

## جامعة المرقب

### المجلة العلمية

مجلة علمية محكمة تحت مسمى (مجلة علوم التربية الرياضية والعلوم  
الأخرى)

منشورات كلية التربية البدنية - جامعة المرقب

الموقع الإلكتروني

[HTTP://SSJ.ELMERGIB.EDU.LY](http://ssj.elmergib.edu.ly)

العدد العاشر

(ديسمبر) 2022-2023 م

## التعليمات الخاصة بنظم النشر مجلة التربية الرياضية والعلوم الأخرى

### طبيعة المواد المنشورة

تهدف المجلة إلى إتاحة الفرصة لكافة المتخصصين لنشر إنتاجهم العلمي في مجال علوم الرياضة والتربية البدنية والعلوم الأخرى، الذي تتوافر فيه الأصالة والجدية والمنهجية العلمية.

وتقوم المجلة بنشر المواد التي لم يسبق نشرها باللغة العربية أو الإنجليزية وتقبل

### المواد في الفئات التالية:

- البحوث الأصيلة.
- المراجعات العلمية.
- تقارير البحوث.
- المراسلات العلمية القصيرة.
- تقارير المؤتمرات والندوات.

### اللائحة التنظيمية:

- 1- أن تكون الدراسات أصلية ولم يسبق نشرها أو قبولها للنشر.
- 2- تصدر كلية التربية البدنية جامعة المرقب مجلة علمية تسمى (مجلة التربية الرياضية – والعلوم الأخرى).
- 3- تصدر المجلة بصفة دورية كل 6 أشهر من كل عام.

### أهداف المجلة:

- 1- المشاركة في تشجيع حركة البحث العلمي.
- 2- تحقيق إضافة جديدة على الساحة العلمية في المجالات الرياضية.
- 3- نشر وتعزيز الدراسات والأبحاث العلمية الرياضية.

### سياسة النشر:

- 1- تختص المجلة بنشر الأبحاث والمقالات العلمية في المجالات الرياضية والتربية البدنية والعلاج الطبيعي والتأهيل الرياضي والأبحاث التربوية والعلوم الأخرى المرتبطة بها.

- 2- يسمح بالاشتراك في المجلة بالأبحاث أو المقالات التي يجريها أو يشترك فيها أعضاء هيئة التدريس أو الباحثين في الجامعة والمعاهد العلمية ومراكز وهيئات البحث العلمي في ليبيا وخارجها.
- 3- تنشر الأبحاث في المجلة وفق الأسبقية دورها بعد تحكيمها وإعدادها في شكلها النهائي وفق شروط النشر والقواعد التي تقرها المجلة.
- 4- جميع الأبحاث المقدمة للنشر لا ترد لأصحابها سواء نشرت أو لم تنشر وإذا تمت الموافقة على نشرها فإن لهيئة التحرير الحق في نشرها في الوقت الذي تراه مناسباً.
- 5- يخضع ترتيب الموضوعات في المجلة لاعتبارات فنية.

### شروط ومعايير النشر:

- 1- تكون الدراسات أصلية ولم يسبق نشرها أو قبولها للنشر.
- 2- يقدم الباحث أصل + نسخة على CD + ثلاثة نسخ مطبوعة وعلى وجه واحد فقط وعلى ورق كوارتر مقياس 4A مع ضرورة ترك الصفحات بدون ترقيم.
- 3- تتضمن الصفحة الأولى عنوان البحث، اسم الباحث أو الباحثين ووظائفهم.
- 4- يجب ألا يزيد عدد الصفحات عن 20 صفحة وفي حالة الزيادة عن 20 صفحة يتم دفع مبلغ خمسة دنانير عن كل صفحة.

### إجراءات التحكيم:

- 1- تلتزم لجنة المجلة بإشعار الباحث بوصول بحثه وإحالاته إلى هيئة التحرير.
- 2- تتم مراجعة البحوث المقدمة بصورة مبدئية من هيئة التحرير لتقرير مدى صلاحيتها وتمشيها مع سياسة المجلة ويمكن تبعاً لذلك استبعاد بعض البحوث وعدم إرسالها للتحكيم مع ضرورة إبلاغ صاحب البحث بذلك.
- 3- يحال البحث للتقييم من قبل ثلاثة من الأساتذة المحكمين حسب التخصص في ليبيا او خارجها.
- 4- تحال البحوث المقدمة للنشر إلى المحكمين في آن واحد وترفق مع البحث استمارة التحكيم ليقوم كل محكم بملاء هذه الاستمارة خلال فترة محددة.
- 5- تعتمد قرارات المحكمين بالأغلبية من حيث القبول أو الرفض من قبل هيئة التحرير.

- 6- تقوم لجنة المجلة بإبلاغ أصحاب البحوث بإجازة بحثهم، ولهيئة التحرير أن تطلب إجراء تعديلات شكلية أو موضوعية بناءً على توصية المحكمين قبل إجازة البحث للنشر
- 7- تلتزم المجلة بالسرية التامة بالنسبة لعملية التحكيم وأسماء المحكمين.

### قواعد عامة:

- تقبل البحوث من خارج ليبيا.
- تسديد الرسوم تحدد من قبل هيئة التحرير أو مجلس الكلية أو مجلس الجامعة.

### شروط كتابة البحوث:

- 1- تكتب البحوث المقدمة للمجلة على ورق حجم A4.
- 2- بالنسبة للهوامش تراعى الشروط التالية:
  - من أعلى 3.5 سم ومن باقي الجوانب 3 سم.
  - خط العنوان الرئيسي للبحث SakkalMajalla حجم Bold 20.
  - خط الكتابة العربي SakkalMajalla حجم 14 عادي وتأخذ أسماء الباحثين والعلماء.. **Bold**
  - خط الكتابة الأجنبي Times New Roman حجم Bold 12.
  - خط العناوين Simplified Arabic حجم Bold 16 والعناوين الصغيرة Bold 14.
  - خط العناوين الأجنبي Times New Roman حجم Bold 16.
- 3- بالنسبة للجداول تكون مفتوحة من الجانبين ومسطرة تحديداً مفرداً أما بداية ونهاية الجدول فيكون التحديد مزدوجاً.

## كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين وأصلي وأسلم على خير الخلق أجمعين محمداً النبي الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين..... وبعد.

إنه ليسعدني نيابة عن مجلس الكلية أن أقدم العدد العاشر (ديسمبر 2022م) من المجلد الأول العدد العاشر من مجلة التربية الرياضية والعلوم الأخرى الصادرة من كلية التربية البدنية - جامعة المرقب في صورتها الجديدة لتسهم بجهودها وافر في النشر العلمي في مختلف أنشطة التربية الرياضية والبدنية والصحية والفنية والترويحية وبعض العلوم الأخرى المرتبطة باعتبارها رائدة المجالات العلمية المتخصصة على مستوى كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بدولة ليبيا إيماناً برسالة الجامعة في هذا الصدد مراعية اتسام محتوى المجلة بالتجريب والتطوير والتطبيق في ظل أهداف الجامعات الإقليمية الأمر الذي أصبح ضرورة ملحة في عالم سريع التغيير بابتكارية التكنولوجيا والتقدم العلمي المذهل، حيث حقق العلم وثبة كبيرة في كل المجالات وكان للتربية البدنية نصيباً من هذا التقدم حيث لعب طموح علماءها دوراً أساسياً في الاعتماد على علوم حديثة ليكون منها المنطلق للتقدم.

وقد آلت كلية التربية البدنية بالجامعة على تطوير هذه المجلة حتى تصل إلى المستوى اللائق بالجهد الذي تبذله للنهوض بها بين الجامعات الليبية والعربية والعالمية.

ولا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر لجميع من أسهموا في ظهور المجلة سواء بالنقد البناء أو تقديم المقالات والبحوث والتراجم العلمية ونتوجه إليهم جميعاً لطلب المزيد من التعاون حتى نصل بهذه المجلة إلى المستوى العلمي والفني المتكامل في مجالات أنشطة التربية الرياضية والصحية والتربية.

رئيس هيئة التحرير  
د: ميلود عمار النفر



## قائمة المحتويات.

الصفحة	عنوان البحث	اسم الباحث	ت
9 - 1	القدرة البدنية ومدى ارتباطها بأداء دقة مهارتي (استقبال الإرسال والدفاع عن الملعب) للاعب المدافع الحر بالكرة الطائرة	كميلة ابوالقاسم العموري	1
23 – 10	الصعوبات التي تواجه مدربي الكرة الطائرة في ليبيا	ابراهيم حسين ابراهيم ابوصيد	2
56-24	معايير اختيار الطالب المعلم بقسم التربية البدنية – كلية التربية جامعة بني وليد	على ابوعجيلة عبد الله الزروق	3
63 - 57	Training programs for rehabilitation and treatment after sports injuries in basketball	MELOD AMMAR. ERMALI AHMED HASSAN WNIS Dr. FATHI ELBSHENI	4
71 - 64	النشاط الرياضي والتدليك وأثره على تحسين الحالة المرضية للمرضى الذين يعانون من مرض السكري من النوع الثاني بصالة التربية البدنية الخمس	ميلود عمار النفر	5
101-72	اخلاقيات مهنة التعليم	حواء إبراهيم إبليش	6
115 - 102	مراحل تطور اللغة كأداة من أدوات التواصل الاجتماعي عبر التاريخ	مفتاح ميلاد الهديف	7
127 – 116	المعوقات التي تؤثر على توجه الطلاب لتخصص الجيمباز	عائشة الهلول محمد سعد	8
142 – 128	اثر النمو السكاني على بعض قطاع الخدمات في مدينة زليتن دراسة تحليلية وصفية على مدينة زليتن من 1960 – 2010 م	أبوبكر مفتاح أحمد التونسي	9
152 – 143	Study Outbreak of Cutaneous Leishmaniasis in Municipality of Al-Zintan 2019AD	ابراهيم محمد التلاوي	10
168 - 153	مدى فاعلية نظرية الذكاءات المتعددة في تقويم الأداء التدريسي لطلبة التدريب الميداني (التربية العملي) بكلية التربية البدنية بجامعة الجفارة	عبد اللطيف سعد حبيلوص	11
188 - 169	اتجاهات المعلمات نحو اندماج الفئات الخاصة من ذوي الإعاقة البسيطة في المدارس العامة بمدينة زليتن	منى بشير محمد بن عائشة	12
196 - 189	تأثير برنامج علاجي باستخدام تمارين القوة العضلية والمستقبلات العصبية الحسية لإعادة تأهيل المصابات بالأم أسفل الظهر	أ. جلال المريض	13
209-197	تأثير اضطراب الشخصية البارانونية على مستوى الانجاز الرياضي للاعبين في بعض الالعاب الجماعية	عبد الله عاصم محمد غازي محمد عاصم محمد غازي أحمد علي محمد البشيني	14
226-210	المرونة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى المعاقين حركيا بمرحلة الشباب ببعض مراكز العلاج الطبيعي بمدينة زليتن دراسة ميدانية ببعض مراكز العلاج الطبيعي زليتن	زينب حامد عبد النور بص	15
238 - 227	جامعة فزان التماسك الجماعي وعلاقته بمستوي الطموح والانجاز لدي لاعبي كرة القدم في مدينة سها	عاشور سعيد مينه نوري حسن ابراهيم اكريفيت	16
262 - 239	Comparative Analysis of Bacterial Diversity in the Water Samples from Domestic wastewater through Metagenomics Technique	جميلة علي احمد زايد	17
270 - 263	استخدام المتسلسلات في حل مسائل القيم الحدية (منظومة شتروملوفيل)	ذكريات عبد المولى العيساوي	18

282 - 271	الوضع المائي المياه الجوفية ببلدية الخمس	م عماد الدين عمار الدرداق	19
290 - 283	بدايات تطور الحركة الشعرية والأدبية في ليبيا	خالد رمضان الجربوع	20
314 - 291	السيكو بأتية وعلاقتها بالعدوان لدى طلبة كليات جامعة المرقب "دراسة إمبريقية"	عائشة علي فلاح	21
331 - 315	الرياضة وعلاقتها بصحة الجسم كما وردت في بعض كتابات الأطباء في الحضارة الإسلامية	الصدديق سالم السائح إمحمد الحسنوني الحشاني	22
338 - 332	اثر البرنامج العلاجي لإعادة تأهيل المصابين بالتمزق الجزئي لعضلة الضامة للفتح	ميلود عمار النفر فتحي علي البشيني عادل محمد بن يونس	23
354 - 339	أثر العوامل الجغرافية على انتشار داء اللشمانيا في منطقة سوق الخميس-الخميس	عمر إبراهيم المنشاز	24
375 - 355	الضغوط النفسية لدى أمهات أطفال التوحد بمدينة زليتن	عبد السلام جبران اشكيب	25
393 - 376	علاقة المملكة الجرمنتية مع المدن الرومانية على الساحل الليبي منذ القرن الأول قبل الميلاد حتى القرن الرابع الميلادي	عياد مصطفى محمد اعبيليكة	26
408 - 394	دراسة جودة مياه الآبار الضحلة في منطقة الساحل الشرقي لمدينة الخمس من الناحية الكيميائية والجيولوجية والبيولوجية	فتحي غانم ربيع ابوراوي	27
426 - 409	قلق المستقبل وعلاقته بإدارة الوقت لدى طلبة كلية الآداب والعلوم قصر الأخيار بجامعة المرقب	مخزوم عمار عوينه بشير علي بن طاهر أحمد الصيد أحمد	28
441 - 427	شرح منظومة ( اللالء المنظومة) ( باب الشهادات- الجزء الأول)	منصور عبد اللطيف الجعراي	29
461 - 442	التحليل المكاني للمستشفيات العامة بمنطقة المرقب دراسة في جغرافية الخدمات	ربيع مفتاح علي احميد المهدي صالح المهدي	30
480 - 462	معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب الجامعة الأسمرية الإسلامية.	هدى فتحي مخلوف نوهه علي عبود البحباح	31
492 - 481	دراسة تحليلية لبعض مناهج المواد الدراسية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الزاوية (سنة ثانية – ثالثة)	فؤاد علي العربي عادل مفتاح ضوء هيب رجب إبراهيم رجب شعرون	32
509 - 493	مدى مساهمة الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري بالمؤسسات الرياضية	سامي عامر المخولف	33
518 - 510	فاعلية استخدام تقنية السحب لعلاج المصابين بالانزلاق الغضروفي بالفقرات العنقية	سهير سالم علي الشقروني عادل محمد بن يونس	34
529 - 519	دور التأهيل الحركي في استرجاع القوة العضلية والمدى الحركي لدى المصابات بالانزلاق الغضروفي بالمنطقة العنقية	فتحي علي محمد البشيني	35
548 - 530	السعادة وعلاقتها بأساليب مواجهة ضغوط أحداث الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي بجامعة سها	إصلاح محمد شافعي وهبه	36

## " القدرة البدنية ومدى ارتباطها بأداء دقة مهارتي (استقبال الإرسال والدفاع عن الملعب) للاعب المدافع الحر بالكرة الطائرة"

أ.ك.د كميّلة ابوالقاسم العموري

### الملخص

تعد القدرات البدنية من الركائز الأساسية التي تستند عليها الألعاب الرياضية وتختلف باختلاف الألعاب الرياضية الممارسة, إذ إن لكل لعبة رياضية قدرات بدنية تختلف عن الأخرى من حيث الأهمية والحاجة إليها وإن أي ضعف في أي قدرة بدنية يؤدي إلى ضعف في الأداء المهاري المطلوب, فالقدرات البدنية من أهم متطلبات الأداء الرياضي الجيد ويعد متغير القدرة البدنية من أكثر المتغيرات البدنية أهمية في الكرة الطائرة لكونها ترتبط ارتباطاً إيجابياً بالأداء المهاري فهي الأساس في تطوير الأداء وكذلك لها عدة مهارات تعتمد اعتماداً كبيراً عليها, فهذه البحوث إلى التعرف على العلاقة بين متغير القدرة العضلية ودقة مهارة استقبال الإرسال للاعب المدافع الحر وكذلك التعرف على العلاقة بين متغير القدرة العضلية ودقة مهارة الدفاع عن الملعب للاعب المدافع الحر, حيث استخدمت المنهج الوصفي وتكونت عينة البحث من ستة لاعبين يمثلون اللاعب المدافع الحر المشاركين في البطولة, وقد استخدمت الباحثة بعض الاختبارات للحصول على نتائج البحث وتم معالجتها إحصائياً للتوصل إلى النتائج والتي كان أهمها وجود علاقة ارتباط معنوية بين متغير القدرة العضلية ودقة الأداء المهاري لمهارتي استقبال الإرسال والدفاع عن الملعب في الكرة الطائرة

**The physical ability variable and its relationship to the performance of the accuracy of my skill (receiving the transmission and defending the field) for the free volleyball "player"**

Physical capabilities are considered one of the basic pillars on which sports games are based and differ according to the sports practiced, as each sports game has physical capabilities that differ from the other in terms of importance and need for them, and any weakness in any physical ability leads to weakness in the required skillful performance. The most important requirements for good sports performance, and the physical ability variable is one of the most important physical variables in volleyball because it is positively related to skillful performance, as it is the basis Physical capabilities are considered one of the basic pillars on which sports games are based and differ according to the sports practiced, as each sports game has physical capabilities that differ from the others in terms of importance and need for them, and any weakness in any physical ability leads to weakness in the required skillful performance. The most important requirements for good sports performance, and the physical ability variable is one of the most important physical variables in volleyball because it is positively related to skillful performance, as it is the basis

## - المقدمة وأهمية البحث:

تعد القدرات البدنية من الركائز الأساسية التي تستند عليها الألعاب الرياضية وتختلف باختلاف الألعاب الرياضية الممارسة , إذ إن لكل لعبة رياضية قدرات بدنية تختلف عن الأخرى من حيث الأهمية والحاجة إليها وإن أي ضعف في أي قدرة بدنية يؤدي إلى ضعف في الأداء المهاري المطلوب, فالقدرات البدنية من أهم متطلبات الأداء الرياضي الجيد وتعد شرط أساسي لكونها العامل الحاسم في كسب المباريات عندما يكون هناك تقارب أو تساوي في النقاط بين الفريقين .

وإن متغير القدرة البدنية من أكثر المتغيرات البدنية أهمية في الكرة الطائرة لكونها ترتبط ارتباطاً إيجابياً بالأداء المهاري فهي الأساس في تطوير الأداء وكذلك لها عدة مهارات تعتمد اعتماداً كبيراً عليها والتي من خلالها يستطيع اللاعب التحرك بسرعة للوصول إلى الكرة.

ولعبة الكرة الطائرة أحدي الألعاب الجماعية التي تتكون من مجموعة من المهارات الهجومية والدفاعية وكونها لعبة ذات متطلبات خاصة تميزها عن غيرها من الألعاب الجماعية, ولكل تخصص ضمنها له متطلبات معينة, وعلي الرغم من أن الأداء في الكرة الطائرة يتم بشكل جماعي بين اللاعبين ككل للفريق الواحد إلا أن التطور السريع الحاصل في هذه اللعبة من النواحي (الفنية والخطية والقانونية) جعل لكل تخصص واجبات كلا حسب إمكانيات وقدرات اللاعبين فيعتبر اللاعب المدافع الحر الذي دخل حيز الوجود في مباريات الكرة الطائرة لاعب ذو تخصص دفاعي داخل الملعب يحتاج إلى ردود فعل سريعة بأقل زمن , عليه يجب تمتعه بمتغيرات بدنية (القدرة العضلية) فهي متغير حركي ضروري للاعب لتأثيرها على الأداء الحركي لمهارتي استقبال الإرسال والدفاع عن الملعب كون هذه المهارات تحتاج إلى حركة سريعة باستخدام الرجلين والذراعين للوصول إلى أفضل انجاز ضد الضربات الساحقة في الجزء الخلفي للاعبين وحائط الصدد , فيتطلب ذلك من المدربين التركيز والانتباه في اختيار المكونات البدنية المناسبة وطريقة تنفيذها باستخدام أحدث الأساليب التدريبية وتحقيق أداءها في مختلف المواقف والظروف حتى تصل إلى أفضل النتائج.

(8: 87)

ومن هنا تكمن أهمية البحث علي أن "المهارات الحركية الرياضية لا تتحقق إلا بوجود القدرات البدنية الخاصة لكل مهارة"

## - مشكلة البحث :

شهدت الكرة الطائرة في الأعوام الأخيرة تطورات حديثة كمثل أي لعبة رياضية حظيت بتغيير كبير في قوانين اللعبة ومن ضمن هذه التطورات اللاعب المدافع الحر الذي يعتبر لاعب دفاعي من نوع خاص كونه يتميز بالمهارات الدفاعية وخاصة في المنطقة الخلفية وحدث هذا التغيير للموازنة بين المهارات الهجومية والدفاعية بين اللاعبين للرفع من الأداء المهاري للعبة وتحقيق اعلي المستويات وإخراج أفضل النتائج, فالكرة الطائرة من الألعاب التي تحتاج للقدرات البدنية للاعبين بصفة عامة واللاعب المدافع الحر بصفة خاصة لكونها لها تأثير كبير في المستوي المهاري للاعبين ومن هذا المنطلق يجب علي المدربين إتباع الأسلوب العلمي في التدريب وتطويره والاهتمام بالجانب البدني إلي الجانب المهاري ومن خلال خبرة الباحثة في المجال الرياضي ذات تخصص بالكرة الطائرة واطلاعها علي نتائج المباريات للفرق المشاركة بالمنافسة لاحظت هناك ضعف في مستوي النتائج وتعزو سبب ذلك إلي ضعف القدرات البدنية بشكل خاص وبالتالي ضعف في المهارات الدفاعية لدي اللاعبين لما لها من أهمية من الرفع بالمستوي المهاري للاعبين حيث لاحظت ان المدربين يضعون اهتمامهم وتركيزهم علي الجانب المهاري وإهمال الجانب البدني لذلك وجدت من الضروري دراسة " متغير القدرة العضلية " ومدى ارتباطها وتأثيرها علي مهارتي (استقبال الإرسال والدفاع

عن الملعب) للاعب المدافع الحر بالكرة الطائرة لإعطاء فرصة للمدربين علي التدريب بالأسلوب العلمي للرفع من المستوي المهاري للاعبين .

- أهداف البحث :-

\* التعرف علي العلاقة بين متغير القدرة العضلية ودقة مهارة استقبال الإرسال للاعب المدافع الحر.

\* التعرف علي العلاقة بين متغير القدرة العضلية ودقة مهارة الدفاع عن الملعب للاعب المدافع الحر.

- فروض البحث :-

1- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين متغير القدرة العضلية ودقة مهارة استقبال الإرسال للاعب المدافع الحر.

2- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين متغير القدرة العضلية ودقة مهارة الدفاع عن الملعب للاعب المدافع الحر.

- المصطلحات الخاصة بالبحث:

\* القدرة العضلية :- "القدرة علي إخراج أقصى قوة في اقل زمن " (9: 36)

\* استقبال الإرسال :- هو استقبال الكرة من اللاعب المرسل من الفريق المنافس لتهيئها إلي اللاعب المعد أو الزميل في الملعب .

\* الدفاع عن الملعب :- هو استقبال الكرة المضروبة ضربا ساحقا من الفريق المناسب وتميرها من أسفل لأعلي بتوجيهها لزميل من الملعب . (11 : 42)

- الدراسات السابقة :

دراسة شهباء احمد (6) (2002)

عنوان الدراسة : "بعض القدرات البدنية الخاصة وعلاقتها بدقة أداء المهارات الهجومية للاعب الكرة الطائرة". هدف الدراسة: التعرف إلي \*العلاقة بين القدرات البدنية الخاصة مع بعضها وعلاقة أداء المهارات الهجومية مع بعضها.

\* العلاقة بين كل صفة بدنية لدي أفراد عينة البحث بدقة أدائهم للمهارات الهجومية منفردة .

منهج الدراسة : المنهج الوصفي.

عينة الدراسة :تكونت عينة الدراسة من (82) لاعبا يمثلون لاعبي الدوري الممتاز بالكرة الطائرة للموسم 2001-2002.

نتائج الدراسة : \* ان صفة القوة الانفجارية لعضلات الرجلين لها ارتباط معنوي مع صفة المرونة والرشاقة وصفة الرشاقة لها ارتباط معنوي مع صفتي المرونة ورد الفعل .

\* وجود ارتباط معنوي بين مهارتي الإرسال والضرب الساحق في حين لم يكون هناك ارتباط بين الإرسال وحائط الصد والإعداد.

- إجراءات البحث :

- منهج البحث: استعملت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي ملائمة طبيعة البحث.

- المجال الزمني : تم تطبيق الدراسة في الموسم الرياضي (2021-2022).

- المجال المكاني : صالة نادي الاولمبي بالزاوية .

- مجتمع البحث: تمثل المجتمع الإحصائي للبحث في منافسة الكأس للمنطقة الغربية للأواسط دوري الفئات تحت 21 سنة للموسم الرياضي (2021-2022) والبالغ عددهم (6) فرق وهي (أساريا , الأولمبي, الجزيرة , رفيق , صقورصبراتة , الشبيبة صرمان) التي أقيمت بصالة نادي الأولمبي الزاوية.
- عينة البحث: تم اختيار العينة بالطريقة العمدية من ضمن الفرق المشاركة في منافسة الكأس للمنطقة الغربية للأواسط تحت 21 سنة حيث تم اختيار اللاعب المدافع الحر من هذه الفرق والبالغ عددهم (6) لاعبين.
- الأسس العلمية للاختبار:

تجانس أفراد العينة في متغيرات النمو (قيد البحث) ن=6

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	وحدة القياس	المتغير
4.5	179	السم	الطول
4.1	70.4	الكجم	الوزن
1.94	20.19	الدرجة	العمر

- الأدوات الأجهزة المستخدمة في البحث:-

\* المصادر والمراجع .

\* استمارة استطلاع آراء الخبراء .

\* ملعب طائرة قانوني- كرات طائرة .

\* شريط قياس لقياس المسافة .

\* جهاز الريستاميتر لقياس (الطول بالسنتيمتر) .

\* ميزان طبي لقياس الوزن (بالكيلوجرام) .

الاختبارات المستخدمة في البحث:-

بعد الاطلاع علي مجموعة من المصادر والمراجع العلمية والدراسات السابقة " الين وديع فرج (2001) سعد ألجميلي (2010) , زكي محمد (2000) , محمد حسن علاوي , محمد نصر الدين رضوان (2001) محمد صبحي حسنين (2001) " تم تحديد أهم الاختبارات البدنية الخاصة بمتغير القدرة العضلية وأهم الاختبارات المهارية قيد البحث حيث قامت الباحثة بإعداد استمارات الاستبيان لاستطلاع آراء مجموعة من الخبراء علي هذه الاختبارات حيث تم الموافقة بنسبة 80 %

أولاً :- الاختبارات البدنية : مرفق (1)

- اختبار الوثب العريض من الثبات.

\* الغرض من الاختبار: قياس القدرة العضلية للرجلين .

- اختبار رمي الكرة الطبية 3م من فوق الرأس.

\* الغرض من الاختبار: قياس القوة الانفجارية لعضلات الذراعين. (11)

ثانياً :- الاختبارات المهارية:- مرفق (2)

- اختبار مهارة استقبال الإرسال :-
- \*الغرض من الاختبار:- قياس دقة مهارة استقبال الإرسال.
- اختبار مهارة الدفاع عن الملعب :-
- \*الغرض من الاختبار : قياس دقة التوصيل للمهارة في الدفاع عن الملعب ضد الضرب الهجومي.

(4)

- التجربة الاستطلاعية :

تم إجراء التجربة الاستطلاعية على اللاعبين بصالة الاولمبي البالغ عددهم (2)لاعب خارج عينة البحث بتاريخ 2021/1/9 م والهدف من هذه التجربة الاتى :

- معرفة الزمن المستغرق لكل اختبار .
- التعرف على إمكانية العينة من تطبيق الاختبارات وملائمتها للعينة.
- تدريب الفريق المساعد على نوعية الاختبارات وتسجيل النتائج.
- التجربة الأساسية:

بعد إجراء التجربة الاستطلاعية والتأكد من صلاحية الاختبارات , تم تطبيق الاختبارات على عينة البحث البالغة عددهم (6) لاعبين خلال الفترة من 2021/2/9 - 2021/2/25 حيث أجريت الاختبارات البدنية ثم المهارة على عينة البحث بصالة نادي الاولمبي الزاوية.

- المعالجات الإحصائية:-

1. (الوسط الحسابي - الانحراف المعياري - معامل الارتباط البسيط لبيرسون) .

2. - عرض ومناقشة النتائج .

جدول رقم (2)

يوضح الأوساط الحسابية ولانحرافات المعيارية للاختبارات البدنية المهارة قيد البحث ن=6

المتغير	الاختبار	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	اختبار القدرة العضلية	م	9,93	0,14
3	اختبار دقة استقبال الإرسال	درجة	1,92	0,36
4	اختبار دقة الدفاع عن الملعب	درجة	2,40	0,12

يتضح من الجدول رقم (2) الخاص بالأوساط الحسابية ولانحرافات المعيارية للاختبارات البدنية المهارة بان الوسط الحسابي في اختبار القدرة العضلية قد بلغ (9,93) وبانحراف معياري (0,14) , بينما الوسط الحسابي في اختبار استقبال الإرسال (1,92) وبانحراف معياري(0,36), الوسط الحسابي في اختبار الدفاع عن الملعب قد بلغ (2,40) وبانحراف معياري (0,12).

### جدول رقم (3)

يوضح مصفوفة الارتباط بين متغير القدرة العضلية والمهارات الدفاعية للاعب المدافع الحر قيد البحث

n=6

المتغير	الأداء المهاري		قيمة ت ر		الدلالة
	دقة استقبال الإرسال	دقة الدفاع عن الملعب	المحسوبة	الجدولية	
القدرة العضلية	0.87	0.85	0.88	0.81	معنوي

من الجدول رقم (3) ينضج ان هناك علاقة ارتباط معنوية بين كل من القدرة العضلية ودقة مهارتي الاستقبال والدفاع عن الملعب حيث كانت القيمة المحسوبة قد بلغت (0.88) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة قيمتها (0.81) وعند مستوي الدلالة (0.05) وتعزو الباحثة السبب في العلاقة الايجابية المعنوية علي ان المتغير البدني له تأثير كبير في رفع وتطوير مستوي اللاعب للمهمة المنسوبة إليه داخل الملعب بتخصص دفاعي , ويشير إلي ذلك " وديع ياسين وخالد عبد المجيد كون اللاعب يتمتع بمهارات دفاعية يتطلب أداءها القيام بالوثب والارتقاء إثناء الرد علي الهجوم المنافس.

ويتفق ذلك مع "الهام عبد الرحمن محمد" بقولها تعد القدرة العضلية من أهم المتغيرات البدنية الرئيسية والتي لا بد من وجودها في الأنشطة التي يتطلب الأداء فيها إلى الوثب العالي حيث تحدث الزيادة في الوثب تبعاً لزيادة القدرة العضلية , ويؤكد ذلك " محمد حسن علاوي " علي ان المتغيرات البدنية الأساسية ترتبط إلي حد كبير بالمهارات الحركية لمختلف الأنشطة في إثناء التدريب الرياضي فيجب الاهتمام بعمليات التدريب علي تنمية المتغيرات البدنية وترقية المهارات الحركية علي إنهما جزءاً من لعملية تدريبيه واحدة.

وتري الباحثة ضرورة الاهتمام بالمتغيرات البدنية بشكل عام خلال التدريب لما لها من أهمية في مهارات الكرة الطائرة بصورة عامة والمهارات الدفاعية بشكل خاص , لان امتلاك المهارات الفنية المهارية وحدها لا يكون كافياً ما لم يكن مرتبطاً بالمتغيرات البدنية الخاصة بكل مهارة واستثمارها بشكل جيد لتحقيق أفضل النتائج.

#### - الاستنتاجات:-

- 1- وجود علاقة ارتباط معنوية بين متغير القدرة العضلية ودقة الأداء المهاري لمهارة استقبال الإرسال في الكرة الطائرة.
- 2- وجود علاقة ارتباط معنوية بين متغير القدرة العضلية ودقة الأداء المهاري لمهارة الدفاع عن الملعب في الكرة الطائرة.

#### التوصيات:-

- 1- التأكيد علي تطوير وتحسين متغير القدرة العضلية لجميع أفراد الفريق وخاصة اللاعب المدافع الحزلاًهميتها في أداء المهارات الدفاعية للاعب .
- 2- إجراء اختبارات دورية للاعب المدافع الحر.
- 3- التأكيد علي المدربين بإتباعهم الأسلوب العلمي للتدريب بوسائل وتقنية متطورة والاهتمام بالمتغيرات البدنية الخاصة المرتبطة بالأداء المهاري.

## المراجع

- 1- الهام عبد الرحمن محمد : فاعلية التدريب البليومتري علي مسافة الوثب العمودي وأثرها علي الضربة الساحقة وبعض القدرات البدنية الخاصة بالكرة الطائرة المجلة العلمية لكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الإسكندرية ، العدد 12 ، 1997.
- 2- الين وديع فرج : أسس تدريب الكرة الطائرة للناشئين ، منشأة المعارف ، الإسكندرية، 2004م
- 3- حبيب علي طاهر، حاتم فيلح حافظ : القدرة العضلية للرجلين للاعب الحر وعلاقتها بدقة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة ، مجلة علوم التربية الرياضية كربلاء، العدد الرابع المجلد الرابع ، 2011.
- 4- زكي محمد حسن : الكرة الطائرة ، تقنيات حديثة في التعلم والتدريس ملتقى الفكر العربي ، الإسكندرية ، 2000م.
- 5- سعد حماد أجميلي : الكرة الطائرة وتدريبها الميدانية لمهارة الإرسال ، الاستقبال ، الإعداد ، الجزء الأول ، دار دجلة ، عمان ، الأردن 2010 م
- 6- شهباء احمد: بعض القدرات البدنية الخاصة وعلاقتها بدقة أداء المهارات الهجومية للاعب الكرة الطائرة رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات بغداد 2002م.
- 7- عدي عبد المحسن كريم الربيعي : علاقة بعض القدرات البدنية الخاصة بدقة التربية الرياضية جامعة ديالى ، 2005 م.
- 8- عصام ألوشاحي : الكرة الطائرة مفتاح الوصول الي المستوي العالمي ، دار الفكر العربي القاهرة ، 1994م.
- 9- مروان عبد المجيد : الموسوعة العلمية للكرة الطائرة ، مهارات ، خطط ، اختبارات بدنية ومهارة ، قياسات جسمية ، انتقاء ، معاقين ، تحكيم ، مؤسسة الوراق للنشر ، ط1، 200
- 10- محمد حسن علاوي : علم التدريب الرياضي ، مصر ، دار المعارف، 1995 م .
- 11- محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان : اختبارات الأداء الحركي ، دار الفكر العربي ، القاهرة، 2001.
- 12- محمد صبحي حسنين: التقويم والقياس في التربية الرياضية ، ط5، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2001.
- 13- وديع ياسين وخالد عبد المجيد: دراسة مقارنة لأثر استخدام ملاعب مختلفة الإبعاد في الكرة الطائرة علي القدرات الخاصة ، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية ، المجلد (8) العدد (31) جامعة الموصل .

## مرفق (1)

- اختبار الوثب العريض من الثبات.

\* الغرض من الاختبار: قياس القدرة العضلية للرجلين .

\* الأدوات اللازمة للاختبار: أرض مستوية .

\* وصف الاختبار :

يقف المختبر خلف خط البداية بحيث يلامس الأمشاط خط البداية من الخارج .

يبدأ المختبر بمرجحة الذراعين للخلف مع ثني الركبتين والميل إلى الإمام قليلا ودفع الأرض بقوة بالقدمين بقوة في محاولة الوثب إمام ثلاث مرات متتالية طويلة بالقدمين.

\* حساب الدرجات : تحسب المسافة من مكان الوثب حتى نهاية الوثبة الثالثة عند كعب الرجلين لكل مختبر .

- اختبار رمي الكرة الطبية 3م من فوق الرأس.

\* الغرض من الاختبار: قياس القوة الانفجارية لعضلات الذراعين.

\* الأدوات: منطقة فضاء مستوية , حبل صغير , كرسي , كرة طبية وزنها 3كم , شريط لاصق بعرض 5سم .

\* طريقة الأداء: يجلس المختبر علي الكرسي ممسك بالكرة الطبية باليدين علي ان يكون الجذع ملاصقا لحافة الكرسي , ويوضع حول الصدر حبل صغير بحيث يمسك من الخلف عن طريق محكم لمنع المختبر من الحركة للإمام أثناء الرمي بالكرة , إذ تجري عملية رمي الكرة باستخدام اليدين ( بدون استخدام الجذع).

\* الشروط: يعطي لكل مختبر ثلاث محاولات يسجل فيهما الأفضل ويعطي محاولة مستقلة في بداية الاختبار لتدريبه علي الأداء وعندما يهتز الكرسي او يتحرك أثناء الأداء لا تحسب النتيجة وتستبدل بمحاولة أخرى بدل منها .

\* التسجيل : درجة كل محاولة هي المسافة بين الحافة الأمامية للكرسي وبين اقرب نقطة تصنعها الكرة علي الأرض ناحية الكرسي .

\* درجة المختبر: هي الدرجة لأحسن محاولة من المحاولات الثلاثة .

## مرفق (2)

ثانيا :-الاختبارات المهارية:-

\* اختبار مهارة استقبال الإرسال :-

الغرض من الاختبار قياس دقة مهارة استقبال الإرسال.

الأدوات : ترسم دائرة علي جانبي الملعب بحيث تكون المسافة بين مركز الدائرة وخط الجانب (1.5) في حين تكون المسافة بين مركزها وخط النهاية (3م), وقطر الدائرة (م1).

2- توضع علامة (-) خارج الدائرة وعلي بعد (2م) من خط البداية .

3- تحدد مناطق الدقة في مركز رقم 2 في المنطقة الأمامية حتى يتم تحديد المحاولات الناجحة حسب دقة التوصيل .

4- يؤدي اللاعب المرسل ضرب الكرات المرسلة في المنطقة المرسومة للإرسال.

5- كرات طائرة قانونية .

وصف الاختبار: يقف المختبر خارج الدائرة وعلي العلامة المحددة وهو مواجه للشبكة , إذ يقوم اللاعب المدافع الحر بالدخول إلى الدائرة ليقوم باستقبالها ويتم توجيهها إلى داخل المناطق المحددة للدقة في مركز رقم (2).  
حساب الدرجات : لكل لاعب (3) محاولات من داخل الدائرة .

تسجيل الدرجات : يسجل المختبر مجموعة النقاط التي يحصل عليها من المحاولات الثلاثة وفقا للاتي :

- سقوط الكرة داخل المنطقة رقم (3) المحددة ويمنح 3 درجات.

- سقوط الكرة داخل المنطقة رقم (2) المحددة ويمنح درجتان .

- سقوط الكرة داخل المنطقة رقم (1) المحددة ويمنح درجة .

- فيما عدا سبق يحصل المختبر علي صفر.

\*اختبار مهارة الدفاع عن الملعب :-

الغرض من الاختبار: قياس دقة التوصيل للمهارة في الدفاع عن الملعب ضد الضرب الهجومي.

الأدوات : ترسم دائرة علي جانب الملعب في مركز رقم (5) بحيث تكون المسافة بين مركز الدائرة وخط الجانب (1.5) في حين تكون المسافة بين مركزها وخط النهاية (3م), وقطر الدائرة (1م).

2- توضع علامة (-) خارج الدائرة وعلي بعد (2م) من خط البداية .

3- تحدد مناطق الدقة في مركز رقم (2) من المنطقة الأمامية حتى يتم تحديد المحاولات الناجحة حسب دقة التوصيل

4- يؤدي اللاعب المهاجم الضرب الساحق في المنطقة المرسومة للدفاع عن الملعب.

5- كرات طائرة قانونية .

وصف الاختبار: يقف المختبر خارج الدائرة وعلي العلامة المحددة وهو مواجه للشبكة , إذ يقوم اللاعب المدافع الحر إلى الدائرة ليقوم بالدفاع عن الملعب ضد الضربات الهجومية ويتم توجيهها إلى داخل المناطق المحددة للدقة في مركز رقم (2).

حساب الدرجات : لكل لاعب (3) محاولات من داخل الدائرة .

تسجيل الدرجات : يسجل المختبر مجموعة النقاط التي يحصل عليها من المحاولات الثلاثة وفقا للاتي :

- سقوط الكرة داخل المنطقة رقم (3) المحددة ويمنح 3 درجات.

- سقوط الكرة داخل المنطقة رقم (2) المحددة ويمنح درجتين .

- سقوط الكرة داخل المنطقة رقم (1) المحددة ويمنح درجة .

- فيما عدا سبق يحصل المختبر علي صفر.

## الصعوبات التي تواجه مدربي الكرة الطائرة في ليبيا

ابراهيم حسين ابراهيم ابوصيد

### ملخص البحث

مع أهمية التعرف على المعوقات والصعوبات التي تواجه مدربي الأنشطة الرياضية بصفة عامة ومدربي الكرة الطائرة بصفة خاصة، تظهر الحاجة لهذه الدراسة للوقوف على ماهية ونوع المشكلات التي تواجه المدرب ومن ثم العمل على حلها باعتبار إن تشخيص وتحديد هذه المشكلات ودرجة أهميتها يمثل الخطوة الأولى والمنطقية لعلاجها، حتى يمكن تقديم المقترحات أو التوصيات الملائمة للتغلب على هذه المشكلات، ويهدف البحث إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه مدربي الكرة الطائرة في ليبيا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، واشتملت عينة البحث على (15) مدرباً من مدربي الكرة الطائرة، تم اختيارهم بالطريقة العمدية، وقام الباحث بتطبيق استمارة استبيان بهدف التعرف على الصعوبات التي تواجه مدربي الكرة الطائرة في ليبيا، وتمثلت أهم النتائج في الآتي: تأخر المستحقات المالية للاعبين يؤثر على تعاملهم مع مدرب الكرة الطائرة أثناء التدريب والمباريات، لا توجد أي بدائل مالية وخدمات مهنة تدريب الكرة الطائرة، عدم توفر التغذية المناسبة للاعبين أثناء التدريب والمباريات، مهنة تدريب الكرة الطائرة غير معترف بها بين المهن الأخرى، تكلف الإدارة مدرب الكرة الطائرة بأعباء فوق استطاعته.

## Difficulties facing volleyball coaches in Libya

Ibrahim Hussein Ibrahim Abu Said

### Research Summary

With the importance of identifying the obstacles and difficulties facing coaches of sports activities in general and coaches of volleyball in particular, the need for this study appears to determine the nature and type of problems facing the coach and then work to solve them, given that the diagnosis and identification of these problems and the degree of their importance represents the first and logical step to treat them. So that appropriate proposals or recommendations can be presented to overcome these problems, and the research aims to identify the difficulties facing volleyball coaches in Libya, and the researcher used the descriptive survey method, and the research sample included (15) volleyball coaches, who were chosen by the deliberate method, The researcher applied a questionnaire in order to identify the difficulties facing volleyball coaches in Libya, and the most important results were as follows: the delay in the financial dues of the players affects their dealings with the volleyball coach during training and matches, there are no financial rewards and guarantees for the volleyball coaching profession, the lack of Provides proper nutrition to players during training and matches. The volleyball coaching profession is not recognized among other professions Managing a volleyball coach with burdens beyond his ability.

**مقدمة البحث :**

أصبح ميدان التدريب في الكرة الطائرة من الميادين الهامة في البحث والدراسة لما له من أهمية وارتباط كبير بالوصول إلى المستويات الرياضية العالية واعتماده على قدرات المدرب الرياضي في إدارة عملية التدريب وإعداد اللاعبين للمنافسات وكذلك قدرته على الرعاية والتوجيه والتعليم والإرشاد للاعبين لذلك اهتمت التوجهات العالمية الحديثة بمهنة مدرب الكرة الطائرة وجعلت منه الموجه الأول والمشرف العام على عملية التدريب والتعليم في ضوء استخدامه الماهر للأساليب والطرق الحديثة في التدريب الرياضي ، فنجاح العملية التدريبية في الكرة الطائرة الحديثة بأساليبها المختلفة يعتمد بشكل أساسي على مدرب الكرة الطائرة فهو المصدر الأهم للمعرفة والعامل الفاعل والمركز الأهم لعملية التدريب بكل ما يحيط بها (9: 65).

ويذكر محمد إبراهيم شحاتة (2003م) إلى أن عملية التدريب تتميز بوضوح الدور القيادي للمدرب إذ يقع عليه العديد من المهام التي تسهم في بناء الرياضي لتحقيق أعلى المستويات، والمدرب المؤهل علميا هو الذي يدفع بلاعبه إلى البطولة بتحقيق متطلباتها ويعمل من أجلها (5 : 22).

ويشير أبو العلاء احمد عبدالفتاح (1997م) أن الدور الذي يلعبه المدرب في العملية التدريبية جزء لا يتجزأ منها فهو يعتبر شخصية تربوية يقوم على عاتقها مسؤولية قيادة عملية التدريب ويؤثر تأثيرا مباشرا في التطوير المتزن لشخصية لاعبيه، حيث ان الوصول للاعب إلى أعلى المستويات الرياضية في نوع النشاط التخصصي يتوقف على مدى قدرات المدرب في إدارة عملية التدريب وكذلك إعداد اللاعب وإرشاده وتوجيهه (2: 121).

ويضيف مفتي إبراهيم حماد (1998م) أن المدرب هو الشخصية التي يقع على عاتقها القيام بتخطيط وقيادة وتنظيم الخطوات التنفيذية لعمليات التدريب وتوجيه اللاعبين (6: 15).

وتزداد أهمية دور المدرب في المجتمع في الآونة الأخيرة للنهوض والارتقاء بالمستوى الرياضي حيث يجب على كل مدرب ان يحدد بدقة ووضوح أهداف وواجبات التدريب ، بحيث يضمن الانتفاع به ووصوله إلى مستوى البطولة وفقا لإمكانات لاعبيه (2: 86).

**مشكلة البحث**

مع أهمية التعرف على المعوقات والصعوبات التي تواجه مدربي الأنشطة الرياضية بصفة عامة ومدربي الكرة الطائرة بصفة خاصة ، تظهر الحاجة لهذه الدراسة للوقوف على ماهية ونوع المشكلات التي تواجه المدرب ومن ثم العمل على حلها باعتبار إن تشخيص وتحديد هذه المشكلات ودرجة أهميتها يمثل الخطوة الأولى والمنطقية لعلاجها حتى يمكن تقديم المقترحات او التوصيات الملائمة للتغلب على هذه المشكلات . ومن جهة اخرى إن ترك هذه المشكلات دون دراسة علمية لاكتشافها سوف يجعلها تتفاقم وبالتالي يصعب معالجتها ووضع حلول لها فيما بعد ، ومن خلال المقابلات الشخصية التي قام بها الباحث مع بعض مدربي الكرة الطائرة في ليبيا والتي أسفرت نتائجها بان هناك بعض الصعوبات تواجه مدربي الكرة الطائرة تتعلق بالكثير من الامور ذات علاقة بالعملية التدريبية ، مما دفع الباحث لإجراء هذه الدراسة للوقوف على أهم هذه الصعوبات التي تواجه المدربين برياضة الكرة الطائرة في ليبيا ومحاولة تحديدها لمساعدته الأجهزة الفنية والإدارية بالاتحاد الحالي لوضع الحلول المناسبة لهذه الصعوبات مستقبلا

**أهمية البحث :**

تتضح أهمية البحث من خلال ما يلي:

## 1. الأهمية النظرية:

- تعتبر هذه الدراسة أضافه علميه في البيئة الليبية وتدعيمها في مجال الاهتمام بالمدرّب الرياضي وخاصة فيما يتعلق بمدربي الكرة الطائرة.
- تشجيع الاتجاه نحو الاهتمام بمدربي الكرة الطائرة التي لم تحظى بالدراسة الكافية، فالدراسات والبحوث تساهم نتائجها في تأهيل المدرّب الليبي.

## 2. الأهمية التطبيقية :

توجيه رسالة لمدرّب الكرة الطائرة بليبيا بوجود اهتمام بحثي علمي بهم ومحاولة التعرف على أهم الصعوبات التي تعرقل عملية التدريب ، مما يدعم إحساسهم بحاجة المجتمع لهم ولجهودهم في تطوير رياضة الكرة الطائرة والوصول للمقترحات وإيجاد الحلول التي تعرقل عملية تدريب لعبة الكرة الطائرة.

## هدف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه مدربي رياضة الكرة الطائرة من خلال:

- 1- التعرف على الصعوبات المرتبطة باللاعبين التي تواجه مدربي رياضة الكرة الطائرة في ليبيا .
- 2- التعرف على الصعوبات المرتبطة بالإمكانيات التي تواجه مدربي رياضة الكرة الطائرة في ليبيا
- 3- التعرف على الصعوبات المرتبطة بالإشراف الإداري التي تواجه مدربي رياضة الكرة الطائرة في ليبيا.
- 4- التعرف على الصعوبات المرتبطة بالعوائد المالية للمهنة التي تواجه مدربي رياضة الكرة الطائرة في ليبيا.
- 5- التعرف على الصعوبات المرتبطة بالمستقبل المهني للمدرّب التي تواجه مدربي رياضة الكرة الطائرة في ليبيا.

## تساؤلات البحث :

في ضوء اهداف البحث يضع الباحث التساؤلات التالية :

1. ما الصعوبات المرتبطة باللاعبين التي تواجه مدربي رياضة الكرة الطائرة في ليبيا ؟
- 2- ما الصعوبات المرتبطة بالإمكانيات التي تواجه مدربي رياضة الكرة الطائرة في ليبيا ؟
- 3- ما الصعوبات المرتبطة بالإشراف الإداري التي تواجه مدربي رياضة الكرة الطائرة في ليبيا ؟
- 4- ما الصعوبات المرتبطة بالعوائد المالية للمهنة التي تواجه مدربي رياضة الكرة الطائرة في ليبيا؟
- 5- ما الصعوبات المرتبطة بالمستقبل المهني للمدرّب التي تواجه مدربي رياضة الكرة الطائرة في ليبيا؟

## الدراسات السابقة :

1- قام محمد الفاتح احمد (2010) (7) بدراسة بعنوان (الصعوبات التي تواجه مدربي كرة القدم بأندية الدرجة الاولى بولاية الخرطوم) استخدم الباحث المنهج الوصفي واختيرت عينة البحث بطريقة قصديّة من المدربين المسجلين للاتحاد المحلي لكرة القدم وبلغ عددهم 8 مدربين، واستخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات وكانت أهم نتائج الدراسة ما يلي (لا تتوفر الأدوات والأجهزة الحديثة المعينة في التدريب ولا يوجد متخصص للإشراف على التغذية في محاور الإمكانيات التي تمثل المعوق الأول) (لا يلتزم اللاعبون بالعادات الصحية السليمة وبعض اللاعبين يفقدون التحكم في انفعالاتهم أثناء المباراة بدون مبرر مما يعرضهم للإندار والطرّد في محاور الصعوبات الخاص باللاعبين وهذا جاء كمعوق ثاني) (ساعات التدريب غير كافية، لا يضع الجهاز الفني خطة سنوية للتدريب ولا يتم عمل تقويم مستمر لمستوى الفريق في محاور الصعوبات الخاصة بالناحية الفنية التي مثلت المعوق الثالث)

- 2- قام إبراهيم محمد ضهير (2005) (1) بدراسة بعنوان (المشكلات التي تواجه الفريق القومي الفلسطيني لكرة اليد) رسالة ماجستير: استخدم الباحث المنهج الوصفي وتكونت العينة من (8) مدربين و (24) لاعبا (18) اداريا ممن عملوا في الفريق القومي الفلسطيني لكرة اليد الذين تم اختيارهم بالطريقة العمدية للاستبانة التي اعددها الباحث كاداه لجمع البيانات ، وكانت اهم نتائج الدراسة ( هنالك نقص في المعلومات عن الفرق الخارجية التي تقابل المنتخب) (عدم توفير احتياطي مالي مناسب للاحتياجات الطائرة للمنتخب)(ليس هناك خطة سنوية وتقويم دوري لمستوي الفريق خلال العام ) (توجد مشكلات اجتماعية واقتصادية و صحية بين اللاعبين
- 3- قام محمود الحليق ، أمان خصاونة (2004) (8) بدراسة بعنوان المعوقات التي تواجه لاعبي كرة الطاولة في الأندية الأردنية واستخدم المنهج الوصفي على عينة 84 لاعب وكانت أهم النتائج أن هناك معوقات فنية ، معوقات نفسية وإدارية ، اجتماعية ، مالية.
- 4- قام شريف إسماعيل (2008) (3) دراسة بعنوان معوقات انتشار رياضة الملاكمة بمحافظة الوجه القبلي وتهدف الدراسة إلى التعرف على معوقات انتشار رياضة الملاكمة بمحافظة الوجه القبلي وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي واشتملت عينة البحث 239 وكان أهم النتائج التي توصل إليها الباحث وجود معوقات إدارية ومعوقات من ناحية الإمكانيات والحوافز للمشاركين إلى جانب المعوقات الفنية
- 5- قام عمرو عبد السلام (2012) (4) بدراسة بعنوان إستراتيجية لمواجهة المشكلات الفنية والإدارية لدى الرياضيين المعاقين بدنيا في ج.م.ع وهدفت الدراسة إلى وضع إستراتيجية لمواجهة المشكلات الفنية والإدارية لدى الرياضيين المعاقين بدنيا في ج.م.ع واستخدم المنهج الوصفي على عينة من الرياضيين المعاقين بدنيا وعدد من مدربي الأنشطة الرياضية وكانت أهم النتائج قلة المنشآت ، والملاعب الرياضية ، وقلة الأجهزة والأدوات ، وعدم الاعتماد على الأسلوب العلمي في وضع الخطط الرياضية ، وضعف مصادر التمويل وقلة الميزانية وأوصى بضرورة تطبيق الإستراتيجية المقترحة.
- 6- قام سونج هينج ماو Songhengmao (2011) (11) بدراسة بعنوان انعكاس أسباب تخلف كرة القدم الصينية من منظور التدريب وهدفت إلى معرفة العوامل التي تساهم في التخلف طويل المدى لكرة القدم الصينية وكانت أهم النتائج أن السبب الأكثر أهمية هو مشكلة التدريب ، وان علامة المنافسة تنعكس مباشرة عليه ، والافتقار إلى الفنيات الدقيقة في التدريب منذ الطفولة ، والافتقار إلى التدريب على سرعة وقوة المواجهة، الفصل بين التدريب البدني والممارسة والفنيات (التكتيكات)
- التعليق على الدراسات السابقة :**
- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في اختيار موضوع البحث والمنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات وكذلك الأسلوب الإحصائي المستخدم .
- إجراءات البحث :**
- منهج البحث :**
- استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لطبيعة هذا البحث .
- مجتمع وعينة البحث :**
- يمثل مجتمع البحث مدربي رياضة الكرة الطائرة بليبيا وقد تم اختيار عينة قوامها (15) مدربا بالطريقة العمدية

## أدوات جمع البيانات :

## استمارة الاستبيان :

استخدم الباحث استمارة استبيان مقننة صممت من قبل ( محمد فاروق صالح ) طبقت على مدربي رياضة الكرة الطائرة في مصر .

## المعاملات العلمية لاستمارة الاستبيان :

## 1- صدق الاستبيان :

اعتمد الباحث في حساب صدق استمارة الاستبيان على آراء المحكمين للإفادة برأيهم في مدى صدق الاستمارة لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله وتم التطبيق على مجموعة من المحكمين في مجال التربية البدنية في الفترة من 2021/4/1م حتى 2021/4/5م ، وأفادوا بإجراء تعديل في الاستبيان علي ميزان التقدير الخماسي ليصبح تقدير أهمية العبارات وفقاً لميزان التقدير الثلاثي ، موافق ويقدر لها (3) درجات ، موافق إلى حد ما ويقدر لها (2) درجتان ، غير موافق ويقدر لها (1) درجة واحدة ، وذلك ليمتشي مع طبيعة هذا البحث ، واتفق المحكمين بنسبة 100% على المحاور وبنسبة تراوحت من 80% إلى 100% على العبارات مما يشير إلى صدق الاستبيان .

## جدول (1)

نسبة الاتفاق لصدق المحكمين لمحاور الاستبيان وعباراته (ن = 5)

م	المحاور	نسبة الاتفاق %
1	الصعوبات المرتبطة باللاعبين	100
2	الصعوبات المرتبطة بالإمكانات	95
3	الصعوبات المرتبطة بالمستقبل المهني للمدرب	90
4	الصعوبات المرتبطة بالعوائد المالية للمهنة	85
5	الصعوبات المرتبطة بالإشراف الإداري	80

## 2- ثبات الاستبيان

تم تطبيق استمارة الاستبيان عن طريق إعادة تطبيق الاختبار في الفترة من 2021/9/5م إلى 2021/9/15م على عينة قوامها (10) مدربين من مجتمع البحث ومن خارج العينة بفاصل زمني قدره عشرة أيام ، وبحساب معامل الارتباط بين التطبيق (الأول ، الثاني) تم حساب معامل الثبات كما هو موضح بجدول (2) .

## جدول (2)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لمحاور استمارة الاستبيان  
لمدربي الكرة الطائرة (ن = 10)

م	المحاور	معامل الارتباط	الصدق الذاتي
1	الصعوبات المرتبطة باللاعبين	0.96	0.98
2	الصعوبات المرتبطة بالإمكانات	0.92	0.96
3	الصعوبات المرتبطة بالمستقبل المهني للمدرب	0.88	0.94
4	الصعوبات المرتبطة بالعوائد المالية للمهنة	0.84	0.92
5	الصعوبات المرتبطة بالإشراف الإداري	0.80	0.89

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 0.549

يتضح من جدول (3) أن معامل الارتباط يتراوح ما بين (0.80) إلى (0.96) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) مما يشير إلى ثبات استمارة الاستبيان .

الدراسة الأساسية

تم تطبيق الاستبيان بصورته النهائية على أفراد عينة البحث وذلك في الفترة من 2021/9/17م إلى 2021/9/31م .  
الأسلوب الإحصائي:

لمعالجة البيانات الخاصة بالبحث استخدم الباحثون الأساليب الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - معامل ارتباط بيرسون - النسبة المئوية - الوزن النسبي - الأهمية النسبية - اختبار كا<sup>2</sup>

## جدول (3)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية وقيمة كا<sup>2</sup> ومستوى الدلالة لاستجابات مدربي الكرة الطائرة حول محور الصعوبات المرتبطة باللاعبين (ن = 15)

العبارات	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		الوزن النسبي	الأهمية النسبية كا <sup>2</sup>	قيمة	مستوى الدلالة
	ك	% ن	ك	% ن	ك	% ن				
محاولة بعض اللاعبين التكتل ضد مدربي الكرة الطائرة	11	73.33	4	26.67	0	0.00	41	91.11	12.40	دال
عدم التزام اللاعبين بتعليمات مدرب الكرة الطائرة يؤثر سلبا على التدريب والمباريات	6	40.00	9	60.00	0	0.00	36	80.00	8.40	دال
تأخر المستحقات المالية للاعبين يؤثر علي تعاملهم مع مدرب الكرة الطائرة أثناء التدريب والمباريات	12	80.00	3	20.00	0	0.00	42	93.33	15.60	دال
وجود صراعات داخلية بين اللاعبين	11	73.33	1	6.67	3	20.00	38	84.44	11.20	دال
عدم وجود اتصال مباشر بين اللاعبين ومدرب الكرة الطائرة	12	80.00	3	20.00	0	0.00	42	93.33	15.60	دال
عدم تقدير اللاعبين للجهد الذي يبذله مدرب الكرة الطائرة في عملية التدريب	12	80.00	3	20.00	0	0.00	42	93.33	15.60	دال
ضعف إلمام اللاعبين بأهداف التدريب ومتطلبات النادي	12	80.00	3	20.00	0	0.00	42	93.33	15.60	دال

\* قيمة كا<sup>2</sup> عند مستوى دلالة معنوية (0.05) = 5.99 .

عرض النتائج ومناقشتها :

للتحقق من صحة التساؤل الأول للبحث الذي ينص على " ما الصعوبات المرتبطة باللاعبين؟ " .  
للتحقق من صحة التساؤل الثاني للبحث الذي ينص على " ما الصعوبات المرتبطة بالامكانيات؟ "

## جدول (4)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية وقيمة كا<sup>2</sup> ومستوى الدلالة لاستجابات مدربي الكرة الطائرة حول محور الصعوبات المرتبطة بالامكانيات ( ن = 15 )

العبارات	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		الوزن النسبي	الأهمية النسبية	قيمة كا <sup>2</sup>	مستوى الدلالة
	ك	% ن	ك	% ن	ك	% ن				
عدم توفر الأدوات والأجهزة الحديثة المطلوبة لتنظيم التدريب	8	53.33	6	40.00	1	6.67	37	82.22	5.20	غير دال
قلة الملابس الخاصة بالتدريب التي تقدمها إدارة النادي	9	60.00	4	26.67	2	13.33	37	82.22	5.20	غير دال
عدم توافر الملاعب القانونية اللازمة للتدريب	12	80.00	1	6.67	2	13.33	40	88.88	14.80	دال
عدم توفر مسكن خاص للاعبين المغتربين وتعرضهم للسفر والإرهاق الدائم	8	53.33	6	40.00	1	6.67	37	82.22	5.20	غير دال
عدم توفر عوامل الأمن والسلامة والعلاج أثناء التدريب والمباريات	10	66.67	3	20.00	2	13.33	38	84.44	7.60	دال
عدم توفر وسائل الاستشفاء المناسبة بالنادي	10	66.67	3	20.00	2	13.33	38	84.44	7.80	دال
عدم توفر وسيلة لنقل اللاعبين للتدريب والمباريات	9	60.00	4	26.67	2	13.33	37	82.22	5.20	غير دال
عدم توفر التغذية المناسبة للاعبين أثناء التدريب والمباريات	13	86.67	2	13.33	0	0.00	43	95.55	19.60	دال

\* قيمة كا<sup>2</sup> عند مستوى دلالة معنوية (0.05) = 5.99 .

للتحقق من صحة التساؤل الثالث للبحث الذي ينص على " ما الصعوبات المرتبطة بالمستقبل المهني للمدرب

## جدول (5)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية وقيمة كا<sup>2</sup> ومستوى الدلالة لاستجابات مدربي الكرة الطائرة حول محور الصعوبات المرتبطة بالمستقبل المهني للمدرب (ن = 15)

مستوى الدلالة	قيمة كا <sup>2</sup>	الأهمية النسبية	الوزن النسبي	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		العبارات
				ك	ن %	ك	ن %	ك	ن %	
دال	10.80	86.66	39	2	13.33	2	13.33	11	73.33	البحوث والدراسات التي تجريها كليات التربية الرياضية لا تساهم في تطوير مهنة تدريب الكرة الطائرة
دال	11.20	88.88	40	1	6.67	3	20.00	11	73.33	مدرب الكرة الطائرة يسعى للعمل الإداري لعدم اقتناعه بمهنة التدريب
دال	6.40	84.44	38	1	6.67	5	33.33	9	60.00	كلما زادت سنوات عمل مدرب الكرة الطائرة ينسحب تدريجياً من العمل في التدريب
دال	19.60	95.55	43	0	0.00	2	13.33	13	86.67	مهنة تدريب الكرة الطائرة غير معترف بها بين المهن الأخرى
غير دال	2.80	77.77	35	3	20.00	4	26.67	8	53.33	العمل في التدريب في الكرة الطائرة يتصف بالرتابة والنمطية وعدم التجديد
دال	14.20	91.11	41	1	6.67	2	13.33	12	80.00	مهنة التدريب في الكرة الطائرة لا تقدم مستقبل مضمون للمدرب
دال	10.00	88.88	40	0	0.00	5	33.33	10	66.67	ضعف الطموح لدى مدربي الكرة الطائرة

\* قيمة كا<sup>2</sup> عند مستوى دلالة معنوية (0.05) = 5.99 .

للتحقق من صحة التساؤل الرابع للبحث الذي ينص على " ما الصعوبات المرتبطة بالعوائد المالية للمهنة؟ "

## جدول (6)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية وقيمة كا<sup>2</sup> ومستوى الدلالة لاستجابات مدربي الكرة الطائرة حول محور الصعوبات المرتبطة بالعوائد المالية للمهنة (ن = 15)

مستوى الدلالة	قيمة كا <sup>2</sup>	الأهمية النسبية	الوزن النسبي	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		العبارات
				ك	ن %	ك	ن %	ك	ن %	
دال	7.60	84.44	38	2	13.33	3	20.00	10	66.67	لا يتناسب الدخل المادي مع الجهد المبذول في تدريب الكرة الطائرة
دال	19.60	95.55	43	0	0.00	2	13.33	13	86.67	لا توجد أي بدلات مالية وضمانات مهنة تدريب الكرة الطائرة
دال	10.80	91.11	41	2	13.33	2	13.33	11	73.33	توجد مميزات مادية في العمل بمهن أخرى أفضل من مهنة تدريب الكرة الطائرة
دال	8.40	86.66	39	0	0.00	6	40.00	9	60.00	لا يوفر النادي مقابل لانتقالات مدرب الكرة الطائرة الخارجية
دال	15.60	93.33	42	0	0.00	3	20.00	12	80.00	يعتبر المدرب أن عمله بتدريب الكرة الطائرة لا يكفي لمواجهة أعباء الحياة المادية
دال	12.40	91.11	41	0	0.00	4	26.67	11	73.33	يشعر المدرب دائما بعدم الأمان والاستقرار في عمله بتدريب الكرة الطائرة
غير دال	4.80	80.00	36	3	20.00	3	20.00	9	60.00	أغلب المدربين لا يضمنون حقوقهم بعقود رسمية مع الأندية

\* قيمة كا<sup>2</sup> عند مستوى دلالة معنوية (0.05) = 5.99 .

للتحقق من صحة التساؤل الخامس للبحث الذي ينص على " ما الصعوبات المرتبطة بالإشراف الإداري؟ " .

## جدول (7)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية وقيمة كا2 ومستوى الدلالة لاستجابات مدربي الكرة الطائرة حول محور الصعوبات المرتبطة بالإشراف الإداري (ن = 15)

مستوى الدلالة	قيمة كا <sup>2</sup>	الأهمية النسبية	الوزن النسبي	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		العبارات
				ك	ن %	ك	ن %	ك	ن %	
غير دال	5.20	82.22	37	1	6.67	6	40.00	8	53.33	إدارة النادي لا توفر الاشتراطات اللازمة لنجاح التدريب
غير دال	5.20	82.22	37	2	13.33	4	26.67	9	60.00	رفض الإدارة لبعض الطلبات الضرورية لمدرّب الكرة الطائرة
دال	15.60	93.33	42	0	0.00	3	20.00	12	80.00	تكلف الإدارة مدرّب الكرة الطائرة بأعباء فوق استطاعته
دال	12.40	91.11	41	0	0.00	4	26.67	11	73.33	إحساس مدرّب الكرة الطائرة بان الإدارة غير مقتنعة بكفاءته
غير دال	4.80	80.00	36	3	20.00	3	20.00	9	60.00	تدخل بعض الإداريين بصورة مباشرة في صميم عمل مدرّب الكرة الطائرة
دال	10.80	91.11	41	2	13.33	2	13.33	11	73.33	الأسلوب الذي يتبعه المسئولون لا يشجع مدرّب الكرة الطائرة علي بذل المزيد من الجهد أثناء التدريب
دال	10.80	91.11	41	2	13.33	2	13.33	11	73.33	لا تهتم الإدارة بالعلاقات الإنسانية في معاملة مدربي الكرة الطائرة

\* قيمة كا2 عند مستوى دلالة معنوية (0.05) = 5.99 .

تفسير النتائج ومناقشتها :

يتضح من نتائج جدول (3) أن الصعوبات المرتبطة باللاعبين بناء على آراء مدربي الكرة الطائرة كانت كالتالي: تأخر المستحقات المالية للاعبين يؤثر علي تعاملهم مع مدرّب الكرة الطائرة أثناء التدريب والمباريات ، عدم وجود اتصال مباشر بين اللاعبيين ومدرّب الكرة الطائرة ، عدم تقدير اللاعبيين للجهد الذي يبذله مدرّب الكرة الطائرة في عملية التدريب ، ضعف إلمام اللاعبيين بأهداف التدريب ومتطلبات النادي ، محاولة بعض اللاعبيين التكتل ضد مدربي الكرة الطائرة ، وجود صراعات داخلية بين اللاعبيين ، عدم التزام اللاعبيين بتعليمات مدرّب الكرة الطائرة يؤثر سلبا علي التدريب والمباريات ، وهذا يتفق مع نتائج الدراسات السابقة.

كما يتضح من نتائج جدول (4) أن الصعوبات المرتبطة بالإمكانيات بناء على آراء مدربي الكرة الطائرة كانت كالتالي : عدم توفر التغذية المناسبة للاعبين أثناء التدريب والمباريات ، عدم توافر الملاعب القانونية اللازمة للتدريب ، عدم توفر عوامل الأمن والسلامة والعلاج أثناء التدريب والمباريات ، عدم توفر مسكن خاص للاعبين المغتربين وتعرضهم للسفر والإرهاق الدائم ، وهذا يتفق مع نتائج الدراسات السابقة .

ويتضح من نتائج جدول (5) أن الصعوبات المرتبطة بالمستقبل المهني للمدرب بناء على آراء مدربي الكرة الطائرة كانت كالتالي: مهنة تدريب الكرة الطائرة غير معترف بها بين المهن الأخرى، مهنة التدريب في الكرة الطائرة لا تقدم مستقبل مضمون للمدرب، البحوث والدراسات التي تجريها كليات التربية الرياضية لا تساهم في تطوير مهنة تدريب الكرة الطائرة، مدرب الكرة الطائرة يسعى للعمل الإداري لعدم اقتناعه بمهنة التدريب، كلما زادت سنوات عمل مدرب الكرة الطائرة ينسحب تدريجياً من العمل في التدريب، وهذا يتفق مع نتائج الدراسات السابقة.

ويتضح من نتائج جدول (6) أن الصعوبات المرتبطة بالعوائد المادية للمهنة بناء على آراء مدربي الكرة الطائرة كانت كالتالي: لا توجد أي بدائل مالية وضمانات لمهنة تدريب الكرة الطائرة، يعتبر المدرب أن عمله بتدريب الكرة الطائرة لا يكفي لمواجهة أعباء الحياة المادية، يشعر المدرب دائماً بعدم الأمان والاستقرار في عمله بتدريب الكرة الطائرة، توجد مميزات مادية في العمل بمهنة أخرى أفضل من مهنة تدريب الكرة الطائرة، لا يوفر النادي مقابل لانتقالات مدرب الكرة الطائرة الخارجية، لا يتناسب الدخل المادي مع الجهد المبذول في تدريب الكرة الطائرة، وهذا يتفق مع نتائج الدراسات السابقة.

ويتضح من نتائج جدول (7) أن الصعوبات المرتبطة بالإشراف الإداري بناء على آراء مدربي الكرة الطائرة كانت كالتالي: تكلف الإدارة مدرب الكرة الطائرة بأعباء فوق استطاعته، إحساس مدرب الكرة الطائرة بان الإدارة غير مقتنعة بكفاءته، الأسلوب الذي يتبعه المسئولون لا يشجع مدرب الكرة الطائرة علي بذل المزيد من الجهد أثناء التدريب، لا تهتم الإدارة بالعلاقات الإنسانية في معاملة مدربي الكرة الطائرة، وهذا يتفق مع نتائج الدراسات السابقة.

#### الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

#### أولاً: الصعوبات المرتبطة باللاعبين:

1. تأخر المستحقات المالية للاعبين يؤثر علي تعاملهم مع مدرب الكرة الطائرة أثناء التدريب والمباريات
2. عدم وجود اتصال مباشر بين اللاعبين ومدرب الكرة الطائرة
3. عدم تقدير اللاعبين للجهد الذي يبذله مدرب الكرة الطائرة في عملية التدريب
4. ضعف إلمام اللاعبين بأهداف التدريب ومتطلبات النادي
5. محاولة بعض اللاعبين التكتل ضد مدربي الكرة الطائرة
6. وجود صراعات داخلية بين اللاعبين
7. عدم التزام اللاعبين بتعليمات مدرب الكرة الطائرة يؤثر سلباً علي التدريب والمباريات

#### ثانياً: الصعوبات المرتبطة بالامكانيات:

1. عدم توفر التغذية المناسبة للاعبين أثناء التدريب والمباريات
2. عدم توافر الملاعب القانونية اللازمة للتدريب
3. عدم توفر عوامل الأمن والسلامة والعلاج أثناء التدريب والمباريات
4. عدم توفر مسكن خاص للاعبين المغتربين وتعرضهم للسفر والإرهاق الدائم

**ثالثاً: الصعوبات المرتبطة بالمستقبل المهني للمدرب :**

1. مهنة تدريب الكرة الطائرة غير معترف بها بين المهن الأخرى
2. مهنة التدريب في الكرة الطائرة لا تقدم مستقبل مضمون للمدرب
3. البحوث والدراسات التي تجريها كليات التربية الرياضية لا تساهم في تطوير مهنة تدريب الكرة الطائرة
4. مدرب الكرة الطائرة يسعى للعمل الإداري لعدم اقتناعه بمهنة التدريب
5. كلما زادت سنوات عمل مدرب الكرة الطائرة ينسحب تدريجياً من العمل في التدريب

**رابعاً: الصعوبات المرتبطة بالعوائد المادية للمهنة :**

1. لا توجد أي بدالات مالية و ضمانات لمهنة تدريب الكرة الطائرة
2. يعتبر المدرب أن عمله بتدريب الكرة الطائرة لا يكفي لمواجهة أعباء الحياة المادية
3. يشعر المدرب دائماً بعدم الأمان والاستقرار في عمله بتدريب الكرة الطائرة
4. توجد مميزات مادية في العمل بمهن أخرى أفضل من مهنة تدريب الكرة الطائرة
5. لا يوفر النادي مقابل لانتقالات مدرب الكرة الطائرة الخارجية
6. لا يتناسب الدخل المادي مع الجهد المبذول في تدريب الكرة الطائرة

**خامساً: الصعوبات المرتبطة بالإشراف الإداري :**

1. تكلف الإدارة مدرب الكرة الطائرة بأعباء فوق استطاعته
2. إحساس مدرب الكرة الطائرة بان الإدارة غير مقتنعة بكفاءته
3. الأسلوب الذي يتبعه المسؤولون لا يشجع مدرب الكرة الطائرة علي بذل المزيد من الجهد أثناء التدريب
4. لا تهتم الإدارة بالعلاقات الإنسانية في معاملة مدربي الكرة الطائرة

**التوصيات :**

في ضوء استنتاجات البحث يوصى الباحث بما يلي :

- 1- توفير المستحقات المالية للاعبين من مرتبات وحوافز ومكافآت في توقيتاتها
- 2- إقامة المعسكرات الطويلة والقصيرة الأجل لتحقيق الاتصال المطلوب مابين الإدارة والمدرب واللاعبين والإداريين
- 3- إعداد الملاعب القانونية للتدريب وتوفير الأجهزة والأدوات اللازمة للتدريب
- 4- توفير عوامل الأمن والسلامة والعلاج للاعبين أثناء التدريب والمباريات
- 5- توفير إدارة النادي لملاص التدريب والمباريات للاعبين والجهاز الفني
- 6- وضع الخطط لإعداد وتأهيل المدربين الشباب وفقاً للمعايير الدولية الحديثة.
- 7- الربط العملي والاستفادة العملية من البحوث والدراسات التي تجريها كليات التربية الرياضية
- 8- اقتصار مزاولة مهنة التدريب على المتخصصين في مجال التدريب الرياضي والحاصلين على دورات تدريبية دولية بما يضمن مستقبل أفضل للمدرب.

- 9- تعديل اللوائح والقوانين بما يضمن حقوق المدربين المادية والأدبية
- 10- توفير المتطلبات المالية للمدرب من قبل إدارة النادي والاتحاد والنقابة بما يضمن معيشتهم.
- 11- توفير كافة مصروفاته في الانتقالات أثناء التدريب والمباريات.
- 12- إبرام عقود رسمية تلزم إدارة النادي بدفع مستحقات المدربين وحفظ مستحقات النادي
- 13- إعداد الاتحاد الرياضي لدورات الصقل للإداريين وتطوير مستوياتهم وفقاً للمعايير الدولية.
- 14- اقتصار عمل الإداريين الرياضيين على المتخصصين من خريجي الإدارة الرياضية .
- 15- إقامة ورش العمل المشتركة ما بين المدربين والإداريين للتدريب على التنسيق المشترك وإدارة عملية التدريب بكفاءة

### المراجع

#### أولاً: المراجع العربية :

- 1- ابراهيم محمد حسين ضهير : المشكلات التي تواجه الفريق القومي الفلسطيني لكرة القدم ، رسالة ماجستير ، 2005 م .
- 2- ابو العلاء أحمد عبدالفتاح : التدريب الرياضي الأسس الفسيولوجية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1997 م
- 3- شريف محمد إسماعيل : معوقات انتشار رياضة الملاكمة بمحافظات الوجه القبلي ، ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط ، 2008 م .
- 4- عمرو احمد عبد السلام : إستراتيجية لمواجهة المشكلات الفنية والإدارية لدى الرياضيين المعاقين بدنيا في ج.م.ع ، دكتوراة ، كلية التربية الرياضية بورسعيد ، جامعة قناة السويس ، 2012 م .
- 5- محمد ابراهيم شحاته : تدريب الجمباز المعاصر ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2003 م .
- 6- مفتي ابراهيم حماد : التدريب الرياضي الحديث تخطيط وتطبيق وقيادة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1998م .
- 7- محمد الفاتح احمد اسماعيل احمد ، الصعوبات التي تواجه مدربي كرة القدم بأندية الدرجة الأولى بولاية الخرطوم ، رسالة ماجستير ، 2010 م .
- 8- محمود الحليق ، أمان خصاونة : المعوقات التي تواجه لاعبي كرة الطاولة في الأندية الأردنية ، الجامعة الهاشمية ، الأردن ، 200 م .
- 9- ياسر اسماعيل دبور : كرة الطائرة الحديثة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1997 م .

#### ثانياً: المراجع الأجنبية :

- 10- Songhengmao (2011): Reflecting the Reasons of Chinese football Backwardness in the View of Training ,Education and Education management , vol:2

## معايير اختيار الطالب المعلم بقسم التربية البدنية – كلية التربية جامعة بني وليد د / على ابوعجيلة عبد الله الزروق

الملخص :

تهدف الدراسة إلى تصميم بطاقة معايير لاختيار الطالب المعلم بقسم التربية البدنية – كلية التربية جامعة بني وليد ، و إستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي ، تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من خبراء التدريب الميداني و معلمى التربية البدنية و موجهى تربية رياضية و مدراء ووكلاء المدارس و بلغ عدد العينة الكلى 146 مفحوص مقسمين الى 19 للدراسة الإستطلاعية و 127 للدراسة الأساسية ، و إستخدم الباحث بطاقة معايير اختيار الطالب المعلم بقسم التربية البدنية – كلية التربية جامعة بني وليد كأداة لجمع البيانات و توصلت نتائج الدراسة إلى تصميم بطاقة معايير لاختيار الطالب المعلم بقسم التربية البدنية .

### Summary:

The study aims to design a criteria card for selecting the student teacher in the Department of Physical Education - Faculty of Education, Bani Walid University, and the researcher used the descriptive survey method. The total sample number was 146 examinees divided into 19 for the exploratory study and 127 for the basic study. The researcher used the criteria card for selecting the student teacher in the Department of Physical Education - College of Education, Bani Walid University as a tool for data collection. The results of the study reached the design of a criteria card for selecting the student teacher in the Department of Physical Education..

\* مقدمة ومشكلة الدراسة:

التربية لم تعد مجرد وسيلة لتقديم المعرفة ونقلها وانما تعددت ذلك لتصبح مسؤولة عن تنمية المتعلم الشاملة، وبموجب هذا الاتجاه فان كليات التربية مسؤولياتها مضاعفة في اعداد مدرسين يمتلكون القدرة والفاعلية اللازمة لاداء مهماتهم العلمية والتعليمية.

وتعتبر الجامعات محور الاتصال المعرفي والتقدم الثقافي والوعي العلمي والرقى الاجتماعي وتقع على عاتقها مسئولية تهيئة الكفاءات المهنية وترقية المناخ الأكاديمي، ومساندة الرغبات التعليمية ودفع الكفاءات العلمية إلى درجات الإبداع والإتقان والكشف والابتكار بما يعود على المجتمعات بالنفع، وعلى العالم بالأمال المنشودة لما تستلزم عمليات التقويم المستمر والموضوعي والواقعي السليم لكل من يعمل بالجامعة . (45 : 61)

و إختيار الطالب المعلم في مؤسسات الإعداد حجر الأساس لمشروع تخريج جيل متمكن من المعلمين، ومن المسلمات الأولية في هذا الشأن أن يتم اختيار الطالب المعلم في ضوء المتطلبات المهنية العالية التي تتطلبها مهنة التدريس، وتحت حراسة منظومة الضوابط والقيم الأخلاقية العظيمة لهذه المهنة السامية . (36 : 9)

فالطالب المعلم هو طالب في كليات التربية الرياضية تحت الإعداد ويتوقع تخرجه ويكتسب بعض مهارات التدريس تحت إشراف وتوجيه من إدارة الكلية وتوجيه التربية الرياضية.

( 24 : 162 )

وتعتبر فترة التدريب الميداني من أهم عناصر إعداد المعلم إن لم تكن أهمها جميعاً، فهي بحق من أخصب الفترات في حياة معلم المستقبل، وتتمثل فيها العلاقة الوثيقة بين كليات التربية، وإعداد المعلمين، وعملها الأكاديمي التأهيلي، والمدارس، وعملها التطبيقي. ففيها يتعرف الطالب المعلم على أهم متطلبات مهنة التدريس، ويكتسب فكرة عامة عن خصائص التعليم الناجح وأبرز طرق التدريس، واستخدام بعض الوسائل التعليمية وكيفية تقويم التلاميذ من خلال مجابته للمواقف الحقيقية التي تصادفه أثناء عمله مع تلاميذ المدرسة، ويتعرف كذلك على نظام المدرسة، وعلى كيفية الإشراف على هذا النظام، وكذلك على الأنشطة المدرسية، ودورها في تحقيق الأهداف التربوية، كما تنمو في هذه الفترة بعض جوانب الشخصية لكونه أصبح قائداً ومعلماً ومسؤولاً. (6 : 78)

و التدريب الميداني عبارة عن برنامج تدريبي عملي تقدمه كليات التربية على مدى فترة زمنية محددة وتحت إشرافها بهدف إتاحة الفرصة للطلاب المعلمين لتطبيق ما تعلموه من معلومات وأفكار ومفاهيم نظرية، تطبيقاً عملياً أثناء قيامهم بمهام التدريس الفعلي، مما يعمل على تحقيق الألفة بينهم وبين العناصر البشرية والمادية للعملية التعليمية ويكسبهم الخبرات التربوية المتنوعة في الجوانب المهارية والانفعالية. (22 : 142)

فالتدريب الميداني من حيث المحتوى هو المقررات والتدريبات والبرامج التي تقدمها أو تنظمها مؤسسات إعداد المعلم بهدف مساعدة الطلاب المعلمين على التعرف على الجوانب التطبيقية للعلوم التربوية والنفسية من جهة وتدريبهم على توظيف المعلومات المهنية في مواقف العمل الواقعية للمعلم من جهة أخرى". (5 : 37)

و ينظر اليوم إلى صناعة المعلم على أساس أنها مهنة ممتدة تؤثر في صنع الأجيال المتعاقبة وهذا يتطلب الإعداد الجيد لهذا المعلم فهي ليست كما كانت قديماً يتقمص الطالب المعلم لأفعال وأقوال وأساليب معلميه، بل أصبحت امتلاك مجموعة من الكفاءات الأساسية التي لا بد من توفرها في هذه المهنة المعقدة كي يساهم المعلم من خلال امتلاكه لهذه الكفاءات في تطوير مهارات التعليم لدى المتعلمين. (12 : 17)

و المعايير عبارة عن مجموعة من الشروط المتفق عليها ويمكن من خلال تطبيقها التعرف على مواطن القوة والضعف فيما يراد تقويمه وإصدار حكم عليه . (4 : 449)، (32 : 273)

و تكمن أهمية المعايير للطلاب المعلمين في وضع مستويات معيارية متوقعة ومرغوبة ومتفق عليها للأداء التربوي في كل جوانبه، تقديم لغة مشتركة وهدف مشترك لمتابعة وتسجيل تحصيل الطلاب المعلمين، وجود الكثير من المعلومات التشخيصية لمراجعة وتقديم البرنامج التدريسي لأعضاء هيئة التدريس، اكتساب المعلمين لفكر متجدد عن كيفية تفكير وتعلم الطلاب، حصول الطلاب على تغذية راجعة وفرص للتخطيط والاعتراف بذلك كمؤشر لتقدمهم، إظهار قدرة الطلاب المعلمين على تحقيق العديد من النواتج المحددة مسبقاً. (47 : 217)

و تمثل المؤشرات نتائج لأدوات علمية تهدف لقياس متغيرات النظام المختلفة، وهي تُستخدم وفق الأسلوب العلمي، كما أنها تتسم بالسهولة والدقة، لتعطي دلالات واضحة عن الوضع السابق للنظام أو وضعه الحالي أو المستقبلي، وبذلك تكون المؤشرات وسيلة من وسائل اتخاذ القرارات المبنية على عمل إحصاءات من خلال البيانات الخام. (40 : 543)

و تفيد المؤشرات التربوية المهتم بالشأن التربوي في عدة مجالات كتقديم تقارير توضح مدخلات النظام التربوي أو توضيح التغيرات في النظام التربوي، والتنبؤ بالتغيرات والاتجاهات المحتملة والاحتياجات المستقبلية، وتقديم عرض لجوانب القوة والضعف في النظام التربوي .

(17 : 25)

والمؤشرات التربوية يمكن استخدامها في أغراض المقارنة، مقارنة عبر الزمن، أو بين المناطق المختلفة، أو في ضوء معيار أو مجموعة من المعايير محددة مسبقاً، وتصف المؤشرات خصائص وأداء الإدارات التعليمية في ضوء الأهداف . (18 : 9) ، (49 : 38)

والمعلم الناجح هو من يمتلك المهارات التعليمية المختلفة بدءاً "من مهارة التخطيط والإعداد للدروس اليومية، وتنفيذ الدروس، انتهاء بعمليات التقويم، ولذلك لا بد من إمداده بما يجد في ميدان عمله من معلومات وثقافات مختلفة، وخاصة بعد أن أصبح مواجهاً بالعديد من المشكلات بداية من اختياره وانتقائه ثم تكوينه في فترة الإعداد داخل كليات التربية، إذ إن تربية المعلم وإعداده هي عملية مستمرة ومتواصلة بداية من التحاقه بكلية التربية حتى نهاية عمره الوظيفي. (2 : 29)

ولقد بدأت الأنظمة التعليمية والجامعات تهتم بالإعداد الأكاديمي للمعلم، وبالتالي لم تقتصر عملياتها على عمليات التدريب والتأهيل فقط، ولكنها بدأت تركز على الجانب الأكثر أهمية وهو طريقة اختيار المعلمين في الكليات المتخصصة بطريقة تؤكد على اختيار أفضل الطلاب والتي تهتم بعمليات الإعداد والتدريب الأكاديمي والتربوي، ومن هنا بدأ انتقاء أفضل الطلاب المتقدمين ممن تتوافر لديهم القدرة العلمية والرغبة والميول نحو مهنة التدريس وسمات الشخصية المناسبة ومن ضمن تلك الأنظمة التعليمية كلية التربية الرياضية والتي تهدف إلى الإعداد المهني للطلاب من خلال تقديم عدد من المفاهيم والخبرات والكفايات والمعارف والمهارات لتعميق الإهتمامات والاتجاهات الإيجابية تجاه العمل المهني في إطار يتسم بالتكامل والشمول . (33 : 76)

و سياسة القبول المشروط الذي يليه القبول النهائي في حال استكمال الطالب للشروط قد يكون حلاً جوهرياً لمعالجة ضعف مخرجات الكليات التربوية حيث يتم متابعة الطلاب أثناء سنوات الدراسة الأولى في الكلية وفي حالة التكيف والتميز يستكمل الدراسة بالكلية وإذا فشلوا في استكمال الشروط يمكنهم استكمال تعليمهم في كليات ومعاهد أخرى تناسب رغباتهم وقدراتهم . (48 : 2)

و من خلال عمل الباحث لاحظ وجود نواحي ضعف كثيرة لدى الطالب المعلم من حيث الشخصية والناحية الأكاديمية ومهارة الاتصال وفن التعامل مع التلاميذ بالرغم من دراسة الطالب المسبقة لمقررات مرتبطة بالتدريس وهو ما دفع الباحث لتحليل ومراجعة لائحة مرحلة البكالوريوس فلم يجد أي شروط أو معايير لاختيار الطالب المعلم وهذا ما دفع الباحث للقيام بهذه الدراسة لوضع معايير لاختيار الطالب المعلم بقسم التربية البدنية – كلية التربية جامعة بني وليد .

تعريف إجرائي :

الطالب المعلم :

هو الطالب الذي اجتاز اختبارات السنة الثانية وتقدم للإلتحاق بشعبة أو قسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية في السنة الثالثة بقسم التربية البدنية – كلية التربية جامعة بني وليد.

**هدف الدراسة :-**

تهدف الدراسة إلى تصميم بطاقة معايير لاختيار الطالب المعلم بقسم التربية البدنية – كلية التربية جامعة بني وليد ويتم ذلك من خلال تحديد :-

- 1- مؤشرات و شواهد الإعداد الأكاديمي اللازمة لإلتحاق الطالب بقسم التربية البدنية.
- 2- مؤشرات و شواهد المحددات الشخصية اللازمة لإلتحاق الطالب بقسم التربية البدنية.
- 3- مؤشرات و شواهد المهارات التدريسية اللازمة لإلتحاق الطالب بقسم التربية البدنية.

**تساؤلات الدراسة :-**

- 1- ما هي مؤشرات و شواهد الإعداد الأكاديمي اللازمة لإلتحاق الطالب بقسم التربية البدنية ؟
- 2- ما هي مؤشرات و شواهد المحددات الشخصية اللازمة لإلتحاق الطالب بقسم التربية البدنية ؟
- 3- ما هي مؤشرات و شواهد المهارات التدريسية اللازمة لإلتحاق الطالب بقسم التربية البدنية ؟

**الدراسات المرتبطة :**

1. دراسة أو انيس ونيكولاس Ioannis and Nikolaos (2014) (37) بعنوان خبرات طلاب التربية البدنية المعلمين مع أساليب التدريس وتصوراتهم عنها وهدفت الدراسة إلى فحص تجارب طلاب التربية البدنية المعلمين ومعتقداتهم ونية استخدام أساليب تدريس مختلفة، استخدم الباحثان المنهج الوصفي، و اشتملت عينة الدراسة على 280 طالباً تم استخدام الإستبيان كأداة لجمع البيانات، و كانت أهم النتائج أن طلاب التربية البدنية المعلمين للمرحلة الإبتدائية و الثانوية يقوموا باستخدام الأساليب التقليدية في تدريس التربية البدنية في حين أن معلمى المرحلة الإعدادية يحاولوا استخدام أساليب حديثة و مختلفة.
2. دراسة ستاندال وآخرون Standal et al (2014) (46) بعنوان النظرية والممارسة في سياق التدريب العملي: وجهات نظر طلاب التربية البدنية المعلمين النرويجيين، وهدفت الدراسة إلى توفير المزيد من المعرفة حول العلاقات بين النظرية والممارسة في سياق التدريب العملي لتعليم معلم التربية البدنية، استخدم الباحثون المنهج الوصفي، و اشتملت عينة الدراسة على 280 طالباً تم استخدام الإستبيان كأداة لجمع البيانات، و كانت أهم النتائج أن الطلاب المعلمين يقدرّون التدريب العملي على الأجزاء الأخرى من تعليم معلم التربية البدنية وأنهم يواجهون فجوة بين النظرية والتطبيق في تعليمهم
3. دراسة محمد أحمد نبيه (2016) (13) بعنوان تقويم برنامج إعداد الطالب المعلم بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة في ضوء المعايير الأكاديمية القياسية، هدفت الدراسة إلى تقويم برنامج إعداد الطالب المعلم بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة في ضوء المعايير الأكاديمية القياسية، و استخدم الباحث المنهج الوصفي، واختيرت العينة بالطريقة العمدية وكان قوامها (294) مفحوص موزعين كالتالي طلاب في كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة (193) طالب وطالبة بالفرقة الرابعة شعبة تدريس، وعدد أعضاء هيئة التدريس بلغ (76) عضواً، وعدد الموجهين (25) موجه وموجهة بمحافظة الدقهلية، وإستخدم الباحث الإستبيان كأداة لجمع البيانات، وكانت أهم النتائج أن برنامج

إعداد الطالب المعلم يحقق الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية و يتيح برنامج إعداد الطالب المعلم مشاركة كل من له صلة بالعملية التعليمية ( معيد – مدرس مساعد – أستاذ المادة – رئيس القسم ) من خلال الهيكل التنظيمي القائم على إعداد الطالب المعلم بالإضافة الى مشاركة الموجهين والإداريين في عمليات التنفيذ والتقييم للعملية التعليمية و يتنوع برنامج إعداد الطالب المعلم في استخدام أساليب التقييم التي تساعد علي قياس نتائج التعلم المستهدفة.

4. دراسة جينيفر Jennifer ( 2017 ) ( 38 ) بعنوان التكنولوجيا و الاكتفاء الذاتي لدى طلاب التربية البدنية المعلمين ، و هدفت الدراسة الى التعرف على الكفاءة الذاتية لمعلمي التربية البدنية قبل الخدمة لدمج التكنولوجيا أثناء التدريس للطلاب ، استخدم الباحث المنهج الوصفي ، و اشتملت عينة الدراسة على ( 60 ) طالبا ( 32 انثى و 28 ذكور ) تم استخدام الإستبيان كأداة لجمع البيانات ، و كانت أهم النتائج أن الكفاءة الذاتية لمعلمي التربية البدنية قبل الخدمة تؤثر طرديا على تكامل تكنولوجيا الكمبيوتر.

5. دراسة هبه سلطان محمد ( 2021 ) ( 26 ) بعنوان دراسة تقويمية لمعوقات أداء الطالبة المعلمة تخصص إعاقة عقلية في التدريب الميداني في كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة ، هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات أداء الطالبة المعلمة تخصص إعاقة عقلية في التدريب الميداني في كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة ووضع تصور مقترح للتغلب عليها ، و استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، تكونت عينة الدراسة من (100) طالبة معلمة تخصص إعاقة عقلية بالفرقة الرابعة بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة و (15) مشرف للتدريب الميداني من السادة أعضاء هيئة التدريس و الهيئة المعاونة بكلية التربية للطفولة المبكرة، وإستخدمت الباحثة الإستبيان كأداة لجمع البيانات ، توصلت نتائج الدراسة إلى تحديد معوقات أداء الطالبة المعلمة تخصص إعاقة عقلية في التدريب الميداني في كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة و تم وضع تصور مقترح للتغلب عليها .

دراسة غادة رأفت يونس ( 2022 ) ( 7 ) بعنوان متطلبات تطوير التدريب الميداني لدى الطالبة المعلمة لرياض الأطفال في ضوء رؤية مصر 2030 وخبرات بعض الدول ، هدفت الدراسة إلى تحديد متطلبات تطوير التدريب الميداني لدى الطالبة المعلمة لرياض الأطفال في ضوء رؤية مصر 2030 وخبرات بعض الدول ، و استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، تم تطبيق الاستبانة الأولى على عينة من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة قوامها (146) عضوًا، وتم تطبيق الاستبانة الثانية (320) طالبة بكليات التربية للطفولة المبكرة، وذلك بجامعة القاهرة- الإسكندرية- مدينة السادات- أسيوط) ، وإستخدمت الباحثة الإستبيان كأداة لجمع البيانات ، وكانت أهم النتائج أن واقع توافر متطلبات تطوير التدريب الميداني لدى الطالبة المعلمة لرياض الأطفال في ضوء رؤية مصر 2030 وخبرات بعض الدول من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة في مستوياتها المنخفضة ، أن واقع توافر متطلبات تطوير التدريب الميداني لدى الطالبة المعلمة لرياض الأطفال في ضوء رؤية قد أثمر الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة في إفادة الباحث بالآتي :

6. مصر 2030 وخبرات بعض الدول من وجهة نظر الطالبات المعلمات في مستوياتها المنخفضة.

#### أوجه الإستفادة من الدراسات المرتبطة :

1. تفهم الباحث حدود المشكله بعمق.
2. إستخدام المنهج المناسب لطبيعة واهداف الدراسه .
3. تحديد عينة الدراسة .
4. اختيار أدوات جمع البيانات المناسبة لطبيعة البحث .
5. تحديد المعالجات الإحصائية المناسبه للوصول إلى النتائج وتحليلها .
6. الوقوف على اهم المراجع العربيه والأجنبيه والإستفاده منها .

إجراءات الدراسة :-

أولاً منهج الدراسة :

إستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي .

ثانياً عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من خبراء التدريب الميداني و معلمى التربية البدنية و موجهى تربية رياضية و مدراء ووكلاء المدارس و بلغ عدد العينة الكلى 146 مفحوص مقسمين الى 19 للدراسة الإستطلاعية و 127 للدراسة الأساسية .

جدول (1) التوصيف العددي لعينة البحث موزعة على الدراسة الاستطلاعية والدراسة الاساسية

الاعينة الاساسية		العينة الاستطلاعية		العدد الكلى		فئات العينة
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	
86.96	20	13.04	3	15.75	23	خبراء التدريب الميداني
88.06	59	11.94	8	45.89	67	معلمى التربية البدنية
85.19	23	14.81	4	18.49	27	موجهي تربية رياضية
86.21	25	13.79	4	19.86	29	مدراء ووكلاء المدارس
86.99	127	13.01	19	100	146	المجموع

يتضح من جدول (1) و الخاص بالتوصيف العددي لعينة البحث موزعة على الدراسة الاستطلاعية

والدراسة الاساسية أن إجمالي العينة بلغ (146) و عينة الدراسة الاستطلاعية 19 بنسبة 13.01%

وعينة الدراسة الأساسية 127 بنسبة 86.99% من إجمالي عينة الدراسة.

أدوات الدراسة :

بطاقة معايير اختيار الطالب المعلم بقسم المناهج و طرق تدريس التربية الرياضية بقسم التربية

البدنية – كلية التربية جامعة بني وليد كأداة لجمع البيانات .

• تصميم البطاقة مرفق (2) :

لتصميم بطاقة معايير اختيار الطالب المعلم تم إتباع الخطوات التالية :

- 1- مسح مرجعي للدراسات والمراجع المشابهة والمرتبطة بموضوع الدراسة .
- 2- المقابلة الشخصية مع المسئولين في مختلف الجهات المرتبطة بالدراسة .
- 3- تحديد معايير اختيار الطالب المعلم .
- 4- تحديد المؤشرات و الشواهد المناسبة لكل معيار من معايير اختيار الطالب المعلم.
- 5- عرض بطاقة المعايير في صورتها الأولية على المحكمين ، وعددهم ( 12 ) محكم مرفق ( 1 ) وذلك من أجل التعرف على مدى :

- مناسبة المعايير لموضوع الدراسة .

- ارتباط كل مؤشر مع المعيار الخاص به وارتباطه بموضوع الدراسة .

- مدى كفاية وشمول وارتباط وموضوعية المؤشرات .

وقد قام المحكمين بتعديل بعض المؤشرات و الشواهد وقد توصل الباحث إلى البطاقة في شكلها

النهائي و تكونت من :

- 1- المعيار الأول : الإعداد الأكاديمي و به ( 5 ) مؤشرات .
- 2- المعيار الثاني : المحددات الشخصية و به ( 15 ) مؤشر .
- 3- المعيار الثالث : المهارات التدريسية مقسم الى :
  - أ- تخطيط الدرس و به ( 12 ) مؤشر .
  - ب- تطبيق الدرس و به ( 15 ) مؤشر .
  - ج - تقويم الدرس و به ( 7 ) مؤشرات ليكون إجمالي المؤشرات بالمعيار الثالث (34) مؤشر .

الدراسة الإستطلاعية :

قام الباحث بإجراء دراسة إستطلاعية بتطبيق البطاقة بتاريخ 13 / 3 / 2022 على عينة قوامها 19 مفحوص تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة وخارج عينة الدراسة الأساسية وذلك بهدف إجراء المعاملات العلمية لبطاقة المعايير :

- المعاملات العلمية لبطاقة معايير اختيار الطالب المعلم بقسم التربية البدنية – كلية التربية – جامعة بني وليد :

• أولاً الصدق:-

\* صدق المحتوى :

تم حساب صدق المحتوى من خلال صدق المحكمين و عددهم ( 12 ) وذلك للتعرف على

مدى مناسبة المعايير و المؤشرات و الشواهد ومدى وضوح العبارات حيث تم حذف بعض المؤشرات

وتعديل وإضافة البعض الآخر وذلك بناء على آراء الخبراء و الجدول التالي يوضح تعديلات الخبراء :

## جدول ( 2 ) تعديلات الخبراء في بطاقة معايير اختيار الطالبة (ن = 12)

م	المعيار	تعديل	حذف
1	المعيار الأول: الإعداد الأكاديمي	تعديل مؤشر التقدير التراكمي ليصبح التقدير التراكمي العام ( كل تقدير عام يحصل على درجة : منقول بمادة أو مادتين = 1 ، مقبول = 2 ، جيد = 3 ، جيد جدا = 4 ، ممتاز = 5 ) ليكون المجموع الكلي للتقدير التراكمي من 5 درجات .	—
2	المعيار الثالث: المهارات التدريسية	تعديل معيار تقويم تنفيذ الدرس ليصبح تقويم الدرس . تعديل مؤشر الاستخدام الصحيح للإشارات والإيماءات ليصبح الاستخدام الصحيح للغة الجسد .	حذف معيار الأسس التدريسية

## \* صدق الإتساق الداخلي:

تم حساب صدق الإتساق الداخلي عن طريق حساب مدى الارتباط بين الإجابة على المؤشرات و المعايير وبين الدرجة الكلية لبطاقة المعايير :

## جدول (3) صدق الاتساق الداخلي (معامل ارتباط درجة المفردة بالمجموع الكلي للمعيار الذي تنتهي إليه )

لمفردات المعيار الاول : الاعداد الاكاديمي ن = 19

المعيار	المؤشر	الشواهد	معامل الاتساق الداخلي
الإعداد الأكاديمي	1. التقدير التراكمي العام ( كل تقدير عام يحصل على درجة : منقول بمادة أو مادتين = 1 ، مقبول = 2 ، جيد = 3 ، جيد جدا = 4 ، ممتاز = 5 ) ليكون المجموع الكلي للتقدير التراكمي من 5 درجات .	إفادة من شئون الطلاب بنتائج كل طالب وترتيب الطلاب وفقا لتقدير الاعوام السابقة من واقع نتائج الطلاب .	**0.654
	2. متوسط المواد المؤهلة ( كل تقدير لمقرر يحصل على درجة : ضعيف في مادة = 1 ، مقبول = 2 ، جيد = 3 ، جيد جدا = 4 ، ممتاز = 5 ) ليكون المجموع الكلي للمواد المؤهلة من 140 درجة .	صورة من نتائج الطلاب في المقررات الخاصة بالتخصص .	**0.659
	3. متوسط المواد المرتبطة ( كل تقدير لمقرر يحصل على درجة : ضعيف في مادة = 1 ، مقبول = 2 ، جيد = 3 ، جيد جدا = 4 ، ممتاز = 5 ) ليكون المجموع الكلي للمواد المرتبطة من 50 درجة .	صورة من نتائج الطلاب في المقررات المرتبطة بالتخصص .	**0.806
	4. المشاركة الفعالة في أنشطة الكلية ( 5 درجات ) .	إفادة بالأنشطة التي اشترك بها الطالب .	**0.755
	5. الاشتراك في العروض الرياضية ( 5 درجات ) .	إفادة بالإشتراك في العروض الرياضية .	**0.731

\*\* معنوي عند مستوى 0.01 = 0.561 \* معنوي عند مستوى 0.05 = 0.444

يتضح من جدول (3) و الخاص بمعامل الاتساق الداخلي (معامل ارتباط درجة المفردة بالمجموع الكلي للمعيار الذي تنتهي إليه ) لمفردات المعيار الاول : الاعداد الاكاديمي ، ارتفاع قيم معامل الإتساق الداخلي و التي

تراوحت ما بين ( 0.654 إلى 0.806 ) وهذه القيم معنوية عند مستوى 0.01 مما يشير إلى الصدق الذاتي لمفردات المعيار الاول : الاعداد الاكاديمية ، و أن المفردات ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمعيار الذي تنتهي اليه وأنها تقيس ما يقيسه المعيار ولذلك فهي تساهم في بناء المعيار وتقيس ما وضعت من أجله ولذا فهي تتسم بالصدق الذاتي .

جدول (4) صدق الاتساق الداخلي (معامل ارتباط درجة المفردة بالمجموع الكلي للمعيار الذي تنتهي اليه )  
لمفردات المعيار الثاني: المحددات الشخصية ن = 19

المعيار	المؤشر	الشواهد	معامل الاتساق الداخلي
المحددات الشخصية	1. حسن الخلق .	افادة من شئون الطلاب وأمن الكلية .	**0.682
	2. المظهر المناسب .	تقرير المقابلة الشخصية .	**0.673
	3. الأراء المعتدلة .	استمارة تعد دوريا بها أسئلة عامة توضح آرائهم .	**0.727
	4. لياقة بدنية عالية	صورة من نتائج الطلاب في مقرر اللياقة البدنية .	**0.756
	5. وضوح الصوت .	استمارة بها بعض التمارين ويطلب منهم النداء عليها .	**0.749
	6. طلاقة اللسان .	تقرير المقابلة الشخصية .	**0.697
	7. إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة	تقرير المقابلة الشخصية .	**0.670
	8. سلامة السمع .	تقرير طبي .	**0.650
	9. القدرة البصرية .	تقرير طبي .	**0.722
	10. الإرتزان الإنفعالي .	اختبارات اتران انفعالي متغيرة ( لا يتم الاعتماد على اختبار واحد ) .	**0.820
	11. سرعة البديهية .	تقرير المقابلة الشخصية .	**0.776
	12. الثقة بالنفس .	اختبارات ثقة بالنفس متغيرة ( لا يتم الاعتماد على اختبار واحد )	**0.674
	13. سعة الصدر .	تقرير المقابلة الشخصية .	**0.583
	14. اتباع سلوكيات صحية وقوامية سليمة .	مقاييس صحية وقوامية متغيرة .	**0.670
	15. الرغبة في مهنة التدريس .	استمارة استطلاع رأي .	**0.725

\*\*معنوي عند مستوى 0.01 = 0.561 \* معنوي عند مستوى 0.05 = 0.444

يتضح من جدول (4) و الخاص بمعامل الاتساق الداخلي (معامل ارتباط درجة المفردة بالمجموع الكلي للمعيار الذي تنتهي اليه ) لمفردات المعيار الثاني: المحددات الشخصية ، ارتفاع قيم معامل الإتساق الداخلي و التي تراوحت ما بين ( 0.583 إلى 0.820 ) وهذه القيم معنوية عند مستوى 0.01 مما يشير إلى الصدق الذاتي لمفردات المعيار الثاني: المحددات الشخصية ، و أن المفردات ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمعيار الذي تنتهي اليه وأنها تقيس ما يقيسه المعيار ولذلك فهي تساهم في بناء المعيار وتقيس ما وضعت من أجله ولذا فهي تتسم بالصدق الذاتي .

جدول (5) صدق الاتساق الداخلي (معامل ارتباط درجة المفردة بالمجموع الكلي للمعيار الذي تنتهي اليه) لمفردات المعيار الثالث: المهارات التدريسية (أ- تخطيط الدرس) ن = 19

معامل الاتساق الداخلي	الشواهد	المؤشر	المعيار
**0.641	صورة من درس يقوم الطالب بتخطيطه	1. تحديد الأهداف التعليمية .	أ- تخطيط الدرس
**0.594		2. كيفية صياغة الأهداف .	
**0.614		3. تصنيف الأهداف .	
**0.802		4. اختيار أنشطة التعليم والتعلم .	
**0.679		5. كتابة التمرين بشكل صحيح .	
**0.590		6. اختيار أساليب وطرق التدريس المناسبة .	
**0.775		7. تحديد وسائط الإتصال التعليمية .	
**0.655		8. استخدام الوسائل التعليمية المختلفة .	
**0.684		9. اختيار الوسائل التعليمية التي تتناسب مع خصائص المتعلمين .	
**0.811		10. الإبتكار في الأدوات البديلة .	
**0.801		11. استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة .	
**0.658		12. تصميم العروض الرياضية .	

\*\* معنوي عند مستوى 0.01 = 0.561 \* معنوي عند مستوى 0.05 = 0.444

يتضح من جدول (5) و الخاص بمعامل الاتساق الداخلي (معامل ارتباط درجة المفردة بالمجموع الكلي للمعيار الذي تنتهي اليه) لمفردات المعيار الثالث: المهارات التدريسية (أ- تخطيط الدرس)، ارتفاع قيم معامل الإتساق الداخلي و التي تراوحت ما بين (0.590 إلى 0.811) وهذه القيم معنوية عند مستوى 0.01 مما يشير إلى الصدق الذاتي لمفردات المعيار الثالث: المهارات التدريسية (أ- تخطيط الدرس)، و أن المفردات ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمعيار الذي تنتهي اليه وأنها تقيس ما يقيسه المعيار ولذلك فهي تساهم في بناء المعيار وتقيس ما وضعت من أجله ولذا فهي تتسم بالصدق الذاتي .

جدول (6) صدق الاتساق الداخلي (معامل ارتباط درجة المفردة بالمجموع الكلي للمعيار الذي تنتهي إليه) لمفردات المعيار الثالث: المهارات التدريسية (ب - تطبيق الدرس) ن = 19

المعيار	المؤشر	الشواهد	معامل الاتساق الداخلي
ب - تطبيق الدرس	13.	أداء الأوضاع الأساسية للتمرينات .	**0.593
	14.	استخراج أوضاع مشتقة من الأوضاع الأساسية.	**0.697
	15.	النداء على التمرين بشكل صحيح .	**0.654
	16.	توضيح الهدف من كل تمرين .	**0.599
	17.	أداء النموذج الصحيح .	**0.736
	18.	أداء المهارات الأساسية للأنشطة الرياضية المختلفة .	**0.692
	19.	ينهى الدرس كاملاً في الزمن المحدد .	**0.813
	20.	يتفاعل مع المتعلمين .	**0.592
	21.	الاستخدام الصحيح للغة الجسد .	**0.728
	22.	يستخدم لغة مناسبة لمستوى المتعلمين .	**0.632
	23.	الإستخدام الفعال للوسائل التعليمية .	**0.673
	24.	الإهتمام بأراء وتعليقات المتعلمين .	**0.782
	25.	القدرة على القيادة .	**0.605
	26.	التعاون والإندماج مع الجماعة .	**0.745
27.	القدرة على اتخاذ القرار .	**0.801	

\*\*معنوى عند مستوى 0.01 = 0.561 \* معنوى عند مستوى 0.05 = 0.444

يتضح من جدول (6) و الخاص بمعامل الاتساق الداخلي (معامل ارتباط درجة المفردة بالمجموع الكلي للمعيار الذي تنتهي إليه) لمفردات المعيار الثالث: المهارات التدريسية (ب - تطبيق الدرس)، ارتفاع قيم معامل الإتساق الداخلي و التي تراوحت ما بين (0.592 إلى 0.813) وهذه القيم معنوية عند مستوى 0.01 مما يشير إلى الصديق الذاتي لمفردات المعيار الثالث: المهارات التدريسية (ب - تطبيق الدرس)، و أن المفردات ترتبط إرتباطاً وثيقاً بالمعيار الذي تنتهي إليه وأنها تقيس ما يقيسه المعيار ولذلك فهي تساهم في بناء المعيار وتقيس ما وضعت من أجله ولذا فهي تتسم بالصدق الذاتي .

## جدول (7) صدق الاتساق الداخلي (معامل ارتباط درجة المفردة بالمجموع الكلي للمعيار الذي تنتهي إليه)

لمفردات المعيار الثالث: المهارات التدريسية (ج - تقويم الدرس) ن = 19

المعيار	المؤشر	الشواهد	معامل الاتساق الداخلي
ج - تقويم الدرس	28.	تحديد اساليب تقويم الدرس .	**0.589
	29.	تقديم التغذية الراجعة الفورية .	**0.753
	30.	القدرة على اكتشاف الخطأ وتصحيحه .	**0.656
	31.	استخدام التعزيز في عملية التدريس .	**0.666
	32.	الحكم على مدى فعالية طرق التدريس المستخدمة .	**0.752
	33.	تحديد جوانب القوة والضعف لدى التلاميذ ، لعلاج جوانب الضعف وتلافيها ، وتعزيز جوانب القوة .	**0.724
	34.	تقويم مدى مناسبة الوسائل المستخدمة في الدرس .	**0.660

\*\* معنوى عند مستوى 0.01 = 0.561 \* معنوى عند مستوى 0.05 = 0.444

يتضح من جدول (7) و الخاص بمعامل الاتساق الداخلي (معامل ارتباط درجة المفردة بالمجموع الكلي للمعيار الذي تنتهي إليه) لمفردات المعيار الثالث: المهارات التدريسية (ج - تقويم الدرس)، ارتفاع قيم معامل الإتساق الداخلي و التي تراوحت ما بين (0.589 إلى 0.753) وهذه القيم معنوية عند مستوى 0.01 مما يشير إلى الصدق الذاتي لمفردات المعيار الثالث: المهارات التدريسية (ج - تقويم الدرس)، و أن المفردات ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمعيار الذي تنتهي إليه وأنها تقيس ما يقيسه المعيار ولذلك فهي تساهم في بناء المعيار وتقيس ما وضعت من أجله ولذا فهي تتسم بالصدق الذاتي .

## • ثانياً الثبات :-

## \* ثبات ألفا لكرونباك :

تم حساب ثبات ألفا لكرونباك حيث يعطى معامل ألفا الحد الأدنى للقيمة التقديرية لمعامل ثبات درجات الإختبارات :

## جدول (8) معامل الفا لكرونباك لمعايير اختيار الطالب المعلم بقسم التربية البدنية

كلية التربية جامعة بني وليد ن = 19

المعيار	معامل الفا لكرونباك		العبارات
	للمعايير	للاستبيان ككل	
0.869	0.813		المعيار الأول: الإعداد الأكاديمي
	0.837		المعيار الثاني: المحددات الشخصية
	0.819		أ- تخطيط الدرس
	0.759		ب - تطبيق الدرس
	0.809		ج - تقويم الدرس

معامل الثبات	قيمة ت	الفرق بين المتوسطين		التطبيق الثاني		التطبيق الاول		الدلالات الإحصائية	المعايير
		ع±	س	ع±	س	ع±	س		
0.917	0.10	1.22	0.02	0.80	12.54	0.79	12.56	المعيار الأول: الإعداد الأكاديمي	
0.923	0.12	1.72	0.04	1.12	41.78	1.09	41.74	المعيار الثاني: المحددات الشخصية	
0.951	0.39	0.96	0.07	0.83	35.19	0.85	35.12	أ- تخطيط الدرس	المعيار الثالث: المهارات التدريسية
0.935	0.05	1.85	0.02	1.22	42.54	1.18	42.55	ب- تطبيق الدرس	
0.909	0.05	1.63	0.01	0.92	19.62	0.92	19.60	ج- تقويم الدرس	
0.922	0.12	2.98	0.07	1.82	97.34	1.79	97.27	مجموع المهارات التدريسية	

يتضح من جدول (8) والخاص بمعامل الفا لكرونباك لمعايير اختيار الطالب المعلم بقسم التربية البدنية - كلية التربية جامعة بني وليد ان معامل الفا لكرونباك للمحاور بلغ ما بين (0.759 الى 0.837) وهذه القيم اكبر من قيم معامل الفا للعبارات ، كما بلغ معامل الفا للاستبيان ككل (0.869) وهذه القيمة اعلى من قيمة معامل الفا للمحاور مما يؤكد ثبات الاستبيان وان اى حذف او اضافة لاي من هذه المحاور من الممكن ان يؤثر سلبا في بناء الاستبيان .

#### \* ثبات التطبيق وإعادة التطبيق :

تم حساب الثبات عن طريق إعادة التطبيق حيث قام الباحث بحساب ثبات بطاقة المعايير عن طريق التطبيق وإعادة التطبيق بعد مدة (15 يوم) حيث كان التطبيق الأول 13 / 3 / 2022 وإعادة التطبيق 27 / 3 / 2022 لعينة قوامها 19 مفحوص اختبروا عشوائياً من المجتمع الأصلي وخارج عينة الدراسة :  
جدول (9) الفروق بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني للمجموعة الاستطلاعية لايجاد ثبات معايير اختيار الطالب المعلم بقسم التربية البدنية كلية التربية جامعة بني وليد ن = 19  
\*معنوى عند مستوى 0.05 = 2.10

يتضح من جدول (9) والخاص بدلالة الفروق بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني ومعامل الارتباط بين التطبيقين لايجاد ثبات معايير اختيار الطالب المعلم بقسم التربية البدنية كلية التربية جامعة بني وليد، عدم وجود فروق معنوية بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني . حيث بلغت قيمة ت المحسوبة ما بين ( 0.05 الى 0.39) وهذه القيم غير معنوية عند مستوى 0.05 . كما بلغ معامل الثبات ما بين ( 0.909 الى 0.951 ) مما يؤكد ان معايير اختيار الطالب المعلم بقسم التربية البدنية كلية التربية جامعة بني وليد تتسم بالثبات وانها تعطى نفس النتائج اذا اعيد تطبيقها مرة اخرى على نفس العينة وفي نفس الظروف .

### المعالجات الإحصائية :

قام الباحث بتطبيق ومعالجة بيانات الدراسة باستخدام برنامج IBM SPSS Statistics 20 الإحصائي باستخدام المعالجات الإحصائية:- المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، النسبة المئوية ، معامل الارتباط "ر" لبيرسون ، اختبار "ت" للعينات المستقلة ، اختبار مربع كاي.  
الدراسة الأساسية :

قام الباحث بإجراء الدراسة الأساسية في الفترة من 2022/4/10 حتى 2022/5/12.

**النتائج :**

جدول (10) التكرار والنسبة المئوية والدلالات الاحصائية الخاصة باستجابات عينة البحث الاساسية على مؤشرات وشواهد معيار : الإعداد الأكاديمي لاختيار الطالب المعلم بقسم التربية البدنية - كلية التربية جامعة بني وليد ن = 127

الترتيب	الاهمية النسبية	التوصيف الاحصائي		دلالات الفروق (مربع كاي)			غير مناسب		مناسب الى حد ما		مناسب		المؤشر	الشواهد
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المعنوية والدلالة	درجات الحرية	قيمة مربع كاي	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
1	93.18	0.52	2.80	0.00	2	153.09	5.51	7	9.45	12	85.04	108	1. التقدير التراكمي العام (كل تقدير عام يحصل على درجة : منقول بمادة أو مادتين = 1 ، مقبول = 2 ، جيد = 3 ، جيد جدا = 4 ، ممتاز = 5) ليكون المجموع الكلي للتقدير التراكمي من 5 درجات .	افادة من شئون الطلاب بنتائج كل طالب و ترتيب الطلاب وفقا لتقدير الاعوام السابقة من واقع نتائج الطلاب .
2	92.65	0.52	2.78	0.00	2	140.33	4.72	6	12.60	16	82.68	105	2. متوسط المواد المؤهلة (كل تقدير لمقرر يحصل على درجة : ضعيف في مادة = 1 ، مقبول = 2 ، جيد = 3 ، جيد جدا = 4 ، ممتاز = 5) ليكون المجموع الكلي للمواد المؤهلة من 140 درجة .	صورة من نتائج الطلاب في المقررات الخاصة بالتخصص .
3	87.14	0.59	2.61	0.00	2	73.76	5.51	7	27.56	35	66.93	85	3. متوسط المواد المرتبطة (كل تقدير لمقرر يحصل على درجة : ضعيف في مادة = 1 ، مقبول = 2 ، جيد = 3 ، جيد جدا = 4 ، ممتاز = 5) ليكون المجموع الكلي للمواد المرتبطة من 50 درجة .	صورة من نتائج الطلاب في المقررات المرتبطة بالتخصص .
5	70.60	0.85	2.12	0.08	2	5.12	30.71	39	26.77	34	42.52	54	4. المشاركة الفعالة في أنشطة الكلية (5 درجات) .	إفادة بالأنشطة التي اشترك بها الطالب .
4	76.90	0.62	2.31	0.00	2	37.81	8.66	11	51.97	66	39.37	50	5. الإشتراك في العروض الرياضية (5 درجات) .	إفادة بالإشتراك في العروض الرياضية .

يتضح من جدول (10) و الخاص بالتكرار والنسبة المئوية والدلالات الاحصائية الخاصة باستجابات عينة البحث الاساسية على مؤشرات وشواهد معيار : الإعداد الأكاديمي لاختيار الطالب المعلم بقسم التربية البدنية - كلية التربية جامعة بني وليد وجود فروق معنوية بين الإستجابات حيث تراوحت قيم مربع كاي ما بين (37.81 إلى 153.09) و هذه القيم معنوية عند مستوى 0.05 بينما لا توجد فروق معنوية في عبارة المشاركة الفعالة في أنشطة الكلية (5 درجات) حيث بلغت قيمة مربع كاي (5.12) و هذه القيمة غير معنوية عند مستوى 0.05 و قد حقق مؤشر التقدير التراكمي العام (كل تقدير عام يحصل على درجة : منقول بمادة أو مادتين = 1 ، مقبول = 2 ، جيد = 3 ، جيد جدا = 4 ، ممتاز = 5) ليكون المجموع الكلي للتقدير التراكمي من 5 درجات أعلى نسبة موافقة و التي بلغت 93.18% تلاه مؤشر متوسط المواد المؤهلة (كل تقدير لمقرر يحصل على درجة : ضعيف في مادة = 1 ، مقبول = 2 ، جيد = 3 ، جيد جدا = 4 ، ممتاز = 5) ليكون المجموع الكلي للمواد المؤهلة من 140 درجة بنسبة موافقة بلغت 92.65% ثم مؤشر متوسط المواد المرتبطة (كل تقدير لمقرر يحصل على درجة : ضعيف في مادة = 1 ، مقبول = 2 ، جيد = 3 ، جيد جدا = 4 ، ممتاز = 5) ليكون المجموع الكلي للمواد المرتبطة من 50 درجة بنسبة موافقة بلغت 87.14% ثم مؤشر الإشتراك في العروض الرياضية (5 درجات) بنسبة موافقة بلغت 76.90% و جاء في الترتيب الأخير مؤشر المشاركة الفعالة في أنشطة الكلية (5 درجات) بأقل نسبة موافقة و التي بلغت 70.60% .

## جدول (11) التكرار والنسبة المئوية والدلالات الاحصائية الخاصة باستجابات عينة البحث الاساسية على مؤشرات وشواهد معيار: المحددات الشخصية لاختيار

الطالب المعلم بقسم التربية البدنية - كلية التربية جامعة بني وليد ن = 127

الترتيب	الاهمية النسبية	التوصيف الاحصائي		دلالات الفروق (مربع كاي)			غير مناسب		مناسب الى حد ما		مناسب		المؤشر	الشواهد
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المعنوية والدلالة	درجات الحرية	قيمة مربع كاي	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار		
1	100.00	0.00	3.00	.	.	.	0.00	0	0.00	0	100.00	127	1. حسن الخلق .	افادة من شئون الطلاب وأمن الكلية
7	97.11	0.28	2.91	0.00	1	86.81	0.00	0	8.66	11	91.34	116	2. المظهر المناسب .	تقرير المقابلة الشخصية .
13	81.89	0.69	2.46	0.00	2	39.80	11.02	14	32.28	41	56.69	72	3. الأراء المعتدلة .	استمارة تعد دوريا بها أسئلة عامة توضح آرائهم .
9	95.01	0.36	2.85	0.00	1	62.37	0.00	0	14.96	19	85.04	108	4. لياقة بدنية عالية	صورة من نتائج الطلاب في مقرر اللياقة البدنية .
5	98.16	0.23	2.94	0.00	1	100.54	0.00	0	5.51	7	94.49	120	5. وضوح الصوت .	استمارة بها بعض التمارين و يطلب منهم النداء عليها .
11	91.08	0.53	2.73	0.00	2	114.06	3.94	5	18.90	24	77.17	98	6. طلاقة اللسان .	تقرير المقابلة الشخصية .
5	98.16	0.23	2.94	0.00	1	100.54	0.00	0	5.51	7	94.49	120	7. إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة .	تقرير المقابلة الشخصية .
4	98.69	0.20	2.96	0.00	1	107.79	0.00	0	3.94	5	96.06	122	8. سلامة السمع .	تقرير طي .
1	100.00	0.00	3.00	.	.	.	0.00	0	0.00	0	100.00	127	9. القدرة البصرية .	تقرير طي .
14	82.68	0.50	2.48	0.66	1	0.20	0.00	0	51.97	66	48.03	61	10. الإلتزان الإنفعالي .	اختبارات ائزان انفعالي متغيرة ( لا يتم الاعتماد على اختبار واحد ) .
8	95.54	0.34	2.87	0.00	1	68.10	0.00	0	13.39	17	86.61	110	11. سرعة البديهة .	تقرير المقابلة الشخصية .
1	100.00	0.00	3.00	.	.	.	0.00	0	0.00	0	100.00	127	12. الثقة بالنفس .	اختبارات ثقة بالنفس متغيرة ( لا يتم الاعتماد على اختبار واحد ) .
12	88.19	0.70	2.65	0.00	2	109.91	12.60	16	10.24	13	77.17	98	13. سعة الصدر .	تقرير المقابلة الشخصية .
15	77.43	0.84	2.32	0.00	2	31.76	24.41	31	18.90	24	56.69	72	14. اتباع سلوكيات صحية وقوامية سليمة .	مقاييس صحية وقوامية متغيرة .
9	95.01	0.36	2.85	0.00	1	62.37	0.00	0	14.96	19	85.04	108	15. الرغبة في مهنة التدريس .	استمارة استطلاع رأي .

يتضح من جدول ( 11 ) و الخاص التكرار والنسبة المئوية والدلالات الاحصائية الخاصة باستجابات عينة البحث الاساسية على مؤشرات وشواهد معيار : المحددات الشخصية لاختيار الطالب المعلم بقسم التربية البدنية - كلية التربية جامعة بني وليد وجود فروق معنوية بين الإستجابات حيث تراوحت قيم مربع كاي ما بين ( 31.76 إلى 114.06 ) و هذه القيم معنوية عند مستوى 0.05 بينما لا توجد فروق معنوية بين الإستجابات في مؤشر حسن الخلق و مؤشر القدرة البصرية و مؤشر الثقة بالنفس و مؤشر الإلتزان الإنفعالي حيث تراوحت قيمة مربع كاي ما بين ( 00.00 إلى 0.20 ) و هذه القيم غير معنوية عند مستوى 0.05 و قد حقق مؤشر حسن الخلق و مؤشر القدرة البصرية و مؤشر الثقة بالنفس أعلى نسبة موافقة و التي بلغت 100% تلاه مؤشر سلامة السمع بنسبة موافقة بلغت 98.69% ثم مؤشر وضوح الصوت و مؤشر إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة بنسبة موافقة بلغت 98.16% ثم مؤشر المظهر المناسب بنسبة موافقة بلغت 97.11% و جاء في الترتيب الأخير مؤشر اتباع سلوكيات صحية و قوامية سليمة بأقل نسبة موافقة و التي بلغت 77.43% .

جدول (12) التكرار والنسبة المئوية والدلالات الاحصائية الخاصة باستجابات عينة البحث الاساسية على مؤشرات معيار: المهارات التدريسية لاختيار الطالب المعلم بقسم التربية

الترتيب	الاهمية النسبية	التوصيف الاحصائي		دلالات الفروق (مربع كاي)			غير مناسب		مناسب الى حد ما		مناسب		المؤشر
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المعنوية والدلالة	درجات الحرية	قيمة مربع كاي	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	
9	98.16	0.23	2.94	0.00	1	100.54	0.00	0	5.51	7	94.49	120	1. تحديد الأهداف التعليمية .
1	100.00	0.00	3.00	.	.	.	0.00	0	0.00	0	100.00	127	2. كيفية صياغة الأهداف .
1	100.00	0.00	3.00	.	.	.	0.00	0	0.00	0	100.00	127	3. تصنيف الأهداف .
5	98.43	0.21	2.95	0.00	1	104.13	0.00	0	4.72	6	95.28	121	4. اختيار أنشطة التعليم والتعلم .
1	100.00	0.00	3.00	.	.	.	0.00	0	0.00	0	100.00	127	5. كتابة التمرين بشكل صحيح .
1	100.00	0.00	3.00	.	.	.	0.00	0	0.00	0	100.00	127	6. اختيار أساليب وطرق التدريس المناسبة .
10	95.28	0.35	2.86	0.00	1	65.21	0.00	0	14.17	18	85.83	109	7. تحديد وسائط الإتصال التعليمية .
5	98.43	0.21	2.95	0.00	1	104.13	0.00	0	4.72	6	95.28	121	8. استخدام الوسائل التعليمية المختلفة .
5	98.43	0.21	2.95	0.00	1	104.13	0.00	0	4.72	6	95.28	121	9. اختيار الوسائل التعليمية التي تناسب مع خصائص المتعلمين .
11	94.49	0.48	2.83	0.00	2	172.08	4.72	6	7.09	9	88.19	112	10. الإبتكار في الأدوات البديلة .
5	98.43	0.21	2.95	0.00	1	104.13	0.00	0	4.72	6	95.28	121	11. استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة .
12	88.45	0.69	2.65	0.00	2	113.97	12.60	16	9.45	12	77.95	99	12. تصميم العروض الرياضية .

البدنية - كلية التربية جامعة بني وليد (أ- تخطيط الدرس) الشاهد (صورة من درس يقوم الطالب بتخطيطه) ن = 127

يتضح من جدول ( 12 ) و الخاص التكرار والنسبة المئوية والدلالات الاحصائية الخاصة باستجابات عينة البحث الاساسية على مؤشرات معيار: المهارات التدريسية لاختيار الطالب المعلم بقسم التربية البدنية - كلية التربية جامعة بني وليد (أ- تخطيط الدرس ) الشاهد (صورة من درس يقوم الطالب بتخطيطه) وجود فروق معنوية بين الإستجابات حيث تراوحت قيم مربع كاي ما بين ( 65.21 إلى 172.08) و هذه القيم معنوية عند مستوى 0.05 بينما لا توجد أى فروق معنوية بين الإستجابات فى مؤشر كيفية صياغة الأهداف و مؤشر تصنيف الأهداف و مؤشر كتابة التمرين بشكل صحيح و مؤشر اختيار أساليب و طرق التدريس المناسبة و قد حقق مؤشر كيفية صياغة الأهداف و مؤشر تصنيف الأهداف و مؤشر كتابة التمرين بشكل صحيح و مؤشر اختيار أساليب و طرق التدريس المناسبة أعلى نسبة موافقة و التى بلغت 100% تلاه مؤشر اختيار أنشطة التعليم و التعلم و مؤشر استخدام الوسائل التعليمية المختلفة و مؤشر اختيار الوسائل التعليمية التى تتناسب مع خصائص المتعلمين و مؤشر استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة بنسبة موافقة بلغت 98.43% ثم مؤشر تحديد الأهداف التعليمية بنسبة موافقة بلغت 98.16% ثم مؤشر تحديد وسائل الإتصال التعليمية بنسبة موافقة بلغت 95.28% و جاء فى الترتيب الأخير مؤشر تصميم العروض الرياضية بأقل نسبة موافقة و التى بلغت 88.45% .

جدول (13) التكرار والنسبة المئوية والدلالات الاحصائية الخاصة باستجابات عينة البحث الاساسية على مؤشرات معيار: المهارات التدريسية لاختيار الطالب المعلم بقسم التربية البدنية - كلية التربية جامعة بني وليد (ب - تطبيق الدرس) الشاهد (تقرير ملاحظة تطبيق الدرس) ن = 127

الترتيب	الاهمية النسبية	التوصيف الاحصائي		دلالات الفروق (مربع كاي)			غير مناسب		مناسب الى حد ما		مناسب		المؤشر
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المعنوية والدلالة	درجات الحرية	قيمة مربع كاي	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	
1	100.00	0.00	3.00	.	.	.	0.00	0	0.00	0	100.00	127	13. أداء الأوضاع الأساسية للتمرينات .
15	87.40	0.73	2.62	0.00	2	110.76	14.96	19	7.87	10	77.17	98	14. استخراج أوضاع مشتقة من الأوضاع الأساسية.
1	100.00	0.00	3.00	.	.	.	0.00	0	0.00	0	100.00	127	15. النداء على التمرين بشكل صحيح .
9	95.54	0.34	2.87	0.00	1	68.10	0.00	0	13.39	17	86.61	110	16. توضيح الهدف من كل تمرين .
1	100.00	0.00	3.00	.	.	.	0.00	0	0.00	0	100.00	127	17. أداء النموذج الصحيح .
11	92.13	0.43	2.76	0.00	1	35.35	0.00	0	23.62	30	76.38	97	18. أداء المهارات الأساسية للأنشطة الرياضية المختلفة .
8	96.33	0.31	2.89	0.00	1	77.17	0.00	0	11.02	14	88.98	113	19. ينهى الدرس كاملا في الزمن المحدد .
4	97.64	0.26	2.93	0.00	1	93.55	0.00	0	7.09	9	92.91	118	20. يتفاعل مع المتعلمين .
6	96.85	0.29	2.91	0.00	1	83.54	0.00	0	9.45	12	90.55	115	21. الاستخدام الصحيح للغة الجسد .
11	92.13	0.53	2.76	0.00	2	132.11	4.72	6	14.17	18	81.10	103	22. يستخدم لغة مناسبة لمستوى المتعلمين .
4	97.64	0.26	2.93	0.00	1	93.55	0.00	0	7.09	9	92.91	118	23. الإستخدام الفعال للوسائل التعليمية .
13	91.60	0.60	2.75	0.00	2	143.64	8.66	11	7.87	10	83.46	106	24. الإهتمام بأراء وتعليقات المتعلمين .
6	96.85	0.29	2.91	0.00	1	83.54	0.00	0	9.45	12	90.55	115	25. القدرة على القيادة .
10	93.70	0.50	2.81	0.00	2	157.91	4.72	6	9.45	12	85.83	109	26. التعاون والإندماج مع الجماعة .
14	90.03	0.69	2.70	0.00	2	145.62	13.39	17	3.15	4	83.46	106	27. القدرة على اتخاذ القرار.

يتضح من جدول ( 13 ) و الخاص التكرار والنسبة المئوية والدلالات الاحصائية الخاصة باستجابات عينة البحث الاساسية على مؤشرات معيار: المهارات التدريسية لاختيار الطالب المعلم بقسم التربية البدنية - كلية التربية جامعة بني وليد (ب - تطبيق الدرس) الشاهد (تقرير ملاحظة تطبيق الدرس) وجود فروق معنوية بين الإستجابات حيث تراوحت قيم مربع كاي ما بين ( 35.35 إلى 175.91) و هذه القيم معنوية عند مستوى 0.05 بينما لا توجد أى فروق معنوية بين الإستجابات فى مؤشر أداء الأوضاع الأساسية للتمرينات و مؤشر النداء على التمرين بشكل صحيح و مؤشر أداء النموذج الصحيح و قد حقق مؤشر أداء الأوضاع الأساسية للتمرينات و مؤشر النداء على التمرين بشكل صحيح و مؤشر أداء النموذج الصحيح أعلى نسبة موافقة و التى بلغت 100% تلاه مؤشر يتفاعل مع المتعلمين و مؤشر الإستخدام الفعال للوسائل التعليمية بنسبة موافقة بلغت 97.64% ثم مؤشر الاستخدام الصحيح للغة الجسد و مؤشر القدرة على القيادة بنسبة موافقة بلغت 96.85% ثم مؤشر ينهى الدرس كاملا فى الزمن المحدد بنسبة موافقة بلغت 96.33% و جاء فى الترتيب الأخير مؤشر استخراج أوضاع مشتقة من الأوضاع الأساسية بأقل نسبة موافقة و التى بلغت 87.40% .

جدول (14) التكرار والنسبة المئوية والدلالات الاحصائية الخاصة باستجابات عينة البحث الاساسية على مؤشرات معيار: المهارات التدريسية لاختيار الطالب المعلم بقسم التربية البدنية - كلية التربية جامعة بني وليد (ج- تقويم الدرس) الشاهد (صورة من درس يقوم الطالب بتخطيطه + تقرير المقابلة الشخصية) ن = 127

الترتيب	الاهمية النسبية	التوصيف الاحصائي		دلالات الفروق (مربع كاي)			غير مناسب		مناسب الى حد ما		مناسب		المؤشر
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المعنوية والدلالة	درجات الحرية	قيمة مربع كاي	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	
5	90.29	0.68	2.71	0.00	2	145.06	12.60	16	3.94	5	83.46	106	28. تحديد اساليب تقويم الدرس .
6	88.98	0.72	2.67	0.00	2	137.40	14.96	19	3.15	4	81.89	104	29. تقديم التغذية الراجعة الفورية .
2	96.85	0.29	2.91	0.00	1	83.54	0.00	0	9.45	12	90.55	115	30. القدرة على اكتشاف الخطأ وتصحيحه .
3	96.59	0.30	2.90	0.00	1	80.32	0.00	0	10.24	13	89.76	114	31. استخدام التعزيز في عملية التدريس .
7	88.45	0.65	2.65	0.00	2	99.04	9.45	12	15.75	20	74.80	95	32. الحكم على مدى فعالية طرق التدريس المستخدمة .
1	97.38	0.27	2.92	0.00	1	90.15	0.00	0	7.87	10	92.13	117	33. تحديد جوانب القوة والضعف لدى التلاميذ ، لعلاج جوانب الضعف وتلافيا ، وتعزيز جوانب القوة .
4	95.01	0.49	2.85	0.00	2	187.15	5.51	7	3.94	5	90.55	115	34. تقويم مدى مناسبة الوسائل المستخدمة في الدرس .

يتضح من جدول (14) و الخاص التكرار والنسبة المئوية والدلالات الاحصائية الخاصة باستجابات عينة البحث الاساسية على مؤشرات معيار: المهارات التدريسية لاختيار الطالب المعلم بقسم التربية البدنية - كلية التربية جامعة بني وليد ((ج- تقويم الدرس) الشاهد (صورة من درس يقوم الطالب بتخطيطه + تقرير المقابلة الشخصية) وجود فروق معنوية بين الإستجابات حيث تراوحت قيم مربع كاي ما بين (80.32 إلى 187.15) وهذه القيم معنوية عند مستوى 0.05 و قد حقق مؤشر تحديد جوانب القوة والضعف لدى التلاميذ ، لعلاج جوانب الضعف وتلافيا ، وتعزيز جوانب القوة أعلى نسبة موافقة و التي بلغت 97.38% تلاه مؤشر القدرة على اكتشاف الخطأ وتصحيحه بنسبة موافقة بلغت 96.85% ثم مؤشر استخدام التعزيز في عملية التدريس بنسبة موافقة بلغت 96.59% ثم مؤشر تقويم مدى مناسبة الوسائل المستخدمة في الدرس بنسبة موافقة بلغت 95.01% و جاء في الترتيب الأخير مؤشر الحكم على مدى فعالية طرق التدريس المستخدمة بأقل نسبة موافقة و التي بلغت 88.45% .

## مناقشة النتائج :-

يتضح من جدول (10) أهمية الأعداد الأكاديمية كمعايير لاختيار الطالب المعلم حيث حقق مؤشر التقدير التراكمي العام أعلى نسبة موافقة و تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة بارني و ديفيد Barney and David (2005) (28) و دراسة ماري لين Mary Lynn (2017) (42) و دراسة هبه أحمد يوسف (2022) (25) و التي أكدت على أهمية وجود معايير خاصة بالأداء الأكاديمي و التحصيل الدراسي كأساس لإختيار الطالب المعلم من بين المتقدمين للإلتحاق ببرامج التعليم.

و في هذا الصدد تشير كارولينا و آخرون Carolina et al (2022) إلى أنه ظهرت في الآونة الأخير نداءات متعددة من بعض التربويين لإصلاح التعليم ، والرقي بمستواه، ومعالجة عيوبه ، وتطوير بنيانه وإمكاناته البشرية والمادية. ومع أن الإصلاح المطلوب يشمل كل مظاهر وآليات التعليم العام مثل المناهج الدراسية، وطرق التدريس، والوسائل التعليمية، والبيئة المدرسية؛ إلا أنه يجب أن يتوجه بدرجة أكبر إلى المعلم بوصفه الحلقة الأقوى في عملية التربية والتعليم. (31: 94)

و لمعلم التربية الرياضية دورا هاما في إعداد المتعلم لهذا كان من الضروري إعداده مهنيا وأكاديميا وثقافيا وعلميا فهو يحتاج إلى إعداد متكامل من المادة الدراسية واكتساب النواحي التربوية والخبرات الفنية التي تساعد على مواجهة مشاكل التلاميذ والعمل على حلها ، كما ان شخصيته وكفاءته تؤثران في إنجاح منهج التربية الرياضية. (9: 24)

و يعتبر إعداد المعلم من الأسس الهامة التي تقوم عليها السياسة التعليمية تلك السياسة التي يعنى المدرس بتنفيذها ، فالإعداد لمهنة التدريس يختلف عن الإعداد لغيرها من المهن فهو ليس بالأمر السهل الهين ذلك لأن المعلم في مهنته يتعامل مع الكائنات البشرية مع العقول الإنسانية مع فكر الإنسان وعقله وثقافته ويتعامل كذلك مع قيمه ومثله ومع سلوكه وخلقه وهو في تعامله مع هذا الإنسان يهتم بإتجاهاته وميوله وبصحة جسمه وسلامه بدنه. (35: 77)

و يهدف الإعداد الأكاديمي التخصصي التخصصي إلى تزويد الطلاب بمقررات دراسية صممت من أجل إعدادهم لفهم أساسيات ومفاهيم وحقائق المادة التعليمية التي سوف يتخصصون فيها بحيث يتمكن الطلاب من توظيفها في المواقف التعليمية المختلفة. (43: 8)

كما يهدف الإعداد الأكاديمي التخصصي في التربية الرياضية إلى إتقان الطالب المعلم مهارات التدريس في مجال الرياضة المدرسية ، إكتساب الطالب المعلم القدرة على تقويم العمليات التعليمية تقويما شاملا ومستمر ، إكتساب الطالب المعلم الوعي بكيفية إستخدام الأدوات والأجهزة في مجال الرياضة المدرسية ، إكتساب الطالب المعلم القدرة على وضع البرامج في مجال الرياضة المدرسية ، إكتساب الطالب المعلم القدرة على إكتشاف الموهوبين من التلاميذ وتوجيههم نحو النشاط المناسب ، إكتساب الطالب المعلم المقدرة على ربط المفاهيم والنظريات المعرفية بالخبرات التطبيقية. (6: 81)

و يتضح من جدول (11) أهمية المحددات الشخصية كمعايير لاختيار الطالب المعلم حيث حقق مؤشر حسن الخلق و مؤشر القدرة البصرية و مؤشر الثقة بالنفس أعلى نسبة موافقة و تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة فاطمة محمد علي (2021) (10) و دراسة قسطنطين Constantinides (2022) (34) و دراسة بيومجارتنر Baumgartner (2021) (10)

(2022) (29) و التي أكدت على أهمية وجود محددات الشخصية كأساس لإختيار الطالب المعلم من بين المتقدمين للإلتحاق ببرامج التعليم .

و في هذا الصدد يشير ساره و آخرون (Sara et al (2022) الى ان الأصوات بدأت تتعالى لإعادة النظر في مؤسسات إعداد المعلمين ومحاولة إصلاحها، والرقى بمنهجها، وتقوية آليات التدريس والتدريب فيما لتحقيق أهدافها في إعداد المعلمين الأكفاء القادرين على مواجهة التغيرات السريعة والمتلاحقة في ميدان التربية والتعليم. (44 : 94)

و في مجال التركيز على خصائص المعلم يجب أن يتحلى المعلم بالمرونة المعرفية ، والميل إلى الفكاهة، وطريقة تدريس ملائمة، وتمكن من مادته التي يقوم بتدريسها وكيفية تناولها أو عرضها.

(161 : 30)

وأتفق الطلاب على وصف المعلم الناجح بأنه المعلم الذي يبسط المادة كلها ليسهل استيعابها، ولا يعطي الطالب واجبات أكثر من طاقته. إلا أنهم اختلفوا حول المعلم الذي يعطى أو لا يعطي الطالب أكثر مما يستحق من الدرجات. كما أشارت الغالبية العظمى من الطلاب بأن المعلم الناجح هو الذي يلاقي طلابه بوجه طلق، أو الذي يعاملهم معاملة حسنة، ويستطيع المحافظة على النظام داخل الفصل مستخدماً كافة الوسائل الممكنة، ويهتم بمشكلات الطالب الشخصية والتي تؤثر على دراسته ويحاول توجيهه فيها . (31 : 95)

و تتمثل خصائص المعلم الناجح في الاتزان الانفعالي، حسن التصرف في المواقف الحساسة، الثقة بالنفس، الاكتفاء الذاتي، الموضوعية، الدافعية للعمل والإنجاز، المرونة التلقائية وعدم الجمود ، النظام والدقة في الأفعال والأقوال، العلاقات الإنسانية الطيبة (التواضع – الصداقة – الروح الديمقراطية) القيادة، التعاون، التمسك بالقيم الدينية والخلفية والتقاليد الجامعية، المظهر اللائق، روح المرح والبشاشة ، التمكن العلمي، المهارة التدريسية ، عدالة التقويم ودقته، الالتزام بالمواعيد، التفاعل الصفي مع الطلاب، مناقشة أخطاء الطلاب دون تأنيبهم أو إحراجهم. (11 : 65)

كما أن من الخصائص التي يجب توافرها للمعلم احترامه للطلاب بتوجيههم وإرشادهم أكاديمياً ، تمكنه من المادة الدراسية التي يقدمها ، اهتمامه بتنمية التفكير المنطقي والابتكار لدى طلابه ، حماسه للتدريس ، بشاشته ومرحه وثقته بنفسه ، تواصله الفعال مع طلابه ، اتباعه لأسلوب التدريس الشيق لتوصيل المعلومة لطلابه. (41 : 227)

و المعلمون الذين يتصفون بالدفء والود في تعاملهم مع الطلاب يحظون بحب الطلاب، وينعكس ذلك على حب الطلاب للدراسة بوجه عام كما أن فاعلية المعلم واستعداده الأكاديمي والمناخ المنظم والمتكامل داخل مدرسته يزيد من كفاءة المعلم الشخصية والعامية . (50 : 77)

كما أن من أهم الصفات التي يجب أن يتصف بها معلم التربية الرياضية هي القيادة ، الدافعية في العمل ، اللياقة البدنية والمهارة الحركية ، أخلاقيات المهنة ، الإبتكار ، الصحة ، سعة الأفق ، المظهر الجذاب ، الميل الإجتماعي ، التعاون ، الثبات الإنفعالي . (9 : 57)

و يهدف الإعداد الشخصي إكتساب الطلاب السمات والخصائص السلوكية المتميزة والقيم والإتجاهات التي تتمشى مع متطلبات المجتمع الثقافية والإجتماعية وذلك من خلال المقررات الدراسية التربوية والأنشطة الطلابية المتنوعة وأساليب التقدير المختلفة والقدوة الحسنة من أعضاء هيئة التدريس .

(6 : 85)

و يتضح من جداول (12) ، (13) ، (14) أهمية المهارات التدريسية المتمثلة في (أ- تخطيط الدرس ، ب - تطبيق الدرس ، ج - تقييم الدرس) كمعايير لاختيار الطالب المعلم و تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة محمد عبد العاطي عبد الكريم (2021) (20) و دراسة غانم صالح مطلق (2022) (8) و دراسة جينتاو Jintao (2022) (39) و التي أكدت على أهمية تمييز الطالب المعلم بالمهارات التدريسية كأساس لإختيار الطالب المعلم من بين المتقدمين للإلتحاق ببرامج التعليم .

و في هذا الصدد يشير يس عبد الرحمن قنديل (2000) الى أن بعض المعلمين يفتقرون الى المهارات اللازمة لممارسة مهنة التدريس ويفشلون في تطبيق المعلومات التي تعلموها خلال سنوات الدراسة في المواقف التدريسية . (27: 229)

حيث أن لكل وظيفة مستوى تعليمي محدد , وتخصص معين , يدلان على القدرات الحالية من التعلّم , والتي يمكن تحويلها الى مهارات أدائية من خلال التدريب . (16 : 138)

و عادة ما يتم تعريف المهارات في عبارات تقنية، تتباين بتباين العلوم والمهن والطوائف التي تتطلبها، ولكن هذه التعاريف تركز على مفاهيم علماء الاجتماع والتي تتمحور حول أنها: تنظيم سلوكي مكتسب (خبرة) لحصيلة أفعال وأنشطة، مع قدرة ذهنية، تمكن من تطبيق هذه الحصيلة على عدة واجبات معرفية التطبيق الأفضل. (19: 409)

و المهارات المهنية صفات كامنة في الفرد، وراثية و مكتسبة، وكفاءة أدائه هي فعلها الظاهر، على أن يكون هذا الأداء في إطار القيم والأخلاق، والمواقف المهنية التزاما بالمسئولية المهنية، وحفاظا على المصلحة العامة . (23 : 97)

و تعد عملية تحديد الاحتياجات التدريبية للطلاب المعلمين خطوة أساسية في أي عملية تدريب ، ومرحلة سابقة لتصميم أي برنامج تدريبي ، حيث إن غيابها بسبب إضاعة الجهد والوقت والمال ، ويتم خلال عملية تحديد الاحتياجات التدريبية تعرف حاجات الطالب المعلم في ضوء المهارات التدريسية له، وفي ضوء عملية تقدير الاحتياجات التدريبية ، يتم تحديد عناصر البرنامج التدريبي وأهدافه ، ومحتواه ، والوسائل المناسبة لتحقيق الأهداف ، والخبرات المتضمنة فيه ، وتعد الحاجات التدريبية الذي يتم في ضوءه تقييم برامج التدريب وخططه (21 : 186) .

و أهمية التخطيط للدرس أنه يجعل عملية التدريس متقنة الأدوار وفق خطوات محددة منظمة ومترابطة الأجزاء وخالية من الارتجالية والعشوائية محققة للأهداف الجزئية و يجنب المعلم الكثير من المواقف الطارئة المحرجة و يسهم في نمو خبرات المعلم المعرفية أو المهارية. (1 : 137)

و الحديث عن مهارات التنفيذ للتدريس أمر يختلف تماما عن الحديث في موضوع مهارات التخطيط له ، ويعتقد البعض من المعلمين أن مهارات تنفيذ التدريس مرتبطة بالممارسات التي تعودوها من قبل أساتذتهم في مراحل التعليم العام أو التعليم العالي (14 : 68) ، (15 : 210)

و مفهوم التقييم في التربية الرياضية، فهو العملية التي يجريها المدرس بقصد معرفة مدى الاستفادة من الدرس ومدى تأثيره في تغيير سلوك التلاميذ مع اكسابهم تقدم أو تأخر مستوى اللاعب، وماهي الاسباب المؤدية لذلك؟ او يتم خلالها (عملية التقييم) التأثير العلمي الصحيح لمواطن الضعف لتجاوزها او تعزيز مواطن القوة فيها . (3 : 64)

## الإستخلاصات :-

في ضوء أهداف وإجراءات الدراسة توصل الباحث الى الإستخلاصات التالية :

1- مؤشرات و شواهد الإعداد الأكاديمي اللازمة لإلتحاق الطالب بقسم التربية البدنية – كلية التربية جامعة بني وليد و هي كالتالي:

- التقدير التراكمي العام ( كل تقدير عام يحصل على درجة : منقول بمادة أو مادتين = 1 ، مقبول = 2 ، جيد = 3 ، جيد جدا = 4 ، ممتاز = 5 ) ليكون المجموع الكلي للتقدير التراكمي من 5 درجات .
- متوسط المواد المؤهلة ( كل تقدير لمقرر يحصل على درجة : ضعيف في مادة = 1 ، مقبول = 2 ، جيد = 3 ، جيد جدا = 4 ، ممتاز = 5 ) ليكون المجموع الكلي للمواد المؤهلة من 140 درجة .
- متوسط المواد المرتبطة ( كل تقدير لمقرر يحصل على درجة : ضعيف في مادة = 1 ، مقبول = 2 ، جيد = 3 ، جيد جدا = 4 ، ممتاز = 5 ) ليكون المجموع الكلي للمواد المرتبطة من 50 درجة .
- الإشتراك في العروض الرياضية ( 5 درجات ) .
- المشاركة الفعالة في أنشطة الكلية ( 5 درجات ) .

2- تم التوصل الى مؤشرات و شواهد المحددات الشخصية اللازمة لإلتحاق الطالب بقسم التربية البدنية – كلية التربية جامعة بني وليد و هي كالتالي:

- حسن الخلق .
- القدرة البصرية .
- الثقة بالنفس .
- الرغبة في مهنة التدريس .
- وضوح الصوت .
- إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة .
- المظهر المناسب .
- سرعة البديهة .
- سلامة السمع .
- لياقة بدنية عالية
- طلاقة اللسان .
- سعة الصدر .
- الآراء المعتدلة .
- الإلتزان الإنفعالي .
- اتباع سلوكيات صحية و قوامية سليمة .

3- تم التوصل الى مؤشرات و شواهد المهارات التدريسية اللازمة لإلتحاق الطالب بقسم التربية البدنية – كلية التربية جامعة بني وليد و هي كالتالي:

أ- تخطيط الدرس :

- كيفية صياغة الأهداف .
  - تصنيف الأهداف .
  - كتابة التمرين بشكل صحيح .
  - اختيار أساليب و طرق التدريس المناسبة .
  - اختيار أنشطة التعليم و التعلم .
  - استخدام الوسائل التعليمية المختلفة .
  - اختيار الوسائل التعليمية التي تتناسب مع خصائص المتعلمين .
  - استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة .
  - تحديد الأهداف التعليمية .
  - تحديد وسائل الإتصال التعليمية .
  - الإبتكار في الأدوات البديلة .
  - تصميم العروض الرياضية .
- ب - تطبيق الدرس :

- أداء الأوضاع الأساسية للتمرينات .
  - النداء على التمرين بشكل صحيح .
  - أداء النموذج الصحيح .
  - يتفاعل مع المتعلمين .
  - القدرة على القيادة .
  - الاستخدام الصحيح للغة الجسد .
  - الإستخدام الفعال للوسائل التعليمية .
  - ينهى الدرس كاملا في الزمن المحدد .
  - توضيح الهدف من كل تمرين .
  - التعاون و الإندماج مع الجماعة .
  - يستخدم لغة مناسبة لمستوى المتعلمين .
  - أداء المهارات الأساسية للأنشطة الرياضية المختلفة .
  - الإهتمام بآراء و تعليقات المتعلمين .
  - القدرة على اتخاذ القرار .
  - استخراج أوضاع مشتقة من الأوضاع الأساسية .
- ج - تقويم الدرس :

- تحديد جوانب القوة والضعف لدى التلاميذ ، لعلاج جوانب الضعف وتلافيها ، وتعزيز جوانب القوة
- القدرة على اكتشاف الخطأ و تصحيحه .

- استخدام التعزيز في عملية التدريس .
- تقويم مدى مناسبة الوسائل المستخدمة في الدرس .
- تحديد اساليب تقويم الدرس .
- تقديم التغذية الراجعة الفورية .
- الحكم على مدى فعالية طرق التدريس المستخدمة .

#### التوصيات :-

في ضوء استنتاجات الدراسة يوصى الباحث بما يلي :

- تطوير التدريب الميداني بقسم التربية البدنية – كلية التربية جامعة بني وليد ليوكب العصر الحالي.
- استخدام البطاقة التي تم التوصل إليها لإختيار الطلاب بقسم التربية البدنية – كلية التربية جامعة بني وليد .
- الإهتمام بتنمية الجانب الشخصي للطلاب بقسم التربية البدنية – كلية التربية جامعة بني وليد .
- عمل برامج أكاديمية حديثة تناسب سوق العمل .
- عمل برامج صقل للمسئولين عن التدريب الميداني .

#### المراجع :

##### أولاً: المراجع العربيہ :

2. أحمد النجدي ومنى : طرق وأساليب واستراتيجيات تربوية حديثة في تدريس العلوم ، دار الفكر العربي ، 2003 م .
4. أماني السيد : تطوير بعض المقررات لطلاب شعبة التاريخ في كلية التربية في ضوء المعايير القومية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية- جامعة عين شمس، 2013 م .
6. سامي محمد ملحم : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الاردن، 2000م.
8. صلاح الدين عرفة : مفهومات المنهج الدراسي والتنمية المتكاملة في مجتمع المعرفة، القاهرة، عالم الكتب. جمهورية مصر العربية ، 2006 م .
10. طارق عبد الرؤوف : التربية العملية نظم معاصرة . القاهرة: دار السحاب ، 2008 م .
12. علي راشد : اختيار المعلم وإعداده ودليل التربية العملية، الكتاب الثاني فن المعلم الناجح ومهاراته الأساسية ، دار الفكر العربي، القاهرة ، 2005م.
13. غادة ر أفت يونس : متطلبات تطوير التدريب الميداني لدى الطالبة المعلمة لرياض الأطفال في ضوء رؤية مصر 2030 وخبرات بعض الدول ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة القاهرة ، 2022 م .

14. غانم صالح مطلق : برنامج مقترح لتدريب وصقل الكفايات المهنية لمعلمي التربية البدنية في ضوء المتطلبات التدريسية لطلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة اسيوط ، 2022 م .
15. فاطمة عوض صابر : إعداد معلم التربية الرياضية وصقله، الندوة العلمية، الرياضة المدرسية واقع وطموحات ، نقابة المهن الرياضية، الاسكندرية ، مايو 1999 م .
16. فاطمة محمد علي : الإسهام النسبي لعوامل الشخصية الخمسة الكبرى والدافعية الأخلاقية في التنبؤ باتخاذ القرار الأخلاقي لدى الطلاب المعلمين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الفيوم ، 2021 م .
17. فتحي الزيات : الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات ، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، المنصورة ، 1995 م .
18. ليمن ايرفن : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ترجمة (هيثم كامل الزبيدي) ، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، 2003م.
19. محمد أحمد نبيه : تقويم برنامج إعداد الطالب المعلم بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة في ضوء المعايير الأكاديمية القياسية ، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة ، 2016 م .
20. محمد الحيلة : مهارات التدريب الصفي، دارالمسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ، 2002 م .
21. محمد الدريج : التدريس الهادف، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الإمارات العربية ، 2004م.
22. محمد حجازي : ادارة الموارد البشرية , دار الوفاء للنشر , الاسكندرية 2005 م .
23. محمد صالح أحمد : المستقبلات والتعليم ، بيروت ، دار الكتاب اللبناني، 2002م .
24. محمد صبري الحوت و ناهد عدلي شاذلي : التعليم والتنمية ، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية ، 2007 م .
25. محمد عاطف غيث : قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 2002 م .
26. محمد عبد العاطي عبد الكريم : مستوى الكفايات المهنية لدى الطلاب المعلمين بقسم التوحيد كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، علوم ذوي الاحتياجات الخاصة ، جامعة بني سويف ، 2021 م .
27. محمد عبد القادر عابدين : الاحتياجات التدريبية للمعلمين في المدارس العربية داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المديرين والمعلمين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة البحرين، 9 (2)، 186-210 ، 2008 م .
- مصطفى عبد السميع وسهير : إعداد المعلم تنميته وتدريبه. عمان: دار الفكر ، 2005 م .
- معن خليل العمر : معجم علم الاجتماع المعاصر، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، 2000 م .
- مكارم حلمي ابو هرجه، محمد : موسوعة التدريب الميداني للتربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٠م.
- سعد زغلول

- هبة أحمد يوسف : برنامج تدريبي قائم على نظرية التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية مهارات التدريس الإبداعي والذكاء العاطفي لدى الطلاب معلمي العلوم بكلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة كفرالشيخ ، 2022 م .
- هبة سلطان محمد : دراسة تقويمية لمعوقات أداء الطالبة المعلمة تخصص إعاقة عقلية في التدريب الميداني في كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة القاهرة ، 2021 م .
- يس عبد الرحمن قنديل : المعلم وإعداده للتدريس. ط ٣، الرياض. مكتبة الملك فهد الوطنية ، 2000 م .

### ثانيا : المراجع الأجنبية :

34. **Barney and David** : Elementary Physical Education Student Teachers' Interactions with Students , Physical Educator, Vol. 62 Issue 3, p130-135 , 2005 .
35. **Baumgartner** : Professional competence(s) of physical education teachers: terms, traditions, modelling and perspectives. Ger J Exerc Sport Res 52, 550–557 ,2022.
36. **Berliner, D Expertise** : The wonder of exemplary performances. In J Mangieri & C. Collines (Eds.), Creating powerful thinking in teachers and students (pp. 161-186). Fort Worth, Tx. Harcourt Brace , 2002
37. **Carolina et al** : Effect of an Inside–Outside School Alternated Teaching Unit of Knowledge of the Environment for Practicing Physical Activity: A Cluster Randomized Control Trial , Journal of Teaching in Physical Education, Volume 41, 2022.
38. **Cherry et al** : Benchmarking learning and Teaching, Developing a Method Quality assurance in Education Journal, Volume (14), Issue (2), Emerald Group publishing limited, UK, 2006.
39. **Cory et al** : Senior Physical Education Teacher Education Majors' Reflections on Teaching at a Youth Development Center, Journal of Teaching in Physical Education, Volume 41, 2022.
40. **Constantinides** : Teaching Efficiency or Inefficiency in Elementary Physical Education. European Journal of Sport Sciences, 1(4), 6–12,2022.
41. **Evelia et al** : Work Pressures Stemming From School Authorities and Burnout Among Physical

- Education Teachers: The Mediating Role of Psychological Needs Thwarting, Journal of Teaching in Physical Education, Volume 41, 2022.
- 42. Hanushek et al** : "Using Value- Added Measures of Teacher Quality", National Center for the Analysis of Longitudinal Data in Education Research (CALDER), , Paper Presented at the Annual , 2010 .
- 43. Ioannis and Nikolaos** : Physical education student teachers' experiences with and perceptions of teaching styles , Journal of Physical Education and Sport ® (JPES), 14 (1), Art 9, pp. 52 - 59, 2014.
- 44. Jennifer** : Physical Education Student Teachers' Technology Integration Self-Efficacy , The Physical Educator , 2017.
- 45. Jintao** : A physical education teacher motivation from the self-evaluation framework , Computers & Electrical Engineering , Volume 98, March 2022.
- 46. Karasievych et al** : Training Future Physical Education Teachers for Physical and Sports Activities, BRAIN. Broad Research in Artificial Intelligence and Neuroscience, 12(4), 543-564,2021 .
- 47. Lily, R.** : Evaluating teacher professional development : Local assessment moderation and the challenge of MultiMate evaluation. Paper presented at The annual meeting of national evaluation institute, in, July. 2012.
- 48. Mary Lynn** : "Performance of Physical Education Teachers in State Universities in Samar Island: Basis for Ape Development Plan", International Journal of Science and Research (IJSR), Volume 6 Issue 12, December 2017, pp. 631-642.
- 49. Michael et al** : Conflict and Harm in the Context of Restorative School Physical Education, Journal of Teaching in Physical Education, Volume 41, 2022.

50. Sara et al : “Does Anyone Even Care That I’m Down Here?”: Creating Shared Values in a District-Wide Physical Education Professional Learning Community, Journal of Teaching in Physical Education, Volume 41, 2022.
51. Shelby et al : U.S. Physical Education Teacher Education Faculty Members’ Workplace Perceptions Across Gender and Institution Type, Journal of Teaching in Physical Education, Volume 41, 2022.
52. Standal et al : Theory and practice in the context of practicum: The perspectives of Norwegian physical education student teachers . European Physical Education Review, 20(2), 165–178, 2014.
53. Terry,J.Foriskq : Res struction Around Standards A Practitioners Guide to Design and Implementation,Colifornia : Crown press inc .A Soge publication CompPerkins, Enacting "Creative" Instruction: A comparative Ed. D; University of Kentucky , 2005.
54. Tok, S : The problems of teacher candidate's about teaching skills during teaching practice. From: Procedia Social and Behavioral Sciences , 2010 .
55. Valadez , Jerry : The Influence of Science Standards on Fourth and Fifth Grade Teacher's Preparedness to Teach Standards-Based Science in A Large Urban School District Located in Central California, California State University Fresno and Davis, EdD , DissertationAbstracts International , 2003 .
56. Woolfolk, A.E. : Teaching for learning. Needham Heights, MA: Allyn & Bacon , 2011.

# Training programs for rehabilitation and treatment after sports injuries in basketball

**Dr. ALNAFAR. MELOD.AMMARMOHAMMED**  
**ERMALI AHMED HASSAN WNIS**  
**Dr. FATHI ELBSHENI**

## INTRODUCTION:

Injury prevention has always been an integral task of the training process of basketball players. Frequent injuries disrupt the normal course of the training process and indicate its irrational construction. Methodological errors leading to injuries are primarily associated with a violation of the principle of gradualness, continuity and cyclicity with a sharp increase in the volume and intensity of physical activity.

## Target and Objective:

To study the nature of sports injuries and its consequences for the sports and daily life of basketball players involved in team sports.

## Research methods:

- 1- Analysis of scientific and methodological literature.
- 2- Questioning.
- 3- Pedagogical experiment.
- 4- Methods of mathematical statistics.

## Research hypothesis - :

As the intensity of pain increases due to sports injuries of the musculoskeletal system in basketball players, there is a greater limitation of various aspects of life and a more pronounced decrease in the quality of life.

## Object of study :

sports injuries and its consequences in basketball players. Subject of study: the nature of sports injuries among basketball players.

## Research objectives:

- 1- Conduct a theoretical analysis of the literature on the problem of sports injuries.

- 2- To study the features of sports injuries among students involved in team sports (basketball).
- 3- Determine the severity of pain syndromes due to injuries of the musculoskeletal system in students involved in team sports (basketball).
- 4- To reveal the influence of pain syndromes on various aspects of students' life.
- 5- Assess the quality of life of students involved in playing sports (basketball) and having pain

## **Syndromes**

### **Theoretical significance of the work:**

The materials of this master's thesis can be recommended to instructors-methodologists of physical rehabilitation, instructors-methodologists in therapeutic physical culture, specialists in sports medicine, undergraduates and students of other universities for research activities.

### **The practical significance of the work:**

The knowledge gained while writing a master's thesis can be used when passing exams, as well as in further professional activities.

### **application area:**

outpatient treatment based on a polyclinic, rehabilitation centers (general and sports), inpatient treatment on the basis of hospitals, sanatorium treatment.

### **CONCLUSION:**

Sports injuries - a set of injuries received during physical education and sports. According to the causes of injury, they are divided into mechanical, thermal, physical, chemical.

Sports injuries include injuries received during competitions or in training, when a basketball player aims to achieve a certain sports result or perform a set of exercises to maintain and improve physical condition. For the most part, these are ordinary injuries, which are observed in everyday life. Due to sports and technical unpreparedness, injuries are especially common among teenagers and young players. Most often, sports injuries of basketball players are not serious and do not cause much trouble to the victims, but for many of them, any deviations in

physical condition caused by even the most minor injuries can affect their sports form, lead to a decrease in results and sports activity in general.

### **Injury treatment:**

The method of treatment depends on the nature and severity of the injury. The most common are the following:

rest (exclusion of physical activity); cold therapy (banal application of cold); compresses.

taking non-steroidal anti-inflammatory drugs (for example, ibuprofen); kinesiо taping.bandage; support belts.

surgical intervention.

### **Injury Prevention in Basketball:**

It is impossible to prevent all basketball injuries because some of them result from contact with other players. But there are general preventive measures that will reduce the risk of injury.

Pick up good basketball shoes. Proper shoes should support the ankle, provide cushioning for the foot and heel, and have anti-slip soles. It is also important that it fits in size.

### **CONCLUSIONS MY WORKS:**

\* .1Sports injuries - a set of injuries received during physical education and sports. According to the causes of injury, they are divided into mechanical, thermal, physical, chemical, mental.

According to the presence or absence of damage to the outer integument of the body, all injuries are divided into closed and open.

\* .2Injury is one of the most important problems in any sport. Basketball, as a tense, vigorous activity, is associated with a number of extreme situations. Only a healthy athlete can achieve high sports results. However, sports do not harm, but contribute to the development of health only when they are carried out rationally and with optimal load.

\* .3The features of sports injuries in athletes involved in basketball were studied and the factors that influenced the occurrence of injuries were identified.

Most often, traumatic injuries of the joints were noted: knee - 8 (24%), ankle - 5 (15%), shoulder - 4 (12%), elbow - 2.(%6)

There were no significant differences in the level of traumatic injuries between the groups.

The provoking factors of traumatic injuries of the musculoskeletal system were similar in both groups: heavy loads, overweight, the impact of previous injuries.

- External factors affecting the possibility of injury to the musculoskeletal system differed significantly among athletes with different levels of pain. In athletes of the first group, injuries were most often associated with improper organization of the educational and training process (58.3% versus 19.0% in the second group); with shortcomings in the technical condition of training places (33.0% versus 28.6% in the second group); with adverse weather conditions (25.0% versus 14.3% in the second group); with violation of the competition rules by the judges (25.0% against 0% in the second group).
- Internal factors affecting the possibility of injury to the musculoskeletal system varied significantly depending on the level of pain. Athletes of the first group most often had insufficient physical and technical training (83.3% versus 42.8% in the second group); somewhat less often there were long breaks in training (58.3% versus 28.6% in the second group); participation in training and competitions against the background of overwork, illness, untreated injury (25% versus 38.1% in the second group); insufficient warm-up (25.0% versus 42.8% in the second group).

\* .4The severity of pain syndromes due to injuries of the musculoskeletal system in athletes involved in basketball was determined: the results of assessing the severity of pain, obtained by various modern quantitative methods, indicated significant, significant differences in the level of pain in athletes of the first and second groups. Most of the indicators of athletes of the first group corresponded to mild and moderate pain; in athletes of the second group - severe pain.

\* .5The influence of pain syndromes on various aspects of life was revealed: limitation of strength and energy, limitation of pleasures

#### **LIST OF USED SOURCES:**

- 1- Andreev, G. I. Fundamentals of scientific work and methodology of dissertation research / G. I. Andreev, V. V. Barvinenko, V. S. Verba, A. K.

Tarasov, V. A. Tikhomirov. - M. : Finance and statistics, 2012. - 296 p. : ill. – ISBN 978-5-279-03527-4.

2- Bashkirov, V.F. Complex rehabilitation of athletes after injuries of the musculoskeletal system: textbook. allowance / V. F. Bashkirov. - M. : Physical culture and sport, 1984. - 240 p.

3- Belyaev, V. A. Basketball at the lesson of physical culture: textbook. Allowance / V. A. Belyaev.

-M. : SportAcademPress, 2003. - 144 p.

4- Bulanov, Yu. B. Injuries and treatment: text of lectures / Yu. B. Bulanov. - Tver: Tver Regional Printing House, 2009. - 99 p.

5- Valeev, N. M. Restoration of the performance of athletes after injuries of the musculoskeletal system: textbook. allowance for university students / N. M. Valeev. - M. : Physical culture, 2009.

292 -p.

6- Velichko, V. M. Handbook of a surgeon: textbook. manual for students of medical institutes/

V. M. Velichko. - M. : Medicine, 2014. - 721 p.

7- Vishnevskaya, E. E. Injuries in sports: textbook. allowance - 2nd ed., revised. and additional

-M. : Olympia, 2016. - 432 p.

8- Volkov, B. S. Methodology and methods of psychological research / B. S. Volkov, N. V. Volkova, A. V. Gubanov / Nauch. editor B. S. Volkov: Textbook for universities - 4th ed., corrected. and additional - M. : Academic Project; Mir Foundation. 2005. - 352 p. - ("Gaudeamus").

9- Galinovsky, S. P. Causes of traumatism: manual / S. P. Galinovsky; Ministry of Education of the Republic of Belarus, Moscow State University. A.A. Kuleshova. - Mogilev: Moscow State University. A. A. Kuleshova, 2005. - 32 p.

10- Geselevich, V. A. Trainer's medical reference book: textbook. allowance / V. A. Geselevich-

M. : Physical culture and sport, 2013. - 270 p.

- 11- Gladkov, V. N. Some features of diseases, injuries, surges and their prevention in the sport of high achievements / V. N. Gladkov. - M. : Soviet sport, 2007. - 152 p.
- 12- Zheltukhin, V.S. Injury statistics and compensation for harm to life and health in game sports  
[Electronic resource]: textbook. Allowance / V. S. Zheltukhin; Kazan. feder. un-t, Institute of Comput. mathematics and information technologies. - Kazan: [Kazan. un-t], 2013. - 148 p.
- 13- Zagorodny, G. M. Sports injuries: causes, prevention, first aid: study guide. allowance / G. M. Zagorodny; Ministry of Health Rep. Belarus, Belarus. honey. acad. postgraduate education. - Minsk: BelMAPO, 2013. - 42 p.
- 14- Dovzhik, L. Psychology of sports injury: monograph / L. Dovzhik, K. Bochaver. - M. : Sport, 2020. - 253 p.
- 15- Drowing, E. F. Traumatology: textbook / E. F. Drowing. - M. : Cognitive book plus, 2012. - 231 p.
- 16- Dubrovsky, V. I. Sports medicine: textbook. for stud. higher textbook institutions / V. I. Dubrovsky. - 4th ed., additional .. - M. : Humanit. ed. center VLADOS, 2016. - 524 p.
- 17- Dyakin, A. M. Sports medicine: textbook. allowance / A. M. Dyakin. - M. : Olympia, 2014. - 370 p.
- 18 Zheleznyak, Yu. D. Basketball: a textbook for institutes of physical culture / Yu. D. Zheleznyak, AV Ivoylov. - M. : Physical culture and sport, 1991. - 240 p.
- 19 Zatsiorsky, V. M. Cybernetics, mathematics, sport (application of mathematical and cybernetic methods in the science of sports and in sports practice) / V. M. Zatsiorsky. - M. : Physical culture and sport, 1969. - 139 p.
- 20 Klimovich, V. V. Medicine and sport: manual: in 3 parts, Part 1 / V. V. Klimovich, S. I. Kashkevich; Ministry of Sports and Tourism Rep. Belarus, Belarus. state University of Physics culture. - Minsk: BGUFK, 2015. - 82 p.

-21 Klimantova, G. I. Methodology and methods of sociological research: Textbook for bachelors / G. I. Klimantova, E. M. Chernyak, A. A. Schegortsov - M.: Publishing and Trade Corporation "Dashkov and Co", 2014 .- 256 p.

مجلة التربية الرياضية والعلوم الانسانية

## النشاط الرياضي والتدليك وأثره على تحسين الحالة المرضية للمرضى الذين يعانون من مرض السكري من النوع الثاني بصالة التربية البدنية الخمس

د ميلود عمار النفر

### ملخص البحث

داء السكري، في الواقع، هو انتهاك لعملية التمثيل الغذائي للسكر والكربوهيدرات، مما يجعل جسم الإنسان غير قادر على امتصاص هذه المنتجات كمصدر للطاقة بسبب خلل في هرمون الأنسولين، وهو إما غير كاف في الجسم أو يتم امتصاصه بشكل سيء. وأيضا مرض السكري هو نتيجة لحقيقة أن الجسم لا يستطيع استخدام الجلوكوز للحصول على الطاقة، وهذا هو السبب في أن الجسم يجب أن يعتمد على البروتين والأطعمة الدهنية كمصدر للطاقة. هذا يؤدي إلى إضعاف العضلات والشعور المستمر بالتعب وفقدان الوزن السريع وارتفاع مستوى البروتينات مثل الدهون الثلاثية والكوليسترول.

تفيد منظمة الصحة العالمية أن مرض السكري اليوم هو مشكلة عالمية تؤثر على جميع شرائح المجتمع وجميع الفئات العمرية. وعلى الرغم من أن المشكلة أكثر وضوحا في البلدان الأكثر تقدما، فإن المرض لا يمكن أن يسمى مشكلة مجتمع غني. وتشير الإحصاءات إلى أن نسبة كبيرة من حالات الإصابة بهذا المرض تحدث في البلدان النامية

### Dr. Miloud Ammar Al-Nafer Research Summary

Diabetes mellitus, in fact, is a violation of the metabolism of sugar and carbohydrates, which makes the human body unable to absorb these products as an energy source due to an imbalance in the hormone insulin, which is either not enough in the body or is poorly absorbed. And also diabetes is a consequence of the fact that the body cannot use glucose for energy, which is why the body must rely on protein and fatty foods as an energy source. This leads to muscle weakness, a constant feeling of fatigue, rapid weight loss, and an elevated level of proteins such as triglycerides and cholesterol.

The World Health Organization reports that diabetes today is a global problem affecting all segments of society and all age groups. Although the problem is more pronounced in more developed countries, the disease cannot be called a problem of a rich society. Statistics indicate that a large percentage of cases of this disease occur in developing countries

## مقدمه

يجذب داء السكري بشكل متزايد انتباه المتخصصين الذين يتوقون إلى فهم الأسباب الحقيقية لحدوثه وأسواره وطرق علاجه والوقاية منه. بعد كل شيء، في السنوات الأخيرة، زاد عدد مرضى السكري ويقترح الخبراء أنه بحلول عام 2020 سيرتفع هذا العدد إلى 240 مليون شخص. يكمن السبب في حقيقة أن الناس بدأوا في تناول المزيد من الأطعمة التي تحتوي على كمية كبيرة من الكربوهيدرات، والتقدم التكنولوجي لا يشجع الناس على الحصول على المزيد من النشاط الحركي (5:90).

داء السكري، في الواقع، هو انتهاك لعملية التمثيل الغذائي للسكر والكربوهيدرات، مما يجعل جسم الإنسان غير قادر على امتصاص هذه المنتجات كمصدر للطاقة بسبب خلل في هرمون الأنسولين، وهو إما غير كاف في الجسم أو يتم امتصاصه بشكل سيء. وأيضا مرض السكري هو نتيجة لحقيقة أن الجسم لا يستطيع استخدام الجلوكوز للحصول على الطاقة، وهذا هو السبب في أن الجسم يجب أن يعتمد على البروتين والأطعمة الدهنية كمصدر للطاقة. هذا يؤدي إلى إضعاف العضلات والشعور المستمر بالتعب وفقدان الوزن السريع وارتفاع مستوى البروتينات مثل الدهون الثلاثية والكوليسترول.

تفيد منظمة الصحة العالمية أن مرض السكري اليوم هو مشكلة عالمية تؤثر على جميع شرائح المجتمع وجميع الفئات العمرية. وعلى الرغم من أن المشكلة أكثر وضوحا في البلدان الأكثر تقدما، فإن المرض لا يمكن أن يسمى مشكلة مجتمع غني. وتشير الإحصاءات إلى أن نسبة كبيرة من حالات الإصابة بهذا المرض تحدث في البلدان النامية (4:22).

يلعب النشاط الرياضي دورا مهما في عملية التخلص من السعرات الحرارية الزائدة في الجسم. بالإضافة إلى ذلك، فإن الأنشطة الرياضية لها تأثير مفيد على جسم الإنسان بأكمله (4:71).

يرافق النشاط الرياضي تغييرات كبيرة في استنساخ الطاقة اللازمة لعملية التمثيل الغذائي. الدهون هي العناصر الأساسية في عملية إنتاج الطاقة أثناء النشاط الرياضي (12:48).

المرضى الذين يعانون من مرض السكري تدليك مفيد للغاية، لأنه يعتمد على إثارة النهايات العصبية الفردية ويؤثر على مستقبلات الجلد والعضلات والمفاصل والخلايا، والتي بدورها ترتبط بمراكز النشاط. التدليك له تأثير خاص على توسيع مجرى الدم، مما يحسن تدفق الدم وتغذية الأنسجة. بالإضافة إلى ذلك، يتم تنشيط نشاط الجهاز اللمفاوي، مما يهدئ الجهاز العصبي المركزي والمحيطي وهو ضروري جدا للمرضى الذين يعانون من مرض السكري (1:130).

يعزز التدليك التدفق النشط للليمفاوية ويوسع اللمف في القنوات، لأنها تسير بالتوازي مع مجرى الدم (12:16). كتب دورست (1982) أن العديد من مراكز الأبحاث في البلدان المتقدمة قد درست مسألة الوقاية من مرض السكري ووجدت أن السبب الرئيسي لهذا المرض هو عدم كفاية النشاط الرياضي (28:41).

### أهداف الدراسة:

- 1- النشاط الرياضي والتدليك وأثره على الحالة الوظيفية (ضربات القلب وضغط الدم وحجم الرئة) للمرضى الذين يعانون من مرض السكري من النوع الثاني. للمنسيين بصالحة التربية البدنية الخمس
- 2- النشاط الرياضي والتدليك وأثره على الحالة البيوكيميائية (مستوى السكر، الكوليسترول، الدهون الثلاثية، البروتين الدهني عالي الكثافة، البروتين الدهني منخفض الكثافة) للمرضى الذين يعانون من مرض السكري من النوع الثاني. للمنسيين بصالحة التربية البدنية الخمس

### فرضية الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات الأولية والمتكررة للحالة الوظيفية والكيميائية الحيوية في المجموعة التجريبية الأولى لصالح التكرار.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات الأولية والمتكررة للحالة الوظيفية والكيميائية الحيوية في المجموعة التجريبية الثانية لصالح التكرار؛
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات الأولية والمتكررة للحالة الوظيفية والكيميائية الحيوية في المجموعة الإرشادية لصالح التكرار؛
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات الأولية والمتكررة للحالة الوظيفية والكيميائية الحيوية في جميع المجموعات لصالح المجموعة التجريبية الأولى.

### طريقة البحث وموضوعه:

تم اختيار موضوع الدراسة من بين مرضى السكري من النوع الثاني المكون من 30 شخصا زاروا مركز التدريب صالة كلية التربية البدنية الخمس في 2020-2021. تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات تحت إشراف المختص على

### النحو التالي:

- تتكون المجموعة التجريبية الأولى من 10 أشخاص يشاركون في الأنشطة الرياضية ويتناولون الأدوية.
- تتكون المجموعة التجريبية الثانية من 10 أشخاص يخضعون للتدليك ويتناولون الأدوية.
- تتكون المجموعة التقريبية من 10 أشخاص يتناولون الأدوية.

## الجدول 1-

تحليل الفرق بالنسبة لفريدمان بين النتائج القياسات الأولية والمتكررة في ثلاث مجموعات من التجربة

لا	التغيرات	الوحدات. قياس	مجموعة	متوسط	معنى K2	درجة حرية	مستوى القراءات
1	عمر	اعوام	1 تجريبي مجموعة	2.35	0.05 2	2	0.35
			2 تجريبي مجموعة	1.90			
			التقريبي مجموعة	1.75			
2	ثقل	ك جم	1 تجريبي مجموعة	1.95	1.37	2	0.28
			2 تجريبي مجموعة	1.90			
			التقريبي مجموعة	2.15			
3	نمو	سم	1 تجريبي مجموعة	2.35	2.00	2	0.35
			2 تجريبي مجموعة	1.90			
			التقريبي مجموعة	1.75			
4	وقت المرض	اعوام	1 تجريبي مجموعة	1.95	2.00	2	0.28
			2 تجريبي مجموعة	1.90			
			التقريبي مجموعة	2.15			

من جدول فريدمان 1 لتحديد الاختلافات بين القياسات السابقة والمتكررة في مجموعات الدراسة الثلاث حسب العمر والوزن والطول ومدة المرض ، وجد أن قيمة K2 كانت (2.00 ، 2.00 ، 1.37 ، 20.05) مع درجة حرية 2 ومؤشرات إحصائية (0.35 ، 0.37 ، 0.35 ، 0.28) ، مما يشير إلى تطابق هذه المؤشرات.

## الجدول 2 -

توزيع أحمال النشاط الحركي في المجموعة التجريبية الأولى لمدة 8 أسابيع

محتوى برنامج	حمل	أولاً أسبوع	ثان أسبوع	المباشور أسبوع	رابع أسبوع	خامس أسبوع	سادس أسبوع	سابع أسبوع	ثامن أسبوع
قوة %	-	%30	%35	%40	%45	%50	%60	%65	%70
تكرار	-	8-5	8-6	10-8	8-6	6-4	4-2	4-2	3-1
حان الوقت تنفيذ	-	30	30	35	35	40	40	35	40
حان الوقت بقى	-	30 ثانية.	30 ثانية.	35 ثانية.	40 ثانية.	60 ثانية.	90 ثانية.	2 م.	3 م.
كم تدريب في الأسبوع	-	3	3	3	3	3	3	3	3
منظمة	1	0.30	0.35	0.40	0.45	0.50	0.60	0.65	0.70
احمال		1×5	1×6	1×8	1×6	1×4	1×2	1×2	1×1
تدريب	2	1×6	1×7	1×9	1×7	1×5	1×3	1×3	1×2
لمدة 3 أيام تكرار. X غرام.	3	1×8	1×8	1×10	1×8	1×6	1×4	1×4	1×3

## جدول 3-

توزيع برنامج التدليك في المجموعة التجريبية الثانية لمدة 8 أسابيع

محتوى	الأسبوع الأول				الأسبوع الثاني				أسبوع مبشور				الأسبوع الرابع			
	الضغط	التمسيد	بار	عجن	الضغط	التمسيد	بار	البار	الضغط	التمسيد	بار	البار	الضغط	التمسيد	بار	عجن
حمل %	%10	%5	%5	%10	%10	%5	%5	%10	%10	%5	%10	10 %	15 %	%5	%5	%10
حان الوقت .M	5	5	3	4	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5
كم	3-1	4-2	4-2	3-1	3-1	4-2	4-2	3-1	3-1	4-2	4-2	3-1	3-1	4-2	4-2	3-1
حان الوقت بقى	15	10	10	15	15	10	10	15	15	10	10	15	15	10	10	15
وتد. في أسبوع	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3
منظمة	0.10	0.5	0.5	0.10	0.10	0.5	0.5	0.10	0.10	0.5	0.10	0.1	0.1	0.5	0.5	0.10
احمال	1×3	1×2	×2	1×3	1×3	1×2	1×2	1×3	1×3	1×2	1×2	0	5	1×2	1×2	1×3
تدريب			1									1×3	1×3			
لمدة 3 أيام																
تكرار. X غرام.	1×2	1×3	×3	1×2	1×2	1×3	1×3	1×2	1×2	1×3	1×3	1×2	1×2	1×3	1×3	1×2
	1×1	1×4	×4	1×1	1×1	1×4	1×4	1×1	1×1	1×4	1×4	1×1	1×1	1×4	1×4	1×1
			1													

## الفحص الطبي والقياسات:

قبل الدراسة ، تم إجراء فحص طبي شامل:

- قياس النبض في حالة السكون ومع التدريب

- قياس ضغط الدم

- قياس نسبة السكر في الدم

- قياس مستويات الكوليسترول في الدم

- قياس مستوى الدهون الثلاثية

- قياس البروتين الدهني عالي الكثافة

- قياس البروتين الدهني منخفض الكثافة

### القياسات والاختبارات المستخدمة في الدراسات:

- قياس النبض أثناء الراحة (عدد النبضات في الدقيقة)
- قياس النبض تحت الحمل (عدد ضربات في الدقيقة)
- قياس ضغط الدم عن طريق مقياس التوتر (مم / زئبق)
- قياس القوة عن طريق جهاز قياس التنفس (مم) (11:205، 13:35).

### الفحوصات المخبرية:

تم إجراء التحاليل المخبرية للكائنات البحثية من أجل تحديد مستوى التغير في الحالة الوظيفية والكيميائية الحيوية في مختبر مركز الطبي الخمس ومستشفى الخمس (مصحة الشريف سابقا) تحت إشراف وتوجيه الطبيب المعالج لهؤلاء المرضى وأخصائي المختبرات.

### النشاط الرياضي وبرنامج التدليك:

واستعرض الباحث الأدبيات العربية والأجنبية عن داء السكري وتحدث مع الأطباء والمختصين حول المرض من أجل وضع برنامج للتمارين الرياضية والتدليك المناسب لمرضى السكري. تم اقتراح هذا البرنامج للنظر فيه من قبل المتخصصين في مرض السكري والعلاج الطبيعي ومعلمي كلية التربية البدنية في جامعة المرقب

### النتائج:

واستنادا إلى البيانات التي تم الحصول عليها خلال الدراسة، تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات الأولية والمتكررة في المجموعة التجريبية الأولى لصالح القياسات المتكررة في القيم: الراحة وتحميل ضربات القلب، مستوى ضغط الدم، القوة، مستوى السكر بعد الوجبات، الصيام وبعد الكوليسترول، الدهون الثلاثية بعد الوجبات، البروتين الدهني عالي ومنخفض الكثافة.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات الأولية والمتكررة في المجموعة التجريبية الثانية لصالح القياس المتكرر في القيم: الراحة وتحميل ضربات القلب، ضغط الدم، القوة، مستوى السكر بعد الوجبات، الصيام والكوليسترول بعد الوجبة، الدهون الثلاثية بعد الوجبات، البروتين الدهني عالي ومنخفض الكثافة.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات الأولية والمتكررة في المجموعة الإرشادية لصالح التكرار في القيم: خفقان الراحة والإجهاد، مستوى ضغط الدم، الدهون الثلاثية بعد الوجبات، البروتين الدهني عالي ومنخفض الكثافة.
4. لم تكن هناك اختلافات في القوة ومستوى السكر بعد الوجبات ومستويات الكوليسترول الصائم في المجموعة الإرشادية.
5. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية الأولى والثانية لصالح الأولى في القيم: الراحة وتحميل ضربات القلب، مستوى ضغط الدم، القوة، مستوى السكر بعد الوجبات، الصيام وبعد الكوليسترول، الدهون الثلاثية بعد الوجبات، البروتين الدهني عالي ومنخفض الكثافة.

6. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات التجريبية والإرشادية الأولى لصالح الأولى في القيم: الراحة وممارسة ضربات القلب، مستوى ضغط الدم، القوة، مستوى السكر بعد الوجبات، الصيام والكوليسترول بعد الوجبة، الدهون الثلاثية بعد الوجبات، البروتين الدهني عالي ومنخفض الكثافة.

7. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والإرشادية الثانية لصالح الثانية في القيم: الراحة وتحميل ضربات القلب، مستوى ضغط الدم، القوة، مستوى السكر بعد الوجبات، الصيام والكوليسترول بعد الوجبة، الدهون الثلاثية بعد الوجبات، البروتين الدهني عالي ومنخفض الكثافة.

#### التوصيات:

1. استخدام النشاط الحركي والتدليك لمرضى السكري من النوع الثاني.
2. فتح مراكز ممارسة النشاط الرياضي والتدليك للمتخصصين في هذا المجال لما له من فؤاد
3. يجب على الأطباء والمتخصصين في هذه المشكلة إجراء عمل توضيحي حول الحاجة إلى استخدام التدليك وزيادة النشاط البدني.
4. To. إجراء عمل توضيحي بين السكان حول مبادئ التغذية السليمة.
5. إتاحة الفحص الطبي للسكان للكشف عن هذا المرض في مرحلة مبكرة.
6. الاهتمام بالحالة النفسية والاجتماعية لهؤلاء المرضى.

#### المصادر

1. عبد الله أحمد عبد الفتاح ومحمد صبحي حسنين: موسوعة الطب البديل لعلاج الرياضيين وغير الرياضيين، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2000.
2. أحمد ناصر الدين: فسيولوجيا الشكل الفيزيائي، دار الفكر العربي للنشر، القاهرة 1993.
- 3- ألبيرت ، ب وويلمور ج : النشاط البدني وضغط الدم لدى المراهقين ، علوم تمارين الأطفال ، 1994
- 4- بونين ، أ ، : فوائد التمرين للنوع 11 تقارب مرض السكري في علم الأوبئة ، الأدلة الفسيولوجية والجزيئية المجلة الكندية للفسيولوجيا التطبيقية ، 20 (3): 1995.

## أخلاقيات مهنة التعليم

أ / حواء إبراهيم إبلش

### ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أخلاقيات مهنة التدريس من جميع جوانبها، من خلال تحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية الأخرى، وهي تحديد مصطلحات البحث والمفاهيم المتعلقة بأخلاقيات مهنة التدريس، وإلقاء الضوء على أهميتها ومبادئها. أخلاقيات مهنة التدريس، وكذلك التعرف على مصادر أخلاقيات مهنة التدريس ودراسة أخلاقيات مهنة التدريس. التعليم المرتبط بالتلاميذ والزملاء وإدارة المدرسة والمجتمع. تم استخدام مجموعة من المناهج التي تتناسب مع أهداف الدراسة، حيث ستستخدم الدراسة المنهج الوصفي بما يتناسب مع موضوع الدراسة ومن خلاله يتم وصف الظاهرة المراد دراستها وكذلك المنهج التاريخي الذي تم استخدامه. التعرف على مدى تطور الظاهرة المراد دراستها والوصول إلى المقترحات والتوصيات التي تستهدفها الدراسة. وخلصت نتائج الدراسة إلى أن أخلاقيات مهنة التدريس من أهم التوجيهات المؤثرة في سلوك المعلم، فهي تشكل فيه الضمير الواعي، وتزوده بأطر مرجعية ذاتية يمكن استخدامها كدليل. في العمل التربوي. المزيد من الانسجام والتوافق مع نفسه ومع مهنته الفاضلة

الكلمات المفتاحية: آداب مهنة التدريس - آداب - مهنة.

### Research Summary :

This study aims to identify the ethics of the teaching profession in all its aspects, by achieving a set of other sub-goals, which is to identify research terms and concepts related to the ethics of the teaching profession, shed light on the importance and principles of the ethics of the teaching profession, as well as identify the sources of ethics of the teaching profession and study the ethics of the teaching profession. Education related to pupils, colleagues, school administration and society. A set of approaches were used that are commensurate with the objectives of the study, where the study will use the descriptive approach to suit the subject of the study and through which the phenomenon to be studied is described, as well as the historical approach was used to identify the extent of the development of the phenomenon to be studied and access to the proposals and recommendations targeted by the study.

The results of the study concluded that the ethics of the teaching profession is one of the most important directives influencing the behavior of the teacher, as it forms a conscious conscience in him, and provides him with self-reference frameworks that can be used as guidance in the educational work. more harmony and compatibility with himself and with his virtuous profession,

Keywords: ethics of the teaching profession - morals - profession.

## مقدمة:

تعتبر مهنة التعليم مهنة عظيمة وجيلية يمارس فيها المعلم أدوارا متعددة متكاملة ويقوم من خلالها علاقات متنوعة متداخلة تقوم على مجموعة من الأخلاق الفاضلة التي تنظمها وتعطيها الجانب الإنساني، حيث تعتبر الأخلاق هي العماد الذي يقوم عليه الأمم في الرقي بأفرادها، والارتقاء بمجتمعاتها.<sup>(1)</sup>

وإذا كانت الأخلاق تمثل هذه الأهمية في مجالات الحياة عموما فأهميتها في مهنة التدريس أعظم لما لهذه المهنة من تأثير بالغ على الفرد والمجتمع، وإذا سادت الأخلاقيات الفاضلة في الوسط المدرسي، فهذا كفيل بخلق النظام المدرسي الصالح الذي يشجع على العلم والتحصيل ويساعد على زيادة العمل واثقانه وتجويده.

وتعد مهنة التدريس من المهن الهامة والأساسية في المجتمع، فعليها يتوقف تقدم المجتمع، أو تخلفه، ونجاح التعليم أو فشله يتوقف بدرجة كبيرة على المعلم لأنه هو حجر الزاوية في العملية التعليمية، وعليه فإن المعلم يقع على عاتقه عبء كبير، ومسئولية واسعة، تجاه تلاميذه ومجتمعه، وتجاه العملية التعليمية كلها، فهو مسئول عن ترقية المتعلم وتنميته علميا، واجتماعيا وخلقيا، ومسئول عن الإسهام الفعال في تقدم مجتمعه في مجال تخصصه، وهو أمام هذه المسؤوليات المتعددة يحتاج إلى أن يدرك بدقة أخلاقيات مهنة التدريس، ويعمل على تفعيلها بدقة كي تساعده على أداء تلك المسؤوليات المختلفة على الوجه المطلوب.<sup>(2)</sup>

## مشكلة البحث:

تضطلع مهنة التعليم بدور كبير وخطير، وبخاصة في الوقت الحاضر، فقد حملتها التربية الحديثة أعباء كثيرة، ولم يعد المعلم ملقنا للمعلومات وإنما أصبح مطالباً بتربية التلاميذ والطلاب وإعدادهم للحياة روحيا وخلقيا واجتماعيا وعقليا وجسيميا.

كما أصبح مطالباً ببذل كل جهوده لعلاج مشكلات تلاميذه من خلال صلته الوثيقة بهم وبعائلاتهم التي تتيح له معرفة خلفياتهم وأحوالهم وظروفهم، كذلك فإن المعلمين يسهمون في الحفاظ على تراث المجتمع، ويصونونه وينقلونه إلى الأجيال الجديدة، كما أنهم يسهمون في تنميته وتطويره وتنعكس آثار جهودهم على مجتمعاتهم تقدما وازدهارا.<sup>(3)</sup> ويتطلب الدور المتعدد الجوانب الذي تضطلع به مهنة التعليم ضرورة تحديد الأخلاقيات المهنية التي يلتزم بها المنتمون إليها بحيث تبعدهم عن الزلل، وتقودهم إلى الطريق السليم، وتسدد خطاهم نحو الأفضل والأمثل باستمرار.<sup>(4)</sup>

ونتيجة حدوث توسع كبير في العملية التعليمية وانخراط أعداد كبيرة من الشباب والشابات في سلك التدريس،

1 مراد، يحي حسن (2003) أداية العالم والمتعلم تعند المفكرين المسلمين، دار الكتب العلمية، بيروت، ص 14 س 1.

2 بخاري، خشية إبراهيم (2009)، تصور إسلامي لأهم القواعد الأخلاقية لمهنة التعليم، ورسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية، ص 29 - 30

3 جبرائيل بشارة (1984)، المعلم في الوطن العربي بين الحاضر والمستقبل، بحث مقدم إلى أسبوع التربية الرابع عشر، جمعية المعلمين الكويتية، ص 3-4.

4 رشدي لبيب وآخرا (1999) الأسس العامة للتدريس، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ص 39 - 40.

فيجب أن يكون هؤلاء على درجة كبيرة من الوعي والإمام التام بأسس المهنة وتقاليدها . وأخلاقياتها. وكذلك فإن العصر الحديث يركز على الجانب المادي ويتضاءل فيه الجانب الروحي أو المعنوي. وما من شك أن استمرار نهضتنا وحسن توجيهها يحتاجان إلى إذكاء المعلومات وإنمائها وتعميقها، خاصة وأن أهم سمات مجتمعنا العربي في الماضي والحاضر أنه مجتمع متمسك بترائه الروحي ويؤمن بأن الجانبين المادي والروحي متكاملان، ويؤمن بأن الطاقات الروحية للشعوب تشكل قوى دافعة عظيمة لتحقيق الآمال والطموحات. وإذا كانت الأسس المادية لتنظيم التقدم ضرورية ولازمة فإن الحوافز الروحية والمعنوية هي وحدها القادرة على منح هذا التقدم أنبل المثل وأشرف الغايات والمقاصد. (5)

وتتمثل المشكلة البحثية في ضرورة أن يكون هناك تحديد واضح لأخلاقيات المهنة، مواصفات المعلم الناجح، وآداب المهنة وتقاليدها، وما عسى أن تكون عليه مواقف المعلم السلوكية في المدرسة والمجتمع، أي فيما بينه وبين تلاميذه. وبينه وبين أولياء الأمور، وبينه وبين زملائه، وواجب المعلم نحو المهنة نفسها باعتبارها مهنة الحياة التي يعي لها طاقاته وجهوده.

#### أهداف البحث:

يستهدف البحث تحقيق هدف رئيسي وهو التعرف على أخلاقيات مهنة التعليم من كافة جوانبها وذلك من خلال تحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية وهي:

1. التعرف على المصطلحات والمفاهيم البحثية المرتبطة بأخلاقيات مهنة التعليم.
2. إلقاء الضوء على أهمية ومبادئ أخلاقيات مهنة التعليم.
3. التعرف على مصادر أخلاقيات مهنة التعليم.
4. دراسة أخلاقيات مهنة التعليم المتعلقة بالتلاميذ والزملاء والإدارة المدرسية والمجتمع.

#### منهجية البحث:

سوف يستخدم الباحث مجموعة من المناهج التي تتناسب مع أهداف الدراسة وتحقق الغرض منها حيث سوف تقوم الدراسة باستخدام المنهج الوصفي لمناسبتها لموضوع الدراسة حيث يتم من خلاله وصف الظاهرة المراد دراستها وكذلك سوف تستخدم الدراسة المنهج التاريخي في التعرف على مدى تطور الظاهرة المراد دراستها والوصول إلى المقترحات والتوصيات التي تستهدفها الدراسة.

#### الخطة البحثية:

تتكون الدراسة من ثلاثة مباحث حيث يتناول المبحث الأول ماهية أخلاقيات مهنة التعليم من خلال التعرف على المفاهيم والمصطلحات البحثية المتعلقة بأخلاقيات مهنة التعليم ودراسة أهمية أخلاقيات مهنة التعليم، وأهداف

5 أحمد، حسن محمود (2007) مهنة التعليم، دار المكتبة الجامعية، القاهرة، مصر، ص ص 193 - 19.

أخلاقيات مهنة التعليم، ومبادئ أخلاقيات مهنة التعليم، في حين يناقش المبحث الثاني مصادر أخلاقيات مهنة التعليم من خلال التعرف على المصادر المختلفة للأخلاقيات مهنة التعليم ودراسة فضل العلم والتعلم على المجتمع، بينما يتناول المبحث الثالث مضمون أخلاقيات مهنة التعليم من خلال دراسة الأخلاقيات التي تتعلق بالمعلم نحو مهنته، ونحو تلاميذه، ونحو زملائه، ونحو الإدارة المدرسية، ونحو المجتمع، ونحو أولياء الأمور.

## المبحث الأول

### ماهية أخلاقيات مهنة التعليم

تمهيد:

يطلق على الشخص الذي يؤدي مهنة التعليم ويقوم بواجباتها في ثقافتنا العربية الإسلامية المعلم، وأخلاقيات مهنة التعليم يمكن أن تفهم على أساس أنها الضوابط الأخلاقية أو الإطار الأخلاقي الذي يحكم النشاط التربوي مع اشتماله على عناصر علمية مجردة ومحايدة للأخلاق، وإذا كانت التربية لا تنفصل بالضرورة عن القيم الأخلاقية فمن الضروري أن نتعرف على المفاهيم والمصطلحات التي تتعلق وترتبط بأخلاقيات مهنة التعليم.

وسوف يتناول هذا المبحث ماهية أخلاقيات مهنة التعليم من خلال التعرف على المفاهيم والمصطلحات البحثية المتعلقة بأخلاقيات مهنة التعليم ودراسة أهمية أخلاقيات مهنة التعليم، وأهداف أخلاقيات مهنة التعليم، ومبادئ أخلاقيات مهنة التعليم.

### أولاً: النشأة والمفهوم

#### ■ ماهية المهنة:

المهنة في اللغة: المهنة، والمهنة، والمهنة، والمهنة، كله: الحذق بالخدمة، والعمل، ونحوها مهنته: استعمله للمهنة والمراد بها: العمل الذي يمارسه الشخص لكسب رزقه، وعيشه، ومنه الوظيفة في الحكومة.<sup>(6)</sup> في الاصطلاح: المهنة هي عبارة عن وظيفة يشغلها الفرد، في أي مجال غير المجالات اليدوية، سواء في الزراعة، أو في الصناعة، أو في التجارة، وغيرها.<sup>(7)</sup>

كما تعرف بأنها: أي عمل يقوم به الفرد بإخلاص، وتفرض، مع اعتقاد في مكانه الصحيح في الخطة العامة للحياة، ومع اقتناع بأنه العمل المخصص للفرد الذي يقوم به، والمهنة هي: ذلك الذي يتفرغ له الإنسان على أنه واجبه الشخصي وفرصته للخدمة العامة، ولتحقيق ذاته.<sup>8</sup>

وتعرف كذلك بأنها عبارة عن مجموعة الأعمال المترابطة والتميزة بوجود نظام عالم المعرفة النظرية والاعتراف بمهارة

6 الفيروز أبادي، مجد الدين، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1403 هـ

7 غفوري، أمال عبد الله (2009)، العلاقة الاجتماعية والمهنية بين المعلم والمتعلم في ضوء الحديث الشريف، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، المملكة العربية السعودية، ص 150-159.

8 النميري، أحمد عبد الرحمن (2005) أخلاقيات الموظف المعلم، سلسلة الإصدارات الإعلامية لوزارة الخدمة المدنية، ط 2، ص 9

أعضائها واحترامهم.<sup>(9)</sup>

ويشير مصطلح المهنة Profession إلى مجموعة من السمات الأساسية التي تتصف بها كثير من الأعمال مثل الطب والمحاماة والهندسة والتعليم وغيرها، ومن أهم هذه السمات أو المعايير أن الممارسة في المهنة تقوم على معارف نظرية واسعة، وأن المهني يحتاج إلى إعداد طويل نسبياً كي يؤهل لممارسة المهنة، كما توجد لكل مهنة أخلاقها الخاصة بها التي تحكم سلوك أعضائها وتقاليدها ومعايير انتقائهم وترتيب مستوياتهم المهنية، كما أن المهني يتمتع بقدر كبير من الاستقلال ومستوى عال من المسؤولية.<sup>(10)</sup>

وترتبط مهنة التعليم شأنها في ذلك شأن المهن الأخرى بالأخلاق التي يتم التعبير عنها في صورة نظام أو نسق قيمي أخلاقي، تشتق منه معايير وأنماط سلوكية يتعارف عليه أعضاء المهنة ويتمسكون بها كميثاق شرف، يحتكمون إليه في ممارستهم المهنية ويوجهون في ضوءها سلوكهم المهني في المجتمع الذي يعملون فيه.

وأخلاقيات مهنة التعليم لها محدداتها المهنية التي تتمثل في متطلبات المهنة ومقوماتها ومهامها ووظائفها، ولها محدداتها الاجتماعية التي تتصل بنسق القيم الأخلاقية والأعراف والعادات المتجذرة في وجدان المجتمع الذي تمارس فيه، كما أن لها محدداتها القانونية أو التشريعية التي ترتبط بالقوانين والتشريعات التي تضعها السلطة التربوية في الدولة والتي تعد أساسية لتنظيم شؤون المهنة وحل مشكلاتها وتحصيل حقوقها، وتأكيد التزاماتها.<sup>(11)</sup>

والالتزام المهني يفرض على العاملين في مهنة التعليم التمسك بقيم المهنة وأخلاقياتها في ممارستهم المهنية المختلفة، ومن ثم فإن عليهم أن يحرصوا على ترجمة هذه القيم والأخلاقيات المهنية في سلوكهم وتصرفاتهم المختلفة، سواء مع ذواتهم أو رؤسائهم وزملائهم في المهنة أو طلابهم وأولياء أمورهم وجميع أبناء المجتمع.<sup>(12)</sup>

ومفهوم أخلاقيات المهنة يشير إلى مجموعة القواعد والقوانين والأعراف والقيم التي تتصل بمهنة معينة، وتحدد ما لأعضاء هذه المهنة من حقوق وما عليهم من واجبات وترسم لهم طرق وأساليب الحصول على حقوقهم والالتزام بواجباتهم في إطار من الوعي بطبيعة المهنة من ناحية، والتمسك بثقافة المجتمع الذي يمارس فيه هؤلاء المهنيون أدوارهم ومسؤولياتهم المهنية ونظامه القيمي والخلقي من ناحية ثانية.<sup>(13)</sup>

\* ماهية العلم: العلم لغة: نقيض الجهل، وهو: إدراك الشيء على ما هو عليه إدراكاً جازماً. وذلك لأن الجهل: هو عدم إدراك الشيء على ما هو عليه، وقد قمت ابن عثيمين الجهل إلى قسمين: جهل بسيط و جهل مركب، وعرف الجهل البسيط بأنه عدم الإدراك بالكلية، وعرف الجهل المركب بأنه إدراك الشيء على وجه يخالف ما هو عليه. وقال العسكري: العلم هو اعقاد الشيء على ما هو به على سبيل الثقة.<sup>(14)</sup>

9 بدوي، أحمد زكي (1999) معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، المكتبة اللبنانية، دار الكتب العربية.

10 مجدي صلاح طه المهدي، رؤى تربوية لقضايا عصرية، القاهرة، دار الجامعة الجديدة، 2008

11 عصام الدين برير آدم عوض الله، جودة التعليم وأهداف الألفية الثالثة، العين الإماراتي، دار الكتابية الجامعين، 2010.

12 شبل بدران وسعيد سليمان، معلم الألفية الثالثة في إطار معايير جودة الممارسة المهنية، القاهرة، دار الجامعة الجديدة، 2009.

13 امام عبد الفتاح امام، الأخلاق والسياسة، دراسة في فلسفة الحكم، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2010.

14 العسكري، أبي هلال الحسن (2009) الفروق اللغوية ص: 81، 97 - ط: دار العلم والثقافة النشر والتوزيع، القاهرة - مصر

وقال بعض أهل العلم: هو المعرفة، وقال آخرون من أهل العلم: إن العلم أوضح من أن يعرف.

ثانيا: أهمية أخلاقيات مهنة التعليم

تتجلى أهمية أخلاقيات المهنة في:

1. تعزيز الممارسات الأخلاقية التي ينبغي أن تنعكس بشكل أكثر إيجابية في منهجية التدريس، وفي العلاقات التربوية بين مختلف مكونات الوسط المدرسي.
2. تكوين اتجاهات إيجابية نحو المهنة لدى المدرس، إذ تساعد في تعريفه بالتزاماته الأخلاقية، وتوعيته بأبعاد الرسالة التعليمية التي يتحملها تجاه الفرد والمجتمع والأمة.
3. تنظم علاقاته الإدارية الاجتماعية، وتدرجه على أساليب التعامل اللائق مع مختلف مكونات المجتمع المحلي والوطني.<sup>(15)</sup>
4. تعريفه بقواعد الانضباط الأخلاقية، والقُدوة الحسنة، والتحلي بالضمير المهني الحي والابتعاد عن الشبهات، من أجل تحقيق الوعي بأهمية البعد القيمي الأخلاقي في مجال التربية والتكوين.
5. إشاعة ثقافة جديدة مبنية على أساس احترام موانيق حقوق الإنسان وحقوق الطفل والأسرة.
6. دعم الارتباط بالمؤسسة والحفاظ على سمعتها وتفعيل دورها الإشعاعي.
7. تنمية روح التواصل والتعاون والاحترام المتبادل بين مختلف الفرقاء.<sup>(16)</sup>

ثالثا: أهداف أخلاقيات مهنة التعليم

تهدف أخلاقيات مهنة التعليم إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وهي:

- 1- تعزيز انتماء المعلم لرسالته ومهنته والارتقاء بها.
- 2- الإسهام في تطوير المجتمع الذي يعيش فيه المعلم وتساعد على إفادة الطلاب بعلمه ومعرفته.
- 3- توعية المعلم بأهمية المهنة ودورها في بناء مستقبل وطنه.
- 4- الإسهام في تعزيز مكانة المعلم العلمية والاجتماعية.
- 5- حفز المعلم على أن يتمثل قيم مهنته وأخلاقها سلوكا في حياته.
- 6- مساعدته على زيادة قدرته في حل المشاكل المعاصرة والقابلية التكيف مع مختلف المواقف والوضعية التعليمية.
- 7- مساعدته المعلم على التعامل مع مبادئ التربية الحديثة من جهة، والقابلية للتطور والتجديد ومتابعة المتعلمين وفهمهم والتعاون مع الزملاء من جهة أخرى.
- 8- زيادة قدرة المعلمين على فهم الصعوبات التي تواجههم في العملية التعليمية.

رابعا: مبادئ أخلاقيات مهنة التعليم

15 خالد الحميدي، "نماذج تطبيقية على موانيق أخلاقية لمهنة التعليم"، مجلة التطوير التربوي، وزارة التربية والتعليم: مسقط، ع: 59، أكتوبر 2009 م، ص: 50.

16 مدان الغامدي، ميثاق مقترح لأخلاقيات مهنة التعليم في دول الخليج العربية"، مجلة رسالة الخليج العربي، ع: 82، 2002م، ص: 89

توجد عدة مبادئ الأخلاقيات مهنة التعليم وهي:

1. الانتماء والالتزام برسالة التعليم:  
مهنة التعليم ذات رسالة خاصة توجب على كافة المعلمين الانتماء إليها إخلاصاً في العمل، وصدقاً مع النفس والمجتمع، وحفاظاً على المال العام.
2. الثقة والاحترام المتبادل:  
مهنة التعليم تقوم على أساس الثقة المتبادلة بين كافة العاملين في هذه المهنة، بين الطلبة والمجتمع من خلال ممارستها العمل التربوي والتعليمي فهم يعملون بإخلاص أبناءهم الطلبة سعياً لتحقيق رسالة وأهداف المدرسة؛ وصولاً لإعداد الإنسان الصالح.<sup>(17)</sup>
3. احترام التعددية والتنوع:  
يؤمن العامل في مهنة التعليم أنها ذات بعد إنساني عالي تقوم على احترام حقوق الإنسان دون الالتفات إلى ديانتها، أو لونه، أو جنسه أو انتمائه السياسي، فالمعلم يعتبر الطلبة جميعهم أبناء له.
4. المواطنة والسلوك المنضبط:  
يلتزم المعلم بالأخلاق الحميدة المنبثقة من عقيدته وثقافة مجتمعه فهو قدوة وأ نموذجاً يحتذى به كافة أفراد مجتمعه وليس طلبته فحسب ويؤمن بأن السلوك المنضبط والأخلاق الحميدة هي الدرع الواقي وصمام الأمان للحفاظ على شرف المهنة، وهوية المواطنة.
5. الإيمان بأهمية تعزيز الثقة بمهنة التعليم:  
من حيث الأمانة العلمية وعدم استغلال المصادر لتحقيق أغراض ومصالح ذاتية، والتحلي بالنزاهة والشفافية في ممارسة المهنة.<sup>(18)</sup>
6. التعليم من أجل الحرية والاستقلال:  
التزام المعلم بتوعية الطلبة نحو واجباتهم الوطنية، وتاريخهم السياسي وتعزيز ثقتهم بهويتهم الوطنية وفق فلسفة المنهاج، والعمل على تحفيز التفكير الناقد والحوار الهادف البناء الذي يسهم في بناء شخصية حرة قادرة على اتخاذ القرار.
7. العدالة:  
من خلال توضيح التعليمات والقوانين للجميع، تحقيق المساواة في منح الفرص (فرص التعليم، التدريب، التقويم)، وعدم التمييز والمحاباة بين الأفراد.<sup>(19)</sup>

17 توفيق، مرعي (2007)، أخلاقيات مهنة التعليم"، ط 10، مسقط: وزارة التربية والتعليم، ص: 95.

18 خالد الحميدي، (2009) نماذج تطبيقية على مبادئ أخلاقية لمهنة التعليم"، مجلة التطوير التربوي، وزارة التربية والتعليم: مسقط، ع 51، ص: 50.

19 طارق، نور (2009) التنمية المهنية المعلم الأبتدائي في مصر"، مجلة كلية التربية ببورسعيد، ع:5، يناير، ص: 212.

8. الاحترام والتقدير:

من خلال التزام المعلم بمعاملة كل فرد باحترام، والعمل على تشجيع الجهود المتميزة.

9. الإنسانية

من خلال قيام المعلم بحسن الإصغاء إلى الآخرين، والحفاظ على سرية المعلومات، والاستخدام الفعال لشبكات التواصل.

10. الاستقامة والنزاهة:

أن يلتزم المعلم بالقواعد والقوانين واللوائح والتشريعات المنصوص وصدق، مع الثبات في السلوك.<sup>(20)</sup>

### المبحث الثاني

#### مصادر أخلاقيات مهنة التعليم

تمهيد:

تتعدد وتنوع المصادر التي يستمد منها المعلم أخلاقيات مهنة التعليم وسوف يتناول هذا المبحث مصادر أخلاقيات مهنة التعليم من خلال التعرف على المصادر المختلفة لأخلاقيات مهنة التعليم ودراسة فضل العلم والتعلم على المجتمع.

#### أولاً: مصادر أخلاقيات مهنة التعليم

##### أ- المصدر الديني

تعد الأخلاق في الإسلام من أهم الأمور التي يجب على الإنسان التمسك بها، بل يلزم أن تقوم الأخلاق على الأسس والمبادئ التي يؤمن بها الإنسان سواء كان فرداً أو عضواً في جماعة. وأهم المصادر الدينية التي تستمد منها أخلاقيات التعليم: - هدى الله سبحانه وتعالى والمتمثل في القرآن الكريم، والصحيح من الكتب السماوية السابقة.

فقد بدأ نزول القرآن الكريم بآيات تربوية تدل على أهمية التعلم حيث كانت أول آيات القرآن الكريم: { اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5) } [سورة العلق].

وفي سورة الشمس أقسم الله تعالى أحد عشر قسماً تدل على أن النفس البشرية قابلة للتربية والتعلم وأنها قابلة للتسامي إلى أفضل الأخلاق التزكية وسواء كانت نفس الإنسان في ذاته أو من خلال سلوكه في أسرته ومجتمعه وبما فيه من مؤسسات تربوية أو في المجتمع الإنساني كله.<sup>(21)</sup>

2. السنة الشريفة.

20 الغامدي، حمدان (2002) ميثاق مقترح لأخلاقيات مهنة التعليم في دول الخليج العربية"، مجلة رسالة الخليج العربي، ع:82، ص: 84

21 الترمذي، محمد بن عيسى، (2009) سنن الترمذي، تحقيق أحمد شاكر، الطبعة العاشرة، بيروت، لبنان، ص 163 - 164.

توضح السنة الشريفة المنهج الإسلامي الذي يحدد أخلاقيات مهنة التعليم، ويجعلها مهنة مستدامة للمعلم. كما يتضح من السنة الشريفة الأساليب التربوية والأمور العملية التي كان يقوم بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه الكرام.

وتدل السنة الشريفة على التحلي بالأخلاق وتهذيبها، حيث في سيرة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم تمام مكارم الأخلاق، حيث أرسل عليه الصلاة والسلام ليعلم الناس كافة أدب دينهم ودنياهم، فأحسن تأديهم وتعليمهم، وقد أتم ذلك، وقد سار على سنته أصحابه رضي الله عنهم ومن بعدهم سار التابعون على طريقتهم وكل من سار على سنته إلى يوم الدين، هو من الفائزين في الدنيا والآخرة بإذن الله تعالى وبفضله وإحسانه.<sup>(22)</sup>

ومن المصدرين الأساسيين لأخلاقيات مهنة التعليم استنبط العلماء مصادر كثيرة منها: إجماع الأمة على أمر من الأمور، والعرف، وهو ما اعتاد الناس عليه من أمور حياتهم ومعاملاتهم، وقول الصحابي وشرع من قبلنا والقياس والاستحسان والمصالح المرسله، وسد الذرائع والاستصحاب أي بقاء الشيء على ما كان عليه في الماضي حتى يقوم الدليل على تغييره مثل الأصل في الأشياء الإباحة.<sup>(23)</sup>

ومن أهم الركائز التي تقوم عليها الأخلاق في الإسلام وعلى المعلم مراعاتها هي

1. الاعتقاد الصحيح، وذلك بتوحيد الله تعالى والإيمان بالله عز وجل وبرسوله عليهم أفضل الصلاة والسلام، وكل ما يتعلق بذلك.

2. التمسك بما شرع الله تعالى حول مفهوم الحياة والكون والطبيعة البشرية، فمصدر الحياة من الله تعالى ومصيرها إلى الله تعالى. والطبيعة البشرية مكرمة من الله تعالى والكون كله مسخر من الله تعالى للإنسان فما على الإنسان إلا أن يشكر الله تعالى لكي يزيده ويمكنه من هذا التسخير في الحياة الدنيا، ويكون يوم القيامة من أهل الجنة الذي فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب نفس، قال تعالى: { فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ } [السجدة: 17].

3- تحمل المسؤولية حيث على الإنسان أن يعمل بما يريد الله عز وجل منه من القيام بالواجبات وبما أمر أن يفعل سواء بفعل المأمور أو ترك المنهي عنه.<sup>(24)</sup>

4. التمسك بالأخلاق الفاضلة جميعها وترك الأخلاق السيئة، ومن الأخلاق الفاضلة اللازمة للمهنة المستدامة للمعلم.

5. الأمانة والصدق والعدل والإخلاص في العمل والالتزام بالألفاظ الحسنة عموماً، وعدم التعصب برأيه مع

الأخذ بمبدأ الشورى في الأمر، يقول الله تعالى: { وَأْمُرْهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ } [الشورى: 38]<sup>(25)</sup>

22 غفوري، أمال عبد الله (2002) العلاقة الاجتماعية والمهنية بين المعلم والمتعلم في ضوء الحديث الشريفة، رسالة ماجستير غير منشورة

23 جامعة أم القرى، كلية التربية، المملكة العربية السعودية، ص ص 213- 215. (23) الحربي، حامد سالم (2009) مدخل لاستنباط تطبيقات تربوية إسلامية من علم أصول الفقه، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ص ص 114 – 115.

24 الأهواني أحمد فؤاد (2009) التربية في الإسلام، دار المعارف، القاهرة، مصر، ص ص 112- 118.

25 بدر، احمد محمود (2009) الأخلاق الإسلامية والعصر الحديث، دار قرطبة للطبع والنشر، الرباط المغربية، ص ص 73 – 77.

**ب- المصدر القانوني**

أن مهنة التعليم تفرضها المسؤولية الأخلاقية التي تختلف عن المسؤولية القانونية في أن المسؤولية الأخلاقية هي مسؤولية للشخص أمام الله وأمام ضميره بينما المسؤولية القانونية هي مسؤولية للشخص أمام شخص آخر وأمام القانون أي أن نطاق المسؤولية الأخلاقية أوسع وأكثر انتشاراً من مجال المسؤولية القانونية، وتعتبر المسؤولية الأخلاقية والمسؤولية القانونية أمران مكملات لبعضهما البعض لا يمكن الفصل بينهما، وتستمد أخلاقيات مهنة التعليم المصدر القانوني الخاص بها من التشريعات والقوانين التي تنظم العملية التعليمية ككل وتوضح المسؤوليات والواجبات والحقوق لكل فرد في العملية التعليمية<sup>(26)</sup>.

**ج- المصدر الاجتماعي**

يعتبر المجتمع من أهم المصادر التي يمكن من خلالها اكتساب أخلاقيات مهنة التعليم حيث أن المعلم يتأثر بالمجتمع المحيط به وبأفكاره وعاداته وتقاليده مما يجعله يكتسب أفكار وقيم تساعدته التعامل مع التلاميذ والزملاء وجميع الأفراد في العملية التعليمية بالطريقة التي تحقق الاستفادة للجميع<sup>(27)</sup>.

**د- المصدر التربوي**

تعتبر أخلاقيات المهنة كل ما يتبادر إلى الذهن من سلوكيات ومواصفات ومواقف وقيم أخلاقية ومعرفية، التي يجب أن يتحلى بها المدرس أثناء مزاولة مهمته التربوية والتعليمية ودوره الأخلاقي وبشكل عام. والتعليم يعد ضرورة من ضرورات الحياة المعاصرة؛ إذ أن العلم طريق التقدم والنهضة والتفوق، ولقد استطاعت المجتمعات التي قامت على أساس من العلم أن تحصل على التفوق العلمي الذي مكنتها من تلبية احتياجات شعوبها، لأنها اهتمت بالعلم ورفعت من شأنه وعملت على تطويره.

وبما أننا نعيش في مجتمع إسلامي، فإن الفكر الذي يعكس حياتنا الثقافية في المجال التعليمي، هو الفكر التربوي الإسلامي بكل أصوله وركائزه ومحدداته ومقوماته وأساليبه؛ ذلك أن الفكر الإسلامي مبني على هدي القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، ولكي يحقق الفكر الإسلامي أهدافه، يجب أن يصاحبه تطبيق تربوي، وهذا التطبيق إنما يكون بالتربية التي تعتمد على منطلقات هذا الفكر ومسلماته ومبادئه وترجمته إلى واقع حي؛ ولذلك فقد رفع الإسلام من شأن المعلم، وجعل له منزلة كبيرة تقترب من منزلة الأنبياء عليهم صلوات الله وسلامته، ورفع درجة العلماء إلى أعلى الدرجات، قال تعالى: {يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ} (المجادلة، آية: 1). ويقابل تلك المنزلة التي يحظى بها المعلم في المجتمع الإسلامي مسؤوليات يفرضها عليه ذلك المجتمع، أهمها مسؤوليته تجاه تلامذته، فالتلاميذ في أي فصل دراسي إنما هم رعية والمسئول عنها هو المعلم<sup>(28)</sup>.

26 الحجري، علياء (2009)، "أهمية ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم وأهدافه"، مجلة التطوير التربوي، وزارة التربية والتعليم: مسقط، مع: 51 أكتوبر ص: 39.

27 الخالدي، فريال (2010) مهنة التعليم"، ط 2، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتابية الجامعي، ص ص73- 75

28 السعيد، سهيلة (2010) استراتيجيات حديثة في الإشراف التربوي"، ط، عمان: دار الفكر، ص ص 114- 116

ومن هذا المنطلق فإن الفكر التربوي الإسلامي قد أوجب على المعلم الالتزام بأخلاق وأداب مثالية عالية، تشمل جميع جوانب حياته وتحيط بها، وتحكم مهنة التعليم وكل من اهتمها، كما تتبع منها مسئوليات المعلم أولاً، ثم الصفات الخلقية التي لا بد أن تتوفر في المعلم والمربي المسلم حتى تكون نبراساً لكل من لهم شرف الانتساب لمهنة التعليم، ذلك أن الجانب الخلقى في شخصية المعلم شرط ضروري لنجاحه في تأثيره على تلامذته، فمن أهم مسئولياته تجاههم غرس القيم الخلقية الحسنة في نفوسهم، فالتلاميذ لا يأخذون العلم والمعلومات عن المعلمين فحسب، بل إنهم يقتبسون من أخلاقهم ويتأثرون بسلوكهم.

ولذلك فالمعلم في حاجة ماسة إلى الصفات الخلقية الطيبة حتى يؤثر في تلامذته وينجح في مهنته، حيث أن هناك مسئوليات وواجبات على المعلم أن يلتزم بها نحو ربه وخالقه أولاً ونحو نفسه وتجاه مهنته وتلامذته والمستفيدين منه، وزملائه في العمل، وكذلك تجاه المسئولين وأولياء الأمور والمجتمع بشكل عام.<sup>(29)</sup>

### ثانياً: فضل العلم والمعلم على المجتمع

لقد مدح الله - سبحانه وتعالى العلم وأهله، وحث عباده على العلم والتزود منه وكذلك السنة المطهرة، فالعلم من أفضل الأعمال الصالحة، وهو من أفضل وأجل العبادات، عبادات التطوع، لأنه نوع من الجهاد في سبيل الله، فإن دين الله - عز وجل - إنما قام بأمرين: أحدهما: العلم والبرهان.

والثاني: القتال والسنان، فلا بد من هذين الأمرين، ولا يمكن أن يقوم دين الله ويظهر إلا بهما جميعاً، والأول منهما مقدم على الثاني، ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يغير على قوم حتى تبلغهم الدعوة إلى الله - عز وجل - فيكون العلم قد سبق القتال.

\* \* ونذكر بعض فضائل العلم وطلبه وفضل العلماء فيما يلي:

### أولاً: من كتاب الله - تعالى :-

1. قال تعالى: { قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ }<sup>(30)</sup>. لا يستوي الذي يعلم والذي لا يعلم، كما لا يستوي الحي والميت، والسميع والأصم، والبصير والأعمى، العلم نور يهتدي به الإنسان، ويخرج به من الظلمات إلى النور، العلم يرفع الله به من يشاء من خلقه .
2. كما قال تعالى: { يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ }<sup>(31)</sup>، ولهذا نجد أن أهل العلم محل الثناء، كلما كروا أثنى الناس عليهم، وهذا رفع لهم في الدنيا، أما في الآخرة فإنهم يرتفعون درجات بحسب ما قاموا به من الدعوة إلى الله والعمل بما علموا .

29 أحمد، دين (2007) الاعتماد المهني للمعلم"، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة، ص ص 62 - 66

30 سورة الزمر الآية: 9.

31 سورة المجادلة: 11

3. وقال تعالى: { شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ } (32) قال القرطبي رحمه الله:- في هذه الآية دليل على فضل العلم وشرف العلماء وفضلهم، فإنه لو كان أحد أشرف من العلماء لقرهم الله باسمه واسم ملائكته كما قرن اسم العلماء. أه. (33)
4. وقال تعالى: { رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً } (34)، قال الحسن البصري: هي العلم والعبادة. قال ابن القيم - رحمه الله -: وهذا من أحسن التفسير؛ فإن أجل حسنات الدنيا العلم النافع والعمل الصالح. اه. (35)
5. وقال تعالى -: { إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ } (36).
- قال ابن القيم - رحمه الله -: وهذا حصر لخشيته - سبحانه - في أولي العلم. (37)
- وقال ابن مسعود: "كفى بخشية الله علما، وكفى بالاعتزاز بالله جهلا" (38) وقيل للشعبي: "يا عالم"، قال: "أنظروا ما تقولون؛ إنما العالم من يخشى الله".
6. وشهد الله تعالى لمن آتاه العلم بأنه قد آتاه خيرا كثيرا فقال تعالى: { يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا } (39) قال ابن قتيبة والجمهور: الحكمة إصابة الحق والعمل به، وهي العلم النافع، والعمل الصالح.. (40)
7. أهل العلم هم أحد صنفي ولاة الأمر الذين أمر الله بطاعتهم في قوله تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ } (41) فإن ولاة الأمور هنا تشمل ولاة الأمور: من الأمراء والحكام، والعلماء وطلبة العلم؛ فولاية أهل العلم في بيان شريعة الله ودعوة الناس إليها وولاية الأمراء في تنفيذ شريعة الله وإلزام الناس بها.
8. استشهد سبحانه بأهل العلم والايمان يوم القيامة على بطلان قول الكفار فقال تعالى: { وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لِيُثْبِتُ غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ (55) وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (56) } (42).

32 سورة آل عمران: 14

33 تفسير القرطبي ( 4 / 41 ) ط: 2/ دار الكتب المصرية - القاهرة.

34 سورة البقرة: 201.

35 مفتاح دار السعادة لابن القيم (121/1)

36 فاطر: 28.

37 مفتاح دار السعادة لابن القيم (51/1).

38 مفتاح دار السعادة لابن القيم (51/1).

39 سورة البقرة: 299.

40 مفتاح دار السعادة لابن القيم (52/1).

41 سورة النساء: الآية 59.

42 سورة الروم: 54 - 55

9. وقال تعالى: { أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَمَّا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ ۖ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ (19) } (43). قال ابن القيم: فما ثم إلا عالم أو أعمى وقد وصف الله أهل الجاهل بأنهم صم بكم عمي في غير موضع من كتابه "أه (44)
10. لو كان شيء أشرف من العلم لأمر الله نبيه أن يسأله المزيد منه كما أمر أن يستزيده من العلم فقال تعالى: وقل رب زدني علماً. (45)

### ثانياً: من السنة النبوية

1. قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ((الدنيا ملعونة، ملعون ما فيها، إلا فيكر الله، وما والاه، أو عالماً، أو معلماً)).<sup>(46)</sup>
2. وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ((إِنَّ مَثَل مَّا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعُلْمِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَصَابَ أَرْضًا فَكَانَتْ طَائِفَةٌ طَيِّبَةً، قَبِلَتِ الْمَاءَ فَأَنْبَتَتِ الْكَلَّاءَ وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ، وَكَانَ مِنْهَا أَجَادِبٌ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ، فَتَفَعَّ اللَّهُ يَهَا النَّاسَ فَشَرِبُوا مِنْهَا وَسَقَوْا وَزَرَعُوا. وَأَصَابَ طَائِفَةٌ مِنْهَا أُخْرَى، إِنَّمَا هِيَ قَيْعَانٌ لَا تُمْسِكُ مَاءً وَلَا تُنْبِتُ كَلًّا فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقَهُ فِي دِينِ اللَّهِ، وَتَفَعَّ بِمَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ، فَعَلِمَ وَعَلَّمَ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ)).<sup>(47)</sup>
- قال ابن القيم - معلقاً على هذا الحديث -: شبه - صلى الله عليه وسلم - العلم والهدى الذي جاء به بالغيث لما يحصل بكل واحد منهما من الحياة والنافع والأغذية والأدوية وسائر مصالح العباد فإنها بالعلم والمطر وشبه القلوب بالأراضي التي قع عليها المطر لأنها المحل الذي يمسك الماء فينبت ستائر أنواع البنات النافع كما أن القلوب تعي العلم فيثمر فيها ويزكو وتظهر بركته وثمرته.

ثم قسم الناس إلى ثلاثة أقسام بحسب قبولهم واستعدادهم لحفظه وفهم معانيه واستنباط أحكامه واستخراج حكمه وفوائده: أحدها: أهل الحفظ والفهم الذين حفظوه وعقلوه وفهموا معانيه واستنبطوا وجوه الأحكام والحكم والفوائد مثة فهؤلاء يمثلون الأرض التي قبلت الماء وهذا بمنزلة الحفظ فأنبتت الكلاً والعشب الكثير وهذا هو الفهم فيه والمعرفة والاستقباط فإنه بمنزلة إنبات الكلاً والعشب بالماء فهذا مثل الحفاظ الفقهاء أهل الرواية والدراية.

القسم الثاني: أهل الحفظ الذين رزقوا حفظه ونقله وضبطه ولم يرزقوا تفقها في معانيه ولا استنباطاً واستخراجاً لوجوه الحكم والفوائد منه فهم بمنزلة من يقرأ القرآن ويحفظه ويراعي حروفه وإعرابه ولم يرزق فيه فهما خاصا عن الله كما قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه إلا فهما يؤتية الله عبداً في كتابه<sup>(48)</sup> والناس متفاوتون في الفهم عن الله ورسوله أعظم تفاوت قرب شخص يفهم من النص حكماً أو حكيمين ويفهم منه الآخر مائة أو مائتين فهؤلاء بمنزلة الأرض التي أمسكت الماء للناس فانتفعوا به هذا يشرب منه وهذا يسقي وهذا يزرع، فهؤلاء القسمان هم السعداء والأولون أرفع درجة وأعلى قدراً وذلك فضل الله يؤتية من يشاء والله وفضل العظيم.

43 سورة الرعد: 19

44 مفتاح دار السعادة (49/1)

45 سورة الإسراء: 114

46 رواه الترمذي (2322) وقال: حديث حسن غريب» ورواه ابن ماجه (4112) واللفظ له.. وحسنه الألباني

47 رواه البخاري (79) ومسلم (2282) عن أبي موسى الأشعري.

48 رواه البخاري (111) ومسلم (1370) والنسائي (444) وغيرهم.

- القسم الثالث: الذين لا نصيب لهم منه لا حفظا ولا فهما ولا رواية ولا دراية بل هم بمنزلة الأرض التي هي قيعان لا تثبت ولا تمسك الماء وهؤلاء هم الأشقياء. أه<sup>(49)</sup>
3. وقال صلى الله عليه وسلم :- (( من سلك طريقا يطلب فيه علما، سلك الله - عز وجل - به طريقا من طرق الجنة، وإن الملائكة لتضع أجنحتها<sup>(50)</sup> رضا لطالب العلم، وإن العالم ليستغفر له من في السموات، ومن في الأرض، والحيتان في جوف الماء، وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب، وإن العلماء ورثة الأنبياء، وإن الأنبياء لم يورثوا دينارا، ولا درهما، ورثوا العلم، فمن أخذه أخذ بحظ وافر)).<sup>(51)</sup> وفي هذا الحديث بيان أن العلم طريق إلى الجنة، وفيه فضيلة علماء هذه الأمة؛ فإنهم إذا قاموا مقام نبيهم - عليه الصلاة والسلام - في الدعوة إلى الله، وفي العبادة، وفي كل الخصال، يكونون حينئذ وارثي محمد - صلى الله عليه وسلم - ولو لم يكن من فضل العلم إلا هذا لكفى به فخرا، وكان الإنسان يبذل فيه عقله وفكره وماله وحياته، فخير لك من كل الدنيا وما فيها أن تكون وارثا السيد المرسلين في هذه الأمة العظيمة .
4. وقال - صلى الله عليه وسلم :- (( من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين)).<sup>(52)</sup> قال ابن حجر - رحمه الله - في "الفتح": ومفهوم الحديث أن من لم يتفقه في الدين - أي: يتعلم قواعد الإسلام، وما يتصل بها من الفروع - فقد حرم الخير، وقد أخرج أبو يعلى حديث معاوية من وجه آخر ضعيف، وزاد في آخره: ((ومن لم يتفقه في الدين لم يبال الله به)، المعنى صحيح؛ لأن من لم يعرف أمور دينه لا يكون فقيها، ولا طالب فقه، فيصح أن يوصف بأنه ما أريد به الخير، وفي ذلك بيان ظاهر لفضل العلماء على سائر الناس، ولفضل التفقه في الدين على سائر العلوم. أه<sup>(53)</sup> وقال سماحة الشيخ ابن باز - رحمه الله -: من كرم الفقه في الدين، وصار مع الجهلة والضالين عن السبيل، المغرضين عن الفقه في الدين، وعن تعلم ما أوجب الله عليه، وعن البصيرة فيما حرم الله عليه، فذلك من الدلائل على أن الله لم يرد به خيرا، وقد وصف الله الكفار بالإعراض عما خلقوا له، وعما أنذروا به، تشبيها لنا على أن الواجب على المسلم أن يقبل على دين الله، وأن يتفقه في دين الله، وأن يسأل عما أشكل عليه، وأن يتصر: قال - عز وجل -: { وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُعْرِضُونَ }<sup>(54)</sup> وقال - سبحانه -: { وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ }<sup>(55)</sup>
- فمن شأن المؤمن طلب العلم والتفقه في الدين، والتبصر، والعناية بكتاب الله، والإقبال عليه، وتدبره، والاستفادة منه، والعناية بسنة رسول الله، والتفقه فيها، والعمل بها، وحفظ ما تيسر منها، فمن أعرض عن هذين الأصلين، وغفل عنهما،

49 مفتاح دار السعادة ( 1 / 11 ) ط: دار الكتب العلمية - بيروت.

50 قال الخطابي: في معنى وضعها أجنحتها ثلاثة أقوال:

أحدها: أنه بسط الأجنحة. الثاني: أنه بمعنى التواضع لطالب العلم

الثالث: أن المراد به النزول عند مجالس العلم وترك الطيران. أه مختصر منهاج القاصدين (ص: 5، 6).

51 أبو داود (3991) وابن أبي شيبة في مصنفه (551 رقم 47) وأحمد (21714) وقال الأرنؤوط: حسن لغيره. وصحه الألباني .

52 روه البخاري (71) ومسلم (1037).

53 (53) فتح الباري لابن حجر (1959) ط: دار المعرفة - بيروت، 1379.

54 الأحقاف: 3.

55 الكهف: 57

- فذلك دليل وعلامة على أن الله - سبحانه لم يرد به خيرا، وذلك علامة الهلاك والدمار، وعلامة فساد القلب، وانحرافه عن الهدى، نسأل الله السلامة والعافية من كل ما يغضبه. اهـ. (56)
5. وعن أبي أمامة الباهلي، قال: ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان أحدهما عابد والآخر عالم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « فضل العالم على العابد كفضلي على أذناكم » (57)، و يالها من مكانة!! العالم يأخذ مكانة الرسول صلى الله عليه وسلم، ولا يفرق بين النبي وبين العالم إلا درجة النبوة.
6. وعن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " سيأتيكم أقوام يطلبون العلم فإذا رأيتموهم فقولوا لهم: مرحبا متريا يوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم، واقنوهم (58) وقيل الحكم- أحد رواة الحديث: ما التوهم؟ قال: علموهم.
7. ثبت في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، وعلم ينتفع به، وولد صالح يدعو له )) (59). فالعلم يبقى والمالي يفني، فعليك يا طالب العلم أن تستمسك بالعلم فهذا أبو هريرة - رضي الله عنه - من فقراء الصحابة حتى إنه يسقط من الجوع كالمغني عليه ولكن انظر كم يجري لأبي هريرة ذكر بين الناس في عصرنا وفي غير عصرنا ولأبي هريرة رضي الله عنه أجر من انتفع بأحاديثه إلى يوم القيامة.
8. أهل العلم هم القائمون على أمر الله تعالى حتى تقوم الساعة، ويستدل لذلك بحديث معاوية س رضي الله عنه - يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: (( من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين، وإنما أنا قاسم والله يعطي ، ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله )) (60).
- وقال الحافظ ابن حجر في الفتح: هذا الحديث مشتمل على ثلاثة أحكام: أحدها: فضل التفقه في الدين. وثانيها: أن المعطي في الحقيقة هو الله. وثالثها: أن بعض هذه الأمة يبقى على الحق أبدا. أه (61)
- وقد جزم البخاري بأن المراد بهذه الطائفة - الباقية على الحق- أهل العلم بالأثار" وقال أحمد بن خليل: " إن لم يكونوا أهل الحديث فلا أدري من هم" وقال القاضي عياض: " أراد أخم أهل السنة ومن يعتد مذهب أهل الحديث".

56 مجموع فتاوي ابن باز " (7/10 ، 8 )

57 رواه الترمذي (2985) وصححه؛ وصححه الألباني.

58 ابن ماجه (247) وحسنه الألباني في صحيح ابن ماجه (203) وانظر الصحيحة (280).

59 رواه الترمذي (1379) وصححه، ورواه النسباني (3951) وصححه الألباني.

60 متفق عليه، وقد تقدم تخريجه.

61 فتح الباري (1641) ط: دار المعرفة - بيروت، 1379.

وقال النووي: "يحتمل أن تكون هذه الطاقة فرقه من أنواع المؤمنين ممن يقيم أمر الله تعالى من مجاهد وفقهه ومحدث واهير وأمر بالمعروف وغير ذلك من أنواع الخير و لم اجتماعهم في مكان واحد بل يجوز أن يكونوا متفرقين" (62).

9. الرسول صلى الله عليه وسلم لم يرغب أحدا أن يغبط أحده على شيء من النعم التي أنعم الله بها إلا اثنين: من طلب العلم والعمل به. ومن جعل ماله خدمة للإسلام. فعن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (( لا حسد إلا في اثنين: رجل آتاه الله مالا، فسلطه على هلكته في الحق، ورجل آتاه الله حكمه، فهو يقضي بها ويعلمها )) (63).

10. وفي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: تجدون الناس معادن، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام، إذا فقهوا " (64) فجعل مناط الخيرية بالتفقه في الدين. والفقه في الدين ليس المقصود به فقه الأحكام العملية المخصوصة عند أهل العلم بعلم الفقه فقط، ولكن المقصود به هو: علم التوحيد، وأصول الدين، وما يتعلق بشريعة الله - عز وجل -، ولو لم يكن من نصوص الكتاب والسنة إلا هذا الحديث في فضل العلم لكان كاملا في الحث على طلب علم الشريعة والفقه فيها.

11. وقد دعا النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس رضي الله عنهما، فقال: « اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل » (65)، وهذا يبين فضيلة العلم الشرعي.

12. أن العالم يهتدي به الناس في أمور دينهم وديناهم، ولا يخفي على كثير منا قصة الرجل الذي من بني إسرائيل قتل تسعة وتسعين نفساً، فسأل عن أهل الأرض فدل على رجل عابد فسأله هل له من توبة؟ فكان العابد استعظم الأمر فقال: لا. فقتله فآتم به المائة، ثم ذهب إلى عالم فسأله فأخبره أن له توبة وأنه لا شيء يحول بينه وبين التوبة، ثم دله على بلد أهله صالحون ليخرج إليها، فخرج فأتاه الموت في أثناء الطريق. والقصة مشهورة (66). فانظر الفرق بين العالم والجاهل.

13. وعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « إن فضل العلم خير من فضل العبادة، وخير دينكم الورع » (67)

62 نقل هذه الأقوال ابن حجر في فتح الباري (1/ 164)

63 رواه البخاري (1409) ومسلم (819).

64 رواه البخاري (3493) ومسلم (2526).

65 مصنف ابن أبي شيبة (383/6 برقم 32223) تحقيق الحوت. ومسنده إسحاق (2038) ورواه أحمد في مسنده (2397) وقال محققه الأرئوط: : إسناده قوي على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن عثمان بن خثيم، فمن رجال مسلم، وهو صدوق. أما قلت: والشطر الأول من الحديث رواه البخاري (143) ومسلم (2477).

66 رواه البخاري (3670) ومسلم (2799).

67 رواه الحاكم في المستدرک ( 171 / 1 رقم 317 ) والطبراني في الأوسط ( 199 / 4 رقم 3990) وأخرجه الحاكم (171/ رقم 315) من طريق آخر عن سعد بن أبي وقاص وقال: صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي

14. وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « العلم علماني: علم في القلب، فذلك العلم النافع، وعلم على اللسان، فذلك حجة الله على خلقه ». (68)
15. وعن إبراهيم بن علي الرحمن العمري وعن أبي هريرة رضي الله عنه وغيرهم: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين ». (69)
16. وعن أبي كبشة الأنماري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: ( إِنَّمَا الدُّنْيَا لِزُبَعَةِ نَفَرٍ: عَبْدٍ رَزَقَهُ اللَّهُ مَالًا وَعِلْمًا فَهُوَ يَتَّقِي فِيهِ رَبَّهُ، وَيَصِلُ فِيهِ رَحْمَتُهُ، وَيَعْلَمُ لِلَّهِ فِيهِ حَقًّا، فَهَذَا بِأَفْضَلِ الْمَنَازِلِ، وَعَبْدٍ رَزَقَهُ اللَّهُ عِلْمًا وَلَمْ يَرْزُقْهُ مَالًا فَهُوَ صَادِقُ النِّيَّةِ يَقُولُ: لَوْ أَنَّ لِي مَالًا لَعَمِلْتُ بِعَمَلِ فُلَانٍ فَهُوَ بِنِيَّتِهِ فَأَجْرُهُمَا سَوَاءٌ، وَعَبْدٍ رَزَقَهُ اللَّهُ مَالًا وَلَمْ يَرْزُقْهُ عِلْمًا، فَهُوَ يَخْبِطُ فِي مَالِهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ لَا يَتَّقِي فِيهِ رَبَّهُ، وَلَا يَصِلُ فِيهِ رَحْمَتُهُ، وَلَا يَعْلَمُ لِلَّهِ فِيهِ حَقًّا، فَهَذَا بِأَخْبَثِ الْمَنَازِلِ، وَعَبْدٍ لَمْ يَرْزُقْهُ اللَّهُ مَالًا وَلَا عِلْمًا فَهُوَ يَقُولُ: لَوْ أَنَّ لِي مَالًا لَعَمِلْتُ فِيهِ بِعَمَلِ فُلَانٍ فَهُوَ بِنِيَّتِهِ فَوَزُرُهُمَا سَوَاءٌ ) (70)
17. أهل العلم هم المقدمون وهم أرقى الناس منزلة في الدنيا قبل الآخرة، وأحق الناس أن تشرأب لهم الأعناق وتتطلع لما عندهم.

فعن أبي الطفيل عامر بن واثلة: أن نافع بن عبد الحارث لقي عمر بن الخطاب بعسفان، وكان عمر يستعمله على مكة، فقال: من استعملت على أهل الوادي؟، فقال: ابن أبيزي، قال: ومن ابن أبي؟ قال: مؤلى من مواليها، قال: فاستخفت عليهم مؤلى؟ قال: إنه قارئ لكتاب الله عز وجل، وإنه عالم بالفرائض، قال عمر: أما إن نبيكم صلى الله عليه وسلم قد قال: «إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواماً ويضع به آخرين» (71)

68 حديث الحسن عن جابر: أخرجه الخطيب (4/34)، وأبن الجوزي في العلال المتناهية من طريقين: الأول: عن الحسن عن جابر (82/1، رقم 88)، والثاني: عن الحسن عن أنس (83/1، رقم 89) وقال عقب الحديثين: هذا حديث لا يصح، وفي الطريق الأول: يحيى بن يمان. قال أحمد: ليس بحجة في الحديث وقال أبو داود: يخطئ في الأحاديث ويقبلها، وفي الطريق الثاني: أبو الصلت وهو كذابى بإجماعهم. قال المنذري (58/1): رواه الحافظ أبو بكر الخطيبى في تاريخه بإسناد حسن، ورواه ابن عبد البر القمري في كتابية العلم عن الحسن مرسلًا بإسناد صحيح. وقال المناوي (391/4). قال الحافظ العراقي: سنده جيد وإعلال ابن الجوزي له وهم. وقال السهودي: إسناده حسن.

قلت: ورواه الدارمي عن الحسن موقوفًا عليه بسند صحيح (373/1 رقم 279 وأخرجه الدارمي (373/1 رقم 377) بسند صحيح عن طريق آخر عن الحسن أيضا مرسلًا وأخرجه أيضا ابن أبي شيبة (82/7، رقم 391)، والحكيم (303/2) عنه مرسلًا.

69 الحديث حسن لغیره.. وهو مروى عن عدة من الصحابة. منها: حديث إبراهيم بن عبد الرحمن العذري: أخرجه البيهقي (20990، رقم 20700)، وابن وضاح في ألدع (251 رقم 1) والأجري في الشريعة (298/1) وابن عساكر (387) وأخرجه أيضا: العقيلي (256/4)، ترجمة 1854 معان بن رفاعة السلامي). وعزاء الحافظ في اللسان (97/2)، ترجمة 290 إبراهيم بن عبد الرحمن الأبن ذبه وصححه الألباني في تخريج المشكاة (82/1 رقم 248).

. حديث أبي هريرة أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (1/344 رقم 599).

. حديث أبي الدرداء أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (10/17 رقم 3884).

. حديث أسامة: أخرجه ابن عساكر (39/7).

. حديث أنس: أخرجه ابن عساكر (54/225).

. حديث ابن عمر: أخرجه الديلمي (537/5، رقم 9012) وأخرجه أيضا: ابن عدى (31/3)، ترجمة 593 خالد بن عمرو القرشي).

حديث أبي أمامة: أخرجه العقيلي (9/1).

حديث ابن عمرو وأبي هريرة معا: قال الهيثمي (1/140): رواه البزار، وفيه عمرو بن خالد القرشي كتبه يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، ونسبة إلى الوضع، وأخرجه العقيلي (10/1).

وللحديث أطراف أخرى منها: يرش هذا العلم من كل خلف عدوله.

70 رواه أحمد (18031) والترمذي (2325) وقال: هذا حديث حسن صحية»

71 أخرجه مسلم (817)، وابن ماجه (298)، وأحمد (3551 رقم 232) والبزار (29)، والبعوي (1184)

18. حملة العلم دعا لهم النبي صلى الله عليه وسلم فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((نصر الله عبدا سبعا مقالتي قواها، ثم بلغها علي، في حامل فيقه غير فقيه، و حامل فيقه إلى من هو أفقه مئة)) (72)

قال ابن القيم: "ولو لم يكن في فضل العلم إلا هذا وحده لكفى به شرفا فإن النبي دعا لمن سمع كلامه ورعاه وحفظه وبلغه". (73)

### المبحث الثالث

## مضمون أخلاقيات مهنة التعليم

### تمهيد:

بينما يتناول هذا المبحث مضمون أخلاقيات مهنة التعليم من خلال دراسة الأخلاقيات التي تتعلق بالمعلم نحو مهنته، ونحو تلاميذه، ونحو زملائه، ونحو الإدارة المدرسية، ونحو المجتمع، ونحو أولياء الأمور.

### أولا: أخلاقيات تتعلق بالمعلم نحو مهنته:

تقتضي مسؤوليات المعلم في مختلف المستويات والمراحل التعليمية بالنسبة لمهنته أن يرفع شأن هذه المهنة ويضعها في المكانة اللائقة بها، وذلك من خلال أن ينظر إلى مهنة التعليم على أنها أشرف المهن، أن ينبغي من وراء عمله رضوان الله تعالى قبل النفع المادي، وأن يقوم بواجبه بشكل تلقائي على أن يجعل الله رقيباً عليه، ولا يقوم بواجبه نتيجة رقابة الآخرين له، وأن يهتم بإعداد نفسه مهنياً قبل الخدمة وفي أثنائها، وأن يواصل باستمرار الاطلاع على كل جديد في مجال مهنته من الناحية الأكاديمية والمهنية، أن يدرك أهمية البحوث التربوية في رفع المستوى المهني، وأن يسهم فيها قدر استطاعته، وأن يسعى للاطلاع على نتائجها. (74)

أن يكون سلوكه المهني مطابقاً لما يعلم، بالإضافة إلى تمسكه بقيم المجتمع، وأن يعتز بلغته العربية ويحبها إلى تلاميذه، وإن يلتزم بها داخل الحجرة الدراسية وخارجها، أن يتحمل مسؤولية ما يقوم به من أعمال في مجال مهنته، أن ينظر إلى كل تقصير يصدر عنه في أداء عمله على أنه لا يؤثر في تلاميذه فحسب، وإنما يؤثر في مجتمعه أيضاً. (75)

### ثانياً: أخلاقيات تتعلق بالمعلم نحو تلاميذه:

72 حديث صحيح (بل عدوة في المتواتر) رواه ابن ماجه رقم (236) عن أنس. ورواه أيضا عن صحابة آخرين (أرقام: 230 عن زيد بن ثابت و 229 عن جبير بن مطعم - و 232 عن ابن مسعود - و 233 عن أبي بكر بنحوه) وأخرجه الترمذي (2656) عن زيد بن ثابت ثم قال عقبه: وفي الباب عن عبد الله بن مسعود، ومعاذ بن جبل، وجبير بن مطعم، وأبي الدرداء، ونسي: «حديث زيد بن ثابت حديث حسن».

73 مفتاح دار السعادة (1 / 71) ط: دار الكتب العلمية - بيروت

74 أحمد، حسن محمود (2007) مهنة التعليم، دار المكتبة الجامعية، القاهرة، مصر، ص 202.

75 طارق، نور (2009) «التنمية المهنية المعلم الابتدائي في مصر، مجلة كلية التربية بور سعيد، ع:5 يناير، ص: 219

الاشتغال بالتعليم والتربية أمر عظيم وفي غاية الأهمية والخطورة، فمن اختاره الله لهذه المهمة فقد وضع في عنقه أمانة عظيمة وقلده أمرا خطيرا، وورث مهمة الأنبياء والصالحين. ومما يدل على أهمية هذه الرسالة اهتمام رسولنا الكريم بالتعليم والتعلم وحثه عليهما، فقد روى ابن ماجه بسنده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم فدخل المسجد فإذا هو بحلقتين: في إحداهما يقرأون القرآن ويدعون الله، وفي الأخرى يتعلمون ويعلمون، فقال النبي صلى الله عليه وسلم "كل على خير، هؤلاء يقرأون القرآن ويدعون الله فان شاء أعطاهم وإن شاء منعهم، وهؤلاء يتعلمون ويعلمون، وإنما بعثت معلما فجلس معهم". فإن دل هذا على شيء فإنما يدل على قيمة العلم، وقيمة المعلم الذي يعلم الناس، فالرسول قد اختار الحلقة التي يتم فيها التعليم والتعلم، نظرا لأهميتهما الكبرى في التكوين والنشأة. (76)

والذي يجعل للمعلم هذه الأهمية القصوى مشاركته بالنصيب الأكبر في التربية وبمشاركته هذه فإنما يساهم في تشكيل وتنميط سلوكيات وأخلاقيات من يربهم، ومعظم الأدلة توضح أن "التربية فعالة في التأثير على السلوك خلال فترة ممتدة من الوقت وبطريقة فورية خلال اتجاهات خاصة للنشاطات التي تعتبر مفيدة، ذلك لأن دور التربية هو مواجهة أو تعديل أنماط السلوك والاتجاهات والاهتمامات والفهم والكفايات". ولا ريب أن القيم تكتسب ويتم تعلمها عن طريق التفاعل والخبرة فسلوك الفرد مرهون بمجموعة القيم التي يكتسبها من محصلة مجموع خبراته على مدى الحياة، فما يعتقده الفرد أو ما يستحسنه وما يسلكه من أفعالي هو بالضرورة محكوم بقيود تشكل في حقيقة الأمر القيم باختلاف أنواعها (77).

وعلى هذا الأساس فإن التلميذ الذي نريده من التعليم هو ذلك الفرد الذي تعلم وتربي في ذات الوقت، لأن كفاية الفرد في العصر الراهن أصبحت لا تعتبر ضمانا لمجتمع قوى نشيط مبتكر ومنتج ما لم تغلف بالقيم الأخلاقية النبيلة، وهنا يأتي دور المعلم في مساعدة الطلاب لاكتساب هذه القيم والتسلح بها، والتعرف على قيمة العمل واحترامه، وتحمل المسؤولية، والتسلح بقيم القناعة والرضا حتى لا يذل نفسه ويرتشي، أو يأخذ ما ليس من حقه.

فالمعلم قدوة في سلوكياته وأخلاقياته لتلاميذه، وأصبح يواجه في الوقت الحاضر تحديات كثيرة أكثر من أي وقت مضى في التاريخ، فالطلاب حاليا يتوقعون من المدارس بصفة عامة ومن المعلم بصفة خاصة أكثر مما كانوا يتوقعون في الأيام الماضية، ويرجع هذا إلى زيادة المعرفة وتراكمها، وأيضا إلى زيادة التحديات التربوية، وزيادة الجوانب السلبية الموجودة في المجتمع، وأيضا ما تبثه وسائل الإعلام في برامجها من موضوعات قد تتعارض مع القيم المجتمعية، لهذا

76 سنن ابن ماجه، المقدمة (1/83).

77 روبرت رتش: التخطيط للتدريس، مدخل للتربية، ترجمة محمد أمين المقتي وزينب النجار، دار ماكجوهيل للنشر بالتعاون مع المكتبة الأكاديمية بالقاهرة C.A.B. ودار المريخ القاهرة، 2004، ص19.

كله أصبح المعلم يواجه تحديا كبيرا في أن يجنب تلاميذه الوقوع في مثل هذه السلوكيات غير المقبولة حتى تتحقق أهداف العملية التعليمية ويصبح التلاميذ مواطنين ناعين ومسلحين بالقيم الإيجابية النافعة لهم ولمجتمعهم.<sup>(78)</sup> ولن يتأتى هذا إلا إذا كان المعلم مسلحا بأخلاقيات المهنة متمسكا بها يقدر الإمكان ومؤمنًا بأنه أهم عامل في الوسط المدرسي، لأنه هو الذي يحتك بالمتعلم أكثر من غيره، ويتأثر هذا المتعلم بما له من صفات واتجاهات وعادات، فإن كان المعلم صالحا ومعتدلا في صفاته واتجاهاته وعاداته كان تأثيره على المتعلم في الغالب صالحا، وأن كان غير ذلك فإن تأثيره على المتعلم يكون سيئا ومدمرا في ذات الوقت.

وأن المدرس قد يعلم مادة مشبعة بقيم أخلاقية حسب ما يفرضه منطوق المنهج الرسمي المعلن، ولكن على صعيد الواقع التدريسي فإن هذا المدرس إذا كانت تحكمه منهجية أخلاقية معارضة، فإنه وإن كان لا يظهرها في شروحه، فإنها تتجسد في سلوكه، ويؤثر بها بشكل مباشر أو غير مباشر في سلوك تلاميذه، وهذا التأثير السلوكي أقوى بكثير من أهمية الشروح اللفظية الفارغة من كل عاطفة أو شعور والتي تفقد صدقها وإيمانها.<sup>(79)</sup>

والمعلمون يمكنهم أن يلعبوا دورا هائلا ومميزا في جعل النمو الأخلاقي سريعا وهائلا في أمتنا، وعليهم يقع العبء الأكبر في تحسين الأخلاق وتهذيبها، وأن يتنافسوا مع العوامل الأخرى الموجودة في المجتمع، وأن يبثوا الفرص التربوية النافعة لجميع الشباب، وقد أبرز علماء الاجتماع أن التربية آثارا إيجابية على الوضع الاجتماعي والثقافي للأفراد والمجتمع.

وعليه فإن المعلم عليه أن يدرك إدراكا تاما أن عليه مسئولية جعل الشاب رجلا لديه شعور قوي بنفسه وبإنسانيته ولديه وعي كامل بأفكاره ومشاعره، كما يملك القدرة الشعور والارتباط بالآخرين والتعاون معهم لتحقيق غايات مشتركة، كما يعي الوحدة التي تربط أبناء الجنس البشري مع احترامه الفروق بين الأفراد "كما عليه أن يجعل الشاب يشعر بطريقة ما أن لديه ما يجعله أكثر مما هو عليه الآن، كما يملك القدرة على النمو الروحي والأخلاقي طوال حياته، ويعتز بالرجل الذي سوف يكونه فيما بعد، ويعتز بتنمية نفس الحماس عند الآخرين".<sup>(80)</sup>

ولاشك أنه لا توجد أسس أخلاقية أروع من تلك التي تعمل على النهوض بالكائن البشري، وتمنحه الاحترام والعدالة، والأمان والمساواة والحرية، وهي مثل عليا تملك من القوة ما تجعلها تلقي قبولا في نفوس الأفراد، لذلك ينبغي أن تتحول الأخلاق من مجرد مبادئ إلى ممارسة عملية ويومية.<sup>(81)</sup>

ومن أجل أن تستمر وتقوى القيم الأخلاقية السامية في حياتنا يجب أن يكتسب شبابنا فهما جليا للقيم والتقاليد التي انبثقت من قيمنا وتقاليدنا الأصيلة، والمعلم يمكن أن يساهم مساهمة لا حدود لها في إكساب طلابه هذه القيم، وهنا يلعب ما يسمى بالمنهج الخفي دون غيره دورا بالغ في هذه الناحية.

78 قمبر، محمود قمبر {2009} التربية وترقية المجتمع، قطر، دار الحكمة للنشر والتوزيع، ط4، ص ص 77 - 79.

79 وهيب سمعان، (2009) الإدارة المدرسية الحديثة، القاهرة، عالم الكتب، ص ص 191 - 193

80 جابر، عبد الحميد جابر (2002) مهارات التدريس، القاهرة، دار النهضة العربية، ص ص 292 - 294

81 قطب، محمد (2007) منهج التربية الإسلامية القاهرة، دار الشروق، ج2، ط 11، ص ص 22 - 24.

ولأننا نحتاج من شبائنا أن يكونوا أكثر من مجرد فنيين مهرة، نطلب منهم التسلح بالأخلاقيات الفاضلة التي بدونها قد تؤدي العبقرية إلى كوارث اجتماعية وإلى تدمير الحياة السوية الطبيعية، ونحتاج إلى طريقة تكسيهم هذه الأخلاقيات، كما تكسيهم الشجاعة والقدرة على التعامل مع الشيء المجهول وهذه الطريقة تأتي من المعلم. والمعلم الملتزم أخلاقيا يمكنه أن يساعد طلابه على اكتشاف أخطائهم وتصحيحها، وفي ذات الوقت يقوم بتشجيعهم على الاشتراك الفعلي في العملية التعليمية، وهذا يتيح لهم الفرص للفهم والإيجابية في عملية التعلم ولا يسد أمامهم الطرق الفهم والاستيعاب.<sup>(82)</sup>

وعندما يلتزم المعلم بذلك يكون قد احترم عمله واحترم تلاميذه وأجبر التلاميذ على احترامه وحافظ على نسق القيم بينه وبين تلاميذه، وقد أوضح دوركيم "أن الأفكار والمعايير والقيم الأخلاقية هي التي تشكل جوهر الضمير الجمعي الذي يحفظ على النسق تكامله".<sup>(83)</sup>

ولعل أهم الوسائل التي تجعل التلاميذ يشعرون بتقديرهم واحترامهم من قبل المعلمين هو بذل جهود واضحة في فهمهم وتقدير مشاعرهم وأن التعبير عن احترام التلاميذ لا يعني أن يكون المعلم دائما بشوشا دافئ الإحساس والمشاعر بل أحيانا يكون الغضبية هو أصدق تعبير عن الاحترام الذي يكنه لهم عندما تدل القسوة على اهتمام المعلم بالطلاب، وهذا يشبه غضب الأب على ابنه وقسوته عليه أحيانا حيث يدل هذا على حبه له وخوفه عليه.

وتتولد علاقة الاحترام المتبادل هذه عندما يتحلى المعلم بصفة الصبر على من يعلمهم، لأن المعلم الملتزم بأخلاقيات وأداب مهنته هو ذلك المعلم الذي يوجه تلاميذه بالحسنى ويحترم ميولهم ورغباتهم وتوجيهها الوجهة المرغوبة، أيضا هو ذلك المعلم الذي يحترم شخصياتهم، ويؤكد مكانتهم في مجتمعهم المدرسي، وأن يحترم أفكارهم ومقترحاتهم ومبادئهم ويشجعهم على المزيد من الصالح منها، ويدفعهم إلى الحركة والنشاط المنظم الهادف، ويساعدهم على تحمل مسؤولياتهم، وينمي فيهم روح النقد الذاتي والضبط الذاتي.<sup>(84)</sup>

### ثالثا : أخلاق المعلم نحو زملائه:

لقد حدد ميثاق شرف المعلم أخلاقيات المهنة نحو زملائه بما يلي:

1. المعلم مع زملائه مشارك ومسئول عن تحقيق المدرسة رسالتها، مطالب بأن يمد يد العون لحل مشكلاتها الفنية والاجتماعية.
2. المعلم بين زملائه عضو يعمل بروح الفريق تعاونًا وتكافلًا وإيثارا متبادلا للخبرات في جو يسوده تبادل الاحترام والعلاقات الإنسانية الطيبة.

82 رشدي لبيدية (2003) الأسس العامة للتدريس، دار النهضة العربية القاهرة، مصر، ص ص 139 - 141.

83 أطلس، محمد (1997)، التربية والتعليم في الإسلام، دار العلم، بيروت، لبنان، ص ص 119 - 121

84 محمود، منير سليمان (2002) تاريخ التربية دراسة تاريخية ثقافية اجتماعية. دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، ص ص 229 - 233

هذا الميثاق مضمونه وجود العلاقات الاجتماعية والإنسانية الطيبة بين المعلم وزملائه، فالعلاقات الاجتماعية السائدة بين أعضاء المدرسة إذا كانت سيئة تقوم على النفاق والمداينة والتملق والانتهازية والتسلق والكيدية والغيبة والنميمة، فإنها لا بد أن تحدث أثارا سيئة على الوضع العام في المدرسة، وأيضا لها آثارها غير المحمودة في نفوس الطلاب، تجعلهم ينفرون من الجو المدرسي ويفرون منه، ويفقدون الاحترام والتقدير لمن فيه ولما يطبق فيه من قوانين ولوائح ونظم. (85)

وإذا كان مجتمع الزملاء متضامنا ومتماسكا بفعل القوى المشتركة، فإن الزميل الذي يشذ يكون جزاؤه الكره والنبذ "لأن العواطف والعقائد المشتركة تكون من القوة بحيث أن أي فعل انتهاكي إنما يقابل برد فعل عاطفي صارم ومنتقم ضد شخص المذنب. (86)

وعندما يتضامن المعلمون ويتمسكون بأداب وأخلاقيات المهنة فإنهم يكونون نسقا متكاملًا داخل المدرسة أو يتحقق التكامل في هذا النسق عن طرق الخضوع الكامل لمجموعة القيم والعواطف والمعايير المشتركة، تلك التي تكمن في جذور مجتمع التضامن الآلي، ولقد سمي بالتضامن الآلي ليس لأنه قد نشأ بواسطة الوسائل الميكانيكية أو الصناعية، ولكن لأن التماسك الذي يسوده نوع من التماسك الذي يسود المادة العضوية فهي متماسكة لأنها متماثلة". (87)

وتعاون الزملاء داخل المدرسة أمر ضروري وفي غاية الأهمية لتحقيق الأهداف الموضوعية والموكل إلى المدرسة تنفيذها بكفاءة وذلك من منطلق أن كافة الوظائف التي يؤديها كافة الأعضاء البنائية هامة لصياغة التكامل البنائي.

من هذا المنطلق فإن العلاقات الإنسانية داخل المدرسة من الأمور الهامة، وعلى أساسها يكون سير العمل في المدرسة وفي العملية التعليمية والتربوية برمتها، وعلى أساسها أيضا يتوقف الاستقرار النفسي للمدرس وللتلميذ، فإذا سادت بين الزملاء روح المحبة والتعاون والإخاء والمودة والصداقة فإن سير العمل في المدرسة لا بد وأن يتسم بكل هذه السمات، ويسيطر على الجو العام بالمدرسة المناخ الطيب الذي يتأثر به تلاميذ المدرسة، ولكن إذا سادت بين الزملاء داخل المدرسة روح الأنانية والكرهية والحقد وحب الذات فإن الكراهية تنتشر وتسود في المدرسة كلها، ويعم الحقد والبغضاء والتنافس غير الشريف ويصبح الجو المدرسي مليدا بالفتن والاضطرابات ويصبح العمل مضطربا وقد يتعطل، وهذا بدوره يؤثر على التلاميذ الذين يبدون في تقليد مدرسيهم، ويحاول البعض الإيقاع بين المدرسين، ويستغلون الموقف استغلالا سيئا، وهذا كله كفيلا بإكسابهم خبرات غير طيبة وخبرات سلبية تؤثر بدورها على سلوكياتهم وأخلاقياتهم. (88)

والمعلمون في علاقاتهم وتعاملاتهم قدوة أمام طلابهم، وهم على هذا يجب أن يتحلوا بالأخلاق المهنية الطيبة، ذلك أن الطلاب يشعرون بسهولة بما بين المدرسين من علاقات طيبة أو سيئة.

85 أبو الحسن علي الحسني (2002)، نحو التربية الإسلامية الحرة، بيروت، لبنان، ص 66 - 69 .

86 عمار، حامد (2009) في بناء البشر، القاهرة، المركز العربي للبحث والنشر، ص 143 - 144

87 بدر، احمد محمود (2009) الأخلاق الإسلامية والعصر الحديث، دار قرطبة للطبع والنشر، الرباط، المغرب، ص 73 - 77 .

88 الخالدي، فريال (2010) مهنة التعليم"، ط 2، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتابي الجامعي، ص 99-101

المدرس عليه أن يحترم حقوق زملائه ولا يعتدي عليها سواء كان هذا الحق في جدول مدرسي أو امتحانات، أو نقل، وغيره من الحقوق التي تكون من حق زميل له، وعليه أيضا ألا يحاول أن يثبت وجوده على حساب الآخرين من زملائه، بل عليه أن يعمل ويترك الفرصة للآخرين للعمل، ما عليه أن يصون حقوق زملائه ولا يعتدي عليها ولا يحاول أن يستأثر بكل شيء ولا يبالي بحقوق زملائه.<sup>(89)</sup>

ومن هذا المنطلق عليه أن يحترم آراء زملائه، ولا يقوم بتسفيهاها والتعريض بها بالتجريح والنقد اللاذع، ولكن عليه أن يصغي لأرائهم باهتمام بالغ ولا يعرض عنها، ويبادلهم الحديث الشيق المقيده ولهذا فقد قرر الدستور الأخلاقي لمهنة التعليم أن المعلم عليه أن يستخدم أسلوب النقد البناء في توجيه سلوك زملائه ولا يقوم بالنقد اللاذع الذي يجرح شعورهم وينقص من كرامتهم ويحط من قدرهم، ويتخيل أنه هو الملاك الوحيد الذي لا يخطئ.<sup>(90)</sup>

والمعلم القدير الذي يتمسك بأخلاقيات المهنة عليه أن يتوجه إلى زملائه بخالص حبه وعطفه ومودته وصادقته وبشاشته، وعليه أن يقدر مصالحهم ويدافع عنها كما يدافع عن مصالحه الشخصية.

ومن الواجب على المعلم أن يحترم شعور زملائه ولا يجرحها مهما كانت الأسباب، لأن مراعاة شعور الآخرين فرض على كل شخص، تفرضه الأخلاق، وتفرضه القيم السماوية ويفرضه العرف والواجب والقانون. وهذا الاحترام واجب مقدس بين الزملاء، وأنه أكثر وجوباً بين المعلمين لأنهم يحملون على عاتقهم تربية وتنشئة الآخرين والمفروض أن يربوا على القيم والأخلاق الفاضلة.<sup>(91)</sup>

ومن أخلاقيات المهنة التي ينبغي أن يتمسك بها المعلم في تعامله مع زملائه عدم الحقد على الزميل الناجح، ولا بد أن يبحث عن سر نجاحه ويقلده ويعمل مثله لكي يصل إلى ما وصل إليه من نجاح وتقدم، بدلا من وضع العقبات والعراقيل أمامه، وعليه أن يعرف الحقيقة الكامنة وراء نجاح زميله ويقلده ويحوز احترام تلاميذه واحترام زملائه ومرؤسيه بدلا من الحقد والكراهية والضغينة بين الزملاء.

والتعاون ضرورة بين الزملاء داخل المدرسة، سواء كانوا في دائرة تخصص واحد أو في دائرة مدرسة واحدة، يجمعهم إطار العمل المشترك لتحقيق أهداف العملية التعليمية وبالتعاون تحل معظم المشكلات، ويتم التغلب على كثير من العقبات والعراقيل التي تعترض سير العملية التعليمية.<sup>(92)</sup>

والجماعية في العمل مشروعة ومطلوبة، والقرآن الكريم يغذي هذه الجماعية بتوجيهاته الدائمة إلى التعاون والتشاور والوفاق وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب.<sup>(93)</sup>

89 أحمد، دينا (2007) الاعتماد المهني للمعلم"، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة، ص 82 - 84.

90 شيل بحران وسعيد سليمان، معلم الألفية الثالثة في إطار معايير جوية الممارسة المهنية، القاهرة، دار الجامعة الجديدة، 2009، ص ص . 179 - 181

91 رشدي لبيب وأخران (1999) الأسس العامة للتدريس، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ص 83 - 85.

92 توفيق، مرتي (2007)، "أخلاقيات مهنة التعليم"، ط 10، مسقط: وزارة التربية والتعليم، ص ص 223 - 224

93 سورة المائدة آية 2.

فالمعلم ذو الأخلاق الطيبة يقدم لزملائه كافة أنواع المساعدة ويقف بجانبهم إذا ما داهمهم أمر من الأمور ويعينهم في قضاء حوائجهم بقدر الإمكان، وألا يقصر في واجب عليه نحو أي زميل له، يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه) وأيضاً قوله صلى الله عليه وسلم: (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى).<sup>(94)</sup>

وهذا يفرض على المعلم أن يحافظ على حقوق زملائه، ولا يحاول أن يغتصب شيئاً أو مجرد التعدي على جزء منها، وأيضاً عليه مراعاة كافة الحقوق الواجبة لزملائه، وهذا يؤدي إلى أن الطلاب يكتسبون ويتشربون قيمة أخلاقية سامية تنتشر فيما بينهم، وكل واحد منهم سيراى ويحافظ على حقوق زملائه كاملة.

والمعلم الملتزم أخلاقياً هو ذلك المعلم الذي يساهم مساهمة إيجابية في كافة مجالات النشاط المدرسي، يشارك في التخطيط لها وفي تنفيذها ومتابعتها حتى تظهر المدرسة بالصورة اللائقة، وتتحقق معظم الأهداف التعليمية والتربوية الموضوعية.<sup>(95)</sup>

وأخلاقيات مهنة التعليم تتطلب مزيداً من تبادل الخبرات بين الزملاء، كل معلم عليه أن يمد زملاءه بالخبرات التي اكتسبها أو قرأ عنها، فالمدرس القديم عليه ألا يبخل على زميله الحديث بإمداده بخبراته في مجال عمله ويمده بكافة الوسائل التي تساعد على تجويد عمله وتجعله مدرساً أكثر كفاءة ونجاحاً، لأنه في أمس الحاجة لخبرات من سبقوه في الميدان حتى يتجنب الوقوع في الأخطاء.

وأيضاً المدرس الحديث عليه أن يتقبل أفكار زملائه ووجهات نظرهم بانياً عليها ومضيفاً لها حيث يتم إثراء الفكر داخل المدرسة وداخل دائرة التخصص الواحد حتى تنمو المعرفة وتتكامل بين الزملاء.

هذا كله تنعكس آثاره على العملية التعليمية والتربوية ويتحقق عائد أكبر منها وتزداد كفاءة وفعالية ويقل الفقد التعليمي ويصبح للعملية التعليمية عائد مردود ومحسوب.<sup>(96)</sup>

#### رابعاً: أخلاق المعلم نحو الإدارة المدرسية:

من الأمور الهامة والأساسية وجود علاقات إنسانية طيبة بين المعلم والإدارة المدرسية، لأن هذا آثاره الإيجابية على العملية التعليمية والتربوية، ولها نتائجها الطيبة أيضاً. وانطلاقاً من دستور مهنة التعليم وميثاق شرفها هناك بعض الأخلاقيات التي ينبغي على المعلم أن يتمسك بها أثناء عمله وتعامله مع إدارة المدرسة.

94 المعجم الكبير للطبراني من ج 1 (21 / 124)، ورواه البخاري في صحيحه رقم (6011)، بلفظ: «ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم، كمثل الجسد، إذا اشتكى عضو تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى»

95 غفوري، أمال عبد الله (2002) العلاقة الاجتماعية والمهنية بين المعلم والمتعلم في ضوء الحديث الشريف، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة أم القرى، كلية التربية المملكة العربية السعودية، ص 23 - 24 .

96 الحربي، حامد سالم (2009) مدخل لاستقطاب تطبيقات تربوية إسلامية من علم أصول الفقه، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ص 193 - 194.

تعاون المعلم مع إدارة المدرسة من الأمور الهامة والضرورية، ولقد بينت معظم الدراسات والبحوث الاجتماعية أن التعاون هو أساس تقدم المجتمعات البشرية، والتعاون يعمل على رفع الروح المعنوية للعاملين، لأنه عندما تعمل الإدارة والموظفون معا في تخطيط المهام وتنفيذها فإن الروح المعنوية تتحسن وترتفع ويزداد الإنتاج. وأيضا فإن "العمل الجماعي التعاوني يؤدي إلى النمو المهني لكل الداخلين في نطاق العملية التعليمية، ويحسن الفهم المتبادل ويقلل من الاحتكاكات الشخصية، ويحسن طرق الاتصال في نطاق المدرسة، ويوجد جو الأمن السليم، وينمي صفات القيادة لدى هيئة التدريس معا. وكل هذه الظروف في إمكانها أن تحسن من نوعية العملية التعليمية وتجعلها أكثر فعالية وإيجابية ويصبح لها عائد مردود ومحسوب.

والمعلم الملتزم بأخلاقيات المهنة هو الذي يتقبل النقد الموجه إليه من رؤسائه ويعمل جاهدا على تصحيح أخطائه، وهذا يساعده كثيرا في نموه المهني وبالتالي رفع درجات أدائه لعمله ومن ثم رفع كفاءة العملية التعليمية وزيادة إنتاجيتها. كما عليه أن يتحلى بضبط النفس عندما يوجه إليه نقد معين، ويستمع إليه بصدر رحب دون أن يظهر تبرما أو ضيقا أو يوحى به.

وهذا المعلم إذا أراد أن يوجه نقدا للإدارة المدرسية في أمر من الأمور أو يعترض على رأي معين عليه أن يلتزم بأصول وقواعد النقد البناء الذي يؤدي إلى جرح مشاعر رؤسائه بل يحفظ لهم مشاعرهم ويصون كرامتهم.

وينبغي على المعلم أن يحرص على وجود أواصر المحبة والمودة بينه وبين إدارة المدرسة، ويعمل جاهدا على إقامة العلاقات الإنسانية الطيبة، ويحاول المجاملة في المناسبات المختلفة دون تملق أو نفاق.

والمعلم الملتزم بدستور وأخلاقيات المهنة عليه أن يتعاون مع إدارة المدرسة في حل المشكلات التي تواجه المدرسة وتؤثر على العملية التعليمية والتربوية ويعمل جاهدا في سبيل القضاء عليها وإيجاد الحلول المناسبة لها. كما عليه واجب المشاركة بجدية واهتمام في الأنشطة المدرسية، ويحرص على الاستفادة من كافة الخبرات التي تقدمها إدارة المدرسة، كما يحرص أن يمد الإدارة بالخبرات المتميزة التي سمع عنها أو قرأ عنها أو شاهدها ويكون لها دور في تقدم العملية التعليمية وتحسينها داخل المدرسة. هذه الآداب والأخلاقيات النابعة من دستور مهنة التعليم وميثاق شرف المعلم إذا التزم بها المعلم في عمله فإنها تساعد كثيرا في رفع كفاءة العملية التعليمية وزيادة إنتاجيتها.

#### خامسا: علاقة المعلم نحو المجتمع

يعتبر المعلم عنصر فاعل في المجتمع ومتفاعل مع إحداثه ومعطياته، فالجميع ينظر إليه، ويتطلع إلى أدائه ومنجزاته، وخصوصا في صنعته ونتاج جهده وعمله، المتمثل في نوعية الأجيال التي تربي على يديه.

والمعلم جزء من الوطن الذي ينتمي إليه، وهذا الانتماء لا بد من أن يكون حاضرا، كي يتحقق ولاؤه لوطنه، وبذلك يكون أمينا على الوطن ووحدته، حريصا على بث روح التعاون بين أبنائه، ويحرص على المشاركة الفاعلة في مناشط المجتمع وفاعليته المحلية والإقليمية والدولية، تحقيقا لأمن الوطن واستقراره.<sup>(97)</sup>

ورغم أن المعلم هو العنصر الرئيس في العملية التربوية والتعليمية، غير أن هذه العملية تشابكية تشاركية بين مؤسسات الإعداد والمجتمع، وهي بذلك تتطلب تعاونا من جميع قطاعات المجتمع، وخصوصا الأسرة، ولكي تكون مشاركة الأسرة في هذه العملية ايجابية، فإنها تتطلب وجود علاقة تعاونية ايجابية بينها وبين المدرسة عموما، والمعلم على وجه الخصوص، علاقة أساسها التفاهم القائم على الشفافية، وحسن التعامل، والتعاون البناء، والثقة المتبادلة، وتقدير كل طرف للجهود التي يبذلها الطرف الآخر.<sup>(98)</sup>

ومهنة التعليم تقوم على المسؤولية، وبذلك تخضع مزاولتها للمحاسبة من قبل أفراد المجتمع، ذلك لان المجتمع أودع المعلم أثمنا ما عنده، واغلي ثروة يمتلكها ويعول عليها في نمائه وازدهاره، وهذه العلاقة في تقديري ضرورية، فهي توجد الرقابة الذاتية لدي المعلم، ومن كان حسيب نفسه لا يحتاج إلى رقيب أو حسيب عليه، فهو يتوجه إلى تحقيق ما أوكل إليه بدافع داخلي، وبوازع ديني وواجب وطني، والتزام أخلاقي، فعلي المعلم أن يوقن أن الرقيب الحقيقي على سلوكه- بعد الله تعالى - هو ضميره اليقظ، ونفسه اللوامة فالرقابة الخارجية التي تكون من بني جنسه مهما كانت دقيقة وصارمة لا تكون في نفس مستوي تأثير الرقابة الذاتية، وهي علاقة تشجع المعلم على مراجعة نفسه، وتقويم ذاته، فيعتمد إلى جوانب القوة فينميها، ويقف على جوانب الضعف فيعدلها ويحسنها، وبذلك ترقى مهنته، وينمو أداؤه، وتجدد مخرجاته. وكذلك فإن المجتمع ينظر إلى المعلم نظرة تقدير وتكريم، ، فهي تشعر المعلم الفاعل النشط المخلص بانتمائه إلى مجتمعه، ومكانته فيه، وأهمية الدور الذي يقوم به، وهذا ينمي لديه حب المهنة، والتعلق بها، فيدفعه ذلك إلى بذل الجهد، والتنافس الشريف من اجل تحقيق الأهداف المنشودة، وحين تخبو هذه العلاقة أو تغيب فان ذلك يؤدي إلى الإحساس بأن المحسن والمسيء في تقدير المجتمع سواء، فيضعف الشعور بالمسؤولية والأهمية، وتخبو جذوة البذل والنشاط، لعدم وجود ما يغذيها وينميها -<sup>(99)</sup>

#### سادسا: علاقة المعلم نحو أولياء الأمور

تقتضي أخلاقيات المهنة في هذا الجانب التزام المعلم بأن يحترم أولياء الأمور تلاميذه وأن يكون مخلصا ودقيقا فيما ينقله من معلومات إليهم عن أبنائهم، أن يحرص على الاتصال بأولياء أمور تلاميذه لتبادل المعلومات والتشاور في كل ما يساعد على تربية التلميذ، أن يحافظ على سرية المعلومات المتبادلة بينه وبين أولياء أمور التلاميذ فيما يخص التلميذ وأسرته، أن يشارك مشاركة إيجابية في أنشطة مجالس الآباء.<sup>(100)</sup>

97 روزميريت ونغ هاري لي. وتوغ (2003) كيف تكون مدرسا فاعلا، ترجمة: ميسون يونس، دار الكتاب الجامعي، العين.

98 وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية (1426 هـ) ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم.

99 على راشد (1993) شخصية المعلم وإداؤه في ضوء التوجهات الإسلامية في التربية، دار الفكر العربي، القاهرة، ص ص 129 - 131.

100 حمدان الغامدي، "ميثاق مقترح لأخلاقيات مهنة التعليم في دول الخليج العربية"، مجلة رسالة الخليج العربي، ع:82، 2002م، ص: 88 - 100

## التوصيات والمقترحات البحثية

بعد أن قام الباحث باستعراض موضوع أخلاقيات مهنة التعليم من جوانبه المختلفة فإنه يقدم مجموعة من المقترحات والتوصيات والتي يمكن أن تساعد في تنمية وزيادة كفاءة العملية التعليمية ومن أهم هذه التوصيات:

- 1- ضرورة وجود تقييم الموضوعي لأداء المعلم من خلال مقارنة أدائه الفعلي بالأداء المتوقع منه.
- 2- أن تؤكد معاهد وكليات إعداد المعلمين على أخلاقيات المهنة ضمن برامج إعدادهم.
- 3- أن تجسد الإدارة التربوية أخلاقيات مهنة التعليم في مجال عملها.
- 4- أن تراعي الإدارة التربوية أخلاقيات مهنة التعليم في تقدير وتقويم المعلم.
- 5- أن يهتم الإعلام التربوي بتوعية الرأي العام بأخلاقيات مهنة التعليم.
- 6- أن تدعم السلطات المسؤولة المكانة الاجتماعية والاقتصادية للمعلم لتمكينه من التمسك بأخلاقيات مهنة التعليم على الوجه الأكمل
- 7- تدريس مادة بأسم أخلاقيات مهنة التعليم في برامج إعداد المعلمين. وفي برامج تدريبهم المستمر في أثناء الخدمة ، وإقامة ندوات ومؤتمرات تهتم بأخلاقيات مهنة التعليم بشكل مستمر متطور إلى الأفضل.
- 8- التشجيع المعنوي والمادي لكل من يسهم في نشر وتعليم أخلاقيات مهنة التعليم التي تساعد على التنمية المهنية المستدامة للمعلم.

## الخاتمة والنتائج

تطرقتنا خلال الدراسة حول " أخلاقيات مهنة التعليم ، إلى التعرف على ماهية أخلاقيات مهنة التعليم ، وأهميتها ، وما هي مصادر أخلاقيات مهنة التعليم سواء كانت دينية أو اجتماعية أو غيرها؛ كما تعرضنا للأخلاقيات التي ينبغي أن يتحلى بها المعلم ، نحو مهنته ، ونحو طلابه ، ونحو زملائه ، ونحو الإدارة المدرسية ، ونحو المجتمع ، وتبين أن أخلاقيات مهنة التعليم ، تعد من أهم الموجهات المؤثرة في سلوك المعلم ، حيث أنها تشكل لديه الضمير الواعي ، وتزوده بأطر مرجعية ذاتية ، يمكن الاسترشاد بها في عمل التربوي ، ويقوم سلوكه وتعاملاته مع الآخرين تقويما ذاتيا يعينه على اتخاذ القرارات السليمة ، التي تمكنه أن يصبح أكثر انسجام وتوافق مع ذاته ومع مهنته الفاضلة ، ومع الآخرين ، ومن ثم يمكن القول أن مهنة التعليم ، هي رسالة شريفة ، تستمد أخلاقياتها من عقيدة وقيم ومبادئ المجتمع المحيط بها . وتكمن أهمية دراسة موضوع أخلاقيات مهنة التعليم ، في توثيق الممارسات الأخلاقية ، التي ينبغي أن تتعكس بشكل أكثر إيجابية في منهجية التدريس ، بحيث يتكون لدى المعلم اتجاهات إيجابية نحو مهنته ، وتبصرته بالتزاماته الأخلاقية تجاهها ، وتوعيته بأبعاد الرسالة التعليمية التي يتحملها ، تجاه الفرد والمجتمع والأمة ككل ، وذلك باعتباره قدوة حسنة ، يجب أن يتحلى بالضمير المهني ، من أجل تحقيق الوعي بأهمية البعد القيمي والأخلاقي في مجال التربية والتعليم

## قائمة المصادر والمراجع

## أولاً: المصادر

- (1) القرآن الكريم. 2
- (2) السنة النبوية المطهرة. 3
- (3) أبي هلال الحسن العسكري، الفروق اللغوية - ط: دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة - مصر.
- (4) الفيروز آبادي، مجد الدين، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1403 هـ
- (5) ابن القيم، مفتاح دار السعادة (1 / 61) ط: دار الكتب العلمية - بيروت.
- (6) تفسير القرطبي (41/4) ط: 2 / دار الكتب المصرية - القاهرة.
- (7) سنن ابن ماجه ت الأرنبوط، المؤلف: ابن ماجه - وماجة اسم أبيه يزيد - أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (المتوفى: 273 هـ)، المحقق: شعيب الأرنبوط - عادل مرشد - محمد كامل قره بللي - عبد اللطيف حرز الله، الناشر: دار الرسالة العالمية، ط: الأولى، 1430 هـ - 2009 م، عدد الأجزاء: 5.
- (8) سنن أبي داود، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى: 275 هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، عدد الأجزاء: 4.
- (9) صحيح مسلم، المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: 261 هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، عدد الأجزاء: 5.
- (10) فتح الباري لابن حجر (1 / 165) ط: دار المعرفة - بيروت، 1379
- (11) مسند الإمام أحمد بن حنبل، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241 هـ)، المحقق: شعيب الأرنبوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط: الأولى، 1421 هـ - 2001 م.
- (12) محمد بن عيسى الترمذي، سنن الترمذي، تحقيق أحمد شاكر، الطبعة العاشرة، بيروت، لبنان.
- (13) وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية (1436 هـ) ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم.

## ثانياً: المراجع

1. أبو الحسن علي الحسيني (2002)، نحو التربية الإسلامية الحرة، بيروت، لبنان.
2. احمد محمود بدر (2009) الأخلاق الإسلامية والعصر الحديث، دار قرطبة للطبع والنشر، الرباط، المغربي.
3. أحمد زكي بدوي (1999) معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، المكتبة اللبنانية، دار الكتب العربية.
4. أحمد عبد الرحمن الثميري (2005) أخلاقيات الموظف المسلم، سلسلة الإصدارات الإعلامية لوزارة الخدمة المدنية، ط.
5. الأهواني أحمد فؤاد (2006) التربية في الإسلام، دار المعارف، القاهرة، مصر.
6. إمام عبد الفتاح إمام، الأخلاق والسياسة، دراسة في فلسفة الحكم، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2010.
7. جبرائيل بشارة (1984)، المعلم في الوطن العربي بين الحاضر والمستقبل، بحث مقدم إلى أسبوع التربية الرابع عشر، جمعية المعلمين الكويتية.
8. حامد سالم الحربي (2006) مدخل لاستنباط تطبيقات تربوية إسلامية من علم أصول الفقه، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
9. حامد عمار (2009) في بناء البشر، القاهرة، المركز العربي للبحث والنشر.
10. حمدان الغامدي (2002) ميثاق مقترح لأخلاقيات مهنة التعليم في دول الخليج العربية"، مجلة رسالة الخليج العربي.
11. حسن محمود أحمد (2007) مهنة التعليم، دار المكتبة الجامعية، القاهرة، مصر.
12. حمدان الغامدي، "ميثاق مقترح لأخلاقيات مهنة التعليم في دول الخليج العربية"، مجلة رسالة الخليج العربي، ع:82، 2002م.
13. خالد الحميدي، نماذج تطبيقية على موائيق أخلاقية لمهنة التعليم، مجلة التطوير التربوي، وزارة التربية والتعليم: مسقط، ع:51، أكتوبر 2009م.
14. دينا أحمد (2007) "الاعتماد المهني للمعلم، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.
15. رشدي لبيب (2003) الأسس العامة للتدريس، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر.
16. رشدي لبيب وأخران (1999) الأسس العامة للتدريس، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
17. روبرت رتش، التخطيط للتدريس، مدخل للتربية، ترجمة محمد أمين المفتي وزينب النجار، دار ماكجروهيل للنشر بالتعاون مع المكتبة الأكاديمية بالقاهرة A. B. C. ودار المريخ، القاهرة، 2004.

18. روزميريتونغهاريلوونغ (2003) كيف تكون مدرسا فاعلا، ترجمة: ميسون يونس، دار الكتاب الجامعي، العين.
19. سمعان وهيب، (2005) الإدارة المدرسية الحديثة، القاهرة، عالم الكتب.
20. سهيلة السعيد (2010) استراتيجيات حديثة في الإشراف التربوي"، ط 2، عمان: دار الفكر.
21. شبل بدران وسعيد سليمان، معلم الألفية الثالثة في إطار معايير جودة الممارسة المهنية، القاهرة، دار الجامعة الجديدة، 2009.
22. عبد الحميد جابر (2002) مهارات التدريس، القاهرة، دار النهضة العربية.
23. عصام الدين برير آدم عوض الله، جودة التعليم وأهداف الألفية الثالثة، العين - الإمارات، دار الكتاب الجامعي، (2010).
24. علياء الحجري (2009) ، أهمية ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم وأهدافه" ، مجلة التطوير التربوي، وزارة التربية والتعليم: مسقط، ع: 51، أكتوبر.
25. فريال الخالدي (2010) مهنة التعليم"، ط 2، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
26. مجدي صلاح طه المهدي، رؤى تربوية لقضايا عصرية، القاهرة، دار الجامعة الجديدة، 2008.
27. محمد أطلس (1997) ، التربية والتعليم في الإسلام، دار العلم ، بيروت، لبنان.
28. محمد قطب (2007) منهج التربية الإسلامية، القاهرة، دار الشروق، ج 2، ط 11.
29. محمود قمبر (2009) التربية وترقية المجتمع، قطر، دار الحكمة النشر والتوزيع، ط 9.
30. مرعي توفيق (2007) ، أخلاقيات مهنة التعليم، ط 10، مسقط: وزارة التربية والتعليم.
31. منير سليمان محمود (2002) تاريخ التربية دراسة تاريخية ثقافية اجتماعية. دار النهضة العربية، القاهرة، مصر.
32. نور طارق (2009) "التنمية المهنية لمعلم الابتدائي في مصر"، مجلة كلية التربية ببور سعيد، ع: 5، يناير.
33. يحي حسن مراد (2003) آداب العالم والمتعلم عند المفكرين المسلمين، دار الكتب العلمية بيروت.

### ثالثا: الرسائل العلمية

34. آمال عبد الله غفوري (2009)، العلاقة الاجتماعية والمهنية بين المعلم والمتعلم في ضوء الحديث الشريف، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، المملكة العربية السعودية.
35. خديجة إبراهيم بخاري (2009)، تصور إسلامي لأهم القواعد الأخلاقية لمهنة التعليم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

## مراحل تطور اللغة كأداة من أدوات التواصل الاجتماعي عبر التاريخ

إعداد: د. مفتاح ميلاد الهديف.

أستاذ علم الاجتماع – كلية التربية الخمس.

### ملخص البحث

اللغة ظاهرة إنسانية تتطور وتتغير بفعل الزمن كما يتطور الكائن الحي ويتغير، وهي تخضع لما يخضع له الكائن الحي في نشأته ونموه وتطوره ارتبطت مراحل تطور اللغة بتطور الانسان على هذه الأرض فهي العامل الأساسي الذي يقود عملية الاتصال ويؤثر عليها عبر التاريخ، فاللغة نسق من الرموز يتيح الاتصال بين الافراد والجماعات، وهي قابلة للتنوع والتباين المكاني من جهة والتطور الزمني من جهة أخرى، وقد لعب التطور التكنولوجي دور كبير في التطور اللغوي وتحويل المجتمعات الإنسانية بمختلف لغاتهم وثقافتهم الى قرية صغيرة، ومعرفة المجتمعات اللغات الأخرى وتسهيل التواصل الاجتماعي بين بني الانسان على هذا الكون.

### Research Summary

#### **Stages of language development as a tool of social communication**

Language is a human phenomenon that develops the changes due to a time of living organism development. In addition, it is as a living organism in its origin, growth and development.

Language is a set of symbols that allows the communication between individuals and groups. Also, it can change and vary according to places and time. Moreover, the development of technology plays a vital role in language development and change the world to small village in order to facilitate the communication between human beings on the universe.

## المقدمة

تعدّ اللغة الوسيلة الأولى للتواصل بين المجتمعات الإنسانية عبر تاريخها الطويل، وأداة نقل الأفكار أو التعبير بالإشارات والصور والأشكال، وهي إحدى الأشياء التي تجعل البشر يختلفون عن المخلوقات الأخرى، كونها ظاهرة فكرية مرتبطة بهم دون غيرهم من الكائنات الحية، ولقد وتنوعت بتنوع المجتمعات الإنسانية، ولم يقتصر دور اللغة وحدها كأداة اتصال تتكيف مع حاجات أولئك الذين يستعملونها، ولكن أيضاً كوسيلة لإقامة علاقات اجتماعية بين الإنسان، فهي نشاط اجتماعي من حيث إنها استجابة ضرورية لحاجة الأفراد للاتصال مع بعضهم البعض.

واللغة تتطور وتتغير بفعل الزمن كما يتطور الكائن الحي ويتغير، وهي تخضع لما يخضع له الكائن الحي في نشأته ونموه وتطوره، وهي ظاهرة اجتماعية، تحيا في أحضان المجتمع، وتستمد كيانها منه، وهي من أعرق مظاهر الحضارة الإنسانية، بل هي أصل الحضارة وصناعة الرقي والتقدم، وهي من أشد الظواهر الإنسانية تشعباً وتعقداً باعتبارها نظاماً معقداً من الرموز التي تحمل في طياتها معاني مختلفة، فهي من أهم المنافذ المستخدمة من أجل الولوج إلى عمق الثقافة و البنية الاجتماعية للناس، بل وصياغتها وتوريثها لتكون بذلك واحدة من أهم العوامل الأساسية في تكوين وبناء المجتمع، ولقد نال علم اللغة اهتمام الكثير من الباحثين في دراسة اللغة وتطورها أمثال (موريس جرامون) و (أنطوان ميبه)<sup>1</sup>

كما تعد اللغة أعظم ركيزة يقف على طرفها المجتمع، فيها يعرف نسبه، وبها يكشف عن مدى تقدمه، وتظل اللغة كما شرح علماء اللغة أصوات، أو كتابة، أو رموز، أو كل ما يعرض الإنسان لتوصيل أغراضهم وأفكارهم، ولما للغة من أهمية كبير في حياة الانسان وتقدمه، يسعى الباحث لإجراء دراسة وصفية للتعرف على مراحل تطور اللغة في عملية الاتصال.

إشكالية الدراسة: ارتبطت اللغة في تطورها بمراحل تطور الانسان وتنوعت بتنوع بني الانسان، باعتبارها أداة التواصل بينهم وهي الوسيلة التي يتم بها التفاعل بينهم، وعليه تتحدد مشكلة الدراسة في مراحل تطور اللغة كأداة من أدوات الاتصال الاجتماعي عبر التاريخ.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في المساهمة في الاثراء المعرفي في موضوعين مهمين من الموضوعات الاجتماعية، فاللغة وإن كانت يكتسبها الانسان في بيئته الاجتماعية إلا أنها جزء أساسي في حياته اليومية، وقد لفتت اهتمام العلماء الأنثروبولوجيين والاجتماعيين في القيام بالعديد من الدراسات في هذا المجال، كذلك الاتصال فهي رسائل لها أهداف تسعى لتحقيقها.

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة الى التعرف على مراحل تطور اللغة كأداة من أدوات الاتصال الاجتماعي عبر التاريخ.

تساؤلات الدراسة: ماهي أبرز مراحل تطور اللغة كأداة من أدوات الاتصال الاجتماعي؟

مفاهيم الدراسة:

أ- المفهوم اللغوي: اللغة مشتقة من لغا يلغو لغوا. وأما في -- الاصطلاح فعرفت بتعريفات عديدة. فقال مصطفى الغلايني في كتاب جامع الدروس العربية: "اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم"، وقال عبدالستار عمر: "اللغة هي كل نطق أو

1- معتمد زكي السنوي، مراحل تطور اللغة، مجلة جدور، جدة: 2008، 156.

كتابة أو إشارة يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم"، و قال أرسطو: "اللغة هي الرمز". ولكن أشهر التعريفات ما ذكره ابن جني إن اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم<sup>2</sup> ومن هذا المنطلق فرق العرب بين اللغة باعتبارها كل الكلام الذي يحمل معنى إيجابي ومفيد، وبين اللغو الذي يقصد منه الكلام المهمل الذي لا فائدة منه.

ويمكن القول بأن اللغة ظاهره اجتماعيه تتكون من مصطلحات صوتيه تعارف عليها الناس، واستعملوها للتواصل فيما بينهم وإن لهذه المصطلحات دلالات أو معاني، وإن هذه المعاني تسبق الألفاظ ومن أجلها وضعت الألفاظ، وهذا يعني أن تكون المعاني موجودة مع الوجود، أما الألفاظ فتكتسب وتستعمل للتعبير عن تلك المعاني. وبناء على ذلك فإن لكل شيء محسوس لفظاً يدل عليه، ولكل فكره ألفاظ تعبر عنها.

**ب- التواصل لغة:** بالرجوع إلى مادة (و ص ل) "فإن الواو والصاد واللام: أصل واحد يدل على ضمّ شيء حتى يعلّق، والتواصل ضدّ التصارم، والوصل: الرسالة ترسل إلى صاحبك، وفي المنجد نجد: "وصل يصل وصلا وصله، وصل الشيء بالشيء: لازمه وجمعه، وأوصل فلانا إلى كذا: أنماه إليه، اتصل بالشيء: التأم به وإليه: بلغ، ومن هذه التعريفات نجد أن التواصل في معناه اللغوي يدلّ على الاقتران والاتصال والإبلاغ، وكذا الإعلام.<sup>3</sup>

### التواصل اصطلاحاً:

للتواصل اصطلاحاً تعريفان.

أ - مفهوم يعني استمرار العلاقة المتينة بين طرفي العلاقة المشاركين فيها.

ب- انفتاح الذات على الآخر في علاقة حية لا تنقطع حتى تعود من جديد.<sup>4</sup>

**مفهوم التواصل الاجتماعي:** هو نقل الأفكار والتجارب، وتبادل الخبرات والمعارف بين الأفراد والجماعات بتفاعل إيجابي، وبواسطة رسائل تتم بين مرسل ومتلقي، كلّ حسب قدرته وطاقته واستطاعته، وهو جوهر العلاقات الإنسانية ومحقق تطورها.

وينظر علماء الاجتماع الى التواصل رغم ما يوجد بينهم من اختلاف وتفاوت في تعريفه، على أنه ظاهرة اجتماعية تساهم في ضمان تماسك وتلاحم العلاقات الاجتماعية، إذ لا يمكن لأية جماعة إنسانية أن تنشأ وتعيش وتستمر دون وجود علاقات بين أعضائها. فهو الوسيلة الداعمة لبناء وتنظيم واستقرار أو تغيير الحياة الاجتماعية القائمة في أصلها على التواصل. والإنسان لا يمكنه أن يعيش بدون تواصل، فهو ينخرط في علاقات اجتماعية متنوعة وغير نهائية، بشكل مباشر أو غير مباشر، باللغة أو بغير اللغة. وخلال هذه التواصل اللانهائية تصدر عنه أفعال وردود أفعال، في شكل مشاعر أو اتجاهات وجدانية أو سلوكيات وأفكار...فالتواصل بهذا المعنى هو أحد الظواهر الاجتماعية التي تقوم على التأثير في المواقف والاتجاهات والقيم وأنماط السلوك والتفكير، وتؤكد النظريات السوسولوجية بأن التواصل نسق من الأنساق الاجتماعية الفرعية التي تتأثر وتؤثر في طبيعة البناء والنظم الاجتماعية الأخرى، وهذا يعني أنه يرتبط بتبادل القيم وغيرها بين الأفراد والجماعات والتفاعل بينهم وإدماجهم في ثقافة وهوية المجتمع ومن ثمة المساهمة في بنائه على المستويين السياسي والمدني.<sup>5</sup>

<sup>2</sup> ناشم أشعري، نظرية نشأة اللغة وتفرّعها في التراث العربي، التدريس: المجلد الخامس- العدد الأول- يونيو، جامعة كياي الحاج عبد الحلیم موركوطا، 2017، 100.

<sup>3</sup> صافية كساس، الاستعمال اللغوي في وسائل التواصل الاجتماعي عند الشباب العربي الواقع والأسباب والآثار، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، مجلد: 08 عدد: 03 السنة 2019، 465.

<sup>4</sup> 16. ماجد رجب العبد سكر، التواصل الاجتماعي انواعه ضوابطه- اثاره، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية غزة، 2011، 8.

<sup>5</sup> المحجوب المحجوبي، اللغة والتواصل، ديوان العرب، (فبراير) ٢٠١٦، <https://www.diwanalarab.com>

**المنهج المستخدم في البحث:** استعان بالمنهج المقارن لإيجاد الملامح المشتركة بين اللغات، وفهم العمليات التي تختلط بها اللغات.

### نشأة اللغة:

إن أصل اللغة وثيق بأصل الانسان ذاته، ويتطور جسمه وعقله، الا أن معرفة أصل اللغة يعد من أقدم المشاكل الفكرية التي جاهدت الكثير من الباحثين والمفكرين في هذا المجال.

وانتشرت اللغة في حضارة بلاد الرافدين في العراق، حيث كان السومريون أصحاب اللغة فسُميت نسبةً إليهم، وهم أول من دَوّن اللغة السومرية باستخدام الخط المسماري، وذلك بعد تطوير النصوص المسمارية الأولى من مرحلة الكتابة الصورية إلى المرحلة التعبيرية خلال الفترة الأولى من عام 3000 ق.م، لتكون بذلك أقدم لغة مُدوّنة في العراق، وسُميت الكتابة المسمارية بهذا الاسم لأن الخطوط المستقيمة التي كانت تُرسم على الألواح الطينية كانت تتخذ شكل رؤوس المسامير في نهايتها.<sup>6</sup>

### أما اهم النظريات التي قيلت في نشأة اللغة فهي:

**نظريات في نشأة اللغة:** مسألة نشأة اللغة مسألة قديمة تعود جذورها الى مئات السنين قبل الميلاد ولم يستطيع العلماء التوصل الى رأي قاطع بهذا الموضوع إلا أن هناك العديد من النظريات التي حاولت تفسير نشأت اللغة وتطورها، ومن أبرز هذه النظريات.

#### اولا: نظرية التقليد والمحاكاة:

يرى اصحاب هذه النظرية ان اللغة الاولى نشأت عن طريق محاكاة الانسان لأصوات الطبيعة كالبرق والرعد وخرير الماء واصوات الحيوانات يقول ابن جني (وذهب بعضهم الى ان أصل اللغات كلها انما هي من اصوات المسموعات كدوي الريح وحنين الرعد وخرير الماء ونعيق الغراب وصهيل الفرس ونحو ذلك ثم ولدت اللغات عن ذلك فيما بعد)

**ثانيا : نظرية الالهام الالهي (النظرية التوقيفية)** يرى اصحاب هذه النظرية أن الله سبحانه وتعالى لقن آدم عليه السلام كل شيء يتعلق باللغة نحو تقطيع الاصوات وتركيب الكلمات ووضعها بإزاء معانيها وممن قال بهذا الرأي ابن فارس وابو على الفارسي والأخفش وغيرهم ممن قالوا إن اللغة من عند الله محتجين بقوله تعالى من قوله تعالى: {وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا} سورة البقرة الآية 31 إلى قوله تعالى: {قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ} سورة البقرة الآية 32، واستند غير المسلمين الى ما جاء في العهد القديم (إن الله جبل من الأرض كل حيوانات البرية وكل طيور السماء فأحضرها الى آدم ليرى ماذا يدعوها وكل ما دعا به آدم ذات نفس حية فهو اسمها).

**اللغة ظاهرة اجتماعية:** اللغة ظاهرة اجتماعية تنمو وتنشط في البيئة الاجتماعية، تسهم في الاتصال والتفاهم بين الناس، وتحقق أغراضهم الاجتماعية، وهي ترتبط بالمجتمع الانساني من خلال الاسرة التي هي الوحدة الأساسية للمجتمع سواء كان هذا المجتمع مجتمعا متقدما ام بدائيا. ويتطلب فهم اللغة جهدا كبيرا ، فهي ظاهرة اجتماعية مكتسبة من أشد الظواهر الانسانية تشعبا، وتعددا باعتبارها نظاما معقدا من الرموز التي تحمل في طياتها معاني مختلفة، فهي من أهم المنافذ المستخدمة من اجل الولوج الى عمق الثقافة و البنية الاجتماعية للناس بل ،وصياغتها و توريثها لتكون بذلك واحدة من اهم العوامل الأساسية في تكوين وبناء المجتمع لتشارك و بشكل أساسي و فعال في تحديد الهوية الجماعية للمجموعة البشرية التي تتحدث بها، وكذلك تأثير اللغة بالعادات والتقاليد والنظام الاجتماعي في زمان ومكان معينين قائمة منذ أن وجدت اللغة ووجدت الحياة الاجتماعية،

<sup>6</sup> غادة الحلايقة ، أقدم لغة في العالم ما هي أقدم لغة في العالم ، 5 أبريل 2021م، <https://mawdoo3.com>

فجوهر الإنسان إنما يكمنُ في لغته وحساسيته وحياته الاجتماعية، فاللغة بهذا المعنى كائن حي، لأنها تحيا على ألسنة المتكلمين بها، وهم من الأحياء، وهي لذلك تتطور وتتغير بفعل الزمن كما يتطور الكائن الحي ويتغير، وهي تخضع لما يخضع له الكائن الحي في نشأته ونموه تطوره، وهي ظاهرة اجتماعية، تحيا في أحضان المجتمع، وتستمد كيانها منه، ومن عاداته وتقاليده وسلوك أفرادها، كما أنها تتطور بتطور هذا المجتمع، فترقى برقيه وتنحط بانحطاطه.<sup>7</sup>

وقد أكد السيد الدكتور على عبد الواحد وافي بأن هناك ثلاث خواص تشترك فيها اللغة مع الظاهرة الاجتماعية: فاللغة في كل مجتمع نظام عام يشترك الأفراد في اتباعه، ويتخذونه أساساً للتبرير عما يجول بخواطرهم، وفي تفاهمهم بعضهم مع بعض.

واللغة ليست من الأمور التي يصنعها فرد معين أو أفراد معينون، وإنما تخلقها طبيعة الاجتماع، وتنبعث عن الحياة الجمعية، وما تقتضيه هذه الحياة من تعبير عن الخواطر.

واللغة من الأمور التي يرى كل فرد نفسه مضطراً إلى الخضوع لما ترسمه، وكل خروج على نظامها، ولو كان خطأ أو جهل، يلقي من المجتمع مقاومة تكفل رد الأمور إلى نصابها الصحيح، وتأخذ المخالف ببعض أنواع الجزاء<sup>8</sup>

تطور اللغة: يصعب الإحاطة بموضوع اللغة أو تغطية جميع جوانبها، فقد ارتبطت اللغة ارتباطاً وثيقاً بالإنسان، لأنه الكائن الوحيد الذي يمتاز بخاصية النطق والبيان، والتعامل بالرموز اللغوية، والاتصال اللغوي، وعلى اختلاف الأمم والشعوب نجد أن اللغات هي ما بين خمسة آلاف إلى عشرة آلاف لغة يتحدث بها أكثر من مائة وأربعين دولة تعكس كل منها نظرة فريدة للعالم ونمطاً للفكر والثقافة فقد تطورت على مر تاريخها الطويل بواسطة الإنسان الذي استطاع أن يطورها من مجرد صراخ يعبر به عن انفعالاته إلى الفاظ تحمل بين طياتها معاني مدركة من قبل الآخرين، ولقد استطاعت عوامل النهضة والتقدم أن تؤثر في اللغة فأضافت إليها الحياة ذات الطابع المتجدد، وكذلك -أظهرت معاني جديدة لألفاظ قديمة، ولكن مع كل هذا وذاك فإن المشتغلين باللغة أفراد وجماعات عمدوا ويعمدون إلى ضبط هذا التحول والتوسع وتنظيمه وذلك بغية المحافظة على أصالة اللغة واستمراريتها، ويذكر لنا الأستاذ محي الدين عبد الحليم جملة من العوامل التي تؤثر في اللغة وتطورها وارتقاءها وانتشارها، وهي:

1- انتقال اللغة من السلف إلى الخلف.

2- تأثير اللغة باللغات الأخرى.

3- عوامل اجتماعية ونفسية وجغرافية، مثل حضارة الأمة، ونظمها، وعاداتها، وتقاليدها وعقائدها، وثقافتها، واتجاهاتها الفكرية -ومناحي وجدانها، ونزوعها، وبيئتها الجغرافية .

4 عوامل أدبية، وتتمثل فيما تنتجه قرائح الناطقين باللغة، وما تبدله معاهد التعليم والمجامع، وما إليها من سبيل حمايتها -والارتقاء بها.<sup>9</sup>

<sup>7</sup> حسام الدين فياض ، ماهية علم الاجتماع اللغوي – دراسة سوسيو لغوية، صحيفة بالعربية اقراء واكتب ،سبتمبر 2022.

<sup>8</sup> علي عبد الواحد وافي ، اللغة والمجتمع ، دار عكاظ للنشر والتوزيع ، ط 4 ، 1983 ، 7 .

<sup>9</sup> مؤيد فاهم محسن ، أثر اللغة في جسم الانسان بحث في انثروبولوجيا الجسد ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية / جامعة بابل، العدد/30، 2016، 519.

وفي حدود تطور اللغة، يقول اللغوي الفرنسي أورسين مستيشر ان اللغة كانت وفي اي فترة من وجودها في تطور دائم ومستمر ينازعها في ذلك التطور عاملان متناقضان تجاهد اللغة في الاحتفاظ بتوازنها بينهما، ويتمام ذلك يكتب لها طول العمر بين الناطقين بها والعاملان هما، عامل المحافظة من ناحية، والتطور من ناحية أخرى.<sup>10</sup>

### نظرة المفكرين الى اللغة:

يرى سيمون بوتير Simon Potter أن اللغة " نظام من الرموز الصوتية تتخذه مجموعة من البشر وسيلة للتواصل والتعبير عن رغباتهم وأفكارهم.

كما أكد بلومفيلد على إن اللغة هي قمة العمليات البيو اجتماعية، بل هي المسئولة عن تنظيم المجتمع الإنساني فهي الجسور التي تعبر الفجوة بين الأنظمة العصبية للفرد والمثير الذي يؤثر على أي شخص يمكن أن يكون في حاجة للقيام باستجابة بواسطة شخص آخر في المجتمع، فاللغة توحد الأفراد في نظام اجتماعي، وبهذه الطريقة، فاللغة تعتبر بالنسبة للنظام الاجتماعي مثل النظام العصبي للفرد<sup>11</sup>

واكد عالم اللسانيات الشهير فرديناند دي سوسير، أن اللسان هو مظهر اجتماعي لجماعة بشرية تتميز بخصوصيات ثقافية وحضارية معينة، ومنذ ذلك الحين أصبحت اللغة ظاهرة اجتماعية كغيرها من ظواهر المجتمع.<sup>12</sup>

أما اللغة حسب " ابن جني " فهي مؤسسة اجتماعية خاضعة لتطورات المجتمع وتغيراته حاملة لماضيه بكل هفواته وكائنه، وتنشأ في أحضانه وتنمو بنموه، وتتطور بتطوره؛ لذلك فإن نشأتها تعود إلى المجتمع نفسه، إذ لولا اجتماع الناس بعضهم مع بعض، وحاجتهم إلى التعاون والتفاهم وتبادل الأفكار والتعبير عما في خواتمهم من معان، لما وجدت اللغة أصلاً.<sup>13</sup>

كما أكد ابن خلدون أن اللغة ظاهرة إنسانية تستكمل وجودها انطلاقاً من البيئة التي تُتيح لها فرصة الظهور فيها، بقوله: " لو فرضنا صَبِيًّا من صبيائهم نشأ في جيلهم ورَبِّي بين أحيائهم، فإنه يتعلم لغتهم، ويُحَكِّمُ شأن الإعراب والبلاغة فيها حتى يستولي على غايتها، وليس من العِلْم القانوني في شيء، وإنما هو بحصول هذه الملكة في لسانه ونُطقه، وكذلك تحصل هذه الملكة لمن بعد ذلك الجيل

اعلم أن اللغات كلها ملكاتٌ شبيهة بالصناعة، إذ هي ملكات في اللسان للعبارة عن المعاني، وجودتها وقصورها بحسب تمام الملكة أو نقصانها، وليس ذلك بالنظر إلى المفردات، وإنما هو بالنظر إلى التراكيب، فإذا حصلت الملكة التامة في تركيب الألفاظ المفردة للتعبير بها عن المعاني المقصودة، ومراعاة التأليف الذي يطبق الكلام على مقتضى الحال، بلغ المتكلم حينئذٍ الغاية من إفادة مقصوده للسامع.<sup>[14]</sup>

أهمية اللغة في حياة الانسان: أن الحقيقة التي يمكننا إدراكها جميعاً عن أهمية اللغة أنه بدون لغة لا يمكن التفاهم بين الناس، وبدون التفاهم بينهم لا يمكن إيجاد فرصة للعمل والتعاون معا في الحياة.

<sup>10</sup> حسن ظاظا، اللسان والانسان، مطبعة المصري، ط2، بيروت، 1990، 93.

<sup>11</sup> [ابراهيم طلبه سلخها](#)، التغيير اللغوي وتطور المجتمع، الحوار المتمدن-العدد: 4920 - 9 / 9 / 2015.

<sup>12</sup> عزيز كعواش، الأنثروبولوجيا وعلم اللغويات المعاصرة، مجلة دفاتر المخبر، المجلد 15 / العدد: 1، 2020، 95.

<sup>13</sup> علي محمد ردم بلي، قضايا اللغة في مقدمة ابن خلدون، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا،

2017، 7.

<sup>14</sup> مقدمة ابن خلدون، تحقيق عبد الله محمد الدرويش، دار البلغي، حلبوني، مكتبة الهداية، دمشق، ج2، ط1، 2004، ص: 388.

وتلعب اللغة دورا كبيرا في حياة الافراد، فهي محور حياتهم لأن كل عمل واتصال وفن وعلم في حياتهم لن يروه إلا تعبيراً وتفاعلاً وتعاوناً، ووسيلة كل ذلك هي الإفهام والتفاهم بأقرب الطرق وهي الكلام أي اللغة، وبالرغم من ذلك فأن هناك معني كثيرة للغة منها ما تحمله من فكر انساني الى اخر ليعطي للغة ابعادا اكثر، فانه يتضمن كل من الكتابة، والصور، و الرموز، والايماء التي تصدر من الوجه والعينين... الخ، وكل هذه الوسائل تتجمع في النهاية لتعطي لنا معنى معين، ولقد كانت هذه الوسائل من أهم طرق الاتصال التي عرفت منذ القدم<sup>15</sup>

"أهمية اللغة في السياق اللساني الاجتماعي: أثارت اللغة اهتمام سائر الباحثين منذ وقت مبكر، و تعددت وجهات نظرهم بشأنها تبعاً لتخصصاتهم، ففي تعريفها مثلاً نجد الفيلسوف هجيل ينظر إليها كوسيلة للتعبير الخارجي عن المعنى الباطني للتفكير، في حين يعرفها عالم النفس skinner سكينر بأنها عادة مكتسبة تمكن الانسان من التعبير عن استجابات للمؤثرات الخارجية التي يواجهها، ويعرفها الانتروبولوجي ساپير sapir بأنها وسيلة إنسانية لتواصل الأفكار والمشاعر والرغبات بين أفراد المجتمع من خلال المجتمع نسق رمزي متفق عليه.<sup>16</sup> تكتسي فاللغة أهمية كبرى داخل السياق اللساني الاجتماعي، فهي في " تراكمها التاريخي، و في تطوراتها المتعاقبة، و في ميلها لأسلوب معين للتعبير عن الجماليات اللفظية إنما تعكس واقع ذلك المجتمع و خصائصه الذاتية، فلم يعد ينظر للغة على أنها مجرد أداة تحقق التفاهم و التواصل لأفراد الجماعة اللسانية، بل أصبح ينظر إليها على أنها أيضاً حلقة في سلسلة من النشاطات المنتظمة، تتسم بالمرونة و الاستجابة لكل ما يحدث في المجتمع من تغيرات، فإنه يصعب فهم حركية المجتمع إذا تم تجاوز اللغة بوصفها أداة اتصال تتكيف مع حاجات أولئك الذين يستعملونها، و هي انعكاس للذاكرة الجماعية بكل مقوماتها. لهذا اكتست اللغة في اللسانيات الاجتماعية أهمية كبرى، باعتبارها من الظواهر الاجتماعية، تتأثر بكل الظواهر الاجتماعية الأخرى.

وتعد اللغة ظاهرة اجتماعية، فلول عيش بني البشر في شكل جماعات لما احتاجوا الى وسيلة غاية في التعقيد مثل اللغة، للتواصل فيما بينهم، و عندما نقول " تواصل " فهنا نقصد سلسلة طويلة من الوظائف الاجتماعية التي يلعب فيها الكلام دورا مهما، بل الدور الأهم. " فالانسان لغة، ويلزم الأمر أن اللغة من كيان الانسان، فلا انسانية بدون لغة.

**وظائف اللغة:** يعد رومان جاكسون Roman Jackson واضع هذا النموذج اللساني سنة 1969، معبرا أن اللغة وظيفتها الأساسية هي التواصل، و ارتأى إلى أن لغة بعد وظيفي يتمثل في ست عناصر و ست وظائف: المرسل وظيفته انفعالية تعبيرية، الرسالة وظيفتها جمالية شعرية أو إنشائية من خلال إسقاط محور الاستبدال على محور التراكيب، والمرسل إليه وظيفته تأثيرية انتباهية، و القناة وظيفتها الاتصال، السياق أو المرجع وظيفته المرجعية أو الموضوعية ( الإخبارية)، اللغة أو السنن ( القانون) وظيفتها لغوية أو وصفية لقواعد اللغة المشتركة التي يتحدث بها باث و متلقي، مرسله لغوية أي الشفرة المستعملة للتواصل، اللغة المستهدفة التي تحقق الهدف المنشود.<sup>17</sup>

حدد جيفرنز Jevons أغراض اللغة في أمور ثلاثة هي:

1. كون اللغة وسيلة التفاهم.
2. كونها أداة صناعية تُساعد على التفكير.
3. كونها أداة لتسجيل الأفكار والرجوع إليها.

<sup>15</sup> مها محمد فوزي، الانتروبولوجيا اللغوية، دار المعرفة، الإسكندرية، 2011، ص 28.

<sup>16</sup> فتحية محمد الراهيم ومصطفى حمدي الشنواني، الانتروبولوجيا المعرفية، دار المريخ، الرياض: 1992، ص 157.

<sup>17</sup> فاطمة الزهراء صادق، التواصل اللغوي ووظائف عملية الاتصال في ضوء اللسانيات الحديثة، مجلة الاثر، جامعة سيدي بلعباس (الجزائر): جوان 2017، ص 58.

وتكاد هذه المهام الثلاث تمثل الوظائف الأساسية لأية لغة من اللغات، ويبقى الخلاف بين ما ذكرناه وغيره خلافاً لفظياً كتحديد الأستاذ / ألبرت Allport وظائف اللغة الاجتماعية فيما يأتي:

1. أنها تجعل للمعارف والأفكار البشرية قيمة اجتماعية بسبب استخدام المجتمع للغة للدلالة على معارفه وأفكاره.
2. أنها تحتفظ بالتراث الثقافي، والتقاليد الاجتماعية جيلاً بعد جيل.
3. أنها باعتبارها وسيلة لتعلم الفرد تساعده على تكييف سلوكه وضبطه، حتى يُناسب هذا السلوك تقاليد المجتمع وسلوكه.
4. أنها تزود الفرد بأدوات للتفكير.

ويرتبط بالوظيفة الاجتماعية للغة، بل يدخُل في صُلُها، أنها تُحقِّق الارتباط الروحي بين أفراد مجتمع معيَّن، وقد تختلف مجموعات من الدول في البيئة والجنس، أو الدين، أو غير ذلك من الفوارق الاجتماعية والاقتصادية، ولكنها تظل متحدة مُتماسكة إذا كانت لغتها واحدة، وبهذا نفسر حرص الدول الاستعمارية على نشر لغاتها في الأمم التي تستعمرها لأنها تكتسب بهذا الغزو الفكري قلوباً وميولاً، ربما لا تحصل عليها بطريق العنف، واستعمال القوى المادية.<sup>18</sup>

كما يتحدث بلومفيلد عن الوظيفة التاريخية للغة، فيشير إلى دور لغة التسجيل والكتابة في هذا الإطار. فلقد ازدادت الوسائل الحديثة الخاصة بتسجيل المنطوقات الكلامية وما تقدمه من إنجازات قيمة. فلدينا بشكل واضح أجهزة متطورة للكتابة والطباعة، ونستطيع اليوم أن نملأ المكتبات بأفضل الاستجابات أو الأعمال التي تم القيام بها، والتي تهم العالم وذلك بتدوينها وتسجيلها؛ ومن ثم فهناك أهمية عامة للأفعال اللغوية في المجتمعات.<sup>19</sup>

وتحقق اللغة بوصفها نظاماً من الرموز وظيفتين متكاملتين:

أوالهما: (الوظيفة الاتصالية) وهي تفاعل بني الأفراد لتحقيق الاجتماع الإنساني.

وثانيهما: (الوظيفة التجريدية) وهي تعبري عن الأفكار المجردة عبر وسائط الرموز ذات المعاني ولعل هذا الفهم دفع الإنسان إلى تطوير منظومة من رسائل الاتصال بالآخرين<sup>20</sup>

**اللغة والثقافة:** لعل أهم ما يميز الانسان عن بقية المخلوقات الأخرى هو ان للإنسان لغة صوتية يعبر بها تعبيراً رمزياً عن سائر أنماط ثقافته.<sup>21</sup>

يؤكد علماء الأنثروبولوجيا على العلاقة الوثيقة بين اللغة والثقافة إلى حد القول بأنه لو لم تكن هناك لغة لما كانت هناك ثقافة على الإطلاق، وذلك لأن اللغة تؤلف عاملاً أساسياً هاماً في قيام الحياة الاجتماعية بكل ما فيها من نظم وأنساق، وربط العالم العربي ابن مسكويه بين اللغة كنسق رمزي وبين حاجة الإنسان إليها في المشاركة الاجتماعية مع غيره من أجل استمرار البقاء.

فاللغة نسق من الرموز يتيح الاتصال بين الافراد والجماعات، وهي قابلة للتنوع والتباين المكاني من جهة والتطور الزمني من جهة أخرى، وفي سائر الحالات تقوم بدورها كرسالة يفهمها كل من يعرف دلالات العناصر التي تتضمنها، وحتى إذا لم يتم الاتصال المباشر بين من يبعث الرسالة ومن يتلقاها فإن بالإمكان تحقيق هذا الاتصال بطرق عديدة<sup>22</sup>

كما تمثل اللغة الوعاء الحاوي لثقافة الفرد والمجتمع، ووسيلة للتفكير الذي يحدد رؤيتنا للعالم، كما أشار هاردر في أطروحته حول علاقة اللغة بالمجتمع في نظام لغة الشعب يحدد نظرته للعالم، كما أن هذه اللغة هي جزء لا يتجزأ من هويتنا في الجماعة، فكل فرد في حاجة إلى الحفاظ على الهوية الخاصة به، ولا يتم ذلك إلا في إطار مشاركته لجماعة معينة هذه الهوية، فهوية الفرد

<sup>18</sup> جابر قريحة، وظائف اللغة ووسائل الإعلام، 2015/1/21، [https://www.alukah.net/literature\\_language](https://www.alukah.net/literature_language)

<sup>19</sup> ابراهيم طلبه سلكها، التغيير اللغوي وتطور المجتمع، الحوار المتمدن-العدد: 4920 - 9 / 9 / 2015.

<sup>20</sup> عيسى عودة برهومة، اللغة والتواصل العالني،

<sup>21</sup> فاروق احمد مصطفى ومحمد عباس ابراهيم، الأنثروبولوجيا الثقافية، دار المعرفة الجامعية، 2008، 40.

<sup>22</sup> فتحية محمد الراهيم ومصطفى حمدي الثنواني، الأنثروبولوجيا المعرفية، المرجع السابق، 159.

هي امتداد لهوية جماعته، واللغة هي الوسيلة الرئيسية إن لم تكن الوحيدة في تحقيق الحفاظ على تلك الهوية وامتدادها. لأجل ذلك تعد اللغة أداة بالغة الخطورة، فقد تنزع عن شخص ما هويته وفي نفس الوقت تحافظ عليها وهذا ما أكده فلوريان كولماس في قوله " إن أفعال اللغة هي أفعال الهوية "، فسمه واحدة تتميز بها لغة الانسان تكفي لتثبت أو تقصي شخص ما من أي جماعة لغوية، وهذا ما أشار اليه هيدسون في قوله: " أن اللغة تستخدم رمزا للانتماء إلى جماعة بعينها، فالناس يستخدمون الكلام حتى يحددوا الجماعة الاجتماعية التي ينتمون إليها

**اللغة أداة للاتصال:** يقال إن الاتصال نشأ حوالي 300000 قبل الميلاد. بحلول هذا الوقت، على الأرجح تواصل البشر الأوائل مع بعضهم البعض باستخدام أصوات المحاكاة الصوتية والكلمات لم تكن موجودة، كما تم استخدام الضوضاء للتعبير عن مشاعر الخطر والفرح ووجود الماء وما إلى ذلك.

وتعتبر اللغة من أهم أساليب الاتصال بين الافراد فكما ان الفرد يستخدم اللغة أحيانا لكي يعبر عن نفسه ومشاعره وافكاره فهو يستخدمها في الوقت نفسه بهدف الاتصال بغيره من افراد مجتمعه كما تعد اللغة إحدى وسائل التعبير عما يدور في خاطر النفس البشرية لنقل هذه المشاعر والأحاسيس للآخرين لتحقيق التواصل الإنساني والتفاهم المنشود، وهي نسق من الرموز الشفوية التي يتكلم بها الناس على تباين جنسياتهم لها دلالة ومعنى، وهي ظاهرة اجتماعية من صنع الاجتماع الإنساني ، لذلك كانت الوسيط للتخاطب بينهم ونقل المعلومات، ولكل أمة لغتها الخاصة لذلك لا يتم الاتصال بين هذه الأمم إلا إذا درست كل أمة لغة الأخرى وعرفت فك رموزها ومدلولاتها.

ولما كان التواصل في شكله البسيط يتم بين فرد وآخر لنقل معلومة أو استفسار فإن هذا الأمر يحتاج لحصيلة لغوية تسهم في إكمال هذه العملية، ولذلك عندما خلق الله الإنسان خلقه قادراً على صنع الكلام بمفرداته ومعانيه، وانتشر الناس في بداية أمرهم في بقاع مختلفة من الغابات ، والسهول والوديان ومجاري الأنهار التي كانت هي المكونات الطبيعية البسيطة لكل البقاع حيث لا عمارات ولا شوارع ولا تقنيات، ولا قرى ولا مدن ، وكانت حاجة الإنسان البسيط لا تتعدى الأكل والشرب والاستئناس بظل يضطجع تحته ومكان آمن يأوي إليه من خطر الحيوانات الدهمة والطبيعة المتوحشة. ووجد الناس أنفسهم متفرقين في أماكن اختارها كل حسب مزاجه وحسب حاجته.

وشيئاً فشيئاً كثرت اللغات باختلاف المجموعات البشرية مهما قل عدد أفرادها أو كثر، ولهذا فإن اللغة أصبحت هي العامل الأساسي والأهم في عملية الاتصال البشري. وهي بذلك تعتبر صنعة بشرية أسهمت فيها أدوات النطق والتفكير التي غرسها الخالق سبحانه في الإنسان لتساعده على التواصل.

**دور اللغة في التواصل:** تعتبر اللغة من أهم أدوات التواصل المعرفي الإنساني ، فعمليات التأثير والتأثر ، و التفاعل الاجتماعي تقوم أساساً على عملية الاتصال ، و عملية الاتصال هذه تقوم بها اللغة فهي أهم أدوات التواصل و الاتصال التي يستخدمها الإنسان في التفاعل مع غيره من بني جنسه ، و مشاركتهم خبراتهم، وقد قاد التطور التكنولوجي الحديث في أجهزة الحاسوب ووسائل الاتصال الأخرى إلى تدعيم دور (Communication net- works) المتمثلة بشبكات الاتصال الواسعة الاتصال، وتأثيره المباشر على حياة وعلاقات الأفراد والجماعات بل والشعوب على حد سواء.<sup>23</sup>

ويعرف الاتصال بأنه عملية هادفة تتم بين طرفين أو أكثر لتبادل المعلومات والآراء وللتأثير في المواقف الاتجاهات، وبالتالي فعملية الاتصالات هي بمثابة الجهاز العصبي للتنظيم الذي يتيح جو من الاستقرار والثقة بين أطراف هذا الاتصال.<sup>24</sup>

<sup>23</sup> مؤيد نصيف جاسم السعدي ، الوظيفة الاتصالية لمواقع التواصل الاجتماعي ، ط 1 ، الفا للوثائق ، قسنطينة: 2016، 43 .

<sup>24</sup> عيسى بوكرموش ، استراتيجية الاتصال في الحملات الإعلامية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الجزائر ، كلية الإعلام والاتصال ، 2013،

ويعتبر الاتصال من أبرز العوامل التي وطدت العلاقات الاجتماعية بين الأفراد ، والحاجة اليه جعلته يمر بعدة مراحل نحو التطور المستمر مكنت هؤلاء الأفراد من تنظيم وتنسيق الأعمال والنشاطات وفيم بينهم من خلال تبادل معلومات وأفكار والتي تكون في المحصلة مضمون الاتصال ، فهو الطريقة التي تنتقل بها الأفكار والمعلومات بين الناس داخل نسق اجتماعي معين يختلف من حيث الحجم ومن حيث مستوى العلاقات المتضمنة فيه ، بمعنى أن هذا النسق الاجتماعي قد يكون مجرد علاقة ثنائية نمطية بين شخصين أو جماعة صغيرة أو مجتمع محلي أو حتى مجتمع إنساني.

### نشأة وسائل الاتصال عبر التاريخ:

**حقب ما قبل الميلاد:** ( من المحتمل أن تكون الأصوات والإيحاءات هي وسيلة التواصل والتفاهم عند إنسان ما قبل التاريخ، وذلك قبل نشأة اللغة) أرى أن يستبدل الكلام ما بين القوسين بالملون بالأحمر لأن إنسان ما قبل التاريخ لم يتفاهم مع غيره بل مجتمع ما قبل التاريخ تفاهم الناس فيه بالإشارات

ولا يُعرف كيف بدأ التخاطب البشري ، وهذا أمر اختلف فيه العلماء منذ القدم ، وقد كانت إشارات الدخان واحدة من أول أشكال اتصالات المسافات الطويلة، وكانت هذه الإشارات ترسل معلومات محدودة فقط، كالإنذار على سبيل المثال ،وقد تبادل الناس المعلومات في المقام الأول مشافهة، وكانت الرسائل الشفهية ينقلها عداؤون لمسافات طويلة، واستخدم الناس قرع الطبول، وإشعال النار، وإشارات الدخان للتواصل مع الآخرين الذين يفهمون الرموز المستخدمة، حيث يقوم الشخص بإشعال النار في الأماكن المناسبة على الجدار لإرسال رسالة، ويرى المراقب على الجدار المجاور النيران وينقل الرسالة، ويُسمّى هذا النظام من الاتصالات بالبرق المرئي، وقد انتقلت أغلب الأخبار خلال القرون الوسطى مشافهة، فقد سار المنادون في شوارع القرى يعلنون حالات الميلاد والوفاة والأحداث العامة الأخرى ذات الأهمية.<sup>25</sup>

كما استخدمت بعض الشعوب من عام 3500 إلى 2900 قبل الميلاد الرسومات على الصخور ونحوها كأداة من أدوات التواصل، وفي محاولة لتطوير التواصل بين بني البشر قام السومريون باختراع الخط المسماري، والقدماء المصريون باختراع الهيروغليفية، ثم تلاهم الفينيقيون باختراع أول أحرف أبجدية. وفي عام 1779 ق، م وضع حمورابي الملك السادس للبابليين في وادي الرافدين أول تشريع قانوني مكتوب في التاريخ، وهو المعروف بمسلة حمورابي. أما في عام 1775 ق.م فقد بدأ الإغريق بابتكار الكتابة من اليسار إلى اليمين واختيار تلفظ الحروف.

وترجع أقدم كتابة على العظام إلى العام 1400 قبل الميلاد، حيث قام الصينيون باستخدامها في كتابتهم على ورق البردي، وفي عام 900 قبل الميلاد ظهرت أول خدمة بريدية، وكانت للاستخدامات الحكومية في الصين، بعد ذلك، عام 776 ق.م كان أول استعمال للحمام الزاجل في نقل الرسائل، وكانت أولى الرسائل تحمل بشرى أسماء الفائزين بالألعاب الأولمبية إلى أهل أثينا.. وفي عام 530 ق.م أسّس الإغريق أول شكل للمكتبة في التاريخ ، ثمّ بين عامي 500 و170 قبل الميلاد بدأ استخدام ورق البردي للكتابة، ما أدى إلى استخدام الرسل الراجلة لإيصال الرسائل بين عامي 200 و100 قبل الميلاد.<sup>26</sup>

كما طور المجتمع اليوناني القديم في القرنين الخامس والرابع قبل الميلاد نوعاً آخر من وسائل الاتصال وهو الخطابة، فقد كانت هي الوسيلة الأساسية للاتصال السياسي في المدينة الإغريقية الصغيرة الحجم، حيث كان الإقناع الشفهي، والتأثير بالكلام المباشر، أقرب الأشياء للاتصال الجماهيري، وقد حلل أرسطو ذلك في كتابه "فن البلاغة" حيث عرف دراسة البلاغة (أي الاتصال) بأنها البحث عن جميع وسائل الإقناع المتوافرة، وقد وضع أرسطو أسساً علمية لعملية الاتصال لم تزل قائمة حتى الآن، لأن

<sup>25</sup> ماجد رجب العبد سكر ،التواصل الاجتماعي انواعه ضوابطه- اثاره ،رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الإسلامية غزة ،2011، 13.

<sup>26</sup> مركز جمال بن جويرب للدراسات ، نشأة وسائل الاتصال عبر التاريخ ، < <https://jbhsc.ae> .

التفاعل بين الخطيب المرسل، والجمهور المستقبل (يقوم على أن يعد المرسل) رسالته خطبته (بصورة شيقة --وجذابة ومقنعة، حتى يمكن أن تؤثر في الجماهير بالصورة المستهدفة، وذلك لأن لقيمة للاتصال من وجهة نظر أرسطو مالم يكن مقبول ومفهوما من الجمهور -- المستقبلين). وهنا يتضح محور العلاقة التي أوجدها أرسطو بين المرسل، والرسالة والمستقبل، حيث قسم أرسطو الموقف الاتصالي إلى ثلاث مراحل:

1- الخطيب

2- الخطبة

3- الجمهور.<sup>27</sup>

### مراحل تطور وسائل التواصل:

تعد وسائل الاتصال والتواصل بين البشر من أقدم المظاهر الاجتماعية الإنسانية، وقد تطورت الأساليب والوسائل التي سهلت عمليات التواصل منذ أقدم العصور، وكان لها الفضل في التبادل الحضاري والتقدم البشري بصفة عامة. وقد مرت المجتمعات الإنسانية بعدة مراحل في التخاطب الإنساني:

1- مرحلة الإشارة: وهي المرحلة البدائية البسيطة التي كان يستخدم فيها أصوات وإشارات محدودة لا تتعدى حركات الجسد والعلامات.

2- مرحلة التخاطب باستخدام اللغة: حيث اتاحت اللغة للأفراد قدرا أكبر على التواصل فاللغة مخزون تراكمي هائل للمعاني والكلمات والتعبيرات.

3- مرحلة الكتابة: ساعدت الكتابة على قفزة حقيقية في الاتصال، وتم التحول من الكتابة الصورية الى الكتابة التي تعبر على الكلام المنطوق.

4- مرحلة الطباعة: اتاحت هذه المرحلة الفرصة لتعميم نمط اتصالي جديد عبر نشر مئات الالف من النسخ والمطبوعات.

5- مرحلة الاعلام: تجسدت هذه المرحلة في ظهور السينما 1895 الى ظهور التلفزيون 1923.

6- مرحلة الاتصال الحديث: والتي برزت شبكات الاتصال حول الألم وتحوله الى قرية صغيرة.<sup>28</sup>

**عناصر الاتصال:** تتطلب عملية الاتصال، لكي تكتمل، عددا من العناصر أو المكونات الأساسية المترابطة والمكملة لبعضها البعض، وبدون هذه العناصر لا يمكن لعملية الاتصال أن تتم بشكل فعال ومؤثر، وبالرغم من اختلاف النماذج التحليلية للعملية الاتصالية تبعا للتراكم التاريخي والمعرفي وبحسب المنظور التخصصي الذي عولجت من خلاله إلا أن الدراساتيين والباحثين في الاتصال لاحظوا من خلال تطور دراسات الاتصال عبر العصور، والضرورة التي فرضتها كل وسيلة نقل الرسالة بالإضافة إلى ظهور مصطلحات جديدة غيرت العديد من المفاهيم وأضفت عليها طابعا جديدا وكل ذلك اجتمع عند مفهوم واحد هو أن العملية تتكون من ثلاثة عناصر أساسية هي: المرسل، الرسالة، المستقبل.

**مكونات عملية الاتصال:** تتكون عملية الاتصال من عدد من العناصر الضرورية للاتصال وهذه العناصر يمكن توضيحها في الشكل التالي:

**الهدف:** ويقصد به الغرض من عملية الاتصال، إذ ال يعقل ان تقوم عالقة تواصلية بين طرفين بال هدف، وهنا على الفرد المرسل (أن يسأل نفسه لماذا يريد أن ينقل هذه المعلومات) الرسالة (ولن يريد أن ينقلها؟ وما هي النتيجة المتوقعة من نقل الرسالة؟ وهنا يجب أن يكون الهدف محددا، واضحا لطرفي عملية الاتصال، ومصاغا بأسلوب مناسب للطرفين.

<sup>27</sup> عبد الله ثاني محمد النذير، ابستمولوجيا علوم الإعلام والاتصال، منشورات دار الأديب، 2017، 74، 75.

<sup>28</sup> كمال الحاج، نظريات الاعلام والاتصال، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، 2020، 5.

**المرسل:** وهو الفرد مصدر الرسالة والذي يرغب في التأثير على الآخر ( فرد او مجموعة) بأنشاء رسالة ونقلها اليه ليشاركه في أفكاره واتجاهاته ،وتختلف قدرات الافراد على ارسال أفكارهم واستخدام الرموز لإيصال رسائلهم باختلاف مهاراتهم الاتصالية ومعرفتهم ومواقفهم وخلفياتهم الاجتماعية والثقافية ،ويعد المرسل المحور الرئيس في عملية الاتصال وعليه يقع العبء الأكبر في فاعلية وكفاءة عملية الاتصال واستمرارها.

**الرسالة:** هي الأفكار والمفاهيم والمعلومات والمشاعر والأحاسيس والإيماءات ونبرة الصوت، بالإضافة الى الانطباع الذي يظهره المرسل عن حالته النفسية والتي تنتقل بين المرسل والمستقبل أثناء عملية الاتصال، وهي تمثل نقطة اللقاء بين المرسل والمستقبل بل والمحور الأساسي في عملية الاتصال، لذا يجب صياغة رموزها واختيار عباراتها وكلماتها بدقة بحيث تحمل نفس المعاني التي يستهدفها المرسل وتأخذ الرسالة صوراً عديدة منها الكلمات والرموز والإيماءات وحركات الجسم ونبرة الصوت والمؤثرات الصوتية وشكل اللباس والمقتنيات الشخصية لكل من المرسل والمستقبل.

**التشويش:** وهو كل العوامل التي قد تؤثر على المغزى أو المعنى وراء الرسالة التي يريد المرسل إيصالها للمستقبل، وتنقسم عوامل التشويش إلى

#### نوعين:

● **عوامل خارجية:** مثل أصوات السيارات والتلفاز، الروائح الكريهة، درجة حرارة الجو، وتشمل العوامل الخارجية كل ما يلفت النظر في المرسل والذي قد يؤثر على طريقة استقبال الرسالة وفهمها لدى المستقبل مثل تعثر الكلام، الحديث السريع، المظهر الأنيق والشكل الخارجي.

**عوامل داخلية:** وهذه تشمل جميع الأفكار التي تدور في رأس المرسل والتي قد تسبب في تشويش الرسالة وتغيير المعنى الذي يفهمه المستقبل من ورائها وفي بعض الأحيان قد تؤثر نبرة صوت المتحدث على نفسية المستقبل بطريقة قد تغير المعنى المراد من الرسالة. وسيلة الاتصال هي القناة وحلقة الوصل بين المرسل والمستقبل والتي يتم من خلالها نقل الرسالة، ويعتبر نجاح المرسل في اختيار قناة الاتصال المناسبة مؤشراً مهماً لنجاح عملية الاتصال وتحقيق أهدافها.<sup>29</sup>

**اللغة والاتصال:** لا شك أن اللغة آية من آيات الله سبحانه وتعالى، حيث قال تعالى الله في كتابه الكريم أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم: " ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ﴾ الروم 22.

اللغة هي الوسيلة الأولى للتواصل وهي الفكر والسلوك وليس رموز كلامية فقط ، اللغة تمثل أحد أهم مقومات الثقافة والعلوم الإنسانية وترتبط بالفكر ، بل هي الفكر أصال ، حيث أن أي كلام منطوق ما هو إلا في أصله عبارة عن " أفكار"<sup>30</sup>. إن وجود المجتمعات البشرية على هذه الأرض كان لا بُد من طريقة أو نظام للتواصل فيما بينهم بحيث يستحيل أن يتعايش السُكَّان مع بعضهم البعض من دون هذا النظام، وهو عبارة عن رموز خاصة بالجنس البشري يتم نُطقها ودمجها مع الأصوات أو كتابتها بطريقة أو بأخرى وذلك للتعبير عن الآراء والأفكار والثقافات بين البشر، وعليه فأن عملية الاتصال عملية اجتماعية بمعنى أنها لا تتم في عزلة ولكن لابد من وجود أفراد آخرين عبر أنماط سلوكية متعددة مع الأخذ في الاعتبار حركات ولغة الجسد مثل الابتسامة، وحركات العيون ... إلخ فهي لها دور كبير في عملية الاتصال ، وهناك أيضا الاتصال غير اللفظي ويُقصَد به لغة الرموز

<sup>29</sup> الجامعة الإلكترونية السعودية، مهارات الاتصال، السعودية: ط1، 1433هـ-2012م، 12، 13،

<sup>30</sup> هدى فتحي عبد المنصف محمد الهنودوي ، اللغة وسيلة تواصل عبر الثقافات ، مجلة بحوث كلية الآداب ، جامعة المنوفية ، المجلد 30 ، العدد 118 ، يوليو 2019.

والاشارات والايماء وأطلق عليه " إدوارت هو " اللغة الصامتة وهو مناسب أكثر في حالة الأماكن البعيدة بين طرفي الاتصال، كما في حالة التواصل من خلال دقّ الطبول لتوصيل رسالة ما في مجتمعات معينة.<sup>31</sup>

### الخاتمة

في ختام هذا البحث الذي تعرض فيه الباحث الى : مراحل تطور اللغة كأداة من أدوات التواصل الاجتماعي عبر التاريخ، حيث حاول الباحث التعريف باللغة وأهميتها في عملية التواصل الاجتماعي وكيفية تطورها وارتباط هذا التطور بتطور المجتمع والمحيط البيئي له كذلك التطور التكنولوجي الذي جاءت به الثورة الصناعية ودورها الكبير في تسريع عمليات التواصل الاجتماعي والتنوع اللغوي الذي رافق هذه الاختراعات في تقريب تحقيق عمليات التواصل بين بني البشر الأمر الذي ساهم في تحقيق التواصل والتعامل بينهم، كما تعرض الباحث الى أهمية اللغة في المجتمع ومراحل التطور وكذلك مكونات عناصر الاتصال الاجتماعي.

### النتائج

#### توصل البحث الى مجموعة النتائج أهمها:

1. أن اللغة ظاهرة اجتماعية متطورة وجدت بوجود الانسان وتطورت بتطوره.
2. أن اللغة هي العنصر الأساسي في عمليات التواصل الاجتماعي عبر التاريخ وأن تنوعت اشكالها المنطوقة والمكتوبة والاشارة والرموز الصور والنقوش لتحقيق كوسيلة التفاهم بين بني الانسان.
3. أن موضوع اللغة موضوع يصعب الاحاطة به أو تغطية جميع جوانبها لتعدد اللغات بتعدد المجتمعات.
4. يعد عصر التكنولوجيا من أكثر العصور التي شهدت فيه اللغة التطور السريع وكذلك تحقيق الاتصال بين اللغات البشرية المنتشرة على هذا الكوكب.

#### التوصيات

#### توصل البحث الى التوصيات التالية:

ضرورة الاهتمام بدراسة اللغة لما لها من أهمية أساسية في تطور المجتمعات وتحقيق التواصل فيما بينهم في عصر التقدم التكنولوجي والذي تحققت فيه القدرة على فهم لغة الآخر بكل سهولة.

### المصادر والمراجع

#### أولا المصادر: القرآن الكريم.

#### ثانيا المراجع:

1. إبراهيم طلبه سلكها، التغير اللغوي وتطور المجتمع ، الحوار المتمدن-العدد: 4920 - 2015.
2. الجامعة الإلكترونية السعودية، مهارات الاتصال، السعودية:، ط1، 1433هـ-2012م.
3. المحجوب المحجوبي ، اللغة والتواصل ، ديوان العرب، 2016، <https://www.diwanalarab.com>
4. الرميضاء احميم و فارس بوقرن، القوالب اللغوية المستخدمة في شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها باللغة المتداولة لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع الاتصال ، جامعة الشهيد حمة لخضر، 2015 م.
5. جابر قميحة، وظائف اللغة ووسائل الإعلام، 2015/1/21، [https://www.alukah.net/literature\\_language](https://www.alukah.net/literature_language).
6. حسام الدين فياض ، ماهية علم الاجتماع اللغوي – دراسة سوسيو لغوية، صحيفة بالعربية اقرء واكتب ، سبتمبر 2022.

<sup>31</sup> هدى فتحي عبد المنصف محمد الهنداوي ، اللغة وسيلة تواصل عبر الثقافات ، المرجع السابق ، 383.

7. حسن ظاظا، اللسان والانسان، مطبعة المصري، ط2، بيروت، 1990.
8. صافية كساس ، الاستعمال اللغوي في وسائل التواصل الاجتماعي عند الشباب العربي الواقع والأسباب والآثار، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، مجلد: 08 عدد: 03 السنة 2019.
9. هاشم أشعري ، نظرية نشأة اللغة وتفرضها في التراث العربي ، التدريس: المجلد الخامس- العدد الأول- يونيو ، جامعة كياي الحاج عبد الحلیم موجوكرطا، 2017 .
10. عزيز كعواش، الأنثروبولوجيا وعلم اللغويات المعاصرة، مجلة دفاتر المخبر، المجلد 15 / العدد: 1، 2020 .
11. علي عبد الواحد وافي ، اللغة والمجتمع ، دار عكاظ للنشر والتوزيع ، ط 4 ، 1983 .
12. علي محمد ردم بلي، قضايا اللغة في مقدمة ابن خلدون، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2017.
13. عيسى عودة برهومة، اللغة والتواصل الإعلاني، <https://mawdoo3.com>.
14. عيسى بوكرموش ، استراتيجية الاتصال في الحملات الإعلامية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الجزائر ، كلية الإعلام والاتصال ، 2013.
15. غادة الحلايقة ، أقدم لغة في العالم ما هي أقدم لغة في العالم ، 5 أبريل 2021م.
16. ماجد رجب العبد سكر ، التواصل الاجتماعي انواعه ضوابطه- اثاره ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية غزة ، 2011 .
17. عبد الله ثاني محمد النذير، ابستمولوجيا علوم الإعلام والاتصال، منشورات دار الأديب، 2012.
18. فاروق أحمد مصطفى ومحمد عباس إبراهيم ، الأنثروبولوجيا الثقافية، دار المعرفة الجامعية ، 2008.
19. فاطمة الزهراء صادق ، التواصل اللغوي ووظائف عملية الاتصال في ضوء اللسانيات الحديثة ، مجلة الاثر ، جامعة سيدي بلعباس (الجزائر: جوان ، 2017).
20. فتحية محمد الراهيم ومصطفى حمدي الشنواني، الأنثروبولوجيا المعرفية ، دار المريخ ، الرياض: 1992.
21. كمال الحاج ، نظريات الاعلام والاتصال ، منشورات الجامعة الافتراضية السورية ، 2020.
22. مؤيد فاهم محسن ، أثر اللغة في جسم الانسان بحث في انثروبولوجيا الجسد ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية / جامعة بابل، العدد/30 ، 2016.
23. معتصم زكي السنوي، مراحل تطور اللغة، مجلة جدر، جدة: 2008.
24. مقدمة ابن خلدون، تحقيق عبد الله محمد الدروبش، دار البلخي، حلبوني، مكتبة الهداية، دمشق، ج2، ط1، 2004.
25. مها محمد فوزي ، الأنثروبولوجيا اللغوية ، دار المعرفة ، الإسكندرية ، 2011 .
26. هدى فتحي عبد المنصف محمد الهنداوي ، اللغة وسيلة تواصل عبر الثقافات ، مجلة بحوث كلية الآداب ، جامعة المنوفية ، المجلد 30 ، العدد 118 ، يوليو 2019.

## المعوقات التي تؤثر على توجه الطلاب لتخصص الجيمباز

د. عائشة الجهلول محمد سعد

### ملخص باللغة العربية

يهدف البحث للتعرف على المعوقات التي تؤثر على توجه طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لتخصص الجيمباز ، وقد تم تطبيق المنهج الوصفي باستخدام استمارة الاستبيان كأداة للدراسة وذلك على عينة تم اختيارها بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث ، حيث بلغ عدد أفرادها (40) طالب بنسبة (68.966%) تقريباً من مجتمع البحث ، وقد تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الحقيبة الإحصائية الجاهزة SPSS وبالشكل الذي يخدم هدف البحث .

وأشارت أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة إلى أن أهم المعوقات التي تؤثر في توجه الطلاب نحو تخصص الجيمباز تتمثل في غياب الوعي الثقافي داخل المجتمع بأهمية رياضة الجيمباز ، وعدم تنظيم منافسات محلية خاصة برياضة الجيمباز ، وعدم الاهتمام برياضة الجيمباز في مؤسسات التعليم العام مما يقلل من فرص العمل للطلاب بعد التخرج ، وعدم الاهتمام بموعد محاضرة الجيمباز من حيث الزمن الدراسي وذلك بسبب المسافة بين مكان صالة تدريب الجيمباز والملاعب الرياضية الأخرى ، وعدم اهتمام إدارة الكلية بتنظيم فرق خاص برياضة الجيمباز ، وعدم الاهتمام بوسائل الأمن والسلامة داخل صالة الجيمباز ، وعدم قدرة الكادر التعليمي التدريبي على تعليم وتدريب المهارات في رياضة الجيمباز من حيث أسلوب التعليم والتدريب وفقاً للمستوى البدني للطلاب ، وعدم الاهتمام بصالة الجيمباز من حيث توفر الاجهزة القانونية الحديثة والاجهزة المساعدة وكذلك قلة استخدام كل ما هو مستجد من وسائل تعليمية وتدريبية حديثة .

### Abstract

Obstacles that affect the student's orientation to gymnastics

Aeshah ALbhloul Mohammed

The research aims to identify the obstacles that affect the orientation of the students of the College of Physical Education and Sports Sciences to specialize in gymnastics. The descriptive approach was applied using the questionnaire as a tool for the study, on a randomly selected sample from the research community, where the number of its members was (40) students with a percentage of (68.966%) Approximately, from the research community, the data has been statistically processed using the ready-made statistical bag (SPSS) in a way that serves the goal of the research.

The most important findings of the researcher indicated that the most important obstacles that affect students' orientation towards gymnastics are the absence of cultural awareness within the community of the importance of gymnastics, the lack of organizing local competitions for gymnastics, and the lack of interest in gymnastics in public education institutions, which reduces job opportunities for students. After graduation, the lack of interest in the date of the gymnastics lecture in terms of academic time, because of the competition between the location of the gymnastics training hall and other sports fields, the lack of interest of the college administration

in organizing gymnastics teams, the lack of attention to security and safety means inside the gymnastics hall, and the inability of the training educational staff to teach and train skills in Gymnastics Sport in terms of the method of education and training according to the physical level of the students. The promise of attention to the gymnasium in terms of the availability of modern legal and auxiliary devices, as well as the lack of use of all the new educational and training methods.

#### مقدمة البحث وأهميته:

تعد رياضة الجيمباز من الأنشطة الرياضية المضبوطة بقوانين متفق عليها دولياً، فهي تعمل على تقوية الجسد ومهاراته، كما تعد من الأنشطة البدنية القديمة والتي واكبت عصرنا الحالي وأصبحت من الرياضات الأساسية التي لا يمكن الاستغناء عنها عند اللاعبين في مختلف الأنشطة الرياضية، فهذه الرياضة تسهم في إعداد وتطوير مستوى اللاعبين من خلال التمارين والحركات على الأجهزة.

فالتمرينات المطبقة في رياضة الجيمباز تعمل على تنمية النواحي الجسمية والعقلية والتربوية والتعليمية للفرد، كما تساعد على الارتقاء في مستوى أداء الأجهزة الحيوية عند ممارستها، وكذلك إظهار الخصائص والسمات الشخصية كالشجاعة واتخاذ القرارات وحب العمل الجماعي والتعاون. (10 : 660)

بالإضافة إلى أن رياضة الجيمباز تعد أساس الصحة الجسدية والنشاط العقلي ففيها يحافظ الفرد على اتزانه ومرونته الجسمية وتقوية عضلاته.

كما تشكل رياضة الجيمباز الحجر الأساس لكل أنواع الرياضة ، إذ أنها تساعد على التكامل الصحي ، والانسراح النفسي ، فضلاً عن أنها تبعث الفرح والسرور ، فقد أصبحت لا تخلو بطولات العالم والدورات الأولمبية بمنافساتها على رياضة الجيمباز التي غدت أن تسمى بعروس الدورات ، ذلك من حيث الاتقان الفني المهاري العالمي والمعتمد على الأساليب العلمية والعملية بما يناسب التقدم للإنسان الجديد الذي بدوره يعكس صورة هذا العصر الحديث والغد الرياضي الأفضل . (1 : 125)

تتلور أهمية موضوع المعوقات التي تؤثر في توجه طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة نحو تخصص الجيمباز في محاولة الكشف عن أهم هذه الأسباب .

ولكون أن رياضة الجيمباز تعتبر جزء لا يتجزأ من الرياضات الأخرى من حيث الأهمية الرياضية والعلمية يجب الاهتمام بها وبالمعلمين من حيث استعداداتهم وقدراتهم البدنية ، فرياضة الجيمباز شأنها شأن الأنشطة الرياضية والتربوية أصبحت جزءاً من الفلسفة الحديثة التي لم يقتصر اهتمامها بالناحية التحصيلية وتلقي الطلاب للمعلومات والمعارف فقط بل امتدت إلى تنمية شخصيتهم وتوجيه ميولهم والكشف عن قدراتهم واستعداداتهم . (8 : 487)

لهذا تتجلى لنا أهمية هذا البحث للوقوف على المعوقات التي تؤثر على توجه الطلاب لتخصص الجيمباز ، رغم فوائدها الكثيرة والمتنوع .

**مشكلة البحث :**

الجمباز رياضة يمكن ممارستها الحصول من خلالها على القدرات البدنية والتي من أهمها المرونة والالتزان والقوة والتوازن ، كما يعمل على الحد من التوتر ، وذلك يتم بالتزام ممارستها في وقت مبكر من الحياة ، فذلك يزيد قوة العضلات وصحة الهيكل العظمي والقدرة على حل المشكلات . (3)

إلا أن رياضة الجمباز تواجه مشكلة حقيقية على صعيد انتشارها وممارستها بين طلاب كليات التربية الرياضية وبشكل خاص كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الزاوية ، وذلك يعود إلى عدة أسباب ومعوقات سيتم تحديدها ومحاولة الوقوف عليها من خلال هذا البحث ووضع الحلول المناسبة لهذه المعوقات . ومن خلال عمل الباحثان كأحد أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ومتابعتهما لسير العملية التعليمية والتدريبية بها ، لاحظنا في السنوات الأخيرة عدم إقبال أو توجه الطلاب لتخصص الجمباز بالرغم من وجوده كمادة عامة ضمن المواد التدريسية والتدريبية .

ومن هنا وضع الباحثان نقطة البداية لهذا البحث حيث عملت على وضع استمارة استطلاع رأي لبعض الطلاب المقيدون في السنة الثالثة والرابعة لمعرفة ماهي أهم المعوقات التي تعيق توجههم لتخصص الجمباز .

**هدف البحث :**

يهدف البحث للتعرف على المعوقات التي تؤثر على توجه طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لتخصص الجمباز

**تساؤل البحث :**

ما هي أهم المعوقات التي تؤثر على توجه طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لتخصص الجمباز

**الدراسات المشابهة :**

1\_ دراسة : عماد عبد الحق (2003) (6)

**العنوان :** " المعوقات التي تواجه طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية في مسابقات الجمباز "

**هدف الدراسة :** التعرف على المعوقات التي تواجه طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية في مساق الجمباز .

**منهج الدراسة :** استخدم الباحث المنهج الوصفي .

**عينة الدراسة :** تم اختيار العينة عشوائياً وبلغ عددها ( 100 ) طالب وطالبة من قسم التربية الرياضية بجامعة النجاح الوطنية .

**نتائج الدراسة :** أهم النتائج كانت تلك المعوقات المتعلقة بالإمكانات الرياضية وتحصلت على الترتيب الأول بنسبة مئوية ( 65 % ) .

2\_ دراسة : سندس محمد سعيد (2007) (4)

**العنوان :** " أسباب عزوف طالبات كلية التربية الرياضية بجامعة البصرة عن ممارسة الجمناستيك الفني " .

**أهداف الدراسة :** التعرف على :

\* أهم المعوقات التي تحول دون ممارسة الطالبات للجمناستيك الفني .

\* رفع المستوى الرياضي للمرأة العراقية في كليات التربية الرياضية .

**منهج الدراسة :** استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ملائمة لطبيعة البحث .

عينة الدراسة : تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها ( 48 ) طالبة من طالبات كلية التربية الرياضية بجامعة البصرة .

نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلى عدم تنظيم المنافسات الرياضية ، وعدم وجود فريق على مستوى جيد داخل الكلية ، وعدم وجود الدعم المعنوي والتشجيع على الممارسة والذي له الأثر الكبير على عزوفهن على ممارسة هذه الرياضة .

3\_ دراسة : هشام محمد رباح ادريس (2014) (10)

العنوان : " المعوقات التي تواجه طلاب تخصص التربية الرياضية في جامعة القدس لتعلم مساق الجمباز (2\_1) من وجهة نظرهم " .

أهداف الدراسة : التعرف على :

\* المعوقات التي طلبة دائرة التربية الرياضية في جامعة القدس في تعلم مهارات الجمباز في مجالات ( الأمان والسلامة ، وطرق التدريس ، والمنهاج العلمي الدراسي ، والعوامل النفسية ، والامكانيات ) .

\* التعرف إلى الاختلاف في درجة المعوقات التي تواجه طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة القدس في تعلم مساق الجمباز تبعاً لمتغيرات ( الجنس ، ومستوى الدراسة ، والممارسة السابقة للجمباز ، ومستوى مساق الجمباز ) .

منهج الدراسة : استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث .

عينة الدراسة : اختار الباحث عينة عشوائية طبقية بنسبة 75% من مجتمع الدراسة ، وقد قام الباحث بتقسيم مجتمع الدراسة إلى طبقات متجانسة غير متداخلة حسب الجنس ومستوى الدراسة ، وقد بلغ المجموع الكلي لمجتمع الدراسة في جميع الطبقات 121 طالب وطالبة .

نتائج الدراسة :

\* تعتبر قلة الامكانيات من أكثر العوامل تأثيراً في مستوى تعلم الطلبة لمساق الجمباز .

\* تشكل عوامل الأمن والسلامة متطلباً أساسياً قد يساعد أو يعوق عملية التعلم في مساق الجمباز .

\* تواجه الطالبات درجات صعوبة أكثر من الطلاب لعدم توفر مدرسات متخصصات .

4\_ دراسة : عمر أحمد رزق إعمير (2015) (7)

العنوان : " المعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في مدارس الوكالة لممارسة الطلبة رياضة الجمباز " .

أهداف الدراسة : التعرف على :

\* المعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في مدارس وكالة الغوث في تعليم الطلبة رياضة الجمباز وعلى مجالات ( الأمن والسلامة ، طريقة التدريس ، المنهاج الدراسي ، العوامل النفسية ، الامكانيات المتوفرة ) .

\* الاختلاف في درجة المعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في مدارس وكالة الغوث في تعليم الطلبة رياضة الجمباز وعلى مجالات ( الأمن والسلامة ، طريقة التدريس ، المنهاج الدراسي ، العوامل النفسية ، الامكانيات المتوفرة ) وتبعاً لمتغيرات الجنس ، المؤهل العلمي ، والخبرة في التدريس .

منهج الدراسة : استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث .

عينة الدراسة : تكونت العينة من ( 90 ) من معلمي التربية الرياضية من العاملين في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية .

نتائج الدراسة : توصل الباحث إلى :

\* هناك العديد من المعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في مدارس وكالة الغوث في الاردن نحو تطبيق ونشر وتدريس فعاليات رياضة الجمباز .

\* ضعف الامكانيات الخاصة برياضة تشكل كل العائق الأهم والأكبر أمام تعليم مهارات الجمباز في مدارس وكالة الغوث لتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الأردن .

\* أخذ عامل الأمن والسلامة بعين الاعتبار عند تعليم مهارات الجمباز لوجود مستوى عالي من الخطورة على الطلاب ، خاصة في ظل انخفاض وجود الإمكانيات الخاصة بذلك .

\* لا تختلف درجة المعوقات لتعليم فعاليات رياضة الجمباز في مدارس وكالة الغوث لتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الأردن تبعاً لمفترات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في التدريس .

**منهج واجراءات البحث :**

**منهج البحث :**

استخدم الباحث المنهج الوصفي باعتباره أنسب المناهج البحثية لأنه يصف ويحلل آراء من سيقوم عليهم البحث فلا يكتفي بجمع المعلومات واستقصاء الظاهرة المدروسة بل يتعدى إلى التحليل والربط والتفسير للوصول إلى نتائج للمشكلة .

**مجتمع البحث :**

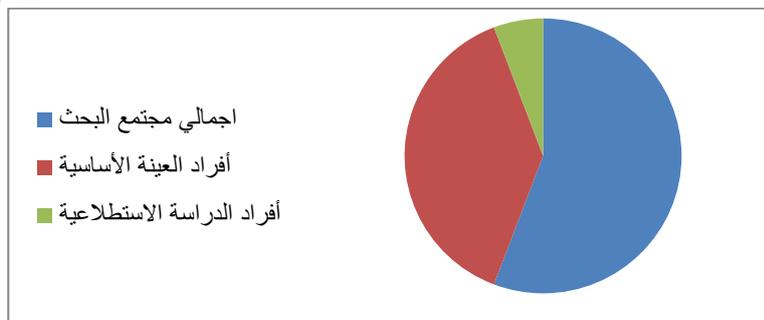
يتمثل مجتمع البحث في طلاب السنة الثالثة والسنة الرابعة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الزاوية للعام الجامعي 2020م \_ 2021م ، والبالغ عددهم ( 58 ) طالب .

**عينة البحث :**

تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من مجتمع البحث ، حيث بلغ عدد أفرادها (40) طالب أي بنسبة (68.966%) تقريباً من مجتمع البحث ، وقد تم استبعاد أفراد الدراسة الاستطلاعية والبالغ عددهم (6) طلاب بنسبة (10.348%) من مجتمع البحث ، كما في الجدول (1) الشكل البياني (1) :

جدول (1) توزيع الطلاب

إجمالي مجتمع البحث	أفراد العينة الأساسية	أفراد الدراسة الاستطلاعية
58	40	6
%100	%68.966	%10.348



الشكل البياني (1) توزيع الطلاب على المرحلتين الدراسيتين

## الأدوات المستخدمة في البحث :

## 1\_ استمارة استطلاع رأي الطلاب :

في الفترة من 2021/4/19م إلى 2021/4/29م تم توزيع استمارة استطلاع رأي مرفق (1) على مجموعة من الطلاب المقيدون بالسنة الثالثة والرابعة ، بحكم أن التخصص في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة يكون من السنة الثالثة فقط ، وقد تم اختيار عدد (10) طلاب بطريقة عشوائية في العام الجامعي (2020م - 2021م) .

## 2\_ استمارة (مقياس) لتحديد أهم المعوقات التي تؤثر على توجه الطلاب نحو تخصص الجمباز:

قام الباحثان ببناء مقياس على شكل استمارة مكون من (24) فقرة مع مفتاح (نعم \_ لا) تم إعدادها وفقاً لرأي الطلاب باستمارة استطلاع الرأي مرفق (1) ، وتم التحقق من مدى صلاحية فقراته بعد عرضه على عدد من الخبراء بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الزاوية مرفق (3) ، وبعد اجراء التعديلات اللازمة حصل الباحثان على موافقتهم بالإجماع على ملائمة المقياس ومن تم استخدامه في هذا البحث .

## الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحثان بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية للبحث وبلغ عددهم (6) طلاب ، حيث تم توزيع الاستمارة عليهم في يوم 2021/6/23م كتطبيق أول ثم توزيعها مرة ثانية بعد أسبوع كتطبيق ثاني في يوم 2021/6/30م ذلك بهدف معرفة ثبات الاستمارة .

## المعاملات الاحصائية للبحث :

## \_ صدق الاستمارة :

استخدم الباحثان طريقة صدق المحتوى ، فبعد عرض الاستمارة على الخبراء تم الاتفاق على أنها تحقق الغرض الذي وضعت من أجله مما مكن الباحثة من الاعتماد على حكم الخبراء وقد تحقق الغرض الذي وضعت من أجله .

## \_ ثبات الاستمارة :

عمل الباحثان على اختيار مجموعة من الطلاب بطريقة عشوائية عددهم (6) من مجتمع البحث كدراسة استطلاعية لمعرفة مدى ثبات الاستمارة (المقياس) ، فقد تم توزيع الاستمارة على هذه المجموعة في يوم 2021/6/23م ، وبعد اسبوع تم توزيعها مرة أخرى وعلى نفس المجموعة في يوم 2021/6/30م ، وقد عمل الباحثان على حساب معامل الارتباط بين درجات الاستجابة للتطبيقين وكان معامل الثبات كما هو موضح في الجدول التالي :

## جدول (2)

## معامل الثبات لفقرات الاستمارة

ت	العبارات	درجة الثبات
1	غياب الوعي الثقافي لأهمية رياضة الجمباز	* 0.707
2	عدم توفير الأجهزة المساعدة سبب في عدم تخصصي لرياضة الجمباز	* 0.707 -
3	عدم توفير وسائل الأمن والأمان داخل صالة الجمباز	* 0.707
4	قلة الاهتمام برياضة الجمباز في مؤسسات التعليم العام (المدارس)	* 0.632 -
5	عدم اهتمام ادارة الكلية بمواعيد محاضرة تخصص رياضة الجمباز	* 0.632

* 0.707	عدم التشجيع على ممارسة هذه الرياضة من قبل المجتمع	6
* 0.632	عدم استخدام ماهو مستجد من وسائل تعليمية وتدريبية عند تعلم والتدريب على مهارات رياضة الجمباز	7
* 0.707	نقص التوعية الاعلامية داخل المجتمع حول ممارسة رياضة الجمباز	8
* 0.707	عدم قدرة الكادر التدريبي والتعليمي على تدريب وتدريب المهارات في رياضة الجمباز	9
* 0.707 -	عدم وجود التشجيع الكافي لممارسة هذه الرياضة داخل الكلية	10
* 0.632	عدم الاهتمام بصالة الجمباز من حيث النظافة وتوفير الأجهزة الحديثة والقانونية	11
* 0.707 -	قدراتي البدنية اعتقد أنها عائق في تخصص رياضة الجمباز	12
* 0.707	تخصص رياضة الجمباز لا يوفر لي فرص في العمل بعد التخرج	13
* 0.707 -	قطع المسافة بين الملاعب وصالة الجمباز وخاصة في درجات الحرارة العالية جدا او المنخفضة جدا سبب في عم التحاق بهذا التخصص	14
* 0.707 -	عدم قدرة استاذ المادة على توصيل المعلومة	15
* 0.707 -	عدم وجود الدعم المعنوي والتشجيع على ممارسة رياضة الجمباز من الأصدقاء	16
* 0.632	قلة معلوماتي عن هذه الرياضة تعيق عملية التخصص بها	17
* 0.707 -	عدم وجود اسعافات أولية داخل الصالة في حالة حدوث إصابات	18
* 0.707	عدم وجود فريق لرياضة الجمباز داخل الكلية	19
* 0.707 -	عدم تنظيم منافسات خاصة برياضة الجمباز محلياً	20
* 0.707 -	الشعور بصعوبة تعلم المهارات لأن الأجهزة غير صالحة	21
* 0.632	عدم ممارستي للجمباز في سن صغير أثر سلبياً على تعلمها في هذا السن	22
* 0.632 -	الشعور بصعوبة التعامل مع أجهزة الجمباز مما يؤدي إلى عدم قدرتي على أداء المهارات	23
* 0.707	قلة الرغبة والميول في ممارسة هذه الرياضة نظراً لخطورتها	24

يتضح من (2) أن معامل الثبات للاستمارة قيد البحث قد تراوحت ما بين (- 0.707 \_ 0.707) وهي قيم تعد عالية مما يدل على أن فقرات الاستمارة تتمتع بدرجة ثبات عالية وهذا يدل على صلاحيتها للتطبيق على عينة البحث .

#### \_ موضوعية الاختبار:

تعد موضوعية الاختبار من المعاملات الإحصائية المهمة والتي تعني " عدم اختلاف المقدرين في الحكم على شيء ما أو موضوع معين " (9 : 3) ، وبما أن فقرات الاستمارة سهلة الفهم ، وواضحة ، وغير قابلة للتأويل ، وبعيدة عن التقويم الذاتي ، لذا فإن الاستمارة المستخدمة في البحث ذات موضوعية عالية فقد تحصلت على نسبة اتفاق 80% فما فوق وفقاً لرأي الخبراء .

#### جمع البيانات وجدولتها :

تم توزيع الاستمارة على عينة البحث الأساسية في الفترة 6\_ 8 / 7 / 2021 م ، وبعد استكمال توزيع الاستمارة على الطلاب تم جمعها ومن ثم تفرغ المعلومات وادخالها كعمليات الإحصائية للحصول على النتائج .

## الوسائل الإحصائية المستخدمة :

استخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية الجاهزة SPSS في معالجة البيانات التي تم جمعها وبالشكل الذي يخدم البحث ، حيث تم استخراج ما يلي :

\_ معامل الارتباط .  
\_ الانحراف المعياري .  
\_ المتوسط الحسابي .  
\_ النسبة المئوية .

عرض ومناقشة النتائج :

بعد تفريغ البيانات التي تحصل عليها الباحثان ومعالجتها إحصائياً وللتحقق من صحة تساؤل البحث وتحقيقاً لهدف البحث تم عرض ومناقشة النتائج كما يلي :

جدول (3) النسبة المئوية لاستجابات الطلاب ن = 40

ت	الفقرات	نعم		لا	
		العدد	%	العدد	%
1	غياب الوعي الثقافي لأهمية رياضة الجمباز	39	97.5	1	2.5
2	عدم توفير الأجهزة المساعدة سبب في عدم تخصصي لرياضة الجمباز	20	50	20	50
3	عدم توفير وسائل الأمن والأمان داخل صالة الجمباز	35	87.5	5	12.5
4	قلة الاهتمام برياضة الجمباز في مؤسسات التعليم العام (المدارس)	39	97.5	1	2.5
5	عدم اهتمام ادارة الكلية بمواعيد محاضرة تخصص رياضة الجمباز	30	75	10	25
6	عدم التشجيع على ممارسة هذه الرياضة من قبل المجتمع	38	95	2	5
7	عدم استخدام ما هو مستجد من وسائل تعليمية وتدريبية عند تعلم والتدريب على مهارات رياضة الجمباز	32	80	8	20
8	نقص التوعية الاعلامية داخل المجتمع حول ممارسة رياضة الجمباز	30	75	10	25
9	عدم قدرة الكادر التدريبي والتعليمي على تدريب وتدریس المهارات في رياضة الجمباز	34	85	6	15
10	عدم وجود التشجيع الكافي لممارسة هذه الرياضة داخل الكلية	4	10	36	90
11	عدم الاهتمام بصالة الجمباز من حيث النظافة وتوفير الأجهزة الحديثة والقانونية	25	62.5	15	37.5
12	قدراتي البدنية اعتقد أنها عائق في تخصص رياضة الجمباز	13	32.5	27	67.5
13	تخصص رياضة الجمباز لا يوفر لي فرص في العمل بعد التخرج	36	90	4	10
14	قطع المسافة بين الملاعب وصالة الجمباز وخاصة في درجات الحرارة العالية او المنخفضة جداً .	37	92.5	3	7.5
15	عدم قدرة استاذ المادة على توصيل المعلومة	34	85	6	15
16	عدم وجود الدعم المعنوي والتشجيع على ممارسة رياضة الجمباز من الأصدقاء	30	75	10	25
17	قلة معلوماتي عن هذه الرياضة تعيق عملية التخصص بها	33	82.5	7	17.5

18	عدم وجود اسعافات أولية داخل الصالة في حالة حدوث إصابات	8	20	32	80
19	عدم وجود فريق لرياضة الجمباز داخل الكلية	39	97.5	1	2.5
20	عدم تنظيم منافسات خاصة برياضة الجمباز محلياً	39	97.5	1	2.5
21	الشعور بصعوبة تعلم المهارات لأن الأجهزة غير صالحة	28	70	12	30
22	عدم ممارستي للجمباز في سن صغير أثر سلبياً على تعلمها في هذا السن	32	80	8	20
23	الشعور بصعوبة التعامل مع أجهزة الجمباز مما يؤدي إلى عدم قدرتي على أداء المهارات	5	12.5	35	87.5
24	قلة الرغبة والميول في ممارسة هذه الرياضة نظراً لخطورتها	3	7.5	37	92.5

من جدول (3) الخاص بالنسبة المئوية لاستجابات الطلاب يتضح أن أعلى نسبة تحصلت عليها العبارات (1\_4\_19\_20) قد بلغت (97.5%) والعبارة (6) بلغت (95%) من إجمالي أفراد العينة الأساسية للبحث وهي نسبة مئوية تعد عالية ، مما يؤكد على أن غياب الوعي الثقافي لأهمية رياضة الجمباز بالإضافة إلى قلة الاهتمام بهذه الرياضة في مؤسسات التعليم العام يؤثر سلباً في توجه الطلاب لاختيار هذا التخصص داخل كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، كما أن عدم وجود فريق لرياضة الجمباز داخل الكلية وعدم تنظيم منافسات خاصة برياضة الجمباز داخل وخارج الكلية أو حتى محلياً ، والذي ساعد في ذلك عدم التشجيع من المجتمع على ممارسة رياضة الجمباز . وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة سندس محمد سعيد (2007) (4) أن النشاط البدني بصورة عامة ورياضة الجمباز بصورة خاصة تتأثر بالقوى الاجتماعية وثقافة المجتمع الرياضية فهي تؤثر في اهتمامات الفرد وفرض حدود معينة لممارسة نشاطه الرياضي المرغوب . (2 : 17) وأيضاً عدم اهتمام إدارة الكلية بتنظيم فرق رياضية خاصة برياضة الجمباز يعد من أهم العوائق التي تعوق الطلاب للتوجه لتخصص هذه الرياضة حيث تحصل هذا العائق على نسبة (97.5%) من آراء الطلاب عينة البحث وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه سندس محمد سعيد (2007) في نتائج دراستها (4) ، وبلي ذلك العبارة رقم (14) والتي تنص على أن قطع المسافة بين الملاعب وصالة الجمباز وخاصة في درجات الحرارة العالية والمنخفضة جداً تعد من الصعوبات التي يضع لها الطلاب اعتبار عند اختيار التخصص ، وخاصة عندما تكون محاضرة الجمباز في منتصف اليوم الدراسي ، فيجد الطلاب صعوبة في التنقل بين الصالة الخاصة برياضة الجمباز والتمرينات ومكان الملاعب والقاعات الدراسية ، حيث بلغت النسبة المئوية (92.5%) من آراء الطلاب (عينة الدراسة) .

بالإضافة إلى اهتمام الطلاب بسوق العمل بعد التخرج فإنه يرى (90%) من الطلاب (عينة الدراسة) أن تخصص رياضة الجمباز لا يوفر فرص العمل بعد التخرج داخل البلاد ، مما يعوق توجههم نحو تخصص هذه الرياضة . فعدم اهتمام الدولة (وزارة الشباب والرياضة ، وزارة التربية والتعليم) بوضع برامج تهتم برياضة الجمباز داخل المؤسسات التعليمية وطرق انتقاء للنشئين الصغار ومتابعهم داخل الأندية الرياضية العامة والخاصة يزيد من عدم توفر سوق العمل لهذا التخصص بعد التخرج من كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة .

بالإضافة إلى ما سبق من معوقات ذات أهمية كبرى فإن وسائل الأمن والأمان داخل الصالة (87.5%) حيث تعد عوامل الأمن والأمان عند استخدام الأدوات والأجهزة المتوفرة في الصالة عائق ساهم وبشكل كبير في توجه الطلاب لهذا التخصص ، فقد اتفقت هذه النتيجة مع ما أشار إليه هشام محمد ادریس (2014) فإن أهم الصعوبات التي تؤثر في توجه الطلاب لتخصص الجمباز هي ندرة توفر الامكانيات المادية والتي ترتبط بعدم توفر صالة مناسبة ومؤهلة ، بالإضافة إلى قلة توفر أجهزة وأدوات الجمباز لها أثر كبير في توجه الطلاب نحو تخصص الجمباز (10 : 667) ، وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة عماد عبد الحق (2003) (6) ودراسة سندس محمد سعيد (2007) (4) ودراسة عمر أحمد رزق (2015) (7) وأيضاً قدرة أستاذ المادة والكادر التدريبي والتعليمي القائم على تدريب المادة في توصيل المعلومات وكذلك الاسلوب التدريبي المتبع داخل محاضرة الجمباز يعد من أهم المعوقات التي تؤثر في توجه الطلاب لتخصص رياضة الجمباز هذا ما أكده رأي (85%) من الطلاب ، حيث اتفقت هذه النتيجة مع ما أشار إليه هشام محمد ادریس (2014) أنه من الصعوبات هي عدم توفر الموارد البشرية المؤهلة والذين لديهم خبرة في مجال التدريب والتدريس ويمتلكون مهارات وأساليب متنوعة خلال العملية التدريبية والتدريسية . (10 : 667)

أما عن رأي (80%) من الطلاب عينة البحث فإن عدم استخدام ما هو مستجد من وسائل تعليمية وتدريبية أثناء التدريب على مهارات الجمباز ، بالإضافة إلى عدم ممارسة رياضة الجمباز في سن صغير يؤثر سلباً على تعلم مهارات هذه الرياضة في سن الجامعة ، مما يؤثر في التوجه لهذا التخصص .

وعليه يجب الاهتمام بالمنهاج الدراسي التدريبي من حيث اعتبار هذه الرياضة محوراً أساسياً في العملية التربوية والتعليمية مع مراعاة خصائص النمو للطلاب والاهتمام بجوانب شخصيتهم الجسمية والاجتماعية والانفعالية ، كما يجب مراعاة استعداداتهم وقدراتهم البدنية . (8 : 487)

فتبرز أهمية استخدام ما هو مستجد من وسائل تعليمية وتدريبية بأنها وسائل اتصال مباشرة والتي تساعد على اكتساب المعارف والمعلومات والاتجاهات والأساليب الحديثة ، وهي كل ما يستخدمه عضو هيئة التدريس للعمل على نقل المعلومات والمهارات العملية وتوضيحها للوصول إلى الهدف المرجو بأقل جهد وأسرع وقت (5)

أما عن خطورة ممارسة رياضة الجمباز فإن لاعبي الجمباز عرضة للإصابات فالتمارين في هذه الرياضة يجعل ممارستها عرضة إلى التمزق في الأربطة وذلك باختلاف الأجهزة من متوازي إلى الحلق وغيرها (3) ، وبالرغم من ذلك فإنه لا يعد معوق مهم في توجه الطلاب لهذا التخصص فقد استجاب (92.5%) من الطلاب بأن خطورة ممارسة الجمباز لا يعد سبب يعيق ميولهم لتخصص هذه الرياضة ، وأيضاً الشعور بصعوبة التعامل مع أجهزة الجمباز لا يعد سبب لعدم التخصص ، وهذا يدل على وجود رغبة في ممارسة رياضة الجمباز إلا أن العبارات السابقة (المقياس) تعد من أهم العوائق التي تؤثر في توجه الطلاب نحو تخصص رياضة الجمباز .

## الاستنتاجات والتوصيات :

## الاستنتاجات :

في ضوء نتائج التحليل الإحصائي للبيانات أمكن للباحثان التوصل إلى أن أهم المعوقات التي تؤثر في توجه الطلاب نحو تخصص الجيمباز تتمثل في :

- 1\_ غياب الوعي الثقافي داخل المجتمع بأهمية رياضة الجيمباز .
- 2\_ عدم تنظيم منافسات محلية خاصة برياضة الجيمباز .
- 3\_ عدم الاهتمام برياضة الجيمباز في مؤسسات التعليم العام مما يقلل من فرص العمل للطلاب بعد التخرج .
- 4\_ عدم الاهتمام بموعد محاضرة الجيمباز من حيث الزمن الدراسي وذلك بسبب المسافة بين مكان صالة تدريب الجيمباز والملاعب الرياضية الأخرى .
- 5\_ عدم اهتمام إدارة الكلية بتنظيم فرق خاص برياضة الجيمباز .
- 6\_ عدم الاهتمام بوسائل الأمن والسلامة داخل صالة الجيمباز .
- 7\_ عدم قدرة الكادر التعليمي التدريبي على تعليم وتدريب المهارات في رياضة الجيمباز من حيث أسلوب التعليم والتدريب وفقاً للمستوى البدني للطلاب .
- 8\_ عدم الاهتمام بصالة الجيمباز من حيث توفر الاجهزة القانونية الحديثة والاجهزة المساعدة وكذلك قلة استخدام كل ما هو مستجد من وسائل تعليمية وتدريبية حديثة .

## التوصيات :

- 1\_ الاهتمام بنشر الوعي الثقافي الرياضي داخل المجتمع من خلال وسائل الاعلام لتعزيز الاتجاهات الايجابية نحو ممارسة رياضة الجيمباز وفوائده للجوانب البدنية والعقلية والنفسية .
- 2\_ ضرورة اهتمام وزارة التربية والتعليم بتحديث المنهاج الخاص برياضة الجيمباز والعمل على إعداد منافسات مدرسية لهذا التخصص .
- 3\_ ضرورة الأخذ بعين الاعتبار الاهتمام بصالة الجيمباز بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بالزاوية من حيث توفر عوامل الأمن والسلامة .
- 4\_ ضرورة إعادة النظر في زمن محاضرة مادة الجيمباز مع مراعاة المسافة بين الملاعب ومبنى صالة التدريب داخل كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بالزاوية .
- 5\_ اهتمام الكادر التدريبي التدريسي بالتنوع في أساليب التدريس المطبقة مع الأخذ في الاعتبار المستوى البدني للطلاب .

## المراجع:

- 1\_ أمل مهدي كاظم ، و داد يوسف محمد : عزوف الطالبات عن رياضة الجمناستك والسباحة ، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد 203 ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة بغداد ، العراق ، 2012م .
- 2\_ أمين أنور الخولي : الرياضة والمجتمع ، عالم المعرفة للطباعة والنشر ، الكويت ، 1996م .
- 3\_ ربهام عبد الناصر : فوائد وأضرار رياضة الجمباز ، بحص منشور ، المرسال ، أكتوبر 2018م .  
www.Almrsal.com
- 4\_ سندس محمد سعيد : أسباب عزوف طالبات كلية التربية الرياضية بجامعة البصرة عن ممارسة الجمناستك الفني ، بحث منشور ، مجلة الرياضة المعاصرة ، العدد السابع ، جامعة بغداد كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات ، العراق ، 2007م .
- 5\_ عادل فاضل علي : الوسائل التعليمية المساعدة على التعلم ، المكتبة الرياضية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2013م . www.sport.ta4a.us .
- 6\_ عماد عبد الحق : المعوقات التي تواجه طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية في مسابقات الجمباز ، مجلة جامعة بيت لحم ، العدد الثاني والعشرون ، فلسطين ، 2003م .
- 7\_ عمر أحمد رزق إعمير : المعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في مدارس الوكالة لممارسة الطلبة رياضة الجمباز ، مجلة المنظومة الرياضية ، جامعة العلوم التطبيقية الخاصة ، الأردن ، 2015م .
- 8\_ عيد محمد كنعان : معوقات مشاركة طالبات مدارس شمال الأردن في الأنشطة الرياضية المدرسية ، بحث منشور ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد السادس والعشرون ، العدد الرابع ، سوريا ، 2010م .
- 9\_ فرحة الصادق نيران : الجمباز للبنات ، مطبعة البراق ، 2003م .
- 10\_ هشام محمد رباح ادريس : المعوقات التي تواجه طلاب تخصص التربية الرياضية في جامعة القدس لتعلم مساق الجمباز (2\_1) من وجهة نظرهم ، دراسات العلوم التربوية ، المجلد 41 ، العدد 2 ، فلسطين ، 2014م .

## أثر النمو السكاني على بعض قطاع الخدمات في مدينة زليتن دراسة تحليلية وصفية على مدينة زليتن من 1960 - 2010 م

أ. أبوبكر مفتاح أحمد التونسي

### ملخص البحث:

نظراً لأهمية النمو السكاني وعلاقة بالعديد من المتغيرات فلقد حاول الباحث في هذا البحث أن يبيّن أثر النمو السكاني على بعض القطاعات الخدمية داخل مدينة زليتن ، وكان الهدف من هذا البحث معرفة معدلات النمو السكاني نحو الزيادة أو النقصان ، وكذلك محاولة التعرف على تأثير هذه التغيرات في معدلات النمو السكاني داخل المدينة على مستوى الخدمات المقدمة خلال الفترة الزمنية التي شملها البحث ، وانطلق البحث من فرضية مفادها أن للنمو السكاني تأثير على معدل الخدمات التي يحتاجها السكان داخل المدينة وذلك لمواكبة التغيرات الحاصلة في معدل النمو السكاني داخل المدينة ، واعتمد الباحث بصورة رئيسية على المنهج الوصفي التحليلي من خلال الاعتماد على البيانات الجاهزة من الهيئات والقطاعات الحكومية داخل البلدية من سجل مدني ، وقطاع التعليم وقطاع الصحة ، واعتمد البحث على بعض المصادر والمراجع ذات العلاقة بموضوع البحث كـ بعض البحوث والدراسات السابقة التي اجريت داخل المدينة وكذلك التقارير الصادرة كتقرير الجرد السنوي الخاصة بالبلدية أو ( ما يعرف بالشعبية) إضافة إلى بعض من نتائج التعدادات السكانية والبيانات الخاصة بالسكان من مدينة زليتن .

ومن النتائج التي توصل إليها الباحث هنالك زيادة واضحة في عدد سكان المدينة خلال السنوات السابقة هذه الزيادة لم تواكبها تطورات واضحة في قطاعات الخدمات في المدينة نتيجة للعديد من العوامل التي منها الظروف الاقتصادية ، والسياسية التي مرت بها البلاد إضافة إلى الظروف التنظيمية والإدارية ، كما كشف البحث عن بعض الضغوطات على القطاعات الخدمية داخل المدينة نتيجة لزيادة السكانية الأمر الذي يستوجب على هذه القطاعات مواكبة هذه الزيادة لتقديم خدمات أفضل لسكان ، كما بين البحث أن هنالك ضغوطات يتعرض لها قطاع الخدمات التعليمية بالمدينة نتيجة لزيادة عدد الطلاب مقارنة بنقص أو عدم موائمة عدد المدارس مقارنة بعدد السكان والطلاب بالمدينة ، وكشف البحث عن ضعف في قطاع الخدمات الصحية نتيجة للارتفاع الكبير في عدد السكان حيث لا يوجد في المدينة سوى 6 مستشفيات وما يقرب من 182 سرير و 4 غرف عمليات فقط بالمدينة قيد العمل وهذا ما يضع ضغوطات كبيرة على قطاع الخدمات الصحية بالمدينة.

يوصي الباحث العمل على استراتيجية مناسبة تتمشى مع الموقع الجغرافي والمكاني للمدينة وما يتلاءم مع مكونات المدينة ومواردها الطبيعية إضافة إلى إيجاد الحلول المناسبة لتوفير الخدمات والمرافق الخدمية للأعداد المتزايدة من السكان بحيث تتناسب مع كافة مكونات المجتمع.

**Research Summary:**

Given the importance of population growth and its relationship to many variables, the researcher tried in this research to show the impact of population growth on some service sectors within the city of Zliten, and the aim of this research was to know population growth rates towards increase or decrease, as well as trying to identify the impact of these changes. The population growth rates within the city at the level of services provided during the time period covered by the research, and the research started from the hypothesis that population growth has an impact on the rate of services needed by the population within the city in order to keep pace with changes in the rate of population growth within the city, and the researcher mainly adopted the descriptive analytical approach by relying on ready-made data from government agencies and sectors within the municipality from the civil registry, the education sector and the health sector, and the research relied on some sources and references related to the topic of research, such as some previous research and studies conducted within the city, as well as reports issued as the annual special inventory report in the municipality or (what is known as the popular) in addition to some of the results of the population censuses and data on the population of the city Zliten.

Among the findings of the researcher, there is a clear increase in the population of the city during the previous years. This increase was not accompanied by clear developments in the service sectors in the city as a result of many factors, including the economic and political conditions that the country experienced in addition to the organizational and administrative conditions, as the research revealed. About some pressures on the service sectors within the city as a result of the population increase, which requires these sectors to keep pace with this increase to provide better services to the residents. The number of schools compared to the number of residents and students in the city, and the research revealed a weakness in the health services sector as a result of the large increase in the population, as there are only 6 hospitals in the city and approximately 182 beds and only 4 operating rooms in the city are under work, and this puts pressures on the health services sector in the city.

The researcher recommends working on an appropriate strategy in line with the geographical and spatial location of the city and what is compatible with the components of the city and its natural resources, in addition to finding appropriate solutions to provide services and service facilities for the increasing numbers of the population to suit all components of society.

**مقدمة :**

يعتبر موضوع النمو السكاني محور اهتمام معظم الدراسات الاجتماعية والاقتصادية ولقد زاد هذا الاهتمام بزيادة انعكاس وزيادة دور النمو السكاني على العديد من المجالات المختلفة داخل المجتمعات وخاصة فيما يتعلق بمجال التخطيط داخل هذه المجتمعات ، ويعتبر النمو السكاني الرهيب الشغل الشاغل والمحور الذي تدور حوله العديد من الدراسات خاصة فيما يتعلق بمجال التخطيط للمدينة ومواجهة هذا النمو السكاني السريع ومحالة مواكبة وتوفير الخدمات الأساسية ومواجهة المشكلات التي تعاني منها معظم القطاعات نتيجة للنمو السكاني السريع ومحاولة تخفيف العبء على هذه القطاعات من هنا جاء موضوع البحث أثر النمو السكاني على بعض القطاعات الخدمية داخل مدينة زليتن ومدى مواكبة ومسايرة هذه القطاعات للنمو السكاني داخل مدينة زليتن وتوفيرها للخدمات لسكان المدينة .

ويعتمد هذا البحث على النظرية الاجتماعية والسياسية التي تعتقد بأنه لا يمكن تفسير الظواهر السكانية بقانون طبيعي ثابت وإنما يعتقد أصحاب هذه النظرية بأن المشاكل التي تواجه المجتمعات ليس لسبب واحد فقط سواء أكان اقتصادياً أو طبيعياً وإنما يرجع للظروف الاجتماعية والثقافية والسياسية التي يمر بها المجتمع في فترة زمنية معينة ، لذلك فإن أصحاب هذه النظرية يرجعون النمو السكاني للظروف الاجتماعية التي يجد السكان أنفسهم فيها ، وبذلك فإن هذه النظرية تفترض أن نمو السكان يخضع للعديد من العوامل التي يمكن تحديدها وفقاً للبيئات الاجتماعية المختلفة ، وسيتم الاعتماد على أفكار العالم الأمريكي كنجزلي ديفيز الذي يعتبر من أبرز أصحاب النظرية الاجتماعية والذي أعطي اهتماماً كبيراً لمسألة نمو السكان حيث أكد على أن نقص الموارد الاقتصادية إضافة لعدم توفر فرص العمل لا تؤثر بشكل كبير على نمو المجتمع ويعتقد بأنه لا بد من النظر إلى الموضوعات المهمة داخل المجتمع التي تسهم في التوازن الاجتماعي والذي بدوره يخضع للعديد من الضغوطات من داخل المجتمع أو من خارجه كذلك يعتقد ديفيز إذا توازن المجتمع سواء نتيجة زيادة عدد السكان أو بسبب الإخلال بمتطلبات النظام الاجتماعي ، فيتجه السكان إلى محاولة التكيف مع هذه الظروف وذلك من خلال استجابات متنوعة كتأخير سن الزواج أو الاتجاه إلى الإجهاد أو محاولة تنظيم الأسرة وكذلك يؤكد ديفيز على وجود قوي اجتماعية تعمل بشكل دائم على إعادة التوازن داخل المجتمع (عبدالجواد، 26، 2013، 28) .

**مشكلة البحث :**

يهتم هذا البحث بمحاولة تحليل وتفسير أثر النمو السكاني على بعض القطاعات الخدمية داخل مدينة زليتن والمتمثلة في خدمات التعليم والصحة والخدمات العامة داخل المدينة لما لها من أهمية بالغة خاصة فيما يتعلق بمستوي الخدمات التعليمية والصحية والتي تعبر من أهم مؤشرات التنمية البشرية ، فيما يتعلق بالتعليم فتؤكد المصادر التاريخية القريبة عربياً ومحلياً علي أن ارتفاع نسبة المية كانت سبباً رئيسياً في الإبقاء علي الأنظمة التقليدية المعادية للتطور ، فعلي سبيل المثال كانت السياسة المتخلفة في جمهورية اليمن الشعبية في الأربعينات من القرن العشرين قادرة علي أن تجعل الجهلاء من الآباء والأمهات لا يترددون في دعوة الحكام إلي قتل أبناءهم المستنيرين والمتعلمين الذين يتهمهم هذا الحاكم بالزندقة وبيع الإسلام للأجانب ولهذا انصب اهتمام الباحث علي دراسة وضع التعليم والخدمات التعليمية داخل البلدية وعلاقة الزيادة السكانية بمستوي هذه الخدمات المقدمة للسكان هذا من جانب ومن جانب الخدمات الصحية فيعتبر المستوى الصحي والخدمات الصحية من بين أهم المؤشرات التي تدل علي تقدم المجتمعات وتخليها العديد من الدراسات تؤكد

علي تحسن الخدمات الصحية وزيادة معدلات الخدمات الصحية المقدمة للسكان ساهم بشكل كبير في الزيادة السكانية الواضحة علي مستوي العالم والمستوي المحلي خاصة فعملية القضاء علي العديد من الأمراض والأوبئة التي كانت تفتك بأرواح العديد من سكان المجتمع ساهم في معدلات الزيادة السكانية بشكل واضح منذ منتصف الخمسينيات وحتى الوقت المعاصر ومع التطور زادت الحاجة إلي تنوع وانتشار أكثر لهذه الخدمات لتواكب الزيادة السكانية الكبيرة داخل القطر وكذلك لتواكب التوزيع الجغرافي والكثافة السكانية فيما يتعلق بالمجتمع الليبي وداخل مدينة زليتن علي وجه التحديد ، ومن أجل ذلك حالي الباحث الوصول إلي اختبار الفرضية الرئيسية التي مفادها أن هناك أثر واضح لتغير معدلات النمو السكاني علي مستوي الخدمات التي تقدمها القطاعات الخدمية داخل مدينة زليتن وصعوبة موائمة هذه القطاعات للتغيرات السكانية داخل المدينة .

ولاختبار هذه الفرضية وظف الباحث النظرية الاجتماعية والسياسية وذلك لما لها من أهمية كبيرة في تفسير أثر النمو السكاني ومستوى الخدمات داخل مدينة زليتن وكذلك مدى ملائمة الظروف والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية لسكان المدينة ، ويعتبر هذا البحث من البحوث الوصفية التحليلية الذي يعتمد على المنهج الوصفي وذلك لوصف الظاهرة محل الدراسة .

وسيعتمد الباحث على التحليل النسبي والوصفي وذلك من خلال الاعتماد على الجداول البسيطة والرسوم البيانية من أجل الوصول إلى النتائج المرجوة من هذا البحث.

#### أهمية البحث:

يتضح أهمية البحث الحالي في محاولة التعرف على الاختلاف في معدلات النمو السكاني في مدينة زليتن وأثر هذا الاختلاف على الخدمات التي تقدمها بعض القطاعات داخل المدينة، خاصة وأن المدينة شهدت تغيرات سكانية ونمو سكاني سريع في عدد السكان وكذلك التطور الكبير في القطاعات الخدمية التي تحاول المدينة تقديمها للسكان ويمكن إيجاز أهمية البحث الحالي في الآتي :

1- اختلفت معدلات النمو السكاني داخل المدينة الأمر الذي أثبتته العديد من الدراسات ومنها دراسة قام بها الباحث نفسه وأكدت على وجود اختلاف وتغير سكاني داخل المدينة خلال الفترة الزمنية الممتدة من سنة 1954 إلى 2006.

2- توضيح المشكلات الناتجة عن النمو السكاني في مدينة زليتن وخاصة مسألة الضغط والتزاحم على بعض القطاعات داخل المدينة .

3- إثراء المكتبة العلمية بمثل هذه البحوث وذلك لندرة مثل هذا النوع من البحوث في هذا المجال .

#### تساؤلات البحث :

أنطلق هذا البحث من تساؤل رئيسي مفاده : إلى أي مدى أثر النمو السكاني على بعض القطاعات الخدمية في مدينة زليتن؟

إضافة للتساؤلات الفرعية التالية :

1. ما مدى ملائمة مستوى الخدمات التي تقدمها القطاعات للسكان داخل مدينة زليتن ؟

2. ما هي الإجراءات التي تتخذها القطاعات لمواجهة التغيرات في النمو السكاني داخل المدينة ؟

#### أهداف البحث :

يهدف هذا البحث لتحقيق الآتي :

1. محاولة التعرف على معدل النمو السكاني في مدينة زليتن .
- 2- الوقوف على مستوى الخدمات التي تقدمها بعض القطاعات الخدمية داخل المدينة ووضع الاقتراحات اللازمة التي تساعد هذه القطاعات على التطوير لمواكبة النمو السكاني في هذه المدينة .
- 3- معرفة أثر النمو السكاني على بعض الخدمات التي تقدمها القطاعات داخل مدينة زليتن ، والتعرف على مشكلات سوء التخطيط في توزيع الخدمات في مدينة زليتن .

### مرجعية البحث النظرية ( النظرية الاجتماعية والسياسية ، كنجزي ديفز)

يؤكد أصحاب هذه النظرية والعديد من المهتمين بالمجال السكاني بأن المشاكل التي تواجهها أغلب المجتمعات وخاصة المجتمعات النامية هي ذات أسباب اقتصادية ولكن يعتقد البعض إنما هي انعكاس للعديد من الظروف كثقافة المجتمع وظروفه الاجتماعية والسياسية والفترة الزمنية التي يعيشها المجتمع وبنية المجتمع ، لذلك فإن نمو المجتمع وظهور المشكلات داخل هذا المجتمع ليس بالضرورة رادع لأسباب اقتصادية ، وإنما ترجع للعديد من الأسباب التي قد تكون اجتماعية وثقافية وسياسية ، وبالتالي فإن أصحاب هذه النظرية يحاولون دراسة التغير الاجتماعي دراسة علمية وذلك بدراسة مختلف الجوانب الحيوية والاجتماعية والثقافية المترابطة التي تؤثر بشكل مباشر على السكان (الفايدي، 1997، 72).

كنجزي ديفيز يعتبر من أكثر العلماء الذين رفضوا فكرة ترجيع التغيرات السكانية لعامل واحد سواء كان اقتصادياً أو ثقافياً أو طبيعياً ، ويعتقد ديفيز إلى أن المجتمع يميل بشكل كبير نحو التوازن الاجتماعي ، ولكن توازناً بين عدد السكان وتزايدهم وبين الموارد المتاحة حسب ما يري مالتس ، وإنما الذي يقصده ديفيز هنا التوازن بين عدد السكان ومتطلبات البناء الاجتماعي وبالتحديد الموارد التي يجب على المجتمع توفيرها لتحقيق الاهداف الدينية والتربوية والفنية والترفيهية والسياسية التي يسعى المجتمع لتحقيقها ، وبذلك فإن على المجتمع تحقيق التوازن بين متطلبات الأفراد من القطاعات الخدمية وتوفيرها في أيسر خدمة يساعد على تأقلم الأفراد وكذلك يساهم بشكل كبير في توازن المجتمع واستقراره الأمر ينطبق على مدينة زليتن التي ينبغي توفير الخدمات في معظم القطاعات لتواكب التغيرات السكانية الحاصلة فالمدينة لتحقيق التوازن الاجتماعي والاقتصادي وتحقيق الأهداف والغايات المنشودة داخل هذه المدينة ، وبأختلال هذا التوازن سواءً نتيجة زيادة في عدد سكان المدينة أو باختلال في متطلبات البناء الاجتماعي ، فإن السكان يتجهون نحو محاولة التكيف مع هذه الظروف وذلك من خلال استجابات متنوعة كتأخير سن الزواج أو من خلال اللجوء إلى تنظيم الأسرة وغيرها من الاستجابات التي تكون نتيجة لعدم توفير متطلبات وتوفير الخدمات لهؤلاء السكان (عبدالجواد، 2013، 28)

يؤكد ديفيز على أنه لفهم التغيرات التي يتعرض لها المجتمع لابد من النظر إلى أن هذا المجتمع يميل دائماً نحو التوازن الاجتماعي ، وأن هذا التوازن يتعرض دائماً للعديد من الضغوطات والمؤثرات التي قد تكون من ادخل المجتمع نفسه كقصور بعض مكونات البناء الاجتماعي عن تلبية حاجيات سكان هذا المجتمع أو من خارجه وتهدد توازنه وتهدم أحياناً هذا التوازن ، وغالباً ما توجد قوى داخل هذا المجتمع تحاول إعادة التوازن داخله.

يري ديفيز أن السبب الحقيقي لهبوط معدلات المواليد هو إمكانية الاستفادة من الرفاهية المتزايدة وكذلك من الفرص المتاحة للحصول على الخدمات فبذلك تزداد تكاليف التنشئة الاجتماعية والتي غالباً ما تهدف إلى إعداد الطفل للاستفادة من هذه الفرص الجديدة، فالتغيرات التي تحصل في مستوى الرفاهية وكذلك

الإمكانيات المتاحة الجديدة التي أتاحت للأفراد تؤدي إلى ظهور العديد من الاستجابات كما ذكرنا سابقاً منها تأجيل الزواج ... الخ (جلبي، 96، 1984 : 98)

### الدراسات السابقة:

1. دراسة عبداللطيف شومان أثر التغيرات الديموغرافية على التنمية الاقتصادية في ليبيا حيث هدفت هذه الدراسة الى تحديد العلاقة بين النمو السكاني والإنفاق في قطاعات النقل والمواصلات وقطاع الخدمات العامة وقطاعي التعليم والصحة لتحديد توافق بين النمو السكاني والنمو المتحقق في هذه القطاعات ، وقد توصلت هذه الدراسة للعديد من النتائج منها عدم وجود علاقة بين نمو السكان والنمو في معدل الإنفاق على قطاع الخدمات العامة وقطاعي التعليم والصحة كما كشفت الدراسة على انخفاض في نسبة القوى العاملة من مجموع السكان وانخفاض نسبة مساهمة الإناث في النشاط الاقتصادي مما شكل انخفاضاً في معدل النشاط الاقتصادي وزيادة نسبة الإعالة فالمجتمع ، كما كانت العلاقة بين النمو السكاني ونمو الإنفاق على قطاع النقل والمواصلات علاقة سالبة خلال فترة الدراسة (المؤتمر الوطني حول السكان في ليبيا ، 2004 ، 26 : 54) .

2. دراسة عايد طاران أثر النمو السكاني على قطاع الخدمات في مدينة المفرق 2005 وهدفت هذه الدراسة لتحليل وفهم واقع الخدمات والمرافق العامة في مدينة المفرق ووضع المقترحات التي تساعد على تطوير وتنمية هذه الخدمات مستقبلاً في ضوء معدلات النمو السكاني العالية ، وقد توصلت هذه الدراسة للعديد من النتائج منها أكدت الدراسة على ارتفاع مستوى الضغط على مرافق المدينة ومناطق الخدمات الأمر التي تطلب استمرار التطور والتوسع في تلك المرافق ، وأكدت الدراسة على ارتفاع معدلات النمو السكاني بشكل ملحوظ داخل المدينة خلال الفترة من بين (1961 - 2004) ، إضافة إلى أن هذه الدراسة قدمت صورة واضحة عن النمو السكاني في مدينة المفرق من خلال تتبع النمو السكاني للمدينة منذ عام 1952 الذي لم يتجاوز 6009 نسمة ولغاية 2004 الذي تجاوز 48900 نسمة ، وبهذا يكون عدد السكان داخل هذه المدينة قد تضاعف أكثر من ست مرات تقريباً خلال تلك الفترة (مجلة جامعة النجاح ، 2014 ، المجلد 30) .

3. دراسة محمد شقرون بعنوان النمو الديموغرافي ومستوي التعليم في الوطن العربي، وهدفت هذه الدراسة للتعرف علي علاقة معدلات الولادات في الأقطار العربية والمستوي التعليمي بهذه الأقطار، وقد قسمت هذه الدراسة الأقطار العربية إلى ثلاثة مجموعات :

المجموعة الأولى: المتقدمة في مجال التعليم وهذه الأقطار لا يزيد عدد سكانها عن 5مليون نسمة وهذه الدول تتميز بارتفاع نسبي في مجال التعليم وهي الأردن والكويت وليبيا والإمارات العربية المتحدة .

وأن نسبة الأمية في هذه الأقطار تقل عن 50% وتقل معدلات التمدرس في التعليم الأساسي بها يفوق 99% المجموعة الثانية: الأقطار المتوسطة التقدم في مجال التعليم وتضم هذه المجموعة 7 دول متوسطة التقدم في ميدان التعليم بالمقارنة مع فئة المجموعة الأولى ، وتتوفر السبعة دول علي الشرطين الأساسيين المتعلقين بمستوي التعليم وهمكا نسبة الأمية تقل عن 65% ومعدل المسجلين بالتعليم الأساسي لا يقل عن 80% ، وتضم هذه المجموعات الدول التالية مصر المغرب الجزائر عمان تونس سوريا العراق .

المجموعة الثالثة: الأقطار الضعيفة التقدم في مجال التعليم .

هناك ستة دول تم تصنيفها ضمن الأقطار الضعيفة التقدم في مجال التعليم نظراً لارتفاع نسبة الأمية فيها حيث تبلغ نسبة الأمية فيها إلي ما يقرب من 70% وكذلك انخفاض معدل التسجيل بالتعليم الأساسي عن 70% وتضم هذه المجموعة الأقطار التالية الصومال السودان اليمن الديمقراطية السعودية .

وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج الآتية :

- ترتفع معدلات التزايد السكاني في الأقطار المتقدمة في مجال التعليم عن معدلات الأقطار المتوسطة والضعيفة التقدم في مجال التعليم .

- لا يوجد دليل يسمح لنا بالقول بوجود اختلاف جوهري بين معدلات التزايد السكاني للمجموعة المتوسطة التقدم في مجال التعليم وللمجموعة الضعيفة التقدم في مجال التعليم .

- اتضح من خلا الدراسة أن نسبة السكان في سن التمدرس تكون مرتفعة في الأقطار التي تكون فيها معدلات مرتفعة للمواليد وبزيادة سريعة لعدد السكان .

- كلما ارتفعت نسبة السكان في الفئة العمرية ما بين 5 و 14 سنة أكثر من 40% كبر الثقل علي باقي الفئات نتيجة ضخامة الحاجة في مجال التعليم .

### الإجراءات المنهجية :

#### أولاً : منهج البحث :

المنهج هو الأسلوب أو الطريق الذي يسهل للباحث عملية إجراء دراسته عن طريق الأساليب والقواعد التي يوفرها المنهج للباحث من أجل الوصول إلى النتائج المرجوة ، ولطبيعية الظاهرة موضوع الدراسة دور كبير جداً في اختيار المنهج المناسب لدراستها لذلك نظراً لطبيعية الظاهرة موضوع الدراسة وهو أثر النمو السكاني على بعض القطاعات الخدمية في مدينة زليتن يعدّ المنهج الوصفي من انسب المناهج لدراسة هذه الظاهرة وذلك من أجل وصف وتحليل واستخلاص المعلومات التي تفيد في فهم الظاهرة موضوع الدراسة .

#### ثانياً : مجالات البحث :

- المجال البشري : والذي يتمثل في وحدة التحليل والاهتمام وهم سكان مدينة زليتن بجميع مناطقها بحسب البيانات الموجودة في السجل المدني والقطاعات الخدمية المعنية بالبحث ز

- المجال المكاني : يتحدد المجال المكاني للبحث لمدينة زليتن وفق حدودها الإدارية والتي تقع ضمنها وحدة التحليل والاهتمام في هذا البحث .

- المجال الزمني : وهو المدة الزمنية التي استغرقها إجراء هذا البحث والتي كانت في فصل الربيع 2021 . 2022م

#### ثالثاً : وسيلة جمع البيانات :

بعد تحديد مشكلة البحث وتحديد أهدافها وتساؤلاتها يستلزم علي الباحث اختيار الوسيلة المناسبة لجمع بياناته بإحدى الوسائل المتوفرة في العوم الاجتماعية والتي منها المقابلة والاستبيان والملاحظة والسجلات والوثائق ، وتحديد نوع الوسيلة المناسبة لجمع البيانات يرجع لطبيعية الظاهرة موضوع الدراسة ونتيجة لطبيعية الظاهرة السكانية فقد اعتمد الباحث في جمع بياناته والأرقام والإحصائيات المتعلقة بالظاهرة موضوع الدراسة من السجلات الرسمية لمكاتب السجل المدني في المدينة وكذلك من السجلات والوثائق المتعلقة بالقطاعات كالتعليم والصحة في المدينة .

#### رابعاً : الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث :

لا يمكن الاستغناء عن الإحصاء في عملية إجراء البحوث واستخلاص النتائج منها وذلك من أجل المقارنة والوصف والتحليل، وتعدد العمليات الإحصائية ضرورية لكي تقود الباحث للنتائج المرجوة ، من اجل ذلك أعتمد هذا البحث على الأساليب المناسبة للوصول للنتائج الجيدة فلقد تم الاعتماد على التحليل الوصفي

وذلك من خلال الاعتماد على الجداول البسيطة والرسوم البيانية وذلك لتوضيح العلاقة بين متغيرات البحث ومحاولة وصف وتفسير هذه العلاقة .

#### خامساً: مجتمع البحث:

مدينة زليتن من المدن الساحلية وهي تقع على الساحل الشمالي الغربي من ليبيا، وتبعد 40 كم إلى الشرق من مدينة الخمس، و60 كم إلى الغرب من مدينة مصراته، وتبعد 170 كم إلى الشرق عن مدينة طرابلس، ومن حيث الموقع الفلكي للمدينة أو موقعها بالنسبة لخطوط الطول ودوائر العرض، فإن مدينة زليتن تقع عند تلاقي دائرة عرض 32-34-10 شمالاً، وبخط طول 30-34-14 شرقاً، ومن حيث الحدود الجغرافية للمدينة فإن حدود المدينة الإدارية الآتية:

شمالاً: البحر الأبيض المتوسط.

جنوباً: قسبة جنزور. وادي وزى. أراضي مصراته وبني وليد.

غرباً: وادي كعام. وادي ترغلات. أراضي الخمس ومسلاته وترهونه.

شرقاً: رأس الأوبر. أبو جعران. أراضي مصراته. (القدار، 2008، 2).

تبلغ المساحة الجغرافية الكلية لمدينة زليتن ما يصل إلى 2743,25 كم<sup>2</sup>، ويشكل السهل الساحلي للمدينة ما يقارب ربع مساحتها الجغرافية، أما التضاريس الجغرافية المتبقية فهي موزعة بين الهضاب، والسهول، ومجموعات من الأودية المنتشرة في معظم أراضي المدينة، والتي تتميز بانتشار الأراضي الزراعية فيها، والتي تحتوي على أشجار تنتج العديد من الثمار سنوياً، ومن أشهر أنواع هذه الأشجار: النخيل، والتين.

أما مناخ مدينة زليتن فهو خليط بين المناخين الساحلي، والصحراوي شبه الجاف؛ ذلك بسبب قربها من الساحل البحري المتوسط، ولانتشار العديد من الأراضي الصحراوية في أرضها، والتي تؤثر على مستويات درجات الحرارة العامة، والتي تكون معتدلة في المنطقة الساحلية، وحارة في المناطق الصحراوية في فصل الصيف، أما في الشتاء فتشهد المدينة هطولاً للأمطار في مختلف مناطقها، مع انخفاض في درجات الحرارة، وبرودة شديدة في المناطق الصحراوية.

ولقد اختلفت الآراء والروايات حول أصل كلمة زليتن، ولكن قد يكون الأقرب أن أصل الكلمة مشتق من الجد الأعلى للقبيلة (يصلتن) بن مصر بن زاكيا بن ورسيك بن الديديت، ولكن وبمرور الزمن نسي السكان الكلمة وقد يعود السبب في ذلك إلى تقل نطقها على السكان، وتغير نطقها عند السكان بشكل آخر ومخفف "زليتن" لتتماشى مع اللغة العربية، غير أن الكلمة الجديدة بقيت تكتب "يزليتن أو يوزليتن" والذي يعتبر قريب من أصل الكلمة القديم، وخاصة في بعض المدونات التاريخية والوثائق المحلية المحررة في العصر العثماني، وفي وثائق أخرى كتبت (ظلتين) حيث استبدلت الزاي في الكلمة بحرف الظاء، وهذا يتفق مع الرأي القائل بأن الاسم عربي وهو ماخوذ من (ظل التين) والذي قد يرجع إلى كثرة أشجار التين في المدينة وبمختلف أنواعها (الدراجي، 2003، 20) ومع استمرار كتابة اسم المدينة في المراسلات والخطابات دون ثبوت في الاسم فأحيانا تكتب ظليتن وأحياناً أخرى تكتب زليطن وأخرى تكتب ظليطن، فإن المجلس البلدي بالمدينة رأي في اجتماعه الذي عقد في نوفمبر عام 1959م، وبأخذ رأي العلماء على اسمها (زليتن) وذلك بعد رجوعهم للوثائق التاريخية وباطلاعهم علي محفوظات وحجج يرجع عهدا إلى عام 979 هـ ومنذ أن كان الشيخ والولي الصالح (عبد السلام الأسمر) على قيد الحياة، إلى جانب اطلاعهم على وثائق أخرى أقرب عهداً وعند إطلاع المجلس البلدي على آراء علماء المنطقة فلقد تقرر أن يكون الاسم هو (زليتن)، ولقد أوصي بمطالبة جهات الاختصاص

بتعميم قرار تثبيت الاسم في المراكز الحكومية، ومنذ ذلك الوقت أصبح الاسم يكتب علي هذا النحو(القدار، 2008، 4).

### السكان في مدينة زليتن :

ويتأثر النمو السكاني في العادة بعوامل الزيادة الطبيعية والهجرة، ولقد شهد معدل النمو السكاني في مدينة زليتن وبشكل عام اتجاهها تصاعدياً خلال الفترة من 1954 إلى 2006، والجدول التالي يوضح تطور النمو السكاني وحجم السكان في مدينة زليتن خلال فترات التعداد من 1954 إلى 2006

سنة التعداد	عدد السكان	معدل النمو السكاني %*	مقدار الزيادة	نسبة الزيادة
1954	41066	-	-	-
1964	45556	1.03	4490	-
1973	57308	2.48	11752	9.17
1984	94333	4.86	37025	10.84
1995	137,047	3.66	42714	1.41
2006	168,783	2.06	31736	3.01

من أعداد الباحث استناداً علي : مصلحة الإحصاء والتعداد تعددات السنوات السابقة الخاصة بالمدينة .  
حساب معدل النمو السكاني من قبل الطالب بالاعتماد علي بيانات التعدادات السكانية والبيانات المتعلقة بالمدينة .

ومن خلال دراسة الجدول السابق والذي يوضح تطور النمو السكاني في مدينة زليتن يلاحظ الآتي :  
- خلال الفترة 1954 والذي يعتبر أول تعداد في ليبيا بشكل عام بلغ عدد سكان مدينة زليتن 41066 نسمة، وبالرغم من عدم التأكد من صحة وصدق البيانات والإحصائيات في هذا التعداد وذلك لعدم وجود درجة كافية من الثقة بين المواطنين والحكومة وعدم اطمئنان المواطنين للإجراءات الحكومية، الأمر الذي أدى إلى عدم الاستجابة من قبل المواطنين في إعطاء المعلومات والأرقام الصحيحة، مما أطر الموظفين على التقدير بدل العد الفعلي للسكان. وكانت البلاد في ذلك الوقت تعيش فقراً مدقعاً وتخلفاً شديداً، ونلاحظه في الوقت الحاضر في بعض الدول الأفريقية، حيث كانت تنخفض معدلات التنمية وينتشر الفقر والمرض والجهل، وكانت ليبيا بوجه عام تعتبر أبان الخمسينيات وبداية الستينيات (1951-1962) من أفقر البلدان في العالم حيث لا يتجاوز دخل الفرد 40 ديناراً سنوياً، وبلغ معدل الوفيات حوالي 4.2%.

- وفي التعداد الثاني الذي أجري في ليبيا في سنة 1964 بلغ عدد سكان المدينة 45556 نسمة، وبزيادة قدرها 4490 نسمة، وبذلك بلغ معدل النمو السكاني في المدينة خلال الفترة الواقعة من 1954 إلى 1964 - 1.03%، وهذه الزيادة قد تكون قليلة جداً، خاصة وأن ليبيا كانت في مرحلة بناء ولم يمضي علي نيلها الاستقلال إلا فترة بسيطة، ومخلفات الحروب لا تزال موجودة من دمار وتهجير السكان، وارتفاع معدل الوفيات في المدينة، كذلك سوء الظروف الاقتصادية والمعيشية للسكان في المدينة بشكل خاص وفي كافة أجزاء البلاد بشكل عام، وخاصة أن المدينة كانت تعتبر مدينة ريفية في تلك الفترة ومعظم سكانها يمتنون الزراعة وتربية الحيوانات والتي كانت تعتمد علي الأمطار بشكل عام والتي كانت مستوياتها تذبذب من سنة إلى أخرى ، الأمر الذي أدى إلى

تدني المعيشي للسكان والذي ينعكس بدوره علي على السكان وعدم القدرة علي توفير الحاجات الأساسية للفرد من مأكّل وملبس ومسكن... الخ، أضف إليه انتشار الأمراض والأوبئة في المدينة والتي منها الدرن والملاريا والبلهارسيا والجذام والتراكوما ، وسوء الوضع الصحي للسكان ، ولم تكن هناك مرافق صحية في المدينة سواء مستشفى واحد إضافة إلى ستة مستوصفات فقط داخل المدينة أربعة منها في المناطق المهولة بالسكان ، وفقاً للإحصائيات لم يكن هنالك إلا طبيب واحد فقط للسكان البالغ عددهم 45556 وكذلك سرير واحد لكل 100 شخص هذا الوضع الصحي السيئ أنعكس على معدل النمو السكاني في المدينة .(مارك مارشال ، بدون ذكر تاريخ ، 103)

-وبالنسبة للفترة التعدادية 1964 - 1973 فلقد بلغ عدد سكان المدينة حوالي 57308 نسمة ، وبزيادة قدرها 11752 نسمة ، وبنسبة 9.17%، وبلغ معدل نموهم 2.48%، وهذا الارتفاع في عدد السكان كان سمة في كافة أنحاء ليبيا، وقد يرجع هذا الارتفاع معدل النمو السكاني في البلاد إلى التحسن الذي حصل في المستويات الاقتصادية والاجتماعية والصحية خاصة بعد اكتشاف النفط في المنطقة، الأمر الذي ساعد الدولة علي تنفيذ العديد من خطط التنمية وارتفاع مستوى المعيشة لدي المواطن الليبي بشكل عام، وأقامت الدولة المشاريع التنموية التي تهدف بالدرجة الأولى النهوض بالمجتمع، وكذلك نشر الثقافة العامة الخاصة بالوعي الصحي مع إنشاء المستشفيات والمرافق الصحية في كافة مناطق ليبيا.

-وفي تعداد 1984 فلقد بلغ عدد سكان المدينة 94333 نسمة ، وبزيادة قدرها 37052 نسمة، وبنسبة 10.84%، وبلغ معدل النمو السكاني في ان المدينة ليس بها مشاكل صحية معقدة كانتشار الأوبئة التي لم تظهر منذ عشر سنوات ماضية ، ومن بين مشاريع التنمية في هذه المدينة إنشاء مستشفى في المدينة يسع 120 سريراً ، حيث أن المعدل العام لوزارة الصحة كان 5 أسرة لكل 1000 شخص ، فهذا المستشفى الجديد من المتوقع أن يخدم 24000 شخصاً على العموم ، وهو المستشفى الوحيد بين طرابلس وزليتن وترفونة (المخطط الشامل لمدينة زليتن 1988) هذا الأمر ساعد في انخفاض معدل الوفيات نتيجة لتحسن للمستوى الصحي والقضاء على الأمراض والأوبئة التي كانت في السابق تأخذ أرواح العديد من السكان، هذا الانخفاض رافقه استقرار في معدل المواليد، إضافة إلى تنفيذ مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية، مع دخول الدولة بشكل عام إلى مرحلة التصنيع، وإنشاء المصانع، مع زيادة الاهتمام بالبنية التحتية للمدينة من طرق وخدمات تعليمية وتسويقية وتجارية مع توفير المنتجات الوطنية في جميع القطاعات الزراعية والصناعية وغيرها، الأمر الذي ساعد علي جذب العديد من السكان من المناطق الريفية المجاورة صوب المدينة، مما ساهم في معدل الزيادة السكانية في المدينة.

- وخلال الفترة التعدادية من 1984 إلى 1995، فلقد بلغ عدد سكان المدينة حوالي 137,047 نسمة، وبزيادة قدرها 42717 نسمة، بنسبة 1.41%، ومعدل نمو سكاني بلغ 3.66%، وهذه الزيادة في عدد السكان متوقعة بالنظر إلى الخطط التنموية التي نفذت في البلاد، والتي استفادة وبدرجة كبيرة من عوائد النفط الذي ساهم في إنجاز العديد من الخطط التنموية، إلى جانب زيادة دخل الفرد، حيث كان دخل الفرد من الناتج القومي عام 1970 نحو (642) دينار، إلى (2314) دينار، في المتوسط العام عام 1984، وهذا الدخل قد يرتفع في حالة ما أضيف إليه نصيب الفرد من الخدمات التعليمية والصحية والثقافية والضمانية والاجتماعية والأمنية وغيرها من المستويات التي تساهم في رفع مستوى معيشة الأفراد، والذي ينعكس بدوره على نموهم السكاني، والذي من الطبيعي أن يكون مرتفعاً في حالة توفر مستوي معيشي لائق للمواطن.

- وفي تعداد سنة 2006 فلقد بلغ عدد سكان المدينة 168,783 نسمة، وبزيادة قدرها 31736 نسمة، وبنسبة 3.01%، وبذلك بلغ معدل النمو في تلك الفترة 2.06%، وبذلك انخفض معدل النمو عما كان عليه في الفترة السابقة وقد يرجع هذا الانخفاض إلى وعي المواطنين أنفسهم اختياراً وليس كسياسة من الدولة الأمر الذي قد يعود أيضاً إلى التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي حصلت بوجه عام على مستوى البلاد من ارتفاع تكاليف المعيشة وانخفاض دخل الفرد من الناتج القومي مما أجبر السكان إلى تقليل في عدد الأطفال، أضف إليها انتشار وسائل تنظيم الأسرة وسهولة الحصول عليها، وكذلك ارتفاع المستوى التعليمي لمعظم السكان على السواء الذكور والإناث، ودخول المدينة مرحلة التحضر "حيث جاءت شعبية مصراته التي كانت تتبعها المدينة في المرتبة الثانية بعد منطقة طرابلس وبنسبة تخضر 92.5% في تعداد 2006" ولعل من أهم سمات التحضر تخفيض حجم الأسرة والتقليل من عدد الأطفال (التونسي، 2014، 131 : 137).

### النمو السكاني والخدمات العلمية في مدينة زليتن :

هنالك علاقة وثيقة بين التعليم والنمو السكاني فكلاً منهما يؤثر ويتأثر بالآخر ، وأثبتت العديد من الدراسات أن هناك علاقة وثيقة بينهما فكلماً أنتشر التعليم انعكس ذلك على النمو السكاني وعدد السكان وعلى المؤشرات السكانية المختلفة .

وأكدت العديد من الدراسات المحلية علي أن التعليم في ليبيا بشكل عام وزليتن بشكل خاص مقتصر على حلقات الدروس التي يعقدها الشيوخ والعلماء في المساجد ، ثم ظهرت الزوايا والكتاتيب تنتشر في أنحاء البلاد عامة نتيجة للمشاركة الشعبية وارتفاع عدد منتسبيها ، وكانت في بداية الأمر مقتصرة علي تعليم اللغة العربية والقرآن الكريم وعلومه والأحاديث النبوية الشريفة ، إلى جانب علوم الفلك وكانت هناك برامج مخططة تهدف لتعليم لغة المستعمر علي حساب لغة البلد الأصلية (الصغير، 2012، 11-12).

وفي مدينة زليتن علي وجه الخصوص حسب البيانات الموجودة في تقرير المتصرفية لسنة 1966م والمتعلقة بالمرافق التعليمية داخل المتصرفية كان في متصرفية زليتن في شهر يونيو سنة 1966 20 مدرسة ، منها 18 مدرسة ابتدائية و مدرستان ثانوية. وتقع 11 مدرسة المدار المذكورة ضمن المناطق المأهولة بالسكان لمتصرفية زليتن في حين تتوزع البقية لتخدم بشكل رئيسي سكان الأرياف والسكان شبه الرحل خارج هذه المناطق والجدول التالي يبين عدد الطلال الذين يدرسون في المدارس الحكومية خلال المدة المذكورة سلفاً :

2433	ذكور	من 6 إلي 11 سنة	ابتدائي
206	إناث		
2639	المجموع		
260	ذكور	من 12 إلي 17 سنة	ثانوي
	إناث		
260	المجموع		

ويستني من هذه الأعداد المذكورة في الجدول السابق الطلاب الراسبين الذين تزيد أعمارهم عن المعدل الطبيعي .

فيما يتعلق بأعداد المعلمين في المتصرفية خلال نفس الفترة بلغ مجموع المدرسين بالمتصرفية حوالي 92 مدراساً أي بمعدل مدرس واحد لكل 32 طالباً ، ويبلغ مجموع القاعات الدراسية 81 قاعه أي بمعدل قاعة واحدة لكل 36 طالباً (تقرير الجرد لمحافظة مصراته ، متصرفية زليتن ، 99-102).

وتحسن الوضع التعليمي كثيراً بعد وصول واردات النفط وتحسن الوضع المعيشي داخل البلاد بصفة عامة والبلدية بشكل خاص فيما يتعلق بعدد المدارس فلغت بلغت حوالي 105 مدرسة منها 87 مدرسة ابتدائية 18 مدرسة ثانوية مقسمة علي العلوم الأساسية والعلوم الطبية والهندسية والتربية البدنية وإعداد المعلمين ، وفيما يتعلق بعدد الفصول الدراسية فبلغ عدد بلدية زليتن خلال نفس الفترة إلي ما يقرب من 1187 فصلاً مقسمة علي المرحلتين السابقة الذكر ، فحوالي 1044 فصلاً للتعليم الابتدائي (الأساسي) و 143 فصلاً للتعليم المتوسط مقسم علي التخصصات السابقة الذكر .

وعلي مستوي المعلمين والمدرسين في البلدية فتحسن بشكل واضح ليبلغ عددهم 1877 معلماً ليبياً من الذكور والإناث علي التوالي 1211 ذكور و 666 إناث إلي جانب المعلمين العرب البالغ عددهم خلال نفس الفترة حوالي 29 معلماً بينهم 20 من الذكور و 9 إناث ، هذا التحسن الواضح في الخدمات التعليمية الذي كان نتيجة للزيادة السكانية الحاصلة في البلدية حيث بلغ عدد سكان البلدية خلال نفس الفترة ما يقرب من 137,047 نسمة خلال سنة 1995 ليوضح الزيادة الكبيرة في عدد السكان داخل المدينة حيث عدد السكان فيها ما يقرب من 45556 نسمة خلال فترة 1994 م ، هذه الزيادة الزمت الجهات المختصة لزيادة وتنوع الخدمات التعليمية المقدمة للسكان (إحصاء عام لمرحلي التعليم الأساسي والمتوسط ، 1991 ، 7-11) .

ولقد تطورت العملية التعليمية كثيراً في مدينة زليتن الأمر الذي ساهم كثيراً في تخفيض نسبة الأمية في المدينة بين السكان التي كانت تبلغ من يقرب من 86.8% من إجمالي عدد سكان المدينة في تلك الفترة لتبلغ في تعدد 2006 ما يقرب من 16.6% من إجمالي عدد السكان هذا الانخفاض كان راجعاً بالدرجة الأولى الانتشار المدارس وكذلك المراكز التعليمية فالمدينة وإمكانية الوصول إليها بالإضافة إلى تحسن المستوى المعيشي للسكان في المدينة والجدول التالي يوضح الحالة التعليمية وعدد المدارس في مدينة زليتن وعدد الطلاب بالمقارنة بعدد السكان فالمدينة سنة 2020 م :

عدد السكان	289318
عدد الطلاب	62283
عدد المعلمين	11677
عدد المدارس	184

المصدر: مصلحة الأحوال المدينة ومكتب الخدمات التعليمية زليتن

نلاحظ من الجدول السابق ارتفاع كبير في عدد الطلاب في مدينة زليتن في مختلف المراحل التعليمية مقارنة بعدد السكان وكذلك المعلمين فالمدينة إضافة إلى عدد المدارس ، فمن خلال الجدول السابق يتبين أن هنالك ما يقرب من 62283 طالب في مقاعد الدراسة من إجمالي سكان المدينة مقسمين على مختلف المراكز الخدمية فالمدينة والتي تبلغ خمسة مراكز وهي (المركز - ماجر - ازدو - الفرع الشرقي - الفرع الغربي) وهذا ما يدل على ارتفاع في عدد الطلاب فالمدينة مقارنة بعدد المدار البالغ عددها 183 مدرسة فالمدينة والذي يدل على أكتظاظ الطلاب فالمدارس مما يشكل عبئاً على العملية التعليمية الأمر الذي ينعكس على مخرجات التعليم ، إضافة إلى انخفاض في عدد المعلمين بالمدينة والبالغ عددهم حوالي 11677 معلم على مختلف مراحل التعليم المختلفة ، ومن الطبيعي أن يرافق النمو السكاني المرتفع زيادة في عدد الطلاب وهذا ما يستدعي ضغطاً كبيراً على الخدمات التعليمية وتجد المدينة نفسها أمام حاجة ماسة لزيادة عدد المدارس لكي تلي حاجات المجتمع .

## النمو السكاني والخدمات الصحية :

يعتبر مؤشر الصحة من المؤشرات المهمة وتعد الصحة من الخدمات الهامة التي يجب على الحكومات توفيرها للمواطنين والتي تتمثل في توفير المؤسسات الصحية ووجود المستشفيات والمراكز الصحية والمستوصفات والعيادات الخارجية وتوفير الأدوية ، ويؤثر النمو السكاني بشكل مباشر أو غير مباشر على الخدمات الصحية. والعديد من المنظمات تعتبر فغي مؤشر الصحة كأحد المؤشرات التي يدل على تقدم المجتمع أو تخلفه بمعنى يحدد صورة أو ملامح المجتمع والجدول التالي يوضح بعض ملامح الخدمات الصحية في مدينة زليتن :

عدد السكان	289318
عدد الأطباء	431
ممرضين ومساعد ممرض	256
المسعفين	269
فنيين المختبرات	71
عدد فنيين أشعة	25
صيادلة	69
التخدير	19
غرف العمليات	4
عدد الأسرة	182
تحاليل	161
علاج طبيعي	22
الكادر الإداري (التسييري)	1304
المراكز والوحدات الصحية والعيادات المجمعمة	26
عدد المستشفيات	6

المصدر: مصلحة الأحوال المدينة ومكتب الخدمات الصحية زليتن

من الجدول السابق يتبين عدد السكان ومعدل الخدمات الصحية في مدينة زليتن حيث يتضح من بيانات الجدول اختلاف كبير وفوارق بين عدد السكان ومعدل الخدمات الصحية المتوفرة بالمدينة حيث نلاحظ الفرق الكبير بين عدد السكان وعدد المراكز الصحية والمستشفيات بالمدينة إضافة إلى أن هنالك طبيي واحد لكل 671 مواطن من السكان وهذا بالإضافة إلى عدد قد يعتبر صغير جدا مقارنة بعدد السكان وهو عدد المستشفيات البالغ عددها 6 مستشفيات بالمدينة والذي قد يكون ناتج عن نقص الإمكانيات وكذلك نقص الإنفاق من دولة على قطاع الصحة الأمر الذي جعل قطاع الصحة غير قادر على مواكبة التطور والزيادة في عدد السكان .

## نتائج البحث :

1. حاول البحث الحالي تقديم صورة واضحة على عدد السكان في مدينة زليتن وتطوره خلال السنوات الأخيرة .

- 2- كشفت الدراسة على زيادة في عدد سكان المدينة خلال السنوات السابقة هذه الزيادة لم تواكبها تطورات واضحة في قطاعات الخدمات في المدينة نتيجة للعديد من العوامل التي منها الظروف الاقتصادية والسياسية التي تمر بها البلاد إضافة إلى الظروف التنظيمية والإدارية .
  3. كما كشف البحث على زيادة الضغوطات على القطاعات الخدمية في مدينة زليتن الأمر الذي يستدعي تطور واضح في هذه الخدمات لمواكبة هذه التطورات .
  - 4- كما أن الخدمات التعليمية بالمدينة تتعرض للعديد من الضغوطات نتيجة لزيادة عدد الطلاب مقارنة بنقص أو عدم مؤاتمة عدد المدارس مقارنة بعدد السكان والطلاب بالمدينة .
  5. كما كشف البحث عن ضعف في قطاع الخدمات الصحية نتيجة للارتفاع الكبير في عدد السكان حيث لا يوجد بالمدينة سوء 6 مستشفيات وما يقرب من 182 سرير و4 غرف عمليات فقط بالمدينة قيد العمل وهذا ما يضع ضغوطات كبيرة على قطاع الخدمات الصحية بالمدينة .
- التوصيات :**

1. العمل على وضع إستراتيجية مناسبة تتماشى مع الموقع الجغرافي والمكاني للمدينة ومع ما يتلاءم مع مكونات المدينة ومواردها الطبيعية .
2. إيجاد الحلول المناسبة لتوفير الخدمات والمرافق الخدمية للأعداد المتزايدة من السكان بحيث تتناسب مع كافة مكونات المجتمع .
3. تحسين وزيادة الإنفاق على قطاع التعليم ومحاولة التوسع فيه ومدته بالتجهيزات الملائمة والتي تواكب الزيادة في عدد السكان وكذلك مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة .
4. زيادة الاهتمام بالخدمات الصحية وتحسين نوعيتها ومحاولة توزيعها بشكل عادل بين مختلف مناطق المدينة.

### المراجع :

1. محجوب عطية الفاندي ، التغير الاجتماعي ، ط1 ، منشورات الجامعة المفتوحة - طرابلس ، 2000 .
2. على عبد الرزاق جلي ، علم اجتماع السكان ، بدون ذكر طبعة ، دار النهضة العربية - بيروت ، 1984 .
3. مصطفى خلف عبد الجواد ، علم اجتماع السكان ، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، 2013 .
4. عبداللطيف شومان ، أثر التغيرات الديموغرافية على التنمية الاقتصادية في ليبيا ، وقائع المؤتمر الوطني حول السكان والتنمية ، أكاديمية الدراسات العليا ، جنزور ، 2004 .
5. عايد طاران ، أثر النمو السكاني على قطاع الخدمات في مدينة المفرق ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) المجلد 30(9) ، 2016 .
6. عمران مختار القدار ، الأوضاع الاجتماعية والصحية في مدينة زليتن ( 1954 - 1969 ) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب والعلوم زليتن - قسم التاريخ ، 2008 .
7. المخطط الشامل لمدينة زليتن 1988 ، المملكة الليبية - وزارة التخطيط والتنمية .
8. أبوبكر مفتاح التونسي ، الحراك السكاني في مدينة زليتن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، أكاديمية الدراسات العليا ، مدرسة العلوم الإنسانية قسم علم الاجتماع ، 2014 .

9. نورما ماك آرثر ، المدخل للإحصاء السكاني ، ترجمت : عبد الحكيم محمد سعيد القيسي ، مطابع مديرية دار الكتب للطباعة والنشر جامعة الموصل ، 1981 .
10. مجلة الوحدة ، المجلس القومي للثقافة العربية ، شارع فرنسا ، الرباط ، المملكة المغربية ، بدون ذكر سنة
11. حميد فرج الصغير ، تاريخ التعليم في ليبيا من 1551 حتي 2011م ، الطبعة الأولى ، منشورات مكتبة طرابلس العلمية العالمية ، طرابلس 2012م .
12. تقرير الجرد السنوي لمحافظة مصراته ، المملكة الليبية ، وزارة التخطيط والتنمية ، الجزء 3 ، متصرفية زليتن .

مجلة التربية الرياضية الرياضية والعلوم الاندري

## Study Outbreak of Cutaneous Leishmaniasis in Municipality of Al-Zintan 2019AD

### دراسة تفشي داء الليشمانيا الجلدية في بلدية الزنتان لسنة 2019

Ibrahim Mohamed El-tellawi

د. إبراهيم محمد التلاوي

#### المخلص:

أجريت هذه الدراسة لمعرفة مدي انتشار داء الليشمانيا في الجبل الغربي (جبل نفوسة) تحديدا بلدية الزنتان والتي تنظم مدينة الزنتان، المرهان، طبقة، القريات الشرقية القريات الغربية وحدودها غربا الرجبان، وشرقا الريابينة، ومن الجنوب الغربي قصر الحاج والجنوب سهل جفارة وشمالا وادي سوف الجين، والتي تقع وسط الجبل الغربي، وتبعد حوالي 136 كم شمال غرب مدينة طرابلس. وتهدف هذه الورقة تحديد فترات الظهور لمرض داء الليشمانيا خلال الفترة من 1-1-2019م الي الفترة 31-12-2019 م، سجلت عدد الحالات 96 حالة بداء الليشمانيا الجلدي في جميع المناطق بالبلدية، وكان معدل الإصابة في الفئات العمرية من 20 إلى 40 عاما و اقل في الجنس مقارنة بالفئات العمرية الاخرى التي تزيد عن 40 عاما والتي تصل إلي أكثر من 60% للذكور و 45% عند الإناث، فيما ارتفع معدل الإصابة بداء الليشمانيا في منطقة القريات الشرقية بنسبة 36.45% مع نهاية الخريف وبداية الشتاء، اختلفت عدد القرحات في الأطراف السفلية 27 حالة، وفي الأطراف العلوية 30 حالة، وفي الأطراف معا 20 حالة ونلاحظ أن جميع مناطق الجسم بها تقرحات هي مناطق مكشوفة وبالتالي فهي عرضة لدغة ذبابة الرمل.

#### Abstract

This study was conducted to determine the prevalence of Leishmaniasis in th north-western especially Nafusa Mountain (municipality of Al-zintan) which including (Al-zintan, Al-Marhan, Tabagah, Al-Qurayyat Al-Asharqiya and Al-Qurayyat Al-Gharbiya), the borders the municipality west by Al-Rujban and east -Rayyana, from northwest Qasr Al-Haj and north Jafara plain and south by Wadisuf-Al-jin, which is located on the middle western mountain peaks, 136km southwest of Tripoli, where it is located approximately in the center of the western mountain, the coordinates 31° 55' 43" N and 12° 15' 09" E, identification of periods of appearance, for the patients of Leishmania during the period from 1<sup>st</sup> January 2019 to the period 31<sup>st</sup> December 2019 the number of patients registered 96 Cases of dermal Leishmaniasis in all areas of the municipality, the rate of infection in the age groups from 20- 40 years and lower in the genders compared to other age groups more than 40 years of age, reaching more than 60% In males, 45% in females, there was an increase in The incidence of Leishmaniasis in some areas of the municipality, where the highest percentage of Leishmaniasis was found in Al- Qurayyat al- Asharqiya area 36.45% With the end of the autumn and the beginning of the winter with the beginning of the low temperature, the number of ulcers also varied condition that has ulcers in the lower limbs only 27 cases and in upper limbs 30 case with ulcers in the upper limbs and lower extremities together 20 cases, we note that all regions of the body with ulcers are open areas and therefore susceptible to sand fly bite.

**Keywords:** Leishmaniasis, vectors, Visceral Leishmaniasis, Muco-cutaneous leishmaniasis, cutaneous leishmaniasis.

#### Introduction:

leishmaniasis is one of the most wide spread diseases in the world, the scientist (Zuckerman and Liaison, 1977) indicated that this disease is one considered One of the endemic diseases in the countries of the middle east, Africa, Asia and south America, with about one million to one a half million cases of cutaneous leishmaniasis and about half million cases being record annually. visceral leishmaniasis (WHO, 2000). Infection with cutaneous leishmaniasis leads to the appearance of one or more skin ulcers on the face, arms and all exposed organs of the body and its cause is due to the parasites leishmania tropica. the ulcer heals by itself within a period ranging from three

months to two years, the infection is not accompanied by fever or any side effects, leaving a trace or ascar that deforms the body from an aesthetic point of view (Bowman and Rand, 1980).

Leishmaniasis is transmitted by the bite of the female sand fly genus *Phlebotomus papatasi*, which increases activity at sunset and early morning. It carries the leishmania parasite, and that is when the insect takes its meal from the blood of infected hosts or storage hosts, which are humans and animals such as rodents (Alexander, 1995). Leishmaniasis appears in one of three forms:

1- Visceral Leishmaniasis (Kala-azar).

2- Mucocutaneous Leishmaniasis (American leishmaniasis or Espundia or Uta).

3- Cutaneous Leishmaniasis (Oriental sore or Baghdad Boil or Delhi Boil).

Consider visceral leishmaniasis from chronic diseases which are caused by the leishmania parasite called *L. donovani*, this epidemic spreads in India, Africa, Mediterranean countries and Latin America, characterized by the appearance of irregular fever, enlargement of the liver and spleen, anemia, wasting, general weakness and the appearance of granulomatous lesions in the affected organs and leads to death in the case of no treatment called (black disease) (WHO, 1996).

Mucocutaneous Leishmaniasis is a disease caused by *L. braziliensis*, which spreads in most countries of central and south America, such as Brazil, Argentina, Uruguay, Peru, Costa Rica and Mexico.

Cutaneous leishmaniasis is the most common disease caused by *L. tropica*, which reaches 50-75% of all cases (WHO, 2000). CL is endemic in the north-western region of Libya, especially in Nafusa Mountains. The earliest report of two cases was in 1930 (A. A. El-Buni, I. Jabeal, and A.T. Ben-Darif, 2000).

Later 40 cases were recorded in a small village called Yafran in Nafusa Mountains between February 1991 and December 1992, 445 CL cases were diagnosed by skin biopsy and microscopy. The peak season of infection was in November 1991 and December 1992. The causative agent was *L. major*, and it was more common in males than females with a 1.9:1.0 ratio of male to female. The highest incidents were among the people between 11 and 20 years old (M. Z. Abdellatif, K. El-Mabrouk, A.A. Ewis, 2013).

The pathogen of this disease is a parasite of flagellated protozoan after intercourse with the same genus leishmania belongs to the family trypanosomatidae and causes leishmaniasis in humans (Reguera et al., 1998) and reference (Zuckerman and Lainson, 1977) the (Gunningham, 1885) that he was the first to discover the parasite in sections of skin coils for patients with Delhi boil in India.

### **Leishmania life cycle:**

The life cycle of the leishmania parasite, as shown in figure (3), includes frequent shifts in shape between the hosts, which are the immotile Amastigote form in the phagocytes inspiring the storage hosts (rodents) to the Promastigote form. Which is movable outside the cells lining the intestine of the sand fly (Zuckerman and Lainson, 1977). Take female sand fly Amastigote during feeding on human blood or animals (Rodents), where this stage passes to the stomach and then enclosed in it by secretory membranes the lining of the cells of the middle

(Gemetch, 1974) and these membranes retain the Amastigote stage within the middle intestine. During the first three days, then convert to promastigote within the middle intestine of the vector transforms to the spindle-shaped stage called the reproductive stage (1994, Sacks et al.) and the parasite multiplies to a preparation large by binary fission and adheres to the epithelial cells of the middle intestine by flagella (1998, Dillon and

Lane),the parasite migrates towards the anterior intestine and the apical parts of the insect within 4 to 5 days, where it turns to the infective phase, which is fast moving and injects the infectious phase with the saliva of the infected feeding insect when stinging the exposed body parts of the new host during feeding (Mengeling et al., 1997),the infectious stage travels into the host's blood and is ingested or engulfed by macrophages or other types of mononuclear phagocytic cells in the skin where it resists digestion and converted to Amastigote stage which divide by binary fission or sexual reproduction intra cellular into large numbers resulting explosion and release of large numbers(Kreutze el al ., 1993).



Figure 1. Phlebotomus papatasi vector of L. major



Figure 2. Meriones libycus vector L. major

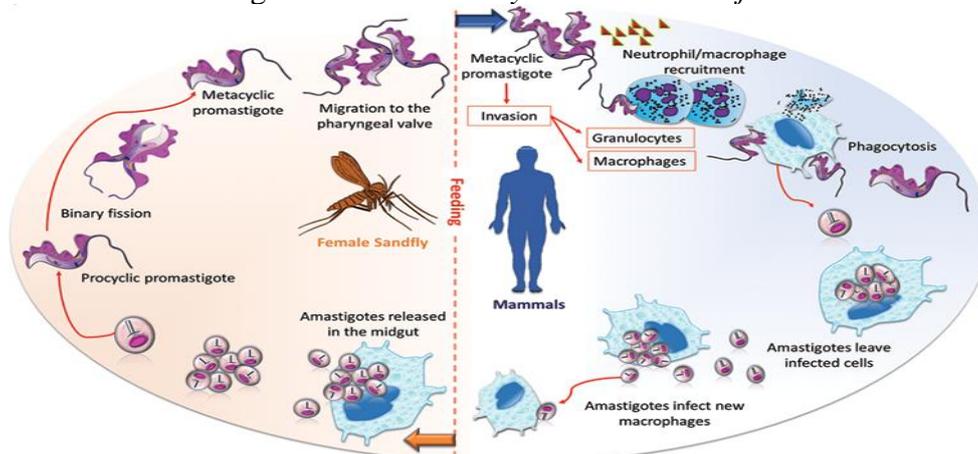


Figure 3: life cycle of Leishmania (Klaus et al ., 1999)

**Pathogenicity of leishmaniasis:**

The lesion appear in the form of small red circles at the site of the bite and enter the stage the flagella of the parasite spreads to the skin during feeding of a female sandfly(Bron,1991) the small circles turn into edema within 48 hours and then turn into a small papilla that slowly increases in size to become in the form of a knot, hard to the touch. The small nodes eventually ulcerate forming an necrotic ulcer and distorted on the skin (Babajer et al. 1991) dry lesions are covered with a thin central crust beneath which small ulcers are hidden, while wet lesions are covered with infiltrated fluids and have a hard edge often associated with bacterial or fungal infections,the injured is similar to self-healing if no complications occur within a year or less than the injury,leaving a

permanent scar that is slightly lower than the surface of the body and has irregular and distorted edges (Morell, 1995).

#### Objectives of the study:

The study aims to know the number of injured people during the year 2019 AD and more areas of the municipality of five terms of infection, in addition to knowing the most the vulnerable age, as well as knowing any periods of the year in which the infection is frequent.

#### Materials and Methods:

Department of dermatology at al-zintan and Al- Qurayyat teaching hospital was chosen to obtain the recorded.

Statement above cutaneous leishmaniasis.the study relied on the cases recorded in the records and recorded in them as a result of the clinical examination of the injured for the period from 1<sup>st</sup> January 2019 to 31<sup>st</sup> December 2019.

The information on the injured was recorded. the number of cases recorded during this year in the areas of Al-zintan municipality was 96 cases of cutaneous leishmaniasis, including the municipality of Al-zintan .

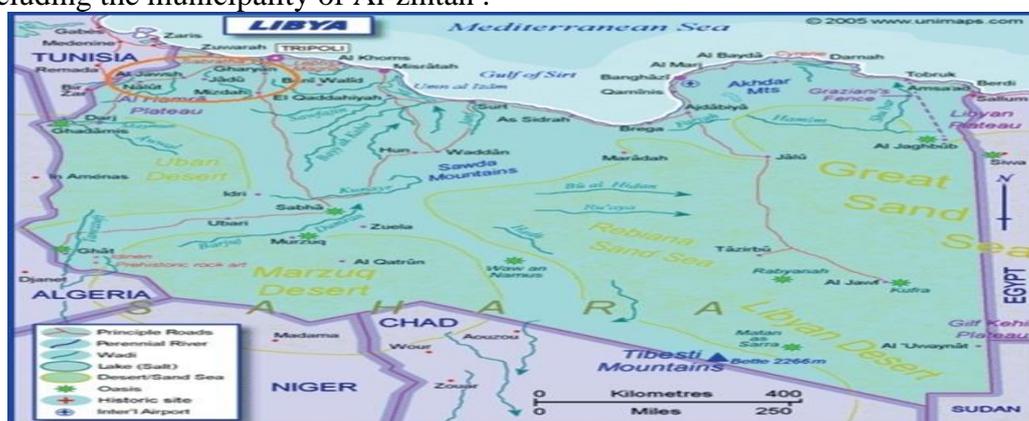


Figure 4. Libyan map showing the location of municipality of Al-Zintan

#### Results and Discussion :

Table (1) shows the various age groups who showed symptoms of infection, amounting to 21 individuals. the rates of infection of age groups from one month to 30 years a reaching to 14 individuals and a percentage of 66.5%, where the infection increased in these age groups and this is consistent with a study conducted by (Suker, 1988), this is due to the fact that the insect prefers the ages it has more attractive factors in terms of skin vitality, as well as frequent contact with the external environment. As for the age groups from 31 years to 60 years, the number of infected people of both genders was 6 individual , and percentage 28.48%, As for the age groups from 61 year and over, the number was 1 case , i.e 4.7%.

#### The relationship between gender and infection:

According to the results of the study , Cutaneous leishmaniasis infection occurred for both genders, as after the infected males 50 individual, i.e 52.08%, while in females, there were 46 cases of leishmaniasis, i.e 47.91% of the total number of infections, as shown in table (1). the difference in the rates of infection is due to customs and tradition social, as females wear clothes that give all areas of the body, especially in the country side, unlike males who often show some parts of the body, as well as the nature of the males presence outside more than the females (Abul-hub and Mahdi., 1970), and figure (5) shows the rate of infection in both genders.

N	Age	Males	Females	Total	Ratio
1	1M-10y	7	8	15	15.62%
2	11y-20y	9	7	16	16.66%
3	21y-30y	12	8	20	20.83%
4	31y-40y	10	6	16	22.91%
5	41y-50y	9	5	14	19.79%
6	51y-60y	2	3	5	5.20%
7	61y-70y	1	1	2	2.08%
8	71y-80y	0	0	0	0.0%
9	81y-90y	0	01	01	1.04%
	Total	50	46	96	100%

Table (1) shows the incidence of leishmaniasis by age and gender

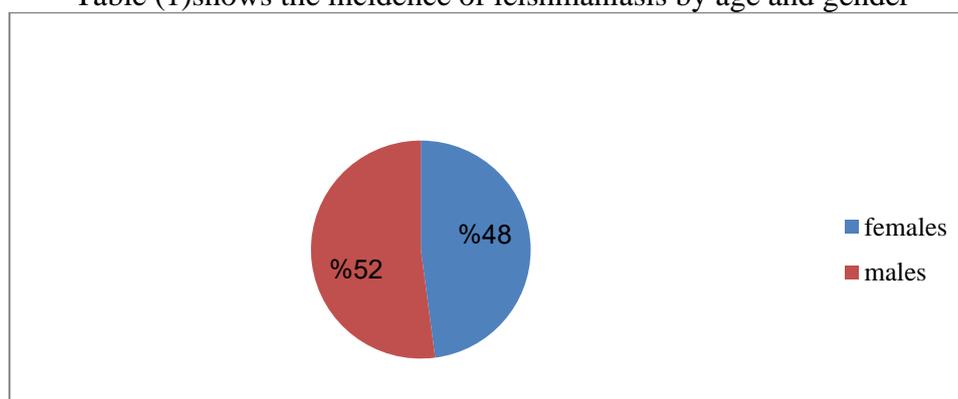


Figure 5. shows the rate of infection in both sexes

#### The prevalence of infection during the months of the year:

The study showed that the number of infected people was more during the period in which the degree of infection decreased temperature, the incidence of infection was very small during the period from January to July, but during the month of August, the incidence of disease began to increase clearly until it reach its peak was during the months of and October, November and December, where the number of cases recorded during these months reached a total of 79 cases, i.e 82.29% compared to the rest of the months of the year in which the infection decrease and was absent in the rest of the months table(2) and this it agrees with What was stated by it (Sadick and Zeibgelizabeth., 1997).

Month	Number of cases	Percentage
January	02	2.08%
February	0	0.00%
March	0	0.00%
April	01	1.04%
May	0	0.00%
June	0	0.00%
July	01	1.04%
August	04	4.16%
September	09	9.37%
October	17	17.70%
November	30	31.25%
December	32	33.33%
Total	96	100%

Table (2) Number of injury people by months of the year

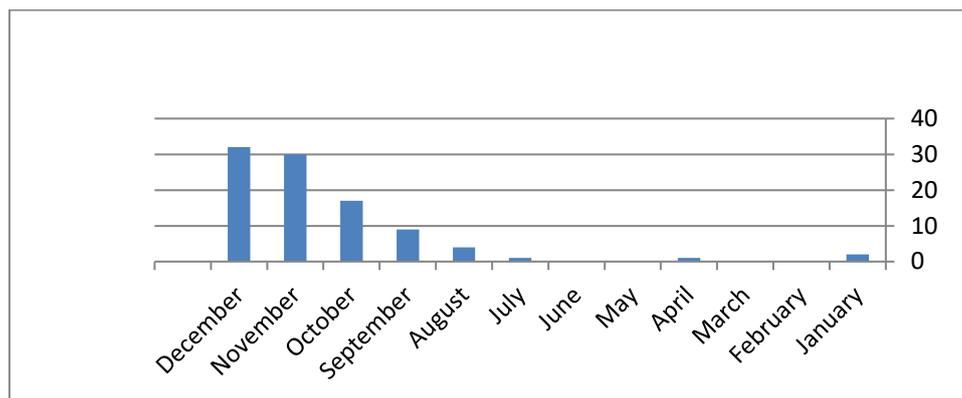


Figure 6.shows the number of injured people during the month and year  
**Prevalence of cutaneous leishmaniasis by municipality areas:**

The study showed that areas have a high infection rate compared to other areas, where the highest of these infection areas was Al- Qurayyat al- Asharqiya, with the number of registered cases reaching 35 cases out of the total number of cases ,i.e percentage 36.45% then Al-Qurayyat Al- Gharbiya in the second place in the number of cases ,registered and in20 individual i.e ratio20.83% ,the least affected area of the municipality are in Al Marhan ,where 7 cases was recorded, i.e 7.29% percents in table (3).

S.N	Region	Number of cases	percentage
1	Al- Marhan	07	7.29%
2	Al zintan	24	25.00%
3	Tabagah	10	10.41%
4	Al- Qurayyat al- Asharqiya	35	36.45%
5	Al-Qurayyat Al- Gharbiya	20	20.83%
Total		96	100%

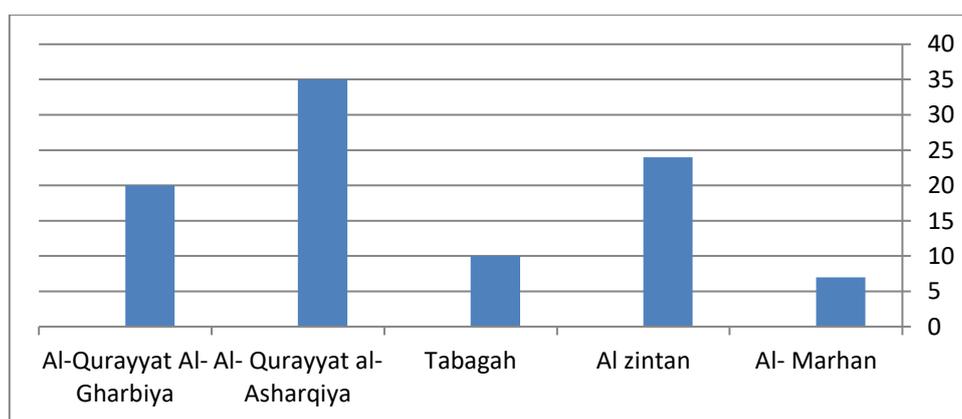


Figure 7 . shows the number of people with leishmaniasis

**Number of skin lesions and their distribution on body areas:**

The results showed that the parts most susceptible to infection were in the exposed parts of the body, that is exposed to sand flies, especially the extremities. Where the number of people with ulcer in the upper extremities was about 34 individual, also number of people with ulcer in lower extremities was about 27 individuals , then joint injuries, meaning ulcers in the upper and lower extremities together ,with a

number of 61 case, and this consistent with what was stated by (Rassam,1985),and it was more areas of decreased incidence are the face table(4).

S.N	Site infection	Cases
1	Upper extremities	34
2	Lower extremities	27
3	Upper and lower extremities	20
4	Face	08
5	Upper,lower extremities and face	07

Table(4):shows the number of cases and sites infection

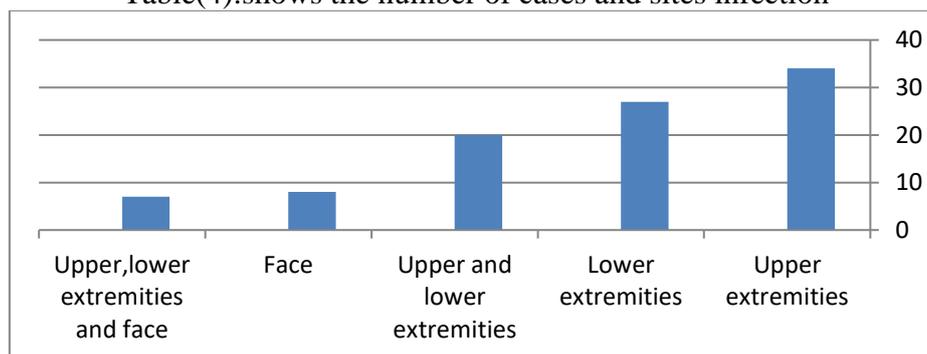


Figure 8. Shows the number of cases and sites infection

### Conclusion:

This study conducted to determine the prevalence of leishmaniasis in municipality of Al-zintan and rate of infections in the ages from 20 to 40 year and lower in the genders, reaching more than 60% in males and 45% in females.

### Recommendations

- 1- Finding appropriate ways to eradicate the sand fly.
- 2- Conducting a medical survey during months of the years in rural areas to determine numbers injuries people.
- 3- Publishing brochures to introduce the disease and early treatment methods to avoid deformities of the body.
- 4- Promote research and use of effective methods of controlling leishmaniasis

### References

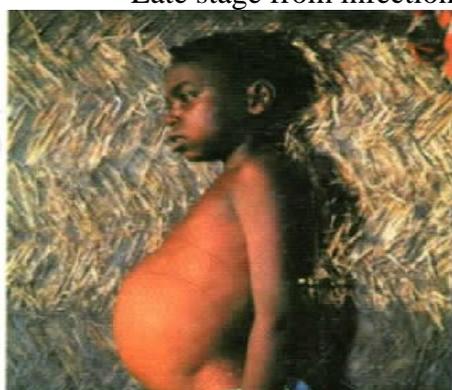
- 1-Aboul-hab, J .and Mahdi , T .(1970) : Seasonal of Phlebotomus (Diptera : psychodidae ) and flies of Baghdad , area . Iraq . Bull . End. Dis . , 10 :81 – 49
- 2-Alexander , B . M. C .usma , H . Candena , B I .Quesada . Y .Solarte , Rona , B I .Travi . (1995 ) . Evaluation impregnated bendents and Cutains Against Phlebotomine sand flies in vall del .Colombia . Entomol ; pp . 279-283
- 3-Babajer ,K . transmission . Iragi . J .Microbiol. 5( 2) : 108-119 .B ; Babajev , O : G .and Koreepano V .V .I .(1991) .Treatment of Cuttaneous Leishmaniasis Using a Carbon dioxide Laser .Bull .J . ; 69 (1) : 103 -105
- 4-Baron S .M. (1991 ) .Cutaneous and Mucocutaneous Leishmanissis Medical . Microbiology . 3th . Churchill Livingstone New York . pp.1027 – 1030.
- 5- Bowman , W . C . and . Rand ,M .J .(1980) .Leishmaniasis Text .Book of pharmacology 2ndEdt . pp.21-36 ; Blackwell Scientific Publication. London
- 6- Dillon , R .J .and hane .R .P .(1998) . Detection Leishmania. Lipophosphogly Binding protein in the gut .of the sand fly vector Parasitology . 118 , 27 – 32 .

- 7-**Gemetchu , T. (1974 )** .the morphology and fine structure of the mid Gut and peritrophic membrane of the a dult female phlebotomus Longides parrot and martin ( Diptera : psycho didae ) .Ann .Trop .Med .Parasitol ., 68 : 111- 24
- 8- **Kreutzer ,R .D.; Grogl ,M .; Nera , F. A ;Fryauf .F.D .J .; Magill ,A .J. And Aleman munoz , M. M . (1993)** . Identification and genetic Comparison Leishmanial Parasites Causing Viscerotropic and Cutaneous in Soldirs returing from operation desert strom Am .J .Trop .Med .Hyg ., 49: 357 -63
- 9-**Klaus S N ,Frankenburg S, and Ingber A, Epidemiology of Cutaneous leishmaniasis , clin Dermatol .(1999) 3 . 257-260**
- 10- **Mengeling , J . B . ; Beverley , S . and turco , S . J .(1997)** . Desiging Glycoconjugate biosynthesis foran instent .phosphogly can assembly In Leishmania parasites .Glycobiology ,7 (7) : 873 -880
- 11-**Morwill ,C.M.( 1995 )** .Eraluation of trans formation.multiplication. I Genes and antigens of parasites a laboratory . manual .2ndad .pig. UNDP /World Babk .
- 12-**Rassam , M. B .; Jawdut .S. Z. .JAI – Husayni , N.K .; Rifaat . L .K Sukkar,F .J .(1985)** . Biochemical Study on Leishmaniasis on Irag .J .Bio .Sci . RES . ; 103 .16 - 83
- 13-**Reguera , R . M ., J.C. Cubria and D.Ordozen (1998)** .Review the pharmacology of Leishmanis . J .Pharmacy .30 (4) : 435 -433
- 14- **Sacks ,D .L .; Saraiva ,E .M .; Rowton ,E . ; Turco ,S .J .and Pimenta P . F . (1994)** .The role of lipophsphglyan of Leishmaniain Vactor Competence .parasitol ., 108:55 -62
- 15-**Sadick , N.S . (1997)** .Cutaneous manifesation of protozal infections Dermatological Clinics . Infect . Dermatol . , 15 (2) : 291 – 293
- 16-**Sukker.F.(1988)** . The possible Vector of Visceral Leishmanis in Irag Bull . End Dis .Baghdad . , pp . 27 .36
- 17-**WHO .(1996)** . Report of WHO regional office for the eastern Mediterranean 2pp .132-7.J.vol
- 18-**WHO.(2000)** N.Leishmania / HIVco.in fection.WHO / LEISH /2000 .42. CTD TRX . INHO : 12 PP . Genera
- 19-**Zeibig Eliabeth.A .(1997)** . Clinical parasitology a .Approac printed in The U .S.A.P.320
- 20-**Zuskrrman A.and.Lainson.R.(1977)** . parasitic protozo Leishmania Academic press – New York pp : 57 -133
- 21-**S. Odiwuor, et al., Natural Leishmania donovani/Leishmaniaaethiopica hybrids identified From Ethiopia. Infect Genet Evol. 11: 2113-2118.**
- 22- **M. Z. Abdellatif, K. El-Mabrouk, A. A. Ewis.2013. An epidemiological study of cutaneous leishmaniasis in Al-jabal Al-gharbi, Libya.Korean J. Parasitol. 51:75-84.**
- 23- **A. A. El-Buni, I. Jabeal, and A.T. Ben-Darif, 2000. Cutaneous leishmaniasis in the Libyan Arab Jamahiriya: a study of the Yafran area. East Mediterr Health J., 6: 884-887**

### Supplements



Late stage from infection by visceral leishmaniasis



Visceral Leishmaniasis(Kala-azar)



Cutaneous leishmaniasis



Muco-cutaneous disease (Mouth, Nose and Ear injury)



*Phlebotomus sergenti*, a vector of *L. major*



Mode injection of drugs



## مدى فاعلية نظرية الذكاءات المتعددة في تقويم الأداء التدريسي لطلبة التدريب الميداني (التربية العملية) بكلية التربية البدنية بجامعة الجفارة

د. عبد اللطيف سعد حبلوص

### ملخص

ويرى الباحث ان نظرية الذكاءات المتعددة توفر إسهاماً كبيراً في مجال التقويم , حيث أنها تقترح استخدام طرق متعددة لتقويم التلاميذ والطلاب بحيث تقيس مدى واسعاً من قدراتهم ومهاراتهم المختلفة , فقد يتضمن التقويم في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة كتابة مقالة أو رسماً مخططاً بيانياً أو تحليل أفكار أو تصميم برنامج باستخدام الكمبيوتر أو تمثيل أدوار مسرحية وذلك حتى يتمكن التلاميذ والمعلمين بالتحديد الذاتي لذكاءاتهم ، ونظراً لأهمية عملية التقويم وتشخيص الواقع وضرورة السعي لتحسين وتطوير العملية التعليمية التعلمية ، واستناداً إلى ما سبق فقد أحس الباحث بمشكلة الدراسة وأهميتها في تقويم إعداد أداء الطالب المعلم تمهيداً لإنجاز المطالب التعليمية وبلوغ الأهداف - وبالاطلاع على الدراسات السابقة والمشابهة التي تناولت التقويم بشكل عام ونظرية الذكاءات المتعددة في المجال التربوي والتربية البدنية والرياضية بشكل خاص ، اتضح للباحث انه يمكن استثمار نظرية الذكاءات المتعددة في تقييم طلبة التدريب الميداني بكلية

### summary

The researcher believes that the theory of multiple intelligences provides a significant contribution in the field of evaluation, as it suggests the use of multiple methods for evaluating pupils and students so that they measure a wide range of their abilities and different skills. A program using the computer or playing theatrical roles so that the students and teachers can self-identify their intelligence, and given the importance of the evaluation process and the diagnosis of reality and the need to strive to improve and develop the educational learning process, and based on the above, the researcher felt the problem of the study and its importance in evaluating the preparation of the performance of the student teacher in preparation for the achievement of educational demands And achieving the goals - and by looking at previous and similar studies that dealt with evaluation in general and the theory of multiple intelligences in the educational field, physical education and sports in particular, it became clear to the researcher that the theory of multiple intelligences can be invested in evaluating field training students in the college

## المقدمة ومشكلة الدراسة :

إن الاهتمام برقي العملية التربوية كان ولا يزال مسعى متواصلًا من مساعي العاملين في القطاعات التربوية المختلفة في البلاد كافة وما انفك أولئك العاملون يترصدون المشكلات المختلفة التي تعترض سير العملية التربوية وتؤثر سلباً على مخرجاتها ، ملتصقين الحلول المناسبة لها حيث إن المعلم هو حجر الأساس في بناء التربية ، فلا تصلح التربية والتعليم إلا إذا صلح ، ولا يستقيم التعليم إلا إذا أوجدنا المعلم الخبير الملتزم القادر على تنظيم التعلم بكفاية وفاعلية تؤدي إلى خلق جيل متعلم واع يعرف كيف يتعلم ، وكيف يواصل التعلم حتى بعد تخرجه ، فالمعلم يحتل مركزاً أساسياً في النظام التعليمي ، ويعتبر ركيزة هامة لأي تطور تربوي لذا أصبح من الضروري إعداد المعلمين قبل الخدمة ، ثم متابعة تدريبهم باستمرار أثناء الخدمة ولا يمكن لأي معلم أن يقوم بدوره على الوجه الأكمل إلا إذا كان على وعي بالفلسفة التربوية التي توجه النظام التربوي الذي يعمل داخله وأن يكون واعياً بأهداف المؤسسة التعليمية التي يعتبر عضواً هاماً فيها حيث تجعله يهتم بالنشاط المدرسي المصاحب للمواد التعليمية لأهميته في تشكيل شخصيات التلاميذ في سلوكهم واتجاهاتهم كما عليه أن يشارك بإدارة المدرسة وفي تنظيم برامجها التربوية داخل المدرسة وخارجها . والواقع أن نظرية الذكاءات المتعددة أحدثت منذ ظهورها ثورة في مجال الممارسة التربوية والتعليمية ، فهي غيرت نظرة المدرسين عن تلاميذهم وطلابهم وأضحت الأساليب الملائمة للتعامل معهم وفق قدراتهم الذهنية ، واساليب تقويمهم بالطرق العلمية الحديثة ، كما شكلت هذه النظرية تحدياً للمفهوم التقليدي للذكاء . ويشير عبدالمنعم الدرديري (2004) أن جاردنر يرى بأن أي فرد لديه متسعاً من الذكاءات تعمل بدرجات متفاوتة تؤدي إلى الاختلاف بين الأفراد ، حيث توصل جاردنر من خلال أبحاثه ودراساته إلى قائمة للذكاءات المتعددة والتي كانت في البداية سبعة ذكاءات هي (ذكاء لغوي – ذكاء منطقي – ذكاء مكاني – ذكاء جسي – ذكاء اجتماعي – ذكاء موسيقي – ذكاء شخصي) ثم أضاف جاردنر (1993) نوعاً ثامناً من الذكاء يسمى الذكاء الطبيعي بالإضافة إلى نوعين آخرين من الذكاء توصل إليهما جاردنر عام (1999) وهما الذكاء الروحي والذكاء الوجودي وهما مازالا قيد البحث والدراسة ، ويشير جاردنر إلى أن الباب مازال مفتوحاً للاجتهاد وإكتشاف ذكاءات أخرى ، ولكن بشرط الالتزام بالمعايير الموضوعية للنظرية ، لذا ظهرت أنواع كثيرة من الذكاء نتيجة جهود عدة علماء مثل "ارمسترنج وديفيد لازير" . (8 : 36-43) وفيما يلي عرضاً لبعض أساليب التقويم في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة : 1-الملاحظة : يرى أرمسترونج (1994) أن ملاحظة التلاميذ أثناء التعلم وكذلك وهم يحلون المشكلات أو يشكلون منتجات في سياقات طبيعية يوفر أفضل صورة ممكنة عن ذكاءات التلاميذ . (12 : 116) ويرى اسماعيل الدرديري ورشدي كامل (2001) أنه يمكن ملاحظة التلاميذ عن طريق استخدام قوائم الملاحظة التي تتضمن عبارات تمثل محكات سلوكية لكل نوع من أنواع الذكاءات ويقوم المعلم بملاحظة أداء التلاميذ ومقارنته بهذه المحكات . (2 : 12) 2- يذكر محمد المفتي (2004) أنه يجب السماح للتلاميذ بتقديم وعرض اجاباتهم عن طريق توضيحها بطريقتهم وأسلوبهم الخاص وباستخدام ذكاءاتهم المتعددة ، ومراجعة السجلات المدرسية ، وتقديرات الطلاب في اختبارات المواد كلها وتحليل دلالاتها . (9 : 154) 3 - شرائط التسجيل السمعية وشرائط الفيديو: ترى إبتسام فارس (2006) أنه قامت عدة مشروعات لوضع نماذج للتقويم قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة منها شرائط التسجيل السمعي تستخدم لتسجيل عينات من قراءة التلاميذ والقصص التي يحكمها والآراء التي يعتقدونها التلاميذ كما يمكن استخدامها لقدراتهم الموسيقية. 4 - مقابلات التلاميذ : يذكر Campbel (1999) أنه من الضروري أن يلتقي المعلم بالتلاميذ ليناقدش معهم تقدمهم المدرسي

ومبولهم المتنوعة ، حيث ان التلاميذ هم الاقدر على وصف ذواتهم وتوضيح أساليب تعلمهم كما يؤكد على استخدام ملف الانجاز وهو عبارة عن ملف لكل تلميذ . 5 - الصور الفوتوغرافية : ويشير كامبل (1999) ايضاً إلى ضرورة استخدام الصور الثابتة لتصوير الاشياء التي صنعها التلاميذ مثل (المشروعات العلمية والادبية وعمل الابنية ثلاثية الابعاد) . (14:310-311)

ويرى الباحث ان نظرية الذكاءات المتعددة توفر إسهاماً كبيراً في مجال التقويم ، حيث أنها تقترح استخدام طرق متعددة لتقويم التلاميذ والطلاب بحيث تقيس مدى واسعاً من قدراتهم ومهاراتهم المختلفة ، فقد يتضمن التقويم في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة كتابة مقالة أو رسماً مخططاً بيانياً أو تحليل أفكار أو تصميم برنامج باستخدام الكمبيوتر أو تمثيل أدوار مسرحية وذلك حتى يتمكن التلاميذ والمعلمين بالتحديد الذاتي لذكاءاتهم ، ونظراً لأهمية عملية التقويم وتشخيص الواقع وضرورة السعي لتحسين وتطوير العملية التعليمية التعلمية ، واستناداً إلى ما سبق فقد أحس الباحث بمشكلة الدراسة وأهميتها في تقويم إعداد أداء الطالب المعلم تمهيداً لإنجاز المطالب التعليمية وبلوغ الأهداف - وبالاطلاع على الدراسات السابقة والمشابهة التي تناولت التقويم بشكل عام ونظرية الذكاءات المتعددة في المجال التربوي والتربية البدنية والرياضية بشكل خاص ، اتضح للباحث انه يمكن استثمار نظرية الذكاءات المتعددة في تقييم طلبة التدريب الميداني بالكلية - لذا فالحاجة ماسة لذلك وهذا ما تسعى اليه الدراسة الحالية. وتم عرض مشكلة الدراسة من خلال الأسئلة التالية : على الرغم من الجهود التي نبذلها في مجال التربية والتعليم بصفة عامة والتربية البدنية بصفة خاصة فإن التعليم في واقعه الحالي لا يزال بعيداً عن تحقيق الأهداف المنشودة ؛ مما يعني أن هناك توجه عام يدعو إلى العمل الجاد للرفقي بكفاءة وفعالية النظام التعليمي ، حيث نبع الإحساس بمشكلة الدراسة من خلال الأدبيات الحديثة التي تنادي بضرورة الاعتماد علي معايير محددة لتدريس مادة التربية البدنية والمواد الاخرى ويمكن تحديد مشكلة الدراسة بطرح الأسئلة التالية :

- 1- في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة ما مستوى أداء طلبة التدريب الميداني (الطلبة المعلمين) بكلية التربية البدنية بجامعة الجفارة في الأبعاد التالية ؟ :-
    - أ- الإعداد للدرس (المنهج ، التحضير ، الادوات) .
    - ب-تنفيذ الدرس (التمرينات- النداء- تسلسل المهارات - والخراج)
    - ج- طرق وأساليب تقديم الدرس .
    - د- المساهمة في النشاط الرياضي الداخلي والخارجي وفي اعداد الجداول والسجلات الرياضية .
    - هـ- تقويم فهم الطلبة أثناء الدرس .و- العلاقات الإنسانية مع الطلبة .
  - 2-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أداء الطلبة المعلمين في المجالات السابقة تعزى لمتغير الجنس. 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أداء الطلبة المعلمين تخصص تربية بدنية في المجالات السابقة تعزى لمتغير المؤسسة التعليمية ؟ .
- فرضيات الدراسة :** نصبت فرضيات الدراسة على ما يلي :-
- 1.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في أداء الطلبة المعلمين بكلية التربية البدنية في المجالات السابقة تعزى لمتغير الجنس (ذكور ، إناث) .
  - 2.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في أداء الطلبة المعلمين بكلية التربية البدنية في المجالات السابقة تعزى لمتغير المؤسسة التعليمية (عامة – خاصة) .

**أهداف الدراسة:** تهدف الدراسة الحالية إلى تقويم أداء الطلبة المعلمين بمادة التربية البدنية في مجال كل من: - الإعداد للدرس (المنهج/التحضير/الأدوات) - تنفيذ الدرس (التمرينات/النداء/تسلسل المهارات/الإخراج) - طرق وأساليب تقديم الدرس - المساهمة في النشاط الرياضي الداخلي والخارجي وفي اعداد الجداول والسجلات الرياضية - تقويم فهم الطلبة أثناء الدرس - العلاقات الإنسانية مع الطلبة وذلك للوقوف على نواحي القوة ونواحي الضعف ، فالعمل على تدعيم أداء العمل ، وكذلك للكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء الطلبة المعلمين المختصين بالتربية البدنية في المجالات السابقة تعزى لمتغير الجنس (ذكور ، إناث) ، والمؤسسة التعليمية (عامة – خاصة) .

**أهمية الدراسة:** تستمد هذه الدراسة أهميتها من التالي :- تساعد القائمين علي إعداد معلمي التربية البدنية بكليات التربية البدنية من خلال العمل علي أن تتوافر تلك المجالات في برامج إعداد المعلم بتلك الكليات .

- ربما تكون ذات فائدة للمسئولين والمخططين في برنامج التربية البدنية بجامعة الجفارة في كافة المجالات. - تمثل هذه الدراسة استجابة للاتجاهات التربوية الحديثة التي تنادي بالاهتمام بأداء المعلم المعاصر لتدريس التربية البدنية والمواد الأخرى.

- إفادة المعنيين في قسم التربية العملية بأداء الطالب المعلم بالطرق والبرامج الحديثة .

مصطلحات الدراسة :- نظرية الذكاءات المتعددة (multiple intelligences)

يعرفها جاردنر Gardner (1999) بأنها " قدرة أو طاقة بيوسيكولوجية كاملة لمعالجة المعلومات التي يمكن تنشيطها في بيئة ثقافية لحل المشكلات , أو خلق المنتجات التي لها قيمة في ثقافة ما " . (33:16)

الطالب المعلم : هو الطالب الذي يدرس في مادة التدريب الميداني الداخلي والخارجي بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، بجامعة الجفارة والملتحق بالمدرسة للتطبيق العملي . (تعريف إجرائي)

تقويم الأداء : هي مجموعة أدوات القياس والتقويم التربوية والنفسية الشاملة والمتنوعة التي تطبقها مجموعة من المختبرين والمرشدين النفسيين والتربويين والمشرفين الاجتماعيين والمدرسين وفق نظام مرسوم بما يحقق حصول المؤسسة التربوية علي معلومات وبيانات ترتب وتنظم بحيث يستطيع المشرفون علي العملية التربوية أن يستعملوها في اتخاذ انساب القرارات للمتعلمين وللمؤسسة التربوية نفسها . (تعريف إجرائي)

#### الدراسات السابقة : 1

- دراسة زياد الجرجاوي وجميل نشوان (2006) (5) بعنوان : " تقويم أداء المعلمين المهني في مدارس وكالة الغوث الدولية في ضوء مؤشرات الجودة الشاملة " هدفت الدراسة إلى تقويم أداء المعلمين المهني العاملين بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة في ضوء مؤشرات الجودة الشاملة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق أداة الدراسة وهي إستبانته تكونت من (42) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (25) معلماً ومعلمة، وكانت هناك العديد من النتائج أهمها: 1-عدم وضوح رؤية ورسالة المدرسة في مجال التخطيط الاستراتيجي للمعلمين. 2- ضعف المشاركة في اتخاذ القرارات المدرسية المتعلقة بعملية التعلم. 3- ضعف ممارسة المعلمين في العمل البحثي وتنمية قدرات الطلبة على استخدام التقويم ذاتي 4- ضعف الاتزان العاطفي والاتزان النفسي والانفعالي. 5- قلة الاهتمام بالنمو الجسدي والصحي السليم. 6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقويم أداء المعلمين المهني يرجع لكل من الجنس والخبرة أو المؤهل العلمي للمعلمين .

2- دراسة ديز (2004) (15) عنوان الدراسة: "فاعلية تطبيق نظرية ذكاء متعدد على مستوى التعليم الجامعي هدف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى إختيار فاعلية تطبيق نظرية الذكاء المتعدد على مستوى التعليم الجامعي , بعد أثبتت فاعليتها في التعليم الابتدائي والثانوي , وامتدت لمدة تسع سنوات تم فيها اعداد برنامج على ضوء نظرية الذكاء المتعدد والتعلم من أجل الفهم . عينة الدراسة : تمثلت عينة الدراسة في جامعة "جلندال" واشترك في البرنامج مجموعة كليات الجامعة تراوح عددها بين اثني عشرة – وخمس عشرة كلية , ضمت العديد من المُدرِّبين وما يزيد عن ألفين وخمسمائة طالب , وتم التدريس من خلال مجموعة من المجالات العلمية , وأتم الطلاب دراسة على مدار أربع سنوات .

نتائج الدراسة : كان من نتائج الدراسة التأكيد على أن دمج نظرية آل MI عبر المنهج الدراسي زادت من خبرات التعلم المبتكرة , وجعل التلاميذ كما لو كانوا خبراء مصغرين ومُيسرين للتعلم وذلك من خلال ما أُتيح لهم من ممارسة لأداءات الفهم المرتبطة بالمحتوى الاكاديمي المدرس.

3-دراسة وائل المصري (2005) (11) بعنوان : " إستراتيجية مقترحة لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الرياضية وأثرها على بعض نواتج التعليم لتلاميذ المرحلة الإعدادية " . هدفت الدراسة للتعرف على مدى فاعلية الأداء التدريسي لمعلمي التربية الرياضية من خلال بطاقة ملاحظة السلوك التدريسي، والتعرف على أثر الإستراتيجية المقترحة على مستوى الأداء لمعلمي التربية الرياضية والمستوى المعرفي في مجال التدريس، وأثرها على بعض نواتج التعليم لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي، واستخدام الباحث المنهج التجريبي التربوي بأسلوب تصميم الاختبار القبلي والبعدي باستخدام مجموعة واحدة، واختيرت عينة البحث عمديه من معلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية بلغ حجمها (60) معلماً ومعلمة مقسمين بالتساوي، وعينة عشوائية من تلاميذ وتلميذات الصف التاسع (125) تلميذاً و(125) تلميذة من مدارس المرحلة الإعدادية بقطاع غزة . واستخدم الباحث الأدوات التالية : 1-بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي من إعداد الباحث. 2-اختبار معرفي لمعلمي التربية الرياضية من إعداد (محمد هلال). 3-بطارية فلشمان للياقة البدنية لتلاميذ الصف التاسع بالمرحلة الإعدادية (محمد حسنين). 4-مقياس أدجنجتون للاتجاهات (محمد علاوي). ومن أهم النتائج : أن الإستراتيجية المقترحة أثرت تأثيراً إيجابياً على مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الرياضية وعلى المستوى المعرفي في مجال التدريس، وبالتالي كان الأثر إيجابياً على مستوى التلاميذ من الصف الثالث الإعدادي في بعض نواتج التعلم ، ومن أهم المقترحات: عمل دورات تدريبية لمعلمي التربية الرياضية في مجال التدريس لمواكبة التطور في مجال العمل المهني .

#### إجراءات الدراسة :

- منهج الدراسة : استخدم الباحث المنهج بأسلوبه المسحي لمناسبته وطبيعة هدف الدراسة .  
- عينة الدراسة : تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية ، وهم طلاب وطالبات السنة الرابعة بكلية التربية البدنية بجامعة الجفارة بمدينة العزيزية للعام الدراسي 2021/2022م ، وكان عددهم (25) طالب وطالبة حيث تم تنفيذ التدريب الميداني بمدارس تعليم العزيزية .

- تم اجراء اختبار الذكاءات المتعددة مرفق (1) على عينة الدراسة لمعرفة الذكاءات المتميز بها كل طالب معلم ، وعلى ضوء ذلك وضعت استمارة تقويم الطالب المعلم وفق نظرية الذكاءات المتعددة مرفق (2) .

#### نتائج الدراسة ومناقشتها :

إجابة السؤال الأول : ينص هذا السؤال على ما يلي: " في ضوء نظرية الذكاء المتعدد ما مستوى أداء طلبة التدريب الميداني (الطلبة المعلمين) بكلية التربية البدنية بجامعة الجفارة في الأبعاد التالية :- 1-الإعداد للدرس (المنهج – التحضير –

الادوات). 2- تنفيذ الدرس (التمرينات-النداء-تسلسل المهارات والايخراج) 3- طرق وأساليب تقديم الدرس. 4- المساهمة في النشاط الرياضي الداخلي والخارجي وفي اعداد الجداول والسجلات الرياضية . 5- تقويم فهم الطلبة اثناء الدرس 6- العلاقات الإنسانية مع الطلبة .

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث باستخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل مجال على حدة، كما يوضحها الجدول (1) . ومن أجل تفسير النتائج ، اعتمدت المتوسطات الحسابية التالية (أكثر من 4.5) وهي تعادل نسبة 90% درجة أداء عال جداً ، (4-4.49) وهي تعادل أو تزيد عن 80% وأقل من 90% وتعتبر درجة أداء عالية ، (3.5-3.99) وهي تعادل أو تزيد عن 70% وأقل من 80% وتعتبر درجة أداء متوسط ، (3-3.49) وهي تعادل أو تزيد عن 60% وأقل من 70% وتعتبر درجة مقبول ، (أقل من 3) وتعادل أقل من 60% وتدل على درجة أداء ضعيف .

(الجدول رقم 1) قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي ودرجة أداء الطلبة المعلمين على كل مجال من مجالات نموذج التقويم

م	المجالات	متوسط درجة الأداء	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
1	اعداد للدرس (منهج، تحضير، ادوات)	28.0667	1.6801	70.17
2	تنفيذ محتوى الدرس .	31.2333	2.5008	69.41
3	طرق وأساليب تقديم الدرس .	51.4333	4.3761	68.58
4	المساهمة في النشاط الرياضي	20.1333	2.2702	67.1
5	تقويم فهم الطلبة أثناء الدرس .	27.4333	1.7943	68.58
6	العلاقات الإنسانية مع الطلبة	25.1667	1.5105	71.9
	الدرجة الكلية	183.466	10.852	69.23

ويتضح من الجدول رقم (1) أن متوسط درجة أداء الطلبة المعلمين على نموذج التقويم ككل بلغ (183.466) بوزن نسبي 69.23 ، وهذا يدل على أن درجة الأداء للطلبة المعلمين مقبول ، وكما يتضح من الجدول نفسه أن متوسطات أداء الطلبة المعلمين تخصص علوم بكلية التربية على مجالات نموذج التقويم تتفاوت فيما بينها حيث تتراوح بين (67.1 – 71.9) . وهذا يدل على أن أداء الطلبة المعلمين تخصص تربية بدنية كان دون المستوى المطلوب ، مما يعني أن هناك قصوراً بينياً في أداء الطلبة المعلمين في الأبعاد المختلفة لبطاقة الملاحظة ، وربما يرجع ذلك إلى : اعتماد الطالب على اعداد الدروس بشكل أكبر من الجانب العملي ، وربما اقتصر الطالب المعلم على أسلوب واحد أثناء التدريب ، أو اتباع أسلوب المعلم المتعاون ، أو عدم اهتمامه لإرشادات المشرف ، أو لأن الإرشاد من قبل المشرف يكون بشكل شفوي أو نظري دون مساعدة الطالب المعلم بالناحية التطبيقية أو العملية .

ويتضح من الجدول أيضاً أن الفعاليات التعليمية لمجال العلاقات الإنسانية مع الطلبة احتل أعلى وزن نسبي من بين المجالات وهو 71.9% وهي درجة متوسطة ، وهذا يدل على أن الطلبة المعلمين يحاولون التعامل بقدر المستطاع مما يحملونه من الصفات الحميدة ؛ لأن ديننا الحنيف يحث على النواحي الاجتماعية والمعاملة الحسنة والعلاقات الطيبة ، وكذلك ربما يرجع ذلك إلى أن الطالب / المعلم عندما يبدأ بالتدريس في المدارس يحاول أن يلتزم بالواقع والقوانين والأنظمة داخل المدرسة

لأنه يعتبرها الخطوة الأولى في التقدم اتجاه مهنة التدريس وربما ينظر لها بأنها الخطوة الممهدة للمستقبل لذلك يحاول فرض شخصيته مما يؤثر على العلاقات بينه وبين المتعلمين ، وربما أيضاً ليتعرف على الظروف التي يعيشونها المعلمين من خلال نظرة الطالب / المعلم إلى المستقبل المماثل ، وربما يكون للكشف عن أسرار هذه المهنة .

وكان مجال المساهمة في النشاط الرياضي الداخلي يحتل الدرجة السادسة بوزن نسبي ( 67.1 ) وهي درجة مقبولة ، فإدارة النشاط بحاجة إلى مهارات عالية لكي يمتلكها المعلم وهي لا تأتي إلا بعد فترة من الزمن لما لها من علاقة بالظروف المحيطة ببيئة التلاميذ ، وايضاً عدم توفر الادوات والاجهزة الرياضية وقلة الإمكانيات وبدراسة عبارات كل مجال على حدة كما هي: أولاً/الإعداد للدرس (المنهج – التحضير ، الادوات) : قام الباحث باستخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل عبارة من عبارات مجال " ، الإعداد للدرس (المنهج – التحضير – الادوات) كما يوضحها الجدول رقم (2)-

الجدول (2) قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي ودرجة أداء الطلبة المعلمين على مجال الإعداد للدرس .

م	العبارات	متوسط درجة الأداء	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
1	يقوم باعداد خطة لتوزيع مفردات المنهج	3.60	0.563	72.00
2	يحدد الأهداف للدرس (تعليمي-تربوي معرفي)	3.60	0.498	72.00
3	يقوم باعداد كراسة التحضير وفق الطرق المتبعة	3.40	0.675	68.00
4	يشترك الأهداف السلوكية من الدرس .	3.73	0.450	74.60
5	ينوع الأهداف السلوكية حسب المجالات .	3.07	0.740	61.40
6	الأهداف السلوكية المعدة تغطي الدرس .	3.40	0.498	68.00
7	الأدوات الرياضية المعدة للدرس الواحد	3.63	0.615	72.60
8	تساعد الأهداف المعدة على فهم الدرس .	3.63	0.49	72.6
	الدرجة الكلية	28.066	1.680	70.17

ويتضح من الجدول رقم (2) أن متوسط درجة أداء الطلبة المعلمين على مجال الإعداد للدرس (المنهج/التحضير/الادوات) بلغ (28.066) بوزن نسبي 70.71 ، وهذا يدل على أن درجة الأداء للطلبة المعلمين متوسطة . ويتضح من الجدول أن جميع العبارات التي تنتمي لمجال إعداد الدرس كتابياً تمثل درجة متوسطة عدا العبارة " ينوع الأهداف السلوكية حسب المجالات ، يضع أهداف سلوكية قابلة للقياس . الأهداف السلوكية المعدة تغطي الدرس " تمثل درجة ضعيفة ، وهذا يرجع ربما إلى أن الطالب المعلم يواجه صعوبات متعددة عند تطبيق التدريب الميداني الخايج ، لأن برامج التدريب الميداني الداخلي في الجامعات الليبية تركز على الجوانب النظرية فقط او يكاد معدوم هذا ما يلاحظ من خلال المقررات التي تدرس في الجامعات ببرامج كليات التربية البدنية .

ثانياً/ تفعيل محتوى الدرس : قام الباحث باستخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل عبارة من عبارات مجال " تفعيل محتوى الدرس " ، كما يوضحها الجدول (3)

### الجدول (3) قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي ودرجة أداء الطلبة المعلمين على مجال إعداد تفعيل محتوى الدرس .

م	العبارات	متوسط درجة الأداء	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
1	قادر على تحقيق الأهداف السلوكية التي حددها .	3.47	0.507	69.40
2	قادر على تنفيذ الأهداف السلوكية في الوقت المحدد	3.17	0.531	63.40
3	تقديم معلومات صحيحة عن موضوع الدرس .	3.83	0.379	76.60
4	ينظم عناصر الدرس بشكل متسلسل .	3.67	0.479	73.40
5	تقديم معلومات إضافية تخدم موضوع الدرس .	3.27	0.740	65.40
6	يربط المحتوى بالبيئة المحيطة .	3.00	0.525	60.00
7	يربط محتوى متعلم جديد بالمعرفة السابقة لدى المتعلم	3.67	0.479	73.40
8	يركز على البناء المعرفي للمحتوى .	3.70	0.466	74.00
9	يركز على الأنشطة التعليمية المتضمنة في المحتوى	3.47	0.507	69.40
	الدرجة الكلية	31.2	2.50	69.41

ويتضح من الجدول رقم (3) أن متوسط درجة أداء الطلبة المعلمين على مجال تفعيل محتوى الدرس بلغ (31.2) بوزن نسبي 69.41 ، وهذا يدل على أن درجة الأداء للطلبة المعلمين مقبولة ، ويتضح من الجدول أن العبارات التي تنتمي لمجال تفعيل محتوى الدرس تمثل درجة متوسطة ومقبولة ، ربما يرجع ذلك إلى قلة تعلم الطالب بشكل فعلي في التربية العملية الداخلية ، حيث يتضح أن جميع العبارات تعتبر ممارسات فعلية للتطبيق العملي ، وربما يرجع ذلك إلى الفترة التدريبية للطلاب قصيرة وهذا يقلل من قدرته على الأداء الفعال .

ثالثاً/ طرق وأساليب تقديم الدرس: قام الباحث باستخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل عبارة من عبارات مجال " طرق وأساليب تقديم الدرس "

### الجدول (4) .قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي ودرجة أداء الطلبة المعلمين على مجال طرق وأساليب تقديم الدرس

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
1	يمهد للدرس بأسئلة مناسبة .	3.63	0.615	72.60
2	القدرة على عرض الدرس حسب الخطوات الواردة في التحضير	3.70	0.466	74.00
3	القدرة على توزيع زمن الحصة على مختلف عناصر الدرس .	3.10	0.480	62.00
4	قدرة عرض المعلومات بتسلسل منطقي يسهل على التلاميذ فهمه	3.50	0.509	70.00
5	يستخدم طرق تدريس تراعي الفروق الفردية	3.20	0.407	64.00
6	ينوع في أساليب التدريس حسب طبيعة الدرس .	3.53	0.629	70.60
7	يربط التعلم الجديد بحياة الطالب العملية .	3.23	0.728	64.60

64.60	0.430	3.23	القدرة على التعامل مع طبيعة الموقف التعليمي	8
67.40	0.718	3.37	يركز على عملية التفاعل أثناء الحصة .	9
72.60	0.615	3.63	يوظف العمل الكتابي الصفي بشكل فعال	10
66.60	0.711	3.33	يتابع أعمال التلاميذ الصفية والبيئية .	11
73.40	0.547	3.67	يجيب عن استفسارات التلاميذ	12
76.00	0.551	3.80	ينظم عمله السبوري بشكل فاعل	13
67.40	0.615	3.37	يوظف الوسائل التعليمية الملائمة .	14
62.60	0.681	3.13	القدرة على عرض الدرس بأسلوب مشوق .	15
68.58	4.376	51.433	الدرجة الكلية	

ويتضح من الجدول رقم (4) أن متوسط درجة أداء الطلبة المعلمين على مجال طرق وأساليب تقديم الدرس بلغ (51.433) بوزن نسبي 68.58 ، وهذا يدل على أن درجة الأداء للطلبة المعلمين مقبولة . ويتضح من الجدول أن العبارات التي تنتمي لمجال طرق وأساليب التدريس تمثل درجة متوسطة ومقبولة ، ربما يرجع ذلك إلى إهمال أو قصور من الطالب المعلم لتطبيق ما تم تعلمه في أساليب التدريس أو ربما درس أساليب التدريس من خلال جانب نظري وهذا بدوره يؤثر على ذلك . رابعاً / المساهمة في النشاط الرياضي الداخلي : قام الباحث باستخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل عبارة من عبارات مجال " المساهمة في النشاط الرياضي الداخلي " ، كما يوضحها الجدول (5) -

جدول (5) قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي ودرجة أداء الطلبة المعلمين على مجال النشاط الرياضي الداخلي .

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
1	تحديد اللعبة التي سيقام بها المسابقة (المنافسة) .	3.33	0.479	66.60
2	تكليف مندوب الفصل باعداد الفريق المشارك في المسابقة	3.57	0.626	71.40
3	اعداد جدول المباريات متضمناً زمن وشروط المسابقة	3.47	0.507	69.40
4	يثير اهتمام التلاميذ للمشاركة في النشاط الرياضي لداخلي	3.20	0.714	64.00
5	يعطي الوقت الكافي للتلاميذ من أجل المشاركة .	3.33	0.606	66.60
6	يشجع التواصل بين التلاميذ ويحثهم على الروح الرياضية.	3.23	0.858	64.60
67.1	الدرجة الكلية	20.133	2.270	

ويتضح من الجدول رقم (5) أن متوسط درجة أداء الطلبة المعلمين على المساهمة في النشاط الرياضي الداخلي بلغ (20.133) بوزن نسبي 67.1 ، وهذا يدل على أن درجة الأداء للطلبة المعلمين مقبولة . ويتضح من الجدول أن العبارات التي تنتمي لمجال المساهمة في النشاط الرياضي الداخلي تمثل درجة مقبولة عدا فقرة واحدة ، وسبق أن تم التعليق على هذا المجال . خامساً / فيما يتعلق بتقويم فهم الطلبة أثناء الدرس : قام الباحث باستخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل عبارة من عبارات مجال " تقويم فهم الطلبة أثناء الدرس " ، كما يوضحها

الجدول (6) قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي ودرجة أداء الطلبة المعلمين على مجال بتقويم فهم الطلبة أثناء الدرس .

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
1	يتأكد من تعلم التلاميذ للأهداف باستخدام أدوات تقويم	3.40	0.770	68.00
2	ينوع في تقويمه لأعمال التلاميذ .	3.60	0.498	72.00
3	يحافظ على استمرارية التقويم .	3.47	0.681	69.40
4	يزود التلاميذ بتغذية راجعة فورية .	3.37	0.669	67.40
5	يشجع التقويم الذاتي بين التلاميذ	3.03	0.890	60.60
6	يستخدم الأسئلة العملية أثناء التقويم .	3.57	0.626	71.40
7	يستخدم الأسئلة الشفوية أثناء التقويم .	3.63	0.490	72.60
	الدرجة الكلية	27.433	1.794	68.58

ويتضح من الجدول (6) أن متوسط درجة أداء الطلبة المعلمين على مجال تقويم فهم الطلبة أثناء الدرس بلغ (27.433) (بوزن نسبي 68.58) وهذا يدل على أن درجة الأداء للطلبة المعلمين مقبولة ، ويتضح من الجدول أن العبارات التي تنتمي لمجال تقويم فهم الطلبة أثناء الدرس تمثل درجة متوسطة ومقبولة ، وهذا يرجع ربما إلى أن أساليب التقويم بحاجة إلى فترة زمنية طويلة ، وإرشادات بشكل مستمر لكي يستطيع المعلم أن يمتلكها . سادساً / فيما يتعلق بالعلاقات الإنسانية مع الطلبة: قام الباحث باستخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل عبارة من عبارات مجال " العلاقات الإنسانية مع الطلبة "

كما يوضحها الجدول (7) . قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي ودرجة أداء الطلبة المعلمين على مجال العلاقات الإنسانية مع الطلبة .

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
1	يقيم علاقة إنسانية مع التلاميذ	3.60	0.498	72.00
2	يخلق جوا من الحرية لدى التلاميذ	3.40	0.498	68.00
3	يراعي مشاعر وأحاسيس التلاميذ	3.83	0.379	76.60
4	يخلق جوا من الأمان داخل الصف	3.57	0.626	71.40
5	يعامل التلاميذ بعدالة ومساواة	3.50	0.630	70.00
6	يحترم قوانين الصف والمدرسة	3.83	0.379	76.60
7	يتعامل مع المشكلات الصفية بمنطقية	3.43	0.504	68.60
	الدرجة الكلية	25.166	1.510	71.9

يتضح من الجدول رقم (7) أن متوسط درجة أداء الطلبة المعلمين على مجال العلاقات الإنسانية مع الطلبة بلغ (25.166) بوزن نسبي 71.9 ، وهذا يدل على أن درجة الأداء للطلبة المعلمين متوسطة . ويتضح من الجدول أن معظم العبارات التي تنتمي لمجال العلاقات الإنسانية مع الطلبة تمثل درجة متوسطة عدا عبارتين تمثل مقبول . وسبق التعليق على هذا المجال .  
إجابة السؤال الثاني : ينص السؤال على ما يلي :: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أداء الطلبة المعلمين تخصص تربية بدنية في المجالات السابقة تعزى لمتغير الجنس ( ذكور ، إناث ) ؟ وتنص الفرضية المرتبطة بالسؤال على ما يلي : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أداء الطلبة المعلمين تخصص علوم في المجالات السابقة تعزى لمتغير الجنس ( ذكور ، إناث ) .  
"وللإجابة على صحة الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة مان وتني المحسوبة والجدول (8) يوضح ذلك .

جدول (8) حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة " مان وتني " المحسوبة .

البيان	نوع التطبيق	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U(قيمة )	مستوى الدلالة
1م	ذكر	5	18.30	91.50	48.50	0.448
	أنثي	25	14.94	373.50		
2م	ذكر	5	12.80	64.00	49.00	0.481
	أنثي	25	16.04	401.00		
3م	ذكر	5	16.00	80.00	60.00	0.914
	أنثي	25	15.40	385.00		
4م	ذكر	5	19.20	96.00	44.00	0.327
	أنثي	25	14.76	369.00		
5م	ذكر	5	14.60	73.00	58.00	0.829
	أنثي	25	15.68	392.00		
6م	ذكر	5	15.10	75.50	60.50	0.914
	أنثي	25	15.58	389.50		
مجموع	ذكر	5	16.30	81.50	58.50	0.829
	أنثي	25	15.34	383.50		

يتضح من الجدول رقم (8) أن قيمة (U) تساوي (58.50) وبلغت قيمة مستوى الدلالة (0.829) وهي أكبر من مستوى دلالة (0.05) ، وبدراسة كل مجال على حدة اتضح أن قيمة (U) تنحصر بين " 44.00 ، 60.50 " وجميع قيم مستويات الدلالة لكل مجال أكبر من مستوى دلالة (0.05) ، وبذلك نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل أي أنه لا يوجد اختلاف دال إحصائياً يعزى لمتغير الجنس . ويرجع الباحث ذلك إلى هذه النتيجة إلى أن الطلبة " ذكور ، إناث " يتعرضون لبرامج تدريبية متشابهة ومتقاربة في جميع الألعاب الرياضية بكلية التربية البدنية بجامعة طرابلس ما عدا لعبة او لعبتين فقط .  
إجابة السؤال الثالث : ينص السؤال على ما يلي : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أداء الطلبة المعلمين تخصص تربية بدنية في المجالات السابقة تعزى لمتغير المؤسسة التعليمية ؟. وتنص الفرضية المرتبطة بالسؤال على ما يلي : " لا توجد

فروق ذات دلالة إحصائية في أداء الطلبة المعلمين تخصص تربية بدنية في المجالات السابقة تعزى لمتغير المؤسسة التعليمية) عامة ، خاصة) "وللإجابة على صحة الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة مان وتي المحسوبة والجدول (9) يوضح ذلك.

الجدول (9) حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة " مان وتي " المحسوبة

البيان	نوع التطبيق	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Uقيمة )	مستوي الدلالة
1م	عامة	12	19.04	228.50	65.50	0.072
	خاصة	18	13.14	236.50		
2م	عامة	12	16.46	197.50	96.50	0.632
	خاصة	18	14.86	267.50		
3م	عامة	12	17.04	204.50	89.50	0.439
	خاصة	18	14.47	260.50		
4م	عامة	12	19.00	234.00	60.50	0.053
	خاصة	18	12.83	231.00		
5م	عامة	12	18.38	220.50	73.50	0.146
	خاصة	18	13.58	244.50		
6م	عامة	12	16.29	195.50	98.50	0.692
	خاصة	18	14.97	269.50		
مجموع	عامة	12	18.00	216.00	78.00	0.215
	خاصة	18	13.83	249.00		

يتضح من الجدول رقم (9) أن قيمة (U) تساوي (78.00) وبلغت قيمة مستوى الدلالة (0.215) وهي أكبر من مستوى دلالة (0.05) وبدراسة كل مجال على حدة اتضح أن قيمة (U) تنحصر بين (60.50 ، 96.50) وجميع قيم مستويات الدلالة لكل مجال أكبر من مستوى دلالة (0.05) ، وبذلك نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل أي أنه لا يوجد اختلاف دال إحصائياً تعزى لمتغير المؤسسة (حكومة-وكالة). ويرجع الباحث ذلك إلى : أن البيئة المدرسية بالنسبة للطلاب المعلم لم تختلف بدرجة كبيرة ، فالمنهاج نفسه ، ونظام المباني أيضاً نفسه ، والظروف التي تحيط بالمؤسسات أيضاً نفسها . أو ربما عدم اهتمام المؤسسة بالطلاب المعلم هو الذي كان سبب في ذلك .

#### الاستنتاجات والتوصيات :

اولا / الاستنتاجات : من خلال عينة الدراسة والتساؤلات والاهداف والبرنامج المطبق والمعالجات الاحصائية للدراسة نستنتج ما يلي :

- 1- أن هناك قصور في أداء الطلبة المعلمين بكلية التربية البدنية في الجانب العملي، حيث أظهرت النتائج أن جميع العبارات كانت الأداء عليها ما بين متوسطة ومقبولة ويعزى ذلك لضعف الاداء بالتدريب الميداني الداخلي .
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أداء الطلبة المعلمين بكلية التربية البدنية في المجالات السابقة تعزى لمتغير الجنس (ذكور- إناث).

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أداء الطلبة المعلمين بكلية التربية البدنية في المجالات السابقة تعزى لمتغير المؤسسة المدرسة (عامة ، وخاصة) .

ثانيا / التوصيات : يوصي الباحث في نهاية هذا الدراسة بما يلي :

1- الاستفادة من نموذج تقويم أداء الطالب المعلم المبني على نظرية الذكاءات المتعددة في هذه الدراسة وتصميم نماذج مماثلة للتخصصات.

2- تقويم أداء الطالب المعلم في ضوء التوجهات العالمية المعاصرة بما يضمن تحقق الجودة في التعليم .

3- الاهتمام بالتدريب المستمر للطلاب المعلم بهدف تطوير قدراتهم أثناء الدراسة الجامعية للممارسة الفعلية للتدريس لما لها من آثار إيجابية .

4- توجيه نتائج الدراسة إلى المعنيين بالأمر في الجامعات الليبية للاستفادة منها في تطوير أداء الطالب المعلم ، وإعداد وتنفيذ الدورات التدريبية المناسبة لتحقيق أهداف تنمية القدرات التدريسية .

5- توجيه الباحثين بإعداد دراسات حول استخدام نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية المهارات التدريسية وكافة النواحي التربوية المرتبطة بعملية التعليم والتعلم .

قائمة المصادر والمراجع :

اولا : المراجع العربية /

- 1- إيتسام محمد فارس (2006م) : " فعالية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة علم النفس " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .
- 2- إسماعيل الدرديري ، رشدي كامل (2001م) : " برنامج تدريبي مقترح في تدريس العلوم لتنمية الذكاء المتعدد لدى معلمات الفصل الواحد متعدد المستويات " ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنيا ، المجلد 14 ، العدد 3 ، مصر .
- 3- تغريد عمران (2001م) : نحو آفاق جديدة للتدريس (نهايات قرن - ارهاصات قرن جديد) ، ط1 ، دار القاهرة للكتاب ، القاهرة .
- 4- رنا عبدالرحمن قوشحة (2003م) : " دراسة الفروق في الذكاء المتعدد بين طلاب بعض الكليات النظرية والعملية " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، القاهرة .
- 5- زياد الجرجاوي وجميل عمر نشوان (2006) : تقويم أداء المعلمين المهني في مدارس وكالة الغوث الدولية في ضوء مؤشرات الجودة الشاملة، وقائع المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية التجربة الفلسطينية في إعداد المناهج، الواقع والتطلعات، جامعة الأقصى، غزة، ديسمبر .
- 6- صفاء يوسف الأعسر، وعلاء الدين كفاي الذكاء الوجداني ، ط1، دار قباء للطبع والنشر والتوزيع ، القاهرة . (2000م)

- 7 صفاء الاعسر وآخرون (2005): العقل واشجاره السحرية ، كيف تنمي الذكاء والابداع والوجدان السليم لدى طفلك منذ الولادة الى المراهقة؟ ط1، دار الفكر العربي القاهرة .
- دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي جزأ (1) ، ط1 ، عالم الكتب ، القاهرة .
- 8-عبدالمنعم أحمد الدرديري(2004):
- 9- محمد أمين المفتي (2004م): "مصطلحات تربوية"، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد الثاني ، القاهرة
- 10- محمد عبدالرحيم عدس(1997) " الذكاء من منظور جديد ، ط1 دار الفكر العربي ، الاردن .
- 11- وائل سلامة المصري(2005): إستراتيجية مقترحة لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الرياضية وأثرها على بعض نواتج التعليم لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الأقصى وعين شمس، البرنامج المشترك، مصر .

#### ثانياً: المراجع باللغة الانجليزية :

- 12-Armstrong , T , (1994) : Multiple intelligences in the classroom , Alexandria ,Va :Association for supervision and curriculum Development , USA
- 13-Armstrong , J (2003) : The Multiple intelligences of reading and writing , Association for supervision and curriculum Development Alexandria , Virginia , USA
- 14-Campbell , L , Campbell , B ,(1999) : Multiple intelligences and student achieve ment Success stories from six school , Alexandria , Virginia ASCD .
- 15-Diaz-Lefebvre,R,(2004):Multiple intelligences,learning for Under-standing, Creative Assessment:Some Pieces to the Puzzle of learning,Teachers College Record,106(1),49-
- 16-Gardner , H (1999) : Intelligence Reframed , Multiple intelligences for the 21 stcentary , New York , Basic Books , USA .
- 17-Prescoott , H , (2001) : Helping students sa
- 18- Kathy (1997) www.teaching.strategicforlinguisticintelligence.com
- 19- [www.gulfkids.com / ar/ print.php?](http://www.gulfkids.com/ar/print.php?) السيد علي السيد (2009)

## مرفق (1)

اختبار (مؤشر) الذكاءات المتعددة – اعداد الباحث / عبد اللطيف سعد سالم حبيلوص  
على اساس هوارد جاردرنر Howard Gardner (7) ذكاءات ، ولكل ذكاء (6) عبارات بمجموع (42) عبارة للاختبار ككل  
كيفية حساب العبارات : وهذه العبارات الثلاث هي : 1- تنطبق عليّ تماماً 2- تنطبق عليّ قليلاً 3- لا تنطبق عليّ أبداً - ضع علامة (√) في  
احد المربعات اسفل كل رقم من الارقام الثلاثة وامام كل عبارة اذا كانت العبارة تنطبق عليك تماماً أو قليلاً أو لا تنطبق عليك أبداً ، ومن خلال مفتاح  
الاختبار يتم حساب النتائج كالآتي : - تعطى ثلاث درجات لرقم 1- تنطبق علي تماماً ، وتعطى درجتان لرقم (2) تنطبق علي قليلاً ، وتعطى درجة واحدة لرقم  
(3) لا تنطبق علي أبداً ثم تجمع درجات كل ذكاء من خلال عباراته الست – والاكثر درجة هو الذكاء المميز به .

اسم التلميذ / .....	تنطبق عليّ تماماً (1)	تنطبق عليّ قليلاً (2)	لا تنطبق عليّ أبداً (3)
السنة الدراسية / .....			
نتيجة اختبار الذكاء / .....			
1- أميل غالباً لأن ارسم لشخص ما الاتجاه او الطريق لمكان ما بدلا من أضفة .			
2- يمكنني اللعب على الآلة الموسيقية .			
3- الغناء يجعلني أشعر بالسعادة .			
4- يمكنني ان اجري عمليات الحساب والضرب في عقلي			
5- احب العمل بالكمبيوتر والالات الحاسبة .			
6- احب الحياة المليئة بالنشاط .			
7- من السهل علي ان اعبر عما افكر فيه اثناء مناقشات مع الاخرين .			
8- استمتع بمحادثة جيدة او خطبة او محاضرة			
9- انا اعرف الشمال والجنوب في اي مكان متواجد فيه .			
10- الحياة تبدو فارغة بدون موسيقى .			
11- اذا ذهبت لمكان جديد مرة واحدة مع شخص ما استطع ان ارجع له بمفردى .			
12- احب حل الالغاز والالعاب التي تتضمن حل المشكلات والارقام والعمليات الحسابية			
13- احب ركوب الدراجة والذهاب للبحر			
14- اشعر بتوتر وعدم ارتياح عند سماع مناقشة او جملة غير معقولة .			
15- احب العمل بيدي في انشطة تحتاج العمل اليدوي .			
16- مادتي المفضلة بالمدرسة هي الحساب (الرياضيات) .			
17- لا احب ان اجلس في مكاني لفترة طويلة .			
18- اتحدث بأسلوب جميل وجيد .			
19- يمكنني النظر للشئ وأميز بسهولة اتجاهه اذا ما كان معدولا او مقلوبا او على جنبه			
20- احلم دائماً بان اكون موسيقي او مغني (مطرب) .			
21- اجد من السهولة تذكر ارقام الهواتف .			
22- مجرد النظر الى اشكال المباني وتركيبها يسرني ويمتعي .			
23- احب ان ادندن ، واغني حين اكون وحيدا			
24- انا جيد في الرياضة البدنية والرقص .			
25- احد المواد المفضلة لدى في المدرسة اللغة العربية .			
26- امارس هواية لا تعتمد على الاخرين .			
27- اشعر بارتياح وسط الاخرين .			
28- ان شعرت برغبة للذهاب للنادي او السينما لا اجد مشكلة في الذهاب لوحدي .			
29- انا حساس لحالات الاخرين المزاجية – افرح لفرحهم واحزن لحزنهم .			
30- استفيد من دراستي مع زملائي داخل الفصل الدراسي .			

لا تنطبق على أبدأ	تنطبق على قليلاً	تنطبق على تماماً	إسم التلميذ / السنة الدراسية / نتيجة اختبار الذكاء /
(3)	(2)	(1)	
			31- يلجأ لك الاصدقاء لطلب المشورة والنصح ، او لحل المشكلات .
			32- اعرف ما اريد ولذا احدد اهدافي بنفسى .
			33- افضل الانفراد بنفسى للتفكير .
			34- استطيع تحديد نقاط القوة والضعف لى .
			35- افضل ممارسة الالعاب الجماعية عن الالعاب الفردية .
			36- أجيد كتابة موضوعات التعبير(الانشاء) .
			37- منزلى ملئ بالصور الطبيعية وصور الكاميرا .
			38- عندما احكى قصص امثلها بالحركة والصوت وتعبير الوجه .
			39- اعلم بنفسى و افكر بجدي فى اداء اعمالى بنفسى .
			40- لى على الاقل ثلاثة اصدقاء مقربين .
			41- استمتع بعمليات التجميع والفك والقياس لبعض اطوال الاشكال
			42- اتعرف على الالة الموسيقية والمطرب عند سماعى له .

## مرفق (2)

### كلية التربية البدنية جامعة الجفارة

#### استمارة تقويم طالب التدريب الميداني وفق نظرية الذكاءات المتعددة

اسم الطالب المعلم : ..... الذكاءات المتميز بها : .....

الفصل الدراسي : ..... المدرسة : .....

م	عناصر التقويم	درجة التقويم	درجة المشرف	الدرجة بالحروف	ملاحظات
1	الاعداد للدرس: (المنهج-تحضير وتجهيز ادوات درس)	(15)			
2	تنفيذ محتوى الدرس: (النداء-تصحيح الاخطا-الامن والسلامة تسلسل مهارة)	(35)			
3	طرق واساليب تقديم الدرس	(20)			
4	المساهمة فى النشاط الرياضى (داخلى - خارجى) مساهمة فى اعداد الجدول	(10)			
5	تقويم فهم التلاميذ اثناء الدرس	(15)			
6	العلاقات الانسانية مع الطلبة	(5)			
7	المجموع	%100			

درجة الطالب بالارقام (.....) الدرجة بالحروف (.....)

اسم المشرف ..... التوقيع ..... التاريخ .....

## اتجاهات المعلمات نحو اندماج الفئات الخاصة من ذوي الإعاقة البسيطة في المدارس العامة بمدينة زليتن .

أ. مـنى بشير محمد بن عائشة  
كلية العلوم الإنسانية للبنات  
الجامعة الأسمرية الإسلامية

### ملخص الدراسة

تهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مجالات استبانة اتجاه المعلمات نحو اندماج ذوي الإعاقة البسيطة في المدارس العامة والتعرف على مستوى الإيجابية في اتجاه المعلمات نحو اندماج ذوي الإعاقة البسيطة في المدارس العامة وكذلك الكشف عن الفروق في اتجاهات أفراد العينة الذين تعاملوا في السابق مع ذوي الإعاقة والذين لم يسبق لهم التعامل معهم، والكشف عن الفروق في اتجاهات أفراد العينة نحو اندماج ذوي الإعاقة البسيطة بحسب متغير العمر وسنوات الخبرة ومعرفة اتجاه المعلمات نحو فلسفة الاندماج و معرفة اتجاه المعلمات نحو الأبعاد التعليمية للاندماج التربوي و معرفة اتجاه المعلمات نحو الأبعاد الاجتماعية للاندماج التربوي ومعرفة اتجاه المعلمات نحو الأبعاد النفسية للاندماج التربوي ومعرفة اتجاه المعلمات نحو البيئة المدرسية اللازمة للاندماج التربوي. وغطت تساؤلات الدراسة الأهداف المشار إليها أعلاه واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من (57) معلمة من بعض مدراس مدينة زليتن (المركز). وكانت أهم النتائج أن متوسط درجات أفراد عينة الدراسة على استبانة الاتجاه نحو اندماج ذوي الإعاقة قد بلغ (80.8) ما يعني أن أفراد العينة لديهم اتجاهات إيجابية نحو ادماج ذوي الإعاقة كما أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة الأكثر إيجابية نحو سياسة ادماج ذوي الإعاقة وفق متغير فلسفة الاندماج، ومتغير الأبعاد التعليمية والاجتماعية والنفسية ووفق متغير البيئة المدرسية. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة بحسب متغير التعامل مع ذوي الإعاقة لصالح المجموعة التي سبق لها التعامل مع هذه الفئة وكانت الفروق عند مستوي الدلالة (0.05) على مجال الاتجاه نحو الأبعاد التعليمية والبيئة المدرسية.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات - الاندماج - الفئات الخاصة من ذوي الإعاقة.

### The Attitudes of Female Teachers Towards the Integration of Special Groups with Simple Disabilities in Public Schools in Zliten.

Muna Bashir Mohammed ben Aisha

Faculty of Human Science for Girls – Alasmarya University – Zliten – Libya

#### Abstract

This study aims to investigate the relationship between the fields of the questionnaire of female teachers' attitude towards the integration of people with simple disabilities in public schools, and to investigate the level of positivity in the attitudes of female teachers towards the integration of people with simple disabilities in public schools, as well as to investigate the different attitudes of the respondents who dealt with these people in the past and who have not dealt with them, also the investigation of the different attitudes of the respondents towards the integration of people with simple disabilities

according to the variable of age and years of experience. And identifying the attitudes of teachers towards the philosophy of integration, the educational dimensions of educational integration, the social dimensions of educational integration, the psychological dimensions of educational integration and the necessary school environment for educational integration. The study questionnaires covered the whole goals mentioned above, The study used is descriptive analytical approach. The sample of the study consisted of (57) female teachers from different schools in Zliten. The most important results were that the average score of the respondents on the questionnaire of the attitude towards the integration of people with disabilities was (80.8), which means that the respondents have positive attitudes towards the integration of people with disabilities, also the attitudes of the respondents were more positive towards the policy of integration of people with disabilities according to the integration philosophy variable, and the educational, social and psychological dimensions variable according to the school environment variable. There is a statistical significant differences between the study sample according to the variable of dealing with disable people for the group that had previously dealt with this category, and the differences were at the level of significance (0.05) on the field of attitudes towards the educational dimensions and the school environment.

#### مقدمة الدراسة:

يعتبر مفهوم الدمج من المفاهيم التي تشكل اهتماماً كبيراً لدى جميع العاملين والمهتمين في حقل ورعاية وتأهيل ذوي الإعاقة، فهؤلاء يحتاجون إلى شتى أوجه الرعاية من خلال منظور الدمج التربوي حتى يتسنى له العيش في الحياة المدرسية والحياة العامة، وبالرجوع للواقع نلاحظ أن الأطفال ذوي الإعاقة يعانون تهميشاً ملحوظاً، سواء من خلال ضعف بنية الاستقلال الخاصة بهم، أو من حيث ندرة الأطر التربوية المؤهلة والمتخصصة للاستجابة لحاجاتهم

وبعد نزول الديانات السماوية وعلى رأسها الدين الإسلامي الحنيف حيث أوضح أن للفئات الخاصة من ذوي الإعاقة حقوق يجب أن ينالونها، من أبرز هذه الحقوق حقهم في الحصول على القدر المناسب من التعليم، والمساواة في المعاملة بينهم وبين العاديين، وأكد الدين الإسلامي على أنه لا فرق بين إنسان وآخر إلا بالتقوى وأن الإنسان غير مطالب بالقيام بشيء لا يستطيع القيام به، حيث يقول الله تعالى ﴿ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾ (البقرة، الآية: 286).

وقد خاطب الله رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم حيث أتاه رجل كفيف يطلب منه أن يعلمه أمور الدين، وكان عليه السلام مشغولاً عنه مع أحد وجهاء قريش، فنزلت هذه الآية وقال تعالى ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّى ﴿١﴾ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ﴿٢﴾ ﴾ (عبس، الآية: 1، 2).

يذكر الشيخ الفرضاوي جانباً من الحكم في الابتلاء فيقول: الإنسان قامت حياته على الابتلاء، قال الله تعالى ﴿ إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴾ (الإنسان، الآية: 2) ، وقوله ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ﴾ (البلد، الآية: 4) ، والإنسان يبتلئ بالشر ويبتلئ بالخير، كما قال تعالى: ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبَلُّوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴾ (الأنبياء، الآية: 35).

باستثناء ذوي الإعاقة من بعض الأحكام الشرعية، فيه إيماء إلى وضعهم الخاص الذي يستدعي استثنائهم في تعاملات العباد مع بعضهم، وفي علاقتهم معهم، فقد ورد ذلك في عدة مواطن ومنها القتال قال ﷺ: ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ﴾ (النور: 61)، وقوله ﷺ ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أذىٌ مِّنْ مَّطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَّرْضَىٰ أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا﴾ (النساء، الآية: 102).

فظهر الاهتمام بهذه الفئة بفتح مدارس لهم ومراكز خاصة بهم من أجل رعايتهم وإعطائهم فرص ودعم كافي للتطوير من مهاراتهم والرفع من كفاءاتهم من خلال توظيف معلمات ومربيات من أجل الخروج بهم إلى النور وذلك تفادياً لعزلهم، ولكي لا يصبحوا عالة على أنفسهم وعلي ذويهم وعلى المجتمع ظهرت فكرة الاندماج التي أصبحت في الآونة الأخيرة تنادي بها الكثير من الهيئات، حيث أن للاندماج أهمية كبيرة في تضيق الفوارق بين الفئات الخاصة من ذوي الإعاقة وبين العاديين وكسر حاجز العزلة والجمود بينهم حيث تكون أنشطة مشتركة بينهم يتم بها اكتساب المهارات والمعارف، وذلك يؤدي إلى كسر حاجز الخوف بين الطرفين.

ولتحقق مبدأ تكافؤ الفرص وحق النجاح للجميع فإنه لم يعد تجاهل حق أطفال الفئات الخاصة من ذوي الإعاقة مقبول بل يجب على كل شخص من موقعه العمل على إدماجهم وضمان فرص لهم في المدرسة والمجتمع، وقد طبقت فكرة الاندماج عملياً وعلمياً في الدول المختلفة من خلال ما يسمى بالبيئة التعليمية الأقل تقييداً وما يعنيه ذلك هو تعليم الأطفال المعوقين مع الأطفال العاديين إلى الحد الأقصى الممكن. (الخطيب، 2012: 34)

وتعتبر اتجاهات معلمات المدارس نحو عملية الاندماج حجر الزاوية الأساسي في نجاح هذه العملية. لذلك قامت الباحثة بهذه الدراسة للتعرف على اتجاهات معلمات المدارس نحو عملية اندماج الفئات الخاصة من ذوي الإعاقة البسيطة في المدارس العامة بمدينة زليتن سواء كانت هذه الاتجاهات إيجابية أم سلبية، وما مدى تأثير هذه الاتجاهات بمتغيرات المؤهل العلمي إضافة إلى سنوات الخبرة والعمر. مشكلة الدراسة:

تعتبر قضية دمج ذوي الإعاقة في المدارس العامة من القضايا المعاصرة في وقتنا الحالي، حيث أن الإعاقة لا تكمن في جسد المعاق بقدر ما هي تكمن في المجتمع الذي يرفض أن يستوعب هذه الشريحة، وبذلك فإننا عند تعاملنا مع المعاق لا يجب أن نركز على أسباب الإعاقة فقط بل يجب ضرورة التعامل مع الحاجات التربوية والتعليمية لهذه الفئة من الناس، ولهذا ظهرت فكرة الاندماج التي أصبح ينادي بها العالم بأكمله لأجل الحصول على تنمية شاملة له كل أطراف المجتمع بما فيها ذوي الإعاقة بجميع تصنيفاتها.

ويوجد العديد من العلماء والمؤلفين والكتاب من الفئات الخاصة ومنهم "حسان بن ثابت" الأنصاري، فقد برع في الشعر مع أنه كفيف حتى أنه كان يلقب بشاعر الرسول صلى الله عليه وسلم، وكذلك "طه حسين" عميد الأدب العربي كان كفيفاً أيضاً وغيرهم كثيرون في مختلف المجالات، ومع ذلك تجاوزوا قيود

الإعاقة وحلقوا في سماء الإبداع لذلك عند تعاملنا مع ذوي الإعاقة يجب ألا ننظر إلي جانب المظلم من شخصياتهم بل يجب أن ننظر إلى الجانب المضيء منها. ولاكتشاف إبداعات ومواهب هذه الشريحة يجب أن يتم إدماجهم في المجتمع بشكل عام وفي المدرسة بشكل خاص، لأنه في حالة عزلهم سوف تطفئ إبداعاتهم ومواهبهم، حيث يؤثر ذلك بشكل سلبي على نظرة الأسرة والمجتمع وأقرانهم لهم، كذلك يؤثر على نظرهم لأنفسهم، ولأن اكتشاف المواهب والإبداعات يكون من صفات المعلم الذكية والناجحة لذلك كان لازماً علينا دمجهم في المدارس العادية لأنه حق من حقوقهم على المجتمع.

ونجاح عملية الاندماج يعتمد على المعلمين وأولياء الأمور بالدرجة الأولى ولا يقتصر دور المعلمين فقط على تيسير العمل المدرسي بالشكل الروتيني، بل أصبح من الضروري عليهم الاهتمام بالتلاميذ دون تفرقة بين العاديين من ذوي الإعاقة، وكذلك يجب عليها توفير المناخ المدرسي المناسب لهم. ومن خلال هذا كان دافعاً قوياً للقيام بهذه الدراسة وعلى ضوء ما تقدم يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي الآتي:

1. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مجالات استبانة اتجاه المعلمات نحو اندماج ذوي الإعاقة البسيطة في المدارس العامة بمدينة زليتن؟ وتندرج تحته الأسئلة الفرعية الآتية:
2. ما مستوى الإيجابية في اتجاه المعلمات نحو اندماج ذوي الإعاقة البسيطة في المدارس العامة بمدينة زليتن؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد العينة الذين تعاملوا في السابق مع ذوي الإعاقة البسيطة والذين لم يسبق لهم التعامل معهم؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد العينة نحو اندماج ذوي الإعاقة البسيطة بحسب متغير العمر؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد العينة نحو اندماج ذوي الإعاقة البسيطة وفق متغير سنوات الخبرة؟
6. ما اتجاه عينة المعلمات نحو فلسفة الاندماج؟
7. ما اتجاه عينة المعلمات نحو الأبعاد التعليمية للاندماج التربوي؟
8. ما اتجاه عينة المعلمات نحو الأبعاد الاجتماعية للاندماج التربوي؟
9. ما اتجاه عينة المعلمات نحو الأبعاد النفسية للاندماج التربوي؟
10. ما اتجاه عينة المعلمات نحو البيئة المدرسية اللازمة للاندماج التربوي؟

#### أهداف الدراسة:

1. التعرف على العلاقة بين مجالات استبانة اتجاه المعلمات نحو اندماج ذوي الإعاقة البسيطة في المدارس العامة بمدينة زليتن.
2. التعرف على مستوى الإيجابية في اتجاه المعلمات نحو اندماج ذوي الإعاقة البسيطة في المدارس العامة بمدينة زليتن.

3. الكشف عن الفروق في اتجاهات أفراد العينة الذين تعاملوا في السابق مع ذوي الإعاقة البسيطة والذين لم يسبق لهم التعامل معهم.
4. الكشف عن الفروق في اتجاهات أفراد العينة نحو اندماج ذوي الإعاقة البسيطة بحسب متغير العمر.
5. الكشف عن الفروق ذات في اتجاهات أفراد العينة نحو اندماج ذوي الإعاقة البسيطة وفق متغير سنوات الخبرة.
6. معرفة اتجاه المعلمات نحو فلسفة الاندماج.
7. معرفة اتجاه المعلمات نحو الأبعاد التعليمية للاندماج التربوي.
8. معرفة اتجاه المعلمات نحو الأبعاد الاجتماعية للاندماج التربوي.
9. معرفة اتجاه المعلمات نحو الأبعاد النفسية للاندماج التربوي.
10. معرفة اتجاه المعلمات نحو البيئة المدرسية اللازمة للاندماج التربوي.

### أهمية الدراسة:

#### الأهمية النظرية:

1. تكمن أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على فئة من فئات هذا المجتمع وهي فئة الطلاب ذوي الإعاقة لأهمية حقها في التعلم في بيئة مناسبة وغير متحيزة، كونهم جزء من المجتمع.
2. تسعى هذه الدراسة في معرفة آراء المعلمات في مدارس المرحلة الأساسية حول قضية دمج طلاب ذوي الإعاقة البسيطة مع زملائهم في الصف العادي، مما يساعدنا على تعميم عملية الدمج حتى تمس جميع الشرائح لذوي الإعاقة من الدمج المدرسي إلى الدمج المجتمعي الشامل.
3. قد تكون مقدمة لإجراء المزيد من الدراسات المتشابهة في هذا المجال.

#### الأهمية التطبيقية:

1. تظهر نتائج الدراسة الحالية الاتجاهات السلبية والإيجابية لمعلمات المدارس حول عملية الاندماج، وبالتالي يمكن تعديل السلبية منها والإبقاء على الإيجابية منها.
2. إعداد البرامج التوعوية والتدريبية لمعلمات المدارس والتي تحسن اتجاهاتهم نحو طلاب الفئات الخاصة من ذوي الإعاقة البسيطة ومدى تقبلهم في المدارس العامة.
3. التخطيط لعملية الاندماج الأكاديمي في مدينة زليتن.

#### حدود الدراسة:

1. الحدود الموضوعية: اتجاهات معلمات المدارس العامة نحو اندماج الفئات الخاصة من ذوي الإعاقة البسيطة في المدارس العامة لمرحلة التعليم الأساسي بمدينة زليتن (المركز).
2. الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة في بعض المدارس العامة لمرحلة التعليم الأساسي بمدينة زليتن (المركز).
3. الحدود الزمنية: أجري الدراسة خلال العام: (2022م)

4. الحدود البشرية: تم إجراء الدراسة على عينة من معلمات المدارس العامة لمرحلة التعليم الأساسي بمدينة زليتن (المركز).

## مصطلحات الدراسة:

### 1. الاتجاهات:

عرفها فاروق الروسان: "بأنها نزعة الفرد للاستجابة بطريقة ايجابية أو سلبية نحو موضوع ما" (الروسان، 2013: 151).

التعريف الإجرائي للاتجاهات: هي الدرجة التي يتحصل عليها المفحوص من خلال إجاباته على فقرات الاستبيان.

### 2. الاندماج:

يعرف الاندماج بأنه: تقديم كافة الخدمات والرعاية التربوية والتعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة في بيئة بعيدة عن العزل، أو في الفصل الدراسي العادي بالمدرسة العامة، أو في فصل خاص بالمدرسة العامة (القشاعلة، 2017: 31).

### 3. الفئات الخاصة من ذوي الإعاقة:

وهي تلك الفئة الذين ينحرفون انحرافاً ملحوظاً عن المتوسط العام للأفراد العاديين في نموهم العقلي والحسي والانفعالي والحركي واللغوي، مما يستدعي اهتماماً خاصاً من المربين بهذه الفئة من حيث طرائق تشخيصهم ودفع البرامج التربوية واختيار طرائق التدريس الملائمة لهم (القمش، المعايطه، 2012: 17).

4. المدارس العامة: هي مجموعة المدارس التي تخضع للتعليم العام التابع لوزارة التعليم والتي تقدم خدمات التعليم الأساسي. (أبو فتوح، 2011: 9) مدينة زليتن:

مدينة زليتن تقع على الساحل الغربي لليبيا على مسافة 150 كم تقريبا شرق العاصمة طرابلس، تحدها غربا مدينة الخمس، شرقا مدينة مصراته، جنوبا مدينة بني وليد، وشمالا البحر الأبيض المتوسط.

### الدراسات السابقة:

قام (غراب و غاردي، 2017) بدراسة هدفت إلى معرفة مدى تكلف المدرسة الجزائرية واهتمامها بذوي الإعاقة خلال العملية الاندماجية وهل حققت الغايات الحقيقية للدمج الذي نصت عليها المناشير الوزارية، والاطلاع على آراء المعلمين حول قضية ذوي الإعاقة مع زملائهم العاديين في الصف الدراسي، معرفة مدى تأثير اتجاهات المعلمين نحو الدمج بالمتغيرات كالجنس وسنوات الخبرة والتخصص الدراسي والمؤهل العلمي، ومدى قابلية المعلم لدمج جميع فئات ذوي الإعاقة، وكذلك الاطلاع على درجة تأثير اتجاهات المعلمين باختلاف الأبعاد النفسية والأكاديمية والاجتماعية. وتم الاعتماد على العينة العشوائية بنسبة 10% من المجتمع الدراسة البالغ عددهم 200 معلم. واستخدمت الدراسة استبيان عائشة الهينيني 1989 لقياس اتجاهات المعلمين نحو دمج المعاقين في المدارس العادية. وأسفرت نتائج الدراسة على أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية.

أجرى (السويطي، 2016) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات وآراء المدرسين والإداريين في التعليم العام نحو سياسة إدماج التلاميذ المعاقين في الفصول العادية في المرحلة الابتدائية وتحديد المتغيرات التي يمكن أن تسهم في تدعيم هذه الاتجاهات أو تعديلها و طرح توصيات عملية تتعلق بتوفير الدعم النفسي لسياسة الإدماج. وتكونت عينة الدراسة من: (110) معلما وإدارياً من مجتمع الدراسة منهم (38) معلما (36) إداريا نصفهم ذكور والنصف الآخر إناث تم اختيارهم باستخدام العينة الطبقية العشوائية، واستخدمت الدراسة: أسلوب المسح بالعينة و الاستبانة والتي شملت 26 فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد. وأسفرت نتائج الدراسة علي: أن أكثر الإعاقات قبولا في المدارس العامة هي الإعاقات الخفيفة والبسيطة وإن اتجاهات المعلمين نحو الإدماج بشكل عام كانت ايجابية ولا توجد فروق بين المعلمين والإداريين نحو إدماج المعوقين مع الطلبة العاديين وعدم وجود فروق تعزي لجنس المعلم أو الإداري فيما يتعلق بالدمج وعدم وجود فروق تعزي لسنوات الخبرة.

وقام (بطانية، والرويلي، 2015) بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال المعاقين حركيا في المدارس الحكومية في شمال المملكة العربية السعودية وبيان علاقة هذه الاتجاهات بكل من الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة و تحاول هذه الدراسة معرفة الفائدة المتحققة من عملية الدمج، لغرض رسم سياسة الخطط بصورة تتلاءم مع طبيعة الواقع الفعلي لعملية الدمج في المملكة العربية السعودية. واختيرت عينة الدراسة بطريقة: عشوائية عنقودية 5.3% من المجتمع الدراسة. واستخدمت الدراسة: أداة دراسة أساسية وهي استبانة. وأسفرت نتائج الدراسة علي: أن اتجاهات عينة الدراسة نحو دمج الأطفال المعاقين حركيا في المدارس الحكومية كانت ايجابية. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 تعزي لمتغير الجنس لصالح الذكور ومتغير الخبرة لصالح الخبرة القصيرة 1 إلى 5 سنوات. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التخصص.

أجري (القادري، 2014) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات المعلمين نحو الدمج الأكاديمي للطلبة المعاقين بصريا في مدارس التعليم العام، والتعرف على إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغيرات الجنس المؤهل العلمي، المرحلة التعليمية، وعدد سنوات الخبرة. وتكونت عينة الدراسة من 126 معلم ومعلمة من مجتمع الدراسة 58 معلم ومعلمه من أفراد العينة الأساسية الذين طبق عليهم المقياس. واستخدمت الدراسة مقياس من إعداد الباحثة. وتوصلت نتائج الدراسة على أن اتسم الاتجاه العام المعلمين نحو الدمج للطلبة المعاقين بصريا في مدارس التعليم العام إيجابيا، ولا توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو دمج الطلاب المعوقين بصريا في المدارس العامة عند مستوى معنوية (50.0)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المعلمين المؤهلين تربويا وأولئك غير المؤهلين لصالح المعلمين غير المؤهلين تربويا، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات معلمي مرحلة التعليم الأساسي ومعلمي مرحلة التعليم المتوسط نحو دمج الطلاب المعوقين بصريا في المدارس العامة عند مستوى معنوية (50.0) لصالح معلمي مرحلة التعليم المتوسط، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين الذين لديهم سنوات خبرة منهم قصيرة ومتوسطة وطويلة نحو

دمج الطلاب المعوقين بصريا في المدارس العامة عند مستوى معنوية (50.0) بين متوسطات درجات المعلمين لصالح معلمي سنوات الخدمة القصيرة. وقام (أبو الفتوح، 2011) بدراسة هدفت إلى التعرف على طبيعة اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو دمج أطفال التوحد مع أقرانهم في المدارس العادية، وكذلك التعرف على أثر المتغيرات (الجنس، المؤهل الدراسي، التخصص، الإلمام بالجوانب المعرفية المرتبطة بأطفال الأوتيزم والإلمام بأحدث الاستراتيجيات التعليمية لتحسين حالة أطفال التوحد). وتكونت عينة الدراسة من 60 معلم ذكور و38 إناث، مقصودة لمعلمي مدارس ملحق بها أطفال التوحد. واستخدمت الدراسة استمارة من إعداد الباحثة، وأسفرت نتائج الدراسة أن هناك اتجاهات سلبية نحو دمج أطفال التوحد في المدارس الابتدائية. وعدم تأثر أفراد العينة بمتغير الجنس. وكذلك عدم تأثر أفراد العينة بمتغير المؤهل الدراسي. وعدم تأثر أفراد العينة بمتغير التخصص.

وأجري (الصمادي، 2010) دراسة هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى نحو دمج الطلبة المعاقين للبعد الاجتماعي. ومعرفة اتجاهات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى نحو دمج الطلبة العاديين للبعد الأكاديمي. وكذلك معرفة اتجاهات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى نحو دمج الطلبة المعاقين للبعد النفسي. وكانت عينة الدراسة قسديه طبقية 20% من مجتمع الدراسة البالغ عددهم 142 معلماً. واستخدمت الدراسة استبيان عائشة الهيني (1989) لقياس اتجاهات المعلمين نحو دمج المعاقين في المدارس العادية. وأسفرت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاهات ايجابية لدى المعلمين نحو الدمج، وإن كانت هناك فروقا في الاتجاهات على الأبعاد التي يحتويها الاستبيان، إلا أن هذه الفروق لم تكن دالة إحصائياً، وقد تم التوصية من خلال هذه الدراسة بضرورة إجراء دراسات للتعرف على اتجاهات الدمج التي شملت القطاع الإداري والمعلمين كل حسب تخصصه.

### التعقيب على الدراسات السابقة:

أوجه التشابه بين الدراسات السابقة:

1. هدفت الدراسات السابقة كلها إلى معرفة اتجاهات معلمي ومدراء المدارس في المرحلة الابتدائية نحو الاندماج كما هو الحال في البحث الحالي من جانب المعلمين.

2. تتشابه الدراسات السابقة من حيث الأهداف إلى حد كبير مع البحث الحالي.

3. كل الدراسات السابقة كانت دراسات وصفية وهو نفس الحال مع البحث الحالي.

أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة:

1. الاختلاف في حجم العينة.

2. الاختلاف في المكان الجغرافي لكل دراسة.

3. الاختلاف في الحد الزمني لكل دراسة.

مكانة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

تحتل هذه الدراسة أهميتها من حيث البيئة التي سيطبق فيها.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

1. المساهمة في تحديد صياغة مشكلة البحث وتحديد مدى أهميته.
2. اختيار أداة جمع البيانات المناسبة.
3. تحديد موقع البحث العلمي وأهميته.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

يعتبر المنهج الوصفي التحليلي، هو أحد مناهج البحث المستخدمة في علم النفس والتي تهتم بدراسة العلاقة بين المتغيرات، وهو متلائم مع طبيعة الظاهرة موضوع الدراسة وهو اتجاهات المعلمات نحو اندماج أطفال الفئات الخاصة من ذوي الإعاقة البسيطة في المدارس العامة بمدينة زليتن.

مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة جميع معلمات مرحلة التعليم الأساسي العام التابعة لمراقبة تعليم زليتن.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (57) معلمة، وقد تم اختيار العينة بالأسلوب العشوائي البسيط. والجداول الآتية تبين حجم وتوزيع العينة وخصائصها:

أ- توزيع عينة الدراسة على المدارس حسب متغير النوع:

جدول (1) توزيع عينة الدراسة على المدارس حسب متغير النوع:

المدرسة	عدد المعلمات	العينة	نسبة العينة النهائية
شهداء الشط	27	11	41%
النساء الخالدات	44	9	20%
النصر بنات	13	9	7%
الرماية	25	7	3%
الخنساء	37	10	3%
البازة	52	11	2%
المجموع	198	57	3%

وبالنظر في بيانات الجدول (1)، يلحظ أن إجمالي عدد أفراد عينة الدراسة قد بلغ (57) معلمة موزعين على عدد (6) مدرسة، وأن نسبة العينة من المجموع الكلي بلغت (3%).

ب- توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر والخبرة:

## جدول (2) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر والخبرة:

المجموع	الفئات					المتغير
	لم يذكر	56 فما فوق	55-46	45-36	أقل من 35	العمر
57	7	1	4	27	18	العدد
%100	%12	%1.9	%7.5	%47	%31.6	النسبة
المجموع	لم يذكر	أكثر من 15	15-11	10-8	7-5	الخبرة
57	10	25	5	7	10	العدد
%100	%18	%44	%8	%12	%18	النسبة

## ج- توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي والتعامل مع ذوي الإعاقة:

## جدول (3) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي والتعامل مع ذوي الإعاقة

الفئات			المتغير
لم يذكر	ماجستير	ليسانس	المؤهل العلمي
21	1	35	العدد
%37	%2	%61	النسبة
لم يذكر	لا	نعم	التعامل مع ذوي الإعاقة
3	42	12	العدد
%5	%74	%21	النسبة

وبالنظر في بيانات الجدول (3)، يلحظ أن إجمالي عدد أفراد عينة الدراسة ممن يحملون مؤهل ليسانس قد بلغ نسبة (35)، أما عدد من يحملون درجة الماجستير فقد بلغ نسبة (2%) في حين كان نسبة الذين لم يذكروا مؤهلاتهم العلمية (37%).

## أداة الدراسة:

تم إعداد هذه الاستبانة وفقاً لعدة خطوات منها تحليل ما ورد في الأدبيات الخاصة بالاتجاهات وذلك للتعرف على الخصائص والسمات السلوكية والاطلاع على المقاييس والاختبارات السابقة التي تقيس الاتجاهات، للخروج منها ببعض الفقرات، واستخدمت الدراسة استبانة تقيس الاتجاهات نحو اندماج ذوي الإعاقة في المدارس العادية من اعداد ديوسف القريوتي و جمال السويطي مع تعديل من طرف الباحثة. وتم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين والخبراء المختصين في هذا المجال للاستفادة من آرائهم، وقد تكونت الاستبانة من (5) محاور.

## وهي على النحو الآتي:

أ- مجال الاتجاه نحو فلسفة الاندماج: وتكون من (9) فقرات.

ب- مجال الاتجاه نحو الأبعاد التعليمية للاندماج التربوي وتكون من (7) فقرات.

- ج- مجال الاتجاه نحو الأبعاد الاجتماعية للاندماج التربوي وتكون من (5) فقرات.  
 د- مجال الاتجاه نحو الأبعاد النفسية للاندماج التربوي وتكون من (7) فقرات.  
 هـ- مجال الاتجاه نحو البيئة المدرسية اللازمة للاندماج التربوي وتكون من (7) فقرات.  
 وبذلك تضمنت هذه الاستبانة (35) فقرة، وكانت العبارات الخاصة بموضوع الدراسة اجاباتها مغلقة أي ان لكل عبارة ثلاثة اجابات، وباعتبار الاجابات كانت ترتيبه تم استخدام الطريقة الرقمية في ترميز إجابات مفردات الدراسة على مقياس ليكرث الثلاثي كما في الجدول رقم (4)

جدول (4) ترميز الإجابات المتعلقة بمقياس ليكرث الثلاثي

العبرة	اوافق	أوافق أحياناً	لا أوافق
القياس	3	2	1
الدرجة	عالية	متوسطة	ضعيفة

مع ملاحظة ان بعض العبارات تم قياسها عكسي.  
 ووزعت (57) استمارة استبيان على عينة الدراسة حيث تم استرجاع عدد (57) استمارة استبيان والجدول رقم (5) يبين عدد استمارات الاستبيان الموزعة والمفقودة والاستمارات المسترجعة، ونسبة الفاقد من عدد الاستمارات المسترجعة.

جدول رقم (5)

الاستمارات الموزعة	الاستمارات المسترجعة	الاستمارات المفقودة	نسبة الفاقد
57	57	لا يوجد	لا يوجد

حساب الكفاءة السيكومترية للمقياس:

صدق المقياس: تم حساب صدق المقياس بعدة طرق تتمثل في:

(أ). الصدق الظاهري (المحكمون): لغرض التأكد من صلاحية فقرات أداة الدراسة عرضت الصورة الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية، لإبداء آراءهم حول صلاحية كل فقرة من الفقرات ومدى ملائمتها لقياس ما وضعت لقياسه، وفي ضوء آرائهم عدلت الفقرات من ناحية الصياغة اللغوية والدلالة.

(ب) صدق الاتساق الداخلي:

يتم التحقق من صدق الاتساق الداخلي عن طريق التأكد من اتساق الفقرات مع مجموع درجات البعد الذي تنتهي إليها، ومع الدرجة الكلية للأداة.

جدول (6) يوضح قيم ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية وبدرجة المجال الذي تنتمي إليه

قيمة الارتباط		م	قيمة الارتباط		م	قيمة الارتباط		م	قيمة الارتباط		م
بدرجة المجال	بالدرجة الكلية		بدرجة المجال	بالدرجة الكلية		بدرجة المجال	بالدرجة الكلية		بدرجة المجال	بالدرجة الكلية	
**0.70	**0.54	6	**0.72	**0.56	2	الأبعاد التعليمية			فلسفة الدمج		
**0.54	0.25	7	**0.44	0.24	3	0.15	0.10	1	**0.62	**0.42	1
البيئة المدرسية			**0.59	**0.52	4	**0.38	0.18	2	**0.60	**0.37	2
**0.62	*0.32	1	**0.63	**0.43	5	0.03	0.10	3	**0.56	**0.55	3
**0.46	**0.42	2	الأبعاد النفسية			**0.68	**0.46	4	**0.44	*0.29	4
**0.39	0.03	3	**0.59	*0.39	1	**0.38	**0.36	5	**0.49	*0.26	5
**0.52	0.24	4	**0.56	**0.64	2	**0.76	**0.57	6	*0.29	0.21	6
**0.72	**0.44	5	**0.59	**0.38	3	**0.65	**0.64	7	0.10	0.12	7
**0.65	*0.28	6	**0.59	**0.55	4	الأبعاد الاجتماعية			**0.41	0.13	8
**0.61	*0.26	7	**0.50	**0.42	5	**0.58	**0.61	1	**0.36	*0.23	9

تشير بيانات الجدول (6) إلى أن مكونات استبانة قياس الاتجاه نحو ادماج ذوي الإعاقة تتمتع بدرجة اتساق داخلي يتراوح بين مستوى دلالة إحصائية  $(0.05 \geq \alpha)$  و  $(0.01 \geq \alpha)$  باستثناء العبارة رقم (7) في المجال الأول والعبارة رقم (1 و 3) في المجال الثاني، فهي لم تصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية في ارتباطها مع الاستبانة ككل وكذلك مع المجال الفرعي، وبهذا يمكن القول بأن هذه الأداة تتوفر لها محددات سيكومترية جيدة ويمكن الاعتماد على نتائجها بدرجة مقبولة من الثقة بعد حذف العبارات المشار إليها عند حساب النتائج النهائية.

#### حساب ثبات الأداة:

تعد خاصية الثبات أحد المؤشرات التي تدل على دقة المقياس واتساق فقراته في قياس ما يجب قياسه، وتأتي أهمية خاصية الثبات بعد أهمية خاصية الصدق، لأن المقياس الصادق يعد ثابتاً، إلا أنه على الرغم من هذا ينبغي التأكد من ثبات المقياس بسبب تعذر وجود مقياس في المجال النفسي يتسم بالصدق التام. ووجود خاصية الثبات في الأداة يعني أن الأداة موثوق بها، ويمكن الاعتماد عليها في تفسير النتائج التي يتم التوصل إليها. إذ أن الثبات يشير إلى اتساق درجات المقياس في قياس ما يفترض قياسه بصورة منتظمة. وللتحقق من ثبات أداة الدراسة تم استخدام طريقتين هما: طريقة ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية.

أ. طريقة ألفا كرونباخ: تشير إلى قوة الارتباطات بين الفقرات في الأداة.

ب. طريقة التجزئة النصفية: وتقاس الارتباط بين نصفي الأداة باستخراج معامل الارتباط ثم تصحيح الطول باستخدام معادلة سبيرمان. براون.

## جدول (7) يوضح معامل ثبات أداة الدراسة

التجزئة النصفية	ألفا كرونباخ	المقياس
0.82	0.69	استبانة الاتجاه نحو الاندماج

من الجدول (7) اتضح أن قيمة ألفا كرونباخ لاستبانة اتجاه المعلمات نحو ادماج ذوي الإعاقة قد بلغت (0.69)، وكانت قيمة الارتباط باستخدام التجزئة النصفية بعد التصحيح (0.82)، وبالنظر إلي قيم الثبات المحسوبة بالطريقتين (ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية) يُلاحظ أنها قيم عالية تعكس مستوى مُرضياً من الثبات يفى بمتطلبات التطبيق.

## الأساليب الإحصائية:

- 1- معامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان- براون للكشف عن قوة العلاقة بين متغيرات البحث.
- 2- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وذلك لمعرفة مستوى اتجاهات أفراد عينة البحث.
- 3- اختبار مان وتني، اختبار (z)، لمعرفة دلالة الفروق بين رتب درجات أفراد العينة.
- 4- الوسط المرجح، لتحديد المظاهر والخصائص الأكثر إيجابية بين أفراد عينة البحث.

## النتائج والمناقشة

التساؤل الأول: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مجالات استبانة اتجاه المعلمات نحو ادماج الفئات الخاصة من ذوي الإعاقة البسيطة في المدارس العامة بمدينة زليتن؟  
للإجابة على هذا السؤال تم استخدام معادلة بيرسون لقياس الارتباط لمعرفة قوة العلاقة بين درجات أفراد العينة على مجالات الاستبانة والجدول الآتي بين مدى قوة ودلالة العلاقة:

## جدول (8) يوضح مدى قوة ودلالة العلاقة بين مجالات استبانة اتجاه المعلمات نحو ادماج ذوي الإعاقة في المدارس العامة

المتغير	فلسفة المجتمع	الأبعاد التعليمية	الأبعاد الاجتماعية	الأبعاد النفسية	البيئة المدرسية	الكلية
فلسفة المجتمع	1	//	//	//	//	//
الأبعاد التعليمية	**0.57	1	//	//	//	//
الأبعاد الاجتماعية	**0.45	**0.52	1	//	//	//
الأبعاد النفسية	*0.27	**0.51	**0.69	1	//	//
البيئة المدرسية	*0.36	*0.26	*0.35	**0.33	1	//
الكلية	**0.72	**0.80	**0.79	**0.77	**0.48	1

\*دالة عند مستوى دلالة (0.05) \*\*دالة عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من بيانات الجدول أعلاه أن قيمة الارتباط بين أبعاد استبانة قياس الاتجاه نحو ادماج ذوي الإعاقة وتراوح بين (0.27 و 0.80\*) وأن مستوى الدلالة قد تراوح بين (0.05 و 0.01)، مما يدل قوة الارتباط بين المجالات، في حين بلغت قوة العلاقة بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية مستوى عال بلغت دلالاته (0.01). ما يعني أن مجالات استبانة قياس الاتجاهات نحو ادماج ذوي الإعاقة مرتبطة مع بعضها ارتباطاً وثيقاً.

التساؤل الثاني: ما مستوى الإيجابية في اتجاه المعلمات نحو ادماج ذوي الإعاقة في المدارس العامة؟ للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والوسط الفرضي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة على أبعاد الاستبانة والجدول الآتي بين النتائج المتعلقة بذلك:

جدول (9) يوضح المتوسط الحسابي والوسط الفرضي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة

الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	المتوسط	المتغيرات
2.8	13.5	20.2	فلسفة المجتمع
1.9	10.5	15.8	الأبعاد التعليمية
1.9	7.5	11.7	الأبعاد الاجتماعية
2.8	10.5	15.0	الأبعاد النفسية
2.0	10.5	18.0	البيئة المدرسية
8.1	52.5	80.8	الكلية

يتضح من بيانات الجدول أعلاه أن متوسط درجات أفراد عينة الدراسة على استبانة الاتجاه نحو اندماج ذوي الإعاقة قد بلغ (80.8) وهو أعلى من الوسط الفرضي المبين في الجدول أعلاه ما يعني أن أفراد العينة لديهم اتجاهات إيجابية نحو ادماج ذوي الإعاقة، في حين كانت اتجاهاتهم أيضاً أعلى من الوسط الفرضي حتى على المجالات الفرعية ما يعني أيضاً أن الاتجاهات الإيجابية تنتشر بين عينة المعلمات بدرجة عالية. وللتعرف على أكثر الخصائص انتشاراً تم حساب الوسط المرجح لكل عبارة من عبارات المجالات المذكورة أعلاه، وكانت النتائج كما هو موضح في الإجابة على الأسئلة الفرعية الآتية:

أ. ما اتجاه عينة المعلمات نحو فلسفة الدمج:

جدول (10) يوضح الخصائص والسمات الأكثر انتشاراً بين المعلمات نحو فلسفة الاندماج

ر.م	الرتبة	العبارة	الوسط المرجح
8	1	من السهل ادماج المعاقين إعاقة جسمية بسيطة	2.6
1	2	الاندماج أفضل الممارسات التربوية	2.5
6	3	يسهل ادماج المعاقين إعاقة بصرية بسيطة	2.5
3	4	تعديل النظام التربوي ليستوعب ذوي الإعاقة	2.4
2	5	الاندماج يحقق العدالة وتكافؤ الفرص	2.3
4	6	فلسفة الاندماج التربوي سوف يكتب لها النجاح	2.3
9	7	يسهل ادماج ذوي صعوبات التعلم البسيط	2.2

1.9	يصعب ادماج المعاقين سمعياً	8	7
1.6	يصعب تنفيذ سياسة الاندماج في مدينة زلتيين	9	5

توضح بيانات الجدول أعلاه اتجاهات أفراد عينة الدراسة الأكثر إيجابية نحو سياسة ادماج ذوي الإعاقة وفق متغير فلسفة الاندماج، حيث تبين أن أكثر الاتجاهات إيجابية تشير إلى امكانية ادماج المعاقين جسمياً حيث بلغ الوسط المرجح (2.6) وأقلها إيجابية هي امكانية ادماج المعاقين سمعياً حيث بلغ الوسط المرجح (1.9).

ب- ما اتجاه عينة المعلمات نحو الأبعاد التعليمية للاندماج التربوي؟

جدول (11) يوضح الخصائص والسمات الأكثر انتشاراً بين المعلمات نحو الأبعاد التعليمية للاندماج.

م	الرتبة	العبارة	الوسط المرجح
10	1	يجب إعداد المعلمات لتعليم ذوي الإعاقة	2.98
11	2	ذوي الإعاقة يتعلمون بشكل أفضل في مجموعات خاصة	2.96
12	3	من الضروري أن يعرف المعلم طرائق تدريس المعاقين	2.92
14	4	الاندماج يساعد العاديين في تعلم احترام المعاقين	2.5
16	5	الاندماج يحسن المهارات الأكاديمية	2.5
15	6	الاندماج يؤثر سلباً على تحصيل العاديين	2.00
13	7	الاندماج يعيق تنفيذ المناهج في الوقت المخصص	1.5

توضح بيانات الجدول أعلاه اتجاهات أفراد عينة الدراسة الأكثر إيجابية نحو سياسة ادماج ذوي الإعاقة وفق متغير الأبعاد التعليمية، حيث تبين أن أكثر الاتجاهات إيجابية تشير إلى ضرورة إعداد المعلمات لتعليم ذوي الإعاقة حيث بلغ الوسط المرجح (2.98) وأقلها إيجابية هي أن الاندماج يعيق تنفيذ المناهج في الوقت المخصص حيث بلغ الوسط المرجح (1.5).

ج- ما اتجاه عينة المعلمات نحو الأبعاد الاجتماعية للاندماج التربوي؟

جدول (12) يوضح الخصائص والسمات الأكثر انتشاراً بين المعلمات نحو الأبعاد الاجتماعية للاندماج

ر.م	الرتبة	العبارة	الوسط المرجح
17	1	لاندماج فوائد اجتماعية مستقبلية	2.7
21	2	الاندماج يزيد من تفاعل ذوي الإعاقة	2.6
22	3	الاندماج يؤدي إلى بناء علاقات صداقة	2.6
19	4	أولياء الأمور يمانعون من اندماج أبنائهم	1.9
18	5	أولياء أمور العاديين سوف يعارضون الاندماج	1.9

توضح بيانات الجدول أعلاه اتجاهات أفراد عينة الدراسة الأكثر إيجابية نحو سياسة ادماج ذوي الاعاقة وفق متغير الأبعاد الاجتماعية، حيث تبين أن أكثر الاتجاهات إيجابية تشير إلى أن للاندماج فوائد اجتماعية حيث بلغ الوسط المرجح (2.7) وأقلها إيجابية هي معارضة أوليا الأمور للاندماج حيث بلغ الوسط المرجح (1.9).

د- ما اتجاه عينة المعلمات نحو الأبعاد النفسية للاندماج التربوي؟

جدول (13) يوضح الخصائص والسمات الأكثر انتشارا بين المعلمات نحو الأبعاد النفسية للاندماج

الوسط المرجح	العبارة	الرتبة	ر.م
1.8	يصعب على العاديين تقبل ذوي الإعاقة	7	23
2.4	الاندماج يمكن المعلم من فهم الخصائص النفسية	2	24
2.3	الطالب العادي يتمكن من فهم خصائص أقرانه	3	25
2.6	الاندماج يساعد ذوي الإعاقة على الشعور بذاتهم	1	26
2.1	الاندماج يزيد من المشاكل النفسية للمعاقين	4	27
1.8	يؤدي إلى سخرية العاديين من المعاقين	6	28
2.0	يؤدي إلى تقليد العاديين لأقرانهم	5	29

توضح بيانات الجدول أعلاه اتجاهات أفراد عينة الدراسة الأكثر إيجابية نحو سياسة ادماج ذوي الاعاقة وفق متغير الأبعاد النفسية، حيث تبين أن أكثر الاتجاهات إيجابية تشير إلى أن الاندماج يساعد غير العاديين على الشعور بذاتهم حيث بلغ الوسط المرجح (2.6) وأقلها إيجابية هي سخرية العاديين من المعاقين وعدم تقبلهم حيث بلغ الوسط المرجح (1.8).

هـ- ما اتجاه عينة المعلمات نحو البيئة المدرسية اللازمة للاندماج التربوي؟

جدول (13) يوضح الخصائص والسمات الأكثر انتشارا بين المعلمات نحو الأبعاد النفسية للاندماج

الوسط المرجح	العبارة	الرتبة	ر.م
2.96	ينبغي أن تكون المدرسة مزودة بأجهزة السلامة	1	31
2.93	ينبغي وجود ممرات خاصة بذوي الإعاقة	2	32
2.89	تعديل دورات المياه لتناسب المعاقين	3	35
2.84	تجهيز مكتبة المدرسة بأدوات تناسب المعاقين	4	34
2.82	تعديل البنية التحتية للمدرسة	5	30
2.00	إدماج المعاقين عقليا القابلين للتعلم	6	36
1.6	المدرسة العادية بيئة طاردة لذوي الإعاقة	7	33

توضح بيانات الجدول أعلاه اتجاهات أفراد عينة الدراسة الأكثر إيجابية نحو سياسة ادماج ذوي الإعاقة وفق متغير البيئة المدرسية اللازمة لذوي الإعاقة، حيث تبين أن أكثر الاتجاهات إيجابية تشير إلى ضرورة تزويد المدرسة بأجهزة السلامة اللازمة لذوي الإعاقة حيث بلغ الوسط المرجح (2.96) وأقلها إيجابية هي أن المدرسة العادية بيئة طاردة لذوي الإعاقة حيث بلغ الوسط المرجح (1.6).

التساؤل الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد العينة الذين تعاملوا في السابق مع ذوي الإعاقة والذين لم يسبق لهم التعامل معهم؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب قيمة متوسط الرتب ودرجة مان وتني وكذلك قيمة z ومستوى دلالتها على هذا المتغير والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول (14) يوضح الفروق وفق متغير التعامل مع ذوي الإعاقة

المتغير	العينة	التعامل	متوسط الرتب	قيمة مان وتني	ق z	الدلالة
فلسفة الدمج	12	تعاملوا	31.9	199	1.1	0.28
	42	لم يتعاملوا	26.2			
الأبعاد التعليمية	12	تعاملوا	35.9	151	2.1	0.03
	42	لم يتعاملوا	25.10			
الأبعاد الاجتماعية	12	تعاملوا	28.7	237	0.3	0,80
	42	لم يتعاملوا	27.1			
الأبعاد النفسية	12	تعاملوا	33.2	183.5	1.4	0.15
	42	لم يتعاملوا	25.9			
البيئة المدرسية	12	تعاملوا	34.3	170	1.7	0.05
	42	لم يتعاملوا	25.6			
الكلية	12	تعاملوا	34.8	164.5	1.8	0.05
	42	لم يتعاملوا	25.4			

من الجدول (14) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة بحسب متغير التعامل مع ذوي الإعاقة لصالح المجموعة التي سبق لها التعامل مع هذه الفئة وكانت الفروق عند مستوي الدلالة (0.05) على مجال الاتجاه نحو الأبعاد التعليمية والبيئة المدرسية وكذلك بالنسبة للدرجة الكلية على استبانة الاتجاه نحو ادماج ذوي الإعاقة في المدارس العامة، أما بقية المجالات فقد كانت قيمة (z) غير دالة إحصائياً، ما يعني أن هذا المجالات ليس له تأثير على اتجاه أفراد عينة الدراسة.

التساؤل الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد العينة نحو ادماج ذوي الإعاقة بحسب متغير العمر؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب قيمة متوسط الرتب ودرجة مان وتني وكذلك قيمة z ومستوى دلالتها على هذا المتغير والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول (15) يوضح الفروق وفق متغير العمر في الاتجاه نحو اندماج ذوي الإعاقة

المتغير	العينة	العمر	متوسط الرتب	قيمة مان وتني	z ق	الدلالة
فلسفة الدمج	18	أقل من 35	23.7	256	0.6	0.5
	32	من 36 فما فوق	26.5			
الأبعاد التعليمية	18	أقل من 35	26.9	263	0.5	0.6
	32	من 36 فما فوق	24.7			
الأبعاد الاجتماعية	18	أقل من 35	25.9	281	0.1	0.9
	32	من 36 فما فوق	25.3			
الأبعاد النفسية	18	أقل من 35	28.5	234	1.1	0.3
	32	من 36 فما فوق	23.8			
البيئة المدرسية	18	أقل من 35	26.3	274.5	0.3	0.8
	32	من 36 فما فوق	25.1			
الكلية	18	أقل من 35	25.2	282	0.1	0.9
	32	من 36 فما فوق	25.7			

من الجدول (15) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة بحسب متغير العمر عند مستوي الدلالة (0.05) على مقياس الاتجاه نحو اندماج ذوي الإعاقة في المدارس العامة وكذلك بالنسبة للدرجة الكلية، حيث كانت قيمة (z) غير دالة إحصائياً، ما يعني أن هذا المتغير ليس له تأثير على اتجاه أفراد عينة الدراسة.

التساؤل الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد العينة نحو اندماج ذوي الإعاقة وفق متغير سنوات الخبرة؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب قيمة متوسط الرتب ودرجة مان وتني وكذلك قيمة z ومستوى دلالتها على هذا المتغير والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول (16) يوضح الفروق وفق متغير سنوات الخبرة في الاتجاه نحو اندماج ذوي الإعاقة

المتغير	العينة	سنوات الخبرة	متوسط الرتب	قيمة مان وتني	z ق	الدلالة
فلسفة الدمج	17	أقل من 10	22.0	220.5	0.8	0.4
	30	من 11 فما فوق	25.2			
الأبعاد التعليمية	17	أقل من 10	23.3	243.5	0.3	0.8
	30	من 11 فما فوق	24.4			
الأبعاد الاجتماعية	17	أقل من 10	24.1	253.5	0.03	0.9
	30	من 11 فما فوق	24.0			
الأبعاد النفسية	17	أقل من 10	22.7	233	0.6	0.6
	30	من 11 فما فوق	24.7			
البيئة المدرسية	17	أقل من 10	26.1	220.5	0.8	0.4
	30	من 46 فما فوق	22.9			
الكلية	17	أقل من 45	21.6	213.5	0.9	0.4
	30	من 46 فما فوق	25.4			

من الجدول (16) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة بحسب سنوات الخبرة عند مستوي الدلالة (0.05) على مقياس الاتجاه نحو ادماج ذوي الاعاقة في المدارس العامة وكذلك بالنسبة للدرجة الكلية، حيث كانت قيمة (z) غير دالة إحصائياً، ما يعني أن هذا المتغير ليس له تأثير على اتجاه أفراد عينة الدراسة.

### التوصيات

1. توعية الطلاب العاديين ومساعدتهم على تكوين اتجاهات ايجابية نحو زملائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة.
2. ضرورة عقد الدورات، وورشات العمل للمعلمين والمديرين في مجال دمج ذوي الاحتياجات الخاصة والاساليب الخاصة في التعامل معهم.
3. تهيئة البيئة المدرسية لتناسب حاجات الطلبة المدمجين من وسائل تعليمية أو أجهزه مساعدة أو توفير البيئة الصفية المناسبة لطبيعة إعاقة الطالب.
4. إجراء المزيد من الدراسات حول الدمج بأخذ فئات إعاقة جديده وتحديد اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العامة.
5. تجهيز المدارس التي سيتم الدمج بيها بغرفة مصادر للتعلم تحتوي على وسائل تعلم متنوعة تخدم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

### المقترحات

1. ضرورة إجراء الدراسات والأبحاث في مجال اندماج المعاقين في المدارس العامة، وتعميم ذلك على مكاتب التعليم بحيث تتناول هذه الدراسة متغيرات جديده مثل: درجة الإعاقة - التدريب المسبق - ادارة الصف من قبل المعلم- عدد المعاقين في الصف- نوع الإعاقة - شدة الإعاقة.
2. ضرورة إجراء دراسة حول اتجاهات ذوي الإعاقة أنفسهم نحو دمجهم في المدارس العامة.
3. العمل على إجراء المزيد من الدراسات حول الدمج بأخذ فئات إعاقة جديده وتحديد اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العامة.
4. ضرورة تحقيق الدمج الأكاديمي من خلال زيادة الاقسام المدمجة في الصفوف العادية بالنسبة لجميع المستويات فذلك يسهل عملية الدمج الاجتماعي.
5. إعادة النظر في برامج إعداد المعلمين وتأهيلهم بحيث يستطيعون ممارسة تعليم متمايز واكسابهم مهارة تدريس طلبة مختلفون في إمكانيتهم وقدراتهم وقادرون على التنوع في طرائق التدريس والاستجابة للاختلافات الموجودة بين الطلبة.

**المصادر والمراجع:****القرآن الكريم.****1. الكتب**

- الخطيب، جمال، الحديدي، منى، مدخل إلى التربية الخاصة، دار الفكر، جامعة الأردنية، 2009.
- الروسان، فاروق، قضايا ومشكلات في التربية الخاصة، دار الفكر، عمان – الأردن، 2013.
- القشاعلة، بديع عبدالعزيز، الأساليب في التربية الخاصة، دار الهدى، فلسطين، 2017.
- القمش، مصطفى، نوري، المعاينة، خليل، عبد الرحمن، سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مقدمة في التربية، ط5، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2012.

**2. الدراسات**

- أبو الفتوح، محمد كمال، بعنوان اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو دمج الأطفال الذاتيين مع أقرانهم العاديين في المدارس العامة مصر، 2010.
- الصمادي، علي محمد، اتجاهات معلمين الصفوف الثلاث الأولى نحو دمج الطلبة المعاقين مع الطلبة العاديين في الصفوف الثلاثة الأولى في مدينة عرعر. المكتبة الالكترونية لمندى أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة، 2010.
- غراب، تركية، غادري، صليحة، اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية بمدينة الجلفة، 2017.
- القادري، نور الصقر، اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة المعاقين بصرياً في مدارس التعليم العام بليبيا، 2014.

**3. المجالات**

- بطانية، أسامة، الرويلي، مدالله، اتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الحكومية في شمال المملكة العربية السعودية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد(11)، عدد(2)، 2015.
- السويطي، عبد الناصر، اتجاهات وآراء المدرسين والإداريين في التعليم العام نحو إدماج الأطفال غير العاديين في المدارس الابتدائية العادية في منطقة الخليل، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد(25)، 2016.

## تأثير برنامج علاجي باستخدام تمارينات القوة العضلية والمستقبلات العصبية الحسية لإعادة تأهيل المصابات بالآلام أسفل الظهر

أ. جلال المريض

- ملخص البحث

يهدف البحث تنقيذ برنامج علاجي تأهيلي باستخدام تمارينات القوة العضلية والمستقبلات العصبية الحسية لإعادة تأهيل المصابات بالآلام أسفل الظهر والتعرف علي فاعلية استخدامه علي (قوة عضلات الظهر-قوة عضلات الرجلين-قوة عضلات البطن والمدى الحركي)؛ منهج البحث : قام الباحث باستخدام المنهج التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية لملائمته طبيعة البحث مقسمة على مجموعتين ضابطة وتجريبية حيث استخدمت المجموعة الضابطة البرنامج التقليدي المستخدم أما المجموعة التجريبية فقد استخدمت البرنامج العلاجي التأهيلي الجديد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من النساء المصابات بالآلام أسفل الظهر المترددين علي قسم العلاج الطبيعي بمستشفى أبو سليم وذلك وفقاً لتشخيص الطبيب المختص، حيث بلغ عدد العينة الكلي (10 مصابات) تتراوح أعمارهم ما بين (35-40) سنة وتم تقسيم العينة إلي مجموعتين بواقع (5 مصابات) في كل مجموعة الكلمات المفتاحية: ألم أسفل الظهر - التمارينات العلاجية

### Abstract

The research aims to implement a rehabilitative treatment program using muscle strength exercises and sensory nerve receptors to rehabilitate women with low back pain and identify On the effectiveness of using it on (back muscle strength – leg muscle strength – abdominal muscle strength and range of motion); Research Methodology: The researcher used the experimental method with two groups, the control and the experimental, due to its suitability to the nature of the research Divided into two groups, control and experimental, where the control group used the traditional program used, while the experimental group used the new rehabilitation treatment program The research sample was chosen by the voluntary method of women with recurrent low back pain Ali Department of Physiotherapy at Abu Salim Hospital, according to the diagnosis of the specialist doctor, where The total number of the sample was (10 patients) whose ages ranged between (35–40) years The sample was divided into two groups, with (5 patients) in each group .

Keywords: low back pain – therapeutic exercises

## 1-1 المقدمة :- Introduction

في كثير من الأحيان يتعرض الإنسان من خلال طبيعة عمله إلى بعض المشكلات الصحية والحركية التي تعوق قيامه بمتطلبات وظيفته أو ممارسة حياته بشكل طبيعي، تعد إصابات آلام أسفل الظهر من أكثر هذه الإصابات نظراً لتعدد مسبباتها فتعد قلة الحركة وعدم ممارسة الرياضة ولو بصورة مبسطة، الجلوس على المكاتب وركوب السيارات وممارسة بعض العادات غير السليمة في الحياة اليومية وعدم الوعي الصحي أو ممارسة التمارينات التعويضية التي تعوض العضلات عما فقدته من قوة ومرونة في المفاصل العاملة عليها من أكثر أسباب إصابات الظهر وخاصة الغضروف القطني الذي أصبح من الإصابات المتكررة والخطيرة للعاملين في المجالات الكتابية والادارية والاعمال المهنية الشاقة، تجدر الإشارة إلى أن الألم الظهر يكثر حدوثها في الدول الصناعية. حيث تبين الاحصائيات أن نسبة 60 - 80% من السكان معرضون للإصابة بها أثناء حياتهم، منهم 11% تستمر معهم آلام بصورة أو بأخرى لمدة تتراوح بين 3 أسابيع و6 أشهر، و4% تستمر معهم لأكثر من 6 أشهر لتصبح مشكلة مزمنة ولا تختلف نسبة الإصابة بـ "ألم الظهر" في الذكور عنها في الإناث في المرحلة العمرية 35- 55 سنة، ولو أن طول القامة والسمنة من العوامل التي ثبت أنها تساعد على ظهور ألم الظهر (الدريني: 2010).

وتوضح سامية (2012) أن المنطقة القطنية بائنين من الأريطة الرئيسية وهما الرباط الأول وهو يقع عند الفقرة القطنية وأحياناً يقع عند الفقرة الرابعة وهو موجود من الناحية الأمامية والخلفية والسفلى لل فقرات ووظيفته أنه يقوم بتثبيت الفقرات القطنية عند حركتي الثني واللف للجانبين الرباط الثاني من الناحية التكتيكية ليس برباط ولكن يحمل من القوة ما هو أكثر من رباط ولذلك ترجع أهميته من خلال وظيفته في المنطقة القطنية وهو يمتد من منطقة الاليه إلى المنطقة العجزية ويرتفعه إلى القفص الصدري من الناحية الخلفية ثم يمتد على جانبي الفقرات القطنية ووظيفته منع الظهر من الثني أكثر من الطبيعي عندما تكون العضلات في حالة سكون، كما أنه يدافع بقوة عن الثني الزائد عن الطبيعي وفي حالة العودة من وضع الثني إلى الفرد عضلات الظهر مثل العضلات الآلية والعضلات الخلفية للخذ فهو يقوم بتنظيم الحركة بين العضلات والمحافظة على شكل ونوعية الانقباضات لهذه العضلات وذلك للمحافظة على شكل ونوعية الحركة).

يُعاني الكثير من الأشخاص حول العالم من الآلام الظهر، التي لا تصيب فقط الطاعنين في السن بل تمتد أيضاً إلى باقي الفئات العمرية الأخرى. وتحول هذه الآلام حياة الشخص إلى كابوس حقيقي، وتصعب من مهمته في ممارسة عدة أنشطة يومية بشكل عادي.

### 2-1 مشكلة البحث:

الألم أسفل الظهر من المشكلات التي يتعرض لها الكثير من الأفراد في العصر الحديث والتي تؤثر على الانتاج وتحد من النشاط.

أن الاحصائيات التي قام بها كروز وزوبيير تؤكد أن 99% من حالات الشكوى من الألم أسفل الظهر ترجع إلى ضعف عضلات هذه المنطقة ويتفق هذا مع ما أكده (ساوول Saul، 1990) أن التوازن العضلي من أهم خطوات العلاج الطبيعي الجراحي لآلام المنطقة القطنية.

وتزايد الحاجة إلى العلاج الطبيعي في مجالات الصحة المختلفة بشكل مضطرد يربو بكثير على ما يمكن توفيره من عاملين مؤهلين في هذا المجال.

وتكمن أهمية مراكز العلاج الطبيعي في ما تقدمه للمرضى من خدمات تساعد في رشادهم لإتباع الأسلوب الأمثل والتخطيط وتنظيم برامج العلاج الطبيعي تخفيف الآلام والتي تناسب حالتهم والمساهمة في تطوير المفهوم الاجتماعي للدراسات الصحية والقيام بهذه الدراسات من أجل المجتمع.

### 1-3 أهمية البحث :

- 1- وهنا تكمن أهمية البحث في التعرف على مدى تأثير البرنامج العلاجي لإعادة تأهيل المصابات بالآلام أسفل الظهر
- 2- وضع برنامج علاجي حديث يتم استخدامه كبديل للعلاج التقليدي في مراكز العلاج الطبيعي وإعادة التأهيل.
- 3- محاولة تحقيق نتائج إيجابية للبرنامج التأهيل لحالات ألم أسفل الظهر.
- 3- محاولة تقديم أسلوب علاجي تأهيلي يمكن لأخصائيي العلاج الطبيعي وإعادة التأهيل الاستفادة منه في العلاج وتأهيل الإصابات.

- 4- محاولة تقديم أسلوب علمي جديد وحديث يمكن الاستفادة منه في العلاج والتأهيل.
- 5- محاولة الاستفادة من الدراسة في تقديم أسلوب علاجي وتأهيلي في توفير أقل وقت وأقل جهد.

### 4-1 أهداف البحث:

يهدف البحث الى التعرف على تأثير برنامج علاجي باستخدام تمارينات القوة العضلية والمدى الحركي لإعادة تأهيل المصابات بالآلام أسفل الظهر

### 5-1 فروض البحث :-

توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في القوة العضلية والمدى الحركي والمستقبلات العضلية الحسية لصالح القياس البعدي .

### 6-1 – أهم المصطلحات المستخدمة في البحث :

#### 1- ألم أسفل الظهر:

آلام أسفل الظهر (LBP) أو ألم الظهر هي عبارة عن اضطرابات عضلية هيكلية تنطوي على العضلات والأعصاب والعظام وهي شائعة الحدوث. يمكن أن يتنوع الألم من ألم خفيف إلى شعور حاد مفاجئ.

#### 2- التمارينات العلاجية :

يعرف بسام هاروت 1996 التمارين العلاجية بأنها :- عبارة عن حركات مبنية على علم التشريح والفسلجة توصف لكي تغير الجسم إلى حالته الاعتيادية أو بصورة قريبة من عمل الجسم الاعتيادي

#### 6-1 الدراسات السابقة :-

#### - تأثير التدليك والتمارين العلاجية لعلاج المصابين بالفقرات القطنية (أسفل الظهر) 2018

هدفت الدراسة الى وضع برنامج علاجي تأهيلي مقترح يتضمن التدليك والتمارين العلاجية لعلاج المصابين بالألم الفقرات القطنية وكما يهدف الى التعرف على التدليك والتمارين العلاجية على المصابين بالألم الفقرات القطنية بمركز روعة الحياة للعلاج الطبيعي بسمها وتكونت عينة البحث من (5) مصابين من جنس الذكور ممن يعانون من الألم في الفقرات القطنية وتتراوح أعمارهم ما بين (40 – 50) سنة ودو تصميم مجموعة واحدة تم تطبيق عليهم البرنامج العلاجي والذى استخدم فيه التدليك والتمارين العلاجية بمركز روعة للعلاج الطبيعي بسمها وتم إجراء القياسات القبليّة وهي ( مرونة العمود الفقري للأمام والجانبين – رفع الراس من الانبطاح ) تم تطبيق البرنامج لمدة (6) أسابيع وبواقع (3) مرات في الأسبوع وقد أستنتج الباحثان إن البرنامج العلاجي الذى تم فيه التدليك والتمارين العلاجية من قبل الباحثان قد أثر إيجابيا في جميع متغيرات الدراسة في (زيادة مرونة العمود الفقري للأمام وكذلك

للجانبيين ورفع الراس من الانبطاح) وكما توصل الباحثان الى وجود فروق دلالة إحصائية في الاختبارات ولصالح الاختبار البعدي وفي ضوء استنتاجات الدراسة يوصى الباحثان بتعميم البرنامج العلاجي المقترح لتطبيقه في علاج الألم الفقرات القطنية في المراكز العلاجية المتخصصة للعلاج الطبيعي والتأهيل عامة وسبها خاصة وكذلك تشجيع المصابين بالألم الفقرات القطنية .

- دراسة عبد الغني مجاهد وآخرون (2021) بعنوان تأثير تمارينات الاطالة في علاج الام اسفل الظهر هدفت الدراسة التعرف على تأثير تمارينات الاطالة في علاج الام اسفل الظهر للمتغيرات قيد الدراسة وهي (مرونة الجذع للأمام، الخلف، اليمين، اليسار، قوة عضلات الظهر، درجة الألم بمنطقة أسفل الظهر) ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج التجريبي، لملائمته طبيعة الدراسة (بتصميم المجموعة التجريبية الواحدة باستخدام الاختبارين القبلي والبعدي) وذلك على عينة قوامها (12) فردا من الذكور الذين يعانون من الام اسفل الظهر الناتج عن التقلص العضلي تم اختيارهم بالطريقة العمدية من (مركز الاطراف بأمانة العاصمة صنعاء) وتراوحت اعمارهم ما بين (30\_45) سنة، حيث التزموا بالبرنامج العلاجي لمدة ثمانية اسابيع وبواقع ثلاثة وحدات علاجية لكل اسبوع وقد توصلت نتائج الدراسة الى وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في جميع المتغيرات قيد الدراسة، واوصى الدارس بضرورة ممارسة النشاط الرياضي المناسب بصورة عامة وتمارين الاطالة العلاجية بصورة خاصة ودورها الفعال في تسكين وتخفيف الام اسفل الظهر

- دراسة أكرم العماري بنور وآخرون (2022) بعنوان تأثير برنامج تأهيلي على المصابين بالانزلاق الغضروفي لتحسين بعض الصفات البدنية.

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير برنامج تأهيل مقترح للتمرينات العلاجية للمصابين بالانزلاق الغضروفي لتحسين بعض الصفات البدنية حيث أجريت هذه الدراسة على (40) مصاباً تم اختيارهم بالطريقة العمدية باستخدام المنهج التجريبي وكأدوات للدراسة تم الاعتماد على مجموعة من الاختبارات البدنية لقياس مرونة العمود الفقري للأمام والخلف، المدى الحركي المحوري للمنطقة القطنية لليمين واليسار وقوة عضلات أسفل الظهر قبل وبعد تنفيذ البرنامج للعينتين الضابطة والتجريبية ومن ثم مقارنة النتائج. وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في متغيرات الدراسة لدى كلتا المجموعتين، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية بعد مرور ثلاث أشهر، تم تحويلهم إلى وحدة العلاج الطبيعي قسم العلاج الطبيعي بمستشفى غوط الشعال التخصصي وتم معالجة البيانات إحصائياً باستعمال البرنامج الاحصائي SPSS

- دراسة فتحي علي البشيني وآخرون (2022) بعنوان تأثير تمارينات الاطالة لتقليل الام اسفل الظهر تهدف للتعرف على مدى تأثير تمارينات الاطالة على العضلات العاملة على العمود الفقري لتقليل الام اسفل الظهر حيث اشتملت عينة الدراسة على 40 مصابا بالأم أسفل الظهر مقسمين تم اختيارهم بالطريقة العمدية مسمين على مجموعتين الضابطة والتجريبية لكل مجموعة 20 مصابا ومن أهم الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث عملت تمارين الإطالة على انخفاض نسبة درجة الألم وكان للتمارين الأثر في زيادة إطالة بعض العضلات لدى أفراد عينة البحث وتوصي الدراسة بضرورة الاعتماد في المناهج التأهيلية للمصابين بالأم الظهر على تمارين الإطالة المتدرجة لغرض تأقلم المريض على مواجهة التشنج والتصلب نتيجة الألم

### إجراءات الدراسة :

1-3 - منهج الدراسة : استخدم الباحثان المنهج التجريبي.

2-3 - مجتمع الدراسة :

مستشفى الحوادث أبوسليم ( قسم العلاج الطبيعي).

3-3 - عينة البحث :

أجريت الدراسة على عينة قوامها "10" مصابات بالألم أسفل الظهر وقد كانوا من النساء فقط تم اختيار العينة بالطريقة العمدية من المصابين والمترددن على مستشفى الحوادث أبو سليم " قسم العلاج الطبيعي " وقد كانت أعمارهم تتراوح من (50-55).

6- الأدوات والاجهزة المستخدمة في البحث:

- 1- ميزان طبي لقياس الوزن / كجم.
  - 2- جهاز الرستاميتير لقياس الطول / سم.
  - 3- جهاز الجانوميتر لقياس المدى الحركي / درجة.
  - 4- جهاز الديناموميتر لقياس القوة العضلية نيوتن / متر (نام).
- القياسات المستخدمة في البحث :

- 1- اختبار القوة العضلية باستخدام جهاز الديناموميتر.
- 2- اختبار المدى الحركي لعضلات الظهر ( بأستخدام الجانوميتر).

البرنامج العلاجي التأهلي :-

الفترة الزمنية :

أجريت التجربة في الفترة الزمنية المحددة شهرين وبواقع 3 جلسات في الأسبوع والمجموع الكلي للبرنامج العلاجي التأهيلي "24" جلسة وقد أشتمل البرنامج التأهلي على تمارينات القوة العضلية حيث يرى الباحثان ان السبب الرئيسي للالام أسفل الظهر هو ضعف العضلات العاملة على العمود الفقري ومن هنا تكمن أهمية تمارينات القوة العضلية وكذلك تمارينات الاطالة والمدى الحركي ودورهم في تخفيف الألم أسفل الظهر الناتجة عن الالتهابات البسيطة والتقلصات والتمزقات العضلية. وكذلك إحتوى البرنامج العلاجي التأهلي على بعض أساليب العلاج الطبيعي والكهربائي مثل :-

1- Ultra Sound.

2- InfraRed.

3- (ice Therapy).

جدول رقم (1)

معامل الالتواء	أكبر قيمة	أصغر قيمة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.21	60Y	47Y	4.50	54.10	العمر
0.02	94KQ	710	7.08	82.10	الوزن
0.37	177Cm	160Cm	5.14	169.60	الطول

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعاملات الالتواء لمتغيرات العمر والوزن والطول لأفراد العينة. يتضح من الجدول رقم (1) أن قيم معاملات الالتواء تراوحت ما بين (0.02 إلى 0.37) وهي تقدرت من الصفر وتقع ما بين (+ 3) مما يدل على جود تجانس بين متغيرات (العمر، الوزن، الطول) لأفراد العينة.

جدول 2 القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

مستوى الدلالة	قيمة	الفرق بين المتوسطين	القياس البعدي ن = 20		القياس القبلي ن = 20		الدلالات الإحصائية المتغيرات
			±ع	س	±ع	س	
0.01	12.124-	-1.9	1.27475	9.5000	0.96177	7.6000	قوة عضلات الظهر
0.02	9.922-	-2.375	0.28868	8.7500	0.47871	6.3750	قوة عضلات البطن
0.03	8.794-	-8.8	0.99	41.8000	2.91548	33.0000	المدى الحركي للأمام
0.01	14.702-	-8.2	42.8000	42.8000	2.30217	34.6000	المدى الحركي للخلف

يتضح من جدول (2) الخاص بالفروق بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة وجود فروق بين المجموعتين عند مستوى (0.05)(0.01) في اغلب القياسات حيث بلغت قيمة "ت" ما بين (12.124- إلى -8.794) وهذه القيم أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (0.05)(0.01) كما بلغت نسبة الفروق بين القياسيين لصالح القياس البعدي.

جدول 3 القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

مستوى الدلالة	قيمة	الفرق بين المتوسطين	القياس البعدي ن = 20		القياس القبلي ن = 20		الدلالات الإحصائية المتغيرات
			±ع	س	±ع	س	
0.12	-5.422	-1.75	1.47196	9.5000	1.04083	7.7500	قوة عضلات الظهر
0.03	-8.660	-2.50	1.70783	10.7500	1.2583	8.2500	قوة عضلات البطن
0.01	-15.000	-5.625	0.50000	44.2500	1.10868	38.6250	المدى الحركي للأمام
0.01	-13.856	-2.3	0.0000	42.8000	0.57735	40.5000	المدى الحركي للخلف

يتضح من جدول (3) الخاص بالفروق بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية وجود فروق بين المجموعتين عند مستوى (0.05)(0.01) في اغلب القياسات حيث بلغت قيمة "ت" ما

بين (15.000 - إلى 5.422 -) وهذه القيم أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (0.05)(0.01) كما بلغت نسبة الفروق بين القياسين لصالح القياس البعدي.

#### 1- الاستنتاجات:

من واقع البيانات التي تجمعت لدى الباحثان، وفي إطار المعالجة الإحصائية المستخدمة في حدود عينة البحث وأهدافه واستناداً إلى البرنامج التأهيلي المقترح والإمكانيات المتاحة من أدوات مستخدمة وبعد عرض النتائج وتفسيرها أمكن للباحث التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

- 1- إن إصابة الأم أسفل الظهر كثيرة جداً يتطلب معالجتها ليس بالطرق التقليدية فقط بل باستخدام برامج تأهيلية ذات معايير علمية مقننة .
- 2- زيادة المدة الزمنية للتمرينات العلاجية يؤثر إيجاباً على تحسن بعض الصفات البدنية
- 3- أثر البرنامج المقترح باستخدام التمرينات العلاجية على تنمية كل من قوة عضلات الظهر والبطن ومرونة العمود الفقري والمدى الحركي للأمام والخلف
- 4- توجد علاقة طردية في تحسن بعض الصفات البدنية وتحسن الأم أسفل الظهر فكلما تحسنت الصفات البدنية أدى ذلك إلى تحسن الإصابة .
- 5- كان للتمرين الأثر في زيادة إطالة بعض العضلات ومرونة بعض العضلات الأخرى وتقليل الآلام في المنطقة القطنية (أسفل الظهر) لدى أفراد عينة البحث .
- 6- توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في كل من قوة عضلات الظهر والبطن ومرونة العمود الفقري والمدى الحركي للأمام والخلف لصالح المجموعة التجريبية .

#### 2- التوصيات:

- في ضوء ما أظهرته نتائج البحث واسترشاداً بالاستنتاجات في حدود عينة البحث يوصي الباحثان بما يلي
- 1- الاسترشاد بالبرنامج التأهيلي بما يحتويه من وسائل مساعدة و إطالة عضلية عند علاج إصابة الأم أسفل الظهر .
  - 2- الاهتمام بالكشف المبكر للأم أسفل الظهر لمنع تفاقم الإصابة .
  - 3- الاهتمام بتمرينات التقوية لعضلات البطن والظهر و العمود الفقري للوقاية من الإصابة أو منعها.
  - 4- يوصي الباحثان بتطبيق البرنامج التأهيلي في أقسام العلاج الطبيعي وإعادة التأهيل ومراكز الطب الرياضي .
  - 5- إجراء دراسات وبحوث مشابهة تأهيلية في مختلف الفعاليات الرياضية.
- كما يوصي الباحثان بإضافة الجانب النفسي للبرنامج التأهيلي لما له من فوائد في رفع الحالة المزاجية الإيجابية في تطبيق البرنامج .

## أولاً- المراجع العربية:

- 1- البشيني , ف. ع., مزارى , ف., & بنور, أ. ا. (2022). تأثير برنامج تأهيلي على المصابين بالانزلاق الغضروفي لتحسين بعض الصفات البدنية. مستغانم: المجلة العلمية للعلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية .
  - 2- بنور, أ. ا., مزارى, ف., & البشيني, ف. ع. (2022). تأثير برنامج مقترح للتمرينات العلاجية لإعادة تأهيل المصابين بالانزلاق الغضروفي لتحسين بعض الصفات البدنية والمتغيرات الفسيولوجية. البويرة : مجلة معارف .
  - 3- فائز النماس، العلاج الطبيعي والتأهيل الطبي، الطبعة الثالثة، السنة 2004 ميلادي.
  - 4- محمد راشد، المدخل للإصابات الرياضية والتعامل معها  
ثانياً- المراجع الإنجليزية:
- 1- anatomy of lower limb د. أحمد محمد كمال
  - 2- Clinical anatomy for medical students (SNELL).
  - 3- [http :/ en.wikipedia.org \wiki\sprained-ankle.](http://en.wikipedia.org/wiki/sprained-ankle)
  - 4- [www.enedicinehealth.com-ankle-sprainarticle\emhtm.](http://www.enedicinehealth.com-ankle-sprainarticle\emhtm)

## تأثير اضطراب الشخصية البارانونية على مستوى الانجاز الرياضي للاعبين في بعض الالعاب الجماعية

د/عبد الله عاصم محمد غازي

كلية التربية جامعة عين شمس

د/ محمد عاصم محمد غازي

كلية التربية الرياضية جامعة الاسكندرية

أ. أحمد علي محمد البشيني

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس

الملخص :

البحث يدور حول الاضطرابات الشخصية التي تعرف باسم مصطلح البارانونية وعلاقتها بمستوي الانجاز الرياضي في بعض الالعاب الجماعية وكانت عينة البحث عبارة عن (9) لاعبين في الالعاب الجماعية (كرة القدم، السلة، اليد) و مجتمع البحث كان في نادي كفرالشيخ وكانت النتائج ان درجات مستويات المقياس الاضطرابات الشخصية (البارانونية) الستة العلاقة بينها وبين الانجاز الرياضي كان تأثير الاضطرابات الشخصية (البارانونية) وذو علاقة معنوية مع الانجاز الرياضي

الكلمات الافتتاحية: اضطراب الشخصية البارانونية - الانجاز الرياضي

### The effect of paranormal personality disorder on the level of achievement of athletes in some group games

#### Abstract:

The research revolves around the personal disorders known as the term "paranoia" and its relation to the level of achievement in some sports group games. The sample of the research was (9) players in the university games (football, basketball, hand) and the research community was in the club Kafr El Sheikh and the results The levels of the scale of the personal disorders (paranoia) The six relationship between them and the achievement of sports was the impact of personal disorders (paranoia) and a relationship with the moral achievement of sports

Keys word: Paranoid Personality Disorder - Sport Achievement

## المقدمة :

يزداد الاهتمام في العصر الحالي بالفردية والشكل والتنافس والإنجاز بأنواعه المختلفة الأكاديمي والمهني والتكنولوجي والرياضي...، ذلك الاهتمام الذي ربما يساهم في زيادة انتشار نمط الشخصية النرجسية، فالثقافة الفردية تركز على الذات وأهدافها، وبالتالي فقدان العلاقات مع الآخرين، بينما تركز الثقافة الجماعية على الجماعة ومصالحها، ومن ثم فإن نمو الفردية وزيادة التركيز على الذات يعني تنامي الشخصية البارانونية (علاوي، 2015) في ظل عالم يموج بالتغيرات المتلاحقة، والتفاعلات المتشابكة للإنسان مع البيئة المحيطة به، فقد يصاب بالقلق والاضطرابات المختلفة في الحاضر والمستقبل، وجاءت العلوم النفسية لتخطو بالإنسان نحو السواء النفسي، وجودة الحياة على كافة المستويات الحياتية، ولقد برز في الآونة الأخيرة الاهتمام بدراسة اضطرابات الشخصية، والتي تعد حديثة الدراسة نسبياً، وحيث أنه تحتل منطقة بيئية بين المرض النفسي والعقلي مع وجود فروق واضحة وخاصة بها، مما جعلها تأخذ تصنيفاً خاصاً بها، وتكمن خطورتها في عملية التشخيص، والتفرقة بينها وبين الأمراض النفسية الأخرى، فالفرد يعيش بطريقة طبيعية في المجتمع ولا يلاحظ عليه مظاهر الأمراض النفسية الواضحة، ولكن يصدر عنه أفكار، وانفعالات، وسلوكيات غريبة لا تصل الى حد المرض الواضح، ولكنها تسبب الضيق والقلق والانزعاج لصاحبها وللمحيطين به في التعامل اليومي مع زملائه في الجامعة، أو العمل، أو الأسرة، أو علاقة الفرد بذاته. (يوسف، 2014)

مشكلة الدراسة

لا تخلو حياة أي فرد من القلق طالما هناك طموح وامال كبيرة بحاجة الي تحقيق وللقلق اعراض عدة من اهمها شروود الدهن وفقدان الشهية للطعام وضعف القدرة على التركيز والانتباه وسرعة النبض واضطراب التنفس وعدم الارتياح وغيرها . ومن خلال خبرة الباحثين المتواضعة في مراقبة تدريبات لاعبي نادي كفرالشيخ (كرة القدم ، كرة السلة ، كرة اليد) وتكمن المشكلة بان الباحثان لاحظا عدم انتباه المدربين لحالات اضطرابات في الشخصية ما يعرف (بالبارانونية ) لدى اللاعبين قبل المباراة وخلالها وعدم امتلاك المعرفة العلمية لتوظيف حالات الاضطرابات او معالجة حالات البارانونية بما يؤثر على اداء اللاعبين ونتائجهم وانجاز الفريق ككل لذا توصل الباحثان دراسة هذه الحالة لمعرفة الاضطرابات الشخصية وعلاقتها بترتيب انجاز فرق لاعبي نادي كفرالشيخ .

## أهداف البحث

1- التعرف على درجة الاضطرابات الشخصية ( البارانونية ) لدى لاعبي نادي كفرالشيخ

2- التعرف على العلاقة بين الاضطرابات الشخصية ( البارانونية ) وبين الأنجاز الرياضي

## فرض البحث

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاضطرابات الشخصية ( البارانونية ) وبين الأنجاز الرياضي

## - مجالات البحث

أ- المجال البشري:- لاعبي فرق منتخب نادي كفرالشيخ للموسم الرياضي للعام 2017/2018.

ب- المجال الزمني:- للفترة من 2017/11/27 ولغاية 2018/4/30.

ج- المجال المكاني:- الملاعب بنادي كفرالشيخ.

## مصطلحات البحث :

اضطراب الشخصية البارانونية : Disorder Paranoid Personality

هو أحد اضطرابات الشخصية العشرة طبقاً للدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية الخامس (5DSM:2013) ويتسم هذا الاضطراب بالشك الشامل في الآخرين، وانعدام الثقة فيهم، وتفسير دوافعهم تفسيراً سيئاً، وهو ما يقيسه مقياس اضطراب الشخصية البارانونية المستخدم في الدراسة الحالية، من حيث الأبعاد التالية (الاضطهاد الذاتي – اضطهاد الزملاء – اضطهاد الآخرين – اضطهاد إدارة النادي- الاضطهاد الأسرى - الشعور بالعظمة ) ويبدأ من مرحلة الطفولة الى مرحلة الرشد المبكرة . (غازي، 2016)

الإنجاز الرياضي : ، مفهوم الإنجاز هو أن ينجز الفرد الأعمال ذات الأهمية وأن يبذل أقصى جهد فيما يقوم به من أعمال وأن يقدر على عمل الأشياء على نحو أفضل من الآخرين . (فرحات، 2002)

## 2- الدراسات النظرية والمثابفة

## 1-2 الدراسات النظرية

اضطراب الشخصية البارانونية Paranoid personality Disorder :

## 1- تعريف الشخصية البارانونية: Paranoid personality Definition

عرفها (إ.م.كونر ،1992): بأنها نمط من الشخصية المولعة بالجدل والدفاع، مما يؤدي بها الى العدوانية المفرطة، وتتسم بالحساسية الزائدة ، والاهتمام الشديد بالمعاني والدوافع الخفية، وكذلك التصلب والصرامة والقسوة، وعادة ما ترتبط بقدرة عقلية عالية، وبذاكرة قادرة على تذكر المعلومات بتفاصيلها الدقيقة، وبخاصة توافه الأمور التي حدثت في الماضي، كما تميل إلى المحافظة على وجود مسافة اجتماعية في العلاقات الشخصية المتبادلة والتي هي بالتالي علاقات غير مرضية عادة. وذكرت زينب شقير(2005): أن الشخصية البارانونية هي ذلك النمو من السلوك يتسم بالحساسية المفرطة، والتصلب في الرأي، والمبالغة في الشك، والميل إلى الغيرة، ومشاعر الحسد، والمبالغة في تقدير الذات مع ميل إلى لوم الآخرين، واتهام العالم من حوله بالشر والعدوان ، وقد تتدخل هذه الصفات في علاقاته الشخصية ولا تساعده على عمل علاقات ناجحة خاصة. وضح عبد الستار إبراهيم (، 2008): بأنها شخصية لديها أفكار اضطهادية تجاه أغلب من يحيطون به ، والشكوى من أن الناس لا يقدرونه ، كما أنه كثير المشاجرة مع زوجته مجرد تعاملها مع شخص آخر كما أنه دائم الشكوى من الآخرين ، كما يتسم بالغرور والكبرياء والشعور بالاضطهاد السياسي .

وعرفها أحمد عكاشة(2009 : 675): بأنه اضطراب شخصية يتميز بحساسية مفرطة نحو الهزائم والرفض ، وعدم مغفرة الإهانات والجروح وحمل الضغائن بشكل مستمر ، والشك في الآخرين، وميل لتشوية الخبرات من خلال سوء تفسير الأفعال المحايدة على أنها عدوانية أو مليئة بالاذراء، وإحساس قتالي ، ومتشبث بالحقوق الشخصية غير متناسب مع الموقف الفعلي ، وقابليته للغيرة المرضية، واعتقاد مستمر أن الجميع يريدون إلحاق الأذى به، وميل إلى الإحساس بأهمية ذاتية مفرطة، وفي كثير من الأحوال إحساس مبالغ فيه بالإشارة إلى الذات.

## الدراسة المتشابهة

وفي دراسة قام بها بدير (2013) تناولت النرجسية وتقدير الذات لدى لاعبي كرة القدم، وتكونت عينة الدراسة من (210 لاعباً من أندية المحترفين والدرجتين الأولى، والثانية لكرة القدم في الضفة الغربية بفلسطين، وكشفت نتائج الدراسة عن أن مستوى النرجسية كان عالياً حيث وصلت نسبته إلى 74 %، كما كشفت النتائج وجود علاقة ارتباط موجبة ودالة بين الن

رجسية وتقدير الذات، كذلك لم تكشف عن وجود فروق في مستوى النرجسية تعزى إلى متغيري درجة النادي، والخبرة في اللعب.

### أوجه الاستفادة من الدراسات النظرية و الدراسات المرتبطة :

- 1- التعريف النظري بمتغيري البحث ( الاضطرابات الشخصية (البارانونية) و الانجاز الرياضي
- 2- تحديد عينة البحث
- 3- تحديد المنهج المستخدم في البحث
- 4- مقارنة النتائج بالدراسات المتشابهة
- 5- الاستدلال ة التعضيد بالدراسات السابقة
- 6- إجراءات البحث

### منهج البحث:

استخدم الباحثين المنهج الوصفي بأسلوب المسح ملائمة طبيعة البحث كونه ( هو جمع المعلومات التي يمكن فيما بعد تحليلها وتفسيرها، ومن ثم الخروج باستنتاجات منها )

### مجتمع وعينة البحث:

تم اختيار العينة من المجتمع الأصلي المتكون (9) لاعبين من فرق منتخب كفرالشيخ (كرة اليد ، كرة السلة ، كرة اليد) من مجتمع التجربة الأستطالعية البالغ عددهم (2) لاعباً اختيروا عشوائياً من مجتمع الاصل حيث يشكلون والجدول (1) يبين عدد اللاعبين بالمنتخب الخاص بالالعاب الجماعية المختارة قيد البحث .

### جدول رقم (1)

#### عدد اللاعبين بالمنتخب الخاص بالالعاب الجماعية المختارة قيد البحث .

م	أسم اللعبة	عدد اللاعبين (البارانونية )	عدد اللاعبين
1	كرة القدم	3	20
2	كرة السلة	3	15
3	كرة اليد	3	15
	المجموع	9	50
		نسبة	5.31%

### شروط اختيار عينة الدراسة

- أن يكونوا من ذو الممارسين في اللعبة المختارة
- ان يكون من حاصلين علي الاعتماد في المشاركة بالموسم الرياضي
- ان لا يقل عمرهم التدريبي عن (4) سنوات تدريب

تم إجراء البحث وفقاً لثلاث مراحل وهي :

### 1- المرحلة الأولى " الإعداد " :

- تحديد الإطار العام للبحث مجالته وأهدافه والمتغيرات الأساسية المراد تحليلها وكذلك تحديد خطوات البحث والأدوات الملائمة ووسائل جمع البيانات وذلك بالرجوع إلى المصادر العربية والأجنبية والدراسات السابقة وكذلك شبكة المعلومات العالمية .

- الاتفاق مع الجهات المعنية بالدراسة ( نادي كفرالشيخ الرياضي ) من أجل الإطلاع علي عدد المدربين لإجراء الدراسة والتنظيمات مثل توزيع الاستبيانات

- إعداد الأدوات والأجهزة المطلوبة والتأكد من صلاحيتها ودقتها .

2- المرحلة الثانية " الدراسات الاستطلاعية " :

الدراسة الاستطلاعية الأولى :

قام الباحثين بإجرائها على عينة قوامها (6) مدربين من المدربين المعتمدين من قبل الاتحادات المعنية بالألعاب (قدم ،سلة ،يد )

1- التأكد من صلاحية الدراسة و الموافقات من الجهة الادارية بأجراء الدراسة .

3- المرحلة الثالثة " الدراسة الأساسية " :

قام الباحثين بإجراء القياسات على عينة البحث عمر الممارسة الفعلية للتدريب من خلال السجلات الوظيفية وخاصة بشوؤن اللاعبين بالنادي

ثالثاً: وسائل أدوات جمع البيانات

استخدم الباحثين الوسائل والادوات اللازمة لتحقيق اهداف البحث وهي:

- 1- الوسائل المستخدمة في الدراسة (المقابلة الشخصية لفئة عينة البحث )
- 2- المراجع العلمية والدراسات السابقة ذات العلاقة باضطرابات الشخصية البارانونية و الانجاز الرياضي
- 3- الاستبيان لمعرفة آراء الخبراء عينة البحث عن العبارات التي تدور حولها محاور الدراسة . مرفق ( 1 )

جدول يبين التجانس بين افراد العينة

جدول رقم ( 2 )

المتغيرات الأحصائية	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	الالتواء	التفطح
العمر	33.2	33.0	1.15	-0.908	0.711
مدة الممارسة	4.4	3.05	1.61	0.554	-0.463

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية 5 = 4.5

يتضح من جدول (1) أن قيم معامل التفطح تنحصر بين (-0.463، 0.711) وأن جميعها تقع بين + 1 وهو ما يشير الى تماثل البيانات حول محور المنحنى تقريباً ، كما يتضح من الجدول أن جميع قيم معامل الالتواء لعينة البحث تراوحت بين (-0.554، -0.908) وأن هذه القيم إنحصرت بين + 3 مما يدل على أن جميع أفراد العينة تقع تحت المنحنى الاعتمادي في متغيرات العمر الطول و مدة الممارسة مما يشير الى تجانس أفراد عينة البحث في المتغيرات المختارة.

تصميم الاستبيان :

بعد الاطلاع على المراجع العلمية والدراسات ذات الصلة تم تحديد محاور الاستبيان حيث اشتمل المقياس على (6) معايير :-  
الاضطهاد الذاتي - اضطهاد الزملاء (اللاعبين) - اضطهاد الآخرين (المدربين) - اضطهاد إدارة النادي - الاضطهاد الأسرى - الشعور بالعظمة ( ملحق (1)  
الأسس العلمية للاختبار (المقياس)

المقياس معروف ومقنن وملائم للبيئة المصرية فقد طبق في الكثير من الدراسات المصرية ومنها دراسة اضطراب الشخصية البارانونية، ومدى فاعلية برنامج عقلاني انفعالي سلوكي لعلاج اضطراب الشخصية البارانونية عند طلاب الجامعة كلية التربية عين شمس . لذلك فهذا المقياس مستوفي للأسس العلمية ( الصدق والثبات والموضوعية )

الصدق :

لجأ الباحثين الي الصدق الظاهري عن طريق نسبة الاتقاف بين السادة المتخصصين في علم النفس و علم النفس الرياضي بنسبة (95%) وهذا يعني ان المقياس صادق لن علي الباحث الحصول علي نسبة (75%) فأكثر من آراء المحكمين في هذا النوع من الصدق

الثبات

المقياس اعتمد الباحثين على طريقة الاختبار وإعادة الاختبار في حالة أعطى نفس النتيجة في القياس

في الجدول التالي يوضح نسبة الثبات

جدول رقم (3)

م	معايير المقياس	نسبة الثبات
1	الاضطهاد الذاتي	0,87
2	اضطهاد الزملاء (اللاعبين)	0.86
3	اضطهاد الآخرين (المدرين)	0.85
4	اضطهاد إدارة النادي	0,86
5	الاضطهاد الأسرى	0.87
6	الشعور بالعظمة	0.86
7	الأنجاز الرياضي	0,85

المعالجات الاحصائية

استخدام الباحثين المعالجات التالية لاستخراج النتائج بطريقة علمية ( الوسط و الانحراف المعياري - معامل الارتباط البسيط (بيرسون) – معامل الارتباط الرتب (سييرمان))

عرض النتائج تحليلها ومناقشتها

المعايير الأول (اضطهاد الزملاء (اللاعبين)

جدول رقم (4)

م	معايير المقياس	اللعبة			الوسط الحسابي	الارتباط
1	الاضطهاد الذاتي	كرة قدم	كرة سلة	كرة يد	14.32	0.7

الجدول التالي رقم (4) نجد ان الوسط الحسابي في المعايير الأول وهو (اضطهاد الزملاء (اللاعبين) في الالعاب المختارة

وصل الي (14.32%) و نسبة الارتباط (0.7%) و قمة (ر) الجدولية (0.9) وهي أقل منها عند مستوي الدلالة (0.05) و هذا يدل علي ضعف الارتباط علي مستوي الانجاز الرياضي  
المعايير الثاني (اضطهاد الزملاء (اللاعبين)

جدول رقم (5)

م	معايير المقياس	اللعبة			الوسط الحسابي	الارتباط
2	اضطهاد الزملاء (اللاعبين)	كرة قدم	كرة سلة	كرة يد	16.85	0.6

في الجدول التالي رقم (5) نجد ان الوسط الحسابي في المعايير الثاني (اضطهاد الزملاء (اللاعبين) في الالعاب المختارة وصل الي (16.85%) و نسبة الارتباط (0.6%) و قمة (ر) الجدولية (0.9) وهي أقل منها عند مستوي الدلالة (0.05) و هذا يدل علي ضعف الارتباط علي مستوي الانجاز الرياضي  
المعايير الثالث (اضطهاد الآخرين (المدرسين)

جدول رقم (6)

م	معايير المقياس	اللعبة			الوسط الحسابي	الارتباط
2	اضطهاد الآخرين (المدرسين)	كرة قدم	كرة سلة	كرة يد	14.25	0.5

في الجدول التالي رقم (6) نجد ان الوسط الحسابي في المعايير الثالث (اضطهاد الآخرين (المدرسين) في الالعاب المختارة وصل الي (14.25%) و نسبة الارتباط (0.5%) و قمة (ر) الجدولية (0.9) وهي أقل منها عند مستوي الدلالة (0.05) و هذا يدل علي ضعف الارتباط علي مستوي الانجاز الرياضي  
المعايير الرابع (اضطهاد إدارة النادي )

جدول رقم (7)

م	معايير المقياس	اللعبة			الوسط الحسابي	الارتباط
2	اضطهاد إدارة النادي	كرة قدم	كرة سلة	كرة يد	18.25	0.8

في الجدول التالي رقم (7) نجد ان الوسط الحسابي في المعايير الثاني المعايير الرابع (اضطهاد إدارة النادي ) في الالعاب المختارة وصل الي (18.25%) و نسبة الارتباط (0.8%) و قمة (ر) الجدولية (0.9) وهي أقل منها عند مستوي الدلالة (0.05) و هذا يدل علي ضعف الارتباط علي مستوي الانجاز الرياضي  
المعايير الخامس (الاضطهاد الأسرى)

جدول رقم (8)

م	معايير المقياس	اللعبة			الوسط الحسابي	الارتباط
2	الاضطهاد الأسرى	كرة قدم	كرة سلة	كرة يد	15.75	0.7

في

الجدول التالي رقم (8) نجد ان الوسط الحسابي في المعايير الخامس (الاضطهاد الأسرى) في الالعاب المختارة وصل الي

(15.75%) و نسبة الارتباط (0.7%) و قمة (ر) الجدولية (0.9) وهي أقل منها عند مستوي الدلالة (0.05) و هذا يدل علي ضعف الارتباط علي مستوي الانجاز الرياضي المعايير السادس (الشعور بالعظمة)

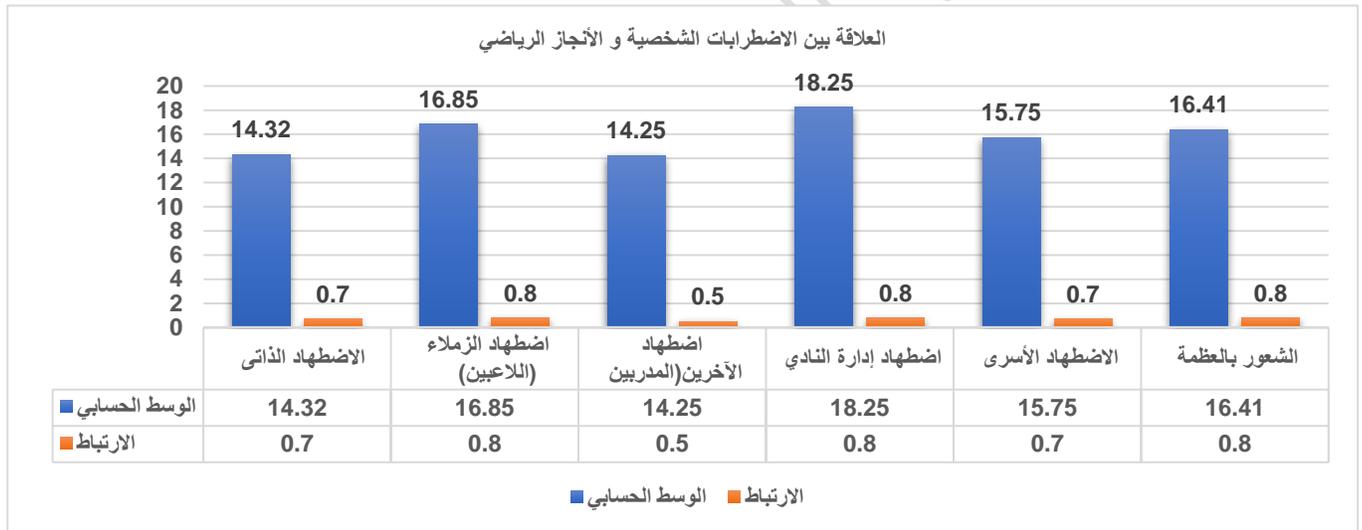
### جدول (9)

م	معايير المقياس	اللعبة			الوسط الحسابي	الارتباط
2	الشعور بالعظمة	كرة قدم	كرة سلة	كرة يد	16,41	0.8

في

الجدول التالي رقم (8) نجد ان الوسط الحسابي في المعايير السادس (الشعور بالعظمة) في الالعاب المختارة وصل الي (16.41%) و نسبة الارتباط (0.8%) و قمة (ر) الجدولية (0.9) وهي أقل منها عند مستوي الدلالة (0.05) و هذا يدل علي ضعف الارتباط علي مستوي الانجاز الرياضي

الرسم البياني للمعايير الستة الخاصة بالاضطرابات الشخصية و العلاقة الارتباطية لأنجاز الرياضي  
شكل رقم (1)



في الجدول التالية رقم (9:4) و الشكل رقم (1) يتبين ان معدلات الوسط الحسابي للمعايير الستة وهي (الاضطهاد الذاتي - اضطهاد الزملاء (اللاعبين) - اضطهاد الآخرين (المدرسين) - اضطهاد إدارة النادي - الاضطهاد الأسري - الشعور بالعظمة) تتراوح ما بين (14.32 - 18.25) و نسبة معامل الارتباط تتراوح ما بين (0.5 - 0.8) و هي أقل من (ر) المحسوبة عند مستوي الدلالة (0.05) وهي اقل و مما يدل علي قمية مستوي الانجاز أقل و هذا يدل علي تحقيق الفرض الاحصائي أن هناك علاقة ارتباطية بين الاضطرابات الشخصية (البارانونية) و الانجاز الرياضي و هذا يدل علي معالجة الاضطرابات الشخصية و الاهتمام بالعامل النفسي و المعالجة النفسية للاعبين اثناء الممارسة الرياضية و أثناء التدريب في الالعاب المختلفة و هذا يتفق مع دراسة دارسة قام بها بدير (2013) التي ادت الي معالجة حالات القلق وادت الي الارتقاء بالمستوي الرياضي -

## الاستنتاجات والتوصيات الاستنتاجات

1. اظهرت الدراسة ان درجات مستويات المقياس الاضطرابات الشخصية ( البارانونية ) الستة العلاقة بينها وبين الانجاز الرياضي
2. كان تأثير الاضطرابات الشخصية ( البارانونية ) ذو علاقة معنوية مع الانجاز الرياضي

## التوصيات

1. ضرورة الإهتمام والعناية ببرامج الإعداد النفسي المختلفة التي تؤثر على أداء اللاعبين.
2. يجب التركيز على تهيئة وإعداد البرامج التدريبية التي تخدم الإعداد النفسي للاعبين وخاصة في لعبة كرة القدم ، اليد ، السلة

## المراجع

- ابراهيم بدير. (2013). . العلاقة بين الترجسية وتقدير الذات لدى لاعبي كرة القدم في الضفة الغربية فلسطين، رسالة ماجستير، جامعة النجاح .
- أبو شندي، يوسف. (2014). قياس الترجسية لدى عينة من الطلبة الجامعيين وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية، مجلة جامعة الخليل للبحوث.
- عبد الله عاصم غازي. (2016). اضطراب الشخصية البارانونية، ومدى فاعلية برنامج عقلاني انفعالي سلوكي لعلاج اضطراب الشخصية البارانونية عند طلاب الجامعة . . القاهرة : مجلة عين شمس .
- ليلى سيد فرحات. (2002). القياس المعرفي الرياضي، ط1، القاهرة:-مركز الكتاب للنشر .
- محمد حسن علاوي. (2015). المدخل الى علم النفس الرياضي ،مركز الكتاب للنشر، القاهرة .

## ملحق رقم (1)

## مقياس

اضطراب الشخصية البارانونية عند لاعبي الالعاب الجماعية (كرة قدم ، كرة يد ، كرة سلة )

## الصورة النهائية (المطبقة )

إعداد الباحثين/

عبدالله عاصم محمد غازي

محمد عاصم غازي

بيانات عن اللاعب

...../المؤهل الدراسي/.....

...../الهاتف/.....

...../السن/.....

...../النادي/.....

...../الاسم/.....

...../الفرقة/.....

## تعليمات المقياس

- 1- يستخدم هذا المقياس لأغراض البحث العلمي .
- 2- يهدف المقياس الي قياس اضطراب الشخصية البارانونية , ويشتمل علي(6) معايير:-
  - الاضطهاد الذاتي
  - اضطهاد الزملاء (اللاعبين)
  - اضطهاد الآخرين(المدرسين )
  - اضطهاد إدارة النادي
  - الاضطهاد الأسرى
  - الشعور بالعظمة
- 3- يشمل المقياس على مجموعة من العبارات أمام كل عبارة (3) إجابات وهي دائماً - أحياناً - نادراً
  - والمطلوب قراءة العبارة ووضع علامة (√) أمام الخانة المناسبة
- 4- المقياس غير موقت بزمن .
- 5- حاول ألا تترك /تتركي عبارة بدون إجابة .
- 6- ليس هناك إجابته صحيحة وأخري خاطئه
- 7- مع ملاحظة أن هذه البيانات تستخدم من أجل تطبيق برنامج عقلاى انفعالى سلوكى لعلاج اضطراب الشخصية البارانونية عند لاعبي الالعاب الجماعية

ونشكركم علي حسن تعاونكم.

الباحثان

م	العبارة	دائمًا	أحيانًا	نادرًا
1	أشعر أنني مظلوم ومضطهد.			
2	أتمرد ضد قواعد وأنظمة النادي .			
3	مها كنت صادقًا فان زملائي( لاعبي الفريق ) يُكذبونني.			
4	المدرّب متحيزًا لبعض اللاعبين عن غيرهم.			
5	أعتقد أن زملائي سوف يأخذون فرصتي لو مكنتهم من ذلك.			
6	أشعر بأن لدى أعلى كفاءة في لاعب المباراة .			
7	أشك في تصرف أى أحد من إدارة النادي نحوى.			
8	أعتقد أنني مراقب من ادارة النادي.			
9	أعتقد ان زملائي يخدعونني .			
10	أشعر بكرهية نحو أفراد أسرّتي			
11	أكره كل من يحاول أن يتجاهلني.			
12	أشعر بعدم الثقة فى الآخرين.			
13	لدى شعور بعدم إخلاص من لاعبي الفريق نحوى .			
14	كل ما أصابنى من فشل سببه النادي من حولى.			
15	زملائي هم الجحيم بعينه وليست لديهم حسن النية في التعامل معى.			
16	يقول زملائي عنى أشياء مهينة , ووضيعة.			
17	أشعر بالتردد عند إتخاذ القرارات أثناء المباريات .			
18	تسيطر على أفكار تافهة صغيرة وتظل تضايقتى أثناء المباريات .			
19	التقد واللوم يجرحان شعورى من قبل مدرّبي .			
20	يسى زملائي فهم طريقتى في التصرف أثناء اللعب و التدريبات .			
21	كفاءة مدرّبي الفرق اليوم منخفضة.			
22	أنا أصلح واحد لقيادة الفريق قبل و اثناء وبعد المباريات			
23	لدى القدرة فى السيطرة على الآخرين.			
24	أشعر بأننى أعاقب بدون ذنب من قبل اللاعبين و المدرّب .			
25	أشعر بأنه لا يوجد أحد يهتم بى من حولى.			
26	ينظر إلي زملائي بعين السخرية.			
27	أنزعج عندما يختلف أفراد أسرّتى عنى فى الآراء والقيم.			
28	يضايقتى مراقبة الآخرين لى فى الأماكن العامة وأثناء السفر للمباريات.			

29	عادات وتقاليد المجتمع تصيبني بالإختناق.
30	عندما يمدحني أفراد أسرتي فأبني أشك في صدق نواياهم وبعد الانجاز الرياضي .
31	ابالغ عندما أصف أخطاء لاعب ما.
32	أسرتي هي سبب في كل ما هو سىء في مسيرة حياتي الرياضية .
33	تراودني أحلام غريبة ومتكررة.
34	تسيطر على روح الشر وإيذاء الآخرين.
35	أحسد الآخرين على ما يمتلكونه من مهارات فنية وخطوية .
36	أعتقد أن هناك موامرة تُدبر ضدى في الخروج من الفريق .
37	أسعد من وجودى بمفردى بعيدًا عن أسرتي.
38	أحب أن أعمل منعزلاً دون رقابة من أحد أثناء التمرين الرياضي .
39	لدى قدرات خارقة تغير من العالم للأحسن عندما تُتاح لى الفرصة.
40	أسرتي السبب في حدوث المشكلات لى من خلال حب الامتلاك.
41	أتهم الآخرين بصفات سيئة وهي ليست فيهم.
42	الشك يعوقنى عن الاستدكار و الاسترجاع للمهارات الفنية للعبة .
43	أكتب مشاعرى في المنزل بدلاً من إظهارها امام الاخرين في النادي .
44	لدى الرغبة في الشجار مع زملائي اثناء التمرين و المباريات.
45	يتقلب مزاجى من حين لأخر قبل واثناء وبعد المباريات .
46	أشعر بالتشاؤم من المستقبل نتيجة حب الذات .
47	أعتقد بأن ما أقوله قد يُستخدم ضدى فى يوم من الأيام.
48	أشعر بالتعاسة لعزلتي عن زملائي من قبل المدرب .
49	لو أعطيت الفرصة لأصبحت قائداً نافعاً للفريق.
50	أقابل مدربين على أنهم خبراء , ولكنهم ليسوا أفضل منى.
51	المدربون يغارون من أفكارى الجيدة.
52	لاحتاج للنصح من أحد اثناء التمرين .
53	أعتقد أناللاعبين يضمرون الشر لى .
54	لدى رغب فى الإنتقام من كل من أخذ حقى .
56	أقوم بمهاجمة من يتعدى على بالإهانة من زملائي .
57	تنتابنى مشاعر الحزن عند الفرح أو الفوز مع فريقي .
58	الحياة تعرضنى لإيذاء أكثر مما تعطينى من السعادة.

59	تراودنى الأفكار الإنتحارية.
60	أشعر باستغلال زملائي لى عند التعامل معهم.
61	قدرة المدرب المتدنية تؤثر على إنجازاتي.
62	أتفاخر بنفسى , وإنجازاتي أمام الآخرين.
63	أتبنى أهداف كبيرة ولا أتمكن من تحقيقها.
64	أضخم من المشاكل والأمور حتى ولو كانت صغيرة.
65	أشعر بقسوة النادي على وبالزغم من الفوز في المباريات .
66	يسئ زملائي فهم نواباي عندما أحاول أرشادهم للخير.
67	لا يوجد من يهتم بى فى أسرتى و النادي.
68	أجد صعوبة فى الاسترخاء والطمأنينة.
69	أستنبط ما وراء الكلام والأحداث من تهديدات بالنسبة لى.
70	أسرتى لا تثق فى قدراتي.
71	النظام الإدارى بالنادي لايساعد على التفوق.
72	تنتابنى مشاعر الغيرة لنجاح الآخرين.
73	أشعر بتعنت الإداريين معى عند انهاء أعمالى من مستحقات مالية .
74	لو سافرت للخارج لاستطعت أن أصل إلى المكانة التى استحقها في نادي آخر.
75	أنا شخص عظيم ومختلف عن الآخرين.
76	أشعر أنه لا يوجد من يفهمنى ويعرفنى على حقيقتى.
77	أقوم بلوم الآخرين بعنف.
78	أشعر بالتعنت والترصد من المدرب نحوى.
79	أشعر بالضيق عند تحدث زملائي من حولي بصوت منخفض.
80	المجتمع لايقدر دورى وإمكانياتى الفنية و المهارية .

## المرونة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى المعاقين حركياً بمرحلة الشباب ببعض مراكز العلاج الطبيعي بمدينة زليتن دراسة ميدانية ببعض مراكز العلاج الطبيعي زليتن

أ. زينب حامد عبد النور بص

كلية العلوم الإنسانية للبنات الجامعة الأسمرية الإسلامية – زليتن - ليبيا

### ملخص الدراسة

يهدف البحث إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين المرونة النفسية وقلق المستقبل لدى المعاقين حركياً بمرحلة الشباب ببعض مراكز العلاج الطبيعي بمدينة زليتن . التعرف على مستوى المرونة النفسية لدى المعاقين حركياً بمرحلة الشباب ببعض مراكز العلاج الطبيعي بمدينة زليتن . التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى المعاقين حركياً بمرحلة الشباب ببعض مراكز العلاج الطبيعي بمدينة زليتن . الكشف على الفروق بين درجات المرونة النفسية لدى عينة البحث ببعض المراكز العامة والخاصة. الكشف على الفروق بين درجات قلق المستقبل لدى عينة البحث ببعض المراكز العامة والخاصة. وغطت تساؤلات الدراسة الأهداف المشار إليها أعلاه أم من حيث المنهج المستخدم فهو المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة البحث من (62) معاق حركياً، وتوصلت نتائج البحث الحالي إلى أن فئة الشباب المعاقين حركياً مرتفعي المرونة النفسية، كما أن فئة الشباب المعاقين حركياً مرتفعي القلق النفسي. الكلمات المفتاحية: المرونة النفسية، قلق المستقبل، المعاقين حركياً بمدينة زليتن.

### Abstract

This research aims to investigate the associative relationship between psychological flexibility and future anxiety among the physically disabled in the youth stage in some Zliten physiotherapy centers. Identifying the level of psychological flexibility among the physically disabled in the youth stage in some Zliten physiotherapy centers. To identify the level of future anxiety among the physically disabled in the youth stage in some Zliten physiotherapy centers. Investigating the differences between the degrees of psychological flexibility among the participants in some public and private centers. Investigating the differences between the degrees of future anxiety among the participants in some public and private centers. The questionnaires of the study covered the goals mentioned above. As for the method used in this research, it is the descriptive analytical method, and the research sample consisted of (62) physically handicapped. The results of this research is that the group of motor-handicapped youth has high psychological flexibility, and the motor-handicapped youth group has high psychological anxiety.

### مقدمة البحث:

تعد الحياة الانسانية عالماً مليئاً بالمتغيرات التي تؤثر على شخصية المعاقين حركياً حيث تؤثر على قدرتهم على التأقلم معها والاستجابة لها، التي تختلف بحسب درجة تمتعهم بالمرونة النفسية، ويمكن القول أن المرونة النفسية هي الاستجابة الانفعالية والعقلية التي تمكن الإنسان من التكيف الإيجابي مع مواقف الحياة المختلفة، التي تلعب دوراً هاماً في تحديد مدى قدرة الفرد على التكيف مع الصعوبات والمواقف الضاغطة التي تواجهه في حياته.

كما أن من المفاهيم النفسية التي حظيت باهتمام كبير من قبل الباحثين في مجال علم النفس والصحة النفسية لاعتباره نوع من التقدير الهادئ والتأمل لمدى حسن سير الأمور، وهو تقبل الفرد لذاته وأسلوب الحياة التي يعيشها، فهو متوافق مع ذاته وأسرته وسعيد في عمله، متقبلاً لأصدقائه، وراضياً عن إنجازاته الماضية ومتفائلاً بالمستقبل وقادراً على تحقيق أهدافه، وأن الرضا عن الحياة يعد سمة نفسية تتكون لدى الفرد من خلال تقييمه لنوعية الحياة التي يعيشها في ضوء حاجاته بصورة مرضية له والإحساس بالتقدير والاعتراف من قبل الآخرين.

وتعد حالة التطور المستمرة للحياة بمختلف جوانبها في جملتها حياة عصرية متسارعة في التغيير، وهذه التغيرات قد تثير حالة من القلق لدى الأفراد المتمثلة بالخوف والتوتر لما يخفيه المستقبل لهم فاستمرارية التغيير هذه تؤدي إلى الزيادة في القلق تجاه المستقبل.

كما أن انشغال المعاقين حركياً بالمستقبل من أهم الأمور التي تؤثر في الكثير من مواقف الحياة المختلفة، ويعد قلق المستقبل جزءاً من القلق العام ويتصف ذو أصحاب هذا النوع من القلق بمجموعة من الصفات كالتشاؤم، وإدراك العجز، وفقدان السيطرة على الحاضر، وعدم التأكد من المستقبل وهو أحد أنظمة القلق التي بدأت تظهر على واقع الحياة بشكل واضح ملموس. (عشري، 2004: 146)

ويفترض النموذج المعرفي للاضطرابات النفسية (نموذج أرون بيك) الخاص بمرضى القلق بأن الأفكار التلقائية العابرة والتفسيرات وخيال مريض القلق يتركز حول صور من الغضب وسوء التأويل لخبراته الشعورية في شكل الشعور بالخطر الجسدي والنفسي مع زيادة تقدير احتمال الأذى المتوقع وشدته في المواقف المستقبلية ومثل هذه الأفكار التي تدور حول التهديد المتوقع تؤدي إلى إثارة مشاعر الضيق والخوف والتنبه التلقائي، وأن المعارف التي تعكسها القائمة المعرفية للقلق تجسد درجة عالية من عدم التأكد مع حيرة حول المستقبل. (الرميح، وعبد الخالق، 2002: 546)

فالأفكار الخاطئة تولد قلق المستقبل للشخص؛ إذ تجعله يحرف الواقع برؤيا غير حقيقية وكذلك المواقف والإحداث برؤيا غير صحيحة، مما تدفع به إلى حالات من الخوف والتوتر قد تفقده على مشاعره وأفكاره، وهذا يساعد على عدم الاستقرار النفسي للشخص، ولكن عند حدوث مواقف إيجابية بسيطة يؤثر تأثيراً كبيراً على الشخص فهي تعيد إليه الفرح والأمل والتفاؤل والسعادة في الحياة، ولكن عندما يتذكر الشخص المواقف المؤلمة له فقد تزيد القلق لديه وتزيد أيضاً من التشاؤم للحاضر والمستقبل فيلجأ إلى الانطواء والعزلة عن الآخرين.

وبناء على ذلك فإن المرونة النفسية لها دور كبير في الحد من القلق والاكتئاب والعدوان والغضب كما أنها تساعد المعاقين حركياً على مواجهة تحديات الحياة والقدرة على حل المشكلات التي تواجههم بشكل إيجابي وذلك من خلال خفض التوتر واضطرابات المزاج.

فدور المرونة النفسية العالية يتعايشون مع انفعالات ايجابية مثل الهدوء والطمأنينة وزيادة الثقة بالنفس ويتعد عن التطرف في الحكم على الأشياء واتخاذ قرارات وأن يساير الآخرين بقناعة. وتري الباحثة أن بعض المعاقين حركياً يعانون من قلق المستقبل مما ينعكس سلباً على المرونة النفسية لديهم ويؤدي إلى صعوبة تكيفهم مع المجتمع وعدم القدرة على إقامة علاقات جيدة مع الآخرين، وهذا مع ما جعل الباحثة تسلط الضوء على ضرورة إجراء البحث للتعرف على العلاقة بين المرونة النفسية وقلق المستقبل لدى المعاقين حركياً بمرحلة الشباب. ومن هنا جاءت دراستي الحالية التي تبحث في العلاقة بين المرونة النفسية وقلق المستقبل لدى عينة من المعاقين حركياً من فئة الشباب.

### مشكلة البحث:

يتميز عصرنا الحالي بالتغيرات السريعة بسبب التقدم التكنولوجي مما أدت إلى حدوث عدد من الظواهر أو المشكلات النفسية التي يواجهها الأفراد المعاقين حركياً، مما أدى إلى تنمية التفكير لدى المعاقين حركياً، فامتلاك الفرد للقدرة على التحكم في النفس أصبح أمراً ضرورياً للارتقاء بالنفس والقدرة على اكتساب مهارة التأثير في الآخرين، وتصبح لديه مجموعة من الحاجات النفسية والاجتماعية تؤدي إلى صراعات وضغوط نفسية تنجم عن علاقته بأسرته والمحيطين به وتفكيره بالمستقبل وتأمينه لمتطلبات حياته اليومية.

وتعتبر المرونة النفسية مهمة لتقبل الآراء والأفكار والمعلومات الجديدة فتؤدي إلى التغيير في حياة الفرد بما يتناسب مع قدراته وإمكانياته والبيئة والمجتمع الذي يعيش فيه وتشكل أساساً لتقبل الفرد لذاته، وتزيد من ثقته بنفسه وتقبل الآخرين، وإقامة علاقات إيجابية.

ويعد القلق بصفة عامة وقلق المستقبل بصفة خاصة ظاهرة واضحة تولد عدم الارتياح وفقدان الأمن النفسي، فهو يؤثر على المجتمع ككل بما في ذلك المعاقين حركياً، فهو يجعل الفرد يفكر تفكيراً سلبياً اتجاه مستقبله ويصاحبه طوال حياته ويظهر قلق المستقبل من خلال الإدراك الخاطئ للأحداث المستقبلية المتوقع حدوثها في المستقبل بشكل خاطئ وانخفاض فعالية الفرد في التكيف مع المشكلات والأحداث التي تعترضه وتتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين المرونة النفسية وقلق المستقبل لدى

المعاقين حركياً بمرحلة الشباب ببعض مراكز العلاج الطبيعي بمدينة زليتن؟

ويتفرع من التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما مستوى المرونة النفسية لدى المعاقين حركياً بمرحلة الشباب ببعض مراكز العلاج الطبيعي بمدينة زليتن؟
2. ما مستوى قلق المستقبل لدى المعاقين حركياً بمرحلة الشباب ببعض مراكز العلاج الطبيعي بمدينة زليتن؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المرونة النفسية لدى المعاقين حركياً بمرحلة الشباب ببعض المراكز العامة والخاصة للعلاج الطبيعي بمدينة زليتن؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات قلق المستقبل لدى المعاقين حركياً بمرحلة الشباب ببعض المراكز العامة والخاصة للعلاج الطبيعي بمدينة زليتن؟

#### أهداف البحث:

يهدف البحث إلى ما يلي:

1. التعرف على العلاقة الارتباطية بين المرونة النفسية وقلق المستقبل لدى عينة البحث.
2. التعرف على مستوى المرونة النفسية لدى عينة البحث.
3. التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى عينة البحث.
4. الكشف على الفروق بين درجات المرونة النفسية لدى المعاقين حركياً بمرحلة الشباب ببعض مراكز العامة والخاصة للعلاج الطبيعي بمدينة زليتن.
5. الكشف على الفروق بين درجات قلق المستقبل لدى المعاقين حركياً بمرحلة الشباب ببعض مراكز العامة والخاصة للعلاج الطبيعي بمدينة زليتن.

#### أهمية البحث:

تصنف أهمية البحث إلى أهمية تطبيقية وأهمية نظرية:

#### الأهمية التطبيقية:

1. يمكن الاستفادة من نتائج البحث في وضع برامج إرشادية للمعاقين حركياً.
2. إمكانية الاستفادة من أدوات البحث لتطبيقها في دراسات لاحقة ويمكن مقارنتها بالدراسة الحالية.

#### الأهمية النظرية:

1. توفير معلومات تفيد الدارسين والباحثين على المرونة النفسية وقلق المستقبل.
2. تعتبر فئة المعاقين حركياً فئة مهمة في المجتمع، وتوضح أهمية البحث بإكتساب المعاقين حركياً الأساليب المهمة لزيادة مستوى المرونة النفسية لديهم والقدرة على مواجهة قلق المستقبل.
3. معرفة إذا كانت هناك علاقة بين المرونة النفسية وقلق المستقبل.

#### مصطلحات البحث:

تحديد المصطلحات في البحث أمر ضروري حتى يسهل على الباحثين إدراك المعاني والأفكار. المرونة النفسية: هي قدرة الفرد على مواجهة المواقف المختلفة بفاعلية والرد عليها بشكل عقلائي وإقامة علاقات طيبة مع الآخرين. (شقورة، 2012: 10)

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: الدرجة الكلية التي يتحصل عليها المفحوص على مقياس المرونة النفسية.

#### قلق المستقبل:

يعرف بأنه خلل أو اضطراب نفسي المنشأ ينجم عن خبرات ماضية غير سارة مع تشويه وتحريف إدراكي معرفي للواقع وللذات من خلال استحضار للذكريات والخبرات الماضية غير السارة، مع التضخيم

للسلبيات ودحض للإيجابيات الخاصة بالذات وللواقع، تجعل صاحبها في حالة توتر وعدم الأمن، مما يدفعه لتدمير الذات والعجز الواضح وتعميم للفشل وتوقع الكوارث، وتؤدي إلى حالة من التشاؤم من المستقبل وقلق التفكير في المستقبل، والخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المستقبلية المتوقعة، والأفكار الوسواسية وقلق الموت واليأس. (شقيير، 2005: 5)

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على مقياس قلق المستقبل.

### الإعاقة الحركية:

هي اضطراب أو خلل غير حسي تمنع الفرد من استخدام جسمه بشكل طبيعي للقيام بالوظائف الحياتية اليومية والعناية بالذات، فمنها ما يرتبط بالجهاز العصبي، ومنها ما يرتبط بالجهاز العضلي العظمي، ومنها ما يكون على شكل أمراض مزمنة شديدة. (مجيد، 2008: 191)

### الشخص المعاق حركياً:

هو الشخص الذي لديه إعاقة جسدية تمنعه من القيام بالنشاط اليومي في شكله الطبيعي نتيجة إصابة أدت إلى ضمور العضلات، أو نتيجة مرض معين، وقد يكون فقدان الحركة مصحوباً بفقدان حسي أيضاً في الأعضاء المصابة، مما يستدعي ضرورة تطبيق البرامج الطبية والنفسية والاجتماعية لمساعدته في العيش بقدر أكبر من الاستقلال ويساعد في دمج المجتمع. (الصفدي، 2003: 12)

### مدينة زليتن:

هي مدينة تقع على الساحل الغربي لليبيا على مسافة 150 كم تقريبا شرق العاصمة طرابلس، يحدها من الغرب مدينة الخمس، ومن الشرق مدينة مصراته، ومن الجنوب مدينة بني وليد، ومن الشمال البحر المتوسط.

### حدود البحث:

#### 1- الحدود الموضوعية:

تحدد هذا البحث في متغيرات البحث، حيث إنها تبحث في المرونة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى المعاقين حركياً بمرحلة الشباب ببعض مراكز العلاج الطبيعي بمدينة زليتن.

#### 2- الحدود البشرية:

تم إجراء البحث على عينة من المعاقين حركياً بمرحلة الشباب ببعض مراكز العلاج الطبيعي بمدينة زليتن.

#### 3- الحدود المكانية:

تم إجراء البحث في بعض مراكز العلاج الطبيعي للمعاقين حركياً بمدينة زليتن (مركز زليتن للعلاج الطبيعي وإعادة التأهيل - مركز التوفيق - مصحة الطبيب)

#### 4- الحدود الزمنية:

أجري البحث خلال العام: (2022).

#### الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات التي تناولت المرونة النفسية:

1. وأجرى (علي، 2016) دراسة بعنوان: المرونة النفسية وعلاقتها بمتغيري الجنس والسن لطلبة معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية.

هدفت للتعرف على العلاقة بين المرونة النفسية و متغيري الجنس والسن لطلبة معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية، واشتملت الدراسة على عينة مكونة من 95 طالباً وطالبة، منهم (75) ذكور و (20) إناث، استخدم الباحث المنهج الوصفي في الدراسة، وتم استخدام مقياس المرونة النفسية. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية موجبة للعلاقة ما بين المرونة النفسية والسن، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المرونة النفسية تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

2. وقام (الزهيري، 2012) دراسة بعنوان: المرونة النفسية وعلاقتها بأحداث الحياة الضاغطة لدى عينة من طلبة جامعة ديالي

هدفت هذه الدراسة للتعرف على العلاقة بين المرونة النفسية وأحداث الحياة الضاغطة لدى عينة من طلبة جامعة ديالي، واشتملت الدراسة على عينة مكونة من (476) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المرونة بحسب متغير الجنس (ذكور، إناث) والتخصص (علمي، إنساني) والمستوى (أول، ثاني، ثالث، رابع) وأشارت النتائج إلى وجود علاقة سالبة بين المرونة النفسية وأهداف الحياة الضاغطة لدى عينة الدراسة.

3. وأجرى (شقورة، 2012) دراسة بعنوان: المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة.

هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين المرونة النفسية والرضا عن الحياة، واشتملت الدراسة على عينة مكونة من (600) طالب وطالبة، نصفهم ذكور والنصف الآخر إناث، وقد تم اختيار العينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية من طلبة الجامعات الثلاث (الأزهر، والأقصى، والإسلامية) من التخصصات العلمية والإنسانية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي في الدراسة لبيان مدى انتشار متغيرات الدراسة الجنس، الجامعة، التخصص، المعدل التراكمي، للطالب، الترتيب الميلادي للطالب، الدخل الشهري للأسرة، والمستوى التعليمي للوالدين، واستخدام أيضا مقياس المرونة النفسية ومقياس الرضا عن الحياة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المرونة النفسية والرضا عن الحياة، ووجود فروق دالة إحصائية في جميع أبعاد المرونة النفسية ولصالح الذكور.

#### ثانياً : دراسات تناولت قلق المستقبل

1. أجرى (الطاهر، 2010)، دراسة بعنوان: مصادر الضغوط النفسية كما يدركها الطلبة الجامعيين وعلاقتها بقلق المستقبل دراسة مقارنة علي عينة من طلبة جامعة الأغواط، هدفت الدراسة الي معرفة طبيعية العلاقة بين مصادر الضغوط النفسية وقلق المستقبل لدى طلبة التخرج، كما هدفت إلى تحديد الفروق بين الطلبة والطالبات في قلق المستقبل، واشتملت الدراسة علي عينة مكونة من (120) طالب وطالبة أعمارهم بين (20-37) سنة، تم استخدام مقياس قلق المستقبل، ومقياس الأحداث الحياتية الضاغطة إعداد زينب شقير .

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين مصادر الضغوط النفسية وقلق المستقبل وعدم وجود فروق بين الجنسين وبين ذوي التخصصات العلمية والأدبية في قلق المستقبل .

2. وقام (محمد، 2010)، دراسة بعنوان: قلق المستقبل عند الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات.

هدفت الدراسة إلى قياس مستوى قلق المستقبل عند الشباب والتعرف على الفروق بينهم وفق متغيرات العمر، الجنس، والحالة الاجتماعية، والمهنة، واشتملت الدراسة على عينة مكونة من (151) شاباً وشاباً، والذين تتراوح أعمارهم من (18-30)، واستخدم الباحث في الدراسة مقياس قلق المستقبل، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن لدى العينة مستوى عالٍ من قلق المستقبل، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل وفق الحالة الاجتماعية لصالح غير المتزوجين، وليس هناك فروق دالة وفقاً لمتغير المهنة (طالب – موظف).

3. وأجرى (القاضي، 2009) دراسة بعنوان: قلق المستقبل وعلاقته بصورة الجسم ومفهوم الذات لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة وتأثير بعض المتغيرات (الجنس، الحالة الاجتماعية، وجود أبناء أم لا، مكان البتر، سبب البتر، ومدة الإصابة، واشتملت الدراسة على عينة مكونة من (250) من الأفراد مبتوري الأطراف، تم استخدام مقياس قلق المستقبل ومفهوم الذات وصورة الجسم من إعداد الباحثة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل وصورة الجسم لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة، ووجود علاقة ذات بين قلق المستقبل ومفهوم الذات لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة، وأشارت أيضاً إلى عدم وجود فروق فردية ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل تعزى لمتغيرات الجنس والحالة الاجتماعية ووجود الأبناء ومكان البتر وسبب البتر وكذلك مدة الإصابة.

#### ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة.

يتضح من الدراسات السابقة التي تم عرضها والتي يمكن أن نعتبرها ذات صلة بموضوع البحث الحالية يتجلى له التنوع في المتغيرات التي اعتمدها هذه الدراسات، بالإضافة إلى الأدوات وعينات البحث المختلفة، كما نجد أن بعضها اتفق من حيث النتائج بينما تعارض البعض الآخر في ذلك، وسنقدم عرضاً لبعض النقاط التي تشابهت واختلفت فيها الدراسات وذلك من حيث العينات والأدوات والأهداف والنتائج.

#### - أوجه التشابه بين الدراسات الحالية والدراسات السابقة:

1. تشابهت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة في المنهج المستخدم.
2. وتشابهت مع دراسة محمد (2010) في المرحلة العمرية.

#### - التشابه في الأداة:

الدراسات السابقة استخدمت الاستبانة كأداة تجريبية لجمع البيانات والبحث الحالي اعتمد على الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات.

#### - أوجه الاختلاف:

هناك اختلاف من حيث المعالجة الإحصائية للبيانات، وكذلك من حيث النتائج، وذلك حسب ظروفها نستنتج من كل هذه الدراسات السابقة على اختلافها في عدة أمور:

1. اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناول دراستنا لمتغير المرونة النفسية مع قلق المستقبل وأن الدراسات السابقة تناولت كلا من المرونة النفسية وقلق المستقبل مع متغيرات أخرى.
2. وجود اختلاف حجم العينة ونوعها في معظم الدراسات السابقة على حسب مصادر.
3. الاختلاف في المكان الجغرافي لكل دراسة من الدراسات السابقة.

#### - النتائج:

1. دراسة علي (2016): أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات احصائية موجبة للعلاقات ما بين المرونة النفسية والسن وكذلك أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المرونة النفسية تغذي لمتغير الجنس (ذكور، وإناث).
  2. دراسة الزهيري (2012): أشارت النتائج إلى وجود علاقة سالبة بين المرونة النفسية وأهداف الحياة الضاغطة لدى عينة الدراسة.
  3. دراسة شقوره (2012): أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المرونة النفسية والرضا عن الحياة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاد المرونة النفسية لصالح الذكور.
  4. دراسة الطاهر (2010): أشارت النتائج إلى وجود علاقة بين مصادر الضغوطات النفسية قلق المستقبل وعدم وجود فروق بين الجنسين وبين التخصصات العلمية والأدبية في قلق المستقبل.
  5. دراسة محمد (2010): أشارت النتائج إلى أن لدى العينة مستوى عالٍ من قلق المستقبل.
  6. دراسة القاضي (2009): أشارت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل وصورة الجسم لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة.
- وأشارت نتائج البحث الحالي إلى أن مستوى المرونة النفسية ومستوى قلق المستقبل مرتفعان لدى المعاقين حركياً بمرحلة الشباب، وأنه لا توجد علاقة بين المرونة النفسية وقلق المستقبل، وهذا يعني عدم إمكانية التنبؤ بقلق المستقبل في ضوء المرونة النفسية، وأشارت أيضا إلى عدم وجود فروق بين المراكز العامة والخاصة في الشعور بالمرونة النفسية والشعور بقلق المستقبل، وهذا يعني أن بيئة المراكز العامة والخاصة متشابهة في زليتن وتتمتع بنفس الامكانيات.

#### مدى الاستفادة.

1. الاطلاع على منهجية البحث وأدواته المتبعة في كل دراسة.
2. الاطلاع على النتائج والمقترحات التي توصلت إليها تلك الدراسات.
3. الاستفادة من هذه الدراسة في وضع المتغيرات التي يجب تناولها من خلال الدراسة المستقبلية التي وضعتها الباحثات في المقترحات.
4. تحديد مشكلة البحث وصياغتها.
5. تحديد المجتمع المستخدم وأدوات جمع البيانات والمعلومات لتحقيق غرض النتائج ومناقشتها.

#### اجراءات البحث:

#### منهج البحث:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ملائمة لطبيعة البحث، وذلك للبحث عن إجابة لتلك الأسئلة المحددة، خاصة وأن الحال في هذا البحث يتطلب جمع معلومات عن الوضع الراهن من أجل تقديم وصف علمي للظاهرة وتقديرها كمياً بعد جمع البيانات وإخضاعها للتصنيف والتحليل والتفسير، إذ يهتم هذا المنهج بدراسة متغيرات البحث كما هي لدى أفراد العينة دون أن يكون للباحث دور في ضبط المتغيرات، كما يهتم بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً.

#### مجتمع البحث:

يشمل مجتمع البحث جميع المعاقين حركياً بمراكز العلاج الطبيعي بمدينة زليتن.

#### عينة البحث:

وتكونت عينة البحث من (62) معاق حركياً تم اختيارهم من عدد (3) مراكز للعلاج الطبيعي بمدينة زليتن، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. والجدول الآتي يوضح حجم عينة البحث:

### جدول (1)

#### مراكز العلاج الطبيعي وحجم العينة التي أجري عليها البحث

النسبة	العدد	نوع المركز	اسم المركز
31%	19	خاص	مركز التوفيق
48%	30	خاص	الطبيب
21%	13	عام	مركز زليتن للعلاج الطبيعي وإعادة التأهيل
100%	62		المجموع

يتضح من بيانات الجدول أعلاه أن عينة البحث بلغ حجمها (62) من المعاقين حركياً وبلغت نسبة العينة التي تم اختيارها من مركز التوفيق (31%) في حين بلغت نسبة العينة التي تم اختيارها من مركز الطبيب (48%) أما مركز زليتن للعلاج الطبيعي وإعادة التأهيل فقد بلغت نسبة عينته من العينة الكلية (21%).

#### أدوات البحث :

تم الاعتماد في إعداد استبيان البحث على عدد من المصادر والدراسات السابقة في هذا المجال منها تحليل الكتابات النظرية المستخدمة في الإطار النظري للبحث ومراجعة المقاييس المطبقة في الدراسات والبحوث السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي، وراعت الباحثة الصياغة الدقيقة للعبارات وتجنب العبارات المركبة التي تحتوي أكثر من معنى، وراعت في اختيار الفقرات صلتها بموضوع البحث وأهدافه، وبهذا فقد تضمنت أداة جمع بيانات البحث الآتي:

أولاً: استبيان المرونة النفسية وشملت فقراته: (25) فقرة.

ثانياً: استبيان القلق المستقبل وشملت فقراته: (25) فقرة.

#### الدراسة الاستطلاعية :

قامت الباحثة بتجربة أداة البحث على عينة استطلاعية لمعرفة مدى ملائمة فقرات البحث وإزالة أي غموض للمفحوص، ومدى قربها له، وفهمه لفقرات الاستبيان، واشتملت العينة الاستطلاعية

على (20) مفحوص من المعاقين حركيا ، كما استفادت الباحثة من العينة الاستطلاعية في استخراج ثبات أداة البحث .

وبعد اختيار الفقرات التي تمثل كل متغير على حدة ومراجعتها مع بعض المختصين تم البدء في إجراءات حساب الخصائص السيكومترية لها وأهمها:

#### خصائص السيكومترية لأدوات البحث:

1. قياس الصدق لمقياس المرونة النفسية:

لحساب مدى توفر صدق الاتساق الداخلي للمشكلات التي تضمنتها استبانة البحث تم حساب ارتباطها بالدرجة الكلية للاستبانة، واستخدم معامل ارتباط بيرسون لقياس مدى دلالة هذه العلاقة.

أ- صدق الاتساق الداخلي لمقياس المرونة النفسية: تم حساب قيمة الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات المتضمنة في الاستبانة والدرجة الكلية، والجدول (2) يوضح ذلك:

#### جدول (2)

قيم ارتباط درجة كل سؤال بالدرجة الكلية لمقياس المرونة النفسية

السؤال	قيمة الارتباط	السؤال	قيمة الارتباط	السؤال	قيمة الارتباط
1	**0.615	11	**0.572	21	**0.656
2	**0.388	12	**0.409	22	**0.340
3	*0.324	13	**0.511	23	**0.439
4	**0.382	14	**0.551	24	**0.605
5	**0.414	15	**0.590	25	**0.664
6	**0.431	16	**0.372	26	//
7	**0.511	17	**0.565	27	//
8	**0.412	18	**0.449	28	//
9	**0.532	19	**0.477	29	//
10	**0.622	20	**0.493	30	//

\*دالة عند مستوى  $0.05 \geq \alpha$  دالة عند مستوى  $0.01 \geq \alpha$

تبين من الجدول (2) أن عبارات استبانة مستوى المرونة النفسية تتمتع بدرجة اتساق داخلي تتراوح بين مستوى دلالة إحصائية  $(0.05 \geq \alpha)$  و  $(0.01 \geq \alpha)$ ، وهذا يمكن القول بأن هذه الاستبانة تتوفر لها محددات سيكومترية جيدة ويمكن الاعتماد على نتائجها بدرجة مقبولة من الثقة.

ب- قياس الثبات لمقياس المرونة النفسية:

للتحقق من ثبات الاستبانة تم استخدام طريقة كرونباخ ألفا وطريقة القسمة النصفية بعد تصحيح الطول وذلك على العينة الكلية للبحث. والجدول (3) يوضح نتائج حساب الثبات.

## جدول (3)

قيم معاملات ثبات مقياس المرونة النفسية بأساليب القسمة النصفية وكرونباخ ألفا

معامل الثبات		الاختبار
التجزئة النصفية	كرونباخ ألفا	
0.842	0.733	المرونة النفسية

يوضح الجدول أعلاه أن قيمة معامل ثبات استبانة مستوى المرونة النفسية بطريقة القسمة النصفية بلغت (0.84) وبطريقة كرونباخ ألفا قد بلغت (0.73) ومقارنة بنتائج الاستبانة الأخرى التي تتعلق بموضوعات مشابهة ذات مستويات تركيب متنوعة من خلال طرح مشكلات حياتية متعددة فإن هذه القيمة تعد مقبولة وكافية للاعتماد على هذه الاستبانة في تفسير ما سيتم التوصل إليه من نتائج.

ج - صدق الاتساق الداخلي لمقياس قلق المستقبل :

تم حساب قيمة الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات المتضمنة في الاستبانة والدرجة الكلية، والجدول (4) يوضح ذلك:

## جدول (4)

قيم ارتباط درجة كل سؤال بالدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل

السؤال	قيمة الارتباط	السؤال	قيمة الارتباط	السؤال	قيمة الارتباط
1	**0.391	11	**0.553	21	**0.622
2	**0.349	12	**0.472	22	**0.343
3	**0.543	13	**0.495	23	**0.473
4	**0.429	14	**0.665	24	*0.510
5	**0.385	15	*0.313	25	**0.593
6	**0.429	16	**0.422	26	//
7	**0.443	17	**0.655	27	//
8	**0.499	18	**0.578	28	//
9	**0.540	19	**0.495	29	//
10	*0.319	20	**0.460	30	//

\*دالة عند مستوى  $\alpha \geq 0.05$  دالة عند مستوى  $\alpha \geq 0.01$  دالة عند مستوى  $\alpha \geq 0.001$

يتبين من الجدول (4) أن عبارات استبانة مستوى قلق المستقبل تتمتع بدرجة اتساق داخلي تتراوح بين مستوى دلالة إحصائية ( $\alpha \geq 0.05$ ) و ( $\alpha \geq 0.01$ )، وهذا يمكن القول بأن هذه الاستبانة تتوفر لها محددات سيكومترية جيدة ويمكن الاعتماد على نتائجها بدرجة مقبولة من الثقة.

د - قياس الثبات لمقياس قلق المستقبل

## جدول (5)

قيم معاملات ثبات مقياس قلق المستقبل بأساليب القسمة النصفية وكرونباخ ألفا

معامل الثبات		الاختبار
التجزئة النصفية	كرونباخ ألفا	
0.831	0.729	الاختبار الكلي

يوضح الجدول أعلاه أن قيمة معامل ثبات استبانة مستوى قلق المستقبل بطريقة القسمة النصفية بلغت (0,83) وبطريقة كرونباخ ألفا قد بلغت (0,72) ومقارنة بنتائج الاستبانة الأخرى التي تتعلق بموضوعات مشابهة ذات مستويات تركيب متنوعة من خلال طرح مشكلات حياتية متعددة فإن هذه القيمة تعد مقبولة وكافية للاعتماد على هذه الاستبانة في تفسير ما سيتم التوصل إليه من نتائج.

## المعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث

1. معامل ألفا كرونباخ ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة سيرمان – براون للكشف عن قوة العلاقة بين متغيري البحث.
2. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وذلك لمعرفة مستوى المرونة النفسية وقلق المستقبل لدى عينة البحث.
3. حساب قيمة مان وتني، وقيمة (z)، لمعرفة دلالة الفروق بين رتب درجات أفراد العينة علي مقياس المرونة النفسية وقلق المستقبل لأفراد عينة البحث بحسب متغير المركز.
4. اختبار كاي المربع لمعرفة اختلاف معدل مستوى المرونة النفسية وقلق المستقبل لدى أفراد العينة بحسب متغير المركز

## نتائج البحث:

السؤال الأول: ما مستوى المرونة النفسية لدى المعاقين حركيا بمرحلة الشباب ببعض مراكز العلاج الطبيعي بمدينة زليتن؟

للإجابة عن السؤال الأول للبحث تم الاعتماد على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية من الدرجة الكلية لاستجابات أفراد العينة والجدول الآتي يبين النتائج المتعلقة بذلك:

## جدول (6)

مستوى المرونة النفسية لدى أفراد عينة البحث

المتغيرات	عدد الفقرات	الدرجة القصوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		أقل من		أعلى من		النسبة المئوية من الدرجة الكلية
				النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
المرونة النفسية	25	125	93,37	13,5	30	48,3%	32	51,7%	74,6%	

تبين من الجدول أعلاه أن متوسط درجات أفراد عينة البحث قد بلغ (93.3) درجة من الدرجة القصوى المحددة بـ (125) درجة، وأن (48%) من أفراد العينة كانت درجاتهم أقل من المتوسط، في حين تحصل ما نسبته (51%) على درجات أعلى من المتوسط. وبلغت النسبة من الدرجة الكلية (74%) وهي أعلى من المتوسط، ما يعني أن فئة الشباب المعاقين حركيا مرتفعي المرونة النفسية. وهذا يتفق مع دراسة عثمان (2010) التي أظهرت أن البرامج الإرشادية لذوي الاحتياجات الخاصة ورعايتهم تنمي لديهم المرونة النفسية.

5. السؤال الثاني: ما مستوى قلق المستقبل لدى المعاقين حركيا بمرحلة الشباب ببعض مراكز العلاج الطبيعي بمدينة زليتن؟

للإجابة عن السؤال الأول للبحث تم الاعتماد على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية من الدرجة الكلية لاستجابات أفراد العينة والجدول الآتي يبين النتائج المتعلقة بذلك:

#### جدول (7)

مستوى الشعور بقلق المستقبل لدى أفراد عينة البحث

المتغيرات	عدد الفقرات	الدرجة القصوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أقل من المتوسط		أعلى من المتوسط		النسبة من الدرجة الكلية
					النسبة	العدد	النسبة	العدد	
قلق المستقبل	25	75	45.44	9.44	40.3%	25	59.7%	37	60.5%

تبين من الجدول أعلاه أن متوسط درجات أفراد عينة البحث قد بلغ (95.4) درجة من الدرجة القصوى المحددة بـ (75) درجة، وأن (40.3%) من أفراد العينة كانت درجاتهم أقل من المتوسط، في حين تحصل ما نسبته (59.7%) على درجات أعلى من المتوسط. وبلغت النسبة من الدرجة الكلية (60%) وهي أعلى من المتوسط، ما يعني أن فئة الشباب المعاقين حركيا مرتفعي الفلق النفسي. وهذا يتفق مع دراسة الفاغوري (2007) التي أظهرت أن ذوي الاحتياجات الخاصة يرتفع لديهم قلق المستقبل في مرحلة الشباب وأرجعت ذلك لخوفهم على مستقبل حياتهم.

السؤال الثالث: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى المرونة النفسية وقلق المستقبل لدى المعاقين حركيا لمرحلة الشباب ببعض مراكز العلاج الطبيعي بمدينة زليتن؟  
للتعرف على قوة العلاقة بين متغير المرونة النفسية وقلق المستقبل استخدم معامل ارتباط بيرسون والجدول الآتي يبين هذه العلاقة:

#### جدول (8)

العلاقة بين مستوى المرونة النفسية وقلق المستقبل

المتغيرات	المرونة النفسية	قلق المستقبل
المرونة النفسية	//	0.111
قلق المستقبل	0.111	//

يتضح من بيانات الجدول (8) أن العلاقة بين مستوى المرونة النفسية لا يرتبط بدرجة قلق المستقبل لدى عينة المعاقين حركيا من فئة الشباب وهذا يعني عدم إمكانية التنبؤ بقلق المستقبل في ضوء المرونة النفسية وأكد المشيخي (2009) أن قلق المستقبل كمتغير سلبي لا يرتبط ببعض المتغيرات الإيجابية كمستوى الطموح وفاعلية الذات.

السؤال الرابع: هل توجد فروق بين فئات المراكز (مركز التوفيق) و (مركز الطيب) و (مركز زليتن للعلاج الطبيعي وإعادة التأهيل) الشعور بالمرونة النفسية ؟

لمعرفة اختلاف معدل مستوى الشعور بالمرونة النفسية لدى عينة البحث بحسب متغير المراكز العلاجية حسب قيمة كاي المربع، ودرجات الحرية، ومستوى الدلالة على المقياس، والجدول الآتي يوضح مدى الاختلاف:

### جدول (9)

الفروق في معدل مستوى الشعور بالمرونة النفسية لدى عينة البحث بحسب متغير المراكز

اسم المركز	حجم العينة	المرونة النفسية
م.م		
مركز التوفيق	19	25.82
الطيب	30	33.93
مركز زليتن للعلاج الطبيعي وإعادة التأهيل	13	34.19
كاي المربع	-	2.72
د.ج	--	②
مستوى الدلالة	--	0.256

يتبين من نتائج الجدول أعلاه أن متوسط الرتب على استبانة المرونة النفسية كانت متقاربة بين المراكز العلاجية، ما يعني عدم وجود فروق بين عينات تلك المراكز في تقييمهم لهذا المتغير. وهذا يعني أن بيئة المراكز متشابهة في مدينة زليتن وأن تتمتع بنفس الإمكانيات المتاحة.

السؤال الخامس: هل توجد فروق بين المراكز الخاصة والعامة (مركز التوفيق) و (مركز الطيب) و (مركز زليتن للعلاج الطبيعي وإعادة التأهيل) في الشعور بقلق المستقبل ؟

لمعرفة اختلاف معدل مستوى الشعور بقلق المستقبل لدى عينة البحث بحسب متغير العمر حسب قيمة كاي المربع، ودرجات الحرية، ومستوى الدلالة على المقياس، والجدول الآتي يوضح مدى الاختلاف:

## جدول (10)

## الفروق في معدل مستوى الشعور بقلق المستقبل لدى عينة البحث بحسب متغير المراكز العلاجية

قلق المستقبل	حجم العينة	اسم المركز
م		
24.79	19	مركز التوفيق
34.45	30	الطبيب
34.50	13	مركز زليتن للعلاج الطبيعي وإعادة التأهيل
3.8	-	كاي المربع
②	--	د.ح
0.15	--	مستوى الدلالة

يتبين من نتائج الجدول أعلاه أن متوسط الرتب على استبانة قلق المستقبل كانت متقاربة بين المراكز العلاجية، ما يعني عدم وجود فروق بين عينات تلك المراكز في تقييمهم لهذا المتغير. وهذا يعني أن بيئة المراكز العامة والخاصة متشابهة في مدينة زليتن وأن تتمتع بنفس الإمكانيات المتاحة.

## - نتائج البحث:

توصلت نتائج البحث الحالي إلى أن فئة الشباب المعاقين حركيا مرتفعي المرونة النفسية، كما أن فئة الشباب المعاقين حركيا منخفضي القلق النفسي، وتوصلت أيضا إلى عدم وجود علاقة بين مستوى المرونة النفسية وقلق المستقبل، وهذا يعني عدم إمكانية التنبؤ بقلق المستقبل في ضوء المرونة النفسية، كما توصلت إلى عدم وجود فروق بين عينات المراكز حسب متغير المراكز العلاجية، وأشارت نتائج البحث إلى عدم وجود فروق بين عينات تلك المراكز حسب متغير العمر، وهذا يعني أن بيئة المراكز متشابهة في مدينة زليتن وأنها تتمتع بنفس الإمكانيات المتاحة.

وترى الباحثة بعد تفسير النتائج أنه قد تبين أن ليس هناك علاقة بين المرونة النفسية وقلق المستقبل. فنجد أن من يتمتع بالمرونة النفسية يتمتع بقلق المستقبل، كما نجد أن من ليس لديه مرونة نفسية ليس لديه قلق المستقبل. وأن ما يقدمه أخصائي العلاج الطبيعي من خدمات ودعم نفسي له علاقة بوجود نسبة القلق من عدمه لديهم، وعلى الرغم من وجود تفاوت حجم عينة المراكز في العام والخاص، إلا أن النتائج ظهرت متقاربة جدا وذلك لأن الخدمات المقدمة في المراكز والأجهزة المستخدمة والإمكانيات المتاحة متشابهة بين المراكز العامة والخاصة وأن أخصائيين العلاج الطبيعي يتمتعون بنفس المؤهل العلمي.

## التوصيات:

- في ضوء ما أسفرت عليه الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يلي :
1. إعداد برامج تدريبية لزيادة مستوى المرونة النفسية وخفض مستوى قلق المستقبل لدى المعاقين حركياً وغيرهم من ذوي الاحتياجات الخاصة
  2. إقامة ندوات وورش عمل لتوعية أولياء أمور المعاقين حركياً وتعليمهم كيفية التعامل مع إبتهم وتقبله
  3. عمل برامج إرشادية للمعاقين حركياً تساعدهم على تحدي الصعوبات وحل المشكلات التي تواجههم في حياتهم .
  4. مساعدة المعوق حركياً على الالتحاق بدورات التأهيل المهني بالالتحاق بالمهنة المناسبة له.
  5. توفير وسائل النقل والمواصلات المناسبة التي تساعد على حركة المعاقين حركياً.

## المقترحات:

1. الاستفادة من نتائج هذا البحث واعتبارها نقطة البداية لإجراء بحوث مستقبلية
2. إجراء بحوث حول المرونة النفسية وعلاقتها بكل من الانفتاح على الخبرة وعجز المتعلم المعاق حركياً.
3. إجراء بحوث تربوية متعلقة بالمتغيرات الإيجابية من أجل تحقيق صحة نفسية جيدة للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة .
4. إجراء بحوث حول الدعم النفسي وعلاقته بقلق المستقبل.

## المراجع

### القرآن الكريم.

### أولاً: الكتب.

1. الصفدي، عصام حمدي، الإعاقة الحركية والشلل الدماغي، الياروزوري العلمية، عمان، 2003.
2. مجيد، سوسن شاكر، اتجاهات معاصر في رعاية وتنمية مهارات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، دار الصفا، عمان، 2008.
- ثانياً: الرسائل العلمية.
1. حسان، ولاء إسحاق، فاعلية برنامج إرشادي مقترح لزيادة مرونة الأنا لدى طالبات الجامعة الإسلامية، غزة، 2008.
2. خرنوب، فتون، الذكاء الثقافي وعلاقته بالعوامل الخمس الكبرى في الشخصية، دراسة ميدانية لدى طلبة المعهد العالي للغات في جامعة دمشق، 2010.
3. ربابعة، هشام عبد الحافظ، المرونة النفسية وعلاقتها بقلق الاختبار لدى طلبة الجامعة الأردنية 2018.
4. الرميح، مي محمد وعبد الخالق أحمد، التميز بين القلق والاكتئاب، دراسات نفسية، 2002.
5. الزهري، لمياء، المرونة النفسية وعلاقتها بأحدث الحياة الضاغطة لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى، العراق، 2012.

6. الزواهره، محمد، العلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة حائل بالسعودية، 2015.
7. شقورة، يحيى، المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، 2012.
8. شقير، زينب محمود، مقياس قلق المستقبل، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة، 2005.
9. الطاهر، بن التيجاني، مصادر الضغوط النفسية كما يدر بها الطلبة الجامعيين وعلاقتها بقلق المستقبل دراسة مقارنة على عينة من طلبة الأغواط، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد(1)، ص262-285، الجزائر، 2010.
10. عشري، محمود محي الدين سعيد، قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية: دراسة حضارية مقارنة بين طلاب بعض كليات التربية بمصر وسلطنة عمان، المؤتمر السنوي الحادي عشر لمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين الشمس، 2004.
11. القاضي، وفاء، قلق المستقبل وعلاقته بصورة الجسم ومفهوم الذات لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2009.
12. محمد، هبة، قلق المستقبل عند الشباب وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العددان (26-27)، العراق، (2010).
13. علي، محمد، المرونة النفسية وعلاقتها بمتغيري الجنس والسن لطلبة معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية، 2016.

## جامعة فزان

## التماسك الجماعي وعلاقته بمستوى الطموح والانجاز لدى لاعبي كرة القدم في مدينة سبها

أ.م نوري حسن ابراهيم اكريفيت

د.م.ك عاشور سعيد مينه \*

جامعة سبها , كلية التربية البدنية

جامعة سبها , كلية التربية البدنية

nur.kreefeet@sebhau.edu.ly

ashmayna@gmail.com

## الملخص

تهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التماسك الجماعي ومستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم في مدينة سبها. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي وأشتمل مجتمع الدراسة على (75) لاعبا, واختيرت منه عينة بطريقة العمدية وعددهم (45) لاعبا بالطريقة العمدية, بحيث كان لكل نادى (15) لاعبا, واستخدم الباحثان مقياسي التماسك الجماعي ومستوى الطموح, كاداه لجمع البيانات, وتم التوصل الى النتائج التالية :- أن الفرق الرياضية لكرة القدم الدرجة الأولى في مدينة سبها لديها تماسك جماعي عالٍ, و هناك علاقة وطيدة بين التماسك الجماعي ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة, إن التماسك الجماعي للفريق جزء أساسي في تحقيق الفوز في كرة القدم.

الكلمات المفتاحية : التماسك الجماعي , مستوى الطموح .

## Almulakhas

tahdif aldirasat 'iilaa altaearuf ealaa alealaqat bayn altamasuk aljamaeii wamustawaa altumuh ladaa laeibi kurat alqadam fi madinat sabha, waistakhdam albahithan almanhaj alwasfia wa'ashtamil mujtamae aldirasat ealaa ( 75 ) laeiban , waukhtirat minh eayinatan bitariqat aleamdiat waeadaduhum ( 45 ) laeiban bialtariqat aleamdiat , bihayth kan likuli nadaa ( 15 ) laeiban , waistakhdam albahithan miqyasi altamasuk aljamaeii wamustawaa altumuh , kadah lijame albyanat , watama altawasul alaa alnatayij altaaliat :- 'ana alfiraq alriyadiat likurat alqadam aldarajat al'uwlaa fi madinat sabaha ladayha tamasuk jamaeiun eal , w hunak ealaqat watidat bayn altamasuk aljamaeii wamustawaa altumuh ladaa eayinat aldirasat , 'iina altamasuk aljamaeia lilfariq juz' 'asasiun fi tahqiq alfawz fi kurat alqadam

**المقدمة :**

يعد التماسك الجماعي للفريق ذو أهمية كبيرة في تحقيق الأداء الناجح والفعال والذي يجب أن يحظى بالأهمية الكبرى أن التماسك الجماعي بين اللاعبين في العريف ينتج من خلال التحامهم مع بقائهم مدحورين داخل مجموعة ( الفريق ) هو وحدة اجتماعية وأن التماسك هو الوسيلة الرئيسية المستخدمة لإظهار قوة الرابطة الاجتماعية فيما بينهم ويعد نجاح اللاعبين واتخاذهم ضرورياً ولكن ليس كافياً بحدوث تحقيق شروط التماسك بل يجب تحديد الاهداف التي تسعى المجموعة او الفريق لتحقيقها اثناء العمل التماسك الجماعي بأنها العملية الديناميكية المنعكسة بتزعة المجموعة في الانجاز والبقاء متحدة في متابعة أهدافها وغاياتها وإتباع حاجات العفو العاطفية ويعرف انها التماسك كعامل وحيد في الغالب يرتبط بأداء المجموعة ويعبر عنه بإحساس الفرد في انتماء المجموعة الخاصة ومشاعره و اخلاقياته تجتمع مع العفوية في المجموعة وان التماسك الجماعي للفريق يعد كعظمي. وان التماسك نحو المهمة يرتبط في سعي الأفراد نحو تحقيق هدف مشترك ويتمثل ذلك في جاذبية الفرد نحو واجبات العمل والتكامل الجماعي نحو واجبات العمل أما التماسك الاجتماعي ظهر في العلاقة الاجتماعية بين أفراد الفرق الرياضية وجاذبية فيما بينهم ويتمثل في جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة والتكامل الجماعي نحو الجوانب ونحو الجماعات الرياضية. (1).

وتظهر لنا أهمية هذا البحث الي كشف حقيقة أهمية التماسك الجماعي للفرق الرياضية بشكل عام وفرق كرة القدم بشكل خاص وأثره في تحقيق الفوز بمعنى ليست اللياقة البدنية والمهارة الرياضية الخطط كافية لتحقيق الفوز دون التماسك الجماعي للفريق. و يهدف البحث التعرف على التماسك الجماعي وعلاقته بمستوى والانجاز الطموح لدى لاعبي كرة القدم ببعض الأندية لمدينة سبها. ومعرفة فروقات مستوى الطموح بين الأندية قيد الدراسة .

**مشكلة البحث :**

تقام مباريات في كرة القدم لفرق الدرجة الأولى في كل للموسم في ليبيا بما في ذلك المنطقة الجنوبية، حيث ظهر هناك تباين في مستوى الفرق الرياضية من حيث الإرادة والترابط والتماسك الجماعي للفرق المشاركة إذا لاحظ الباحث ان معظم الفرق المشاركة في الدوري الدرجة الأولى على مستوى عالي من اللياقة البدنية والناحية التكتيكية ولكن من خلال الملاحظة تبين بان بعض الفرق ينقصها التماسك الجماعي في الفريق وهذا سبب من أسباب خسارة بعض الفرق في المباريات ولذا رأى الباحث ضرورة أجزاء هذا البحث من أجل الوصول إلى حقائق علمية علاقة التماسك الجماعي المستوى المفهوم.

**أهداف الدراسة :**

يهدف البحث الي التالي

- 1- التعرف على التماسك الجماعي وعلاقته بمستوى والانجاز الطموح لدى لاعبي كرة القدم ببعض الأندية لمدينة سبها.
- 2- التعرف على فروقات مستوى الطموح بين الأندية قيد الدراسة .

**تساؤلات الدراسة**

- 1\_ ما مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي الاندية قيد الدراسة ؟
- 2\_ ما مستوى الطموح لدى لاعبي الاندية قيد الدراسة ؟

**تعريف المصطلحات :****1-الجماعة الرياضية :**

- هي الجماعة التي تتكون اختياراً في النادي أو المدرسة أو المؤسسة وتسمى فريقاً يهدف ممارسة الألوان من الأنشطة الرياضية المرغوبة التي تخضع في ممارستها الى لوائح وقوانين عامة (1).
- 2- تماسك الجماعة :

يعرف (كاو كريت وزاندر) نقلا عن حامد الزهران (1999) تماسك الجماعة بأن ما ينتج من التفاعل بين كل العوامل التي تدفع الأفراد للبقاء في الجماعة ويحددها في مجموعتين من العوامل . (2)

### الجزء النظري :

#### الرياضة قيمة اجتماعية :

تعطي معظم المجتمعات الحديثة اهتماما كبيرا بالتقدم العلمي وبالرغم من هذا التقدم الذي نعيش فيه الآن إلا أن المجتمعات الحديثة تذخر بالكثير من مشكلات الحياة ، وكان من ذلك ان اصبح الانسان منفصلا عن مجتمعه.... وتمثل التربية البدنية بأنشطتها المختلفة جانبا هاما من التربية الاجتماعية، فهي تهتم باكتساب القيم بحكم طبيعة واهداف انشطتها باعتبارها مادة أساسية في المؤسسات التربوية المختلفة تشارك في الاعداد للمواطنة السليمة او كأنشطة تمارس بطرق منظمة أو غير منظمة داخل او خارج الأندية والساحات الرياضية

فالتربية الرياضية دراسة للطبيعة البشرية فهي تساعد الافراد علي فهم انفسهم والمجتمع الذي يعيشون فيه .(1)  
ما هي الجماعة الرياضية :

إن تعريف الجماعة ليس بالثيء السهل أو البسيط فالجماعة شيء معقد بدرجة كبيرة، فعلى سبيل المثال قد يتم اعتبار فريق كرة القم أو الطائرة وغير ذلك من الفرق و فصول ممارسة التمرينات الرياضية، وأندية اللياقة البدنية انها جميعاً جماعات ولكن ماذا بشأن العديد من الأفراد الذين يجتمعون في كرة القدم؟ إنه ليس بالضرورة أن مجموعة من الأفراد يكونون جماعة . والشيء الأكثر أهمية أن الجماعة تحتاج إلى الشعور بالأهمية الجماعية حيث يرى الأعضاء الجماعة على أنها وحدة في حد ذاتها مميزة عن الجماعة الأخرى وعندما نفكر في الفرق الرياضية ، فما يخطر على أذهاننا عادة هو أن الجماعة هي مجموعة من اللاعبين يعملون معاً من أجل تحقيق أهدافهم الفردية والجماعية .(2)

#### العمليات الاجتماعية :

لا يعيش الأفراد في المجتمع منفصلين الواحد عن الآخر. ولكنهم يرتبطون بعلاقات وروابط ويتصل الواحد بالآخر، مما ينتج عنه ما تسميه بالتفاعل الاجتماعي. ويقصد بالتفاعل الاجتماعي التأثيرات المتبادلة التي تحدث بين الأفراد والجماعات بحيث يؤثر كل فرد ويتأثر بالآخر، إذ يبدأ كل شخص بفعل اجتماعي يعقبه رد فعل يصدر عن شخص آخر. ويحدث ذلك في محاولة من الأفراد لحل مشاكلهم وفي كفاحهم من أجل الوصول إلى الأهداف. وينشأ عن التفاعل الاجتماعي ما ينطلق عليه العمليات الاجتماعية وهي أنماط التفاعل المتكرر

للسلوك، وأساليب مميزة للتفاعل الاجتماعي توجد في الحياة الاجتماعية. إنها سلسلة من الحوادث المرتبطة التي تؤدي إلى نتائج تتضمن تغييراً في النظم الاجتماعية، وفي مجرى الحوادث الاجتماعية.(1).

#### التعاون :

التعاون هو عملية اجتماعية، وهو الشكل الرئيسي للعلاقات والتفاعل داخل الجماعات، فالناس لا يستفيدون أن يجتمعوا على غير تعاون، أو دون أن يشتركوا معاً في العمل من أجل السعي وراء الاعمال المشتركة. ويعمل التعاون على تقوية الروح المعنوية، ويولد حماساً في النفوس، ويربط بين أفراد المجتمع في ارتباط وثيق. وتقاس قوة الجماعة. وسلامة بنائها. ودقة نظامها ووصفها بمدى تعاون أفرادها وتنظيمهم لتحقيق الصالح العام. فعدم التعاون أبلغ دليل على تشتت قوة الجماعة وتفتيت جهودهم.(2). وتبدو العلاقة بين التربية وعملية التعاون في أن العملية التربوية والتعليمية لا يمكن أن تتم إلا من خلال التعاون، تعاون بين الإدارات التعليمية والمدارس، وتعاون بين إدارة المدرسة والمدرسين، تعاون بين المدرسين والتلاميذ، وتعاون بين المدرسين، وتعاون بين التلاميذ، وتعاون بين مجلس الآباء والمدرسة، وتعاون بين أولياء الأمور وإدارة المدرسة، وتعاون بين مدرسة وأخرى.(3).

#### التنافس :

التنافس مظهر طبيعي في المجتمع. وهو شكل من أشكال التفاعل الاجتماعي، وعملية اجتماعية تعبر عن التنافس والتعارض الاجتماعي. ويحدث التنافس بين شخصين أو أكثر، أو بين جماعتين أو أكثر يحاول كل منها التماسك في الرياضة :

ان التماسك في المجال الرياضي يكاد يكون من مسلمات الرياضة صعوبة حيث انه من الصعب فوز فريق رياضي يفتقر الي التماسك والترابط الجماعي والوحدة، ذلك لان البديل العكسي للتماسك هو التحلل والفرقة والتفسخ فالمفروض ان مشاعر المشاركة والتعاطف والتوحد وروح الفريق تقود الي افضل تعاون ممكن بين اعضاء الفريق الامر الذي ينعكس في شكل الاداء الرياضي اكثر فاعلية للفريق في مقابل الفريق المنافس.(2)

أنواع التماسك للجماعات الرياضية :

أشار محمد حسن علاوي (1998)(12) إلى أنه يمكن تقسيم تماسك لفريق رياضي إلى بعدين هما :  
تماسك المهمة والتماسك الاجتماعي :

1\_ تماسك المهمة : يعكس هذا النوع من التماسك ودرجة عمل الأفراد معاً لتحقيق أهداف مشتركة فقد يكون الهدف العام للفريق الرياضي الفوز ببطولة معينة والذي يتأسس في جزاء كبير منه - على تنسيق جهود أفراد الفريق للعمل معا - أي العمل الجماعي أو الأداء الجماعي.

2\_ التماسك الاجتماعي : ويعكس هذا النوع من التماسك درجة العلاقة الموجودة بين أفراد الفريق الرياضي ودرجة حبهم لبعضهم البعض وجهودهم واضحة على جاذبية العلاقات بين أفراد الفريق الرياضي.(3).  
نظرية التماسك للجماعات الرياضية :

\_ النظرية الأولى :

وهي نظرية الجاذبية وأصحابها فستنجز و وبالك وتلاميذهم ويرى أصحاب هذه النظرية أن الجاذبية هي القياس الوحيد للتعرف على تماسك الجماعة، وهي محصلة القوة التي تؤثر على أفراد الجماعة لاستمرار أو البقاء في الجماعة وبالتالي فإن الجاذبية إلى الجماعة هي الرباط الذي يبقى على العلاقات بين أعضاء الجماعة، ولقد أوضح ( بشاسر وبالك وليبو) أن جاذبية الجماعة هي مفتاح دراسة التماسك في الجماعة فهي التي توجه طموح الفرد وتؤثر على مستواه حيث تعتبر الجماعة في حد ذاتها مصدر جاذبية الفرد لها من خلال أعضائها ، وكذا الجماعة وسيلة لتحقيق حاجات الفرد خارج الجماعة لأنها قد تكون مصدراً منا له في البيئة الخارجية .

\_ النظرية الثانية :

أصحاب هذه النظرية مجموعة.( مارتن وقيبو وروان) التماسك له عدة مظاهر منها افتخار الأعضاء في الجماعة ببعضهم خارج الجماعة وعدم الرغبة في الانتقال بجماعة أخرى، والشعور بالانتماء وتحديهم عن دواتهم ، وزيادة الود والولاء للجماعات، والانسجام مع أفراد الجماعة والتنسيق ويعملون معاً ن أجل تحقيق هدف مشترك، وعلى استعداد لتحمل المسؤولية والدفاع عنها ضد النقد والهجوم من خارج الجماعة أثناء الهجوم.(1)

دور المدرب في تماسك الفريق :

أشارت إخلص عبد الحفيظ ومصطفى باهي (2001) أن المربي يستطيع القيام بدور فعال في تحقيق .

التماسك للفريق وذلك من خلال عدة طرق هي:-

1\_ تفسير الأدوار الفردية في نجاح الفريق واختيار القائد المناسب ذو القدوة الحسنة.

2\_ تنمية الثقة بالنفس لدى اللاعبين وتعزيز روح العمل.

3\_ وضع أهداف تثير تحدي اللاعبين.

4\_تشجيع هوية الفريق.

5\_تجنب تشكيل الأحزاب (العصبية) الاجتماعية.

6\_عقد اجتماعات دورية للفريق لحل الصراعات القائم.

7\_الاستمرار في منا الفريق وقوانينه الخاصة.

8\_الوعي بالأحداث الشخصية لكل عضو في الفريق.

أهم الوظائف التي يقدمها الفريق الرياضي :

1\_تدريب الأعضاء على رغبة رياضية معينة يتخصص فيها الفريق على كرة القدم أو السلة أو الطائرة وزيادة مهاراتهم الفنية ولياقهم البدنية وتمكينهم فنياً وتخطيطياً من الارتقاء إلى مستوى يمكنهم من تحقيق الفوز على الفريق الآخر التي تبارون معها.

2\_تحسين الظروف الاجتماعية والمادية والتربوية والنفسية لأعضاء الفريق من خلال المكاسب التي يستطيع تحقيقها لهم.

3\_تعميق الوحدة الفكرية والاجتماعية والنفسية بين أعضاء الفريق لكي يكون جماعة متماسكة وقوية وقادرة على تحقيق أفضل نتائج في المباريات والسباقات .

4\_تنظيم المباريات الدورية مع الفرق الأخرى وتحديد مواعيدها مسبقاً لكي يتمكن أعضاء الفريق التهيؤ للسباق وتحقيق النتائج الاجتماعية فيه.

العوامل الاجتماعية النفسية المؤثرة في فاعلية ومتانة الجماعة الرياضية :

الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للجماعة الرياضية :

1\_القيم الاجتماعية السائدة.

2\_قيادة الجماعة الرياضية.

3\_وحدة الجماعة الرياضية.

4\_الحوافز والدافع.

5\_الأهداف والمواقف والسلوك.

6\_الثقة العالية بالنفس.

7\_التعلم والتدريب في الجماعة الرياضية. (1).

تماسك الجماعة :

تتعدد معاني تماسك الجماعة فنجد ان هذا المفهوم يتضمن شعور الافراد بانتمائهم الى الجماعة والولاء لها والتمسك بمعاييرها وعضويتها ونحوهم عنها بدلا من نموهم عن انفسهم وعملهم معا في سبيل تحقيق هدف مشترك واستعدادهم لتحمل المسؤولية والدفاع عن الجماعة كما يتضمن تماسك الجماعة بينها الروح المعنوية

والعمل بروح الفريق والاندماج في العمل والاجاذبية الجماعية ويعكس تماسك المهمة الذي المدى الذي يعمل من خلاله اعضاء الجماعة معا لتحقيق الاهداف العامة ففي المال ففي المجال الرياضي فان الهدف العام سيكون الفوز بالبطولة والذي يعتقد الى حد ما على التنسيق بين جهود الفريق او العمل الجماعي ، وعلى جانب اخر يعكس التماسك الاجتماعي الدرجة التي يجب بها اعضاء الفريق بتوقف على مدى فهمه للفرق بين تماسك المهمة والتماسك الاجتماعي لذلك يجب العمل على توضيح الفرق بين هذين المفهومين حيث يساعد ذلك في تفسير كيفية تغلب الفرق على الصراعات من اجل سبيل المثال يوجد التماسك الاجتماعي يوجد في المجال الرياضي العديد من فرق الأندية الكبرى والتي تبدو على قدر متخصص من التماسك الاجتماعي والذي يتضح في التشاجر بين اعضاء الفريق ووجود ثلاثة بالفريق وتبادل كلمات الغاضبة وعلى رغم من ذلك نجد انه يوجد لدى هذه الفرق درجة عالية من التماسك في مهمه حيث كانت لديهم الرغبة في تحقيق الفوز بالبطولة .

**العوامل التي تحول دون تماسك الجماعة :**

يوجد العديد من العوامل التي تحول دون تماسك الجماعة وهي:-

- 1\_التعارض بين الشخصيات في الجماعة.
- 2\_صراع المهمة والادوار الاجتماعية بين اعضاء الجماعة.
- 3\_انهيار الاتصالات بين اعضاء الجماعة او بين قائد الجماعة والاعضاء التحول المتكرر لأعضاء الجماعة.
- 4\_نقص التفاعل بين اعضاء الجماعة.
- 5\_نقص التعاون وزيادة التنافس بين اعضاء الجماعة.
- 6\_انخفاض مكانه الفرد داخل الجماعة.
- 7\_سياده الجو الاستبدادي في الجماعة وشعور الاعضاء بسيطرة افراد معينين على الجماعة(1).

**دور المدرب في تماسك الفريق الرياضي :**

يستطيع المدرب القيام بدور فعال في تحقيق التماسك للفريق وذلك من خلال عدة طرق وهي :

- 1\_تفسير الادوار الفردية في نجاح الفريق. 2- تنمية الاعتزاز بالنفس لدى اللاعبين. 3- وضع اهداف تثير تحدي الفريق. 4- عقد اجتماعات دوريه للفريق على حل الصراع القائم. 5- تشجيع هويه الفريق. 6- تجنب تشكيل الاحزاب اي العصب. 7- تجنب التحولات الكثيرة. 8- الاستمرار في مناخ الفريق. 9- الوعي بالأحداث الشخصية لكل عضو في الفريق. 10- تفسير الادوار الفردية في نجاح الفريق .

**دور اللاعب في تماسك الفريق :**

- 1\_التعرف على زملاء الفريق. 2- مساعدة زملاء الفريق. 3 - تحمل المسؤولية. 4- الاتصال بالمدرّب. 5-تقديم تعزيز إيجابي لزملاء الفريق. 6-حل الصراعات. 7-بذل الجهد في الفريق مثلاً جيداً عادته ما يكون له تأثيراً إيجابياً على وحده الفريق.(1).

**الطموح الرياضي :**

القائد الرياضي طموح يتميز بالدافعية نحو التفوق والمزيد من التفوق في ضوء الاسس الموضوعية وبالتالي يسعى الي دفع وحفز التابعين بشتي الوسائل الايجابية لتحقيق اعلي ما يمكن من مستوي، والقائد الرياضي الطموح يتميز بالمثابرة والاصرار وعدم فقد الامل في تحقيق الهدف النهائي ولا يستسلم ويسعي نحو تطوير نفسه وتطوير قدراته ومعلوماته ويتمسك بأهدافه بغض النظر عن قيمة الوقت والجهد، و لا يقتنع بمكاسبه الحالية

ولكن يسعى الي المزيد من المكاسب في اطار الامكانيات المتاحة واستثمارها لأبعد مدي.(1)

اهم الوظائف التي يقدمها الفريق الرياضي كجماعه اجتماعيه لأفراده ومناسبة :

- 1- تدريب الاعضاء على لعبه رياضه معينه يتخصص فيها الفريق.
- 2-تحسين الظروف الاجتماعية والمادية والتربوية والنفسية لأعضاء الفريق من خلال المكاسب التي يستطيع تحقيقها لهم.
- 3-تعميق الوحدة الفكرية والاجتماعية والنفسية لأعضاء.
- 4-رفع المستوى البدني والرياضي في المجتمع وتنميه الحركة الرياضية.(2)

**الدراسات السابقة :**

- 1- اجري مولة ماحي مراد (2022) (14) دراسة بعنوان " أثر التماسك الاجتماعي علي الأداء الرياضي عند لاعبي كرة القدم " دراسة مقارنة بين لاعبي البطولة المحترفة في القسم الاول و الثاني، هدفت الدراسة الي التعرف علي اثر التماسك الاجتماعي علي الاداء الرياضي عند لاعبي كرة القدم، استخدم الباحث المنهج الوصفي ملائمته مع طبيعة البحث، تم اختيار عينة البحث

بالطريقة العمودية التي اختصرت علي لاعبي كرة القدم المحترفين بالجزائر، وكانت اهم النتائج كانت هناك تماسك اجتماعي عالي للاعبي كرة القدم قيد البحث.

3- اجري عناني سالم وآخرون (2022) (9) دراسة بعنوان " تأثير درجة التماسك على تحسين المردود الرياضي لدى لاعبي كرة القدم -صنف أكابر-تهدف الدراسة في هذا البحث إلى معرفة تأثير درجة التماسك

على تحسين المردود الرياضي لدى لاعبي كرة القدم -صنف أكابر- وبخصوص هذا البحث تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي والاعتماد على مقياس التماسك الاجتماعي لمحمد حسن علاوي كأداة للتحقق من النتائج، وتكونت عينة البحث من 90 لاعبا أي 06 فرق لكرة القدم صنف أكابر من ولاية غليزان، يحتوي كل فريق على 15 لاعبا تم اختيارهم بطريقة قصدية وكان أهم استنتاج هو أن كلما كان التماسك قويا بين أعضاء الفريق الرياضي يجعل من جماعتهم وحدة تعمل من أجل تحقيق هدف واحد وتحسين المردود الرياضي، يختلف التماسك من فريق لآخر حسب المستويات، الأقسام الدنيا لها مستويات نوعا ما متوسطة ومنخفضة، وكلما كان الفريق في صدارة الترتيب كان تماسكه قويا والعكس صحيح. وكان أهم اقتراح هو ضرورة الاهتمام بالعلاقات الاجتماعية داخل الفرق الرياضية يجب على المدرب تدعيم عوامل تماسك الفريق من خلال الشعور بالانتماء للفريق وبذل أقصى جهد لتحقيق النجاح والشعور به، وكذلك تدعيم العلاقات التعاونية بين أفراد الفريق من خلال الاجتماعات والتدريب للفريق وأيضا لزيادة جاذبية العلاقات بين اللاعبين.

3-اجري بني هاني وزين العابدين (2011) (4) دراسة بعنوان " التماسك الجماعي ومستوى الانجاز الرياضي لدى فرق اندية الدرجة الأولى لكرة اليد في الأردن. هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي منتخبات الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية، بالإضافة إلى تحديد الفروق في مستوى التماسك الجماعي وفقا لمتغيرات الجامعة واللعبة الجماعية. ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (120) لاعبا. واستخدم الباحثان مقياس كارون وآخرون (Carron, Brawley, & Widmeyer, 1985) من أجل قياس مستوى التماسك الجماعي، والمشمتم على (34) فقرة موزعة على أربعة أبعاد. وأظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية للتماسك الجماعي لدى لاعبي الألعاب الرياضية الجماعية كان عاليا، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (76.4%). وإن ترتيب أبعاد التماسك الجماعي لدى اللاعبين كان في المرتبة الأولى بعد التكامل الجماعي نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة (83.2%)، يليه بعد التكامل الجماعي نحو واجبات العمل (77.8%)، يليه بعد جاذبية الفرد نحو واجبات العمل (74.8%)، وأخيرا بعد جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة (69.8%). كما أظهرت النتائج أيضا وجود فروق دلالة إحصائية في مستوى التماسك الجماعي تبعا لمتغير الجامعة على بعد التكامل الجماعي نحو الجوانب الاجتماعية. ويوصي الباحثان بالتركيز على التماسك الجماعي عند تكوين المنتخبات الجامعية.

#### اجراءات البحث :

المنهج المستخدم : استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائمة لطبيعة البحث .

#### عينة البحث :

تكونت عينة البحث من لاعبي كرة القدم الذين يلعبون في الدرجة الاولى في الدوري الليبي لكرة القدم بمدينة سبها وعددهم خمسة اندية وهم (نادي القرضابية ونادي المهديّة ونادي النهضة ونادي الشرارة ونادي الهلال) وقد تم اختيار العينة بالطريقة العمودية ، حيث بلغ المجتمع الأصلي للعينة (75) لاعبا، وقد تم اختيار عدد (45) لاعبا بالطريقة العمودية للاعبين الاساسيين الذين يلعبون وملتزمين باستمرار في التدريب والمباريات كانوا تراوحت أعمارهم بين (19-25) سنة، بحيث كان لكل نادي (15) لاعبا.

## جدول (1).

يوضح توصيف عينة البحث .

النسبة المئوية	عدد الاعيين	الاندية
%20	15	المهدية
%20	15	اشرارة
%20	15	الهلال
%20	15	النهضة
%20	15	القرضابية
%100	75	المجموع

## جدول (2).

مدى تجانس عينة البحث في متغير (العمر – عدد سنوات الخبرة)

المتغيرات	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
العمر	17	16	2.04	1.25
سنوات الخبر	5	4	1.06	2.8

مجالات البحث :

المجال المكاني : اندية سبها لكرة القدم الدرجة الاولى

المجال البشري: لاعبي كرة القدم الدرجة الأولى في أندية سبها (القرضابية – النهضة – الشرارة – الهلال – المهدية)

المجال الزماني: 2022/3/ 22م

المجالات الإحصائية :

النسبة المئوية – المتوسط الحسابي – الانحراف المعياري المتباين- الارتباط – t – test

عرض النتائج ومناقشها :

عرض نتائج التساؤل الاول: (ما مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي الاندية قيد البحث).

جدول (3). يوضح المتوسط الحسابي للتماسك الجماعي لدى لاعبي الاندية قيد البحث .

المتغيرات	نادي المهدية	نادي الشرارة	نادي القرضابية	نادي النهضة	نادي الهلال
واجبات العمل مع الجماعة	3.8	4	3.8	4	3.8
جاذبية الجماعة	4	4	4	3	3.8
التكامل الجماعي	3	3.8	4	4	3
جاذبية الفرد	3.8	3	3	3.8	4
الدرجة الكلية لتماسك الجما	3.5	3.7	3.7	4	3.6

يتضح من الجدول (3) ان المتوسط الحسابي للأندية قيد البحث في محور (واجبات العمل مع الجماعة تراوح ما بين 3-4) في حين بلغ المتوسط الحسابي لمحور (جاذبية الجماعة) تراوح ما بين (3) الى (4) وتراوح

المتوسط الحسابي لمحور (التكامل الجماعي) ما بين (3) الى (4) ، وتراوح المتوسط الحسابي لمحور (جاذبية الفرد) ما بين (3) الى (4) مما يدل على تقارب نتائج الاندية قيد البحث في مقياس التماسك الجماعي.

الجدول (4).

يبين المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي الاندية قيد البحث

م	مستوى التماسك الجماعي	المتوسطات	النسبة المئوية	مستوى الطموح	الترتيب
1	واجبات العمل مع الجماعة	3.8	86.4	عالي	الاول
2	جاذبية الجماعة	3.7	84.4	عالي	الثاني
3	التكامل الجماعي	3.5	82.3	عالي	الرابع
4	جاذبية الفرد	3.6	83.1	عالي	الثالث
	الدرجة الكلية التماسك الجماعي	3.6	84.05	عالي	

يتبين من الجدول (4) الشكل البياني (1) ان النسبة المئوية لمحاور مقياس (التماسك الجماعي) تراوحت ما بين (86.4) الى (82.3) في حين كان (مستوى التماسك) لدى لاعبي الاندية قيد البحث (عال) في جميع محاور مقياس (التماسك الجماعي)، ويتضح ان ترتيب محاور مقياس (التماسك الجماعي) كانت كالتالي، في المرتبة الاولى كانت (واجبات العمل مع الجماعة) والمرتبة الثانية (جاذبية الجماعة) وجاء محور (جاذبية الفرد) في المرتبة الثالثة، واخيرا في المرتبة الرابعة محور (التكامل الجماعي).



الشكل البياني (1).

عرض نتائج التساؤل الثاني: ( ما مستوى الطموح لدى لاعبي الاندية قيد البحث).

## جدول (5).

يوضح المتوسط الحسابي لمستوى الطموح لدى لاعبي الاندية قيد البحث .

المتغيرات	نادي المهديّة	نادي الشّراة	نادي القرضابية	نادي النهضة	نادي الهلال
المقدرة على وضع الاهداف	3.8	4	4	3.8	4
التفاؤل	4	3	4	3.8	3.8
تقبل الجديد	4	3.8	3	4	4
الإصرار	3	3.8	3.8	3.8	4
الدرجة الكلية لمستوى الطموح	3.7	3.6	3.7	3.8	3.9

يتضح من الجدول (4) ان المتوسط الحسابي للأندية قيد البحث في محور ( المقدرة على وضع الأهداف) تراوح ما بين (3.8) الى (4)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لمحور (التفاؤل) تراوح ما بين (3) الى (4) وتراوح المتوسط الحسابي لمحور (تقبل الجديد) ما بين (3) الى (4)، وتراوح المتوسط الحسابي لمحور (الإصرار) ما بين (3) الى (4) مما يدل على تقارب نتائج الاندية قيد البحث في مقياس مستوى الطموح .

## الجدول (6).

يبين المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمستوى الطموح لدى لاعبي الاندية قيد البحث .

م	مستوى الطموح	المتوسطات	النسبة المئوية	مستوى الطموح	الترتيب
1	المقدرة على وضع الاهداف	3.9	87.5	عالي	الاول
2	التفاؤل	3.7	85.4	عالي	الثاني
3	تقبل الجديد	3.7	85.4	عالي	الثاني
4	الإصرار	3.6	84.1	عالي	الثالث
	الدرجة الكلية لمستوى الطموح	3.7	85.4	عالي	

مناقشة النتائج :

مما تقدم من العرض السابق للنتائج يتضح لنا جليا بان هناك طموح عال لدى جميع اندية الدرجة الاولى قيد البحث في مدينة سبها، والذي بلغت نسبته 84.5%، وهذا يفسر درجة شدة التنافس الشديد بين الفرق ال5 في مدينة سبها، و الجدير بالذكر هو ان الطموح عامل اساسي من عوامل الفوز والتفوق الرئيسية، ومن الصعب جدا ان يفوز الفريق بدون طموح سواء كان ذلك في الفرق الرياضية الجماعية او الفردية وهذا يوضح ويؤكد لنا بان ان هناك علاقة ارتباط شديدة بين الطموح ومستوي الاداء عند اللاعبين، مما يؤكد فرضية الاولى للبحث.

وفي سياق مستوي طموح الفرق الرياضية والانجاز الرياضي تقول سعادة الزبيدي (1994) ان الانفعالات الايجابية تصعد الاستعداد للعمل وقوة الانجاز عند الانسان ويصح هذا علي المهارات الحركية، وفي المجال الرياضي تتمثل في الطموح الي النصر وتجاوز العقبات، اما الانفعالات السلبية لها تأثير معين بالغ... حيث يشعر الرياضي بوهن في قواه البدنية فتتأثر اتجاه التدريب وعلي الرغم من كل التحولات التي يتخذها المدربين للسيطرة علي اللاعبين يصابون احيانا بحالات انفعالية شديدة وعالية جدا تؤثر سلبا علي اداء اللاعبين في المباريات .

وخلاصة القول من النتائج التي اظهرتها العمليات الاحصائية ان كل الفرق الرياضية في كرة القدم قيد البحث تمتلك عنصر التماسك الجماعي وواجبات العمل الجماعي ومستوي الطموح بدرجة عالية، ويعزي الباحثان خسارة بعض الفرق الرياضية الي قلة الامكانيات الرياضية ونقص في الاعداد النفس. ويقول محمد حسن علاوي (2005) ان القائد الرياضي الناجح يتميز بالدافعية نحو التفوق والمزيد من التفوق ويسعي الي دفع وحفز التابعيين له بشتي الوسائل الايجابية لتحقيق اعي ما يمكن من مستوي، كما يتميز بالمثابرة والاصرار وعدم فقد الامل في تحقيق الهدف النهائي .

#### الاستنتاجات :

مما تقدم في عرض للنتائج ومناقشتها نستنتج ما يلي:-

- 1\_ أن الفرق الرياضية في كرة القدم الدرجة الأولى في مدينة سبها لديها تماسك جماعي عالٍ.
- 2\_ هناك علاقة وطيدة بين التماسك الجماعي ومستوى الطموح في كرة القدم.
- 3\_ تعاني فرق كرة القدم الدرجة الأولى في مدينة سبها من قلة الأعداد النفسي الجيد.
- 4\_ تعاني أندية سبها في الدرجة الأولى في كرة القدم من نقص في الإمكانيات الرياضية.
- 5\_ إن التماسك الجماعي للفريق جزء أساسي في تحقيق الفوز.

#### التوصيات :

فيما تقدم من سرد لعرض النتائج ومناقشتها والاستنتاجات نوصي التالي:-

- 1\_ إعداد الفرق الرياضية في الأندية نفسياً من قبل المختصين في مجال علم النفس الرياضي.
- 2\_ توفير الإمكانيات الرياضية للأندية في كرة القدم.
- 3\_ تشجيع اللاعبين مادياً ومعنوياً لرفع المستوى المعنوي من أجل تحقيق الفوز.
- 4\_ الاكثار من المباريات الودية قبل بداية الموسم الرياضي مع أندية ولعابين الدرجة الأولى في المنطقة الجنوبية والشرقي.
- 5\_ إقامة محاضرات تثقيفية في الجانب الرياضي.

#### المراجع :

- 1- احسان محمد الحسن ، علم الاجتماع الرياضي ، ط1، العراق دار النشر والتوزيع ، 2016 .
- 2- اخلاص محمد ومصطفى الحسين ، الاجتماع الرياضي ، الطبعة الثانية ، القاهرة دار الفكر العربي، 2004
- 3- امين انور الخولي ، الرياضة والمجتمع ، الكويت المجلس الأعلى للثقافة والفنون ، 1996 .
- 4- بني هاني وزين العابدين ، التماسك الجماعي ومستوى الانجاز الرياضي لدى فرق اندية الدرجة الأولى لكرة اليد في الأردن. مجلة ابحاث اليرموك، سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية، عمان ، الاردن، 2011.
- 5- حامد الزهران ، علم الاجتماع الرياضي ، الطبعة الاولى ، دار الفكر العربي ، 1999 .
- 6- حسين باهي وآخرون ، علم النفس التربوي ، ط1 ، القاهرة دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، 1989 .
- 7- حسين عبدالحميد أحمد ، التربية والمجتمع دراسة في علم الاجتماع التربوية ، الاسكندرية المكتب العربي الحديث ، 2002 .
- 8- عبدالحفيظ حسين باهي: الاجتماع الرياضي، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2004.
- 9- عناني سالم وآخرون ، تأثير درجة التماسك على تحسين المردود الرياضي لدى لاعبي كرة القدم ، مجلة العلوم والخبرة وتكنولوجيا النشاط البدني والرياضي ، رقم 2 ، المجلد الاول ، الجزائر ، 2022 .
- 10- غازي صالح محمود: سيكولوجية التدريب والمنافسات في كره القدم الطبعة الاولى، النفس ، القاهرة ، المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، 2011 ،
- 11- كنيوة مولود ، محاضرات علم الاجتماع الرياضي ، المحاضرة الاولى ، مدخل في علم الاجتماع الرياضي، السنة الثانية ، 2017 .

- 12- محمد حسن علاوي: سيكولوجية القيادة الرياضية ، ط1 ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2005 .
- 13- مصطفى السايح محمد ، الرياضة والتربية الاجتماعية ، الطبعة الاولى ، الاسكندرية دار النشر و الاعلام ، 2007 .
- 14- مولة ماحي مراد ، أثر التماسك الاجتماعي على الأداء الرياضي لدى لاعبي كرة القدم ، مجلة العلوم والخبرة وتكنولوجيا النشاط البدني والرياضي ، رقم 2 ، المجلد الاول ، الجزائر ، 2022 .

مجلة التربية الرياضية الرياضية والعلوم الاندري

## Comparative Analysis of Bacterial Diversity in the Water Samples from Domestic wastewater through Metagenomics Technique

د. جميلة علي احمد زايد.

### Abstract

In the recent years the development of genomics and introduced new techniques and greater possibilities in the study of microbial diversity in the environment. . Metagenomic is considered as a powerful method to study the bacterial diversity in environmental samples without using any cultural techniques. It provides a broader knowledge of bacterial diversity and avoid any risks. The present research was done on bacterial diversity in water samples from Domestic wastewater. Indian by using Metagenomics, new technology in the world of genetic engineering field. DNA sequences or phylogenetic analysis depended on a single gene, the 16S small subunit ribosomal RNA (rRNA) gene. DNA nucleotide sequence were analyzed with 16s r RNA by BLAST and phylogenetic tree to obtained the relation between types of bacterial sequence get in the present study. The results of this study identified 7 new strains that included 05 families: *Vibrio*, *Streptococcus* , *pseudomonas*, *Escherichia coli*, Mostly identified bacteria were pathogenic to humans. This study will help in reducing the water borne diseases which are to using several emerging bacterial pathogens.

This diversity study proves that most the species identified shows toxic characters.

**Keywords:** Metagenomic technique, Bacterial diversity, Domestic wastewater phylogenetic.

## تحليل ومقارنة التنوع البكتيري في عينات المياه من مياه الصرف الصحي من خلال تقنية الميتا جينومك

### الخلاصة

في السنوات الأخيرة تطور علم الجينوم وأدخل تقنيات جديدة وإمكانات أكبر في دراسة التنوع الميكروبي في البيئة. (Metagenomic) تعتبر طريقة الميتا جينومك طريقة فعالة لدراسة التنوع البكتيري في العينات البيئية دون. وتوفر معرفة أوسع بالتنوع البكتيري مع جودة عالية في تحديد الانواع وتكلفة اقل واسرع في الوقت مع تجنب أي مخاطر. تم إجراء البحث الحالي على التنوع البكتيري في عينات المياه من مياه الصرف الصحي المنزلية. الهندي ، باستخدام التكنولوجيا الجديدة في مجال الهندسة الوراثية. تعتمد تسلسلات الحمض النووي الريبوزي و تحليل شجرة النشوء والتطور على جين واحد ، جين الحمض النووي الريبي الريبوسومي الصغير للوحدة الفرعية 16 الرنا الريباسي). تم تحليل تسلسل النوكليوتيدات DNA باستخدام 16 r RNA بواسطة BLAST وشجرة النشوء والتطور للحصول على العلاقة بين أنواع التسلسل البكتيري في الدراسة الحالية. حددت نتائج هذه الدراسة 7 سلالات جديدة تضمنت 04 عائلة: الضمة ، العقدية ، الزائفة ، الإشريكية القولونية ، البكتيريا التي تم تحديدها في الغالب كانت مسببة للأمراض للإنسان. ستساعد هذه الدراسة في الحد من الأمراض التي تنقلها المياه والتي تظهر سمات سامة على النظام البيولوجي و العديد من مسببات الأمراض البكتيرية الناشئة..

### INTRODUCTION

Water represents big part on our planet that is essential to live on the earth. It is impossible to live without water. The different shapes of water body and chemical content from salt water are at oceans, sea and some ponds. Sweet water is present in rivers, lakes and ground water. We need to protect the blue surface i.e. water from pollution and the important pollutants are bacteria. Water is one of the most important bacterial habitats on Earth. Human activities led to the creation of the so-called urban water cycle, comprising different sectors. That diversity of bacteria eventually reached humans. In addition, bacteria can also transfer mobile genetic elements between different water types. Safe drinking water is a substantial human right and if polluted with pathogenic bacteria, it may have health implication for the consumers (**Fawell and Ahuijsen, 2003; WHO, 2004**) because water is the basic need of human and hence it should be clean, pure and free from pollutants (organic or inorganic) to protect Human health (**Volker et al., 2010**).

In rural communities, the surface water from streams, dams, and rivers is immediately used for domestic purpose and drinking without treatment (**Biyela et al., 2004**). These unprotected water sources can be polluted with agricultural sharing, mixing with sewage effluents and feces from wildlife which gets transferred with rain (**Obi et al., 2002**). These impacts are considered to pose risk to people's health in different forms of viral pathogens, polluted seafood and reduced well-being (**Fleming et al., 2006; Kite et al., 2008, Laws et al., 2008**).

#### 1.1 Metagenomics technique

In recent years the genomics has developed and introduced new techniques, with greater possibilities in the knowledge of microbial diversity in the environment system, called

metagenomics (Nold and Zwart, 1998; Cotner and Biddanda, 2002; Gessner *et al.*, 2010).

Metagenomics is a new and exciting field of molecular biology which will be used as standard tool for gene fingerprinting method to describe microbial community profile and understanding the biological diversities (Thomas *et al.*, 2012).

Unfortunately, scientists are able to grow less than 1% of all microorganisms observable in nature under standard laboratory conditions. This leaves scientists with more than 99% of the biological diversity to study in the environment. Metagenomics is a new field combining molecular biology and genetics in an attempt to identify, and characterize the genetic material from environmental samples. The genetic diversity is assessed by isolation of DNA followed by direct cloning of functional genes from the environmental sample.

In the past decade noteworthy development of microbial ecosystem represents in the field of Metagenomics. At first started with the cloning of extracted DNA, followed by sequence analysis (Handelsman *et al.*, 1998) The 16s rRNA gene from clone libraries is a strong tool for alignment used for molecular approaches because it has a more comprehensive analysis of microbial assortment in water ecosystems (Tringe, 2005) and many research dependent on for the microbial classification analysis of environmental samples by the use of 16S rRNA and is considered as the golden criterion for taxonomic classification of bacteria.(Liu *et al.*, 2007; Wang *et al.*, 2007).

### 1.2 Bacterial diversity in wastewater

Bio-treatment of domestic wastewater has been combined since the early part of the 20<sup>th</sup> century and has contributed safely to preserve the quality of our circumference ecosystem and reduce of waterborne infection. A broad variety of combination of organic and inorganic waste can be energetically removed from industrial processed water by bio-treatment of wastewater, which is a preferable technology especially in comparison to alternatives such as chemical treatment and burning treatment (Grady *et al.*, 1980; Bitton, 1999).

. In past decades the development of technique provides confidence for the safe reuse of treated water indifferently using helpful treatment station constitutes a decisive tool in the biodegradation of organic materials, diversion of nutrient removal of poisonous complexes and measures and to relieve pressure on freshwater (Bramucci *et al.*, 2006).

Biological treatment processes are generally used for treating municipal and industrial wastewater in wastewater treatment plants (WWTPs) unpaid to their high capacity for removal of nutrient matters/various organic matters and low working cost, which represent to control microbial diversity (Wagner *et al.*, 2002).

### 1.3 Research question

Water quality is an important public health issue given that the presence of pathogenic organisms in such waters can adversely affect human and animal health. Despite numerous studies conducted to assess the quality of environmental waters limited efforts have been put on investigating the microbial diversity because of the difficulty of the cultivation process or lack of knowledge of the conditions necessary for the cultivation of those microbial in the laboratory.

The present study focused on the determination of physio-chemical properties of different water samples and investigation of bacterial diversity in the aquatic environment. This

study will help in reducing the water borne diseases which are basically endorsed by the emerging bacterial pathogens.

#### 1.4 Objectives:

On the basis of present study, the following objectives have been taken in consideration

1. To identify and validate bacterial DNA of microbial population in selected water samples by using metagenomic approach.
2. To predict genomic diversity and identify microbial strains by using in bioinformatics tools.
3. Reducing waterborne diseases that are mainly adopted by emerging microbial pathogens

#### REVIEW OF LITERATURE

The reports available in literature pertaining to various aspects of the present studies have been reviewed under the following headings:

##### 2.1 Bacterial diversity in sweet water

##### 2.2 Metagenomics technique

**Cottrell et al., (2005)** observed that Bacterial diversity of metagenomic and PCR libraries from the Delaware River .Refers to determine whether metagenomic libraries sample adequately the dominant bacteria in aquatic environments, by examining the phylogenetic make-up of a large insert metagenomic library constructed with bacterial DNA from the Delaware River, The result of Delaware River libraries contained bacteria belonging to several widespread freshwater clusters, including clusters of *Polynucleobacterneccessarius*, *Rhodofera* species Bal47 and LD28 *beta-proteobacteria*, the ACK-m1 and STA2-30 clusters of *Actinobacteria*.

**Christopher et al., (2010)** found the effect of human actions on microbial communities and their response to changing the environment. The metagenomic studies on the community of microbes residing in stressed groundwater revealed that excessive exposure to heavy metals,  $\text{HNO}_3$ , and organic solvents causes reduced number of bacterial species, allelic and metabolic diversity.

**Jiang et al., (2008)** studied the Gaobeidian WWTP of Beijing for analyzing the bacterial communities present in it. A high bacterial diversity was observed in which clones found could be categorized into five different groups. The results conclude that the *proteobacteria* were most abundant constituting about 76.7% of all the communities, others being 39.8% ( $\beta$ -*proteobacteria*), 22.33% (the uncultured bacteria), 20.15% ( $\gamma$ -*proteobacteria*), 6.79% ( $\alpha$ -*proteobacteria*) and 4.85% (the  $\sigma$ -*proteobacteria*).

**Sanchez et al., (2013)** assessed the diverse microbial makeup of Almeria (Spain) WWTP activated sludge sample. The identification of sea water was based on 454-pyrosequencing. The study focused on the literature used to interpret the diversity of microbes in such seawater samples depending on the highly abundant species.

**Wang et al., (2014)** characterized the structures and functions of nitrification and denitrification bacterial communities in aerobic and anaerobic sludge of two full-scale tannery WWTPs. Pyrosequencing of 16S rRNA genes showed that *Proteobacteria* and *Synergistetes* dominated in the aerobic and anaerobic sludge, respectively. The results showed that the denitrifiers mainly included the genera of *Thauera*, *Paracoccus*,

Hyphomicrobium, Comamonas and Azoarcus, which may greatly contribute to the nitrogen removal in the two WWTPs.

### 2.3 Metagenomics technique

**Sebat *et al.*, (2003)** developed a novel technique where metagenomics library was combined for direct hybridization of DNA samples from various sources like groundwater and standard reference species. Functionally in this study the microarray was generated using microcosm of microbes from water, consisting of 672 cosmids and set of 16S rRNA. Thus metagenomics is considered a very useful method for defining clones and identifying the species.

**Simon and Daniel, (2011)** evaluated the revolutionary effect of metagenomic techniques. The applications of metagenomics lead to known the widest range of unculturable microorganisms have resided in extreme condition. This approach comprises of constructing and finding libraries which help to find new enzymes and compounds having a role in industries, for human health and many more.

**Huson and Mitra, (2012)** evaluated the comparison between datasets. This comparison was based on different work published on marine sample data which constitute of metagenomic, 16S rRNA data, meta-proteomic, meta-transcriptomic etc. Metagenomics comprises of studies on DNA samples directly extracted from the environment whereas meta-transcriptomics is a study of such RNA samples and meta-proteomics is the study of such protein samples. This paper is an amalgamation of these three types of data.

**Teeling and Glockner, (2012)** reviewed and compiled the advantages of NGS and the challenges faced by storages databases to process its data. Such studies require very efficient bioinformatic tools to tackle this complex data. The aim of this study was to provide readers compiled information from bioinformaticians point of view, which contains all the problems and opportunities in this area. This perspective will provide a better understanding of the data processing methods followed.

**Neelakanta and Sultana, (2013)** studied the role of metagenomics in determining the microbial diversity of any region in the environment. Microbes are the most abundant living organism on this earth, but there restrictions. This restriction is overcome by metagenomics method. The role of this technique extends from studying the diversity of microbes in oceans to the human microbiome. Metagenomics of microbes constitutes of taxonomy study, databases of huge and small sequences and lastly alignment tools.

**Poretsky *et al.*, (2014)** assessed the bacterial community and its dynamics in the freshwater samples. 16S rRNA gene amplification was done from 04 different samples. The amplicons obtained showed around 1.5 times variation in phylum while 10 times more variation in general. His work focused on the amplification of 16S rRNA and the results which interpret the dynamics of microbes present in any kind of environment.

**Bag *et al.*, (2016)** developed metagenomics method the nucleic acid extracted from this method was found to have high recovery and very low impurities and thus useful for further downstream processing. A combination of the physical, chemical and mechanical method of lysis is used for efficient breakdown of cells of microbes.

## MATERIALS AND METHODS

### 3.1 Place of study

The present study entitled "Comparative Analysis of Bacterial Diversity in the Water Samples from Domestic wastewater Allahabad and Lucknow, India through Metagenomic Technique" and the research was carried out in CytoGene Research & Development, Lucknow, U.P. India.

### 3.2 Sample collection

7 samples of surface water were collected from 02 different sources in India (Domestic wastewater from Naini, Allahabad and Lucknow). including 04 samples from Naini, Allahabad and 03 samples from Lucknow during December 2015 at range of temperature (20-22 °C)

### 3.3 Molecular analysis of water sample

#### 3.3.1. Isolation of DNA by Meta-G-Nome™ DNA Isolation Kit from Water Samples Reagent

Listed in Appendix 1

#### 3.3.2 Quantification of DNA isolated from water samples

DNA was quantified by using UV-Vis double beam spectrophotometer.

#### 3.3.3 Amplification of DNA by Polymerase Chain Reaction

All equipment required is listed in appendix 10.

#### PCR reaction mixture composition

The PCR conditions and reaction mixture are listed in Appendix 10

#### Temperature Cycle of PCR

The temperature cycle of PCR is given listed in appendix 10

**Table 3.1: Primers 16S rRNA using for amplification of DNA isolated from water samples**

Primer name	Primer sequence (5'-3')
27F	5' AGAGTTTGATCMTGGCTCAG 3'
1492R	5' TACGGYTACCTTGTTACGACTT 3'

### 3.4 Sequence analysis by using Bioinformatics tools

#### 3.4.1 Sequencing:

Amplified 16S rRNA PCR products were send for the High throughput sequencing by using the Sanger method. After sequencing sequence analysis was done by using bioinformatics tool like BLAST server.

## RESULTS AND DISCUSSION

### 4.1. DNA isolation and Molecular analysis of water samples:

This research focuses on methodological advances that have allowed the sequencing of natural microbial populations in water environmental samples by Meta-G-Nome™ DNA Isolation Kit was separately as per the tow sources for selected water samples of Domestic waste water from Naini, Allahabad and Lucknow.

#### 4.1.1 DNA isolation from Domestic waste water:

Seven Domestic waste water samples from Naini, Allahabad and Lucknow have been taken and DNA was extracted and analyzed on agarose gel electrophoresis (**Figure 4.1**) The genomic DNA was observed more than 10kb in size.

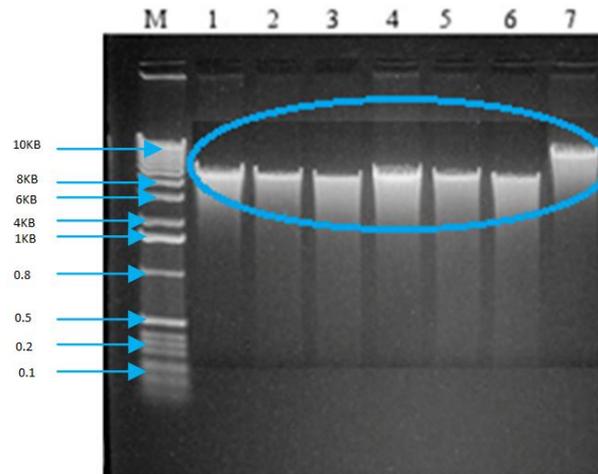


Figure 4.1: Agarose gel electrophoresis for the genomic DNA extracted from the Domestic waste water samples from Naini Allahabad and Lucknow as. Lane1: Sample 1; Lane 2: Sample 2; Lane 3: Sample 3; Lane 4: Samp 4, Lane 5: Sampl 5; Lane 6: Sample 6; Lane 7: Sample 7; Lane M: 10kb DNA Ladder

### 4.2 Quantification of DNA samples isolated from different water samples:

After isolation of DNA, it was used to determine the quantification by using UV – Vis Double Beam Spectrophotometer, a Nano drop-1000 spectrophotometer (one of the most commonly used methods to determine the quantity of nucleic acids). Quantification step was performed by using UV-Vis double beam spectrophotometer of wave length between 260-280 nm and the significant DNA concentration of different samples are shown in (**Table 4.1**).

**Table 4.1: DNA concentration ( $\mu\text{g/ml}$ ) of Naini, Allahabad and Lucknow.**

S. No	Sample	Ratio 260/280nm	DNA concentration ( $\mu\text{g/ml}$ )	Protein concentration ( $\mu\text{g/ml}$ )
1	Naini, Allahabad Domestic waste water	0.91	0.95	2.63
2	Naini, Allahabad Domestic waste water	0.67	0.01	0.06
3	Naini, Allahabad Domestic waste water	0.89	0.46	1.32
4	Naini, Allahabad Domestic waste water	0.86	0.68	2.08
5	Lucknow, Domestic waste water	1.08	0.62	1.27
6	Lucknow, Domestic waste water	1.31	0.07	0.10
7	Lucknow, Domestic waste water	0.93	1.23	3.26

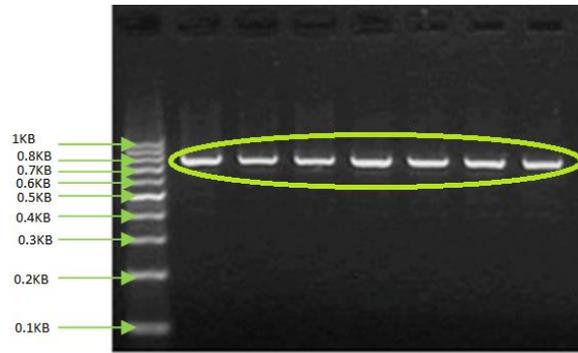
The observed protein concentration was directly proportional with DNA concentration whenever increased the DNA concentration the protein concentration increased by double.

4.3 16S-rRNA amplification of Genomic DNA extracted from different selected water samples:

After DNA isolation, all samples were used to amplify the 16S rRNA region (which is the signature region for every bacterial species) (Filloux *et al.*, 1997). The 16S rRNA gene is 1500 bp large and enough for the bacterial diversity information purposes (Patel, 2001).

4.3.1 16S-rRNA amplification of DNA extracted from Domestic wastewater samples of Allahabad and Lucknow

Seven Domestic wastewater samples including four samples from Naini, Allahabad and three samples from Lucknow were used for extraction of DNA by using Meta-G-Name™ DNA Isolation Kit and amplified 16S rRNA gene by using PCR and analyzed in agarose gel electrophoresis (**Figure 4.2**).



**Figure 4.2: Agarose gel electrophoresis of amplified 16S-rRNA products for the Domestic waste water of Naini, Allahabad and Lucknow samples. Lane 1 = Sample 1; Lane 2 = Sample 2; Lane 3 = Sample 3; Lane 4= Sample 4; Lane 5= Sample 5; Lane 6= Sample 6; Lane 7= Sample 7; Lane L = DNA ladder (1kb).**

**4.4 Sequencing of 16S-rRNA for the different water samples**  
Bacterial 16S rRNA gene was amplified by PCR with 16s rRNA universal primers. The amplified PCR product was sent for the sequencing at **Chromus Biotech, Bengaluru**. The sequencing result of all water samples are shown in (Table 4.2) .

**Table 4.8: Sequence details of different water samples of India.**

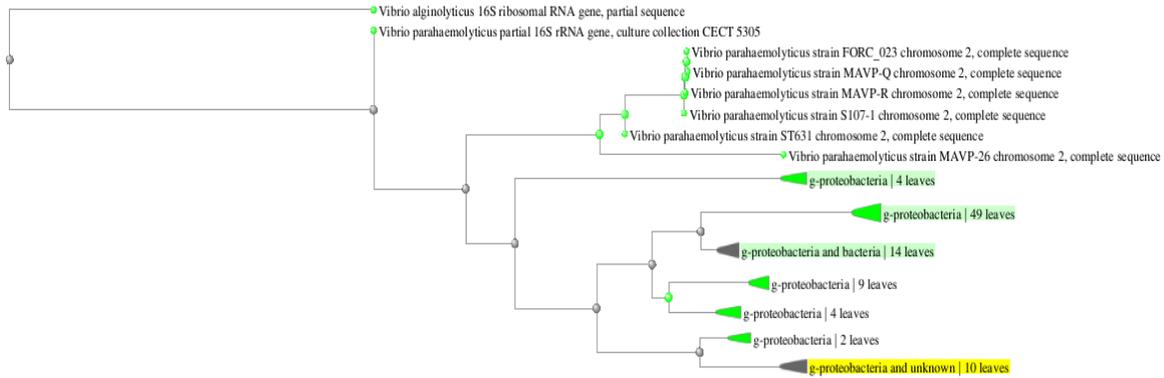
Sample No.	Sample description	Code sequence
1	Naini, Allahabad Domestic wastewater	CG20160320I
2	Naini, Allahabad Domestic wastewater	CG20160320J
3	Naini, Allahabad Domestic wastewater	CG20160320K
4	Naini, Allahabad Domestic wastewater	CG20160320L
5	Lucknow Domestic wastewater	CG20160320M
6	Lucknow Domestic wastewater	CG20160320N
7	Lucknow Domestic wastewater	CG20160320O

#### 4.5: Sequencing analysis by Bioinformatics Tools

The full length nucleotide sequences were analyzed and compared with the reported sequences by BLAST server. The closest relatives that showed in subhead in the following tables identified with the sequence reported in the database were assigned.

##### 4.5.1 BLAST results for Naini, Allahabad domestic wastewater isolate (CG20160320I):

The BLAST results were showing percentage of similarity for the Eighth sequence from Naini, Allahabad sewage water. The largest percentage of similarity was 97% with *Vibrio alginolyticus* strain NIOTVA 05.16S rRNA gene. The design of phylogenetic tree of *Vibrio alginolyticus* strain NIOTVA 051 6S rRNA gene and relation with other bacterial species is shown in (Figure 4.3).

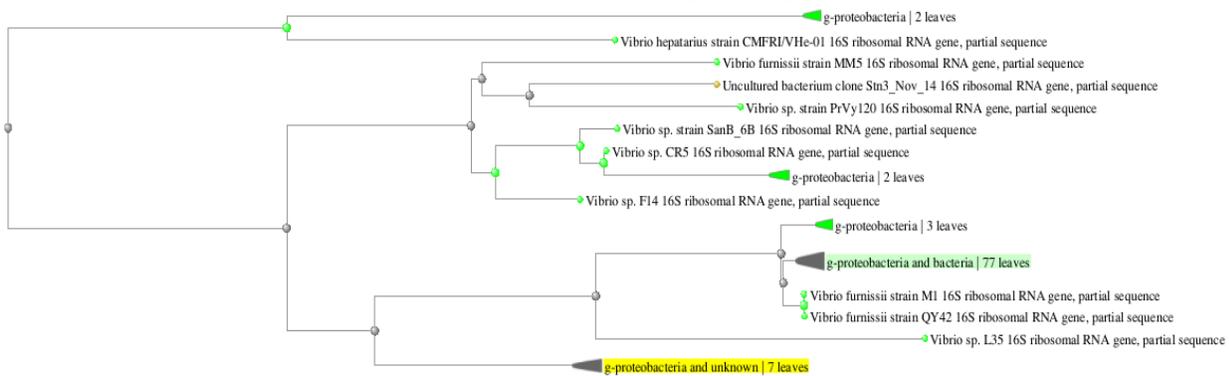


**Figure 4.3: Phylogenetic tree of *Vibrio alginolyticus* strain NIOVA 05 16S rRNA gene.**

It is a gram-negative marine bacterium. *V. alginolyticus* was first identified as a pathogen of humans and is the leading cause of seafood-associated bacterial gastroenteritis worldwide. It occasionally causes eye, ear and wound infections (Depaola *et al.*, 2000).

#### 4.5.2 BLAST results for Naini, Allahabad domestic wastewater isolate (CG20160320J):

The BLAST results were showing percentage of similarity for the ninth sequence. The largest percentage of similarity was 98% with *Vibrio tritonius* strain JCM 16456 16S rRNA gene. The phylogenetic tree of *Vibriotritonius* strain JCM 16456 16S rRNA gene and relation with another bacterial species is shown in (Figure 4.4).

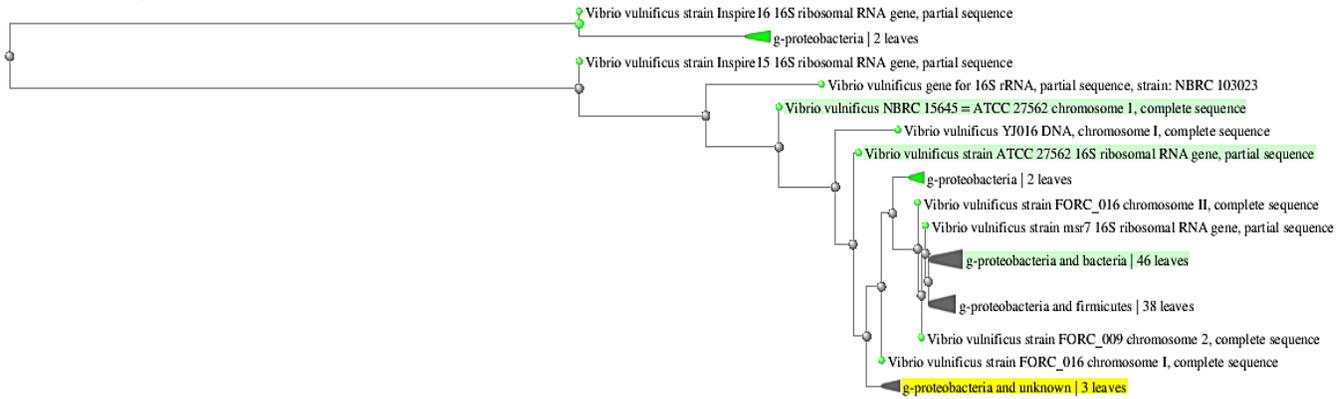


**Figure 4.4: Phylogenetic tree of *Vibrio tritonius* strain JCM 16456 16S rRNA gene.**

The phylogenetic tree was found similarity with *Vibrio tritonius* strain JCM 16456.16S rRNA gene. It is a genus of Gram-negative bacteria, possessing a curved-rod shape (comma shape). Several species of which can cause foodborne infection, usually associated with eating undercooked seafood. Typically found in salt water. Recent phylogenies have been constructed based on a suite of genes (multi-locus sequence analysis) (Thompson *et al.*, 2005).

#### 4.5.3 BLAST results for Naini, Allahabad domestic wastewater isolate (CG20160320K):

The BLAST results were showing percentage of similarity for the tenth sequence. The largest percentage of similarity was 98% with *Vibrio vulnificus* strain ATCC27562 16S ribosomal RNA gene complete genome. The design of phylogenetic tree of *Vibrio vulnificus* strain ATCC27562 16S r RNA gene and its relation with another bacterial species is shown in (Figure 4.5).

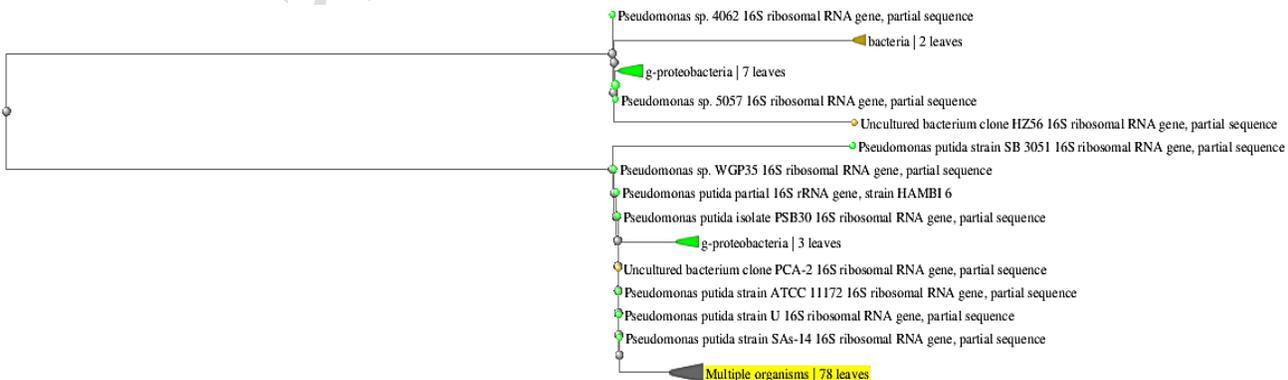


**Figure 4.5: Phylogenetic tree of *Vibrio vulnificus* strain ATCC27562 16s r RNA gene**

These types are considered as toxic, Gram-negative, halophilic bacterium, natural inhabitant of estuarine and coastal waters. In healthy individuals, this pathogen may cause gastroenteritis or severe wound infections, leading to necrotizing cellulitis. *Vibrio vulnificus* caused infections often leads to septicemia especially in immune compromised individuals, case-fatality rates are greater than 50% for primary septicemia and about 15% for wound infections. *V. vulnificus* has been recovered from fish, shellfish, (Irene et al., 2010).

**4.5.4 BLAST results for Naini, Allahabad domestic wastewater isolate (CG20160320L):**

The BLAST results were showing percentage of similarity for the eleventh sequence. The largest percentage of similarity was 98% with *Pseudomonas putidas* strain KF715 16S rRNA gene partial sequence. The design of phylogenetic tree of *pseudomonas putida* strain KF715 16S rRNA gene partial sequence and relation with other bacterial species is shown in (Figure 4.6).

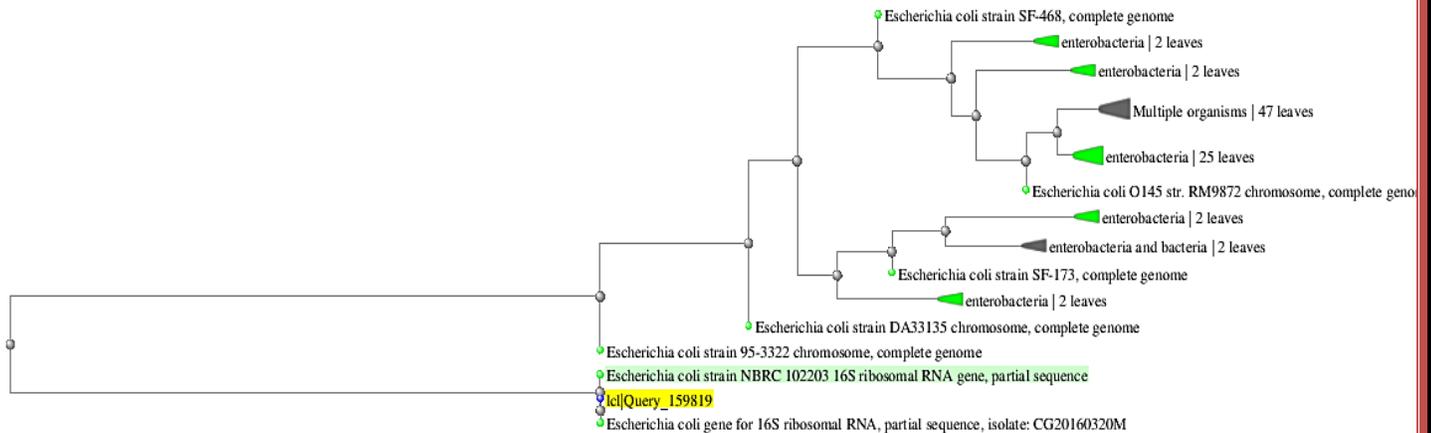


**Figure 4.6: Phylogenetic tree of pseudomonas putida strain KF 715 16S rRNA gene partial sequence.**

Certain strains of *Pseudomonas putida* are not pathogenic due to lack of certain genes including those for enzymes that digest cell membranes and walls of humans and plants cell. The bacterium is found in the ear, nose and throat (Harwood *et al.*, 1989).

**4.5.7 BLAST results for Lucknow domestic wastewater isolate (CG20160320M):**

The BLAST results were showing percentage of similarity for the twelfth sequence. The largest percentage of similarity was 98% with *E. coli* strain MS7163 chromosome complete genome. The design of phylogenetic tree of *E. coli* strain MS7163 chromosome complete genome and relation with other bacterial species is shown in (Figure 4.7).

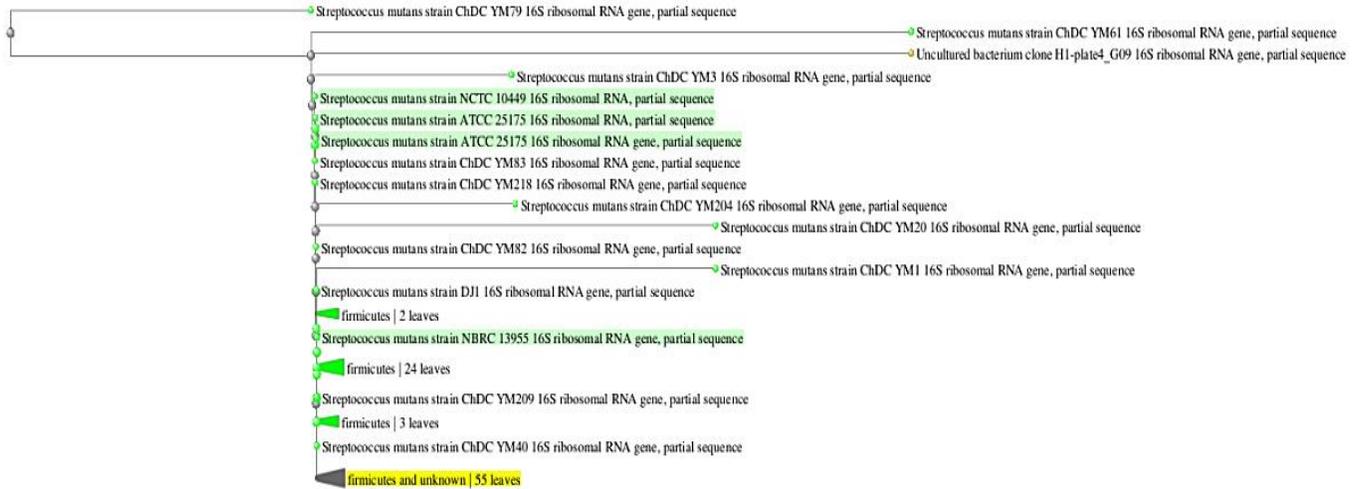


**Figure 4.7: Phylogenetic tree of E. coli strain MS 7163 chromosome complete genome.**

Pathogenic *E. coli* with an inter-human circulation represents a leading cause of diarrhea, often with high mortality rates, in developing countries. *E. coli* is part of the natural microflora of the digestive tract of human and contaminates the surrounding environment. In the area concerned by the present study no treatment is applied to the abattoir effluent before it is released in the environment and spills into the small river. The water from the stream in turn is used to irrigate crops grown at a nearby farm (Kabiru *et al.*, 2015).

**4.5.6 BLAST results for Lucknow domestic wastewater isolate (CG20160320N):**

The BLAST results were showing percentage of similarity for the thirteenth sequence. The largest percentage of similarity was 98% with *Streptococcus mutans* strain ATCC 25175 16S rRNA partial sequence. The design of phylogenetic tree of *Streptococcus mutans* strain ATCC 25175 16S rRNA partial sequence and its relation with other bacterial species is shown in (Figure 4.8):



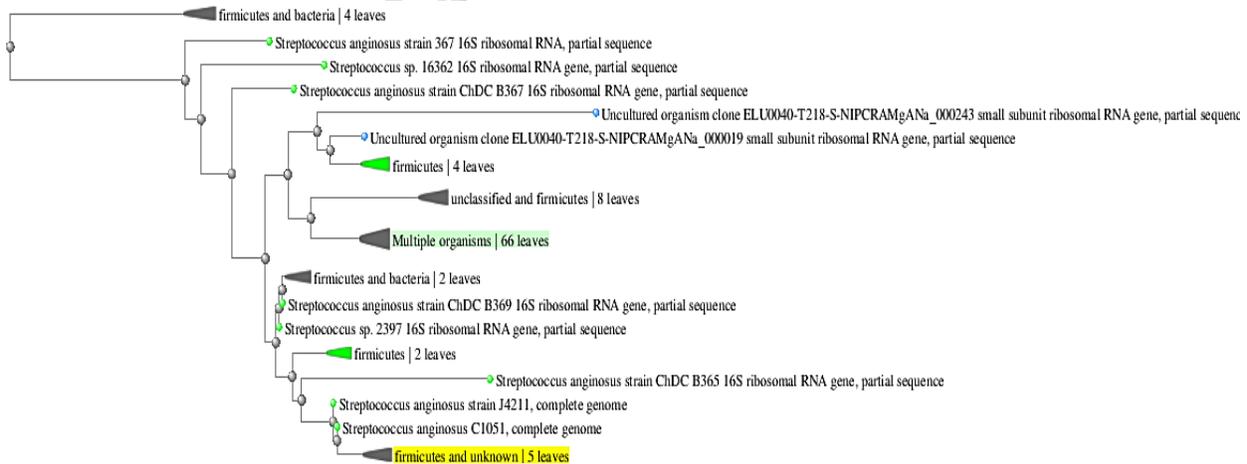
**Figure 4.8: Phylogenetic tree of *Streptococcus mutans* strain ATCC 25175 16S rRNA partial sequence**

The phylogenetic tree results showed similarity with *Streptococcus mutans* strain chDc YM116S rRNA gene partial sequence. *Streptococcus mutans* are facultative anaerobes gram positive and coccus (round bacterium) commonly found in the human oral cavity and is a significant contributor to tooth decay. The microbe was first described by (Kilian, 1924).

**4.5.7 BLAST results for Lucknow domestic waste water isolate (CG201603200):**

of similarity was 97% with *streptococcus anginosus* strain J4211 complete genome .The design of phylogenetic tree of *streptococcus anginosus* strain J4211 complete genome and relation with other bacterial species is shown in (Figure 4.9).

The BLAST results were showing percentage of similarity for the fourteen the sequence. The largest percentage



**Figure 4.9: Phylogenetic tree of *Streptococcus anginosus* strain J4211 complete genome.**

The phylogenetic tree showed similarity with *Streptococcus anginosus* strain ChDC B365 16S rRNA partial sequence. This is gram-positive, intermedius and Streptococcus constellates constitute the *anginosus* group. *Streptococcus anginosus* is a part of the human bacteria flora, but can cause diseases including brain and liver abscesses under certain circumstances (Bert *et al.*, 1998).

## SUMMARY AND CONCLUSION

The microbial diversity in different environment has importance to bacteriological processes and development characters special in aquatic system and living organism. Diversity in the aquatic environment is very vast and different contingent depends on the type of water source like sweet and salty. The Understanding of diversity intimate an ecosystem is an important, primary step in studying the survivability and adaptation of halophiles at diverse stages of opposition. Microorganisms participate safely to the earth's biological diversity, so far comparatively few study of the microorganisms existing in nature have been cultured and described. The traditional technique is dependent on culture-based for the identification of microbes in ecological samples. A broad understanding of microbial diversity was not provided as a result of complying with the necessary conditions for culture and at other times difficult to be provided or may not be known at all. In recent years the development of genomics and introduction of new techniques provides greater possibilities in the study of microbial variety in the environment. These techniques are known as Metagenomics. Metagenomics is the name of new technology and represent a key constituent for understanding microbial diversity in ecosystem.

After the amplification of 16S rRNA gene segment, PCR products obtained by Cyto Gene lab Research and Development, Lucknow, U.P. India were sent for the Sanger sequencing to Chromus Biotech, Bengaluru. 16S rRNA sequences were analyzed with the help of NCBI-BLAST and CLUSTAL-W tools. To construct the phylogenetic tree CLUSTAL OMEGA server was used.

The main step of the study was bacterial analysis of the water samples and the extraction of DNA by using DNA isolation kit. Genomic DNA was analyzed with the help of agarose gel electrophoresis with different sizes of DNA bands. All DNA samples were used for the amplification of 16S rRNA by using PCR and standard primer sequences. After that PCR products were sent for the Sanger sequencing. Sequences were characterized by using two approaches of sequence analysis. First method was based on the BLASTN comparison of 16s rRNA sequences by NCBI database and second method was based on phylogenetic approach by using phylogenetic tree.

## CONCLUSION

1 . In this study 7 new nucleotide sequences were sequenced and these sequences were not showing 100% similarity with the known sequences. It means these bacterial strains were uncharacterized sequences. But these 7 bacterial strains were showing evolutionary relationship with 04 types of bacterial . These bacterial strains were: *Escherichia coli* , , *Pseudomonas*, *Vibrio* and *Streptococcus*.

2 .The bacterial groups found in this study are mostly toxic because these species cause different types of diseases in aquatic organisms, land organisms and humans. It can resist antibiotics and should supply new novel approaches to the diagnosis and treatment of

infectious diseases. The bacterial diversity in water samples was huge and all of them were unknown because they were difficult to culture. The results obtained from this study confirmed that new strains were related to five types of bacteria in fourteen different strains. All sequences which were obtained from this study are submitted to the international DDBJ database.

## REFERENCES

- **Bert, F., Lancelin, B. and Zechovsky, L. (1998).** Clinical Significance of Bacteremia Involving the "Streptococcusmilleri" Group: 51 Cases and Review .*Clinical Infectious Diseases*. **2**:385–387.
- **Bag, S., Saha, B., Mehta, O., Anbumani, D., Kumar, N., Dayal, M., Pant, A., Kumar, P., Saxena, S., Takeda, K., Kurakawa, T., Nair, G.B. and Das, B. (2016).** An Improved Method for High Quality Metagenomics DNA Extraction from Human and Environmental Samples. *Proceedings of National Academy of Science. U. S. A.***6**: 26775.
- **Cottrell, M.T., Waidner, L.A., Yu, L. and Kirchman, D.L. (2005).** Bacterial diversity of metagenomic and PCR libraries from the Delaware River. *Journal Environ Microbiology*. **12**:1883-95.
- **Christopher, L.H., Ye, D., Terry, J.G., Matthew, W.F., Liyou, W.S., Barua, K.B., Susannah, G.T., David, B.W., Zhili, H., Terry, C.H., James, M.T., (2010).** Metagenomic insights into evolution of a heavy metal-contaminated ground water microbial community .*ISME International Society for Microbial Ecology Journal*.**4**: 660 – 672
- **Depaola, A., Kaysner, C.A., Bowers, J. and Cook, D.W. (2000).** Environmental investigations of *Vibrio parahaemolyticus* in oysters after outbreaks in Washington. *Environtal Microbiology*. **66**: 4649–4654.
- **Filloux, A., Michel, G. and Bally, M. (1997).** GSP-dependent protein secretion in Gamnegative bacteria: the Xcp system of *Pseudomonas aeruginosa*. *FEMS Microbiology Reviews* . **3**:177-98.
- **Huson, H. and Mitra, S. (2012).** Introduction to the analysis of environmental sequences: metagenomics with MEGAN. Book . *Methods in Molecular Biology* .**856**:415-29.
- **Irene, C., Yolanda, M., Jose, L., Alonsob, G. and Maria, F. (2010).** Detection of *Vibrio vulnificus* in seafood, seawater and wastewater samples from a Mediterranean coastal area. *Microbiological Research*. **165**:657-664.
- **Jiang, X., Mingchao, M.A., Jun, L.I., Anhuai, L.U. and Zuoshen, Z. (2008).** Bacterial Diversity of Active Sludge in Wastewater Treatment Plant. *Journal Microbiology Biotechnology*.. **6**: 163-168.
- **Kabiru, L.M., Bello, M., Kabir, J., Grande, L. and Morabito, S. (2015).** Detection of pathogenic *E. coli* samples collected at an abattoir in Zaria, Nigeria and at different points in the surrounding environment. *International Journal of Environmental Research and Public Health* .**1**:679-91.
- **Kilian, J.C. (1924).** On the Bacterial Factor in the etiology of Dental Caries .*British journal of experimental pathology* .**3**:141–147.

- **Neelakanta, G. and Sultana, H. (2013).** The Use of Metagenomic Approaches to Analyze Changes in Microbial Communities. *Microbiology Insights*. **6**: 37–48.
- **Patel, J.B. (2001).** 16S rRNA gene sequencing for bacterial pathogen identification in the clinical laboratory. *Molecular Diagnoses*. **6**:313–321.
- **Poretsky, R., Luis, M., Rodriguez, R. L., Despina, T. and Konstantinos, T. (2014).** Strengths and Limitations of 16S rRNA Gene Amplicon Sequencing in Revealing Temporal Microbial Community Dynamics. *Public Library of Science began One*. **4**: 93827.
- **Sanchez, O., Ferrera, I., Gonzalez, J.M. and Mas, J. (2013).** Assessing bacterial diversity in a seawater-processing wastewater treatment plant by 454-pyrosequencing of the 16S rRNA and amo A genes. *Microbiology Biotechnology*. **4**:435-452.
- **Sebat, J.L., Colwell, F.S. and Crawford, R. (2003).** Metagenomic Profiling: Microarray Analysis of an Environmental Genomic Library. *Environ. Microbiology*. **8**:4927-4934.
- **Simon, C. and Daniel, R. (2011).** Metagenomic analyse past and future trends. *Application Environ Microbiol*. **4**: 1153-1161.
- **Teeling, H. and Glockner, F. (2012).** Current opportunities and challenges in microbial metagenome analysis-a bioinformatics perspective. *Briefings Bioinformatics*. **6**: 728–742.
- **Thompson, F.L., Gevers, D., Thompson, C.C., Dawyndt, P., Naser, S., Hoste, B., Munn, C.B. and Swings, J. (2005).** Phylogeny and Molecular Identification of Vibrios on the Basis of Multilocus Sequence Analysis. *Environmental Microbiology* . **9**:5107–5115.
- **Wagner, M., Loy, A., Nogueira, R., Purkhold, U., Lee, N. and Daims, H. (2002).** Microbial community composition and function in wastewater treatment plants. *scientific journal Antonie Van Leeuwenhoek*. **81**:665–680.
- **Wang, Z., Zhang, X., Lu, X., Liu, B., Li, Y., Long, C. and Li, M. (2014).** Abundance and Diversity of Bacterial Nitrifiers and Denitrifiers and Their Functional Genes in Tannery Wastewater Treatment Plants Revealed by High-Throughput Sequencing. *Public Library of Science ONE*. **11**: 113603.

**ABBREVIATIONS**

ml	Milliliter
mm	Millimeter
mg	Milligram
M	Molarity
µg	Microgram
µM	Micro molar
µl	Micro liter
µm	Micro meter
NaOH	Sodium hydroxide
NCBI	National Center for Biotechnology Information
N	Normality
ng	NanoGram
nm	Nanometer
O <sub>2</sub>	Oxygen
OTUs	Operational taxonomic unit
%	Percent
PCI	Domain proteins interact
PCOA	Principal Coordinates Analysis
PCR	Polymerase chain reaction
PH	Potential of hydrogen ion
pM	Picometre
Ppm	Parts per million
R	Refers word
RNA	Ribonucleic acid
Rpm	Revolution per minute
rRNA	ribosomal Ribose Nucleic Acid
SSU	Small Sub Unit
TAE buffer	Tris Base, Acetic acid and EDTA
TE Buffer	Tris EDTA Buffer
Tris	Tris (Hydroxyl methyl) amino ethane
U.P.	Uttar Pradesh
USA	United States of America
UV - Vis	Ultraviolet-visible spectroscopy
U	Unit
V	Volume
Wt	Weight
WWTPs	Wastewater Treatment plants

**LIST OF TABLES**

Table No.	Particulars	Page No.
3.1	Primers 16srRNA using for amplification of DNA isolated from water samples	
4.1	DNA concentration ( $\mu\text{g/ml}$ ) of Naini, Allahabad and Lucknow	
4.2	Sequence details of different water samples of India.	

**LIST OF FIGURES**

Figure No.	Particulars	Page No.
4.1	Agarose gel electrophoresis for the genomic DNA extracted from the Domestic waste water samples from Naini Allahabad and Lucknow as 1, 2, 3, 4,5, 6 and 7. Lane1: Sample 1; Lane 2: Sample29; Lane 3: Sample 3; Lane 4: Sample 5, Lane 5: Sample 5; Lane 6: Sample 6; Lane 7: Sample 7; LaneM: 10kb DNA Ladder.	
4.2	Figure 4.10: Agarose gel electrophoresis of amplified 16S-rRNA products for the Domestic waste water of Naini, Allahabad and Lucknow samples. Lane 1 = Sample 8; Lane 2 = Sample 9; Lane 3 = Sample 10; Lane 4= Sample 11; Lane 5= Sample 12; Lane 6= Sample 13; Lane 7= Sample 14; Lane L = DNA ladder (10kb).	
4.3	Phylogenetic tree of <i>Vibrio alginolyticus</i> strain NIOTVA 05 16SrRNA gene.	
4.4	Phylogenetic tree of <i>Vibrio tritonius</i> strin JCM 1645616s r RNA gene.	
4.5	Phylogenetic tree of <i>Vibrio vulnificus</i> strain ATCC27562 16s r RNA gene	
4.6	Phylogenetic tree of <i>pseudomonas putida</i> strain KF 715 16S rRNA gene partial sequence.	
4.7	Phylogenetic tree of <i>Escherichia coli</i> strain MS 7163 chromosome complete genome.	
4.8	Phylogenetic tree of <i>Streptococcus mutans</i> strain ATCC 25175 16S rRNA partial sequence	
4.9	Phylogenetic tree of <i>Streptococcus anginosus</i> strain J4211 complete genome.	

vibrio alginolyticus gene for 16S ribosomal RNA, partial sequence, iso - Nucleotide - NCBI

Nucleotide

GenBank

**Vibrio alginolyticus gene for 16S ribosomal RNA, partial sequence, isolate: CG201603201**

GenBank LC144552.1

FASTA Graphics

Go to:

LOCUS LC144552 1493 bp DNA linear BCT 26-OCT-2016

DEFINITION Vibrio alginolyticus gene for 16S ribosomal RNA, partial sequence, isolate: CG201603201.

ACCESSION LC144552

VERSION LC144552.1

KEYWORDS

SOURCE Vibrio alginolyticus

ORGANISM Vibrio alginolyticus  
Bacteria; Proteobacteria; Gammaproteobacteria; Vibrionales; Vibrionaceae; Vibrio.

REFERENCE 1

AUTHORS Zaed, J.A., Charan, A.A. and Singh, P.

TITLE Comparative analysis of bacterial diversity in water at (India) Allahabad and (Libya) Tripoli through Metagenomic

JOURNAL Unpublished

REFERENCE 2 (bases 1 to 1493)

AUTHORS Zaed, J.A., Charan, A.A. and Singh, P.

TITLE Direct Submission

JOURNAL Submitted (01-APR-2016) Contact: Jamilah Ali Ahmed Zaed Jacob School of Biotechnology and Bioengineering, SHIATS, Molecular and Cellular Engineering, Naini, Allahabad, Allahabad, U.P. 211007, India URL :http://www.shiats.edu.in/

FEATURES

source Location/Qualifiers

1..1493

/organism="Vibrio alginolyticus"

/mol\_type="genomic DNA"

/isolate="CG201603201"

/isolation\_source="Domestic waste water Allahabad"

/db\_xref="taxon:663"

/country="India"

/collection\_date="2015-12-05"

/collected\_by="Jamilah Ali Ahmed Zaed"

1..1493

/product="16S ribosomal RNA"

rRNA

ORIGIN

```

1 attgaagat ttgaactggt atcatggctc agattgaacg ctggcggcag gcctaacaca
61 tgcagtcca gcggaacga gttatctgaa ccttcgggga acgataacgg cgtcgagcgg
121 cggacgggtg agtaatgctt aggaattgac cctgatgggg gggataacca ttgaaacga
181 ttgctaatca cgcattgatc nnnngccaa agggggagac cttcggcct ctgcgctcag
241 gatacatta tgcctagggt ggattagcta gttggtaggg taaggagcca ccaaggcagc
301 gatcccttag tgattctaga ggaatgacag ccacactgga actgagacac ggtccagact
361 cctacgggag gcagcagtg ggaaattgac caaatggggc caagcctgat gcagccatgc
421 cgcgtgnntt gtaagaagag ccttcgggtt gtaaacgact ttcactcgtg aggaagttt
481 acagaagtgt agttaatagc tgnattggac gttagcgaca gaagaagcac cggctaactc
541 cgtccagca gcccggttaa tacggagggt gcgagcetta atcgaatta ctggcggtaa
601 agcgcatgca ggtggtttgt taagtcatag gtgaaagccc ggggctcaac ctgcaatag
661 cattgaaac tggcagacta gactactgta gagggaggtt gaattcagag tgtagcgggtg
721 aaattagaga tctgaaggaa taccggtggc gaaggcggcc ccctgacagc atactgacaa
781 tagacacctc agatgcgaaa gcgtggggag caaacagatg tagatacctt ggtagctcac
841 gccgtaaacg atgtctactt gtaggtttgt gccttagacc gtagcttccg gagtaaacgc
901 gttagtaga ccgctggggg agtactgctg caagtataaa actcaatga attgacgggg
961 gncgcacaa gcggtggagc atgtggttta attcgatgca acgcaagaa ccttactac
1021 tgacatccag agaactttcc agagatggat ttggtccttc gggaaactcg acagaggtgc
1081 tgcattggctg tctcagctc gtgttgtaga atgttgggtt aagtcctcca acgagcgcga
1141 ccttatectt tgtttgccaa attgcacagc gactaatgct gggaaactcca gggagactgc
1201 cggtagataa ccgaggaag gtggggacga cgtcaagtca tcatggccct tacgagtagg
1261 gctacacagc tctacaatg gcgcatacag gggcagccaa cttggaagag tgagcgaatc
1321 ccaaaaagtg cgtcgtagtc cggattggag tctgcaactc gactccatga agtcggaatc
1381 gctagtatc gtgagaatgc caggtggaat acgttccccg gccttgatca caccgccgt
1441 cacaccatgg gactggcctg caaagaagt aggtagtttc aactacggga gga

```

file:///G:/I.M.part/vibrio%20alginolyticus%20gene%20for%2016S%20ribosomal%20RNA,%20partial%20sequence,%20iso%20-%20Nucleotide%20-%20N... 1/1

Vibrio tritonius gene for 16S ribosomal RNA, partial sequence, isolate - Nucleotide - NCBI

Nucleotide

GenBank

### Vibrio tritonius gene for 16S ribosomal RNA, partial sequence, isolate: CG20160320J

GenBank: LC144553.1

FASTA Graphics

LOCUS LC144553 1431 bp DNA linear BCT 26-OCT-2016

DEFINITION Vibrio tritonius gene for 16S ribosomal RNA, partial sequence, isolate: CG20160320J.

ACCESSION LC144553

VERSION LC144553.1

KEYWORDS

SOURCE Vibrio tritonius

ORGANISM Vibrio tritonius  
Bacteria; Proteobacteria; Gammaproteobacteria; Vibrionales; Vibrionaceae; Vibrio.

REFERENCE 1

AUTHORS Zaed, J.A., Charan, A.A. and Singh, P.  
TITLE Comparative analysis of bacterial diversity in water at (India) Allahabad and (Libya) Tripoli through Metagenomic  
JOURNAL Unpublished

REFERENCE 2 (bases 1 to 1431)

AUTHORS Zaed, J.A., Charan, A.A. and Singh, P.  
TITLE Direct Submission  
JOURNAL Submitted (01-APR-2016) Contact: Jamilah Ali Ahmed Zaed Jacob School of Biotechnology and Bioengineering, SHIATS, Molecular and Cellular Engineering; Naini, Allahabad, Allahabad, U.P. 211007, India URL : http://www.shiats.edu.in/

FEATURES

Location/Qualifiers  
source 1..1431  
/organism="Vibrio tritonius"  
/mol\_type="genomic DNA"  
/isolate="CG20160320J"  
/isolation\_source="Domestic waste water Allahabad"  
/db\_xref="taxon:1435069"  
/country="India"  
/collection\_date="2015-12-06"  
/collected\_by="Jamilah Ali Ahmed Zaed"  
rRNA  
1..1431  
/product="16S ribosomal RNA"

ORIGIN

```

1 catgcaagtc gagcggcagc gacataaaca aacctcggg ggcgattatg ggcgagcggc
61 ggacgggtga gtaatgcctt gggaaattgc cctgatgtgg gggataacca ttggaaacga
121 tggctaatac gcataaatag cttcggctta aagaggggga ccttcgggcc tctcgcgtca
181 ggatatgccc aggtgggatt agctagtggg tgaggtgaagg gctcaccaaa aggcagcagat
241 ccctagctgg tctgagagga tgatcagcca cactggaact gagacacggt ccagactcct
301 accggagggca gcagtgggga atattgcaca atgggcgcaa gcctgatgca gccatgccgc
361 gtgtatgaag aagcccttcg ggttgaatag tactttcagc agtgaggaaag cgggagtgtg
421 taatagcgca ttgtttgacg ttagctgcag aagaagcacc ggctaactcc gtgccagcag
481 ccgcggtaat acggagggtg cgagcgttaa tcgggaattc tggcgctaaa ggcgatgcag
541 gtggtctgtt aagtcagatg tgaagccccc gggccttaacc tgggaatagc atttgaact
601 ggcagcctag agtactgtag aggggggtag aatttcaggt gtagcgtga aatgcgtaga
661 gatctgaagg aataccggtg gcgaaggcgg ccccctggac agatactgac actcagatgc
721 gaaagcgtgg ggagcaaaaca ggattagata ccctggtagt ccacgcgcta aacgatgtct
781 acttggaggt tgtggccttg agccgtggag ctaacgcgtt aagtagcgtc ccgctgggg
841 agtacggctg caagattaaa actcaatga attgacgggg gcccgcaaa gccgtggagc
901 atgtggttta attcagatga acgcaagaaa ccttacctac tcttgacatc cagaaactt
961 agcagagatg ctttggctcc ttgggaaact ctgagacagg tctgcatgg ctgtctcag
1021 ctggtgtgtt gaattttaa cgattacagg tcccgcacg agcgcaaccc ttactctgt
1081 ttgccacgca gtaatgtcgg gaactccagg gagactgccg gtgataaac ggaggaaggt
1141 ggggacgacg tcaagtcatc atggccctta cgagtgggc tacacacgtg ctacaatggc
1201 gcatacagag ggcggccaac ttgcaaaagt gagcgaatcc caaaaagtgc gtcgtagtcc
1261 ggattggagt ctgcaactcg actccatgaa gtcggaatcg ctagtaatcg tggatcagaa
1321 tgccacgggt aatacgttcc cgggccttgt acacaccgcc cgtcacacca tgggagtggg
1381 ctgcaaaaaga agcaggtagt ttaaccttgg ggaggacgct tgccactttg t
    
```

//

file:///G:/I.M.part/Vibrio%20tritonius%20gene%20for%2016S%20ribosomal%20RNA,%20partial%20sequence,%20isolate%20-%20Nucleotide%20-%20ON... 1/1

1/30/2017 Vibrio vulnificus gene for 16S ribosomal RNA, partial sequence, isolat - Nucleotide - NCBI

Nucleotide

GenBank

**Vibrio vulnificus gene for 16S ribosomal RNA, partial sequence, isolate: CG20160320K**

GenBank: LC144554.1

[FASTA](#) [Graphics](#)

[Go to](#)

LOCUS LC144554 1356 bp DNA linear BCT 26-OCT-2016

DEFINITION Vibrio vulnificus gene for 16S ribosomal RNA, partial sequence, isolate: CG20160320K.

ACCESSION LC144554

VERSION LC144554.1

KEYWORDS .

SOURCE Vibrio vulnificus

ORGANISM *Vibrio vulnificus*  
Bacteria; Proteobacteria; Gammaproteobacteria; Vibrionales; Vibrionaceae; Vibrio.

REFERENCE 1

AUTHORS Zaed, J.A., Charan, A.A. and Singh, P.

TITLE Comparative analysis of bacterial diversity in water at (India) Allahabad and (Libya) Tripoli through Metagenomic

JOURNAL Unpublished

REFERENCE 2 (bases 1 to 1356)

AUTHORS Zaed, J.A., Charan, A.A. and Singh, P.

TITLE Direct Submission

JOURNAL Submitted (01-APR-2016) Contact: Jamilah Ali Ahmed Zaed Jacob School of Biotechnology and Bioengineering, SHIATS, Molecular and Cellular Engineering; Naini, Allahabad, Allahabad, U.P. 211007, India URL : http://www.shiats.edu.in/

FEATURES

Location/Qualifiers

source 1..1356  
/organism="Vibrio vulnificus"  
/mol\_type="genomic DNA"  
/isolate="CG20160320K"  
/isolation\_source="Domestic waste water Allahabad"  
/db\_xref="taxon:672"  
/country="India"  
/collection\_date="2015-12-07"  
/collected\_by="Jamilah Ali Ahmed Zaed"

rRNA  
<1..>1356  
/product="16S ribosomal RNA"

ORIGIN

```

1 cagacacatg ccaagtcgag cggcagcaca gagaacttg tttctcgggt ggcgagcggc
61 ggacgggtga gtaatgctg ggaattgcc ctgatgtggg ggataacct tggaaacgat
121 ggctaatacc gcatgatgcc tacgggccaa agagggggac cttcggcct ctgcgtcag
181 gatagccca ggtgggatta gctagtgtg gagttaggg ctcaccaag acgatcccta
241 gctggcttga gaggatgat agccacactg gaactagag acggtccaga ctctacggg
301 aggcagcagt agggaaatg tcacaatgg gcgcaacct gatgcacca tgcctcgtgt
361 gtagaagaag cttcggggtt gtaaacact ttcagtgtg aggaagtggt gtccttaat
421 agcggcatca tttgactga gcaacagaag aagcaccggc taactcctg ccagcagccg
481 cggtaatatg gagggtgca gcttaatcg gaattactgg cgttaagcg tgcagggtgt
541 ttgtaagtc agatgtgaaa gccggggct caacctcga actgcattg aaactggcag
601 actagatgag tctgtagagg ggggtagaat ttcagtgta cgggtgaat gcgtagatg
661 ctgaaggaaat accggtggcg aaggcggccc cctggacaga tactgacct cagatgcgaa
721 agcgtgggga gcaaacagga ttgatagccc tggtagtcca ctgtaacaga tgtctactg
781 gaggtgtggt cttgagcgg tggctttcgg agctaaccg ttaagtagac ctggggagta
841 cggtcgcaag attaaactc aatgaattg acggggccc gcacaacgg tggagcatgt
901 ggtttaagtt tcatgcaac gcgaagaacc ttacctact ttgacatcca gagaatctag
961 cggagacgct ggatgacct cgaacttga gacaggtgct gcatggctgt cgtcagctg
1021 tgttgtaaaa tgtggggtta agtcccgcaa cgagcgcaac ccttatcct gttgccagc
1081 gagtaatgct ggaactcca gggagactgc cgtgataaaa cgggaggaa gtagcagctg
1141 caagtcatca tggcccttac gtaggggct acacagctgc tacaatggcg catacagagg
1201 gcagccaact tnncaagat gagcgaatc caaaaagtc gtcgtagctc ggatggaggt
1261 ctgcaactcg actccatgaa accgtatcg aatcgtagt aatcgtgat cagaatggca
1321 cggtgaatc gttccgggc cttgtacaca ccggcc
//
    
```

file:///G:/I.M.part/Vibrio%20vulnificus%20gene%20for%2016S%20ribosomal%20RNA,%20partial%20sequence,%20isolat%20-%20Nucleotide%20-%20N... 1/1

Pseudomonas putida gene for 16S ribosomal RNA, partial sequence, isolate - Nucleotide - NCBI

Nucleotide

GenBank

**Pseudomonas putida gene for 16S ribosomal RNA, partial sequence, isolate: CG20160320L**

GenBank: LC144555.1

[FASTA](#) [Graphics](#)

LOCUS LC144555 1470 bp DNA linear BCT 26-OCT-2016

DEFINITION Pseudomonas putida gene for 16S ribosomal RNA, partial sequence, isolate: CG20160320L.

ACCESSION LC144555

VERSION LC144555.1

KEYWORDS

SOURCE Pseudomonas putida

ORGANISM *Pseudomonas putida*  
Bacteria; Proteobacteria; Gammaproteobacteria; Pseudomonadales; Pseudomonadaceae; Pseudomonas.

REFERENCE 1

AUTHORS Zaed, J.A., Charan, A.A. and Singh, P.

TITLE Comparative analysis of bacterial diversity in water at (India) Allahabad and (Libya) Tripoli through Metagenomic

JOURNAL Unpublished

REFERENCE 2 (bases 1 to 1470)

AUTHORS Zaed, J.A., Charan, A.A. and Singh, P.

TITLE Direct Submission

JOURNAL Submitted (01-APR-2016) Contact: Jamilah Ali Ahmed Zaed Jacob School of Biotechnology and Bioengineering, SHIATS, Molecular and Cellular Engineering; Naini, Allahabad, Allahabad, U.P. 211007, India URL : <http://www.shiats.edu.in/>

FEATURES

source Location/Qualifiers  
1..1470  
/organism="Pseudomonas putida"  
/mol\_type="genomic DNA"  
/isolate="CG20160320L"  
/isolation\_source="Domestic waste water Allahabad"  
/db\_xref="taxon:203"  
/country="India"  
/collection\_date="2015-12-07"  
/collected\_by="Jamilah Ali Ahmed Zaed"

rRNA  
1..1470  
/product="16S ribosomal RNA"

ORIGIN

```

1 attgaacgct ggcnnnnta acacatgcaa gtcgagcggg tgagaagagc ttgctcttcg
61 attcagcggc ggaacgggtga gtaatgccta ggaatctgcc tggtagtggg ggacaacggt
121 tcgaaaggaa cgtaataacc gcatagctcc tacgggagaa agcaggggac cttcggcct
181 tgcgctatca gatgagccta ggtcgatta gctagtgggt gagtaatgg ctaccaagg
241 cganntccg taactggtct gagaggatga tcagtcacac tggaaactgag acacggctca
301 gactcctacg gaggcagca gtcggggaata ttggacaatg ggcgaaagcc tgatccagcc
361 atgcccgctg tgaagaagag gctctgggat tgaagaagc tnnnnntaag ttggaggaa
421 gggcattaac ctaatacgtt agtgttttga cgtaccgac agaataagca cggctaact
481 ctgtgccagc agccgcggtg atacagaggg tgaagcgtt aatcggaatt actggcgcta
541 aagcgcgcat aggtggnnnn nttgttaag ttggatgta aagccccggg tcaacctgg
601 gaactgcatc caaaactggc aagctagatg adgtagagg gtggtggaat ttcctgtgta
661 gcggtgaaat gcgtagatg aggaaggaac accagtggcg aaggcgacca cctggactga
721 tactgacact gaggtgcgaa agcgtgggga gcaaacagga ttagataacc tggtagtcca
781 cgccgctaac tagcgttgg aatccttgag attttagtgg cgcagctaac gcattaagtt
841 gaccgctgg gagtagcggc cnnngcaag gttaaaactc aatgaattg acgggggccc
901 gcaaacggc tggagcatgt ggtttaattc gaagcaacgc gaagaacctt accagccctt
961 gacatgcaga gaactttcca gagatgatt ggttccttcg ggaactctga cacagngtgc
1021 tgcatggctg tcgtcagctc gttctgtgag atgttggggt aagctccgta acgagcgcaa
1081 ccctgtcct tagttaccag cactnatgg tggcactct aaggaganct gccggtgaca
1141 aaccggagga agtggggatg caggtcaagt catcatggcc cttacggcct gggctacaca
1201 cgtgctacaa tggcgggtac agagggttgc caagccgca ggtggagcta atctacaaa
1261 accgatgta gtcggatgc cagctctgca ctcagctgcg tgaagtcgga atcgttagta
1321 atcgcgaatc agaattgctc ggtgaatag tccctcggg gcctgtgaca caccgccgt
1381 cacacatgg gagtgggtg caccagaagt agctagtcta acctcggga gcggacggt
1441 accacggtg gattcatgac tggggtgaag
    
```

//

file:///G:/I.M.part/Pseudomonas%20putida%20gene%20for%2016S%20ribosomal%20RNA,%20partial%20sequence,%20isolate%20-%20Nucleotide%20-%20... 1/1

Escherichia coli gene for 16S ribosomal RNA, partial sequence, isolate - Nucleotide - NCBI

Nucleotide

GenBank

**Escherichia coli gene for 16S ribosomal RNA, partial sequence, isolate: CG20160320M**

GenBank: LC144556.1

[FASTA](#) [Graphics](#)

[Go to:](#)

LOCUS LC144556 1464 bp DNA linear BCT 26-OCT-2016  
 DEFINITION Escherichia coli gene for 16S ribosomal RNA, partial sequence, isolate: CG20160320M.  
 ACCESSION LC144556  
 VERSION LC144556.1  
 KEYWORDS .  
 SOURCE Escherichia coli  
 ORGANISM *Escherichia coli*  
 Bacteria; Proteobacteria; Gammaproteobacteria; Enterobacterales; Enterobacteriaceae; Escherichia.  
 REFERENCE 1  
 AUTHORS Zaed, J.A., Charan, A.A. and Singh, P.  
 TITLE Comparative analysis of bacterial diversity in water at (India) Allahabad and (Libya) Tripoli through Metagenomic  
 JOURNAL Unpublished  
 REFERENCE 2 (bases 1 to 1464)  
 AUTHORS Zaed, J.A., Charan, A.A. and Singh, P.  
 TITLE Direct Submission  
 JOURNAL Submitted (01-APR-2016) Contact: Jamilah Ali Ahmed Zaed Jacob School of Biotechnology and Bioengineering, SHIATS, Molecular and Cellular Engineering; Naini, Allahabad, Allahabad, U.P. 211007, India URL :http://www.shiats.edu.in/  
 FEATURES  
 Location/Qualifiers  
 source 1..1464  
 /organism="Escherichia coli"  
 /mol\_type="genomic DNA"  
 /isolate="CG20160320M"  
 /isolation\_source="Domestic waste water Lucknow"  
 /db\_xref="taxon:562"  
 /country="India"  
 /collection\_date="2015-12-07"  
 /collected\_by="Jamilah Ali Ahmed Zaed"  
 <1..>1464  
 rRNA  
 /product="16S ribosomal RNA"  
 ORIGIN  
 1 attgaacgct ggccgcatc ggcccaaac atgcaagtcg aacggtaac ggaagcttgc  
 61 tctcttctg acgagtgccg gacgggtgag taatgtctgg gaaactgccn gatggagggg  
 121 gataactact ggaacggta gctaataacc cataactcgc caagaccaaa gagggggacc  
 181 ttggggcctc ttgccatcgg atgtgccag atgggattag ctatagtggt gggtaacggc  
 241 tcacttaggc gacgatccct agctgtctcg agaggatgc ccaactggga actgagacac  
 301 ggtccagact cctacggggg gcagcagtg ggaatattgc acaatgggag caagcctgat  
 361 gcagccatgc cgcgtgatg aagaaggcct tcgggttgta aagtacttcc agcgggggag  
 421 aagggagtaa agttaatacc ttgtctcatt gacgttacc gcagcgtaac aagcaccggc  
 481 taactccgtg ccagcagccg cggtaatacg gagggtgcaa gcgttaatcg gaattactgg  
 541 gcgtaaacgc cagcagggcg gttgttaag tcagatgtga acccgggct caactggga  
 601 actgcatctg atactggcaa gcttgagctc cgtagagggg ggnagaattc caggtgtagc  
 661 ggtgaaatgc gtagagatct ggaggaaatc cggtgccgaa ggcggcccc tggacgaaga  
 721 ctgagctca ggtgcgaaa cgtggggagc aaacaggatt agatacctcg gtagtccag  
 781 cgtaaacga gtcgacttg gaggttccct tgaggcgtgg cttccggagc taacgctta  
 841 agtcgaccgc ctggggagta cggccgcaag gttaaaactc aaatgaattg acggggggcc  
 901 gcacaagcgg tgacgatgag catgtggttt aattcagatc aacgcgaaga accttacctg  
 961 gtcttgacat ccacggaagt ttccagagat gagaatgtgc cttcgggacc cgtgagacag  
 1021 gtgctgcatg cctgtcgtca gctcgtgttg tgaatgttg ggttaagctc ccgcaacag  
 1081 cgcaaccctt atcctttggt gccagctccg gccgggaact caaaggagac tgccagtgat  
 1141 aaactggagg aaggtgggga tgacgtcaag tcactatggc ccttacgacc agggctacac  
 1201 acgtgctaca atgggcgata caaagagaag cgacctcgcg agagcaagcg nacctcaag  
 1261 tgcgtcgtag tccggattgg agctcgcaag ctcgactcca tgaagtcgga atcgtagta  
 1321 atcgtggatc agaatgccac ggtgaatacg ttccggggcc ttgtacacac cgcccgctac  
 1381 accatgggag tgggttgcaa aagaagggta gcttaacctt cgggagggcg cttaccactt  
 1441 ttgtgattca tgactggggg gaag  
 //

file:///G:/I.M.part/Escherichia%20coli%20gene%20for%2016S%20ribosomal%20RNA,%20partial%20sequence,%20isolate%20-%20Nucleotide%20-%20... 1/1

392017 Streptococcus anginosus gene for 16S ribosomal RNA, partial sequence, - Nucleotide - NCBI

Nucleotide

GenBank

**Streptococcus anginosus gene for 16S ribosomal RNA, partial sequence, isolate: CG201603200**

GenBank: LC144558.1

[FASTA](#) [Graphics](#)

[Go to](#)

LOCUS LC144558 1509 bp DNA linear BCT 26-OCT-2016  
 DEFINITION Streptococcus anginosus gene for 16S ribosomal RNA, partial sequence, isolate: CG201603200.  
 ACCESSION LC144558  
 VERSION LC144558.1  
 KEYWORDS  
 SOURCE Streptococcus anginosus  
 ORGANISM Streptococcus anginosus  
 Bacteria; Firmicutes; Bacilli; Lactobacillales; Streptococaceae; Streptococcus; Streptococcus anginosus group.  
 REFERENCE 1  
 AUTHORS Zaed,J.A., Charan,A.A. and Singh,P.  
 TITLE Comparative analysis of bacterial diversity in water at (India) Allahabad and (Libya) Tripoli through Metagenomic  
 JOURNAL Unpublished  
 REFERENCE 2 (bases 1 to 1509)  
 AUTHORS Zaed,J.A., Charan,A.A. and Singh,P.  
 TITLE Direct Submission  
 JOURNAL Submitted (01-APR-2016) Contact:Jamilah Ali Ahmed Zaed Jacob School of Biotechnology and Bioengineering, SHIATS, Molecular and Cellular Engineering; Naini, Allahabad, Allahabad, U.P. 211007, India URL :http://www.shiats.edu.in/  
 FEATURES  
 Location/Qualifiers  
 source 1..1509  
 /organism="Streptococcus anginosus"  
 /mol\_type="genomic DNA"  
 /isolate="CG201603200"  
 /isolation\_source="Domestic waste water Lucknow"  
 /db\_xref="taxon:1328"  
 /country="India"  
 /collection\_date="2015-12-09"  
 /collected\_by="Jamilah Ali Ahmed Zaed"  
 rRNA 1..1509  
 /product="16S ribosomal RNA"  
 ORIGIN  
 1 gggcgctgcc taannntaca tgcaagtagg acgcacagtt tataccgtag cttgctacac  
 61 catagactgt gacttgcgaa cgggtgaacg cgtaggtaac ctgcctatta gagggggata  
 121 actattggaa acgatagcta ataccgata acagtatga acacatgta gatgcttgaa  
 181 agatgcaatt gcatcgtag tagatggacc tgcgttgat tagctagtag gtagggana  
 241 agcctactt agccaacpat acatagccga cctgagagg tgatcgcca cactgggact  
 301 gagacacggc caagactcct accggagcca cagttagga atcttcggca atggggggaa  
 361 ccttgaccga gcaagcgcg gtgagtgaa aggttttcc gatctaaag cctctgtgt  
 421 aaggaagac gacttgaga atggaaagt catactgtga cgtacnntt aaccgaaag  
 481 ggacgctaa ctactgcca gcagccggg taatacgtag gtcccggcg ttgtccgat  
 541 ttattggcg taaagcagc gcagccggtt agaaaagtct gaagtgaag cagtggctc  
 601 aaccattga ggaactgt ttaacttga tgacagaagg gaagtggaa ttccatggt  
 661 agcgtgaaa tgcgtagata tatggaggaa cccggtagc gaaagcgct cctctgctg  
 721 taactgacg tgaagctga aagcgtgggg agcgaacagg attnnagat accctgtag  
 781 tccagcctt aaacgatgag tctaggtgt taggtcctt cgggactta gtgctcgg  
 841 ttagcactt cgcctgggga gtacgaccg aaggttgaaa ctcaaaaggaa ttgacgggg  
 901 ccgcacacg cgtggggca gtgatttaa ttgaaagaa cgcgaagaa cttaccaggt  
 961 cttgacatc cgtactatt tctangapat aggaagttc ttccgacat cggtagcagg  
 1021 tggctcatg ttgtctcag cctgntgct gtagatgtg ggttaagcc cgnaacagc  
 1081 gcaaccctta ttgnagttg ccatcattga gttggcact ctagegagc tgcctgat  
 1141 aaaaacctg ccggnnagg aagtgggga tgacgtcaa tcatcatgcc cctatgac  
 1201 tggctacac acgtgctaca atggtatga caacgagtc caagccgtg acgcbaagc  
 1261 aatctgaa gaccactct agttcgatt gtaggctga tgcbaactc gctacatga  
 1321 agtcggaatc gctagtaac gggatcagc acgcccgtt gaatacttc cggggcctg  
 1381 tacacacnn nccgtcaca ccacgagat tttaacac cgaagtcgt gaggtaacg  
 1441 taaggagca gccgctaag gtaggataa tgattgggtt gaagctgaa caaggtagcc  
 1501 gatcggaa  
 //

file:///G:/I.M.part/Streptococcus%20anginosus%20gene%20for%2016S%20r%20ribosomal%20RNA%20partial%20sequence,%20-%20Nucleotide%20-%20N...

## استخدام المتسلسلات في حل مسائل القيم الحدية (منظومة شتروملوفيل)

أ. ذكريات عبد المولى سالم العيساوي

قسم الرياضيات/كلية التربية/جامعة الزيتونة.

www.dkabdo224@Gmail.com

### Abstract:

In general, Sturm-Liouville system is obtained by applying the separation of variables to boundary or elementary value problems of second order, since the Sturm-Liouville system contains a homogeneous differential equation of the second order with two terms for each  $a < x < b$ . Therefore, the main objective of this paper is to solve the Sturm-Liouville system using power series when  $x = x_0$  is a fair point of the system.

By applying the boundary conditional, general solution of the Sturm-Liouville system is achieved and it is found that each eigenvalue  $\lambda_n$  corresponds to an eigenfunction  $y_n(x)$  and these functions are linearly independent and orthogonal solutions within the period  $a < x < b$ .

الكلمات المفتاحية: منظومة شتروملوفيل - الشرطين الحديين - الدوال الذاتية - القيمة الذاتية

### المقدمة: Introduction

عند إجراء فصل المتغيرات على مسائل القيم الحدية الخطية نتحصل على مسألة قيم حدية أو (معادلة

$$y'' + \lambda^2 y = 0 \rightarrow (1) \text{ لكل } y(x) \text{ تفاضلية عادية.}$$

فعندما يكون لمسألة القيم الحدية شرطين حديين شروط Dirichlet فإننا نتحصل على المنظومة

$$\begin{aligned} \frac{d^2 y}{dx^2} + \lambda^2 y &= 0 & 0 < x < l \\ y(0) &= 0 \\ y(l) &= 0 \end{aligned} \quad (2)$$

وعندما يكون لمسألة القيم الحدية شرطين حديين من شروط Neumann فإننا نتحصل على المنظومة

$$\begin{aligned} \frac{d^2 y}{dx^2} + \lambda^2 y &= 0 & 0 < x < l \\ y'(0) &= 0 \\ y'(l) &= 0 \end{aligned} \quad (3)$$

وهي ما تعرف بمنظومة Sturm-Liouville وهي معادلة كلاسيكية (معادلة تفاضلية خطية من الدرجة الثانية).

$$\frac{d}{dx} \left( r(x) \frac{dy}{dx} \right) + [\lambda p(x) - q(x)] y = 0$$

سميت هكذا نسبة إلى عالمي الرياضيات الفرنسيين جاك شارل فرانسوا ستروم وجوزيف ليوفيل.

أي أن هذا النظام ينشأ من مسائل القيم الحدية التي تحتوي على شروط Dirichlet و Neumann و Sturmy Robin وكذلك مسائل القيم الحدية للحدود القطبية. [4]

ففي المنظومة (2) عندما تكون  $\lambda < 0$  وتطبيق الشروط الحدية نتحصل على الحل العام للمنظومة

$$y(x) = 0 \quad (4)$$

وعندما  $\lambda = 0$  وكذلك تطبيق الشروط الحدية نتحصل على الحل العام للمنظومة (2)

$$y(x) = 0 \quad (5)$$

وهو حل شاذ لمنظومة شتروملوفيل.

أي يجب أن تكون القيم الذاتية من منظومة شتروملوفيل موجبة فعند  $\lambda > 0$  وتطبيق الشروط الحدية مرة أخرى نتحصل على الحل العام للمنظومة (2)

$$y(x) = b \sin \sqrt{\lambda} x \quad (6)$$

$$n = 0, 1, 2, \dots$$

$$\lambda_n = \frac{\pi^2 (2n-1)^2}{4l^2}$$

$$y_n = b \sin \frac{\pi(2n-1)}{2l} x$$

وهي دوال ذاتية

[1].

وهذه الورقة أقترح حل منظومة شتروملوفيل باستخدام (متسلسلات القوى) عندما تكون نقطة عادية لمنظومة Sturm-Liouville. والنتيجة هنا بتطبيق الشروط الحدية تحصلنا على الحل العام للمنظومة. بحيث لكل قيمة ذاتية  $\lambda_n$  تناظرها دالة ذاتية  $y_n(x)$  وهذه الدوال هي حلول مستقلة خطياً ومتعامدة لكل  $a < x < b$ .

أهم التعريفات:

طريقة فروبنيوس:

نعرف متسلسلة قوى حول  $x = x_0$

$$(7) f(x) = C_0 + C_1(x - x_0) + C_2(x - x_0)^2 + \dots = \sum_{n=0}^{\infty} C_n (x - x_0)^n$$

نفرض أن المعادلة الآتية:

$$S_0(x)y'' + S_1(x)y' + S_2(x)y = 0$$

حيث أن كل من  $S_0, S_1, S_2$  دوال تحليلية في  $x$  أي يمكن التعبير عن كل منها بمتسلسلة قوى في  $x$ . نقول  $x = x_0$

نقطة عادية ordinary point إذا  $S_0(x) \neq 0$ .

تعريف: إذا كانت  $x = x_0$  نقطة عادية للمعادلة التفاضلية التالية

$$S_0(x)y'' + S_1(x)y' + S_2(x)y = 0$$

وكانت الدوال  $S_0(x), S_1(x), S_2(x)$  هي دوال تحليلية في  $x$  أي يمكن التعبير عنها بمتسلسلة قوى في  $x$ . فإن

الحل العام للمعادلة التفاضلية أعلاه يمكن وضعه على الصورة:

$$y = \sum_{n=0}^{\infty} C_m (x - x_0)^m = C_0 y_1(x) + C_1 y_2(x) \quad (8)$$

حيث  $C_0, C_1$  ثوابت اختيارية وأن  $y_1, y_2$  حلول مستقلة خطياً عندما  $x \in [3]$ ، وبشكل عام منظومة شتروم لوفيل تحتوي على معادلة تفاضلية خطية متجانسة من الرتبة الثانية بالإضافة إلى شرطين حديين متجانسين لدالة المجهولة  $y(x)$ .

$$(9) \frac{d}{dx} \left( r(x) \frac{dy}{dx} \right) + [\lambda p(x) - q(x)]y = 0$$

$$l_1 y'(a) + h_1 y'(a) = 0 \quad (9, a)$$

$$l_2 y'(b) + h_2 y'(b) = 0 \quad (9, b)$$

حيث أن  $p, r, q$  دوال حقيقية  $p$  لها مشتقة متصلة وكذلك  $r, q$  دالتان متصلتان  $r > 0, p > 0$  لكل قيم  $x$  على الفترة  $a \leq x \leq b$ ، بارامتر  $\lambda$  يعتمد على  $x$ . وان  $h_2, h_1, l_2, l_1$  ثوابت حقيقية مستقلة عن البارامتر  $\lambda$  بحيث  $l_2, l_1$  لا يتلاشيان معاً وكذلك  $h_2, h_1$  لا يتلاشيان معاً. تسمى هذه المسألة بمسألة شتروم لوفيل. [2,1]

والآن ندرس الحل لمنظومة شتروملوفيل، لأي معادلة تفاضلية متجانسة من الدرجة الثانية عندما تكون  $R(x) > 0$  لكل  $a < x < b$ .

$$R(x) \frac{d^2 y}{dx^2} + S(x) \frac{d y}{dx} + [\lambda P(x) - q(x)]y = 0 \quad (10)$$

بما أن  $R(x) > 0$  يمكن كتابة المعادلة بالشكل

$$\frac{d^2 y}{dx^2} + \frac{s(x)}{R(x)} \frac{d y}{dx} + \left[ \lambda \frac{P(x)}{R(x)} - \frac{Q(x)}{R(x)} \right] y = 0 \quad (11)$$

$$\frac{d^2 y}{dx^2} + B(x) \frac{d y}{dx} + [\lambda U(x) - V(x)]y = 0 \quad (12)$$

بضرب الدالة  $e^{\int B(x) dx}$  في كل حد

$$e^{\int B(x) dx} \frac{d^2 y}{dx^2} + e^{\int B(x) dx} B(x) \frac{d y}{dx} + [\lambda U(x) e^{\int B(x) dx} V(x) e^{\int B(x) dx}] y = 0$$

$$(13)$$

ولكن

$$\frac{d}{dx} \left[ e^{\int B(x) dx} \frac{dy}{dx} \right] = \left( e^{\int B(x) dx} \frac{d^2 y}{dx^2} + e^{\int B(x) dx} B(x) \frac{d y}{dx} \right) \quad (14)$$

$$\frac{d}{dx} \left[ e^{\int B(x) dx} \frac{dy}{dx} \right] + [\lambda U(x) e^{\int B(x) dx} - V(x) e^{\int B(x) dx}] y = 0 \quad (15)$$

بوضع  $V(x) = 0$  نحصل على

$$\frac{d}{dx} \left[ e^{\int B(x) dx} \frac{dy}{dx} \right] + [\lambda U(x) e^{\int B(x) dx}] y = 0$$

بوضع

$$r(x) = e^{\int B(x) dx}, \quad p(x) = U(x) e^{\int B(x) dx}$$

$$a < x < b \text{ لكل } r(x) > 0, \quad r'(x) > 0$$

وبذلك نتحصل على

$$\frac{d}{dx} \left[ r(x) \frac{dy}{dx} \right] + [\lambda p(x)] y = 0, \quad a < x < b \quad (17)$$

الآن، إذا كانت  $x = x_0$  نقطة عادية للمعادلة أعلاه بوضع الحل على الصورة :

$$y = \sum_{m=0}^{\infty} C_m (x - x_0)^m \quad (18)$$

$$y' = \sum_{m=0}^{\infty} m C_m (x - x_0)^{m-1} \quad (19)$$

$$y'' = \sum_{m=0}^{\infty} m(m-1) C_m (x - x_0)^{m-2} \quad (20)$$

والتعويض في المعادلة (17) لنحصل على الحل العام.

مثال: لنفرض أن مسألة القيمة الحدية :

$$\frac{d^2 y}{dx^2} + \lambda y = 0 \quad 0 < x < 1 \quad (21)$$

$$y(0) = 0$$

$$y'(1) = 0$$

حيث  $p=1, q=0, r=1$  والشروط الحدية هي حالة خاصة من الشروط (9,a) و (9,b)، إذا  $x=0$  هي نقطة عادية.

فإن الحل يمكن وضعه على الصورة

$$y = \sum_{m=0}^{\infty} C_m (x - 0)^m = \sum_{m=0}^{\infty} C_m x^m$$

$$y' = \sum_{m=1}^{\infty} m C_m x^{m-1}$$

$$y'' = \sum_{m=2}^{\infty} m(m-1) C_m x^{m-2}$$

ثم التعويض عن  $y, y''$  في المعادلة (21) لنحصل على

$$\sum_{m=2}^{\infty} m(m-1) C_m x^{m-2} + \lambda \sum_{m=0}^{\infty} C_m x^m = 0$$

$$\sum_{m=0}^{\infty} (m+2)(m+1) C_{m+2} x^m - \sum_{m=2}^{\infty} m(m-1) C_m x^{m-2} \rightarrow \text{يمكن استبدال}$$

$$\sum_{m=0}^{\infty} (m+2)(m+1) C_{m+2} x^m + \lambda \sum_{m=0}^{\infty} C_m x^m = 0$$

$$\sum_{m=0}^{\infty} [(m+2)(m+1) C_{m+2} + \lambda C_m] x^m = 0 \quad x^m \neq 0$$

$$(m+2)(m+1) C_{m+2} + \lambda C_m = 0, \quad x^m \neq 0$$

وبذلك نتحصل على الصيغة التكرارية

$$C_{m+2} = \frac{-\lambda C_m}{(m+2)(m+1)}, \quad (m=0,1,\dots)$$

$$C_2 = \frac{-\lambda C_0}{2 \times 1} = -\frac{\lambda C_0}{2!}$$

$$C_3 = \frac{-\lambda C_1}{3 \times 2} = -\frac{\lambda C_1}{3!}$$

$$C_4 = \frac{-\lambda C_2}{4 \times 3} = -\lambda \frac{\frac{(-\lambda C_0)}{2!}}{4 \times 3} = \frac{\lambda^2 C_0}{4!}$$

$$C_5 = \frac{-\lambda C_3}{5 \times 4} = -\lambda \frac{\frac{(-\lambda C_1)}{3!}}{5 \times 4} = \frac{\lambda^2 C_1}{5!}$$

$$C_6 = \frac{-\lambda C_3}{6 \times 5} = -\lambda \frac{\frac{(\lambda^2 C_0)}{4!}}{6 \times 5} = \frac{\lambda^3 C_0}{6!}$$

$$y(x) = \sum_{m=0}^{\infty} C_m x^m = C_0 + C_1 x + C_2 x^2 + C_3 x^3 + C_4 x^4 + C_5 x^5 + \dots$$

$$\begin{aligned} &= C_0 + C_1 x + \left(\frac{-\lambda C_0}{2!}\right) x^2 + \left(\frac{-\lambda C_1}{3!}\right) x^3 + \left(\frac{\lambda^2 C_0}{4!}\right) x^4 + \left(\frac{\lambda^2 C_1}{5!}\right) x^5 \\ &\quad + \left(\frac{\lambda^3 C_0}{6!}\right) x^6 + \dots \\ &= C_0 - \frac{\lambda C_0}{2!} x^2 + \frac{\lambda^2 C_0}{4!} x^4 + \dots + \frac{(-\lambda)^n}{2n!} C_0 x^{2n} + C_1 x - \frac{\lambda C_1}{3!} x^3 + \frac{\lambda^2 C_1}{5!} x^5 \\ &\quad + \dots + \frac{(-\lambda)^n}{(2n)!} x^{(2n-1)} \\ &= C_0 \left[ 1 - \frac{\lambda}{2!} x^2 + \frac{\lambda^2}{4!} x^4 + \dots + \frac{(-\lambda)^n}{2n!} x^{2n} \right] + C_1 \left[ x - \frac{\lambda}{3!} x^3 + \frac{\lambda^2}{5!} x^5 \right. \\ &\quad \left. \dots + \frac{(-\lambda)^n x^{2n-1}}{(2n-1)!} \right]. \end{aligned}$$

$$y(x) = C_0 [\cos \lambda x] + C_1 [\sin \lambda x] \quad (22)$$

وهي حلول مستقلة خطيا وتحليلية عند  $x_0 = 0$

$$y(0) = 0 \quad \text{من الشروط الحدية}$$

$$0 = C_0 \cos \lambda(0) + C_1 \sin \lambda(0)$$

$$0 = C_0 \cos \lambda(0) \Rightarrow C_0 = 0$$

من المعادلة (18) نجد أن

$$y'(x) = -\lambda C_0 \sin \lambda x + C_1 \lambda \cos \lambda x$$

ومن الشرط  $y'(1) = 0$  نحصل على

$$0 = y'(l) = -\lambda C_0 \sin \lambda l + C_1 \lambda \cos \lambda l$$

$$0 = C_1 \lambda \cos \lambda l \Rightarrow \cos \lambda l = 0$$

$$\lambda l = \frac{\pi}{2} \Rightarrow \lambda = \frac{\pi}{2l} \quad \text{أي أن}$$

$$\lambda_n = \frac{(2n-1)\pi}{2l} \quad \text{وعليه فإن}$$

ويكون الحل العام للمعادلة

$$y(x) = C_1 \sin \frac{(2n-1)}{2l} x$$

مثال: نعتبر مسألة القيم الحدية

$$y'' + \lambda y = 0 \quad -1 < x < 1 \quad (19)$$

$$y(-1) = y(1)$$

$$y'(-1) = y'(1)$$

الحل: حيث أن  $X = 0$  نقطة عادية

نفرض أن الحل

$$y = \sum_{m=0}^{\infty} C_m x^m$$

$$y' = \sum_{m=1}^{\infty} m C_m x^{m-1}$$

$$y'' = \sum_{m=2}^{\infty} m(m-1) C_m x^{m-2}$$

بالتعويض في المعادلة (19) نتحصل على:

$$\sum_{m=2}^{\infty} m(m-1) C_m x^{m-2} + \lambda \sum_{m=0}^{\infty} C_m x^m = 0$$

وبمساواة الحدود فيمكن استبدال

$$\sum_{m=0}^{\infty} (m+2)(m+1) C_{m+2} x^m + \sum_{m=2}^{\infty} m(m-1) C_m x^{m-2}$$

$$\sum_{m=0}^{\infty} (m+2)(m+1) C_{m+2} x^m + \lambda \sum_{m=0}^{\infty} C_m x^m = 0$$

$$\sum_{m=0}^{\infty} (m+2)(m+1) C_{m+2} + \lambda C_m x^m = 0, \quad x^m \neq 0$$

$$(m+2)(m+1) C_{m+2} + \lambda C_m = 0$$

$$C_{m+2} = -\frac{\lambda C_m}{(m+2)(m+1)} ; \quad m \geq 0$$

$$C_2 = \frac{-\lambda C_0}{2 \times 1} = \frac{-\lambda C_0}{2!}$$

$$C_3 = \frac{-\lambda C_1}{3 \times 2} = \frac{-\lambda C_1}{3!}$$

$$C_4 = \frac{-\lambda C_2}{4 \times 3} = \frac{\frac{-\lambda(-\lambda C_0)}{2!}}{4 \times 3} = \frac{\lambda^2 C_0}{4!}$$

$$C_5 = \frac{-\lambda C_3}{5 \times 4} = \frac{\frac{-\lambda(-\lambda C_1)}{3!}}{5 \times 4} = \frac{\lambda^2 C_1}{5!}$$

$$C_6 = \frac{-\lambda^3 C_0}{6!}$$

تم التعويض عن قيمة  $C_i$  ، (  $i=2,3,\dots$  )

$$y(x) = \sum_{m=0}^{\infty} C_m x^m = C_0 + C_1 x + C_2 x^2 + C_3 x^3 + C_4 x^4 + C_5 x^5 + \dots$$

$$= C_0 + C_1 x + \left(\frac{-\lambda C_0}{2!}\right) x^2 + \left(\frac{-\lambda C_1}{3!}\right) x^3 + \left(\frac{-\lambda^2 C_0}{4!}\right) x^4 + \frac{-\lambda^2 C_1}{5!} x^5 + \dots$$

$$= C_0 + \left(\frac{-\lambda C_0}{2!}\right) x^2 + \left(\frac{-\lambda^2 C_0}{4!}\right) x^4 + \dots + \frac{(-\lambda)^n x^{2n}}{2n!} + C_1 x$$

$$+ \left(\frac{-\lambda C_1}{3!}\right) x^3 + \left(\frac{\lambda^2 C_1}{5!}\right) x^5 + \dots + \frac{(-\lambda)^n x^{(2n-1)}}{(2n-1)!}$$

$$y(x) = C_0 \cos \lambda x + C_1 \sin \lambda x$$

$$y(-l) = y(l) \quad \text{من الشروط الحدية نجد ان}$$

$$C_0 \cos \lambda l + C_1 \sin \lambda l = C_0 \cos \lambda(-l) + C_1 \sin \lambda(-l)$$

$$C_0 \cos \lambda l + C_1 \sin \lambda l = C_0 \cos \lambda l - C_1 \sin \lambda l$$

$$2C_1 \sin \lambda l = 0 \Rightarrow \sin \lambda l = 0$$

وعليه فإن

$$\lambda = \frac{\pi}{l} ; \quad \lambda_n = \frac{n\pi}{l}$$

$$y'(-l) = y'(l) \quad \text{من الشرط}$$

حيث:

$$y'(l) = -\lambda C_0 \sin \lambda l + \lambda C_1 \cos \lambda l$$

$$y'(-l) = \lambda C_0 \sin \lambda l + \lambda C_1 \cos \lambda l$$

$$\lambda C_0 \sin \lambda l + \lambda C_1 \cos \lambda l = -\lambda C_0 \sin \lambda l + \lambda C_1 \cos \lambda l$$

$$2\lambda C_0 \sin \lambda l = 0$$

$$\sin \lambda l = 0$$

$$\lambda l = \pi \quad \Rightarrow \quad \lambda = \frac{\pi}{l}$$

وهي قيمة ذاتية:

$$\lambda_n = \frac{n\pi}{l} \quad \text{وعليه فإن}$$

ومنها نحصل على الحل العام

$$y(x) = C_0 \cos \frac{n\pi}{l} x + C_1 \sin \frac{n\pi}{l} x$$

حيث يناظر القيمة الذاتية  $\lambda_n$  دوال ذاتية يرمز لها  $y_n(x) = y(\lambda_n, x)$

نظرية: جميع القيم الذاتية لمنظومة شتروم لوفيل حقيقة وتكون جميع الدوال الذاتية المتناظرة للقيم الحقيقية متعامدة على الفترة  $[a, b]$ .

من المثال السابق يتضمن أن الدوال الذاتية

$$y(x) = C_0 \cos \frac{n\pi}{l} x + C_1 \sin \frac{n\pi}{l} x$$

تكون متعامدة على الفترة  $-l \leq x \leq l$

$$\int_{-l}^l 1 \left( \cos \frac{n\pi}{l} x \sin \frac{n\pi}{l} x \right) dx = 0$$

[1]

أي أن مجموعة الدوال  $\{1, \cos \frac{n\pi}{l} x, \sin \frac{n\pi}{l} x\}$  متعامدة

الخاتمة:

من خلال التحليل الرياضي لمنظومة شتروم لوفيل والتطبيق الشرطين للحددين تحصلنا على نتائج مرضية تحققت فيها هذه الشروط عندما تكون  $x$  نقطة عادية للمنظومة وان  $\lambda_n$  تناظرها دالة ذاتية  $y_n(x)$ ، وهذه الدوال هي حلول مستقلة خطياً ومتعامدة لكل  $a < x < b$ ، ونستنتج اذا كانت  $y_n(x)$  دالة ذاتية تناظر القيمة الذاتية  $\lambda_n$  وكانت  $C \neq 0$  ثابت فإن  $C y_n(x)$  كذلك دالة ذاتية تناظر القيمة الذاتية  $\lambda_n$ . في منظومة شتروم لوفيل لا يمكن أن نجد حلين مستقلين خطياً "مناظران لقيمة ذاتية واحدة، أي لا يمكن أن تكون دالتان ذاتيتان خطيتان مستقلتان مناظرة لنفس القيمة الذاتية.

المراجع:

- 1- Donald w. trim – Applied partial differential Equation-Boston pws publishing Company. 1990
- 2- Godokington E. A. and N Levinson J heory of ordinary differential Equation New York: Megt w – hill, 1995

3- د. الزوام أحمد دله واخرون المعادلات التفاضلية العادية ، 1997 ، عمان دار ارام.

4- معلومات عن نظرية شتروملوفيل على موقع [mathworld-nolfram.com](http://mathworld-nolfram.com)

## الوضع المائي المياه الجوفية ببلدية الخمس

د- عماد الدين عمار الدقداق

أ- علي عمر أبوستين

### الملخص :

تعتمد منطقة الدراسة (الخمس) في توفير المياه لمختلف القطاعات عن طريق استغلال المياه الجوفية بنسبة 80% وحوالي 20% من النهر الصناعي ومحطة التحلية. وفي ظل تزايد حجم المياه الجوفية المستخرجة من الخزانات الجوفية المائية والذي يقابله حجم تغذية ثابت لها فقد بدأ النظام الهيدروليكي للمنطقة بالتأثر نظراً لتزايد الحاجيات المائية لمختلف القطاعات وبالتالي تزايد أحجام المياه المستخرجة من الخزانات الجوفية، وفي محاولة لدراسة هذا الوضع المائي سيتناول هذا البحث جوانب متعددة عن المياه الجوفية بمنطقة الخمس. حيث سيتم التعرف خصائص الخزانات الجوفية وسنتناول فيه بالدراسة مختلف عناصر الوسط الطبيعي؛ حيث سندرس التضاريس، ونبتة عن جيولوجيا المنطقة والتعرف على أنواع الخزانات الجوفية المائية، كما سيتم التطرق لعنصر المناخ وخاصة التساقط لكون المياه الجوفية تتغذى عن طريق الأمطار المتساقطة.

### The Groundwater Situation in Al-Khums Municipality

Dr. Emad Eldin Dagdag

*Ly-amar1977@yahoo.com*

Geologist: Ali Omar Abu-siteen

### Abstract

The study area (Al-Khums) depends on providing water for various sectors by exploiting groundwater by 80% and about 20% from the artificial river and the desalination plant. And because of the increasing volume of groundwater extracted from aquifers, which is matched by a fixed volume of feeding it, the hydraulic system of the region began to be affected due to the increasing water needs for various sectors. Thus, the increasing volumes of water extracted from underground reservoirs was more than expected. To study this situation, this research attempts to deal with various aspects of groundwater in Alkhums area. This study will identify the characteristics of aquifers and discuss the various elements of the natural environment; such as topography, and the geology of the region to know the types of underground water aquifers and reservoirs. The climate element will also be addressed, especially rainfall, because groundwater is fed by falling of rain.

## مقدمة:

يعد الماء معجزة من معجزات الخالق عز وجل، ويحمل خصائص فريدة واحترار العلماء في فهم هذا المركب قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ﴾ [سورة الأنبياء، الآية (30)]، ويوصف الماء بأنه سائل شفاف عديم اللون صيغته الكيميائية H<sub>2</sub>O، فالماء مركب عجيب وهو أساس الحياة، والحياة ما كانت لتوجد لولا وجود الماء في أجسام الكائنات الحية وتغطي المياه حوالي 71% من سطح الكرة الأرضية في أشكال مختلفة كالبحيرات والبحار والأنهار والمحيطات وتلوج القطبين وغيرها (العصاوي والضراط 1999م).

تعد المياه أساس الحياة ومصدر للأمن والاستقرار، وعلى الرغم من أن كميات المياه ثابتة على سطح الكرة الأرضية في أي لحظة من الزمن، إلا أن معدل تغيرها من صورة لأخرى والتذبذب في هذا المعدل من مكان إلى آخر أدى إلى ظهور اختلاف في وفرة مصادر المياه من منطقة إلى أخرى على سطح الأرض. يحكم موقع بلادنا ضمن الإقليم الجاف وشبه الجاف، فإن المياه الجوفية تعتبر المصدر الأساسي للمياه، حيث تشكل حوالي 95% من الموارد المائية المستغلة، ومما زاد في مشكلة نقص الموارد المائية التزايد السريع في عدد السكان في المناطق الساحلية، والذي أدى إلى التوسع الأفقي في الزراعات والأنشطة الصناعية في غياب الإدارة السليمة للموارد المائية المتاحة، كذلك تعرض الموارد المائية إلى عدة صور من التلوث ساهم في تفاقم هذه المشكلة (الخنجاري 2013م).

أن المياه الجوفية في البلدان الجافة وشبه الجافة والتي تقع من ضمنها ليبيا تعاني استنزاف شديد بسبب عدم توفر مصادر أخرى للمياه وخصوصاً في المناطق الساحلية من ليبيا بسبب التجمع السكاني الشديد، وبسبب الطلب الشديد للزراعة والشرب والأغراض المنزلية أدى لتغير في خصائصها وزيادة ملوحتها لتداخل مياه البحر في الخزان الجوفي (الأوجلي وآخرون 1962م).

تقع منطقة الدراسة (بلدية الخمس) الواقعة شرق طرابلس بحوالي 100 كيلومتر تقريبا، يحد غربا منطقة غنيمة وشرقا وادي كعام، وشمالاً البحر المتوسط وجنوباً المرتفعات الجبلية الفاصلة بين زليتن والخمس وامسلاته وبين بني وليد.

وتقع المنطقة بين دائرة عرض 25/32° و 45/32° شمالاً وخط طول 00/14° و 30/14° شرقاً. كما هو مبين

في الخريطة التالية رقم (1)

## خريطة رقم (1) توضح حدود منطقة الدراسة



## البنية الجيولوجية :

تظهر عدة تكوينات صخرية مختلفة باختلاف الأزمنة الجيولوجية التي تكونت فيها ومن جملة هذه التكوينات التي تم تتبعها من خلال خريطة ليبيا الجيولوجية لوحة الخمس التي تشمل منطقة الدراسة ما يلي:

## 1. تكوينات الزمن الجيولوجي الأوسط:

وتتمثل تلك التكوينات في رواسب العصر الكريتاسي (الطباشيري) حيث تنقسم إلى فسمين حاملة أسماء محلية وهي:

## أ. تكوين سيدي الصيد:

وهو يمثل أقدم التكوينات لمنطقة الدراسة حيث يتكون من الحجر الجيري الدولوميتي سميك الطبقات إلى الحجر الجيري المتبلور ويعرف تكوين سيدي الصيد بعضو يفرن في جزئه العلوي وعضو

عين طبي في جزئه السفلي، وتمثل هذه التكوينات في الجزء الغربي من الحوض وهي تكوينات مستغلة

حاليا في صناعة الاسمنت.<sup>(1)</sup>

ب. تكوين نالوت:

يغطي هذا التكوين معظم الجزء الجنوبي للحوض وهو يقع أعلى تكوين سيدي الصيد حيث يتميز

الحد الفاصل بينهما بوضوحه الشديد نتيجة تداخلات كثيرة من درنات الصوان التي تفصل بين

أحجار تكوين سيدي الصيد الجيرية الدولوميتية، وأحجار تكوين نالوت الجيرية المارلية ويشتهر

تكوين نالوت بافتقاره للحفريات الجيدة الحفظ.

2. تكوينات الزمن الجيولوجيا الحديثة :

وتتمثل تكوينات هذا الزمن في رواسب عصر الميوسين الأوسط وهي تعرف محليا بتكوين الخمس الذي

يتكون من الحجر الجيري والكالكاريت الذي يتألف من الرمل والصلصال الأخضر، وهي تغطي معظم الأجزاء

الشمالية والوسطى من الحوض. وبسبك يزيد على 100 متر ويعتبر تكوين الخمس من الخامات الجيدة

الصالحة لصناعة الاسمنت حيث يقدر احتياطي هذا الخام بحوالي 168 مليون طن والذي تتراوح فيه نسبة

أكاسيد الكالسيوم إلى أكثر من 50%: (1)

3. تكوينات الزمن الجيولوجي الرابع:

و تتمثل في رواسب عصر البلايستوسين ورواسب الهولوسين الحديث وتغطي

تكوينات هذا العصر مناطق كثيرة من منطقة الدراسة وتتمثل في الاتي: حسب ظروف التكوين كالآتي:

أ. الرواسب المائية:

تتمثل هذه الرواسب في قاع الحوض وعلى طول المجاري المائية وهي تتكون من الغرين والحصى والجلاميد

والطفال الرملي وذلك بفعل المياه الجارية أثناء العصر المطير والسنوات الممطرة المتفرقة التي أعقبته.

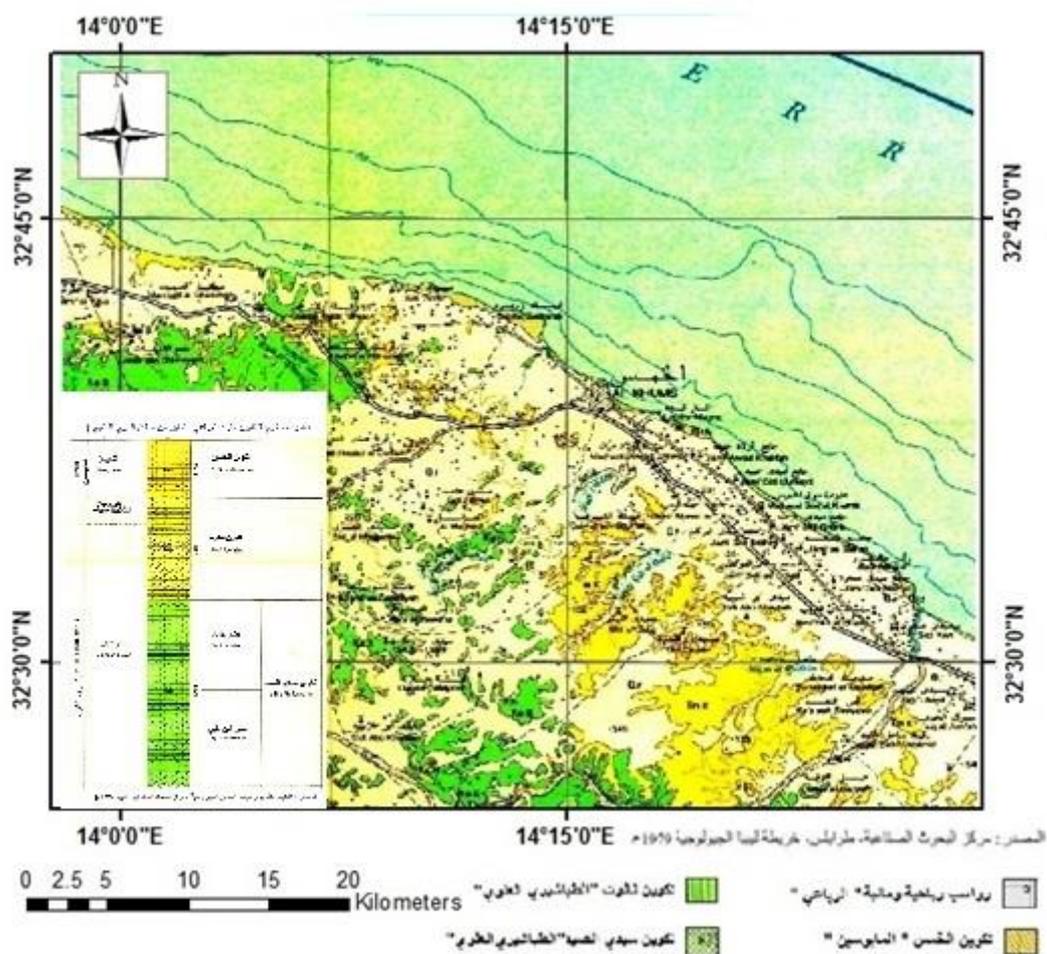
ب. الرواسب الرياحية:

وهي تتكون من غطاءات من الرواسب الرملية التي تكونت بفعل الإرساب الهوائي خلال فترات الجفاف،

حيث شملت الجزء الأوسط والطرف الجنوبي الغربي من الحوض..

(1) مركز البحوث الصناعية، الكتيب التفسيري لخريطة ليبيا الجيولوجية، لوحة الخمس، 1975م، ص4.

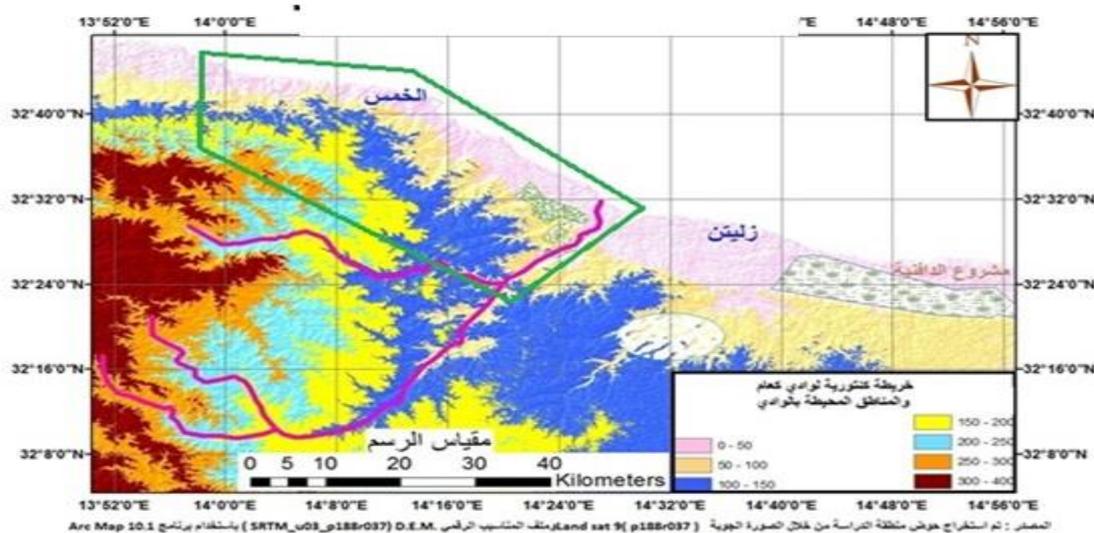
## خريطة رقم (2) توضح جيولوجية المنطقة والعمود الطبقي



## التضاريس:

من خلال الصورة الجوية ( Land sat 9 ( p188r037 ) وملف المناسيب الرقمي (SRTM\_u03\_p188r037) باستخدام برنامج Arc Map 10.3 انتجت الخريطة الطبوغرافية (خريطة رقم "3") والتي من خلالها يتضح بان منطقة الدراسة تنحدر تدريجياً من الجنوب الغربي إلى الشمال الشرقي حيث تمثل أعلى نقطة ارتفاع حوالي 320 متراً فوق مستوى سطح البحر نقطة ارتفاع هي 0 متراً عند البحر .

## خريطة رقم (3) توضح طوبوغرافية المنطقة



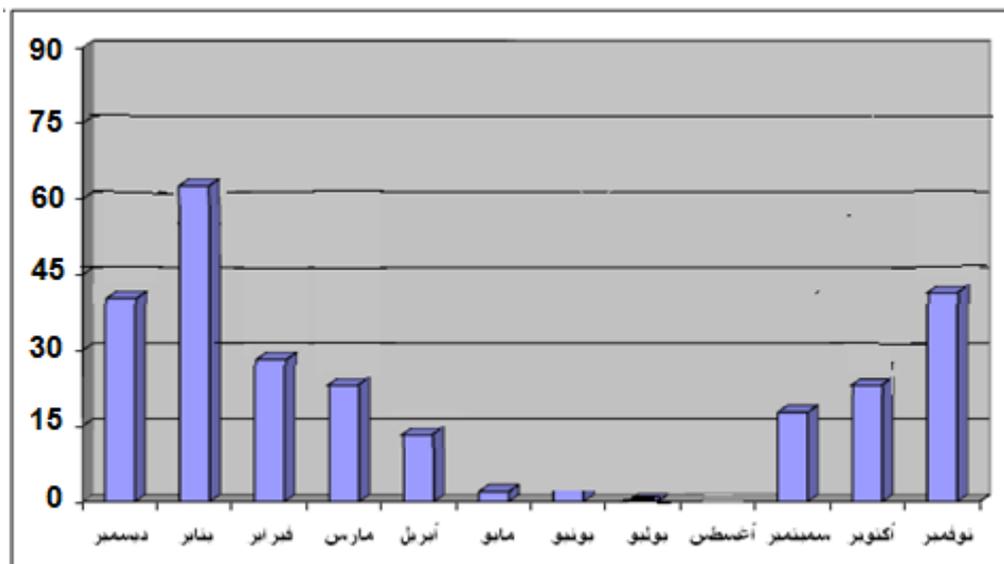
## المناخ: Climate

وسيتم التعرض لأهم عنصر متعلق بالمياه الجوفية (الأمطار).

## الأمطار:

ومن خلال الواقع المعاش والمعاصر يتضح بأن منطقة الدراسة تقع بين مؤثرات مناخ البحر المتوسط والمناخ الصحراوي، وان غالب الأمطار التي تسقط على المنطقة في نصف السنة الشتوي ناتجاً عن الكتل الهوائية المرتحلة من الغرب إلى الشرق الآتية من المحيط الأطلسي المندفعة بفعل الرياح العكسية التي تهب خلال هذا الفصل، وكذلك مرور المنخفضات الجوية على البحر المتوسط المسببة في سقوط المطر الإعصاري على شكل رخات قوية ومفاجئة على فترات قصيرة مسببة في بعض الفيضانات أحيانا وقد تتعرض أحيانا أخرى إلى هطول أمطار الحمل الحراري في أواخر الربيع وأوائل الخريف، وهي عبارة عن رخات قوية خاطفة مصحوبة بحبات من البرد أحيانا وزوابع رعدية، ومتوسط البيانات المطرية المتحصل عليها من مركز الأرصاد الجوية المتمثلة في الشكل رقم (1) يتبين بأن المنطقة خلال السنوات المذكور لم تتحصل على قدر كبير من الأمطار إلا في شهور معينة من سنوات معينة كشهر ديسمبر 2001 وشهر يناير 2008م ويعد فصل الصيف من أكثر الفصول جفافاً حيث لم يسجل الا 0.7 مليمتراً ويمثل فصل الشتاء أكبر الكميات حيث بلغت 85.7 مليمتراً يليه فصل الخريف فقد سجل 51.3 مليمتراً أما عن المعدل السنوي لكميات الأمطار فقد بلغ 163.9 مليمتراً

شكل رقم (1)  
متوسط المعدل الشهري للأمطار بالمليمتر



المصدر: ومتوسط البيانات المطرية المتحصل عليها من مركز الأرصاد الجوية

## الوضع المائي

### أ. المياه السطحية:

الجريان السطحي بوادي كعام موسمي مرتبط بهطول الأمطار، حيث يقع حوض الوادي ضمن المنطقة المطرية الشتوية الواقعة بين خطي المطر 150 - 250 مليمتر/ سنوياً، هذه الأمطار ليست دائمة بل متقطعة وغير منتظمة ومتذبذبة من سنة إلى أخرى، وقد تعرض حوض الوادي لفيضانات خلال سنوات 1988 - 1995. وقد أنشئ سد ترابي هو الأكبر في شمال أفريقيا (الهيئة العامة للمياه، فرع المنطقة الوسطى) وتقدر سعته التخزينية بحوالي 110 مليون متر مكعب ووصلت أقصى كمية محجوزة 60 مليون متر مكعب سنة 1988 ميلادي. ساهمت هذه المياه في تغذية الخزان الجوفي السطحي للمياه بشكل سريع وملحوظ في الآبار، كما ساهمت في تزويد مزارع مشروع كعام الزراعي بالمياه، كما ساهمت كثرة الأشجار المغروسة كالزيتون والنخيل وجعلتها تجود بإنتاج وفير لعدة سنوات، وعمل السد على حماية المنطقة من الفيضانات، وأصبحت ليس لها أي أضرار لاحقة بالسكان نتيجة وقوع الفيضان والأمطار التي تهطل على الحوض.

### عين كعام :-

تقع عين كعام في منطقة كعام "وهي عبارة عن عين طبيعية تتدفق منها المياه نتيجة حدوث صدوع محلية موازية لوادي كعام .

حيث تبلغ متوسط إنتاجية العين سنة 1972 ف 360 لتر/ ثانية، يكافئ 1296 م<sup>3</sup>/ ساعة / 11.352960/ مليون متر مكعب/ السنة، وبنوعية كيميائية تقدر ب(2400) جزء في المليون ويكافئ 3.75 مليموز/ سم. أما الآن فإن

الإنتاجية متدنية إلى أقصى حد والسبب ووصلت لحالة الجفاف صيف 2021 م يرجع السبب إلى كثرة الآبار التي تم حفرها بالمنطقة وفي محيط العين وكذلك قلة سقوط الأمطار .

ب. المياه الجوفية:

الخزان الأول الضحل :

وهو يتكون من صخور العصر الرباعي والميوسين المتوسط المتمثلة في رواسب الحجر الرملي والحصى والحجر الجيري والطين ويتراوح عمق هذا الخزان ما بين 20 إلى 50 متر امكانيات هذا الخزان المائية محدودة من الناحيتين الكمية والنوعية (الهيئة العامة للمياه، فرع المنطقة الوسطى، تقرير عن الوضع المائي لمنطقة المرقب، منطقة كعام، 2002).

الخزان الثاني:

يتواجد في تكوينات الطباشيري العلوي بمنطقة كعام ويتراوح عمقه ما بين 80 متر في الجهة الشمالية من منطقة كعام ليصل إلى 350 متر في الجهة الجنوبية. وهذا الخزان الجوفي مستغل في الأغراض الزراعية، ويتراوح مستوى الماء بين 40 و 150 متر تحت السطح، وإنتاجية البئر تتراوح من 20 إلى 40 متر مكعب في الساعة، مقابل هبوط الماء بين 5 و 50 متر، ونسبة الأملاح الذائبة ما بين 2.5 إلى 3.5 جرام /لتر وفيما يلي تفصيل هذه الخزونات المائية:

1-خزان نالوت (الطباشيري العلوي) :

وهو عبارة عن حجر جيري إلى حجر جيري دولوميتي ، حيث يتم استغلال هذا الخزان بكثافة في منطقة كعام والجمعة من قبل مشروع كعام الزراعي والمزارع الخاصة .

العمق : 100 متر  $\pm$  20% .

مستوى الماء الساكن : -5 إلى -40 متر .

الإنتاجية : 150 م<sup>3</sup>/ساعة .

مجموع الأملاح الكلية : 1.8-2.5 جم/لتر .

الوضع البيزومتري :من خلال آبار المراقبة لهذا الخزان نلاحظ أن انخفاض في مستوى الماء في خلال 25 سنة الأخيرة بلغ 3.58 متر فقط .

ويرجع ذلك إلى التغذية من بحيرة سد وادي كعام .

2- خزان عين طبي (العمر الجيولوجي :-الطباشيري العلوي)

وهو الخزان الثاني والأخير في طبقات العصر الطباشيري العلوي وهو عبارة عن حجر جيري إلى حجر جيري دولوميتي مع وجود الدولوميت في بعض المناطق والأعماق ويتواجد جنوب الخمس عند أعماق 250-500 متر ،يتراوح مستوى الماء الثابت من -70 إلى -120 متر ،في مناطق جنوب وجنوب غرب الخمس ،أما بخصوص إنتاجية هذا الخزان فتتراوح ما بين 40-80متر ،مقابل هبوط من 5-25 متر وبنوعية كيميائية تقدر من 2.5-3.5 جم/لتر .

**الوضع المائي للمناطق المختلفة:-****1- منطقة سيلين والجحاوات :**

الخزان عبارة عن حجر جيرى إلى حجر جيرى رملي في المناطق الساحلية وحجر جيرى إلى حجر جيرى دولوميتي في المناطق الجبلية ويتلخص في الآتي :-

**أ- المناطق الساحلية :**

العمق: 120 متر  $\pm$  20% .

مستوى الماء الثابت :-40 متر إلى -55 متر .

الإنتاجية: 20-40 م<sup>3</sup>/ساعة.

الهبوط: 5-10 متر .

مجموع الأملاح الكلية الذائبة: 1200-1500 جزء في المليون .

**ب- المناطق الجبلية :**

العمق: 180 متر  $\pm$  20% .

مستوى الماء الثابت :-145 إلى -155 متر .

الإنتاجية: 25-40 م<sup>3</sup>/ساعة .

الهبوط: 3-5 متر .

مجموع الأملاح الكلية الذائبة: 1200-1600 جزء في المليون .

**2- منطقة لبدة ورأس الحمام .**

الخزان عبارة عن حجر جيرى إلى حجر جيرى دولوميتي .

العمق: 150 متر  $\pm$  20% .

مستوى الماء الثابت :-60 إلى -80 متر .

الإنتاجية: 20-30 م<sup>3</sup>/ساعة .

الهبوط: 10-15 متر .

مجموع الأملاح الكلية الذائبة: 2000-2500 جزء في المليون .

**3- منطقة كعام .**

الخزان عبارة عن حجر جيرى إلى حجر جيرى دولوميتي (تكوين غريان) ويعتبر الخزان الثاني في تسلسل خزانات العصر الطباشيري العلوي .

العمق: 120 متر  $\pm$  20% .

مستوى الماء الثابت :-25 إلى -35 متر .

الإنتاجية: 20-40 م<sup>3</sup>/ساعة

الهبوط: 3-10 متر .

مجموع الأملاح الكلية الذائبة: 1500-2000 جزء في المليون .

**3- منطقة القرارة والمعقولة وقوقاس .**

الخزان عبارة عن حجر جيرى إلى حجر جيرى دولوميتي .

العمق: 300 متر  $\pm$  20% .

مستوى الماء الثابت :-140 إلى -170 متر .

الإنتاجية :20-40 م<sup>3</sup>/ساعة .

الهبوط :5-15 متر .

مجموع الأملاح الكلية الذائبة :2500-3000 جزء في المليون .

يستغل هذا الخزان في مناطق جنوب وجنوب شرق الخمس عن طريق المزارع الخاصة

2- خزان ككله (العمر الجيولوجي :-الطباشيري السفلي)

1-منطقة غنيمة :

خزان ككله :الخزان عبارة عن حجر رملي .ويتلخص في الآتي :

العمق :150 ± 20% متر .

مستوى الماء الثابت :-35 إلى -65 متر .

الإنتاجية :20-30 م<sup>3</sup>/ساعة .

الهبوط :5-10 متر . مجموع الأملاح الكلية الذائبة :900-1800 جزء في المليون .

الاستهلاك المائي من الخزانات المختلفة :-

يقدر الاستهلاك المائي في الخزان السطحي في بداية استغلال هذا الخزان بحوالي 20 مليون متر مكعب في السنة إلا أن هذه الكمية تضائلت بسبب زيادة تركيز الأملاح وضعف الإنتاجية وذلك لاعتمادها على معدل سقوط الأمطار .

إجمالي الاستهلاك المستغل في التنمية الزراعية داخل هذه المنطقة يقدر بحوالي 50 مليون متر مكعب /السنة ،وهذه الكمية قد تزيد بسبب اتجاه المواطنين إلى زراعة البرسيم المعروف بالاستهلاك العالي للمياه وخاصة في فصل الصيف والجانب الآخر هو الزيادة المضطربة في عدد الآبار في السنوات الأخيرة .

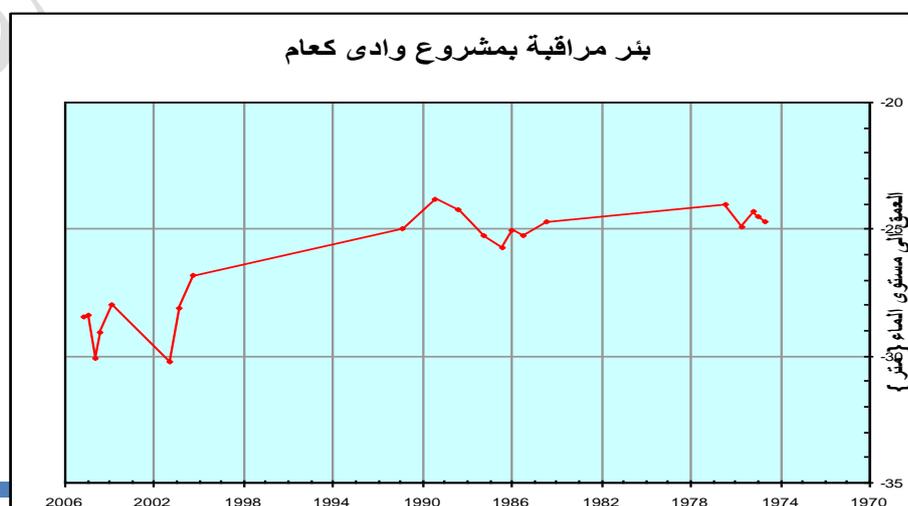
ويقدر الاستهلاك المائي المستغل في المرافق والأغراض الأخرى 7-10 مليون متر مكعب /السنة .

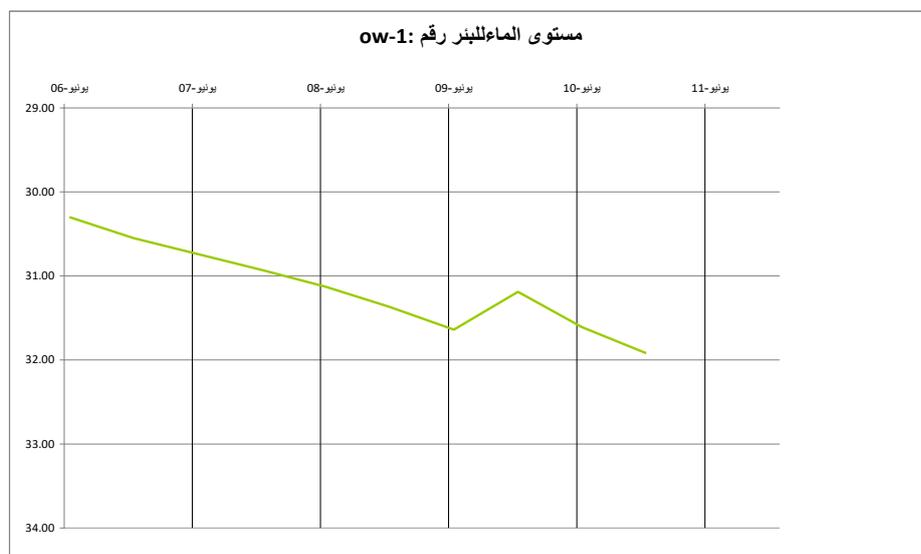
ومن خلال آبار المراقبة للشبكة البيزومترية الموجودة بالمنطقة نجد أن انخفاض مستوى الماء لهذه الآبار يتراوح من 3-5 متر خلال الفترة من سنة 1973 ف إلى سنة 2002 ف .

### هبوط مناسب المياه

من خلال تتبع قراءات مستوى المياه بالخزانات الجوفية فإن هبوط مستوى الماء الساكن يعتبر

بسيط لخزانات المايوسين والطباشيري العلوي عموماً ولم يتعدى 12 متر خلال 30 سنة الأخيرة ( شكل 2،3 )





## الخاتمة

### نتائج الدراسة:

- من خلال القياسات التي قامنا بها ميدانيًا وحاسوبيًا بالاستعانة بالخرائط الجيولوجية والطبوغرافية والصور الجوية والمراجع المكتبية استنتج الآتي:
- يشغل حوض وادي كعام أكثر من ربع مساحة منطقة الخمس .
  - توصلت دراسة الخصائص التضاريسية للحوض حيث أن أعلى منسوب في الحوض سجل 503 متر عند المنيع، وأدنى منسوب سجل 6 متر عند المصب في البحر.
  - جميع الخصائص الجيومورفولوجية ليس لها تأثير سلبي قوي على استعمالات الأرض سكنيًا وزراعيًا وصناعيًا؛ حيث توجد بالحوض موارد يمكن استغلالها كالأحجار الجيرية كمادة خام لصناعة الاسمنت، والمارلية في صناعة الأجر، والمياه والجوفية في الزراعة، أما المراعي فهي محدودة بسبب انتشار المزارع.
  - تبين من قياسات الابار الجوفية في منطقة الدراسة وجود ارتفاع في ملوحة المياه و قد يزداد مع السنين بسبب زيادة الاستنزاف من هذا المخزون المائي.

### التوصيات:

- 1- الحد من زيادة الاستهلاك المائي للأغراض الزراعية بالحد من التوسع الزراعي هذا يساهم في التقليل من وتيره الاستهلاك المائي.
- 2- التوعية بأضرار الاستنزاف الزائد للمياه عبر الوسائل الاعلامية ووسائل التواصل الاجتماعي .
- 3- مواصلة الابحاث بخصوص مشكلة المياه وعلى مستوى عالي من قبل الأكاديميين والمختصين لتقديم المزيد في هذا المجال .

## المراجع:

- 1 - الهيئة العامة للموارد المائية ( الوضع المائي بليبيا ) 2006 م .
- 2 - الهيئة العامة للموارد المائية – فرع المنطقة الوسطى  
(الوضع المائي الخمس ) 2017 م . (قراءات الشبكة البيزومترية) 2010 م
- 3 - خريطة جيولوجية لليبيا لعام 1999 بمقياس رسم 1:500,000  
مركز البحوث الصناعية.
- 4 - خريطة جيولوجية لمنطقة الخمس بمقياس 1:250,000 مركز البحوث الصناعية.
- 5- الصورة الجوية ( p188r037 ) Land sat 9 ( و ملف المناسب الرقمي D.E.M.  
( SRTM\_u03\_p188r037 )
- 6- بيانات الارصاد الجوية ( مصلحة الارصاد الجوية )

## بدايات تطور الحركة الشعرية والأدبية في ليبيا

د. خالد رمضان الجربوع

الملخص

إن الشعراء الليبيين واكبوا الحركات التطورية التي ظهرت في وطننا العربي؛ حيث أسهم أدياء وشعراء ومفكري ليبيا في النهضة وشربوا من معينها وتأثروا بمدارسها واتجاهاتها. فعندما نتبع حياة ليبيا الأدبية منذ الفترة التي اعتبرها العلماء أنها بدايةً للأدب الليبي الحديث والتي تبدأ بانتهاء الحكم القرمانلي لليبيا وبداية العهد العثماني الثاني هذه فترة النضوج الفكري. ومن هنا سنبدأ الحديث عن ليبيا وتاريخها الأدبي من ظهور السنوسيين في ليبيا واعتبار هذه الفترة مبدأ الحياة الأدبية في ليبيا وهي الحياة التي نحاول أن نعرض لبعض وجوهها في هذه اللوحة القصيرة؛ كما نتطرق إلى مظاهر التجديد في الشعر العربي الليبي عامة، وأخيرًا يعتبر الشعر في ليبيا قد مثل استجابة واضحة في نفوس المتلقين وخصوصًا بحديثه عن هموم الأمة ومشاكلها وتكالب الأعداء عليها.

### Summary

Libyan poets have kept pace with the evolutionary movements that have emerged in our Arab homeland; Libya's fathers, poets and intellectuals contributed to the Renaissance and imbued themselves with its schools and trends. When we trace Libya's literary life from the time scholars saw it as the beginning of modern Libyan literature, which begins with the end of the Armenian rule of Libya and the beginning of the second Ottoman era, this period of intellectual maturity. That is why we will begin to talk about Libya and its moral history from the emergence of the Snoceans in Libya and consider this period as the principle of literary life in Libya, which we are trying to present some of its faces in this short glimpse; We also address the manifestations of renewal in Libyan Arab poetry in general, and finally, the poetry in Libya is a clear response in the minds of the recipients, especially by talking about the nation's concerns, problems and enemies.

### المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وبعد :

إن الشعر له أهمية كبيرة في حياة الشعوب والأمم، لأنه يصور الأوضاع الفكرية والسياسية والاجتماعية وغيرها... وبما أن الأمر ينطبق على الشعر الليبي كغيره من الشعر فقد توجهت إليه أقلام الباحثين والكتاب والدارسين بالدراسة والتحليل والنقد، نتج عن هذا التوجه الكثير من الأبحاث التي ربطته بالواقع والحياة، لأنها عالجت عدة جوانب اجتماعية ووطنية، وقد غلب عليها الاهتمام بالمضمون مما يجعلنا في حاجة إلى دراسته والتعريف به في ضوء الاتجاهات والمفاهيم الحديثة. لقد ظفر الشعر في ليبيا بدراسات أسهمت إسهامًا فعالًا في تطوره في وقت تأخر فيه عن الأقطار العربية الأخرى، وعلى الرغم من الظهور المتأخر للدراسات النقدية في ليبيا إلا أن الشعر الليبي سار في المسار الذي سار فيه الشعر العربي الحديث، من حيث التطور في المفاهيم والمعاني واللغة والأساليب والاتجاهات، وهذا يتطلب تطور أدوات دراسته وتحليله واستقصاء شواهد وفق الاتجاهات الجديدة في النقد الأدبي؛ لكي يضفي على هذه الدراسة اهتمامًا وعمقًا. ولذا كان ضروريًا أن نتبع هذه الدراسات النقدية وذلك لوضعها موضع الدراسة والتحليل والتقييم؛ لبيان دورها وأهميتها على ضوء الاتجاهات النقدية الجديدة.

## معنى (ليبيا)

المصادر العربية القديمة تذكرها بالواو (لوبياء)، وليس بالياء (ليبيا)، وقد اعتمد هذا الاسم (لوبياء) المجمع العربي اللغوي في القاهرة في معجمه الجغرافي على أنها لوبيا، وقد ساهم في وضع هذا المعجم مجموعة الأساتذة الأعلام، المشهود لهم بالدقة العلمية وطول الباع في البحث العميق والسليم، وقد استجاب لذا التصحيح العالم الأثري الأستاذ سليم حسن في موسوعته التاريخية (مصر القديمة). وهناك الكثير من الكتاب يستعملون كلمة ليبيا بدلا من كلمة لوبيا عندما يأتي ذكر اسم هذا القطر العربي، وهم في ذلك يسرون بحكم العادة وكثرة الاسعمال، وتماشيا مع ما جرى به النطق معتقدين أن هذا هو الصواب، وعلى كل حال فإن الأدلة العلمية تؤيد استعمال (لوبياء)، وضرورة الأخذ بها، وقد تعرض لهذه التسمية وحث على استعمالها الكاتب مصطفى عبدالله بعيو .

وبالرجوع إلى المصادر العربية القديمة التي ورد فيها ذكر هذه الكلمة نجد أنها تؤيد صحة كلمة (لوبياء)، فهذا ابن عبد الحكم في كتابه فتوح مصر وأخبارها، يذكرها لنا (بالواو) لا (باليا)، فيقول: (وكان البربر بفلسطين وكان ملكهم جالوت فلما قتله داود عليه السلام خرج البربر متجهين إلى المغرب حتى انتهوا إلى لوبية ومراقية ...)، ويقول ابن رسته في (الأعلاق النفيسة) ذكرا لهذا القطر من أقطار الوطن العربي مستعملا إياه بالواو فيقول: (ثم يصير في عمل لوبية وهي كورة تجري مجرى كور الاسكندرية)، وهذا المقرئ في خطه وجلال الدين السيوطي في كتابه حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة يذكرانها بالواو كذلك، على عادة المؤرخين العرب الذين نطقوه (لوبياء)، وقالوا: إنه نسبة إلى (لوبي) بن حام بن نوح عليه السلام، وكذلك ذكر بعض الباحثين في القرن الثامن عشر، أن اسم ليبيا محرف عن (لوب) بمعنى الحر والعطش في بعض اللغات السامية. ونحن نعلم أن معنى هذا الاسم في اللغة العربية (لوبياء) من لوب يلوب لوبا ولوبا، بهذا المعنى نفسه، وهو الحر والعطش، ولايت الإبل بحثت عن الماء فلم تجده، وأرض لواب حرة العطش .

## نبذة عن الشعر في ليبيا

إن الشعراء الليبيين واكبوا الحركات التطورية التي ظهرت في وطننا العربي؛ حيث أسهم أدباء وشعراء ومفكري ليبيا في النهضة وشربوا من معينها وتأثروا بمدارسها واتجاهاتها. فعندما نتبع حياة ليبيا الأدبية منذ الفترة التي اعتبرها العلماء أنها بدايةً للأدب الليبي الحديث والتي تبدأ بانتهاء الحكم القرمانلي لليبيا وبداية العهد العثماني الثاني هذه فترة النضوج الفكري. ومن هنا سنبدأ الحديث عن ليبيا وتاريخها الأدبي من ظهور السنوسيين في ليبيا واعتبار هذه الفترة مبدأ الحياة الأدبية في ليبيا وهي الحياة التي نحاول أن نعرض لبعض وجوهها في هذه اللوحة القصيرة والتي تمر بثلاث مراحل:

## مرحلة العهد السنوسي الأول

مند قيام السنوسية حتى الغزو الإيطالي، كانت ليبيا أو ما يعرف بترابلس الغرب ولاية عثمانية، وكان طابع البادية غالب عليها، تلك البادية اختارها السيد محمد بن علي السنوسي ليجعلها ميدان نشاطه ومجالا لنشر العلم فيها، فأنشأ زاويته الأولى في برقة ثم أنشأ بعدها عدة زوايا أخرى منها زاوية الجغبوب المعروفة عند الليبيين وتعد أم الزوايا في ليبيا والتي تعد مركزا دينيا وثقافيا، وكان فيها الحلقات التي تعقد في المساجد وتلقى فيه دروس الفقه والعقيدة والأدب والشعر، وفيها كان يعقد اجتماعا سنويا يضم كبار رؤساء الزوايا، وذلك للنظر في أهم الأمور، وتوزيع الأعمال الرئيسية على كبار أفراد السنوسية، فاخص كل واحد منهم بجانب، فكانت لمحمد الشريف مهمة الإشراف على الجانب العلمي، وقد أشار والده لاتجاهه العلمي في قوله (للمهدي السيف، وللشريف القلم)، أما الآخرون فواحد للقضايا المالية، وثان للمراسلات، وثالث للمقابلات وما إلى ذلك من الاختصاصات التي يحتاجها سير النظام والعمل بزوايا الجغبوب، وتوزيعها على باقي الزوايا المنتشرة في ليبيا، وكان فيها المدارس النظامية التي أنشئت في العهد التركي الأخير، كما حظيت بنصيب من المدارس التي أنشأها الإيطاليون فيما بعد، ثم بعد ذلك انتشرت الزوايا في جميع أنحاء ليبيا وتغلغت في مدنها وقراها، وكانت الزوايا

تقوم بجميع حاجات القبيلة الدينية والعلمية، إلى جانب مشاركتها في تنظيم أساليب المعيشة. ومن الطبيعي أن يكون لهذه النهضة السنوسية وجهها الأدبي، ليس من ناحية الثقافة فحسب بل من الناحية التعبيرية والفنية، شأنها شأن سائر النهضات التي تتناول النفوس من أعماقها لتثير كوامنها، والتعبير الفني ليس إلا تجاوب النفس الباطنة مع مظاهر الحياة الخارجية، فظهر في هذه الحقبة مجموعة من الشعراء الذين عاشوا في ظلال الزوايا السنوسية وغمرتهم روحها واستقوا منها وحازوا على تشجيع مؤسس الحركة السنوسية في ليبيا محمد بن علي السنوسي؛ الذي كان شاعرا يحب الشعر ويلقية، فقد كان يقدر الشعر ويتذوقه في حدود الذوق العام في تلك الفترة، فلقد كانت جذوة الشعر تتوقد في نفسه حيث يقول:

ألا إنما الدنيا غضارة أيكة  
وما لذة الأولاد والمال والمنى  
وما لذة الأولاد والمال والمنى  
إذا اخضر منها جانب جف جانب  
لدينا ولا الأمل إلا المصائب  
على ذاهب منها فإنك ذاهب»

ويقول في الزهد والدعوة إليه:

وهبني علمت الكيمياء ونلتها  
ولخصت تسير الكواكب كلها  
وملكت أموال البرايا بأسرها  
أليس مصيري بعد ذلك كله  
فقل للذي يمسي ويصبح همه  
وأثقتها صبغا وأثقتها صنعا  
بحثي وتدقيقي ونلت بها مسعى  
وجالت يدي من أصفهان إلى صنعا  
إلى تحت هذا التراب في حالة شنعا  
لغير رضا الرحمن يا خيبة المسعى

ومهما يكن من أمر هذا الشعر في ديباجته ومعانيه وصوره، فإنه يدل على القدرة الشعرية والعلم بخصائص اللغة العربية في ذلك الوقت، ونلاحظ أن هذه البيئة لا تختلف عن غيرها في الوطن العربي، إلا في بعض الخصوصيات التي تعود إلى تكوينها، على مستوى الأفراد والأماكن، التي يقدمون من خلالها النتاج الأدبي ويتجاوزون فيها الموضوعات المختلفة بالنقاش والنقد والتحليل، ومن الشعراء الذين مثلوا هذه المرحلة: فالج الظاهري: كان علامة جليل القدر التحق بالسيد محمد بن علي السنوسي، نحو عام 1843م وتلمذ عليه، وتولى التدريس في الجغبوب، وكان شاعرا مجيدا ومن الأدباء المعروفين، وكان يعد رأس شعراء السنوسية، وإمامهم وله فضل في إثراء الحياة الأدبية في الزوايا السنوسية، وقد ضاع معظم شعره ولم يبق منه إلا الشيء اليسير نتيجة الغزو الإيطالي وتدميره لمكتبة الجغبوب وحرقها، وما بقي لدينا منه يدل على مقدرته الشعرية الصادقة، وقدرته على صياغة الشعر صياغة عربية فصيحة، وهذا جزء من قصيدته التي بعث بها من الحجاز إلى ليبيا في أوائل القرن العشرين؛ فيقول في مطلعها:

سرى طيفكم ليلا فما تاه في المسرى  
عجبت له أنى اهتدى لي وبيننا  
أأحبابنا والله ما غير النوى  
أهش إلى ربح الجربياء إذا سرت  
على السبع بين الجغابيب والحمرا  
مهامة ينبو الوهم عن جعلها مسرى  
ودادي ولا أخلت بلادي لكم ذكر  
وإن أضرمت في القلب من ناركم جمرا

ومن الشعراء الليبيين أيضا في تلك الفترة عبد الرحيم المغبوب البرقي وهو من تلامذة محمد بن علي السنوسي، وثيق الصلة به منذ ع

ام 1842م، بعد عودته من تونس وإقامته في بنغازي موطنه الأصلي، ثم تبع الإمام في جميع تنقلاته في برقة ومصر والحجاز، وهومن شعراء الحركة السنوسية، كان يتصف بالعلم الواسع والوقار وقوة الحجّة وحضور البديهة وذراية اللسان، ولعل بعض هذا كان من أسباب شاعريته، وقد بدأت هذه الشاعرية في الظهور عندما اتصل بالزوايا السنوسية وتنسّم من ذلك الجو الشعري، كما أن من عادة العلماء أن يحاولوا قرص الشعر لجذب طلابهم، وكذلك للتعبير عن الفرح أو الحزن في المناسبات المختلفة بقرص الشعر ومن ذلك مرثيته للشيخ السيد محمد السنوسي مؤسس الزوايا في ليبيا حيث يقول:

ما بال عينك لا بالنوم تكتحل	ودمعها لا يزال اليوم ينهمل
كأنما سملت بالشوك أو كحلت	من الغضا بشواظ كان يشتعل
تخالها منزنة قد لاح بارقها	فاخضل منها صيب هطل
والوجه أسفع والأعضاء ناحلة	والقلب في شَرِكِ الأحران محتبل

معظم شعر فالح الظاهري قد ضاع، شأنه في ذلك شأن سواه من آثار هذه المرحلة، وما بقي منه يدل على شاعرية أصيلة صادقة، وقدرة على الصياغة الشعرية العربية الجزلة، كما هو واضح من كتابته لمقدمة كتاب (المهل العذب في تاريخ طرابلس الغرب) حيث يتجلى لنا أسلوب الشيخ فالح الظاهري الذي هو أسلوب النثر الفني المملوء بالسجع ومن شعراء هذه الفترة أيضا أبو سيف مقرب البرعصي: من أجل علماء السنوسيين وأدبائهم، ولد وترعرع في الشرق الليبي، درس بزواية البيضاء ثم الجغبوب، وتولى التدريس في زاوية الجغبوب بعد أخذ الإجازة من شيخه السنوسي الأكبر، وقد بلغ به الشعر السنوسي دروة عالية، وأصبحت له مكانة مرموقة حتى أنهم يصفونه بشاعر الحضرة السنوسية، قياسا على شعراء السلاطين والممالك، فكان ما بلغ من شعره أكثر من شعر غيره، وفي زاوية الجغبوب تم نضجه واكتملت شخصيته وظهرت ملكاته، كما أنه اجتمع بفالح الظاهري وعبد الرحيم المغبوب فأثارا فيه جذوة الشعر، مما زاد ملكته الشعرية تعزيزا وظهورا حتى فرضت نفسها وأصبح من كبار شعراء الزاوية السنوسية في الجغبوب، فما من مناسبة تهيج الخواطر إلا وكان شعره فيها تعبيراً عن هذه الخواطر، فمعظم شعره يدلنا على منزلته وعلى تجاوب شاعريته مع الأحداث الكبرى، ومن ذلك قصيدته التي قالها في توديع المهدي السنوسي عندما أجمع أمره على التحول من الجغبوب إلى الكفرة، وهذا القرار أثار دهشة وحزنا في نفوس أهل الجغبوب إذ يعتبرونه شيخهم ومعلمهم وله مكانة عندهم، فيقول في ذلك:

همو هيجوا يوم النوى برح أشجاني	وحادهمو لما ترنم أشجاني
وهم سلبوا لبي وألبس بينهم	رداء الردى جسسي وأثواب أحزاني
وهم غادروا جسسي لقي بعد مهجة	جرى ذوبها من بحر مدمعي القاني

وهي طويلة في ثلاثة وثلاثين بيتا، يظهر فيها أسفه وحزنه لفراق أستاذه، السيد المهدي السنوسي. يشعر القاريء لهذه الأبيات شعورا قويا بصدق التعبير عن الحزن الذي يشعر به الشاعر لقرب الفراق، ثم يصور ما أثار هذا الرحيل في نفوس الناس من وجد وما بعثه من حيرة واضطراب، يقول في ذلك:

ومن أعجب الأشياء رحلة معشر	غدت محشرا أوهى قوى كل إنسان
تبلد من جرائها كل سوقه	وطأطأ إجلالا لها كل سلطان
وزلزلت الدنيا ومالت بأهلها	وعادت عواد بين ترك وعربان

هؤلاء الشعراء يمثلون شعراء الطبقة السنوسية في ليبيا ومن الملاحظات على هذه المرحلة:

1. إن المرحلة السنوسية في ليبيا استطاعت أن توقظ العاطفة الدينية في نفوس الناس.
2. اتفق الشعر الليبي مع الشعر المعاصر له في تعبيره عن المثل الرفيعة.
3. انتشر الشعر بشكل واسع بفضل الزوايا السنوسية، وذلك لأنها كان لها طابع صوفي، وخصوصا في المدائح الدينية.

#### مرحلة الاستعمار الإيطالي

فبدخول إيطاليا إلى ليبيا بدأ عهد جديد في تاريخها الحديث وفي حياتها الأدبية استمرت هذه المرحلة ثلاثين سنة، فقد عايش الشعراء في ليبيا أحداث بداية القرن العشرين، المتمثلة في الأنتكاسات والهزائم المتتالية في أنحاء الدولة العثمانية، أمام تقدم الاستعمار الأوروبي، وما يعنيننا هنا ما يتصل بما نحن فيه من أثر المقاومة التي استوعبت كل قوى الشعب الليبي، وظهر في هذه المرحلة العديد من الشعراء الذين أثروا الحياة الأدبية في هذه الفترة من تاريخ ليبيا الحديث، ففي كل ناحية من نواحيها سيطر النشاط السنوسي ومناهجه وكان الشعر ترديدا لهذه المثل ودعوة إليها وإشادة بها وإن جاء ذلك في إطار الفنون الشعرية التقليدية من مدح وثناء وما إليها. ومن هنا أدرك الإيطاليون المستعمرون ليبيا أنهم مهما أحكموا التدبير لا يستطيعون أن يمنعوا الناس من القراءة والكتابة، أو يمنعوهم من تلقف الآثار الأدبية، فكان تفكيرهم أن يتيحوا لهم بديلا مما ممنوعهم منه، وأن يلجؤا في ذلك إلى عملائهم من أبناء العرب ولعل جل ذلك كان من ترجمة الكميديا الإلهية لدانتي في ليبيا. وقد ترجمها عبود أبو رشاد وهو لبناني تعلم في المدارس الإيطالية في بيروت كما يقول عن نفسه في مقدمة الترجمة، ثم امتزج مع الأمة الإيطالية امتزاجا قويا حتى أصبح واحدا منها على حد تعبيره، كان أبو رشاد أحد الذين اجتذبهم المدارس الإيطالية، حتى انسلخوا عن عربيتهم، فوجد فيهم الاستعمار الإيطالي أدوات لتحقيق غاياته، فقد أتم أبو رشاد ترجمته في مدينة درنة سنة 1926 م، وطبعت في طرابلس سنة 1930 م. وعلى غرار ذلك تم إصدار مجلة (ليبيا المصورة) سنة 1935 م التي استطاعت أن تصور النشاط الأدبي في ليبيا في هذه المرحلة، فقد فتحت مجالا للأدباء والشعراء يجولون فيه إذ أتاحت لهم الفرصة أن ينشروا أعمالهم الأدبية، من قصص وفضول وقصائد، ومن شعراء هذه الفترة محمد الهنقاري الذي أخذ يصور أحد الشعراء الذين يمدحون الاستعمار خوفا وكان الهنقاري شاعر المجلة فيقول

تكلفت مدحا للثيم ولم أكن	مواليه والله يدري دخائلي
مدحت لثيم النفس لا عن محبة	ولكنه المبعوض عند الأمائل
ركبت الذي يخفى على الناس سره	وتفسيره قول لبعض الأفاضل
إذا ما يد عزت عليك تنالها	بقطع: فقبلها وذا فعل عاقل
يعزز هذا القول، أو هو عينه	حذيث لخير الخلق مولى الشمائل

ومن شعراء هذه المرحلة أيضا أحمد رفيق المهدي الذي أدرك أواخر العهد التركي والعهد الإيطالي كاملا، وله شعر كثير ومن شعره في هجاء الأحزاب العربية المتخادلة، والعميلة مع الاستعمار لغرض خدمة مصالحهم على حساب أوطانهم وشعوبهم، فلم يدنس شعره بمدح أهل الاستعمار، ولم يسق القوافي للظالمين، كما صنع غيره، بل كان شاعرا وطنيا حرا أبيا تفيض نفسه بالأحاسيس الجياشة، رغم الكبت والقهر في عهد الفاشستية، فقد شن هجوما عنيفا وجامحا على تلك الأحزاب الموالية لهذا الاستعمار، غير مطأطء الرأس ولو مصانعة؛ حيث يقول:

الحزب الدستوري العربي	ينبوع الباطل والكذب
قد لفق أحقر شردمة	ما ينقصهم غير الذنب
قالوا إنا قوم جئنا	لندافع عن مجد العرب
كذب كذب كذب كذب	متأت من سوء الأدب

ما أنتمم للطلبان سوى  
وكلاب ليس لها أمل  
كانت هذه المقطوعة من أول شعره وهي كافية على نزعتها الفنية واتجاهه الوطني.

#### مرحلة ما بعد هذا الاستعمار حتى اليوم

عاش الشعراء في ليبيا أحداث أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، الذي شهد الحروب والهزائم المتلاحقة التي لحقت أطراف الإمبراطورية العثمانية، أمام الاستعمار الأوروبي الهائج. كما عاشوا عصر التقدم والنهضة العربية، ووجود حركات المقاومة ضد حملات الاستعمار الإيطالي التي أثرت تأثير واضح في نتاجهم الشعري. ففي هذه المرحلة شهدت ليبيا ظهور عدد من الشعراء الذين ساهموا بشعرهم وأدبهم في مرحلة الإحياء والظهور، ومن هؤلاء الشعراء أحمد رفيق المهدي وأحمد الشارف وأحمد قنابة وكانت زعامة هؤلاء الشعراء، إلى أحمد رفيق؛ لأنه كان أغزرهم شعرا، وأطوعهم شاعرية وأشدهم تأثرا بمظاهر الحياة المختلفة، وأسرعهم استجابة لها وتعبيرا عنها استطاع أن يوفق فيه بين الديباجة العربية والروح الشعبية وبذلك كان أقرب هؤلاء الشعراء إلى الشعب، وأكثرهم حضوة عنده حتى أصبح يلقب بشاعر الوطن، فكان شعره يعبر عن الوطنية الليبية التي سعت لتحقيق أهداف ثلاثة وهي:

الهدف الأول: الاستقلال الذي وقف ضده الاستعمار وحاول أن يضع العقبات أمامه.  
الهدف الثاني: الوحدة التي تجمع ليبيا بأقاليمها الثلاثة في كيان سياسي واحد.

الهدف الثالث: التعبير عن الصلة الوثيقة التي تجعل من ليبيا جزء من الأمة العربية والرغبة في أن تأخذ هذه الصلة صورة واضحة ورسمية. هذا وقد جالت شاعرية أحمد رفيق في هذه المجالات كلها، مستخدما أسلوب الجد حينا والسخرية حينا آخر، كما كان قاسيا في مواجهة العملاء الذين وضعهم الاستعمار لوضع العراقيل في طريق الاستقلال المنشود، فقد ضربهم بسياط شعره؛ حيث يقول:

يا ويح هذا الشعب طال رقاد	فمتى يهب من الرقاد قياما
ومتى يفتح عينه متنبها	لخزعبلات الفاسدين ذماما
المدعين بباطل وطنية	راحوا بها يتصيدون مراما
يا أيها المتزعمون وما لكم	حق يخولكم لذلك مقاما
لستم بأهل أن تسوسوا أمة	لم ترضكم لأمرها قواما
للشعب في هذا الزمان إرادة	تملي الحقوق وتصدر الأحكاما
عصفت بسيطرة الملوك ولم تدع	لتحكم المتجبرين دواما
صارت أمور الناس شوري بينهم	لا يملك الباغي لهم إرغاما
في سيرة الدوتشي وهتلر عبرة	لمن استبد وسفّه الأعلاما
وإذا استبد الفرد بين جماعة	كانوا وإن سعدوا به أنعاما

(يقول عادل بشير الصاري) تعد هذه المقطوعة المحكمة بصياغتها وعاطفتها القوية التي تسري في أوصالها من أقوى قصائد الشعر السياسي في ليبيا وفي غيرها، وهي توحى بما كان للمهدوي من وعي سياسي ناضج، ومن الواضح أن الشاعر قد اعتنى بها وأولاهها أهمية فهو لم يستخدم فيها كما فعل في عدد كبير من قصائده الألفاظ العامية والدخيلة وأقوال العوام، وبنفس هذه القوة يتفاعل المهدي مع الأحداث السياسية في ليبيا وفي خارجها ومن شعره الذي يندد فيه بخضوع الحكومة للمستشارين الأجانب الذين كانوا يسيرونها إبان العهد الملكي، قوله:

حرّكتُ قوماً قد أمال رؤوسهم  
فوجدتهم لا يشعرون بأنهم  
وبلغ به التدمير من سوء أحوال البلاد درجة جعلته يهدد بثورة دموية على الحكام، فقال:  
فلم يبق إلا ثورة وطنية  
يسيل إلى الكعبين جراؤها الدمُ

وظهر في هذه الفترة كذلك الشاعر مصطفى بن زكري كان له ديوان طبعه في مصر سنة 1892م ويعد هذا الديوان أول ديوان شعر ليبي في العصر الحديث، وأحمد الشارف وسليمان الباروني وأحمد قنابة وإبراهيم باكير الذين امتد عطاؤهم الشعري حتى منتصف القرن العشرين. ويعد ديوان الشاعر مصطفى بن زكري الذي طبعه في مصر سنة 1892 أول ديوان شعري ليبي في العصر الحديث، ثم تلاه صدور ديوان المجاهد الكبير سليمان الباروني في سنة 1908م، ثم ظهر جيل جديد من الشعراء في ليبيا تأثروا بأشعار بن زكري والشارف وأحمد رفيق المهدي أمثال عبد ربه الغناني ورجب الماجري وخليفة التليسي وعبد المولى البغدادي. مثل هؤلاء الجيل الثالث من شعراء ليبيا في العصر الحديث فقد كانوا في البداية ملتزمين بالنمط الكلاسيكي القديم للقصيدة، ولكنهم سرعان ما اتسع الأفق الثقافي لديهم لينفتحوا ويتأثروا بعصر الحداثة وتطور القصيدة فيه وخروجها عن النمط القديم إلى نمط جديد وهو قصيدة التفعيلة، التي تعرف بقصيدة الشعر الحر ومن بين الذين طوروا قصائدهم الشاعر الدكتور عبد المولى البغدادي الذي صنف عدة قصائد في هذا النوع من الشعر.

#### المصادر والمراجع

- ابن رشيق القيرواني. (1994). العمدة في محاسن الشعر وإذابه. دمشق: مطبعة الكاتب العربي. ط2.
- إحسان عباس. (1983). تاريخ النقد الأدبي عند العرب. بيروت: نشر دار الثقافة. ط4.
- أحمد الأنصاري، المنهل العذب في تاريخ طرابلس الغرب مكتبة الفرجاني
- أحمد شاكر. (1958). الشعر والشعراء. مصر: دار المعارف مصر. ط2.
- أحمد شمس الدين. (1998). همع الهوامع في شرح جمع الجوامع للسيوطي. دار الكتب العلمية. ط1.
- أحمد عفيفي. (2001). نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحو. القاهرة: مكتبة زهراء الشروق.
- أحمد مختار عمر. (1993). أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتّاب والإذاعيين. القاهرة: نشر عالم الكتب. ط2.
- أحمد محمد الجرم، اتجاهات نقد الشعر الليبي الحديث، الطبعة الأولى 2010م
- بعيو؛ (دراسات في التاريخ اللوبي)، الأسس التاريخية لمستقبل لوبيا؛ مطابع عابدين
- جلال يحيى. (1999). تاريخ إفريقية الحديث والمعاصر. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- الحاجري، دراسات وصور من تاريخ الحياة الأدبية في المغرب العربي ط1، دار النهضة العربية والنشر بيروت 1983م
- الدجاني، الحركة السنوسية 1967م نشأتها ونموها في القرن التاسع عشر، ط1م
- شوقي ضيف، الشعر وطوابعه الشعبية على مر العصور، ط3، دار المعارف القاهرة؛ ص225
- الصاحبي، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي. (1997). في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها. نشر: محمد علي بيضون. ط1.
- عادل الصاوي الحوار المتمدن
- عبد العزيز عتيق. (1987). علم العروض والقافية. بيروت: دار النهضة العربية بيروت.
- عبد العزيز سعود، معجم البابطين لشعراء العربية في القرن التاسع عشر والعشرين ط3

- عبد المولى البغدادي.(2005). مولاي عبدك بين اليأس والأمل. إشراف الهيئة العامة للأوقاف وشؤون الزكاة. طرابلس: دار الخمس للطباعة. ط1.
- عدنان بن زريل. (2000). النص والأسلوبية بين النظرية والتطبيق. اتحاد الكتاب العرب. ط1.
- مجموعة من المحققين. تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد بن محمد الحسيني الزبيدي. الناشر: دار الهداية.
- محمد عبد المنعم خفاجي؛ قصة الأدب في ليبيا العربية، دار الجيل بيروت لبنان 1992م
- محمد الصادق عفيفي، الشعر والشعراء في ليبيا، مكتبة الإنجلو المصرية 1957م
- محمد فتوح. (1993). المعرفة اللغوية طبيعتها وأصولها واستخداماتها. دار الفكر العربي. ط1.
- محمد فتوح احمد. (1995). تحليل النص الشعري بنية القصيدة. القاهرة: دار المعارف. ط5.
- مصطفى بن زكري، ديوان الطبعة المحققة الأولى، سنة 1966م

## السيكو بآتية وعلاقتها بالعدوان لدى طلبة كليات جامعة المرقب "دراسة إمبريقية"

أ.عائشة علي فلاح

### ملخص البحث

هدف البحث الي معرفة ما اذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات افراد العينة علي مقاييس البحث باختبار مان وتني وكروس كال واليس وفق متغيرات الخلفية لأفراد العينة والتعرف علي نوع العلاقة بين السيكو بآتية والعدوان لدى افراد عينة البحث والتعرف علي مدي اسهام العدوان في السيكو بآتية لدى افراد عينة البحث.

واستخدم في البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع البحث من الطلبة من الجنسين الذين يدرسون بالمرحلة الجامعية خلال العام الدراسي (2021-2022) م، واختيرت عينة البحث من الطلاب الذين يدرسون ببعض الكليات الجامعية بجامعة المرقب، وقد بلغ عدد أفراد العينة (200) طالباً وطالبة، بواقع (99) طالباً، و(101) طالبة. وتمثلت أداة لبحث في الاستبيان المغلق والمفتوح كوسيلة لجمع بيانات هذا البحث. وتوصلت نتائج البحث في أن هناك علاقة بين العصابية والسيكو بآتية فالسيكو باتين أكثر عصابية من أقل سيكوب آتية، ومتوسط رتب طلبة كليتي العلوم والآداب كانا الأعلى من بين جميع متوسطات رتب الكليات الأخرى، في حين كانا متوسطا رتب كليتي الصيدلة والطب الأقل من بين متوسطات بقية الكليات.

### Research Summary

The aim of the research is to find out if there are statistically significant differences between the ranks of the degrees of the sample members on the research scales with the Mann-Whitney test, Cross Cal and Wallis according to the background variables of the sample members, and to identify the type of relationship between psychopathy and aggression among the research sample, and to identify the extent of the contribution of aggression to psychosis. It comes to the members of the research sample.

The analytical descriptive approach was used in the research, and the research community consisted of students of both sexes studying at the university level during the academic year (2021-2022), and the research sample was selected from students studying in some university colleges at Al-Marqab University, and the number of sample members was (200) students and female students, with (99) male and (101) female students. A research tool was the closed and open questionnaire as a means of collecting data for this research.

The results of the research concluded that there is a relationship between neuroticism and psychosis, with more neuroticism than less psychosis, and the average ranks of the students of the Faculties of Science and Arts were the highest among all the average ranks of other faculties, while the average ranks of the Faculties of Pharmacy and Medicine were the lowest among the averages of the rest of the faculties.

In light of the results of the research, the researcher recommends conducting counseling programs to reduce the level of aggression, because it contributes to raising the level of psycho following

## مقدمة :

مع تزايد التطورات والتغيرات التي يجتازها العالم، ومع التقدم التكنولوجي الهائل في مختلف مناحي الحياة، ومع تزايد الضغوطات الحياتية التي ألمت بالإنسان، بحيث يجد نفسه، أمام تقلبات متعددة ومختلفة من مختلف دول العالم، فتؤثر علي شخصيته، فيكسب أنماط سلوكية مختلفة، فمنهم من يسير وفقاً لمعايير المجتمع وأخلاقياته وعاداته وتقاليده ويتوافق معها، وهؤلاء الأسوياء، ومنهم من يرتع في الأرض فساداً، ويقوم بسلوكيات عدوانية عنيفة، يضرب ويسرق ويكذب بسبب اضطراب سلوكه، وهؤلاء المنحرفون الخارجون عن السواء ذوي النفوس المريضة

حيث أن من مظاهر السواء في الصحة النفسية التوافق السليم والتآلف مع المجتمع المحيط في القيام بالمسؤولية والإنتاج واحترام الأعراف والتقاليد وحقوق الغير، لذا فأى انحراف في التفكير والسلوك والوجدان والإدراك يؤدي الي تدهور الشخصية، مما يؤثر علي الفرد نفسه ومجمعه تأثيراً سلبياً (امغار وعباس، 2022:7).

من هذا المنطلق فإن الشخصية هي مجموع خصال متنوعة موجودة في كيان الشخص باستمرار، والتي تميزه عن غيره، وتنعكس علي تفاعله مع البيئة، ومشاعره وسلوكه وتصرفاته ومظهره الخارجي بالإضافة إلي الميول والرغبات والمواهب والأفكار، والأصل في الشخصية أن تكون طبيعية، ولكن عندما يحدث خلل في أحد أو بعض هذه المكونات يصبح ما يعرف باضطراب الشخصية.

فالشخصية السيكو بآتية هي الشخصية لديها نوع من اضطراب الخلق، ويتصف بالاندماج، وعدم القدرة علي المسيرة، والالتصاق مع العادات، والقوانين السائدة في المجتمع، ونجد تلك الشخصية لا ينتابها القلق والشعور بالذنب، تجاه سلوكها الاجتماعي (امغار وعباس، 2022:30).

وهي تشمل نوعيات الشخصية غير المتفوقة اجتماعياً، ومهنيًا، وقد تعاني اضطراباً خطيراً في المعوقات الاجتماعية، والخلقية، علي الرغم مما يبدو عليها في الظاهر بأنها سوية، ومقنعة (الداهري وآخرون، 1999:131).

وبطبيعة الحال يصبح ما يعرف باضطراب الشخصية، وهي اضطرابات الشخصية السيكو بآتية، تعد السيكو بآتية أحد العوامل المسؤولة عن حدوث أي سلوك عدواني، أو إجرامي؛ ذلك لأنها تدفع الانتقام والأذى والغش والنصب والاحتيايل والضرب والكذب... الخ. وإذا كان الجسم يمرض، والنفس والعقل يمرض، فإنه من المتوقع ان الجانب الخلقي او الضمير للإنسان يصيبه المرض والاعتلال والانحراف ايضاً، فتؤدي بصاحبه الي الخروج علي المجتمع وقوانينه، والي الاتيان بالسلوك المضاد للمجتمع، والي ان يفقد الفرد الوظائف التي يقوم بها الضمير، وهي منع الخطأ الخلقي مثل وقوعه – وانزال العقاب علي الفرد اذا ارتكب خطأ ما عن طريق لوم الذات أو تأنيبها أو توبيخها.

وهذه الشخصية شاده لا تستطيع اعتبارها مرضاً ذهنياً، أو قصوراً عقلياً، وما زال تعريفها عسيراً الي حد كبير، تبدأ من الطفولة، وتستمر حتي بعد النضوج (عكاشة، 2003:677)

إذ إن من بوادر ظهور علامات واعراض الشخصية السيكو بآتية في الصغر يكون بظهور اضطراب السلوك قبل 15 سنة، ومنها السرقة والكذب والخداع والشجارات المتكررة او احداث الشجارات بين الاشخاص، كما ان علاقاته الشخصية تكون بدافع المنفعة والمصلحة والغياب المتكرر من المدرسة، وانخفاض في المستوي

الدراسي، والعدوانية بهدف الاستعراض أو تعويض الآخرين للأذى دون مبالاة، أو شعور بالتعاطف معهم، والعديد من السلوكيات، كالنميمة عند الفتيات (قاسي، 2016: 230).

هذا ويعد العدوان ظاهرة سلوكية مهمة في حياة الافراد، فهو ملاحظ ومعروف في سلوك الانسان السوي وغير السوي، وفي سلوك الطفل الصغير والراشد الكبير، والعدوان مفهوم وغامض تتعدد معانيه وتتداخل العوامل التي تمهد له، وتتنوع النظريات المفسرة لماهيته، وإن اختلفت الرؤي والتفسيرات التي حاولت تحديد مصادره ووسائله وغاياته ونتائجه (مختار، 1999: 49).

ومن المعروف ان العدوان استجابة طبيعية، حيث نلاحظه بكثرة علي شكل غضب وصراخ ومشاجرات تعبر عن حاجات مرغوب فيها كالحماية من مصدر ما او محاولة التعبير عن تدليل العقبات التي تواجهه او تقف في سبيل تحقيق رغباته، ولهذا يكون العدوان ضروريا لحفظ توازن الشخص.

ومما لا شك فيه أن العدوان ظاهرة عامة بين البشر يمارسها الافراد بأساليب متعددة ومتنوعة، وتأخذ صورا، او التعبير باللفظ، او العدوان البدني، وقد يعبر عنها بالإهلاك، او الحرق او اتلاف لما يحب البشر، وهو مظهر سلوكي يأخذ طريقة التعبير الفردي أحيانا كسلوك الشخص المتجه الي ايقاع الأذى بغيره من الأفراد او الجماعات او الاشياء، او التعبير الجماعي احيانا اخري (كسلوك الجماعة المشترك والمتجه لإيقاع الأذى بغيرها) ... فالأفراد يتصارعون، والعائلات او القبائل تعتدي علي جاراتها، والدول تتصارع فيما بينها، فالعدوان البشري حقيقة قائمة عرفها الانسان منذ الازل (ابراهيم، عبد الحميد، 1994: 38).

كما يرتبط العدوان بالشعور بالإحباط، والاحساس بفقد الثقة بالآخرين والتأزم النفسي، ولا شك ان المجتمعات الحديثة بما تتصف به من تعقيد، وعدم القدرة علي اشباع الرغبات الاساسية لأفرادها، بجانب الضغوط الاقتصادية والاجتماعية التي تنشأ عن التنافس، ومشاكل الاحتكاك بين الناس نتيجة للزيادة السكانية، وكذلك ضعف الروابط والعلاقات وسيادة العلاقات الثانوية والنفعية، تؤدي كلها الي شعور افراد المجتمع بالعزلة والاحباط، مما يؤدي الي الشعور العدائي (عطا، 1995: 616).

وعليه يعتبر العدوان غريزة فطرية في الانسان؛ لان العدوان مطلوب احيانا لبقائه قيد الحياة، تفترض الباحثة ان العدوان يحدث نتيجة كثرة الحروب الاهلية والعالمية التي شهدها العالم، وما زال... فكثرة البشر، وندرة الموارد، وارتفاع مستوي التطلعات والاهداف تجعل البشر يتقاتلون في بقاع كثيرة من العالم، علي الرغم من مخاطر العنف النفسية والجسدية والاجتماعية والاقتصادية والبشرية والبيئية، كما انه يكون متعلم ايضا... مثلا الاب العنيف الذي لا يعرف سوي لغة العنف كالشتم والضرب يعلم ابناءه بطريقة لا واعية ان يكونوا عدوانيون، والشيء نفسه يقال علي الام العنيفة، فالابن عادة ما يقلد والديه العنيفين لبلوغ اهدافه، وبخاصة ان نجح في ذلك، وتكرار تحقيق الابن لأهدافه بالعنف يصبح السلوك العدواني او العنيف مكون من مكونات الشخصية.

ومن المعروف ان الاتجاه نحو العدوان هو الميل نحو سلوك غير سوي باي شكل من اشكاله في اي مكان من العالم، ويكون الميل بالرأي او الفعل، وهو سلوك مشين يرفضه المجتمع؛ لأنه يكون بدني ضد بعض الاشخاص او اتجاه آخرين، ويعتبر من الاتجاهات السلبية لدي الشباب في اي مجتمع (معتز عبدالله، 2009: 111). وعزي الباحثة السلوك العدواني إلي عاملين، هما: العامل البيولوجي – حيث إنه هو المحصلة للخصائص البيولوجية للفرد (القرعان، 2004: 100).

كما أن نشاط مناطق الدماغ التي يطلق عليها بالهيبوتلاموس، وزيادة نسبة الكهرباء في الدماغ، واضطراب نسبة هرمون السيروتين، وهرمون التستوسترون، تؤدي إلى شيوع السلوك العدواني لدى الفرد والعامل البيئي، مثل: مواقف الوالدين وسلوكهم الذي يلعب دوراً في إثارة الغيرة لدى الطفل، والإحباط، والمعاملة القاسية للطفل، والتدليل الزائد وتلبية طلبات الطفل، وتقليد الآخرين (المخزومي، 2006: 2-3).

وانطلاقاً من التسليم بخطورة السلوكيات المضادة للمجتمع التي تسبب الإساءة الاجتماعية والانفعالية والنفسية التي تبلغ ذروتها عند عمر 17 سنة، ثم ينخفض عند سن الرشد، وأكدت العديد من الدراسات أن العوامل الشخصية والبيئية المؤثرة التي تؤدي إلى هذا السلوك لدى المراهق، منها عدم اشباع حاجات المراهق النفسية، كالحاجة للأمن والمحبة في المنزل والمدرسة، وعدم اشباع حاجات المراهق للتقدير والاحترام، وعدم اعطائه الحرية، والشعور بالاستقلالية، مما يؤدي إلى اضطراب النفس، ومن ثم قيامه بسلوكيات غير مقبولة اجتماعياً، كالعدوان والسرقة والتخريب والهروب.

وتفترض الباحثة ان مرحلة الدراسة الجامعية من اكثر مراحل الحياة اهمية لما لها من دور رئيسي في صقل شخصية وتحديد مستقبل الطالب النفسي والمهني، وفي الواقع فان هذه المرحلة يعاني فيها الطلاب "الشباب" من ازمات واضطرابات نفسية قد تصل الي حد اليأس والاحباط، وقد تكون هذه الاضطرابات سببا رئيسياً لتمرده علي حياته، وتشعره بالقهر النفسي وانتهاك حاد للقواعد والمعايير الاجتماعية في صورة عنيفة، تتضح في المخالفات القانونية، والتمرد ضد مطالب المجتمع، والسلطة الاجتماعية، والتمرد علي الغير، وجرائم العنف والعدوان، وتعاطي المخدرات وادمان الكحول، والسلوك الجنسي الشاذ، والكذب والخداع، والميل الي العزلة العاطفية، والنزعة النرجسية، واقامة علاقات تخدم مصالحه فقط.

مشكلة البحث:

تلاحظ الباحثة كثرة انتشار مظاهر العدوان بشكل لافت للنظر هذه الايام بين الشباب وهو عنف يأخذ شكل عنف لفظي وبدني ومشكلات سلوكية اخري، وهو ما يعد مؤشر للسيكو بآتية لهذه النوعية من الشخصية، والتي تتسم بالشك والغرور والكبرياء، من التساهل في اتخاذ القرار وأيضا في التراجع عنه، وكذاب ومبالغ، شخص يصل لهدفه في استغلال الآخرين او علي حسابهم، ويلاحظ ايضا خطورة الشخصية السيكو بآتية بالتلذذ في ظلم وفرض السيطرة علي الآخرين بإيذائهم حتي وان لم يحقق اي فائدة، فهو قد يسرق دون ان يكون محتاجا الي المال، يجيد الكذب، واختلاق الاعذار التي يبرر بها اشغاله وغيرها. وعليه فقد تحددت مشكلة البحث في السؤال التالي: هل هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين السيكو بآتية والعدوان لدى طلبة جامعة المرقب؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في الآتي:

1- قلة الدراسات التي تناولت السيكو بآتية وعلاقتها بالاتجاه نحو العنف والعدوان الاكثير تأثيرا علي الشباب المراهقين ومعتقداتهم واتجاهاتهم وعواطفهم وقيمهم وسلوكهم ، ولذا فانه يتوجب توجيه هذا التأثير نحو الوجهة الايجابية التي تكفل اكساب المراهق افكارا وقيما ومعتقدات واتجاهات وسلوكيات اصيلة تقدميه تحفظ لهم هويتهم الثقافية والعربية والاسلامية وتنميتها، وتعددهم للعالم المتطور الذي يعيشون فيه، وتمكنهم من التكيف مع اطره الثقافية والحضارية والاسهام في صنعه وتقدمه وتطوره.

- 2- توظيف المعرفة النظرية والعلمية المتعلقة بموضوع السيكو بأتية وعلاقتها بالاتجاه نحو العنف والعدوان لدى عينة من طلبة جامعة المرقب بغية التحقق من صدقها واثراء المعرفة الإنسانية.
- 3- تمثل شريحة طلبة جامعة المرقب (المراهقين) قطاعا عريضا في الهرم السكاني، ومن ثم فان هذا البحث يسلط الضوء علي مشكلة تهم قطاعا كبيرا من المجتمع.
- 4- اجراء دراسة امبريقية علي ظاهرة السيكو بأتية وعلاقتها نحو الاتجاه نحو العنف والعدوان الكامنه وراءه، وايضاح ما توصل اليه البحث.
- 5- اثراء مزيد من البحوث والدراسات في مراكزنا البحثية.
- 6- التعرف علي مدي اسهام السيكو بأتية في الاتجاه نحو العنف والعدوان.
- 7- الخروج ببعض التوصيات التي قد تفيد في الحد من الاتجاه نحو العنف والعدوان الناتج من الشخصية السيكو بأتية واثره علي طلبة الجامعة (المراهقين) وتقترح الحلول العملية الممكنة، وذلك في شكل اقتراحات او توصيات تكون نابعة من نتائج البحث الميداني.

#### أهداف البحث:

- 1- معرفة ما اذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات افراد العينة علي مقاييس البحث باختبار مان وتني وكروس كال واليس وفق متغيرات الخلفية لأفراد العينة.
- 2- التعرف علي نوع العلاقة بين السيكو بأتية والعدوان لدي افراد عينة البحث.
- 3- التعرف علي مدي اسهام العدوان في السيكو بأتية لدي افراد عينة البحث.

#### أسئلة البحث:

- 1- ما نوع الفروق بين رتب درجات المبحوثين علي مقياسي البحث باختبار مان وتني وكروسكال واليس علي متغيرات الخلفية للمبحوثين؟
- 2- ما نوع العلاقة بين السيكو بأتية والعدوان لدي افراد العينة؟
- 3- ما مدي اسهام العدوان في السيكو بأتية لدي افراد العينة؟

#### محددات البحث:

حدد هذ البحث بالآتي:

#### الحدود البشرية:

جري هذا البحث علي عينة من الطلبة والطالبات (ذكور – إناث) الدارسين في مختلف كليات جامعة المرقب.

#### الحدود المكانية:

أجري هذا البحث علي عينة من الطلاب الدارسين في مختلف كليات جامعة المرقب (الأداب – العلوم – التربية – الطب – الصيدلة – الاقتصاد).

#### المحددات الزمنية:

أجري هذا البحث خلال العام الجامعي (2021 – 2022).

#### مفاهيم البحث:

ومن بين هذه المفاهيم ما يلي:

**الشخصية:**

هي تركيب نفسي معقد أو قوة مركبة داخلية توجه الفرد في كل سلوكه، وبدراسة هذه القوة يمكن فهم السلوك الظاهري (المغربي، 2007: 5).

**السيكو بأتية:**

إنها حالة عجز بالغ من التوافق الاجتماعي الملازم للمريض سنوات عدة طول حياته، دون ان يكون هذا العجز نتيجة لمرض نفسي مآثور، او مرض عقلي، او نقص بارد في الذكاء، أو نتيجة قلق أو عطل عضلي، أو عصبي، فهي حالة مرضية تبدوا في سلوك اندفاعي متكرر يستهجنه المجتمع أو يدافع عليه (عبد الله، 2000: 5).

**الشخصية السيكو بأتية:**

تعاني اضطرابا خطيرا في المقومات الاجتماعية والخلقية، علي الرغم مما يبدو عليها في الظاهر، من انها سوية ومقنعة (الداهري، 2008: 233).

● تعريف إجرائي للسيكوباتية: هي الدرجة التي يحصل عليها المفحوص علي مقياس البحث الذي اعد لذلك الغرض.

● العدوان: يعرف العدوان بأنه الشعور الداخلي بالغضب والإحباط والعداوة، ويعبر عنه ظاهرياً في صورة فعل أو سلوك، يقصد به إيقاع الأذى والضرر بشخص أو شيء ما، كما يواجه أحياناً إلي الذات، ويظهر في شكل عدوان لفظي أو بدني، كما يتخذ صور التدمير وإتلاف الأشياء، والعدوانية ترتبط بعدم التجاوب الانفعالي، وهو عدم قدرة الطفل علي التعبير بحرية تلقائية عن مشاعره اتجاه الآخرين، وخاصة المشاعر الإيجابية، وصعوبة قبول المودة والحب من الآخرين وصعوبة إعطاءها (سلامة، 1990: 37).

● تعريف إجرائي للعدوان: هي الدرجة التي يتحصل عليها المفحوص علي مقياس البحث الذي اعد لذلك الغرض.

● طلبة الجامعة: هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية الانتقال من المرحلة الثانوية الي الجامعة تبعاً لأي تخصص ولأي كلية بواسطة شهادة تؤهله لذلك، ويعتبر الطالب الجامعي احد العناصر الاساسية الفاعلية في العملية التعليمية التربوية طيلة تكوينه الجامعي، اذ يمثل عدديا النسبة العالية في المؤسسة الجامعية.

جامعة المرقب: هي جامعة حكومية ليبية تتبع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. تقع في المنطقة الممتدة علي الشريط الساحلي للبحر الأبيض المتوسط، وكلياتها موزعة بين المدن التالية: القربولي، مسلاتة، قصر الأخيار، الخمس، ويقع مركز إدارته في الخمس.

**الإجراءات المنهجية للبحث :****منهج البحث:**

نظراً لأن هذا البحث يهدف لمعرفة نوع الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقاييس السيكو بأتية والعدوان لدى طلبة المرحلة الجامعية، فقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي. ويندرج تحت هذا المنهج تلك الدراسات المسحية الوصفية المصممة لاستخلاص معلومات عن موضوع معين والحاجة إلى تفسير هذه المعلومات. (عطيفة، 2012: 105).

ولكن وفي هذا البحث لن تكثف الباحثة بعرض نتائج البحث الميداني فقط، وإنما ستفسر النتائج المتوصل إليها في ضوء خبرتها ومعرفتها بخصائص مجتمع البحث، وفي ضوء الأدب السابق الذي فسرت في ضوءه المفاهيم المعنية بالبحث.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من الطلبة من الجنسين الذين يدرسون ببعض الكليات الجامعية بالمرحلة الجامعية خلال العام الدراسي (2021-2022)م.

عينة البحث:

اختيرت عينة البحث من الطلاب الذين يدرسون ببعض الكليات الجامعية بجامعة المرقب. وقد بلغ عدد أفراد العينة (200) طالباً وطالبة، بواقع (99) طالباً، و(101) طالبة.

خصائص العينة:

تضمن استبيان الدراسة متغيرات تتعلق بالخصائص الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمبحوثين، وفيما يلي عرض لها وذلك على النحو الآتي:

(1) متغير اسم الكلية:

سُئل المبحوثون بهدف معرفة الكليات التي يدرسون بها، والجدول التالي يوضح توزيعهم وفق هذا المتغير.

#### الجدول (1)

توزيع المبحوثين وفق متغير اسم الكلية

المجموع %	الجنس				اسم الكلية
	إناث %	ن	ذكور %	ن	
17.0	17.8	18	16.2	16	الأداب
17.0	16.8	17	17.2	17	الطب البشري
17.0	17.8	18	16.2	18	التربية
16.0	13.9	14	18.2	18	الصيدلة
16.5	18.8	18	14.1	14	العلوم
16.5	2.3	15	8.8	18	الاقتصاد
%200	%100	101	%100	99	المجموع

توضح بيانات الجدول رقم (1) أن أكثر المبحوثين يدرسون بكلية التربية، ثم الذين يدرسون بكلية الطب البشري والتربية، ثم الذين يدرسون بكلية الاقتصاد، ثم الذين يدرسون بكلية العلوم والصيدلة على التوالي. ويلاحظ أن نسبة الإناث والذكور متساوون في التوزيع.

**متغيرات البحث:**

1- المتغيرات المستقلة: وتمثلها المتغيرات المتعلقة بالخلفية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمبحوثين وقد بلغ عددها (36) متغيراً.

2- المتغيرات التابعة: وتمثلها متغيرات: السيكوباتية.

وسيلة جمع البيانات:

استخدم الاستبيان المغلق والمفتوح كوسيلة لجمع بيانات هذا البحث، وقد تكون هذا الاستبيان من

المجالات الآتية:

(1) المجال الأول:

وتضمن تلك المتغيرات الاسمية والترتيبية التي تتعلق بالخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية للمبحوثين مثل: الجنس، تحطيم الأشياء في حالة الغضب، مشاهدة افلام العنف والجريمة والمصارعة مثلاً، تقدير عواقب التصرف الخاطئ، التخطيط الجيد لما سيمارس في المستقبل، اسم الكلية ونحوها وبلغ عدد متغيراته (36) متغيراً.

(2) المجال الثاني:

وتضمن مقياس السيكو بآتية، وتضمن (42) فقرة يجاب عنها بالخيارات (لا، قليلاً، كثيراً)، وتعطى الدرجات (1، 2، 3، 4) عند تصحيح الفقرات الإيجابية التي تقيس السيكوباتية، ويقلب نظام تصحيح الفقرات السالبة التي لا تسير في اتجاه المقياس؛ حيث تعطى الدرجات (1، 2، 3، 4). وتتراوح درجة المبحوث على المقياس بين (20-80) درجة، وتبلغ درجة المتوسط الفرضي للمقياس (50) درجة.

(3) المجال الثالث:

وتضمن مقياس العدوان، وتضمن (28) فقرة يجاب عنها بالخيارات (لا، قليلاً، كثيراً)، وتعطى الدرجات (1، 2، 3، 4) عند تصحيح الفقرات الإيجابية التي تقيس العدوان، ويقلب نظام تصحيح الفقرات السالبة التي لا تسير في اتجاه المقياس؛ حيث تعطى الدرجات (1، 2، 3، 4). وتتراوح درجة المبحوث على المقياس بين (20-80) درجة، وتبلغ درجة المتوسط الفرضي للمقياس (50) درجة.

الخصائص السيكومترية لمقاييس البحث:

(1) حساب الصدق الظاهري:

يمكن تقييم درجة الصدق الظاهري للاختبار من خلال التوافق بين تقديرات المحكمين. "ولهذا يكون الاختبار صادقاً ظاهرياً عندما يتفق أغلب المحكمين على أن الاختبار فعلاً يقيس للوهلة الأولى ما يود قياسه. بيد أن العكس صحيح أيضاً. ويتمتع الاختبار بالصدق الظاهري عندما تكون جميع فقراته على علاقة بالموضوع المراد قياسه. ولهذا يتعين على محكم الاختبار التبصر في مضمون كل فقرة أو سؤال من فقرات أو أسئلة الاختبار بكل دقة لكي يصدر حكمه على مدى علاقة الفقرة أو السؤال بمحتوى المادة المقاسة" (أميمن، أبوشاقور، 2019: 351). وتتمتع مقاييس البحث الحالي بالصدق الظاهري لأن مضمون عباراتها تعكس بصدق الهدف الذي يقيس كل مقياس. حيث يمكن للقارئ أو المجيب عن فقرات مقاييس البحث أن يلمس بوضوح أنها تقيس مثلاً السيكو بآتية، العدوان.

(2) صدق المحتوى:

يقصد بصدق محتوى الاختبار تلك العملية التي نقوم من خلالها "بفحص مضمون الاختبار فحوصاً دقيقاً منتظماً لتحديد ما إذا كان يشتمل على عينة ممثلة لميدان السلوك الذي يقيسه (أبو حطب وعثمان، 1979: 95).

يستهدف صدق المحتوى إذن جعل الاختبار قادراً على قياس مجال محدد من السلوك. ولتحقق من تمتع كل مقياس من مقاييس البحث الحالي بصدق المحتوى، تقرر اختيار مقاييس يتضمن كل مقياس منها فقرات تغطي السمة أو الخاصية المراد قياسها.

(3) حساب ثبات مقياس البحث:

(37) حسبت معاملات ثبات مقياسي بطريقة التجزئة النصفية مصححة بمعادلة سبيرمان – براون، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

### جدول (37)

يبين ثبات متغيرات البحث بطريقة ألفا كرونباخ

المتغير	العدد	درجة الثبات
السيكوباتية	32	0.78
العدوان	39	0.93

من نتائج الجدول (1) تبين درجة ثبات مقياس السيكوباتية بلغت 0.78، فيما بلغت درجة ثبات مقياس العدوان 0.93، وهي درجات ثبات مرتفعة تجعل بالإمكان الاعتماد عليها في جمع بيانات البحث واستخراج نتائجه.

الوسائل الإحصائية المستخدمة:

استخدمت عدة إحصاءات وبناء على شكل توزيع الظواهر المقاسة الوسائل الإحصائية التالية:

(1) اختبار مان وتي:

واستخدم لحساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثات على السلوك الاجتماعي الحضري ومظاهر الحياة الحضرية وفق متغيرات الخلفية التي تتطلب الإجابة عنها بالاختيار من بين بديلين. وقد استخدم قانون اختلاف حجم العينتين ألياً. ذلك لأنه يمكن استخدام اختبار مان وتي لمعرفة دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين بين عينتين كبيرتين (اميمن، 2015: 229).

(2) اختبار كروسكال – وأليس:

يعتبر اختبار كروسكال – وأليس بديلاً لابارامترا لتحليل التباين أحادي الاتجاه، وهو امتداد لاختبار (مان وتي) لعينتين مستقلتين، وفيه يجري تحليل التباين على الرتب بدلاً من الدرجات الأصلية. ويستخدم هذا الاختبار عندما يود الباحث تحديد ما إذا كانت ثلاث عينات مستقلة أو أكثر مستمدة من مجتمع واحد، واستخدم لحساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثات على مقاييس البحث وفق متغيرات الخلفية التي تتطلب الإجابة عنها بالاختيار من بين ثلاثة بدائل فأكثر.

(3) معامل ارتباط بيرسون:

واستخدم لحساب معاملات الارتباطات بين المقاييس الاثنتين وهي السيكو بأثية، العدوان.

(4) النسب المئوية:

واستخدمت لحساب نسب تكرارات بيانات خصائص العينة.

#### (5) مقاييس النزعة المركزية:

واستخدمت لمعرفة شكل توزيع الظواهر المقاسة، ومعرفة متوسطاتها ومنوالها ووسيطها.

واستخدمت لمعرفة شكل توزيع الظواهر المقاسة، ومعرفة متوسطاتها ومنوالها ووسيطها.

#### (6) مقاييس التشتت:

واستخدمت لمعرفة مدى قرب أو بعد قيم الظاهرة المقاسة عن متوسطها إيجاباً أو سلباً، ومعرفة

الخطأ المعياري لها وانحرافات المعيارية وتفرضاتها ومداهها.

#### (7) اختبار (ت) للعينة الواحدة المرتبطة.

#### عرض وتحليل وتفسير نتائج البحث:

يتضمن الفصل الحالي عرضاً وتحليلاً وتفسيراً لنتائج البحث، وفيما يلي عرض لها، وذلك على النحو الآتي:

#### إجابة السؤال الأول للبحث الذي مؤداه:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقاييس البحث باختباري مان وتني

وكروسكال واليس وفق متغيرات الخلفية؟

وقد تمت الإجابة عن هذا السؤال على النحو الآتي:

#### - حساب دلالة الفروق وفق متغير الكلية:

حُسبت دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقاييس البحث باختبار مان وتني وفق متغير الكلية،

وبيانات الجدول التالي تعرض ذلك.

#### الجدول رقم (38)

#### توزيع المبحوثين وفقاً لمتغير الكلية

المجموع		إناث		ذكور		الكلية
%	ن	%	ن	%	ن	
%17	34	%17.8	18	%16.2	16	الآداب
%16.5	33	%18.8	19	%14.1	14	العلوم
%16.5	33	%14.9	15	%18.2	18	الاقتصاد
%16	32	%13.9	14	%18.2	18	الصيدلة
%17	34	%17.8	18	%16.2	16	التربية
%17	34	%17	17	%17.2	17	الطب
%100	200	%100	101	%100	99	المجموع

من نتائج الجدول (38) تبين التقارب الكبير بين نسب الذكور والإناث في جميع الكليات قيد الدراسة، كما أن نسب تمثيل الكليات تكاد تكون متساوية مما يعطي مؤشراً على توزيع العينة وفقاً لمتغير الكليات توزيعاً متساوياً.)

- حساب دلالة الفروق وفق متغير المستوى الدراسي:  
حُسبت دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياس الدراسة باختبار مان وتني وفق متغير المستوى الدراسي، وبيانات الجدول التالي تعرض ذلك.

الجدول رقم (39)

توزيع المبحوثين وفقاً لمتغير المستوى الدراسي

المجموع		إناث		ذكور		المستوى الدراسي
%	ن	%	ن	%	ن	
%2	4	%2	2	%2	2	مقبول
%8	16	%4	4	%12.1	12	متوسط
%25	50	%21.8	22	%28.3	28	جيد
%39.5	79	%43.6	44	%35.4	35	جيد جداً
%25.5	51	%28.7	29	%22.2	22	ممتاز
%100	200	%100	101	%100	99	المجموع

من نتائج الجدول (39) تبين أن غالبية أفراد عينة البحث تتراوح مستوياتهم الدراسية ما بين الجيد إلى الممتاز، حيث لم تزد نسبة من تقديراتهم الدراسية تقل عن الجيد 10%، فيما كانت النسبة المئوية لذوي المستوى الدراسي الجيد جداً هي الأعلى حيث بلغت 39,5%، فيما بلغت نسبة من مستواهم الدراسي ممتاز 25,5%، كما بلغت نسبة من مستواهم الدراسي جيد 25%.

- حساب دلالة الفروق وفق متغير الاصدقاء:

حُسبت دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياس الدراسة باختبار مان وتني وفق متغير الاصدقاء، وبيانات الجدول التالي تعرض ذلك.

الجدول رقم (40)

توزيع المبحوثين وفقاً لمتغير الأصدقاء

المجموع		إناث		ذكور		الأصدقاء
%	ن	%	ن	%	ن	
%5.5	11	%9.9	10	%1	1	لا يوجد
%55.5	111	%59.4	60	%51.5	51	قليلاً
%39	78	%30.7	31	%47.5	47	كثيراً
%100	200	%100	101	%100	99	المجموع

من نتائج الجدول (40) تبين أن أكثر من نصف العينة لديهم عدد قليل من الأصدقاء حيث بلغت نسبتهم 55,5%، فيما بلغت نسبة من لديهم الكثير من الأصدقاء 39%، فيما لم تتجاوز نسبة من لا يوجد لديهم أصدقاء 5,5% منهم ذكر واحد فقط و10 إناث.

- حساب دلالة الفروق وفق متغير الخروج السهل من المشكلة:

حُسبت دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياس الدراسة باختبار مان وتني وفق متغير الخروج السهل من المشكلة، وبيانات الجدول التالي تعرض ذلك.

الجدول رقم (41)

توزيع المبحوثين وفقاً لمتغير الخروج السهل من المشكلة

المجموع		إناث		ذكور		الخروج السهل من المشكلة
%	ن	%	ن	%	ن	
49.5%	99	43.6%	44	55.6%	55	نعم
50.5%	101	56.4%	57	44.4%	44	لا
100%	200	100%	101	100%	99	المجموع

من نتائج الجدول (41) تبين أن نصف العينة الكلية يسهل عليهم الخروج من المشكلة بنسبة بلغت 49,5%، وتبين كذلك بأن نسبة الذكور الذين يسهل عليهم الخروج من المشكلة كان أعلى من نسبة الإناث حيث بلغت نسبتهم 55,6% مقابل 43,6% من الإناث هن من يسهل عليهم ذلك.

- حساب دلالة الفروق وفق متغير الاتسام بالعصبية:

حُسبت دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياس الدراسة باختبار مان وتني وفق متغير الاتسام بالعصبية، وبيانات الجدول التالي تعرض ذلك.

الجدول رقم (42)

توزيع المبحوثين وفقاً لمتغير الاتسام بالعصبية

المجموع		إناث		ذكور		الاتسام بالعصبية
%	ن	%	ن	%	ن	
59.5%	119	58.4%	59	60.6%	60	نعم
40.5%	81	41.6%	42	39.4%	39	لا
100%	200	100%	101	100%	99	المجموع

من نتائج الجدول (6) تبين بأن 60% تقريباً من عينة البحث يتسمون بالعصبية، مقابل 40,5% لا يتسمون بها، ولم تختلف نسبة الذكور والإناث كثيراً حول اتسامه بالعصبية.

- حساب دلالة الفروق وفق متغير قوة التأثير في الآخرين:

حُسبت دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياس الدراسة باختبار مان وتني وفق متغير قوة التأثير في الآخرين، وبيانات الجدول التالي تعرض ذلك.

الجدول رقم (43)

توزيع المبحوثين وفقاً لمتغير قوة التأثير في الآخرين

المجموع		إناث		ذكور		قوة التأثير في الآخرين
%	ن	%	ن	%	ن	
%65.5	131	%73.3	74	%57.6	57	نعم
%34.5	69	%26.7	27	%42.4	42	لا
%100	200	%100	101	%100	99	المجموع

من نتائج الجدول (43) تبين أن 65,5% من العينة يعتقدون بأن لديهم قوة في التأثير على الآخرين، وبمقارنة الذكور بالإناث نجد أن نسبة الإناث اللواتي يعتقدن ذلك كانت أعلى من الذكور حيث وصلت نسبتهن إلى 73,3% مقابل 57,6% من الذكور.

- حساب دلالة الفروق بين أفراد العينة في السيكوباتية وفقاً لمتغيرات (الجنس، الخروج السهل من المشكلة، الاتسام العصبية، وقوة التأثير في الآخرين):

حُسبت دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياس الدراسة باختبار مان وتني وفق الفروق بين أفراد العينة في السيكوباتية وفقاً لمتغيرات (الجنس، الخروج السهل من المشكلة، الاتسام بالعصبية، وقوة التأثير في الآخرين)، وبيانات الجدول التالي تعرض ذلك.

الجدول رقم (44) توزيع دلالة الفروق بين أفراد العينة في السيكوباتية وفقاً لمتغيرات (الجنس، الخروج السهل من المشكلة، الاتسام بالعصبية، وقوة التأثير في الآخرين)

مستوى المعنوية	قيمة ز (Z)	قيمة مانويتني (U)	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	الفروق في السيكوباتية وفقاً لمتغيرات البحث
0.29	1.04-	4571	10378	104.8	99	ذكور
			9722	96.26	101	إناث
0.69	0.39-	4837.5	9988.5	98.9	101	لا
			10111.5	102.1	99	نعم
0.004	2.90-	3653.5	6974.5	86.10	81	لا
			13125.5	110.3	119	نعم
0.95	0.05-	4496.5	6957.5	100.8	69	لا
			13541	100.3	131	نعم

من نتائج الجدول (44) تبين أن جميع قيم (Z) لم تكن دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0,05، ألا فيما يتعلق بالاتسام بالعصبية والتي ثبت وجود فروقاً في السيكوباتية بين من يتسمون بالعصبية ومن لا يتسمون بها عند مستوى دلالة 0,004، حيث تبين بأن من يتسمون بالعصبية كان متوسط رتبهم في السيكو بآتية أعلى من متوسط رتب من لا يتسمون بها.

- حساب دلالة الفروق بين أفراد العينة في العدوان وفقاً لمتغيرات (الجنس، الخروج السهل من المشكلة، الاتسام العصبية، وقوة التأثير في الآخرين):

حُسبت دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياس الدراسة باختبار مان وتني وفق الفروق بين أفراد العينة في العدوان وفقاً لمتغيرات (الجنس، الخروج السهل من المشكلة، الاتسام بالعصبية، وقوة التأثير في الآخرين)، وبيانات الجدول التالي تعرض ذلك.

الجدول رقم (45)

توزيع دلالة الفروق بين أفراد العينة في العدوان وفقاً لمتغيرات (الجنس، الخروج السهل من المشكلة، الاتسام بالعصبية، وقوة التأثير في الآخرين)

مستوى المعنوية	قيمة ز (Z)	قيمة مانويتني (U)	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد		
0.01	3.006-	3769.5	11179	112.92	99	ذكور	الجنس
			8920.5	88.32	101	إناث	
0.90	0.11-	4951.5	10198.5	100.98	101	لا	الخروج السهل من المشكلة
			9901.5	100.09	99	نعم	
0.01	3.93-	3238	6559	80.98	81	لا	الاتسام بالعصبية
			13541	113.7	119	نعم	
0.57	0.56-	4299	7155	103.7	69	لا	قوة التأثير في الآخرين
			12945	98.8	131	نعم	

من نتائج الجدول (45) تبين أن قيم (Z) كانت دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01 في متغيري الجنس والاتسام بالعصبية، مما يعني وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة في العدوان وفقاً لهاذين المتغيرين، وبالنظر إلى متوسطات الرتب نجد أن متوسط رتب الذكور في العدوان كان أعلى من متوسط رتب الإناث مما يعني بأن الذكور أكثر عدوانية من الإناث، أما فيما يتعلق بمتغير الاتسام بالعصبية فنجد بأن الأفراد المتسمون بالعصبية كان متوسط رتبهم أعلى من متوسط الأفراد الذين لا يتسمون بها. وأظهرت نتائج الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0,05 في العدوانية وفقاً لمتغيري الخروج السهل من المشكلة، وقوة التأثير في الآخرين.

- حساب دلالة الفروق بين أفراد العينة في السيكو بآتية والعدوان وفقاً لمتغير الكلية:

حُسبت دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياس الدراسة باختبار مان وتني وفق الفروق بين أفراد العينة في السيكو بآتية والعدوان وفقاً لمتغير الكلية، وبيانات الجدول التالي تعرض ذلك.

## الجدول رقم (46)

توزيع دلالة الفروق بين أفراد العينة في السيكو بأتية والعدوان وفقاً لمتغير الكلية

مستوى المتنوية	درجة الحرية	كاي تربيع	متوسطات الرتب						الفروق بين السيكوباتية والعدوان وفقاً لمتغير الكلية العدد
			الطب	التربية	الصيدلة	الاقتصاد	العلوم	الأداب	
			34	34	32	33	33	34	
0.01	5	21.1	85.5	103.7	68.3	101.6	122.5	120.5	السيكو بأتية
0.19	5	7.36	93.60	96.26	81.6	104.8	113.2	112.7	العدوان

من نتائج الجدول (46) تبين وجود فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.00 بين أفراد العينة وفقاً لمتغير الكلية في متغير السيكو بأتية، حيث كانت قيمة كاي تربيع دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01، وبالنظر إلى متوسطات رتب الطلبة في السيكو بأتية نلاحظ بأن متوسطا رتب طلبة كليتي العلوم والأداب كانا الأعلى من بين جميع متوسطات رتب الكليات الأخرى، في حين كانا متوسطا رتب كليتي الصيدلة والطب الأقل من بين متوسطات بقية الكليات، ووقع متوسطا رتب كليتي التربية والاقتصاد في الوسط. وأظهرت نتائج الجدول (9) كذلك عدم وجود فروقاً بين طلبة الكليات قيد البحث في متغير العدوانية حيث كانت قيمة كاي تربيع غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05.

- حساب دلالة الفروق بين أفراد العينة في السيكو بأتية وفقاً لعبارات البحث:

حُسبت دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياس الدراسة باختبار مان وتني وفق الفروق بين أفراد العينة في السيكو بأتية والعدوان وفقاً لبيانات الجدول التالي تعرض ذلك.

## الجدول رقم (47)

توزيع دلالة الفروق بين أفراد العينة في السيكو بأتية وفقاً لبيانات البحث

مستوى المتنوية	درجة الحرية	كاي تربيع	متوسط الرتب			الفروق في السيكوباتية وفقاً لبيانات البحث
			كثيراً	قليلاً	لا	
0.000	2	31.71	153.05	97.29	82.77	التلفظ النابي من الغضب
0.000	2	54.12	148.4	102.9	56.63	ممارسة الغش في الامتحان
0.000	2	21.16	145.5	98.79	90.87	الهروب من المدرسة
0.01	2	9.57	145.5	121.6	94.65	سرقة شيء من الآخرين
0.000	2	21.07	139.5	117.06	82.01	الرسوب الدراسي
0.003	2	11.96	135.9	99.08	91.50	تكرار نفس الأخطاء
0.000	2	16.97	135.5	100.3	86.25	التعرض لعقاب المعلمين
0.000	2	27.39	133.5	100.1	78.74	الضرب المهيمن
0.000	2	28.80	135.3	106.7	78.90	الأيمان باستعمال القوة لنيل المراد

مستوى المعنوية	درجة الحرية	كاي تربيع	متوسط الرتب			الفروق في السيكوباتية وفقاً لعبارات البحث
			كثيراً	قليلاً	لا	
0.00	2	21.24	128.8	105.01	78.63	تنفيذ أي خطة تخطر على البال
0.000	2	30.26	131.4	120.8	80.18	الاعتداء على المعرقل
0.000	2	23.03	127.53	90.25	82.78	حب مشاهدة أشربة العنف
0.001	2	14.97	122.9	94.98	78.61	ممارسة الكذب للإفلات من العقاب
0.000	2	18.42	120.9	105.4	71.16	العجز عن ضبط النفس ضد المغريات
0.001	2	13.61	121.6	108.8	85.68	ضرب الأصدقاء للإساءة ألهم
0.003	2	11.46	115.3	106.5	84.37	مناصرة الأصدقاء في شجارهم
0.05	2	5.84	110.8	98.75	82.90	القدرة على استغلال المواقف لتحقيق الهدف
0.01	2	8.84	115.02	108.6	86.88	تحطيم الأشياء بسبب الغضب
0.000	2	20.45	113.2	116.5	77.88	الاعتقاد بالتميز
0.02	2	7.45	110.4	91.18	82.29	الشعور بالغضب عند الاحباط
0.03	2	6.53	91.23	110.9	117.2	التخطيط الجيد للمستقبل
0.000	2	19.50	90.1	117.8	153.7	الندم بسبب الخطاء
0.002	2	12.36	89.2	109.4	136.1	الشعور بالندم
0.53	2	1.24	102.9	97.96	85.31	استحقاق الناس للعقاب
0.52	2	1.30	96.11	105	94.58	تقدير عواقب السلوك
0.47	2	1.49	102.1	103.1	89.29	الشعور بالندم عن ظلم الآخرين
0.82	2	0.38	100.1	99.02	108.8	الشعور بالندم عن الأخطاء المرتكبة
0.55	2	5.80	94.29	116.8	113.8	تأنيب الضمير لممارسة الخطأ
0.13	2	8.72	123	111.9	88.82	الرسوب في الدراسة
0.28	2	2.28	121.1	97.93	99.04	اعتداء الأب على الأخوة
0.149	2	3.81	114.8	122.5	97.20	الشعور برؤية ألام الآخرين

من نتائج الجدول (47) تبين بأن قيم كاي تربيع كان أغلبها دال إحصائياً عند مستويات تراوحت ما بين 0.000 إلى 0.05، فنلاحظ من نتائج الجدول وجود فروقاً دالة إحصائياً بين من يمارسون كثيراً سلوكيات التلطف النابي من الغضب، وممارسة الغش في الامتحان، والهروب من المدرسة، وسرقة شيء من الآخرين، والرسوب الدراسي، وتكرار نفس الأخطاء، والتعرض لعقاب المعلمين، والضرب المهين، الأيمان باستعمال القوة لنيل المراد، وتنفيذ أي خطة تخطر على البال، والاعتداء على المعرقل، وحب مشاهدة أشربة العنف، وممارسة الكذب للإفلات من العقاب، العجز عن ضبط النفس ضد المغريات، وضرب الأصدقاء للإساءة ألهم،

ومناصرة الأصدقاء في شجارهم، والقدرة على استغلال المواقف لتحقيق الهدف، وتحطيم الأشياء بسبب الغضب، والاعتقاد بالتميز، والشعور بالغضب عند الاحباط وبين من يمارسونها قليلاً والذين لا يمارسونها، حيث كانت متوسطات رتب السيكو بآتية للذين يمارسونها كثيراً أعلى من الذين يمارسونها قليلاً والذين لا يمارسونها.

على النقيض من ذلك فقد أظهرت نتائج الجدول (10) وجود فروقاً دالة إحصائياً على سلوكيات التخطيط الجيد للمستقبل، والندم بسبب الخطاء، والشعور بالندم بحيث كانت متوسطات السيكو بآتية لدى من لا يمارسونها والذين يمارسونها قليلاً أعلى من الذين يمارسونها كثيراً.

وتبين من نتائج الجدول (10) كذلك بأن سلوكيات استحقاق الناس للعقاب، وتقدير عواقب السلوك، والشعور بالندم عن ظلم الآخرين، والشعور بالندم عن الأخطاء المرتكبة، وتأنيب الضمير لممارسة الخطأ، والرسوب في الدراسة، واعتداء الأب على الأخوة، والشعور برؤية ألام الآخرين كانت الفروق في السيكو بآتية بين الذين يمارسونها كثيراً وقليلاً والذين لا يمارسونها غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05.

- حساب دلالة الفروق بين أفراد العينة في العدوان وفقاً لعبارات البحث:

حُسبت دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياس الدراسة باختبار مان وتني وفق الفروق بين أفراد العينة في العدوان وفقاً لعبارات البحث، وبيانات الجدول التالي تعرض ذلك.

#### الجدول رقم (48)

توزيع دلالة الفروق بين أفراد العينة في العدوان وفقاً لعبارات البحث

مستوى المعنوية	درجة الحرية	كاي تربيع	متوسط الرتب			الفروق في العدوان وفقاً لعبارات البحث
			كثيراً	قليلاً	لا	
0.000	2	52.80	166.05	99.29	74.56	التلفظ النابي من الغضب
0.004	2	11.2	161.4	118.1	94.77	سرقة شيء من الآخرين
0.000	2	26.92	146.05	98.21	84.20	التعرض لعقاب المعلمين
0.000	2	41.2	145.4	100.5	64.7	ممارسة الغش في الامتحان
0.000	2	21.55	143.4	106.27	88.84	الهروب من المدرسة
0.000	2	36.2	139.6	97.99	76.68	الضرب المهين
0.000	2	22.82	133.9	102.5	82.75	الأيمال باستعمال القوة لنيل المراد
0.004	2	10.90	135.4	95.9	94.6	تكرار نفس الأخطاء
0.000	2	32.6	134.4	120.2	79.57	الاعتداء على المعرقل
0.000	2	19.77	129.9	105.4	84.12	ضرب الأصدقاء للإساءة ألهم
0.000	2	22.5	129.7	108.3	80.20	تحطيم الأشياء بسبب الغضب

مستوى المعنوية	درجة الحرية	كاي تربيع	متوسط الرتب			الفروق في العدوان وفقاً لعبارات البحث
			كثيراً	قليلاً	لا	
0.04	2	6.13	132.3	98.94	95.62	اعتداء الأب على الأخوة
0.000	2	25.09	128.6	92.82	79.5	حب مشاهدة أشرطة العنف
0.000	2	18.79	129.5	102.2	81.45	تنفيذ أي خطة تخطر على البال
0.000	2	15.90	125.7	115.9	84.10	الرسوب الدراسي
0.000	2	18.98	126.4	93.03	78.34	ممارسة الكذب للإفلات من العقاب
0.000	2	17.76	123.2	96.50	83.75	مناصرة الأصدقاء في شجارهم
0.04	2	6.45	115.5	101.6	84.7	العجز عن ضبط النفس ضد المغريات
0.01	2	8.25	111.3	90.08	82.42	الشعور بالغضب عند الاحباط
0.03	2	6.49	110.4	108.3	87.76	الاعتقاد بالتميز
0.01	2	8.07	104.6	113.3	89.13	الرسوب في الدراسة
0.05	2	5.72	95.15	108.65	130.7	تأنيب الضمير لممارسة الخطأ
0.001	2	13.19	93.8	106.1	153.4	الندم بسبب الخطاء
0.03	2	7.01	91.08	109.4	119.8	التخطيط الجيد للمستقبل
0.002	2	12.51	95.2	97.4	147.8	الشعور بالندم
0.06	2	5.39	111.9	95.95	87.36	القدرة على استغلال المواقف لتحقيق الهدف
0.43	2	1.65	100.9	95.48	116.2	الشعور بالندم عن الأخطاء المرتكبة
0.54	2	1.22	103.4	114.8	98.84	الشعور برؤية ألام الآخرين
0.45	2	1.56	101.5	103.1	87.08	تقدير عواقب السلوك
0.40	2	1.79	102.2	101.1	79.77	استحقاق الناس للعقاب
0.66	2	0.82	103.9	100.39	92.95	الشعور بالندم عن ظلم الآخرين

من نتائج الجدول (48) تبين بأن قيم كاي تربيع كان أغلبها دال إحصائياً عند مستويات تراوحت ما بين 0.000 إلى 0.05، فنلاحظ من نتائج الجدول وجود فروقاً دالة إحصائياً في العدوان بين من يمارسون كثيراً سلوكيات التلطف النابي من الغضب، وسرقة شيء من الآخرين، والتعرض لعقاب المعلمين، وممارسة الغش في الامتحان، والهروب من المدرسة، والضرب المهيمن، والأيمان باستعمال القوة لنيل المراد، وتكرار نفس الأخطاء، والاعتداء على المعرقل، وضرب الأصدقاء للإساءة ألهم، وتحطيم الأشياء بسبب الغضب، واعتداء الأب على الأخوة، وحب مشاهدة أشربة العنف، وتنفيذ أي خطة تخطر على البال، الرسوب الدراسي، وممارسة الكذب للإفلات من العقاب، ومناصرة الأصدقاء في شجارهم، والعجز عن ضبط النفس ضد المغريات، والشعور بالغضب عند الاحباط، والاعتقاد بالتميز وبين من يمارسونها قليلاً والذين لا يمارسونها، حيث كانت متوسطات رتب العدوان للذين يمارسونها كثيراً أعلى من الذين يمارسونها قليلاً والذين لا يمارسونها.

على النقيض من ذلك فقد أظهرت نتائج الجدول (11) وجود فروقاً دالة إحصائياً على سلوكيات الرسوب في الدراسة، وتأنيب الضمير لممارسة الخطأ، والندم بسبب الخطاء، والتخطيط الجيد للمستقبل، والشعور بالندم بحيث كانت متوسطات العدوان لدى من لا يمارسونها والذين يمارسونها قليلاً أعلى من الذين يمارسونها كثيراً.

وتبين من نتائج الجدول (11) كذلك بأن سلوكيات القدرة على استغلال المواقف لتحقيق الهدف، والشعور بالندم عن الأخطاء المرتكبة، والشعور برؤية ألام الآخرين، وتقدير عواقب السلوك، واستحقاق الناس للعقاب، والشعور بالندم عن ظلم الآخرين كانت الفروق في العدوان بين الذين يمارسونها كثيراً وقليلاً والذين لا يمارسونها غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05.

ثانياً: إجابة التساؤل الثاني للبحث الذي مؤداه:  
ما نوع العلاقة بين السيكوباتية والعدوان؟

ولإجابة عن هذا السؤال حسب العلاقة بين هذه المتغيرات بمعامل ارتباط بيرسون، وبيانات الجدول التالي توضح ذلك.

## الجدول رقم (49)

## حساب العلاقة بين السيكوباتية والعدوان

المتغير	معامل الانحدار (B)	الخطأ المعياري (Std Error)	المعاملات المعيارية (Beta)	قيمة T (ت) test	مستوى الدلالة
ثابت السيكوباتية	51.24	2.60		19.68	0.000
العدوان	14.37	0.026	0.71	14.37	0.000

القوة التنبؤية (Adjusted R Square) = 50%

القوة التفسيرية (R Square) = 51%

مستوى المعنوية (F) = 0.000

قيمة فيشر (F) = 206.6

\*\* دالة عند مستوى 0.00 ن = 200 د.ح = 198

توضح بيانات الجدول رقم (50) أن متغيرات البحث ترتبط ببعضها البعض ارتباطاً دالاً إحصائياً عند مستوى (0.00) وهو ما يعني وجود ارتباط ما بين السيكو بآتية والعدوان قد بلغ 0.71 ويلاحظ وجود علاقة ارتباطية قوية بينهما

ثالثاً: إجابة التساؤل الثالث للبحث الذي مؤداه:

ما مدى إسهام العدوان في السيكو بآتية؟

وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الانحدار الخطي، وبيانات الجدول التالي توضح ذلك.

#### الجدول (50)

#### إسهام العدوان في السيكو بآتية

المتغير	معامل الانحدار (B)	الخطأ المعياري (Std Error)	المعاملات المعيارية (Beta)	قيمة T (ت) test	مستوى الدلالة
ثابت السيكو بآتية	51.24	2.60		19.68	0.000
العدوان	14.37	0.026	0.71	14.37	0.000

القوة التفسيرية = (R Square) = 51% القوة التنبؤية (Adjusted R Square) = 50%  
 قيمة فيشر (F) = 206.6 مستوى المعنوية (F) = 0.000

من خلال الجدول رقم (49) نتحصل على:

اختبار المعنوية للنموذج:

- المعنوية الجزئية "معنوية المعالم المقدرة": من خلال مخرجات برنامج Spss نلاحظ أن القيمة الاحتمالية (sig) تساوي  $0.05 \geq 0.000$  ومنه نرفض الفرضية  $H_0: \beta_1 = 0$ ، ونقبل الفرضية  $H_1: \beta_1 \neq 0$ ، أي أن  $\beta_1$  يختلف معنوياً عن الصفر بمستوى دلالة 5%. وبالتالي هناك أثر ذا دلالة إحصائية بين  $x_1$  (السيكو بآتية) والمتغير التابع  $y$  (العدوان)، أي أن القيم المقدرة لديها معنوية إحصائية.
  - المعنوية الكلية: يمكن اختبار المعنوية الكلية للنموذج من خلال إحصائية فيشر (F) والتي بلغت 206.6، حيث نلاحظ من النموذج المقدر أن الاحتمالية الإحصائية لفيلشر تقدر بـ 0.000 حيث أنها أقل من مستوى المعنوية 5% ومنه للنموذج معنوية إحصائية.
  - معامل التحديد "قوة ارتباط النموذج": إن المعادلة المقدرة  $\gamma = \beta_0 + \beta_1 x_1$  تفسر لنا 71% من التغيرات الإجمالية للمتغير التابع  $y$  وهي تعبر عن جودة توفيق تحت المتوسط لهذا النموذج، أما النسبة المتبقية ترجع إلى المتغيرات المفسرة الأخرى غير الداخلة في المعادلة. ومن خلال الاختبارات الإحصائية التي أجريت على النموذج يمكن القول إن النموذج المقدر مقبول من الناحية الإحصائية.
- وبناء على ما سبق تم رفض الفرضية الصفرية  $H_0$  القائلة بأنه لا يوجد إسهام ذو دلالة إحصائية لبعدها العدوان على أداء العاملين، وتقبل الفرضية البديلة  $H_1$  بوجود إسهام ذو دلالة إحصائية لبعدها العدوان على السيكو بآتية.

ومما سبق نستنتج بأنه كلما زادت العدوانية بمقدار درجة واحدة، زادت السيكو بآتية بمقدار 71% من الدرجة المقدره لقياس السيكو بآتية، كما أن ثابت السيكو بآتية يساوي 51,24، بمعنى أن أي مفردة من العينة ستتحصل على هذه الدرجة في السيكو بآتية حتى لو حصلت على درجة صفر في السيكو بآتية. نتائج البحث والتوصيات :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج التحليل الإحصائي يمكن تلخيص أهم نتائج البحث في النقاط التالية:

- 1- هناك علاقة بين العصابية والسيكو بآتية فالسيكو باتين أكثر عصابية من أقل سيكوب آتية.
  - 2- متوسطا رتب طلبة كليتي العلوم والآداب كانا الأعلى من بين جميع متوسطات رتب الكليات الأخرى، في حين كانا متوسطا رتب كليتي الصيدلة والطب الأقل من بين متوسطات بقية الكليات.
- ارتفاع مستوى السيكو بآتية لدى الفرد ينتج عنه ارتفاع السلوكيات التالية:
- التلطف النابي من الغضب.
  - ممارسة الغش في الامتحان.
  - الهروب من المدرسة.
  - سرقة شيء من الآخرين.
  - الرسوب الدراسي.
  - تكرار نفس الأخطاء.
  - التعرض لعقاب المعلمين.
  - الضرب المهين.
  - الإيمان باستعمال القوة لنيل المراد.
  - تنفيذ أي خطة تخطر على البال.
  - الاعتداء على المعرقل.
  - حب مشاهدة أشربة العنف.
  - ممارسة الكذب للإفلات من العقاب.
  - العجز عن ضبط النفس ضد المغريات.
  - ضرب الأصدقاء للإساءة إليهم.
  - مناصرة الأصدقاء في شجارهم.
  - القدرة على استغلال المواقف لتحقيق الهدف.
  - تحطيم الأشياء بسبب الغضب.
  - الاعتقاد بالتميز.
  - الشعور بالغضب عند الاحباط.
- 3- ارتفاع مستوى السيكو بآتية لدى الفرد ينتج عنه انخفاض السلوكيات التالية:

- التخطيط الجيد للمستقبل.
- والندم بسبب الخطاء.
- الشعور بالندم.
- 4 ارتفاع مستوى العدوانية لدى الفرد ينتج عنه ارتفاع السلوكيات التالية:
  - التلطف النابي من الغضب.
  - سرقة شيء من الآخرين.
  - التعرض لعقاب المعلمين.
  - ممارسة الغش في الامتحان.
  - الهروب من المدرسة.
  - الضرب المهيمن.
  - الإيمان باستعمال القوة لنيل المراد.
  - تكرار نفس الأخطاء.
  - الاعتداء على المعرقل.
  - ضرب الأصدقاء للإساءة ألهم.
  - تحطيم الأشياء بسبب الغضب.
  - اعتداء الأب على الأخوة.
  - حب مشاهدة أشرطة العنف.
  - تنفيذ أي خطة تخطر على البال.
  - الرسوب الدراسي.
  - وممارسة الكذب للإفلات من العقاب.
  - مناصرة الأصدقاء في شجارهم.
  - العجز عن ضبط النفس ضد المغريات.
  - الشعور بالغضب عند الاحباط.
- 5 انخفاض مستوى العدوانية لدى الفرد ينتج عنه ارتفاع السلوكيات التالية:
  - الرسوب في الدراسة.
  - تأنيب الضمير لممارسة الخطأ.
  - الندم بسبب الخطاء.
  - التخطيط الجيد للمستقبل.
  - الشعور بالندم.

6- يوجد اسهام ذو دلالة إحصائية لبعده العدوان على أداء العاملين، بمعنى أنه كلما زادت العدوانية بدرجة كبيرة أدت في رفع مستوى السيكو بآتية. بمقدار درجة واحدة، زادت السيكو بآتية بمقدار 71% من الدرجة المقدره لقياس السيكو بآتية.

#### التوصيات:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بإجراء برامج إرشادية لتخفيض مستوى العدوانية لأنها تسهم في رفع مستوى السيكو بآتية.

#### المصادر والمراجع

- 1) ابراهيم، عبدالله وعبد الحميد، محمد، العدوانية وعلاقتها بموضوع الضبط وتقدير الذات لدى عينة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمملكة السعودية، مجلة علم النفس، العدد الثلاثون، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1994.
- 2) امغار، عمار، وعباس، ثابتي، الإحباط وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة من المتدربين في شهادة البكالوريا، مذكرة لنيل درجة الماجستير في علم النفس - علم النفس العيادي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمود بو ضياف المسيلة، 2022.
- 3) الداھري وآخرون، صالح حسن، الشخصية والصحة النفسية، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن، 1999.
- 4) الداھري، صالح حسن، أساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية\_ الأسس \_ النظريات، دار الصفاء للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008.
- 5) سلامة، ممدوحة، حجم الاسرة وعلاقته بالاعتمادية والعدوانية لدى الأطفال، مجلة علم النفس، العدد الرابع، السنة الرابعة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- 6) عبدالله، مجدي أحمد محمد، علم النفس المرضي بين السواء والاضطراب، دار المعرفة الجامعية، 2000.
- 7) عبيد، معتز محمد، أبعاد القهر النفسي كمنهات للشخصية السيكوباتية لدى عينة من الشباب الجامعي، كلية التربية جامعة عين شمس، 2020.
- 8) عطا، ثريا، العدوان لدى الأطفال ما قبل المدرسة وعلاقته بتوافق الأم، مجلة كلية التربية، العدد التاسع عشر، جزء(1)، جامعة عين شمس، القاهرة، 1995.
- 9) عكاشة، أحمد، الطب النفسي المعاصرة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1998.
- 10) عكاشة، أحمد، الطب النفسي المعاصر، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2003.
- 11) العيسوي، عبد الرحمن محمد، العلاج النفسي، ط1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر. 1997.
- 12) قاسمي، نصيرة، مؤشرات السيكو بآتية لدى المراهق المتدرب، رسالة ماجستير، جامعة محمد خضير بسكرة، الجزائر.
- 13) مختار، رفيق، مشكلات الأطفال السلوكية \_ الأسباب وطرق العلاج، دار العلم والثقافة، القاهرة، 1999.

14) معتز، سيد عبد الله وشعبان جاب الله رضوان، أبعاد نسق المعتقدات حول الصحة العامة\_ دراسة عاملية مقارنة بين الذكور والإناث الجامعيين، مجلة دراسات عربية في علم النفس، مجلد8، عدد4، 2009.

15) المخزومي، أمل، مشكلة السلوك العدواني لدى الأطفال، 2006.

مجلة التربية الرياضية الرياضية والعلوم الأخرى

## الرياضة وعلاقتها بصحة الجسم كما وردت في بعض كتابات الأطباء في الحضارة الإسلامية

الدكتور: الصديق سالم السائح

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الزاوية

الدكتور: محمد الحسوني الحشاني

قسم التاريخ كلية التربية/ابوعيسى جامعة الزاوية

## الملخص

يستعرض الباحثان في هذا الموضوع أهمية الحركات الرياضية لجسم الانسان كما ذكرها بعض الأطباء العرب في العصر الذهبي للحضارة الإسلامية، من خلال كتابات التاريخية في هذا الشأن، اهمهم كان الرازي، وابن سينا، معتمدين في ذلك على ثقافتهم الإسلامية المشبعة بالعناية بجسم الانسان وحمايته من الامراض، لاسيما التي تطلب مواجهتها بالحركة الرياضية، مشددين على التزام الافراد في المجتمع الإسلامي المعاصر لهم بتطبيق النصائح التي نادوا بها من خلال تجاربهم الصحية في مختبراتهم كالمشي في فترات معينة من اليوم.

مثلاً حرص هؤلاء الأطباء في كتاباتهم على الاكثار من الاغتسال والتدليك للجسم واهميته في زيادة مناعته الطبيعية، وعلاقة كل نوع من الرياضات بأعضاء الجسم وكيفية ممارستها بطريقة سليمة تصلح اعوجاج الجسم، كما بينوا أنواع الأطعمة والمشارب المناسبة لجسم الانسان في كل فصل من فصول السنة لقيمتها الغذائية العالية في الحفظ من كثير من الامراض التي شخصوها وفق تجاربهم البحثية التي عرضها في بحثنا هذا بالتفصيل.

## Sports and its Relationship with Body Fitness in the Writings of Doctors in the Islamic Civilization

Doctor: Al-Siddiq Salem Al-Saeh

Faculty of Physical Education and Sports Sciences, Al-Zawiya University

Doctor: Muhammad Al-Hassouni Al-Hashani

Department of History, Abu Issa Faculty of Education, Al-Zawiya University

Abstract

In this topic, the researchers review the importance of sports movements for the human body as mentioned by some Arab physicians in the golden age of Islamic civilization through historical writings in this regard. The most important of them were Al- Razi and Ibn Sina who rely on their Islamic culture saturated with care for the human body and protecting it from diseases especially those that require confrontation with sports movement. They also stress the commitment of individuals in the contemporary Islamic society to apply the advice that they advocated through their health experiments in their laboratories, such as walking at certain times of the day.

In their writings, for instance, doctors were keen on washing and massaging the body and its importance in increasing its natural immunity. Moreover, they stress the relationship of each type of sports to the organs of the body and how to practice them in a proper way that corrects the crookedness of the body. They also indicated the types of food and drinks suitable for the human body in every season of the year due to their high nutritional value in protection from many diseases that they diagnosed according to their research experiences, which we present in this research in detail.

## أولاً: المقدمة.

عرفت الحضارة الإسلامية ازدهاراً علمياً رائعاً لمهنة الطب، لاسيما الطب الوقائي أي الرياضي اليوم، وهذا الذي أطلق عليه علماءنا قديماً اسم: (حفظ الصحة)، وأعطوه أهمية بالغة، ولو نظرنا إلى المؤلفات الموسوعية في كتابات أطباء الحضارة الإسلامية لوجدنا ثلثها تقريباً في مجال حفظ الصحة، وأولوه عنايتهم واهتماماتهم، لما يساهم فيه من حفظ لصحة الانسان، بملاحظاتهم وتوجيهاتهم ونصائحهم لمرضاهم بضرورة الاخذ بمشورة الأطباء،

أن الطب الوقائي عند الأطباء العرب -كما حدده ابن سينا- هو معالجة الأسباب من المأكّل والمشرب والأهوية والمياه والبلدان والمسكن والاستفراغ والاحتقان والصناعات والعادات والحركات البدنية والنفسية والسكنونات والأسنان والأجناس والواردات على البدن من الأمور الغربية.

وبالتالي يعرض هذا البحث بعض الأمثلة على ما كتبه أطباء الحضارة الإسلامية في حفظ الصحة للإنسان: ولكن قبل الخوض في تفاصيل هذه الجزئيات البحثية يجدر بنا التوقف عند أهمية هذا الموضوع ودواعي البحث فيه، وكذلك الفرضيات التي يطرحها ويجب عليها من خلال المنهج العلمي المتبع لأثبات ذلك. ثانياً: إشكاليات البحث.

اهتم الطب الإسلامي كثيراً بالرياضة وعدها ركناً أساسياً في تدبير صحة الجسم، حيث أكد الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) في أحاديثه القيمة على الكثير من الجوانب الصحية بقوله: "إن لبدنك عليك حقاً"<sup>1</sup>.

وفي حديث آخر قال فيه: "العلم علمان علم الأديان و علم الأبدان"<sup>2</sup>. مستمداً هذه العلوم وفلسفتها من هدى القرآن الكريم بقوله عز وجل: "قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم"<sup>3</sup>. أكد الإسلام الحنيف على طهارة المواطن ونظافته باستمرار حيث اتخذ مبدأ الديانة فطلب إتباع قواعد صحية مهمة من خلال الإكثار من الاغتسال بالماء الطاهر خمس مرات في اليوم قبل الصلاة، وحرّم شرب الخمر وأكل لحم الخنزير وطالب المسلم بعدم الإسراف في المأكّل والشرب وأوجد علاقة عضوية بين الروح والجسد لتربية الإنسان المؤمن تربية شاملة ومتزنة.

لقد روي عن الخليفة الرابع علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) قوله: "من أراد البقاء والبقاء فليجود الغذاء، وليأكل على نقاء، وليشرب على ظمأ، وليقل من شرب الماء"<sup>4</sup>. هذه القواعد الصحية تدل على مدى الاهتمام بصحة الجسم والتي شكلت ممارسات التربية البدنية والرياضة مانعاً ذاتياً لصحته، فقد أكد الفيلسوف ابن سينا في كتاب القانون في الطب<sup>5</sup> قوله:

<sup>1</sup> البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل، صحيح البخاري. المطبعة العثمانية، مصر، 1985، ج 3، ص 489.

<sup>2</sup> إبراهيم سلامة، عبد الفتاح الطفي، المدخل في أصول التربية الرياضية وتاريخها، دار الكتب الجامعية، القاهرة، ص 22.

<sup>3</sup> البقرة الآية (32).

<sup>4</sup> ابن ابي أصيبعة، موفق الدين أحمد، عيون الأنباء في طبقات الأطباء، تحقيق نزار رضا، دار مكتبة الحياة، بيروت، 1965، ص 195.

<sup>5</sup> ابن سينا ابو علي الحسين بن عبد الله بن علي، القانون في الطب، تحقيق عبد الغفار دسوقي، دار الطباعة، القاهرة، 1936، ج ، ص 160.

"وقت الشروع في الرياضة يجب أن يكون البدن نقيًا، ويضيف بقوله: "أن يكون طعام الأمس قد انهضم في المعدة والكبد والعروق وحضر وقت غذاء آخر".

لقد تطرق بعض أطباؤنا في الحضارة الإسلامية إلى محور الرياضة من خلال زاوية تدبير صحة الجسم ففي الوقت الذي انهمك المؤرخون بتسجيل وقائع الأحداث التاريخية الدامية في المجتمع الإسلامي الزاخر بالأحداث والوقائع، فقد تم تسليط ضوء باهتا على علوم التربية البدنية والرياضة مما حدى بالأطباء إلى الغوص في هذا البحر الطبي لإدراكهم مدى أهميته في بناء صحة الجسم، وقد عصى الكثير من الوقت على هذه الكنوز الدفينة المتواجدة هنا أو هناك في المخطوطات المحققة وغير المحققة مما حفز الباحث إلى الولوج في ثناياها واستنباط أفكارها المضيئة التي تنسجم مع ايقاع الأفكار الرياضية الحديثة.

إن عمل المؤرخ هو جعل الوحدة الزمنية الفاصلة بين الماضي والحاضر والمستقبل متصلة وحيوية ومستمرة من هنا كان لا بد لنا من إخراج بعض ما تضمنته هذه المخطوطات كي تكون خير عون لباحثنا في الوقوف على المدى الذي وصلتته حضارتنا الإسلامية في المجال الطبي ومدى علاقتها بالرياضة: هدف البحث: ثالثًا: أهداف البحث.

يهدف البحث إلى:

(1) إخراج الموروث الطبي في حقل الرياضة وعلاقتها بصحة الجسم من خلال المخطوطات المحققة وغير المحققة للأطباء في الحضارة الإسلامية.

(2) إبراز المعلومات الطبية وعلاقتها بالرياضة من خلال ربطها بالمفاهيم الحديثة العلوم الرياضة وبالأخص في مجال الطب الرياضي.

مصادر جمع البيانات: اعتمد الباحث على مصادر عدة أهمها:

القرآن الكريم، أحاديث الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم)، أحاديث الصحابة والكتب والمخطوطات المحققة وغير المحققة وكتب التاريخ القديم وكتب التربية البدنية والرياضة، وبالأخص المخطوطات الخاصة بالعلوم الطبية.

رابعًا: منهجية البحث.

اعتمد الباحث المنهج التاريخي من خلال إبراز المعلومات الخاصة بالرياضة وعلاقتها بصحة الجسم إضافة المصادر الأخرى الأولية والثانوية بالاعتماد على التسلسل الزمني في إبراز المواضيع. خامسًا: الدراسات السابقة.

1- داود سلمان علي<sup>6</sup>: الرياضة في الطب العربي القديم.

أوضحت هذه الدراسة مدى المعلومات التي احتوتها كتب بعض الأطباء في التراث العربي الإسلامي ودورهم في اصفاء الأهمية الخاصة بعلاقة الرياضة بالطب العربي القديم من خلال الإشارة إلى المعلومات القيمة لممارسة الرياضة وأنواعها في كتب الأطباء في الحضارة الإسلامية ونظرتهم إلى القابلية الجسمية وعلاقتها بممارسة الرياضة والتأكيد على علاقة النبض بجسم الرياضي.

(2) عبد الحميد سلامة<sup>7</sup>، الرياضة البدنية عند العرب.

<sup>6</sup> داود سلمان علي، الرياضة في الطب العربي القديم، ندوة التربية الرياضية، جامعة بغداد، 1988.

<sup>7</sup> عبد الحميد سلامة، الرياضة البدنية عند العرب، رسالة دكتوراه منشورة، الدار العربية للكتاب، تونس، 1982.

أكد الباحث في أحد فصول رسالته لنيل الدكتوراه إلى الطب الرياضي من خلال المعلومات التي وردت في كتاب القانون للطب لابن سينا وإبرازها من محاور الاصابات والعلاج وأنواع الرياضات الممارسة ودور الحمامات والدلك في التقليل من الآثار السلبية للإعياء.

### (3) عبدالرزاق علي الطائي<sup>8</sup>، التربية البدنية والرياضة في التراث العربي الإسلامي. (العصر العباسي)

تناولت رسالة الدكتوراه في أحد فصولها فائدة الرياضة وأنواعها وعلاقتها بالإعياء وطرق معالجته إضافة إلى دور الحمامات والدلك في استرداد الشفاء للرياضي، كما أنها تناولت أنواع الأغذية المناسبة للرياضات المتنوعة وكيفية تناول هذه الأغذية في بعض فصول السنة من خلال المعلومات التي وردت في كتب الأطباء القديمة.

أكدت جميع الدراسات السابقة على إبراز ما قدمه الأطباء المجتمع الدولة الإسلامية من مبادئ وأسس تتعلق بالرياضة وأساليب ممارستها ودورها في تدبير صحة الجسم مما أعطى للباحث أرضية واضحة لوضع اللمسات الأولى لبحثه وتتبع المخطوطات المحققة التي وردت في بعض هذه الدراسات للتحري عن المعلومات القيمة التي احتوتها وساهمت في إخراج هذا البحث.

أهتم الطب الإسلامي بالرياضة وعدها من مستلزمات بناء صحة الجسم، فقد كانت الرياضة أكثر أنواع العلاجات الطبيعية التي استعملها الأطباء العرب وربما لمس فائدتها الانسان العادي قبل أن ينبهه الأطباء على فوائدها الصحية، فصار يمارسها بعد التجربة الذاتية ليسترجع نشاطه أو يخفف من آلام بدنه، والتخلص من السممة، وبعض الأمراض العقلية، والامتلاء الدموي، وجعلوا لتحقيق فائدتها الصحية قواعد وشروطاً<sup>9</sup>.

سادساً: نصوص من كتابات بعض أطباء الحضارة الإسلامية.

### 1 - علي بن موسى الكاظم<sup>10</sup> (ع) (الرسالة الذهبية).

تعد الرسالة الذهبية التي قدمها علي بن موسى الكاظم، أول رسالة في الطب الوقائي وحفظ الصحة باللغة العربية تتحدث معلومات العصر والزمان الذي عاش فيه، حيث تطرق للرياضة في بعض فصولها فذكره<sup>11</sup>:

في شهر مايو الماء) ينفع فيه دخول الحمام أول النهار وتكره فيه الرياضة قبل الغذاء، وفي شهر أب (هانيبال) يقل فيه الرياضة ويشم الرياحين الباردة، حيث أكد على ممارسة الرياضة في شهر تشرين الأول (التمور).

قيمة الرسالة العلمية والتاريخية في الطب في مجموعة من الحقائق نوجزها كالآتي:

1 - أنها ظهرت في عصر المأمون الذي يعتبر العصر الذهبي لما يسمى بعلوم الحكمة والفلسفة وحيث بلغت حركة الترجمة أوج نشاطها. وفي تلك الفترة أسس المأمون بيت الحكمة واشتغل مجموعة كبيرة من

<sup>8</sup> الطائي عبد الرزاق، التربية البدنية والرياضة في التراث العربي الإسلامي (خلال العصر العباسي)، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا، رسالة دكتوراه منشورة، دار الفكر، عمان، 1999.

<sup>9</sup> السامرائي، كمال، مختصر تاريخ الطب العربي، وزارة الثقافة والاعلام بغداد، 1984، ج 2، ص 400.

<sup>10</sup> ابوالحسن علي الرضا بن موسى بن جعفر (ت 203/ 818 م) كان عالماً في الفقه والحديث والطب.

<sup>11</sup> علي الرضا، الرسالة الذهبية، تحقيق محمد علي البار، دار المناهل، بيروت، 1992، ص 150-151.

السريان وبعض العرب بترجمة الكتب العلمية المتعلقة بالطب والنبات والحيوان والفلك والجغرافيا والحساب والرياضيات.. إلخ من اليونانية والسريانية، وفي بعض الأحيان اللغة الهندية والفارسية إلى اللغة العربية. وكان يرأس فريق المترجمين حنين بن إسحاق..

وتولى يوحنا بن ماسويه رئاسة بيت الحكمة.. كما اشتهرت عائلة بخت يشوع وكلمة بخت تعني العبد ويشوع المقصود بها عيسى عليه السلام.. وهذه العائلة من نصارى السريان في جندي سابور وقد ظهر منها عدد كبير من الأطباء الذين خدموا الخلفاء العباسيين ونالوا لديهم الحظوة. وأولهم كان جورجوس بن جبرائيل بن بخت يشوع الذي عمل طبيبا خاصا للخليفة المنصور العباسي، وخلفه ولده بخت يشوع بن جورجوس وعمل لدى الرشيد حتى توفي سنة 182 هـ / 798 ثم تلاه جبرائيل بن بخت يشوع الذي التحق بخدمة الرشيد ثم الأمين ثم المأمون.

وتوفي سنة 213 هـ. وله بعض المؤلفات مثل كتاب الباءة ورسالة في الطعام وكناش في الطب، وكان مقربا لدى الخلفاء العباسيين.. وكتبه عبارة عن ترجمة من الكتب اليونانية والسريانية.. وكان معاصرا للإمام على الرضا.

2 - تتميز هذه الرسالة بأنها أول رسالة في الطب يكتبها عربي مسلم.. ولم تكتب قبلها سوى رسائل مترجمة من اليونانية والسريانية وكلها قام بها نصارى من السريان مثل أسرة بخت يشوع وعائلة ماسويه أو من نصارى العرب مثل حنين بن إسحاق وابنه إسحاق بن حنين العبادي ومثل ثابت بن قرة الحراني (وحران في سوريا وقد خرج منها ابن تيمية فيما بعد). وإن كان ثابت بن قرة قد ظهر في القرن الثالث الهجري (توفي سنة 288 هـ) وابنه سنان الذي عاش إلى القرن الرابع الهجري.

وإذا علمنا أن الرضا توفي سنة 203 هـ وأنه كتب هذه الرسالة عندما استقدمه المأمون من المدينة إلى خراسان (أي أنها كتبت في حدود سنة 200 هـ) وقد كتبها بطلب المأمون عندما تذاكروا في الأغذية والأدوية والأبدان في أحد مجالس المأمون في نيسابور.. وكان المجلس يضم كبار الأطباء في ذلك العصر وهم جبريل بن بخت يشوع ويوحنا بن ماسويه وصالح بن بهلة الهندي.. وغيرهم من أهل الفلسفة والحكمة والطب.. وقد اعترفوا جميعا للرضا بتقدمه وفضله. وبأهمية هذه الرسالة وقروضها جميعا كما ذكر ذلك المأمون في رسالته التي نقلت نصها.

3 - تتميز هذه الرسالة بأنها كتبت في موضوع واحد محدد هو حفظ الصحة. وكيفية تدبير الغذاء والحمام في مختلف فصول السنة وما يناسب الانسان من الأطعمة ومقدارها والرياضة والنكاح وكيفية الاعتدال في ذلك كله.. وذكر أهمية السواك وتحدث عن أهمية استخدام الأدوية حين الحاجة إليها وخاصة الحجامة والفصد وأوقاتها. وتحدث عن مراحل عمر الانسان وما يصلح لكل مرحلة. ومقدار النوم الذي يحتاجه في كل مرحلة من هذه المراحل.. وفي أثناء ذلك كله يبيث معلوماته بإيجاز شديد وبيان واضح جلي عن التشريح وعلم وظائف الأعضاء ويستدل بالأحاديث النبوية دون أن يذكر سندها. وفي الغالب يشير إلى معنى من معانها دون أن يذكر متنها.. وينبه المأمون إلى ما ينبغي أن يفعله في الحضر والسفر وفي اختلاف فصول السنة ويذكر ذلك فصلا فصلا وشهرا شهرا بالتقويم الشمسي مبتدئا بشهر آذار (مارس) ومنتها بشهر شباط (فبراير).. وينتهي الإمام الرضا رسالته بذكر مراحل العمر ويقسمها إلى أربع مراحل:

مرحلة البناء وبداية الشباب إلى سن خمس عشرة سنة.

ومرحلة القوة وغلبة المرة الصفراء من سن 15 إلى سن 35 سنة.  
ومرحلة الحكمة والمعرفة وصحة النظر وفيها غلبة المرة السوداء وتبدأ من سن 35 سنة.  
ثم تبدأ المرحلة الرابعة التي يتحول فيها إلى الهرم والنقص ونكد العيش وذبول الجسم حتى ينام عند القوم ويسهر عند النوم.. وفيها غلبة المادة البلغمية.

## 2 - بخت يشوع<sup>12</sup> و(رسالته إلى المأمون).

في رسالته التي قدمها للخليفة العباسي المأمون وصايا عده في المطعم والمشرب، احتوت على بعض المفردات التي لها علاقة بالرياضة وصحة الجسم ذكر فيها<sup>13</sup>: في حال سوء الهضم يوصي بتترك التخمة لتلطيف الغذاء والرياضة قبل الطعام، كما يؤكد على علاج سوء الهضم بشرب الشراب الصفر والفاكهة التغابضة والرياضة والدلك، أما في حالة الفزع فينصح بممارسة الرياضة ولعلاج مرض الفالج يوصى بدوام الرياضة والدلك.

ويضيف بأنه في علاقة ضعف المعدة وموت الشهوة يكون علاجه بالدلك والحمام والرياضة، وإن ربط الرياضة والحمام والدلك مع بعضها يؤكد بما لا يقبل الشك على وجود ممارسات نوعية لبعض الفعاليات الرياضية ساهمت بشكل أو بآخر في حفظ صحة الجسم حيث أوجدت علاقة ترابطية مع بعض الأمراض.

## 3 - (الطبري)<sup>14</sup> وكتابه فردوس الحكمة:

هو علي بن سهل الطبري (ت 247 هـ) العالم المسلم أبو الحسن علي بن سهل ربن الطبري، ولد في مرو من أعمال طبرستان سنة 780م 164 هـ أو سنة 770م 153 هـ وهو ينحدر من أسرة فارسية مسيحية؛ لكنه اعتنق الإسلام على يد المعتصم. ويقول محمد زبير الصديقي محقق كتاب "فردوس الحكمة": إن المتوكل هو الذي دعاه إلى الإسلام فلباه واعتنقه، فلقبه بلقب مولى أمير المؤمنين، ولشرف فضله جعله من ندمائه. وبعد وفاة والده تعمق في دراسة الطب وأصبح طبيباً مشهوراً. وقد مارس الطب في مدينة الري، ثم ذهب إلى العراق واستقر بمدينة "سر من رأى (سامراء)، حيث صار كاتباً للخلفاء المعتصم والواثق والمتوكل، وفيها أنتج كتابه فردوس الحكمة.

جمع الطبري في كتابه "فردوس الحكمة" بين الكلام على تربية الأطفال وحفظ الصحة ووظائف الأعضاء في مقالة واحدة. وهي المقالة الرابعة من النوع الثاني. وذلك للمناسبة بينها، إذ أن مواضيع التربية تخص الطفل السليم، وحفظ الصحة يخص الإنسان السليم، وكذلك الحديث عن وظائف الأعضاء يخص العضو السليم. وكان يستعمل كلمة الوقاية في مجال حفظ صحة الطفل فبقول مثلاً: (وتتوقى عليه. أي الطفل. من شدة الرباط، وتتوقى عليه من البرد).

ثم إنه يتحدث عن الإجراءات الصحية المتخذة في الفصول، فيستعمل لفظ التدبير قائلاً: تدبير الربيع...تدبير الصيف...ويضع ذلك في النوع الثاني الذي تحدث فيه عن حفظ الصحة مما يدل على استعماله لمصطلح التدبير في مجال الوقاية.

<sup>12</sup> جبريل بن بخت يشوع: اشتغل في بيمارستان جندي سابور ورشحه ابوه وهو في بغداد أن يكون طبيب جعفر البرمكي وثم مالبت أن التحق بحاشية الخليفة هارون الرشيد وقد توفي جبريل سنة (213 هـ / 828 م).

<sup>13</sup> جبريل بن بخت يشوع، رسالة إلى المأمون في المطعم والمشرب، مخطوطه، في دار صدام للمحفوظات، رقم 1057، ص.30-120

<sup>14</sup> ابوالحسن علي بن سهل بن ربن الطبري (ت 336 هـ / 851 م) ولد بالري في خراسان.

وفي مقالات النوع الرابع الذي تكلم فيه على العلل نراه يعتمد على استعمال علاج بشكل خاص دون غيرها، ويتجنب استعمال كلمة تدير أو تعهد في مجال إعادة الصحة.

وفي المقالة الرابعة من النوع السابع التي خصصها لجوامع كتب الهند، عنون للباب الثامن من المقالة بقوله: في تدير الصحة، مستعملاً لفظ التدير لإجراءات وقائية صرفه.

وينقل الطبري عن جالينوس وأبقراط في حفظ الصحة فيقول

قال جالينوس: إن الإنسان إذا كان مخصباً من حرارة قوية ورطوبة طبيعية بقي زماناً طويلاً، لأنه إنما يبقى بالحرارة والبرودة ويموت بالبرد واليبس، وإن البلى بليان أحدهما غريزي باضطرار وهو سن الكبير، والأخر بلى عرضي مثل سيلان جوهر البدن ودوام تحلله وانفشاشه بما تنشف الحرارة الغريزة والرياح والشمس من بدنه كما تنشف الشمس من بلة الثوب الرطب، والبدن محتاج إلى أن يدخل مكان ما يتحلل منه غيره.

ويكون حفظ الصحة على وجهين، أحدهما بإدخال ما يوافق البدن والآخر بإخراج ما يتولد فيه من الاثقال.

وقد قال الحكيم أبقراط: إن من أراد حفظ الصحة فلا يأكل حتى يتعب قليلاً "وأكل بحيث لا يشبع" ثم يستريح.

وقال جالينوس ينبغي أن يبدأ بغسل وجهه في الصيف بماء بارد وفي الشتاء بالحار ثم يمشي قليلاً ويغمر رقبته ورأسه نعماً ويمتشط ويتمرغ بدهن يوافق الزمان، فإن الغمر يصلب البدن والدهن يلين الجلد والمشط يخرج البخارات، ويأكل إذا اشتى ما يوافقه ولا يأكل في الصيف سخناً، ولا في الشتاء بارداً، ثم يمشي بعد الطعام رويداً ليخلط الطعام بالمشرب وينام إذا نام على يساره، ثم ينقلب على يمينه، لأن الشق الأيسر بارد فهو يحتاج إلى أن يدفنه ولا يكثر التقلب لأنه يهبج الريح.

وقد تفحصنا كتابه وانتخبنا النصوص التاريخية التي لها علاقة بأنواع الرياضات وعلاقتها بصحة الجسم والتي تؤكد لنا مدى تعمق هؤلاء الأطباء في هذه الرياضات ومعرفتهم لدورها في تنشيط أعضاء الجسم، حيث ذكر في كتابه<sup>15</sup>:

(المشي يوفر الحرارة ويهضم الطعام، والركوب (أي ركوب الخيل) جيد المظهر الفخذين، أما المرجوحة ففيها فائدة للظهر والساق، الصراع يصلب البدن وييبس الفضول ويشهي الطعام، أما الوثب والعدو، وفيها طلب الصيد فانه يجمع تلك الخصال كلها لكثرة في العدو وصعود الجبال والهبوط والصياح والاستلقاء على الظهر وغير ذلك) انتهى كلامه بما يفيد بأهمية الممارسات.

#### 4 - (الرازي)<sup>16</sup> وكتابه في الطب وكتاب المرشد أو الفصول:

هو أبو بكر محمد بن زكريا الرازي البغدادي (ت320هـ/932م)، وُلد بالري، ووفد إلى بغداد وله من العمر ثلاثون سنة، وقضى حياته في بغداد وتوفي بها، وهو طبيبٌ وكيميائي عظيم، ويعد بحق أعظم علماء المسلمين في الطب من ناحية الأصاله في البحث والخصوبة في التأليف.

<sup>15</sup> الطبري، فردوس الحكمة في الطب، تصحيح محمد زابير صديقي، مطبعة برلين 1928، ص97. ص99. ص113.

<sup>16</sup> أبوبكر زكريا الرازي، ولد بالري وكان دخوله بغداد لأول مرة بدعوة من الخليفة العباسي المكتفي بالله في سنة (292 هـ/ 905 م).

ويعُدُّ الرازي من رُوَاد الطب الروحاني في الحضارة الإسلامية؛ حيث قدّم من خلال كتابه "الطب الروحاني" محاولةً لإصلاح الأخلاق على أسس تربوية ونفسية. فقد كتب باستفاضة في الطب السريري والنفساني، وصنّف في الكيمياء والعقاقير وتحضيرها، ووضع أصول فلسفة النظريات الطبية في هذه الحقبة، وساعد على تطور أدب الطبيب، وأهمية العمل في البيمارستانات، والتجربة الطبية، وحارب الشعوذة، وهاجم جهلاء المتطبّبين، وحاول رفع مستوى التعليم الطبي برفع مستوى مزاولة المهنة من الناحيتين العلمية والعملية"، وقد كتب الرازي في كل الفروع التي تتعلّق بصناعة الطب، وبلغت مؤلّفاته الطبية حوالي ستة وخمسين كتابًا، منها ما كان على شكل رسائل، ومنها ما كان في مجلدات كبيرة.

ويعتبر كتاب (الحاوي) "من أجلّ كتب الرازي وأعظمها في مجال الطب؛ وذلك أنه جمع فيه كل ما وجده متفرّقاً في ذكر الأمراض الطبية، ومداواتها من سائر الكتب الطبية للمتقدمين، ومن أتى بعدهم إلى زمانه، ونسب كل شيء نقله فيه إلى قائله"، وهذا الكتاب أخذ من الرازي جُلَّ عمره، بدءًا من تعلمه مهنة الطب، ويقع في ثلاثين جزءًا (أو عشرين مجلدًا) جمعت فيه كل المعارف الطبية التي توصل إليها العقل البشري، منذ أيام أبقراط حتى أيام الرازي، ومن هنا يقول عنه (إدوارد براون): "إنه أكبر كتاب عربي في الطب، بل أهمها"، وأثنت عليه الأستاذة (زيفريد هونكه) في كتابها (شمس الإسلام تسطع على الغرب)، واعتبرته موسوعة طبية ضخمة مليئة بالمحاضر والتقارير عن المرضى في مستشفيات بغداد وغيرها خلال الربع الأول من القرن العاشر الميلادي (الرابع الهجري)، استعملها الأطباء الأوروبيون خلال مئات السنين ككتاب للتعليم، ويقول (ول ديورانت) في كتابه (قصة الحضارة): "إنه يبحث في كل فرع من فروع الطب، وأغلب الظن أنه ظلّ عدة قرون أعظم الكتب الطبية مكانة، وأهم مرجع لهذا العلم في بلاد الرجل الأبيض.

لقد وضع الرازي كتب عدة أهمها المنصوري) وقد أهداه إلى السامانيين في الري حيث ذكر فيه<sup>17</sup>:  
(ينبغي أن يعني بتنقية البدن في الفصول وذلك بإسهال البدن، وأدرا البول وذلك بممارسة الحركة والرياضة).

يعد الرازي أخصب عقليه طبيه ظهرت بحضارة الإسلامية كافة في القرون الوسطى عامة، وقد برزت موهبته الطبية في بيمارستان بغداد، ففي كتابه المرشد أو الفصول حيث تطرق للعديد من الفوائد الصحية التي لها علاقة ببعض الممارسات الرياضية والتي حددها بقوله<sup>18</sup>: (وقت استعمال الرياضة هو بعد الهضم التام، وينبغي أن يرتاض كل انسان بقدر احتماله وقوته ويقطع الرياضة كلما تشغل عليه ويبدأ به الاعياء، ومما جاء في كتابه، لا ينبغي أن يرتاض الممتلئ ولا الصائم ولا المزمع على أن لا يتغذى، الان ذلك يمرض في أكثر الأمر، وفي مكان اخر في الكتاب بذكر، أن الرياضة القوية تصلح للابدان القوية التي فيها فضول غليظة ومنها (الصراع والاحضار) والوسط للمتوسط الابدان (ويعني رياضة المشي والضعيفه للابدان الضعيفة) وقد حددها بركوب الخيل إذا لم يكن فيه قطف ولا ركض).

أن الرازي في تأليفه لكتاب المرشد أو الفصول حاول جاهداً ونجح في نقد أبقراط حيث تستدل في ذلك من خلال قوله:

<sup>17</sup> الرازي، المنصوري في الطب تحقيق حازم البكري معهد المخطوطات، الكويت، 1978 ج ص 203.

<sup>18</sup> الرازي، المرشد أو الفصول، تحقيق البير زكريا، مجلة معهد المخطوطات العربية، القاهرة، 1961، ج، مجلد 7، ص 252.

دعاني ما وجدت عليه فصول ابقراط من الاختلاط وعدم النظام والغموض ، والتقصير في ذكر جوامع الصناعة كلها أو جملها<sup>19</sup>.

ان نقده لكتاب ابقراط يعني الكثير من الأهمية في عملية الترجمة والتأليف للأطباء العرب في الحضارة الإسلامية فهم لم يكونوا مترجمين فقط بل مؤلفين ومحللين وناقدين، وبذلك أضافوا للطب الإسلامي الكثير في المعلومات.

للرازي مقالة في الطب بعنوان (الرسالة الثانية) ذكر فيها بأن كل الاستعداد هو الذي يكون قبل الشروع بالرياضة الكن الاسترداد هو الذي يكون بعد الرياضة<sup>20</sup> ان الذي يتمعن في المعلومات التي ذكرها الرازي يستدل على ما يأتي:

أهتم بالحركة ووصولها إلى الذروة في الجهد، وكذلك للوقت المناسب للرياضة وحسب القابلية البدنية وادراكه للإعياء، كما أنه اشار الى عدم ممارسة الصائم للرياضة مما يدل على أن هناك رياضات قوية وبالتحديد تصنيفه لثلاثة أنواع من الرياضة.

#### 5 - (البلخي)<sup>21</sup> وكتابه (مصالح الأبدان والأنفس):

هو أبو زيد البلخي (ت 322)، حيث بين البلخي في كتابه مصالح الأبدان والأنفس أهمية حفظ الصحة على الجسم والنفس، فقد ضمّن كتابه مقاليتين:

الأولى في تدبير مصالح الأبدان وهي تضم أربعة عشر باباً، ثلاثة عشر منهم في حفظ الصحة والرابع عشر في تدبير إعادة الصحة.

الثانية في تدبير مصالح الأنفس وهي ثمانية أبواب، منها باين أحدهما في تدبير حفظ صحة الأنفس علمها، والثاني في تدبير إعادة صحة الأنفس إليها.

أكد البلخي على أهمية حفظ صحة الجسم وعلاقتها بالرياضة بقوله<sup>22</sup>: (الحمام والحركات الرياضية والتدليك ، فأما القدر الذي يحتاج أن يستعمله الماشي أو الراكب من حركات رياضية للبدن فأمر يجب أن يضاف إلى قوة الإنسان وإلى طبيعته إذا كان من الناس من يحتمل من الحركة مقداراً أقل ومنهم من يحتمل مقداراً أكثر).

#### 6 - ابي البلدي<sup>23</sup> وكتابه (تدبير الحبالى والأطفال والصبيان).

درج العلماء على السفر في طلب العلم حيث سافر ابن البلدي من بغداد إلى مصر وألف كتابه ، والذي يهمننا ما تعرض فيه في بقية أبوابه للحامل والمرضع ونوع الرياضة التي تمارسها ففي الباب الأربعين

<sup>19</sup> م، ن، ج، ص 151.

<sup>20</sup> الرازي، مقاله في الطب، الرسالة الثانية مخطوطة، المجمع العلمي العراقي، بغداد، رقم 3770/13، ص 3.

<sup>21</sup> ابوزيد، أحمد بن سهل البلخي (322 هـ / 933 م) فيلسوف عربي ولد في بلخ فنسب إليها 6 عاصر السامانيين وله تأليف في الفلسفة والسياسة والجغرافية. السامرائي كمال، مختصر تاريخ الطب العربي، دائرة الشؤون الثقافية والنشر، بغداد 1984، ص 498.

<sup>22</sup> البلخي، مصالح الأبدان والأنفس، مخطوطة مصورة عن مكتبة السلمانية في إستانبول، منشورات معهد تاريخ العلوم العربية الإسلامية، فرانكفورت، 1984، ص 208.

<sup>23</sup> ابو العباس احمد بن محمد بن يحيى البلدي من مدينة الموصل بالعراق كان حيا قبل 368م.

يذكر<sup>24</sup>. فيما يعرض للحامل من بطلان شهوة الطعام، يأمرهن باستعمال الحركة والرياضة والمشي بحسب ما يستطعنه منها، ويقدرن عليه بعد أن يحملن على نفوسهن في ذلك قليلا ولايسر عن حركة في الرياضة. وفي الباب الحادي والأربعين يشعر بأن الفضول تقل منذ الشهر الرابع والخامس للحامل) وما بعده من ابدانهن وعلاج ذلك يكون بأن تأمرهن أيضا بأن يروضن أبدانهن من غير عنف. ولقد تطرق لرياضة المرضع ونصحها بالقيام ببعض الممارسات الرياضية الخفيفة و أن أفكاره هذه تتفق مع أحدث دراسة قام بها باحثون أمريكيون حذروا فيها من ممارسة الأمهات المرضعات للأنشطة الرياضية الشاقة لأنها تزيد من الطعم الحامضي لحليبهن ما قد بسبب نفور الأطفال عن حليب الثدي<sup>25</sup>.

7 - علي بن العباس<sup>26</sup> وكتابه (كامل الصناعة الطبية).

وُلِدَ علي بن العباس في منطقة الأهواز -شرفي إيران حاليًا- ولم يُعرف بالضبط تاريخ ميلاد، وقد ذكر بعضٌ من ترجموا له أنه كان حيًّا قبل عام (384هـ/994م)، ومنهم من جزم بوفاته في هذا العام، ومنهم من جعل وفاته في حدود عام (400 هـ/1010م).

وقد أضاف القفطي في (أخبار العلماء) فقال: "علي بن العباس المجوسي، طبيب فاضل كامل، فارسي الأصل، يُعرف بابن المجوسي، قرأ على شيخ فارسي يُعرف بابن ماهر، وطالع هو واجتهد لنفسه، ووقف على تصانيف المتقدمين، وصنف للملك عضد الدولة فناخسرو بن بويه كُنَّاشه، المسَمَّى بالملكي، وهو كتاب جليل، وكُنَّاش نبيل اشتمل على علم الطبِّ وعمله، حسن الترتيب.

اشتهر علي بن العباس بكتابه المسمى (كامل الصناعة الطبية الضرورية) والمشهور باسم (الملكي)، فإنه يُعدُّ من أبرز مصنفاته وأشهرها على الإطلاق، وقد قال عنه ابن أبي أصيبعة: "صنّفه للملك عضد الدولة خسروا بن ركن الدولة أبي علي حسن بن بويه الديلمي، وهو كتاب جليل مشتمل على أجزاء الصناعة الطبية؛ علمها وعملها"

يقول علي بن العباس في أول كتابه هذا مشيرًا إلى الدافع إلى تأليفه وبيان أهميته: "أحببت أن أُصَيِّف لخزانته كتابًا كاملًا في صناعة الطب". ثم قال: "وما سمعته فهو: (الملكي) كامل الصناعة الطبية، وهو جامع كامل لكل ما يحتاج إليه المتطبِّب

في التوصيات التي أفردتها لعلاقة الرياضة بصحة الجسم ذكر<sup>27</sup> كلما كانت الرياضة أقوى كان الهضم أجود وأسرع، فينبغي أن لا تهمل الرياضة في النوع الذي أعتاده الإنسان.

- أن الرياضة سبب كثرة المنفعة في حفظ الصحة.

الحاجة إلى الرياضة حققها في محاور ثلاث:

- أحدهما تنبه الحرارة الغريزية<sup>28</sup> التي في البدن ونحوها والزيادة فيها يتقوى بذلك على جذب الغذاء

وسرعة انهضامه وقبول الأعضاء له وتلطيف فضول البدن.

<sup>24</sup> ابن البلدي، تدبير الحبال والأطفال والصبيان، تحقيق محمود الحاج قاسم، دار الرشيد، العراق، 1980م، ص 143، 144.

<sup>25</sup> صحيفة العرب اللندنية، ممارسة الرياضة العنيفة بعد الولادة، 16/3/1999 العدد 5566، الأنترنيت <http://www.alarab-co>.

UK

<sup>26</sup> توفي سنة (384 هـ/994 م) ولد بالأحواز ودرس الطب فيها. القفطي، اخبار العلماء، ص156.155

<sup>27</sup> علي بن العباس، كامل الصناعة الطبية، تحقيق محمد رضا، مطبعة بولاق، القاهرة، 1876، ج، ص170.

- الثانية لتحليل فضول البدن وتنقية المنافذ وتوسيع المسام.  
- الثالثة، لصلابة اعضاء البدن وتقويتها بمحاكاتها بعضها البعض لتقوى بذلك على أفعالها وتبعد به عن قبول الآفات.

في كتاب المستشرق الألمانية زغريد هونجة ذكرته<sup>29</sup>. "لقد استفاد الغرب من كتاب على بن العباس حيث ترجم قسطنطين الأفريقي المتوفى سنة 1087 م إلى اللاتينية ونسبه إلى نفسه ولم يشير في الترجمة إلى مؤلفه بشيء، وبقي الكتاب يدرس بمدرسة سآرنو ومدارس أوروبا اللاتينية باسم قسطنطين إلى أن ظهرت سنة 1127 م ترجمة الكتاب (الملكي) نفسه صنع الياس اصطيفان الأنطاكي ذكر فيها، أسم مؤلف الكتاب الحقيقي وهو على بن العباس". في فصل آخر من الكتاب يشير إلى رياضة الصبيان بقوله: (إذا أتى على الصبي اثني عشر سنة فينبغي أن يراض الصبي فيما يحتاج إليه من التعليم والتصرف فإن ذلك مما يحتاج أن يكون شجاعا بطلا ينبغي أن تتراض أعضاؤه بالحركة القوية والدلك القوي الذي يفيد الأعضاء صلابة وقوة). أن الاهتمام بالمرحلة العمرية (12 سنة) تعد سبقا علميا أشير إليه في القرن الثاني الهجري في مجال تعلم المهارات الرياضية.

#### 8 - الجرجاني<sup>30</sup> وكتابه (الطب الكلي):

هو أبو سهل عيسى بن يحيى المسيحي الجرجاني، نسبة إلى جرجان التي ولد بها سنة 361 هـ – 972م، وهو طبيب نصراني وحكيم فاضل، برع في صناعة الطب علماً وعملاً، وعنه أخذ الطبيب المسلم الشهير ابن سينا تمكنه وتفوقه في المجال الطبي، الحقيقة هو أنه لم يصلنا إلا القليل من تفاصيل المسيرة الدراسية للطبيب الجرجاني، فكل ما يحكى أن كان مُجدداً شغوفاً في طلب العلم والغدو قُدماً في تخصصه، ومما لا شك فيه أن كان يأخذ علمه مثله كمثل الأطباء القدامى من المؤلفات والمخطوطات القديمة وكذا العلماء والشيوخ كبار عصره في بغداد التي كانت مركز إشعاع هذا الطبيب الكبير.

في الباب الثلاثين من كتابه الطب الكلي وتحت فصل الحركة والسكون ذكر الجرجاني<sup>31</sup> يحتاج دائماً إلى الحركة والأنماء، وذلك لا يمكن إلا بحركة البدن، ويسمى الرياضة، والرياضة الكلية في أن يتحرك جميع البدن، لا بأن يحركة شيء من خارج بل أن تنشأ الحركة منه من داخل، والرياضة هي أن تتحرك بعض الأعضاء، دون بعض، ويضيف من مكان آخر من كتابه، إذا احتيج إلى رياضة كثيرة فزيادة في مقدارها احمد من الزيادة في قوتها، لأن كثيراً ما يحدث في الرياضة الصعبة فتق وانحراف في العروق، وينبغي أن يتدرج في الرياضة .... ثم يزداد في شدتها حتى يصير أشد ما يجب أن يكون ثم يتدرج في تركها. أن تصنيف الحركة وتنوعها بالشدّة والقوة تعد من المهمة في وقتنا الحاضر في مجال تصنيف الحركة وقد ذكرها ابن رشد بقوله<sup>32</sup>: هناك نوعين من رياضة الأعضاء:

<sup>28</sup> الحرارة الغريزية يعرفها حنين بن اسحاق في كتابه سائر المتعلمين بأنها حرارة جارية في البدن من القلب إلى الشرايين يسميها الأطباء الروح الحيواني وبها تكون الحياة (وهو يعني بذلك الدورة الدموية).

<sup>29</sup> زغريد هونكة، شمس العرب تسطع على الغرب، الكتب التجارية، بيروت، 1979، ط3، ص 346.

<sup>30</sup> ابوسهل عيسى بن يحيى الجرجاني (ت 901 و1110م) أشتغل بالطب في خوارزم وخراسان، ومن تلاميذه، ابن سينا.

<sup>31</sup> الجرجاني، الطب الكلي، مخطوطة، دار صدام للمخطوطات، بغداد، رقم 19624، ص3.

<sup>32</sup> الخولي، أمين انور، الرياضة والحضارة الإسلامية، دار الفكر العربي، مصر، 1995، ط1، ص188.

أ- رياضة نوعية لعضو بذاته.

ب- رياضة عامة للجسم كله.

### 9 - ابن جزله البغدادي<sup>33</sup> وكتابه ( تقويم الابدان في تدبير الانسان):

تقويم الأبدان في تدبير الإنسان: صنفه للمقتدي بأمر الله، رتب فيه ابن جزلة أسماء الأمراض في جداول، مع وصف طريقة علاج 352 مرضاً.

في مخطوطته اشارات عدة لممارسة الرياضة وعلاقتها ببعض الأمراض التي تعيق صحة الإنسان علم وإنما على سد هناك لا لحصر حيث ذكر<sup>34</sup> (الفوق من امتلاء وهو من علامات الهیضة وسببه تناول الطعام الكثير المولد للفضلات وترك الرياضة).

ان الإشارة الى ترك الرياضة يعني أن هناك رياضة مستمرة ومنتظمة وينصحون بعدم تركها، كما يذكر في مخطوطته: ما يفيد موضوع مشاهد بقوله:

الذي يعاني من الكابوس يروض نفسه رياضة معتدلة اما بالنسبة للرياح والنفخ في المعدة فينصح بممارسة الرياضة والاستحمام قبل الغذاء.

### 10 - ابن سينا<sup>35</sup> ( القانون في الطب وكتاب دفع المضار الكلية عن الابدان الانسانية)

ومنهم ابن سينا أبو علي الحسين بن عبد الله (ت 428هـ / 1036م)، وهو أشهر أطباء العرب على وجه الإطلاق، وأبعدهم أثرًا، وقد بلغ من تقدير المعاصرين له أن لقبوه بـ "الشيخ الرئيس"، كما لُقّب بالمعلم الثاني تشبيهاً له بأرسطو المعلم الأول.

وكان ابن سينا موسوعي المعرفة، عالمًا في كل علم، إلا أنه فيلسوف قبل كل شيء، وهو وإن لم يُعرف عنه أنه نزل بغداد ليتلقى عن فلاسفتها وأطبائها - على عادة كثير من علماء منطقته - لكنه تأثر إلى حدٍ كبير بفكر المدرسة البغدادية في علوم الأوائل، وتتلّمذ في بلده على بعض علمائها الذين تلقوا علومهم في بغداد، وقرأ عددًا من الكتب المترجمة في الحضارة العباسية؛ مثل كتب أرسطو وأبقراط وبطليموس وغيرهم.

ابن سينا، "أمير الأطباء" الموسوعي الأكثر شهرة في الطب والفلسفة، كتب ابن سينا أكثر من 450 مخطوطة، وقد نجا منها 240 فقط، من بينها (40 مكرسًا للطب، و150 مكرسًا للفلسفة)، أنتج شغفه بالطب تطوير علاجات للأمراض وحالات مثل الاكتئاب واضطرابات المناعة والاضطرابات النفسية واضطرابات الهيكل العظمي.

خصص ابن سينا من كتابه القانون فصلا للرياضة يعد تنويجا لأعمال من سبقه، إضافة إلى آرائه السديدة في أنواع الرياضات واسلوب ممارستها فقد ذكر<sup>36</sup>: من الرياضة ما هو شديد ومنها ما هو ضعيف ومنها ما هو سريع وما هو بطئ - منها ما هو حثيث اي مركب من الشدة والسرعة ومنها ما هو متراخ، ومن كل فن معتدل موجود ( اي تنوع حجم وشدة الأداء الحركي).

<sup>33</sup> يحيى بن عيسى بن علي (ت 383هـ / 1080 م) اهدي كتابه للخليفة العباسي المقتدي بالله.

<sup>34</sup> ابن جزلة البغدادي، تقويم الابدان في تدبير الانسان، مخطوطة، دار صدام للمخطوطات، بغداد، رقم 5127 ص (16).

<sup>35</sup> ابو علي الحسن بن عبد الله بن علي (ت 428 هـ / 1036 م) أكثر العلماء كتابة في الرياضة وممارستها.

<sup>36</sup> ابن سينا، القانون، م.س.ج، ص 195.

هذه المفاهيم الرياضية قريبة جدا من العلوم الحديثة في مجال التدريب الرياضي ، فقد طبع كتابه في أوروبا خمس عشرة مرة دليل على قيمتها كليا في علم الرياضة.<sup>37</sup> اما في كتابه دفع المضار الكلية عن الابدان الإنسانية، فقد ذكر<sup>38</sup>: اما الرياضة، فإنها تكفي لأمرين جميعا، فتطلق الطبيعة وتدر، وتعرق ايضا ، فأما ما كان من الأغذية قريبا من أن يهضم ، وهو بعد خام ، فيعان عليهما بتقوية الحرارة الغريزية ، والرياضة جليلة في حفظ الصحة ، وتساعد الرياضة في اخراج الفضلات الغائرة المتغلغلة في اعماق الأعضاء.

#### 11 - ابن هبة الله البغدادي<sup>39</sup> وكتابه (المغني في تدبير الأمراض والعلل).

هو سعيد بن هبة الله بن الحسين، الملقَّب بالعشاب، ولد في بغداد سنة 436هـ/1045م، وتلقى تعليمه على أيدي علماء عصره وأصبح من كبار العلماء في العلوم الطبية، واستطاع أن يبحر في مختلف العلوم ويفوق أقرانه من العلماء، ونبغ في معارف كثيرة، ليعتبر من جهابذة الأطباء العرب المسلمين، في كتابه الذي أهده للخليفة العباسي المقتدي بالله ذكر<sup>40</sup>:

- علاج السعال الحادث من الرطوبة بالتعرق في الحمام الحار وشرب النبيذ العتيق واكل اللحم المقلى واجتناب المروق الدسمة واكل الزبيب ومواصلة الرياضة المتعبة قبل الطعام.
- التخممة من كثرة الغذاء يوصي بالرياضة المعتدلة ودخول الحمام.
- الرياح والنفخ في المعدة، يوصي بالدخول الى الحمام من بعد الرياضة الكبيرة قبل الغذاء.
- أن ذكر ثلاثة أنواع من الرياضات له أكثر من دلالة على مدى الاهتمام بالرياضة والتفنن في ممارستها.

#### 12 - ابن هبل البغدادي<sup>41</sup> وكتابه (المختارات في الطب).

تفحصنا كتاب المختارات في الطب ، وبالأخص ما يتعلق منه بالرياضة واصول ممارستها وتأثيرها على صحة جسم الانسان فوجدنا فيه معلومات قيمة ودقيقة تحتاج وحدها لبحث متكامل حيث عالج وبنظرة ثاقبة الجوانب العملية التطبيقية للرياضة وفائدتها للإنسان و انواع الرياضة والآثار التي تسببها الفعاليات الرياضية مبتدأ بالطفل مرورا بالصبيان حتى الشبان وانتهاء بالكهول والمشايخ ، وقد استخلصنا منها ما هو مهم ويخدم بحثنا حيث ذكر<sup>42</sup>:

- لكل نوع من أنواع الرياضات حد في الانتفاع به، ولنصيب كل عضو متحرك وما يقاربه أو يباعده حدا منها.
- الرياضة نافعة بحسب الأبدان الرياضية، وحاجتها الى مقدار التحليل بحسب العضو المتراض، وبحسب مقدار ما يتخلل فيها من العرق او البخار.

<sup>37</sup> قدرى حافظ طوفان، علماء العرب وما اعطوه للحضارة، دار الكتاب العربي، بيروت، ب. س، ص 164.

<sup>38</sup> ابن سينا، دفع المضار عن الابدان الإنسانية، دار احياء العلوم، بيروت، 1985 ص 89 - 90.

<sup>39</sup> الحسن بن هبة الله بن الحسين (ت 495 هـ / 1150 م) كان يتولى مداواة المرضى في حضرة الخلافة العباسية.

<sup>40</sup> سعيد بن هبة الله، المغني في تدبير الأمراض والعلل، مخطوطه دار صدام للمخطوطات، رقم 11456 - 1، ص 86 - 111.

<sup>41</sup> ابو الحسن علي بن احمد بن هبل (ت 616 هـ / 1212 م) كان مدرسا بالمدرسة النظامية، ثم اقام بالموصل بالعراق وألف كتابه هناك.

<sup>42</sup> ابن هبل البغدادي، المختارات في الطب، مطبعة وزارة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدين، 1945، ج 1، ص 198.

- من اعتاد الانتفاع بالرياضة فليلزمها والوقت الذي يجب أن يرتاض فيه الانسان هو بعد انضمام الطعام.

- يبدأ الانسان بالرياضة قليلا الى ان يبلغ بها غاية الاحتمال س ٤ - الوقت المعتدل في تركها (الرياضة) عندما يحسن الإنسان بالإعياء، ويكثر انصباب العرق.

هذا غيض من فيض مما ورد في كتاب شيخ الأطباء الذي بلغ المائة عام يبحث ويبدع في التأليف.

13 - ابن القف<sup>43</sup> وكتابه (جامع الغرض في حفظ الصحة ودفع الامراض).

يعد ابن القف احد الذين ارتشفوا رحيق من سبقوه من الأطباء في كتاباتهم عن الرياضة ، حيث نلمس بوضوح الافكار الجديدة التي سطرها والتي هي اقرب ما تكون إلى رياضة اليوم ويعتبر أول من تطرق لعلم النفس الرياضي ، ففي الفصل الثالث والعشرين<sup>44</sup> في حفظ الصحة بالرياضة وصف الرياضة من افضل الأمور المستعملة في حفظ الصحة فهي افضل و اكثر منفعة من الأغذية الملطفة والدواء المسهل.

قسم انواع الحركات الرياضية الى:

- مقدارها من حيث القوة، وما في البدن من الفضل والقابلية الجسمانية.

- وقت استعمالها وسن (عمر) استعمالها.

- نوع الرياضة بحسب الغذاء وحسب بنية المرتاض، اضافة الى مزاجه.

اما بالنسبة الى الامور النفسية فقد ذكر: ان الاطباء قسموا الحركة إلى نوعين:

بدنية ونفسية:

فالبدينية هي المستعمل فيها اعضاء البدن، اما النفسية فقد قسمها الى ستة اقسام على النحو التالي:

الغضب، المرح، الفزع، الغم، الهم، الخجل

تبقى هذه المعلومات بحاجة إلى المزيد من البحث والدراسة كي تكون في أولويات ما يكتب عن الرياضة في وقتنا الحاضر وفاء لهؤلاء الذين كانوا يكتبون دون وجود الضوء والكمبيوتر والانترنت.

التوصيات

يوصي الباحثان بضرورة اجراء المزيد من الأبحاث العلمية حول الرياضة وعلاقتها بصحة الانسان في التراث الحضاري الإسلامي لإثراء البحث العلمي في مجتمعاتنا.

يوصي الباحثان بنشر نتائج هذا البحث في المجالات العلمية ووسائل النشر المختلفة للاستفادة منها في المراكز الصحية والعلاجية، لتقليل من خطر الامراض على الصحة العامة.

يوصي الباحثان بضرورة تدريس تاريخ الحضارة الإسلامية في جامعاتنا لتعريف طلابنا بمدى المنجزات العلمية، ومنها الرياضة الصحية، لاستنهاض الهمم في بناء المجتمعات القوية.

يوصي الباحثان بإقامة مراكز بحثية متخصصة في هذا المجال، لإجراء الأبحاث العلمية الرصينة التي ينتج عنها توصيات ونتائج تسهم في حفظ صحة الانسان.

<sup>43</sup> أبو الفرج امين الدولة ابو موفق، (ت 685هـ / 1285 م) مارس عملياته الطبية في عجلون ثم ارتحل إلى دمشق.

<sup>44</sup> ابن القف، جامع الغرض في حفظ الصحة ودفع الأمراض، تحقيق سامي خلف الحمارنة، الجامعة الأردنية، عمان، 1986 / ص 232.

## الاستنتاجات

أحدث الإسلام انقلاباً في الفكر الطبي والصحي في العالم، فنقله من الشعوذة والأسطورة والسحر، إلى العلم والتجربة، ممّا أسهم في تقدّم الطب خطوات واسعة في فترة البحث.

أرّس المصطفى - صلى الله عليه وسلم- بأقواله وأفعاله قواعد الرياضة الصحيّة والطبيّة، التي قام عليها تقدّم الطب في الحضارة الإسلاميّة.

أنّ الاهتمام بالوضع الرياضي الصحيّ للمجتمع قد شغل حيزاً كبيراً من اهتمامات أطباء الحضارة الإسلاميّة المذكورين في هذا البحث،

أنّ التوجيهات والإرشادات التي قدّمها الخلفاء والولاة لهؤلاء الاطباء، بشأن الاهتمامات الصحيّة والطبيّة وأهميتها أدّت إلى تطوّر الرياضة الصحيّة في الحضارة الاسلاميّة.

أنّ كتابات بعض الأطباء المذكورين في البحث قد شهدت نهضة طبية تقوم على حفظ صحة الجسم بمختلف أشكاله وتركيباته، ويعدّ ذلك نقطة مضيئة في تاريخ الرياضة الصحيّة والطبيّة في الحضارة الإسلاميّة.

الاستفادة من خبرات أطباء أهل الدّمة في علاج المرضى بممارسة الرياضة المناسبة لأمرائهم، وتطوير نظرياتهم عن طريق التجربة والممارسة العمليّة لها.

إبراز مشاركة علماء الأمة في إثراء المسيرة الإنسانيّة في هذا الحقل الكبير، مما يعزّز حبّ الأجيال لتاريخهم، ويقوّي من إيمانهم بهويّتهم، ودورهم الفاعل والريادي في المجتمع الإنساني.

تقديم نماذج حيّة على سماحة الحضارة الإسلاميّة، وإيمانها القاطع باحترام كرامة الإنسان، ورعاية صحته وصحة كلّ من يشاركه الحياة في هذا الكون، من خلال فلسفة الأخذ والعطاء، والتعاش والتواصل.

## الخاتمة

حفظت لنا كتابات الأطباء تراثاً ضخماً في علوم التربية البدنية والرياضة، وتفننوا في تحديد إطار ممارساتها، إيماناً منهم بأهمية تدبير صحة الجسم من خلال ممارسة الفعاليات الرياضية، وكانوا اصلاء في الأمانة العلميّة وحياديّين في الترجمة ومخلصين في التأليف بروح عربيّة اسلاميّة تجسدت في ذلك المناخ الفكري الناضج في المجتمع العربي الاسلامي بعيداً عن التعصب العنصري.

لقد حوت كتابات الفلاسفة الأطباء معلومات مهمة تعرضت لجوانب عدة من تربية البدن ورياضته للأعمار كافة حسب قابليتهم البدنية بإجراءات وقائيّة وعلاجية، ولم يغفلوا رياضة الحامل والمرضع فشكّلوا جسراً أميناً لحمل الحضارة الاسلاميّة الى الآخرين أو تحويره، كما أبدعوا في وضع اللمسات الأولى لبعض علوم التربية البدنية والرياضية، كعلم التدريب الرياضي وعلوم النفس الرياضي، إضافة إلى علم الطب الرياضي ومبادئه المختلفة في التغذية و الاصابات والعلاج والاعياء والتدليك، وأضافوا بأفكارهم الناضجة الكثير من الأسس والمبادئ التي تسير على نهجها بعض العلوم المهمة في مجال التربية البدنية والرياضة في الوقت الحاضر، علماً بأن هناك الكثير من المخطوطات والكتب لم نذكرها لمحدودية الصفحات المقررة في هذا المؤتمر كمخطوطة الموجز في الطب المحققة لابن النفيس وابن رضوان والطب النبوي للسيوطي، والكثير من كتب الفلاسفة من غير الاطباء والذين اشاروا في مخطوطاتهم لأسس ممارسة الفعاليات الرياضية.

إن نشر وتوثيق هذه المعلومات في مجال الرياضة وعلاقتها بصحة الجسم، سيوفر لباحثينا المناخ الملائم والأرضية المناسبة للتعلم في المفاهيم التي وردت في هذه الكتابات المحققة، وغير المحققة المكتشفة لحد الآن، أو حتى تلك المسروقة منها، والمتواجدة في مكتبات الغرب.

## المصادر والمراجع

### القرآن الكريم

أولاً: المخطوطات غير المحققة.

- 1- البلخي: أبو زيد أحمد بن سهل: مصالح الأبدان والأنفس، مخطوطة مصورة عن مخطوطة مكتبة السلطانية في استنبول، منشورات معهد تاريخ العلوم العربي الإسلامية، فرانكفورت، 1984.
- 2- ابن جزلة البغدادي: تقويم الأبدان في تدبير الانسان، مخطوطة دار صدام للمخطوطات، بغداد رقم 5327.
- 3- جبريل بي بخت يشوع: رسالة إلى المأمون في المطعم والشرب، مخطوطة، دار صدام للمخطوطات، بغداد، رقم 1057.
- 4- الجرجاني، أبو سهل عيسى: الطب الكلي، مخطوطة، دار صدام للمخطوطات، بغداد، رقم 19624.
- 5- سعيد بن هبة الله بن الحسين: المغني في تدبير الأمراض والعلل، مخطوطة، دار صدام للمخطوطات، رقم 1-11956.
- 6- الرازي، أبو بكر: مقالة في الطب، الرسالة الثانية، مخطوطة، المجمع العلمي العراقي، بغداد، رقم 1363370.

ثانياً: المخطوطات المحققة (المصادر).

- 1- ابن أبي أصيبعة، موفق الدين أحمد بن القاسم: عيون الانبياء في طبقات الأطباء، تحقيق نزار رضا، دار مكتبة الحياة، بيروت ن 1965.
- 2- البخاري، أبو عبد الله محمد بن اسمعيل: صحيح البخاري، المطبعة العثمانية، مصر، 1985.
- 3- ابن البلدي، أحمد بن محمد بن يحيى: تدبير الحبال والأطفال والصبيان، تحقيق محمود الحاج قاسم، دار الرشيد، العراق، 1980.
- 4- الرازي، أبو بكر محمد بن زكريا: المرشد أو الفصول، تحقيق البير اسكندر، مجلة معهد المخطوطات العربية، القاهرة، 1961.
- 5- المنصوري في الطب، تحقيق حازم البكري الصديقي، معهد المخطوطات العربية، الكويت، 1978.
- 6- ابن سينا، أبو علي الحسين بن عبد الله بن علي: القانون في الطب، نشرها خان جابي وعبد القادر نور الدين، باريس، 1956.
- 7- دفع المضار الكلية عن الأبدان الأنسانية، دار أطباء العلوم، بيروت، 1985.
- 8- الطبري، أبو الحسن علي بن سهل: فردوس الحكمة في الطب، تصحيح محمد زبير الصديقي، طبعة برلين، 1928.
- 9- ابن القف، أبو الفرج بن موفق الدين: جامع الغرض في حفظ الصحة ودفع الأمراض، تحقيق ناجي خلف الحمارنة، الجامعة الأردنية، عمان، 1986.
- 10- علي الرضا: الرسالة الذهبية، تحقيق محمد علي البار، دار المناهل، بيروت 1992.
- 11- علي بن العباس: كامل الصناعة الطبية، تحقيق محمد رضا، طبعة بولاق، القاهرة، 1876.

12- ابن هبل، على بن أحمد المختارات في الطب، حيدر أباد الدين، مطبعة وزارة المعارف العثمانية، 1945.

### ثالثاً: المراجع.

- 1- إبراهيم سلامة، عبد الفتاح لطفي: المدخل في أصول التربية الرياضية وتاريخها، دار الكتب الجامعية، القاهرة، 1971.
- 2- الخولي أمين أنور: الرياضة والحضارة الإسلامية، دار الفكر العربي، مصر، 1995.
- 3- زغريد هونكة: شمس العرب تسطع على الغرب، المكتب التجاري، بيروت، 1979.
- 4- السامرائي، كمال: مختصر تاريخ الطب، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد، 1984.
- 5- الطائي، عبد الرزاق: التربية البدنية والرياضة في التراث العربي الاسلامي العصر العباسي)، رسالة دكتوراه منشورة، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا، بغداد، دار الفكر العربي، عمان 1999.
- 6- عبد الحميد سلامة: الرياضة البدنية عند العرب، رسالة دكتوراه منشورة، تونس، الدار العربية للكتاب، تونس، 1982.
- 7- قدرى حافظ طوقان: علماء العرب وما أعطوه للحضارة، دار الكتاب العربي، بيروت، ب. س.

### رابعاً: البحوث.

- 1- داود سلمان على الرياضة في الطب العربي القديم، ندوة التربية الرياضية، جامعة بغداد، 1988.
- 2- نبيلة عبد المنعم داود: أطباء بغداد واهتماماتهم من خلال كتاب عيون الأنباء في طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة، الندوة القطرية الرابعة لتاريخ العلوم عند العرب، جامعة بغداد، 1988.
- 3- صحيفة العرب اللندنية: ممارسة الرياضة العنيفة بعد الولادة، 1/3/1999. العدد 5566، الأنترنت: <http://WWW.Alarab-co,U.K>

## أثر البرنامج العلاجي لإعادة تأهيل المصابين بالتمزق الجزئي لعضلة الضامة للفخذ

د. ميلود عمار النفر

د. فتحي علي البشيني

أ. عادل محمد بن يونس

### ملخص:

ومن خلال اطلاع الباحثون على المراجع والبحوث والدراسات المرتبطة بهذا المجال وجد أن هناك اهتماماً قليلاً بالأبحاث التي تناولت دراسة مقارنة بين مجموعة من الأساليب العلاجية باستخدام أشعة الليزر للعضلات والموجات فوق الصوتية كأحد الوسائل، والتي قد يكون لها تأثير إيجابي في سرعة علاج وتأهيل الإصابة بجانب التمرينات العلاجية أثناء تطبيق البرامج التأهيلية لمصابي التمزق الجزئي بالعضلة الداخلية المقربة الطويلة للفخذ بالإضافة إلى قلة البحوث والمراجع إلى مثل هذه النوعية من الأبحاث في مجال العلاج الطبيعي والتأهيل الرياضي. هذا ما دفع الباحثون إلى محاولة إجراء دراسة تطبيقية تعتمد على أسس ومبادئ علمية لغرض المقارنة بين مجموعة من أساليب وطرق العلاج لتحديد واختيار أفضل الطرق المستخدمة لعلاج وتأهيل إصابة التمزق الجزئي لعضلات الفخذ الداخلية المقربة الطويلة للفخذ باستخدام أشعة الليزر والموجات فوق الصوتية وتمارين القوة العضلية ومعرفة مدى تأثيره لعلاج هذه العضلة.

### Summary:

Through the researchers' review of the references, research, and studies related to this field, it was found that there is little interest in the research that dealt with a comparative study between a group of therapeutic methods using laser beams for muscles and ultrasound as one of the methods, which may have a positive effect on the speed of treatment and rehabilitation of the injury, in addition to therapeutic exercises. During the application of rehabilitation programs for patients with partial rupture of the adductor longus internal muscle of the thigh, in addition to the lack of research and references to this type of research in the field of physical therapy and sports rehabilitation. This prompted the researchers to try to conduct an applied study based on scientific foundations and principles for the purpose of comparing a group of treatment methods and methods to determine and choose the best methods used to treat and rehabilitate the partial rupture of the long adductor inner thigh muscles of the thigh using laser beams, ultrasound, and muscle strength exercises, and to know the extent of its effect. to treat this muscle.

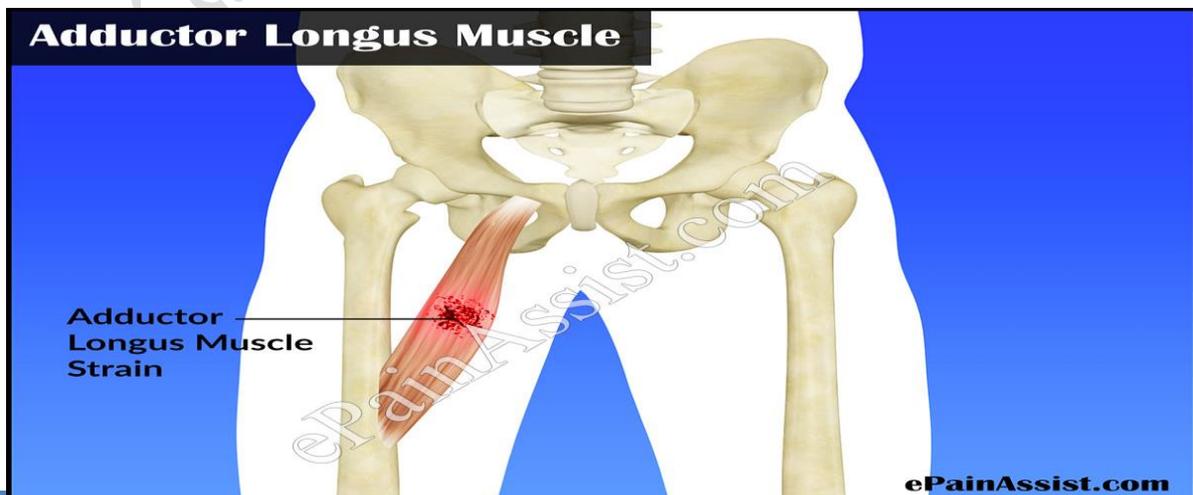
**المقدمة ومشكلة البحث:**

طفرة كبيرة يشهدها مجال إعادة التأهيل والعلاج الطبيعي ارتبطت بالتقدم والتطور التكنولوجي في مجال الأجهزة والمعدات المتعددة والمتنوعة أسعدت العاملين في هذا المجال، والهدف من وراء ذلك محاولة السيطرة والقضاء على الألم والمساعدة في علاج بعض الأمراض المزمنة، كذلك حمايته وعلاجه وإعادة تأهيله من الإصابات. (7:28)

التمزق الذي يحدث يمكن أن يكون في العضلات ويصيب كل أجزاء العضلة في جسم العضلة أو في الكيس المغلف له في المنشأ أو في الاندغام أو في الأوتار المتصلة بها أو في الوتر نفسه أو في اتصال الأوتار بالعظام، وغالباً ما يحدث تمزق العضلات بسبب الانقباض العنيف الزائد عن قدرة العضلة أو زيادة الإطالة بالنسبة للعضلة، وزيادة الحمل البدني على العضلة يؤدي إلى حدوث التمزق داخل العضلة وعدم التسخين والتهيئة تعمل على تعرض العضلة إلى التمزق، والتمزق العضلي الكامل نادر الحدوث لدى الرياضيين، وأن أكثر أنواع التمزق الذي يتعرض له الرياضي هو التمزق الجزئي لجسم العضلة نفسها أو عند اندغام الوتر بالعظم بسبب كسر بسيط في منطقة اندغام العضلة، ونجد أن أكثر التمزقات بين الرياضيين هو تمزق العضلة الفخذية الأمامية، وخصوصاً عند لاعبي كرة القدم. (180, 24:179)

تعد مرحلة التأهيل بعد الإصابة من أهم المراحل في علاج الإصابات الرياضية، وهي التي تحدد عودة اللاعب إلى الملعب والتنافس مثل بقية أقرانه الرياضيين في الفريق، ويحتاج الرياضي المصاب إلى التأهيل وخاصة التأهيل الرياضي بعد الإصابة بدرجة أكبر من احتياج المصاب العادي إلى التأهيل، لأن المصاب العادي يحتاج فقط لأن تعود أعضاؤه المصابة إلى أدائها الوظيفي الطبيعي فقط، بينما يحتاج الرياضي علاوة على ذلك أن يعود إلى كفاءته البدنية ومستواه الرياضي العالي الذي كان عليه قبل الإصابة. (162:6)

تعددت وتنوعت وسائل وطرق وأساليب العلاج الطبيعي بما يتماشى مع التطورات التكنولوجية للأدوات والأجهزة المستخدمة بغرض العلاج وإعادة تأهيل العضلات للإصابات المؤقتة أو المزمنة والتي يتعرض لها الإنسان خلال ممارسة حياته الطبيعية كما يتعرض لها الشخص الرياضي أثناء التدريبات الاعتيادية أو خلال موسم المنافسات، حيث يحتاج الرياضي إلى علاج مناسب وسريع لضمان عودة اللاعب إلى الميدان بأقل احتمالات تكرار للإصابة مرة أخرى أو تفاقم وضعها. (49:9)

**صورة توضح العضلة الضامة مكانها**

**أهداف البحث:**

يهدف البحث إلى التعرف على:

- أ- التعرف على اثر البرنامج العلاجي لإعادة تأهيل المصابين بالبرنامج القديم في علاج إصابة العضلة الطويلة المقربة للفخذ المصابة بالتمزق الجزئي.
- ب- التعرف على اثر البرنامج العلاجي لإعادة تأهيل المصابين بالتمزق الجزئي لعضلة للفخذ الطويلة المقربة.
- ج- التعرف على اثر البرنامج العلاجي لإعادة تأهيل المصابين بالتمزق الجزئي والبرنامج العلاجي القديم.

**فروض البحث:**

- أ- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي، في اختبار قوة العضلة، قياس المدى الحركي، قياس درجة الألم).
- ب- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي في اختبار قوة العضلة، قياس المدى الحركي، قياس درجة الألم).
- ج- توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية في (اختبار قوة العضلة، وقياس المدى الحركي، قياس درجة الألم).

**1- منهج البحث:**

استخدم الباحثون المنهج التجريبي ذو التصميم التجريبي لملاءمته لهذه الدراسة.

**2- عينة البحث:**

تم اختيار العينة بالطريقة العمدية وعددهم (10 رياضيين متوسط أعمارهم = 25:20)، وتم توزيع المجموعات على النحو التالي وحسب ما هو موضح بالجدول (1).

- أ- المجموعة الأولى (التجريبية) تستخدم العلاج بالموجات فوق الصوتية والعلاج بأشعة الليزر.
- ب- المجموعة الثانية (الضابطة) تستخدم البرنامج العلاجي القديم (الموجات فوق الصوتية، والتنبيه الكهربائي، وأشعة الليزر، والأشعة تحت الحمراء، والكمادات الباردة، وتمريبات الإطالة).

**6- التجربة الأساسية:**

قام الباحثون باتباع الخطوات الرئيسة لتنفيذ البرنامج العلاجي لا عادة تأهيل المصابين بالتمزق الجزئي باستخدام جهاز الموجات فوق الصوتية وأشعة الليزر (تمريبات القوة العضلي والإطالة والمرونة) على المجموعة التجريبية، وتنفيذ البرنامج العلاجي القديم المتبع في مستشفى معتيقة العسكري على المجموعة الضابطة.

**أ- القياسات القبليّة:**

قام الباحثون بأخذ القياسات القبليّة قيد البحث للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الفترة من 22-5-2022 إلى 21-6-2022 وذلك بعد إجراء الفحص الطبي والتشخيص لأفراد عينة البحث وذلك بمعرفة الطبيب المختص والموافقة على تطبيق البرنامج العلاجي المقترح لكل حالة على حسب حضورها للعلاج. وتشمل المتغيرات الأساسية للبحث: (الطول، الوزن، العمر، مؤشر كتلة الجسم).

كما تشمل المتغيرات الوظيفية والحركية (اختبار قوة العضلة، حركة الثني، حركة المد، حركة التبعيد، حركة التقريب، حركة اللف للداخل، حركة اللف للخارج، قياس درجة الألم).

**ج- القياسات البعديّة:**

تم تنفيذ القياسات البعدية لمتغيرات البحث على المجموعتين الضابطة والتجريبية وذلك بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج العلاج.  
المعالجات الاحصائية: • سوف يستخدم الدارس البرنامج SPSS الإحصائي.

### جدول رقم (1)

يوضح الحد الأدنى والحد الأقصى والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للمتغيرات

المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
العمر	25.7	1.337494	25.5	-0.85165
الطول	166.7	3.591657	165.5	-0.31188
الوزن	73.8	5.116422	71.5	-0.21834
مؤشر كتلة الجسم	26.51522	1.571798	26.39635	2.383042

يتضح من الجدول (1) ان جميع قيم معامل الالتواء لقياسات العمر والوزن والطول لعينة البحث بالكامل تتراوح بين (-0.21834) كأصغر قيمة و (2.383042) كأكبر قيمة أي انها انحصرت بين (-3+3) مما يدل علي تجانس العينة في هذه المتغيرات.

### جدول رقم (2)

الضابطة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
الضابطة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
العمر	26.00	1.58	26.00	-1.20
الطول	166.60	4.16	165.00	0.95
الوزن	75.00	4.58	75.00	0.81
مؤشر كتلة الجسم	27.04	1.80	26.57	3.70

يتضح من الجدول (2) ان جميع القيم معامل الالتواء لقياسات العمر والوزن والطول لعينة البحث بالكامل تتراوح بين (-1.20) كأصغر قيمة ، و (-3.70) كأكبر قيمة أي انها انحصرت بين (=3-3) مما يدل علي تجانس العينة في هذه المتغيرات.

### جدول رقم (3)

التجريبية	المتوسط	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
العمر	25.40	1.14	25.00	-0.18
الطول	166.80	3.42	166.00	0.70
الوزن	72.60	5.86	70.00	4.71
مؤشر كتلة الجسم	25.99	1.28	25.40	1.51

يتضح من الجدول ( 3 ) ان جميع القيم معامل الالتواء لقياسات العمر والوزن والطول لعينة البحث بالكامل تتراوح بين (-0.18) كأصغر قيمة ، و(4.71) كأكبر قيمة أي انها انحصرت بين (+3-3) مما يدل علي تجانس العينة في هذه المتغيرات.

عرض النتائج ومناقشتها

الاستنتاجات:

في ضوء عرض النتائج ومناقشتها توصل الباحثون الى التالي:

1- بالنسبة إلى اختبار قوة العضلة:

أ- توجد فروق دالة إحصائية للمجموعة التجريبية بين القياس القبلي و البعدي ولصالح القياس البعدي.

ب- لا توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي بالنسبة للمجموعة الضابطة.

ج- توجد فروق دالة إحصائية في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

2- بالنسبة إلى قياس المدى الحركي:

أ- توجد فروق دالة إحصائية للمجموعة التجريبية بين القياسين القبلي و البعدي لصالح القياس البعدي.

ب- لا توجد فروق دالة إحصائية في القياس البعدي بالنسبة للمجموعة التجريبية.

ج- توجد فروق دالة إحصائية للمدى الحركي في حركة التبعيد، وحركة اللف للوحشية فقط.

3- بالنسبة إلى اختبار درجة الألم:

أ- توجد فروق دالة إحصائية للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياسين القبلي والبعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

ب- توجد فروق دالة إحصائية لدرجة الألم لصالح المجموعة التجريبية.

التوصيات:

من خلال استنتاجات الدراسة توصل الباحثون الى:

1- يوصي الباحثون باستخدام الموجات فوق الصوتية وأشعة الليزر لعلاج التمزق الجزئي لعضلة الفخذ الطويلة.

2- التركيز على حركة التقريب في تمارينات القوة العضلية، وتأخير حركة التبعيد حتي يختفي الألم ويعود التمزق إلى وضعه السابق.

3- ضرورة اتباع خطوات علاج الإصابة مباشرة بعد حدوثها للتقليل من التأثيرات الجانبية للإصابة.

4- أهمية الإسراع بالفحص الطبي المبكر للإصابة واتخاذ الإجراءات المناسبة لمنع تدهور الإصابة.

5- الاهتمام بتنمية القوة العضلية والمدى الحركي للعضلة المصابة دون إهمال للعضلات الأخرى.

6- ضرورة الاهتمام بتمارين الإطالة لوقاية العضلات من تكرار الإصابة.

7- إجراء المزيد من البحوث في مجال التأهيل الرياضي وتأثيره على المتغيرات الميكانيكية الفسيولوجية لحدوث الإصابة.

8- الاهتمام بوضع العلاج المناسب لكل إصابة مع مراعاة وضع الجرعات والزمن المناسب لكل جلسة علاجية، وتكون الجلسات العلاجية يوميا بدلا من يوم بعد يوم للحصول على شفاء أسرع.

9- يوصي الباحثون بإضافة التمارين العلاجية للبرنامج العلاجي التأهيلي.

## المراجع

## أولاً- المراجع باللغة العربية:

- 1- آيات عواودة  
2012م، إصابات الملاعب والتأهيل البدني رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن.
- 2- أحمد عطية عبيد فقير  
2006م، إصابات لاعبي كرة القدم في الجمهورية اليمنية وطرق الوقاية منها، رسالة ماجستير- كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان.
- 3- أسامة رياض، علاء الدين محمد علوه، مصطفى الطاهر  
2006 م، التربية الصحية لذوي الاحتياجات الخاصة تأهيل رياضي - تغذية، الطبعة الأولى، دار الوفاء للطباعة، الإسكندرية.
- 4- إقبال محمد رسمي  
2008 م، الإصابات الرياضية وطرق علاجها، الطبعة الأولى، دار الفجر للنشر والطباعة، القاهرة.
- 5- حاتم سعد علي ضاحي  
2012م، تأثير التمرينات التأهيلية المشابهة على استعادة كفاءة عضلات الفخذ  
الخلفية المصابة بالتمزق العضلي، رسالة ماجستير غير منشورة، مصر.
- 6- سميرة خليل محمد  
2013م، التشريح الوظيفي للرياضيين، الطبعة الثانية، شركة ناس للطباعة، القاهرة.
- 7- سميرة خليل محمد  
2008 م، الإصابات الرياضية وطرق علاجها، الطبعة الثانية، شركة ناس للطباعة، القاهرة.
- 8- عامر حازم حامد أحمد  
2008م، استخدام برنامج تأهيلي لإصابات العضلات المقربة للفخذ لدى لاعبي كرة القدم، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة.
- 9- عبد الرحمن عبد الحميد زاهر  
2008م، الإصابات الرياضية وأسعافاتها الأولية، الطبعة الأولى، مركز الكتاب مصر. للنشر، القاهرة.
- 10- عياد علي المصراتي ويوسف كماش  
2010م، الإصابات الرياضية وطرق علاجها، الطبعة الأولى، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية.
- 11- محمد نصر الدين رضوان محمد صبحي عبد الحميد  
2009م، التدليك الرياضي والتأهيلي، الطبعة الأولى، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

## ثانياً - المراجع باللغة الاجنبية:

12. A, Ibrahim. Et, al 2007 Orthopedics Surgery Sportsmed, Specialists. Australia.
13. Dava.parvizi 2006 Orthopedics Examination. First .Ed. Churchill Living stone. Elsevier. Toronto.
14. Magee 2006. Orthopedic Physical Assessment. 4<sup>th</sup> ed. Elsevier Sciences . Philadelphia
15. Roland Jeffery [www.rjphysio.co.nz](http://www.rjphysio.co.nz)2011. Physiotherapy Ph (09) 444-7643 Website
16. شبكة المعلومات الدولية Htts://www. google.com/search? =adductor+longs +strain&biw=1024&bih=499&source=lnms&tbn=isch&sa

ثالثاً - شبكة المعلومات الدولية

## أثر العوامل الجغرافية على انتشار داء الليشمانيات في منطقة سوق الخميس- الخميس

د. عمر إبراهيم المنشاز

### الملخص:

تنتشر العديد من الأمراض في ليبيا بشكل واسع، وفي أوقات معينة، الأمر الذي يجعل منها الأجدد بالدراسة، ومعرفة توزيعها، والعوامل المؤثرة فيها، ومن هنا كان لعم الجغرافية الطبية دور في ذلك؛ لأنه يدرس الأبعاد والعوامل الجغرافية لمشكلات الإنسان الطبية، ومن الأمراض المنتشرة والمتوطنة هو داء الليشمانيات الجلدية الذي ينتشر في منطقة الدراسة حيث وصل إلى 962 مصاب سنة 2020م حسب احصائيات مكتب الرعاية الصحية الأولية بالمنطقة، وهو في الحقيقة أكثر من ذلك لأن الكثير من سكان المنطقة يعزفون عن المعالجة الطبية كما وضح من الدراسة الميدانية.

حاولت الدراسة أن تستكشف أثر العوامل الجغرافية على انتشار الداء وأماكن توزيعه، وتوصلت إلى أن داء الليشمانيات من أكثر الأمراض تأثراً بعناصر المناخ، إذ أن ارتفاع الحرارة والرطوبة النسبية تعد عاملاً محفزاً لنشاط ذبابة الرمل في نقل الداء كما وضح من تزايد عدد الإصابات مع بداية سبتمبر بعد انتهاء مدة الحضانة (4-6 أشهر).

### The impact of geographical factors on the spread of leishmaniasis in the area of Soukalkameas- Alkhoms

#### Summary:

Many diseases widely spread in Libya especially in certain times of the year. For this reason, it become a high necessity to be investigated to identify its distribution area and the factors which cause these diseases. Accordingly, the discipline of medical geography aims to investigate both the dimensions and the geographical factors related to human-medical issues and diseases.

Leishmaniasis is on the one of the most widely spread diseases in the area of the study. According to statistics of Primary Health Care office in 2020, the number of infected people reached up to 962. Owing to the fact that many people are reluctant or unwilling to receive medical service. Therefore, it is thought that this statistics does not represent the actual population of the infected people. In other words, the actual figures of infections outweigh this, as seen from the results of this case study.

The current study attempts to investigate the effect of geographical factors on the spread of diseases and their distribution area. The results show that Leishmaniasis is highly influenced by environment factors. That is say, the increase in the temperature rates and relative humidity work as stimulants and create a suitable environment to female *phlebotomine* sandflies to reproduce. This increase in the number of infections can be observed from September after the end of the incubation period.

## المقدمة:

إن للمكان وعلاقاته دوراً كبيراً في ظهور الأمراض وانتشارها، وهو جوهر دراسة علم الجغرافيا التي تعد الجغرافيا الطبية أحد أفرعه، الذي يحاول تحديد الأبعاد والعوامل الجغرافية لمشكلات الإنسان الطبية، وتحليل علاقاتها البيئية في مكان وزمن معين.

إن الأمراض في صورة ديناميكية ودائمة التغير في النوع ومعدلات الإصابة؛ لذا تعد دراسة الأنماط الحالية للأمراض أهم الأسس التي يقوم عليها التخطيط المستقبلي للخدمات الصحية وصحة المجتمع في أية منطقة، كما أنه من خلال دراسة توزيع الأمراض مكانياً يمكن اكتشاف العلاقة بين الظروف البيئية المسببة للمرض، ومعرفة كيفية الوقاية والعلاج منه، من خلال القضاء على المسبب كما أن بعض الأمراض البشرية تنتقل ميكانيكياً من مكان إلى آخر بواسطة وسائل مختلفة مثل الرياح والمياه الملوثة والأطعمة الفاسدة والحشرات والإنسان، وتوجد بعض الأمراض الأخرى التي يرتبط توزيعها بمناطق معينة لأنها تنتقل بيولوجياً أي أنها لا تنتقل إلى الإنسان إلا بوجود كائن حي آخر وسيط مثل مرض الليشمانيات الذي يحتاج إلى فأر أو كلب أو حيوان آخر كخازن للطفيلي، وذباب الرمل كناقل له كي يصاب الإنسان به .

يعد مرض الليشمانيات أحد الأمراض الجلدية المتوطنة المشتركة بين الإنسان والحيوان الذي ينتقل عبر ذبابة الرمل التي بدورها تنقلها إلى جلد الإنسان وهي صغيرة جداً يصعب رؤيتها بالعين المجردة، وتنتشر الليشمانيات الجلدية عموماً في المنطقة العربية وشمال أفريقيا، وبخاصة في المناطق الزراعية، ومن بين الدول التي ينتشر بها هذا المرض ليبيا حيث سجلت 5 آلاف حالة في ستة أشهر من سنة 2018م<sup>(1)</sup>، ومن المناطق في ليبيا التي تعد من أكثر المناطق الموبوءة به منطقة سوق الخميس/الخميس، حيث تعد أحد المناطق الليبية التي تتواجد بها مساحات زراعية ورعوية حول العمران الأمر الذي يوفر بيئة صالحة لانتشاره إضافة إلى عوامل ومسببات كثيرة أخرى سنتناولها في هذا البحث.

### مشكلة البحث:

تعاني منطقة البحث في السنوات الأخيرة من مرض خطير، وهي ارتفاع معدلات الإصابة بمرض الليشمانيات، حيث بحسب تقديرات منظمة الصحة العالمية لسنة 2022 هناك سنويًا في العالم ما بين 700 ألف و مليون مصاب جديد بداء الليشمانيات أدى إلى وفاة ما بين 20 ألفاً و30 ألف شخص<sup>(2)</sup>؛ وفي منطقة البحث وصل إلى 962 مصاب سنة 2020م<sup>(3)</sup>، وهو في الحقيقة أكثر كما وضح من الدراسة الميدانية؛ لأن كثير من سكان المنطقة يعزفون عن المعالجة الطبية ويلجأون إلى الطب البديل كالمعالجة بالملح والثوم وغيرها، وقد يرجع هذا الارتفاع في عدد الإصابات إلى العوامل الجغرافية التي يبرز دورها في ظهور مثل هذه الأمراض وتفاقمها سواء كانت هذه ظروف طبيعية أو بشرية.

ويمكن إجمالاً أن نجمل مشكلة البحث في التساؤل التالي: هل للعوامل الجغرافية دور كبير في

انتشار داء الليشمانيات؟

(1) الليشمانيات تفكك بلبيبا 15 آلاف حالة في 6 أشهر <https://www.alarabiya.net/north-africa/2019/02/28>

(2) منظمة الصحة العالمية، داء الليشمانيات 2022/1/8م. <https://www.who.int/ar/news>

(3) وزارة الصحة، إدارة الشؤون الصحية-الخميس، مكتب الرعاية الصحية الأولية، 2022 م.

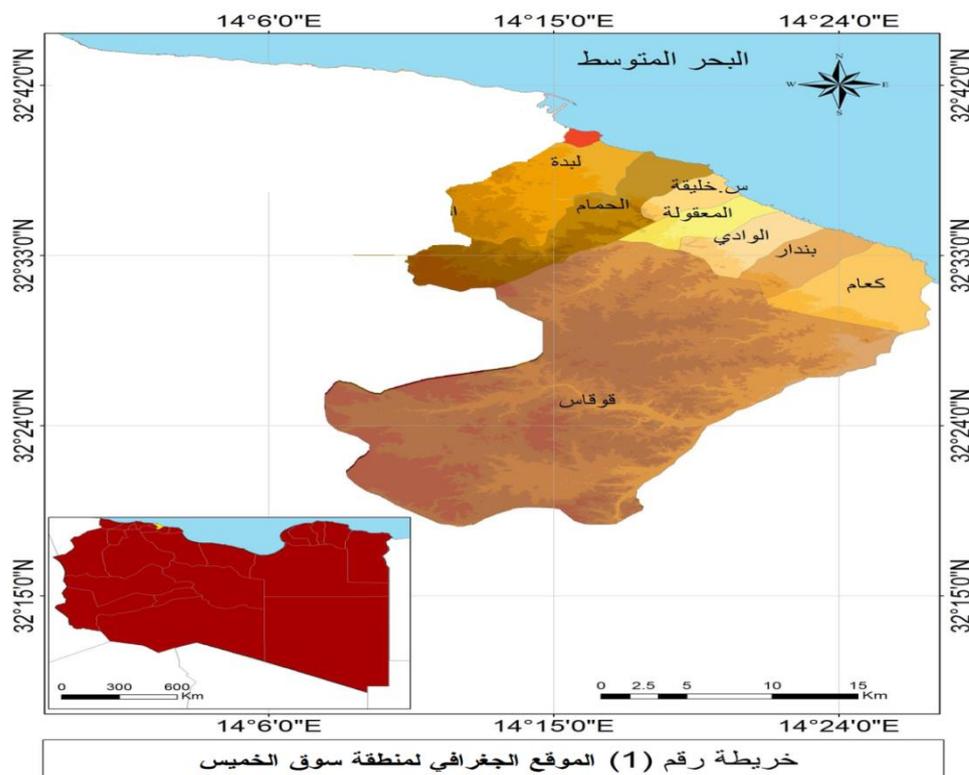
**فرضيات البحث:**

- 1- يوجد علاقة ارتباط قوية بين العوامل المناخية وانتشار المرض.
- 2- يوجد ارتباط بين الإصابة بالليشمانيا والجنس.
- 3- عدد الإصابات بداء الليشمانيا في تزايد مستمر بمنطقة البحث.
- 4- هناك علاقة ارتباط قوية بين مكان السكن والتعرض للإصابة بداء الليشمانيا.

**أهداف البحث:**

- 1- معرفة معدل انتشار مرض الليشمانيا الجلدية في منطقة سوق الخميس، وتنبه أجهزة الدولة بمعدلات انتشار المرض.
- 2- محاولة معرفة التوزيع الجغرافي للمرض في منطقة البحث.
- 3- محاولة إيجاد الوسائل للحد من مسببات المرض وعوامل تزايدده.
- 4- نشر الوعي الصحي للسكان، وتوعية المجتمع للحد من زيادة انتشاره.
- 5- محاولة إيجاد الحلول لمعالجة هذه المشكلة.

تقع منطقة البحث على الشريط الساحلي في الشمال الغربي في ليبيا بين خطي طول 55 26 14<sup>0</sup> و 48 07 14<sup>0</sup> شرقاً، ودائرتي عرض 36 39 32<sup>0</sup> و 40 18 32<sup>0</sup> [خريطة رقم (1)]، وهي تمتد من وادي كعام شرقاً، ووادي لبدة في الغرب والذي يعد الحد الطبيعي الفاصل بين منطقة سوق الخميس وباقي مناطق الخمس والتي تبعد عن طرابلس في اتجاه الشرق حوالي 120 كم، وتمتد من البحر المتوسط شمالاً إلي منطقة العمارة التي تشرف علي معظم الحدود الجنوبية للمنطقة.

**خريطة رقم (1) توضح موقع منطقة البحث**

## الليشمانيا Leishmania :

هي مرض جلدي طفيلي المنشأ، ويسبب الليشمانيا الجلدية عدة طفيليات تصل إلى 20 نوع<sup>(4)</sup> تتشابه فيما بينها إلى حد كبير، ينتقل عن طريق لسعة ذبابة الرمل، وتنقل ذبابة الرمل طفيلي الليشمانيا التي يصعب رؤيتها بالعين المجردة عن طريق مصها الدم المصاب (إنسان أو حيوان كالكلاب والقوارض) ثم تنقله إلي دم الشخص التالي فينتقل له المرض، ويزداد انتشارها في المناطق الزراعية والريفية.

الليشمانيات أشكال بيضوية أبعادها بين 2-5 ميكرومتر، تمتلك نواة مدورة باللون البنفسجي الغامق عند تلويئها بملون غيمزا، وتنتقل الطفيليات بواسطة أنثى ذبابة الرمل من جنس الفاصدة Phelebotomus (الناقل)<sup>(5)</sup>، كما تلعب أنواع الفقاريات المختلفة الأليفة والبرية مثل الكلاب والقطط والثعالب وابن أوى دور الحيوانات الخازنة (المستودع) لطفيليات الليشمانيا التي تصيب الإنسان، ولكن أكثرها تأثيرها في منطقة البحث هي الحيوانات الأهلية الأليفة مثل الكلاب، والقوارض المنتشرة في جنوب المنطقة، وهذه تعد بؤر المرض إضافة إلى الناقل ذبابة الرمل، فإذا ما قضينا على أحد حلقات السلسلة بالمكافحة سيمكن السيطرة على المرض.

## الشكل رقم (1) يبين دورة حياة المرض



المصدر: علي: منال , مصدر سابق, ص4.

تظهر الليشمانيا الجلدية بعد عدة أسابيع من لسعة ذبابة الرمل على شكل حبوب حمراء صغيرة أو كبيرة ثم تظهر عليها تقرحات بعد أربعة إلى ستة أشهر وتلتصق على سطحها إفرازات تقرحات، ولا تلتئم هذه القروح بسرعة، تكبر القرحة بالتدرج، وخاصة في حالة ضعف جهاز المناعة عند الإنسان وتظهر عادة هذه الآفات في المناطق المكشوفة من الجسم مثل الوجه واليدين والقدمين، وتتراوح مدة الشفاء من ستة أشهر لسنة<sup>(6)</sup>.

(4) مصدر سابق، داء الليشمانيا 2022/1/8. <https://www.who.int/ar/news>

(5) علي: منال , تمييز أنواع الليشمانيا المسؤولة عن الإصابات الجلدية في اللاذقية، رسالة ماجستير غير منشورة، سوريا، ص3-4.

(6) الأسدي: أحمد صفاء , انتشار داء الليشمانيا الجلدية، رسالة ماجستير، 2016، ص 9.

يظهر داء الليشمانيا بثلاث أشكال رئيسية هي: الليشمانيا الجلدية Cutaneous Leishmaniasis وهي الأكثر شيوعاً، والليشمانيا الحشوية Visceral Leishmaniasis وهي الأشد خطورة، والليشمانيا الجلدية المخاطية Muco Cutaneous Leishmaniasis<sup>(7)</sup>.

وأن أكثر الأنواع شيوعاً في العالم هو داء الليشمانيا الجلدي، ويظهر بنسبة 50-75% من جميع حالات الإصابة الأخرى<sup>(8)</sup>، وفي ليبيا لم يسجل تواجد الليشمانيا الحشوية إلا بأعداد قليلة، أما المنتشر هو الليشمانيا الجلدية كما هو في العالم ككل<sup>(9)</sup>، وقد بلغ عدد الإصابات في ليبيا من الليشمانيا الجلدية كما في الجدول التالي:

جدول رقم (1) يوضح تطور عدد المصابين بمرض الليشمانيا من 2004م إلى 2013م في ليبيا

السنة	عدد الإصابات
2004	1017
2005	3819
2006	7180
2007	3884
2008	1800
2009	1503
2010	914
2011	774
2012	1128
2013	1450

المصدر: الأشهب: إحسان علي، التوزيع المكاني لمرض الليشمانيا في منطقة يفرن خلال الفترة من 2012م إلى 2018م، مجلة القرطاس، العدد 11، نوفمبر، 2020، ص 400.

نلاحظ من الجدول السابق تزايد عدد المصابين من 2004م إلى 2006م الذي وصل فيها إلى أعلى عدد، وقد يرجع ذلك إلى حملات مكافحة القوارض وذبابة الرمل في أماكنها 2007م، 2008م، ثم انخفض بعد ذلك تدريجياً إلى أن وصل إلى 774 فقط 2011م بتأثير هذه المكافحة، ثم لوحظ التزايد حتى وصل إلى 1450 مصاب سنة 2013م.

العوامل الجغرافية (الطبيعية والبشرية) المؤثرة في الليشمانيا في منطقة البحث:

إن معرفة التغير المكاني والنوعي للمرض في منطقة البحث يتطلب ربط البيانات المتوفرة لداء الليشمانيا بالعوامل الجغرافية، الذي له الأثر الأكبر في معرفة مدى تأثير كل من هذه العوامل في تزايد نسب الأمراض، وذلك من حيث النوع وأشهر الإصابة.

(7) مصدر سابق، داء الليشمانيا 2022/1/8. <https://www.who.int/ar/news>

(8) حسين: غفران مظفر، انتشار داء الليشمانيا الجلدية، رسالة ماجستير غير منشورة، العراق، 2017، ص 2.

(9) الأشهب: إحسان علي، التوزيع المكاني لمرض الليشمانيا في منطقة يفرن خلال الفترة من 2012م إلى 2018م، مجلة القرطاس، العدد 11، نوفمبر، 2020، ص 400.

## 1-المناخ:

يتميز مناخ منطقة البحث بالحرارة وبخاصة في فصل الصيف، وارتفاع الرطوبة النسبية طول العام (جدول رقم (2))؛ وذلك لموقعها وتداخل ساحل المنطقة في البحر، وداء الليشمانيات من أكثر الأمراض تأثراً بعناصر المناخ؛ فارتفاع الحرارة والرطوبة النسبية في منطقة البحث يعد عاملاً محفزاً على انتشار الليشمانيات، حيث يعد فصل الصيف والخريف من أنسب الفصول لنشاط الليشمانيات من حيث درجة الحرارة والرطوبة، وهذا يلاحظ من خلال بيانات الجدول رقم (7) الذي يوضح عدد الإصابات المسجلة في منطقة البحث حسب الأشهر.

جدول رقم (2) يوضح المتوسطات الشهرية والفصلية والسنوية للرطوبة النسبية في منطقة البحث

المحطات	الفصول			الشتاء			الربيع			الصيف			الخريف		
	الشهور	ديسمبر	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر		
الخميس	الشهري %	72.5	75.8	74.3	77.4	74.2	73.9	73.9	74.2	74.8	72.9	70.7	69.6		
	الفصلي %	74.2			75.1			74.3			71				
	السنوي %	73.7													

المصدر: المركز الوطني للأرصاد الجوية – إدارة المناخ – طرابلس – ليبيا 2022.

ويتأثر مرض الليشمانيات بسقوط الأمطار، وبخاصة في السنوات الأخيرة حيث تسقط الأمطار مبكراً في بعض الأحيان مع بداية شهر سبتمبر، فتتوفر الرطوبة مع ارتفاع درجة الحرارة، فيعمل هذا على تشجيع طفيل الليشمانيات على التكاثف، وتوفر بيئة مناسبة له ولذبابة الرمل الناقلة له.

جدول رقم (3) متوسط الأمطار بالمليمتر بمحطات أرصاد (الخميس) للفترة من 1980-2021

المحطات	الفصول			الشتاء			الربيع			الصيف			الخريف		
	الشهور	ديسمبر	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر		
الخميس	الشهري	54.7	66.9	55.2	28.4	13.5	4.9	0.4	0.1	0.0	6.7	31.2	35.1		
	المتوسط / ملم	58.9			15.6			0.16			24.3				
	المجموع السنوي	297.1													

المصدر: المركز الوطني للأرصاد الجوية – إدارة المناخ – طرابلس – ليبيا 2022

## 2- السكان:

تعد منطقة سوق الخميس الخمس من المناطق التي شهدت نمواً سكانياً كبيراً؛ وذلك نظراً لموقعها الساحلي ومناخها المريح في أغلب الأشهر، وترتبطها الخصبة، وهذا سبب في ارتفاع الكثافة السكانية الأمر الذي سبب في ارتفاع أعداد الإصابات بمرض الليشمانيات، فمن الطبيعي أنه كلما زاد عدد السكان كلما زادت عدد الإصابات، وخصوصاً مع عدم مكافحته، كما تنجذب ذبابة الرمل إلى الأماكن المزدحمة بالبشر لتوفر الدم الذي تتغذى عليه<sup>(10)</sup>، وفيما يلي جدول يوضح عدد الأسر والأفراد والكثافة السكانية بمنطقة البحث:

جدول رقم (4) يوضح عدد الأسر والأفراد والكثافة السكانية بمنطقة البحث 2020

المحلة	عدد الأسر	عدد السكان حسب تعداد 2006	عدد السكان حسب معدل النمو	عدد السكان حسب السجل المدني
كعام	5719	17582	25302	23388
الساحل	5812	17922	25791	0
المعقولة	5969	20714	29809	18359
سيدي خليفة	2983	11129	16015	14436
رأس الحمام	2731	8397	12084	14219
قوقاس	3826	6435	9260	15724
المجموع	27040	82179	118261	119615

المصدر:- السجل المدني سوق الخميس 2021 م. - بلدية الخميس. 2022 م.

كما تلعب الهجرة دوراً مهماً فغالباً ما يرتبط وباء الليشمانيات الجلدي بالهجرة، فانتقال الأشخاص من مناطق سليمة من المرض إلى مناطق تشهد دورات انتقال المرض، وإلى أماكن قريبة من موائذ ذباب الرمل، من شأنه أن يؤدي إلى زيادة سريعة في عدد الحالات.

## 3- الظروف الاقتصادية:

تزيد الحالة الاقتصادية السيئة للسكان من احتمالات الإصابة بداء الليشمانيات، التي يتبعها في العادة سوء الظروف السكنية التي قد تزيد هي أيضاً من احتمالات الإصابة، وكذلك الظروف الصحية السيئة التي قد تكون بسبب قصور إدارة النفايات أو الصرف الصحي المفتوح التي تزيد من مواقع تكاثر ذبابة الرمل، فضلاً عن إمكانية وصولها إلى البشر، ويقلل استخدام الناموسيا، والمعالجة بمبيدات الحشرات من احتمالات الإصابة بمرض الليشمانيات، وهذا قد لا يتوفر لدى الفقراء من السكان<sup>(11)</sup>.

(10) الأنهب: إحسان علي، التوزيع المكاني لمرض الليشمانيات في منطقة يفرن خلال الفترة من 2012م إلى 2018م، مجلة القرطاس، العدد 11، نوفمبر، 2020، ص400.

(11) شبكة المعلومات العالمية الانترنت، منظمة الصحة العالمية [www.who.int](http://www.who.int).

#### 4- السلوك والثقافة:

إن السلوكيات التي يتبعها سكان المنطقة مثل النوم في الخارج أو على الأرض له دور في زيادة احتمالات الإصابة بداء الليشمانيات، وكذلك تقريب مسكن (زرائب) الحيوانات من مساكنهم، حيث تؤثر هذه الزرائب والمداجن والحيوانات مثل الكلاب والقطط عند وضعها قريبة من البيت، فتزيد من تكاثر ووجود حيوانات أخرى كالفئران، الأمر الذي يجعلها تلعب دور الحيوانات الخازنة لطفيليات الليشمانيات التي تصيب الإنسان، وهذا يؤدي إلى انتشار ذبابة الرمل ولعبها دور الناقل لمرض الليشمانيات إلى الإنسان، فتصبح احتمالات الإصابة لقاطني هذه المساكن كبيرة.

إضافة إلى ذلك فتواجد العائلات الكبيرة في سكن واحد أو مساكن قريبة من بعضها وتتواجد معها الحيوانات يزيد من احتمالات الإصابة بهذا الداء.

كما تسبب القمامة التي ترمى أمام المنازل أو على حواف الطرق في انتشار الفئران والكلاب، التي تعد من الحيوانات الخازنة للمرض، وكذلك انتشار أنواع من الحشرات الناقلة للمرض مثل ذبابة الرمل، ويلاحظ هذا الانتشار للقمامة بوضوح في منطقة البحث.

#### 5- نشاطات السكان:

##### (أ) الزراعة:

تساعد الكثير من الاستخدامات الزراعية مثل الري المفرط، والأشجار القريبة من المنازل، وتدني مستوى الإرشاد الزراعي، وطرق استخدام المبيدات، وتسميد التربة على انتشار أنواع من الحشرة الناقلة (ذبابة الرمل) التي تساعد في انتشار مرض الليشمانيات.

##### (ب) النشاطات التعليمية:

يمارس التلاميذ بأعمارهم المختلفة بعض النشاطات، منها لعبهم للكرة أثناء حصص الرياضة، ومنها عند ذهابهم إلى المدرسة، وبخاصة إذا كانت المسافة التي يقطعها متعلموا المدرسة من وحداتهم السكنية إلى المؤسسات التعليمية طويلة، وهذا يعرضهم إلى أنواع من الحشرات ومنها ذبابة الرمل، والتي يتعرض إليها التلميذ على أجزاء جلده المكشوفة من الجسم حيث مكان لسعة الذبابة مثل {الرقبة – الوجه – الساقين – أو اليدين} ويلاحظ أن فئة الذكور منهم تتعرض أكثر من الإناث (جدول رقم (6)) بسبب ارتداءهم الملابس المكشوفة عن هذه الأجزاء من الجسم فتكون إصابتهم أكثر.

##### المصابين بمرض الليشمانيات في المنطقة:

خصصت إدارة الشؤون الصحية بالخميس العيادة المجمع المصريف لعلاج داء الليشمانيات في المنطقة،

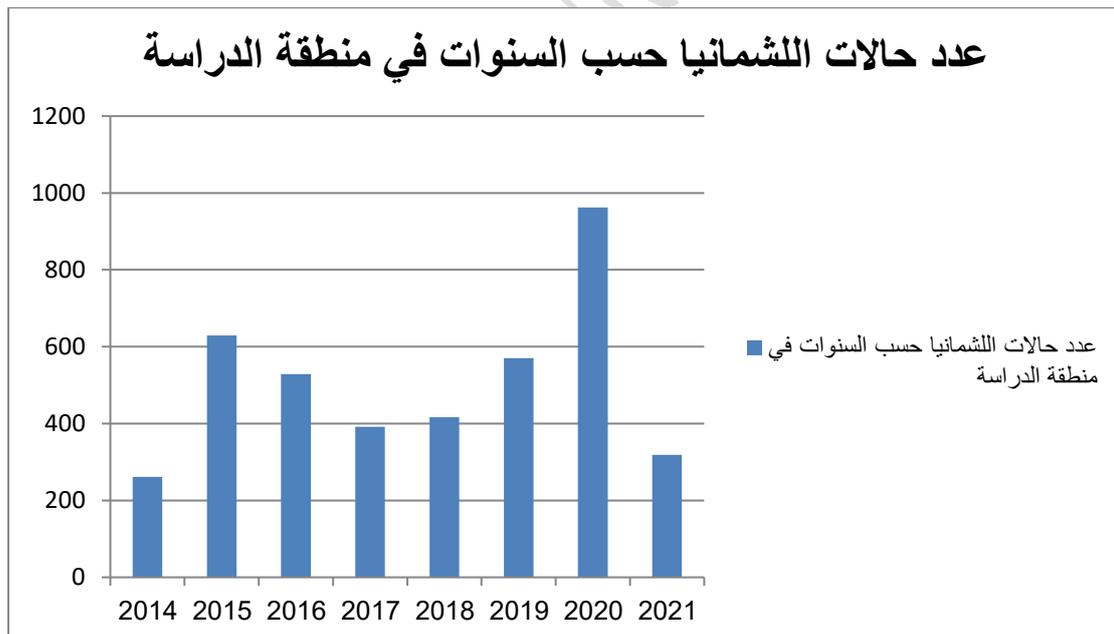
وكانت الإحصائيات كما يلي:

## جدول رقم (5) يوضح عدد حالات الإصابة بمرض الليشمانيات في المنطقة

ت	السنة	عدد الحالات
1	2014	261
2	2015	629
3	2016	529
4	2017	392
5	2018	417
6	2019	570
7	2020	962
8	2021	319

المصدر: وزارة الصحة، إدارة الشؤون الصحية-الخميس، مكتب الرعاية الصحية الأولية، 2022 م.

## شكل رقم (1)



المصدر: وزارة الصحة، إدارة الشؤون الصحية-الخميس، مكتب الرعاية الصحية الأولية، 2022 م.

نلاحظ من خلال الجدول أنه لا يوجد نمط عام يوضح تطور هذا الداء في المنطقة، وقد يرجع ذلك إلى عدم اكتمال البيانات في بعض الأشهر، كما في 2016م في شهور أكتوبر ونوفمبر وديسمبر التي ترتفع فيها عادة الإصابات، وفي سنة 2021م التي لا توجد فيها بيانات إلا في الشهرين الأولين، ولكننا يمكن أن نتبين بمزيد من التدقيق أن عدد الإصابات في ارتفاع مستمر عدا سنة 2016م التي شهدت ارتفاعاً فجائياً، ثم عادت إلى النسق المعتاد في الارتفاع، وهذا يثبت فرضية رقم (3). هذا النسق في الارتفاع يوجه رسالة قوية بأن مشكلة

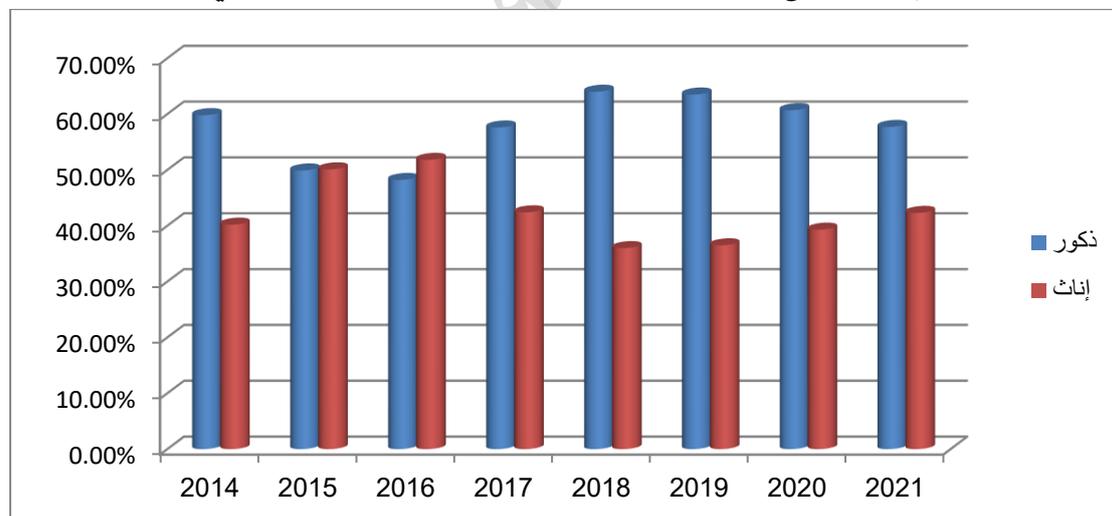
البحث تتطور، وإن لم يتم علاجها فستزيد عدد الإصابات في المنطقة. وتكلف الدولة والمواطنين مبالغ مالية إضافية إلى الأضرار النفسية والجسدية.

### جدول رقم (6) يوضح عدد حالات الإصابة بمرض الليشمانيا حسب الجنس

ت	السنة	ذكور	النسبة	إناث	النسبة
1	2014	156	%59.8	105	%40.2
2	2015	314	%49.9	315	%50.1
3	2016	255	%48.2	274	%51.8
4	2017	226	%57.6	166	%42.4
5	2018	267	%64	150	%36
6	2019	362	%63.5	208	%36.5
7	2020	584	%60.7	378	%39.3
8	2021	184	%57.7	135	%42.3
	المجموع	2348	%57.6	1731	%42.4

المصدر: وزارة الصحة، إدارة الشؤون الصحية-الخميس، مكتب الرعاية الصحية الأولية، بتصرف من الباحث، 2022 م.

### شكل رقم (2) يوضح عدد الإصابات بداء الليشمانيا حسب الجنس في المنطقة



المصدر: وزارة الصحة، إدارة الشؤون الصحية-الخميس، مكتب الرعاية الصحية الأولية، 2022 م.

من خلال الجدول والشكل السابقين نلاحظ تفوق نسب الذكور المصابين في أغلب السنوات بنسبة متوسطة تساوي %57.6، وقد يرجع ذلك إلى نشاط وتحرك الذكور أكثر من الإناث، وأن أطراف الإناث عادة ما تكون مغطاة أكثر من الذكور كالأذرع والساقين والرقبة والوجه المعرضة أكثر من غيرها للسهل ذبابة الرمل الناقلة للمرض، وهذا يثبت الفرضية رقم (2) التي تقول بأن هناك علاقة ارتباط بين الإصابة بالليشمانيا والجنس.

## جدول رقم (7) يوضح عدد حالات الإصابة بمرض الليشماتيا حسب الأشهر

ت.ا	السنة	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
1	2014	29	31	23	27	-	-	-	-	-	-	65	86	261
2	2015	58	192	32	-	-	-	-	-	38	57	154	98	629
3	2016	244	119	52	9	5	4	4	18	74	-	-	-	529
4	2017	58	36	19	15	4	-	-	5	11	67	81	96	392
5	2018	30	16	9	9	12	-	-	16	14	28	101	182	417
6	2019	110	51	38	10	11	-	-	-	37	96	104	113	570
7	2020	52	36	-	-	-	-	42	31	63	253	302	183	962
8	2021	234	85	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	319
	المجموع	815	566	173	70	32	4	46	70	237	501	807	758	4079

المصدر: وزارة الصحة، إدارة الشؤون الصحية-الخميس، مكتب الرعاية الصحية الأولية، 2022 م.

من خلال الجدول السابق نلاحظ ما للعوامل الطبيعية من دور كبير في هذا الداء، حيث نلاحظ انخفاض عدد الحالات في الأشهر من أبريل إلى أغسطس، وأن عدد الحالات يبدأ في التزايد مع شهر سبتمبر، ثم تزداد في نوفمبر وديسمبر ويناير وفبراير من كل عام، وهي الأشهر التي تنخفض فيها درجة الحرارة، وتتوفر الرطوبة النسبية، وتسقط فيها الأمطار (جدول رقم 3) يوضح معدلات سقوط الأمطار حسب الأشهر، وجدول رقم (2) يوضح معدلات الرطوبة النسبية)، ومن خلال المقابلة الشخصية مع منسق برنامج الليشمانيات الجلدية بمكتب الرعاية الصحية الأولية الخمس أفاد بأن ذبابة الرمل تنشط في الأشهر من أبريل حتى أغسطس في اللسع، ولكن الحالات لا تظهر إلا مع شهر سبتمبر بعد فترة حضانة تتراوح من أربعة إلى ستة أشهر، وهو ما يفسر لنا ارتفاع عدد الحالات المسجلة تبعاً من سبتمبر إلى مارس في السنة التي بعدها، وانخفاضها من أبريل إلى أغسطس، وبالتالي فإن ذبابة الرمل تنشط مع ارتفاع درجة الحرارة والرطوبة، وهي التي تتوفر في أواخر الربيع والصيف وأوائل الخريف، ونتائج لسعها تظهر بعد ذلك في أواخر الخريف وفي فصل الشتاء وأوائل الربيع عند انخفاض درجة الحرارة وسقوط الأمطار. وبهذا تثبت الفرضية رقم (1) التي تقول بأنه توجد علاقة ارتباط قوية بين العوامل المناخية وانتشار المرض.

كما يلاحظ من الجدول السابق أيضاً نقص الإحصاءات في بعض الأشهر لعدة أسباب منها: عدم وجود طبيب متخصص للعلاج كما في أشهر أكتوبر (10)، ونوفمبر (11) وديسمبر (12) من سنة 2016م، وعدم توفر الدواء في بعض الأحيان، أو قفل العيادة المتخصصة نتيجة أعمال الصيانة<sup>(12)</sup>.

### جدول رقم (8) يوضح عدد حالات الإصابة بمرض الليشمانيات من خارج المنطقة

ت	السنة	عدد الحالات	النسبة إلى عدد حالات المنطقة	مناطق الحالات
1	2014	42	16.1%	العمامرة- مسلاتة
2	2015	282	44.8%	العمامرة- مسلاتة، ترهونة
3	2016	222	42%	العمامرة- مسلاتة، ترهونة
4	2017	129	32.9%	العمامرة- مسلاتة، ترهونة، مصراتة
5	2018	104	25%	العمامرة- مسلاتة، ترهونة
6	2019	137	24%	العمامرة- مسلاتة، ترهونة
7	2020	298	31%	العمامرة- مسلاتة، ترهونة، مصراتة
8	2021	98	30.7%	العمامرة- مسلاتة، ترهونة، مصراتة
	المجموع	1312	32.2%	---

المصدر: وزارة الصحة، إدارة الشؤون الصحية-الخميس، مكتب الرعاية الصحية الأولية، 2022م.

نلاحظ من خلال هذا الجدول العدد الكبير من خارج المنطقة الذي يرتاد العيادة المتخصصة في علاج الليشمانيات الموجودة بالمنطقة، والذي وصل إلى 1312 مصاب، كما يلاحظ تردد عدد لا بأس به من مناطق بعيدة مثل ترهونة ومصراتة الأمر الذي يؤشر إلى كثرة المصابين في مناطق أخرى تحتاج إلى عيادات لعلاج هذا الداء.

(12) إدارة الشؤون الصحية الخمس، مقابلة شخصية، منسق برنامج الليشمانيات الجلدية بمكتب الرعاية الصحية، 2022م.

تبين من خلال الدراسة الاستطلاعية التي شملت 80 مصاب في العيادة المجمع المقيف أن عدداً كبيراً من المصابين في منطقة البحث (87.5%) هم من محلة قوقاس التي تقع جنوب المنطقة، ومنطقة كعام شرق المنطقة، وقد يرجع ذلك إلى عملهم بالرعي والزراعة أكثر من غيرهم، وقرب زرائب الحيوانات من مناطق سكنهم الأمر الذي يعرضهم أكثر لذبابة الرمل ومن ثم الإصابة بالليشمانيا، وهذا يثبت الفرضية رقم (4) التي تقول بأن هناك علاقة ارتباط قوية بين مكان السكن والتعرض للإصابة بداء الليشمانيا.

جدول رقم (9) يوضح التوزيع الجغرافي للمصابين حسب المحلة

النسبة المئوية%	العدد	المحلة
25	20	كعام
62.5	50	قوقاس
5	4	المعقولة
6.25	5	الساحل
0	0	سيدي خليفة
1.25	1	الحمام
100	80	المجموع

إضافة إلى ما سبق يتبين من الجدول السابق أن موطن الحيوانات الخازنة والناقلة هو في هاتين المحلتين؛ لذا وجب إجراء عمليات مكافحة عاجلة فيهما للقضاء عليها والتقليل من الإصابات بهذا الداء. كما لوحظ من خلال الدراسة الميدانية والاستطلاعية أن أغلب الإصابات في الوجه ثم الذراع والساقين؛ لذا وجب التنبيه لهذا الأمر ووضعها في الحسبان عند تحرك السكان في المناطق الموبوءة، وعند توعية السكان بخطر وحلول هذه المشكلة.

#### أثار المرض:

##### 1- أثار اقتصادية:

تسبب الليشمانيا ضرراً اقتصادياً بالدولة نتيجة الخسائر المترتبة على توفير الدواء والطبيب المعالج والعيادة ومصاريف الخدمات الطبية.. وغيرها.

إضافة إلى ذلك تسبب ضرراً من حيث إصابتها بشكل أكبر العاملين والنشطين، الأمر الذي يؤدي إلى عرقلة العمليات الإنتاجية بالمنطقة، كما تسبب ضرراً اقتصادياً للمصاب نفسه إذ تعرقله عن أعماله، وصرف مبالغ مالية في عمليات الانتقال إلى العيادة أو شراء الدواء في حالة عدم توفره بالعيادة، أو مراجعة الطبيب المعالج في غير أوقات عمله بالعيادة... وغيرها.

##### 2- أثار نفسية:

تسبب الليشمانيا أضراراً نفسية على المصاب لأنها في العادة تصيب المناطق المكشوفة من الجسم كما اتضح من الدراسة، الأمر الذي يسبب عدم استطاعة المصاب التواصل مع أقاربه وأصحابه أو الخروج لعمله أو للزيارات؛ نظراً للمنظر السيئ لمكان الإصابة الذي يصيب الناس بالتنقز منه، وهذا يخلف أثراً نفسياً لدى المصاب.

## الحلول المقترحة:

قامت وزارة الصحة بإشراف مكتب الرعاية الصحية الخمس بعمل حملة مكافحة ورش مبيدات عام 2007-2008م على الأماكن التي تنتشر فيها ذبابة الرمل (الناقل) والحيوانات الخازنة وبخاصة الفئران والكلاب الضالة، إذ يعد فأر الرمل السمين *Psammomys obesus* المستودع الرئيس للشمانيات في منطقة البحث<sup>(13)</sup>، ولكن هذه المكافحة توقفت منذ ذلك الحين الأمر الذي أدى إلى ارتفاع عدد حالات الإصابة بالشمانيات المتزايد كما لاحظنا من الجدول رقم (5) والشكل رقم (1)؛ لذا فإن من أولى الحلول لهذه المشكلة هو القضاء على الخازن والناقل في منطقة البحث للتقليل من حالات الإصابة أو التخلص من هذا الداء، إضافة إلى حملات التوعية بكيفية التعامل والتقليل من الإصابات بهذا المرض مثل إبعاد زرائب الحيوانات عن السكن، وعدم النوم خارج المنزل في الليل للتقليل من التعرض للسعة الذبابة... وغيرها، ومن خلال الدراسة الاستطلاعية وجد أن هناك حملات ومطويات توعية تقوم بها إدارة الشؤون الصحية بالخميس لازالت مستمرة إلى وقت قريب، ولكن يبدو أن تأثيرها غير كاف، لذا وجب تكثيفها وتنوع أساليبها لكي تصل إلى جميع مستويات الثقافة لسكان المنطقة.

كما توجد الحلول الطبية التي لا يوجد حتى الآن لقاح يعطى ليمنع حدوث اللشمانيات، حيث لا توجد أدلة مؤكدة علي أن هناك علاجاً مثالياً لداء اللشمانيات الجلدي، فطرق العلاج المناسبة لأحد أشكال داء اللشمانيات قد تكون غير مناسبة لأنواع أخرى منه، فينبغي بذل كل جهد ممكن من أجل تحديد أنواع طفيلي اللشمانيات من خلال تحليل (PCR) قبل البدء في علاج أي منها، وفي إطار أي دولة عادة ما يكون هناك نوع واحد فقط من الطفيل منتشراً في كل إقليم أو مدينة بها؛ لذلك ليس من الضروري غالباً تصنيف كل عدوى طفيلية، وقد ثبتت فعالية الفلوكونازول في تسريع الشفاء من خلال تناول 200 مغ منه يوميا عن طريق الفم لمدة ستة أسابيع، ويعتبر العلاج باستخدام مركبات الانتيون خماسي التكافؤ أو الامفوتريسن ضرورياً في حالة الإصابة بعدوى اللشمانيات.

والياً يوجد علاج خماسي التكافؤ يسمى Pentostam يحقن موضعياً ولثلاث جلسات شهرياً، ويوجد علاج جديد يدعى بارموماميسين من مركبات الجيل الثالث من علاج داء اللشمانيات قيد التجربة والتطوير<sup>(14)</sup>.

## النتائج:

1- تظهر حالات الإصابة مع شهر سبتمبر (9) ثم تتزايد إلى شهر مارس (3) ثم تنخفض إلى شهر أغسطس (8)، كما يتبين من الجدول رقم (7) الذي يوضح عدد الإصابات المسجلة في منطقة البحث حسب الأشهر، وهذا يدل على أن داء اللشمانيات من أكثر الأمراض تأثراً بعناصر المناخ فارتفاع الحرارة والرطوبة النسبية في فصل الصيف والخريف بمنطقة البحث، يعد عاملاً محفزاً لنشاط ذبابة الرمل في نقل المرض، ثم تظهر هذه الإصابات بعد انتهاء مدة الحضانة التي تقدر بأربعة إلى ستة أشهر، فيتزايد العدد مع بداية سبتمبر.

2- تعد سنة 2020م أكثر السنوات في عدد الإصابات بمنطقة البحث؛ إذ وصلت إلى 962 إصابة على الرغم من قفل العيادة في شهر مارس وأبريل، والحد من تنقل سكان المنطقة لطلب العلاج بسبب انتشار وباء الكورونا.

(13) إدارة الشؤون الصحية الخمس، مقابلة شخصية، مصدر سابق، 2022م.

(14) إدارة الشؤون الصحية الخمس، مكتب الرعاية الصحية الأولية، مقابلة شخصية، طبيب اللشمانيات بعيادة المقريف، 2022م.

- 3- عدد الإصابات بمنطقة البحث في ارتفاع مستمر عدا سنة 2016م التي شهدت ارتفاعاً فجائياً، ثم عادت إلى النسق المعتاد في الارتفاع وهذا النسق في الارتفاع يدل بشكل واضح بأن مشكلة البحث تتطور، وإن لم يتم علاجها فستزيد عدد الإصابات في المنطقة، وتكلف الدولة والمواطنين مبالغ مالية إضافية إلى الأضرار النفسية والجسدية.
- 4- نسبة الإصابات في الذكور أكثر من الإناث، وقد يرجع ذلك إلى نشاط وتحرك الذكور أكثر من الإناث، وأن أطراف الإناث عادة ما تكون مغطاة أكثر من الذكور كالأذرع والساقين والرقبة والوجه المعرضة أكثر من غيرها للسع ذبابة الرمل الناقلة للمرض.
- 5- ارتفاع عدد المصابين المراجعين من خارج المنطقة، وقد يرجع ذلك إلى عدم وجود عيادات خاصة بداء الليشمانيات، أو عدم توفر الدواء أو الطبيب المعالج في أماكن سكنهم.
- 6- تركزت الإصابات في محلي قوقاس وكعام في منطقة البحث، وقد يرجع ذلك إلى الطبيعة الريفية لهما، واشتغال سكانهما بالزراعة والرعي أكثر من المجالات الأخرى.

### التوصيات:

- 1- تعد ذبابة الرمل، وفأر الرمل السمين *Psammomys obesus* هما الناقل والخازن الرئيسيين في منطقة البحث، وأنهما حجر الزاوية في القضاء على هذا الداء، فإذا ما تمت عمليات مكافحة لهما في مواطنهما في محلة قوقاس وكعام كما تبين من الدراسة الاستطلاعية فإن هذا سيقبل أو يقضي على هذا الداء إذا ما استمرت عمليات المكافحة؛ لذا فإن التوصية المهمة هي: ضرورة إجراء عمليات مكافحة في المنطقة بأسرع ما يمكن.
- 2- استخدام الناموسية عند النوم، وتغطية الوجه نهائياً إن أمكن، والأذرع بأكمام طويلة والساقين لكلا الجنسين؛ لأن أغلب الإصابات في هذه المناطق من الجسم، والتنبيه وتوخي الحذر عند تحرك السكان في المناطق الموبوءة كمحلة قوقاس وكعام.
- 3- إبعاد القمامة وزرائب الحيوانات بعيداً عن أماكن السكن، لإبعاد الحيوانات الناقلة والخازنة عن الإنسان لتقليل من احتمالية الإصابة.
- 4- التوسع في عمليات العلاج والمكافحة؛ وذلك بالانتقال إلى المناطق الموبوءة بدل انتظار المصابين إلى أن يترددوا على العيادة المجمع المقيف.
- 5- يجب على المصاب بلسعة ذبابة الرمل وضع غطاء رقيق على مكان اللدغة؛ لكي لا تنتقل إلى أشخاص آخرين في العائلة عبر حشرات أخرى.
- 6- الاهتمام بزيادة الوعي الصحي لسكان المنطقة، وبخاصة ساكني محلي قوقاس وكعام، وتنويع أساليب توصيل المعلومات الصحية ومكانها.

## المصادر والمراجع:

- 1- إدارة الشؤون الصحية الخمس، مقابلة شخصية، منسق برنامج الليشمانيات الجلدية بمكتب الرعاية الصحية ، 2022 م
- 2- إدارة الشؤون الصحية الخمس، مكتب الرعاية الصحية الأولية، مقابلة شخصية، طبيب الليشمانيات بعيادة المقريف، 2022 م.
- 3- الأسدي: أحمد صفاء، انتشار داء الليشمانيات الجلدية، رسالة ماجستير، 2016
- 4- الأشهب: إحسان علي، التوزيع المكاني لمرض الليشمانيات في منطقة يفرن خلال الفترة من 2012م إلى 2018م، مجلة القرطاس، العدد 11، نوفمبر، 2020.
- 5- حسين: غفران مظفر، انتشار داء الليشمانيات الجلدية، رسالة ماجستير غير منشورة، العراق، 2017.
- 6- الدوري: رياض سعيد، النمط الجغرافي لإصابات السكان المسجلة بداء الليشمانيات الجلدية في محافظة صلاح الدين، مجلة البحوث الجغرافية والكارتوغرافية، جامعة المنوفية، العدد 29، 2020 م.
- 7- علي: منال، تنميط أنواع الليشمانيات المسؤولة عن الإصابات الجلدية في اللاذقية، رسالة ماجستير غير منشورة، سوريا، 2014 م.
- 8- الليشمانيات تفتك بلبيبا 5 آلاف حالة في 6 أشهر <https://www.alarabiya.net/north-africa/2019/02/28>
- 9- منظمة الصحة العالمية، داء الليشمانيات 2022/1/8 م. <https://www.who.int/ar/news>
- 10- وزارة الصحة، إدارة الشؤون الصحية-الخميس، مكتب الرعاية الصحية الأولية، 2022 م.

## الضغوط النفسية لدى أمهات أطفال التوحد بمدينة زليتن

عبد السلام جبران اشكييب

كلية التربية / الجامعة الاسمرية الاسلامية

مستخلص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى التعرف على الضغوط النفسية لدى أمهات أطفال التوحد في مدينة زليتن من خلال من خلال الاعتماد على آراء أمهات أطفال التوحد، ولهذا الغرض فإن الباحث استخدم الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات والمعلومات، وقد اعتمد الباحث أسلوب المسح الشامل لجميع الأمهات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد تمت معالجة البيانات بواسطة حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة مثل المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، ارتباط بيرسون ومعامل الفا كرونباخ للثبات.

وقد تضمنت الدراسة تساؤلين أساسيين من أجل التعرف على مستوى الضغوط النفسية لدى الأمهات والفروق في مستوى الضغوط النفسية بين الأمهات العاملات وغير العاملات. وقد توصلت الدراسة إلى إن مستوى الضغوط النفسية لدى أمهات أطفال التوحد بمدينة زليتن كان متوسطاً، إضافة إلى عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية لدى أمهات أطفال التوحد العاملات والأمهات غير العاملات.

وخلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من التوصيات منها إقامة الدورات التدريبية وورش العمل لمعلمين مركز التوحد من أجل رفع كفاءتهم في التعامل مع أطفال التوحد، إضافة إلى توفير احتياجات أطفال التوحد في المركز المذكور من برامج تعليمية للأطفال، وضرورة الاطلاع على تجارب الدول الأخرى في مجال علاج أطفال التوحد وكيفية التعامل مع الأطفال .

### Abstract

The study aimed to identify the psychological stress of mothers of autistic children in the city of Zliten by relying on the opinions of mothers of autistic children. For this purpose, the researcher used the questionnaire as a main tool for data and information collection. The data was processed by the statistical software package for the social sciences (SPSS), using appropriate statistical methods such as the arithmetic mean, standard deviation, Pearson correlation and Cronbach's alpha coefficient of stability.

The study included two questions in order to determine the level of psychological stress among mothers of autistic children, in addition to identifying the extent to which there are differences in the level of psychological stress between working and non-working mothers.

The study concluded that the level of psychological stress among mothers A was average, and the study also found that there were no significant statistically significant differences in psychological stress among working and non-working mothers of autistic children.

The study reached a set of recommendations, including holding training courses and workshops for teachers in autism centers in order to raise their efficiency in how to deal with autistic children, and study the experiences of other countries in the field of treating autistic children and how to deal with children.

## المقدمة :

يعد الضغط عنصراً مجدداً للطاقة الانسانية، وان الضغوط النفسية مرتبطة بالعمل وهما العبء الكمي وهو زيادة حجم العمل المطلوب انجازه والعبء الكيفي وهو ان العمل يتطلب مهاماً صعباً في تحقيقها وان الضغوطات تتعرض لتغيرات سريعة ايجابية او سلبية، كما ان كثرة الضغوط الحياتية النفسية التي يتعرض لها الفرد تعيق تكيفه مع نفسه ومع المجتمع مما أدى إلى ظهور العديد من الضغوط النفسية والاجتماعية ولها تأثير داخلي وخارجي علي حياته اليومية، وان الضغوط النفسية الخارجية والداخلية منها اكتسبت اهميتها من صفة كونها حالة نفسية مستمرة يصعب تحاشيها لأنها تحدث تفاعلاً مع الكائن الحي استجابة لحاجاته للتكيف لسما ان الحياة تستلزم تكيفاً ثابتاً يدفع الكائن للإحساس بالضغط بمستويات عالية احياناً وقليلة احياناً اخرى، والضغوطات عندما تكون في المستوى المرتفع تؤثر مباشرة في الصحة النفسية وأمهات أطفال التوحد يبذلن مجهود كبيراً في رعاية هؤلاء الاطفال الذين يعانون الكثير من المشكلات والاضطرابات وهن بحاجة ماسة إلى الاهتمام بهن وزرع الأمل في قلوبهن، مما يؤدي إلى رعاية واهتمام وتأهيل أفضل لأطفالهن التوحديين .

حيث تحاول الأمهات التعايش مع هذه الضغوط والتعامل معها وهو ما يعرف اسم المواجهه بحيث أن هذه الأخيرة عبارة عن عملية تصدي لمتطلبات الداخلية والخارجية التي يقدرها الفرد علي أنها مرهقة أو تستنزف مصادره وموارده، وتتكون عملية المواجهة من الجهود سواء نفسية أو السلوكية التي تحاول التغلب أو التقليل أو خفض المتطلبات البيئية و متطلبات الداخلية والصراعات التي تنشأ بينهما وذلك اتباعها لاستراتيجيات مختلفة لمواجهة العوامل الضاغطة. (امل رجايميه 2015:1)

والضغوط النفسية هي احد الظواهر الإنسانية يخبرها في مواقف وأوقات مختلفة تتطلب منها توافقاً جديدة أو إعادة توافق مع البيئة وهذه الظاهرة شأنها شأن معظم الظواهر النفسية كالقلق والصراع والاحباط والعدوان، فضلاً عن علي أنها من الطبيعة الوجود الإنساني وليس بالضرورة أن تكون الضغوط ظاهرة سلبية وبالتالي لا تستطيع الهروب منها لأن ذلك يعني نقص فاعلية الفرد وقصور كفايته ومن تم الإخفاق في الحياة . (هالة شوقي 2001،15)

الاهتمام بالحالة النفسية للأم التي لديه طفل توحدي يؤدي إلى رفع مستوى التوافق النفسي لديها، باعتبار أن الأم جزء من المجتمع الذي نعيش فيه ، ومن الجدير أن تلقى اهتمام كبيراً من جميع مؤسسات المجتمع . وبالتالي فإنه يمكن القول بأن التوافق النفسي يلعب دوراً بارزاً وأساسياً في حياة الأمهات ولعل الكثير من الانجازات والتقدم التي يحققن في حياتهن في جميع المجالات لها علاقة بتوافقهن النفسي ومع الآخرين ومع بيئتهن..

مشكلة الدراسة : ان الضغوط النفسية لدى الأمهات تشكل خطراً علي سلامة المجتمع ومعظم الامهات يعانين من انواع كثيرة من الضغوط في حياتهم وهذه الضغوط ناتجة احياناً بسبب نوع المرض الذي يمر به اطفالهن ونلاحظ بعض الامهات يشعرون بالاكئاب ونوع من القلق والعزل علي الاخرين بسبب الظروف المرضية التي يمر بها ابنائهن وذلك نظراً لضغوطات مختلفة مما جعلني ان اهتم بهذا الجانب وهو الضغوط النفسية لدى امهات اطفال التوحد ، مما استدعى الباحث الوقوف على تلك المشكلة والبحث علي حلول لها ومنها ننتقل بالتساؤلات التالية .

س1/ ما مستوى الضغوط النفسية لدى أمهات أطفال التوحد بمدينة زليتن ؟

س2/ هل توجد فروق دالة إحصائية لدى أمهات أطفال التوحد العاملات وغير العاملات ؟

## أهداف الدراسة

1. التعرف مستوى الضغوط النفسية لدى أمهات أطفال التوحد بمدينة زليتن ؟

2. التعرف علي فروق دالة إحصائية لدى أمهات أطفال التوحد العاملات وغير العاملات ؟

### أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذا الدراسة في كونه يتناول فئة هامة من المجتمع وهن الأمهات، والتعرف الضغوط النفسية التي تتعرض لها الأمهات أطفال التوحد في مدينة زليتن، وتمثل أهميتها أيضا في الكشف عن الضغوط النفسية لدى الأمهات العاملات وغير العاملات في البيئة الليبية ومن خلال الأدوات المعدة للقياس، وكذلك محاولات وضع الحلول التي تساعد علي الحد من الضغوط النفسية لدى أمهات أطفال التوحد بمدينة زليتن.

### مصطلحات الدراسة:

الضغوط: تلك الظروف المرتبطة بالضبط والتوتر والشدة الناتجة عن المتطلبات التي تستلزم نوعا من إعادة توافق عند الفرد وما ينتج من ذلك من آثار جسمية ونفسية وقد تنتج الضغوط من الصداق والإحباط والحرمان والقلق. (فاروق السيد 2008: 66)

الضغوط النفسي: هي حالة من التوتر الانفعالي تنشأ من الاحداث المواقف التي تحدث صدمة في حياة الفرد. (طلعت 1989: 7)

التعريف الإجرائي للضغوط النفسية: هي الدرجة التي يتحصل عليها المفحوص من خلال إجابته علي أدوات الدراسة الحالية.

التوحد: عدم القدرة التطوير العلاقات مع الآخرين وتأخر في اكتساب الكلام واستعمال غير تواصل للكلام بعد تطوره ومصاداة متأخرة وتكرار ونشاطات لعب نمطية وتكرارية والمحافظة علي التماثل وضعف التحليل وذاكرة حرفية جيدة وظهور جسمي طبيعي. (ابراهيم عبدالله الزريقات 2010: 33)

مدينة زليتن: هي مدينة ساحلية ليبية تقع شرق مدينة طرابلس بمسافة 150 كم، ويحدها من الشمال البحر الأبيض المتوسط ومن الجنوب مدينة بني وليد، ومن الشرق مدينة مصراته ومن الغرب مدينة الخمس.

### حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: يقتصر موضوع الدراسة على الضغوط النفسية لدى أمهات التوحد بمدينة زليتن.

الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة في مركز أسرار الرحمة بمدينة زليتن.

الحدود البشرية: تقتصر الدراسة الحالية علي عينة من أمهات أطفال التوحد بمدينة زليتن.

الحدود الزمنية: أجريت هذه الدراسة خلال عام 2021 م.

### الضغوط النفسية:

يعتبر مفهوم الضغوط حديثا في علم النفس كما أنه يمثل أحد المصطلحات الشائعة بين الأفراد وبشكل جزء لا يتجزأ من الحياة المعاصرة الضغوط النفسية هي إحدى الظواهر الإنسانية يخبرها في مواقف وأوقات مختلفة تتطلب منه توافقا جديدا، أو إعادة توافق مع البيئة وهذه الظاهرة شأنها شأن معظم الظواهر النفسية كالقلق والصراع والإحباط والعدوان، فضلا علي أنها من طبيعة الوجود الإنساني وليس بالضرورة أن تكون الضغوط ظاهرة سلبية وبالتالي لا تستطيع الهروب منها لأن ذلك يعني نقص فاعلية الفرد وقصور كفايته ومن تم الإخفاق في الحياة إن المرء في الضغوط إن هذا يعني الموت، ولكن شدة الضغوط والتعرض المتكرر بالضغوط وما يترتب عليها من تأثيرات سلبية كالفوضى، والارتباك في حياة الفرد والعجز عن اتخاذ القرارات والقرارات وتناقض فاعلية سلوكه وعجزه علي التفاعل مع الآخرين فإن هذا يعني تلك الضغوط ذات التأثيرات السلبية باعتدال الصحة النفسية.

## مفهوم الضغوط النفسية

تعريف الضغط :

علي أنها ردود فعل داخلية لأحداث الحياة الموجبة والسلبية والتي تسبب للفرد توترا يئى بتوافقه أو سوء توافقه مع البيئة. (مشيرة اليوسف 1997.ص 279)

الضغوط النفسية:

هي مجموعة من التفاعلات بين الفرد و بيئته و التي تسببت في حالة عاطفية أووجدانية غير سارة مثل التوتر و عدم الشعور بالأمان (رواية حسن : ، 2003 ، ص399)

## أنواع الضغوط النفسية

### 1/ الضغوط الخارجية

وتتضمن الضغوط الخارجية ذات الظروف الطبيعية غير المناسبة أو الضارة مثل الألم أو درجة الحرارة المرتفعة أو المنخفضة، وتتضمن البيئات النفسية مثل ظروف العمل السيئة أو العلاقات البديئة والبشر شأنهم شأن الحيوانات يخبتون الضغوط النفسية

### 2/ الضغوط الداخلية

وهي قد تكون أيضا طبيعة مثل التعرض للعدوى والالتهابات وقد تكون نفسية ، ومن أمثلة الضاغط النفسي الداخلي القلق الحاد حول حدث مؤلم قد يظهر و أو لا يظهر وكما أن معروف أن الحيوانات ناذرا ما تعاني من ضغوط نفسية ، فالضغوط النفسية والإحساس ترتبط بها تقريبا فقط البشر .

### 3/ الضغط المزمن

تكون طويلة المدى والعمل ذو طبيعة الضغط العالي والعزلة والوحدة .

### 4/ الضغط الحاد

تكون قصيرة الأمد وهي عبارة عن تفاعل مع تهديد مؤقت أو فوري وتتكون من الضوضاء ، الأزدحام ، العزلة ، الجوع حينما يتحرر الفرد من الضغوط الحادة تصبح استجابته خامدة ، وترجع مستويات هرمونات الضغط احالتها الطبيعية والتي تسمى باستجابة الاسترخاء . (عثمان أميمن .2004/ص 2021,2020)

## أعراض الضغوط :-

تصنف أعراض الضغوط إلي

### 1. الأعراض الجسدية:-

- أ- التوتر الزائد وظهور العرق.
- ب- صداع مع الألم في العضلات وعدم الانتظام في النوم .
- ت- تطبيق الفكين أو احتكاك الأسنان.
- ث- التهاب الجلد /طفح جلدي.
- ج- التعب وفقدان الطاقة مما يزيد من تعرض الحوادث.
- ح- الضغوط تؤثر في نظام المعدة مع فقدان شهية.

### 2. الأعراض الانفعالية :-

- أ- سرعة الانفعال .
- ب- تقلب المزاج .

- ت- العدوانية واللجوء للعنف .  
 ث- الاكتئاب .  
 ج- سرعة البكاء .  
 3. الأعراض الفكرية :-  
 أ- النسيان .  
 ب- الصعوبة في التركيز .  
 ت- استحواذ فكرة واحدة علي الفرد .  
 ث- اتخاذ قرارات غير صائبة .  
 4. الأعراض الخاصة بالعلاقات الشخصية :-  
 أ- عدم الثقة بالآخرين .  
 ب- لوم الآخرين .  
 ت- التركيز علي أخطاء الآخرين والسخرية منهم .  
 ث- تجاهل الآخرين والتفاعل معهم بشكل آلي . ( علي عسكر ، 2003 ، ص 54 ، 55 ، 52 ).  
 مصادر الضغوط :-

هناك العديد من المصادر التي قد تولد الضغوط علي الإنسان والتي قد تلعب دورا في حياته وهي:

1. ضغوط البيئة الطبيعية :-  
 وهي الضغوط الخاصة بدرجة الحرارة والبرودة وطبيعة التضاريس الجغرافية والمواد الطبيعية والكونية ، وازدحام السكان وقلة الخدمات و ضغوط ضيق السكن ، وقلة عدد الحجرات وضعف الاضاءة وقذارة الشوارع والأحياء .
2. الضغوط الاجتماعية :-  
 وهي الضغوط الخاصة بالنماذج الاجتماعية والمشكلات الأسرية ، التفاوت الحضاري كثرة الأبناء ، العلاقة بالجيران ، الأقران المتنافسة ، صراع الأجيال ، اختلال الميول والاتجاهات ، موت عزيز ، الوسائط التكنولوجية وكذلك المستوي الاجتماعي للفرد .
3. الضغوط الاقتصادية :-  
 وهي الضغوط الخاصة بالبطالة وانخفاض الانتاج ، عدم عدالة توزيع الناتج القومي التفاوت الطبيعي ، عدم الرضا الناتج من عدم التوافق مع الأوضاع الاقتصادية .
4. الضغوط السياسية :-  
 وهي الضغوط التي تنشأ نتيجة الصراعات السياسية والنقابية ، هيمنة بعض القوي ، غياب المشاركة السياسية .
5. الضغوط المهنية :-  
 وهي الضغوط التي تنشأ من مهنة الفرد ومايقوم به الفرد من عمل مثل ضغوط قواعد العمل ، عدم الرضا المركز الوظيفي ، عدم الرضا عن المرتب والترقية ، التمييز غير المبرر بين العاملين .
6. الضغوط التربوية :-

وهي الضغوط التي تنشأ من ضغط المناهج الدراسية ، المدرس الامتحانات ، والعقوبات ، القواعد المدرسية ، ضغط الزملاء ، ازدحام الفصول ، النشاط المدرسي ، الواجبات المنزلية ، ما يتوقعه الأهل من التلميذ ، الفشل المدرسي .

#### 7. الضغوط الذاتية :-

التي تنشأ من عوامل فردية ذاتية ، إما أن تكون جسمية أو نفسية أو عقلية وهي التي تنشأ من اختلالات في بنية الجسم ووظائفه ، أو من القصور في الجوانب المعرفية والإختلالات الوظيفية العقلية أو من اختلالات في الميكانيزمات الدفاعية وإشباع الحاجات وعدم التوافق النفسي .

#### 8. ضغوط المراهقة :-

وهي التي تنشأ من عدم وجود أمل في تحقيق الغايات وغياب المساعدة ، والصراع ، والإحباط ، وذلك في حدود اهتمامات المراهق التي تتمحور حول أحداث الحياة والمشاحنات اليومية والغيرة من الإخوة والإنفصال عن الأباء والإهمال والقسوة من الكبار وصراع الأقران . (أمل أبو عرام ، 2005 ، ص 24 ، 25)

#### أسباب الضغوط النفسية وهي :-

##### 1. الشخص :

هو مجموعة من الخلايا المركزية والمحيطية (( السيكولوجية )) وتنشأ العوامل المثيرة للضغط والتوتر من المكونات الثلاثة للمجال الحيوي للفرد .

##### 2. البيئة النفسية :-

هي المنطقة الفاصلة بين الشخص وعالمه الخارجي وهي أيضا تلك المشاعر والأفكار والمعتقدات والاتجاهات التي يستبقها الفرد من أسرته ومحيط عمله فيتضمن الاستجابة وهي ردود الأفعال النفسية أو السلوكية اتجاه الضغوط ويكثر ظهور استجابتان هما : الاحباط والقلق .

##### 3. العالم الخارجي :-

هو كل ما يحيط بالفرد من بيئة طبيعية مثل الأرض والمناخ ، والعمران ، او من بيئة اجتماعية مثل الناس وعاداتهم ، فهو التفاعل بين العوامل المثيرة من بيئة خارجية أو داخلية أو من الفرد نفسه والاستجابة لها ، فالشخص الذي يعاني اضطرابا ما فإن تلك الوظيفة الناتجة عن خلل ما في أحد مكونات المجال الحيوي للفرد وهذا ما يعني أنه تحت تأثير ضغوط نتيجة التفاعل بين الاستقرار للعوامل المثيرة والاستجابة المكررة لها من احباط وقلق يجعله لا يتمتع بالاست

(زينب شقير ، 2002 ، ص 168 ، 169)

#### النظرية المفسرة للضغوط النفسية :-

اختلفت النظريات التي اهتمت بدراسة الضغوط لاختلاف الإطار النظري التي تتبناها الوحدة التفسيرية التي اتخذت منها أساسا لهذا الإطار ، كما اختلفت هذه النظريات فيما بينها بناء على ذلك من حيث مسلمات كل منها وهو ما يتضح من العرض التالي :-

##### 1. نظرية سيللي :-

تأثرت نظرية سيللي بعمله كطبيب حيث اهتم باستجابات الجسم الفسيولوجية الناتجة عن الضغوط ، وقد استخدم في أبحاثه الصدمات الكهربائية والسموم كضغوط على الحيوانات . وتتكون القضايا الرئيسية في نظرية سيللي بما يلي :-

1. أن الضغوط متغير غير مستقل وهو استجابة لعامل ضاغط يميز الشخص ويضعه علي أساس استجابة للبيئة الضاغطة .
  2. أن هناك استجابة أو أنماط معينة من الاستجابات يمكن الاستدلال منها علي أن الشخص يقع تحت تأثير بيئي مزعج أي موقف ضاغط .
  3. أن أعراض الاستجابة البيولوجية للضغط عامة وهدفها المحافظة علي الحياة .
  4. أن هناك ثلاث مراحل للدفاع ضد الضغط وهي التي تمثل مراحل التكيف العام وهي:-
- أ. الفزع :-

وفيه يظهر الجسم تغيرات واستجابات تتميز بها درجة التعرض المبدئي للضغط ونتيجة لهده التغيرات تقل مقاومة الجسم وتحدث الوفاة تنهار ويكون الضغط شديدا .

ب. المقاومة :-

ويحدث عندما يكون التعرض للضاغط متلازما التكيف فتختفي التغيرات التي ظهرت علي الجسم في المرحلة الأولى وتظهر تغيرات واستجابات أخرى تدل علي التكيف

ج. الإجهاد :-

مرحلة تعقب المقاومة ويكون فيها الجسم قد تكيف غير أن الطاقة الضرورية تكون قد استنفدت وإذا كانت الاستجابات الدفاعية شديدة ومستمرة لفترة طويلة فقد ينتج عنها أمراض التكيف وقد تأثر بهذه النظرية لأرا روس وما كجرات وليفين وسكوتش

2. نظرية موراي :-

يري ( موراي ) مفهوم الحاجة ومفهوم الضغط مفهومان أساسيان علي اعتبار أن مفهوم الحاجة يمثل المحددات المؤثرة والجوهرية للسلوك في البيئة ويعرف الضغط بأنه صفة لموضوع بيئي أو لشخص تسير أو تعوق جهود الفرد للوصول إلي هدف معين .

ويميز ( موراي ) بين نوعين من الضغوط النفسية هما :-

أ. ضغط بيتا : ويشير إلي الموضوعات البيئية والأشخاص كما يدركها الفرد .

ب. ضغط ألفا : ويشير إلي خصائص الموضوعات ودلالاتها كما هي .

ويوضع ( موراي ) أن سلوك الفرد يرتبط بالنوع الأول ، ويؤكد علي الفرد بخبرته يصل إلي ربط موضوعات معينة بحاجة بعينها ويطلق علي هذا مفهوم تكامل الحاجة أما عندما يحدث التفاعل بين الموقف الحافز والضغط والحاجة الناشطة ، فهذا مايعبر عنه بمفهوم ألفا . (عثمان أمين ، 2004 ، 193 )

3. نظرية العجز المكتسب :-

طور العالم ( سيلجمان ) هذه النظرية حيث أكد علي أن تعرض الفرد لحالة العجز يجعل سلوكه غير تكيفي ، إذا أن عزوف الفرد عن قيام بأي محاولة أو استجابة وتري تخصصه من الوضع المزعج القائم يمثل ردة فعل غير تكيفية وتري هذه النظرية ان الضغط النفسي انتاج الشعور بالعجز للمتعلم .

وبري (مليروسيلجمان ) 1975 أن الفرد إذا رجع النقص في قدراته إلي عوامل ثابتة يصعب تغييرها ، فسوف يعتقد أن جهده الشخصي لن يعدل الموقف .

ولذا فإن مصادر الذاتية ستكون غير كافية لمعالجة الضغط النفسي ، ويري مليروسيلجمان 1975 أن حالة عجز المتعلم تؤدي إلي آثار تعليمية ودافعية وانفعالية ، ويمثل الأثر الدافعي بعزوف الفرد علي المبادرة والمحاولة أما

أثر التعلمي فيتمثل في أن الفرد يتعلم أن سلوكه غير جدوي ، وإن النتائج التي يرغب فيها لا تعتمد على سلوك يقوم به فالفرد يتعلم هنا أن النتائج التي يتعرض لها اتخذت بشكل مستقل عن أفعاله إما الأثر الإنفعاي فيتمثل في أن فقدان القدرة علي التحكم والسيطرة علي مجريات الأمور يؤدي إلي العجز عن القيام بأي نشاط أو سلوك في موقف لاحقة مما يحتم عليه الاستسلام للضغوط النفسية الناتجة عن العمل . (ليلي اکتبي 2004 ، ص 39)

### الدراسات السابقة :

يتناول الباحث عدد من الدراسات التي تتعلق بموضوع الدراسة الحالية، الضغوط النفسية لدى أمهات التوحد وهي كالآتي :-

#### دراسة نادية علي المهدي عبدالنبي (2021) :

هدفت الدراسة إلى معرفة أهم الضغوط النفسية لدى أولياء أمور أطفال اضطراب طيف التوحد، وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية، (النوع، السن، المستوى التعليمي، حجم الأسرة) وتكونت عينة الدراسة من جميع أولياء أمور أطفال التوحد المسجلين بمركز فزان لتعليم وتأهيل أطفال التوحد والبالغ عددهم (50) طفلاً أُجريت الدراسة فقط على 35 ولي أمر والذين ابدوا استعداداً للتعاون في إجراء الدراسة، وبذلك تكونت عينة الدراسة من 24 من الآباء، و 11 من الأمهات ، ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة استبانة لقياس الضغوط النفسية، وبعد التأكد من صدق وثبات الأداة تم استخدامها كوسيلة لجمع المعلومات، حيث تمت معالجة بيانات الدراسة باستخدام الحزمة ، وباستخدام الأساليب الاحصائية المناسبة أسفرت النتائج عما يأتي : (SPSS) الاحصائية للعلوم الاجتماعية)

1. أشار أولياء أمور أطفال اضطراب طيف التوحد إلى أن من أهم الضغوط النفسية التي شكلت ضغطاً شديداً عليهم هي على التوالي: عجز أطفالهم عن تلبية متطلبات حياتهم اليومية (ابني لا يتمكن من الاستحمام بمفرده، ابني لا يستطيع التعبير عن موضع ألمه، أتمنى أن أجد الدعم من طرف أهلي وأصدقائي، يصعب على ابني التعامل مع أقرانه، يقلقني التفكير في مستقبل ابني التوحدي) ، وذلك بوزن نسبي يتراوح بين (89.52 % )، و(85.5 %).  
2. أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين (أولياء الأمور) في مستوى الضغوط النفسية تعزى للنوع، والسن، والمستوى التعليمي، وحجم الأسرة. (نادية علي المهدي عبدالنبي، 2021)

#### دراسة عيبر عرفة عبدالعزيز محمد الديب (2016) :

هدفت إلى معرفة مصادر ومستوى الضغوط النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد، ومعرفة احتياجاتهم ودرجاتها للتخفيف من حدة الضغوط لديهم، وكذلك التعرف على طبيعة العلاقة بين الضغوط النفسية والاحتياجات. وتكونت عينة الدراسة من (174) أم اما من أمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد الملتحقين بأحد مراكز تأهيل المعاقين التابع لوزارة تنمية المجتمع بدولة الامارات العربية المتحدة، ولقد تم اختيارهن بالطريقة العشوائية التطبيقية. تمت تطبيق الأدوات التالية من إعداد الباحثة: مقياس الضغوط النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد، واستبانة احتياجات أمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد، خلال الفترة من شهر ديسمبر 2015 إلى مارس 2016 بعد أن تحققت الباحثة من صدق الأدوات وثباتها. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي للإجابة على أسئلة الدراسة. وقد اشارت نتائج الدراسة الى اهم خمس مصادر للضغوط النفسية حيث احتلت ضغوط خصائص سلوك الطفل المرتبة الأولى، وجاءت الضغوط الانفعالية في المرتبة الثانية، فيما كان اقل مستوى للضغوط الضغوط السلوكية والذهنية. كما أشارت نتائج الدراسة أيضا الى مستوى مرتفع من الاحتياجات لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد، حيث جاءت الاحتياجات المجتمعية في المرتبة الأولى، تليها في المرتبة الثانية

الاحتياجات المعرفية والتدريبية، وجاءت في المرتبة الثالثة الاحتياجات الاجتماعية، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة الاحتياجات المادية. وفيما يتعلق بالعلاقة بين الضغوط والاحتياجات، فلقد أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين الضغوط بأبعادها الخمسة، والاحتياجات بأبعادها الأربعة عند مستوى الدلالة 0.01، أو مستوى الدلالة 0.05، وفي ضوء نتائج الدراسة قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات.

(عبر عرفة عبدالعزيز محمد الديب، 2016)

#### دراسة قوعيش مغنية (2016):

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الضغط النفسي واستراتيجيات مواجهتها لدى أمهات أطفال المصابين بالتوحد، وتكونت عينة الدراسة من 41 أما بالمركز البيداغوجية للأطفال المعاقين ذهنياً بمستغانم، تما اختيارهم بطريقة مقصودة خلال السنة البيداغوجية (2015/2016) ولجمع البيانات استخدمت الباحثة الأدوات التاليتين: استبيان الضغط النفسي، واستبيان استراتيجيات مواجهة الضغط النفسي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. توجد علاقة دالة احصائياً بين الضغوط النفسية واستراتيجيات المواجهة عند أمهات الأطفال المصابين بالتوحد
2. تعاني أمهات الأطفال المصابين بالتوحد من ضغوط نفسية مرتفعة .
3. الاستراتيجيات الأكثر استخداماً لمواجهة الضغوط النفسية لدى أمهات الأطفال المصابين بالتوحد هي الاستراتيجيات الإيجابية .

(قوعيش مغنية، 2016)

#### دراسة احسان ونور الدين (2015):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة الضغط النفسي الذي يعاني منه عينة قوامها 33 اما من امهات الاطفال التوحدين، والتعرف على طبيعة الفروق بين الامهات في درجة الضغط النفسي تبعاً لمتغيرات الدراسة وهي (سن الأم، المستوى التعليمي للأم، عمل الأم) وتم الاعتماد في الدراسة على المنهج الوصفي وقد قام الباحثان بتصميم استبيان خاص بالضغوط النفسية لدى الأمهات. توصلت نتائج الدراسة إلى أن أمهات أطفال التوحدين لديهم درجة متوسطة من الضغط النفسي كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة الضغط النفسي بين أمهات أطفال التوحدين تبعاً لمتغيرات البحث (السن، المستوى التعليمي، العمل). (احسان ونور الدين 2015)

#### دراسة (توحيدة سيد أحمد (2012):

هدفت دراسة إلى معرفة مستوى الضغوط النفسية لدى أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية (المستوى التعليمي- المستوى الاقتصادي- المهنة). استخدمت الباحثة مقياس الضغوط النفسية المعدل من قبلها على عينة عشوائية مقدارها 60 أب وأم من الأطفال ذوي اضطراب التوحد بواقع (30 أباً، 30 أما) من المراكز الخاصة بالتوحد ومراكز ذوي الاحتياجات الخاصة بولاية الخرطوم، وأسفرت نتائج الدراسة على ارتفاع مستوى الضغوط النفسية لأولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية لأولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد تعزى لمتغير التعليم لصالح المستوى التعليمي (الجامعي)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية تعزى لمتغير المهنة لصالح ذوي المستوى المهني المرتفع (أطباء، مهندسين، مشرفين، المهنة التقنية)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي لصالح ذوي المستوى الاقتصادي المرتفع.

(توحيدة سيد أحمد، 2012)

## التعقيب علي الدراسات السابقة :

سنة إجراء الدراسة :

الدراسات من حيث سنة إجرائها فقد اجريت دراسة نادية علي المهدي عبدالنبي 2021, ودراسة عبيد عرفة عبدالعزيز محمد الديب 2016 , ودراسة قوعيش مغنية 2016, ودراسة احسان ونور الدين 2015 , ودراسة توحيدة سيد أحمد 2012 .

## أهداف الدراسات :

هدفت دراسة نادية علي المهدي عبدالنبي 2021 ، إلى معرفة أهم الضغوط النفسية لدى أولياء أمور أطفال اضطراب طيف التوحد، وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية، (النوع، السن، المستوى التعليمي، حجم الأسرة) ، وأما دراسة عبيد عرفة عبدالعزيز محمد الديب 2016 ، هدفت إلى معرفة مصادر ومستوى الضغوط النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد، ومعرفة احتياجاتهم ودرجاتها للتخفيف من حدة الضغوط لديهم، وكذلك التعرف على طبيعة العلاقة بين الضغوط النفسية والاحتياجات، وهدفت دراسة قوعيش مغنية 2016، إلى الكشف عن العلاقة بين الضغط النفسي واستراتيجيات مواجهتها لدى أمهات أطفال المصابين بالتوحد , وهدفت دراسة احسان ونور الدين 2015، هدفت الدراسة الى الكشف عن درجة الضغط النفسي لدى امهات الاطفال المتوحدين , والتعرف علي طبيعة الفروق بين الامهات في درجة الضغط النفسي تبعاً لمتغير الدراسة وهي (سن الأم، المستوى التعليمي للأُم، عمل الأم) ، وهدفت دراسة توحيدة سيد أحمد 2012، إلى معرفة مستوى الضغوط النفسية لدى أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية (المستوى التعليمي- المستوى الاقتصادي- المهنة) .

وتختلف الدراسة الحالية عن جميع الدراسات السابقة بكونها تهدف الي الضغوط النفسية لدى أمهات أطفال التوحد والتعرف علي الفروق الضغوط النفسية لدى أمهات أطفال التوحد العاملات والغير العاملات.

## منهجية الدراسة :

جميع الدراسات السابقة اعتمدت علي المنهج الوصفي الارتباطي وأيضا الدراسة الحالية اعتمدت نفس المنهج

## العينة ونوعها :

أغلب الدراسات السابقة أجريت علي أمهات أطفال التوحد , وأما دراسة نادية علي المهدي عبدالنبي 2021، فقدت أجريت على أولياء أمور أطفال اضطراب طيف التوحد , ودراسة توحيدة سيد أحمد 2012، فقدت أجريت على أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

## أدوات الدراسة :

استخدمت دراسة نادية علي المهدي عبدالنبي 2021، استبانة لقياس الضغوط النفسية, دراسة احسان ونور الدين وقد قام الباحثان بتصميم استبيان خاص بالضغوط النفسية لدى الأمهات , دراسة عبيد عرفة عبدالعزيز محمد الديب 2016، مقياس الضغوط النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد، واستبانة احتياجات أمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد من اعداد الباحثة, ودراسة قوعيش مغنية 2016، استخدمت الباحثة الأداتين التاليتين: استبيان الضغط النفسي, واستبيان استراتيجية مواجهة الضغط النفسي, ودراسة احسان ونور الدين 2015، وقد قام الباحثان بتصميم استبيان خاص بالضغوط النفسية لدى الأمهات، استخدمت دراسة توحيدة سيد أحمد 2012، مقياس الضغوط النفسية المعدل من قبلها على عينة عشوائية .

## نتائج الدراسات

### توصلت نتائج الدراسات السابقة إلى الآتي :

دراسة نادية علي المهدي عبد النبي (2021)، أسفرت النتائج عما يأتي:

1. أشار أولياء أمور أطفال اضطراب طيف التوحد إلى أن من أهم الضغوط النفسية التي شكلت ضغطاً شديداً عليهم هي على التوالي: عجز أطفالهم عن تلبية متطلبات حياتهم اليومية، ابني لا يتمكن من الاستحمام بمفرده، ابني لا يستطيع التعبير عن موضع ألمه، أتمنى أن أجد الدعم من طرف أهلي وأصدقائي، يصعب على ابني التعامل مع أقرانه، يقلقني التفكير في مستقبل ابني التوحدي، وذلك بوزن نسبي يتراوح بين (89.52%)، و(85.5%) أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين (أولياء الأمور) في مستوى الضغوط. 2. النفسية تعزى للنوع، والسن، والمستوى التعليمي، وحجم الأسرة.

ودراسة الدراسة عيبر عرفة عبدالعزيز محمد الديب 2016، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أهم خمس مصادر للضغوط النفسية حيث احتلت ضغوط خصائص سلوك الطفل المرتبة الأولى، وجاءت الضغوط الانفعالية في المرتبة الثانية، فيما كان أقل مستوى للضغوط السلوكية والذهنية. كما أشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى مستوى مرتفع من الاحتياجات لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد، حيث جاءت الاحتياجات المجتمعية في المرتبة الأولى، تليها في المرتبة الثانية الاحتياجات المعرفية والتدريبية، وجاءت في المرتبة الثالثة الاحتياجات الاجتماعية، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة الاحتياجات المادية. وفيما يتعلق بالعلاقة بين الضغوط والاحتياجات، فلقد أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الضغوط بأبعادها الخمسة، والاحتياجات بأبعادها الأربعة عند مستوى الدلالة 0.01، أو مستوى الدلالة 0.05، ودراسة قوعيش مغنية (2016)، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. توجد علاقة دالة إحصائية بين الضغوط النفسية واستراتيجيات المواجهة عند أمهات الأطفال المصابين بالتوحد.
2. تعاني أمهات الأطفال المصابين بالتوحد من ضغوط نفسية مرتفعة.
3. الاستراتيجيات الأكثر استخداماً لمواجهة الضغوط النفسية لدى أمهات الأطفال المصابين بالتوحد هي الاستراتيجيات الإيجابية. دراسة احسان ونور الدين (2015)، توصلت نتائج الدراسة إلى أن أمهات أطفال التوحد لديهن درجة متوسطة من الضغط النفسي كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الضغط النفسي بين أمهات أطفال التوحد تبعاً لمتغيرات البحث (السن، المستوى التعليمي، العمل)، ودراسة (توحيد سيد أحمد 2012)، وأسفرت نتائج الدراسة على ارتفاع مستوى الضغوط النفسية لأولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية لأولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد تعزى لمتغير التعليم لصالح المستوى التعليمي (الجامعي)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية تعزى لمتغير المهنة لصالح ذوي المستوى المهني المرتفع (أطباء، مهندسين، مشرفين، المهن التقنية)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي لصالح ذوي المستوى الاقتصادي المرتفع.

### إجراءات الدراسة :

يتناول الباحث عرضاً مفصلاً للإجراءات التي تم الاعتماد عليها في تنفيذ الدراسة الميدانية بهدف التعرف على الضغوط النفسية لدى أمهات أطفال التوحد في مدينة زليتن، ويشمل المبحث أداة جمع البيانات ومنهج الدراسة وطرق إعدادها والأساليب المستخدمة في التحليل الإحصائي إضافة إلى صدق أداة الدراسة وثباتها.

## منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي الذي يتطلب وصف الظاهرة لمناسبتها لموضوع الدراسة .

## مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة من أمهات أطفال التوحد بمركز أسرار الرحمة بمدينة زليتن والبالغ عددهن (42) أم، ونظراً لصغر مجتمع الدراسة، فقد تم اعتماد أسلوب المسح الشامل، حيث تم توزيع (42) استمارة وأسُتُرِدَّت منها (37) استمارة صالحة للتحليل وبنسبة (88.1%)، وكما مبين في الجدول (1).

جدول (1) الاستمارات الموزعة على أفراد مجتمع الدراسة

عدد الاستمارات الموزعة	عدد الاستمارات المفقودة	نسبة الاستمارات المفقودة	عدد الاستمارات الغير صالحة	نسبة الاستمارات الغير صالحة	عدد الاستمارات الصالحة	نسبة الاستمارات الصالحة
42	5	%11.9	0	%0	37	%88.1

## الوصف الإحصائي لمجتمع الدراسة وفق الخصائص والسمات الشخصية

جدول (2) توزيع المستهدفين حسب البيانات الشخصية

العمر	أقل من 30 سنة				العدد	النسبة %		
	أقل من 30 سنة	30 إلى أقل من 40	40 إلى أقل من 50	50 سنة فأكثر				
العمر	5	11	18	3	37			
النسبة %	13.5	29.7	48.6	8.1	100			
الوظيفة	معلمة			مرمضة		ربة بيت		
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %		
الوظيفة	20	54.1	3	8.1	14	37.8		
النسبة %	54.1	89.2	8.1	21.6	37.8	100		
الحالة الاجتماعية	متزوجة		أرملة		العدد	النسبة %		
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %				
الحالة الاجتماعية	33	89.2	4	10.8	37			
النسبة %	89.2	100	10.8	100				
الدخل الشهري	أقل من 5 سنوات		5 إلى أقل من 10		10 إلى أقل من 15		15 سنة فأكثر	
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
الدخل الشهري	2	5.4	18	48.6	14	37.8	3	8.1
النسبة %	5.4	100	48.6	100	37.8	100	8.1	100
جنس الطفل	ذكر		أنثى		العدد	النسبة %		
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %				
جنس الطفل	29	78.4	8	21.6	37			
النسبة %	78.4	100	21.6	100				

من الجدول رقم (6) تبين إن (5) أمهات وما نسبته (13.5%) كانت أعمارهن أقل من 30 سنة، و(11) أم وما نسبته (29.7%) تراوحت أعمارهن من 30 إلى أقل من 40 سنة، و(18) أم وما نسبته (48.6%) كانت أعمارهن ضمن الفئة العمرية 40 إلى أقل من 50 سنة، و(3) أمهات وما نسبته (8.1%) كانت أعمارهن 50 سنة فأكثر، أما بالنسبة للوظيفة، فقد تبين إن (20) أم وما نسبته (54.1%) من المعلمات، و(14) أم وما نسبته (37.8%) من ربات البيوت، و(3) أمهات وما نسبته (8.1%) من الممرضات،

وفيما يخص الحالة الاجتماعية، فقد تبين إن (33) أم وما نسبته (89.2%) من المتزوجات و فقط (4) وما نسبته (10.8%) من الأراامل.

وفيما يتعلق بأعمار الأطفال؛ فقد تبين طفلين وما نسبته (5.4%) مانت أعمارهم أقل من 5 سنوات، و(18) طفلاً وما نسبته (48.6%) تراوحت أعمارهم من 5 إلى أقل من 10 سنوات، و(14) طفلاً وما نسبته (37.8%) كانت أعمارهم ضمن الفئة العمرية 10 إلى أقل من 15 سنة، و(3) أطفال وما نسبته (8.1%) كانت أعمارهم 15 سنة فأكثر. أما بالنسبة لجنس الطفل، فقد تبين إن (29) طفلاً وما نسبته (78.4%) كانوا ذكور، و(8) منهم من الإناث.

### أداة الدراسة

تم استخدام الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات من أجل تحقيق أهداف الدراسة، واشتملت إستمارة الاستبيان على البيانات الشخصية عن المستهدفات والمتمثلة بالعمر والوظيفة والحالة الاجتماعية وعمر الطفل وجنسه. كما أشتمل الاستبيان على محور أساسي مكون من (33) عبارة لقياس مستوى الضغوط النفسية لدى الأمهات.

وقد تم استخدام الترميز الرقمي في ترميز إجابات المستهدفات للإجابات المتعلقة بالمقياس الثلاثي حيث تم إعطاء درجة واحدة للإجابة (أبداً) ودرجتان للإجابة (أحياناً) وثلاث درجات للإجابة (دائماً)، وقد تم تحديد درجة الموافقة لكل عبارة من عبارات الاستبيان من مقارنة قيمة متوسط الاستجابة المرجح مع طول فئة المقياس الثلاثي، وحسب طول فئة المقياس من خارج قسمة (2) على (3).

جدول (3) ترميز بدائل الإجابة وطول فئة تحديد اتجاه الإجابة

الإجابة	لا	أحياناً	نعم
الترميز	1	2	3
طول الفئة	1 إلى 1.66	1.67 إلى 2.33	2.34 إلى 3

### الأساليب الإحصائية المستخدمة

لقد تم إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي بعد ترميزها؛ لإجراء العمليات الإحصائية اللازمة لتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي، الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية<sup>(1)</sup> وذلك للإجابة على تساؤلات الدراسة أو التحقق من فرضياتها بمستوى معنوية (0.05) والذي يُعد مستوى مقبولاً في العلوم الاجتماعية والإنسانية بصورة عامة<sup>(2)</sup>، وبما أننا نحتاج في بعض الأحيان إلى حساب بعض المؤشرات التي يمكن الاعتماد عليها في وصف الظاهرة من حيث القيمة التي تتوسط القيم أو تنزع إليها القيم، ومن حيث التعرف على مدى تجانس القيم التي يأخذها المتغير، وأيضا ما إذا كان هناك قيم شاذة أم لا، والاعتماد على العرض البياني وحده لا يكفي، لذا فإننا بحاجة لعرض بعض المقاييس الإحصائية التي يمكن من خلالها التعرف على خصائص الظاهرة محل البحث، وكذلك إمكانية مقارنة ظاهرتين أو أكثر، ومن أهم هذه المقاييس، مقاييس النزعة المركزية والتشتت. وقد تم استخدام الآتي:

النسخة الثانية والعشرون، SPSS)) ومختصره Statistical Package for Social Sciences ((1))

(2)Uma Sekaran : Research Methods For Business, A Skill - Building Approach, Fourth Edition, Southern Illinois University at Carbondale, 2003, p24.

- التوزيعات التكرارية: لتحديد عدد التكرارات، والنسبة المئوية للتكرار التي تتحصل عليه كل إجابة، منسوبا إلى إجمالي التكرارات، وذلك لتحديد الأهمية النسبية لكل إجابة ويعطي صورة أولية عن إجابة أفراد مجتمع الدراسة على العبارات المختلفة.
- معامل ألفا كرونباخ: للتأكد من ثبات إجابات المستهدفين حول متغيرات الدراسة.
- التجزئة النصفية: للتأكد من ثبات إجابات المستهدفين حول متغيرات الدراسة.
- معامل الارتباط: لإيجاد العلاقة بين كل محور من محاور الاستبيان وإجماليه.
- المتوسط الحسابي المرجح، لتحديد اتجاه الإجابة لكل عبارة من عبارات المقياس وفق مقياس التدرج الثلاثي.
- الانحراف المعياري: يستخدم الانحراف المعياري لقياس تشتت الإجابات ومدى انحرافها عن متوسطها الحسابي.
- اختبار تي (Independent Sample T-Test) لتحديد جوهرية الفروق في الضغوط النفسية بين الامهات العاملات والأمهات غير العاملات.

#### صدق فقرات الاستبانة

وتم ذلك من خلال الآتي:

#### أولاً: صدق المحكمين

حيث إن صدق المحكمين يعد من الشروط الضرورية واللازمة لبناء الاختبارات والمقاييس والصدق يدل على مدى قياس الفقرات للظاهرة المراد قياسها، وان أفضل طريقة لقياس الصدق هو الصدق الظاهري والذي هو عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها. وقد تحقق صدق المقياس ظاهرياً من خلال عرض الفقرات على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس وعددهما (8) ، وقد تم الأخذ في نظر الاعتبار جميع الملاحظات التي قدمت من قبل المحكمين.

#### ثانياً: صدق الاتساق الداخلي

أ. محور الضغوط النفسية لدى أمهات أطفال التوحد

جدول (4) معاملات الارتباط بين عبارات الضغوط النفسية لدى أمهات أطفال التوحد وإجمالي المحور

ت	الفقرة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة الإحصائية
1	أشعر بالإرهاق عقب أي عمل	**0.396	0.015
2	يزعجني أن متطلبات العناية بابني مرهقة بالنسبة لي	**0.399	0.015
3	أشعر أن كل ما ابذله من جهد مع ابني لا جدوى منه	**0.522	0.001
4	أشعر بالقلق عندما يفشل ابني في أداء أي مهمة سهلة	**0.439	0.007
5	أعتقد ان ابني لا يستطيع التعايش مع مرضه بين الناس	*0.351	0.033
6	أقلق عندما يفشل ابني في أداء أي مهمه سهلة	*0.381	0.02
7	يعيقني ابني عن مزاوله العمل	*0.403	0.013

0.002	**0.495	وضع ابني الصحي ا فقدني الرغبة في الحياة	8
0.000	**0.597	اواجه صعوبة في التعامل مع ابني	9
0.000	**0.635	اشعر بالقلق معظم الوقت دون سبب واضح	10
0.000	**0.768	يؤلمني ايذاء ابني التوحدي لذاته	11
0.000	**0.55	يؤلمني ان ابني التوحدي يشكل مشكلة دائمة في الاسرة	12
0.002	**0.486	يقلقني ان ابني لا يتمكن من ارتداء ملابسه وحده	13
0.139	0.248	اعاني من اضطرابات في النوم	14
0.243	0.197	يخيفني التفكير في أن مناعة ابني ضعيفة	15
0.12	*0.408	يقلقني عدم فهم الناس لوضع ابني	16
0.001	**0.505	أحزن كثيرا عندما أفكر بأن ابني لن يعيش حياة طبيعية جيدة	17
0.000	**0.568	ان مشكلة ابني تمنعني من التواصل الاجتماعي مع الآخرين	18
0.045	*0.332	يؤلمني انني تخليت عن الكثير من الاشياء التي تمنيتها بسبب ابني التوحدي	19
0.002	**0.495	ينتابني شعور بالذنب بسبب ابني	20
0.000	**0.59	عدم انسجام ابني مع اقرانه في المركز يسبب لي التوتر النفسي	21
0.000	**0.673	اتضايق عندما اسمع صراخ ابني	22
0.001	**0.522	اشعر بالتوتر لميل ابني للعزلة والوحدة	23
0.014	*0.401	اتجاه ابني للعب بمفرده يزعجني	24
0.091	0.282	يزعجني ان ابني لن يكون امتداد طبيعي لأسرتي	25
0.012	*0.41	أشعر بالخوف من انجاب طفل توحدي اخر	26
0.004	**0.457	أشعر ان ابني غير محبوب من أقاربه	27
0.000	**0.598	يؤخرني ابني عن اداء واجباتي المنزلية	28
0.011	*0.412	اشعر بأن مرض ابني يسبب لي نقص في شخصيتي	29
0.013	*0.404	تراودني أحلام مزعجة	30
0.543	0.103	يصعب على زوجي التكيف مع ابنه	31
0.747	0.055	يتغيب زوجي كثيرا عن المنزل بسبب حالة ابني التوحدي	32
0.145	0.244	لا توجد علاقة بين ابني التوحدي واخوته	33

\*\* القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.01)

\* القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.05)

لقد بينت النتائج في الجدول (4) أن قيم الدلالة الإحصائية جميعها أقل من 0.05 وهي دالة إحصائياً وتشير إلى وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين عبارات محور الضغوط النفسية لدى أمهات أطفال التوحد واجمالي المحور، فكانت قيم الدلالة الإحصائية أقل من 0.05، لذا فإن العبارات صادقة لما وضعت في المحور، باستثناء

الفقرات (14، 15، 16، 25، 31، 32، 33)، حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية لهذه العبارات أكبر من 0.05 لذا تم حذف هذه العبارات والاكتفاء بـ (26) عبارة لقياس الضغوط النفسية لدى أمهات أطفال التوحد .

## الثبات

### 1. معامل الفاكرونباخ

وهو الاتساق في نتائج المقياس إذ يعطي النتائج نفسها بعد تطبيقه مرتين في زمنين مختلفين على الأفراد أنفسهم، وتم حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ، حيث إن معامل ألفا يزودنا بتقدير جيد في أغلب المواقف وتعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وأن قيمة معامل ألفا للثبات تعد مقبولة إذا كانت (0.6) وقل من ذلك تكون منخفضة<sup>(3)</sup>، ولاستخراج الثبات وفق هذه الطريقة تم استخدام الاستمارات البالغ عددها (37) استمارة، وقد بلغت قيمة معامل الثبات لإجمالي الاستبيان بهذه الطريقة (0.878)، وبالتالي يمكن القول أنها معاملات ذات دلالة جيدة لأغراض البحث ويمكن الاعتماد عليها في تعميم النتائج.

#### جدول (5) معامل الفاكرونباخ للثبات

معامل ألفا	عدد الفقرات	إجمالي الاستبيان
0.878	26	

### 2. التجزئة النصفية

تقوم فكرة التجزئة النصفية على أساس قسمة فقرات المقياس إلى نصفين متجانسين ولغرض حساب الثبات وفق هذه الطريقة، تم استخدام الاستمارات والبالغ عددها (37) استمارة، وتم تقسيم فقرات كل محور إلى نصفين يضم الأول العبارات الزوجية ويضم الثاني العبارات الفردية، وتم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات النصفين لجميع المحاور فكانت قيم معامل الارتباط جميعها دالة إحصائياً حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية جميعها أقل من 0.05.

كما تم استخدام معادلة سبيرمان براون التصحيحية<sup>(4)</sup> في حساب الثبات وهي :

$$R = \frac{2r}{1+r}$$

وقد كانت قيم معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية جميعها أكبر من (0.6)، وبالتالي يمكن القول أنها معاملات ذات دلالة جيدة لأغراض البحث ويمكن الاعتماد عليها في اعتماد تصميم أداة الدراسة.

حيث إن R معامل سبيرمان براون، r معامل ارتباط بيرسون ويحسب من العلاقة

$$r = \frac{n \sum xy - \sum x \sum y}{\sqrt{(n \sum x^2 - (\sum x)^2)(n \sum y^2 - (\sum y)^2)}}$$

x, y تمثل قيم الظاهرتين<sup>(5)</sup>

#### جدول (6) الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكل محور وإجمالي الاستبانة

(3) Uma Sekaran : **Research Methods For Business, A Skill - Building Approach**, Fourth Edition, Southern Illinois University at Carbondale, 2003, p311

(4) محمد عبد العال النعيمي وآخرون: **طرق ومناهج البحث العلمي**، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، دار الوراق للنشر والتوزيع، 2009م، ص175.

<sup>5</sup> المرجع السابق : ص173

معامل الثبات (سبيرمان براون التصحيحية)	معامل الارتباط بين الفقرات الفردية والزوجية	عدد الفقرات	إجمالي الاستبيان
0.882	0.788	26	

بينت النتائج في الجدول رقم (6) إن قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لإجمالي الاستبيان بهذه الطريقة (0.882) وهي معاملات ذات دلالة جيدة لأغراض البحث ويمكن الاعتماد عليها في تعميم النتائج.

### الإجابة عن تساؤلات الدراسة

#### 1. ما مستوى الضغوط النفسية لدى أمهات أطفال التوحد بمدينة زليتن؟

لتحديد اتجاه الإجابة لكل عبارة من عبارات المحور وإجمالي المحور، سيتم الاعتماد على طول خلايا المقياس الثلاثي، حيث تتم مقارنة قيمة متوسط الاستجابة المرجح مع طول خلايا المقياس المبينة في الجدول رقم (1)، وفقاً للآتي :-

إذا كانت قيمة متوسط الاستجابة ضمن الفترة (1 – 1.66) تكون درجة الموافقة منخفضة، وتكون درجة الموافقة متوسطة إذا كانت قيمة متوسط الاستجابة ضمن الفترة (1.67 – 2.33)، وتكون درجة الموافقة مرتفعة إذا كانت قيمة متوسط الاستجابة ضمن الفترة (2.34 – 34.19).

جدول (7) التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي للضغوط النفسية لدى أمهات أطفال التوحد بمدينة زليتن

ت	العبارة	التكرار والنسبة	لا	أحياناً	نعم	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	درجات الموافقة
1	أشعر بالإرهاق عقب أي عمل	ك	1	30	6	2.14	0.419	متوسطة
		%	2.7	81.1	16.2			
2	يزعجني أن متطلبات العناية بابني مرهقة بالنسبة لي	ك	9	26	2	1.81	0.518	متوسطة
		%	24.3	70.3	5.4			
3	أشعر أن كل ما أبدله من جهد مع ابني لا جدوى منه	ك	16	11	10	1.84	0.834	متوسطة
		%	43.2	29.7	27.0			
4	أشعر بالقلق عندما يفشل ابني في أداء أي مهمة سهلة	ك	5	13	19	2.38	0.721	مرتفعة
		%	13.5	35.1	51.4			
5	أعتقد ان ابني لا يستطيع التعايش مع مرضه بين الناس	ك	9	14	14	2.14	0.787	متوسطة
		%	24.3	37.8	37.8			
6	أقلق عندما يفشل ابني في أداء أي مهمة سهلة	ك	1	17	19	2.49	0.559	مرتفعة
		%	2.7	45.9	51.4			
7	يعيقني ابني عن مزاولة العمل	ك	11	20	6	1.86	0.673	متوسطة
		%	29.7	54.1	16.2			
8	وضع ابني الصحي اقلني الرغبة في الحياة	ك	22	15	0	1.41	0.498	منخفضة
		%	59.5	40.5	0			
9	اواجه صعوبة في التعامل مع ابني	ك	5	27	5	2	0.527	متوسطة

			13.5	73.0	13.5	%		
متوسطة	0.645	1.97	7	22	8	ك	اشعر بالقلق معظم الوقت دون سبب واضح	10
			18.9	59.5	21.6	%		
مرتفعة	0.599	2.41	17	18	2	ك	يؤلمي ايذاء ابني التوحدي لذاته	11
			45.9	48.6	5.4	%		
متوسطة	0.577	2	6	25	6	ك	يؤلمي ان ابني التوحدي يشكل مشكلة دائمة في الاسرة	12
			16.2	67.6	16.2	%		
متوسطة	0.645	2.03	8	22	7	ك	يقلقني ان ابني لا يتمكن من ارتداء ملابس وحده	13
			21.6	59.5	18.9	%		
مرتفعة	0.551	2.41	16	20	1	ك	أحزن كثيرا عندما أفكر بأن ابني لن يعيش حياة طبيعية جيدة	14
			43.2	54.1	2.7	%		
متوسطة	0.597	2.24	12	22	3	ك	ان مشكلة ابني تمنعني من التواصل الاجتماعي مع الآخرين	15
			32.4	59.5	8.1	%		
متوسطة	0.66	1.81	5	20	12	ك	يؤلمي اني تخليت عن الكثير من الاشياء التي تمنيتها بسبب ابني التوحدي	16
			13.5	54.1	32.4	%		
متوسطة	0.727	1.84	7	17	13	ك	ينتابني شعور بالذنب بسبب ابني	17
			18.9	45.9	35.1	%		
متوسطة	0.621	2.05	8	23	6	ك	عدم انسجام ابني مع اقرانه في المركز يسبب لي التوتر النفسي	18
			21.6	62.2	16.2	%		
متوسطة	0.669	2.32	16	17	4	ك	اتضايق عندما اسمع صراخ ابني	19
			43.2	45.9	10.8	%		
مرتفعة	0.599	2.41	17	18	2	ك	اشعر بالتوتر لميل ابني للعزلة والوحدة	20
			45.9	48.6	5.4	%		
متوسطة	0.479	2.22	9	27	1	ك	اتجاه ابني للعب بمفرده يزعجني	21
			24.3	73.0	2.7	%		
متوسطة	0.616	2.19	11	22	4	ك	أشعر بالخوف من انجاب طفل توحدي اخر	22
			29.7	59.5	10.8	%		
منخفضة	0.676	1.65	4	16	17	ك	أشعر ان ابني غير محبوب من أقاربه	23
			10.8	43.2	45.9	%		
متوسطة	0.6	1.97	6	24	7	ك	يؤخرني ابني عن اداء واجباتي المنزلية	24
			16.2	64.9	18.9	%		
منخفضة	0.603	1.57	2	17	18	ك	اشعر بأن مرض ابني يسبب لي نقص في شخصيتي	25
			5.4	45.9	48.6	%		
منخفضة	0.484	1.65	0	24	13	ك	تراودني أحلام مزعجة	26
			0	64.9	35.1	%		
متوسط	0.307	2.03	مستوى الضغوط النفسية لدى أمهات أطفال التوحد بمدينة زليتن					

من الجدول (7) تبين إن قيم المتوسطات لعبارات محور الضغوط النفسية لدى الأمهات، تراوحت ما بين (1.41) إلى (2.39)، كما تبين إن (4) عبارات من عبارات محور الضغوط النفسية كانت قيم متوسطاتها ضمن الفترة (1) إلى (1.66)، لذا فإن درجة الموافقة عليها كانت منخفضة، وهذه العبارات هي:

1. وضع ابني الصحي أفقدني الرغبة في الحياة.
2. أشعر أن ابني غير محبوب من أقاربه.
3. أشعر بأن مرض ابني يسبب لي نقص في شخصيتي.
4. تراودني أحلام مزعجة.

كما تبين من الجدول (7)، إن (17) عبارة من عبارات هذا المحور كانت قيم متوسطات الاستجابة ضمن الفترة (1.67) إلى (2.33)، لذا فإن درجة الموافقة على هذه العبارات كانت متوسطة وهذه العبارات هي :

1. أشعر بالإرهاق عقب أي عمل.
2. يزعجني أن متطلبات العناية بابني مرهقة بالنسبة لي.
3. أشعر أن كل ما أبدله من جهد مع ابني لا جدوى منه.
4. أعتقد أن ابني لا يستطيع التعايش مع مرضه بين الناس.
5. يعيقني ابني عن مزاولة العمل.
6. أواجه صعوبة في التعامل مع ابني.
7. أشعر بالقلق معظم الوقت دون سبب واضح.
8. يؤلمني أن ابني التوحدي يشكل مشكلة دائمة في الأسرة.
9. يقلقني أن ابني لا يتمكن من ارتداء ملابسه وحده.
10. إن مشكلة ابني تمنعني من التواصل الاجتماعي مع الآخرين.
11. يؤلمني أنني تخليت عن الكثير من الأشياء التي تمنيتها بسبب ابني التوحدي.
12. ينتابني شعور بالذنب بسبب ابني.
13. عدم انسجام ابني مع أقرانه في المركز يسبب لي التوتر النفسي.
14. اتضايق عندما اسمع صراخ ابني.
15. اتجاه ابني للعب بمفرده يزعجني.
16. أشعر بالخوف من انجاب طفل توحدي آخر.
17. يؤخرني ابني عن أداء واجباتي المنزلية.

كما تبين من الجدول أعلاه، إن (5) عبارات من عبارات هذا المحور كانت قيم متوسطات الاستجابة ضمن الفترة (2.34) إلى (3)، لذا فإن درجة الموافقة على هذه العبارات كانت مرتفعة وهذه العبارات هي :

1. أشعر بالقلق عندما يفشل ابني في أداء أي مهمة سهلة.
2. أقلق عندما يفشل ابني في أداء أي مهمه سهلة.
3. يؤلمني إيذاء ابني التوحدي لذاته.
4. أحزن كثيرا عندما أفكر بأن ابني لن يعيش حياة طبيعية جيدة.
5. أشعر بالتوتر لميل ابني للعزلة والوحدة.

كما بينت النتائج في الجدول أعلاه أن متوسط الاستجابة لإجمالي محور الضغوط النفسية لدى أمهات أطفال التوحد بمدينة زليتن يساوي (2.03) وبمقارنة هذه القيمة مع البيانات في الجدول (1) يتبين إن مستوى الضغوط النفسية لدى أمهات أطفال التوحد بمدينة زليتن كان متوسطاً.

## 2. ما مدى وجود الفروق في مستوى الضغوط النفسية بين الأمهات العاملات والغير عاملات

جدول (8) نتائج اختبار (Independent Sample T-Test) لتحديد الفروق في مستوى الضغوط النفسية بين الأمهات العاملات والغير عاملات

العمل	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الفرق	T المحسوبة	الدلالة الاحصائية	معنوية الفروق
عاملة	23	2.06	0.328	0.08	0.715	0.479	غير معنوية
غير عاملة	14	1.98	0.275				

قيمة T المحسوبة = 0.715 درجات الحرية = 35 قيمة T الجدولية = 2.021

لقد بينت النتائج في الجدول (8) إن قيمة متوسط الضغوط النفسية لدى الأمهات العاملات يساوي (2.06) وعند الأمهات غير العاملات يساوي (1.98)، وكان الفرق (0.08) ولتحديد معنوية هذا الفرق، فإن قيمة T المحسوبة (0.715) وهي أقل من القيمة الجدولية (2.021)، وهذا يشير إلى عدم معنوية هذا الفرق، ويؤكد ذلك قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار (P-Value) وتساوي (0.479) والتي هي أكبر من (0.05)، لذا لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية لدى أمهات أطفال التوحد العاملات والأمهات غير العاملات.

## النتائج

بناء على هذا البحث فإنه تم استخلاص النتائج التالية

1. أظهرت الدراسة إن مستوى الضغوط النفسية لدى أمهات أطفال التوحد بمدينة زليتن كان متوسطاً، فقد بلغت قيمة متوسط الاستجابة (2.03) وفق مقياس التدرج الثلاثي (جدول 7).
2. أظهرت الدراسة عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية لدى أمهات أطفال التوحد العاملات والأمهات غير العاملات (جدول 8).

## التوصيات والمقترحات

### أولاً: التوصيات:

1. عمل ندوات ومحاضرات تثقيفية لأمهات أطفال التوحد.
2. عمل ندوات ومحاضرات لنشر مبادئ الصحة النفسية.

### ثانياً: المقترحات:

1. أساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى أمهات أطفال التوحد.
2. مستوى الصحة النفسية لدى أمهات أطفال التوحد.
3. الرضا عن الحياة لدى أمهات أطفال التوحد.
4. الضغوط النفسية وعلاقتها بالقلق لدى أمهات أطفال التوحد.

## المصادر والمراجع

1. ابراهيم عبدالله الزريقات 2010 التوحد السلوكي والتشخيص والعلاج, ط1 عمان دار وائل للنشر, عمان الأردن.
2. امل رجابه الضغط النفسي واستراتيجيات المواجهة لدى امهات أطفال التوحد ذوي احتياجات الخاصة (الإعاقة الذهنية).
3. طلعت منصور (1989) الضغوط النفسية وعلاقتها بتقدير الذات ووجهة الضبط لدى عينة من معلمي ومعلمات مدارس التربية الخاصة رسالة دكتورا غير منشورة كلية التربية عين شمس.
4. فاروق السيد 2008 كتاب القلق وادارة الضغوط النفسية القاهرة دار العربي.
5. هالة شوقي عبدالرحيم 2001 مدى فاعلية برنامج ارشادي لخفض درجة الضغوط النفسية لدى الطالبات المستجدات بالمدن الجامعية بجامعة حلوان, رسالة ماجستير, جامعة عين شمس الشخصية السوية والمضطربة مكتبة النهضة 2002. 6. زينب شقير.
6. مشيرة اليوسف 1997 الضغوط النفسية وعلاقتها بتقدير الذات ووجهة الضبط لدى عينة من معلمي ومعلمات مدارس التربية الخاصة رسالة ماجستير غير منشورة جامعة المرقب.
7. رواية حسن: 2003 السلوك التنظيمي المعاصر, الدار الجامعية, الإسكندرية.
8. علي عسكر 2003 ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها الصحة النفسية والبدنية في عصر التوتر والقلق, الطبعة الثالثة, دار الكتاب الحديث الكويت.
9. أمل أبو عرام, 2005, أساليب مواجهة الضغوط وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدي طلاب المرحلة الثانوية, رسالة دكتوراه غير منشورة, دكتوراه جامعة عين شمس.
10. سوسن الجلبي 2015 التوحد الطفولي اسبابه, خصائصه, تشخيصه, علاجه ط 1 مؤسسة رسلان للطباعة والنشر سوريا دمشق.
11. سناء محمد سليمان الطفل الذاتي التوحدي بين الغموض والشك والالفهم والرعاية كلية البنات جامعة عين شمس عالم الكتاب ط الاولى.
12. محمد صالح فؤاد عبدالجواد 2010 التوحد ونظريات العقل دار الثقافة عمان ط الاولى.
13. رواية حسن 2003 السلوك التنظيمي المعاصر, الدار الجامعية, الإسكندرية, ط الاولى.
14. نادية علي المهدي 2021 الضغوط النفسية لدى أولياء أمور أطفال اضطرابات طيف التوحد رسالة ماجستير مجلة كلية الآداب جامعة سها ليبيا العدد الثامن عشر.
15. عبيد عرفة عبدالعزيز 2016 الضغوط النفسية واحتياجات أمهات أطفال ذوي اضطرابات التوحد والعلاقة بينهما في دولة الامارات العربية المتحدة رسالة ماجستير.
16. قوعيش مغنية 2016 الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها لدى أمهات اطفال مصابين بالتوحد مجلة التنمية البشرية جامعة مستغانم الجزائر
17. إحسان جبالي, نور الدين براجل 2015 الضغوط النفسية لدى أمهات الأطفال المصابين باضطرابات التوحد, دراسة ميدانية جامعة باتنة, جامعة بسكرة, مجلة معارف العدد 19.
18. توحيدة السيد أحمد 2012 الضغوط النفسية لدى أولياء أمور الأطفال المصابين بمرض التوحد وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية بولاية الخرطوم رسالة ماجستير.
19. عثمان أميمن 2004 في الصحة النفسية, الأسباب النفسية للأمراض العصبية ط1/ الدار العالمية بنغازي ليبيا

## علاقة المملكة الجرمنية مع المدن الرومانية على الساحل الليبي منذ القرن الأول قبل الميلاد حتى القرن الرابع الميلادي

د. عياد مصطفى محمد اعبيليكة – أستاذ مشارك

عضو هيئة تدريس في قسم التاريخ /

كلية الآداب الخمس / جامعة المرقب

### ملخص

- كان لموقع المملكة الجرمنية دور كبير في تطورها، وازدهارها الاقتصادي؛ لأنه جعلها تلعب دور الوساطة في نقل السلع التجارية بين أواسط أفريقيا ومدن الساحل الليبي المسيطر عليها من قبل الرومان، كما أنها استوردت من هذه المدن البضائع التجارية التي هي في أمس الحاجة إليها.
- كانت عدم ثقة الجرمنيين في الرومان بعد سيطرتهم على مدن الساحل الليبي، من حيث امتداد أطماعهم للسيطرة على أراضهم، وطرقهم التجارية، الأمر الذي جعل الجرمنيين يكونون اتحادات، أو تحالفات مع القبائل المجاورة لهم، ويقومون بدعم القبائل الثائرة ضد الرومان حتى يتمكنوا من مواجهة هذه المطامع، وإضعاف الوجود الروماني في المدن الساحلية.
- قام الرومان بالعديد من الحملات العسكرية ضد المملكة الجرمنية، والقبائل المتحالفة معهم، من أجل القضاء على هذه التحالفات المعادية لهم، وإخضاع القبائل للسيطرة الرومانية، ومشاركة الجرمنيين في مكاسمهم التجارية.
- كانت بداية العلاقة السلمية بين المملكة الجرمنية، والرومان المسيطرين على المدن الساحلية في أواخر القرن الأول الميلادي، بعد أن أدرك الجرمنيين صعوبة التخلص من السيطرة الرومانية، وخاصة بعد اكتشاف الرومان للطرق القصيرة إلى أراضهم، وكذلك رغبة الرومان في مهادنة ومصادقة الجرمنيين، والتعاون العسكري والتجاري معهم.

### summary

The location of the Germanic kingdom had a major role in its development and economic prosperity, because it made it play the role of mediator in the transport of commercial goods between Central Africa and the cities of the Libyan coast controlled by the Romans, and it also imported from these cities the commercial goods that they desperately needed. The Germanic distrust of the Romans after their control of the cities of the Libyan coast, in terms of the extension of their ambitions to control their lands, and their trade routes, which made the Germanites form unions, or alliances with their neighboring tribes, and they support the rebellious tribes against the Romans so that they can confront these ambitions, and weaken the Roman presence in the coastal cities. The Romans undertook numerous military campaigns against the Germanic kingdom and their allied tribes in order to eliminate these hostile alliances, bring the tribes under Roman control, and share in their trade gains with the Germanites. The beginning of the peaceful relationship between the Germanic kingdom and the Romans controlling the coastal cities was in the late first century AD, after the Germanites realized the difficulty of getting rid of Roman control, especially after the Romans discovered short roads to their lands, as well as the Romans' desire to appease and befriend the Germanics, and military and commercial cooperation with them.

## المقدمة

كانت حضارة المملكة الجرمننتية من أهم الحضارات الليبية القديمة، التي مازالت بقايا مبانيها في منطقة فزان، تعطينا صورة واضحة عن حياة الجرمننتيين السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والدينية، وكان لموقعها في الجنوب دور كبير في لعب الوساطة التجارية بين أواسط أفريقيا، ومدن الساحل الليبي الواقعة تحت السيطرة الرومانية، منذ القرن الأول قبل الميلاد، حتى نهاية العلاقة السلمية بينهم خلال القرن الثالث الميلادي.

وكانت الرغبة في معرفة هذه العلاقة بين المملكة الجرمننتية، والمدن الرومانية على الساحل الليبي من حيث نوعيتها، وأهدافها، وأحداثها، وما ترتب عليها من نتائج من أهم دوافع اختيار موضوع البحث.

وتهدف هذه الدراسة لمعرفة أهمية موقع المملكة الجرمننتية، ونوعية العلاقة التي كانت قائمة بينها، وبين المدن الرومانية على الساحل الليبي، وما هي أسباب قيام العلاقة العدائية بين الطرفين، وإبراز أهم التحالفات، والحروب التي ترتبت عنها، وسرد أحداثها والوصول إلى نتائجها، ومتى بدأت العلاقة العدائية تتغير تدريجياً إلى علاقة سلمية بين الطرفين، ومعرفة دورها في ازدهار التجارة بينهم، وأنواع السلع التجارية الصادرة، والمستوردة بين الطرفين، وإبراز دور النشاط التجاري في التطور الاقتصادي، والمعماري، والفني على الحضارتين، ومدى التأثيرات الرومانية على الحضارة الجرمننتية الناتجة عن العلاقة السلمية.

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج السردى التحليلي، والمنهج المقارن في صياغة المادة العلمية موضوع البحث والتي تمحورت في المباحث الآتية:

المبحث الأول: لمحة تاريخية عن المملكة الجرمننتية.

المبحث الثاني: العلاقة العدائية بين المملكة الجرمننتية والمدن الرومانية على الساحل الليبي.

المبحث الثالث: العلاقة السلمية بين المملكة الجرمننتية والمدن الرومانية على الساحل الليبي.

وبلي المبحث الأخير الخاتمة التي يذكر فيها النتائج التي توصلت إليها الدراسة البحثية، ثم الهوامش.

المبحث الأول: لمحة تاريخية عن المملكة الجرمننتية:

تعد بقايا مباني المملكة الجرمننتية من أهم وأقدم الشواهد الأثرية الدالة عن تاريخ الليبيين القدماء، وتقع جنوب غرب سبها، وبالتحديد في منطقة فزان وسط وادي الأجال<sup>(1)</sup>، وكان المؤرخ الإغريقي هيرودوت (Herodotus) هو أول من ذكر الجرمننت خلال القرن الخامس قبل الميلاد<sup>(2)</sup>، حيث يقول: وراء هؤلاء (النسامونيس) باتجاه ربح الجنوب في الأرض المليئة بالوحوش يسكن الجرمننت<sup>(3)</sup>.

ويقول سترابو (Strabo): الأرض التي تقع وراء أرض الجاتوليتين هي أرض الجرمننتيين وهي موازية للأرض الأولى<sup>(4)</sup>، كما يقول هيرودوت: "وبعد مسيرة عشر أيام أخرى من أوجلة يوجد تل ملحى آخر وماء وأشجار نخيل كثيرة ومثمرة....، وبشر يسكنون هذا المكان أسمهم الجرمننتس....، ويكون الطريق من أكلة اللوتس قصيراً حيث تكون المسافة حتى هؤلاء (الجرمننتس) ثلاثين يوماً من المسير"<sup>(5)</sup>، أما بليني (Pliny) فيقول: أن قبيلة الجرمننتيين على مسافة اثني عشر يوماً من رحلة أوجلة<sup>(6)</sup>.

ويرى أحد الباحثين: أن المسافة التي وضعها هيرودوت وبليني بين أوجلة وأراضي الجرمننت غير معقولة لجعلها المسافة بينهما قريبة جداً، إذ ما كانا يقصدان أرض فزان الحالية لأن رحلة عشرة أيام أو اثني عشر يوماً بواسطة الحصان أو الجمل لا تصل بالمرء أبعد من واحات الجفرة<sup>(7)</sup>، ومن المرجح أن هيرودوت وبليني يقصدان المسافة التي لا توجد بها قبائل بين أطراف أوجلة الغربية، وأراضي الجرمننت الشرقية، وخاصة أن هيرودوت اهتم بذكر القبائل وأماكن

استقرارها، أو أن السيطرة الجرمنتية من الناحية الشرقية كانت تمتد أكثر في ذلك الوقت نظراً لارتباط الجرمنتيين بعبادة الإله أمون.

وهذا ما أكدته سترابو من حيث قرب المسافة بين واحة سيوة مركز عبادة الإله أمون، وأرض الجرمنت عندما يقول: يبعدون الجرمنتيين عن أمون خمسة عشر يوماً<sup>(8)</sup>، أما عن سكان المملكة الجرمنتية فيقول هيرودوت: هم قوم كثيرون العدد<sup>(9)</sup>، وقد اختلفت آراء الباحثين عن أصلهم حيث يؤكد بعضهم: أن أصلهم من فلسطين قدموا إلى مصر، ومنها إلى ليبيا بعد طردهم من المصريين، ويرى البعض الآخر: أن أصلهم من واحة سيوة هاجروا إلى الجنوب الغربي خوفاً من الغزو الفارسي، بينما يرى الفريق الآخر من الباحثين: أن الجرمنت من أصل ليبي مستندين على الدراسات العلمية التي أجريت حولهم وحول الليبيين معاً التي دلت نتائجها على أوجه التشابه بينهم، وبين الطوارق المعاصرين<sup>(10)</sup>.

وأرجح الرأي القائل: بأن أصل الجرمنت من واحة سيوة، هاجروا إلى أوجلة ومنها إلى الجنوب الغربي لخوفهم من الغزو الفارسي، بالإضافة إلى أوجه الشبه بينهم وبين سكان الصحراء الغربية من مصر، وكذلك التقارب الزمني بين الغزو الفارسي لمصر، وقيام الحضارة الجرمنتية في القرن الخامس قبل الميلاد، وعبادة الجرمنتيين للإله أمون الذي كان مركز عبادته في واحة سيوة، وعلاوة على ذلك العثور على المقابر ذات الأشكال الهرمية التي عثر عليها في فزان، توضح على وجود علاقة بين المملكة الجرمنتية، والحضارة المصرية التي تميزت ببناء الأشكال الهرمية، ويبقى هذا مجرد ترجيح حتى تؤكدته المزيد من الأدلة الأثرية والتاريخية عن أصل الجرمنت.

وكانت مدينة جرمة عاصمة الجرمنتيين المشهورة<sup>(11)</sup>، وحاضرة القبيلة، وهي مقر ملوكهم الذين استطاعوا تشكيل اتحادات قوية مع القبائل المجاورة لهم، أثناء حروبهم ضد الرومان، أو لدعمهم القبائل الثائرة على الرومان<sup>(12)</sup>، كان الملك في يده السلطة التنفيذية، والعسكرية، ويرجع أنه الكاهن الأعلى في مملكته<sup>(13)</sup>، ولا توجد معلومات واضحة عن حدود سلطة الملك أو عن تعاقب ملوكهم في الحكم، ولكن من حق الجرمنتيين عزلهم<sup>(14)</sup>، ولعل هذا يكون في حالة التقصير أو العجز عن القيام بمهامهم.

ويذكر بعض الباحثين: أن ملوك الجرمنت اهتموا ببناء الأضرحة في وادي الأجال<sup>(15)</sup>، وتربية الخيول، وهذا ما أكدته سترابو عندما يقول: تكون تربية الخيول محل اهتمام كبير ومميز من قبل الملوك<sup>(16)</sup>، وكان يساعد الملك في إدارة شؤون مملكته حكام الأقاليم من حيث امداده بالمحاربين عند الحاجة، ويشرفون على تسيير القوافل التجارية عبر الصحراء التي تنقل الخامات الطبيعية، والبضائع بين مناطق أواسط أفريقيا، والمدن الساحلية، وكان لكل حاكم إقليم قصر يقيم فيه، واشتهر الجرمنتيين بروحهم القتالية<sup>(17)</sup>، ويتكون جيشهم من الفرسان، والمشاة، ومسلحين بالسيوف، والرمح<sup>(18)</sup>، والأقواس، والسهام، والحراب<sup>(19)</sup>.

المبحث الثاني: العلاقة العدائية بين المملكة الجرمنتية والمدن الرومانية على الساحل الليبي:

كانت المملكة الجرمنتية أقوى عسكرياً واقتصادياً من القبائل الليبية المنتشرة على الساحل الليبي، ويرجع ذلك لوجود نظام ملكي له سلطة مركزية مستقرة<sup>(20)</sup>، بالإضافة إلى علاقتها السلمية مع المدن الإغريقية في إقليم قوريناثة المتمثلة في مدينة قوريني (Cyrene)، ومدينة برقة (Barce)، ومدينة توخيرا (Tucheira)، ومدينة أبولونيا (Apollonia)، ومدينة بطوليمائيس (Ptolemais)، ومدينة يوسيريديس (Euhesperides)، وكذلك مع المدن الثلاث الفينيقية على الساحل الغربي من ليبيا المتمثلة في مدينة لبد الكبرى (Leptis Magna)، ومدينة أوبا (Oea)، ومدينة صبراتة (Sapratha)، حيث تبادلت هذه المدن مع الجرمنتيين العديد من السلع التجارية قبل السيطرة الرومانية عليها، والتي استفاد منها الطرفين، وجعلتهما ينعمان بالثراء الاقتصادي<sup>(21)</sup>.

وقد تمكن الرومان من السيطرة على المدن الساحلية في ليبيا خلال القرن الأول قبل الميلاد، حيث أنهم سيطروا على المدن الإغريقية في عام 96 ق.م، تنفيذاً لوصية الملك بطليموس أبيون (Ptolemaus Apion) آخر ملوك البطالمة، التي أوصى فيها انتقال ملكية الإقليم إلى الرومان بعد موته<sup>(22)</sup>، كما أنهم سيطروا على المدن الثلاث الفينيقية عندما انتصر يوليوس قيصر (Julius Caesar) على قادة جيوش بومبي (Pompeia) في معركة ثابوسوس (Tapsus)<sup>(23)</sup>، التي وقعت في شمال أفريقيا عام 47 ق.م، وكانت من نتائجها المباشرة معاقبة مدينة لبدة الكبرى بسبب وقوفها إلى جانب أتباع بومبي حيث زودتهم بالسلح، والرجال، والمؤن فأنزلها يوليوس قيصر إلى مرتبة مدينة خاضعة لروما، بعد أن كانت حليفة لها، كما فرض عليها غرامة سنوية تقدر بثلاثة ملايين رطل من زيت الزيتون، ويرجح أن هذا العقاب كل يشمل مدينتي أويا، وصبراته لأتباعهما سياسية مدينة لبدة الكبرى، ولكن يمكن اعتبار بداية التسرب الروماني إلى المدن الثلاث سليما منذ أواخر القرن الثاني قبل الميلاد بعد تدخلهم في تقسيم المملكة النوميديّة من تجار، وصناع، وأرباب سفن الذين كانوا لهم دراية بأهمية المنطقة الاستراتيجية والاقتصادية، وخاصة النشاط التجاري عبر الصحراء<sup>(24)</sup>، ويرى بعض الباحثين: أن الرومان منذ سيطرتهم على شمال أفريقيا عملوا على أن يحلّوا محل القرطاجيين في هذه المنطقة، ويقومون علاقات تجارية مع الجرمنتيين بدلاً منهم<sup>(25)</sup>.

ولكن يبدو إن الجرمنتيين ليس لديهم ثقة في الرومان؛ ولهذا كانت علاقتهم بالرومان محدودة منذ بداية سيطرتهم، حيث يذكر: إن القليل جداً من سكان الجرمنت هم الذين يأتون إلى المدن الساحلية، وكانوا هؤلاء قليلاً ما يذكرون أية أخبار مفصلة عن بلادهم<sup>(26)</sup>، ولعل هذا خير دليل على مدى الحذر والخوف الذي كان يساور الجرمنتيين، وخشيتهم من الاحتلال الروماني، أو على الأقل الخوف من امتداد سيطرتهم على طرقهم التجارية، وبذلك يهددون أهم مصادر الحياة لديهم، التي كانت معتمدة اعتماد كبير على ممارسة حرفة التجارة<sup>(27)</sup>.

ويرى بعض الباحثين: أن حالة الجرمنتيين تبدلت من الحسنة إلى السيئة منذ أن حل الرومان على هذه المنطقة، مما جعلهم يصبحون ألد أعدائهم<sup>(28)</sup>.

ولعل ما يؤكد حذر، وخوف الجرمنتيين من السيطرة الرومانية على طرقهم التجارية التي تمتد إلى مناطق حدودهم الشمالية، جعلهم يكونون اتحادات مع القبائل المجاورة لهم في فزان، وقبائل الجيتول (Gaetoli)، والنسامونيس (Nasomones)، مما شجع هذه القبائل على الرغبة لمقاومة الرومان في المناطق القريبة منهم، كما أن دعم الجرمنتيين، لقبائل النسامونيس، والمماكي (Macae)، لقبائل الجيتول جعلها تكون مجموعات على مستوى عالي من التنظيم، والنشاط الحربي في المنطقة<sup>(29)</sup>، كما يرى بعض الباحثين: أن الجرمنتيين كانوا يقومون بهجرة موسمية من مناطقهم في فزان، والمجاورة لها إلى المناطق الشمالية حيث تتوفر المراعي المناسبة لماشيئهم التي اعتادوا التنقل فيها بكل حرية، وكان الرومان لا يرغبون في وجودهم في هذه المنطقة القريبة من حدودهم الجنوبية حتى تكون لهم القوة الوحيدة فيها، وهذا ما جعل الجرمنتيين يقومون بدعم القبائل الجيتولية في ثورتهم ضد الرومان<sup>(30)</sup>، ومن المؤكد أن المملكة الجرمنتية اعتادت على دعم، ومشاركة القبائل المعادية للرومان في كل من المدن الثلاث، والمدن الخمس في إقليم قوريناية مستغلة عدم وجود سلطة حاكمة قوية في فترة بداية السيطرة الرومانية عليها<sup>(31)</sup>.

وكانت هذه الأسباب السابقة الذكر سبباً في قيام الرومان بالعديد من الحملات العسكرية جنوباً وشرقاً من أجل تفكيك والقضاء على الاتحادات والتحالفات الجرمنتية مع القبائل المعادية لهم، وإخضاعها للسيطرة الرومانية<sup>(32)</sup>.

أولاً: حملة لوكيوس كورنيليوس بالبوس (Lucius Cornelius Bolbas):

انطلقت أول حملة عسكرية رومانية من منطقة المدن الثلاث بأوامر صادرة من الامبراطور أغسطس (Augustus - 27 ق.م - 14 م) ضد المملكة الجرمنتية في سنة 20 ق.م<sup>(33)</sup>، بقيادة لوكيوس كورنيليوس بالبوس أحد مواطني مدينة قادش الأسبانية، الذي سيطر في البداية على العديد من مراكز الواحات الفزانية، ثم واصل حملته حتى وقعت جزمة تحت سيطرته، وذكرها المؤرخ الروماني بلييني<sup>(34)</sup> عندما يقول: "قمنا بإخضاع قبيلة فزانيا (Phazani)، ومدن اليلين (Alelen)، وسيليبيا (Cilliba)، وكذلك كيداموس (Cydamus)، وبعد هؤلاء تمتد جبال من الشرق إلى الغرب يدعوها شعبنا الجبل الأسود لطبيعته.....، وتليه الصحراء ثم بلدة الجرمنتيين والتي تسمى تيلجاي (Thelgae)، وكذلك ديبيريس (Debris).....، ثم جزمة عاصمة الجرمنتيين، وقد أخضعت الجيوش الرومانية جميع مواطنهم حين فتحها كورنيليوس بالبوس، وهو الأجنبي الوحيد الذي منح النصر ونال هذا الشرف وحقوق المواطنة"<sup>(35)</sup>.

ومن خلال هذا النصر يتضح لنا أن هذه الحملة تمكنت من إخضاع العديد من المراكز، والقبائل، والمدن في منطقة فزان، وكذلك واحة غدامس، وبلدتين في ارض المملكة الجرمنتية، وعاصمتها جزمة.

ويرى بعض الباحثين: أن حملة بالبوس استهدفت سبع قبائل يرجح أنها كانت موزعة بين 23 حصناً أو مركزاً دفاعياً<sup>(36)</sup>، وأن هذه الحملة هاجمت المملكة الجرمنتية على حين غرة، لم يكن يتوقعها الجرمنتيين؛ لاعتقادهم أن موقعهم في الصحراء يوفر لهم الحماية من القوات المعادية، ويتبين لنا أيضاً أن الحملة محدودة الأهداف لأنها لم تسفر عن أي استقرار روماني في الجنوب، بالرغم من ذلك يرى بعض الباحثين: أن هدفها الحقيقي هو مشاركة الجرمنتيين، والقبائل المجاورة لهم في المكاسب التي تعود عليهم من التعامل التجاري مع أواسط أفريقيا، وقد اتخذوا دعم الجرمنتيين للقبائل الجيتولية مبرر أو ذريعة لتنفيذ حملتهم العسكرية عليهم<sup>(37)</sup>، وكانت نتائجها مؤقتة لأنها لم تستطع القضاء على كل قوة الجرمنتيين، ولكنها في نفس الوقت أشعرتهم بقوة روما، وقدرتها على مهاجمتهم في عقر دارهم<sup>(38)</sup>، ولعل ما يؤكد ذلك: أن الجرمنتيين استمروا في دعم القبائل الليبية المعادية للرومان، ومهاجمة أماكن السيطرة الرومانية سواء كان عن طريق مشاركة القبائل المتحالفة معهم، أو بمفردها كلما وجدون الظروف مناسبة لذلك<sup>(39)</sup>، ويرى البعض الآخر من الباحثين: أن هذه الحملة فشلت في تحقيق أهدافها، نظراً لعدم العثور على أي نقش أو نصب تذكاري يشير إلى الحملة أو يؤكد أهميتها<sup>(40)</sup>.

#### ثانياً: حملة سولبيكوس كويرينيوس (Sulpicius Quirinis)

قام الجرمنتيون بدعم قبائل المارمريدياي (Marmaridae)، ومدهم بالجنود لمهاجمة القوات الرومانية المسيطرة على المدن الإغريقية في قورينائية، وبصفة خاصة مدينة قوريني؛ لأنها أكثر هذه المدن ثراء واتصالاً من الناحية الجغرافية بهذه القبائل من جهة الشرق نظراً لامتداد أراضيها على الساحل المرتفع المجاور لها<sup>(41)</sup>، ويذكر: أن قبائل المارمريدياي، وقبائل الجرمنت قامتا باضطرابات عنيفة ضد الرومان تحولت تدريجياً إلى حرب واسعة النطاق مما جعل سولبيكوس كويرينيوس حاكم ولاية قورينائية، وكريت يتولى قيادة حملة عسكرية ضدهما واستطاع أن يوقف زحفهما ويحرز نصراً عليهما<sup>(42)</sup>.

وقد اختلف المؤرخون في تحديد هذه الحملة العسكرية؛ فالبعض يحدد تاريخ هذه الحملة بعام 20 ق.م، وبذلك ربطوها بتاريخ الحملة العسكرية التي قام بها لوكيوس بالبوس على الجرمنتيين، ويرى البعض منهم: أن تاريخ يرجع إلى عام 2 م مستندين على نقش عثر عليه في مدينة قوريني مؤرخ بعام 33 م انتصار أغسطس في موقعة أكيثوم التي وقعت سنة 31 ق.م، والذي يوافق هذا التاريخ السابق الذكر، ويشيد بالفرحة التي سادت مدينة قوريني من أجل وضع حد لحرب قبائل المارمريدياي، بينما يحددها البعض الآخر بعام 6 م، حيث ربطوها بالعام الذي تولى فيه سولبيكوس كويرينيوس

حكم سوريا ويرجعون أنه اصطحب معه حامية من الجنود الرومان شاركت في حربه ضد قبائل المارماريداي، ويبدو من الصعب تحديد تاريخ هذه الحملة التي قام بها سولبيكوس كويرينيوس؛ نظراً لعدم وجود دليل واضح يمكن الاعتماد عليه في تحديد تاريخها بدقة وكذلك عدم اشارة النقش الذي عثر في قوريني إلى كويرينيوس قائد الحملة العسكرية ضد هذه القبائل<sup>(43)</sup>.

#### ثالثاً: دعم الجرمنتيون لثورة تكفريناس (Tacfarinas):

قام الجرمنتيون بدعم ثورة تكفريناس ضد الرومان، والذي خاض بقواته المنظمة العديد من المعارك مع الرومان ابتداءً من عام 17م، والتي اعتمد فيها على سياسة الكر، والفر، وسلب القوات الرومانية، وقد زادت قوته، ومقاومته للرومان بعد أن أمر الامبراطور تيريوس (Tiberius – 14م-37م) بسحب الفرقة الأسبانية التاسعة، وإرجاعها إلى بانونيا (Pannonia) وبذلك بقيت الفرقة الأغسطسية الثالثة بمفردها للتصدي لهذه الثورة، الأمر الذي جعل ملك الجرمنت يقتنع بزيادة دعمه لتكفريناس<sup>(43)</sup>، وخاصة في زيادة عدد الجرمنتيين المحاربين معه على خطوط الجبهة النوميديّة<sup>(45)</sup>، وقد تمكن تكفريناس من إيقاع الهزيمة بالقوات الرومانية والاستيلاء على عدد كبير من الغنائم والأسلحة التي ساعدته في مواصلة الحرب ضدهم<sup>(46)</sup>.

واستمرت هذه الثورة حتى تمكنت القوات الرومانية بقيادة بوبوليوس كورنيليوس دولابيليا (Popolius Cornelius Dolabella) من محاصرة تكفريناس، والهجوم عليه على حين غرة، وقاتل تكفريناس حتى سقط قتيلًا مع عدد كبير من قواته في سنة 24 م<sup>(47)</sup>، وكانت من نتائج هذه الحرب أن ملك الجرمنت أرسل بعثة اعتذار إلى الرومان بسبب دعمه لثورة تكفريناس<sup>(48)</sup>، وقد رحبت روما بالبعثة الجرمنية لأنها جنبتها حرباً محفوفة بالمخاطر، ويرى بعض الباحثين: أن الهدف من إرسال هذه البعثة تهدئة الرومان إلى أن يحين الوقت المناسب؛ لأن الجرمنتيين لم يكن لهم نية في مسالمة الرومان<sup>(49)</sup>.

#### رابعاً: التدخل الجرمني في النزاع بين مدينتي أويا ولبدة الكبرى:

قام الجرمنتيون بالتدخل في الحرب التي قامت بين مدينتي أويا، ولبدة في عام 69 م - 70م<sup>(50)</sup>، حيث استغلنا فرصة اضطراب الأوضاع في روما التي أعقبت مقتل الامبراطور نيرون (Neron – 54م-68م) لتسوية خلاف بينهما كان سببه الرئيس المنافسة التجارية بين المدينتين<sup>(51)</sup>، وكان بداية الصراع بين فلاحي المدينتين حيث أغار كل منهما على الأراضي الزراعية للطرف الآخر، وسطو على الغلال والماشية، ثم تطور إلى صراع مسلح بينهما<sup>(52)</sup>، ولما وجدت مدينة أويا أنها أضعف من مدينة لبدة القوية طلبت مساعدة الجرمنتيين الذين استجابوا لطلبها<sup>(53)</sup>، وتقدمت قواتهم نحو مدينة لبدة، وحاصروها، وتحصن أهلها داخل أسوارها، وكادت أن تقع في أيديهم لولا وصول القوات الرومانية بقيادة فاليريوس فستوس (Valerius Festus) القائد الروماني في نوميديا<sup>(54)</sup>، الذي تمكن من فك الحصار عن مدينة لبدة، واستعاد من الجرمنتيين كثيراً من الأسلاب التي كانوا قد غنموها، وعندما عجز الجرمنتيون على مواجهة الرومان انسحبوا إلى صحراء فزان، وقاموا بردم آبار المياه أثناء هذا الانسحاب<sup>(55)</sup>، وهذا ما أكده بليبي عندما يقول: بأن قطاع الطريق هناك يقومون بردم الآبار بالرمل<sup>(56)</sup>، وقام فستوس بملاحقتهم بعد أن اكتشف طريقاً قصيراً عبر الصحراء<sup>(57)</sup>، تستغرق مسافة عبوره أربعة أيام يعرف بطريق رأس الصخرة<sup>(58)</sup>، مما جعله يصل إليهم بسرعة غير متوقعة، ويلحق الهزيمة بالجرمنتيين، ويعتقد بعض الباحثين: أن أحد المناظر على فسيفساء داربوك عميرة بزليت تصور الأسرى الجرمنتيين في هذه الحملة، وهم يقدمون كطعام للأسود في حلبة المصارعة في مدينة لبدة الكبرى، ويرجح أن هذه الطريق كانت جديدة على الرومان وليس على الجرمنتيين أسياذ الصحراء الذين أهملوا استعماله لكثرة الرمال به التي تعيق خيولهم، وكذلك عدم وجود

أبار مياه به التي تحتاجها للشرب؛ لأنها لا تتحمل العطش<sup>(59)</sup>، ويرى بعض الباحثين: أن الفضل في اختراق هذا الطريق، ونجاح الحملة يعود إلى استعمال الرومان للجمال، وكانت من أهم النتائج المباشرة لهذه الحملة هي إحلال السلام، وقيام العلاقات الطيبة بين الرومان المسيطرين على مدن الساحل الليبي، والجرمانيين، وفتح مجال التعاون المشترك بينهم<sup>(60)</sup>.

### المبحث الثالث: العلاقة السلمية بين المملكة الجرمنتية والمدن الرومانية على الساحل الليبي:

كانت بداية هذه العلاقة السلمية بين الجرمانيين، والرومان المسيطرين على المدن الساحلية في أواخر القرن الأول الميلادي، حيث انتشار الأمن بين المجموعات القبلية في منطقة ما قبل الصحراء، ومن نتائجه المباشرة زراعة الرومان هذه الأراضي بواسطة السكان المحليين<sup>(61)</sup>، ويرى بعض الباحثين: أن السبب في إحلال هذا السلام أدرك الجرمانيون صعوبة التخلص من السيطرة الرومانية<sup>(62)</sup>، وخاصة بعد اكتشاف الرومان للطرق القصيرة إلى أراضيهم، واستعمالهم للجمال التي استطاعت قطع الطريق إليهم بسرعة غير متوقعة من الجرمانيين<sup>(63)</sup>، بالإضافة إلى رغبة الرومان في مهادنة، ومصداقة الجرمانيين، والتعاون المشترك معهم، وخصوصاً بعد أن وقع الصدام بينهم، وبين قبائل النسامونيس في عامي 85 م-86 م، بينما يرى بعض الباحثين: أن سبب هذا السلام هو قيام قبائل الصحراء بقطع الطرق على تجارة الجرمانيين مستغلين انشغالهم بالحروب مع الرومان، وعلاوة على ذلك أن المدن الساحلية المسيطر عليها من قبل الرومان أغلقت أبوابها في وجه التجار الجرمانيين بسبب كثرة الحرب بينهم<sup>(64)</sup>، بالإضافة إلى ذلك أن الرومان كانوا لا يرغبون في فتح أكثر من جبهة حربية في وقت واحد بعد أن أدركوا مدى الخسائر العسكرية والاقتصادية الفادحة من وراء الدخول في صدام مسلح طويل مع القبائل الجرمنتية<sup>(65)</sup>.

ولهذا يرى بعض الباحثين: أن معظم الأسباب السابقة الذكر جعلت كلاً من ملك الجرمانيين، وملك النسامونيس يتفقا على إرسال وفد عالي الشأن برئاسة ملك الجرمانيين مرسيس (Mrsus)، الذي ذهب إلى مدينة روما لمقابلة الامبراطور دوميتيان (Domitian – 81 م-96 م) فلم يجده فيها، فسافر إلى بلاد الغال (فرنسا حالياً) حيث تمت المقابلة بينهم، وكان من نتائجها إعلان اتفاق بينهم على وجوب فتح طرق القوافل الجنوبية والعمل على تأمينها<sup>(66)</sup>.

### أولاً: التعاون الجرمني في حملتا سوليوس فلاكوس (suellius Faccus) ويوليوس ماتيرنوس (Julius Matrnus):

كانت من أهم نتائج العلاقات السلمية بين الطرفين أن الرومان اتخذوا من فزان قاعدة عسكرية لهم، أنفذوا منها حملتين إلى داخل أفريقيا بمساعدة الجرمانيين<sup>(67)</sup>، وكانت الحملة الأولى في زمن الامبراطور دوميتيان، وعلى رأسها سوليوس فلاكوس قائد الفرقة الأغسطية الثالثة، الذي توغل جنوباً عبر الصحراء الليبية، وتجاوز أرض الجرمانيين حتى وصل إلى بلاد الأثيوبين لمسيرة استغرقت ثلاثة أشهر<sup>(68)</sup>، ويرى بعض الباحثين أن هذه الحملة وصلت إلى بلاد النوبة (السودان)<sup>(69)</sup>، وكان الهدف منها عسكرياً وتجارياً من حيث تأمين الطرق التجارية، واستطلاع المنطقة لمعرفة مصادرها التجارية<sup>(70)</sup>، أما الحملة الثانية فقادها رجل من مدينة لبدية يسمى يوليوس ماتيرنوس حتى وصل إلى جرمة في عشرين يوماً، وبعد ذلك واصل التقدم جنوباً برفقة الملك الجرمني في رحلة استمرت أربعة أشهر إلى أن وصل أرض أجيسيمبا (Agisymba)<sup>(71)</sup> ببلاد النيجر، وتمكنت هذه الحملة من تأمين هذه المنطقة الحساسة، والجدير بالذكر أنه لا تزال في النيجر حتى الوقت الحاضر توجد فيه قبيلة تسمى جرمة، التي يعتقد أنها من أحفاد أولئك الجنود الجرمانيين الذين مدوا نفوذ مملكتهم إليها<sup>(72)</sup>.

ويرجح أن هذه المنطقة كان يطلق عليها في ذلك الوقت بلاد الأثيوبيون<sup>(73)</sup>، وقد أشار إليهم هيرودوت عندما يقول: يطارد الجرمانيون سكان الكهوف الأثيوبيين بالعربات التي تجرها أربعة خيول<sup>(74)</sup>، وأن هدف هذه الحملة الوصول إلى المنطقة التي يتواجد فيها وحيد القرن، ويؤكد بعض الباحثين: أن هناك صلة بين حملة يوليوس ماتيرنوس، وظهور

وحيد القرن في ميدان المصارعة في روما، وكذلك ظهوره على نقود الامبراطور دوميتيان التي سكنت في حوالي عام 92م<sup>(75)</sup>، كان من أهدافها أيضاً جلب العبيد من تلك المناطق<sup>(76)</sup>، وبالرغم من الاختلاف بين الباحثين في أبعد نقطة وصلت إليها هذه الحملة فيرى بعضهم: أنها جبال تبستي، والبعض منهم بحيرة تشاد، والبعض الآخر بلاد النيجر، أو بلاد الأثيوبيين، ومازال الجدل مستمراً حول الأماكن المختلفة التي وصلت إليها الحملة، ولكنها تدل على مدى تعاون ومساعدة الجرمنتيين للرومان الذي يعتبر تغير في العلاقة معهم، حيث حلت العلاقة السلمية محل العلاقة العدائية<sup>(77)</sup>.

ويرى معظم الباحثين: أن الهدف الأساسي لهاتين الحملتين عسكرياً واقتصادياً من حيث تأمين المسالك التجارية الجنوبية من قطاع الطرق، والبحث عن أماكن، ومصادر التجارة في أواسط أفريقية، أما نتائجها المباشرة فهي تتمثل في نمو التجارة وازدهارها بين المدن الثلاث المسيطرة عليها من قبل الرومان، والمملكة الجرمنتية، ومناطق أواسط أفريقيا<sup>(78)</sup>، وكان نجاح هذه العلاقة التجارية بين الطرفين يرجع إلى وجود تجارة منظمة عبر الصحراء، وطرق آمنة لهم، بالإضافة إلى ذلك شيد الرومان سلسلة من القلاع، والحصون الرومانية على الحدود الشمالية للمملكة الجرمنتية والتي كان الغرض منها حماية مدنها من هجمات القبائل المعادية لهم، كما أنها كفلت للجرمنتيين الأمان، والاستقرار على طرق القوافل التجارية، واستقرارها على الدوام، ونستدل من هذا الكلام على عمق العلاقة التجارية بين الجرمنيين والرومان<sup>(79)</sup> منذ أواخر القرن الأول الميلادي حتى منتصف القرن الثالث الميلادي<sup>(80)</sup>، كما أنها تعكس في نفس الوقت عن العلاقات العدائية بين الرومان وباقي القبائل الليبية المحيطة بهم؛ لأن هذه التحصينات اعتبرت خطأً فاصلاً بين مناطق السيطرة الرومانية ومناطق نفوذ القبائل المحلية<sup>(81)</sup>، ويبدو أن المصلحة المشتركة للتعاون التجاري بين الطرفين هو السبب الحقيقي في نجاح هذه العلاقة التجارية؛ لأن الجرمنتيين لم يكن في مقدورهم الاستغناء عن الموانئ التجاري للمدن الرومانية على الساحل الليبي؛ لأنها كانت المنفس الطبيعي لنشاطهم التجاري وهمزة الوصل بينهم وبين موانئ البحر المتوسط، أما الرومان أيضاً فليس في مقدورهم أن يستغنوا عن السلع، والمواد الخام المتوفرة في أواسط أفريقيا، التي لم تكن قوافلهم التجارية قادرة على الوصول إليها إلا عن طريق وساطة الجرمنتيين، وحراستهم<sup>(82)</sup>، وخاصةً بعد فشل حملاتهم العسكرية في تحقيق أهدافها<sup>(83)</sup>.

#### ثانياً: السلع التجارية المتبادلة بين الطرفين:

نشطت تجارة القوافل عبر الصحراء التي تصل إلى أواسط أفريقيا بسبب استتباب الأمن، وانتشار شبكة من الطرق الرومانية، وكذلك سهولة التسوق في معظم الولايات الرومانية<sup>(84)</sup>، وهذا ما شجع على زيادة استقرار رجال الأعمال الرومان في مدينة لبدة الكبرى، التي تشكل إحدى نهايات الطرق الصحراوية<sup>(85)</sup>.

ويؤكد بعض الباحثين: أن نشاطاً تجارياً رومانياً كبيراً سجل منذ أواخر القرن الأول الميلادي مستندياً في ذلك على كثرة البضائع المستوردة من المدن الرومانية التي اكتشفت في مقابر الجرمنتيين، وترجع إلى هذه الفترة التاريخية، كما بينت الحفريات الأثرية في جرمة العديد من الأكواب الفخارية، والأواني الزجاجية الرومانية يرجع تاريخ انتشارها عند الجرمنتيين منذ حوالي عام 70م، وهذا يؤكد بأن مزيداً من العلاقات السلمية بدأت تعم بين الطرفين منذ هذا التاريخ<sup>(86)</sup>. وكانت القوافل التجارية الجرمنتية تجلب من أواسط أفريقيا الفيلة، ووحيد القرن<sup>(87)</sup>، والحيوانات المفترسة مثل الأسود، والنمور، والضباع، وطاقير النعام وريشه، وبيضه<sup>(88)</sup>، والعبيد، والذهب، والفضة، والعاج الذي يعتبر كأحد أهم مصادر التجارة في أفريقيا، وكذلك الأخشاب وخاصة الأبنوس<sup>(89)</sup>، وكانت جميع هذه السلع التجارية لا بد لها أن تمر بأحد موانئ المدن الثلاث، ثم تنقل إلى موانئ البحر المتوسط، وخاصة روما<sup>(90)</sup>.

كما يذكر بعض الباحثين: أن الجرمنيين كانوا يصطادون الفيلة في المناطق الجنوبية<sup>(91)</sup>، ولعل ما يؤكد ذلك أن بليبي أشار إلى وجود الفيلة في الأراضي الداخلية من الصحراء القريبة من قبيلة الجرمنيين<sup>(92)</sup>، كما أنهم يصطادون أيضاً في مناطق جنوبية منعزلة من ليبيا الحمير البرية، والنعام<sup>(93)</sup>، وربما الحيوانات المفترسة، حيث ذكر بليبي وجود الحيوانات البرية المتوحشة شمال قبيلة الجرمنت<sup>(94)</sup>.

ومن المؤكد أن معظم الحيوانات البرية والمفترسة زاد الطلب الروماني عليها، وكانت تُنقل إلى موانئ المدن الثلاث الساحلية، فالبعض منها يستخدم في المسارح الدائرية الموجودة داخل بعض هذه المدن، حيث كانت هذه الحيوانات تحجز في أماكن ضيقة مخصصة لها تفتح على الحلبة مباشرة، ويمنع عنها الطعام حتى تزداد شراسة وشراسة للأكل، وإذ جاء وقت استخدامها أطلقت على فريستها لتفتك بها<sup>(95)</sup>، والبعض منها يصل تباعاً إلى روما، حيث تدخل في صراع مميت مع البشر أو مع بعضها البعض في المسرح الدائري بها، والبعض الآخر منها يوضع في أماكن مخصصة لها؛ بغية مشاهدتها للترفيه عن السكان في الأعياد، والمناسبات المهمة، كما تعد الأحجار الكريمة المعروفة بالحجر القرطاجي من أهم السلع الصحراوية الفاخر، والمفضلة للتجار الرومان الذين يطلقون عليه اسم الكاربونكل (Carbuncle)، والذي يجلبه التجار الجرمنيين من بلادهم إلى الموانئ الرومانية الساحلية السابقة الذكر، بالإضافة إلى ذلك فإنهم كانوا يصدرون إليها أيضاً الخيول، والجلود، والتمور<sup>(96)</sup>، والملح الذي وصل عن طريق هذه الموانئ إلى العديد من مناطق البحر المتوسط، أما الواردات التي كانت المملكة الجرمنية في حاجة إليها، وتأتيها من المدن الثلاث الرومانية فهي تتمثل في الأسلحة، والملابس، والمنسوجات الحريرية، والصوفية<sup>(97)</sup>، وزيت الزيتون، والخمور الذي كان يعبأ في أمفورات كبيرة تحمل على عربات بها فتحات مثبتة فيها<sup>(98)</sup>، وكذلك الأواني الفخارية المتعددة الأشكال، والأحجام مثل الأمفورات، والجرار<sup>(99)</sup>، والأكواب، والمصابيح<sup>(100)</sup>، والأواني والقوارير الزجاجية<sup>(101)</sup> التي عثر عليها في جرمة، وتتراوح تواريخها ما بين أواخر القرن الأول الميلادي والقرن الرابع الميلادي<sup>(102)</sup>.

كما يدل كثرة البقايا الأثرية الرومانية، وخاصة السلع الفاخرة منها مثل الأواني والقوارير الزجاجية، والمصابيح الفخارية الملونة، والختم علمها مناظر اسطورية التي وجدت في المقابر، والقصور الجرمنية الضخمة على قوة وازدهار العلاقات التجارية بين الحضارتين من حيث تنظيمها، ونشاطها، واستمرارها<sup>(103)</sup>، ولهذا يرى بعض الباحثين: أن مجموعة من التجار الرومان تمكنوا من إقامة وكالات تجارية لهم في جرمة<sup>(104)</sup> وهم من مدينة لبدة الكبرى، وشاركوا في زيادة النشاط التجاري بين الجنوب، والمدن الساحلية، وكان هدفهم الأول الحصول على الأحجار الكريمة، وقد اعتمد بعض الباحثين في هذا الرأي: على أن أحد الأضرحة الذي اكتشف في مدينة جرمة، يرجع لأحد التجار الذي كان يقيم بها، بينما يرى البعض الآخر: أن هذا الضريح يخص أحد رؤساء الجرمنيين<sup>(105)</sup>، ويرجع تاريخ إنشائه إلى القرن الثاني الميلادي<sup>(106)</sup>.

كما شاركت المدن الساحلية في قورينائية المسيطر عليها من قبل الرومان باقي الولايات الرومانية الهدوء والسلام، فازدهرت الحياة الاقتصادية فيها<sup>(107)</sup>، وكان يدعم تجارتها التبادل التجاري مع مناطق الجنوب حيث تصل إليها القوافل التجارية عبر واحة أوجلة المحملة بالسلع التجارية المهمة المتمثلة في الذهب، وريش النعام، وتجارة الرقيق، والحيوانات المفترسة التي نشطت تجارتها لغرض تزويد حدائق الحيوانات، وحلبات المصارعة بها<sup>(108)</sup>، ومن المرجح أيضاً أن هذه السلع التجارية كانت تصل إلى واحة أوجلة عن طريق وساطة الجرمنيين.

وكانت وسيلة الجرمنيين في التجارة هي المبادلة، والمقايضة؛ لأنهم لم يلجؤوا إلى نظام سك العملة المعروفة عند الرومان، بل استخدموا بدلاً منها بعض المعادن الثمينة كالفيروز، والذهب، والفضة، وفي بعض الأحيان أصداف البحر، أما وسائل النقل المستخدمة عند الجرمنيين والرومان فهي مختلفة مثل التيران<sup>(109)</sup>، والحمير، والخيول التي تجر

العربات، وقد استمرت تلعب دوراً فعالاً في النقل، وكان لها الفضل الأكبر في سيادة الجرمنتيين على طرق القوافل التجارية، ومن الحيوانات الأخرى التي لعبت دوراً رئيسياً في التجارة الجمل الذي يرجح أن استخدامه في النقل لم يتم قبل أواخر القرن الثاني الميلادي، وأصبح المسيطر على نقل التجارة الصحراوية؛ لأنه تمكن من اختراق المسالك الرملية التي عجزت عنها الحيوانات الأخرى<sup>(110)</sup>، وكانت تقوم على حراسة الطرق نقاط عسكرية محصنة ومسورة بسور مرتفع ذي أبراج، وفي داخلها يوجد بئر للشرب، وهذه النقاط تقدم الإيواء للخيول، وتعطيها الوقت الكافي للراحة، أو يتم استبدالها بغيرها حتى تستطيع الوصول عبر هذه الطرق إلى الأماكن المتجهة إليها<sup>(111)</sup>.

ثالثاً: تأثيرات العلاقة السلمية على الجرمنتيين منذ قيامها حتى انهيارها:

تأثرت المباني في مدينة جرمة، والمناطق القريبة منها بالعمارة الإغريقية، والرومانية نتيجة ازدهار العلاقات التجارية بين الجرمنتيين، والمدن الساحلية الشرقية، والغربية أثناء السيطرة الرومانية عليها<sup>(112)</sup>، حيث يؤكد بعض الباحثين: أن الجرمنتيين خلال القرون الثلاث الأولى للميلاد، أقاموا العديد من المباني في جرمة، واستعملوا فيها الأعمدة الدورية، والأيونية، والكورنثية، وكذلك الأفاريز، والأسقف المتأثرة بالعمارة الإغريقية، والرومانية<sup>(113)</sup>، ويبدو أن هذه التأثيرات الإغريقية انتقلت من المدن الإغريقية في قورينا إلى المملكة الجرمنتية خلال السيطرة الرومانية عليها، استناداً إلى الفترة التاريخية السابقة لهذه التأثيرات.

وكانت بقايا المباني في الجهة الجنوبية من زنككرا (zinchecra)، والقريبة من جرمة، مشيدة بالحجر المربع المنحوت المتأثر بالعمارة الرومانية، ولهذا يرى بعض الباحثين: أن ضريح قصر وطوط (uatuat) القريب من جرمة، ذو الواجهات الأربعة، يقدم دليلاً إضافياً على التأثير الروماني في بنائه، كما يدل على وجود مجموعة من الحرفيين المهرة الرومان في المنطقة ساعدت الجرمنتيين في تطوير مملكتهم، لغرض تقوية العلاقات التجارية بينهم<sup>(114)</sup>.

أما فيما يخص الحياة الدينية عند الجرمنتيين فإنها لم تتأثر بالديانة الرومانية سواءً أكانت الوثنية، أو المسيحية مع أن بعض الباحثين يذكرون أنتشار الديانة المسيحية في فزان، ولكن في الحقيقة لا يوجد دليل يؤكد ذلك؛ لأن جميع إشارات الصلبان، وصور الأسماك، وعناقيد العنب، وجدت على مصنوعات مستوردة من مناطق مسيحية أخرى<sup>(115)</sup>.

نهاية العلاقة التجارية بين المملكة الجرمنتية والمدن الرومانية الساحلية:

وكانت هناك عدة أسباب لنهاية العلاقة التجارية بين المملكة الجرمنتية، والمدن الساحلية الخاضعة للسيطرة الرومانية، والتي من أهمها: الضعف الذي أصاب هذه المدن بسبب الصراع الديني بين الديانة المسيحية، والديانة الوثنية الذي أدى إلى إضعاف التجارة بين الطرفين<sup>(116)</sup>، وقيام الجرمنتيون بعدة غارات على المدن الثلاث، وخاصة لبدة الكبرى في مطلع القرن الثالث الميلادي، وقد أزعجت هجماتها الأباطور سبتيموس سيفيروس (septimius severus – 193 م – 211 م)، الذي اضطر إلى قيادة حملة عسكرية إلى الجنوب في عام 203 م، حارب فيها الجرمنتيين وتمكن من هزيمتهم<sup>(117)</sup>، بالرغم من عدم وجود دليل يؤكد أن الجرمنت هم الذين قاموا بهذه الهجمات على هذه المدن في تلك الفترة؛ لأن أغلب المصادر تشير إلى القبائل التي تعشق الحرب<sup>(118)</sup>، بينما يرى بعض الباحثين: أن سببها سيطرة قبائل لواته خلال القرن الثالث الميلادي على المنطقة الوسطى بين المدن الثلاث، والجنوب الليبي، وخاصة على معظم مسالك الطرق التجارية إلى الجنوب، وقيامها بهجمات متكررة على هذه المدن، مما أدى إلى انقطاع معظم السلع المهمة من أفريقيا<sup>(119)</sup>، بالإضافة إلى ذلك زحف الرمال ونقص المياه على الطرق التجارية، التي تسلكها قوافلهم إلى هذه المدن الساحلية، مما

جعل الجرمنتيون يتركون التجارة معها وبذلك أنهار العامل الاقتصادي الذي كان يمثل قوة وازدهار المملكة الجرمنتية<sup>(120)</sup>.

### الخاتمة

بينت الدراسة البحثية المعنوية بعلاقة المملكة الجرمنتية مع المدن الرومانية على الساحل الليبي عدة نتائج كان من أهمها:

- كان لموقع المملكة الجرمنتية دور كبير في تطورها، وازدهارها الاقتصادي؛ لأنه جعلها تلعب دور الوساطة في نقل السلع التجارية بين أواسط أفريقيا ومدن الساحل الليبي المسيطر عليها من قبل الرومان، كما أنها استوردت من هذه المدن البضائع التجارية التي هي في أمس الحاجة إليها.
- كانت عدم ثقة الجرمنتيين في الرومان بعد سيطرتهم على مدن الساحل الليبي، من حيث امتداد أطماعهم للسيطرة على أراضيهم، وطرقهم التجارية، الأمر الذي جعل الجرمنتيون يكونون اتحادات، أو تحالفات مع القبائل المجاورة لهم، ويقومون بدعم القبائل الثائرة ضد الرومان حتى يتمكنوا من مواجهة هذه المطامع، وإضعاف الوجود الروماني في المدن الساحلية.
- قام الرومان بالعديد من الحملات العسكرية ضد المملكة الجرمنتية، والقبائل المتحالفة معهم، من أجل القضاء على هذه التحالفات المعادية لهم، وإخضاع القبائل للسيطرة الرومانية، ومشاركة الجرمنتيين في مكاسبهم التجارية.
- كانت بداية العلاقة السلمية بين المملكة الجرمنتية، والرومان المسيطرين على المدن الساحلية في أواخر القرن الأول الميلادي، بعد أن أدرك الجرمنتيين صعوبة التخلص من السيطرة الرومانية، وخاصة بعد اكتشاف الرومان للطرق القصيرة إلى أراضيهم، وكذلك رغبة الرومان في مهادنة ومصادقة الجرمنتيين، والتعاون العسكري والتجاري معهم.
- فرضت المصالح المشتركة في التعاون التجاري بين الجرمنتيين، والرومان على إقامة العلاقات السلمية، ونجاحها في ازدهار التجارة بين الطرفين.
- كان لاستخدام الجمل في نقل البضائع التجارية بين مدن الساحل والمملكة الجرمنتية دوراً كبيراً في ازدهار التجارة بينهم خلال العصر الروماني.
- ساعدت الظروف الأمنية بعد إحلال السلام بين الجرمنتيين والرومان، وخاصة بعد انتشار الحصون، والقلاع في المنطقة الجنوبية للمدن الثلاث، وكذلك سهولة تسويق البضائع التجارية بين الطرفين على تطور تجارتهما، ونمو قوتها الاقتصادية.
- استمر الرومان في استخدام طرق القوافل التجارية القديمة التي كانت تربط المدن الساحلية بالمملكة الجرمنتية، مع إضافة بعض الطرق العسكرية إليها، والتي استخدمت أيضاً في نقل البضائع التجارية بين الطرفين إلى جانب مهامها العسكرية.
- زيادة الطلب الروماني على جلب الحيوانات المفترسة والمتوحشة من المملكة الجرمنتية، لغرض استخدامها في ألعاب المصارعة داخل المسارح الرومانية بالمدن الرومانية على الساحل الليبي، وتصدير البعض منها إلى روما.
- تأثر المباني الجرمنتية بالعمارة الإغريقية، والرومانية بعد ازدهار العلاقات التجارية بين الجرمنتيين، ومدن الساحل الليبي أثناء السيطرة الرومانية عليها.
- كانت هناك عدة أسباب لنهاية العلاقة التجارية بين المملكة الجرمنتية، والمدن الساحلية الواقعة تحت السيطرة الرومانية التي كان من أهمها ضعف المدن الساحلية بسبب الصراع الديني بين الديانة المسيحية، والديانة الوثنية،

وسيطرة قبائل لواته على المنطقة الوسطى بين المدن الثلاث، والجنوب الليبي خلال القرن الثالث الميلادي، بالإضافة إلى زحف الرمال على الطرق التجارية الرابطة بين الجنوب، والشمال.

#### الهوامش:

- 1) محمد سليمان أيوب، جرمة من تاريخ الحضارة الليبية، دار المصراطي، للطباعة والنشر، طرابلس، ط1، 1969م، ص 7-8.
- 2) رجب عبد الحميد الأثرم، محاضرات في تاريخ ليبيا القديم، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ط3، 1998، ص213.
- 3) هيروودوت، الكتاب الرابع من تاريخ هيروودوت الكتاب السكيتي والكتاب الليبي، ت. محمد المبروك الذويب، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي، ط1، 2003 م، ص119، الفقرة رقم 174.
- 4) Strabo, The Geography of stroabo, VIII, Translated By Horace Leonard Jones, L.C.L,Willial Heinemann Ltd, London, 1971, 17.3.18.19.
- 5) هيروودوت، مصدر سابق، ص125، الفقرة رقم 183.
- 6) Pliny, Natural History, II, Translated By H. Rackham, L.C.L,Willial Heinemann Ltd, London, 1969, Book V.lv.26-29.
- 7) ماتينغلي، منطقة طرابلس في العهد الروماني، ت. محمد الطاهر الجاروي – محمد عبد الهادي حيدر، منشورات المركز الوطني للمحفوظات والدراسات التاريخية، طرابلس، 2009 م، ص115.
- 8) Strabo, Geo, VIII, 17.3.18-19.
- 9) هيروودوت، مصدر سابق، ص125، الفقرة رقم 183.
- 10) رجب الأثرم، مرجع سابق، ص 213-214.
- 11) Pliny, N.H, II, Book V-v-35-37.
- 12) ماتينغلي، مرجع سابق، ص 112-116.
- 13) محمد أيوب، مرجع سابق، ص 157.
- 14) ماتينغلي، مرجع سابق، ص 116.
- 15) المرجع نفسه، ص 116.
- 16) Strabo. Geo. VIII. 17.3-18-19.
- 17) محمد أيوب، مرجع سابق، ص 157-159.
- 18) عياد موسى العوامي، الإبل والخيول في التاريخ والحضارة، دار مكتبة الفكر طرابلس، ط1، 1973، ص 60-61.
- 19) ماتينغلي، مرجع سابق، ص 126.
- 20) المرجع نفسه، ص 193.
- 21) عبد العزيز الصويغي، تاريخ الحضارة الليبية القديمة، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ط1، 2013، ص 100.
- 22) عبد الكريم فضيل الميار، قورينائية (برقة) في العصر الروماني (من عام 74 ق.م إلى عام 117م)، منشورات الشركة العامة للنشر والتوزيع والإعلان، طرابلس، ط1، 1973، ص 21-22.
- 23) إبراهيم نصحي، تاريخ الرومان، ج2، منشورات الجامعة الليبية، دار النجاح، بيروت، ط1، 1971، ص 660-662.

- (24) أحمد محمد انديشة، التاريخ السياسي والاقتصادي للمدن الثلاث، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، مصراته، ط1، 1993م، ص ص58-62.
- (25) مصطفى كمال عبد العليم، دراسات في تاريخ ليبيا القديم، منشورات الجامعة الليبية، بنغازي، 1966، ص86.
- (26) عبد العزيز الصويغي، مرجع سابق، ص93.
- (27) أحمد انديشة، التاريخ السياسي والاقتصادي للمدن الثلاث، مرجع سابق، ص65.
- (28) عبد العزيز الصويغي، مرجع سابق، ص100.
- (29) ماتينغلي، مرجع سابق، ص193.
- (30) مصطفى عبد العليم، مرجع سابق، ص86.
- (31) عبد الكريم الميار، مرجع سابق، ص46.
- (32) ماتينغلي، مرجع سابق، ص ص193-194.
- (33) أحمد انديشة، التاريخ السياسي والاقتصادي للمدن الثلاث، مرجع سابق، ص ص65-67.
- (34) مصطفى عبد العليم، مرجع سابق، ص ص86-87.
- 35) Pliny. N.H.II.Book V.35-37.
- (36) ماتينغلي، مرجع سابق، ص127.
- (37) أحمد انديشة، التاريخ السياسي والاقتصادي للمدن الثلاث، مرجع سابق، ص ص66-70.
- (38) مصطفى عبد العليم، مرجع سابق، ص87.
- (39) ماتينغلي، مرجع سابق، ص198.
- (40) محمد علي عبد الرحمن أبوشحمة، المزارع المحصنة في المنطقة شبه الصحراوية بإقليم المدن الثلاث الليبية خلال العصر الروماني، منشورات جامعة مصراته، ط1، 2019م، ص ص68 – 69.
- (41) مصطفى عبد العليم، مرجع سابق، ص87.
- (42) عبد الكريم الميار، مرجع سابق، ص47.
- (43) المرجع نفسه، ص ص46-48.
- (44) أحمد انديشة، التاريخ السياسي والاقتصادي للمدن الثلاث، مرجع سابق، ص ص75-76.
- (45) محمد الطاهر الجراري (الليبيون القدماء والتوسع الفرعوني والإغريقي والروماني)، بحوث ودراسات في التاريخ الليبي منذ أقدم العصور حتى سنة 1911م، منشورات المركز الوطني للمحفوظات والدراسات التاريخية، طرابلس، ط1، 2011م، ص ص64-65.
- (46) رشيد الناضوري، تاريخ المغرب الكبير، ج1، دار النهضة، بيروت، 1981م، ص324.
- (47) أحمد انديشة، التاريخ السياسي والاقتصادي للمدن الثلاث، مرجع سابق، ص78.
- (48) محمد الجراري، الليبيون القدماء والتوسع الفرعوني والإغريقي والروماني، مرجع سابق، ص65.
- (49) أحمد انديشة، التاريخ السياسي والاقتصادي للمدن الثلاث، مرجع سابق، ص78.
- (50) رجب الأثرم، مرجع سابق، ص209.
- (51) مصطفى عبد العليم، مرجع سابق، ص90.
- (52) أحمد انديشة، التاريخ السياسي والاقتصادي للمدن الثلاث، مرجع سابق، ص ص79-80.

- (53) رجب الأثرم، مرجع سابق، ص 209.
- (54) أحمد انديشة، التاريخ السياسي والاقتصادي للمدن الثلاث، مرجع سابق، ص 80.
- (55) مصطفى عبد العليم، مرجع سابق، ص 90.
- 56) Pliny. N.H.II.Book V.v37- vi-40.
- (57) رجب الأثرم، مرجع سابق، ص 209.
- 58) Pliny. N.H.II.Book V.v37- vi-40.
- (59) أحمد انديشة، التاريخ السياسي والاقتصادي للمدن الثلاث، مرجع سابق، ص ص 81-82.
- (60) مصطفى عبد العليم، مرجع سابق، ص 90.
- (61) ماتينغلي، مرجع سابق، ص 159.
- (62) محمد الجراري، الليبيون القدماء والتوسع الفرعوني والإغريقي والروماني، مرجع سابق، ص 65.
- (63) مصطفى عبد العليم، مرجع سابق، ص 90.
- (64) أحمد انديشة، التاريخ السياسي والاقتصادي للمدن الثلاث، مرجع سابق، ص ص 84-86.
- (65) محمد أبوشحمة، مرجع سابق، ص ص 68 – 69.
- (66) محمد الجراري، الليبيون القدماء والتوسع الفرعوني والإغريقي والروماني، مرجع سابق، ص ص 65-66.
- (67) رجب الأثرم، مرجع سابق، ص 209.
- (68) عبد اللطيف محمود البرغوثي، التاريخ الليبي القديم من أقدم العصور حتى الفتح الإسلامي، دار صادر، بيروت، ط1، 1971، ص 376.
- (69) رجب الأثرم، مرجع سابق، ص 210.
- (70) تشارلز دانيلز، الجرمنتيون سكان جنوب ليبيا القدماء، ت. أحمد اليازوري، دار الفرجاني، طرابلس، ط2، 1991م، ص 35.
- (71) ماتينغلي، مرجع سابق، ص ص 198-199.
- (72) محمد الجراري، الليبيون القدماء والتوسع الفرعوني والإغريقي والروماني، مرجع سابق، ص 66.
- (73) مصطفى عبد العليم، مرجع سابق، ص 90.
- (74) هيروdot، مصدر سابق، ص 125 الفقرة رقم 183.
- (75) ماتينغلي، مرجع سابق، ص 199.
- (76) عبد اللطيف البرغوثي، مرجع سابق، ص 376.
- (77) تشارلز دانيلز، مرجع سابق، ص 35.
- (78) أحمد انديشة، التاريخ السياسي والاقتصادي للمدن الثلاث، مرجع سابق، ص 88.
- (79) سالم محمد عبد الله هويدي، الحضارة الجرمنية، دراسة في عوامل النشؤ والازدهار والانهيار، منشورات المركز الوطني للمحفوظات والدراسات التاريخية، طرابلس، ط1، 2010، ص 106.
- (80) تشارلز دانيلز، مرجع سابق، ص 35.
- (81) محمد أبوشحمة، مرجع سابق، ص 98.
- (82) عبد اللطيف البرغوثي، مرجع سابق، ص 376.

- (83) محمد أبوشحمة، مرجع سابق، ص ص68-69.
- (84) عبد اللطيف البرغوثي، مرجع سابق، ص 438.
- (85) أحمد انديشة، التاريخ السياسي والاقتصادي للمدن الثلاث، مرجع سابق، ص 157.
- (86) تشارلز دانيلز، مرجع سابق، ص 35.
- (87) سالم هويدي، مرجع سابق، ص ص139-140.
- (88) أحمد انديشة، التاريخ السياسي والاقتصادي للمدن الثلاث، مرجع سابق، ص ص176-178.
- (89) رجب الأثرم، مرجع سابق، ص 218.
- (90) عبد اللطيف البرغوثي، مرجع سابق، ص ص438-439.
- (91) أحمد انديشة، التاريخ السياسي والاقتصادي للمدن الثلاث، مرجع سابق، ص 175.
- 92) Pliny. N.H.II.Book V.Iv- 26-29.
- (93) أحمد انديشة، التاريخ السياسي والاقتصادي للمدن الثلاث، مرجع سابق، ص 176.
- 94) Pliny. N.H.II.Book V.Iv- 26-29.
- (95) أحمد محمد انديشة، الحياة الاجتماعية في المرافق اللبية وظهيرها في ظل السيطرة الرومانية، منشورات جامعة التحدي، سرت، ط1، 2008م، ص 348.
- (96) سالم هويدي، مرجع سابق، ص ص139-143.
- (97) أحمد انديشة، التاريخ السياسي والاقتصادي للمدن الثلاث، مرجع سابق، ص ص178-179.
- (98) رجب الأثرم، مرجع سابق، ص 218.
- (99) ماتينغلي، مرجع سابق، ص 204.
- (100) تشارلز دانيلز، مرجع سابق، ص 37.
- (101) سالم هويدي، مرجع سابق، ص 144.
- (102) عبد اللطيف البرغوثي، مرجع سابق، ص 439.
- (103) سالم هويدي، مرجع سابق، ص 145.
- (104) مصطفى عبد العليم، مرجع سابق، ص 91.
- (105) أحمد انديشة، التاريخ السياسي والاقتصادي للمدن الثلاث، مرجع سابق، ص ص159-160.
- (106) مصطفى عبد العليم، مرجع سابق، ص 91.
- (107) رجب الأثرم، مرجع سابق، ص 187.
- (108) عبد الكريم الميار، مرجع سابق، ص 91.
- (109) رجب الأثرم، مرجع سابق، ص 218.
- (110) أحمد انديشة، التاريخ السياسي والاقتصادي للمدن الثلاث، مرجع سابق، ص ص180-181.
- (111) محمد سليمان أيوب، جرمة في عصر ازدهارها، مرجع سابق، ص 183.
- (112) عبد العزيز الصويغي، مرجع سابق، ص 95.
- (113) رجب الأثرم، مرجع سابق، ص 215.
- (114) ماتينغلي، مرجع سابق، ص 204.

- (115) رجب الأثرم، مرجع سابق، ص 217.
- (116) المرجع نفسه، ص ص 219-220.
- (117) محمد الطاهر الجراي (موقف القبائل الليبية من الحكم الروماني خلال القرن الثالث الميلادي)، مجلة البحوث التاريخية، منشورات مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، طرابلس، السنة العشرون، العدد الثاني، 1998، ص 7.
- (118) ماتينغلي، مرجع سابق، ص 204.
- (119) محمد الجراي، موقف القبائل الليبية من الحكم الروماني خلال القرن الثالث الميلادي، مرجع سابق، ص 19.
- (120) رجب الأثرم، مرجع سابق، ص 219.

## قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر:

## 1- المصادر الكلاسيكية:

- Strabo, The Geography of strabo, VIII, Translated By Horace Leonard Jones, L.C.L,Willial Heinemann Ltd, London, 1971.
- Pliny, Natural History, II, Translated By H. Rackham, L.C.L,Willial Heinemann Ltd, London, 1969.

## 2- المصادر المعربة:

- هيرودوت، الكتاب الرابع من تاريخ هيرودوت الكتاب السكيتي والكتاب الليبي، ت. محمد المبروك الذويب، منشورات جامعة قارون، بنغازي، ط1، 2003م.

ثانياً: المراجع:

## 1- المراجع العربية:

- إبراهيم نصحي، تاريخ الرومان، ج2، منشورات الجامعة الليبية، دار النجاح، بيروت، ط1، 1971.
- أحمد محمد انديشة، التاريخ السياسي والاقتصادي للمدن الثلاث، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، مصراته، ط1، 1993م.
- رجب عبد الحميد الأثرم، محاضرات في تاريخ ليبيا القديم، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ط3، 1998.
- رشيد الناضوري، تاريخ المغرب الكبير، ج1، دار النهضة، بيروت، 1981م.
- سالم محمد عبد الله هويدي، الحضارة الجرمنية، دراسة في عوامل النشؤ والازدهار والانهيار، منشورات المركز الوطني للمحفوظات والدراسات التاريخية، طرابلس، ط1، 2010.
- عبد العزيز الصويغي، تاريخ الحضارة الليبية القديمة، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ط1، 2013.
- عبد الكريم فضيل الميار، قورينائية (برقة) في العصر الروماني (من عام 74 ق.م إلى عام 117م)، منشورات الشركة العامة للنشر والتوزيع والإعلان، طرابلس، ط1، 1973.
- عبد اللطيف محمود البرغوثي، التاريخ الليبي القديم من أقدم العصور حتى الفتح الإسلامي، دار صادر، بيروت، ط1، 1971.
- عياد موسى العوامي، الإبل والخيول في التاريخ والحضارة، دار مكتبة الفكر طرابلس، ط1، 1973.
- محمد سليمان أيوب، جرمة من تاريخ الحضارة الليبية، دار المصراتي، للطباعة والنشر، طرابلس، ط1، 1969م.
- محمد علي أبوشحمة، المزارع المحصنة في المنطقة شبه الصحراوية لإقليم المدن الثلاث خلال العصر الروماني، منشورات جامعة مصراته، ط1، 2019م.
- مصطفى كمال عبد العليم، دراسات في تاريخ ليبيا القديم، منشورات الجامعة الليبية، بنغازي، 1966.

## 2- المراجع المعربة:

- تشارلز دانيلز، الجرمنتيون سكان جنوب ليبيا القدماء، ت. أحمد اليازوري، دار الفرجاني، طرابلس، ط2، 1991م.
- ماتينغلي، منطقة طرابلس في العهد الروماني، ت. محمد الطاهر الجراي - محمد عبد الهادي حيدر، منشورات المركز الوطني للمحفوظات والدراسات التاريخية، طرابلس، 2009م.

### ثالثاً: الدوريات:

- محمد الطاهر الجراري (الليبيون القدماء والتوسع الفرعوني والإغريقي والروماني)، بحوث ودراسات في التاريخ الليبي منذ أقدم العصور حتى سنة 1911م، منشورات المركز الوطني للمحفوظات والدراسات التاريخية، طرابلس، ط1، 2011 م.
- (موقف القبائل الليبية من الحكم الروماني خلال القرن الثالث الميلادي، مجلة البحوث التاريخية، منشورات مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، طرابلس، السنة العشرون، العدد الثاني، 1998.

مجلة التربية الرياضية الرياضية و العلوم الأخرى

## دراسة جودة مياه الآبار الضحلة في منطقة الساحل الشرقي لمدينة الخمس من الناحية الكيميائية والجيولوجية والبيولوجية

Fathi Ghanem<sup>1\*</sup> <sup>1</sup> fbghanem@elmergib.edu.ly  
Rabee Aburawi<sup>2\*</sup> <sup>2</sup> r.m.aborawi@elmergib.edu.ly

### الملخص

للتأكد من جودة مياه الآبار الضحلة داخل وحول منطقة ساحل الخمس من ناحية خلوها من التلوث ببعض العناصر الثقيلة، و المركبات الكيميائية الضارة لصحة الإنسان، وصلاحيتها للشرب وللاستعمال المنزلي، فقد تم تجميع وتحليل عينات مياه من عدد 20 بئر ضحل موزعة على أرجاء المنطقة، وأظهرت نتائج التحاليل الكيميائية التي أجريت على هذه العينات لتحديد تراكيز عناصر الحديد والنيكل والكروم باستعمال طريقة الامتصاص الضوئي ( Spectrophotometer DR 3900 ) وجود تراكيز ملحوظة لهذه العناصر، وتراوحت تراكيز الحديد من 0.020 إلى 0.37 ملجم / لتر وللكروم من 0.001 حتى 0.05 ملجم/ لتر وللنيكل من 0.000 حتى 0.05 ملجم / لتر ( ppm ) للكل، وكانت كل تركيز مجموعة العناصر الثقيلة هذه ضمن حدود المواصفات المحلية والعالمية، حيث أن التركيز الأعلى من المعدل الطبيعي أحيانا قد تؤدي إلى احتمالية ازدياد المخاطر الصحية والبيئية الناجمة من استعمال المياه الملوثة للأغراض المتنوعة أيضا تم استخدام الطرق التقليدية المعتادة لتحديد بعض الخواص الكيميائية والجيولوجية والبيولوجية الرئيسية، وتراوحت قيم (PH) من 7.01 إلى 7.32 والموصلية كانت النتائج تتراوح بين 1.958 إلى 13.37 ملي سيمنز/سم والكلوريد تراوحت بين 131.6 إلى 271.3 ملجم / لتر والفوسفات تراوحت بين 0.0 إلى 1.5 ملجم / لتر مع ارتفاع بسيط للبكتيريا في بعض العينات.

الكلمات المفتاحية: مياه الآبار ، عينات ، العناصر ، الثقيلة ، الكيميائية والجيولوجية والبيولوجية.

### Summary

To ensure the quality of the shallow well water in and around the Al-Khums Coast region in terms of being free from contamination with some heavy elements and chemical compounds harmful to human health, and its suitability for drinking and domestic use, water samples were collected and analyzed from 20 shallow wells distributed throughout the region, and the results showed Chemical analyzes conducted on these samples to determine the concentrations of iron, nickel and chromium elements using the spectrophotometer DR 3900. There are significant concentrations of these elements, and the concentrations of iron ranged from 0.020 to 0.37 mg/l, for chromium from 0.001 to 0.05 mg/l, and for nickel from 0.000. Up to 0.05 mg / liter (ppm) for all, and all the concentrations of this group of heavy elements were within the limits of local and international specifications, as the higher concentration than the normal range sometimes may lead to the possibility of increasing health and environmental risks resulting from the use of polluted water for various purposes.

Also, the usual traditional methods were used to determine some of the main chemical, geological and biological properties, and the (PH) values ranged from 7.01 to 7.32, and the conductivity results ranged from 1.958 to 13.37 mS/cm, chloride ranged from 131.6 to 271.3 mg/L, and phosphate ranged from 0.0 to 1.5. mg/L with a slight increase in bacteria in some samples.

## أهداف البحث

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة جودة المياه الجوفية من الناحية الفيزيائية الكيميائية والبيولوجية والجيولوجية ومدى مطابقتها للموصفات العالمية. ومدى تأثير الآبار السوداء عبر مسامية الصخور والملوثات الغير عضوية وغيرها من الملوثات البيئية على جودة المياه الجوفية ومدى صلاحيتها للشرب وللزراعة وللأغراض المنزلية الأخرى.

## المقدمة

تعتبر هذه الدراسات ركيزة مهمة في معالجة ظاهرة التلوث البيئي وهي أعمال مطولة وشاقة وتتطلب جهدا كبيرا وصبرا طويلا وكذلك توظف طرق وتقنيات متعددة تتراوح بين الطرق الكلاسيكية البسيطة مثل التقطير بالسحاحة والطرق الوزنية والحجمية (1) أو الطرق المطيافية الحديثة مثل تقنية الامتصاص الطيفي الذري (AAS) (10) والبلازما المتصلة حثيا (ICP) وتألق الأشعة السينية (XRF) (9) وغيرهما من طرق الاختبارات الأخرى المتعددة، من بين الطرق المطيافية العديدة (2)، تعتبر طريقة الامتصاص الطيفي الذري من الطرق المثلى لتحليل العناصر الثقيلة في مياه الشرب لما تمتاز به من انخفاض في كلفة التحليل وسرعة التحليل بالإضافة إلى الحساسية العالية والدقة في النتائج، وتركيز العناصر الثقيلة عادة ما تكون ضئيلة جدا في مياه الشرب الجوفية، ولهذا فإن طرق تحضير وتجهيز العينات يتطلب أولا توظيف عدة تقنيات مساعدة مثل الفصل الأيوني والفصل بالكروماتوغرافيا (3)، أو التركيز المسبق أحيانا واستعمال المخلفيات طورا آخرًا.

## المواد وطرق العمل

منطقة الدراسة:- (مزارع منطقة كعام)

أولا. موقع الدراسة

منطقة الساحل تقع في الشمال الغربي من ليبيا على بعد 140 كلم شرق مدينة طرابلس في مدينة الخمس و تم جمع العينات، بواقع عشرين عينة، وبمواقع عشرين بئر كما هو موضح في الجدول (1)، (4) والذي يوضح أماكن تجميع العينات، وقد جُمعت العينات في قناني بلاستيكية سعة كل واحد منها واحد لتر في فصل الصيف وفي وقت واحد.



شكل (1) يوضح مواقع تجميع العينات

## وصف عام لمنطقة الدراسة

## التوزيع السكاني

تعتبر منطقة الدراسة من المناطق المتوسطة الكثافة السكانية حيث يبلغ عدد سكانها 28000 ألف نسمة تقريبا يتركز معظم السكان في المنطقة الممتدة شمال الطريق الساحلي وفي تجمعين هما شعبية (الخمسة الجديدة) وشعبية (التصنيع الحربي) يتجمع السكان في عدة مناطق من أهمها منطقة أولاد نما ومنطقة (المشروع القديم) ومنطقة الزيتونة ومنطقة شهداء كعام(15).

جدول (1) أماكن تجميع العينات لغرض تحليلها في المعمل

رقم العينة	العمق	المسافة بين البئر الجوفي والحفر السوداء	نوع الصخور
1	32 م	20 متر	حجر رملي
2	27 م	25 متر	حجر رملي
3	22 م	40 متر	حجر رملي
4	26 م	50 متر	حجر رملي
5	40 م	70 متر	حجر رملي
6	38 م	60 متر	حجر رملي
7	23 م	80 متر	حجر رملي
8	33 م	20 متر	حجر رملي
9	18 م	15 متر	حجر رملي
10	21 م	20 متر	حجر رملي

## طريقة أخذ العينات

- لا يمكن إعطاء وصف عام ومحدد لطريقة جمع الماء بسبب تعدد أنواع العينات واختلاف بعضها عن بعض واختلاف مواقع جمعها، ولكن هناك بعض القواعد الأساسية التي يمكن إتباعها وهي:
  - استخدام قناني زجاجية من نوع بايركس مع غطاء زجاجي أو حاويات مصنوعة من البولي إيثيلين والمستعملة علي نطاق واسع ويجب الابتعاد عن الحاويات البلاستيكية إذا كان هناك أدنى احتمال لتفاعل المحتويات مع الحاوية.
  - توضع القنينة في الموقع المحدد، وتترك بحيث يمر الماء الذي سيتم أخذ العينة منه بداخلها بمقدار عشرين مره بقدر حجمها قبل أن تملأ بشكل نهائي.
  - تطبق علي العينات في حقل العمليات الضرورية للحفاظ علي نوعيتها قبل الفحص كعمليات الترشيح وإضافة الحامض وغيرها.
  - لأجل الحفاظ علي خواص العينة الفيزيائية والكيميائية يجب أن تسد القناني سدا محكما.
  - يجب نقل العينة مباشرة إلى المعمل وذلك لإجراء التحاليل البيولوجية.

## جدول رقم (2) يبين الموصفات لمياه الشرب تبعا لمنظمة الصحة العالمية(4)

الخاصية	أقصى تركيز مسموح به	الخاصية	أقصى تركيز مسموح به
الطعم	مقبول	الرصاص	0.050
الرائحة	مقبول	الكروم ملجم /لتر	0.050
PH	6.5-8.5	حديد ملجم / لتر	0.300
النترات ملجم /لتر	50 - 25	البيركربونات ملجم /لتر	200
الكلوريدات ملجم /لتر	200 - 25	منجنيز ملجم / لتر	0.1
التركيز الكلي للأملاح الذائبة ملجم /لتر	1500 - 300	نحاس ملجم / لتر	1.00
الكاديوم ملجم / لتر	0.005	باريوم ملجم / لتر	1.00
الزنبق ملجم / لتر	0.001 ر	الزنك ملجم / لتر	5
الماغنيسيوم ملجم / لتر	50 - 30	الكبريتات ملجم / لتر	250-25
الكالسيوم ملجم / لتر	200 – 100	الصوديوم ملجم /	175-20
الموصلييه الكهربانية	1.000 - 0	النيلك ملجم/اللتر	0.05 -0.0
نيتروجين أمونيا ملي/ جرام اللتر	2.5-0.5	الفوسفات ملي جرام /اللتر	5-0.4
البوتاسيوم ملي جرام/اللتر	20	الامونيا ملي جرام /اللتر	0.5

## مناقشة النتائج

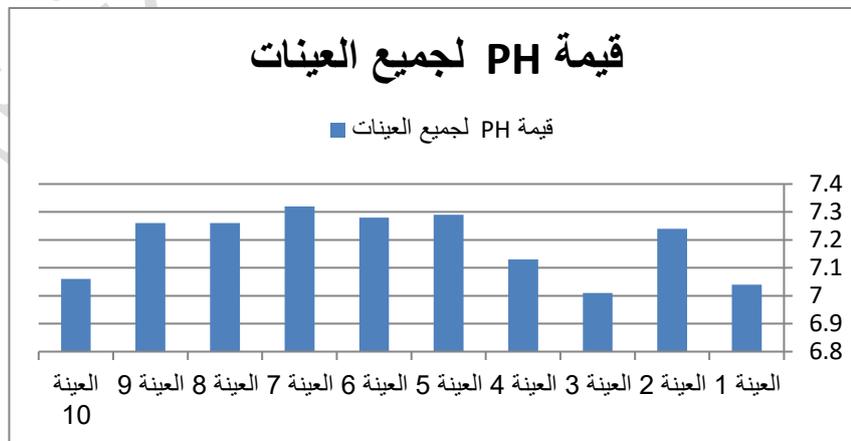
تشير نتائج التحليل التي أجريت على عينات المياه الجوفية التي أخذت من منطقة الدراسة إلى تباين واضح في الخصائص الفيزيائية والكيميائية والبيولوجية والجيولوجية لهذه العينات المختبرة بالرغم من اتفاق جميع العينات في كونها مياه صالحة للاستعمال المنزلي والري والزراعة وسنتطرق فيما يلي إلى دراسة لكل اختبار على حده للوقوف على مستواه بشكل أكثر دقة ومدى انتشاره في المنطقة والأماكن التي يتجاوز فيها الحدود المسموح به.

## جدول (3) يوضح تركيز العناصر في العينات بالملي جرام /الليتر

رقم العينة	الطعم	اللون	الرائحة	PH	التوصيل الكهربائي Ms/cm <sup>-1</sup>	CL Mg/L	PO4 Mg/L	Ni Mg/L	Fe Mg/L	Cr Mg/L
1	قليلة الملوحة	شفاف	لا رائحة	7.04	1.927	175.7	0.2	0.01	0.02	0.02
2	قليلة الملوحة	شفاف	لا رائحة	7.24	1.958	162.3	0.3	0.06	0.03	0.00
3	قليلة الملوحة	شفاف	لا رائحة	7.01	6.20	235.6	0.00	0.03	0.37	0.00
4	قليلة الملوحة	شفاف	لا رائحة	7.13	4.50	133.9	0.4	0.05	0.03	0.05
5	قليلة الملوحة	شفاف	لا رائحة	7.29	4.19	238.4	0.00	0.1	0.03	0.01
6	قليلة الملوحة	شفاف	لا رائحة	7.28	5.82	145.7	0.4	0.05	0.07	0.02
7	قليلة الملوحة	شفاف	لا رائحة	7.32	13.37	186.7	0.7	0.15	0.22	0.03
8	قليلة الملوحة	شفاف	لا رائحة	7.26	7.05	131.6	0.1	0.25	0.09	0.02
9	قليلة الملوحة	شفاف	لا رائحة	7.26	6.35	170.6	1.5	0.02	0.04	0.00
10	قليلة الملوحة	شفاف	لا رائحة	7.06	6.22	271.3	0.00	0.03	0.05	0.00

## 1- قيمة PH

من خلال النتائج في الجدول (3) والشكل رقم (1) أن قيمة الأس الهيدروجيني في جميع العينات ضمن الحدود المسموح بها عالمياً، ومطابقة للمواصفات العالمية. حيث تراوحت النتائج من (7.01 إلى 7.32).



شكل رقم (1)

## 2. التوصيل الكهربائي

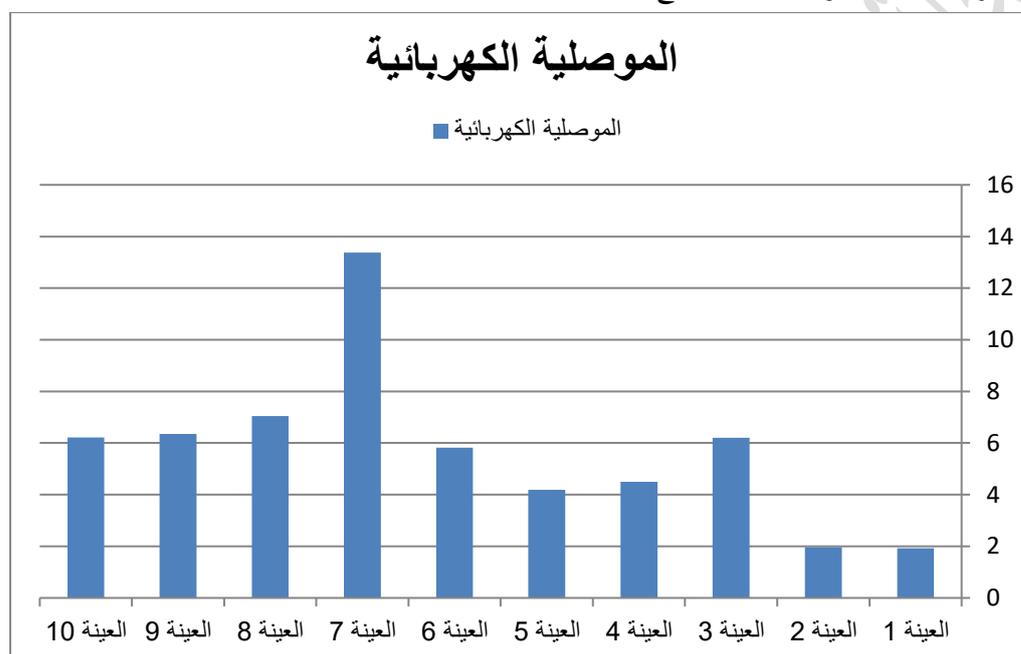
من خلال النتائج في الجدول (3) والشكل رقم (2) أن جميع نتائج الموصلية مرتفعة عن الحدود المسموح بها عالميا، وكانت أعلاها العينة رقم (7) وكانت النتيجة = (13.37) ملي سيمينس /سم-1؛ ويرجع سبب ارتفاع الموصلية الى ارتفاع نسبة الملوحة بسبب الملوثات المعدنية ، وكلما كان تركيز المواد الصلبة الذائبة في الماء أكبر كلما كان قابلية الماء لنقل التيار الكهربائي أكبر.

وتعد المواد الصلبة في الماء إحدى الملوثات في الحالات التالية:-

أ- زيادة تركيزها في الماء.

ب- مواد سامة.

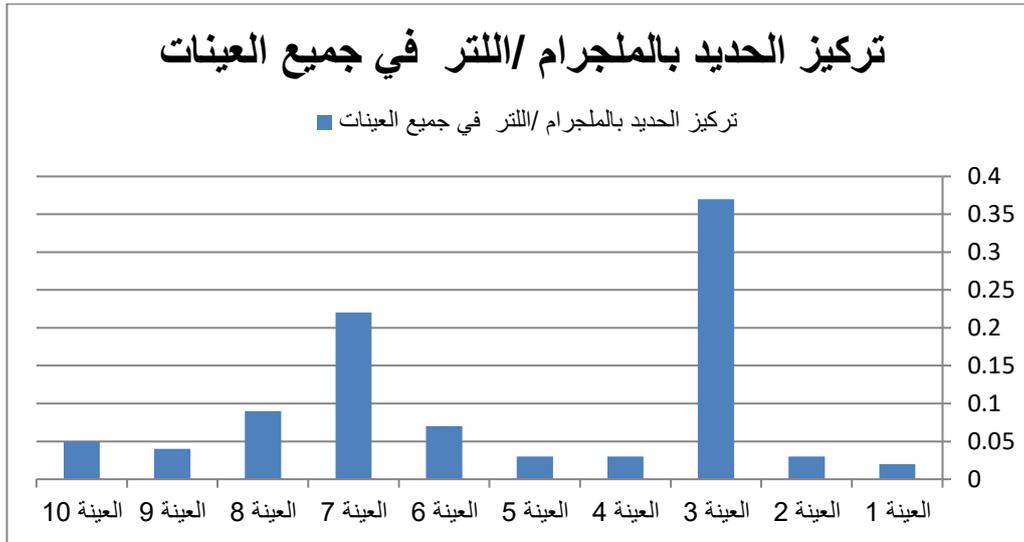
ت- مسرطنة عندئذ يكون الماء غير صالح للاستعمالات المنزلية والصناعية.



شكل رقم (2)

## 3- أيون الحديد

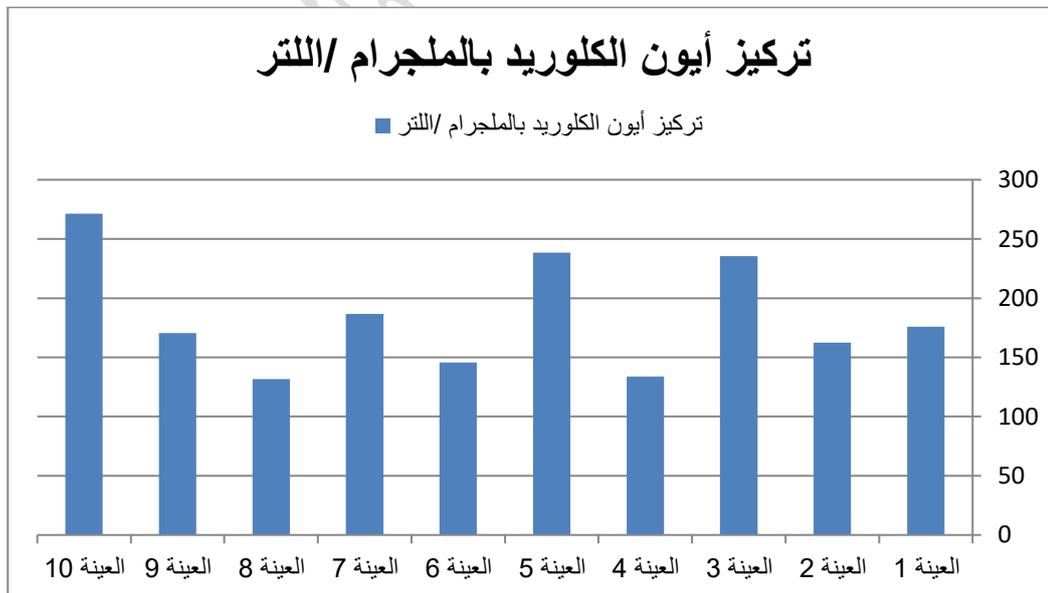
من خلال النتائج في الجدول (3) والشكل رقم (3) اتضح أن تركيز عنصر الحديد في جميع العينات مطابقة للمواصفات العالمية ماعدا العينة رقم (3) وكان التركيز فيها يساوي 0.37 ملي جرام /التر وكانت أعلى عن الحد المسموح به عالميا؛ ويرجع سبب ارتفاع العينة (3) إلى احتمالية وجود بعض الصخور الرملية وبها نسب متفاوتة من عنصر الحديد المصاحب للصخور والتي تتكون من طبقات رقيقة من أكاسيد الحديد،  $(Fe_3O_4)$ . و المياه الجوفية المحتوية علي الحديد أنها عندما تتعرض للهواء فإنها تكتسب لونا داكنا يتراوح بين البني والأحمر و تسبب عكر المياه وتؤدي إلي نشاط بعض أنواع البكتيريا التي تعمل علي انسداد المواسير والأنابيب.



شكل رقم (3)

## 4- أيون الكلوريد

من خلال النتائج في الجدول رقم (3) والشكل رقم (4) تبين أن تركيز الكلوريد لمعظم العينات ضمن الحدود المسموح بها عالميا، ماعدا العينة رقم (10) وكان التركيز يساوي 271.3 ملي جرام /التر وكانت أعلى عن الحد المسموح به عالميا؛ ويرجع السبب إلي احتمالية تأثيره من تداخل مياه البحر واختراقه للطبقات الحاوية للمياه. ووجود أيون الكلوريد بتركيز عالي في الماء يكسبه تأثير تآكل قد يظهر علي الأنابيب والمنشآت المعدنية، ولهذا الأيون تأثير علي المزروعات كما تحتوي مياه البحر علي تراكيز أعلى قد تصل إلي 2000 ملجم / لتر.

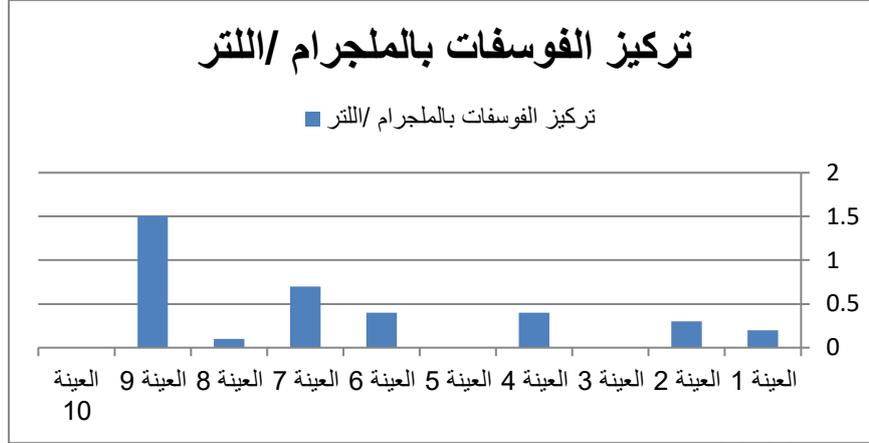


شكل رقم (4)

## 5- أيون الفوسفات

من خلال النتائج في الجدول رقم (3) والشكل رقم (5) تبين أن تركيز الفوسفات لجميع العينات ضمن الحدود المسموح بها عالميا. وقد يؤدي ارتفاع نسبة الفوسفات في الجسم الي ظهور علامات الشيخوخة على الشخص في

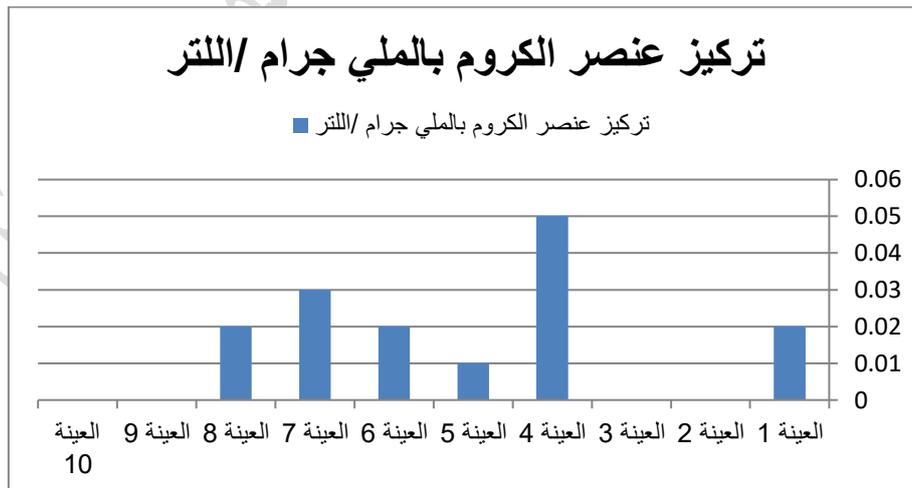
سن صغيرة ، وحيث تزداد وتيرة أمراض الكلى المزمنة وتصلب الشرايين، بالإضافة الى ضهور العضلات وتاتيرات سيئة على الجلد(11)



شكل رقم (5)

#### 6-عنصر الكروم

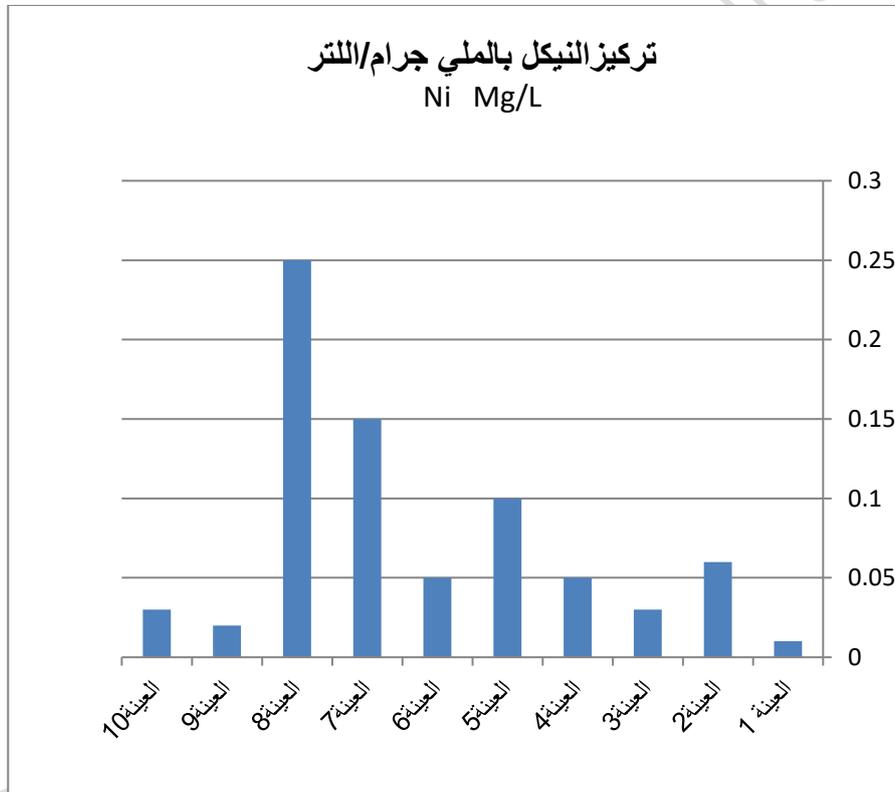
من خلال النتائج في الجدول (3) والشكل رقم (6) تبين أن تركيز الكروم لجميع العينات ضمن الحدود المسموح بها عالميا. وذكرت معاهد الصحة القومية الأمريكية أن نوعا من الكروم الذي يوجد في مياه الشرب في بعض الأحيان اتضح أنه يسبب السرطان في حيوانات التجارب حين شربته بالماء وقد يكون ضارا للإنسان أيضا هذا في حال ارتفاعه عن المعدلات المسموح بها. وأظهرت الدراسة التي استمرت عامين وأجراها البرنامج القومي لعلم السموم أن إعطاء جرعات عالية منه لفئران التجارب للجرذان في مياه الشرب سبب أوراما خبيثة(12).



شكل رقم (6)

## 7-عنصر النيكل

من خلال النتائج في الجدول (3) والشكل رقم (7) تبين أن تركيز النيكل لمعظم العينات ضمن الحدود المسموح بها عالميا، ما عدا العينة رقم (5) وكان التركيز = 0.1 ملليجرام /التر، والعينة رقم (7) = 0.15 ملليجرام /التر، والعينة رقم (8) = 0.25 ملليجرام /التر كانت أعلى عن الحد المسموح به عالميا؛ ويرجع السبب إلى ارتفاع تركيز النيكل في المياه الجوفية للعينات المذكورة وهذا يوضح لنا تداخل مياه البحر مع المياه الجوفية حيث يبلغ تركيز عنصر النيكل في مياه البحر حوالي 2 ملليجرام لكل لتر. ويعتبر النيكل هو أكثر المعادن المسببة للحساسية، [12%] من السكان يصابون بالحساسية نتيجة استخدامهم المفرط للنيكل حيث تصاب غالبية النساء بالأكزيما نتيجة استعمالهم للمجوهرات والإكسسوارات التي تحتوي علي النيكل؛ ولهذا السبب تم استبعاد سبائك النيكل المستخدمة للعملات الأوروبية الجديدة (13).



شكل (7)

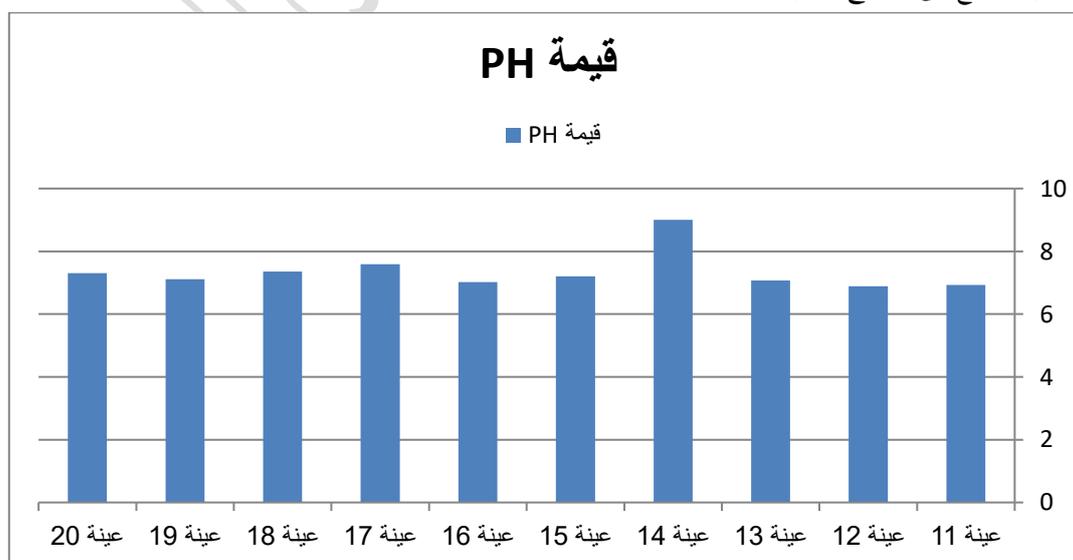
وقد تم أخذ عشر عينات أخرى من المياه الجوفية من نفس المنطقة لإجراء عليها التحاليل البيولوجية والكيميائية.

جدول (4) يوضح تركيز العناصر في العينات المختارة

رقم العينة	عمق البئر	الرائحة	اللون	الطعم	PH	K <sup>+</sup> Mg/L	TDS Mg/L	Salt %
11	17 م	لا رائحة	شفاف	قليلة الملوحة	6.93	8.380	1900	4.80
12	22م	لا رائحة	شفاف	قليلة الملوحة	6.89	10.560	1950	6.10
13	20م	لا رائحة	شفاف	قليلة الملوحة	7.07	5.900	1920	3.20
14	مياه أمطار	لا رائحة	شفاف	حلو	9.00	0.19260	87.0	0.0
15	20 م	لا رائحة	شفاف	قليلة الملوحة	7.20	12.880	1990	7.50
16	12 م	لا رائحة	شفاف	قليلة الملوحة	7.02	5.630	2000	3.00
17	80 م	لا رائحة	شفاف	قليلة الملوحة	7.59	5.490	2010	3.00
18	90 م	لا رائحة	شفاف	قليلة الملوحة	7.36	5.470	2001	3.00
19	37 م	لا رائحة	شفاف	قليلة الملوحة	7.11	4.930	1993	2.60
20	60 م	لا رائحة	شفاف	قليلة الملوحة	7.31	4.180	1890	2.20

## 1 - قيمة PH

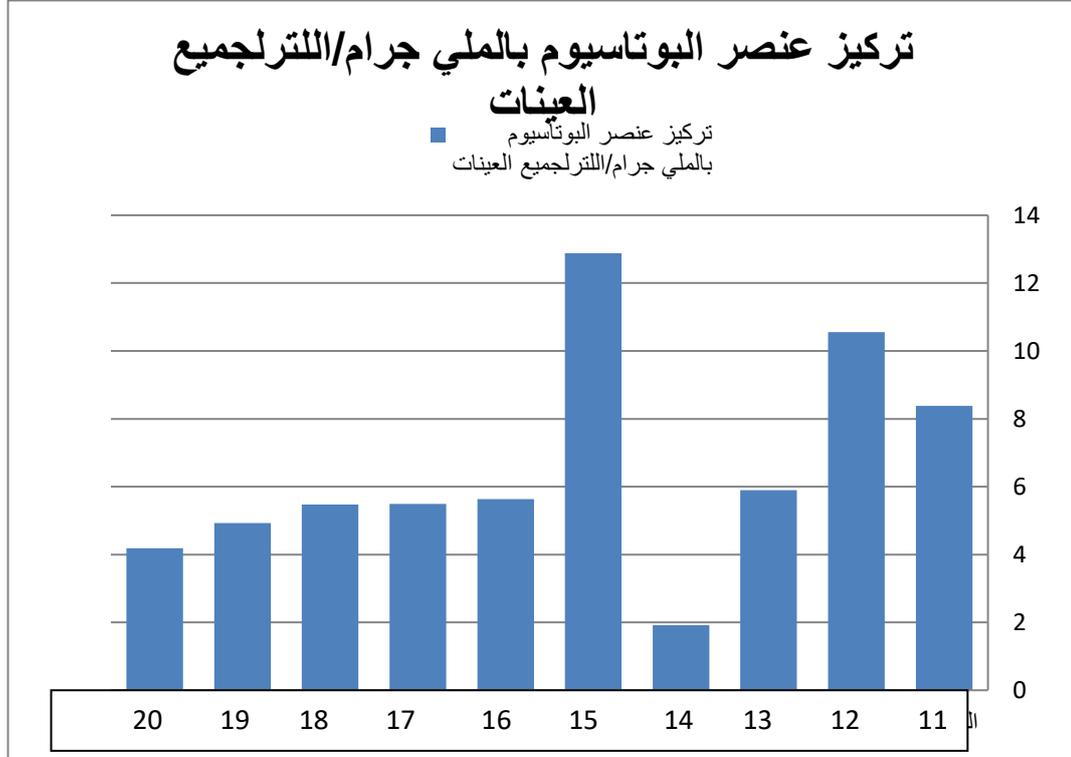
من خلال الجدول (4) والشكل (8) تبين أن قيم معظم قيم الـ (PH) ضمن الحدود المسموح بها عالمياً ، ماعدا العينة (14) كانت مرتفعة قليلاً عن المواصفات العالمية وذلك بسبب إضافة مركب قاعدي الي خزان مياه الأمطار المجمع من اسطح المنازل .



شكل (8)

## 2-أيون البوتاسيوم

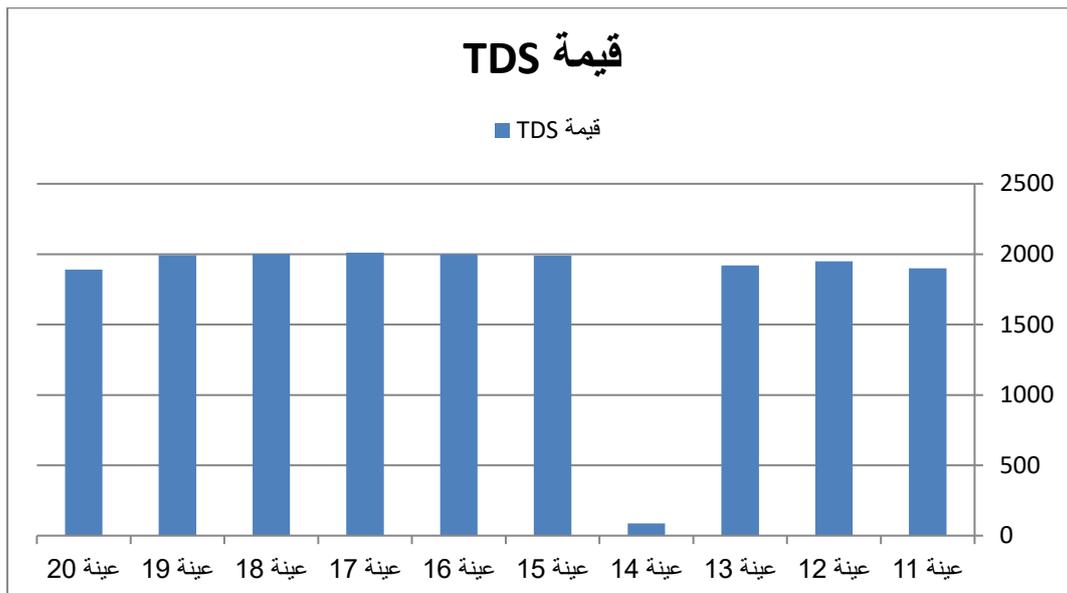
من خلال النتائج في الجدول (4) والشكل رقم (9) تبين أن تركيز البوتاسيوم لجميع العينات مطابقة للموصفات العالمية.



شكل (9)

## 3- قيمة مجموع الأملاح الصلبة

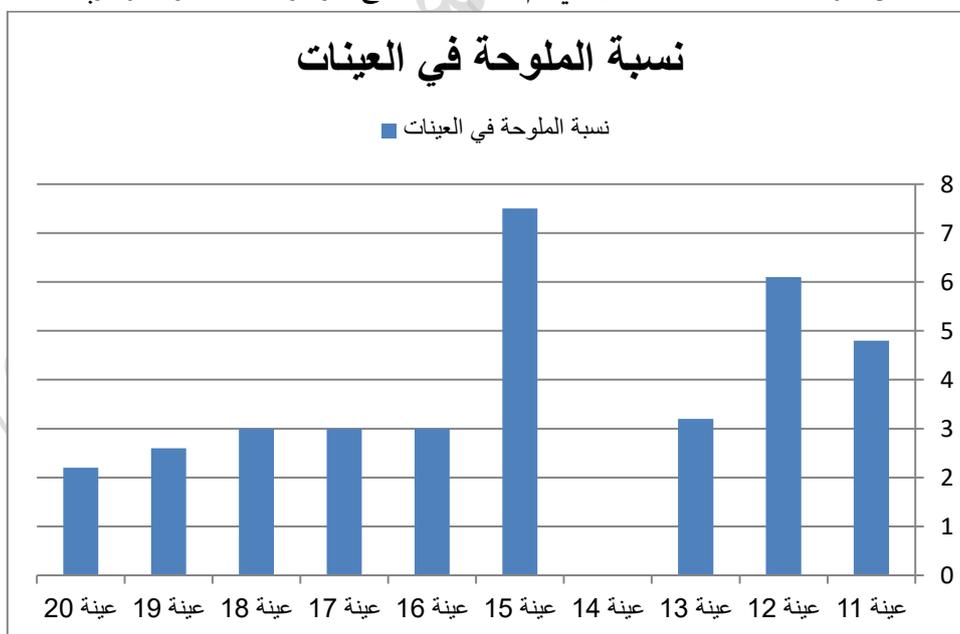
من خلال الجدول (4) والشكل (10) لوحظ أن جميع العينات مرتفعة عن المواصفات العالمية ماعدا العينة رقم (14)؛ والسبب في ذلك ان هذه العينة اخذت من خزان لحفظ المياه الامطار التي لم تختلط بالأملاح الموجودة بالصخور الرسوبية.



شكل (10)

## 4. نسبة الملوحة (SALT %)

من خلال الجدول (4) والشكل (11) لوحظ أن جميع العينات مرتفعة فيها نسبة الملوحة وذلك بسبب قربها لماء البحر ما عدا البئر المنزلي رقم العينة (14) حيث نسبة الملوحة تكاد تساوي صفر؛ والسبب في ذلك ان هذه العينة اخذت من خزان لحفظ المياه الامطار التي لم تختلط بالأملاح الموجودة بالصخور الرسوبية.



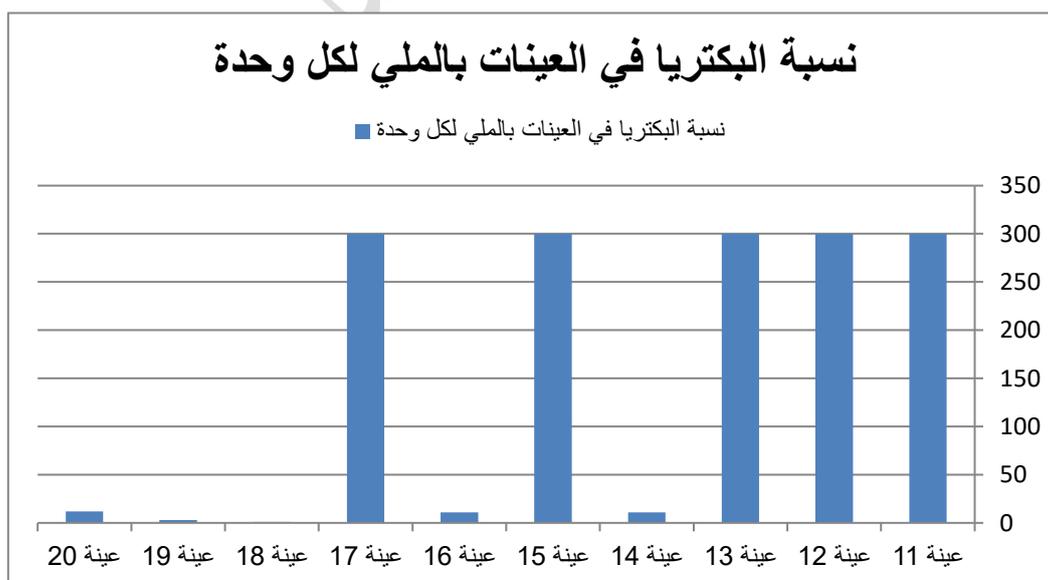
شكل (11)

## جدول رقم (5) يوضح نسبة البكتيريا في العينات بالوحدة لكل ملي

رقم العينة	EC	TC
(11)	البكتيريا موجودة وملوثة	أكثر من 300 / وحدة لكل ملي
(12)	البكتيريا موجودة وملوثة	أكثر من 300 / وحدة لكل ملي
(13)	البكتيريا موجودة وملوثة	أكثر من 300 / وحدة لكل ملي
(14)	البكتيريا موجودة وغير ملوثة	العدد الكلي 11 وحدة لكل ملي
(15)	البكتيريا موجودة وملوثة	أكثر من 300 / وحدة لكل ملي
(16)	البكتيريا موجودة وغير ملوثة	العدد 11 وحدة لكل ملي
(17)	البكتيريا موجودة وملوثة	العدد 300 وحدة لكل ملي
(18)	غير ملوثة	عدد واحد لكل ملي
(19)	غير ملوثة	3 وحدة لكل ملي
(20)	غير ملوثة	12 وحدة لكل ملي

## 5- البكتيريا

من خلال النتائج في الجدول رقم (5) والشكل رقم (12) تبين أن بعض العينات غير ملوثة بالبكتيريا ومطابقة للمواصفات العالمية، وأن العينات رقم (11) و (12) و (13) و (15) و (17) مرتفعة عن الحد المسموح به عالمياً. وذلك بسبب قربها من الآبار السوداء.



شكل (12)

## الخلاصة والتوصيات

أظهرت نتائج تحليل العينات الفيزيائية والكيميائية والبيولوجية، أن أكثر العينات ضمن الحدود المسموح بها عالمياً، ماعداً بعض العينات ليست ضمن الحدود المسموح بها، وهي العينة (W3) وكان تركيز عنصر الحديد بها = 3.07 ملي جرام / اللتر؛ ويرجع الارتفاع إلى احتمالية وجود بعض الصخور الطينية والجرانيت وأحياناً إلى تآكل الأنابيب المعدنية النقية للمياه، وارتفاع قليل للنيتروجين أمونيا للعينة (W6) = 3.09 ملي جرام / اللتر والعينة رقم (W7) = 3.07 ملي جرام / اللتر؛ وذلك بسبب قربها للآبار السوداء، وأيضا لوحظ ارتفاع قليل للبكتيريا لمعظم العينات حيث تجاوزت الحد المسموح به عالمياً.

لذلك نوصي بأجراء التحاليل الكيميائية والبيولوجية على فترات متقاربة، وملاحظة تأثير الآبار السوداء على المياه الجوفية، وأن يقتصر استعمال المياه الجوفية للاستخدام المنزلي والزراعي، وضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة لتقليل حفر الآبار السوداء لما لها من تأثير سلبي على المياه الجوفية.

## المصادر والمراجع

- 1- د. محمد يمن سمرة د.، خليل محمود طيبيل، مبادئ الكيمياء التحليلية، منشورات عمر المختار 1998 م.
- 2- تأليف أ.د./إبراهيم زامل، كتاب الكيمياء التحليلية (التحليل الآلي)، الفصل الخامس، سنة 02-03-2008 ف.
- 3- دونالد.ج.بيترز، وكلايد و.فرانك، الكيمياء التحليلية، منشورات مجمع اللغة العربية الأردني 1984 م.
- 4- المواصفات لمياه الشرب تبعا لمنظمة الصحة العالمية الاثني نوفمبر 2015 ف.
- 5- الشريف حمزة خليفة (2005): "تقييم ومراقبة جودة مياه الشرب في شبكة مدينة بنغازي"، مؤتمر جودة المياه، 2005، مركز البحوث الصناعية، تاجوراء.
- 6- الدوفاني ليلي (2006): دراسة تحليلية لمياه الأمطار والمياه الجوفية بمنطقة الخمس، رسالة ماجستير، قسم الكيمياء، كلية العلوم بالخمس، جامعة المرقب.
- 7- دمؤيد قاسم العباجي، د.أنور زيب محمود الذيب، السيد محمد صالح الحافظ، كتاب أسس الكيمياء التحليلية، الطبعة الأولى 2001 م-1422 هجري.
- 8- الساحلي ناصر أحمد، والهوارى سالم مسعود (2005): "جودة مياه مشروع النهر الصناعي"، مؤتمر جودة المياه، 2005، مركز البحوث الصناعية، تاجوراء.

**(References) المراجع الأجنبية**

- 9-**Okasha,A.Y.(2011)**,"SEAWATER INTRUSION ALONG THE COASTAL AREA BETWEEN WADI AND WADI KAAM,NORTHWES LIBYA, "Electrical J. of Environmental, Agricultural and food Chemistry (EJEAFCHE) ,10(7) ,[2426-2438]
- 10-**American Public Health Association(APHA) ,American Water Works Association(AWWA) And Water Pollution Control Federation (WPCF).(1992)** ,STANDARD METHODS FOR THE EXAMINATION OF WATER AND WASTE WATER,12 Edition York

**مواقع الانترنت**

- 11- Http // [www.mahmul.com](http://www.mahmul.com)
- 12- Http // [Ar.m.wikipedia.org/wiki](http://Ar.m.wikipedia.org/wiki)
- 13- Http // [WWW.Ar.m.wikipedia.org/wiki](http://WWW.Ar.m.wikipedia.org/wiki)
- 14- Http // [qualitysteelalafdalnet/t77](http://qualitysteelalafdalnet/t77) topic
- 15- Http // [green86.montadarabi.com/t13](http://green86.montadarabi.com/t13)-topic

## قلق المستقبل وعلاقته بإدارة الوقت لدى طلبة كلية الآداب والعلوم قصر الأخيار بجامعة المرقب

أ . أحمد الصيد أحمد      أ . بشير علي بن ظاهر      أ . مخزوم عمار عوينه

الملخص :

هدف البحث إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل وعلاقته بإدارة الوقت لدى طلبة قسم اللغة الانجليزية بكلية الآداب والعلوم قصر خيار بجامعة المرقب ، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وبلغ مجتمع البحث (76) طالباً وطالبة من طلبة قسم اللغة الانجليزية بكلية الآداب والعلوم قصر خيار بجامعة المرقب ، وأظهرت نتائج البحث أن مستوى قلق المستقبل متوسطاً، وكشفت نتائج البحث أيضاً أن مستوى إدارة الوقت عالي لدى طلبة قسم اللغة الانجليزية، وأكدت نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة بين قلق المستقبل وإدارة الوقت لدى طلبة قسم اللغة الإنجليزية بكلية الآداب والعلوم قصر خيار بجامعة المرقب.

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثون بالآتي :

1. عمل لقاءات واجتماعات دورية حول أهمية إدارة الوقت في حياة الطالب الجامعي .
2. إجراء العديد من الدراسات عن قلق المستقبل وعلاقته بإدارة الوقت في الكليات الأخرى .
3. إقامة برنامجي إرشادي لطلبة الجامعة حول أهمية تنظيم الوقت واستثمار أوقات الفراغ .
4. الاهتمام بخدمات التوجيه والإرشاد بما لها من أثر كبير ومهم في خفض مستوى القلق لدى طلبة الجامعة .
5. إقامة برنامجي إرشادي لخفض مستوى قلق المستقبل لطلبة الجامعة .

### Summary :

The aim of the research is to identify the level of future anxiety and its relationship to time management among students of the English Department of the College of Arts and Sciences, Khayar Palace at the University of Al-Marqab. Monitor, and the results of the research showed that the level of future anxiety is moderate, and the results of the research also revealed that the level of time management is high among students of the English Department, and the results of the research confirmed the existence of a moderate direct correlation between future anxiety and time management among students of the English Language Department at the College of Arts and Sciences, Qasr Khayar University Observer.

### In light of the research results, the researchers recommend the following:

1. Conducting periodic meetings and meetings on the importance of time management in the life of the university student.
2. Conducting many studies on future anxiety and its relationship to time management in other colleges.
3. Establishing an orientation program for university students on the importance of organizing time and investing leisure time.
4. Paying attention to guidance and counseling services, as they have a significant and important impact in reducing the level of anxiety among university students.
5. Establishing a guide program to reduce the level of future anxiety for university students.

## مقدمة البحث

إن القلق قديم قدم الإنسانية؛ فالإنسان الذي عاش في عصور ما قبل التاريخ لم تكن حياته البدائية خالية من مصادر القلق، رغم أن صراعه في ذلك الوقت كان ينحصر في مواجهة الحيوانات المفترسة ومحاولة التغلب عليها، وبصفة عامة فإن الإنسان في الأزمنة السابقة أكثر حظاً من هذا الزمن، فقد كان مصدر القلق لديه من مصدر واحد، أما اليوم فتعددت مصادر القلق. فقد أصبح مجرد الاحتفاظ بالتوازن والسلام النفسي يستلزم جهداً فائقاً ومواجهة مستمرة في جهات متعددة ضد مصادر القلق والتوتر (الشريبي، 2007: 11)

وقد أطلق بعض العلماء على هذا العصر بأنه عصر القلق والتوتر، لما يتضح من شواهد كثيرة حول الإنسان تدعو إلى الاهتمام بحاله، وتشير إلى أن العلاقات الإنسانية على اختلاف مستوياتها مهددة بالاضطراب والخوف ومتدهورة إلى مراحل الخطر (الفيومي، 1985: 28)

ويعد مفهوم القلق من المفاهيم التي نالت حظاً وثيراً في الدراسات النفسية، ومن هنا فقد تعددت تعريفاته فقد عرف (عكاشة، 1976: 134) بأنه شعور عام غامض غير سار بالتوجس والخوف والتحفز والتوتر مصحوب عادةً ببعض الأحاسيس الجسمية خاصةً زيادة نشاط الجهاز العصبي الإرادي.

كما عرف بعض الباحثين القلق بأنه حالة من التوتر الشامل الذي ينشأ خلال صراعات الدوافع ومحاولات الفرد للتكيف . (منسي ، 2001: 41)

فالقلق يصاحب الإنسان طيلة فترة حياته بمجرد بداية إحساسه وشعوره بما يدور حوله من أحداث ، ومن هنا تطور شعور الإنسان من القلق الحاضر إلي قلق المستقبل ، فأصبح يفكر في مستقبله وكيفية تحقيقه ، والعوائق التي قد تقف عائقاً أمام تحقيقه لأهدافه .

فقد أصبح قلق المستقبل من أحد المصطلحات الحديثة على بساط البحث العلمي و الذي بدأ يطفو على السطح منذ أن أطلق (توفلر) مصطلح صدمة المستقبل على اعتبار أن العصر الحالي يخلق توتراً خطيراً بسبب المطالب المتعددة لاستيعاب تغيراته والسيطرة عليها، فالمستقبل بعد أن كان مصدراً لبلوغ الأهداف و تحقيق الآمال قد يصبح لدى البعض مصدراً للخوف و الرعب، وهذا ما يُعد أساساً لقلق المستقبل . (ذهبية، 2012، 15)

ويظهر القلق المستقبلي بوضوح في العشرينات من العمر حيث يكون هذا العمر هو بداية الحصول على وظيفة وأسرّة؛ لذلك نجد أن طلاب الجامعة في السنوات الأخيرة هم أكثر قلقاً من غيرهم. (Hammad , 2016 :54)

هذا و يشير قلق المستقبل إلى حالة من التوتر وانعدام الأمن والخوف من التغييرات غير المرغوب فيها في المستقبل ، وفي حالته القصوى قد يكون تهديداً بحدوث شيء ما للفرد. (Abu-Alkeshk , 2020: 72)

ويظهر قلق المستقبل بشكل متزايد بين طلاب الجامعات ليس فقط بسبب الخوف من الفشل في الدراسة ، ولكن أيضاً بسبب الخوف من قلة فرص العمل - ما يؤثر على الالتحاق بتخصصاتهم. (Hammad,2016,54)

ومما سبق يتضح أن قلق المستقبل مشكلة حقيقية قد تؤثر علي سلوكيات وانفعالات الطلاب في المراحل التعليمية بشكل عام والمرحلة الجامعية بشكل خاص، باعتبارها مرحلة الإعداد النهائي للفرد للحياة العملية التي هم بصدد الدخول فيها ، الأمر الذي يجعلهم يبحثون في كيفية الإعداد لهذه الحياة ، وهذا يتطلب منهم التفكير في كيفية الوصول لذلك ، وهذا لا يتحقق إلا بإدارة وقتهم بالطريقة الصحيحة التي تضمن تحقيقهم النجاح في حياتهم العلمية والعملية .

فقد يكون الطالب الجامعي من أحوج الناس لإدارة الوقت بكفاءة وفاعلية ، لأنها تعني إدارته لذاته وقدرته علي خلق التوازن بين المهمات الأكاديمية والاجتماعية ، ومواجهة التحديات التي تعمل علي إضاعة الوقت ، فإدارة الوقت أمر في غاية الأهمية ، بل من أهم الوسائل التي تمكن الإنسان من تحقيق أهدافه . (السكاف ، علي ، 2020: 21)

فالوقت هو أبرز مورد متاح للفرد يمارس فيه نشاطاته التعليمية والحياتية المختلفة ، هذا ويتساوي جميع الأفراد في مقدار الوقت المتاح ، ويتصف هذا الوقت بأنه محدود ، ولا يعود، ولا يزيد، ولا يعوض، ولا ينقص، فهو بذلك عظيم القيمة، ويحتاج من الفرد المزيد من الاهتمام للتخطيط والإعداد لإدارته والتحكم فيه. (رابح ، 2017: 5)

وبما أن قلق المستقبل قد يؤثر علي سلوكيات وانفعالات طلبة الجامعة ، فإن الأمر يستدعي ضرورة وضع علاج مناسب له ، وبما أن عامل الوقت مهم جداً ، وعدم قدرة الطلاب علي إدارة وقتهم بالصورة الصحية قد يساهم وخاصةً في حالة وجود القلق إلي فشل الطالب في المرحلة التعليمية ، فقد استوجب هذا ضرورة البحث والتقصي عن العلاقة التي قد تكون بين قلق المستقبل وإدارة الوقت ، وهذا ما دفع الباحثين للقيام بهذه الدراسة ، لمعرفة العلاقة بينهما من أجل وضع الحلول المناسبة التي تساهم في الرقي بالطالب الجامعي المُقبل علي الحياة العملية .

#### مشكلة البحث

تدفع الظروف المختلفة طلاب الجامعات إلي القلق علي مستقبلهم ، الأمر الذي قد يؤدي لعدم الاستقرار مما قد يؤثر في انفعالاتهم وتصرفاتهم ، وهذا ما جعل القلق محط اهتمام الكثير من الباحثين ، وذلك من أجل البحث في أسبابه ، والتعرف علي مستوياته المختلفة ، وسلوكيات الأفراد الناتجة عنه ، ومتابعة هذه السلوكيات لوضع العلاج المناسب له .

ونظراً لأن قلق المستقبل قد يؤثر علي إدارة الفرد لوقته الأمر الذي قد يتحكم في سلوكياته وانفعالاته فهذا يستدعي التعرف علي مستويات القلق ، ومن ثم التعرف علي كيفية إدارة الفرد لوقته ، وذلك لمعرفة العلاقة بين قلق المستقبل وإدارة الوقت .

وبالتالي تتمثل مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي :

ما مستوى قلق المستقبل وما علاقته بإدارة الوقت لدى طلبة قسم اللغة الانجليزية بكلية الآداب والعلوم قصر الأخيار جامعة المرقب ؟

ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات التالية :

1- ما مستوى قلق المستقبل لدى طلبة قسم اللغة الانجليزية بكلية الآداب والعلوم قصر الأخيار جامعة المرقب ؟

2- ما مستوى أهمية إدارة الوقت لدى طلبة قسم اللغة الانجليزية بكلية الآداب والعلوم قصر الأخيار جامعة المرقب ؟

3- هل توجد علاقة دالة بين مستوى قلق المستقبل وإدارة الوقت لدى طلبة قسم اللغة الانجليزية بكلية الآداب والعلوم قصر الأخيار جامعة المرقب ؟

**أهداف البحث**

يهدف البحث الحالي بصفة رئيسية إلى التعرف علي قلق المستقبل لدى طلبة قسم اللغة الانجليزية بكلية الآداب والعلوم قصر الأخيار جامعة المرقب وعلاقته بإدارة وقتهم ، وينبثق منه الأهداف الفرعية التالية :

1. التعرف علي مستوى قلق المستقبل لدى طلبة قسم اللغة الانجليزية بكلية الآداب والعلوم قصر الأخيار جامعة المرقب .
2. التعرف علي مستوى أهمية إدارة الوقت لدى طلبة قسم اللغة الانجليزية بكلية الآداب والعلوم قصر الأخيار جامعة المرقب .
3. التعرف علي العلاقة بين مستوى قلق المستقبل وإدارة الوقت لدى طلبة قسم اللغة الانجليزية بكلية الآداب والعلوم قصر الأخيار جامعة المرقب .

**أهمية البحث**

أولاً: الأهمية النظرية :-

- 1- يساهم البحث الحالي في تحديد العلاقة بين قلق المستقبل وإدارة الوقت لدي طلبة كلية الآداب والعلوم بقصر الأخيار.
- 2- يساهم في معرفة الأساليب المختلفة التي قد يتبعها طلاب الجامعة لإدارة وقتهم.
- 3- توجيه أنظار الباحثين إلي دراسة مثل هذه المواضيع لمواكبة التطور العلمي في ميدان التربية وعلم النفس.

ثانياً: الأهمية التطبيقية :

- 1- التعرف علي الجوانب النفسية التي قد تعيق تقدم الطلاب.
- 2- يهتم هذا البحث بالمرحلة الجامعية والتي تعتبر من المراحل الأخيرة والتي تؤهل الطالب الجامعي للخوض في الحياة العملية، وبالتالي تتيح الفرصة للطالب الجامعي للتعرف علي بعض العوائق التي قد تعيق نجاحه، ليتجنبها.
- 3- مساعدة أولياء الأمور لتوفير البيئة المناسبة لأبنائهم، حتي يعيشوا بقدر الإمكان في بيئة خالية من القلق .

**حدود البحث**

- 1- الحدود الموضوعية: يقتصر موضوع البحث الحالي عن قلق المستقبل وعلاقته بإدارة الوقت لدى طلبة قسم اللغة الانجليزية بكلية الآداب والعلوم قصر الأخيار جامعة المرقب.
- 2- الحدود البشرية: اقتصر مجتمع البحث علي طلبة قسم اللغة الانجليزية بكلية الآداب والعلوم قصر الأخيار جامعة المرقب .
- 3- الحدود المكانية: تمثلت الحدود المكانية في كلية الآداب والعلوم بقصر الأخيار .
- 4- الحدود الزمنية: تم تطبيق هذا البحث في العام الجامعي 2022/2021م.

**مصطلحات البحث**

- 1- القلق: هو شعور عام مهمم بالخوف والتوجس والتوتر ، دون إدراك لمصدر الخوف . (الدباغ ، 1983:

- 2- قلق المستقبل: هو شعور عاطفي يتميز بالارتباك والضيق والغموض، والتوقعات السيئة والخوف من المستقبل وعدم القدرة على التفاعل الاجتماعي. (Abu-Alkeshk, 2020: 73)
- 3- التعريف الإجرائي لقلق المستقبل:  
هو الدرجة التي يتحصل عليها الطالب من خلال إجابته على فقرات استبيان قلق المستقبل المستخدم في البحث.
- 4- إدارة الوقت: هي محاولة ترويض الوقت وفرض سيطرتنا عليه، بدلاً من أن يفرض سيطرته علينا. (الفتي، 2009: 33)
- 5- ويعرف (رابح، 2018: 12) إدارة الوقت بأنها: هي عملية مستمرة من التخطيط والتنظيم والتوجيه والمتابعة والتقييم لمجالات العمل، بهدف تحقيق فاعلية مرتفعة لاستثمار الوقت في ضوء الموارد المالية والبشرية.
- 6- التعريف الإجرائي لإدارة الوقت: هو الدرجة التي يتحصل عليها الطالب من خلال إجابته على فقرات استبيان إدارة الوقت المستخدم في البحث.
- الدراسات السابقة:
- تم الاعتماد في هذا البحث على العديد من الدراسات، والتي تناولت موضوع قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات، وتناول بعضها الآخر موضوع إدارة الوقت، وقد تم ترتيبها في البحث الحالي حسب التسلسل التاريخي للنشر من الأقدم إلى الأحدث، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات، والتي سيأتي التعقيب عليها لاحقاً، من حيث التشابه والاختلاف فيما بينها، وبين البحث الحالي:
- 1- دراسة (السبعواوي، 2008): هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية بشكل عام، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين متغير قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية ومتغيري الجنس (طلاب وطالبات) والتخصص الدراسي (علمي وإنساني)، أما عينة الدراسة فقط تكونت من (578) طالبا وطالبة، ويمثلون نسبة (15.270%) تقريبا من المجتمع البحث الأصلي، واعتمدت الباحثة مقياس (الخالدي، 2002) أداة للبحث، واستخرجت صدق أداة البحث عن طريق الصدق الظاهري والصدق الذاتي واستخرج الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وطريقة إعادة الاختبار على عينة من الطلبة بلغت (50) طالبا وطالبة وكان معامل الثبات لأداة البحث (0.839) واستخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة في تحليل البيانات ومعالجتها إحصائيا، منها معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة معامل ارتباط بوينت باسيريال، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري لمقياس قلق المستقبل ولصالح القيمة المتحققة، وهذا يعني أن مستوى قلق المستقبل لدى أفراد العينة بشكل عام عال.
- كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة بين متغير قلق المستقبل ومتغير الجنس لصالح الإناث.
- كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية غير دالة بين متغير قلق المستقبل ومتغير التخصص الدراسي ولصالح التخصص العلمي.
- 2- دراسة (محمد، 2010): قلق المستقبل عند الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات، ويستهدف البحث الحالي:

- قياس مستوى قلق المستقبل عند الشباب .
- التعرف على دلالة الفروق في: النوع (ذكر ، أنثى) ، الحالة الاجتماعية (متزوج، غير متزوج) ، المهنة (طالب ، موظف) ، العمر (18-24) و(25-30).
- وتحقيقاً لأهداف البحث الحالي ، قامت الباحثة بالاعتماد على مقياس قلق المستقبل الذي أعدته (مسعود ، 2006) ، وقد كان لهذا المقياس صدق وثبات عاليين إذ بلغ معامل ثبات المقياس (0.79) بطريقة إعادة الاختبار و (0.71) بطريقة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي و(0.78) بطريقة التجزئة النصفية وبدل ارتفاع ثبات المقياس في صلاحيته للاستخدام . وتألقت عينة البحث التطبيقية من (151) شاباً وشابة .
- أما أدوات البحث الحالي فتمثلت بمقياس قلق المستقبل الذي طبقتة على أفراد عينة البحث .
- و أشارت نتائج البحث إلى أن عينة البحث الحالي :
- لديها قلق نحو المستقبل .
- هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوج، غير متزوج) ولصالح غير المتزوجين .
- ليس هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير المهنة (طالب ، موظف)
- 3- دراسة الرحيبي والمارديني (2014) : هدفت إلى تعرف وجهة نظر طلبة جامعة اربد الأهلية في الأردن نحو كيفية إدارة الوقت من حيث التخطيط، والتنظيم، والتوجيه والرقابة وأثر ذلك في تحصيلهم الأكاديمي، كما هدفت إلى تعرف أثر المتغيرات الشخصية في تحصيلهم الأكاديمي، وتحديد الأسباب والمعوقات التي تحول دون ذلك. جمعت البيانات من خلال عينة شملت (300) طالب، وبينت النتائج أن مجال التخطيط كان له التأثير الأكبر في التحصيل الدراسي بمعامل ارتباط (0.539) وان هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين إدارة الوقت والتحصيل الدراسي.
- 4- دراسة (أعجال ، 2015) : هدفت الباحثة إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى الشباب الجامعي بكلية الآداب جامعة سبها وعلى الفروق بين الشباب الجامعي بكلية تبعاً لمتغيري النوع والمستوى الدراسي، وقد تم استخدام مقياس قلق المستقبل (الخالدي، 2002) وذلك على عينة مكونة من (139) شاباً وشابة، يمثلون نسبة (7%) من مجتمع البحث الأصلي (كلية الآداب جامعة سبها) وللتحقق من فروض البحث استخدمت الباحثة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والتربوية SPSS لتحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً، ومن الوسائل الإحصائية المستخدمة الاختبار الثاني لعينة واحدة، والاختبار الثاني لمجموعتين مستقلتين، وقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:
- 1- إن مستوى الشعور بقلق المستقبل لدى الشباب الجامعي فوق الوسط في جميع مجالات مقياس قلق المستقبل (النفسي ، الاقتصادية ، الاجتماعية ، الصحية ، الأسرية) والدرجة الكلية للمقياس بدرجة دالة إحصائياً.
- 2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الشباب الجامعي بكلية الآداب جامعة سبها تبعاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى) في مجالي مقياس قلق المستقبل (الاجتماعي والأسري)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الشباب الجامعي تبعاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى) في مجالات مقياس قلق المستقبل (النفسي ، الاقتصادي ، الصحي) والدرجة الكلية للمقياس.

3-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الشباب الجامعي بكلية الآداب جامعة سبها تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (المستوى الأول والثاني، المستوى الثالث والرابع) في جميع مجالات مقياس قلق المستقبل (النفسي، الاجتماعي، الصحي، الأسري) والدرجة الكلية للمقياس ماعدا المجال (الاقتصادي) حيث كانت الفروق ذات دلالة إحصائية، وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذا البحث قدمت التوصيات والمقترحات اللازمة.

5-دراسة ( Hammad , 2016 ): تبحث دراسة العلاقة بين القلق المستقبلي والتخصص في ضوء متغيري الجنس وتخصص. تكونت العينة من 380 طالب وطالبة في جامعة نجران (200 طالب في العلوم الإنسانية و 180 طالباً في التخصصات العلمية)، وتتراوح أعمارهم بين 18 إلى 22 عامًا. مقياساً تم تطبيق القلق والتخصص في المستقبل.

أظهرت النتائج وجود علاقة سلبية بين المستقبل القلق والتخصص، وهناك فروق في القلق المستقبلي لدى طلبة التخصصات الإنسانية، والاختلافات بين الجنسين لصالح الذكور؛ كما أسفرت الدراسة عن اختلافات في الموقف تجاه التخصص لصالح طلبة التخصصات العلمية التي ليس لها فروق بسبب الجنس.

6-دراسة خالد المومني (2017): حول فاعلية إدارة الوقت لدى طلبة كلية العلوم في الجامعة الهاشمية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي.

حيث كان هدف الدراسة التعرف إلى درجة فاعلية إدارة الوقت لدى طلبة كلية العلوم في الجامعة الهاشمية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي، وقد طور الباحث أداة مكونة من (42) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وتمّ اختبار صدقها وثباتها، وتكونت عينة الدراسة من (386) طالباً وطالبة في مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا، تمّ اختيارهم بالطريقة العشوائية للعام الجامعي (2015/2016م)، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة فاعلية إدارة الوقت لدى طلبة كلية العلوم في الجامعة الهاشمية متوسطة، وكذلك وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين إدارة الوقت والتحصيل الأكاديمي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05%) لاستجابات عينة الدراسة على فاعلية إدارة الوقت بسبب اختلاف مستوى الجنس في جميع المجالات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05%) لاستجابات عينة الدراسة على فاعلية إدارة الوقت بسبب اختلاف المرحلة الدراسية (بكالوريوس، دراسات عليا) في جميع المجالات عدا مجال معوقات إدارة الوقت، وجاءت الفروق لصالح طلبة الدراسات العليا. وأوصت الدراسة بتوصيات عدة، منها: عقد دورات وورش تدريبية للطلبة حول أهمية الوقت في حياة الطالب الجامعي.

7-دراسة يسريه، وآخرون (2017): حول قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح وإدارة الوقت لدى عينة من طلاب كليات الاقتصاد المنزلي: هدفت إلى دراسة مدى إسهام كل من مستوى الطموح، وإدارة الوقت في التنبؤ بقلق المستقبل، لدى عينة من طلاب الفرقة الثانية والثالثة بكليات الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية وجامعة حلوان وجامعة الأزهر، واشتملت عينة البحث على (471) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من التخصصات الأربعة بالكليات، وتمثلت أدوات البحث في: مقياس قلق المستقبل، ومقياس إدارة الوقت ومقياس مستوى الطموح إعداد أمال باضه (2004) واتبع البحث المنهج الوصفي الارتباطي وتم إتباع الأساليب الإحصائية المناسبة، وقد أسفرت النتائج عن:

-وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في قلق المستقبل ودرجاتهم في مستوى الطموح.

- وجود علاقة ارتباطيه سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في قلق المستقبل ودرجاتهم في إدارة الوقت.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب كليات الاقتصاد المنزلي بجامعة المنوفية وجامعة حلوان وجامعة الأزهر في مستوى الطموح، وإدارة الوقت، وقلق المستقبل.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب كليات الاقتصاد المنزلي من التخصصات المختلفة على مقياس ومستوى الطموح، وإدارة الوقت. بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب كليات الاقتصاد المنزلي من التخصصات المختلفة على مقياس قلق المستقبل.

8- دراسة (Abu-Alkeshek, 2020) : هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى القلق المستقبلي لدى الأردنيين طلاب الجامعات خلال جائحة كورونا وكذلك التعرف على الفروق في مستويات القلق لدى طلبة الجامعة في غياب عدد من المتغيرات ، وبلغ عدد عينة الدراسة (321) طالب وطالبة في الجامعات الحكومية في شمال الأردن ، ووجدت الدراسة أن مستوى قلق طلاب الجامعات الأردنية مرتفع ، كما وجدت الدراسة أن هناك فروقاً في مستويات القلق لدى طلبة الجامعة تعزى إلى الجنس، وجود فروق تعزى لكل من متغير الكلية والسنة الدراسية.

9- دراسة السكاف ، علي (2020) : اهتمت الدراسة بإدارة الوقت لدى طلبة الجامعة، واستهدفت معرفة العلاقة بين إدارة الوقت ومستوى التحصيل الدراسي، اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي وتكونت العينة من ( ) 409 طالباً وطالبة من جامعتي زايد فرع أبو ظبي وجامعة الخليج في الكويت ، وقام الباحثان بتصميم استبانة قسمت إلى ثلاثة محاور تناولت مدى تطبيق الطلبة لمهارات إدارة الوقت ، ومدى وعيهم بأهمية إدارة الوقت، وأهم أسباب هدر الوقت ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى :

وجود علاقة إيجابية بين إدارة الوقت ومستوى التحصيل الدراسي، وبينت أن تطبيق الطلبة لمهارات الوقت ضمن مستوي متوسط ، مع وجود وعي جيد بأهميته ، وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام الجامعات ووسائل الإعلام برفع : الوعي بطرق تنظيم الوقت وحسن استثماره .

10- دراسة ( الرشيدى ، 2021) : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على قلق المستقبل وعلاقته بالوعي الذاتي، وتكونت عينة هذه الدراسة من طالبات كلية العلوم في جامعة القصيم والبالغ عددهن (269) ، طالبة وذلك خلال العام الدراسي 1440 - ، 1439 حيث تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية التطبيقية ، واعتمد المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي، وقد طبق على عينة الدراسة مقياس قلق المستقبل من إعداد (المشيخي، 2009) ومقياس الوعي الذاتي من إعداد (الغزواني ، 2017) وقد أشارت هذه النتائج إلى الآتي :

- إن مستوى قلق المستقبل كان متوسطاً لدى طالبات كلية العلوم في جامعة القصيم.  
- إن مستوى الوعي الذاتي كان متوسطاً لدى طالبات كلية العلوم في جامعة القصيم.  
- وجود علاقة سلبية دالة إحصائية بين قلق المستقبل والرفاهية الذاتية في كل من مجال "التفكير السلبي تجاه المستقبل" ، ومجال " النظرة السلبية للحياة" ، مقياس قلق المستقبل ككل.

**التعليق على الدراسات السابقة :**

من خلال ما تطرقنا له من الدراسات السابقة إلي عرضنا لها قدرأ مفيداً من البيانات حول القلق ، وإدارة الوقت ، فقد تناولت الدراسات السابقة موضوع القلق من عدة نواح مختلفة ، وعلاقته بمتغيرات مختلفة ، وكلاً منها لها هدفها ونتائجها الخاصة بها والتي تتشابه وتختلف أحياناً مع الدراسات الأخرى ، فقد اتفقت

دراسة المحاميد ، السفساسفة (2006)، دراسة أبو الحباب ، بهيج محمد (2010) ، والدراسة الحالية في دراسة مستوي القلق ، ولكن اختلفت فيما بينها ومع الدراسة الحالية في العلاقة ، في حين اتفقت دراسة الرحيمي والمارديني (2014) مع الدراسة الحالية في البحث في كيفية إدارة الوقت ، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة يسريه ، وآخرون (2017) في الهدف ، فكلتا الدراستين يبحثان في العلاقة بين القلق وإدارة الوقت ، في حين تناولت بعض الدراسات الأخرى إدارة الوقت وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى ، والجدير بالذكر أن هذا الاتفاق أو الاختلاف سواء في الأهداف أو العلاقة كله يبحث في كيفية التعرف علي العوائق التي من الممكن أن تقف بين الطالب وتحصيله العلمي ، فوجه الاستفادة من الدراسات السابقة يكمن في التعرف علي العلاقات المختلفة المساهمة في زيادة أو تقليل كفاءة الطالب العلمية ومن هنا جاءت أهمية الدراسات.

#### إجراءات الدراسة الميدانية :

##### منهج البحث

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والذي يحاول تقييم واقع " قلق المستقبل وعلاقته بإدارة الوقت لدى طلبة الجامعة "، من خلال دراسة ميدانية على طلبة قسم اللغة الإنجليزية بكلية الآداب والعلوم قصر الأخيار بجامعة المرقب، ويحاول هذا المنهج المقارنة والتفسير والتقييم أملاً في الوصول إلى تعميمات ذات معنى لزيادة التعرف على موضوع البحث.

##### مجتمع البحث :

تمثل مجتمع البحث من جميع طلبة قسم اللغة الانجليزية بكلية الآداب والعلوم قصرالا خيار بجامعة المرقب للعام الجامعي 2021-2022م ، والبالغ عددهم (84) طالب وطالبة، وقد اعتمد الباحثون على أسلوب المسح الشامل، فقاموا بتوزيع (84) استمارة استبيان ، وتم توزيعها علي جميع الطلاب كما هو موضح بالجدول رقم (1) ، وأسترد منها (79) استمارة والصالحة منها للتحليل (76) ، وبنسبة بلغت (94%) ، كما هو مبين في الجدول (2).

#### جدول رقم (1):

##### يبين عدد الاستبيانات الموزعة علي مجتمع البحث

ت	السنة	العدد
1	الأولي	35
2	الثانية	13
3	الثالثة	30
4	الرابعة	06
	المجموع	84

## جدول رقم (2):

يبين عدد الاستبيانات الموزعة والفاقد منها والصالحة للتحليل

الاستمارات الموزعة	الفاقد منها	المُتَحَصِّل عليها	المُسْتَبْعَد منها	الخاضع للدراسة	نسبة الاستجابة %
84	05	79	03	76	%94

أداة البحث:

بعد الاطلاع علي الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث ، وكذلك اخذ رأي ذوي الخبرة في هذا الاختصاص ' فقد قام الباحثون باختيار الأدوات المناسبة لموضوع البحث الذي قاموا بدراسته وهو قلق المستقبل وعلاقته بإدارة الوقت لدى طلبة كلية الآداب والعلوم قصر الأحيار بجامعة المرقب كما يلي :

أولاً: مقياس قلق المستقبل:

وهو من أعداد أمل إبراهيم الخالدي ، (2002) نقلا عن دراسة فتحية سالم أعجال، (2015) .

اشتمل المقياس على (48) فقرة مقسمة على (5) مجالات كالآتي :

- المجال النفسي : ممثل بـ (12) عبارة جزئية.
- المجال الاقتصادي : ممثل بـ (7) عبارات جزئية.
- المجال الاجتماعي : ممثل بـ (14) عبارة جزئية.
- المجال الصحي : ممثل بـ (9) عبارات جزئية.
- المجال الأسري : ممثل بـ (6) عبارات جزئية.

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات المبحوثين ل فقرات مقياس حسب الجدول التالي

## جدول رقم (3)

: يبين درجات مقياس ليكرت

الاستجابة	تعبر عني تماماً	تعبر عني كثيراً	تعبر عني بدرجة متوسطة	تعبر عني بدرجة قليلة	لا تعبر عني علي الإطلاق
الدرجة	1	2	3	4	5

ثانياً: مقياس إدارة الوقت : وهو من أعداد خالد المومني ، (2017) .

واشتمل على (42) فقرة مقسمة على (5) مجالات كالآتي :

- مجال تخطيط الوقت : ممثل بـ (9) عبارات جزئية.
- مجال تنظيم الوقت : ممثل بـ (9) عبارات جزئية.
- مجال توجيه الوقت : ممثل بـ (7) عبارات جزئية.
- مجال الرقابة على الوقت : ممثل بـ (10) عبارات جزئية.
- مجال معوقات إدارة الوقت : ممثل بـ (7) عبارات جزئية.

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات المبحوثين ل فقرات مقياس حسب الجدول التالي :

#### جدول رقم (4) :

#### يبين درجات مقياس ليكرت

الاستجابة	موافق بدرجة قليلة جداً	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة كبيرة جداً
الدرجة	1	2	3	4	5

#### صدق المحكمين:

حيث إن صدق المحكمين يعد من الشروط الضرورية واللازمة لبناء الاختبارات والمقاييس والصدق يدل على مدى قياس الفقرات للظاهرة المراد قياسها، وأن أفضل طريقة لقياس الصدق هو الصدق الظاهري والذي هو عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها، وكذلك البدائل. وقد تحقق صدق المقياس ظاهرياً من خلال عرض الفقرات على (7) من المحكمين المتخصصين في المجالات التربوية والنفسية، وقد تم الأخذ في نظر الاعتبار جميع الملاحظات التي قدمت من قبل المحكمين.

#### ثبات الأداة :

يقصد بثبات استمارة الاستبيان أن تعطي هذه القائمة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعها أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط ، وقد تحقق الباحث من ثبات استمارة استبيان البحث من خلال معامل ألف كرونباخ وذلك كما يلي :

معامل ألفا كرونباخ : اختبار ألفا كرونباخ ( $\alpha$ ) للصدق والثبات من الاختبارات الإحصائية المهمة لتحليل بيانات استمارة الاستبيان وللقيام بأي تحليل لبيانات استمارة الاستبيان يجب إجراء اختبار ألفا كرونباخ ( $\alpha$ ) وهو اختبار يبين مدى مصداقية وثبات إجابات مفردات العينة على أسئلة استمارة الاستبيان:

$$\alpha = \frac{K}{K-1} \left( 1 - \frac{\sum S_i^2}{S_T^2} \right)$$

حيث : K عدد الأسئلة في الاستبيان.

$$\sum S_i^2 : \text{مجموع تباينات العناصر.}$$

$$S_T^2 : \text{تباين الدرجة الكلية.}$$

ومعامل ألفا تكون قيمته من (0 إلى 1) ويبين مدى الارتباط بين إجابات مفردات العينة ، فعندما تكون قيمة ألفا (0) فذلك يدل على عدم وجود ارتباط مطلق ما بين إجابات مفردات العينة ، أما إذا كانت قيمة معامل ألفا واحد صحيح فإن ذلك يدل على وجود ارتباط تام بين إجابات مفردات العينة ، ومن المعروف أن أصغر قيمة مقبولة لمعامل ( $\alpha$ ) هي 0.60 وأفضل قيمة تتراوح بين (0.70 إلى 0.80) وكلما زادت قيمته عن 0.80 كان ذلك أفضل ، وفي حين ما إذا كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ أقل من 0.60 فيتم إجراء حذف الإجابات الأقل ارتباطاً وذلك باستخدام برنامج SPSS فيتم حذف الأسئلة ذات العلاقة والتي تؤثر في البحث حيث تصل قيمة معامل ألفا إلى 0.60 أو أكثر.

استخدم الباحثون طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة ، وكانت النتائج كما في الجدول (5).

## جدول رقم (5) :

## يبين نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات استبيان البحث

م	الفقرة	معامل ألفا كرونباخ
1	مقياس قلق المستقبل	0.87
2	مقياس إدارة الوقت	0.92
2 -1	جميع فقرات استمارة الاستبيان	0.92

يتضح من النتائج بالجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة لكل متغير من متغيرات البحث وكذلك لجميع فقرات الاستبيان كانت (0.92)، وهي قيمة مرتفعة جداً. بذلك يكون الباحثون قد تأكدوا من صدق وثبات استبانة البحث مما يجعلها على ثقة بصحتها وصلاحياتها لتحليل النتائج والإجابة عن تساؤلات البحث.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث :

تم تفرغ وتحليل استمارة الاستبيان من خلال الحزمة الإحصائية Statistical Package for the Social Science (SPSS)، ومن الأدوات والمقاييس الإحصائية المستخدمة ما يلي :

- 1- النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي: يستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما ، ويفيد الباحثون في وصف عينة البحث.
- 2- اختبار ألفا كرونباخ ( Cronbach's Alpha ) لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
- 3- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتعرف على ترتيب العبارات من حيث درجة الممارسة داخل كل مجال بمتغيرات البحث.
- 4- اختبار (T) حول المتوسط لعينة واحدة للتعرف مستوى الممارسة لكل متغير من متغيرات البحث.
- 5- اختبار معامل ارتباط سبيرمان لقياس درجة الارتباط يستخدم هذا الاختبار لدراسة العلاقة بين المتغيرات .

الإجابة عن تساؤلات البحث :

تم إجراء التحليل الإحصائي لجميع متغيرات البحث وفقاً لإجابات أفراد عينة البحث على الفقرات الواردة في الاستبيان، حيث احتسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، مع الأخذ في الاعتبار تدرج المقياس المستخدم في البحث، واستناداً إلى ذلك فإن قيم المتوسطات الحسابية التي وصل إليها البحث اعتمدت على المعيار التالي لتفسير البيانات:

## جدول رقم (6)

معيار متوسط إجابات المبحوثين على مقياس قلق المستقبل

المتوسط الحسابي	اتجاه الرأي	درجة الممارسة
1.80 – 1.00	لا تعبر عني على الإطلاق	منخفضة جداً
2.60 – 1.81	تعبر عني بدرجة قليلة	منخفضة
3.40 – 2.61	تعبر عني بدرجة متوسطة	متوسطة
4.20 – 3.41	تعبر عني كثيراً	عالية
5.00 – 4.21	تعبر عني تماماً	عالية جداً

## جدول رقم (7)

معيار متوسط إجابات المبحوثين على مقياس ادارة الوقت

المتوسط الحسابي	اتجاه الرأي	درجة الممارسة
1.80 – 1.00	موافق بدرجة قليلة جدا	منخفضة جداً
2.60 – 1.81	موافق بدرجة قليلة	منخفضة
3.40 – 2.61	موافق بدرجة متوسطة	متوسطة
4.20 – 3.41	موافق بدرجة كبيرة	عالية
5.00 – 4.21	موافق بدرجة كبيرة جدا	عالية جداً

التساؤل الأول: ما مستوى قلق المستقبل لدى طلبة قسم اللغة الانجليزية بكلية الآداب والعلوم قصر الأخيار جامعة المرقب.

للإجابة عن هذا التساؤل استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واجري اختبار (T) حول المتوسط لإجابات الطلبة بالكلية قيد البحث لكل مجال من مجالات قلق المستقبل ، والجدول (8) يبين ذلك.

## جدول رقم (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T) حول المتوسط لإجابات الطلبة بالكلية قيد البحث حول قلق المستقبل.

ت	مجالات قلق المستقبل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	احصاءة t المحسوبة	مستوى المعنوية	درجة الممارسة
1	المجال النفسي	3.09	0.616	1.319	0.191	متوسطة
2	المجال الاقتصادي	3.19	0.519	3.250	0.002	متوسطة
3	المجال الاجتماعي	3.18	0.579	2.656	0.010	متوسطة
4	المجال الصحي	2.70	0.958	2.688-	0.009	متوسطة
5	المجال الأسري	3.40	0.591	5.948	0.000	متوسطة
5-1	قلق المستقبل	3.11	0.483	2.062	0.043	متوسطة

يبين الجدول رقم (8) أن المتوسطات الحسابية لتصورات أفراد العينة لقلق المستقبل لدى طلبة قسم اللغة الإنجليزية كلية الآداب والعلوم قصر الأختيار جاءت بدرجة متوسطة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمجالات قلق المستقبل (3.11) بانحراف معياري (0.483) وهو معنوي عند مستوى معنوية 0.05 مما يشير إلى مستوى متوسط من قلق المستقبل لدى طلبة كلية الآداب و العلوم قصر الأختيار جامعة المرقب، أما بالنسبة لمجالات قلق المستقبل فنجد أن المجال الأسري جاء بأعلى درجة ممارسة حيث كان متوسط إجابات عينة البحث لهذا المجال يساوي (3.40) بانحراف معياري 0.591، وهو يقع في منطقة الحياد (2.61 – 3.40) مما يعني أن اتجاهات آراء أفراد عينة البحث تشير الى أن طلبة قسم اللغة الإنجليزية كلية الآداب والعلوم قصر الأختيار جامعة المرقب يعانون مستوى متوسط من القلق الأسري.

وجاء في المرتبة الثانية من حيث درجة الممارسة المجال الاقتصادي بمتوسط حسابي يساوي 3.19 بانحراف معياري 0.519، وبذلك فإنه يقع في منطقة الحياد (2.61 – 3.40) مما يعني أنه لدى طلبة قسم اللغة الإنجليزية كلية الآداب والعلوم قصر الأختيار جامعة المرقب مستوى متوسط من القلق الاقتصادي.

بينما نجد في المرتبة الثالثة من حيث درجة الممارسة المجال الاجتماعي بمتوسط حسابي يساوي 3.18 بانحراف معياري 0.579، وبذلك فإنه يقع في منطقة الحياد (2.61 – 3.40) مما يعني أنه لدى طلبة قسم اللغة الإنجليزية كلية الآداب والعلوم قصر الأختيار جامعة المرقب مستوى متوسط من القلق الاجتماعي.

ونجد في المرتبة الرابعة من حيث درجة الممارسة المجال النفسي بمتوسط حسابي يساوي 3.09 بانحراف معياري 0.616، وبذلك فإنه يقع في منطقة الحياد (2.61 – 3.40) مما يعني أنه هناك مستوى متوسط من القلق النفسي لدى طلبة قسم اللغة الإنجليزية كلية الآداب والعلوم قصر الأختيار جامعة المرقب.

وأخيرا جاء في المرتبة الخامسة من حيث درجة الممارسة المجال الصحي بمتوسط حسابي يساوي 2.70 بانحراف معياري 0.958، وبذلك فإنه يقع في منطقة الحياد (2.61 – 3.40) مما يعني أنه هناك مستوى متوسط من القلق الصحي لدى طلبة قسم اللغة الإنجليزية كلية الآداب والعلوم قصر الأختيار جامعة المرقب.

التساؤل الثاني: ما مستوى أهمية إدارة الوقت لدى طلبة قسم اللغة الانجليزية بكلية الآداب والعلوم قصر الأختيار جامعة المرقب؟

للإجابة عن هذا التساؤل استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واجري اختبار (T) حول المتوسط لإجابات الطلبة بالكلية قيد البحث لكل مجال من مجالات إدارة الوقت ، والجدول (9) يبين ذلك.

## جدول رقم (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T) حول المتوسط لإجابات الطلبة بالكلية قيد البحث حول إدارة الوقت

ت	مجالات إدارة الوقت	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	احصاءة t المحسوبة	مستوى المعنوية	درجة الممارسة
1	مجال تخطيط الوقت	3.62	0.864	6.223	0.00	عالية
2	مجال تنظيم الوقت	3.56	0.751	6.512	0.00	عالية
3	مجال توجيه الوقت	3.59	0.751	6.848	0.00	عالية
4	مجال الرقابة على الوقت	3.60	0.793	6.563	0.00	عالية
5	مجال معوقات إدارة الوقت	3.06	0.934	.596	0.55	متوسطة
5-1	إدارة الوقت	3.49	0.615	6.893	0.00	عالية

يبين الجدول رقم (9) المتوسطات الحسابية لتصورات أفراد العينة و جاءت بدرجة متوسطة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمجالات إدارة الوقت (3.49) بانحراف معياري (0.615) وهو معنوي عند مستوى معنوية 0.05 مما يشير إلى مستوى عالي من إدارة الوقت لدى طلبة كلية الآداب و العلوم قصر الأختيار جامعة المرقب، أما بالنسبة لمجالات إدارة الوقت فنجد أن مجال تخطيط الوقت جاء بأعلى درجة ممارسة حيث كان متوسط إجابات عينة البحث لهذا المجال يساوي (3.62) بانحراف معياري 0.864، وهو يقع في منطقة الموافقة (3.41 – 4.20) مما يعني أن اتجاهات أراء أفراد عينة البحث تشير إلى أن لدى طلبة قسم اللغة الإنجليزية كلية الآداب والعلوم قصر الأختيار جامعة المرقب مستوى عالي من تخطيط الوقت.

وجاء في المرتبة الثانية من حيث درجة الممارسة مجال الرقابة على الوقت بمتوسط حسابي يساوي 3.60 بانحراف معياري 0.793، وبذلك فإنه يقع في منطقة الموافقة (3.41 – 4.20) مما يعني أن لطلبة قسم اللغة الإنجليزية كلية الآداب والعلوم قصر الأختيار جامعة المرقب مستوى عالي من ممارسة الرقابة على الوقت.

بينما نجد في المرتبة الثالثة من حيث درجة الممارسة مجال توجيه الوقت بمتوسط حسابي يساوي 3.59 بانحراف معياري 0.751، وبذلك فإنه يقع في منطقة الموافقة (3.41 – 4.20) مما يعني أن لطلبة قسم اللغة الإنجليزية كلية الآداب والعلوم قصر الأختيار جامعة المرقب مستوى عالي من ممارسة توجيه الوقت.

ونجد في المرتبة الرابعة من حيث درجة الممارسة مجال تنظيم الوقت بمتوسط حسابي يساوي 3.56 بانحراف معياري 0.751، وبذلك فإنه يقع في منطقة الموافقة (3.41 – 4.20) مما يعني أنه هناك مستوى عالي من ممارسة تنظيم الوقت لدى طلبة قسم اللغة الإنجليزية كلية الآداب والعلوم قصر الأختيار جامعة المرقب.

وأخيرا جاء في المرتبة الخامسة من حيث درجة الممارسة مجال معوقات إدارة الوقت بمتوسط حسابي يساوي 3.06 بانحراف معياري 0.934، وبذلك فإنه يقع في منطقة الموافقة (3.41 – 4.20) مما يعني أنه هناك مستوى عالي من معوقات إدارة الوقت يواجهه طلبة قسم اللغة الإنجليزية كلية الآداب والعلوم قصر الأختيار جامعة المرقب.

التساؤل الثالث: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى قلق المستقبل وإدارة الوقت لدى طلبة قسم اللغة الإنجليزية كلية الآداب والعلوم قصر الأخيار جامعة المرقب ؟  
عند إيجاد معامل الارتباط لقلق المستقبل لدى طلبة قسم اللغة الإنجليزية كلية الآداب والعلوم قصر الأخيار جامعة المرقب وإدارة الوقت لديهم كانت النتائج على النحو التالي :

جدول رقم (10):

نتائج معاملات الارتباط بين قلق المستقبل وإدارة الوقت لدى طلبة قسم اللغة الإنجليزية كلية الآداب والعلوم قصر الأخيار جامعة المرقب .

إدارة الوقت			المتغيرات
مستوى المعنوية	معامل التحديد	معامل الارتباط	
0.001	0.14	0.37	قلق المستقبل

يوضح الجدول (10) أن هناك علاقة ارتباطية طردية متوسطة بين قلق المستقبل وإدارة الوقت لدى الطلبة بقسم اللغة الإنجليزية بكلية الآداب والعلوم بقصر الأخيار جامعة المرقب حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.37) بإشارة موجبة وهي قيمة معنوية عند مستوى معنوية 0.05.

وكان معامل التحديد يساوي 0.14 مما يشير إلى أن 0.14 من التغير الذي يحدث في مستوى إدارة الوقت يرجع إلى مستوى قلق المستقبل لدى الطلبة في حين أن 0.86 من التغيرات في قلق المستقبل لدى الطلبة يرجع لعوامل أخرى غير إدارة الوقت.

النتائج :

1. لدى طلبة قسم اللغة الإنجليزية كلية الآداب والعلوم بقصر الأخيار جامعة المرقب مستوى متوسط من القلق حول المستقبل.
2. تأتي مجالات قلق المستقبل لدى طلبة قسم اللغة الإنجليزية كلية الآداب والعلوم بقصر الأخيار جامعة المرقب من حيث درجة الممارسة بالترتيب التالي :
  - المجال الأسري
  - المجال الاقتصادي
  - المجال الاجتماعي
  - المجال النفسي
  - المجال الصحي
3. هناك مستوى عالي من إدارة الوقت لدى طلبة قسم اللغة الإنجليزية كلية الآداب والعلوم بقصر الأخيار جامعة المرقب.
4. تأتي مجالات إدارة الوقت لدى طلبة قسم اللغة الإنجليزية بكلية الآداب والعلوم بقصر الأخيار بجامعة المرقب من حيث درجة الممارسة بالترتيب التالي :
  - مجال تخطيط الوقت.
  - مجال الرقابة على الوقت.

- مجال توجيه الوقت.
- مجال تنظيم الوقت.
- مجال معوقات إدارة الوقت.

5. هناك علاقة ارتباطية طردية متوسطة بين قلق المستقبل وإدارة الوقت لدى طلبة قسم اللغة الإنجليزية بكلية الآداب والعلوم قصر الأخيار بجامعة المرقب.

#### التوصيات المقترحات :

بناء على النتائج التي توصل إليها البحث فإن الباحثون يوصون بما يلي:

#### أولاً: التوصيات:

1. عمل لقاءات واجتماعات دورية حول أهمية إدارة الوقت في حياة الطالب الجامعي .
2. إجراء العديد من الدراسات عن قلق المستقبل وعلاقته بإدارة الوقت في الكليات الأخرى .
3. إقامة برنامجي إرشادي لطلبة الجامعة حول أهمية تنظيم الوقت واستثمار أوقات الفراغ .
4. الاهتمام بخدمات التوجيه والإرشاد بما لها من أثر كبير ومهم في خفض مستوى القلق لدى طلبة الجامعة .
5. إقامة برنامجي إرشادي لخفض مستوى قلق المستقبل لطلبة الجامعة .

#### ثانياً: المقترحات:

يقترح الباحثون إجراء المزيد من الدراسات الآتية :

1. إجراء دراسات عن قلق المستقبل وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة الجامعة .
2. إجراء دراسات عن فاعلية إدارة الوقت وعلاقته بالصمود النفسي لدى طلبة الجامعة .
3. إجراء دراسات عن قلق المستقبل وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة .
4. إجراء دراسات عن فاعلية إدارة الوقت وعلاقته بالاستقرار النفسي لدى طلبة الجامعة .
5. إجراء دراسات عن جودة الحياة وعلاقته فاعلية إدارة الوقت لدى طلبة الجامعة .

#### المراجع :

- 1- الدباغ ، فخري (1983) : أصول الطب النفساني ، دار الطليعة للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان .
- 2- الفقي ، إبراهيم (2009) : إدارة الوقت ، إبداع للأعلام والنشر ، القاهرة ، مصر .
- 3- عكاشة ، أحمد (1976) : الطب النفسي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، مصر .
- 4- الشريبي ، لطفي (2007) : القلق الأسباب والعلاج. الإسكندرية: منشأة المعارف للنشر .
- 5- الفيومي، محمد إبراهيم (1985) : القلق الإنساني، مصادره، تياراته، التدوين كعلاج له. ط3 ، القاهرة: دار الفكر العربي.
- 6- منسي ، حسن (2001) : الصحة النفسية ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، ط2 ، اربد ، الأردن .
- 7- رابح ، برباخ ، (2018) : أساليب إدارة الوقت وأثرها علي الإبداع الإداري لدي مدراء ورؤساء أقسام معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالجزائر ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، جامعة محمد بوضياف ، الجزائر.

- 8- الرشيدى، فاطمة (2021) : قلق المستقبل وعلاقته بالوعي الذاتي ، كلية التربية ، المملكة العربية السعودية ، دفا تر البحوث العلمية ، المجلد 9 ، العدد 1 .
- 9- السبعواي ، فضيلة عرفات محمد (2008): قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية وعلاقته بالجنس والتخصص الدراسي ، مجلة التربية والعلم ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، المجلد (15) العدد (2) .
- 10- أعجال ، فتحية سالم سالم (2015) : قلق المستقبل لدى الشباب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات ، مجلة جامعة سبها ( العلوم الإنسانية ) المجلد الرابع عشر العدد الأول .
- 11- يسريه عبد المنعم ، وآخرون (2017) : قلق المستقبل وعلاقته بمستوي الطموح وإدارة الوقت لدى عينة من طلاب كليات الاقتصاد المنزلي ، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية ، العدد التاسع ، ج 1 .
- 12- المومني، خالد (2017) : فاعلية إدارة الوقت لدى طلبة كلية العلوم في الجامعة الهاشمية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي، مجلة المنارة ، المجلد (23) ، العدد (2) ، الأردن .
- 13- السكاف ، سوسن ، الفارس ، علي (2020) : فاعلية إدارة الوقت لدي طلبة الجامعة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ، جامعة زايد ، أبو ظبي ، مجلة الخلدونية ، 12 (2) .
- 14- ذهبية ، حسين (2012) : قلق المستقبل لدى الفتاة العانس وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي ، رسالة ماجستير ( غير منشورة ) ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة الجزائر .
- 15- الرحيمي، سالم والمارديني، توفيق(2014) : "أثر إدارة الوقت في التحصيل الأكاديمي للطلبة بجامعة إربد الأهلية (دراسة ميدانية على طلبة جامعة إربد الأهلية)" ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، (30)، (1)،
- 16- محمد ، هبة مؤيد (2010) : قلق المستقبل عند الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، العدد 26 ، 27 .

17- Hammad, Mahammad Ahmed ( 2016) : Future Anxiety and its Relationship to Students' Attitude toward Academic Specialization, Special Education department, Najran University, Saudi Arabia, Journal of Education and Practice , Vol.7, No.15.

18- Abu-Alkeshek, Esra'a Omar Mustafa , (2020) : Future anxiety among Jordanian university students during the Corona pandemic in light of some variables , British Journal of Education, Volume 8, Issue .

## شرح منظومة ( اللآلئ المنظومة ) ( باب الشهادات- الجزء الأول)

أ. منصور عبد اللطيف الجعراي أبوعائشة

ملخص البحث:

هذه الدراسة بعنوان: شرح "الآلئ المنظومة" باب "الشهادات وشروطها- الجزء الأول"، لناظمها الدكتور " فرج على حسين الفقيه"، و مقصودها شرحها، وبيان مدلولاتها، وتهدف هذه الدراسة إلى شرح أحكام الشهادات التي يحتاجها مجال القضاء؛ لإثبات بعض الدعاوى أو إبطالها، في مجال الحدود والجنايات أو في إثبات النسب وإحاقه بمدعيه أو نفيه عنه، وغيرها من المسائل القضائية؛ لأن القضاء يحتل في الإسلام مكانة سامية مرموقة؛ لأنه ميزان العدالة في الأرض وتطبيق مبادئ الحق فيها. وهو جزء من أجزاء الشريعة به تحفظ الحقوق والأموال والأنفس والأعراض. وهذا البحث شرحنا فيه الأبيات الخاصة بأحكام الشهادة وشروطها، وشهادة السَّماع، وشهادة الصبيان، وشهادة الواحد، وشهادة الزور، ورجوع الشهود عن الشه

## summary

This study is titled ( the explanation of organizing pearls), which is written poems by Dr. Farj Ali Hussien Fakeeh , department of the testimonies is part one ,which explains purpose indications.

The aim of the study explains the rules of testimonies which judgment is needed to prove or fall some cases ,through the limits of moslem law ,crimes or prove claiming descent from or not and other law matters. Judgment is very important in Islam. It has a high place because of representing justice balance on the earth and applying to right principles. Lt is part from other parts of moslem law to keep rights , money , lives , and honour .

In this research I explain special stanzas in rules of testimony and its conditions , listeners testimony ,children testimony , one person testimony ,false testimony and people who come back in their testimony.

**المقدمة :**

الحمد لله الذي خلق الإنسان علمه البيان، وخلق له السمع والبصر والقوى والجوارح والبنان، وشرفه بمعرفته، وأهله لخدمته، وفضله على سائر الحيوان، واختصه بالنبى والأمر، والوزر والأجر، والطاعة والعصيان، ومنحه الحلم والحزم، والفكر والفهم، والذكر والعلم، والتحقق والعرفان، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله، وحيبيه وخليله، وأمينه على وحيه، وشهيداً على أمره ونهيه، وسيد ولد عدنان، الذي أكمل خلقه، وعظم خلقه، ووضع عنه وزره، ورفع له ذكره، وأدبه فأحسن تأديبه، فكان خلقه القرآن، وأيده بالوحي والتزليل، والفضل والتفضيل، والبيان والتفصيل، اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

فهذا شرح مختصر للمنظومة البهية المشهورة بـ(اللآلئ المنظومة) لناظمها الفقيه النحوي المالكي الشيخ الدكتور فرج على حسين الفقيه، وهي منظومة عذبة الألفاظ، سهلة الحفظ، تبحث في علم الفقه، وقد بلغت المنظومة أكثر من (2670) بيتاً في أبواب العقيدة والعبادات والنكاح والمعاملات، والقصاص، والدية، والجراحات، والحدود، والأقضية، والشهادات والفرائض، وقد وقع اختياري على باب (الشهادات) ونظراً لقواعد المجلات العلمية المحكمة بعدم الإطالة في البحوث، لهذا اقتصرنا هذا البحث بشرح الجزء الأول من هذا الباب، وذلك من ( الشهادة وشروطها إلى نهاية مسألة رجوع الشهود) والجزء الثاني في بحث مستقل إن شاء الله - تعالى - .

**أهمية الموضوع:**

إن اختيار البحث بالنسبة لطالب العلم ليس بالأمر السهل الهين، بل يحتاج إلى جهد كبير؛ لأن اختيار موضوع يحتاجه الناس لا يتحقق للباحث بسهولة ويسر دون توفيق من المولى جلّ وعلا، ثم بعد الاستخارة والدراسة والمشورة -والحمد لله- فقد يسر الله لي اختيار شرح هذه المنظومة "باب الشهادة وشروطها- الجزء الأول" فقد رأيت من باب الوفاء للشيخ إخراج جزء من تراثه، والعناية به، لتعم به الفائدة، وإثراء المكتبة الفقهية، والله - سبحانه وتعالى - خلق الإنسان مدنياً بطبعه يختلط بالآخرين ويعيش معهم وتنشأ بينه وبينهم مصالح مشتركة، فيتعامل مع غيره بالمعاملات المختلفة، وهذه المعاملات التي تنشأ بين الإنسان وغيره تلبية لاحتياجاته ومتطلباته المختلفة قد تنشأ عن بعضها الخصومات والاختلافات، بل والاعتداءات، فيلجأ الإنسان إلى القضاء ليفصل هذه الخصومات والمنازعات. وهذا الفصل في شريعة الإسلام لا يكون إلا بالبَيِّنَةِ، وتعتبر «الشهادة» من أهم وسائل إظهار البينة بين الناس، وقد كان الفقهاء في الحديث عن الشهادة يفردون لها فصلاً كاملة بعنوان: «كتاب الشهادات» أو «القضاء والشهادات» باعتبارها من أهم أدلة الإثبات التي يعتمد عليها القضاء في أحكامهم، فيها تقام الحدود، وتصان الدماء، وتحفظ الأموال، وكافة الحقوق، ولذا جاء هذا البحث، وليكمل سلسلة البحوث في شرح هذه المنظومة بأسلوب موجز ومختصر، وذلك بالأمانة المناطة بطلاب العلم، والاجتهاد للوصول إلى حكم الله.

ولا أدعي الكمال لهذا العمل وأسأل الله أن يغفر لي زلتي وهفوة قلبي، وحسبي أي بذلت جهدي، وعلى الله اتكالي وبه اعتمادي، وهو سبحانه نعم المولى ونعم النصير.

**أهداف البحث:**

من أهم أهداف هذا العمل تكوين حصيلة علمية مناسبة، ومعرفة للغة الفقهاء، وذلك بالاطلاع على هذا العدد الوفير من المسائل الواردة في كتب الفقه، والتي يأمل الباحث أن تعود عليه شخصياً، وذلك من خلال الاطلاع

على هذا العدد الكبير من المسائل، وما يصاحبها من دراسة متعمقة قائمة على الدراسة والتحقيق، وإعانة المشتغلين بالقضاء، والفتوى، والتعليم، والباحثين أيضاً، بتقريب مسائل الفقه إليهم، فهي تسهم في اختصار فترة زمنية قد يقضيها المحتاج إليها، أو الراغب، والباحث يطمع في أن يكون أحد المسهمين في تقريب هذا الجهد إلى العلماء وطلبة العلم، ومحاولة إخراج ما يمكن إخراجها من النظم؛ والمحافظة عليه؛ شرحاً يحل مبانيه، ويظهر معانيه، ويوضح دلائل أبياته، ويكون عوناً لطلبة العلم الشرعي. وتسهيل وصول الباحثين من المتخصصين وغيرهم إلى الفقه الإسلامي عمومًا.

#### حدود البحث:

الجانب الموضوعي: يتحدد البحث في مسائل باب أحكام الشهادة وشروطها، وقد بلغت الأبيات من هذه المنظومة التي يحتويها هذا البحث أربعة وعشرون بيتاً.

#### منهج البحث:

سيكون البحث- بعون الله وتوفيقه- وصفيًا، استقرائيًا، وذلك بتتبع أقوال الفقهاء في المذهب المالكي، لشرح وتوضيح أبيات هذه المنظومة.

وقد جعلت عملي في مقدمة وقسمين وخاتمة:

المقدمة: وبيّنت فيها أهمية الموضوع وسبب الاختيار وأهدافه ومنهج البحث.

القسم الأول: فيه دراسة موجزة حول الناظم، وتشمل اسمه، وولادته، ونشأته، وذكر بعض مؤلفاته، والمنهج المتبع في العمل، والتعريف بالمنظومة.

والقسم الثاني: فيه نص النظم مضبوطاً مع الشرح بإيجاز، ثم أتبعنا ذلك بخاتمة، وفهرس للمصادر والمراجع.

#### \*ترجمة موجزة للناظم:

\* اسمه ومولده ونشأته: هو الشيخ فرج على حسين الفقيه، ولد الشيخ في 1/1/1943م بمسلاته، ونشأ في كنف والديه نشأة صالحة، تربى فيها على العفاف والطهارة وحسن الخلق.

\* طلبه للعلم ومؤلفاته: حفظ القرآن بزاوية جامع ميزران بطرابلس، وتلقى تعليمه الديني في معهد ميزران، وتلقى علمه على يد شيوخ العلم الأفاضل، ومن أبرزهم: الشيخ الهادي سعود، والشيخ محمد الكراتي، والشيخ على بن حسن العربي، والشيخ الطيب المصرتي، وغيرهم كثيرون رحمهم الله جميعاً<sup>1</sup>.

وكان الشيخ فرج الفقيه يعمل على تحصيل العلم بكل جد، ويقتني الكتب القيمة والنادرة من أمهات المصادر الدينية واللغوية، ويستوعبها قراءة وفهماً. وظهر أثرها نظماً ليسهل حفظه على الطلاب، فصنف منظومته ثم تابع التصنيف فألف في التفسير، والفقه وأصوله، وفي الفرائض، وفي السيرة النبوية، وغير ذلك نظماً ونثراً، ومنها:

- في رحاب القرآن، مكتبة البستان، طرابلس، طبع سنة 1996م.
- اليتيم في القرآن الكريم، الدر اللببية، طرابلس، طبع سنة 1996م.
- النحو الميسر، الدار اللببية، طرابلس، طبع سنة 2000م.
- أحكام العبادات، الجامعة المفتوحة، طرابلس، طبع سنة 2000م.
- اختلاف الفقهاء وأسبابه، دار الطالب، طرابلس، طبع سنة 2011م.

<sup>1</sup> ينظر: شرح منظومة اللآلئ المنظومة شرح باب (النكاح) الدكتور المحجوب الزنيقري، مجلة العلوم الشرعية مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية العلوم الشرعية. مسلاته، العدد الأول 1436هـ-2015م 195

وقد أشرف وناقش عدداً من الرسائل العلمية التي تحصل أصحابها على درجة الماجستير في العلوم الشرعية، فجزاه الله كل خير.

#### منهج الدراسة:

اتبعت في شرح هذه المنظومة ما سار عليه من سبقني، وكذلك ما كتبت في مبحثين سابقين ثم نشرهما في مجلات علمية محكمة، الأول نشر في مجلة القلعة – كلية الآداب والعلوم – مسلاته- العدد العاشر- ديسمبر 2018 - شرح باب الجهاد وحكم الأسير - والثاني ثم نشره ب( مجلة علوم التربية الرياضية والعلوم الأخرى- منشورات كلية التربية البدنية – الخمس – جامعة المرقب- العدد السابع- سنة 2021م- شرح باب الجزية، ودفع الصائل، ومراتب الشهادة والهدنة، و المسابقة، والجعل.

- ضبط النظم بالشكل، وذلك بوضع حرف(ظ) قبل النظم، إشارة إلى نظم الناظم، وحرف (ش) قبل الشرح إشارة إلى ابتداء كلام الشارح.

- ميزت النظم بجعل خط النظم حجمه أكبر من حجم الشرح، والتزمت التقيد بعبارات الناظم، وكان اعتمادي على كتب اللغة والفقہ والحديث  
منهج التعليق والتهميش سيكون على النحو التالي:  
• توثيق نصوص العلماء وأرائهم من كتبهم مباشرة.  
• عزو الآيات القرآنية إلى سورها؛ بذكر اسم السورة، ورقم الآية.  
• تخريج الأحاديث الشريفة الواردة في البحث من كتب السنة، وإثبات الكتاب والباب - إن وجد - والجزء، والصفحة.

- التركيز على موضوع البحث.

- الخاتمة وتتضمن أهم النتائج والتوصيات.

(نموذج من اللآء المنظومة، باب الشهادات)

قال الناظم:

### الشَّاهِدَةُ وَشُرُوطُهَا

تُكْمِلُهَا مُرُوءَةٌ وَعَدْلٌ	*****	الإِسْلَامُ وَالْبُلُوغُ ثُمَّ الْعَقْلُ
فِي غَيْرِ مَا يَحْتَاجُ لِلْإِبْصَارِ	*****	وَيَشْهَدُ الْأَعْمَى بِلَا إِنْكَارٍ
أَوْ فِي عَدْوٍ قَدْ قَلَى وَاشْتَدَّ	*****	وَلَا تَجُوزُ فِي قَرِيبٍ جَدًّا
مَهْمَا يَكُنْ خَوْفٌ أَوْ اسْتِفَادَةٌ	*****	وَيُحْرَمُ الْكَيْفَانُ لِلشَّاهِدَةِ
بِهَا وَلَوْ قَلَّ فَكُلُّ مَنْعٍ	*****	وَلَيْسَ لِلشَّاهِدِ أَنْ يَنْتَفِعَ
فَلَيْسَ لِلتَّجْرِيعِ فِيهِمْ مِنْ أَثَرٍ	*****	إِنْ يَكُنِ الشُّهُودُ عَدَدًا كَثُرَ

**شَهَادَةُ السَّمَاعِ**

مَعَ فُشُوِّ طَالَ فِي الْأَصْقَاعِ \*\*\*\* \*\*  
وَأَكْثَرُ النَّاسِ بِهِ قَدْ سَمِعَ \*\*\*\*\*

وَصَحَّحُوا شَهَادَةَ السَّمَاعِ  
فِي أَيِّ حَادِثٍ قَدِيمٍ وَقَعَ

**شَهَادَةُ الصَّغَارِ**

كَانَ كَقَتْلِهِ أَوْ جَرَائِمِ الدِّمَا \*\*\*\* \*\*  
وَاخْتَلَفُوا فِي اللَّفْظَةِ الْأَخِيرَةِ \*\*\*\* \*\*

وَجَازَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَمَا  
وَاشْتَرَطُوا الْإِسْلَامَ وَالذِّكُورَةَ

**شَهَادَةُ الْوَاحِدِ**

إِلَّا خَزِيمَةً مِنَ الْأَمَاجِدِ \*\*\*\* \*\*  
فِي فَرَسٍ بَيْعٍ مِنْ أَعْرَابِي \*\*\*\* \*\*  
لَكِنَّهُ زَكَّى الرَّسُولَ الْأَطْهَرَ \*\*\*\* \*\*  
بِهِ وَقَوَى صِدْقَهُ صَوَابَهُ \*\*\*\* \*\*  
وَفِي الصَّبِيَامِ بِدُخُولِ الشَّهْرِ \*\*\*\* \*\*  
عَنِ الْهَيْلَالِ حَيْثُ يَبْدَأُ الشَّهْرَ \*\*\*\* \*\*

وَلَا شَهَادَةَ لِفَرْدٍ وَاحِدٍ  
حَيْثُ انْتَبَى يَشْهَدُ لِلنَّبِيِّ  
وَلَمْ يَكُنْ إِذْ ذَاكَ مِمَّنْ حَضَرَ  
وَفِي الْخُصُومَاتِ اكْتَفَى الصَّحَابَةُ  
وَفِي الْأَذَانِ مِثْلُ سَدْلِ السَّيْرِ  
عَنِ الْعُدُولِ يَرُوي وَاحِدٌ خَبْرٌ

**شَهَادَةُ الزُّورِ**

وَمِثْلُهُمْ يُوصَفُ بِالْفُجُورِ \*\*\*\* \*\*  
وَهُمْ بِحُكْمِ الشَّرْعِ مَلْعُونُونَ \*\*\*\* \*\*  
وَوَصَفُوا الْمُدْلَى بِهَا بِالْخَاسِرِ \*\*\*\* \*\*

وَلِيَحْذَرَ الْجَمِيعِ قَوْلَ الزُّورِ  
لِأَنَّهُمْ بِالزُّورِ مَوْصُوفُونَ  
شَهَادَةُ الزُّورِ مِنَ الْكِبَائِرِ

**رَجُوعُ الشُّهُودِ**

بِهِ فَقَدْ آلَتْ لِمَا لَا يُوجَدُ \*\*\*\* \*\*  
تَوَقَّفَ الْحُكْمُ لِخَلَلٍ وَجُدُ \*\*\*\* \*\*  
إِنْ كَانَ فِي دَمٍ وَقَتْلٍ يُمْنَعُ \*\*\*\* \*\*  
فَدِيَّةً لِحَبْرِ هَذَا الظُّلْمِ \*\*\*\* \*\*  
جَمِيعُهُمْ وَالْكَلُّ يَضْمَنُونَ \*\*\*\* \*\*

إِنْ يَرْجِعِ الشُّهُودُ عَمَّا شَهِدُوا  
إِنْ كَانَ قَبْلَ الْحُكْمِ أُلْغِيَتْ وَقَدْ  
فَيَسْقُطُ الْحُكْمُ إِذَا مَا رَجَعُوا  
وَإِنْ يَكُنْ بَعْدَ نَفَازِ الْحُكْمِ  
وَإِنْ يَكُنْ فِي الْمَالِ يَغْرَمُونَ

القسم الثاني / شرح " اللآلئ<sup>1</sup> المنظومة<sup>2</sup> بابُ الشَّهَادَةِ<sup>3</sup>

1 لألاً: اللؤلؤة النيرة ، والجمع اللؤلؤ واللآلئ ، وتللا النجم برق ولع ، ينظر: لسان العرب لمحمد بن مكرم بن منظور الأفرقي المصري (المتوفى: 711هـ) الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين - الناشر: دار صادر - بيروت- الطبعة: الثالثة - 1414 هـ مادة لألاً/1/501.

2 النظم في اللغة: جمع اللؤلؤ في السلك، وفي الاصطلاح: تأليف الكلمات والجمل مرتبة المعاني. التعريفات، لعل بن محمد الجرجاني، الناشر: دار الكتاب العربي- بيروت- تحقيق إبراهيم الابياري، الطبعة الأولى 1405هـ/1/310.

3 تطلق الشهادة لغة على الإعلام وعلى الحضور، والخبر القاطع، والحضور والمعانية والعلانية، وغير ذلك، قال - تعالى: ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾ سورة آل عمران الآية (18) ينظر: لسان العرب (239/3)، كتاب العين: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: 170هـ) المحقق: د مهدي الخزومي، د إبراهيم السامرائي الناشر: دارومكتبة الهلال (398/3)، مختار الصحاح: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الجعفي الرازي (المتوفى: 666هـ) المحقق: يوسف الشيخ محمد الناشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا - الطبعة: الخامسة، 1420هـ/ 1999م (169)، والشهادة عرفاً: إخبار عدل حاكماً بما علم ولو

## الشَّهَادَةُ وَشُرُوطُهَا

ظ - الإِسْلَامُ وَالْبُلُوغُ ثُمَّ الْعَقْلُ \*\*\* تُكْمِلُهَا مَرْوَةٌ وَعَدْلٌ

ش- أشار الناظم هنا إلى شروط أداء الشهادة التي ترجع إلى الشاهد وهي:

- 1- الإسلام: فلا تصح من كافر لقوله - تعالى: ﴿وَأَشْهِدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ﴾<sup>1</sup> وقوله: ﴿وَأَسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ﴾<sup>2</sup> ووجه الاستدلال أن الإضافة في (منكم) و (رجالكم)
- 2- تعود إلى الدين، فأفادت أن الكافر لا مدخل له<sup>3</sup>.
- 3- البلوغ: فلا تصح من صبي، وسيأتي شرحها.
- 4- العقل: فلا تصح من معتوه، ومجنون لعدم ضبطه، ودليل ذلك قوله - تعالى: ﴿وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا﴾<sup>4</sup> ووجه الاستدلال أن غير العاقل لا علم له بما يشهد به<sup>5</sup>.
- 5- المروءة وهي: كمال النفس بصونها عما يوجب ذمها عرفاً ولو مباحاً في ظاهر الحال، كأكل بسوق لغير أهله، وشرط الحفاظ للمروءة لأن من لا يحفظ مروءته ويراعها ليس بمرضي؛ ولأنه إذا أهملها دل ذلك منه على إهماله دينه وقلة مراعاة ما يلزمه من حق الله وسبقت الظنة إليه وقدح ذلك في عدالته<sup>6</sup>.
- 6- العدالة: معتبرة في الشهادة وشرط في قبولها والحكم بها، والأصل قوله- تعالى: ﴿وَأَشْهِدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ﴾<sup>7</sup> أي: من المسلمين، ولا يكتفى بظاهر الإسلام في الشهادة حتى يقع البحث عن العدالة في سائر الحقوق المالية والبدنية<sup>8</sup>.

ظ - وَيَشْهَدُ الْأَعْمَى بِلَا إِنْكَارٍ \*\*\* فِي غَيْرِ مَا يَحْتَاجُ لِلْإِنْبَارِ

ش- شهادة الأعمى جائزة، فيما طريقه الصوت، سواء تحملها أعمى أو بصيراً ثم عمي؛ لأن الصوت طريق لمعرفة الأشخاص والتمييز بين الأعيان<sup>9</sup>، ويؤيد ذلك ما روي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ بِلَالًا كَانَ يُؤَدِّنُ بِلَيْلٍ، فَقَالَ

بأمر عام ليحكم بمقتضاه، ينظر: بلغة السالك لأقرب المسالك إلى مذهب الإمام مالك، المعروف بحاشية الصاوي على الشرح الصغير (الشرح الصغير هو شرح الشيخ الدردير لكتابه المسمى أقرب المسالك لمذهب الإمام مالك): أحمد بن محمد الصاوي المالكي صححه: لجنة برئاسة الشيخ أحمد سعد علي - الناشر: مكتبة مصطفى البايي الحلبي - عام النشر: 1372 هـ - 1952 م (348/2). تحمل الشهادة فرض في الجملة، لقوله - تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالْتَّقْوَى﴾ سورة المائدة الآية رقم (2)، وذلك من أفضل البرائته يتعلق به حفظ أموال الناس وحقوقهم وحقوق الله تعالى وإقامة حدوده، وقوله: ﴿كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ﴾ سورة النساء الآية رقم (135)، وقوله: ﴿وَلَا يَأْتِ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا﴾ سورة البقرة الآية (282)، إذا ثبت أن ذلك فرض في الجملة فإنه من فروض الكفايات إذا قام به البعض سقط عن الباقي فهو جار مجرى غسل الميت ودفنه والصلاة عليه ومجرى الجهاد، ينظر: المعونة على مذهب عالم المدينة «الإمام مالك بن أنس»: أبو محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر العلبي البغدادي المالكي (المتوفى: 422هـ) المحقق: حميش عبد الحق الناشر: المكتبة التجارية، مصطفى أحمد الباز- مكة المكرمة- أصل الكتاب: رسالة دكتوراه بجامعة أم القرى بمكة المكرمة -الطبعة: بدون (1540)، المقدمات المهديات: أبو الوليد محمد بن أحمد بن رشد القرطبي (المتوفى: 520هـ)- تحقيق: الدكتور محمد حجي- الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان- الطبعة: الأولى، 1408 هـ - 1988 م (281-280/2)، التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»: محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى: 1393 هـ)- الناشر: دار التونسية للنشر - تونس- سنة النشر: 1984 هـ (112/3).

1 سورة الطلاق الآية (2).

2 سورة البقرة الآية (282).

3 ينظر: المعونة (1518)، المقدمات 285/2، التحرير والتنوير 106/3، الجامع لأحكام القرآن: أبو عبد الله، محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي-تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش- الناشر: دار الكتب المصرية- القاهرة- الطبعة: الثانية، 1348 هـ - 1964 م (389/3).

1 سورة يوسف الآية (8)

2 ينظر: المعونة(1525)، المقدمات (284/2).

6 ينظر: بلغة السالك (240/4)، المعونة(1528).

7 سورة الطلاق الآية (2).

8 ينظر: الكافي في فقه أهل المدينة:- أبو عمرو يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: 413هـ)-المحقق: محمد محمد أحمد ولد ماديدك الموريتاني- الناشر: مكتبة الرياض الحديثة، الرياض، المملكة العربية السعودية -الطبعة: الثانية، 1400هـ/1980م (892/2)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي(396/3).

9 ينظر: حاشية الدسوقي على الشرح الكبير:- محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي المالكي (المتوفى: 1230هـ)- الناشر: دار الفكر-الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ (167/4)، الإشراف على نكت مسائل الخلاف:- الفاضل أبو محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر البغدادي المالكي (422هـ)-المحقق: الحبيب بن طاهر- الناشر: دار ابن حزم -الطبعة: الأولى، 1420 هـ -1999 م (971/2) المعونة(1558).

رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: " كُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَدِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَإِنَّهُ لَا يُؤَدِّنُ حَتَّى يَطَّلَعَ الْفَجْرُ"<sup>1</sup>، رواية الصحابة والتابعين عن أزواج النبي - صلى الله عليه وسلم-، ومعلوم أنهم سمعوا منهن من وراء حجاب، وإنما كانوا يميزون بين أسمائهن بالصوت<sup>2</sup>.

ظ - وَلَا تَجُوزُ فِي قَرِيبٍ جَدًّا \*\*\* أَوْ فِي عَدُوٍّ قَدِ قَلَى وَاشْتَدَّ

ش - لا تقبل شهادة متأكد القرب للمشهود، لانهامه بجر النفع لقريبه، كوالد لولده، ودليل ذلك عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: " لَا شَهَادَةَ لِخَصْمٍ وَلَا ظَنِينٍ " قَالَ أَبُو دَاوُدَ: الظَّنِينُ: الْمُتَّهَمُ<sup>3</sup>. والظنة موجودة ها هنا لأنه معلوم بالطبائع أن الابن يحب نفع أبيه والأب يحب إيصال المنفعة إلى ابنه ورفع الضرر عنه ويؤثر ذلك على منفعة نفسه فضلاً عن غيره فربما دعاه ذلك إلى أن يشهد له في الزور ويركب كل محذور في تخليصه من ضرر يقع فيه أو إيصال نفع إليه<sup>4</sup>.

وكذلك لا تقبل شهادة العدو على عدوه عداوة دينية، ولو كانت من مسلم على كافر، ولو كان مبرزاً في العدالة. بخلاف العداوة الأخروية، كشهادة مسلم على كافر ليس بينهما عداوة دنيوية فتجوز، ودليل ذلك ما روي عن عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جده: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - رَدَّ شَهَادَةَ الْخَائِنِ وَالْخَائِنَةِ، وَذِي الْغَمْرِ عَلَى أَخِيهِ، وَرَدَّ شَهَادَةَ الْقَانِعِ لِأَهْلِ الْبَيْتِ، وَأَجَازَهَا لِغَيْرِهِمْ<sup>5</sup>. وكما لا يجوز للعدو أن يشهد على عدوه، لا يجوز له أن يجرح من شهد لعدوه، ولا تزكية من شهد عليه، لانهامه الشاهد بجلب الضرر لعدوه، هذا إذا كانت العداوة سابقة

للشهادة فَإِنَّ حُدُوثَ بَعْدِ أَدَاءِ الشَّهَادَةِ، فَلَا تُؤَثِّرُ لِضَعْفِ التَّهْمَةِ<sup>6</sup>.

ظ - وَيُحْرَمُ الْكَيْمَانُ لِلشَّهَادَةِ \*\*\* مَهْمَا يَكُنْ خَوْفٌ أَوْ اسْتِفَادَةٌ

ظ - وَلَيْسَ لِلشَّاهِدِ أَنْ يَنْتَفِعَ \*\*\* بِهَا وَلَوْ قَلَّ فَكُلُّ مَنْعٍ

ش - بَيِّنُ النَّاطِقِ هُنَا أَنَّهُ لَا يَحِلُّ لِمَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ شَهَادَةٌ أَنْ يَكْتُمَهَا، وَيَلْزِمُهُ إِذَا دَعِيَ إِلَيْهَا أَنْ يَقُومَ بِهَا، وَدَلِيلُ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ - تَعَالَى -: ﴿ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ﴾ وَقَوْلُهُ - تَعَالَى -: ﴿ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴾<sup>8</sup> أَي وَأَشْهَدُوا عَلَى الْحَقِّ إِذَا اسْتَشْهَدْتُمْ، وَأَدْوَاهَا عَلَى صِحَّةِ إِذَا أَنْتُمْ دُعِيتُمْ إِلَى أَدَائِهَا، وَاللَّهُ نَبِيٌّ عَنِ كِتْمَانِ الشَّهَادَةِ، وَ الْوَعِيدُ بِتَأْثِيمِ الْقَلْبِ يَدُلُّ عَلَى التَّحْرِيمِ<sup>9</sup>. وَأَمَّا إِذَا لَمْ يَدْعَ إِلَى الشَّهَادَةِ؛ فَالْحُكْمُ أَنَّهُ إِذَا كَانَتْ فِي حَقِّ آدَمِي فَلَا يَجُوزُ لَهُ رَفْعُ شَهَادَتِهِ لِلْحَاكِمِ قَبْلَ أَنْ يَطْلُبَهُ الْمَشْهُودُ لَهُ، وَذَلِكَ مَبْطُلٌ لِشَهَادَتِهِ، وَأَمَّا إِذَا كَانَتْ فِي حَقِّ اللَّهِ وَهُوَ مَا لَيْسَ لِلْمَكْلُفِ إِسْقَاطُهُ فَتَجِبُ الْمُبَادَرَةُ بِالرَّفْعِ لِلْحَاكِمِ بِقَدْرِ الْإِمْكَانِ. وَإِنْ انْتَفَعَ

1 صحيح البخاري: أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن بردزبه البخاري الجعفي-تحقيق: جماعة من العلماء- طبع: بالمطبعة الكبرى الأميرية، ببولاق مصر المحمية، عام 1311 هـ كتاب الأذان - باب قول النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: « لَا يَنْتَفِعَنَّكُمْ مِنْ شُخُورِكُمْ أَذَانٌ بِأَلٍ » حديث رقم (1918) (29/3).

2 ينظر: المعونة(1557).

3 المراسيل -: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأدي السجستاني (المتوفى: 275 هـ) -المحقق: شعيب الأرنؤوط- الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - الطبعة: الأولى، 1408 هـ -باب ما جاء في الشهادات- حديث رقم(96)(286).

4 الإشراف للقاضي عبد الوهاب(972/2)، المعونة(1529).

5 أخرجه أبو داود - سنن أبي داود -: أبو داود سليمان بن الأشعث الأدي السجستاني (202 - 275 هـ) -المحقق: شعيب الأرنؤوط - مخد كامل قره بلبي- الناشر: دار الرسالة العالمية- الطبعة: الأولى، 1430 هـ - 2009 م - كتاب الأقضية - باب من ترد شهادته حديث رقم (3600) (452/5) "ذو الغمر" فهو الذي بينه وبين المشهود عليه عداوة ظاهرة، فرد شهادته للتهمة، والفائع: السائل والمستطعم.

6 ينظر: حاشية الدسوقي(183/4) المعونة(1533) الإشراف(974/2).

7 سورة الطلاق الآية رقم (2).

8 سورة البقرة الآية (238).

9 الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (444/23)(126/5).

من تعين عليه الأداء بأن امتنع أن يؤدي إلا بمقابلة شيء ينتفع به، فخرج قادح في شهادته؛ لأنه معصية؛ لأنه رشوة أخذها في نظير ما وجب عليه إلا ركوبه ذهاباً وإياباً لعسر مشيه وعدم دابته، فليس بجرح لجوازه، وإضافة الدابة له مخرج لدابة قريبة، فليس عليه استعارتها، لا كمسافة القصر، فلا يجب على المتحمل السفر إلى محل الأداء<sup>1</sup>.

ظ - إِنْ يَكُنِ الشُّهُودُ عَدَدًا كَثُرَ \*\*\* فَلَيْسَ لِلتَّجْرِيعِ فِيهِمْ مِنْ أَثَرٍ

ش- ذُكِرَ فِي " البیان والتحصیل " <sup>2</sup> أن ابن دينار سُئِلَ: عن الرجلين يدعيان الشيء فيأتي كل واحد منهما بيينة لا يعرفها الإمام إلا بالتعديل فيعدل هل يقضي بذلك الشيء لمن هو أعدل معدلين بمنزلة الشهداء إذا كان بعضهم أعدل من بعض، فقال: ما علمت ذلك إلا في الشهداء ولا أرى ذلك في المعدلين.

قال محمد بن رشد: هذا قول ابن الماجشون في الواضحة، وروى مطرف عن مالك فيها أنه يؤخذ بأعدل المعدلين، وهذا الاختلاف مبني على الترجيح بين البينتين هل يكون زيادة العدالة خاصة أو زيادة العدالة وبما يغلب به على الظن صحة الشهادة من كثرة الشهود وما أشبه ذلك، فمن ذهب إلى أن الترجيح لا يكون إلا بزيادة العدالة خاصة وهو مذهب ابن القاسم وروايته عن مالك يقول: إنه يقضي بأعدل المعدلين؛ لأن زيادة عدالة أحد المعدلين لا يفيد زيادة عدالة المعدلين، وإنما يفيد زيادة غلبة الظن بصحة عدالة المعدلين، وهو قول ابن الماجشون وابن دينار، ومن ذهب إلى أن الترجيح يكون بزيادة العدالة وبما يغلب به على الظن صحة الشهادة من كثرة العدد وما أشبه ذلك يقول إنه يقضي بأعدل المعدلين؛ لأن زيادة عدالتهم وإن لم تفد زيادة عدالة المعدلين، فإنها تفيد زيادة غلبة الظن بصحة عدالتهم ككثرة العدد الذي يفيد زيادة غلبة الظن بصحة الشهادة، وهو قول مالك في رواية مطرف عنه في هذه المسألة، ويشير الناظم إلى أن الشهود إذا كان عددهم كثيراً، فلا يقبل التجريح فيهم.

### شَهَادَةُ السَّمَاعِ

ظ- وَصَحَّحُوا شَهَادَةَ السَّمَاعِ \*\*\* مَعَ فُسُوقِ طَالٍ فِي الْأَصْقَاعِ  
ظ- فِي أَيِّ حَدِيثٍ قَدِيمٍ وَقَعَ \*\*\* وَأَكْثَرُ النَّاسِ بِهِ قَدْ سَمِعَ

ش- شهادة السماع هي " لقب لما يصرح الشاهد فيه بإسناد شهادته لسماع غير معين"<sup>3</sup>، فتخرج شهادة البت والنقل بأن يقول الشاهد لم أزل أسمع من الثقات وغيرهم، وقال الباجي - رحمه الله - شهادة السماع أن يقولوا سمعنا سماعاً فاشياً من العدول وغيرهم، وإلا لم تصح<sup>4</sup>. إن الشهادة على السماع تقبل فيما لا يتغير حاله ولا ينتقل الملك فيه؛ لأن الضرورة تدعو إلى قبولها وإلا تلف الحق المشهود به؛ لأن البيينة لا تبقى على مر السنين وتطول الأوقات، وكان ثبوت الحق المشهود به مما يؤمن تغييره وزواله، كالولاء الذي لا يصح نقله عن الملك بل يبقى ميراثاً، وكالموت والنسب والوقف المحرم وما أشبه ذلك، فجازت فيه شهادة السماع<sup>5</sup>. فتجوز

1 ينظر: الفرح الكبير (200/4)، شرح الزرقاني على مختصر خليل-ومعه: الفتح الرباني فيما ذهل عنه الزرقاني: عبد الباقي بن يوسف بن أحمد الزرقاني المصري (المتوفى: 1099هـ)-ضبطه وصححه وخرج

آياته: عبد السلام محمد أمين-الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان-الطبعة: الأولى، 1422 هـ - 2002 م (351/7).

2 ينظر (72-71/10).

3 ينظر: المختصر الفقي لابن عرفة: محمد بن محمد ابن عرفة الورعني التونسي المالكي، أبو عبد الله (المتوفى: 803 هـ)-المحقق: د. حافظ عبد الرحمن محمد خير- الناشر: مؤسسة خلف أحمد الخيتور للأعمال

الخيرية -الطبعة: الأولى، 1435 هـ - 2014 م (360/9).

4 ينظر: منح الجليل شرح مختصر خليل: محمد بن أحمد بن محمد عليش، أبو عبد الله المالكي (المتوفى: 1299هـ)-الناشر: دار الفكر - بيروت- الطبعة: بدون طبعة- تاريخ النشر: 1409/1989م (467/8).

5 ينظر: المدونة: مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (المتوفى: 179هـ)-الناشر: دار الكتب العلمية- الطبعة: الأولى، 1415 هـ - 1994 م (13/12/4)، المعونة (1554) الكافي لابن عبد البر (904/2).

الشهادة من عدلين عند حاكم بسمع بشرط الفسوّ واشتہار بين الناس، عن ثقاتٍ وغيرهم، فتعمد البينة على ذلك.

### ويشترط في إفادة بينة السماع:

- 1- أن يطول زمن السماع، كعشرين سنة. وأقل منها لا يكفي، ولا بد من شهادة البت. وظاهر المدونة أن مدة السماع الذي تجوز به الشهادة أربعون سنة.
- 2- أن لا توجد ريبة في بينة السماع. فإن وجدت ريبة لم يعمل بها؛ كما إذا لم يسمع بذلك غيرهما من ذوي أسنانهما.
- 3- أن يشهد به عدلان، فلا يكفي الواحد مع اليمين. وقيل يكفي الواحد مع اليمين في الأموال وما يؤول إليها كشهادة البنت.
- 4- أن يحلف المدعي الذي أقام العدلين لضعف شهادة السماع؛ لأنها على خلاف الأصل<sup>1</sup>.

### شهادة الصبيان

ظ- وَجَازَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَمَا  
ظ- وَاشْتَرَطُوا الْإِسْلَامَ وَالذِّكُورَةَ

ش- شهادة الصبيان تقبل في الجراح والقتل على شروط تسعة:

أحدها أن يكونوا ممن يعقلون الشهادة، والثاني أن يكونوا ذكوراً، ووجه اشتراط الذكورية أن الإناث لا مدخل لهن في إثبات الدماء. وقد روي عن مالك جواز قبول شهادة الإناث؛ ووجه ذلك اعتبارهن بالبالغين، والثالث أن يكونوا أحراراً، والرابع أن يكونوا مسلمين، والخامس أن يكون ذلك في قتل أو جرح، وذهب بعض المالكية بقبولها في الجراح دون القتل، والسادس أن يكون ذلك فيما بينهم خاصة لا لصبي على بالغ ولا لبالغ على صبي، والسابع أن يكون ذلك قبل أن يفترقوا ويغيبوا، والثامن أن تتفق شهادتهم ولا تختلف، والتاسع أن يكون من شهد منهم اثنان فصاعداً<sup>2</sup>.

والدليل على الجواز: أن ذلك إجماع الصحابة لأنه مروى عن علي وابن الزبير ومعاوية - رضي الله عنهم - ولا مخالف لهم، وروى أن علياً رضوان الله عليه كان يأخذ بأولى شهادة الصبيان<sup>3</sup>، وروى مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أن ابن الزبير كان يجيز شهادة الصبيان فيما بينهم في الجراح<sup>4</sup>. واستدل المالكية أيضاً بعمل أهل المدينة، قال العلامة ابن القيم - رحمه الله - (عمل الصحابة وفقهاء المدينة بشهادة الصبيان على تجارح بعضهم بعضاً، فإن الرجال لا يحضرون معهم في لعيمهم...)<sup>5</sup>.

1 ينظر: المدونة (12/4)، التبصرة: علي بن محمد الربيعي، أبو الحسن، المعروف باللخمي (المتوفى: 478 هـ) - دراسة وتحقيق: الدكتور أحمد عبد الكريم نجيب - الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر - الطبعة: الأولى، 1432 هـ - 2011 م (5437/11)، حاشية الدسوقي (199/4)، التاج والإكليل لمختصر خليل: محمد بن يوسف بن أبي القاسم بن يوسف العبدري الغرناطي، أبو عبد الله المالكي (المتوفى: 897 هـ) - الناشر: دار الكتب العلمية - الطبعة: الأولى، 1416 هـ - 1994 م (232/231/8).

2 ينظر: المعونة (1521-1522)، الشرح الكبير (165/4).

3 أخرجه عبد الرزاق في مصنفه: المصنف: أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: 211 هـ) - المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي - الناشر: المجلس العلمي - الهند - المكتب الإسلامي - بيروت - الطبعة: الثانية، 1403 - كتاب الشهادات - باب شهادة الصبيان - حديث رقم (1550/8) (350/8).

4 أخرجه مالك - الموطأ: مالك بن أنس - صححه ورقمه وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد فواد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان - عام النشر: 1406 هـ - 1985 م كتاب الأقضية - باب القضاء في شهادة الصبيان - حديث رقم (9) (726/2).

5 إعلام الموقعين عن رب العالمين: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: 751 هـ) - تحقيق: محمد عبد السلام إبراهيم - الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة: الأولى، 1411 هـ - 1991 م (77/1).

## شَهَادَةُ الْوَاحِدِ

ظ- وَلَا شَهَادَةَ لِفَرْدٍ وَاحِدٍ	***	إِلَّا حُزَيْمَةَ مِنَ الْأَمَاجِدِ
ظ- حَيْثُ أَنْبَرِي يَشْهَدُ لِلنَّبِيِّ	***	فِي فَرَسٍ بَيْعٍ مِنْ أَعْرَابِيٍّ
ظ- وَلَمْ يَكُنْ إِذْ ذَاكَ مِمَّنْ حَضَرَ	***	لِكِنَّهُ زَكَى الرَّسُولِ الْأَطَهَرَ
ظ- وَفِي الْخُصُومَاتِ اكْتَفَى الصَّحَابَةُ	***	بِهِ وَقَوَى صِدْقَهُ صَوَابَهُ

ش- بيّن الناظم هنا لعدم الاكتفاء بشهادة عدل واحد؛ لأن الشهادة لما تعلقت بحق معين لمعين اتهم الشاهد باحتمال أن يتوسل إليه الظالم الطالب لحق مزعوم فيحمله على تحريف الشهادة، فاحتيج إلى حيطة تدفع التهمة فاشتراط فيه الإسلام وكفى به وازعا، والعدالة ليزعه من المروءة، وزيد انضمام ثان إليه لاستبعاد أن يتواطأ كلا الشاهدين على الزور<sup>1</sup>.

واستشهد الناظم بحديث: أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ابْتِغَاءً مِنْ أَعْرَابِيٍّ فَرَسًا فَاسْتَتَبَعَهُ لِيُقْضِيَهُ تَمَنَّ الْفَرَسِ فَاسْرَعَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْمَشْيَ وَأَبْطَأَ الْأَعْرَابِيُّ فَطَفِقَ رَجَالٌ يَغْتَرِضُونَ الْأَعْرَابِيَّ يُسْأَوُموهُ فِي الْفَرَسِ حَتَّى زَادُوهُ عَلَى ثَمَنِهِ فَذَكَرَ الْحَدِيثُ قَالَ فَطَفِقَ الْأَعْرَابِيُّ يَقُولُ هَلُمَّ شَهِيدًا يَشْهَدُ أَنِّي قَدْ بَعَثْتُكَ فَمَنْ جَاءَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَقُولُ وَيَلِكُ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَمْ يَكُنْ لِيَقُولَ إِلَّا الْحَقَّ حَتَّى جَاءَ حُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ فَاسْتَمَعَ الْمُرَاجَعَةَ فَقَالَ أَنَا أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَايَعْتَهُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِمَ تَشْهَدُ قَالَ بِتَصْدِيقِكَ فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهَادَةَ حُزَيْمَةَ بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ<sup>2</sup>، وقضاء رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بشهادة حزيمة وحده فإنه كان مخصوصا بذلك، ومشتهرا به من بين الصحابة- رضوان الله عنهم-، ولأنه لو ألحق به غيره لجرى القياس في كل شاهد وبطل اعتبار العدد في الشهود<sup>3</sup>.

ظ- وَفِي الْأَذَانِ مِثْلُ سَدْلِ السَّتْرِ	***	وَفِي الصِّيَامِ بِدُخُولِ الشَّهْرِ
ظ- عَنِ الْعُدُولِ يَزُوي وَاحِدٌ خَبَرٌ	***	عَنِ الْهَلَالِ حَيْثُ بَدَأَ الشَّهْرُ

ش- بيّن الناظم هنا إلى الفرق بين ثبوت الأذان بواحد والهلال لا بد فيه من اثنين أن المؤذن يشاركه في معرفة الزوال غيره بحيث لو أذن في غير الوقت لاعترض عليه بخلاف مدعي رؤية الهلال بدخول الشهر فأقل ما يجزيه منها شهادة رجلين مسلمين حرين عدلين، لا تقبل شهادة الواحد لقوله - صلى الله عليه وسلم - "صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَيْهِ، فَإِنْ أُغْمِيَ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ، فَإِنْ شَهِدَ ذَوَا عَدْلٍ فَصُومُوا وَأَفْطِرُوا وَأَنْسِكُوا"<sup>4</sup>، فشرط العدد في الشهر، فثبت وجوبه؛ ولأنه حكم يثبت في البدن فلم يقبل في الشهادة عليه واحد أصله النكاح والطلاق؛ ولأنها شهادة على رؤية الهلال كالفطر، والحاصل أن الأشخاص ثلاثة: إما راء، أو سامع من الرائي، أو سامع من السامع من الرائي فالأولان يجب عليهما الصوم، ولا يجب على الثالث إلا إذا حكم حاكم، ولا فرق بين رمضان وغيره من المواسم، وعرفة وعاشوراء، ونصف شعبان، وكل ما يتعلق برؤيته حكم شرعي: كحلول دين، أو

1 ينظر: التحرير والتنوير (180/3).

2 فتح الباري شرح صحيح البخاري: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي-الناشر: دار المعرفة - بيروت، 1379- باب قوله فمنهم من قضى نحبه(518/8).

3 ينظر: مفتاح الوصول إلى بناء الفروع على الأصول (ومعه: مفارقات الغلط في الأدلة): أبو عبد الله محمد بن أحمد الحسني التلمساني (المتوفى: 771)-المحقق: محمد علي فركوس-الناشر: المكتبة المكية - مكة

المكرمة، مؤسسة الريان - بيروت (لبنان)-الطبعة: الأولى، 1419 هـ - 1998 م (659).

4 -سنن الدارقطني: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: 385هـ) -حقيقه وضبطه نصه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي،

عبد اللطيف حرز الله، أحمد بروهوم -الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان -الطبعة: الأولى، 1424 هـ - 2004 م - باب الشهادة على الرؤية حديث رقم (2193)(120/3).

إكمال عدة، وأما إن أريد بالهلال علم التواريخ فإنه يقبل فيه الواحد، وتكفي شهادة الواحد في إرخاء الستور بخصوص الزواج<sup>1</sup>.

## شهادة الزور

ظ- وَلِيَحْذَرَ الْجَمِيعِ قَوْلَ الزُّورِ ***	وَمِثْلُهُمْ يُوصَفُ بِالْفُجُورِ
ظ- لِأَنَّهُمْ بِالزُّورِ مَوْصُوفُونَ ***	وَهُمْ بِحُكْمِ الشَّرْحِ مَلْعُونُونَ
ظ- شَهَادَةُ الزُّورِ مِنَ الْكِبَائِرِ ***	وَوَصَّفُوا الْمُدْلَى بِهَا بِالْخَاسِرِ

ش- في هذه الأبيات حذر الناظم فيها من شهادة الزور وهي الشهادة بالكذب، وشهادة الزور من الكبائر<sup>2</sup>. ولا يجوز العمل بها ولا تقبل شهادته فيما بعد، وحرم قول الزور في القرآن الكريم لقوله – تعالى: ﴿وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾<sup>3</sup> وقوله: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ﴾<sup>4</sup> ومن السنة: قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " أَلَا أُنبئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ ثَلَاثًا قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ - وَجَلَسَ وَكَانَ مُتَكَبِّرًا - فَقَالَ: أَلَا وَقَوْلَ الزُّورِ. قَالَ: فَمَا زَالَ يُكْرِرُهَا حَتَّى قُلْنَا: لَيْتَهُ سَكَتَ"<sup>5</sup>.

فشهادة الزور جريمة عظيمة الشر جسيمة الضرر، فكم ضاع بها من حق كان ثابتاً، ونشأت عنها معضلات ومشكلات تفاقم خطئها واشتدَّ كرهها، وكم هدرت بسببها دماء، وكثيراً ما أيقظت الفتنة، وربما أدت إلى تقاطع ذوي الأرحام وتهديد السلام بين الأفراد والأقوام، بل وبدلت الأمن خوفاً والوفاق خُلُفاً، فكان من وراء ذلك كله شر عظيم وخطر جسيم.

والمُدْلَى والمقترف لهذه الجريمة الفظيعة يتَّصف بالكذب ويوسم بميسم الافتراء، وكفى بهما خزيًا ونكالا، و شاهد الزور يُحسّ بخذلانه بين قومه وذويه ويفقد الثقة منهم، وكفى بذلك خسرانًا مبيئًا.

## رجوع الشهود

ظ- إِنْ يَرْجِعِ الشُّهُودَ عَمَّا شَهِدُوا ***	بِهِ فَقَدْ آلَتْ لِمَا لَا يُوجَدُ
ظ- إِنْ كَانَ قَبْلَ الْحُكْمِ الْغَيْبُ وَقَدْ ***	تَوَقَّفَ الْحُكْمُ لِخَلَلٍ وَجَدُ
ظ- فَيَسْقُطُ الْحُكْمُ إِذَا مَا رَجَعُوا ***	إِنْ كَانَ فِي دَمٍ وَقَتْلٍ يُمْنَعُ
ظ- وَإِنْ يَكُنْ بَعْدَ نَفَازِ الْحُكْمِ ***	فَدِيَّةٌ لِحَبْرِ هَذَا الظُّلْمِ
ظ- وَإِنْ يَكُنْ فِي الْمَالِ يَغْرُمُونَ ***	جَمِيعُهُمْ وَالْكُلَّ يَضْمَنُونَ

ش- في هذه الأبيات بين الناظم مسألة رجوع الشهود عن شهادتهم، وتفصيل هذه المسألة كما يلي<sup>6</sup>:

– إذا رجع الشهود عن شهادتهم، بدم أو حق مالي، بعد الأداء وقبل الحكم لم يحكم بشهادتهم، والدليل على سقوط الشهادة برجوعه قبل الحكم: أن قبول الشهادة مشروط بغلبة ظن الحاكم على صدقهم، ورجوعهم يزيل هذا المعنى؛ ولأنهم إذا رجعوا بطل الأول، وصار الحكم للثاني الذي رجعوا إليه؛ لأن

1 ينظر: شرح مختصر خليل للخرشي: محمد بن عبد الله العرشي المالكي أبو عبد الله (المتوفى: 1101هـ) - الناشر: دار الفكر للطباعة - بيروت - الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ (235/2)، المعونة (455-455).

2 ينظر: الكبائر: تنسب لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: 748هـ) - الناشر: دار الندوة الجديدة - بيروت (79)

3 سورة الحج الآية (30).

4 سورة الفرقان الآية (72).

5 فتح الباري شرح صحيح البخاري - باب عقوق الوالدين من الكبائر- حديث رقم (5977) (405/10).

6 ينظر: الإشراف (978-977/2)، المعونة (1561-1560)، بلغة السالك (301-294/4).

- ذلك هو الموجود وقت الحكم، كالحاكم إذا اجتهد في شيء فأداه اجتهاده إلى أمر ما ثم بأن له فساده قبل الحكم فإنه يرجع عنه، ويحكم بما أداه إليه اجتهاده في الثاني.
- إن رجع بعد الحكم فإن الشهادة تبطل في الدم أيضاً. وأما المال فلا تبطل، وقد تم الحكم ومضى في المال، فيغرمه المشهود عليه للمدعي بمقتضى شهادتهما، ثم يغرم الشاهدان المال والدية للمشهود عليه، أي: يرجع المشهود عليه بالمال على الشاهدين؛ لأنهما أتلفا بشهادتهما ما له قيمة.
- إن ثبت كذب الشهود وزورهم بعد الحكم وقبل الاستيفاء في القتل والقطع والحد، فإن الحكم ينتقض، لحرمة الدم.
- إن لم يثبت كذبهم وزورهم قبل الاستيفاء، بل ثبت كذبهم بعده، غرموا دية من قتل قصاصاً أو رجماً بشهادتهما؛ لأنّ الشهادة لا يتعلّق بها حكم ما لم ينضم إليها حكم الحاكم، فصار وجوب القصاص موقوفاً على حكم الحاكم من غير فعلهما. وهناك قول آخر في المذهب بأن يقتصر من الشاهدين في العمد؛ لأنهم تسببوا في قتل نفس بلا شبهة، ويغرمان الدية إذا لم يتعمدا، ووجه إيجاب القود ما روي عن علي - رضي الله عنه أنّ رجُلَيْنِ أتَيَا عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَشَهِدَا عَلَى رَجُلٍ أَنَّهُ سَرَقَ، فَقَطَعَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَدَهُ، ثُمَّ أتَيَاهُ بِأَخَرَ فَقَالَ: " هَذَا الَّذِي سَرَقَ، وَأَخْطَأْنَا عَلَى الْأَوَّلِ فَلَمْ يُجِزْ شَهَادَتُهُمَا عَلَى الْآخَرِ، وَغَرَمَهُمَا دِيَّةَ يَدِ الْأَوَّلِ، وَقَالَ: لَوْ أَعْلَمْتُكُمَا تَعَمَّدْتُمَا لَقَطَعْتُكُمَا "1.
- إذا رجعا عن الشهادة بعد أن حكم القاضي بها، ثم رجعا إليها، لم تقبل منهما والحكم بشهادتهما ماضٍ، ويغرمان ما أتلفاه بشهادتهما من دية النفس أو المال.
- إذا شهدا بالزوجية وبالطلاق قبل الدخول ثم رجعا فإنهما يغرمان نصف المهر؛ لأنهما قد أتلفاه عليه بشهادتهما فلزمهما غرمه اعتباراً بشهادة المبتدأة بالمال ويفارق الأول؛ لأن المهر كان مستحقاً عليه بالعقد الثابت.
- إذا حكم الحاكم بشهادة شهود ثم قامت بعد الحكم بينه بفسقهم فلا ضمان عليه فيما أتلف بشهادتهم ولو قامت بينه برقمهم أو كفرهم ضمن، والفرق أن العدالة والفسق طريقتهما الاجتهاد.
- إن علم الحاكم بكذبهما في شهادتهما، وحكم بما شهدوا به من قتل أو رجم، فالقصاص عليه دون الشهود، وسواء باشر القتل أو لا.
- واختلف: إذا ثبت الحق بشاهد ويمين ثم رجع الشاهد بعد الحكم هل يغرم جميع الحق؟ وهو قول ابن القاسم وهو المشهور، أو يغرم نصفه لأن اليمين معه كشاهد.

#### الخاتمة

الحمد لله الذي بحمده تتم الصالحات، له الحمد في الأولى والآخرة، وله الحمد في السموات والأرض، وهو الحكيم الخبير، أسأله - سبحانه وتعالى- أن يجعل خير أعمالنا أو آخرها، وخير أيامنا يوم لقاءه، وأشكره سبحانه ما أنعم علي من إتمام هذا البحث جعله الله - سبحانه وتعالى- خالصاً لوجهه صواباً على منهج السلف، ولقد بذلت جهدي في شرح (اللآليء المنظومة) للشيخ فرج الفقيه - حفظه الله- (باب الشهادات وشروطها- الجزء الأول) من خلال تنقيح مسائلها، وتوضيح دلائلها، واستخراج

1 أخرجه البيهقي السنن الكبرى: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجَرْدِي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ) - المحقق: محمد عبد القادر عطا - الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان - الطبعة: الثالثة.

1424 هـ - 2003 م - كتاب الجراح- باب باب الأثنين أو أكثر يقطعان يد رجل معا- حديث رقم (15977)(74/8).

معانها، وحسن إدراجها، ولطف إنتاجها، والله سبحانه يأبى العصمة لغير كتابه. والسعيد من عدت هفواته في جنب صوابه، وسوف أستعرض بإيجاز الفوائد التي خرجت بها من هذا البحث. ومن أهم

#### النتائج:

- كمال شريعة محمد - صلى الله عليه وسلم -، التي ما تركت شيئاً يحتاج إليه الإنسان إلا وقد ورد فيه ما يبين حكمه الشرعي، وانتظمت هذه الأمور الجبلية بعبادات رتب عليها ثواب من الشارع.

- حاجة الفقه الإسلامي إلى جهد الباحثين، في شرح المنظومات الفقهية، وهي عبارة عن حلقات مترابطة، فأى خلل يمس حلقة من حلقاته سيتعدى أثره إلى الحلقات الأخرى. - هذه المنظومة منظومة جيدة، ومنظومة مستوعبة في بابها، وإذا حفظها الإنسان يسرت له عدداً من مسائل الفقه، ولا بد من الفهم مع الحفظ.

- أن الشهادة من أقوى الطرق للفصل والحكم بين الناس وإثبات الحقوق، وإعطاء كل ذي حق حقه، فيها تصان الدماء والأموال عن التجاحد والانتهاك.

- أن عظم خطر الشهادة يجعلنا نحتاط غاية الاحتياط فيمن يؤدبها وهو الشاهد. كيف لا، وهي ملزمة للقاضي بأن يحكم بمقتضاها.

أما أهم التوصيات:.

- إني أوصي طلاب العلم باستكمال شرح المنظومة لتعم بها الفائدة، ولا بد من ضبطها بالشكل.

وصلى الله وسلم وبارك على نبيه محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

#### قائمة المصادر والمراجع

- 1- القرآن الكريم ( مصحف المدينة المنورة - للنشر الحاسوبي).
- 2- إعلام الموقعين عن رب العالمين: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: 751هـ)-تحقيق: محمد عبد السلام إبراهيم-الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة: الأولى، 1411هـ- 1991م.
- 3- التاج والإكليل لمختصر خليل: محمد بن يوسف بن أبي القاسم بن يوسف العبدي الغرناطي، أبو عبد الله المواق المالكي (المتوفى: 897هـ)-الناشر: دار الكتب العلمية-الطبعة: الأولى، 1416هـ-1994م .
- 4- التبصرة: علي بن محمد الربيعي، أبو الحسن، المعروف باللخمي (المتوفى: 478هـ)-دراسة وتحقيق: الدكتور أحمد عبد الكريم نجيب-الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر-الطبعة: الأولى، 1432هـ - 2011م .
- 5- التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»: محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى: 1393هـ)- الناشر: الدار التونسية للنشر - تونس- سنة النشر: 1984هـ
- 6- التعريفات: علي بن محمد الجرجاني، الناشر: دار الكتاب العربي- بيروت- تحقيق إبراهيم الايباري، الطبعة الأولى 1405هـ
- 7- الجامع لأحكام القرآن: أبو عبد الله، محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي-تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش-الناشر: دار الكتب المصرية - القاهرة-الطبعة: الثانية، 1348هـ - 1964م.

- 8- السنن الكبرى : أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجِرْدِي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ) - المحقق: محمد عبد القادر عطا - الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان - الطبعة: الثالثة، 1424 هـ - 2003 م .
- 9- الإشراف على نكت مسائل الخلاف:- القاضي أبو محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر البغدادي المالكي (422هـ)- المحقق: الحبيب بن طاهر- الناشر: دار ابن حزم - الطبعة: الأولى، 1420 هـ - 1999 م.
- 10- العين : أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: 170هـ) المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي الناشر: دار ومكتبة الهلال.
- 11- الكافي في فقه أهل المدينة:- أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)- المحقق: محمد محمد أحمد ولد ماديك الموريتاني- الناشر: مكتبة الرياض الحديثة، الرياض، المملكة العربية السعودية - الطبعة: الثانية، 1400هـ/1980م.
- 12- الكبائر: تنسب لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَإِماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)- الناشر: دار الندوة الجديدة – بيروت.
- 13- المختصر الفقهي لابن عرفة : محمد بن محمد ابن عرفة الورغمي التونسي المالكي، أبو عبد الله (المتوفى: 803 هـ)- المحقق: د. حافظ عبد الرحمن محمد خير- الناشر: مؤسسة خلف أحمد الخبتور للأعمال الخيرية - الطبعة: الأولى، 1435 هـ - 2014 م.
- 14- المدونة : مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (المتوفى: 179هـ)- الناشر: دار الكتب العلمية - الطبعة: الأولى، 1415 هـ - 1994 م.
- 15-- المراسيل: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى: 275هـ) - المحقق: شعيب الأرنؤوط- الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت - الطبعة: الأولى 1408.
- 16- المعونة على مذهب عالم المدينة «الإمام مالك بن أنس»: أبو محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر الثعلبي البغدادي المالكي (المتوفى: 422هـ) المحقق: حميش عبد الحق الناشر: المكتبة التجارية، مصطفى أحمد الباز - مكة المكرمة - أصل الكتاب: رسالة دكتوراه بجامعة أم القرى بمكة المكرمة - الطبعة: بدون.
- 17- المصنف : أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: 211 هـ)- المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي- الناشر: المجلس العلمي- الهند- يطلب من: المكتب الإسلامي - بيروت - الطبعة: الثانية، 1403 هـ
- 18- المقدمات الممهديات : أبو الوليد محمد بن أحمد بن رشد القرطبي (المتوفى: 520هـ)- تحقيق: الدكتور محمد حجي- الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت – لبنان- الطبعة: الأولى، 1408 هـ - 1988 م
- 19- الموطأ : مالك بن أنس- صححه ورقمه وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي- الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان - عام النشر: 1406 هـ - 1985 م.
- 20- بلغة السالك لأقرب المسالك إلى مذهب الإمام مالك. المعروف بحاشية الصاوي على الشرح الصغير (الشرح الصغير هو شرح الشيخ الدردير لكتابه المسمى أقرب المسالك لمذهب الإمام مالك):

- أحمد بن محمد الصاوي المالكي صححه: لجنة برئاسة الشيخ أحمد سعد علي - الناشر: مكتبة مصطفى البابي الحلبي - عام النشر: 1372 هـ - 1952 م.
- 21- حاشية الدسوقي على الشرح الكبير:- محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي المالكي (المتوفى: 1230هـ)-الناشر: دار الفكر -الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ.
- 22- سنن الدارقطني : أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: 385هـ)-حقيقه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شليبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد بروهوم -الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان - الطبعة: الأولى، 1424 هـ - 2004 م.
- 23- شرح الزُّرقاني على مختصر خليل- ومعه: الفتح الرباني فيما ذهل عنه الزرقاني:- عبد الباقي بن يوسف بن أحمد الزرقاني المصري (المتوفى: 1099هـ)-ضبطه وصححه وخرج آياته: عبد السلام محمد أمين-الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان-الطبعة: الأولى، 1422 هـ - 2002 م.
- 24- شرح مختصر خليل للخرشي : محمد بن عبد الله الخرخشي المالكي أبو عبد الله (المتوفى: 1101هـ)- الناشر: دار الفكر للطباعة – بيروت -الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ.
- 25- فتح الباري شرح صحيح البخاري- : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي- الناشر: دار المعرفة - بيروت، 1379-رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي- قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب- عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز.
- 26- لسان العرب: محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري(المتوفى: 711هـ) الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين - الناشر: دار صادر – بيروت- الطبعة: الثالثة - 1414 هـ .
- 27- مختار الصحاح : زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: 666هـ) المحقق: يوسف الشيخ محمد الناشر: المكتبة العصرية- الدار النموذجية، بيروت – صيدا - الطبعة: الخامسة، 1420هـ / 1999م.
- 28- مفتاح الوصول إلى بناء الفروع على الأمل (ومعه: مثارات الغلط في الأدلة):- أبو عبد الله محمد بن أحمد الحسيني التلمساني (المتوفى: 771)-المحقق: محمد علي فركوس-الناشر: المكتبة المكية - مكة المكرمة، مؤسسة الريان - بيروت (لبنان)- طبعة الأولى: 1419هـ – 1998م.
- 29- منح الجليل شرح مختصر خليل: محمد بن أحمد بن محمد عlish، أبو عبد الله المالكي (المتوفى: 1299هـ)-الناشر: دار الفكر - بيروت-الطبعة: بدون طبعة- تاريخ النشر: 1409هـ/1989م .

## التحليل المكاني للمستشفيات العامة بمنطقة المرقب دراسة في جغرافية الخدمات

د : ربيع مفتاح علي احمد

د : المهدي صالح المهدي

### ملخص الدراسة

يتناول هذا البحث توزيع المنشآت الصحية في منطقة المرقب، وشمل توزيع المنشآت الصحية الحكومية، من حيث التوزيع العددي والنوعي للمنشآت الصحية، واستخدام كل من درجة التباعد ومنحنى لورنز ومعامل الجار الأقرب، لمعرفة ما إذا كان التوزيع متوازنًا مع التوزيع السكاني بالبلديات بمنطقة الدراسة. كما تحدث هذا البحث عن حجم الخدمات الصحية التي تقدمها المنشآت الصحية الحكومية، ومعرفة نفوذ الخدمة للمستشفيات الحكومية، واستخدام الباحث معامل نقطة الانقطاع؛ لمعرفة مناطق التداخل للخدمات الصحية، وتوضيح مناطق العجز لهذه الخدمات. كما تناول المشكلات التي تعاني منها الخدمات الصحية في منطقة المرقب والحلول المقترحة لهذه المشكلات، وذيلت الدراسة بخاتمة تناولت أهم النتائج التي توصلت إليها، وأهم التوصيات في محاولة للهوض بمستوى الخدمات الصحية المقدمة في منطقة الدراسة.

### Abstract

This study deals with the distribution of health facilities in Al-Marqab area. It includes the distribution of the state health facilities in terms of the numerical and qualitative distribution of health facilities and the use of the degree of spacing, Lorenz curve and nearest neighbor coefficient to determine whether the distribution is balanced with the population distribution in the study area.

In addition, the study deals with the volume of health services provided by governmental health facilities and knowing the range of services to government hospitals. The researcher used the point of discontinuity to identify areas of overlap for health services and to clarify the deficit areas of these services.

Moreover, the study addresses the problems of health services in Al-Marqab area and the proposed solutions to these problems in order to improve the level of health services provided in the study area.

## تمهيد

ظهر حديثاً على الساحة الجغرافية ما يسمى بالدراسة الجغرافية للخدمات أو جغرافية الخدمات حيث كانت تأتي ضمن ثنايا الموضوعات الجغرافية الأخرى وبخاصة جغرافية المدن، ولقد بدأ الاهتمام بقطاع الخدمات في العالم المتقدم منذ الستينات والسبعينات من القرن العشرين وذلك بعد الاقتناع بأهمية هذا القطاع الحيوي ودوره البارز في النواحي الاقتصادية والحضرية، وقد تركزت الاتجاهات الجغرافية التطبيقية الحديثة على الاهتمام بالتوزيع الجغرافي لمرافق الخدمات العامة التي يحتاجها الفرد في حياته اليومية لتقديم أفضل مساعدة له بكل يسر وسهولة.

ونظراً للأهمية الكبيرة التي يشكلها قطاع الخدمات في المراكز الحضرية وحيات المجتمعات المدنية والريفية على حد سواء، فقد أولتها العديد من العلوم الإنسانية والتطبيقية والتخطيطية والهندسية والطبية، اهتماماً كبيراً، توافقاً مع سعة طيف الخدمات وتنوعها، الأمر الذي جعل قطاع الخدمات يمثل جانباً مهماً في خطط التنمية البشرية لمعظم بلدان العالم، إن لم يكن جميعها، وأصبح مستوى تطور هذا القطاع معياراً لقياس مستوى التطور والتقدم الحضاري لدول العالم، فالأمم الأكثر تطوراً هي التي تقدم أكثر الخدمات تنوعاً لسد رغبات الإنسان، وحاجاته الأساسية المتنوعة التي صنفها الباحثون إلى عدة أنواع تبعاً لنمو الإنسان وتطوره، والتي تتنوع في الحصول على الخدمات بمختلف أنواعها، وفقاً لطبيعة الحاجة.

بدأ الاهتمام بتوزيع الخدمات الصحية ونظم الرعاية الطبية في الدول الصناعية ثم زاد الاهتمام بها في الدول النامية، واهتمت الاتجاهات الرئيسية لهذه الدراسات بتحليل النظم الصحية. (ويقصد بها التنظيم التركيبي والمكاني للخدمات الصحية)، والتوزيع المكاني للخدمات الصحية والتخطيط لموارد الرعاية الصحية، ودراسة العوامل التي تؤثر على سهولة الوصول للخدمة والانتفاع بها مثل النواحي الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية<sup>(1)</sup>. واهتم الجغرافيون الطبيون بنظم الرعاية الصحية وعلاقتها بحدوث المرض وتحديد أنماط المساواة أو عدم المساواة في التوزيع، وكذلك إمكانية الوصول لهذه الخدمة والاستفادة منها واهتمت هذه الدراسات أيضاً باستخدام النماذج مثل نموذج الموقع المثالي في توزيع خدمات الرعاية الصحية<sup>(2)</sup>.

## مشكلة الدراسة:

تعد دراسة الصورة التوزيعية لمواقع الخدمات الصحية داخل القطاعات الحضرية ذات أهمية كبيرة لأنها تخدم شريحة سكانية كبيرة، مما يعتبر عاملاً أساسياً في توزيع المستشفيات العامة داخل منطقة الدراسة، بالإضافة إلى حجم هذه من حيث الكم والكيف، ومدى تناسبها مع النمو السكاني بالمنطقة، ودراسة كيفية امتداد هذه الخدمة ونفوذها خارج المنطقة، وأماكن التدخل بين أقليم المستشفيات والأماكن التي تفتقر لهذا النوع من الخدمات.

## أهمية الدراسة:

1. تعد دراسة الخدمات الصحية وكفاءتها احد المعايير الهامة في قياس المستوى الصحي بالمنطقة.
2. دراسة نفود الخدمة وتوزيعها في منطقة الدراسة والمناطق المجاورة ومعرفة أوجه القصور للخدمة لتحسين الخدمات مستقبلاً.

(<sup>1</sup>) Verhasselt, Y., 1993. Geography of health some trends and prespectrives, soc Sci. Med., 36: 119 – 132.

(<sup>2</sup>) Herbert, D.T., et al. 1984: I Il- health and health care. In Khartoum Omdurman, Soc. Sci., Med 18. L. 335 – 343.

## 3. تقييم الوضع الصحي من حيث توزيع المستشفيات الحكومية في المنطقة .

## الاهداف :

1. تهدف الدراسة إلى الكشف عن أوجه القصور في توزيع الخدمات الصحية في المستشفيات الحكومية واسبابها ومعرفة تأثيرها على السكان .
2. التعرف على حجم الخدمات الصحية ومدى تناسبها مع النمو السكاني في منطقة المرقب .
3. معرفة اتجاهات نفود الخدمة وأماكن التداخل بين اقليم المستشفيات العامة بالمنطقة والأماكن المحرومة من هذه الخدمات.

## مناهج الدراسة :

1. المنهج الإقليمي: ويتمثل في دراسة منطقة المرقب والمناطق المستفيدة من الخدمات الصحية الموجودة في منطقة المرقب .
2. المنهج التطبيقي: يهتم بدراسة الجانب النفعي للموضوع من خلال الوقوف على مدى استفادة السكان من الخدمات الصحية والوقوف على المشكلات ووضع الحلول لها .
3. الاسلوب الكمي: يتمثل في تطبيق بعض الأساليب والطرق الرياضية للبيانات الإحصائية لإظهار بعض العلاقات وتفسير ذلك والتوصل الى النتائج.
4. الأسلوب الكارتوجرافي: يعمل هذا الأسلوب على توظيف الاحصائيات في صورة خرائط ورسوم بيانية والاستفادة من تقنية الحاسب الآلي في التمثيل الكارتوجرافي.

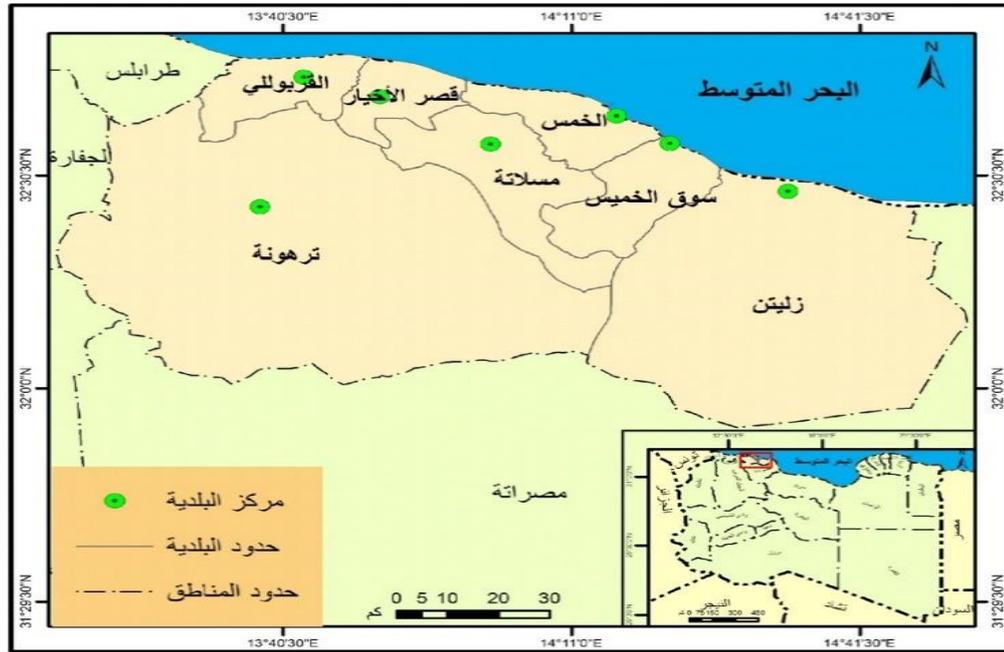
## الدراسات السابقة :

1. دراسة فتحي عبدالحميد بلال (1979) بعنوان مستشفيات القاهرة دراسة في جغرافية الخدمات تناول فيها الخدمات الصحية من حيث التوزيع الجغرافي للمنشآت الصحية وحجم الخدمات المقدمة بها ومعدل نشاطها وتناول تحليل العوامل المؤثرة في خريطة الخدمات الصحية في القاهرة.
2. دراسة احمد محمد جهاد الكيسي (2009) حول كفاءة التوزيع المكاني للمراكز الصحية العامة في مدينة الفلوجة حيث توضح الدراسة التوزيع المكاني للمراكز الصحية كفاءة المؤسسات الصحية واستخدم الباحث بعض التقنيات الاحصائية في قياس كفاءة التوزيع المكاني للخدمات الصحية في المدينة.
3. دراسة زهير حاتم خماس (2005) والتي تناولت التوزيع المكاني للمستشفيات الاهلية في مدينة بغداد مشيراً الى تطور الخدمات الصحية في المدينة خلال مراحل نموها وتطرق الى التوزيع الجغرافي لمتغيرات الخدمة الصحية والكشف عن كفاءتها المكانية وتبعت الدراسة اسلوباً وصفيًا وكميًا واستعان بالوسائل الإحصائية والخرائط الجغرافية ويعدها أداة فعالة للوصول الى أهداف الدراسة

## أولاً: منطقة الدراسة:

تقع منطقة المرقب في الجزء الشمالي الغربي من ليبيا على ساحل البحر، بامتداد ما يزيد عن 120 كم، ويحدها من الشمال البحر المتوسط ومن الغرب منطقة طرابلس الكبرى، ومن الجنوب بني وليد، ومن الشرق والجنوب الشرقي تحدها منطقة مصراته، انظر الشكل (1)، أما بالنسبة للموقع الفلكي، تقع المنطقة بين خطي

طول 13.15 شرقاً 14.50 ، وبين دائرتي عرض 32.05–32.55 شمالاً وتتكون من سبعة بلديات رئيسية، وهي بلدية زيتين، والخمس، ومسلاتة، وترهونة، والقربولي، وسوق الخميس، وقصر الأخيار.



المصدر: الأطلس الوطني، الجماهيرية العربية الليبية، أمانة التخطيط - مصلحة المساحة 2007م.

#### شكل (1) الموقع الجغرافي لمنطقة المرقب بليبيا 2016م

نشاط المستشفيات في منطقة المرقب:

ويقصد به تردد المرضى على المستشفيات والتي يتأثر نشاطها بعدة عوامل منها: حجم وخصائص السكان ورغبتهم الشخصية ومستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية ومدى وفرة أو نقص الخدمة، وموقع المستشفى وإمكانية الوصول إليه والنظام العلاجي المطبق به وعدد الأسرة والفريق الطبي اللازم لتقديم الخدمة العلاجية<sup>(1)</sup>.

وفي هذا البحث سنحاول قياس مستوى نشاط وكفاءة الخدمة الصحية في منطقة المرقب في ضوء البيانات المتاحة لهذه المستشفيات الحكومية

#### ❖ معدلات الخدمة السريرية للمستشفيات الحكومية في منطقة المرقب:

تعتبر معدلات الخدمة الصحية من أهم المقاييس لمعرفة حجم الخدمة ومدى جودتها بالأقسام الداخلية بالمستشفيات، هذا وقد حددت منظمة الصحة العالمية مجموعة من المعايير والمؤشرات التي يتم الاعتماد عليها في تقييم الأداء للقوى العاملة بالمستشفيات<sup>(2)</sup>:

وكلما زاد عدد الأطباء كان أفضل والعكس صحيح كذلك كلما زاد عدد الأطباء بالنسبة للأسرة كان الوضع الصحي أفضل.

(1) عصام سيد أحمد، الخدمات الطبية لمستشفيات محافظة المنوفية، دراسة في الجغرافية الطبية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة طنطا، 2004، ص 198.

(2) محمد عبد المنعم شعيب، الإدارة المعاصرة في تقييم الأداء والجودة الشاملة، مكتبة دار الحكمة الطبعة الأولى، 2012، ص 103 – 104.

وقد تختلف هذه المعايير مع اختلاف السياسة الصحية بالمنطقة ولكنها في كل الأحوال تؤخذ كمؤشر معياري قابل للتعديل وفقاً لرأي الإدارة للمستشفى والهيئة المشاركة في الأداء الخدمي والطبي والصحي. أولاً: الدورة السريرية:

ويقصد بها عدد المرضى الذين يتبادلون الإقامة على السرير الواحد في عام أو يمكن أن يطلق عليها إنتاجية السرير وهي تعد أصدق صورة معبرة عن العلاقة بين حجم المرضى المراجعين على الأقسام الداخلية وعدد الأسرة كما تعتبر أحد المؤشرات على مدى كفاية الخدمات الصحية وكفاءتها وقد استخدم هذا المعدل (ماك جلاشان McGlashan) لأول مرة لمعرفة مستويات الخدمة الصحية الفعلية بدولة "مالاوي" ومعرفة ما إذا كانت هذه الخدمة غير كافية في علاقتها بالسكان مما يمكنها من استيعاب عدد مناسب من المرضى يتطابق وسكان الإقليم<sup>(1)</sup>.

الجدول (1): معدلات الخدمة الصحية للأقسام الداخلية بالمستشفيات الحكومية بالمرقب لعام

2018

المستشفى المعدلات	زليتن التعليمي	الخميس التعليمي	مسلاته المركزي	ترهونه العام	القربولي العام	المجموع
عدد المرضى	33089	27118	14750	22641	9685	107283
%	30.8%	25.3%	13.7%	21.1%	9.1%	100%
عدد أيام العلاج	109440	64152	41004	62712	39528	316836
دورة السرير	68.9	111.6	73.4	112.6	52.9	82.02
معدل شغل الأسرة	62.5	72.3	55.9	85.5	59.2	66.4

المصدر من إعداد الباحثان بالاعتماد على الإحصائيات الواردة من مكاتب الخدمات الصحية بالمستشفيات العام.

ويمكن قياس نشاط الخدمة بالأقسام الداخلية بالمستشفيات بمجموعة من المعدلات،

- دورة السرير (عدد مرضى القسم الداخلي في عام ÷ عدد الأسرة).

- عدد أيام العلاج = (عدد المرضى سنويًا × متوسط إقامة المريض).

- نسبة شغل الأسرة = (عدد أيام العلاج في العام × 155 ÷ عدد الأسرة × 365)

ومن الجدول (1) يتضح أن متوسط العام لدورة السرير في مستشفيات منطقة المرقب بلغ 82.02%

مريضاً لكل سرير حسب إحصائيات 2018م وتتباين معدلات الدورة السريرية من مستشفى إلى آخر حسب السعة السريرية لكل مستشفى، حيث بلغ أعلى معدل في مستشفى ترهونة وصل بمعدل بلغ 112.6 مريضاً لكل

(1) حمدي طه إبراهيم دويب، جغرافية الخدمات الصحية الحكومية في محافظة دمياط، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بنها 2006م ص 119.

سرير وهو معدل مرتفع للسرير مقابل عدد المرضى ويرجع ذلك كما ذكرنا في السابق لارتفاع حجم السكان وقلة الأسرة في هذا المستشفى وهو معدل غير متوازن، يأتي بعد ذلك مستشفى الخمس التعليمي والذي بلغ معدل الدورة السريرية 111.60 مريض لكل سرير وهو أيضاً من المعدلات المرتفعة، حيث يشتهر هذا المستشفى بالنفوذ الجغرافي والموقع الاستراتيجي من حيث سهولة الوصول، أما أقل معدل للدورة السريرية يوجد بمستشفى القربولي، حيث بلغ المعدل 52.9 مريض للسرير ويعتبر هذا المستشفى أقل المستشفيات من حيث السعة السريرية.

#### ثانياً: عدد أيام العلاج:

بلغ عدد أيام العلاج في مستشفيات منطقة المرقب 316836 يوم علاجي خلال عام 2018 م وتتفاوت المستشفيات الحكومية في عدد أيام العلاج من مستشفى إلى آخر، ويظهر ذلك التباين في عدد المرضى الإيوائيين، فقد احتل المستشفى التعليمي بزلتين المرتبة الأولى بنسبة 34.5% من جملة المستشفيات، وقد بلغت نسبة الأسرة 36.7 من جملة الأسرة ويعتبر هذا المستشفى من المستشفيات التي تقدم الخدمات بكفاءة عالية، وكذلك يحتوي على طاقم طبي جيد وإدارة رشيدة وقد بلغت عدد الأيام التي يشتغل فيها السرير 19 يوم في الشهر خلال عام 2018م، ه بينما في المركز الثاني المستشفى التعليمي بالخمس بنسبة 20.2% من مجموع المستشفيات بالمرقب وبلغت نسبة الأسرة 18.6% من جملة الأسرة في منطقة المرقب وهو أيضاً من المستشفيات الجيدة من حيث كفاءة الخدمة ومجانية العلاج وسهولة الوصول وقد بلغت عدد أيام الشغل للسرير خلال الشهر 22 يوم في الشهر خلال عام 2018، يأتي بعده مستشفى ترهونة العام 19.8% من جملة المستشفيات وبلغت نسبة الأسرة 15.4% من جملة الأسرة ويعتبر هذا المستشفى ضعيف من حيث السعة السريرية مقارنة بحجم السكان بالبلدية ويحتاج إلى زيادة عدد الأسرة، بحيث لا يكون خلل في الأقسام الداخلية مما يؤدي إلى تدني الخدمات في هذا المستشفى، أما مستشفى مسلاته فقد بلغت نسبة أيام العلاج 12.9% من مجموع الأيام في باقي المستشفيات وبلغت نسبة الأسرة 15.4% من جملة الأسرة ويعتبر هذا المستشفى متوازن بعض الشيء مقارنة بمستشفى ترهونة، يأتي في نهاية الترتيب مستشفى القربولي، حيث بلغت نسبة أيام العلاج 12.4% من مجموع الأيام في مستشفيات منطقة المرقب نظراً لقلة السعة السريرية بهذا المرفق، حيث بلغت نسبة السعة السريرية 14% من جملة الأسرة ويقدر شغل السرير خلال الشهر 18 يوم في الشهر.

#### ثالثاً: متوسط مدة إقامة المريض بالمستشفى:

وهو من المقاييس التي لها أهمية في قياس نشاط الخدمة وجودتها في الأقسام الداخلية فهناك بعض التخصصات العلاجية يحتاج المريض فيها للإقامة لفترة طويلة بالمستشفى مثل العمليات الجراحية، والأمراض الصدرية وفي البعض الآخر لا يحتاج إلى فترة طويلة مثل حالات الولادة الطبيعية والعمليات الصغرى وغيرها، ويمكن أن تزيد الإقامة بالمستشفى في حالة ارتفاع السعة السريرية وتوفر الإمكانيات اللازمة في القسم بحيث يكون العلاج على مراحل التي يتلقاها المريض بالمستشفى، وفي أحيان أخرى يكون تدني مستوى الخدمة في الأقسام الداخلية يزيد من متوسط مدة الإقامة للمعدل، بحيث لا تتوفر الخدمات الجيدة، وبالتالي فإن السكان يتكون هذه الأقسام ولا يلجؤون إليها إلا عند الضرورة أو في الحالات العلاجية البسيطة.

ومن خلال الجدول يتضح أن هناك اختلاف في متوسط إقامة المريض بين المستشفيات الحكومية في منطقة المرقب، فقد بلغت متوسط مدة الإقامة في جميع المستشفيات في منطقة المرقب 2.9 يوم للمريض، وبلغ أعلى متوسط إقامة للمريض في مستشفى القربولي 4.1 يوم للمريض، ويرجع ذلك إلى قلة الخدمات السريرية وعدم كفاءة هذا القسم، وبالتالي فإن المرضى لا يلجؤون إليه في كثير من الأحيان، خاصة عندما يجدون البدائل الأفضل في العاصمة طرابلس والتي تعتبر أقرب مكاناً لبلدية القربولي من البلديات، الأخرى ولذا نجد أن معدل مدة الإقامة ارتفع بهذا المستشفى، يأتي بعد ذلك مستشفى زليتن بمتوسط خدمة 3.3 يوم، وذلك لارتفاع عدد الأسرة وجودة الخدمات بهذا المستشفى، بينما بلغ متوسط الإقامة للمريض في مستشفيات مسلاته والخمس وترهونة 2.8 و 2.4 و 2.4 يوم للمرضي على التوالي، وهي معدلات متقاربة في المتوسط، وذلك لتوفر نفس الظروف العلاجية لهذه المستشفيات.

#### رابعاً: نسبة شغل الأسرة:

تعد نسبة التشغيل من المؤشرات المهمة التي تعبر عن استخدام للطاقة القصوى للمستشفى<sup>(1)</sup>، وفلما زادت نسبة شغل الأسرة أدى إلى تقليل الطاقة العاطلة في المستشفى ومن ثم زيادة كفاءة الخدمات الصحية، وإذا وصلت نسبة شغل السرير الواحد إلى معدل 100% فلا يعتبر هذا المؤشر إيجابياً بشكل مطلق ويشير ذلك إلى وجود نقص في الأسرة والخدمات الصحية أكثر مما يشير إلى كفاءة عالية، وإنما يكون هناك مرونة وفائض للظروف الاستثنائية<sup>(2)</sup>. وإن كان هذا لا يمثل الحالة على مدار العام فقد تكون بعض الفترات تكون فيها معدلات التشغيل تشمل كافة إمكانات المستشفى من الأسرة.

ومن الجدول (1) يتضح أن المعدل العام لنسب تشغيل الأسرة بمنطقة المرقب 66.4% من إمكانات المستشفيات الحكومية، أما فيما يتعلق بكل مستشفى لوحده نجد أن أعلى معدل تشغيل بمستشفى ترهونة بنسبة 85.5% من إمكانات المستشفى وهو مؤشر على نشاط هذا القسم والإقبال على الخدمات الصحية بالأقسام الصحية، كذلك نجد أن مستشفى الخمس ترتفع فيه معدلات التشغيل بنسبة 72.3% ومستشفى زليتن بنسبة 62.5%، فيما بلغت نسبة شغل الأسرة في كل مستشفى مسلاته ومستشفى القربولي 59.2%، 55.9% على التوالي، وهي تحتاج إلى زيادة الدعم الطبي وتدلل على تدني الخدمة في الأقسام الداخلية.

#### ❖ مواقع وأقاليم نفوذ مستشفيات منطقة المرقب:

يدرس هذا المبحث مواقع وأقاليم نفوذ المستشفيات والعوامل التي تحدد درجة الاستفادة من الخدمات الصحية في منطقة المرقب، وتتداخل عدة عوامل لتحديد درجة الاستفادة من الخدمات العلاجية ومنها خصائص السكان، وموقع السكن بالنسبة للمستشفى، والمسافة، وسهولة الوصول للخدمة مع الأخذ في الاعتبار سهولة وسائل النقل والتكلفة ونوع الخدمة وكفاءتها.

وقد تناولت عدة دراسات تلك العوامل وأقاليم المستشفيات منها دراسة Bashshar وآخرون (1971) عن بعض الاختلافات البيئية التي تؤثر في درجة الاستفادة من الخدمات الصحية، وقد ركز على وقت السفر الذي يأخذه المريض للوصول للخدمة ووجد أن الوقت يزيد مع ارتفاع مستوى الخدمة، فالوقت الذي يستغرقه المريض للوصول إلى الطبيب المتخصص أكثر من الوقت الذي يستغرقه للوصول إلى الطبيب بالرعاية

(1) حمدي طه إبراهيم دويب، مرجع سابق، ص 120.

(2) عصام سيد أحمد إبراهيم، مرجع سابق، ص 248.

الأولية، كذلك يرتبط الوقت والمسافة التي يقطعها المريض للوصول إلى الخدمة بالمستوى التعليمي ومستوى الدخل فالمسافة والوقت يزيدان كلما زاد المستوى التعليمي وارتفع دخل المريض أو الأسرة<sup>(1)</sup>. ونظرا لأهمية مواقع المنشآت الصحية لمنطقة المرقب ومعرفة نمط توزيع المنشآت الصحية يمكن حساب معامل صلة الجوار لهذه المنشآت، فقد تم حساب معامل صلة الجوار لكل من المستشفيات العامة والعيادات المجمععة والمستشفيات الخاصة .

يلاحظ من الجدول (2) إن نمط توزيع المنشآت الصحية في منطقة المرقب يميل إلى العشوائية والتباعد ويشير ذلك إلى انخفاض مستوى الخدمة ودرجة الاستفادة منها حيث تباعد المنشآت الصحية عن بعضها بين البلديات وبالتالي فدرجة الاستفادة تقل خاصة لسكان المناطق الريفية نظرا لطول المسافة التي يقطعها المريض للوصول إلى المرفق الصحي وكذلك الوقت الذي يستغرقه .

وطبقا لنمط توزيع المرافق الصحية حسب نوعها نلاحظ أن قيمة صلة الجوار للمستشفيات العامة نحو 2.4 أي أنها تدل على نمط توزيع متباعد وهذا يعني أن مستوى الخدمة ودرجة الاستفادة تكون ضعيفة حيث تقتصر على مجموعة من السكان الذين يسكنون بالقرب منها وتقل درجة الاستفادة كلما زادت المسافة خاصة في البلديات التي تخلو من هذه المستشفيات.

أما فيما يتعلق بالعيادات المجمععة فقد بلغت صلة الجوار نحو 0.9 مما يدل على أن نمط التوزيع عشوائي، وهي من الأمور التي تقلل من درجة الاستفادة بحيث تكون موزعة في أماكن غير ملائمة لأغلب السكان، وكما ذكرنا في السابق بأن هذه العيادات توزع في بلديات دون أخرى حيث يلاحظ أن أغلبها انشئت في البلديات الشمالية الشرقية في كل من بلدية زيتن وسوق الخميس والخمس وتكاد تخلو في باقي البلديات. أما المستشفيات الخاصة فقد بلغت صلة الجوار نحو 1.16 وهو نمط متباعد قليلا وهذه المستشفيات أنشئت بدون تخطيط صحي .

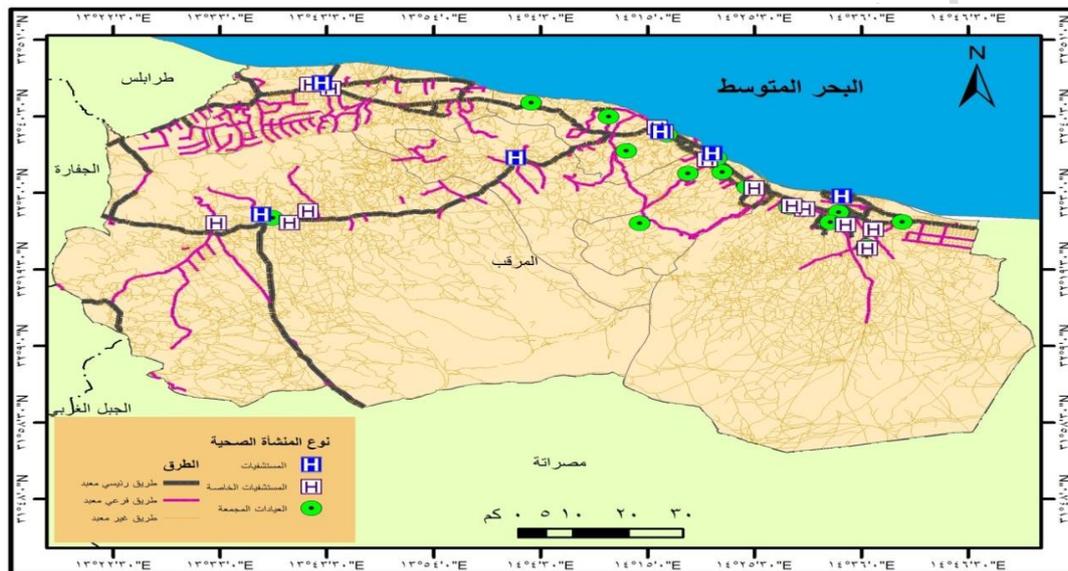
جدول (2) نمط توزيع المنشآت الصحية حسب معامل صلة الجوار

نوع المرفق الصحي	مستشفى عام	عيادة مجمعة	مستشفى خاص
العدد	5	16	14
مساحة المنطقة	7731	7731	7731
متوسط المسافة الفعلية (كم)	47.25	10.45	13.7
متوسط المسافة النظرية (كم)	19.7	10.99	11.75
صلة الجوار	2.4	0.95	1.16
نمط التوزيع	متباعد	عشوائي	متباعد قليلا

المصدر : الجدول من عمل الباحثان بالأعتماد على البيانات الواردة من مكاتب التخطيط بالبلديات بيانات غير منشورة 2018م.

(1) Bashshur, R. L., et al; 1971: som ecological differentials in the use of medical servies, Health services Rev., 6 : 61 – 78.

- للحصول على معامل صلة الجوار بالخطوات التالية :
    - \_ متوسط المسافة الفعلية (م ف) = مجموع المسافات بين المنشآت الصحية / عدد المسافات .
    - كثافة المنشآت الصحية (ك) = عدد المستشفيات / المساحة .
    - متوسط المسافة النظرية (م م) =  $1/2\sqrt{ك}$
    - صلة الجوار = متوسط المسافة الفعلية (م ف) / متوسط المسافة النظرية (م م) .
- وكلما كانت القيمة قريبة من الصفر دل ذلك على النمط المتجمع للظاهرة ، وإذا قربت القيمة من الواحد الصحية كان نمط التوزيع عشوائيا ، وإذا زاد عن الواحد وقرب من أقصى قيمة (2.5) دل ذلك على نمط التوزيع المتباعد للظاهرة .
- 1- ( للمزيد راجع : ناصر عبدالله الصالح ، محمود السرياني، الجغرافية الكمية والإحصائية، أسس وتطبيقات، مطابع دار الفنون جدة، 1979م.)
- الشكل (1) نمط توزيع المنشآت الصحية حسب معامل صلة الجوار



المصدر: من عمل الباحثان بالأعتماد على الجدول (2)

وللحديث عن منطقة المرقب ودراسة مواقع وأقاليم المستشفيات من خلال البيانات الصادرة في السجلات بالإدارات الصحية في المستشفيات والتي من خلالها يمكن معرفة أماكن الإقامة للمتبردين على هذه المستشفيات وسوف نتناول في هذا البحث الأقسام الداخلية للمستشفيات الحكومية والتي يبلغ عددها خمس مستشفيات ويمكن التعرف على نفوذ للمستشفيات من خلال المراجعين.

بلغ عدد المراجعين على الأقسام الداخلية 9746 مريض خلال شهر يناير لعام 2018 منهم 1456 مريض دخول من خارج بلديات منطقة المرقب، حيث بلغت نسبتهم 14.9% من جملة المرضى في القسم الداخلي على مستوى منطقة المرقب، بلغ عدد العينة في مستشفى زليتن 343 مريض دخول (نسبة العينة 13.9%) من إجمالي المرضى في القسم الداخلي بالمستشفى أما مستشفى الخمس فقد بلغ عدد العينة 371 مريض دخول (بنسبة 15.1%) من إجمالي المرضى بالقسم وبلغ عدد المرضى بمستشفى مسلاته 246 مريض (نسبة العينة 19.9%) وبلغ عدد المرضى في مستشفى ترهونة 276 مريض (نسبة العينة 13.9%)، ومستشفى

القربولي وصل عدد المرضى من خارج البلدية إلى 220 مريض (بنسبة 18.4%) من إجمالي المرضى بالقسم الداخلي وقد تم اختيار هذه المستشفيات لكونها تمثل المستوى الأول للخدمات الصحية في منطقة المرقب.

### 1\_ مستشفى زليتن التعلبي:

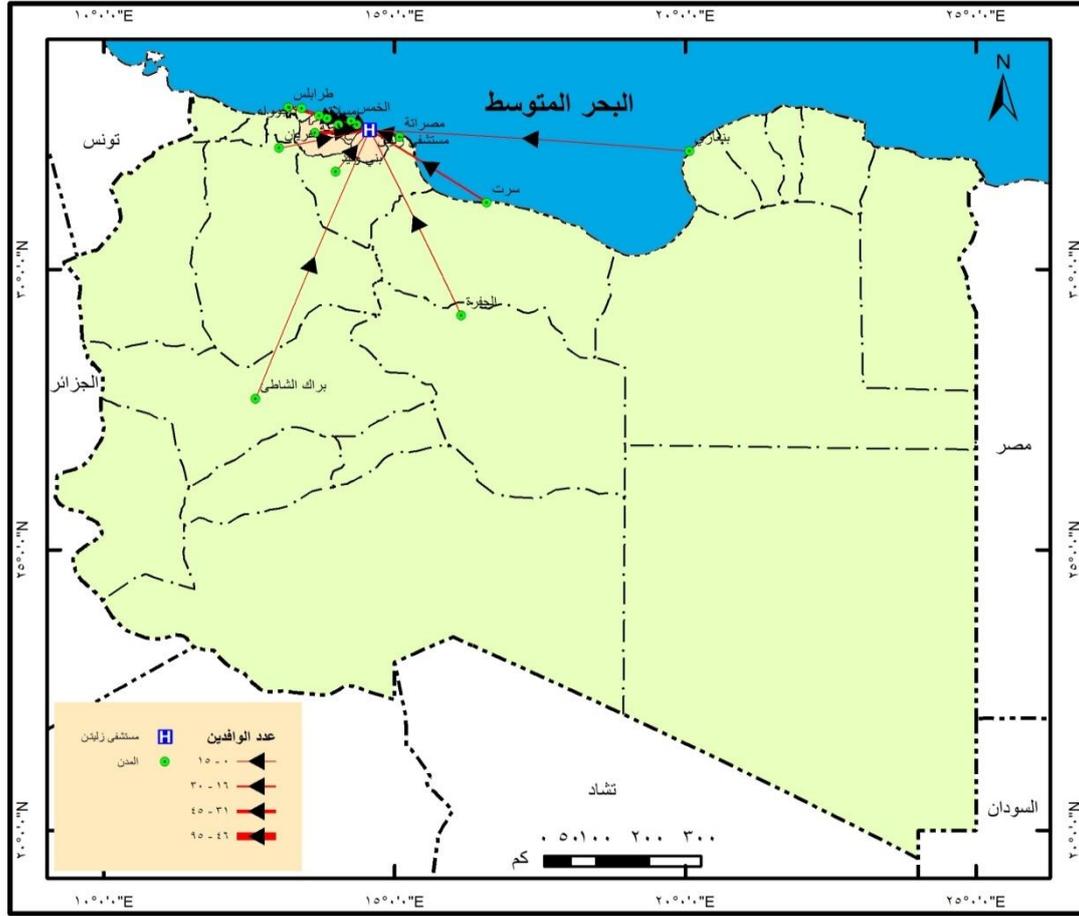
يقع في بلدية زليتن في الشمال الشرقي لمنطقة المرقب، وهو أقدم مستشفى في المنطقة ، وقد تم افتتاحه في عام 1972 م وهو من المستشفيات التي لها ثقل في منطقة المرقب في تقديم الخدمات الصحية للسكان ولديه أكبر عدد من الأسرة، بلغ عدد المرضى لهذا القسم 2864 مريض و نسبة الذين يقيمون خارج البلدية 13.9% من جملة القسم الداخلي، ومن الجدول (3) يتبين أنه يزداد المراجعون على هذا القسم كلما قلت المسافة ونجد أن أكبر عدد للمرضى جاءوا من داخل منطقة المرقب، وتصدر سكان بلدية سوق الخميس المرتبة الأولى بنسبة 27.4% من مجموع النفوذ والخمس بنسبة 13.9% من إجمالي الموفدين وبلدية مسلاته 13.9% وقد وصل نفوذ هذا المستشفى إلى أقصى الجنوب عند براك الشاطي والجنوب الغربي، و منطقة غريان، وكذلك يمتد النفوذ إلى الشرق بمنطقة بنغازي.

جدول (3): توزيع المرضى حسب جهة الوفود إلى مستشفى زليتن طبقاً لدراسة عينة شهريناير لعام 2018

المسافة (كم)	النسبة من الإجمالي	عدد المرضى	جهة الوفود
21	27.7	95	سوق الخميس
60.2	13.9	48	الخميس
84.9	8.7	30	مسلاته
103	6.4	22	قصر الأخيار
116	3.5	12	القربولي
286	6.1	21	سرت
153	0.6	2	تاجوراء
439	1.8	6	الجفرة
119	2.1	7	بني وليد
851	3.5	12	بنغازي
176	4.9	17	طرابلس
679	2.1	7	براك الشاطي
130	10.5	36	ترهونة
71.2	5.5	19	مصراتة
231	2.6	9	غريان
-	100	342	المجموع

المصدر: من عمل الباحثان استناداً إلى البيانات الواردة من مكتب المعلومات والتوثيق بمستشفى زليتن التعلبي لعام 2018.

## خارطة (2) نفود مستشفى زليتن خلال شهر يناير لعام 2018م



المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على الجدول (9)

## 2\_ مستشفى الخمس التعلبي:

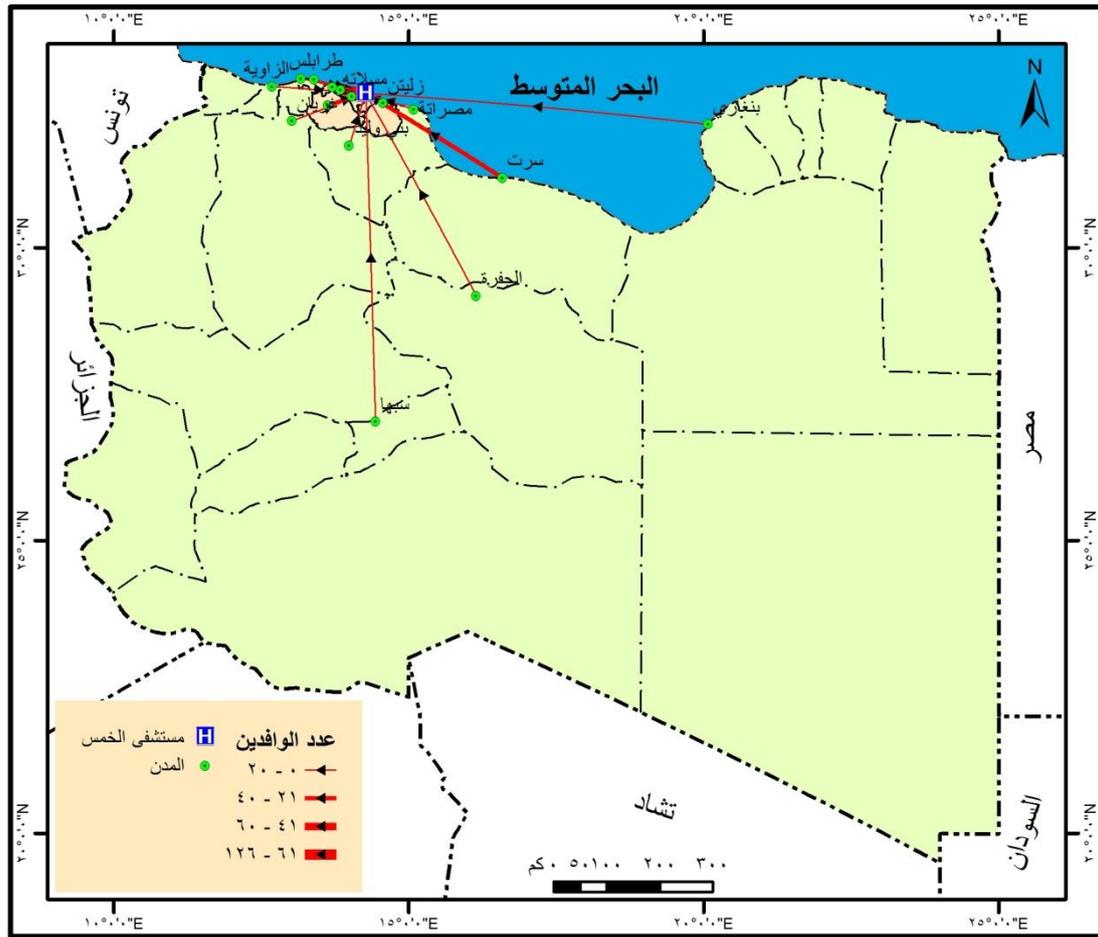
يوجد هذا المستشفى في بلدية الخمس في الجزء الشمالي منطقة المرقب، وتوجد به أقسام داخلية، وبلغ عدد المرضى للقسم الداخلي 2459 مريض دخول خلال شهر يناير لعام 2018م، بلغت نسبة المرضى من خارج البلدية 15.1% من إجمالي المرضى في القسم الداخلي وكما ذكرنا في السابق أن الأعداد الكبيرة تأتي من مسافة قريبة من المستشفى فقد كان أكبر عددًا من بلدية سوف الخميس بنسبة 33.9% من مجموع المرضى من خارج البلدية وبلغت نسبة المراجعين من بلدية قصر الأختيار 16.9% من جملة المرضى الدخول من خارج البلدية وذلك لعدم وجود مستشفى في كلتا البلديتين السابقتين كذلك يوفد على المستشفى من مسافات بعيدة من المناطق الشرقية والجنوبية والغربية كما هو موضح في الجدول والشكل (4) (3).

الجدول (4): توزيع المرضى حسب جهة الوفود إلى مستشفى الخمس التعليمي طبقاً لدارسة العينة لشهر يناير 2018

المسافة	النسبة من الإجمالي %	عدد المرضى	جهة الوفود
13	33.9	126	سوق الخميس
27.4	11.6	43	مسلاته
110	7	25	ترهونة
36.2	16.9	63	قصر الأخيار
95.4	3.6	12	مصراة
169	3.8	14	بني وليد
59	2.8	10	القربولي
118	1.9	7	طرابلس
60.9	4.9	18	زليتين
340	5.9	22	سرت
498	1.1	4	الجفرة
825	0.5	2	سها
905	4.3	16	بنغازي
193	0.5	2	الزاوية
98.6	0.8	3	تاجوراء
174	0.5	2	غريان
-	100	371	المجموع

المصدر: عمل الباحثان بالاعتماد على البيانات الواردة من مكتب الأرشيف بمستشفى الخمس التعليمي  
2018م

## خارطة(3): نفود مستشفى الخمس خلال شهريناير لعام 2018م



المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على الجدول (4)

### 3\_ مستشفى مسلاتة المركزي:

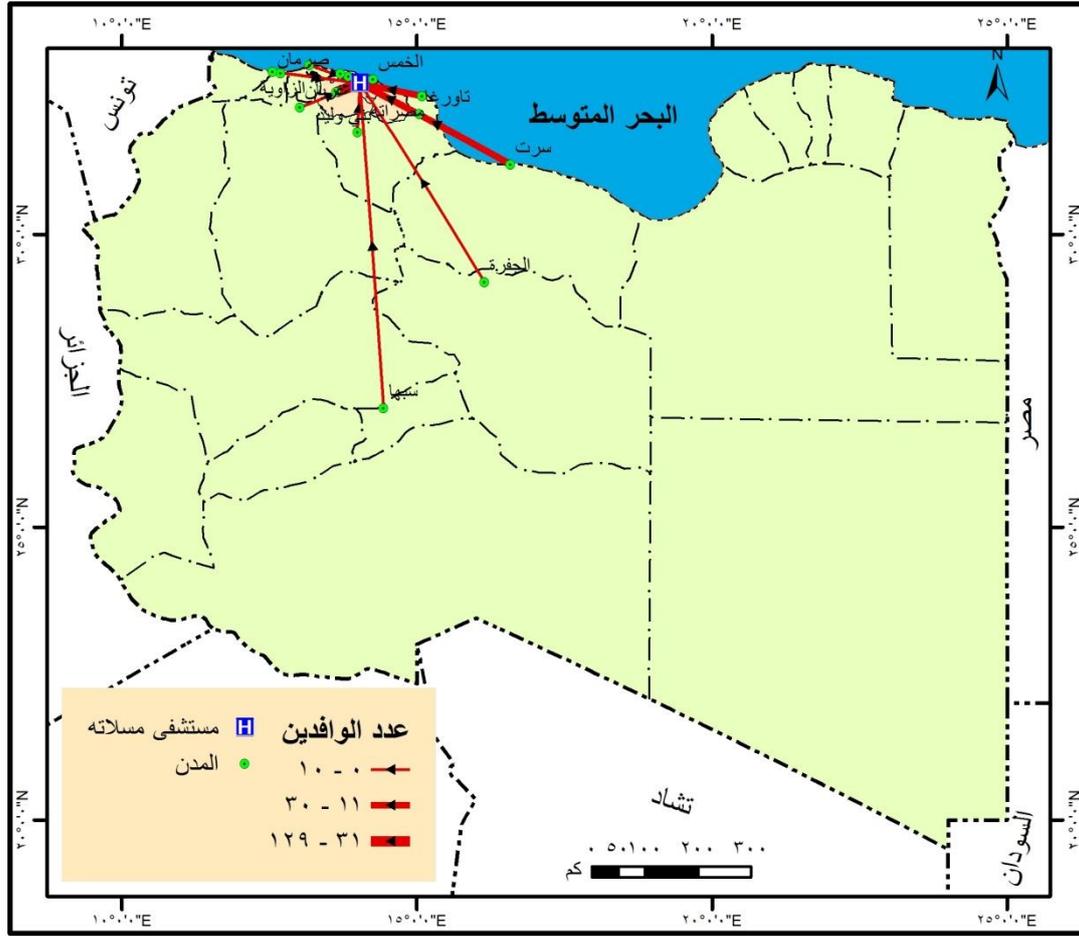
يوجد هذا المستشفى في المنطقة الوسطى للمرقب في بلدية مسلاتة، وبه قسم داخلي، وقد بلغ عدد المتمردين عليه 1239 مريض دخول، وبلغت نسبة القادمين من خارج البلدية 19.9% من إجمالي مرضى القسم الداخلي ويلاحظ أن المستشفى يقدم خدمات للوافدين من الجهات القريبة أكثر من الأماكن البعيدة وبلغت أعلى نسبة من الوافدين من بلدية ترهونه الواقعة في الجنوب من بلدية مسلاتة 52.4% من جملة الوافدين، ويرجع ذلك لقرب مستشفى مسلاتة من الأجزاء الشمالية لبلدية ترهونه عن المستشفى الواقع في مدينة ترهونه، وبالتالي فإن هؤلاء السكان يتجهون إلى المستشفى الأقرب.

الجدول (5): توزيع المرضى حسب جهة الوفود إلى مستشفى مسلاته المركزي طبقاً لدراسة العينة لشهر  
يناير 2018

المسافة (كم)	النسبة من الإجمالي	عدد المرضى	جهة الوفود
45.9	52.4	129	ترهونة
26.1	11.9	29	قصر الأخيار
27.3	11	18	الخميس
44	2.8	7	القربولي
103	2.8	7	طرابلس
143	3.7	9	بني وليد
5363	4.5	11	سرت
201	1.6	4	تاورغا
799	1.2	3	سبها
516	0.8	2	الحفرة
150	0.8	2	غريان
166	0.8	2	صرمان
118	4.5	11	مصراتة
148	1.2	3	الزاوية
-	100	246	المجموع

المصدر من عمل الباحثان بالاعتماد على البيانات الواردة عن مكتب المعلومات والوثائق بيانات غير منشور،  
2018م.

## خارطة(4): نفود مستشفى مسلاتة خلال شهر يناير لعام 2018م



المصدر: عمل الباحثان بالاعتماد على الجدول (11)

#### 4\_ مستشفى ترهونة العام:

يوجد هذا المستشفى في بلدية ترهونة وسط المدينة، وهو من المستشفيات التي تعاني من عدم التوازن بين السعة السريرية وحجم السكان بالمنطقة مقارنة بباقي بلديات منطقة المرقب.

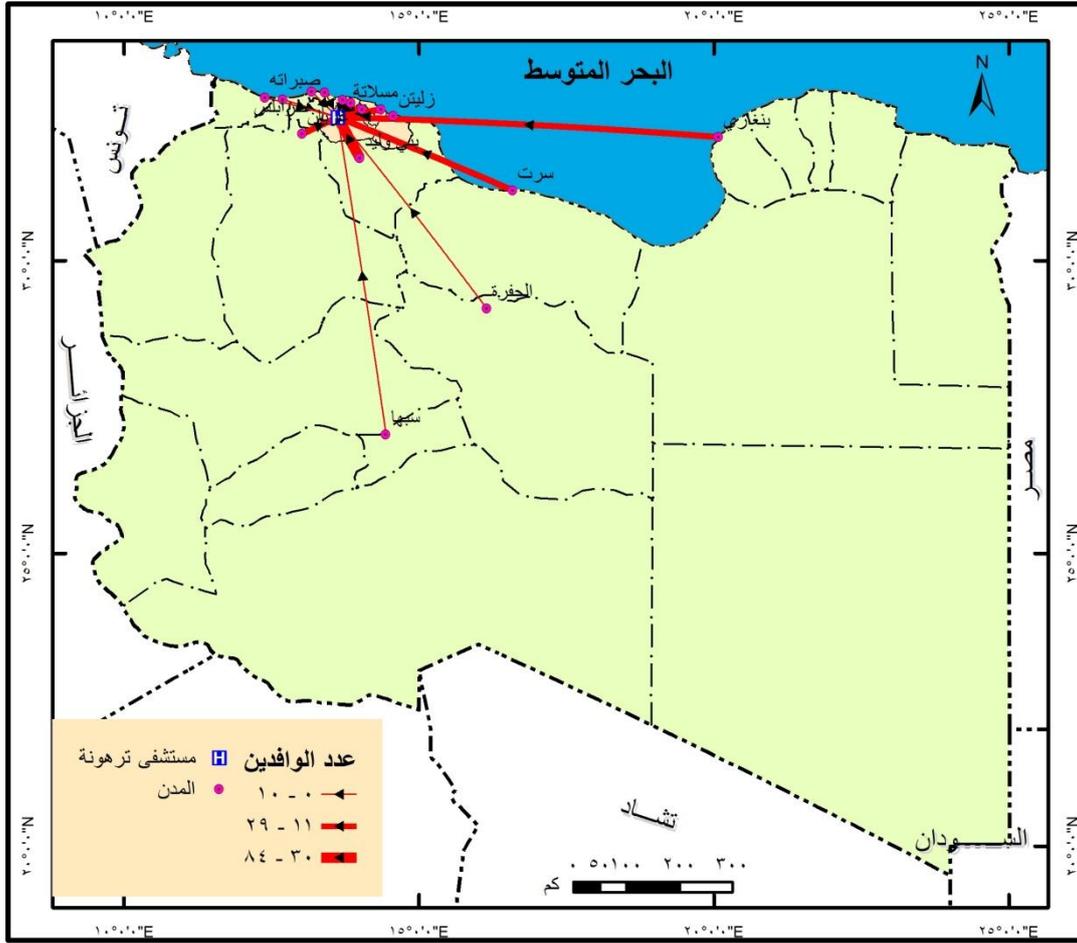
تبين من توزيع المرضى حسب جهة الوفود لمستشفى ترهونة كما هو موضح بالجدول (5) والشكل (4) أنهم يفدون من ستة عشر منطقة من أنحاء البلاد خلال إحصائيات شهر يناير لعام 2018، ويلاحظ أن المستشفى يقدم خدماته للوافدين من الجهات القريبة مثل بني وليد ومسلاتة وقصر الأخيار وسوق الخميس وزليتن، كذلك نجد أن بعض المرضى جاؤوا من أماكن بعيدة مثل منطقة صبراتة وسها، كما يلاحظ ارتفاع عدد المرضى من منطقة بنغازي وسرت، وذلك نتيجة النزوح لسكان هذه المناطق وإقامتهم في بلدية ترهونة لوجود بعض المشاكل الأمنية في مكان إقامتهم الأصلي.

جدول (6): توزيع المرضى حسب جهة الوفود إلى مستشفى ترهونة العام طبقاً لعينة الدراسة لشهريناير  
2018م

المسافة (كم)	النسبة من الإجمالي	عدد المرضى	جهة الوفود
45.9	19.6	54	مسلاتة
97.7	30.5	84	بني وليد
105	4.7	13	عزيان
65.3	6.9	18	قصر الأختيار
54.5	10.5	29	القربولي
92.7	3.7	10	طرابلس
118	2.6	7	الزاوية
407	4.3	12	سرت
972	5.4	15	بنغازي
563	1.4	4	الجفرة
754	1.1	3	سبها
140	0.7	2	صبراتة
82	1.4	4	تاجوراء
91.4	4.3	12	سوق الخميس
128	2.9	8	زليتن
-	100	276	المجموع

المصدر: عمل الباحثان بالاستناد إلى مكتب المعلومات بمستشفى ترهونة 2018م

## خارطة (5) نفود مستشفى زيتين خلال شهر يناير لعام 2018م



المصدر: عمل الباحثان بالاعتماد على الجدول (6)

## 5\_ مستشفى القربولي العام:

وهو من مستشفيات منطقة المرقب يقع في الجهة الشمالية الغربية لمنطقة المرقب، بلغ عدد المناطق التي وفد منها المرضى 12 منطقة جاء أغلبهم من المناطق المجاورة مثل بلدية قصر الأخيار، حيث بلغت نسبة المرضى 46.4% من مجموعة المرضى الوافدين، بلغت نسبة الوافدين من خارج البلدية 18.4% من مجموع مرضى القسم الداخلي.

ويبقى عامل المسافة هو السبب الرئيسي في جذب السكان فكلما قلت المسافة زاد عدد المرضى

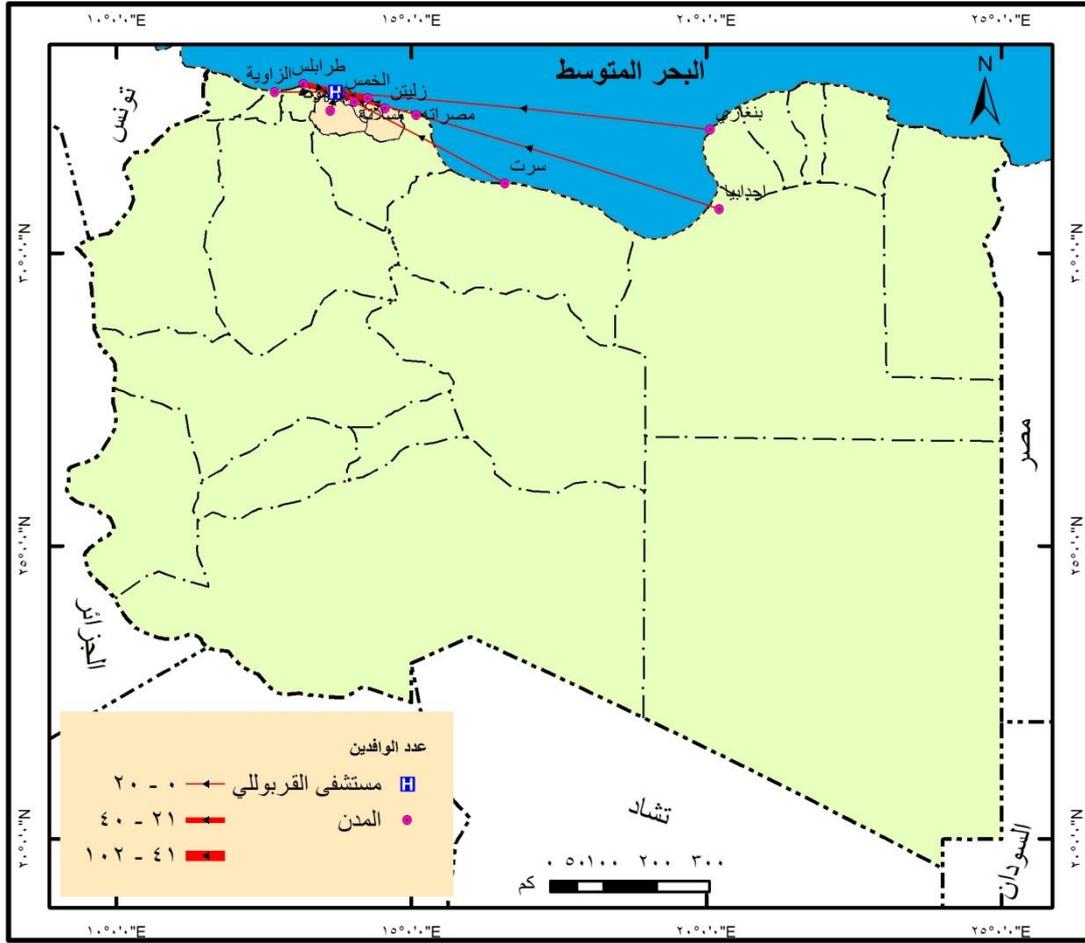
والعكس .

جدول (7): توزيع المرضى حسب جهة الوفود إلى مستشفى القربولي لدراسة العينة خلال شهري يناير 2018م

المسافة (كم)	النسبة من إجمالي العينة (%)	عدد المرضى	جهة الوفود
14.8	46.4	102	قصر الأخيار
79	10	22	الخمس
61.1	17.3	38	طرابلس
960	5	11	بنغازي
395	3.2	7	سرت
40	5.9	13	مسلاته
54	7.3	16	ترهونة
116	2.3	5	زليتن
15	0.9	2	مصراته
233	0.9	2	الزاوية
106	0.4	1	اجدايبا
797	0.4	1	سمها
-	100	220	المجموع

المصدر: عمل الباحثان بالاستناد إلى مكتب المعلومات بمستشفى القربولي 2018م.

## خارطة (6): نفود مستشفى زليتن خلال شهر يناير لعام 2017م



المصدر: عمل الباحثان بالاعتماد على الجدول (7).

## الخاتمة:

تحتاج معظم المستشفيات إلى الدعم لتوفير الخدمات، فمنها ما يحتاج إلى بعض العيادات الخارجية مثل مستشفى ترهونة ومستشفى القربولي، والبعض الآخر يحتاج إلى دعم المختبرات الطبية مثل مستشفى مسلاتة، والبعض الآخر يحتاج إلى زيادة السعة السريرية كما هو الحال في مستشفى الخمس.

أما فيما يتعلق بالتوزيع المكاني للمستشفيات العامة نلاحظ أن التوزيع غير منتظم ومتباعد ويشير إلى العشوائية في التخطيط، ويلاحظ من الدراسة بأن نفود الخدمة يتجه إلى الشرق والجنوب أكثر من الاتجاهات الأخرى ما يدل على قلة الخدمات في مناطق الجوار لهده الاتجاهات، وفي العموم يلاحظ أن المستشفيات تؤدي دور مهم في منطقة الدراسة والمناطق المجاورة تحتاج إلى الدعم المالي والطبي للوصول إلى مستوى متطور من الخدمات.

## ويمكن أن نوجز النتائج في النقاط التالية:

1. كشفت الدراسة عن بأنه لا يوجد عدالة في التوزيع المرافق الصحية العامة بين بلديات منطقة المرقب، كما أن التوزيع جاء بشكل عشوائي دون الأخذ في الاعتبار توزيع السكان وكتافتهم.

2. اتضح من الدراسة أن حجم الخدمة الصحية يختلف من مستشفى إلى آخر، يعتبر مستشفى زليتين أكثر المستشفيات استقبالياً للمرضى الوافدين من داخل وخارج البلدية، وذلك لسعته السريرية وتوفر المعدات والأجهزة الطبية، في المقابل نجد مستشفى القربولي أقل المستشفيات استقبالياً للمرضى، وذلك لقلة السعة السريرية، وتدني مستوى الخدمة.
3. أثبتت الدراسة بأن للمسافة دور في درجة استفادة السكان من الخدمات الصحية العامة، بحيث أن السكان الذين يقيمون بالقرب من المرافق الصحية هم أكثر السكان استفادة، وتقل الاستفادة كلما زادت المسافة بين مكان الإقامة ومواقع المرافق الصحية.

#### التوصيات :

1. العمل على إعادة التوزيع الجغرافي للمرافق الصحية بمختلف أنواعها وملكياتها، بحيث تتوزع في الأماكن المناسبة التي تتمشى مع توزيع السكان وكثافتهم.
2. الإسراع في دعم المستشفيات العامة بالأسرة اللازمة في الأقسام الإيوائية، ودعم المستشفيات بالأجهزة والمعدات والكوادر الطبية، بحيث يتناسب مع عدد المترددين عليها.
3. الإهتمام بالدراسات الجغرافية والاجتماعية والطبية، والبحوث العلمية، والاستفادة منها في مجال التخطيط الصحي.

#### قائمة المصادر والمراجع:

1. حمدي طه إبراهيم دويب، جغرافية الخدمات الصحية الحكومية في محافظة دمياط، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة بنها 2006م.
2. عصام سيد أحمد، الخدمات الطبية لمستشفيات محافظة المنوفية، دراسة في الجغرافية الطبية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة طنطا، 2004، ص 198.
3. محمد عبد المنعم شعيب، الإدارة المعاصرة في تقييم الأداء والجودة الشاملة، مكتبة دار الحكمة الطبعة الأولى، 2012، ص 103 – 104.
4. مكاتب الاحصاء بالمستشفيات العامة في منطقة المرقب بيانات غير منشورة 2018م.
5. ناصر عبدالله الصالح، محمود السرياني، الجغرافية الكمية والإحصائية، أسس وتطبيقات، مطابع دار الفنون جدة، 1979م حمدي طه إبراهيم دويب، جغرافية الخدمات الصحية الحكومية في محافظة دمياط، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بنها 2006م.
6. Bashshur, R. L., et al; 1971: som ecological differentials in the use of medical servies, Health services Rev., 6 : 61 – 78.

## معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب الجامعة الأسمرية الإسلامية.

نوهه علي عبدو الجباح  
محاضر/الجامعة الأسمرية

[noha.ali1981@yahoo.com](mailto:noha.ali1981@yahoo.com)

هدى فتحي مخلوف  
استاذ مساعد/الجامعة الأسمرية

[H0damakhlouf0010@gmail.com](mailto:H0damakhlouf0010@gmail.com)

### ملخص البحث

هدف البحث الحالي إلى التعرف على أكثر معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب الجامعة الأسمرية، تكونت عينة البحث من (138) عضو هيئة تدريس بواقع (91) ذكراً، (46) إناث، تم استخدام مقياس معوقات البحث العلمي من إعداد الباحثين والمكون من (47) فقرة موزعة على خمسة أبعاد وهي ( معوقات مرتبطة بالمعلومات ، معوقات مرتبطة بالجامعة، معوقات مرتبطة بإجراءات النشر ، معوقات مرتبطة بالباحث ، معوقات مادية )، وأظهرت النتائج أن أكثر معوقات البحث العلمي كانت المعوقات المرتبطة بالجامعة، يلها المعوقات المرتبطة بالباحث ، ثم المعوقات المرتبطة بالمعلومات والمعوقات المالية ، وأخيراً المعوقات المرتبطة بإجراءات النشر ، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائياً في مستوى معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب حسب متغير الجنس ، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة علي الدرجة الكلية للمقياس.

كلمات المفتاحية: معوقات البحث العلمي - أعضاء هيئة التدريس.

### Research Summary

This research aims to identify the difficulties facing scientific research from the point of view of the instructors at the Faculty of Arts at Alasmarya Islamic University.

The research included 138 samples from the faculty members: 91 males and 46 females. A scale of scientific research was conducted by the researchers. It included 47 parts distributed at 5 dimensions: data obstructs, obstructs related to university, obstructs linked to publishing procedures, constraints related to the researcher(s), and financial obstacles.

The results showed that the most common obstacle the face scientific research were the ones associated with the researcher, then the obstacles related to information and finance. The obstacles related to the publishing procedures were the final on the scale. Moreover, the total score of the scale showed that there were no statically significant differences in the level of obstacles to scientific research from the viewpoint of gender, academic qualifications, and years of experience.

Key words: obstacles of scientific research – faculty member

## مقدمة:

تعد الجامعة من المصادر الرئيسية لبناء وتطوير المجتمع من جميع جوانبه وذلك لطبيعة الدور المهم والفعال الذي تقوم به لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية، وقد قطعت المجتمعات الإنسانية خلال التطور الحضاري أشواطاً بعيدة في البحث عن المعرفة وفي محاولة حل المشكلات المرتبطة بالطبيعة والإنسان علي حد سواء لذلك تعتبر الجامعة المنارة الفكرية لأي مجتمع من المجتمعات تقوم بثلاث وظائف أساسية (التعليم، البحث العلمي، خدمة المجتمع)، وهذه الوظائف لا تختلف باختلاف الزمان والمكان، ففي المحور الذي تدور حوله أهداف الجامعة وسياساتها واستراتيجياتها وخطط عملها (الفريجات، 2012: 215)، وتعتبر الجامعة المؤسسة الرسمية الأولى لإجراء البحوث العلمية، فالبحث العلمي من العناصر الهامة التي يضمن لها الاستمرارية والتقدم العلمي والأكاديمي، وكذلك يعتبر البحث العلمي من الأنشطة الواسعة التي يستخدم من قبل الباحثين للوصول إلى المعرفة وذلك من خلال المناهج والأساليب والطرق العلمية (سليمان، 2009، 25)، ونجاح الجامعة يعتمد إلى حد كبير علي ما يتوافر لها من عناصر جيدة من أعضاء هيئة التدريس، ففهم الطاقة المحركة لها والوسيلة والأداة الفعالة لتحقيق أهدافها، فدور عضو هيئة التدريس الأكاديمي لا يقتصر على التدريس فحسب وإنما يشمل البحث العلمي وتنمية المجتمع، والبحث العلمي يقع في قمة تلك الأدوار والمسؤوليات، كما يعتبر البحث العلمي ركيزة أساسية في تطور مسيرة الشعوب الحضارية ويعيد تشكيل المجتمعات وتنظيمها فيدخل التطور في كل مكان (سليمان، 2010، 9) فالمجتمعات المتقدمة لم تصل لقمة البناء والتطور المعرفي إلا بسبب اهتمام جامعاتها بالبحث العلمي وتطويره. (الريماوي، كردي، 2015، 24) تتعدد وتتسع مجالات البحث العلمي في التربية لتشمل كل مدخلاتها ومخرجاتها كما يعتبر وسيلتها لتحسين أساليبها والنهوض بمستقبلها ومواجهة المطالب الملغاة عليها، إذ يمثل ثروة قومية وطنية لأي مجتمع ودولة تؤمن به وتدعمه بكل الوسائل والطرق فهو عمود التنمية وأفضل السبل والطرق لتقدم المجتمعات ورفقها.

وتشير التجارب بأن الدول التي تدعم المبادرين الأكفاء من ذوي الأفكار العلمية المبتكرة قد نمت اقتصادها وازدهرت بمعدلات متسارعة، وتأتي أهمية البحث العلمي من مدى ارتباطه بوعي الدولة بهذه الأهمية ن إذا أن مستوى البحث في الدول العربية لا يزال منخفضاً نتيجة لمجموعة من العوامل.

"والبحث العلمي طريقة منظمة لحل مشكلات الإنسان في مختلف المجالات يحتاجه الناس على اختلاف تخصصاتهم واهتماماتهم فهو لا يمارس لغرض قضاء اوقات الفراغ بل هو البحث عن الحقائق ووضع الحلول والتفسيرات التي تساعد كل انسان علي تطوير حياته". (الفراء، 2004، ص2)، فهو يسعى دائماً إلى اكتشاف حقيقة موضوع معين ومعرفة القواعد التي تحكمه، فالملاحظات العابرة والاكتشافات التي يتم التوصل إليها من خلال الصدفة لا يمكن اعتبارها حقائق علمية مهما بلغ شأنها وعظمت أهميتها بغض النظر عن الحقائق التي يقدمها البحث العلمي فهي حقائق صحيحة في ضوء ظروف وأدلة معينة كما أنها قابلة للتغير والتعديل والتطوير عندما يثبت قصورها أو عجزها في تفسير الظاهرة موضوع البحث العلمي وهذا ما يميزه ويوفر له الثقة والقدرة على تقديم نفسه ونتائجه. (اللحج، 2002، 30)

والبحث العلمي في جامعاتنا العربية يتركز جزء كبير منها في بحوث أعضاء هيئة التدريس وذلك لغرض الترقية الأكاديمية، والبحوث التي يجريها طلاب الدراسات العليا للحصول على درجة الماجستير أو الدكتوراه لذا أصبح دور الجامعات مقتصرًا على إعداد القوي البشرية اللازمة لإعداد البحث العلمي في حين أصبح هذا الدور محدود جدًا في تقديم خدمات بحثية لقطاعات النشاط الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، حيث أشار (المحتسب، 2007) حسب ما أورد في دراسة (الصقر، 2012) "أن البحث العلمي في الوطن العربي يعاني من عدم مقدرته على الإسهام الكافي في تطوير الواقع العربي، ورفع القدرات الاقتصادية والاجتماعية للإنسان العربي، إضافة لغياب الخطط البحثية والبحوث الفيزيقية والمؤسسية عنه وعدم دعم البحث العلمي" (الصقر، 2012: 156)، وبما أن أعضاء هيئة التدريس هم من تقع عليهم مسؤولية انجاز البحث العلمي وتطويره والنهوض به داخل الجامعات إلا أنهم تواجههم بعض المعوقات والصعوبات التي تحد أو تعرقل إجراءهم للبحوث العلمية بالشكل المطلوب منهم، وهذه المعوقات قد تختلف من مجتمع لآخر وداخل المجتمع الواحد، وتتمثل هذه المعوقات في قلة اهتمام الباحثين، وصعوبة توفير المعلومات من قبل المؤسسة المعنية بالبحث، ومشاكل النشر، وعدم وجود الحوافز أو المكافأة المادية والمعنوية للباحثين، وكثرة الأعباء التدريسية والإدارية لعضو هيئة التدريس، وقلة المصادر الأولية، وعدم الوعي بأهمية البحث العلمي، وتوظيف نتائجه علي الواقع وأحياناً عدم توفر الإمكانيات المادية خاصة فيما يتعلق بالبحوث الدولية، وقلة الخبرة في البحث العلمي، لذلك ترى الباحثتان ان هناك قصوراً واضحاً في نشاط البحث العلمي والذي قد يكون ناتجاً عن بعض هذه المعوقات، وبالتالي فإن استمرار هذه المعوقات والصعوبات قد تقف حجرة عثرة في طريق الارتقاء بالبحث العلمي، وهذا ما أثار اهتمام الباحثتان لتقصيها والوقوف عليها وتحديدها لوضعها امام المعنيين لتطوير البحث العلمي بهدف تجاوزها والنهوض بالبحث العلمي وتطويره.

#### مشكلة البحث :

يعد البحث العلمي من أهم الوظائف والمهام الأساسية التي تقوم بها الجامعات، إذ أصبح أحد معايير التميز والرقى في الأداء الجامعي، والركيزة الأولى والأساسية في اقتصاد الدول وتطورها، وتحقيق رفاهية المجتمع. ولكن مما هو جدير بالذكر أن الباحث حين يقوم بعمل البحث العلمي يواجه الكثير من المشكلات والمعوقات التي قد تقف حجر عثرة في طريق تنمية هذا المجال المهم والفعال، فمن خلال عمل الباحثين كأعضاء هيئة تدريس لاحظنا قصوراً في نشاط البحث العلمي، وربما يرجع ذلك للمعوقات العديدة التي يواجهها أعضاء الهيئة التدريسية والتي اثار اهتمام الباحثتان لتقصيها والوقوف عليها لوضعها امام المعنيين بغية تجاوزها للنهوض بالبحث العلمي

وبالتالي فإن مشكلة البحث تتحدد في الإجابة عن التساؤلات التالية:

س1- ما أكثر معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية بمدينة زليتين؟

س2- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.05 % في معوقات البحث العلمي من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية بمدينة زليتن حسب متغير الجنس ( ذكر / انثي ) ؟

س3- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.05 % في معوقات البحث العلمي من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية بمدينة زليتن حسب متغير المؤهل العلمي ( ماجستير/ دكتوراه) ؟

س4- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.05 في معوقات البحث العلمي من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية بمدينة زليتن حسب متغير سنوات الخبرة ؟  
أهداف البحث:

1- التعرف على أكثر معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية بزليتن .

2. التعرف على الفروق الدالة احصائياً في مستوي معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية حسب متغير الجنس ( ذكور / إناث) .

3- التعرف على دلالة الفروق في معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية حسب متغير المؤهل العلمي ( ماجستير/ دكتوراه) .

4- التعرف على دلالة الفروق في معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية حسب متغير سنوات الخبرة (أقل من عشر سنوات/ عشر سنوات فأكثر).

#### أهمية البحث:

1- يكتسب البحث أهميته من الموضوع الذي تم تناوله وهو البحث العلمي هذا العنصر المهم الذي يدعم بناء اقتصاد المعرفة العلمية وذلك من خلال الكشف عن المعوقات التي تعرقل مساره وتقدمه .

2 ندرة الدراسات المحلية — على حد علم الباحثين — التي تناولت متغير معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حسب متغير (الجنس - المؤهل العلمي - سنوات الخبرة)

3- قد يوفر البحث الحالي للقائمين على الجامعة الأسمرية الإسلامية وصانعي القرار فيها معلومات عن المشكلات والصعوبات التي تواجه وتعرقل عضو هيئة التدريس لإجراء البحث العلمي وتوظيف نتائجه في الواقع العملي وذلك للعمل علي تحسين واقع البحث العلمي فيها والعمل على تطويره للارتقاء بمستوى أداء أعضاء الهيئة التدريسية إلي أفضل ما يكون.

#### مصطلحات البحث :

#### المعوقات :

هي جميع العقبات والصعوبات المادية والمعنوية والإدارية التي تحول دون انجاز أعضاء الهيئة التدريسية لأبحاث علمية أو انخراطهم في مجال البحث العلمي أو تشكل عقبة في نشاطهم العلمي (المجيدل, شماس, 2010:29)

وتعرفها الباحثين: بأنها الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب بالجامعة الأسمرية في مجال البحث العلمي من وجهة نظرهم ، وتتحدد بالدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد عينة البحث على المقياس المستخدم في هذا البحث.

#### البحث العلمي :

عرفه (اللحج , أبوبكر , 2002 ) بأنه وسيلة للاستعلام والاستقصاء المنظم والدقيق يقوم به الباحث من أجل اكتشاف معلومات وحقائق جديدة تساعد في علاج مشكلة أو مشكلات محددة.(اللحج , 2002 : 31) وقد أشار كل من (المجيدل , شماس , 2010 ) "بأنه نشاط يقوم على طريقة منهجية لتقصي حقائق الظواهر بغية تفسيرها وتحديد العلاقات بينها وضبطها والتنبؤ بها , وإحداث اضافات أو تعديلات في مختلف ميادين المعرفة بشكل يساهم في تطويرها وتقديمها لفائدة الانسان وتمكينه من بناء حضارته".(المجيدل , شماس , 2010 : 28)

وتعرف الباحثين البحث العلمي: بأنه الوسيلة التي يستطيع من خلالها الباحثون التعرف على مشكلة ما من أجل ايجاد حل مناسب لها من خلال البيانات والمعلومات التي تم جمعها وتحليلها لغرض ما .

#### معوقات البحث العلمي :

تعرفها الباحثين بأنها المشاكل والصعوبات التي تواجه الباحث ويرى أنها تعيق أدائه لإنجاز البحث العلمي سواء كانت هذه الصعوبات مرتبطة بالمعلومات, أو بجهة العمل (الجامعة), أو تتعلق بالنشر, أو صعوبات مادية, وتقاس بالدرجة التي يتحصل عليها المبحوثين في مقياس معوقات البحث العلمي المستخدم في البحث الحالي. أعضاء هيئة التدريس: هو كل من يحمل درجة الماجستير والدكتوراه ويعمل بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية, ويتحمل عبء دراسي محدد حسب درجته العلمية (استاذ, أستاذ مشارك, أستاذ مساعد, محاضر محاضر مساعد)

#### حدود البحث:

الحدود البشرية: أجري هذا البحث على أعضاء هيئة التدريس الجامعي.

الحدود المكانية: أجري البحث داخل كلية الآداب الجامعة الأسمرية

الحدود الزمانية: أجري البحث خلال العام الجامعي 2021/2022

#### الدراسات السابقة :

(دراسة صالح, 2003), والتي هدفت إلى الكشف عن معوقات البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية, والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في هذه المعوقات تبعاً لمتغيرات (الجامعة, المؤهل العلمي, الرتبة العلمية, عدد الأبحاث المنشورة, الكلية, والخبرة الدراسية), تكونت عينة الدراسة من (284) عضو هيئة تدريس, واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات, وكان من أبرز نتائجها:

وجود درجة كبيرة للمعيقات وخاصة المعيقات المرتبطة بظروف العمل والإدارة، والمعيقات المادية والمعنوية والنمو المهني، والنشر والتوزيع، ووجود فروق دالة احصائياً في هذه المعيقات تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح حملة شهادة الدكتوراه، ومتغير الجامعة وكانت الفروق لصالح جامعة الخليل، ومتغير الكلية ولصالح الكليات الإنسانية، ومتغير الخبرة الدراسية لصالح أصحاب الخبرة أكثر من 15 سنة، وعدم وجود فروق دالة احصائياً في هذه المعيقات تعزى لمتغير الرتبة العلمية، وعدد الأبحاث المنشورة .

(دراسة العمامرة، السراي، 2008)، هدفت الدراسة إلى معرفة معوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة، الأردن ، ومعرفة فيما إذا كانت هناك فروق في هذه المعوقات تعزى لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، نوع الكلية، الخبرة، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الاحصائية في درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس لمقترحات تطوير البحث العلمي تبعاً لمتغيرات الدراسة، تكونت عينة الدراسة من (80) عضو من أعضاء الهيئة التدريسية موزعين على كليات الجامعة السبعة، طبق عليهم مقياس معوقات البحث العلمي من إعداد الباحثان وكان من أبرز نتائجها، أن أعضاء هيئة التدريس يعانون من مشكلات تعيق قيامهم بالبحث العلمي، وكانت أكثر المعوقات عدم وجود مجلة محكمة بالجامعة، ضعف الاستفادة من نتائج البحوث العلمية، قلة التعاون مع الجامعات والجهات المستفيدة من البحث العلمي، قلة الحوافز والمكافآت المادية للباحثين، وضيق الوقت لإجراء البحوث العلمية، وضعف التمويل الكافي لدعم البحث العلمي، كما اشارت الدراسة إلى وجود فروق دالة احصائياً في درجة تقديرهم لمعوقات البحث العلمي تبعاً للخبرة، ومتغير المؤهل العلمي، ووجود فروق دالة احصائياً في درجة تقديرهم لمعوقات البحث العلمي تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث، ونوع الكلية لصالح الكليات الإنسانية .

(دراسة المجيدل، شماس، 2010)، هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات البحث العلمي التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بصلالة، سلطنة عمان، والتعرف على معنوية الفروق في هذه المعوقات تبعاً للمتغيرات الآتية: (الجنس، الاختصاص، سنوات الخبرة)، تكونت العينة من (55) عضو من أعضاء هيئة التدريس، استخدم مقياس معوقات البحث العلمي من إعداد الباحثان والذي اشتمل على 43 بنداً، وسؤالين مفتوحين يغطي الجوانب البحثية التي أراد الباحثان دراستها، أظهرت نتائج الدراسة أن المعوقات الإدارية أكثر المعوقات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في مجال البحث العلمي، ثم المعوقات المالية يليها المعوقات الذاتية، وعدم وجود فروق دالة احصائية في معوقات البحث العلمي تعزى لمتغير الجنس والتخصص، ووجود فروق دالة احصائياً على مقياس معوقات البحث العلمي تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح الأقل خبرة.

(دراسة العنزي، 2011)، والتي هدفت إلى الكشف عن معوقات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة، وتكونت عينة الدراسة من (160) عضو هيئة تدريس بواقع 20 عضو لكل جامعة من الجامعات الثمانية تبوك، الحدود الشمالية، الطائف، طيبة، حائل، نجران، الباحة، الجوف، تم اختيارهم بالطريقة القصدية من المجتمع الكلي، طبقت عليهم استبانة مكونة من 43 فقرة تناولت معوقات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة من إعداد الباحث، وأظهرت نتائج الدراسة أن المعوقات (الأكاديمية، والاقتصادية، والاجتماعية

والإدارية) حظيت بدرجة متوسطة لجميع مجالات الدراسة في الجامعات السعودية الناشئة ، وعدم وجود فروق دالة احصائياً في معوقات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة تعزى لمتغيري الجنس والتخصص الأكاديمي، وخرج الباحث بمجموعة من التوصيات التي يمكن ان تفيد واضعي سياسة التعليم العالي والتخطيط الاستراتيجي في السعودية لرفع كفاءة البحث العلمي والحد من معوقاته .

(دراسة حمدان، عناسوة، 2011)، هدفت إلى التعرف على واقع ومعوقات البحث العلمي في العلوم الإدارية والمالية، حيث اقترحت اربع معوقات لذلك هي: عدم توفر البيانات والمعلومات، معوقات تتعلق بجهة العمل واخرى تتعلق بإجراءات النشر في المجالات العلمية، ومعوقات تتعلق بالباحث، بلغ حجم العينة (100) باحث من أعضاء هيئة التدريس من تسع دول عربية، نم تصميم استبانة من إعداد الباحثان شملت خمسة أجزاء هدف الجزء الأول بحث واقع البحث العلمي والسمات الشخصية لعينة الدراسة ، أما باقي الأجزاء فهدفت إلى استطلاع معوقات البحث العلمي في مجال العلوم الإدارية والمالية ، وتوصلت الدراسة إلى تأثير المعوقات المقترحة علي نشاط البحث العلمي في الجامعات العربية مع تدني مستوى البحث العلمي، وقد قدمت الدراسة بعض التوصيات التي تمثلت في دعم البحث العلمي مثل زيادة مكافآت البحث العلمي، وربط الزيادة السنوية لأعضاء هيئة التدريس بالنشاط البحثي وتشجيع البحث المشترك.

(دراسة الفريجات، 2012)، هدفت إلى الكشف على أهداف البحث العلمي، ومعوقاته، وسبل تطويره لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية ، الأردن ، وذلك تبعاً لمتغيرات الجنس، التخصص، الخبرة، المؤهل العلمي ، وتكونت عينة الدراسة من (100) عضو هيئة تدريس في كلية عجلون وكلية الحصن الجامعية وكلية أربد الجامعية، طبقت عليهم استبانة البحث العلمي من إعداد الباحث والتي اشتملت علي ثلاث محاور هي : اهداف البحث العلمي ، معوقاته ، وسبل تطويره وكان من أبرز نتائجها : أن تأخر إجراءات نشر البحوث في المجالات المحلية والعربية والخوف من رفض البحث من قبل جهة النشر وضيق الوقت الكافي لإجراء البحوث والانشغال بأعمال آخر لتحسين الدخل، وضالة الإفادة من نتائج البحوث والاحباط بسبب ضعف استجابة المجتمع لنتائج البحوث العلمية من أكثر المعوقات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة البلقاء التطبيقية ، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في أهداف البحث العلمي ومعوقاته وسبل تطويره تعزى لمتغيرات الدراسة .

(دراسة، الحراحشة، 2013)، هدفت إلى الكشف عن مستوى معوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة آل البيت، وأثر كل من النوع الاجتماعي، والكلية، والرتبة الأكاديمية، وسنوات الخدمة، وطبيعة العمل، وبلد التخرج على معوقات البحث العلمي، شملت عينة الدراسة (113) عضو هيئة تدريس، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية : ان مستوى معوقات البحث العلمي على الأداة كان مرتفعاً ، وعدم وجود فروق دالة احصائياً في معوقات البحث العلمي تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي والكلية والرتبة الأكاديمية وطبيعة العمل وبلد التخرج، بينما كانت هناك فروق دالة احصائياً في مستوى هذه المعوقات تعزى لمتغير سنوات الخبرة ولصالح فئة سنوات الخبرة من (6-10) سنوات.

(دراسة الريماوي، كردي، 2015)، والتي هدفت إلى التعرف على معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات الإنسانية لجامعة القدس، تم استخدام استبانة معوقات البحث العلمي، وبلغ حجم العينة (63) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات الإنسانية لجامعة القدس، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات معوقات انتاج البحث العلمي تعزي لمتغير الرتبة العلمية، وسنوات الخبرة، وعدد الأبحاث، ووجود فروق دالة احصائيا لمتغير طبيعة العمل لأعضاء الهيئة التدريسية لصالح العمل الأكاديمي.

#### التعقيب على الدراسات السابقة:

- 1/ أكدت جميع الدراسات السابقة أن هناك معوقات تعيق إنجاز البحوث العلمية.
- 2/ جميع الدراسات السابقة كان الهدف من دراستها معرفة أهم المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس.
- 3/ تباين حجم العينة في الدراسات السابقة من دراسة إلي أخرى حيث بلغ حجم أصغر عينة (55) في دراسة ((دراسة المجيدل، شماس، 2010)، وحجم أكبر عينة (284) في دراسة ((دراسة صالح، 2003)، بالمقارنة مع حجم البحث الحالي فقد تكونت من (138) عضو هيئة تدريس، بمعنى أن حجمها يقع ما بين أصغر حجم عينة وأكبر حجم عينة من هذه الدراسات.
- 4/ اعتمدت معظم الدراسات السابقة علي المنهج الوصفي وأداة الدراسات كانت الاستبانة في جمع المعلومات والبيانات.

#### أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

- 1/ اختيار متغير الدراسة.
- 2/ كيفية عرض النتائج ومناقشتها وتحليلها.
- 3/ الاستفادة من اعداد الاستبانة وذلك بالاطلاع علي مقاييس الدراسات السابقة.
- 4/ اختيار الاساليب الاحصائية المناسبة لتحليل البيانات.
- 5/ اختيار المنهج الملائم لموضوع الدراسة.

#### منهج البحث واجراءاته:

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لملائمته لموضوع البحث وأهدافه، إذ يهتم هذا المنهج بدراسة متغيرات البحث كما هي لدى أفراد العينة دون أن يكون للباحثين دور في ضبط المتغيرات، كما يهتم بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً، فالتعبير الكمي يعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة وحجمها ودرجات ارتباطها مع الدرجات الأخرى، أما التعبير الكيفي، فيصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها (أبو النصر، 2004، ص.131-132).

## مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية، والبالغ عددهم (213) عضو هيئة تدريس من الجنسين ذكور وإناث، منهم (142) ذكور بنسبة 67%، و(71) إناث بنسبة 33% للعام الجامعي 2021/2022

## عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث باستخدام العينة العشوائية البسيطة، والبالغ عددها (138) عضو هيئة تدريس - تم تحديد حجم عينة البحث بنسبة (0.05) من مجتمع البحث باستخدام معادلة "ستيفن ثامبسون" بواقع (91) ذكور بنسبة 67%، و(46) إناث بنسبة 33%، والجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة

جدول 1: توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة

الكلية	الجنس	ن	%	المؤهل العلمي	ن	%	سنوات الخبرة	ن	%
الآداب	ذكور	91	67%	ماجستير	99	71%	أقل من عشر سنوات	73	53%
	إناث	47	33%	دكتوراه	39	29%	عشر سنوات فأكثر	65	47%
المجموع		138	100%		138	100%		138	100%

## أداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث والإجابة على تساؤلاته تم إعداد أداة لقياس معوقات البحث العلمي، وذلك بعد الاطلاع على الدراسات و المقاييس السابقة التي استخدمت مقياس معوقات البحث العلمي كدراسة الفريجات (2012)، ودراسة الريماوي، كردي (2015)، ودراسة العنزي (2011)، ودراسة العميرة، السراي (2008)، ودراسة الفريجات (2012)، تم صياغة (54) فقرة موزعة على خمسة أبعاد هي: معوقات مرتبطة بالمعلومات، معوقات مرتبطة بالجامعة، معوقات مرتبطة بإجراءات النشر، معوقات مرتبطة بالباحث، معوقات مالية بواقع (9-11) فقرة لكل بعد، واغلب الفقرات في الاتجاه السلبي، ولكل فقرة ثلاث بدائل (أوافق، إلي حد ما، لا أوافق) وقد اعتمد مقياس ليكرت الثلاثي لتصحيح المقياس بدرجات (1، 2، 3)

صدق المقياس: تم حساب صدق المقياس بعدة طرق منها ما يلي:

## الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض الصورة الأولية للمقياس على مجموعة من أساتذة التربية وعلم النفس، بعد تحديد كل بعد من أبعاد المقياس، وكتابة العبارات التي تقيسه، وذلك للاستفادة من آرائهم في الحكم على مدي صلاحيتها، وملائمتها للبعد الذي تنتمي إليه، ودقة صياغتها، وحذف أو إضافة ما يروونه مناسب أو إجراء التعديلات المناسبة، وقد اتفقوا على صلاحية معظم فقرات المقياس، وأن 85% منهم لم يحذفوا أي فقرة من فقرات المقياس.

الصدق البنائي: للتحقق من الصدق البنائي المقياس معوقات البحث العلمي قامت الباحثتان بحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، ودرجة الفقرة بالبعد الذي تنتهي إليه، ودرجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس. وجدول (2)، (3)، (4) يوضح ذلك

جدول (2) يبين معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	رقم الفقرة						
.364**	40	.403**	27	.256**	14	.308**	1
.442**	41	.486**	28	.457**	15	.247**	2
.465**	42	.616**	29	.324**	16	0.152	3
.460**	43	.465**	30	.460**	17	.414**	4
.376**	44	.353**	31	.378**	18	.221	5
.376**	45	.421**	32	.333**	19	.257**	6
.188*	46	.316**	33	.377**	20	.315**	7
.170*	47	.311**	34	.299**	21	.416**	8
.398**	48	.422**	35	.379**	22	.193*	9
.366**	49	.344**	36	-.347**	23	.205*	10
.330**	50	.458**	37	.519**	24	.578**	11
.446**	51	.403**	38	.538**	25	.314**	12
.319**	52	.394**	39	.399**	26	.197*	13

يتضح من الجدول رقم (2) أن معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مستوى معنوية (0.01)، و(0.05)، ما عدا الفقرات (2 – 3 – 5 – 6 – 14)، حيث كانت قيم معامل الارتباط غير دالة احصائياً وبالتالي تم حذفها جدول (3) يوضح معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس معوقات البحث العلمي

معوقات مالية		معوقات مرتبطة بالباحث		معوقات مرتبطة بإجراءات النشر		معوقات مرتبطة بالجامعة		معوقات مرتبطة بالمعلومات	
معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
.502**	44	.568**	33	.399**	26	.396**	12	.457**	1
.597**	45	.540**	34	.403**	27	.197*	13	.285**	2
.509**	46	.652**	35	.486**	28	.256**	14	.327**	3
.536**	47	.545**	36	.616**	29	.457**	15	.653**	4
.499**	48	.695**	37	.465**	30	.324**	16	.246**	5

.372**	49	.480**	38	.353**	31	.460**	17	.387**	6
.544**	50	.611**	39	.421**	32	.378**	18	.540**	7
.609**	51	.443**	40			.333**	19	.558**	8
.467**	52	.469**	41			.377**	20	.324**	9
		.597**	42			.299**	21	.289**	10
		.313**	43			.379**	22	.646**	11
						-.347**	23		
						.519**	24		
						.538**	25		

يتبين من الجدول رقم (3) أن فقرات بعد معوقات مرتبطة بالمعلومات كانت دالة عند مستوى دلالة (0.01) مع الدرجة الكلية للبعد ، باستثناء الفقرات رقم (2 — 5) كان معامل ارتباطها ضعيف وغير دال احصائياً، وقد تم حذفها من المقياس ، أما فقرات بعد معوقات مرتبطة بالجامعة ، ومعوقات مرتبطة بإجراءات النشر، ومعوقات مرتبطة بالباحث ، والمعوقات المالية كانت دالة عند مستوى معنوية (0.01) ، وهذا يدل على اتساق المقياس وتجانس فقراته.

جدول (4) يوضح معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس

أبعاد المقياس	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
معوقات مرتبطة بالمعلومات	.702**	0.000
معوقات مرتبطة بالجامعة	.781**	0.000
معوقات مرتبطة بإجراءات النشر	.735**	0.000
معوقات مرتبطة بالباحث	.741**	0.000
معوقات مالية	.596**	0.000

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس جميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01)، وهذا يدل على اتساق المقياس وتجانس جميع أبعاده. ثبات المقياس : تم إيجاد معامل ثبات المقياس بطريقتين هما : ألف كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية حيث بينت نتائج البحث بأن معاملات الثبات كانت عالية، مما يدل على تمتع المقياس بالثبات. جدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) يبين معامل الثبات لمقياس معوقات البحث العلمي بطريقتي الفا كرونباخ والتجزئة النصفية

الأبعاد	معامل الفا كرونباخ	التجزئة النصفية
معوقات مرتبطة بالمعلومات	0.895	0.945
معوقات مرتبطة بالجامعة	0.887	0.940
معوقات مرتبطة بإجراءات النشر	0.856	0.922
معوقات مرتبطة بالباحث	0.852	0.920
معوقات مالية	0.871	0.931
المقياس الكلي	0.857	0.923

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث: تم تفرغ وتحليل البيانات من خلال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS, ومن الأدوات والمقاييس الإحصائية المستخدمة ما يلي:

- (1) معامل ارتباط بيرسون
- (2) معامل الفا كرونباخ، والتجزئة النصفية لحساب ثبات الاختبار.
- (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية.
- (4) الاختبار التائي للعينة.
- (5) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.
- (6) اختبار مان ويتني
- (7) اختبار ليفين

#### النتائج والمناقشة

التساؤل الأول: ما أكثر معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الاسمرية-زليتين؟.

وللتعرف على أكثر معوقات البحث العلمي التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الاسمرية-زليتين من وجهة نظرهم، تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية لكل بعد من أبعاد مقياس معوقات البحث العلمي، والمقياس ككل، وجدول (6) يوضح ذلك

## جدول (6): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لأبعاد معوقات البحث العلمي

المعوقات	حجم العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	المستوي	الترتيب	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية
المعلومات	138	0.31028	2.4900	0.83	3	عالي	94.274	**0.000
الجامعة	138	0.28743	2.5402	0.85	1	عالي جدا	103.818	**0.000
اجراءات النشر	138	0.29428	2.2702	0.76	4	عالي	90.622	**0.000
الباحث	138	0.33261	2.5125	0.84	2	عالي	88.739	**0.000
المالية	138	0.213	2.4810	0.83	3	عالي	136.829	**0.000
المقياس الكلي	138	0.211	2.4588	0.82	-	عالي	136.894	**0.000

\*\*دالة احصائيا عند مستوى معنوية 1% - \*دالة احصائيا عند مستوى معنوية 5%

من خلال النتائج المبينة في جدول رقم (6)، نجد أن المتوسط الحسابي لدرجات المقياس تجاوز 2.4 بقيمة اختبار دالة احصائيا، وهذا يشير الى ان مستوى معوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس كلية الآداب بالجامعة الاسمرية-زليتين عالية بوزن نسبي بلغ 82%، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة صالح (2003)، ودراسة العمامرة، السرابي (2008)، ودراسة الحراحشة (2013)، والتي بينت أن هناك درجة كبيرة للمعوقات، في حين لم تتفق مع دراسة العنزي (2011)، حيث جاءت في المرتبة الاولى المعوقات المرتبطة بالجامعة بوزن نسبي عالي جدا بلغ 85%، وجاءت في المرتبة الثانية المعوقات المرتبطة بالباحث بوزن نسبي عالي بلغ 84%، وجاءت في المرتبة الثالثة المعوقات المرتبطة بالمعلومات والمالية بوزن نسبي عالي بلغ 83%، وجاءت في المرتبة الاخيرة المعوقات المرتبطة بإجراءات النشر بوزن نسبي عالي بلغ 76%، وتفسر الباحثين أن أكثر معوقات البحث العلمي كانت المعوقات المرتبطة بالجامعة قد يرجع السبب لكثرة الأعباء التدريسية لعضو هيئة التدريس وقلة الحوافز المادية والمعنوية لعضو هيئة التدريس بالجامعة وقد يرجع الى اقتصار البحث العلمي لغرض الترقية فقط. لذلك كانت وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ان المعوقات المرتبطة بالجامعة هي أكثر المعوقات التي تواجههم .

التساؤل الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى معوقات البحث العلمي من وجهة نظر

أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الاسمرية-زليتين حسب متغير الجنس؟.

حُسبت دلالة الفروق على جميع الأبعاد وعلى مقياس الدراسة الكلي (ما عدا البعد الرابع) بالاستعانة باختبار التائي للعينات المستقلة، في حين استخدم اختبار مان ويتي لحساب دلالة الفروق على البعد الرابع وذلك بعد التأكد من تجانس المجموعات باستخدام اختبار ليفين وذلك لبيان ما اذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الاسمرية-زليتين حسب متغير الجنس، والنتائج مبينة في الجدول الاتي:

جدول (7): دلالة الفروق على مقياس الدراسة وابعاده وفق متغير الجنس

الإبعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ليفين	قيمة الاختبار	الدلالة الاحصائية
1	ذكور	89	2.4579	.32637	.176	-1.627	.106
	إناث	49	2.5485	.27221			
2	ذكور	89	2.5577	.28260	.989	-.231	.818
	إناث	49	2.5083	.29628			
3	ذكور	89	2.2986	.30506	.291	1.534	.127
	إناث	49	2.2187	.26901			
4	ذكور	89	2.5618	.29380	.015	-1.913	.056
	إناث	49	2.4230	.38055			
5	ذكور	89	2.5126	.19858	.155	2.137	*.034
	إناث	49	2.4235	.22796			
للمقياس ككل	ذكور	89	2.4777	.21293	.962	1.458	.147
	إناث	49	2.4244	.20512			

\*\*دالة احصائية عند مستوى معنوية 1% - \*دالة احصائية عند مستوى معنوية 5%

بينت نتائج الجدول رقم (7)، ان قيمة إحصاء الاختبار على جميع ابعاد الدراسة (ما عدا البعد الخامس) وللمقياس ككل غير دالة احصائية حيث كانت جميع مستويات الدلالة الاحصائية اكبر من مستوى المعنوية (0.05)، وهذا يشير الي انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى معوقات البحث العلمي على جميع ابعاد الدراسة (ما عدا البعد الخامس) وللمقياس ككل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الاسمرية-زليتين حسب متغير الجنس، وتفسر الباحثين هذه النتيجة أن جميع أعضاء الهيئة التدريسية تواجههم نفس المعوقات والصعوبات عند قيامهم بدورهم الأكاديمي فيما له علاقة بالبحث العلمي وان متطلبات البحث العلمي لا تأخذ بعين الاعتبار جنس عضو هيئة التدريس، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المجيدل، شماس (2010)، ودراسة العنزي (2011)، ودراسة الفريجات (2012)، ودراسة الجراحشة (2013)، وتختلف مع دراسة العمایرة، السرابي (2008)

في حين بينت النتائج ان قيمة إحصاء الاختبار على البعد الخامس دالة احصائية حيث لم تتجاوز مستوى الدلالة الاحصائية مستوى المعنوية (0.05)، وهذا يشير الي انه يوجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى المعوقات المالية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الاسمرية-زليتين حسب متغير الجنس لصالح الذكور.

التساؤل الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الاسمرية-زليتين حسب متغير المؤهل العلمي؟.

حُسبت دلالة الفروق على جميع الأبعاد بالاستعانة باختبار التائي للعينات المستقلة، في حين استخدم اختبار مان ويتي لحساب دلالة الفروق على المقياس الدراسة و ذلك بعد التأكد من تجانس المجموعات باستخدام اختبار ليفين وذلك لبيان ما اذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الاسمرية-زليتين حسب متغير المؤهل العلمي ، والنتائج مبينة في الجدول الاتي:

جدول (8): بوضوح دلالة الفروق على مقياس الدراسة وابعاده وفق متغير المؤهل العلمي

الابعاد	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ليفين	قيمة الاختبار	الدلالة الاحصائية
1	ماجستير	99	2.5051	.30614	.340	.905	.367
	دكتوراه	39	2.4519	.32141			
2	ماجستير	99	2.5702	.26641	.125	1.978	.049*
	دكتوراه	39	2.4639	.32631			
3	ماجستير	99	2.2771	.28485	.179	.436	.664
	دكتوراه	39	2.2527	.32021			
4	ماجستير	99	2.5234	.32703	.740	.612	.542
	دكتوراه	39	2.4848	.34919			
5	ماجستير	99	2.4899	.20569	.201	.783	.435
	دكتوراه	39	2.4583	.23179			
للمقياس ككل	ماجستير	99	2.4731	.19770	.042	-986	.324
	دكتوراه	39	2.4223	.24042			

\*\*دالة احصائية عند مستوى معنوية 1% - دالة احصائية عند مستوى معنوية 5%

بينت نتائج الجدول رقم (8)، ان قيمة إحصاء الاختبار على جميع ابعاد الدراسة (ما عدا البعد الثاني) و للمقياس ككل غير دالة احصائية حيث كانت جميع مستويات الدلالة الاحصائية اكبر من مستوى المعنوية (0.05)، وهذا يشير الي انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى معوقات البحث العلمي على جميع ابعاد الدراسة (ما عدا البعد الثاني) و للمقياس ككل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الاسمرية-زليتين حسب متغير المؤهل العلمي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الفريجات(2012)، ولكنها تختلف مع دراسة صالح(2003)، ودراسة العمامرة، السرابي(2008) في حين بينت النتائج ان قيمة إحصاء الاختبار على البعد الثاني دالة احصائية حيث لم تتجاوز مستوى الدلالة الاحصائية مستوى المعنوية (0.05)، وهذا يشير الي انه يوجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى المعوقات المرتبطة بالجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الاسمرية-زليتين حسب متغير المؤهل العلمي لصالح حملة الماجستير.

التساؤل الرابع : هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الاسمرية-زليتين حسب متغير سنوات الخبرة؟. حُسبت دلالة الفروق على جميع الابعاد بالاستعانة باختبار التائي للعينات المستقلة, في حين استخدم اختبار مان ويتي لحساب دلالة الفروق على المقياس الدراسة الكلي و ذلك بعد التأكد من تجانس المجموعات باستخدام اختبار ليفين وذلك لبيان ما اذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الاسمرية-زليتين حسب متغير سنوات الخبرة ، والنتائج مبينة في الجدول الاتي

جدول(9): يبين دلالة الفروق على مقياس الدراسة وابعاده وفق متغير سنوات الخبرة

الابعاد	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ليفين	قيمة الاختبار	الدلالة الاحصائية
1	أقل من عشر سنوات	73	2.4589	.27168	.078	-1.252-	.213
	عشر سنوات فأكثر	65	2.5250	.34742			
2	أقل من عشر سنوات	73	2.5592	.27842	.680	.821	.413
	عشر سنوات فأكثر	65	2.5189	.29794			
3	أقل من عشر سنوات	73	2.2681	.27863	.113	-.088-	.930
	عشر سنوات فأكثر	65	2.2725	.31311			
4	أقل من عشر سنوات	73	2.4396	.33299	.914	-2.796-	.006**
	عشر سنوات فأكثر	65	2.5944	.31495			
5	أقل من عشر سنوات	73	2.4795	.19656	.210	-.089-	.929
	عشر سنوات فأكثر	65	2.4827	.23163			
للمقياس ككل	أقل من عشر سنوات	73	2.4410	.18767	.034	-1.354-	.176
	عشر سنوات فأكثر	65	2.4787	.23434			

\*دالة احصائيا عند مستوى معنوية 1% - \*دالة احصائيا عند مستوى معنوية 5%

بينت نتائج الجدول رقم (9)، ان قيمة إحصاء الاختبار على جميع ابعاد الدراسة (ما عدا البعد الرابع) و للمقياس ككل غير دالة احصائية حيث كانت جميع مستويات الدلالة الاحصائية اكبر من مستوى المعنوية (0.05)، وهذا يشير الي انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى معوقات البحث العلمي على جميع ابعاد الدراسة (ما عدا البعد الرابع) و للمقياس ككل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب

بالجامعة الاسمرية-زليتين حسب متغير سنوات الخبرة وتفسر الباحثين وجود فروق حسب متغير سنوات الخبرة في بعد (المعوقات المرتبطة بالباحث) وكان الفروق لصالح ذوي العشر سنوات فأكثر قد يرجع ذلك لخبرته في مجال البحث العلمي و امتلاكه لمهارات البحث العلمي طيلة سنوات عمله بالجامعة ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الفريجات(2012)، ودراسة الريماوي، كردي(2015)، ولكنها تختلف مع دراسة صالح(2003)، ودراسة العميرة، السرابي(2008)، ودراسة المجيدل، شماس(2010)، ودراسة الجراحشة(2013).

في حين بينت النتائج ان قيمة إحصاء الاختبار على البعد الرابع دالة احصائية حيث لم تتجاوز مستوى الدلالة الاحصائية مستوى المعنوية (0.01)، وهذا يشير الي انه يوجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى المعوقات المرتبطة بالباحث من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الاسمرية-زليتين حسب متغير سنوات الخبرة لصالح لمن لديهم خبرة لا تقل عن عشر سنوات.

#### نتائج البحث : أسفر البحث عن النتائج الآتية:

- مستوى معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب كان عالي على الدرجة الكلية للمقياس بوزن نسبي بلغ 82%، وأن أكثر معوقات البحث العلمي من وجهة نظرهم كانت المعوقات المرتبطة بالجامعة حيث جاءت في المرتبة الأولى ، يليها المعوقات المرتبطة بالباحث في المرتبة الثانية ، وفي المرتبة الثالثة المعوقات المرتبطة بالمعلومات والمعوقات المالية ، وفي المرتبة الرابعة معوقات اجراءات النشر.
- لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب على الدرجة الكلية للمقياس تعزي لمتغير الجنس (ذكور/ إناث).
- لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب على الدرجة الكلية للمقياس تعزي لمتغير المؤهل العلمي (ماجستير/ دكتوراه).
- لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب على الدرجة الكلية للمقياس تعزي لمتغير سنوات الخبرة (أقل من عشر سنوات / عشر سنوات فأكثر).

#### التوصيات والمقترحات:

بناء على ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي تقدم الباحثين مجموعة من التوصيات والمقترحات:

#### أولاً: التوصيات

- 1- تخفيف الأعباء التدريسية على أعضاء هيئة التدريس قدر الإمكان وذلك من أجل إتاحة الفرصة للمشاركة في أنشطة البحث العلمي داخل الجامعة وخارجها.
- 2- تشجيع أعضاء هيئة التدريس لحضور المؤتمرات والندوات العلمية المحلية والدولية والمشاركة فيها بأوراق بحثية.

3. تقديم الدعم المعنوي والمادي لأعضاء هيئة التدريس المتميزين بحثياً.
- 4- تشجيع الأبحاث المشتركة، وتكوين فرق بحثية لمعالجة قضايا ومشاكل المجتمع.
- 5 - القيام بدراسات وبحوث دورية للتعرف على المعوقات والصعوبات التي تواجه البحث العلمي؛ وذلك من أجل وضع الخطط لمواجهتها للارتقاء بالبحث العلمي.
- 6- ربط البحث العلمي بمتطلبات واحتياجات المجتمع المحلي.
- 7- رفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس في مهارات البحث العلمي وذلك بعقد ورشات عمل بحثية يشترك فيها أعضاء هيئة التدريس الذين تنقصهم الخبرات الكافية في إعداد البحوث العلمية.

#### ثانياً المقترحات:

- 1/ اجراء بحوث حول معوقات البحث العلمي وعلاقته بالدافعية لدى أعضاء هيئة التدريس.
- 2/ إجراء بحوث حول سبل دعم نجاح البحوث العلمية على مستوى الجامعة.
- 3/ إجراء بحوث حول هل توجد علاقة البحث العلمي ومستوى الطموح لدى أعضاء هيئة التدريس.

#### المراجع:

- الحراشنة، محمد عبود. (2013). معوقات البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة أُل البيت، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 11 (3).
- حمدان، علام محمد موسى، محمد سلامة مكازي عناسوة. (2011). واقع ومعوقات البحث العلمي في العلوم الإدارية والمالية (دراسة ميدانية في بعض الدول العربية، المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية، سلسلة العلوم الإنسانية، 13 (2).
- الريماوي، عمر، فؤاد كردى. (2015). معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات الإنسانية لجامعة القدس، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد 21.
- سليمان، سناء محمد، (2009) مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس ومهاراته الأساسية، عالم الكتب، القاهرة.
- صالح، أيمن جميل عبد الرحمن. (2003). معوقات البحث العلمي ودوافعه لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا.
- الصقر، عبدالله. (2012). واقع البحث العلمي في الجامعات السعودية ومقترحات للتطوير (دراسة تحليلية)، مجلة كلية التربية بالسويس، 5 (1).
- العمامرة، محمد حسن، سهام محمد السرابي. (2008). البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة. الأردن (معوقاته ومقترحات تطويره)، مجلة جامعة دمشق، 24 (2).
- العززي، سعود عيد الحثري. (2011). معوقات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة، دراسات العلوم التربوية، المجلد 38، العدد 6.

الفتلي, حسين هاشم. (2008). المعوقات التي تواجه الباحث في الجامعات العراقية, مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية, 7 (3)4).

الفرا, ماجد محمد. (2004). الصعوبات التي تواجه البحث العلمي الأكاديمي بكليات التجارة بمحافظات غزة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها, مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية), 12(1).

الفريجات, عمار عبد الله محمود. (2012). أهداف البحث العلمي ومعوقاته وسبل تطويره لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية, مجلة كلية التربية بالسويس, 5(2).

الللح, أحمد, عبدالله, أبوبكر, مصطفى محمود, (200). البحث العلمي (تعريفه - خطواته - مناهجه - المفاهيم الإحصائية) الدار الجامعية, الإسكندرية.

المجيدل, عبدالله, سالم مستهيل شماس. (2010). معوقات البحث العلمي في كلية التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية (دراسة ميدانية. كلية التربية بصلالة انموذجاً), مجلة جامعة دمشق, 26(21).

## دراسة تحليلية لبعض مناهج المواد الدراسية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الزاوية (سنة ثانية - ثالثة)

أ. فؤاد علي العربي

أ. عادل مفتاح ضوء هيب

أ. رجب إبراهيم رجب شعرون

تختلف الوسائل والإجراءات الخاصة بتعديل المناهج وتطويرها اختلافاً كبيراً بين دولة وأخرى، وتواجه الدول العربية هذه المشكلة على الرغم من أن هناك إدراكاً بأن برامج تطوير المناهج على أساس علمي أمر لا غنى عنه لتحديد التعليم المعاصر تحديداً مستمراً.

وهذا ما يعكس دور التعليم وأهميته في بناء الإنسان وإعداد الكوادر البشرية، وتحسين المناهج بالكليات داخل الجامعات الليبية من الناحية النظرية والعملية لتسهم في إعداد الخريج والكفاء ليقوم بعمله على أكمل وجه.

يعتبر المنهج سلسلة من الخبرات المقصودة والموجهة لتحقيق أهداف معينة، كما يعتبر الأداة الأساسية للعملية التربوية، والذي يتم من خلاله توصيل المفاهيم والنظريات في شكل تصميم أو خطة تؤثر على العملية التعليمية، وتعد المناهج الدراسية الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحقيق ما يجوه النظام التعليمي في أي مرحلة من مراحلها من أهداف تعليمية وتربوية.

- تهدف الدراسة إلى تحليل الأهداف لبعض المناهج للمواد الدراسية بمادة كرة اليد والسلة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بالزاوية (سنة ثانية - ثالثة).

- التعرف على نواحي النقص والضعف بالمناهج.

ويضم البحث التساؤلات الآتية:

- هل تحقق بعض المناهج للمواد الدراسية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بالزاوية (سنة ثانية -

ثالثة) للأهداف الموضوعية من أجله.

- ماهي نواحي النقص والضعف بالمناهج.

الدراسة الأساسية: قام فيها الباحثون بتطبيق الاستبيان على عينة البحث في الفترة من 2022/3/14 إلى 2022/3/18 م.

### الاستنتاجات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يمكن للباحثين استنتاج النقاط التالية:

1. قصور المنهج في تحقيقه للأهداف المعرفية والمهارية.
2. جودة طرق وأساليب التدريس المستخدمة في تدريس المنهج.
3. هناك قصور في محتوى المنهج أثناء تنفيذه.
4. ضعف الأساليب المستخدمة في تقييم المنهج.
5. يوجد الكثير من المشكلات التي تعرقل تطبيق المنهج وتنفيذه.

### التوصيات:

من خلال ما أسفرت عنه نتائج واستنتاجات هذا البحث يوصي الباحثون بالآتي:

1. إعادة صياغة المنهج ومحتوياته بما يتفق مع الأهداف المرجوة.
2. العمل على تحسين الأساليب التدريسية المستخدمة.
3. تدعيم المنهج بما يساعد على تحقيق الأهداف.
4. العمل على استخدام وسائل التقويم المختلفة لتقويم نقاط القوة والضعف بالمنهج.
5. العمل على حل المشكلات القائمة ومتابعة ما يستجد من مشكلات إضافية.
6. إجراء بحوث ودراسات مشابهة لمنهج التربية البدنية على عينات وكليات مختلفة.

## Study summary

The means and procedures for modifying and developing curricula vary greatly from one country to another, and Arab countries face this problem despite the fact that curriculum development programs on a scientific basis are indispensable to continuously define contemporary education.

This reflects the role and importance of education in building people, preparing human cadres, and improving curricula in faculties within Libyan universities from a theoretical and practical point of view to contribute to preparing the graduate and qualified to do his job to the fullest.

The curriculum is a series of experiences intended and directed to achieve certain goals. It is also considered the basic tool of the educational process, through which concepts and theories are communicated in the form of a design or plan that affects the educational process. The curriculum is the means by which the educational system can be achieved at any stage. From its stages of educational and pedagogical objectives.

-The study aims to analyze the objectives of some curricula for handball and basketball at the Faculty of Physical Education and Sports Sciences in Al-Zawiya second-third year.

-Identifying the shortcomings and weaknesses in the curriculum.

### The research includes the following questions:

-Have some curricula for the subjects at the Faculty of Physical Education and Sports Sciences in Al-Zawiya (second-third year) achieve the goals set for it?

What are the shortcomings and weaknesses in the curriculum?

The main study: the researchers applied the questionnaire to the research sample in the period from 3/14/2022 to 3/18/2022 AD.

### Conclusions:

1. In light of the results of the research, the researchers can conclude the following points:
2. The curriculum's shortcomings in achieving the cognitive and skill goals.
3. The quality of teaching methods and methods used in teaching the curriculum.
4. There are shortcomings in the curriculum content during its implementation.
5. Weakness of the methods used in evaluating the curriculum.
6. There are many problems that hinder the application and implementation of the curriculum.

### Recommendations:

Through the results and conclusions of this research, the researchers recommend the following:

1. Re-drafting the curriculum and its contents in line with the desired objectives.

2. Work to improve the teaching methods used.
3. Strengthening the curriculum to help achieve the goals.
4. Working on the use of various evaluation methods to evaluate the strengths and weaknesses of the curriculum.
5. Working on solving existing problems and following up on any additional problems.
6. Conducting research and studies similar to the physical education curriculum on different samples and colleges.

### 1-1 المقدمة ومشكلة البحث

تختلف الوسائل والإجراءات الخاصة بتعديل المناهج وتطويرها اختلافاً كبيراً بين دولة وأخرى، وتواجه الدول العربية هذه المشكلة على الرغم من أن هناك إدراكاً بأن برامج تطوير المناهج على أساس علمي أمر لا غنى عنه لتحديد التعليم المعاصر تحديداً مستمراً، وتبقى الفجوة بين الجانب النظري للتطوير الشامل وبين التطبيق العملي للمناهج، لذلك احتل التعليم في دولة ليبيا أولوية في السياسات التربوية المستقبلية، فشكلت لجان سميت بلجان التطوير لتتوصل إلى المحددات الأساسية لعملية التجديد والإصلاح التربوي، والتنسيق بين المناهج المختلفة، وتطوير العلم وتسلسله لإعداد الفرد القادر على مواجهة الحاضر والمستقبل. وهذا ما يعكس دور التعليم وأهميته في بناء الإنسان وإعداد الكوادر البشرية، وتحسين المناهج بالكليات داخل الجامعات الليبية من الناحية النظرية والعملية لتسهم في إعداد الخريج والكفاء ليقوم بعمله على أكمل وجه.

وأشار حسن شحاته (1994) أن دواعي التطور والتجديد متعددة ومتنوعة ومتشعبة، وهي ترتبط أكثر ما ترتبط بمظاهر الأزمة التعليمية الراهنة، ورؤية المستقبل ورغبة المتعلم المراد إعداده ليعانق المستقبل، ويتفاعل بنجاح واقتدار مع المتغيرات السريعة والاتجاهات التربوية العالمية المعنية بتطوير أنماط التفكير والسلوك العلمي والخلقي، وتزوده بكل جديد ونافع من المعارف الإنسانية. (248:8)

وذكر أحمد مسعود العرضاوي (2008) أنه لا بد أن يرتبط الاهتمام بإعداد المعلم ورفع مستواه في المناهج إعداداً يستند على الجوانب الأساسية بمهنية التعليم العالي، وطبيعة تخصصه الذي يعد لها المعلم الخاص، وذلك الخطأ اعتبار إعداد المعلم قضية عامة يتم معالجتها دون النظر إلى طبيعة التخصص العلمي، إن الطالب المعلم لا بد أن يخضع لبرامج نظرية وعلمية مكثفة لتمكينه من اكتساب الكفاءات المعرفية والمهارية والانفعالية اللازمة للتدريس، وأن تركز هذه المناهج على إكساب جميع الكفاءات اللازمة لنجاحه في مهنة التدريس. (16:2)

ومن خلال عمل الباحثون كأعضاء هيئة تدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بالزاوية، لاحظ أن مستوى الطلاب يحتاج إلى المزيد من إعادة النظر في بعض المناهج التي يدرسونها، مما أدى الباحثون إلى القيام بهذه الدراسة من أجل التعرف على تواجي القصور والضعف في المناهج لتفاديها، وزيادة فاعلية المناهج.

### 2-1 أهمية الدراسة:

يعتبر المنهج سلسلة من الخبرات المقصودة والموجهة لتحقيق أهداف معينة، كما يعتبر الأداة الأساسية للعملية التربوية، والذي يتم من خلاله توصيل المفاهيم والنظريات في شكل تصميم أو خطة تؤثر

على العملية التعليمية، وتعد المناهج الدراسية الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحقيق ما يجوه النظام التعليمي في أي مرحلة من مراحلها من أهداف تعليمية وتربوية.

وتعتبر مناهج التربية البدنية من المناهج الدراسية التي تمثل جانباً مهماً في العملية التعليمية بالمؤسسات التعليمية.

وأشار كمال عبد الحميد ومحمد نصر الدين (1994) إلى أن تطوير المنهج يقصد به "تلك العملية التي عن طريقها يتم إجراء تعديلات في بعض أو كل عناصر المنهج، ويتم ذلك وفق خطة علمية مدروسة، ويقصد به تحسين العملية التعليمية ورفع مستوى كفاءتها، ولا يعتبر تطوير المنهج غاية في حد ذاته، وإنما وسيلة لتطوير العملية التعليمية وتحسين مستواها. (13:44)

ويرى بشير أبو عجيبة القنطري (1996) أن تطوير المنهج يتطلب إجراء تعديلات محدودة أو تعديلات جذرية شاملة، وفي جميع الحالات يجب أن نلاحظ أن عناصر المنهج مرتبطة ببعضها بعض، وأن كل عنصر من عناصر المنهج لا يعمل في معزل عن بقية العناصر الأخرى، وأن أي تغيير في عنصر من هذه العناصر وهي الأهداف والمحتوى وطرق وأساليب التدريس والتقييم قد يترتب عليه ضرورة إجراء تعديلات في عناصر أخرى من المنهج. (5:22)

وذكر عبد العظيم بشير الخالفي (2000) أن برامج التربية والبدنية يجب أن تتماشى وتواكب التقدم العلمي الذي يميز به العصر الحديث، والذي يواجه اهتمامه نحو الارتقاء بالصحة العامة والعناية بها، لذا تعتمد في بنائها على الأسس العلمية والتربوية والنفسية والاجتماعية الحديثة حتى تساهم في تحقيق احتياجات المجتمع والأفراد. (10:37)

### 3-1 أهداف البحث:

- تهدف الدراسة إلى تحليل الأهداف لبعض المناهج للمواد الدراسية بمادة كرة اليد والسلة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بالزاوية (سنة ثانية - ثالثة).
- التعرف على نواحي النقص والضعف بالمناهج.

### 4-1 تساؤلات الدراسة:

- هل تحقق بعض المناهج للمواد الدراسية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بالزاوية (سنة ثانية - ثالثة) للأهداف الموضوعية من أجله.
- ماهي نواحي النقص والضعف بالمناهج.

### 5-1 مصطلحات الدراسة:

- المنهج: هو جميع الخبرات التي تهيؤها المدرسة لتلاميذها وفقاً للأهداف التربوية التي ترمي إلى نموهم في كافة جوانب شخصيتهم نمواً كاملاً وشاملاً سواء تلقى هذه الخبرات داخل المدرسة أو خارجها". (6:51)
- المحتوى: هو "المادة العلمية المتضمنة في أحد الكتب الدراسية المقرر على المتعلمين في أي من المراحل الدراسية المختلفة". (12:51)
- المقرر الدراسي: هو "مجموعة من الموضوعات المختارة من مادة دراسية معينة ومنظمة في شكل وحدات لصف دراسي معين". (7:66)

- تطوير المنهج: هو "تغيير مقصود يقوم على دراسة وتخطيط ويهتم بالمنهج القائم فعلاً في تناوله للمراجع والتعديل والتنسيق والربط، بهدف تحسين وإثراء محتويات التعليم وطرق ووسائل وأساليب تقويمه". (64:6)

## 2- الدراسات السابقة:

### 1-2 دراسة بشير أبو عجيبة القنطري (1996) (5)

موضوع الدراسة: دراسة تحليلية لمنهج التمرينات البدنية بكلية التربية البدنية للبنين في ليبيا هدف الدراسة: تحليل مناهج التمرينات البدنية بكلية التربية البدنية للبنين بليبيا، وتقديم بعض المقترحات والتوصيات بهدف تطوير مناهج التمرينات البدنية الحالي والعمل على زيادة فاعليته. منهج الدراسة: المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي.

عينة الدراسة: اشتملت على القائمين بتدريس مناهج التمرينات البدنية بكلية التربية البدنية للبنين وعددهم (8) وجميع طلاب السنة الرابعة بكلية التربية البدنية طرابلس وعددهم (104) طالب، وكلية التربية البدنية بغات وعددهم (45) طالب، وكلية التربية البدنية ببنغازي وعددهم (23) طالب.

نتائج الدراسة: المنهج الحالي لا يحقق الأهداف المرجوة منه بدرجة كافية، وأن محتوى المنهج لا يراعي فيه القائمين بالتدريس التنوع في طرائق وأساليب التدريس المستخدمة، وعدم توفر الوسائل التعليمية والأدوات المساعدة في عملية التعلم بالقدر الكافي، كما أن المنهج

### 2-2 دراسة الصديق سالم الخبوي وآخرون (2005) (9)

موضوع الدراسة: تقويم الأداء التدريسي للطلبة المطبقين خلال دروس التربية الرياضية من وجهة نظر الإدارات المدرسية.

أهداف الدراسة: الكشف عن واقع الأداء التدريسي لطلبة المطبقين (الذكور والإناث) خلال تطبيقهم في المدارس الإعدادية وتقويم واقع عملية التطبيق لطلبة الصفوف الرابعة في كلية التربية البدنية بجامعة طرابلس من خلال وجهة نظر إدارات المدارس.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي.

عينة الدراسة: طلاب السنة الرابعة بكلية التربية البدنية بجامعة طرابلس، وعددهم (29) طالباً وطالبة، وإدارات المدارس بلغت (95) استمارة.

نتائج الدراسة: من الضروري الاستفادة من تقارير إدارات المدارس حول عملية التطبيق والمطبقين أثناء تقويم الطلبة المطبقين ويجب أن يقوم طلبة المرحلة الثالثة في كليات التربية البدنية بالمشاهدة والتطبيق العملي في المدارس.

### 3-2 دراسة أبو بكر محمد كربي والصديق سالم الخبوي (2006) (1)

موضوع الدراسة: تقويم البرنامج التنفيذي لمنهج كلية التربية البدنية جامعة طرابلس.

أهداف الدراسة: التعرف على مدى تحقيق المنهج للأهداف التربوية والتعليمية للطلبة وفقاً لحاجاتهم وميولهم ورغباتهم، ومدى ملاءمة محتوى البرنامج التنفيذي للمنهج المقرر، وطرائق وأساليب التدريس والتقويم المستخدمة في تقويم المنهج، ومدى توفر الإمكانيات اللازمة والأدوات لتطبيق البرنامج التنفيذي.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي.

عينة الدراسة: اشتملت عينة الدراسة على (13) مدرساً وعلى (30) طالب وطالبة من السنة الرابعة بكلية التربية البدنية.

نتائج الدراسة: إعادة صياغة أهداف البرنامج بتسليط الضوء على الرياضة بليبيا، والبرامج الترويجية للطلبة والتأكيد على أن يتضمن أهداف المنهج، ميول ورغبات وحاجات الطلبة، وإبراز الطاقات والإبداع وتوفير التجهيزات والأدوات الرياضية لمواكبة التطور الحاصل في العالم واستخدام مركز طبي داخل الكلية لمهتم بالأمور الصحية وتقديم الإسعافات الأولية.

#### 4-2 دراسة أمانة مصطفى أبو عجيبة كساب (2007) (3)

موضوع الدراسة: تطوير منهج التعبير الحركي في ضوء الاتجاه التكاملي بكلية التربية البدنية بالزاوية. أهداف الدراسة: تحديد الأسس والمعايير التي يجب أن تراعى في تنظيم منهج التعبير الحركي لتحقيق المستوى التكاملي للخبرات، وتحليل محتوى منهج التعبير الحركي المقترح في أبعاد التكامل ووضع تصور مقترح لمنهج التعبير الحركي بكلية التربية البدنية بليبيا.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي.

عينة الدراسة: الخبراء والمتخصصون في مجال المناهج وطرق التدريس والتعبير الحركي وعددهم (32) طالب وطالبة في السنة الرابعة للعام الجامعي 2006-2007 بكلية التربية البدنية بالزاوية وعددهم (14) طالبة.

نتائج الدراسة: تقسيم منهج التعبير الحركي إلى مقررات دراسية على السنوات (الثانية والثالثة والرابعة) في ضوء الاتجاه التكاملي وتجريب التصور المقترح لمنهج التعبير الحركي في ضوء الاتجاه.

#### 5-2 دراسة فاطمة جمعة الشيباني بن سعود (2008) (11)

موضوع الدراسة: تطوير منهج الجمباز الفني لطالبات كلية التربية البدنية بالزاوية في ضوء فلسفة الرياضة بليبيا.

أهداف الدراسة: تحديد الأهداف والمعايير التي يجب أن تراعى في منهج الجمباز الفني في ضوء أهداف الرياضة بليبيا، وتحليل منهج الجمباز الفني الحالي بكلية التربية البدنية بالزاوية في ضوء الأهداف والمعايير السابق تحديدها، ووضع تصور مقترح للمنهج المطور في ضوء فلسفة الرياضة بليبيا، وتحليل أهداف منهج الجمباز الفني في ضوء أهداف الرياضة بليبيا.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي.

عينة الدراسة: الخبراء والمتخصصون في مجال المناهج وطرق التدريس بكلية وعددهم (18)، والخبراء والمتخصصون في الرياضة عددهم (10)، وعدد (23) من الخبراء والمتخصصون في مجال الجمباز الفني وعددهم (14) طالبة بالسنة الرابعة بكلية التربية البدنية بالزاوية للعام الجامعي 2006-2007.

نتائج الدراسة: تقسيم المنهج على السنوات الأربع وتجريب التصور المقترح لمنهج الجمباز الفني في ضوء فلسفة الرياضة بليبيا وتطبيقه على الطالبات وتطوير المناهج العلمية للمواد النظرية والتطبيقية بكليات التربية.

### 3- إجراءات البحث

#### 3-1 منهج البحث

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لمناسبته لطبيعة الدراسة.

### 2-3 مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من طلبة السنة الثانية والثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الزاوية والبالغ عددهم (82) طالباً للعام الجامعي 2022/2021 لمادة كرة اليد والسلة.

### 3-3 عينة البحث

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الزاوية بلغ عددهم (62) طالباً، وبذلك تكون نسبتهم من مجتمع البحث (69%) كما هو موضح بالجدول التالي.

#### جدول (1)

توصيف عينة البحث

عدد الطلبة	السنوات الدراسية
33	السنة الثانية
23	السنة الثالثة
62	السنة الرابعة

### 4-3 أداة البحث

قام الباحثون فيها بإعداد استبيان تحليل لبعض المناهج بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في مادة كرة اليد والسلة، واشتملت على (المنهج وأهدافه - المحتوى - أساليب التدريس - طرق وأساليب التقويم).

#### 5-3 الدراسات الاستطلاعية

- الدراسة الاستطلاعية الأولى:

قام فيها الباحثون بالتحقق من صدق محاور وعبارات استبيان تحليل للمناهج قيد البحث عن طريق صدق المحتوى والاستعانة ببعض الأساتذة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

- الدراسة الاستطلاعية الثانية:

قام فيها الباحثون بالتأكد من معاملات ثبات استبيان تحليل مناهج قيد البحث بطريقة إعادة الاختبار بفاصل زمني أسبوعين على عينة استطلاعية مكونة من (20) طالب من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من داخل مجتمع الدراسة، وخارج عينة البحث كما هو موضح بالجدول التالي:

#### جدول رقم (2)

معاملات الثبات بين التطبيق وإعادة التطبيق بفاصل زمني أسبوعين لاستبيان تحليل المناهج بكلية

التربية البدنية وعلوم الرياضة على العينة الاستطلاعية ن = 20

المتغير	الارتباط	معامل الثبات	الصدق الذاتي	الدلالة الاحصائية
	المقياس	0.66	0.78	دال

القيمة الجدولية عند  $0.05 = 0.25$

يتضح من خلال الجدول (2) أن معامل الارتباط بين تطبيق الاختبار وأعادته بلغت (0.66) والصدق الذاتي (0.78) وهي قيمة أكبر من القيمة الجدولية عند 0.05، مما يعني تمييز الاستمارة بالثبات والصدق الذاتي.

### 6-3 الدراسة الأساسية

قام فيها الباحثون بتطبيق الاستبيان على عينة البحث في الفترة من 2022/3/14 إلى 2022/3/18 م.

#### 7-3 الاجراءات الاحصائية

استخدم الباحثون المعالجات الاحصائية التالية:

- الوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- النسبة المئوية.
- معامل ارتباط بيرسون.
- مقياس حسن المطابقة (كا2).

#### 4. عرض ومناقشة النتائج

##### 1-4 عرض النتائج

من خلال أدوات جمع البيانات التي استخدمها الباحثون والتحليل الاحصائي توصلوا إلى النتائج

التالية:

#### جدول (3)

دلالة لفروق بين الوسط الحسابي والوسط المعياري للأهداف المعرفية والمهارية والانفعالية

الاهداف الاحصائيات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط المعياري	متوسط الفروق	قيمة (ت)
الأهداف المعرفية	43.22	0.75	36	0.2	11.91
الأهداف المهارية	5.65	0.41	11	0.07	3.53
الأهداف الانفعالية	23.91	0.71	17	0.3	3.81

القيمة الجدولية عند  $0.05 = 1.863$

يتضح من خلال الجدول (3) أن قيمة (ت) المحسوبة في الأهداف المعرفية بلغت (11.91)، وقيمة (ت) المحسوبة للأهداف المهارية (3.53) وهي أكبر من القيمة الجدولية عند 0.05، مما يعني أن هناك فروق في المتوسطات المحسوبة والمتوسطات المعيارية ولصالح المتوسطات المعيارية مما يعني ضعف تحقيق الأهداف المعرفية والمهارية، بينما قيمة (ت) المحسوبة للأهداف الانفعالية بلغت (3.81) وهي أكبر من القيمة الجدولية عند 0.05 مما يعني هناك فروق بين الوسط الحسابي المحسوب والوسط المعياري ولصالح الوسط المحسوب، مما يعني تحقيق الأهداف الانفعالية.

## جدول (4)

دلالة الفروق بين الوسط الحسابي والوسط المعياري للمحتوى ن=62

المتغير/الاحصائيات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط المعياري	متوسط الفروق	قيمة (ت)
المحتوى	23.01	2.58	28	0.3	4.19

القيمة الجدولية عند  $0.05 = 1.863$ 

اتضح من الجدول (4) أن قيمة (ت) المحسوبة للمحتوى بلغت (4.19) وهي أكبر من القيمة الجدولية عند 0.05، مما يعني وجود فروق لصالح الوسط المعياري، مما يعني ضعف المحتوى.

## جدول (5)

دلالة الفروق بين الوسط الحسابي والوسط المعياري لطرق وأساليب التدريس ن=62

المتغير/الاحصائيات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط المعياري	متوسط الفروق	قيمة (ت)
طرق وأساليب التدريس	21.71	1.18	23	0.03	1.62

القيمة الجدولية عند  $0.05 = 1.863$ 

اتضح من خلال الجدول (5) أن قيمة (ت) المحسوبة لطرق وأساليب التدريس بلغت (1.62) وهي أصغر من القيمة الجدولية عند 0.05 مما يعني جودة طرق وأساليب التدريس المستخدمة.

## جدول (6)

دلالة الفروق بين الوسط الحسابي والوسط المعياري للتقويم ن=62

المتغير/الاحصائيات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط المعياري	متوسط الفروق	قيمة (ت)
التقويم	25.88	1.06	31	0.3	4.57

القيمة الجدولية عند  $0.05 = 1.863$ 

يتضح من خلال الجدول (6) أن قيمة (ت) المحسوبة للتقويم بلغت (4.57) وهي أكبر من القيمة الجدولية عند 0.05، مما يعني وجود فروق لصالح الوسط المعياري، مما يعني ضعف التقويم.

## جدول (7)

دلالة الفروق بين الوسط الحسابي والوسط المعياري للمشكلات ن=62

المتغير/الاحصائيات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط المعياري	متوسط الفروق	قيمة (ت)
المشكلات	13.00	0.01	9	0.2	3.23

القيمة الجدولية عند  $0.05 = 1.863$

يتضح من خلال الجدول (7) أن قيمة (ت) المحسوبة للمشكلات بلغت (3.23) وهي أكبر من القيمة الجدولية عند 0.05، مما يعني وجود فروق لصالح الوسط المعياري، مما يعني كثرة المشكلات.

#### جدول (8)

الفروق بين الوسط الحسابي والوسط المعياري لعبارات المحتوى (المنهج) ن=62

المتغير	الاحصائيات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	قيمة (ت)
مفهوم التربية البدنية	2	0.00	0	0	0
أهمية التربية البدنية	2	0.00	0	0	0
فوائد التربية البدنية	1.95	0.21	0.05	2.85	2.85
خصائص المربي المعلم الجيد هل يعرفه المنهج	1.03	0.17	0.97	3.36	3.36
مراعاة الحاجات الاجتماعية للطلاب	1	0.00	1	3.52	3.52
مراعاة الحاجة النفسية للطلاب	1.06	0.24	0.94	2.81	2.81
مراعاة النمو للطلاب	1.49	0.49	0.51	2.71	2.71
مراعاة النمو العقلي للطلاب	1.48	0.49	0.52	2.72	2.72
مراعاة الانفعالي للطلاب	1.52	0.41	0.48	2.63	2.63
التدرج من السهل إلى الصعب	1.46	0.46	0.54	2.80	2.80
التدرج من المعلوم للمجهول	1.65	1.91	35.	2.77	2.77
محتوى المنهج الحالي لا يحقق الأهداف	3	0.00	1	4.36	4.36

القيمة الجدولية عند  $0.05 = 1.863$

يتضح من الجدول (8) أن قيم (ت) المحسوبة لعبارات المحتوى أكبر من القيمة الجدولية عند 0.05، مما يعني وجود فروق لصالح الوسط المعياري، مما يعني ضعف محتوى المنهج، ما عدا العبارة الأولى والثانية، حيث تساوي الوسط الحسابي للعينة مع الوسط المعياري للمقياس مما يعني تحقيقهما.

#### 4-2 مناقشة النتائج

مناقشة التساؤل الأول الذي مفاده

هل يحقق منهج كرة اليد والسلة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بالزاوية (سنة ثانية - ثالثة) الأهداف الموضوعية لأجله.

اتضح من خلال الجدول (4) أن قيمة (ت) المحسوبة في الأهداف المعرفية بلغت (11.91) وقيمة (ت) المحسوبة للأهداف المهارية (3:53) وهي أكبر من القيمة الجدولية عند 0.05، مما يعني أن هناك فروق بين المتوسطات المحسوبة والمتوسطات المعيارية ولصالح المتوسطات المعيارية، مما يعني ضعف تحقيق الأهداف المعرفية والمهارية، بينما قيمة (ت) المحسوبة للأهداف الانفعالية بلغت (3.81) وهي أكبر من القيمة الجدولية عند 0.05 مما يعني هناك فروق بين الوسط الحسابي المحسوب والوسط المعياري ولصالح الوسط المحسوب، مما يعني تحقيق الأهداف الانفعالية.

في حين تبين من الجدول (5) أن قيمة (ت) المحسوبة للمحتوى بلغت (4.19) وهي أكبر من القيمة الجدولية عند 0.05 مما يعني وجود فروق لصالح الوسط المعياري مما يعني ضعف المحتوى، بينما تبين من

الجدول (6) أن قيمة (ت) لمشكلات بلغت (1.62) وهي أصغر من القيمة الجدولية عند 0.05، مما يعني جودة طرق وأساليب التدريس المستخدمة.

واتضح من الجدول (7) أن قيمة (ت) المحسوبة للتقويم بلغت (4.57) وهي أكبر من القيمة الجدولية عند 0.05 مما يعني وجود فروق لصالح الوسط المعياري، مما يعني ضعف التقويم، بينما اتضح من الجدول (8) أن قيمة (ت) المحسوبة لطرق وأساليب التدريس بلغت (3.23) وهي أكبر من القيمة الجدولية عند 0.05 مما يعني وجود فروق لصالح الوسط المعياري، مما يعني كثرة المشكلات.

مناقشة التساؤل الثاني الذي مفاده  
ماهي نواحي النقص والضعف بالمنهج

اتضح من الجدول (8) أن قيمة (ت) المحسوبة لعبارات المحتوى أكبر من القيمة الجدولية عند 0.05 مما يعني وجود فروق لصالح الوسط المعياري، مما يعني ضعف محتوى المنهج، ما عدا العبارة الأولى والثانية، حيث تساوي الوسط الحسابي للعينة مع الوسط المعياري للمقياس، مما يعني تحقيقهما.

حيث ذكر حسن شحاته (1994) أن دواعي التطور والتحديد متعددة ومتنوعة ومتشعبة، وهي ترتبط أكثر مما يرتبط بمظاهر الأزمة التعليمية الراهنة، واقتدار مع المتغيرات السريعة والاتجاهات التربوية العالمية المعنية بتطوير أنماط التفكير والسلوك العلمي والخلقي، وتزوده بكل جديد ونافع من المعارف الإنسانية. (248:8)

وذكر بشير أبو عجيبة القنطري (1996) أن تطوير المنهج يتطلب إجراء تعديلات محدودة أو تعديلات جذرية شاملة وفي جميع الحالات التي يجب أن نلاحظ أن عناصر المنهج مرتبطة ببعضها بعضاً، وأن كل عنصر من عناصر المنهج لا يعمل في معزل عن بقية العناصر الأخرى، وأن أي تغيير في عنصر من هذه العناصر وهي الأهداف والمحتوى، وطرق وأساليب التدريس والتقويم قد يترتب عليه ضرورة إجراء تعديلات في عناصر أخرى من المنهج. (22:5).

#### 1-5 الاستنتاجات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يمكن للباحثون استنتاج النقاط التالية:

1. قصور المنهج في تحقيقه للأهداف المعرفية والمهارية.
2. جودة طرق وأساليب التدريس المستخدمة في تدريس المنهج.
3. هناك قصور في محتوى المنهج أثناء تنفيذه.
4. ضعف الأساليب المستخدمة في تقويم المنهج.
5. يوجد الكثير من المشكلات التي تعرقل تطبيق المنهج وتنفيذه.

#### 2-5 التوصيات:

من خلال ما أسفرت عنه نتائج واستنتاجات هذا البحث يوصي الباحثون بالآتي:

1. إعادة صياغة المنهج ومحتوياته بما يتفق مع الأهداف المرجوة.
2. العمل على تحسين الأساليب التدريسية المستخدمة.
3. تدعيم المنهج بما يساعد على تحقيق الأهداف.
4. العمل على استخدام وسائل التقويم المختلفة لتقويم نقاط القوة والضعف بالمنهج.

5. العمل على حل المشكلات القائمة ومتابعة ما يستجد من مشكلات إضافية.  
6. إجراء بحوث ودراسات مشابهة لمنهج التربية البدنية على عينات وكليات مختلفة.

## المراجع

1. أبو بكر محمد كريميد والصدیق الخبوي (2006): تقويم البرنامج التنفيذي لمنهج كلية التربية البدنية، جامعة طرابلس، المجلة العلمية المتخصصة ببحوث التربية البدنية وعلوم الرياضة التي تصدرها كلية التربية البدنية، العدد 5، مطبعة جامعة طرابلس.
2. أحمد مسعود العوضاوي (2008): تقويم استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مقررات المناهج، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة طرابلس، المجلة العلمية، العدد 9.
3. أمينة مصطفی أبو عجيله كساب (2007): تطوير منهج التعبير الحركي في ضوء الاتجاه التكاملية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بالزاوية، ليبيا، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة الإسكندرية، كلية التربية وعلوم الرياضة للبنات.
4. بدور المطاوع وسهیر بدير (2006): التربية البدنية مناهجها وطرق تدريسها، مركز الكتاب، القاهرة، دار العلم، الكويت.
5. بشیر أبو عجيله القنطري (1996): دراسة تحليلية لمنهاج التمرينات البدنية بكلية التربية البدنية للبنين بلبيبا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة طرابلس.
6. البشير علي شهيون (2006): الرضا الوظيفي لدى معلمي ومعلمات التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي بمكتب تعليم سوق الجمعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية وعلوم الرياضة، جامعة طرابلس.
7. تهاني عبد العزيز إبراهيم (1986): تقويم مناهج التربية الرياضية بدور المعلمة بجمهورية مصر العربية، كلية التربية الرياضية للبنات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق.
8. حسن شحاته (1994): المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، مكتب الدار العربي للكتاب، القاهرة.
9. الصدیق سالم الخبوي وعبد الستار جبار ومنير عبد الله (2005): تقويم الأداء التدريسي للطلبة المطبقين خلال دروس التربية الرياضية من وجهة نظر الإدارات المدرسية، المجلة العلمية المتخصصة لبحوث التربية البدنية وتصدرها كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، العدد 4، مطابع جامعة طرابلس.
10. عبد العظيم بشير الخالفي (2000): تقويم البرامج التعليمية لمنهج التربية البدنية للشق الثاني بنين بمرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية البدنية، جامعة طرابلس.
11. فاطمة جمعة الشيباني بن سعود (2008): تطوير منهج الجمباز الفني لطلبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بالزاوية في ضوء فلسفة الرياضة الجماهيرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.
12. فتحي علاق الفقمي (2001): دراسة بعض العوامل المؤثرة على تنفيذ درس التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي بشعبية طرابلس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية البدنية، جامعة طرابلس، طرابلس.
13. كمال عبد الحميد إسماعيل ومحمد نصر الدين رضوان (1994): مقدمة في التقويم، دار الفكر العربي، القاهرة.

## مدى مساهمة الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري بالمؤسسات الرياضية

\* سامي عامر المخلوف

### الملخص

وبإطلاع الباحث على العديد من المراجع العلمية وإجراء المقابلات الشخصية والوقوف على أهم احتياجات المجال الرياضي إلى مثل هذا النوع من الإدارة لإنجاز الأعمال المطلوبة بأسرع وقت ممكن، ومن خلال الملاحظة الشخصية التي شكلت إحساساً لدى الباحث بأهمية هذا الموضوع الذي يحتاج إلى البحث والتقصي ومحاولة التعرف على مدى مساهمة الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري بالمؤسسات الرياضية في ظل وجود مجموعة من الظروف ومن أهمها المادية والبنية التحتية للدولة والتي تشكل أحياناً عائقاً في تطبيق مثل هذا النوع من الإدارة، وإن مثل هذه المواضيع الخاصة بالإدارة الإلكترونية لم تأخذ حقها في البحث ولاستقصاء العلمي وهذا ما جعل الباحث يتطرق إلى هذا الموضوع نظراً للحاجة الماسة إليه في المجال الرياضي.

### summary

And by informing the researcher of many scientific references , conducting personal interviews and standing on the most important needs of the sports field to this type of management to complete the required work as soon as possible ,and through personal observation that formed a sense of the researcher's sense of the importance of this topic ,which needs research and investigation and trying to identify the extent ofthe contribution of electronic management inthe development of administrative work in sports institutions in the presence of a set of circumstances ,the most important of which are the material and infrastructure of the state , which sometimes constitute an obstacle in The application of this type of management ,and that such topics of electronic management did not take their right in research and scientific investigation and this is what made the researcher address this topic due to the urgent need for it in the sports field .

## المقدمة:

### مشكلة البحث:

إن النظرة الحديثة للإدارة في عصرنا الحالي وإدراك مفهومها الواسع من خلال عناصرها وكيفية تطبيق هذه العناصر من تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة وأن محور تنفيذ هذه العناصر هو العنصر البشري الذي يعتبر مكون أساسي من مكونات العملية الإدارية، فمن هذا المنطلق يجب على المسؤولين عن العمل الإداري في مؤسسات الدولة بشكل عام والمؤسسات الرياضية بشكل خاص الاهتمام بتطوير هذا العنصر وإكسابه المهارات الإدارية بالصيغة الإلكترونية مما يساهم في تطوير المؤسسة من خلال العمل بنظام إلكتروني والخروج بالإدارة من شكلها التقليدي إلى الأسلوب الحديث الذي يكسبها الوقت والجهد وسرعة اتخاذ القرارات والعمل بها. فالإدارة الإلكترونية باعتبارها منهجاً إدارياً حديثاً تستدعي بالضرورة قدرات بشرية عالية كما تتطلب تغيير في أساليب الإدارة والهيكل التنظيمية وتوفير الموارد المالية الكافية، لكي تتمكن من خلالها المؤسسات رفع مستوى خدماتها ولتحقيق ذلك لا بد أن يكون هناك فهم أفضل للعوائق التي تعترض نجاح تطبيقها. وتضيف سميرة مطر المسعودي نقلاً عن (نصير 2001م) الذي يرى ضرورة التصدي لكل ما يعيق الاستفادة من هذه التقنيات الفعالة تمهيداً للدخول إلى مجمع المعلومات الذي يعتبر سمة هذا العصر (المسعودي، 2018، صفحة 15).

وتذكر إيمان آيت مهدي (2018م) أن المهارات الإدارية والتنظيمية من بين المهارات البشرية التي تم محاكاتها إذ كان للتسيير الإداري نصيب معتبر من التطور التكنولوجي الحاصل، فتم استحداث الكثير من الأنظمة والبرامج لذلك الغرض، فلهذا أحدثت التغيرات التكنولوجية الحاصلة بفعل التحول المكثف نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بوسائلها وطرائقها وأساليبها المتطورة على كافة المجالات والأصعدة نقلة نوعية للعديد من الأنشطة والمهام خاصة الإدارية منها، فكان لدخول هذا التقدم التكنولوجي عالم الإدارة العديد من الإيجابيات التي مست وظائف الإدارة وأجهزتها، ومن أحدث هذه التحولات ما يسمى بالتحول نحو تطبيق الإدارة الإلكترونية، وهذه المنظومة المتكاملة التي تضم أحدث التقنيات من عتاد وأجهزة وبرمجيات وخدمات شبكية وأفراد يتسمون بالانفرادية في التعامل مع هذا التحول، وذلك من متطلبات هذا النمط الإداري الحديث (مهدي، 2018م، صفحة 2).

وبإطلاع الباحث على العديد من المراجع العلمية وإجراء المقابلات الشخصية والوقوف على أهم احتياجات المجال الرياضي إلى مثل هذا النوع من الإدارة لإنجاز الأعمال المطلوبة بأسرع وقت ممكن، ومن خلال الملاحظة الشخصية التي شكلت إحساساً لدى الباحث بأهمية هذا الموضوع الذي يحتاج إلى البحث والتقصي ومحاولة التعرف على مدى مساهمة الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري بالمؤسسات الرياضية في ظل وجود مجموعة من الظروف ومن أهمها المادية والبنية التحتية للدولة والتي تشكل أحياناً عائقاً في تطبيق مثل هذا النوع من الإدارة، وإن مثل هذه المواضيع الخاصة بالإدارة الإلكترونية لم تأخذ حقها في البحث ولاستقصاء العلمي وهذا ما جعل الباحث يتطرق إلى هذا الموضوع نظراً للحاجة الماسة إليه في المجال الرياضي.

### أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث من أنه يتناول موضوعاً في غاية الأهمية ألا وهو الإدارة الإلكترونية والتي تزيح بوجودها الإدارة التقليدية حيث تعتبر الإدارة الإلكترونية من سمات هذا العصر عصر التكنولوجيا والاتصالات المتطورة، ويمكن أن نذكر أهمية البحث على النحو التالي:

- 1- إعطاء القيادات العليا العاملة في المجال الرياضي لمحة بأهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية ودورها في تطوير العمل داخل المؤسسات الرياضية.
- 2- الارتقاء بالمعاملات الإدارية بين المؤسسات الرياضية من الشكل التقليدي الورقي إلى الشكل الإلكتروني الحديث والعصري.
- 3- إبراز الدور الإيجابي الذي تلعبه الإدارة الإلكترونية في توفير الوقت والجهد والمال لدى المؤسسات الرياضية التي سوف يتم تطبيق هذا النوع من الإدارة فيها.
- 4- استثمار الطاقات البشرية العاملة في المؤسسات الرياضية وإبراز إبداعاتهم وقدراتهم الإدارية من خلال تطبيقهم للإدارة الإلكترونية.
- 5- زيادة الترابط بين العاملين والإدارة العليا ومتابعة وإدارة كافة الموارد في المؤسسة الرياضية.
- 6- تقليص معوقات اتخاذ القرارات عن طريق توفير البيانات وربطها إلكترونياً.
- 7- توظيف تكنولوجيا المعلومات في دعم وبناء ثقافة العمل الإلكتروني داخل المؤسسات الرياضية.
- 8- توضيح أهمية توفير البيانات والمعلومات للمستخدمين منها بصورة فورية من خلال استخدام الإدارة الإلكترونية.

#### أهداف البحث:

- يهدف هذا البحث إلى التعرف على مدى مساهمة الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري بالمؤسسات الرياضية وذلك من خلال معرفة الآتي:
- 1- أهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية داخل المؤسسات الرياضية.
  - 2- المعوقات التي تؤثر في تطبيق الإدارة الإلكترونية داخل المؤسسات الرياضية.
  - 3- مدى قابلية العناصر البشرية العاملة داخل المؤسسات الرياضية على تطبيق الإدارة الإلكترونية.

#### تساؤلات البحث:

- يحاول هذا البحث الإجابة عن السؤال الرئيسي للبحث وهو ( ما مدى مساهمة الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري بالمؤسسات الرياضية )؟ وذلك من خلال الإجابة عن التساؤلات الفرعية التالية:
- 1- ما أهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية داخل المؤسسات الرياضية؟
  - 2- ما المعوقات التي تؤثر في تطبيق الإدارة الإلكترونية داخل المؤسسات الرياضية؟
  - 3- ما مدى قابلية العناصر البشرية العاملة في المؤسسات الرياضية على تطبيق الإدارة الإلكترونية؟

#### مصطلحات البحث:

##### الإدارة:

عملية إصدار الأوامر وتنفيذ هذه الأوامر بواسطة الأفراد وذلك وفق تخطيط وتنفيذ وتوجيه ورقابة (حمزة و رايح، 2019، صفحة 415).

**الإدارة الإلكترونية:**

هي الإدارة التي تقوم على الاستفادة من التقنيات الحديثة وربط أجزاء وعناصر العملية الإدارية داخل المؤسسات الرياضية والمساهمة في تنفيذها بشكل إلكتروني (تعريف إجرائي).

**المؤسسة الرياضية:**

هي مؤسسة تنشأها الدولة لخدمة القطاع الرياضي بحيث يكون لها هيكل تنظيمي يتفق مع حجم هذه المؤسسة وأهدافها بما يعود بالنفع لخدمة ذلك المجتمع الرياضي (وائل، 2019م، صفحة 47).

**الدراسات السابقة:****1- دراسة (خلف، 2015م):**

والتي كانت بعنوان (متطلبات تطبيق الإدارة الكترونية في مديرية النشاط الرياضي في المديرية العامة لتربية محافظة ديالى العراق).

حيث كان هدف هذه الدراسة التعرف على واقع تطبيق متطلبات الإدارة الالكترونية في مديرية النشاط الرياضي في المديرية العامة لتربية محافظة ديالى بجمهورية العراق وذلك من خلال تحديد (المتطلبات الإدارية، المتطلبات التقنية، المتطلبات المالية، المتطلبات البشرية، المتطلبات الأمنية) واستخدام الباحث المنهج الوصفي، وكان الاستبيان الأداء الرئيسية في جمع البيانات على عينة قوامها (73) من موظفي مديرية النشاط الرياضي والمشرفين الفنيين من المجتمع الأصلي البالغ عدده (182) موظف ومشرف وعدد (40) من مدرّاء المدارس المتوسطة بمحافظة ديالى بالعراق من المجتمع الكلي البالغ عدده (121) مدير، وكانت أهم النتائج تأسيس بنية تحتية حديثة للاتصالات والمعلومات على مستوى الحكومة، نشر الثقافة الإلكترونية بدءاً من تدريس الحاسب الآلي من المرحلة الابتدائية مروراً بجميع الأعمار والمستويات الثقافية في المجتمع، تبني الإدارات العليا لمفاهيم تطبيق الإدارة الإلكترونية.

**2- دراسة (شواي، 1016م)**

والتي كانت بعنوان ( الإدارة الإلكترونية وتأثيرها في تطوير الأداء الوظيفي وتحسينه)

حيث كان هدف هذه الدراسة هو التعرف على مفهوم الإدارة الإلكترونية وبيان أهميتها وقدرتها في التأثير الإيجابي على وظائف الإدارة، وأيضاً التعرف على مقومات تطبيق الإدارة الإلكترونية ومعوقاتها في مؤسساتنا الاجتماعية، و التعرف على العلاقة بين تطبيق الإدارة الإلكترونية وتطوير الأداء الوظيفي وتحسينه، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وذلك من خلال مراجعة الكتب والأدبيات المتوافرة في الإدارة الإلكترونية وتطوير الأداء الوظيفي وتحسينه، حيث كانت أهم النتائج أن الإدارة الإلكترونية نمط جديد من الإدارة أحدث تغيرات عميقة في بيئة الإدارة في مختلف المنظمات الاجتماعية، ومن فوائدها تقديم أفضل الخدمات للمستفيدين، وأداء أفضل للموظفين والعاملين، أحدث نمط الإدارة الإلكترونية تحولاً كبيراً في وظائف الإدارة التقليدية من حيث التخطيط والتنظيم والقيادة والرقابة وذلك بإعادة هيكلة الإجراءات الإدارية، وإعادة توزيع المهام والصلاحيات، وبتفويض السلطات.

**3- دراسة (الطائش، 2016م)**

والتي كانت بعنوان (علاقة الإدارة الإلكترونية والثقافة التنظيمية بالأداء الوظيفي دراسة وصفية تحليلية)

حيث كان هدف الدراسة التعرف على أهم الأسباب التي تدعو إلى تحسين الأداء الوظيفي في ظل تطبيق الإدارة الإلكترونية، والتعرف على الأساليب الإدارية التي تساهم في تحسين الأداء الوظيفي في ظل تفعيل الثقافة التنظيمية، ودراسة عناصر الإدارة الإلكترونية والثقافة التنظيمية وعلاقتهم بالأداء الوظيفي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وكان الاستبيان الأداء الرئيسية في جمع البيانات من عينة قوامها (112) من الإداريين والأكاديميين، وكانت أهم نتائج الدراسة أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإدارة الإلكترونية والأداء الوظيفي لدى الموظفين بالمؤسسة، وتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الثقافة التنظيمية والأداء الوظيفي لدى موظفي المؤسسة، وتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإدارة الإلكترونية والثقافة التنظيمية معاً والأداء الوظيفي لدى موظفي المؤسسة.

#### 4- دراسة (بوعزيز، 2018)

والتي كانت بعنوان (نموذج مقترح لتطبيق الإدارة الإلكترونية بالإدارة الرياضية الجزائرية) حيث كان هدف الدراسة التعرف على البنية التحتية المادية والمالية المتوفرة كماً ونوعاً لتطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة الرياضية، وأيضاً التعرف على الموارد البشرية المؤهلة للتعامل مع هذه التكنولوجيا لتطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة الرياضية، التعرف على ثقافة المحيط الداخلي والخارجي وقبوله التغير من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية في الإدارة الرياضية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وكان الاستبيان والمقابلة الشخصية والملاحظة هي الأدوات الرئيسية في جمع البيانات وتم توزيعها على عينة عشوائية بلغت (72) إدارياً، وكانت أهم نتائج الدراسة أن هناك بنية تحتية تحتاج إلى أهل الاختصاص، وأن حلقة الوصل والفيصل هي المورد البشري الذي يلزمه التحكم في التكنولوجيا الحديثة ومواكبة التقدم الحاصل في مجال الإدارة الإلكترونية.

#### 5- دراسة (مهدي، 2018م)

والتي كانت بعنوان (تسيير الموارد البشرية في ظل الإدارة الإلكترونية) حيث كان هدف الدراسة هي التعرف على تأثير الإدارة الإلكترونية في التسيير الفعال للموارد البشرية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وكانت الملاحظة المباشرة والمقابلة بالإضافة إلى الاستبيان هي الأدوات الرئيسية في جمع البيانات وتم تطبيقها على عينة قوامها (170) موظفاً، وكانت أهم النتائج أن الإدارة الإلكترونية تساهم في عصنة الوظائف الإدارية والرفع من مستوى أدائها والنهوض بمستوى إدارتها.

#### 6- دراسة (حمزة ورايح، 2019)

والتي كانت بعنوان (استخدام عناصر الإدارة الإلكترونية ومساهمتها في زيادة فعالية الأداء الوظيفي بالمؤسسات الرياضية)

حيث كان هدف هذا البحث هو معرفة مدى مساهمة عناصر الإدارة الإلكترونية في زيادة فاعلية الأداء الوظيفي بالمؤسسات الرياضية بالجزائر، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وكان الاستبيان الأداة الرئيسية لجمع البيانات حيث تم توزيعها على عينة قوامها (37) موظفاً من مديرية الشباب والرياضة لولاية المسيلة وبرج بوعريبيج. وأشارت أهم نتائج الدراسة إلى أن الإدارة الإلكترونية تساهم بشكل كبير في زيادة فعالية الأداء الوظيفي بالمؤسسات الرياضية. ومن أهم المقترحات ضرورة الاستثمار أكثر في أحدث التكنولوجيا والخاصة بتسيير الموارد البشرية لارتقاء المؤسسة المورد البشري في آن واحد.

#### 7- دراسة (بن سايج، 2019)

والتي كانت بعنوان (معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية بمعاهد التربية البدنية والرياضة من وجهة نظر الإداريين دراسة ميدانية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة سوق أهراس) حيث كان هدف هذا البحث هو معرفة المعوقات التي تحول دون تطبيق الإدارة الإلكترونية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة بجامعة سوق أهراس وهذا من وجهة نظر الإداريين، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وكان الاستبيان الأداء الرئيسية لجمع البيانات حيث تم توزيعها على عينة عشوائية وعددها (14) من الإداريين العاملين في نفس المعهد، وكانت أهم نتائج الدراسة أنه توجد معوقات تقنية وبشرية وتنظيمية تعرقل تطبيق الإدارة الإلكترونية وهذا بدرجة كبيرة، وعليه أوصى الباحث بضرورة زيادة الاهتمام بضرورة تطبيق الإدارة الإلكترونية لما لها من فوائد على العاملين والأساتذة والطلبة على حد سواء، وكذلك لدورها في اختصار الجهد والوقت على العاملين، كما أوصى بضرورة تنظيم دورات تكوينية وأيام دراسية للعاملين.

**مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:**

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في اختيار موضوع البحث وهدفه، وكذلك المنهج المستخدم والعينة والأسلوب الإحصائي المناسب لطبيعة البحث.

#### **خطة وإجراءات البحث:**

##### **منهج البحث:**

استخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لمناسبته لطبيعة وهدف البحث.

##### **مجتمع البحث:**

يتمثل مجتمع البحث في بعض العاملين في المجال الإداري بالأندية والاتحادات والهيئات الأكاديمية الأولمبية الليبية واللجان الأولمبية الرياضية بدولة ليبيا.

##### **عينة البحث:**

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من رؤساء وأعضاء وإداري الفرق بالأندية والعاملين بالاتحادات والهيئات الرياضية والأكاديمية الأولمبية الليبية واللجان الأولمبية الرياضية والبالغ عددهم (50) إدارياً منهم مديري بعض الألعاب الرياضية بالأندية وعددهم (25) وأيضاً العاملين في الهيئة العامة لشباب والرياضة وعددهم (10)، وكذلك بعض العاملين في الأكاديمية الأولمبية الليبية وعددهم (5)، وبعض العاملين بالاتحاد الفرعي لكرة القدم مصراتة وعددهم (5)، وبعض رؤساء الأندية والجمعيات العمومية واللجان التسييرية وأعضاء اللجنة الأولمبية الرياضية وعددهم (5).

##### **أدوات جمع البيانات:**

لجمع البيانات الخاصة بالبحث استخدم الباحث الأدوات التالية:

##### **1- المقابلة الشخصية:**

قام الباحث بإجراء المقابلة الشخصية مع عدد من الإداريين والعاملين ببعض الأندية والهيئات والاتحادات واللجان الأولمبية الرياضية قيد البحث بهدف التعرف على مدى مساهمة الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري بالمؤسسات الرياضية وذلك للاسترشاد بهم عند وضع مفردات الاستبيان الخاص بتحديد أهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية داخل المؤسسات الرياضية والمعوقات التي تؤثر في تطبيق الإدارة الإلكترونية داخل

المؤسسات الرياضية وأيضاً مدى قابلية العناصر البشرية العاملة داخل المؤسسات الرياضية على تطبيق الإدارة الإلكترونية.

## 2- الاستبيان:

قام الباحث بإعداد استمارة استبيان الخاصة بالبحث بالاطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة والتي تم من خلالها التوصل إلى المحاور التالية:

- 1- أهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية داخل المؤسسات الرياضية.
  - 2- المعوقات التي تؤثر في تطبيق الإدارة الإلكترونية داخل المؤسسات الرياضية.
  - 3- مدى قابلية العناصر البشرية العاملة داخل المؤسسات الرياضية على تطبيق الإدارة الإلكترونية.
- بعد ذلك قام الباحث بعرض محاور استمارة الاستبيان على مجموعة من الخبراء في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة مرفق (1) وذلك لإبداء الرأي في مدى كفاية هذه المحاور لما وضعت من أجله، وكذلك الأهمية النسبية لكل محور مرفق (2).

## خطوات إعداد الاستبيان:

1- بعد تحديد محاور الاستمارة تم وضع مجموعة من العبارات تمثل كل محور من المحاور السابقة، وقد قام الباحث بتوزيعها على النحو التالي:

- (29) عبارة للمحور الأول والخاص بأهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية داخل المؤسسات الرياضية.
- (20) عبارة لمحور المعوقات التي تؤثر في تطبيق الإدارة الإلكترونية داخل المؤسسات الرياضية.
- (31) عبارة لمحور مدى قابلية العناصر البشرية العاملة داخل المؤسسات الرياضية على تطبيق الإدارة الإلكترونية.

2- تم عرض استمارة الاستبيان في صورتها الأولية مرفق (3) على السادة الخبراء مرفق (1) وذلك في الفترة من 2020/02/25م إلى 2020/03/05م لإبداء الرأي في:

- مدى كفاية العبارات لكل محور من محاور الباحث.
  - سلامة ووضوح الصياغة اللغوية لكل عبارة من العبارات المطروحة ضمن الاستبيان.
- 3- تم إجراء التعديلات بناء على آراء السادة الخبراء والمحكمين وأصبح الاستبيان في صورته النهائية يضم (69) عبارة يمثلون عبارات الاستبيان مرفق (4) موزعة على المحاور الأساسية الثلاثة وفقاً لما يلي:
- المحور الأول: أهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية داخل المؤسسات الرياضية (29) عبارة.
- المحور الثاني: المعوقات التي تؤثر في تطبيق الإدارة الإلكترونية داخل المؤسسات الرياضية (20) عبارة.
- المحور الثالث: مدى قابلية العناصر البشرية العاملة داخل المؤسسات الرياضية على تطبيق الإدارة الإلكترونية (20) عبارة.

حيث يتم تقدير العبارات والاجابة عليها وفقاً لميزان التقدير الثلاثي، أوافق ويقدر لها (3) درجات، أوافق إلى حد ما ويقدر لها (2) درجات، لا أوافق ويقدر لها (1) درجة واحدة.

## المعاملات العلمية لاستمارة الاستبيان:

## صدق الاستبيان:

اعتمد الباحث في حساب صدق استمارة الاستبيان على آراء المحكمين للإفادة برأيهم في مدى صدق الاستمارة لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله وتم التطبيق على المحكمين في الفترة من 25 / 02 / 2020م حتى 05 / 03 / 2020م ، وقام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة للاستبيان، واتفق المحكمين على المحاور وعباراتها بنسبة تراوحت من 90.00 % إلى 96.94 % مما يشير إلى صدق الاستبيان كما هو موضح بجدول (1) .

## جدول (1)

نسبة الاتفاق لصدق المحكمين لمحاور الاستبيان وعباراتها (ن = 9)

م	المحاور	نسبة الاتفاق
1	أهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية داخل المؤسسات الرياضية	96.94 %
2	المعوقات التي تؤثر في تطبيق الإدارة الإلكترونية داخل المؤسسات الرياضية	94.45 %
3	مدى قابلية العناصر البشرية العاملة داخل المؤسسات الرياضية على تطبيق الإدارة الإلكترونية	90.00 %

## ثبات الاستبيان

تم تطبيق استمارة الاستبيان وإعادة تطبيقها في الفترة من 25 / 03 / 2020م إلى 05 / 04 / 2020م على عينة قوامها (09) من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية، وبحساب معامل الارتباط بين التطبيقين تم حساب معامل الثبات كما هو موضح بجدول (2) .

## جدول (2)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لمحاور الاستبيان وعباراتها (ن = 09)

م	لمحاور والعبارات	معامل الارتباط
1	أهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية داخل المؤسسات الرياضية	0.78
2	المعوقات التي تؤثر في تطبيق الإدارة الإلكترونية داخل المؤسسات الرياضية	0.84
3	مدى قابلية العناصر البشرية العاملة داخل المؤسسات الرياضية على تطبيق الإدارة الإلكترونية	0.89

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (0.582)

يتضح من جدول (2) أن معامل الارتباط تراوح ما بين (0.78) إلى (0.89) (وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.582) مما يشير إلى ثبات استمارة الاستبيان واعدادها في صورته النهائية، مرفق (4).

## عرض النتائج:

## جدول (3)

النسبة المئوية والأهمية النسبية وقيمة كا<sup>2</sup> الخاصة بالمحور الأول (أهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية داخل المؤسسات الرياضية) في الاستبيان وفقاً لاستجابات عينة البحث

م	العبارات	النسبة المئوية			كا <sup>2</sup>
		موافق	إلى حد ما	غير موافق	
1	توفر المعلومات التي يحتاج إليها صانعو القرار بالمؤسسة	76.00	24.00	0.00	43.41
2	رفع التقارير من الجهات التنفيذية إلى الجهات العليا في المؤسسة	74.00	26.00	0.00	40.46
3	الحد من مركزية الاتصال بين الإدارات وكسر حاجز الروتين في إجراء المعاملات المختلفة	70.00	26.00	4.00	32.24
4	زيادة النزاهة بإلغاء المحاباة وتأثير العلاقات الشخصية	66.00	32.00	2.00	29.16
5	تبادل المعلومات مع الجهات الحكومية والخاصة	70.00	30.00	0.00	35.28
6	تبسيط الإجراءات والحد من أخطاء الأداء الإنساني	68.00	32.00	0.00	33.05
7	تساهم في تنمية المهارات التقنية	68.00	32.00	0.00	33.05
8	تساهم في التخفيف من الأعباء الإدارية	70.00	30.00	0.00	35.28
9	تعمل على التقليل من تكلفة الإجراءات الإدارية	74.00	24.00	2.00	39.05
10	تسهل من مواكبة المستجدات الإدارية العالمية	74.00	26.00	0.00	40.46
11	تكسب الإداريين العديد من الخبرات الإدارية وخلق بيئة عمل تتسم بالدقة	62.00	36.00	2.00	25.63
12	تساعد في الحصول على المعلومة في أي وقت وأي مكان	74.00	26.00	0.00	40.46
13	تساهم في توفير الوقت والجهد والمال للمؤسسة	72.00	28.00	0.00	37.75
14	تخفف من معاناة الانتقال عبر الإدارات لإنجاز الأعمال	74.00	24.00	2.00	39.05
15	تساهم في التواصل بين العناصر الإدارية المختلفة بالمؤسسة	70.00	30.00	0.00	35.28
16	تساعد في استيعاب أكبر عدد ممكن من المستفيدين في وقت واحد	74.00	24.00	2.00	39.05
17	توفر مبدأ الخصوصية لدى الأطراف المختلفة	76.00	24.00	0.00	43.41
18	تحقيق التواصل مع المجتمع والبيئة المحيطة	54.00	46.00	0.00	23.99
19	تساهم في سرعة تنفيذ القرارات الإدارية للمؤسسة	76.00	24.00	0.00	43.41
20	تساهم في تطبيق نظام تدقيق مالي متطور للمؤسسة	72.00	26.00	2.00	36.23
21	تساعد في متابعة الخطط والأعمال اليومية بالمؤسسة	66.00	34.00	0.00	31.05
22	توفر نظام رقابي إلكتروني وفقاً للوائح والتعليمات المؤسسة	62.00	38.00	0.00	27.75
23	تساهم في تحديث المعلومات والبيانات من خلال الرقابة والمتابعة	66.00	34.00	0.00	31.05
24	توفر الاتصال المستمر في جميع الاتجاهات بين المسؤولين	60.00	40.00	0.00	26.46
25	تقلل من عملية الأرشيف الورقية والمعاملات والحد من تحريفها وتشويهها	76.00	24.00	0.00	43.41
26	تساهم في دمج الوحدات الإدارية المتشابهة في أنشطتها ومهامها بإدارة واحدة	78.00	20.00	2.00	42.76
27	تساعد على مشاركة المرؤوسين في عملية اتخاذ القرار بالمؤسسة	46.00	54.00	0.00	23.99
28	تساعد على سرعة وصول المعلومات والتوجيهات من الرؤساء للمرؤوسين بالمؤسسة	78.00	22.00	0.00	46.58
29	توفر قاعدة بيانات موحدة تتصف بالدقة والشمول للمؤسسة	86.00	14.00	0.00	61.64
درجة التحقيق					89.85

يتضح من نتائج جدول (3) أن النسب المئوية التي تعبر عن استجابات عينة البحث على عبارات الاستبيان الخاصة بالمحور الأول (أهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية داخل المؤسسات الرياضية) البالغ عددها (29) عبارة ،

وذلك بنسب مئوية تراوحت ما بين (95.33% ) كحد أعلي، (82.00% ) كحد أدني ، وقد انحصرت استجابات عينة البحث في ميزان التقدير الثلاثي فيمالي: خانة موافق ما بين (46.00، 86.00)، وخانة موافق إلي حد ما بين (14.00، 54.00) وخانة غير موافق ما بين (0.00، 4.00) .

## جدول (4)

النسبة المئوية والأهمية النسبية وقيمة كا<sup>2</sup> الخاصة بالمحور الثاني (المعوقات التي تؤثر في تطبيق الإدارة الإلكترونية داخل المؤسسات الرياضية) في الاستبيان وفقاً لاستجابات عينة البحث

م	العبارات	النسبة المئوية			كا <sup>2</sup>
		موافق	إلي حد ما	غير موافق	
1	ضعف الوعي بأهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية بالمؤسسة	68.00	32.00	0.00	33.05
2	ضعف خدمة الإنترنت في المؤسسة	72.00	28.00	0.00	37.75
3	ارتفاع تكلفة بعض الأجهزة والمعدات و الانظمة والبرامج الإلكترونية	74.00	22.00	4.00	37.88
4	ضعف البنية التحتية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية داخل المؤسسة	76.00	24.00	0.00	43.41
5	ضعف مهارات المستخدمين في استعمال تقنيات الحاسب الآلي بالمؤسسة	74.00	26.00	0.00	40.46
6	الافتقار إلى التخطيط الاستراتيجي للتحويل نحو تطبيق الإدارة الإلكترونية بالمؤسسة	78.00	22.00	0.00	46.58
7	لا يوجد تطوير للقوانين والتشريعات لمواكبة تطور العمل الإلكتروني داخل المؤسسة	72.00	28.00	0.00	37.75
8	قلة التشريعات اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية	66.00	34.00	0.00	31.05
9	ضعف مهارات اللغة الانجليزية لدى بعض العاملين بالمؤسسة	70.00	28.00	2.00	33.63
10	نقص الحوافز المادية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية	80.00	16.00	4.00	48.12
11	عدم دعم الإدارة العليا لسياسة تطبيق الإدارة الإلكترونية بالمؤسسة	58.00	40.00	2.00	23.05
12	قلة الدورات التدريبية في مجال الإدارة الإلكترونية	80.00	20.00	0.00	49.99
13	قلة المخصصات المالية للبنية التحتية بالمؤسسة	82.00	18.00	0.00	53.64
14	قلة خبرة بعض المدراء في مجال الإدارة الإلكترونية	66.00	34.00	0.00	31.05
15	ضعف الدعم من وزارة الشباب والرياضة لسياسة تطبيق الإدارة الإلكترونية بالمؤسسات	48.00	48.00	4.00	18.01
16	ضعف التنسيق بين عناصر الإدارة داخل المؤسسة	60.00	38.00	2.00	24.23
17	ضعف دعم قيادات الرياضة لمشروع الإدارة الإلكترونية	62.00	36.00	2.00	25.63
18	خوف الإدارة العليا بالمؤسسة على سرية بعض المعلومات المالية عند تطبيق الإدارة الإلكترونية	50.00	46.00	4.00	18.12
19	مقاومة بعض الإداريين لعملية التغيير بالمؤسسة	46.00	52.00	2.00	20.93
20	ضعف وسائل الاتصال بين الهياكل الإدارية داخل المؤسسة	56.00	40.00	4.00	19.88
درجة التحقيق		88.39			

يتضح من نتائج جدول (4) أن النسب المئوية التي تعبر عن استجابات عينة البحث على عبارات الاستبيان الخاصة بالمحور الثاني (المعوقات التي تؤثر في تطبيق الإدارة الإلكترونية داخل المؤسسات الرياضية)

البالغ عددها (20) عبارة ، وذلك بنسب مئوية تراوحت ما بين (94.00%) كحد أعلى ، (80.00%) كحد أدنى ، وقد انحصرت استجابات عينة البحث في ميزان التقدير الثلاثي فيما يلي : خانة موافق ما بين (82.00 ، 48.00) ، وخانة موافق إلي حد ما ما بين (16.00 ، 52.00) ، وخانة غير موافق ما بين (0.00 ، 4.00) .

## جدول (5)

النسبة المئوية والأهمية النسبية وقيمة كا<sup>2</sup> الخاصة بالمحور الثالث (مدى قابلية العناصر البشرية العاملة داخل المؤسسات الرياضية على تطبيق الإدارة الإلكترونية)  
في الاستبيان وفقاً لاستجابات عينة البحث

م	العبارات	النسبة المئوية			كا <sup>2</sup>
		موافق	إلي حد ما	غير موافق	
1	يوجد وعي كامل لتطبيق الادارة الالكترونية داخل المؤسسة	12.00	64.00	24.00	21.34
2	يوجد نقص في العناصر البشرية المؤهلة للعمل على الادارة الالكترونية	52.00	42.00	6.00	16.26
3	يوجد ثقة من العناصر البشرية العاملة في المعاملات الالكترونية	30.00	64.00	6.00	24.02
4	يوجد حوافز مادية للمبدعين في مجال الادارة الالكترونية داخل المؤسسة	18.00	54.00	28.00	9.89
5	يساعد تطبيق الادارة الالكترونية على زيادة الترابط بين العاملين داخل المؤسسة	68.00	32.00	0.00	33.05
6	تساهم الادارة العليا في تطوير مستوى العاملين باستخدام الادارة الالكترونية	52.00	38.00	0.00	12.55
7	يوجد مقاومة من العناصر البشرية العاملة للتحويل للإدارة الالكترونية داخل المؤسسة	18.00	60.00	22.00	15.26
8	تساهم الادارة الالكترونية في خفض عدد العناصر البشرية العاملة داخل المؤسسة	72.00	26.00	2.00	36.23
9	تساهم في بيان نقاط القوة والضعف في أداء العاملين داخل المؤسسة	70.00	30.00	0.00	35.28
10	تساعد على تخطي الخطوات غير الضرورية في المعاملات الإدارية داخل المؤسسة وخارجها	76.00	24.00	0.00	43.41
11	توفر الادارة العليا بالمؤسسة الأجهزة والتقنيات الحديثة للعمل على الإدارة الالكترونية	40.00	46.00	14.00	7.69
12	تساعد على عمل أرشيف إلكتروني بدل الأرشيف الورقي التقليدي	74.00	26.00	0.00	40.46
13	تساهم في تقييم كفاءة وجودة أداء العناصر البشرية العاملة داخل المؤسسة	80.00	20.00	0.00	49.99
14	تساعد في التخلص من معوقات العمل داخل المؤسسة	70.00	28.00	2.00	33.63
15	تساهم في جودة أداء العاملين داخل المؤسسة	72.00	28.00	0.00	37.75
16	تساهم في التغيير الجذري لطبيعة ومهام وواجبات العناصر البشرية العاملة داخل المؤسسة	62.00	36.00	2.00	25.63
17	تساعد العاملين على اتخاذ القرارات بشكل فردي	38.00	44.00	18.00	4.76
18	تساهم في تحديد مسؤوليات ومهام واضحة للعاملين	68.00	30.00	2.00	31.29
19	تساعد في امتلاك المعارف العلمية التي تجعلك تتحكم في تكنولوجيا الاتصال الحديثة	80.00	20.00	0.00	49.99
20	تسمح للعاملين بالدخول إلى عملهم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت وهم خارج مكان العمل	96.00	4.00	0.00	85.75
درجة التحقيق		83.52			

يتضح من نتائج جدول (5) أن النسب المئوية التي تعبر عن استجابات عينة البحث على عبارات الاستبيان الخاصة بالمحور الثالث (مدى قابلية العناصر البشرية العاملة داخل المؤسسات الرياضية على تطبيق الإدارة الإلكترونية) البالغ عددها (20) عبارة ، وذلك بنسب مئوية تراوحت ما بين (98.66% ) كحد أعلى ، (62.66%) كحد أدنى ، وقد انحصرت استجابات عينة البحث في ميزان التقدير الثلاثي فيما يلي : خانة موافق ما بين (12.00 ، 96.00) ، وخانة موافق إلي حد ما zzz بين (4.00 ، 64.00) ، وخانة غير موافق ما بين (0.00 ، 28.00) .

**ثانياً: تفسير النتائج ومناقشتها:**

في ضوء نتائج البحث سوف يقوم الباحث بمناقشتها على النحو التالي:

يتضح من نتائج جدول (3) أن مساهمة الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري بالمؤسسات الرياضية المرتبطة بالمحور الأول (أهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية داخل المؤسسات الرياضية) وفقاً لاستجابات العينة هي كالتالي:

1. توفر قاعدة بيانات موحدة تتصف بالدقة والشمول للمؤسسة.
2. تساعد على سرعة وصول المعلومات والتوجيهات من الرؤساء للمرؤوسين بالمؤسسة.
3. توفر المعلومات التي يحتاج إليها صانع القرار بالمؤسسة.
4. توفر مبدأ الخصوصية لدى الأطراف المختلفة.
5. تساهم في سرعة تنفيذ القرارات الادارية للمؤسسة.
6. تقلل من عملية الارشفة الورقية والمعاملات والحد من تحريفها وتشويهها.
7. تساهم في دمج الوحدات الادارية المتشابهة في أنشطتها ومهامها بإدارة واحدة.
8. رفع التقارير من الجهات التنفيذية إلى الجهات العليا في المؤسسة.
9. تسهل من مواكبة المستجدات الإدارية العالمية.
10. تساعد في الحصول على المعلومة في أي وقت وأي مكان.
11. تساهم في توفير الوقت والجهد والمال للمؤسسة.
12. تخفف من معاناة الانتقال عبر الإدارات لإنجاز الأعمال.
13. تساعد في استيعاب أكبر عدد ممكن من المستفيدين في وقت واحد.
14. تبادل المعلومات مع الجهات الحكومية والخاصة.
15. تساهم في التخفيف من الأعباء الإدارية.
16. تعمل على التقليل من تكلفة الإجراءات الإدارية.
17. تساهم في التواصل بين العناصر الادارية المختلفة بالمؤسسة.
18. تساهم في تطبيق نظام تدقيق مالي متطور للمؤسسة.
19. تبسيط الاجراءات والحد من أخطاء الأداء الإنساني.
20. تساهم في تنمية المهارات التقنية.
21. تساعد في متابعة الخطط والاعمال اليومية بالمؤسسة.
22. تساهم في تحديث المعلومات والبيانات من خلال الرقابة والمتابعة.
23. الحد من مركزية الاتصال بين الإدارات وكسر حاجز الروتين في اجراء المعاملات المختلفة.

24. زيادة النزاهة بإلغاء المحاباة وتأثير العلاقات الشخصية.  
 25. توفر نظام رقابي إلكتروني وفقاً للوائح والتعليمات المؤسسة.  
 26. تكسب الإداريين العديد من الخبرات الإدارية وخلق بيئة عمل تتسم بالدقة.  
 27. توفر الاتصال المستمر في جميع الاتجاهات بين المسؤولين.  
 ويتفق ذلك مع النتائج التي أشارت إليها بعض الدراسات السابقة ومن هذه الدراسات دراسة إيمان آيات مهدي 2018 م والتي أشارت إلى أن الإدارة الإلكترونية تساهم في عصنة الوظائف الإدارية والرفع من مستوى أدائها والنهوض بمستوى إدارتها، وهذا ما سعى إليه الباحث من وضع محور يتناول أهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية داخل المؤسسات الرياضية والتي أبرزتها استجابات عينة البحث بضرورة الانتقال إلى تطبيق الإدارة الإلكترونية نظراً لأهميتها في تطوير العمل والعاملين بالمؤسسات الرياضية.  
 كما يتضح من نتائج جدول (4) أن مساهمة الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري بالمؤسسات الرياضية المرتبطة بالمحور الثاني (المعوقات التي تؤثر في تطبيق الإدارة الإلكترونية داخل المؤسسات الرياضية) وفقاً لاستجابات العينة هي كالتالي:

1. قلة المخصصات المالية للبنية التحتية بالمؤسسة.
  2. قلة الدورات التدريبية في مجال الإدارة الإلكترونية.
  3. الافتقار إلى التخطيط الاستراتيجي للتحويل نحو تطبيق الإدارة الإلكترونية بالمؤسسة.
  4. ضعف البنية التحتية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية داخل المؤسسة.
  5. نقص الحوافز المادية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية.
  6. ضعف مهارات المستخدمين في استعمال تقنيات الحاسب الآلي بالمؤسسة.
  7. ضعف خدمة الانترنت في المؤسسة.
  8. لا يوجد تطوير للقوانين والتشريعات لمواكبة تطور العمل الإلكتروني داخل المؤسسة.
  9. ارتفاع تكلفة بعض الأجهزة والمعدات والانظمة والبرامج الإلكترونية.
  10. ضعف الوعي بأهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية بالمؤسسة.
  11. ضعف مهارات اللغة الانجليزية لدى بعض العاملين بالمؤسسة.
  12. قلة التشريعات اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية.
  13. قلة خبرة بعض المدراء في مجال الإدارة الإلكترونية.
  14. ضعف دعم قيادات الرياضية لمشروع الإدارة الإلكترونية.
  15. ضعف التنسيق بين عناصر الإدارة داخل المؤسسة.
  16. عدم دعم الإدارة العليا لسياسة تطبيق الإدارة الإلكترونية بالمؤسسة.
- ويتفق ذلك مع النتائج التي أشارت إليها بعض الدراسات السابقة ومنها دراسة سامي بوعزيز 2018 م أن هناك بنية تحتية تحتاج إلى أهل الاختصاص، وأن حلقة الوصل والفيصل هي المورد البشري الذي يلزمه التحكم في التكنولوجيا الحديثة ومواكبة التقدم الحاصل في مجال الإدارة الإلكترونية، وهذا الذي يحاول الباحث توضيحه من خلال وضع محور (المعوقات التي تؤثر في تطبيق الإدارة الإلكترونية داخل المؤسسات الرياضية) لمحاولة إبراز

أهم المعوقات التي تحول من تطبيق الإدارة الإلكترونية داخل المؤسسات الرياضية والتي أكدتها استجابات عينة البحث.

ويتضح من نتائج جدول (5) أن مساهمة الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري بالمؤسسات الرياضية المرتبطة بالمحور الثالث (مدى قابلية العناصر البشرية العاملة داخل المؤسسات الرياضية على تطبيق الإدارة الإلكترونية) وفقاً لاستجابات العينة هي كالتالي:

1. تسمح للعاملين بالدخول إلى عملهم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت وهم خارج مكان العمل.
  2. تساهم في تقييم كفاءة وجودة أداء العناصر البشرية العاملة داخل المؤسسة.
  3. تساعد في امتلاك المعارف العلمية التي تجعلك تتحكم في تكنولوجيا الاتصال الحديثة.
  4. تساعد على تخطي الخطوات غير الضرورية في المعاملات الإدارية داخل المؤسسة وخارجها.
  5. تساعد على عمل أرشيف إلكتروني بدل الأرشيف الورقي التقليدي.
  6. تساهم في جودة أداء العاملين داخل المؤسسة.
  7. تساهم الإدارة الإلكترونية في خفض عدد العناصر البشرية العاملة داخل المؤسسة.
  8. تساهم في بيان نقاط القوة والضعف في أداء العاملين داخل المؤسسة.
  9. يساعد تطبيق الإدارة الإلكترونية على زيادة الترابط بين العاملين داخل المؤسسة.
  10. تساعد في التخلص من معوقات العمل داخل المؤسسة.
  11. تساهم في تحديد مسؤوليات ومهام واضحة للعاملين.
  12. تساهم في التغيير الجذري لطبيعة ومهام وواجبات العناصر البشرية العاملة داخل المؤسسة.
- ويتفق ذلك مع النتائج التي أشارت إليها بعض الدراسات السابقة ومنها دراسة علي حميد خلف 2015م أن نشر الثقافة الإلكترونية بدءاً من تدريس الحاسب الآلي من المرحلة الابتدائية مروراً بجميع الأعمار والمستويات الثقافية في المجتمع، وتبنى الإدارات العليا لمفاهيم تطبيق الإدارة الإلكترونية والارتقاء بها في جميع المؤسسات، وتتفق نتائج الدراسة أيضاً مع دراسة أحلام محمد شواي 2016م أن الإدارة الإلكترونية نمط جديد من الإدارة أحدث تغييرات عميقة في بيئة الإدارة في مختلف التنظيمات الاجتماعية وخصوصاً عند الأفراد، وتتفق كذلك مع نتائج دراسة منير عبدالله عثمان الطائش 2016م أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإدارة الإلكترونية والأداء الوظيفي لدى الموظفين بالمؤسسة، وهذا ما أوضحته نتائج استجابات عينة البحث من خلال رؤية الباحث عند وضعه للاستبيان الخاص بهذا المحور ونتائجه والتي توافقت مع نتائج الدراسات السابقة في الكثير من العبارات.

### الاستنتاجات والتوصيات:

#### الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

- 1- توفر الإدارة الإلكترونية قاعدة بيانات موحدة تتصف بالدقة والشمول للمؤسسة وخصوصاً في مجالاً الرياضي والذي يعطيهما سرعة الحصول على المعلومات وتوجهات من الرؤساء للمرؤوسين وفي أي وقت حيث توفر مبدأ الخصوصية لدى الأطراف المختلفة وتساهم في سرعة تنفيذ القرارات الإدارية للمؤسسة.

2- تساهم الإدارة الإلكترونية في دمج الوحدات الادارية المتشابهة في أنشطتها ومهامها بإدارة واحدة وكذلك رفع التقارير من الجهات التنفيذية إلى الجهات العليا من خلال التواصل المباشر بين العناصر الادارية المختلفة بالمؤسسة.

3- تساعد الإدارة الإلكترونية في متابعة الخطط والاعمال اليومية بالمؤسسة حيث تحديث المعلومات والبيانات من خلال الرقابة والمتابعة، وكذلك الحد من مركزية الاتصال بين الإدارات والإجراءات الروتينية عند اجراء المعاملات المختلفة مما يساعد على إكساب الإداريين العديد من الخبرات الإدارية وخلق بيئة عمل تتسم بالدقة.

4- قلة المخصصات المالية للبنية التحتية بالمؤسسات وكذلك قلة الدورات التدريبية في مجال الادارة الإلكترونية والافتقار إلى التخطيط الاستراتيجي للتحويل نحو تطبيق الادارة الإلكترونية ونقص الحوافز المادية اللازمة من أهم المعوقات التي تعرقل العمل بنظام الإدارة الإلكترونية داخل المؤسسات الرياضية.

5- من معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية قلة التشريعات اللازمة لتطبيق هذا النوع من الإدارة وافتقار بعض المدراء إلى الخبرة الكافية في مجال الادارة الإلكترونية وأيضاً ضعف دعم الادارة العليا والقيادات لمشروع الادارة الإلكترونية بالمؤسسة الرياضية.

6- تسمح الإدارة الإلكترونية للأفراد بالعمل من أي مكان وخارج حدود مكان العمل وهذا مايعطيها مرونة أكثر في إنجاز الأعمال المكلفون بها.

7- تساهم الإدارة الإلكترونية في تقييم كفاءة وجودة أداء العناصر البشرية العاملة داخل المؤسسة مما يساعدهم على امتلاك المعارف العلمية التي تجعلهم يتحكمون في تكنولوجيا الاتصال الحديثة وبشكل يساعدهم على زيادة الترابط بين العاملين والذي يؤدي بدوره إلى التخلص من معوقات العمل ويرجع ذلك إلى تحديد مسؤوليات ومهام واضحة للعاملين داخل المؤسسات.

### التوصيات:

1- الاهتمام بتدريب العاملين بالمؤسسات الرياضية على برامج الإدارة الإلكترونية بهدف الرفع من مستواهم وتحسين أدائهم.

2- الاعتماد على الأساليب العلمية في الانتقال والتحول إلى المنظومة الإلكترونية من خلال خبراء ومتخصصين في هذا المجال.

3- تطوير القوانين والتشريعات المتصلة بالإدارة الإلكترونية.

4- توفير بنية تحتية ذات جودة عالية وخاصتاً في الاتصالات لتطبيق الإدارة الإلكترونية.

5- التزام الإدارة العليا بتطبيق ودعم العمل الإلكتروني ونشر المميزات والفوائد الناتجة عن تطبيق الإدارة الإلكترونية بين العاملين.

6- إقامة ورش وعمل ندوات وإصدار نشرات تعريفية تهتم بتعريف العاملين بالإدارة الإلكترونية.

7- مشاركة مختلف المستويات الإدارية في التخطيط ووضع الأهداف والبرامج المتعلقة بسياسة تطبيق واستخدام الإدارة الإلكترونية.

8- اعداد دليل خاص بمفهوم الإدارة الإلكترونية وأهدافها ومجالاتها في المؤسسات الرياضية مما يساهم ذلك في نشر ثقافة أكبر للإدارة الرياضية.

- 9- الاطلاع على التجارب الناجحة سواء في الوطن العربي أو غيرها من الدول بغية الاستفادة منها في تطبيق الإدارة الإلكترونية.
- 10- القضاء على مشكلة الأمية الإلكترونية ونشر ثقافة المعلوماتية بتوفير البنية التحتية من أجهزة ووسائل حديثة.
- 11- إعادة النظر بالهيكل التنظيمية والبنية التحتية للمؤسسات الرياضية والتحقق من حدة المعوقات في تطبيق الإدارة الرياضية.
- 12- ضرورة وضع خطة استراتيجية لضمان تطبيق الإدارة الإلكترونية.
- 13- تحسين مستوى البنية التحتية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية في كل من الوزارة والمؤسسات الرياضية.
- 14- القيام بدراسات واستشارات لوضع الخطط لتحويل الهيكل التنظيمي من الهيكل التقليدي إلى الهيكل المرن لتحقيق أكبر استفادة ممكنة لتوظيف الإدارة الإلكترونية في المؤسسات الرياضية.
- 15- الاسراع في إيجاد الحلول المناسبة للمعوقات لاسيما في ظل التسارع الحادث في التكنولوجيا والانتقال إلى استخدام الإدارة الإلكترونية بدل الإدارة التقليدية.
- 16- توفير الدعم المالي للازم للاستعانة بالخبراء والمتخصصين في مجال الإدارة الإلكترونية وخاصة في مجال تصميم وتطوير الإدارة الإلكترونية.
- 17- توعية العاملين بالمؤسسات الرياضية بأهمية ومعنى الإدارة الإلكترونية من خلال إقامة المحاضرات والندوات وورش العمل من خلال البريد الإلكتروني بإرسال رسائل دورية تثقيفية

### المراجع

- 1- أحلام محمد شواي، (2016م): الإدارة الإلكترونية وتأثيرها في تطوير الأداء الوظيفي وتحسينه، مجلة جامعة بابل، المجلد (24)، العدد(4).
- 2- إيمان آيت مهدي، (2018م): تسيير الموارد البشرية في ظل الإدارة الإلكترونية، سطيف2، الجزائر، شعبة علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد لأمين دياغين، سطيف2، ص2.
- 3- زواوي وائل، (2019م): متطلبات تنمية الموارد البشرية لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المؤسسات الرياضية (دراسة ميدانية بمديرية الشباب والرياضة لولاية بوعريبيج)، ولاية برج بوعريبيج، الجزائر، قسم الإدارة والتسيير الرياضي، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ص47.
- 4- سامي بوعزيز، (2018): نموذج مقترح لتطبيق الإدارة الإلكترونية بالإدارة الرياضية الجزائرية دراسة ميدانية بالإتحادية الجزائرية لكرة القدم، المسيلة، الجزائر، قسم الإدارة والتسيير الرياضي، معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

- 5- سمير بن سايح، (2019): معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية بمعاهد التربية البدنية والرياضة من وجهة نظر الإداريين دراسة ميدانية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة جامعة سوق أهراس، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد (10)، العدد (1).
- 6- سميرة مطر المسعودي، (2018): معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في إدارة الموارد البشرية بالقطاع الصحي الخاص بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري وموظفي الموارد البشرية، المملكة العربية السعودية، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، ص 15.
- 7- شريف حمزة، ومجادي رايح، (2019): استخدام عناصر الإدارة الإلكترونية ومساهمتها في زيادة فعالية الأداء الوظيفي بالمؤسسات الرياضية، الإبداع الرياضي المجلد (10)، العدد (2)، ص 415.
- 8- علي حميد خلف، (2015م): متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مديرية النشاط الرياضي في المديرية العامة لتربية محافظة ديالى العراق، الإسكندرية، مصر، قسم الإدارة الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنات.
- 9- علي زغدان، (2019م): دراسة بعض تطبيقات الإدارة الإلكترونية ودورها في تحسين خدمات فرق القسم الأول المحترف في كرة القدم (دراسة ميدانية فريق برج بوعريبيج المحترف الأول)، المسيلة، الجزائر، قسم الإدارة والتسيير الرياضي، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ص 1، 7.
- 10- فوزية بنت عبدالعزيز الدعليج، (2005م): رؤية مستقبلية لتطبيق الإدارة الإلكترونية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفات الإدارة المدرسية بمدينة مكة المكرمة، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية ص 2.
- 11- محمد بن سعيد محمد العريشي، (2008): إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة العامة للتربية والتعليم بالعاصمة المقدسة (بنين)، المملكة العربية السعودية، قسم الإدارة التربوية والتخطيط، كلية التربية، جامعة أم القرى ص 1، 2.
- 12- منير عبدالله الطائش، (2016م): علاقة الإدارة الإلكترونية والثقافة التنظيمية بالأداء الوظيفي دراسة وصفية تحليلية، مالانج، قسم الإدارة الإسلامية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية.

## (فاعلية استخدام تقنية السحب لعلاج المصابين بالانزلاق الغضروفي بالفقرات العنقية)

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس

د. سهير سالم علي الشقروني – عضو هيئة التدريس

د. عادل محمد بن يونس – عضو هيئة التدريس

### ملخص البحث:-

الغرض من الدراسة تتبلور في أن العلاج الطبيعي هو أهم عامل لشفاء المرض و أن أي شخص يصاب بفتق القرص أو الانزلاق الغضروفي لا يفكر سوى في العلاج الطبيعي مما أدى هذا الأمر إلى الضغط المتزايد على العلاج الطبيعي وبما انني كباحثة في اعادة التأهيل والعلاج الطبيعي يجب العمل على تطوير القدرات الفكرية و العملية في علاج هذه الإصابة الاكثر حدوثا و المنتشرة بكثرة في مجتمعنا لكي نحسن التعامل مع هذه الإصابة. من خلال الاطلاع و البحث المستمر في الفترة الماضية و استشارة أصحاب الخبرة و المتخصصون في هذا المجال و وسعياً مني لمواكبة التطور العلمي في التخصص أردت تسليط الضوء على تقنية سحب الفقرات العنقية (Cervical Traction) ليست بالجديدة و لكن تكاد تكون معروفة في بلادنا على الرغم من أن أغلب بلدان العالم يستخدمونها كخطوة أولى في علاج فتق العمود الفقري و خصصوا لها مراكز خاصة تعالج بهذه التقنية وتعرف بالسحب (السحب) ، (Traction) حيث انني وجدت أن هذه الطريقة العلاجية أو هذا التكنيك عند إدراجه مع برنامج علاجي متكامل تحدث فارقاً ملحوظاً في تأهيل وشفاء المصاب استرجاع الوظيفة الكاملة للفقرات و العضلات المحيطة حيث أن عملية السحب تمكن العضلات من الاسترخاء الكامل و تخفيف الضغط الواقع على العصب من القرص المنتفخ و يتم التعريف بتقنية السحب من حيث الأنواع و أماكن السحب و أجهزة السحب لاحقاً.

### Research Summary:-

The purpose of the study is that physical therapy is the most important factor for healing the disease, and that anyone who suffers from a disc herniation or a herniated disc thinks only of physical therapy, which led to the increasing pressure on physical therapy, and since I am a researcher in rehabilitation and physical therapy, I must work on Developing intellectual and practical capabilities in treating this most frequent and widespread injury in our society, in order to better deal with this injury.

Through perusal and continuous research in the past period, and consulting with experts and specialists in this field, and in my effort to keep pace with the scientific development in the specialty, I wanted to highlight the technique of cervical traction, which is not new, but it is almost known in our country, despite Most of the countries of the world use it as a first step in the treatment of spinal hernia, and they have allocated special centers for it that deal with this technique and are known as the (traction) technique, (Traction), as I found that this treatment method or this technique when included with an integrated treatment program makes a remarkable difference in Rehabilitation and recovery of the injured person, restoring the full function of the surrounding vertebrae and muscles, as the traction process enables the muscles to fully relax and relieve pressure on the nerve from the bulging disc. The traction technique is defined in terms of types, locations of traction, and traction devices later.

## 1- المقدمة:-

لقد شهدت السنوات الاخيرة تطوراً كبيراً و تنوعاً في وسائل و التقنيات المستخدمة في العلاج الطبيعي و ذلك لكون العلاج لا يترتب عليه أي أعراض جانبية و يمكن أن يستخدم لجميع الاعمار و المراحل العمرية و لمختلف أنواع الاصابات و الامراض و الإعاقات المختلفة في الجسم، لذا تم اختيار الانزلاق الغضروفي في الفقرات العنقية محورا لهذا البحث و استخدام تقنية السحب لعلاج الفتق الموجود في الفقرات العنقية و قد تم اخذ البيانات من المرضى من خلال الاستبيان و سيتم شرح ذلك لاحقا ، و لفهم كيفية حدوث الانزلاق الغضروفي و أسبابه و أعراضه يجب فهم التركيب التشريحي للفقرات العنقية (11/9) (Cervical).

يتربك العمود الفقري من سلسلة من الفقرات العظمية تنفصل كل منها عن الأخرى بواسطة اقراص غضروفية وظيفتها السماح بمرونة حركة الفقرات على بعضها وكذلك تلتف الحركات و امتصاص الصدمات و الضغوط على الفقرات و تؤمن الفقرات و تربط بعضها البعض بواسطة أربطة و عضلات مما يسمح بحركة محدودة للأمام و الخلف و للجانين و للدوران و العضلات و الأربطة تساعدان على حماية النخاع الشوكي و الأعصاب (العوادلي 2004)

كما أن العمود الفقري عبارة عن قطعة فنية هندسية ميكانيكية و هو المحور المركز الاساسي الداعم لجميع أجزاء الجسم و يستخدم غالبا في جميع الحركات التي تقوم بها فالعمود الفقري عبارة عن فقرات و اسطوانات مركبة بعضها فوق بعض و داخل هذه الفقرات يوجد النخاع الشوكي و الفجوات الجانبية بين كل فقرة و أخرى تعتبر ممرات للجذور العصبية التي تتحكم في حركة الجسم و حساسيته (العوادلي 2004)

و تعتبر منطقة الرقبة من أهم مناطق العمود الفقري نظرا لأهمية الوظيفة يمكن ذكرها كالتالي، يمكن للفقرات العنقية أن تتحرك في جميع الاتجاهات (أماما، خلفا، يمين، يسار، دوران للداخل ، دوران للخارج).

تصل منطقة الرقبة الرأس بالجسد و يمر خلالها الحبل الشوكي و كل الأعصاب الشوكية و الشرايين الدموية التي تحمل الدم للرأس، و كذلك للأعضاء المختلفة و يوجد بها مراكز التنفس. (هروس، 2014)

## 2- مشكلة البحث:

الغرض من الدراسة تتبلور في أن العلاج الطبيعي هو أهم عامل لشفاء المرض و أن أي شخص يصاب بفتق القرص أو الانزلاق الغضروفي لا يفكر سوى في العلاج الطبيعي مما أدى هذا الأمر إلى الضغط المتزايد على العلاج الطبيعي و بما انني كباحثة في إعادة التأهيل و العلاج الطبيعي يجب العمل على تطوير القدرات الفكرية و العملية في علاج هذه الإصابة الاكثر حدوثا و المنتشرة بكثرة في مجتمعنا لكي نحسن التعامل مع هذه الإصابة.

من خلال الاطلاع و البحث المستمر في الفترة الماضية و استشارة أصحاب الخبرة و المتخصصون في هذا المجال و وسعياً مني لمواكبة التطور العلمي في التخصص أردت تسليط الضوء على تقنية سحب الفقرات العنقية (Cervical Traction) ليست بالجديدة و لكن تكاد تكون معروفة في بلادنا على الرغم من أن أغلب بلدان العالم يستخدمونها كخطوة أولى في علاج فتق العمود الفقري و خصصوا لها مراكز خاصة تعالج بهذه التقنية و تعرف بالسحب (السحب) ، (Traction) حيث انني وجدت أن هذه الطريقة العلاجية أو هذا التكنيك عند إدراجه مع برنامج علاجي متكامل تحدث فارقاً ملحوظاً في تأهيل و شفاء المصاب استرجاع الوظيفة الكاملة للفقرات و العضلات المحيطة حيث أن عملية السحب تمكن العضلات من الاسترخاء الكامل و تخفيف الضغط الواقع على العصب من القرص المنتفخ و يتم التعريف بتقنية السحب من حيث الأنواع و أماكن السحب و أجهزة السحب لاحقاً.

## 3- أهداف البحث:-

- 1 - التعرف على استخدام تقنية السحب لتخفيف درجة الألم في علاج المصابين بالانزلاق الغضروفي في الفقرات العنقية.
- 2 - التعرف على استخدام تقنية السحب لزيادة المدى الحركي وزيادة القوة العضلية في علاج المصابين بالانزلاق الغضروفي في الفقرات العنقية.

## 4- فروض البحث:-

- 1 - توجد فروق دالة احصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي في اختبار درجة الألم.
- 2- توجد فروق دالة احصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي في المدى الحركي وقوة العضلة.
- 5- اهم المصطلحات المستخدمة في الدراسة:-

## ▪ الإصابة:- ( Injury )

هي تعرض أنسجة الجسم المختلفة لمؤثرات خارجية أو داخلية تؤدي إلى أحداث تغيرات تشريحية وفسولوجية في مكان الإصابة مما يعطل عمل أو وظيفة هذا النسيج عن العمل كميًا أو جزئيًا . (عواودة، 2012)

## ▪ الانزلاق الغضروفي العنقي: ( BULGING CERVICAL )

عبارة عن انزلاق للنواة اللبية ( Nucleus ) الموجودة داخل القرص بحيث تضغط على الحلقة المحيطة بالقرص ( Annulus ) مما يشكل ضغطًا مباشرًا على الشوكية أو الجذور العصبية، و بالتالي يسبب الألم و تهيج الأعصاب المحيطة.

## ▪ العلاج الطبيعي: ( physiotherapy )

هو استخدام الوسائل والطرق العلاجية المعتمدة على العوامل الطبيعية، و يعد رافداً مهم و أساسيا لاستكمال العلاج الطبي و قسما حيويًا من أقسام الطب القديم و الحديث حيث يدخل أيضا ضمن الطب الوقائي للرياضيين (10:7).

## ▪ الأشعة تحت الحمراء: (infra-Red Ray).

وهي أشعة كهرومغناطيسية غير منظورة، تخترق الجسم و يمتصها الجلد بعمق 2 ملم فقط أي أنها ذات حرارة سطحية، و يتم الحصول عليها طبيعيا من الشمس و النار، و صناعيا من مصابيح الإنارة التي تنتج أشعة تحت الحمراء مضيئة. (50، 49، 48:10)

## ▪ التدليك: (massage).

والتدليك هو مجموعة من الحركات تؤدي باليد أو أجهزة متخصصة على أنسجة الجسم بهدف التأثير العلاجي على أجهزة الجسم و يمكن إجرائه في بيئة مائية أو هوائية، و التدليك هو احد وسائل العلاج الطبيعية و المقصود به تحريك يدوي للأنسجة الجسمية الرخوة بصورة علمية مدروسة لغرض علاجها و الارتقاء بوظائفها (415:19).

## ▪ تقنية السحب أو الشد: ( TRACTIO )

هو نوع من أنواع العلاج اليدوي قد يقوم به المعالج بنفسه أو بواسطة أجهزة ميكانيكية معدة لهذا الغرض ، يعمل على تخفيف الألم بالقضاء على التشنج الموجود في العضلات المحيطة بمكان الإصابة و يساعد بشكل كبير على انتهاء الألم من خلال إرجاع القرص إلى وضعه الطبيعي بذلك يخفف الضغط الواقع على الأعصاب المحيطة ومن الأفضل أن يتم الشد أو السحب يوميا وبذلك يؤدي إلى إثارة التخلص من الألم و تعجيل الشفاء بحيث يشعر المريض بانخفاض الألم فورا عندما يتم السحب بواسطة الجهاز و السبب يرجع إلى أن الضغط الواقع على العصب قد زال جزئيا أو كليا لكنه حتما سيخف عند مواصلة الجلسات بانتظام إلى حين نهايتها، و سيتم التعريف بهذه التقنية بشكل مفصل لاحقا (1,2:14).

#### ■ إعادة التأهيل ( Rehabilitation )

هو عملية التأهيل إعادة القدرات والإمكانات الشخصية والاجتماعية والتي فقدت نتيجة المرض أو الإصابة. (بن يونس، 2016).

#### ■ التمرينات العلاجية التأهيلية: (Therapeutic Exercises & Rehabilitation)

أحدي وسائل العلاج البدني الحركي الرياضي بغرض توظيف الحركة المقننة الهادفة سواء في شكل تمرينات مختلفة أو أعمال بدنية أو مهارة والعمل على استعادة الوظائف الأساسية للعضو المصاب وتأهيله بدنياً للعودة بكفاءة لممارسة النشاط البدني المعتاد (بن يونس، 2016).

ثالثا: الدراسات السابقة:

#### 1- الدراسة الاولى: عادل الطاهر هروس (2014)

العنوان: تأثير برنامج مقترح باستخدام الأساليب العلاجية لتأهيل المصابين بالأم الرقبة.

تهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير البرنامج المقترح على تحسين المدى الحركي في جميع الاتجاهات لمنطقة الرقبة ومد تحسين القوة العضلية لمنطقة الرقبة،

ومجتمع الدراسة الافراد المترددين على مركز عين زارة ومصحة طرابلس للعلاج الطبيعي ( بمدينة طرابلس ) وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية والتي كان قوامها ( 12 ) مصابا من الرجال المصابين بألم الرقبة حيث تتراوح أعمارهم من ( 30 - 50 ) سنة، تم تقسيمهم كالتالي ( 6 ) مجموعة تجريبية ، ( 6 ) مجموعة ضابطة، وكانت أهم النتائج بأن البرنامج المقترح كان له تأثير إيجابي على الافراد المصابين بالألم الرقبة من خلال استعادة المدى الحركي في جميع الاتجاهات وتحسين القوة العضلية لمنطقة الرقبة للقياس البعدي والتمرينات التأهيلية لها تأثير ايجابي وفعال في سرعة اختفاء الألم وعودة أهم الوظائف الأساسية والطبيعية لعضلات الرقبة ، تمرينات الاطالة والقوة لعبا دورا مهما في تقليل الالم وتحسن المدى الحركي للرقبة وزيادة القوة العضلية، شعور المصابين بالراحة من خلال التحسن الذي انتابهم بعد انتهاء البرنامج الطبق.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات والبحوث العلمية والمصادر العلمية في مجال التأهيل والعلاج الطبيعي والتي ترتبط بموضوع البحث في حدود علمه لم يجد دراسات أو بحوث جمعت بين تقنية السحب (الشد) والأشعة تحت الحمراء وتمرينات الاطالة والتدليك لتأهيل وعلاج الانزلاق الغضروفي للفقرات العنقية ومن خلال مراجعتها نعرض النقاط المستفادة من الدراسات.

1- تزيد تمرينات الاطالة من مطاطية العضلات ومرورتها وتزيد من قوة العضلات وكذلك تلعب دورا مهم

في التقليل من درجة الالم وتزيد من المدى الحركي.

- 2- مساعدة الباحثة في معرفة القياسات والادوات وكيفية استخدامها بشكل علمي ومقنن.
  - 3- الاستفادة منها في صياغة الفروض بما يتناسب والهدف من الباحثة
  - 4- الاستدلال عن القيمة العلاجية للأساليب المستخدمة من خلال عرض البرامج للعلاج المتبعة للعديد من الحالات.
  - 5- استخدام المنهج التجريبي هو أفضل ما يمكن استخدامه مع هذا النوع من الدراسات.
  - 6- استفادة الباحثة مما قام به الباحثون من اجراءات تطبيقية للدراسة.
  - 7- استفادة الباحثة من الدراسات السابقة في كيفية وعدد عينة الدراسة المناسبة لتحقيق الاهداف.
- وهذا وقد ان الاطلاع علي مجموعة هذه الدراسات دور كبير في اترء حجم المعلومات والبيانات المرتبطة بالموضوع.
- إجراءات البحث: سوف تستخدم الباحثة الحزمة الاحصائية المستخدمة في البحث (SPSS).
- المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - اختبار (ت)
- 1- منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذا التصميم للمجموعة التجريبية، بأسلوب القياس القبلي والقياس البعدي لملاءمته لهذه الدراسة.

#### 2- المجتمع وعينة البحث:

تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وعددهم (6 اشخاص متوسط أعمارهم 35-50 سنة) والذين يعانون من إصابة التهاب الفقرات العنقية، من المترددين علي قسم العلاج الطبيعي بقسم العلاج الطبيعي (بمشفى الحوادث ابوسليم).

#### 3- شروط اختيار العينة:

1- يعانون من إصابة التهاب الفقرات العنقية.

2- الموافقة على طريقة العلاج المقترحة.

3- المرحلة السنوية من (35-50) سنة.

#### مدة العلاج بجهاز شد الفقرات:

تستغرق كل جلسة ما بين 30 إلى 45 دقيقة يوم بعد يوم بواقع ثلاث جلسات في الاسبوع، كما ويعتمد مقدار الجلسات على شدة الحالة والتقدم المحرز في العلاج ولكن عادة تتراوح مدة العلاج من 18 الى 22 جلسة.

#### جدول رقم ( 2 ) يوضح طريقة الخطة العلاجية

ملاحظات	عدد الجلسات	المسافة	الزمن	الجرعة	ر/ت
	3 جلسات في الاسبوع بمعدل جلسة في اليوم	50 سم	10 /دق	—	اشعة تحت الحمراء
	3 جلسات في الاسبوع بمعدل جلسة في اليوم	مباشر على الجلد	5 /دق	—	مساج
	3 جلسات في الاسبوع بمعدل جلسة في اليوم	—	10 /دق	حسب الوزن- بالكيلو جرام	جهاز سحب الفقرات العنقية
	3 جلسات في الاسبوع بمعدل جلسة في اليوم		10 /دق	2-3 دقائق	تمرينات علاجية

## الدراسة الأساسية:

## القياسات القبليّة:

قامت الباحثة بأخذ القياسات القبليّة قيد البحث للمجموعة التجريبية في الفترة من 6-11-2022 إلى 8-11-2022 وذلك بعد إجراء الفحص الطبي والتشخيص لأفراد عينة البحث وذلك بمعرفة الطبيب المختص والموافقة على تطبيق البرنامج العلاجي المقترح لكل حالة على حسب حضوره للعلاج. وتشمل المتغيرات الأساسية للبحث: (الطول، الوزن، العمر).

كما تشمل المتغيرات الوظيفية والحركية (اختبار قوة العضلة، قياس درجة الألم، حركة الثدي، حركة المد، حركة اللف للداخل، حركة اللف للخارج).

حيث قامت الباحثة بأجراء التجانس والتكافؤ للمجموعتين بعد توزيعهما. جدول (1).

وإجراء القياسات القبليّة والبعديّة لعينة البحث وتحث نفس الظروف وقام بتنفيذ البرنامج الباحثة. تنفيذ التجربة الأساسية:

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج في الفترة من (13-11-2022 حتى 27-12-2022)

حيث قامت الباحثة باتباع الخطوات الرئيسة لتنفيذ البرنامج المقترح والالتزام بطريقة إجراء جهاز الأشعة تحت الحمراء، التدليك، جهاز سحب الفقرات العنقية، التمرينات العلاجية تمرينات الاطالة والمرونة لعضلات الرقبة على المجموعة التجريبية، كما هو موضح في الجدول رقم ( ).

## القياسات البعدية:

تم تنفيذ القياسات البعدية لمتغيرات البحث على المجموعة التجريبية وذلك بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج المقترح الفترة 27-21-2022 في نفس اليوم.

## عرض ومناقشة النتائج

## عرض النتائج ومناقشة

## عرض النتائج:

## جدول رقم (1)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري وأصغر وأكبر قيمة ومعامل الالتواء للمتغيرات الأساسية لعينة البحث. (ن = 6)

الاحصائيات					المتغيرات
معامل الالتواء	أكبر قيمة	أصغر قيمة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
1.34	72.00	35.00	13.60	47.00	العمر
0.23-	1.90	1.67	7.98	179.16	الطول
0.44-	87.00	75.00	4.27	81.66	الوزن

يتضح من الجدول رقم (1) والخاص بالمتغيرات الأساسية لعينة البحث أن المتوسط الحسابي للعمر بلغ (47)، عند انحراف معياري (13.60)، وأصغر قيمة (35)، وأكبر قيمة (72)، وبمتوسط حسابي للطول بلغ (179.16)، عند انحراف معياري (7.98)، وأصغر قيمة (1.67)، وأكبر قيمة (1.90)، وبمتوسط حسابي للوزن بلغ (81.66)،

عند انحراف معياري (4.27)، وأصغر قيمة (75)، وأكبر قيمة (87)، وأن جميع القيم الخاصة بمعامل الالتواء قريبة من الصفر، والتي تراوحت ما بين (1.34 إلى -0.44)، وهي أقل من ( $\pm 3$ ) والتي تشير إلى تجانس واعتدالية هذه القيم.

الجدول رقم (2) (ن = 6)

نسبة التحسن	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري للفرق	متوسط الفرق	القياس البعدي		القياس القبلي		المعالجات الإحصائية المحيطات
					Mean	Deviation Std.	Mean	Deviation Std.	
%50	0.00	0.00	0.51	3.28	1.33	1.50	1.67	8.00	اختبار درجة الألم
%20	0.46	0.00	1.03	3.20	4.00	1.54	0.51	3.66	اختبار قوة العضلة
%30	0.02	0.55	6.56	4.84	70.66	4.27	3.84	62.00	حركة المد
%40	0.01	0.07	5.51	4.13	79.16	1.32	6.46	71.16	حركة الثني
%50	0.00	0.55	3.83	3.28	42.50	3.20	3.28	26.00	حركة اللف للداخل
%50	0.00	0.28	4.41	3.20	41.33	4.13	4.84	24.66	حركة اللف للخارج

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ومستوى الدلالة وحجم التأثير ونسبة التحسن بين القياسين القبلي و البعدي وفقاً لمعيار آيتا تربيع لعينة البحث في قياسات اختبار الألم وقوة القبضة وحركة المد والثني واللف للداخل والخارج

#### مناقشة النتائج:

يتضح من نتائج الجدول (2) ان متوسط الفرق قد تراوح بين (3.20) إلى (4.84) بينما الانحراف المعياري للفرق قد جاءت ما بين (0.51) إلى (6.56) أما قيمة (ت) قد تراوحت بين (0.00) إلى (0.55) و مستوى الدلالة (0.00) و (0.46).

#### الاستنتاجات والتوصيات

##### ■ الاستنتاجات:

في ضوء هدف البحث وفي حدود العينة وخصائصها واستنادا إلى المعالجة الاحصائية وبعد عرض النتائج تما لتوصل إلى أن البرنامج المقترح فاعلية استخدام تقنية السحب والاشعة تحت الحمراء والتدليك والتمارين العلاجية لها دور فاعلية معنوية حيث كانت الاستنتاجات كالتالي:

##### ● بالنسبة إلى اختبار درجة الألم:

- هناك تحسن في درجة الألم بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي.

##### ● بالنسبة إلى قياس المدى الحركي والقوة العضلية:

- يؤدي البرنامج العلاجي المقترح إلى زيادة المدى الحركي وتحسنه حيث تبين ان القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي يوجد تحسن بين القياسات البعدي للمجموعة التجريبية في المدى الحركي القوة العضلة ولصالح المجموعة التجريبية.

## التوصيات

من خلال الاستنتاجات التي توصلت إليها الباحثة يوصي بالآتي:

- 1 استخدام تقنية السحب والاشعة تحت الحمراء والتدليك وتمارين الإطالة لعضلات الرقبة لتأهيل إصابة الانزلاق الغضروفي بالرقبة (cervical disc prlpsg).
- 2 التركيز على زمن البرنامج العلاجي لكل جهاز للمصاب.
- 3 إتباع الخطة المقترحة مباشرة عند التأكد من الإصابة لتقليل حدوث تأثيرات أخرى على المصاب والاسراع بالفحص الطبي المبكر للإصابة لمنع تدهور الإصابة.
- 2 بعد إتباع مدة العلاج المقترحة يجب الاهتمام بتنمية القوة العضلية والمرونة العضلية من خلال التمرينات العلاجية المناسبة وبالتدرج وتكون الحركة بحذر.
- 3 والحفاظ على وضع الراس مستقيماً أثناء الجلوس، ويمكن وضع قاعدة مائلة صغيرة على المكتب لتساعد على القراءة أو الكتابة بدون انحناء الرقبة بحيث تكون القراءة و الكتابة في مستوى النظر.
- 5- تجنب الاستمرار في وضع الجلوس لفترة طويلة خصوصاً مع وضع تثبيت الرقبة في اتجاه واحد مثل القراءة و استعمال الأجهزة المحمولة و إن كان ضرورياً ذلك ففي كل 20 دقيقة استراحة مع بعض التمرينات الخفيفة، باختيار الوضع الأمثل للعمل على الكمبيوتر بحيث تكون الشاشة على مستوى أنف الجالس أمامه، و لوحة المفاتيح بحيث تكون الاكتاف في وضع معتدل و غير مرفوعتين لأعلى و يكون الكوعين مشنيتان بدرجة 90 تقريبا.
- 6- تجنب النوم أثناء الجلوس الكرسي أثناء مشاهدة التلفاز.
- 7- تجنب استخدام وسادة صغيرة جداً أو صلبة أو من النوع الذي يضغط بسهولة، حاول النوم والحفاظ على الراس مستقيماً أثناء النوم.
- 8- إجراء المزيد من البحوث على تقنية السحب (الشد) وتمارين الإطالة على إصابات أخرى لندرتهما.

## المراجع:-

- 1- إحسان شرف، كمال ميرة، علم التشريح، الإسكندرية، مطابع رسيس، الطباعة الخامسة، 1984.
- 2- أحمد النماس، العلاج الطبيعي، بيروت، دار الشام للتراث، 1989.
- 3- أحمد توفيق حجازي، موسوعة العلاج الطبيعي، عمان، دار أسامة للنشر و التوزيع، 2002.
- 4- أحمد فايز النماس، العلاج الحركي، بيروت، دار الفلك، 1998.
- 5- أسامة رياض، إمام حسن النجدي، الطب الرياضي و العلاج الطبيعي، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1999.
- 6- بقشوط أحمد، مقياس علم التشريح، المغرب، جامعة حسية بن بو علي الشلف، 2016.
- 7- حكمت عبد الكريم فريجات، تشريح جسم الإنسان، الأردن-عمان، دار الشروق للنشر، 2000.
- 8- سميرة خليل محمد، الإصابات الرياضية، بغداد، الأكاديمية الرياضية العراقية، 2004.
- 9- سميرة خليل محمد، إصابات الرياضيين و وسائل العلاج و التأهيل، القاهرة، شركة ناسة للطباعة، 2008.
- 10- سميرة خليل محمد، العلاج الطبيعي الوسائل و التقنيات، بغداد، الأكاديمية الرياضية العراقية، 2010.

- 11- عيسى بن عمران، الطب الطبيعي بنغازي، بنغازي للكتب الوطنية، الطبعة الأولى و الثانية، 2004-2003.
- 12- محمد عادل رشدي، محمد جابر بريقع، ميكانيكية إصابة العمود الفقري، الإسكندرية، منشأة المعارف، 1997.
- 13- ممدوح الأشطوخي، علم التشريح، سبها، 1992.
- 14- Agresta, j.(2005) "Cervical Traction". WSCC Clinics, 11(4): 1-13.
- 15- Agur , A.M.R. , Dalley , A.F. (2009) "Grant's Atlas of Anatomy" U.S.A: Lippincott Williams g Wilkins.
- 16- Browder , D.A. , Erhard , R.E. , g Piva , S.R. (2004) "Intermittent Cervical Traction and Thoracic Manipulation for Management of Mild Cervical Compressive Myelopathy Attributed to Cervical Herniated Disc: A Case Series". Orthopaedic g Sports Physical Therapy , 34 (11) 701-712

## دور التأهيل الحركي في استرجاع القوة العضلية والمدى الحركي لدى المصابات بالانزلاق الغضروفي بالمنطقة العنقية

د. فتحي علي محمد البشيتي

ملخص البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على دور التأهيل الحركي في استرجاع القوة العضلية والمدى الحركي لدى المصابات بالانزلاق الغضروفي، واستخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام القياس (القبلي - البعدي) لمجموعتين تجريبية وضابطة على عينة قوامها (12) مصابة مقسمة على مجموعتين كل مجموعة تحتوي على (6) مصابة مصابين تم اختيارهم بالطريقة العمدية ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن التأثير الإيجابي باستخدام وسائل تأهيلية مختلفة يؤدي إلى استعادة المدى الحركي وحدوث تحسن ملحوظ في مستوى القوة العضلية والتخلص من الألم الناتج عن الانزلاق الغضروفي المنطقة العنقية ويوصي الباحث بتطبيق البرنامج الحركي لما يحتويه من وسائل تأهيلية على المصابين بالانزلاق الغضروفي العنقي .  
الكلمات المفتاحية: الانزلاق الغضروفي، التمرينات العلاجية.

The research aims to identify the role of motor rehabilitation in restoring muscular strength and range of motion in women with a herniated disc. The researcher used the experimental approach using (tri- and post-measurement) for two groups, an experimental and a control group, on a sample of (12) patients divided into two groups, each group containing (6). infected patients who were chosen by the intentional method, and the results of the study showed that the positive effect by using different rehabilitative means leads to restoring the range of motion and a significant improvement in the level of muscle strength and getting rid of pain resulting from a herniated disc in the cervical region. For patients with cervical herniated disc.

Keywords: Herniated disc, therapeutic exercises.

## المقدمة ومشكلة البحث :

يعتبر التقدم العلمي والتكنولوجي من أهم الظواهر الحديثة وتظهر أهميته في التطور المستمر الذي يحدث في كافة جوانب الحياة ، ولقد ازداد الاعتماد في حياتنا على التقنيات الحديثة في انجاز الأعمال اليومية لمواكبة هذا التطور وكان ذلك له جانب إيجابي في تسهيل بعض المهام الصعبة وتيسيرها، ولكن في نفس الوقت له جانب سلبي وهو تقليل حركة الانسان مما يؤثر على حالته الصحية .

وإن من أخطر مشكلات الحياة العصرية هي قلة الحركة والتي تؤدي إلى ضعف عضلات الأفراد وبالتالي حدوث الإصابات بأنواعها المختلفة في الأربطة والمفاصل والعظام ، وتعد إصابات العمود الفقري من أكثر هذه الإصابات شيوعاً وخاصة الإنزلاق الغضروفي والذي أصبح من الإصابات الخطيرة والمتكررة بين العاملين في المجالات المكتبية والإدارية نتيجة للجلوس الخاطئ والمستمر لساعات طويلة ، وتظهر كثيراً بين مستخدمي الحاسب الآلي والهواتف الذكية بوضعية غير صحية تضر بالعمود الفقري .

ويعتبر العمود الفقري المرن هو المحور المركزي للهيكل العظمي ، يدعم وزن الرأس ، الجذع والأطراف العلوية وينقله من خلال الحزام الحوضي إلى الأطراف السفلية ويستمد قوته العظيمة من حجم وتمفصل عظامه ، الفقرات وقوة الأربطة والعضلات التي تلتصق بهم .

فالعمود الفقري يتكون من فقرات عظمية مترابطة مع بعضها البعض وتفصل بينهما الأقراص الغضروفية بدعم من الأربطة والعضلات القوية، كل هذه العناصر (العظمية، الغضروفية، الرباطية والعضلية) ضرورية لسلامة تركيب العمود الفقري وبذلك يعمل العمود الفقري على حماية الحبل الشوكي والأعصاب ويحفظ توازن الجسم بالإضافة إلى توفير محور مرن لحركات الرأس والجذع وتؤدي الإصابة بالانزلاق الغضروفي العنقي إلى ضعف العضلات العاملة على الرقبة وحدوث تشنج في العضلات كما تؤثر على المدى الحركي للمنطقة العنقية مع الضعف نتيجة للضغط على جذور الأعصاب .

ويذكر ميركر Lonnie Mercier (2008) أن إصابة المنطقة العنقية نتيجة لاضطرابات القرص الغضروفي سوف تؤثر على 50% من السكان في وقت ما ، وغالباً المرضى الذين تتراوح أعمارهم ما بين 30 إلى 60 سنة وأن أكثر من 90% من إصابات الانزلاق الغضروفي تحدث عند مستوى الفقرة العنقية الخامسة والفقرة العنقية السادسة كونهما أكثر الفقرات حركة . وتحسن أغلب الحالات تدريجياً مع مرور الوقت عن طريق مضادات الالتهاب للحد من التورم والعلاج البدني ويتكون من التدليك الخفيف وتمارين الإطالة للعضلات وشد الرقبة وعادة ما تنفذ لعدة اسابيع . فمع التقدم الطبيعي في السن تحدث التغيرات البيوكيميائية والميكانيكية في النواة اللبية ويتم البدء في نتوء مادة القرص أو حتى تنزلق داخل القناة العصبية وهذا غالباً ما يحدث في المنطقة الأكثر ضعفاً من الحلقة الليفية عند الجزء الخلفي الجانبي من القرص ، كما أن العوامل الكيميائية والالتهابات أيضاً قد تلعب دوراً في تطوير الآلام . والعامل الحاسم في تقييم المرضى الذين يعانون من آلام الرقبة هو ما إذا كان هناك ملامح ضغط على الحبل الشوكي أو جذور الأعصاب العنقية ، مثل ألم في الكتفين والذراعين أو علامات محورية من الضغط العصبي في الأطراف السفلية.

ويشير عادل رشدي (1999) إلى أن الجسم إذا عمل بطريقة ميكانيكية صحيحة سوف يعمل على الحد من الضغوط التي يتعرض لها الجهاز العضلي العظمي، تلك حقيقة علمية . إما الحقيقة العلمية الأخرى فهي أن الجسم لديه القدرة الطبيعية الفطرية على الالتئام من تلقاء نفسه وهذه القدرة تعتمد على ميكانيكية الحركة السليمة الصحيحة وكذلك البناء السليم .

كما يذكر محمد قدرى (2011) أن العلاج بالحركة المقننة الهادفة هو أحد الوسائل الطبيعية الأساسية في مجال العلاج المتكامل للإصابات والأمراض وصولاً لاستعادة الوظائف الأساسية للجسم، وتعتمد عملية المعالجة والتأهيل الحركي على التمرينات البدنية بمختلف أنواعها بالإضافة إلى استخدام توظيف عوامل الطبيعة بغرض استكمال عملية العلاج والتأهيل.

الألم هو أكثر أعراض الرقبة شيوعاً وألم الرقبة العضلي العظمي عادة ينشأ من التركيبات التشريحية في الجزء الخلفي للمنطقة العنقية ( الفقرات العنقية ، جذور الأعصاب ، العضلات الخلفية ، والألم في الجزء الأمامي من الرقبة ربما يحدث من عضلات الرقبة الأمامية) ويعتبر الشد العضلي ووضعية الوتر أسباب مشتركة للألم الرقبة وكثيراً ما ترتبط بالاستخدام المفرط المرتبط بطبيعة العمل والأنشطة الترفيهية والشد المتواصل للرقبة وقد يكون الألم مفاجئ مما يشير إلى انزلاق القرص الغضروفي أو يزيد تدريجياً بسبب التغيرات في الأقراص الغضروفية. ويوضح رونالد McRae Ronald (2010) أنه عندما يحدث هبوط للقرص الغضروفي في السن المبكر يكون هناك تقييد شديد للحركات في المنطقة المصابة، وفي المريض الأكبر سناً حيث حدثت التغيرات في الحلقة الليفية، وقد تنتج الأعراض من بروز خلفي ممتد من القرص دون وجود تمزق صريح للحلقة الليفية .

التغيرات في الأقراص الغضروفية هي عملية طبيعية مع التقدم في السن، التدخين، سوء وضعية الجلوس والعمل الشاق مع تقنية الرفع الخاطئة قد تعجل من هذه التغيرات وتدرجياً يصبح القرص ضعيف وأقل سمكاً، وعندما تضيق مساحة القرص يؤدي ذلك إلى احتكاك الفقرات بعضها مع البعض وتتطور تغيرات التمزق على حواف الفقرات، مما يسبب نتوء العظام وقد يبدأ القرص الغضروفي في الضغط على نهاية الحبل الشوكي أو جذر العصب . ومن خلال ما سبق ومن واقع عمل الباحث في مراكز التأهيل الطبي والحركي في جمهورية روسيا البيضاء وليبيا ومن خلال الدورات التدريبية والدبلومات العلمية في مجال التأهيل الحركي لاحظ الباحث وجود شكوى متكررة في شريحة كبيرة من الرياضيين بمنطقة الرقبة والطرفين السفليين ومن واقع السجلات والتقارير الطبية لوحدة العلاج الطبيعي بمراكز المستشفيات المختلفة الخاصة بإعادة التأهيل الحركي سواء كان بروسيا البيضاء أو بدولة ليبيا اتضح تردد بعض الرياضيين المصابين بالانزلاق الغضروفي العنقي إلى هذه المراكز.

وهذا ما قد دفعني إلى الاهتمام بهذه المشكلة للتعرف على أسبابها ومحاولة لإجراء دراسة تطبيقية تعتمد على أسس ومبادئ علمية لبناء برنامج تأهيلي حركي باستخدام وسائل تأهيلية مختلفة لحالات الانزلاق الغضروفي العنقي وذلك لمنع تفاقم الإصابة وتطورها إلى الدرجة المتقدمة .

أهداف البحث:

1- التعرف على دور التأهيل الحركي باستخدام تمرينات القوة العضلية لإعادة تأهيل المصابين بالمنطقة العنقية

2- التعرف على دور التأهيل الحركي باستخدام تمرينات الإطالة والمرونة لإعادة تأهيل المصابين بالمنطقة العنقية

فروض البحث :

1- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في تمرينات القوة العضلية ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية

2- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في تمرينات الإطالة والمرونة ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية

## مصطلحات البحث :

## 1- الانزلاق الغضروفي

وهو حالة معقدة تعبر عن حالة الانزلاق الغضروفي القطني المتكس والمتكرر متزايد الخطورة، والتي تبدأ على شكل حدوث سلسلة من التغيرات الوظيفية والتشريحية في الفقرة أو المستوى العصبي حيث تبدأ بحدوث الشد العضلي البسيط طويل الأمد ثم تغيير حالة توازن الشد العضلي على جانبي العمود الفقري ثم جفاف القرص الغضروفي مع هبوط سرعة التفاعلات الحيوية فيه ثم تغيرات فيزيائية (تشريحية) كتنقص تماسك النسيج وهبوط مرونته ثم تليف القناة الشوكية والفتحات الجانبية مع انتكاسة القرص الغضروفي (ضموره ونقص في ارتفاعاته) مع ضمور في العضلات العاملة على المنطقة العنقية ثم تنتهي بحدوث الانزلاق الغضروفي (المزمّن). (Icaev, 1996)

2- التمرينات العلاجية : وهي مجموعة من الحركات البدنية المقننة التي تطبق في الهواء أو داخل الماء أو باستخدام الأجهزة وذلك وفق أسس علمية طبية بهدف استعادة الوظائف بشكلها الأقصى .

## الدراسات السابقة :

1- دراسة أكرم العماري بنور وآخرون ( 2022 ) بعنوان تأثير برنامج مقترح للتمرينات العلاجية

إعادة تأهيل المصابين بالانزلاق الغضروفي لتحسين بعض الصفات البدنية والمتغيرات الفسيولوجية للرياضيين للألعاب الجماعية

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير برنامج تدريبي للتمرينات العلاجية للمصابين بالانزلاق الغضروفي لتحسين بعض الصفات البدنية والمتغيرات الفسيولوجية حيث أجريت هذه الدراسة على (40) مصاباً تم اختيارهم بالطريقة العمدية باستخدام المنهج التجريبي وكأدوات للدراسة تم الاعتماد على مجموعة من الاختبارات البدنية لقياس مرونة العمود الفقري للأمام والخلف المدى الحركي المحوري للمنطقة القطنية لليمين واليسار وقوة عضلات أسفل الظهر قبل وبعد تنفيذ البرنامج للعينتين الضابطة والتجريبية ومن ثم مقارنة النتائج. وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في متغيرات الدراسة لدى كلتا المجموعتين، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية بعد مرور ثلاث أشهر ، وتم معالجة البيانات إحصائياً باستعمال البرنامج الاحصائي SPSS يعانون من الانزلاق الغضروفي القطني تم تحويلهم إلى وحدة العلاج الطبيعي قسم العلاج الطبيعي بمستشفى غوط الشعال التخصصي حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى ضابطة والثانية تجريبية عولجوا باستخدام برنامج من التمرينات العلاجية ولمدة ثلاثة أشهر ولمعرفة أثر البرنامج التأهيلي.

2- فتحي علي البشيني دراسة فتحي علي البشيني وآخرون 2022 بعنوان تأثير برنامج تأهيلي على

المصابين بالانزلاق الغضروفي لتحسين بعض الصفات البدنية.

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير برنامج تأهيل مقترح للتمرينات العلاجية للمصابين بالانزلاق الغضروفي لتحسين بعض الصفات البدنية حيث أجريت هذه الدراسة على ( 40 ) مصاباً تم اختيارهم بالطريقة العمدية باستخدام المنهج التجريبي وكأدوات للدراسة تم الاعتماد على مجموعة من الاختبارات البدنية

لقياس مرونة العمود الفقري للأمام والخلف، المدى الحركي المحوري للمنطقة القطنية لليمين واليسار وقوة عضلات أسفل الظهر قبل وبعد تنفيذ البرنامج للعينتين الضابطة والتجريبية ومن ثم مقارنة النتائج. وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية فمتغيرات الدراسة لدى كلتا المجموعتين، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية بعد مرور ثلاث أشهر، تم تحويلهم إلى وحدة العلاج الطبيعي قسم العلاج الطبيعي بمستشفى غوط الشعال التخصصي وتم معالجة البيانات إحصائياً باستعمال البرنامج الإحصائي SPSS

3- دراسة فتحي علي البشيني وآخرون 2022 بعنوان تأثير تمارين الإطالة لتقليل الام أسفل الظهر تهدف للتعرف على مدى تأثير تمارين الإطالة على العضلات العاملة على العمود الفقري لتقليل الام أسفل الظهر حيث اشتملت عينة الدراسة على 40 مصابا بالأم أسفل الظهر مقسمين تم اختيارهم بالطريقة العمدية مسمين على مجموعتين الضابطة والتجريبية لكل مجموعة 20 مصابا ومن أهم الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث عملت تمارين الإطالة على انخفاض نسبة درجة الألم وكان للتمارين الأثر في زيادة إطالة بعض العضلات لدى أفراد عينة البحث وتوصي الدراسة ضرورة الاعتماد في المناهج التأهيلية للمصابين بالأم الظهر على تمارين الإطالة المتدرجة لغرض تأقلم المريض على مواجهة التشنج والتصلب نتيجة الألم

4- دراسة مسعود ميرمز وآخرون ( 2020 ) بعنوان تأثير التمارين المائية لعلاج آلام أسفل الظهر المزمنة بحثت الدراسة في تأثير McKenzie and Williams المستندة إلى طريقة العلاج المائي بين المرضى الذين يعانون من آلام أسفل الظهر غير المحددة. تم إجراء الاختبار القبلي شبه التجريبي مع تصميم المجموعة الضابطة في مركز الخدمات الصحية، قزوين، إيران. تم اختبار ثمانية وعشرين مريضا 16 رجلا و 12 امرأة، العمر 42 سنة. تم تنفيذ برنامج العلاج المائي الذي تم تطويره على أساس علاج McKenzie و Williams بشكل فردي 3 أيام في الأسبوع لمدة 20 جلسة. الاستنتاجات تشير النتائج إلى تحسن أعراض NSLBP آلام أسفل الظهر بعد 10 جلسات من برنامج العلاج المائي الذي تم تطويره على أساس علاج McKenzie و Williams

5- دراسة إيفا سالتسكار وآخرون ( 2020 ) بعنوان تأثير المعلومات وبرامج التمرين بعد جراحة القرص القطني تهدف هذه الدراسة إلى مقارنة تدخلين للعلاج الطبيعي بعد جراحة القرص الغضروفي فيما يتعلق بالتأثير على الألم والوظيفة والخوف من الحركة. هذه الدراسة عبارة عن دراسة عشوائية مستقبلية ذات شواهد. عندما تم قبولهم في المستشفى

لأول مرة في جراحة القرص القطني ، تم اختيار المشاركين عشوائياً إلى واحدة من مجموعتين من مجموعات التدخل بعد الجراحة: تلقت المجموعة الأولى المعلومات فقط ، بينما تلقت المجموعة الأخرى المعلومات مع البرنامج العلاجي. تم جمع النتائج من 6-8 أسابيع إلى 12 شهراً بعد الجراحة. كانت النتيجة الأولية هي حدوث تغيرات في التسجيل في آلام الظهر / الورك وآلام الساق. كانت النتائج الثانوية هي تقييم التغيرات في الوظيفة

6- قام يسيل وآخرون - Yesil hilal Et al (2018) بدراسة بعنوان " هل استخدام العلاج الكهربائي يزيد من فعالية التمرينات لاستقرار الرقبة لتحسين الألم والعجز والحالة المزاجية وجودة الحياة لألم الرقبة" تهدف الدراسة إلى تحديد ما إذا كان تحفيز الأعصاب الكهربائي عبر الجلد (TENS) أو التيارات المتداخلة (IFC) يزيد من فعالية التمرينات لاستقرار الرقبة من الألم والعجز والحالة المزاجية وجودة الحياة لألم الرقبة. استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (80) مصاب من المرضى الذين يعانون من الألم الرقبة الناتجة من إصابة الحبل الشوكي، تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات استخدمت المجموعة الأولى التمرينات والمجموعة الثانية TENS + التمرينات أما المجموعة الثالثة استخدمت التيارات المتداخلة + التمرينات وتم تطبيق البرنامج لمدة 15 جلسة وحققت الدراسة الهدف منها في الحد من الألم وزيادة المدى الحركي وتحسين الاعاقة ونوعية الحياة والمزاج والحد من تعاطي المواد المخدرة للألم في المجموعات الثلاثة .

#### الاستفادة من الدراسات السابقة

تعد الدراسات السابقة والمشابهة بمثابة خبرات علمية وتجريبية حيث استفاد الدارس من خلال الدراسات المرتبطة باللغتين العربية والأجنبية في : وضع النقاط الأساسية المحددة لمشكلة الدراسة والهدف تحديد المنهج المستخدم في الدراسة فقد اتفقت جميع الدراسات التي أجريت على استخدام المنهج التجريبي فضلاً عن تحديد خطوات بناء برنامج التمرينات التأهيلية والمرونة والمساج وعدد مرات الممارسة في الأسبوع وزمن كل وحدة تحديد الاختبارات التي تقيس متغيرات الدراسة والتعرف على اساليب وطرق المعالجات الإحصائية المناسبة وفقاً لحجم عينة الدراسة الحالية للتأكد من تحقق هدف الدراسة وكذلك مناقشة النتائج حيث اتفقت معظم الدراسات الى حد كبير على استخدام أسلوب إحصائي واحد تقريباً وان كانت هناك بعض الاختلافات في بعض الدراسات تبعاً لاختلاف هدف الدراسة .

## منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي للمجموعتين ذو القياسين القبلي والبعدي لملائمته طبيعة البحث

## عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من المصابات بآلام المنطقة العنقية في مركز التأهيل الطبي منسيك بيلاروس حيث بلغ عدد أفراد عينة البحث (12) مقسمة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية كل مجموعة تحتوي على (6) مصابات تتراوح أعمارهم ما بين (35 - 45) .

الأجهزة والأدوات المستخدمة في الدراسة:

أولاً : الأجهزة المستخدمة:

جهاز الرستاميتير لقياس الطول (بالسنتمتر. Rest meter)

ميزان طبي لقياس الوزن (بالكيلو جرام. Balance medicine)

جهاز الجينوميتر لقياس المدى الحركي للمنطقة العنقية (بالدرجة. Goniometer)

جهاز التنسيوميتر لقياس القوة العضلية لعضلات الرقبة (كجم. Tensiometer)

ثانياً: الأدوات المستخدمة:

مقياس التناظر البصري لقياس درجة الألم (VAS)

البرنامج التأهيلي:

احتوى البرنامج على تمارين القوة العضلية و الإطالة والمرونة حيث استمر البرنامج التأهيلي الحركي مدة (8) أسابيع بواقع 3 جلسات بالأسبوع كل جلسة تحتوي على 40 دقيقة

جدول (1) يبين تكافؤ عينة البحث ن (12)

الدلالات الإحصائية للتوصيف			المتغيرات
الانحراف المعياري	الوسيط	المتوسط الحسابي	
2.58785	37.5000	38.1667	السن (سنة)
2.99874	176.0000	175.9167	الطول (م)
3.33371	85.5000	85.7500	الوزن (كجم)

## جدول (2)

بين الفرق بين القياس القبلي للمجموعة التجريبية والضابطة في متغيرات القوة العضلية للعضلات العاملة على الرقبة والإطالة والمرونة للرقبة

المتغيرات	المجموعات	العدد ن	الدلالات الإحصائية للتوصيف		
			المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري
قوة العضلية العاملة على الرقبة	التجريبية	6	2.8750	2.8750	0.34460
	الضابطة	6	2.2083	2.1250	0.24580
ثني للأمام	التجريبية	6	20.6167	20.4500	0.82563
	الضابطة	6	19.8167	19.9000	0.35449
ثني للخلف	التجريبية	6	19.0667	19.0000	0.42740
	الضابطة	6	18.1833	18.0500	0.38687
دوران يمين	التجريبية	6	33.0833	33.3500	1.08520
	الضابطة	6	32.2083	32.1750	0.80648
دوران يسار	التجريبية	6	27.1167	27.0500	0.24833
	الضابطة	6	26.5167	26.5000	0.36009

يتضح من جدول (2) والخاص بتجانس بيانات عينة البحث في القوة العضلية للعضلات العاملة على الرقبة للمجموعتين التجريبية والضابطة للقياس القبلي أن معاملات الالتواء تتراوح ما بين (-1.838 إلى 0.956) مما يدل على أن القياسات المستخلصة قريبة من الاعتدالية حيث أن قيم معامل الالتواء الاعتدالية تتراوح ما بين  $\pm 0.3$  وتقترب جدا من الصفر مما يؤكد تجانس أفراد مجموعة البحث المجموعة التجريبية والضابطة للقياس القبلي في الاختبارات

## جدول (3)

بين الفرق بين القياس البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة في متغيرات القوة العضلية للعضلات العاملة على الرقبة والإطالة والمرونة للرقبة

المتغيرات	المجموعات	العدد ن	الدلالات الإحصائية للتوصيف		
			المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري
قوة العضلية العاملة على الرقبة	التجريبية	6	3.5500	3.6250	0.37417
	الضابطة	6	2.8167	2.8000	0.21602
ثني للأمام	التجريبية	6	21.5667	21.4000	0.77374
	الضابطة	6	20.4167	20.4500	0.48339
ثني للخلف	التجريبية	6	19.9500	20.0000	0.31464
	الضابطة	6	18.7250	18.8750	0.43560
دوران يمين	التجريبية	6	33.9333	34.1500	0.99130
	الضابطة	6	32.9417	33.0500	0.85931
دوران يسار	التجريبية	6	28.0000	28.0000	0.32249
	الضابطة	6	27.0833	27.0000	0.30605

يتضح من جدول (3) والخاص بتجانس بيانات عينة البحث في القوة العضلية للعضلات العاملة على الرقبة للمجموعتين التجريبية والضابطة للقياس البعدي أن معاملات الالتواء تتراوح ما بين (-1.962 إلى 0.000) مما يدل على أن القياسات المستخلصة قريبة من الاعتدالية حيث أن قيم معامل الالتواء الاعتدالية تتراوح ما بين  $\pm 0.3$  وتقترب جدا من الصفر مما يؤكد تجانس أفراد مجموعة البحث للمجموعة التجريبية والضابطة للقياس البعدي في الاختبارات .

**الاستنتاجات والتوصيات:****أولاً: الاستنتاجات :**

في ضوء منهج وعينة الدراسة وأدوات جمع البيانات والبرنامج المطبق ومن خلال أهداف وفروض الدراسة والمعالجات الإحصائية المستخدمة التي تم التوصل إليها نستنتج ما يلي:

ان البرنامج التأهيلي باستخدام وسائل تأهيلية مختلفة تحقق الهدف منه لإسهامه في تحسين حالة المصابات من أفراد عينة الدراسة في المصابين من

- 1- تحسن وزيادة المدى الحركي للمنطقة العنقية في جميع الاتجاهات.
- 2- التقليل من الألم الواقع في المنطقة العنقية.
- 3- تحسن القوة العضلية للعضلات العاملة على المنطقة العنقية.

**ثانياً: التوصيات :**

بناءً عن ما أسفرت عنه نتائج الدراسة وبناءً على الاستنتاجات التي تم التوصل إليها وفي ضوء أهداف البحث يتقدم الباحث بالتوصيات التالية :

- 1- الاسترشاد بالبرنامج التأهيلي بما يحتويه من وسائل تأهيلية للمصابات بالانزلاق الغضروفي العنقي
- 2- الاستمرار في أداء تمارين البرنامج التأهيلي وذلك بغرض الوقاية من عودة الإصابة والألم والمحافظة على المدى الحركي والقوة العضلية للمنطقة العنقية.
- 3- الكشف المبكر والتشخيص الجيد لحالات الانزلاق الغضروفي بالمنطقة العنقية .
- 4- الوقاية من عودة الألم والمحافظة على المدى الحركي ومستوى القوة العضلية للمنطقة العنقية .

**المراجع :**

- 1- أشرف الدسوقي ، مجدي محمود وكوك ( 2002 ) : برنامج تمارين لتأهيل المنطقة العنقية بعد الانزلاق الغضروفي ، بحث منشور ، مجلة العلوم الرياضية ، كلية التربية الرياضية – جامعة طنطا
- 2- بنور، أ. ا.، مزارى، ف.، & البشيني، ف. ع. (2022). تأثير برنامج مقترح للتمارين العلاجية لإعادة تأهيل المصابين بالانزلاق الغضروفي لتحسين بعض الصفات البدنية والمتغيرات الفسيولوجية . البويرة : مجلة معارف .
- 3- حسن محمد كمال طه ( 2012 ) : تأثير استخدام التأهيل البدني وبعض اساليب الشد لحالات الانزلاق الغضروفي العنقي على تحسين الاداء الوظيفي للمنطقة العنقية للرياضيين ، رسالة ، ماجستير غير منشورة كلية التربية الرياضية، جامعة الاسكندرية .

- 4- البشيني , ف.ع., مزارى , ف., & بنور, أ.ا. (2022). تأثير برنامج تأهيلي على المصابين بالانزلاق الغضروفي لتحسين بعض الصفات البدنية. مستغانم: المجلة العلمية للعلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية .
- 5- خالد محمد حسن ( 2012 ) :فاعلية التدليك العلاجي والتمارين التأهيلية في علاج التقلص العضلي المزمن لعضلات الرقبة ، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة حلوان ، رسالة ماجستير غير منشور .
- 6- عبد الله غنيمي عياد ( 2017 ) : تأثير برنامج تأهيلي حركي على الانزلاق الغضروفي العنقي للرجال من 45 إلى 55 ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية الرياضية بنين جامعة بنها .
- 7- البشيني, ف.ع., مزارى , ق., & بنور, أ.ا. (2022). تأثير تمارين الإطالة لتقليل الألم أسفل الظهر. قابس: مجلة الباحث.
- 8- Ade Adebajo 2010 : ABC Of Rheumatology Fourth edition Pp 13, Will – Black Well Publishing , USA
- 9- Harry B. Skinner 2014 : Current Diagnosis and Treatment in orthopedics forth edition Pp209, MCGRAW Hill North America .
- 10- E. J. Thoomes 2016 : "Effectiveness of manual therapy for Cervical Radiculopathy " Physio-Experts Physical Therapy Clinic, Hazerswoude , The Netherlands,

## السعادة وعلاقتها بأساليب مواجهة ضغوط أحداث الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي بجامعة سبها

أ.ك.د/ إصلاح محمد شافعي وهيبه

[eslah.wahba@sebhau.edu.ly](mailto:eslah.wahba@sebhau.edu.ly)

أستاذ علم النفس الرياضي المشارك بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة سبها

### ملخص البحث :

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى درجة السعادة لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة سبها الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي ، وأهم أساليب مواجهة ضغوط أحداث الحياة لديهم ، وإذا كانت هناك علاقة بين السعادة وأساليب مواجهة ضغوط أحداث الحياة لديهم ، وقد أُستخدم المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات جامعة سبها بإجمالي (93) عضو هيئة تدريس باستخدام كل من قائمة أكسفورد السعادة تعريب أحمد عبد الخالق (2018) واستبيان أساليب مواجهة ضغوط أحداث الحياة إعداد حسن مصطفى عبد المعطي (2009) ، وقد كانت أهم نتائج الدراسة أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين السعادة وأساليب مواجهة الضغوط (تنمية الكفاءة الذاتية ، الانتقال إلى اتجاهات وأنشطة أخرى ، تنمية العلاقات الاجتماعية ، التجنب والانكار) عند مستوى دلالة (0.01) وبين السعادة واسلوب العمل من خلال البحث عند مستوى دلالة (0.05) لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة سبها ، كما توجد فروق بين أعضاء هيئة التدريس الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي في معنوية (دلالة) العلاقة بين السعادة وأساليب مواجهة ضغوط أحداث الحياة ولصالح الممارسين للنشاط الرياضي.

## Happiness and its relationship to methods of coping with the pressures of life events among practicing and non-practicing faculty staff of sports activity at Sebha University

Associate Professor / Eslah Mohamed Shafei Wahba

[eslah.wahba@sebhau.edu.ly](mailto:eslah.wahba@sebhau.edu.ly) Associate Professor of Sports Psychology at the Faculty of Physical Education and Sports Sciences - Sebha University

### Abstract :

The study aimed to identify the degree of happiness among faculty members at the University of Sebha, practitioners and non-practitioners of sports activity, and the most important methods of coping with the pressures of life events, and if there is a relationship between happiness and methods of coping with the pressures of life events for them. The descriptive approach was used in the survey method on a random sample of faculty members in some faculties of Sebha University, with a total of (93) faculty members, using each of the Oxford Happiness List, Arabization of Ahmed Abdel-Khalek (2018) and a questionnaire of methods of coping with the stress of life events, prepared by Hassan Mustafa Abdel-Moati (2009), and the most important results of the study were that there are A positive correlation with statistical significance between happiness and methods of coping with stress (development of self-efficacy, moving to other directions and activities, developing social relations, avoidance and denial) at the level of significance (0.01) and between happiness and work style through research at the level of significance (0.05), and there are also differences between the practicing and non-practicing faculty members of sports activity in the significance of the relationship between happiness and the methods of coping with the pressures of life events for the benefit of the practitioners of sports activity.

## مقدمة البحث :

يعد موضوع السعادة محور اهتمام العلماء في الفلسفة وعلم النفس والاجتماع وغيرها من العلوم ، فاعتبر الفلاسفة الإنسان دائم البحث عن السعادة، وأن تحقيقه لأي هدف من أهدافه كالقوة، والصحة والمال، والزواج ... وغيرها هي أشياء تستمد قيمتها من توقع الإنسان أنها ستجعله سعيداً، Diener., et ., 1999, al (2: 115 - 193)(27: 53) فالسعادة غاية قصوى للإنسان في كل مكان. (21: 431 - 465) (27: 58) ويرى جوزيف وآخرون (2004) (31: 463-478) أن السعادة لا تعني فقط غياب المشاعر الاكتئابية، ولكنها تعني أيضاً وجود عدد من الحالات الانفعالية والمعرفية التي تتسم بالإيجابية (ص ٤٦٤). (9: 706) فهي تُعد أحد المؤشرات الايجابية للحالة النفسية السوية التي يسعى الإنسان للوصول إليها (23: 351 - 377) (27: 54) ، ولكن مستوى السعادة يمكن أن يتغير لدى بعض الناس ويتذبذب بدرجة كبيرة عبر الزمن، وذلك لأن السعادة تتأثر بأحداث الحياة وتقلباتها، سواء أكانت جيدة أم سيئة وبخاصة تلك الأحداث "الدرامية الخطيرة". (6: 581 - 612)

فالإنسان يمر في حياته بالكثير من الضغوط والأزمات والشدائد والمشقات التي من شأنها أن تؤثر سلباً في حياته نفسياً وفسولوجياً (1: 28) وترتبط الضغوط بأحداث الحياة اليومية ، وتتنوع مصادرها ما بين ضغوط خارجية مثل الضغوط العملية ، المهنية ، العائلية ، الاجتماعية ، الثقافية والضغوطات الناتجة عن الالتزامات الحياتية المختلفة ، بما في ذلك الالتزامات المالية وغيرها ، بالإضافة إلى ضغوط ذات مصادر داخلية مثل الآثار العضوية والنفسية والسلبية التي تنتج عن أخطائنا السلوكية . (1: 203) (8: 73) (17: 1)

وقد أوضحت العديد من الدراسات أن الضغط النفسي يتسبب بالكثير من المضاعفات السيئة على والصحة الجسمية بشكل عام ، فعلاقته كبيرة بالكثير من الأمراض العضوية مثل : الصداع وآلام الرأس ، صعوبة الهضم وآلام المعدة والقرحة والتهيجات المعوية ، الأمراض الجلدية ، آلام الظهر والآلام والتشنجات والشد والإجهاد العضلي ، السكري ، أمراض ضغط الدم والقلب والشرايين ، النوبات القلبية والسكتات الدماغية ، هذا بالإضافة إلى التوتر والأرق ، فقدان التركيز، الشعور بالإحباط والضيق والتعاسة وعصبية المزاج والحزن وغيرها . (18: 63) (15: 3).

لذلك يعد التحكم في الضغوط النفسية وتعلم إدارتها والتخفيف من أعراضها ضرورة لتجنب الأمراض الجسمية والنفسية والاضطرابات السلوكية (12: 397) وقد أثبتت الدراسات اقتران السعادة بالصحة الجسدية والنفسية للفرد، فالصحة من المكونات المهمة للشعور بالهناء وهي أحد العناصر التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالسعادة ، وتتأثر مشاعر السعادة بالصحة وقد تم قياس السعادة بتأثيرها في الصحة خلال تأثير المشقة تأثيراً سلبياً على الصحة الجسمية والنفسية (2: 115 - 193) (27: 65)

## مشكلة البحث وأهميته :

هناك حقيقة بينة تؤكد على أن أرق خير يمكن أن يبلغه المرء بجهد هو الوصول إلى الشعور بالسعادة ، إذ أن السعادة قمة مطالب الحياة الإنسانية، فهي الغاية المنشودة والتي يسعى البشر إلى الوصول إليها (26: 22 - 40)، حتى إذا لم يعرفوا على وجه الدقة. ماذا عسى أن تكون تلك السعادة التي يصبون إليها (9: 704).

ولا يخفى على أحد ما يشهده العالم بوجه عام والمجتمع الليبي على وجه خاص ؛ من التغيرات العديدة المتلاحقة والسريعة في شتى مجالات الحياة وصراعات وضغوط أمنية وسياسية واقتصادية واجتماعية وأسرية ، وانعكاس ذلك في صورة ضغوط نفسية لدى كل القطاعات ، وبالأخص عضو هيئة التدريس بالجامعة ، عضو هيئة التدريس الذي يُعد المحور الرئيس في التعليم الجامعي ، وتعد مهنته من أرفع المهن وأرقاها في جميع المجتمعات وذلك لأهمية دوره الفعال في تحقيق أهداف الجامعة والمجتمع في شتى المجالات العلمية ، المهنية ، البحثية ، والمجتمعية ، مما يساهم في النهوض بالمجتمع وتطوره بتخريج الكوادر المؤهلة علمياً وعملياً لتحقيق الازدهار الاقتصادي والتطور الحضاري والتكنولوجي لمجتمعه ؛

ولكن للأسف تقع على عاتق عضو هيئة التدريس بالجامعة مجموعة كبيرة من المسؤوليات والضغوط الشخصية ، الأسرية ، المهنية ، العلمية ، المجتمعية في ظل ما يحدث في مجتمعنا المحلي والإقليمي والدولي وما تحمله بين طبائهما من الكثير من الآلام والمتاعب النفسية، والكثير من مصادر الضغط النفسي التي تمثل خطراً على صحة الأستاذ الجامعي وتوازنه كما تهدد كيانه النفسي وما ينشأ عنه من آثار سلبية : كعدم القدرة على التكيف ، وضعف مستوي الأداء ، والعجز عن ممارسة مهام الحياة اليومية ، وانخفاض الدافعية للعمل والشعور بالإرهاك النفسي . (20 : 744) ، وبالتالي الكثير من الشقاء الإنساني ، وهو ما يجعل من السعادة أمراً شاقاً يصعب نبيله والوصول إليه. (7 : 2) ،

لذلك فإن أساليب التعامل مع هذه الضغوط هي الحلول السحرية لإعادة التوافق عنده إذا ما أستدل علي معرفة الأسلوب المناسب ؛ وعليه فإن الاهتمام بتحديد الأساليب التي يستخدمها الأستاذ الجامعي لمواجهة الضغوط التي يتعرض لها من شأنه أن يساعده على ضبط انفعالاته والتغلب علي مشكلاته والتي تمكنه من التكيف والتمتع بالصحة النفسية والجسدية ، كما أن مواجهة الضغوط تؤدي إلي استقراره النفسي الذي يجعله راضي عن حياته ومتفائل . (20 : 743 ، 744)

وقد أشارت نتائج الدراسات التي تناولت السعادة إلى أنه يوجد علاقة بين السعادة والصحة الجسدية (36 : 171-178) (33 : 190-175) (34 : 166-175) ، الصحة النفسية (30 : 281-273) (36 : 178-171) ، والنجاح في مجالات متعددة من الحياة (32 : 803-855) والرضا عن الحياة (22 : 46-78) ، وهو ما يؤكد على أهمية السعادة للإنسان كمصدر مهم لهيئته ورضاه في الحياة. (9 : 705 ، 706)

تعتبر السعادة من وجهة نظر علماء علم النفس الفسيولوجي عملية منشطة وباعثة على الحيوية. (24 : 246 – 303) (27 : 60). فالسعادة استجابة عضوية تظهر من خلال زيادة الحيوية والنشاط للجسم ، والتمتع بالصحة ، والقدرة على بذل أقصى الجهد، وكذلك الشعور بعدم السعادة، إذ تتأثر الاستجابات العضوية وتكشف عن ذاتها من خلال اضطرابات نفسية جسمية ، وهبوط في معدلات الحيوية والطاقة والنشاط الجسدي ، إلى جانب الشكوى من الصداع والكسل ، (23 : 351 – 377) (27 : 59)

ويربط العلماء بين الإحساس بالسعادة واعتدال الحالة المزاجية وطمأنينة النفس وتحقيق الذات وما يتبع ذلك من إحساس بالبهجة (24 : 246 – 303) (27 : 65) ، والسعداء فوق هذا لديهم عادات صحية أفضل ، وضغط أقل ، وأجهزة مناعية أقوى من الأشخاص الأقل سعادة ، فالسعادة تطيل العمر وتحسن الصحة. (25) (27 : 66) وهكذا تعتبر العلاقة بين السعادة والصحة عامةً والصحة النفسية خاصةً علاقة قوية ذلك أن الصحة النفسية يمكن أن تكون من بين مكونات الشعور بالسعادة وأحد العوامل المؤدية إليها ، حيث يشعر الناس بدرجة أعلى من السعادة إذا استطاعوا حل صراعاتهم الداخلية وتحقيق درجة التكامل في

شخصياتهم وأصبحوا قادرين على مواجهة الأحداث، وغير متشائمين حتى أن فترات الاكتئاب بالنسبة لهؤلاء السعداء – هي فترات للتأمل، والبحث في الذات والتفكير في حلول للمشاكل، مع شعور متفائل قوي بأن كل مشكلة لها حل. (11، 2006). (27: 65، 66) حتى أن العديد من الدراسات أثبتت أن الأفراد الأكثر شعوراً بالسعادة كانوا أميل لأن يعيشوا سنوات أطول من مجموعات الأفراد الأقل سعادة. (29: 1750 - 1759) (27: 63)

إن الأساليب التي يتخذها الفرد لمواجهة الضغوط تعتبر عامل مؤثر في مدى شعوره بالسعادة أم لا ، وذلك لأن أحداث الحياة المثيرة للضغوط ترتبط باختلال الصحة النفسية والجسدية فهناك عوامل واقية تخفف من وقع هذه الأحداث وتساعد على تجنب أو الهروب أو السيطرة وتقليل الضيق ومعالجة المشكلة ، وتعد مصادر التعامل والأساليب التي يتخذها الفرد لمواجهة الضغوط من العوامل التي تساعد في الحد من الاضطرابات الناجمة عنها ، فمصادر وأساليب مواجهة الضغوط تمثل عوامل تعويضية تساعد على استمرار الصحة وبالتالي الشعور بالسعادة (10 : 58) (13 : 8 ، 9) ، وهذا يعني وجود علاقة بين الشعور بالسعادة وأساليب مواجهة الضغوط، فقد أكدت دراسة أبو الغيط (2016) (19) أن هناك علاقة ارتباطية بين متغير أساليب مواجهة الضغوط والسعادة. (13: 9)

إن الحياة الجامعية بجوانبها الأكاديمية والاجتماعية والنفسية والسلوكية تمثل مصادر للضغوط التي يتعرض لها أعضاء هيئة التدريس فهم يعانون من مواقف وأزمات عديدة مثل التعامل مع مقتضيات البيئة الجامعية وأنظمتها وقوانينها ، العلاقات مع الزملاء والرؤساء والطلاب ، المنافسة من أجل النجاح ، التخطيط للمستقبل ومحاولة تأكيد الذات وتحقيقها . (13 : 64)

ولا شك أن هذه الضغوط التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس بالجامعة سواء كانت في أسرته أو جامعته أو مجتمعه تمثل مؤثرات لا يمكن تجاهلها أو إنكارها ، فإن لم يستطع مواجهتها والتكيف معها كانت بداية لكثير من الاضطرابات النفسية كالقلق والاكتئاب (16 : 15) .

كما أشارت عشعش (20 : 742) فإن الضغوط والمواقف الحياتية التي يواجهها الفرد تؤثر على حياته بصورة كاملة إما أن يكون صاحب نظرة تفاؤلية ولديه القدرة على مواجهة الضغوط النفسية أو يكون صاحب نظرة تشاؤمية وأصبحت بذلك ذات تأثير سلبي على الفرد .

من الضروري والمهم معرفة الأساليب التي يستخدمها الأستاذ الجامعي في مواجهة الضغوط التي يواجهونها لمعرفة قدرتهم على التكيف والشعور بالسعادة وبالتالي الصحة النفسية . فالصحة النفسية للفرد تقاس بمدى قدرة الفرد على التأثير في بيئته وقدرته على التكيف مع الحياة بما يؤدي بصاحبها إلى قدر معقول من الإشباع الشخصي والكفاءة والسعادة ، فالأفراد السعداء هم أكثر قدرة على التحمل ولا يتأثرون بالمشقة ، ويلقبون بأنهم شديدي القدرة على التحمل (4 : 53) (13 : 65)

أن الشعور بالسعادة هدفا يسعى الجميع بكل حرص إلى تحقيقه ، وفئة أعضاء هيئة التدريس بالجامعة هي فئة مهمة في المجتمع ؛ فالأستاذ الجامعي بقدراته ومهاراته العلمية وسماته ومقوماته الشخصية يساهم في تربية أجيال الأمة وتنمية روح الابداع والابتكار فيهم للقيام بالدور الريادي في المجتمع فيدخلهم الى معترك الثورة العلمية والتكنولوجية والانفجار المعرفي للقيام بأداء المسؤوليات الوطنية في حركة النهضة والتقدم بما يتناسب ومتغيرات العصر ، وكلما ازدادت متطلبات الحياة العصرية في ظل المتغيرات العالمية المتسارعة، ازدادت أهمية الأستاذ الجامعي في مجتمعه

ونظراً لأهمية تلك الفئة المتميزة القادرة على التطوير والتقدم والتغيير والرقى بمجتمعها ، وحيث يُعد الأستاذ الجامعي نموذجاً يحتذى به علمياً وتربوياً وأخلاقياً لدى طلابه ، فهو بالإضافة إلى تأثيره العلمي والتربوي في طلابه فهو يستطيع التأثير في سلوكهم وطرائق تفكيرهم ، كما يساعدهم في إكتشاف الذات والتغير في الاتجاهات والاعتقادات والقيم والسلوك ، لذا عليه أن يتسم بسمات شخصية متزنة سوية متفتحة ، رغم تعرضه للضغوط النفسية والصراعات التي قد تؤثر في بناء شخصياته وحفظ توازنها لذلك فإن الاهتمام بمشكلات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ومشاعرهم وحالاتهم الانفعالية يعد من الضروريات لإزالة معوقات التنمية والتقدم الحضاري

الدراسات السابقة :

دراسة بوشكيمه (2016) (3 : 131-142) :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية القائمة بين كل من السعادة النفسية وأحداث الحياة الضاغطة ، بلغ حجم عينة الدراسة (400) طالب وطالبة من طلاب جامعة فارس بالمدينة ، بواقع ( 142 ذكر و 258 إناث) وسنوات دراسية مختلفة ، تم استخدام مقياس السعادة النفسية من إعداد الباحثة ومقياس أحداث الحياة الضاغطة من إعداد (زينب شقير) ، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين السعادة النفسية وأحداث الحياة الضاغطة لدى الطلبة الجامعيين مما يفتح المجال أمام الفرد ليكتشف كيف يمكن أن يقي نفسه من التأثيرات السلبية لأحداث الحياة الضاغطة من خلال العمل على تنمية السعادة النفسية لديه . (13 : 101)

دراسة أبو الغيط (2016) (19) :

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين أساليب مواجهة الضغوط والسعادة النفسية وفعالية الذات ، وكذلك تحديد الفروق بالنسبة لهذه المتغيرات تبعاً للفرقة الدراسية والتخصص والمستوى الاقتصادي والثقافي لدى عينة من طلبة كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية بلغ حجمها (120) طالباً وطالبة ، وطبقت الباحثة مقياس أساليب مواجهة الضغوط ومقياس السعادة النفسية ومقياس فعالية الذات العامة واستمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي - الثقافي ، وأظهرت النتائج أن متغير أساليب مواجهة الضغوط ارتبط مع السعادة النفسية وفعالية الذات ، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً على مقياس أساليب مواجهة الضغوط بالنسبة لمتغير الفرقة الدراسية والمستوى الاقتصادي والثقافي ، بينما وجدت فروق بالنسبة لمتغير التخصص ، كما ظهرت فروق دالة إحصائياً على مقياس السعادة النفسية بالنسبة لمتغير الفرقة الدراسية والتخصص والمستوى الاقتصادي ، وبالنسبة لمقياس فعالية الذات العامة فبينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بالنسبة لمتغير الفرقة الدراسية والمستوى الاقتصادي والثقافي ، في حين ظهرت فروق دالة إحصائياً بالنسبة لمتغير التخصص (13 : 102)

دراسة (2015) (35 : 313) : Pahlevani, M. & Others

هدفت الدراسة إلى التحقق من فعالية برنامج تدريبي لتحسين مهارة إدارة الضغوط بهدف تعزيز الصحة العامة ومستوى السعادة النفسية لدى الممرضات في مستشفى الإمام الخميني ، تكونت عينة الدراسة من (40) ممرضة تم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة ، أعمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي وتم استخدام مقياس السعادة النفسية مكون من (84) عبارة " للتطبيق القبلي والبعدي " ، والبرنامج التدريبي المكون من (10) جلسات لتحسين مهارة إدارة الضغوط ، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن

التدريب على مهارة إدارة الضغوط أدى بشكل كبير إلى تعزيز مستوى السعادة النفسية والصحة العامة لدى المرضيات ، وقد لقي البرنامج قبولا كبيرا من قبل المرضى خاصة عندما تم إجراؤه في مجموعة كان له تأثير إيجابي على السعادة النفسية . (13: 102)

دراسة مؤمن (٢٠٠٤): (14: 427 – 461)

هدفت الدراسة إلى تقصي العلاقة بين العادة وكل من التفكير اللاعقلاني، وأحداث الحياة الضاغطة لدى عينة من طلاب الجامعة، وذلك في ضوء بعض المتغيرات مثل النوع والتخصص، وتكونت عينة الدراسة من (609) فرد من طلاب جامعة عين شمس منهم (110) طالب. (499 طالبة)، واستخدمت الباحثة قائمة أكسفورد لقياس السعادة وأسفرت نتائج الدراسة عن ارتباط السعادة إيجابياً بأحداث الحياة وانشطتها السارة، وارتباطاً سلبياً بكل من التفكير اللاعقلاني ومواقف الحياة الضاغطة، كما أسفرت النتائج عن أن الذكور أكثر إحساساً بالدوان طلاب الكليات العملية كانوا أسعد من الأدبية . (9: 714)

#### أهداف البحث:

1. التعرف على درجة السعادة لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة سبها الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي.
2. التعرف على أهم أساليب مواجهة ضغوط أحداث الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة سبها الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي .
3. التعرف على العلاقة بين السعادة وأساليب مواجهة ضغوط أحداث الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة سبها الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي .

#### تساؤلات البحث:

1. ما هي درجة السعادة لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة سبها عينة البحث ؟
2. هل يوجد فروق بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي من أعضاء هيئة التدريس بجامعة سبها في درجة السعادة لديهم ؟
3. ما هي أهم أساليب مواجهة ضغوط الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة سبها ؟
4. هل توجد فروق بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي من أعضاء هيئة التدريس بجامعة سبها في أساليب مواجهة ضغوط أحداث الحياة لديهم ؟
5. هل توجد علاقة بين السعادة وأساليب مواجهة ضغوط أحداث الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة سبها ؟
6. هل يوجد فرق بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي من أعضاء هيئة التدريس بجامعة سبها في العلاقة بين السعادة وأساليب مواجهة ضغوط أحداث الحياة لديهم ؟

#### مصطلحات البحث :

**السعادة :** السعادة لدى عضو هيئة التدريس هي عبارة عن شعور داخلي إيجابي شبه دائم يعكس الرضا عن الحياة، والطمأنينة النفسية والبهجة والاستمتاع، والضبط الداخلي، وتحقيق الذات، والقدرة على التعامل مع المشكلات والصعوبات بكفاءة وفاعلية مع القدرة على التأثير في الأحداث بشكل إيجابي وتعرف إجراءاتها بالدرجة التي يحصل عليها عضو هيئة التدريس على مقياس السعادة النفسية المستخدم في البحث الحالي

**الضغوط :** الضغط النفسي لدى عضو هيئة التدريس يعتبر رد فعل جسدي وعقلي ونفسي استجابة للتوترات والصراعات الناجمة عن متاعب ومصاعب هذه المهنة وغيرها من مصاعب الحياة الأخرى التي يواجهونها.

أحداث الحياة الضاغطة: هي سلسلة من الأحداث الخارجية التي يواجهها الأساتذة سواء في إطار الجامعة أم خارجها وتتطلب منهم سرعة التوافق في مواجهتها، لتجنب ما ينتج عنها من آثار سلبية على المستوى النفسي والجسدي والاجتماعي.

أساليب مواجهة الضغوط: هي ذلك التغيير المستمر في المجهودات المعرفية والسلوكية والانفعالية من أجل إدارة المطالب الداخلية أو الخارجية التي يقيمها الفرد بأنها ترهق أو تفوق إمكانياته، ويعرف مصطلح أساليب مواجهة الضغوط إجرائياً في الدراسة الحالية بوصفه الدرجة التي يحصل عليها عضو هيئة التدريس في استبيان أساليب مواجهة أحداث الحياة المستخدم في الدراسة والذي يتكون من سبعة أساليب وهي: (العمل من خلال الحدث، الالتفات إلى اتجاهات وأنشطة أخرى، التجنب والإنكار، طالب المساندة الاجتماعية، الإلحاح والافتحاح القهري، العلاقات الاجتماعية، تنمية الكفاءة الذاتية).

### إجراءات البحث:

منهج البحث: أستخدم المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة هذه الدراسة.

### مجالات البحث:

المجال البشري: أعضاء هيئة التدريس بجامعة سبها الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي

المجال الزمني: العام الجامعي 2019 – 2020

المجال المكاني: جامعة سبها

### مجتمع وعينة البحث:

مجتمع البحث يشمل أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات جامعة سبها وهي (العلوم، الآداب، التربية البدنية، الطب) بإجمالي (93) عضو هيئة تدريس ممارسين وغير ممارسين للنشاط الرياضي، وقد تم أخذ عينة عشوائية منه بنسبة 22.14% من المجتمع الأصلي وجدول رقم (1) يوضح وصف المجتمع الأصلي ونسب عينة البحث المأخوذة منه.

## جدول (1)

### وصف المجتمع الأصلي وعينة البحث

النسبة للمجتمع الأصلي	العينة			المجتمع الأصلي	الكلية
	المجموع	غير ممارسين	ممارسين		
32.5%	41	23	18	126	العلوم
14.2%	32	12	20	226	الآداب
68.2%	15	6	9	22	التربية البدنية
10.9%	5	3	2	46	الطب
22.14%	93	44	49	420	المجموع

## أدوات البحث :

## قائمة السعادة :

يعتبر كل من أرجايل ومارتن ولو Argyle, Martin & Lu هم معدو قائمة أكسفورد للسعادة (OHI OxfordHappiness Inventory) عام 1995، وقام عبد الخالق بتعريب القائمة وإجراء بعض التعديل عليها، وتشتمل القائمة على (٢٩) بنداً، وضعت بدائل خماسية (من 1-5) أمام كل بند، بحيث تكون الدرجة الدنيا ٢٩ والعليا ١٤٥، وتشير الدرجة العليا إلى درجة مرتفعة من السعادة. وقام معد القائمة للعربية أحمد عبد الخالق (5) بحساب صدق القائمة في البيئة الكويتية من خلال صدق المحك، وكان المحك المستخدم هو مقياس التقدير الذاتي للسعادة، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين 0.56..0.٧٠. وكانت كلها دالة إحصائياً، كذلك قام بحساب ثباتها من خلال معاملات ألفا كرونباخ وتراوحت بين 0.91-0.94...

## استبيان أساليب مواجهة ضغوط أحداث الحياة :

والاستبيان إعداد حسن مصطفى عبد المعطي (2009) (12)، يتكون هذا الاستبيان من (70) عبارة تشتمل على الطرق التي على الطرق التي يستخدمها معظم الناس عند مواجهة ضغوط الحياة التي يمرون بها، وعلى المفحوص أن يحدد الطريقة التي يتصرف بها عند مواجهته لحدث ضاغط في حياته وذلك على مقياس تقدير ثلاثي متدرج: (لا ينطبق على إطلاقاً، ينطبق إلى حد ما، ينطبق تماماً)؛ وبذلك تتراوح الدرجة لكل عبارة من (1 إلى 3) وتتراوح الدرجة الكلية لكل بُعد حسب عدد العبارات بكل بُعد والاستبيان يقيس سبعة أبعاد، الجدول رقم (3) سيوضح أبعاد الاستبيان وعدد وأرقام العبارات في كل بُعد والدرجة.

## جدول (2)

## عدد وأرقام عبارات و أبعاد استبيان أساليب مواجهة أحداث الحياة

البُعد	أساليب مواجهة ضغوط أحداث الحياة	عدد العبارات	أرقام العبارات	تتراوح درجة البُعد
الأول	العمل من خلال الحدث	12	70 ، 68 ، 63 ، 57 ، 50 ، 43 ، 36 ، 29 ، 22 ، 15 ، 8 ، 1	من (12 إلى 36)
الثاني	الالتفات إلى اتجاهات وأنشطة أخرى	10	64 ، 58 ، 51 ، 44 ، 37 ، 30 ، 23 ، 16 ، 9 ، 2	من (10 إلى 30)
الثالث	التجنب والإنكار	11	69 ، 65 ، 59 ، 52 ، 45 ، 38 ، 31 ، 24 ، 17 ، 10 ، 3	من (11 إلى 33)
الرابع	طلب المساعدة الاجتماعية	10	66 ، 60 ، 53 ، 46 ، 39 ، 32 ، 25 ، 18 ، 11 ، 4	من (10 إلى 30)
الخامس	الإلحاح والاقترام	8	54 ، 47 ، 40 ، 33 ، 26 ، 19 ، 12 ، 5	من (8 إلى 24)
السادس	تنمية العلاقات الاجتماعية	9	61 ، 55 ، 48 ، 41 ، 34 ، 27 ، 20 ، 13 ، 6	من (9 إلى 27)
السابع	تنمية الكفاءة الذاتية	10	67 ، 62 ، 56 ، 49 ، 42 ، 35 ، 28 ، 21 ، 14 ، 7	من (10 إلى 30)

وقد تم حساب كل من صدق الاستبيان عن طريق حساب كل من [صدق المحتوى (إجماع آراء المحكمين)، الاتساق الداخلي (كل الارتباطات بين أبعاد المقياس دالة إحصائياً عند 0.05)، الصدق الذاتي (الجزر التربيعي لمعامل الثبات 0.735)] وتم حساب ثبات الاستبيان بطريقة إعادة الاختبار بمعامل ارتباط 0.54 عند مستوى دلالة 0.01. (9 : 399 – 403 ، 406 - 410)

### الدراسة الأساسية :

أجريت الدراسة الأساسية على عينة البحث وعددها (93) عضو هيئة تدريس بجامعة سبها ؛ حيث تم تطبيق كل من قائمة السعادة واستبيان مواجهة ضغوط أحداث الحياة على عينة البحث في الفترة من 1/1/2020 وحتى 2020/1/30 وبعد التطبيق تم تجميع الاستمارات ، وذلك لتصحيحها وتفريغ بياناتها وفقا لاستجابات العينة وجدولتها ومعالجتها إحصائياً

### المعاملات الإحصائية :

واستخدم لمعالجة البيانات برنامج (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية التالية : النسبة المئوية - المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - معامل الارتباط "بيرسون" - اختبار (ت) للعينات المستقلة

### عرض النتائج :

أولاً: عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول : ما هي درجة السعادة لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة سبها ؟ وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لمستويات عينة البحث لدرجة السعادة والجداول التالية توضح ذلك :

#### جدول رقم (3)

درجة السعادة لدى عينة البحث حيث ن = 93

النسبة	التكرار	المستوى	الدرجات
20.4 %	19	عالي	من 107 إلى 145
76.3 %	71	متوسط	من 68 إلى 106
3.2 %	3	منخفض	من 29 إلى 67
100 %	93	المجموع	

#### جدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والمستوى العام لدرجة السعادة لدى عينة البحث

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	المستوى
الدرجة الكلية للسعادة	94.10	18.48	64.98	متوسط

يتضح من الجداول السابقة أن درجة السعادة لدى عينة البحث تكون في مستوى متوسط نسبياً ؛ حيث يتضح من جدول رقم (3) أن حوالي 76.3 % من عينة البحث كانت درجة السعادة لديهم في المستوى المتوسط وهو ما يؤكد الوزن النسبي للمتوسط الحسابي للدرجة الكلية للسعادة لدى عينة البحث ككل بالجدول رقم (4) حيث كان مقدارها حوالي 64.98 % وهو ما يعتبر مستوى متوسط .

ثانياً: عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني : هل يوجد فروق بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي من أعضاء هيئة التدريس بجامعة سبها في درجة السعادة لديهم ؟ وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لمستويات الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي من عينة البحث لدرجة السعادة والجداول التالية توضح ذلك :

## جدول رقم (5)

درجة السعادة لدى الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي من عينة البحث حيث ن = 93

غير الممارسين حيث ن = 44		الممارسين حيث ن = 49		المستوى	الدرجات
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
% 25	11	% 16.3	8	عالي	من 107 إلى 145
% 70.5	31	% 79.6	39	متوسط	من 68 إلى 106
% 4.5	2	% 4.1	2	منخفض	من 29 إلى 67
% 100	44	% 100	49	المجموع	

## جدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والمستوى العام والفروق في درجة السعادة بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي من عينة البحث

الدلالة	قيمة ت	المستوى	الوزن النسبي%	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة السعادة لدى
غير معنوي	-0.008	متوسط	64.88	16.66	94.08	الممارسين للنشاط الرياضي
		متوسط	64.90	20.51	94.11	غير الممارسين للنشاط الرياضي

\*قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 = 1.990

يتضح من الجداول السابقة أن درجة السعادة لدى الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي من عينة البحث كانت في مستوى متوسط نسبياً؛ حيث يتضح من جدول رقم (5) أن حوالي 79.6% من عينة البحث الممارسين للنشاط الرياضي كانت درجة السعادة لديهم في المستوى المتوسط، كما أن حوالي 70.5% من عينة البحث الغير الممارسين للنشاط الرياضي كانت درجة السعادة لديهم في المستوى المتوسط أيضاً وهو ما يؤكد الوزن النسبي للمتوسط الحسابي للدرجة الكلية للسعادة لدى كليهما بالجدول رقم (6) حيث كان مقدارها حوالي 64.88% للممارسين للنشاط الرياضي، 64.90% لغير الممارسين للنشاط الرياضي وهو ما يعتبر مستوى متوسط لدى كليهما، كما يتضح من قيمة (ت) أن لا يوجد فارق معنوي بينهما.

ثالثاً: عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث: ماهي أهم أساليب مواجهة ضغوط الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة سبها؟ وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لمستويات الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي من عينة البحث لأساليب مواجهة ضغوط أحداث الحياة السبعة والجداول التالية توضح ذلك:

## جدول رقم (7)

### يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأساليب مواجهة ضغوط الحياة مرتبة تنازليا حسب النسب المئوية لدى عينة البحث

الرتبة	رقم	الأساليب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	المستوى
2	1	العمل من خلال الحدث	24.42	4.43	67.83	متوسط
3	2	الانتقال إلى اتجاهات وأنشطة أخرى	19.17	4.04	63.90	متوسط
5	3	التجنب والإنكار	20.72	4.55	62.78	متوسط
6	4	طلب المساندة الاجتماعية	16.80	3.96	56.00	منخفض
7	5	الإلحاح والافتحام	13.39	3.42	55.79	منخفض
4	6	تنمية العلاقات الاجتماعية	17.25	4.09	63.88	متوسط
1	7	تنمية الكفاءة الذاتية	21.81	4.55	72.7	عالي

أقصى درجة للاستجابة (3) درجات.

يوضح الجدول رقم (7) أن المتوسطات الحسابية وترتيب الأساليب من حيث المستوى لإجابات أفراد العينة عن مقاييس أساليب مواجهة ضغوط أحداث الحياة، حيث جاء الأسلوب السابع "تنمية الكفاءة الذاتية" في الترتيب الأول بمستوى "عالي" و بنسبة مئوية بلغت (72.7%)، وجاء في الترتيب الثاني الأسلوب الأول "العمل من خلال الحدث" بمستوى "متوسط" و بنسبة مئوية بلغت (67.83%)، وجاء الأسلوب الثاني في المرتبة الثالثة "الانتقال إلى اتجاهات وأنشطة أخرى" بمستوى "متوسط" و بنسبة مئوية بلغت (63.90%)، وتلها الأسلوب السادس في المرتبة الرابعة "تنمية العلاقات الاجتماعية" بمستوى "متوسط" و بنسبة مئوية بلغت (63.88%)، تم جاء الأسلوب الثالث في الترتيب الخامس "التجنب والإنكار" بمستوى "متوسط" و بنسبة مئوية بلغت (62.78%)، وفي المرتبة السادسة جاء الأسلوب الرابع "طلب المساندة الاجتماعية" بمستوى "متوسط" و بنسبة مئوية بلغت (56.00%)، وفي المرتبة السابعة والأخيرة جاء الأسلوب الخامس "الإلحاح والافتحام" بمستوى "متوسط" و بنسبة مئوية بلغت (55.79%).

رابعاً: عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع: هل توجد فروق بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي من أعضاء هيئة التدريس بجامعة سبها في أساليب مواجهة ضغوط أحداث الحياة لديهم؟ وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لجميع الأساليب والجدول التالي توضح ذلك:

#### الجدول رقم (8)

يوضح الفروق في أساليب ضغوط الحياة بين الممارسين وغير ممارسين للنشاط الرياضي

المتغيرات	الممارسين (ن=49)		الغير ممارسين (ن=44)		قيمة ت	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
العمل من خلال الحدث	25.02	3.81	23.75	5.01	1.385	غير معنوي
الانتقال إلى اتجاهات وأنشطة أخرى	19.57	3.75	18.72	4.34	1.005	غير معنوي
التجنب والإنكار	20.85	4.46	20.56	4.69	0.304	غير معنوي
طلب المساندة الاجتماعية	17.163	3.83	16.40	4.12	0.914	غير معنوي
الإلحاح والافتحام	13.51	3.26	13.27	3.64	0.332	غير معنوي
تنمية العلاقات الاجتماعية	17.34	3.86	17.15	4.37	0.220	غير معنوي
تنمية الكفاءة الذاتية	22.65	3.95	20.88	5.03	1.893	غير معنوي

\*قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 = 1.990

يوضح الجدول رقم (8) إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب مواجهة ضغوط أحداث الحياة بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي.

خامساً: عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل الخامس الذي ينص على: هل توجد علاقة بين السعادة وأساليب مواجهة ضغوط أحداث الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة سبها؟ للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام معامل الارتباط والجداول التالية توضح ذلك:

#### الجدول رقم (9)

يوضح العلاقة الارتباطية بين السعادة وأساليب مواجهة ضغوط الحياة لدى أفراد عينة البحث

المتغير	أساليب ضغوط الحياة	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
درجة السعادة	العمل من خلال الحدث	0.222*	دال
	الانتقال إلى اتجاهات و أنشطة اخرى	0.378**	دال
	التجنب والإنكار	0.275**	دال
	طلب المساندة الاجتماعية	0.177	غير دال
	الإلحاح والافتحام	-0.089	غير دال
	تنمية العلاقات الاجتماعية	0.320**	دال
	تنمية الكفاءة الذاتية	0.375**	دال

\*معنوي عند مستوى دلالة = 0.05

\*\* معنوي عند مستوى دلالة = 0.01

يتضح من جدول رقم (9) أنه توجد علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين عنصر السعادة وأسلوب العمل من خلال الحدث لدى أفراد عينة البحث، حيث بلغ معامل الارتباط (ر) (0.222\*)، كما توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين عنصر السعادة وكل من أسلوب الانتقال إلى اتجاهات وأنشطة أخرى، وأسلوب التجنب والإنكار، وأسلوب تنمية العلاقات الاجتماعية، وأسلوب تنمية الكفاءة الذاتية لدى أفراد عينة البحث، حيث بلغ معامل الارتباط (ر) (0.378\*\*)، (0.275\*\*)، (0.320\*\*)، (0.375\*\*) على التوالي

سادساً: عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل السادس الذي ينص على: هل يوجد فرق بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي من أعضاء هيئة التدريس بجامعة سبها في العلاقة بين السعادة وأساليب مواجهة ضغوط أحداث الحياة لديهم؟ للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام معامل الارتباط والجداول التالية توضح ذلك:

#### جدول رقم (10)

يوضح العلاقة الارتباطية بين السعادة وأساليب مواجهة ضغوط الحياة لدى الممارسين للنشاط الرياضي

المتغير	أساليب ضغوط الحياة	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
درجة السعادة	العمل من خلال الحدث	0.305*	دال
	الانتقال إلى اتجاهات و أنشطة اخرى	0.454**	دال
	التجنب والإنكار	0.347*	دال
	طلب المساندة الاجتماعية	0.180	غير دال
	الإلحاح والافتحام	0.029	غير دال
	تنمية العلاقات الاجتماعية	0.413**	دال
	تنمية الكفاءة الذاتية	0.468**	دال

\*معنوي عند مستوى دلالة = 0.05

\*\* معنوي عند مستوى دلالة = 0.01

يتضح من جدول رقم (10) أنه :

توجد علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين عنصر السعادة وكل من أسلوب العمل من خلال الحدث ، أسلوب التجنب والإنكار لدى أفراد عينة البحث الممارسين للنشاط الرياضي ، حيث بلغ معامل الارتباط (ر) (0.305\*) ، (0.347\*\*) على التوالي .

توجد علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين عنصر السعادة وكل من أسلوب الانتقال إلى اتجاهات وأنشطة أخرى ، وأسلوب تنمية العلاقات الاجتماعية ، وأسلوب تنمية الكفاءة الذاتية لدى أفراد عينة البحث الممارسين للنشاط الرياضي عينة البحث ، حيث بلغ معامل الارتباط (ر) (0.454\*\*) ، (0.413\*\*) ، (0.468\*\*) على التوالي .

بينما العلاقة بين السعادة وكل من أسلوب طلب المساندة الاجتماعية ، وأسلوب الإلحاح والاقتحام غير دالة إحصائياً .

### جدول رقم (11)

يوضح العلاقة الارتباطية بين السعادة واساليب مواجهة ضغوط الحياة لدى الغير الممارسين للنشاط الرياضي

المتغير	أساليب ضغوط الحياة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
درجة السعادة	العمل من خلال الحدث	0.108	غير دال
	الانتقال إلى اتجاهات وأنشطة أخرى	0.286*	دال
	التجنب والإنكار	0.194	غير دال
	طلب المساندة الاجتماعية	0.146	غير دال
	الإلحاح والاقتحام	-0.235	غير دال
	تنمية العلاقات الاجتماعية	0.204	غير دال
	تنمية الكفاءة الذاتية	0.262	غير دال

\*معنوي عند مستوى دلالة = 0.05

\*\*معنوي عند مستوى دلالة = 0.01

يتضح من جدول رقم (11) أنه توجد علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين عنصر السعادة وأسلوب الانتقال إلى اتجاهات وأنشطة أخرى لدى أفراد عينة البحث الغير ممارسين للنشاط الرياضي ، حيث بلغ معامل الارتباط (ر) (0.286\*) ، بينما العلاقة بين السعادة وباقي أساليب مواجهة ضغوط أحداث الحياة اليومية كانت غير دالة إحصائياً .

**مناقشة النتائج :**

يتضح من الجداول أرقام (3 ، 4 ، 5 ، 6) أن درجة السعادة لدى عينة البحث سواء الممارسين أوغير الممارسين للنشاط الرياضي كانت في مستوى متوسط نسبياً وقد يرجع هذا إلى تأثير الظروف التي يمر بها أعضاء هيئة التدريس والمجتمع ككل خلال العقد الأخير من ظروف أمنية واقتصادية وسياسية وغيرها.

يتضح من الجدول رقم (7) أن أعضاء هيئة التدريس بجامعة سبها ، يستخدمون أساليب متعددة في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة ، وهي بالترتيب حسب درجة الاستخدام لديهم كما يلي: أسلوب " تنمية الكفاءة الذاتية" ، والذي أظهرت عينة البحث استخدامه بدرجة عالية ، وهو الأسلوب الذي يشير إلى قيام

عضو هيئة التدريس بتكريس الجهد للعمل ، والإنجاز لمشروعات وخطط جديدة ترضى طموحاته وتطرد الأفكار المرتبطة بالحدث ، مما يشعره بالكفاءة والرضا عن الذات ، وهو ما يتماشى مع طبيعة عمل عضو هيئة التدريس الناجح .

ثم أسلوب "العمل من خلال الحدث" الذي أظهرت عينة البحث استخدامه بدرجة متوسطة نسبياً ، وهو الأسلوب الذي يبين كيفية استفادة عضو هيئة التدريس من الحدث في حياته الحاضرة ، وتصحيح مساره بالنسبة لتوقعات المستقبل من خلال التفكير المنطقي المتأني فيما تتضمنه طبيعة الحدث ، مما يمكن أن يساعد على التعامل معه ومع غيره من الأحداث .

يليه أسلوب "الانتقال إلى اتجاهات وأنشطة أخرى" بدرجة متوسطة نسبياً أيضاً ، وهو الأسلوب الذي يوضح مدى قدرة الفرد على إعادة تنظيم حياته من جديد بعد الأحداث الصادمة ، والتفكير في الأشياء الجديدة في حياته ، وإيجاد عنصر فكاهي فيها من خلال الاهتمام بأمور أخرى يستمتع بها وتنسيه هذه الأحداث .

يأتي أسلوب "تنمية العلاقات الاجتماعية" بعده وبدرجة متوسطة نسبياً أيضاً ، وهو الأسلوب الذي يشير إلى إيجاد عضو هيئة التدريس متنفساً عن الأحداث التي مر بها في علاقات مع الآخرين بالتواجد معهم ، والاهتمام بعقد علاقات مع الرفاق والأصدقاء القدامى والجدد والأهل كي ينسى الذكريات المرتبطة بهذه الأحداث الصادمة .

يليه أسلوب "التجنب والإنكار بدرجة متوسطة" ، وهو يشير إلى مشاعر الانقباض التخيلي ، وإنكار المعاني والنتائج المترتبة على الحادثة ، وتبليد الإحساس ، والشعور باللامبالاة الانفعالية إزاء الأحداث الصادمة التي مر بها والكبت السلوكي للأنشطة المرتبطة بها .

ثم يتزيل تلك القائمة كل من " أسلوب "طلب المساندة الاجتماعية" والذي أظهرت عينة البحث استجابة منخفضة له ؛ حيث يبرز هذا الأسلوب محاولات عضو هيئة التدريس في البحث عن مسانده في محنته ويمد بالتوجيه للتعامل مع الحدث ، وإيجاد المواساة والمساعدة لمواجهة هذه الأحداث بصورة أكثر ايجابية ، وتنتهي القائمة بأسلوب "الإلحاح والاقترام" ، والذي أظهرت عينة البحث استجابة منخفضة جدا له ؛ حيث يظهر هذا الأسلوب مدى تدخل الأفكار والتلقائية المرتبطة بالحدث بصورة قهرية ، وتكرار الأحلام المضطربة والموجات المؤلمة من الأحاسيس والسلوكيات المتكررة المتعلقة بالحدث بحيث لا يجد فراراً منها .

وتعني هذه النتيجة أن أعضاء هيئة التدريس يستخدمون جميع الأساليب المتاحة في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة بدرجات متفاوتة ، فكلما تعددت وتنوعت أساليب مواجهة الضغوط كانت أكثر نفعاً وفائدة في التصدي والتغلب على أحداث الحياة الضاغطة التي تواجههم كما تعكس هذه النتيجة ما تتميز به شخصية أعضاء هيئة التدريس بجامعة سبها من مرونة تمكنهم من استخدام بدائل مختلفة وأساليب متعددة في مواجهة ضغوط أحداث الحياة .

واتضح من جدول رقم (8) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب مواجهة ضغوط أحداث الحياة بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي ، وهو ما يدفع إلى اقتراح عمل المزيد من البحوث والدراسات لمعرفة العوامل الأكثر ارتباطاً أو أسباب تبني أعضاء هيئة التدريس لأساليب معينة لمواجهة ضغوط أحداث الحياة دون غيرها .

يبين جدول رقم (9) وجود علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة إحصائية بين السعادة وكل من الأساليب : الانتقال إلى اتجاهات وأنشطة أخرى ، تنمية الكفاءة الذاتية ، التجنب والإنكار ، تنمية العلاقات الاجتماعية ، العمل من خلال الحدث على التوالي لدى أفراد عينة البحث ككل ، بينما العلاقة بين السعادة وكل من أسلوب طلب المساندة الاجتماعية ، وأسلوب الإلحاح والافتحام كانت غير دالة إحصائياً لدى أفراد عينة البحث.

كما أظهر جدول رقم (10) وجود علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة إحصائية بين عنصر السعادة وكل من الأساليب : تنمية الكفاءة الذاتية ، الانتقال إلى اتجاهات وأنشطة أخرى ، تنمية العلاقات الاجتماعية ، التجنب والإنكار ، العمل من خلال الحدث بينما العلاقة بين السعادة وكل من أسلوب طلب المساندة الاجتماعية ، وأسلوب الإلحاح والافتحام غير دالة إحصائياً لدى أفراد عينة البحث الممارسين للنشاط الرياضي

بينما أظهر جدول رقم (11) وجود علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة إحصائية بين عنصر السعادة وأسلوب الانتقال إلى اتجاهات وأنشطة أخرى بينما العلاقة بين السعادة وباقي أساليب مواجهة ضغوط أحداث الحياة اليومية كانت غير دالة إحصائياً لدى أفراد عينة البحث الغير ممارسين للنشاط الرياضي وهذه النتائج جميعها تتفق مع نتائج دراسات كل من بوشكيمه (2016) (3 : 131-142) ، أبو الغيط (2016) (19) ، Pahlevani, M. & Others (2015) (35 : 313) ، مؤمن (2004) (14 : 427 – 461) والتي أشارت على التوالي إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين السعادة النفسية وأحداث الحياة الضاغطة لدى عينة البحث ، وأن متغير أساليب مواجهة الضغوط ارتبط مع السعادة النفسية ، وأن التدريب على مهارة إدارة الضغوط أدى بشكل كبير إلى تعزيز مستوى السعادة النفسية والصحة العامة لدى عينة البحث ، كما ارتبطت السعادة إيجابياً بأحداث الحياة وانشطتها السارة ، وارتبطت سلبياً بمواقف الحياة الضاغطة ؛ وهكذا فإن الخلاصة أنها اتفقت جميعها مع نتائج الدراسة الحالية في وجود علاقة ارتباط إيجابية بين السعادة وأساليب مواجهة الضغوط على اختلاف أنواعها .

من خلال مقارنة جدول رقم 10 وجدول رقم 11 يتضح جدول العلاقة بين السعادة معظم أساليب مواجهة ضغوط الحياة لدى الممارسين للنشاط من عينة البحث كانت دالة إحصائياً بينما لم تكن دالة إحصائياً لدى غير الممارسين للنشاط الرياضي ، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن ممارسة التمارين الرياضية التي تساعد على التخلص من الطاقة السلبية (17 : 2) ؛ حيث تعد ممارسة الأنشطة التريبيه البدنية والرياضية من أهم العوامل التي تستخدم للمقاومة ومعالجة الضغوط النفسية كما أنها وسيلة للاسترخاء ، وخاصةً الأنشطة البدنية الأكسوجينية مثل : (المشي ، السباحة ، ركوب الدرجات) ، حيث أنها تقلل من درجة القلق والحزن والهبوط والشد العضلي والتوتر . (18 : 64) ، وبذلك فإنه من المفيد أن يجعل الفرد لنفسه بيئة إيجابية تحتوى على التمارين البدنية حيث تعتبر التمارين البدنية والأنشطة البدنية من الوسائل الفعالة ، للمساعدة البيئة الجسمية على التعامل مع الضغوط المختلفة وتكيف معها . (15 : 2)

#### الاستنتاجات :

1- درجة السعادة لدى عينة البحث سواء الممارسين أوغير الممارسين للنشاط الرياضي كانت في مستوى متوسط نسبياً .

- 2- أن أعضاء هيئة التدريس بجامعة سبها ، يستخدمون أساليب متعددة في مواجهة ضغوط أحداث الحياة ، وهي بالترتيب حسب درجة الاستخدام لديهم كما يلي: أسلوب "تنمية الكفاءة الذاتية" ، أسلوب "العمل من خلال الحدث" ، أسلوب "الانتقال إلى اتجاهات وأنشطة أخرى" ، أسلوب "تنمية العلاقات الاجتماعية" ، أسلوب "التجنب والإنكار" ، أسلوب "طلب المساندة الاجتماعية" ، أسلوب "الإلحاح والاقتحام"
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب مواجهة ضغوط أحداث الحياة بين غير الممارسين والممارسين للنشاط الرياضي عينة البحث .
- 4- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين السعادة وأساليب مواجهة الضغوط (تنمية الكفاءة الذاتية ، الانتقال الى اتجاهات وأنشطة أخرى ، تنمية العلاقات الاجتماعية ، التجنب والانكار) عند مستوى دلالة (0.01) وبين السعادة واسلوب العمل من خلال البحث عند مستوى دلالة (0.05) لدى اعضاء هيئة التدريس بجامعة سبها .
- 5- توجد فروق بين أعضاء هيئة التدريس الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي في معنوية (دلالة) العلاقة بين السعادة وأساليب مواجهة ضغوط أحداث الحياة ولصالح الممارسين للنشاط الرياضي .

#### التوصيات :

- 1- القيام بدراسات وبحوث للتعرف على الأسباب أو العوامل الأكثر ارتباطا بالسعادة لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة سبها .
- 2- القيام بدراسة تشخيصية لاحتياجات أعضاء هيئة التدريس بجامعة سبها من البرامج التدريبية وورش العمل والبرامج الرياضية والترويحية التي تقلل من ضغوطهم النفسية وتحسن من جودة حياتهم العملية.
- 3- تبني مجموعة من الدورات تدريبية والبرامج الرياضية والترويحية والتي تهدف لتحسين جودة الحياة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة.
- 4- تبني الموارد البشرية بالجامعة لإستراتيجية جديدة في تعزيز جودة الحياة لدى عضو هيئة التدريس بجامعة سبها.

#### المراجع العربية :

- 1 إبراهيم عبد : الاكتئاب اضطراب العصر الحديث فهمه وأساليب علاجه ، الكويت ، الستار سلسلة عالم المعرفة ، 1998 .
- 2 أحلام حسن : مستويات ومصادر إشباع السعادة كما يدركها المسنون في ضوء درجة محمود تمسكهم بالقيم الدينية وبعض المتغيرات الأخرى ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد 17 ، العدد 56 ، ص 115 – 193 ، 2007 .
- 3 أحلام نبيلة : السعادة النفسية وعلاقتها بأحداث الحياة الضاغطة لدى الطلبة الجامعيين بوشكيمة ، دراسة ميدانية بجامعة المدينة ، دراسات نفسية ، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية ، العدد 13 ، ص 131 – 142 ، 2016 .

- 4 أحمد حاج : السعادة النفسية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى طلاب كلية الزراعة في جامعة موسى البعث ، مجلة جامعة البعث ، مجلد 39 ، العدد 55 ، 49 – 84 ، 2017 .
- 5 أحمد عبد : المقياس العربي للسعادة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 2018 . الخالق
- 6 أحمد عبد : معدلات السعادة لدى عينات عمرية مختلفة من المجتمع الكويتي ، مجلة الخالق دراسات نسوية ، المجلد 13 ، العدد 4 ، ص 581 – 612 ، 2003 . وآخرون
- 7 أمال عبد القادر : أساليب مواجهة أحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالصحة النفسية لدي عينة من طلاب وطالبات جامعة الأقصى ، المؤتمر التربوي الأول " التربية في فلسطين وتغيرات العصر " ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، (فلسطين) ، 2004 .
- 8 أمال عبد القادر : أساليب مواجهة أحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالوحدة النفسية لدي عينة من المسنين ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ، العدد السابع ، 2006 .
- 9 أمال جودة ص الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى ، مجلة جامعة النجاح لأبحاث (العلوم الإنسانية) ، المجلد 21 2007 704
- 10 جمعة سيد : دراسات في علم النفس الاكلينيكي ، القاهرة ، دار الغريب ، 2000 يوسف
- 11 حسن عبد : السعادة بين علم النفس الإيجابي والصحة النفسية ، مؤسسة الإخلاص الفتح الفنجري للطباعة والنشر ، القاهرة ، 2006
- 12 حسن : في الصحة النفسية (8) "المقاييس النفسية المقننة" ، ط1 ، القاهرة ، زهراء مصطفى عبد الشرق ، 2009 . المعطي
- 13 حنان أحمد : السعادة وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى طلاب الجامعة في ضوء عبد الرحمن ، بعض المتغيرات الديموجرافية ، مجلة قطاع الدراسات الانسانية ، جامعة سومة أحمد الأزهر ، العدد 24 ، 2019 محمد الحضري
- 14 داليا مؤمن : العلاقة بين السعادة وكل من الأفكار اللاعقلانية وأحداث الحياة السارة والضاغطة ، المؤتمر السنوي الحادي عشر ، مركز الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس ، 427 – 461 ، 2004 .

- 15 رانيا سنجق : أساليب مواجهة الضغوط النفسية ، موضوع ، <https:mawdoo3.com> ، 2018.
- 16 رثيفة رجب : ضغوط المراهقين ومهارات المواجهة " التشخيص والعلاج " ، مكتبة النهضة عوض المصرية ، القاهرة ، 2001 .
- 17 رزان صلاح : مفهوم ضغوط الحياة ، موضوع ، <https:mawdoo3.com> ، 2018 .
- 18 رمضان ياسين : علم النفس الرياضي ، ط1 ، عمان- الأردن ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، 2008
- 19 زينب عيد عبد : أساليب مواجهة الضغوط وعلاقتها بالسعادة النفسية وفعالية الذات لدى الرحيم أبو طلبة كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية ، رسالة ماجستير ، كلية الغيط الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية ، 2016 .
- 20 سارة لطفي : أساليب مواجهة الضغوط النفسية وعلاقتها بالتفاؤل لدي عينة من طلاب سلامة مسعد الجامعة ، مجلة كلية التربية ، جامعة بورسعيد ، العدد 21 ، 2017 . عشعش
- 21 سحر فاروق : معدلات السعادة الحقيقية لدى عينة من طلاب المرحلتين الإعدادية عبد المجيد والثانوية ، مجلة دراسات نفسية ، المجلد 18 ، العدد 3 ، ص 431 – 465 ، علام 2008.
- 22 عادل هريدي ، : مصادر ومستويات السعادة المدركة في ضوء العوامل الخمسة الكبرى فرج طريف للشخصية والتدين وبعض المتغيرات الأخرى ، مجلة علم النفس ، العدد 61 ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ص 46 – 78 ، 2002
- 23 فريح عويد : الشعور بالسعادة وعلاقتها ببعض السمات الشخصية دراسة ارتباطية العتري مقارنة بين الذكور والإناث ، مجلة دراسات نفسية ، المجلد 11 ، العدد 3 ، ص 351 – 377 ، 2001 .
- 24 كريمان محمد : الإحساس بالسعادة عند الأطفال دراسة حضارية مقارنة ، دراسات وبحوث عبد السلام في الطفولة المصرية ، ط1 ، عالم الكتاب ، القاهرة ، ص 246 – 303 بدير 1995.
- 25 مارتن سليجمان : السعادة الحقيقية ، ترجمة صفاء الأعسر وآخرون ، ط1 ، القاهرة ، مكتبة جرير ، 2005 .

26 مايسة النيال ، : السعادة وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والشخصية لدى عينة من المسنين  
ماجدة علي والمسنات ، مجلة علم النفس ، العدد 36 ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،  
1995 ، 40 – 22

27 موسى بنت محمد : الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من السعادة والأمل لدى عينة من طالبات جامعة أم  
بن حمد القاسم القرى ، رسالة ماجستير ، قسم علم النفس ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، المملكة  
العربية السعودية ، 2011 .

28 هديل طالب : تعريف الضغوط النفسية ، موضوع ، <https://mawdoo3.com> ، 2017 .

#### المراجع الأجنبية :

- 29 Bjornskov, C., : Healthy and happy Europe? On the between  
(2008): happiness and life expectancy over time. Journal of  
Social Science & Medicine, Vol 66, pp 1750 -  
1759.
- 30 - Francis, L., Hans, L. : The relationship between religion and happiness  
& Lewis, A. (2003) among German students". Pastoral Psychology.  
51(4). 273- 281
- 31 Joseph, S., Linley, A., : Rabid assessment of well- being: The short  
Harwood, J., Lewis, depressionhappiness scale". Psychology &  
A. & McCollam, P. Psychotherapy: Theory, Research & Practice.  
(2004) 77(4). 463-478.
- 32 Lyubomisky, S., : The benefit of frequent positive affective: Does  
King, L & Diener, E. happiness lead to success?". Psychological  
(2005) Bulletin. 131(6). 803-855
- 33 - Mahon, N. Adela, Y. : Happiness as related to gender and health in early  
& Thomas, Y. (2005) adolescent". Clin Nurs Res. 14(2). 175- 190.
- 34 Natvig, G., : Association between psychosocial factors and  
Albrektsen, G. & happiness among school adolescents".  
Qvarnstrom, U. International Journal of Nursing Practice. 9(3).  
(2003) 166- 175.
- 35 Pahlevani, M., : Effectiveness of stress management training on  
Ebrahimi, M., the psychological well-being of the nurses. Journal  
Radmehr, S., Amini, of medicine and life, 8(Spec Iss 4), 313.  
F., Bahraminasab, M.,  
& Yazdani, M. (2015)
- 36 Perneger, T. : Health and happiness in young Swiss adults".  
Hudelson, M.& Quality of life Research. 13(1). 171-178.  
Bovier, A. (2004)